

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_232611**

UNIVERSAL  
LIBRARY







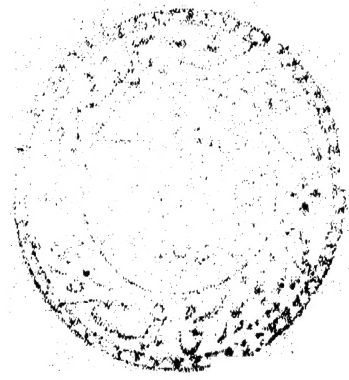


﴿الجزء العاشر﴾

من شرح القاموس المسمى  
تاج العروس من جواهر القاموس  
للإمام الأعرجي صاحب الدين أبي الفيض السيد  
محمد تقي الحسيني الواسطي الزبيدي  
الحنفي نزيل مصر المعاصرة  
رحمته الله تعالى

آمين

()



الجزء العاشر من تاج العروس في

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين  
باب الواو والياء في من كتاب القاموس

قال الأزهري يقال للواو والياء والالف الأحرف الجوف وكان الخليل يسميها الأحرف الضعيفة الهوائية وتسميت جوف لانها لا أحياز لها فتنسب الى أحيازها كسائر الحروف التي لها أحياز أعني تخرج من هواء الجوف فسميت مرة جوفاً ومرة هوائية وتسميت ضعيفة لانها من حال عند التصريف باعتبار لال انتهى وقال شيخنا الواو أبدات من ثلاثة أحرف في القياس ألف ضارب فالوا في تصغيره ضو رب والياء الواقعة بعد ضم كوقن من أرض والهجرة كذلك كومن من آمن وما عدا ذلك ان ورد كان شاذاً وأما الياء فتندقلوا اليها أوسع حروف الابدال يقال انها أبدلت من نحو ثمانية عشر حرفاً وأوردناها المرادى وغيره انتهى وقال الجوهري جميع ما في هذا الباب من الالف اما ان تكون متقلبة من واو مثل دن أو من ياء مثل رمي وكل ما فيه من الهمزة فهي مبدلة من الياء أو الواو نحو القضاء وأصله قضى لانه من قضيت ونحو الغراء وأصله غرأ لانه من غررت قال وشيخنا في الواو والياء الى أصلها هذا ترتيب الجوهري في فتحها وأما ابن سيده وغيره فأنهم جعلوا المعتل عن الواو باباً والمعتل عن الياء باباً فاجابوا فيما هو معتل عن الواو والياء الى أن ذكره في البابين فاطوا الواو كرر واو تقسم الشرح في الموضوعين \* قلت والى هذا الترتيب مال المصنف تبعاً لهؤلاء ولا عبرة بقوله في الخطبة انه اختص به من دونهم وقد ذكر أبو محمد الحريري رحمه الله تعالى في كتابه المقامات في السادسة والاربعين منها قاعدة حسنة للتمييز بين الواو والياء وهو قوله

إذا الفعل يوم ما غم عند هياؤه \* فألقى به ناء الخطاب ولا تنقف

فإن تر قبل انشأ ياء فيكتبه \* ياء والاف هو يكتب بالالف

ولا تحسب الفعل الثلاثي والذي \* تعداه والمهموز في ذلك يختلف

وأما الجوهري فانه جعلها ما باباً واحداً فقال صاحب اللسان ولقد جمعت من ينقص الجوهري رحمه الله يقول انه لم يجعل ذلك باباً

وأحد الالجله بانقلاب الالف عن الواو أو عن الياء وثقله علمه بالتصريف دل ولسأ أرى الامر كذلك \* قلت ولقد ساء في هذا القول وكيف يكون ذلك وهو امام التصريف وحامل لوانه لي جذبه المحسك عند أهل التقيد والتصريف وانما أراد بذلك الوضوح للتناظر والجمع للخطا فلم ينجح الى الاطالة في السكاد وتم تقسيم الشرح في موضعين فقام مل وأما الالف اللينة التي ليست متحركة فقد أفرد لها الجوهرى بابا بعد هذا الباب فقال هذا باب مبنى على أنفات غير منقلبات عن شئ فلهذا أفردناه وتبعه المصنف بكاسياتى

(أبي)

فصل الهزنة مع الواو والياء ي (أبي الشئ باباه) بالفتح فيه جامع غايه من حروف الخلق وهو شاذ وقال يعقوب أبي يابى نادر وقال سيبويه شيهوا الالف بالهزنة في قرأ يقرأ وقال مرة أبي يابى ضار عوايه حسب بحسب قعوا كما كسر واو قال الفراء لم ينجح عن العرب حرف على فعل يفعل مفتوح العين في الماضي والغابر الا وثانيه أو ثالثة أحد حروف الخلق غير أبي يابى وزاد أبو عمرو وركن يركن وخالفه الفراء فقال اغما قال ركن يركن وركن يركن \* قلت وهو من بداخل اللعين وزاد ثعلب فلاه يغشى وغشى يغشى وشجا يشجى وزاد المبرد جبا يشجى قلت وقال أبو جعفر اللبلى في بغية الآمال سبع عشرة كلمة شذت ستة عدت في الصحيح واثنان في المضاعف وتسعة في المعتل فعد منها ركن يركن وهلك من لث وقت يقط يقط \* قلت وهذه حكاها الجوهرى عن الاخفش وحضر يحضر ونضر ينضر وفضل بفضل هذه الثلاثة ذكرهن أبو بكر بن طلحة الأشبلى وعضضت بعض حكاها ابن القطاع ونضت المرأة نبض عن يعقوب وفي المعتل أبي يابى وجبا الماء في الخوض يشجى وفلى يلقى وخطى يخطى اذا سمن وغشى الليل يغشى اذا ظلم وسلى يسلى وشجى يشجى وغشى يغشى اذا فسد وعلى يعلى وقد سمع في مثال المضاعف وما بعده مجيئها على القياس ما عدا أبي يابى فانه مفتوح فيهما متفق عليه من بينهما من غير اختلاف وقد ثبت ذلك في رسالة التصريف قال ابن جنى (و) قد قالوا أباه (يا يسه) على وجه القياس كأتى يأتى وأنشد أبو زيد

يا أبلى ماذا فعلت يا يسه \* ما رواه ونصى حويله

فقول شيخنا ويا يسه بالكسر وان اقتضاه القياس فقد قالوا انه غير مسموع من دو لما نقله ابن جنى عن أبي زيد وقال أيضا قوله أبي الشئ يا يسه ويا يسه جرى فيه على خلاف اصطلاحه لان تكرار المضارع يدل على التثنية والكسر لا الفتح وكأنه اعتمد على الشهرة قال ابن برى وقد يكسر أول المضارع فيقال تبنى وأنشد

ما رواه ونصى حويله \* هذا بابوا هذ حتى تبنيه

\* قلت وقال سيبويه وقالوا يابى وهو شاذ من وجهين أحدهما انه فعل يفعل وما كان على فعل لم يكسر أوله في المضارع فكسر وا هذا لان مضارعه مشا كل مضارع فعل فكما كسر أول مضارع فعل في جميع اللغات الا في لغة أهل الحجاز كذلك كسر وا يفعل هنا والوجه الثاني من الشذوذ انهم تجوزوا بالكسر في يابى ولا تكسر اليه الا في نحو يعلى واستجازوا هذا الشذوذ في يابى لان الشذوذ ذكر في هذه السكامة (ابا واباه بكسرهما) فهو آت وابتان بالفتحيل أنشد ابن برى لبشر بن أبي خازم

يا ابا واباه بكسرهما \* وتبعه المرارة والابا

(كرهه) قال شيخنا فسر الابا هنا بالكرد وفسر الكرم في ما مضى بالابا على عادته وكثير يفرقون بينهما فيقولون الابا هو الامتناع عن الشئ والسكر اهية له بغضه وعدم ملاعته (و) في المحكم قال الفارسي أبي زيد من شرب الماء (آيته اياه) قال ساعدة بن جؤية فداو بيت كل ما فدى صادية \* مهمما نصب أفعما من بارق تهم

(والا يية) هكذا في النسخ وفي بعضها الا يية بالمد (التي تعاف الماء) هي أيضا (التي لا تريد عشاء) ومنه المثل العاشية تهيج الا يية أى اذا رأت الا يية الابل العواشى تبتم افرغت معها (و) الا يية من (الابل) التي (ضربت فلم تلقح) كأنها أبت اللقاح (وماء مأبأ ثابها الابل) أى مما نجهلها على الامتناع منها (و) يقال (أخذته أبا من الطعام بانضم) أى (كراهه) جازا به على فعال لانه كالداء والادواء مما يغلب على افعال (ورجل أب من قوم) (آيين وأباة) كدعاة (وآبي) يضم فكسر فتشديد (وابا) كرجال وفي بعض الأصول كرمات (ورجل أبى) كغنى (من قوم) (آيين) قال ذو الأسبع العبدوانى

أنى أبى أبى ذو حوافلة \* وابن أبى أبى من آيين

شبهت فون الجميع شون الأصل فجرها (وآيت الطعام) واللبن (كربى أبى) بالكسر والقصر (انتهت عنه من غير شبع ورجل آيات محرك كآبى الطعام أو) الذى يابى (الدنية) والمذاق وأنشد الجوهرى لابي الجهم الجاهلى

وقبلت ما هاب الرجال ظلامتى \* وفقت عين الاشوس الايبان

(ج ايبان بالكسر) عن كراع (وآبى انفصيل كرضى وعنى أبى بالفتح) والقصر (سنى من اللبن وأخذته أبا) أبى (الغنى) أبى (شتم) (بول) الماعز الجلبى وهو (الاروى) أو ثمر به أو وطئه (فرض) بأن يرم رأسه وأخذته من ذلك سداع فلا يكاد يبرأ ولا يكاد يقدر على أكل لحمه لمرارته وربما أبيت الضأن من ذلك غير أنه قلما يكون ذلك في الضأن وقال ابن حجر لراعى غنم له أصابع الايبا

فقلت لكناز توكل فانه \* أبى لأظن الضأن منه نواجيا



هو أبو بختية السعدي فاطلب أبا بختية من أبو كذا \* وادع في فصيلة توريكا  
قال ابن بري وعلى هذا ينبغي ان يحمل قول الشريف الرضي

ترهى على ملك النساء \* فليت شعري من أباها

أى من كان أباها قال ويجوز أن يريد أبوهم افساء على لغة من يقول أبان وأبون (و) قال أبو عبيد (تأبأ) أبا أبى (انخذأ) أبا) وكذا  
تأماها ما ونعمه عما (وقالوا فى النداء يا أبت) افعل (يكسر التاء وفتحها) قال الجوهري يجعلون علامة التأنيث عوضا من يا، الاضافة  
كقولهم فى الام يا أمت وتقف عليهم بالهاء، الا فى القرآن فانك تقف عليهم بالتاء اتباعا للكتاب وقد يقف بعض العرب على هاء التأنيث  
بالتاء فيقولون يا طه قال وانما لم تسقط التاء فى الوصل من الاب وسقطت من الام اذا قلت يا أمت أبتى لان الاب لما كان على حرفين  
كان كأنه قد أدخل به فصارت الهاء لازمة وصارت التاء كأنها بعد ما انتهى قال سيبويه (و) سألت الخليل عن قولهم (يا أبة بالهاء)  
ويا أبت (ويا أبتاه) ويا أمتاه فزعم ان هذه الهاء مثل الهاء فى عمه وخاله قال ويدل على ان الهاء بمنزلة الهاء فى عمه وخاله انك تقول فى  
الوقوف يا أبة كما تقول يا خاله وتقول يا أبتاه كما تقول يا خاله قال وانما يلزمون هذه الهاء فى النداء اذا أضفت الى نفسك خاصة كأنها  
جعلوها عوضا من حذف الياء قال وأرادوا أن لا يخلو بالاسم حين اجتمع فيه حذف النداء (و) انهم لا يكادون يقولون (يا أبتاه)  
وصار هذا محتملا عندهم لما دخل النداء من الحذف والتغيير فأرادوا أن يعوضوا هذين الحرفين كما يقولون أينق لمأخذقوا والعين  
جعلوا الياء عوضا فلما ألحقوا الهاء صيروها بمنزلة الهاء التى تلزم الاسم فى كل موضع واخص النداء بذلك انك تتره فى كلامهم كما اختص  
بها أيم الرجل وذهب أبو عثمان المازنى فى قراءة من قرأ يا أبة بفتح الهاء الى انه أراد يا أبتاه فحذف الالف وقوله أبتاه يعقوب  
تقول ابنتى لما رأته وشكر حلتى \* كانت فينا يا أبتاه غريب

أراد يا أبتاه فقدم الالف وأخر التاء ذكره ابن سيده والجوهري وقال ابن بري الصحيح انه رد لام الكلمة اليها الضرورة الشعر  
(و) قالوا (لاب لك) يريدون لا أب لك فحذفوا الهمة البتة ونظيره قولهم وبله يريدون ويل أمه (و) قالوا (لا أبالك) قال أبو على  
فيه تقديران مختلفان لمعنيين مختلفين وذلك ان نبات الالف فى أبا من لا أبالك دليل الاضافة فهذا وجه ووجه آخر أن نبات اللام  
وعمل لافى هذا الاسم يوجب التشكيك والفصل فثبت الالف دليل الاضافة والتعريف ووجود اللام دليل الفصل والتشكيك  
وهذان كما تراهما متدافعان (و) ربما قالوا (لا أبالك) لان اللام كالمفعمة (و) ربما حذفوا الالف أيضا فقالوا (لا أبك) وهذه  
نقلها الصغاني عن المبرد (و) قالوا أيضا (لا أب لك) (و) كل ذلك دعاء فى المعنى لا محالة وفى اللفظ خبر) أى أنت عندي ممن تستحق  
أن يدعى عليه بفقد أبيه ويؤكد عندك خروج هذا الكلام مخرج المثل كثرته فى الشعر وانه (يقال لمن له أب ولمن لا أب له) لانه  
اذا كان لا أب له لم يجوز أن يدعى عليه بما هو فيه لا محالة الا ترى انك لا تقول للفقير أفقره الله فكذلك لا تقول ان لا أب له أفقد الله  
أباك كذلك تعلم ان قولهم هذا لمن لا أب له لا حقيقة لمعناه مطابقة للفظه وانما هى خارجة مخرج المثل على ما فسره أبو على ومنه قول  
جرير  
يا نعيم نعيم عدى لا أبالك \* لا يلفينكم فى سوة عمر

فهذا أقوى دليل على ان هذا القول مثل لا حقيقة له الا ترى انه لا يجوز ان يكون للنعيم كلها أب واحد وليكنكم كلكم أهل الدماء  
عليه والاغلاظة وشاهد لا أبالك قول أبي حية النخعي

أبالموت الذى لا بد أنى \* ملاق لا أبالك فتخوفينى

وأنشد المبرد فى الكامل . وقدمات شماغ ومات مررد \* وأى كريم لا أبالك مخلد

وشاهد لا أبالك قول الجعد فان أنقف عمير الأوفى \* وان أنقف أباه فلا أباه

وقال زفر بن الحر أرىنى سلاحي لا أبالك انى \* أرى الحرب لا ترداد الاغناديا

وروى عن ابن شميل انه سأل الخليل عن قول العرب لا أب لك فقال معناه لا كافى لك عن نفسك وقال الفراء هى كلمة تفصل بها  
العرب كلامها وقال غيره وقد تدكر فى معرض الذم كما يقال لا أم لك فى معرض التعجب كقولهم للتدرك وقد تدكر فى معنى جدي فى  
أمرك وشمران من له أب أبك كل عليه فى بعض شأنه وسمع سليمان بن عبد الملك أعرابيا فى سنة مجده يقول

\* أنزل علينا الغيث لا أبالك \* لحمله سليمان أحسن محمل وقال أشهد أن لا أب له ولا صاحبة ولا ولد (وأبو المرأة زوجها) عن  
ابن حبيب وفى التسكعة والاب فى بعض اللغات الزوج انتهى واستعربه شيخنا (والأبوة) كقول (الأبوة) وهما جعان للاب عن  
اللعبانى كالعصومة والخولة ومنه قول أبي ذؤيب

لو كان مدحة حتى أنشئت أحدا \* أحبا أبوتك الشم الاماديع

ومثله قول لبيد وأنش من تحت القبور أبوة \* كرامهم شدوا على التماما

وأنشد القناني يمدح العكسائي

أبى الذم أخلاق الكسائي وانتهى \* له الذروة العليا لا أبوا السوابق

(وآيته نائية فأت له بأبي) والياء فيه متعاقبة بمحذوف قبل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعاً تقديره أنت مفدى بأبي وقيل موفى فعل وما بعده منصوب أي قد تلت بأبي وحذف هذا المقدر تخفيفاً للكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به (والاؤه ع قرب وذان) به قبر آمنة بنت وهب أم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقيل هي قرية من أعمال القرع بين المدينة والنجف بينهما وبين المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً وقيل الاؤه جبل على عين آرة وعين الطريق للصعد إلى مكة من المدينة وهناك بلد ينسب إلى هذا الجبل وقال السكري هو جبل مشرف شامخ ليس به شيء من الثبات غير الحرم والشام وهو نخزاعة رضرة وقد اختلف في تحقيق لفظه فقيس هو فعلا من الاؤه كما يدل له صنيع المصنف حيث ذكره هنا وقيل أفعال كأنه جمع بوزن هو الجملد أو جمع بوزن وهو السواد وقيل أنه مقلوب من الأوباء بمعنى بذلك المسافة من الواو وقال ثابت اللغوي معنى ليقوا السيول به وهذا أحسن وسئل عنه كثير فقال لأنهم يتوؤأ به منزلاً (وأبوى كجوزى وأبوى كسكرى موضعان) أما الأول فاسم جبل بالشام أو موضع قال الديلمي يرى أخاه

بعد ابن عائكة الثاوي على أبوى \* أخصى ببلدة لأعم ولا خال

وأما الثاني فاسم للقرينتين على طريق البصرة إلى مكة المنسويتين إلى طسم وجدس قال المثقب العبدى

فالتلورأت رجال أبوى \* غداة تسر بالواخلق الحديد

(المستدرك)

\* ومما استدرك عليه رجل أبيان بالفتح ذواباً شديد نقله الأزهرى وأباً كشدا إذا نأى أن يضام وتأتي عليه تأييداً امتنع عليه نقله الجوهرى ونوق أباً بين الفعل وأبى اللعن من تحيات الملوك في الجاهلية أي آيت أن تأتي ما تلحن عليه وتذم بسببه وآتى الماء امتنع فلا يستطيع أن ينزل فيه إلا بتعبر رواه زل في الركية مانع فأسن فقد غرر بنفسه أي خاطرها وأبى الفخصيل أياداً فهو موبى إذا سقى لا مثلاً له وأبى الفضيل عن ابن أمه اتخم عنه لا يرضعها وقال أبو عمرو والابن الممتنع من العلف أسقفها والممتنع من الفعل نقله هدمها وقلب لا يوبى عن ابن الأعرابي أي لا يترج ولا يقال يوبى وكذا لا يوبى لا ينقطع لكثرة رما مؤب قليل عن اللحياني وقال غيره يقال للما إذا انقطع ماء مؤب وأبى نقص رواه أبو عمرو وعن المغضل وقالوا هذا أبل قال الشاعر

سوى أبل الأدي رائد محمد \* على كل حال بابن عم محمد

وعلى هذا تثبت أن على اللفظ وأبوان على الأصل ويقال هما أبواه لأن أباه وأمه وجائز في الشعرهما أباه وكذلك رأيت أبيه وفي الحديث أفلح وأبيه أن صدق أراد به نو كيد الكلام لا الهين لأنه نسي عنه والاب يطلق على العم ونسبه قوله تعالى نعيدهم إلى أهله وآبائك إبراهيم واسحق قال الليث يقال فلان أبى هذا اليتيم أباه أي يغذوه كما يغذو الوالد ولده ويربيه والنسبة إليه أبوى وبني وبين فلان أبوة وتأباه اتخذها أبواً الاسم الأنوة وأنشد ابن ربي

فأنكم والملث يا أهل البله \* لكالمثأبى وهو ليس له أب

ويقال استأب أبواً استأب أباً قال الأزهرى وانما شدد الـأب والفعل منه وهو في الأصل غير مشدود لأن أصل الـأب أبو فزاد وأبدل الواو بـأ كما قالوا في العبد وأصله قبي وأبأت الصبي بأبوة فأت له بأبي أنت وأمى فلما سكنت الياء قلبت ألفاً وفيها ثلاث لغات همزة مفتوحة بين الياءين وقلب الهمزة مفتوحة وبأبدال الياء الأخيرة ألفاً وحكى أبو زيد بيت الرجل إذا قلت له أبى ومنه قول الرازي \* يا أبى أنت وبأفوق البيب \* قال أبو علي الياء في بيت مبدلة من همزة بدلاً لازماً وأنشد ابن السكيت بيتاً يا بيا أنت وهو الصحيح لموافق لفظ البيب لأنه مشتق منه ورواه أبو العلاء فصحى عنه التبريزي وبأفوق البيب بالهمزة قال وهو مركب من قولهم بأبى فأبى الهمزة لذلك وقال الفراني في قول هذا الرازي جعلوا الكلامتين كلوا واحدة أكثر من في الكلام وحكى اللحياني عن الكسائي ما يدري له من أب ومأب أي من أبوه ومأبوه ويقال لله أبوك فمما يحسن موقعه ويحسن مدنى معرض التجب والمسدح أي أبوك لله الصاحبة أنجب لمن وأنى عتلك ويقولون في الكرامة لأب لشايل ولا أباً شائيل ومن المكنى بالـأب قالوا هم أبوا الخثر للاسد وأبو جعدة للذئب وأبو حصين للشعلب وأبو ضوطرى لللاحق وأبو حاجب للذئب وأبو جعداب للحراد وأبو راقش لظافر قش وأبو قلمون ثوب يتلون لوأنا وأبو قيس جبل عككة وأبو دراس كنية الفرج وأبو عمرة كنية الجوع وأبو مالك كنية الهرم وأبو منوى لرب المنزل وأبو الأضياف للطعام وفي الحديث إلى المهاجرين أبوا أمية لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف لم يعجز كافيلاً على بن أبوطالب وكان يقال لعبد مناف أبوا الطعاع لأنهم شرفوا به وعظموا به عاله وعدايته ويقولون هي أنت أي أمنا شيمه به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة إلى الأشياء وقد جاء ذلك عن عائشة في حفصة رضي الله تعالى عنهما وسالم بن عبد الله بن أبي الاندلسي كنى بروى عن ابن مزي عن مات بالاندلس سنة ٣١٠ ذكره ابن يونس وأبى بن أبان أبى له خبر مع الحاج ذكره أبو العينا وأبى بن كعب سيد القراء يدرى وأبى بن عسيرة ههنا بيان وأبى بن عباس بن سهل عن أبيه أحمج به البخاري وقال ابن معين ضعيف

٣ قوله وآبى الحصف لقب كذا بخطه ووزن البيت بقضى انه أبى كعنى اه

أبى أبى الحصف قد تعلمونه \* رفاس معروف رئيس الكتاب



(الأنو)

واييان بكسر وتشديد الموحدة قرية قرب قبر يونس بن متى عليه السلام عن ياقوت و ((الأنو الاستقامة في السير)) في (السرعة و) (الأنو) (الطريقة) يقال مازال كلامه على أنو واحد أي طريقة واحدة وحكي ابن الأعرابي خطب الأمير فزال على أنو واحد و) (الأنو) (الموت والسلا) قال ابن شميل أتى على فلان أنو أي موت أو بلا يصيبه يقال إن أتى على أنو فغلب على حراي إن مات و) (الأنو) (المرض الشديد) أو كسر يد أو رجل و) (الأنو) (الشخص العظيم) نقله الصغاني عن أبي زيد و) (الأنو) (الغطاء) يقال لفلان أنو أي غطاء نقله الجوهري (وأنوته) أنو أنوار (أناوة ككتاب رشوته) كذلك حكاه أبو عبيد جعل الأنوة مصدرا ونقله الصغاني عن أبي زيد (والأنوة أيضا الخراج) يقال أدى أنوة أرضه أي خراجها وضربت عليهم الأنوة أي الجباية وجعله بعض من المجاز و) (شكهم فاه بالأنوة أي) (الرشوة) وأنشد الجوهري والزمخشري الجابر بن جني التغلبي  
ففي كل أسواق العراق أنوة \* وفي كل ماباع أمر ومكس درهم

قال ابن سيده وأما أبو عبيد فأنشد هذا البيت على الأنوة التي هي المصدر قال ويقويه قوله مكس درهم لانه عطف عرض على عرض وكل ما أخذ بكرة أو قسم على موضع من الجباية وغيرها أنوة (أو تخص الرشوة على الماء ج أناوى) كسكاري وأما قول الجعدي  
موالى حلف لا موالى قرابة \* ولكن فطينا بسألون الاناوى

أي هم خدم بسألون الخراج قال ابن سيده وأما كان قياسه أن يقول أناوي كقولنا في علاوة وعلاوى وهراوى وغير أن هذا الشاعر سلك طريقا أخرى غير هذه وذلك انه لما كسر أنوة حدث في مثال التكسير همزة بعد ألفه بدلا من ألف فعالة كهمزة رسائل وكان فصا التقدير به الى أنا. ثم تبدل من كسرة الهمزة فتحة لانه عارضه في الجمع واللام معتلة كباب مطايا وعطايا فيصير الى أنا أي تم تبدل من الهمزة واوا الظهورها لاما في الواحد فتقول أناوى كعلاوى وكذلك تقول العرب في تكسير أنوة أناوى غير أن هذا الشاعر لو فعل ذلك لافسد قافيته لكنه احتاج الى اقرار الهمزة بها لالتصيح بعدها بالياء التي هي روى القافية كما معها من القوافي التي هي الروايب والادانياء وذلك ليزول لفظ الهمزة إذ كانت العادة في هذه الهمزة أن تعل وتغير اذا كانت اللام معتلة فرأى ابدال همزة أنا واوا ليزول لفظ الهمزة التي من عادتها في هذا الموضع أن تعمل ولا تصح لما ذكرنا فصار الاناوى (وأنى) كعروة وعرو وهو (نادر) قال الطرماح

لنا العصد الشدى على الناس والاقى \* على كل حاف من معدونا على

وقال أيضا وأهل الاقى اللاقى على عهد تبع \* على كل ذى مال غريب وعاهن

قال ابن سيده وأراه على حذف الزائد فيكون من باب رشوة ورشا (وأنت الفخلة والشجرة) تأنف (أناوا أنا بالكسر) عن كراع (طلع غرها أو بدلا صلاحها أو كثر حياها) والاسم الاناة (والأنا، ككتاب ما يخرج من اكل الشجر) قال عبد الله بن رواحة الانصارى  
هناك لا أنالى مثل يعمل \* ولا سقى وان عظم الاناة

عنى هناك موضع الجهاد أي استشهد فأرزق عند الله فلا أبى بخلا ولا زرع (والأنا، (الغناء وقد أتت المشايخ أنا) غت وكذلك أنا الزرع ريعه (والأناوى والاقى ريلتان) اقتصر الجوهري على النفع فيها ما والضم في الاقى عن سيبويه ويروى الحديث قال أبو عبيد وكلام العرب بالنفع ونقل الصغاني الضم والكسر فيها عن أبي عمرو وقال ان الكسر في الثاني غريب (جدول) أي نهر (نؤنيه) نسوقه ونسهره (الى أرضك) وقال الاصمعي كل جدول ماء أتى وأنشد للراجز سقى على رأس النهر وهو يرتجز ويقول  
ليمخضن جوفك بالدى \* حتى تعودى أقطع الاقى

وقيل الاقى بالضم جمع أنى (أو) الاقى (السيال الغريب) لا يدري من أين أتى وكذلك الاناوى وقال اللبى أنى أنى وليس مطره علينا قال الجاهلي  
كأنه والهول عسكرى \* سبل أنى مده أنى

(و) بهسمى (الرجل الغريب) أنبا وأناوا ياد الجمع أناويون وقال الاصمعي الاقى الرجل يكون في القوم ليس منهم ولهذا قيل للسبل الذي يأتي من بلد قدم طرفه الى بلد لم يطر فيه أنى وقال الكسائي الاناوى بالفتح الغريب الذي هو في غربة ووطنه وقول المرأة التي هجت الانصار وحيد هذا الهجاء  
أطعمت أناوى من غيركم \* فلا من مراد ولا مدح

أرادت بالاناوى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقلها بعض العجبا فاهدردها وقيل بل السبل شبه بالرجل لانه غريب مثله وشاهد الجمع قول الشاعر  
لا يعدلن أناويون نضمهم \* نكاه صر باصحاب المحلات

أنشد الجوهري هكذا قال الفارسي ويروى لا يعدلن أناويون فحذف المفعول وأراد لا يعدلن أناويون شأنهم كذا أنفهم ونسوة أناويات وأنشد الكسائي وأبو الجراح الحميد الارقط  
بصحن بالقفر أناويات \* معترضات غير عرضيات

أي غريبة من صواحيهم المتقدمين وسبقهن (وأنوته) أنواله في (أنيته) أنبا وأنشد الجوهري لخالد بن زهير  
يا قوم مالي وأبي ذؤيب \* كنت اذا أنوته من غيب



أى بآية التام ومنه الحديث لولا أنه وعد حق وقول صدق وطريق منّا لحزننا على ما أراد أن الموت طريق مسلول يسلكه كل أحد قال السجيني وما أحسن هذه اللمعة وأرشق هذه الإشارة ورواه أبو عبيد في المصنف طريق منّا بغير همز جعله فيعلا قال ابن سيده في معال من آية المصادرو مينا ليس مصدر التماسه وصفة فالصحيح فيه ما رواه ثعلب وفسره قال وكان لنا أن نقول ان أبا عبيد أراد الهزعة لا أنه عقد الباب بفعلا ففصح ذاته وأبان هناته (وهو مجتمع الطريق أيضا) كالبداء وقال شمر محبته وأنشد ابن بري لجيد الارقط

٣ قوله عقد الباب بفعلا  
هكذا في خطه ولعله لفيضا  
٥١

إذا انضمتا الطريق عليهما \* مضت قد مارج الحزام زهوق

(و) المبتاء (بمعنى التلقاء) يقال دارى بمبتاء دار فلان أى تلقاه داره وبني القوم دارهم على مبتاء واحد ومبتاء واحد (ومأنى الامر ومأنته جهته) ووجهه الذى يؤتى منه يقال أنى الامر من مأنته أى مأناه كما تقول ما أحسن معناه هذا الكلام يزيد معناه نقله الجوهرى وأنشد للراجز

وحاجة كنت على صماتها \* أنيتا وحدى على مأنتا

(والأنى كرضا) وضبطه بعض كعدى (والأنا كسما) وضبطه بعض ككسا (ما يقع فى النهر من خشب أو ورق ج آتاء) بالمد (وأنى كعنى) وكل ذلك من الأتيان (و) منه (سبيل أنى وأناى) إذا كان لا يدري من أين أنى وقد (ذكر) قريبا ففى واوية يائية (وآية الجرح) كعليه (وآيته) بكسر تشديد ناء مكسورة وفى بعض النسخ آيته بالمد (مادته وما بآى منه) عن أبى على لأنها تأتية من مصبها (وأنى الامر) والذنب (فعله) (من المجاز أنى) عليه الدهر (أى) أهلكه (ومنه) الانوللموت وقد تقدم (واستأنات الناقه) استئنا ضبعت (و) أرادت الفحل (وفى الأساس) غلقت رطلت أن تؤتى (و) استأنات (زيد فلا) استبطأ (وسأله الأتيان) يقال ما أتيناك حتى استأتيانا إذا استبطأه كفى الأساس وهو عن ابن خالويه (ورجل مبتاء مجاز معطاء) من آناه جازاه وأعطاه فعلى الأول فاعله وعلى الثانى أفعله كما تقدم (وأنى له ترفق رأناه من وجهه) نقله الجوهرى وهو قول الأصمى (و) تأنى له (الامر) ترميا وتسمات طريقه قال \* تأنى له الخير حتى انجبر \* وقبل الثانى التهم ولا قيام ومنه قول الأعشى

أذهى تأنى قريب القيام \* تهادى كما قد رأيت البهيرا

(وأنيت الماء) وللماء (تأنية) على تفعلة (وتأنيا) بالتشديد (سبيل تفعلة) ووجهته له مجرى حتى جرى الى مقاره ومنه حديث طيبان فى صفة ديار عمرو وأتوا جداولها أى سهلوا طرق المياه إليها وفى حديث آخر رأى رجلا يؤتى الماء الى الأرض أى بطرق كأنه جعله بآى إليها وأنشد ابن الأعرابي لابی محمد الفقهسى

تقدفه فى مثل غيطان التيه \* فى كل تيه جدول توتيه

(وأنى فلان كعنى أشرف عليه العدو) ودنا منه ويقال أنيت بافلان إذا نذر عدوا أشرف عليه نقله الصاغاني (وأنى بمعنى حتى) لغته فيه \* وبما يستدرك عليه الآية المرة الواحدة من الأتيان والمبتاء كبداء ومدودان آخر الغاية حيث ينتهى اليه جرى الخيل نقله الجوهرى (و) وعد مأنى أى أت كحجاب مسنور أى سائر لان مأنته فقد أتاك قال الجوهرى وقد يكون مفعولا لان ما أتاك من أمر الله فقد أتته أنت وانما استدلالا ومفعول انقلبت بكسرة ما قبلها فلا غمت فى الباء التى هى لام التفعلة رأتى الفاحشة تلبس بها ويكنى بالآتيان عن الوطء ومنه قوله تعالى أنا أنزل الذرآن وهو من أحسن الكنايات ورجل مأنى أى فيه ومنه قول بعض المولدين

يأتى ويؤتى ليس يسكر ذاولا \* هذا كذلك ابرة الحياط

وقوله تعالى أيتها تكوفايات بكم الله جميعا قال أبو اسحق معناه يرجعكم الى نفسه وقوله عز وجل أنى أمر الله فلا تستعجلوه أى قرب ودنا بآية ومن أمثالهم مأنى أنت أيها السواد أى لا بد لك من هذا الامر وأنى على يد فلان إذا هلك له مال قال الخطيب

أخواله يؤتى دونه ثم يتقى \* رب اللعى جز الخصى كالجماع

قوله أخواله أى أخواله المقتول الذى رضى من دية أخيه بنىوس طويلة اللعى يعنى لا خير فيما دونه أى يقتل ثم يتقى بنىوس ويقال يؤتى دونه أى يذهب به ويغلب عليه وقال آخر

أنى دون حاول العيش حتى أمره \* تكوب على آثارهن تكوب

أى ذهب بحاول العيش وقوله تعالى فأتى الله بنيانهم من القواعد أى قلع بنيانهم من قواعده وأساسه فهدمه عليهم حتى أهلكهم وقال السجيني نقله عن ابن الأنبارى فى تفسير هذه الآية فأتى الله مكرهم من أحله أى عاد ضرر المكر عليهم وهل هذا مجاز أو حقيقة والمراد به غرور أو صرحه خلاف قال ويعبر بالآتيان عن الهلاك كشوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ويقال أنى فلان من مأمنه أى جاءه الهلاك من جهة أمنه وأنى الرجل كعنى وهى وتفسير عليه حسه فتوهم ما ليس به صحيح مجازا وفسر أنى ومسنات وموتى ومسناتى بغير همز إذا أردت رأت معناه هات دخلت الهاء على الألف وما أحسن أنى يدي هذه الناقه أى رجعت يدي فى سبرها وهو كريم المؤمنات جليل المواساة أى حسن المطاوعة وآتية على ذلك الامر إذا وافقته وطاوعته والعامه تقول وآتية كفى

الصباح وقيل هي لغة لاهل اليمن جعلوها واو اعلى تخفيف الهمزة ومنه الحديث خير النساء الموانية لزوجها ونأني لمعروفه تعرض له نفسه الجوهرى ونأني له بسهم حتى أصابه اذا تصدده نقله الزمخشري وأنى الله فلان أمره نأنية هيأه ورجل أنى نافذ يتأني للمور وآنت الخلة أيتا لغة في أنت والأتى النهر الذى دون السرى عن ابن رى و ((أوث)) الرجل و (به وعليه أتوا نأية بالكسر) هكذا فى النسخ والصواب اناة بالواو ((وأنت)) به وعليه (أيتا نأية) بالكسر (وشيت به) وسعت (عند السلطان أو مطلقا) عند من كان من غير أن يخص به السلطان ومنه حديث أبى الحرث الأزدي وقرعته لا تبن علفا فلا تبن بل أى لا تبن بل وفى الحديث انطلقت الى عمرأتى على أبى موسى الأشعرى وأشد الجوهرى \* ذو نيرب آت \* قال ابن برى صوابه \* ولا أكون لكم ذنيرب آت \* قال ومثله قول الأسخر

وان امرأأتى بسادة قوم \* حرى لعمري أن يذم ويشتما

ولست اذاولى الصديق بوده \* بنطق أنوعليه وأكذب

وقال آخر (وأناية بالضم وثلاث) الضم عن ابن سيدة وهو المشهور وقال هو فعلة من أثوث وأيثت قال ورواه بعضهم بكسر الهمزة ونقله أيضا ثابت اللغوى وأما الفتح فعن ياقوت (ع بن الحرمين) بطريق الخفة الى مكة (فيه مسجد نبوى) قيل بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخا (أو يتردون العرج عليها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم) قال ياقوت ورواه بعضهم آتانة ثنائين وبعضهم آتانه بالنون وهو خطأ والصحيح الاول (والمؤانى الخاصم) قال ابن برى والصاعلى (المؤنى من يأكل فيكس ثم يطمش فلا يروى والآناة كالآناة المجارة) نقله الصاعلى (والمأنية) بتخفيف الياء (والمأناة الساعية) عن الفراء \* ومما يستدرك عليه أيتت به فى آناوة أخبرت بعبوبه الناس عن أبى زيد والآنية كعبية الجماعة وآتوا نأوتوا نأوتوا فعوا عند السلطان ((أجا أجا)) كذا فى النسخ بالجيم وهو غلط والصواب بالحاء وقد أهمله الجوهرى وهو (دعا للنخبة يانى) والذى فى اللسان أخوا حوكله يقال للكبس اذا أمر بالسفاد وهو عن أبى الدقش فعلى هذا وارى ((الآخية كائية) مقصور (ويشد) صوابه بعد ثم راجعت التكملة فوجدت فيه قال الليث الآخية كائية لغة فى الآخية مشددة فظهر ان الذى فى النسخ كائية غلط وصوابه كائية وقوله ويشد صحيح فتأمل (ويخفف) أى مع المسد واقصر الجوهرى على المد وان تشديد (عود) يعرض (في حائط أوفى جبل يدفن طرفاه فى الارض ويبرز طرفه كالخفة تشد فيها الدابة) وقال ابن السكيت هو ان يدفن طرفا قطعة من الحبل فى الارض وفيه عصبية أرجح ويظهر منه مثل عروة تشد اليه الدابة وقال الأزهرى سمعت بعد العرب يقول للحبل الذى يدفن فى الارض مشيا ويبرز طرفاه الا تخران شبيه حلقه وتشد به الدابة آخية وقال اعرابى لا تخرانخ لى آخية أربط اليها مهرى وانما تخنى الآخية فى سهولة الارض لانها أرفق بالحيل من الاوتاد الناضرة عن الارض وهى أثبت فى الارض السهلة من الوتد ويقال للآخية الادرون والجميع الادارين وفى حديث أبى سعيد الخدرى مثل المؤمن والاعيان كمثل الفرس فى آخيته يحول ثم يرجع الى آخيته وان المؤمن يسير ثم يرجع الى الاعيان (ج أخايا) على غير قياس مثل خطبة وخطابا وعلتها كملها ومنه الحديث لا تخموا لظهوركم كخاها الدواب أى فى الصلاة أى لا تقوسوها فيها حتى تصير كهذه العرى (وأواخي) مشددة الياء (والآخية) بالتشديد (الطنب) أيضا (الحرمة والذمة) ومنه حديث عمر انه قال للعباس انت آخية آبا رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد بالآخية البقية يقال له عندى آخية أى مثاقفة قوية ووسيلة قريبة كأنه أراد أنت الذى يستند اليه من أصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتمسك به ويقال فلان عند الامير آخية ثابتة وله أواخ وأسباب ترى (وأخيت للدابة ناخية علمت لها آخية) قال اعرابى لا تخرانخ لى آخية أربط اليها مهرى (والأخ) أحد الاسماء الستة المعربة بالواو والالف والياء قال الجوهرى ولا تكون وحيدة الامضاة قال ابن رى ويجوز أن لا تضاف وتعرّب بالحركات نحو هذا أخ وأب وحم وفم ما خلا قولهم ذومال فانه لا يكون الامضاة (والأخ مشددة) وانما تشدد لان أصله أخو فزادوا بدل الواو خا كما فى الأ ب (والأخو) لغة فيه حكاه ابن الاعرابى (والأخا) مقصورا حكاه ابن الاعرابى أيضا ومنه مكره أخاك لا بطل (والأخو كدلو) عن كراع ومنه قول الشاعر

ما المرء أخوئ ان لم تلمه وزرا \* عند الكرمية معوانا على النوب

قال الخليل أصل تأسيس بناء الأخ على فعل ثلاث متعركات فاستقلوا ذات وألقوا الواو فيها ثلاثة أشياء أحرف وصرف وصوت فرعا ألقوا الواو والياء بصرفها فأقوا منها الصوت فاعتمد الصوت على حركة ما قبله فان كانت الحركة فتحة صار الصوت معها الفالينة وان كانت ضمة صار معها او الينة وان كانت كسرة صار معها ايا الينة واعتمد صوت واو الأخ على فتحة الحاء فصار معها ألف الينة أخا ثم ألقوا الالف استخفافا لكثرة استعمالهم وبقيت الحاء على حركتها فخرجت على وجوه النحو والقصر الاء فإذا لم يصفه فوه فوه بالتنوين وإذا أضافوا لم يحسن التنوين فى الاضافة فقوه بالمد (من النسب م) معروف وهو من ولده أبوك وأملك أو أحدهما ويطلق أيضا على الأخ من الرضاع والثنية أخوان يسكنون الحاء وبعض العرب يقول أخان على النقص وحكى كراع أخوان بضم الحاء قال ابن سيدة ولا أدري كيف ذلك وقال ابن برى هو فى الشعر وأشد للخليج الاعبوى

(آنا)

(أنى)

(المستدرك)

(أجا)

(أخا)

م قوله بضم الحاء الخ يتأمل فى هذه العبارة ويراجع فان البيت لا يتقرن الا اذا سكنت الحاء اه

لاخوين كانا خير اخوين شمة \* وأسرعه في حاجة لي أريدها  
وجعله ابن سيده منى أخو بضم الحاء وأنشد بيت خليج (و) قد يكون الاخ (الصدق والصاحب) ومنه قولهم ورب أحلم نلده  
أملن (ج اخون) أنشد الجوهري لعقيل بن علفه المري

وكان بنو فزارة شرف قوم \* وكنت لهم كشر بني الاخينا

قال ابن بري صوابه شرعهم قال ومثله قول العباس بن مرداس

فقلنا أسلموا لنا أخوكم \* فقد سلمت من الاخن الصدور

(وأخاء) بالمد كالآباء، حكاه سيبويه عن يونس وأنشد أبو علي

وجدتم بديكم دوننا إذ نسيتم \* وأى بني الآخاء تلبو ومناسبه

(و) يجمع أبصاعلي (اخوان بالكسر) مثل خرب وخريان (واخوان بالضم) عن كراع والفراء (واخوة) بالكسر قال الازهرى هم  
الاخوة إذا كانوا أباء وهم الاخوان إذا لم يكونوا أباء قال أبو حاتم قال أهل البصرة أجمعون الاخوة في النسب والاخوان في  
الصداقة قال الازهرى وهذا غلط يقال للأصدقاء وغير الأصدقاء، اخوة واخوان قال اندعروجل انما المؤمنون اخوة ولم يكن  
النسب وقال أريوت اخوانكم وهذا في النسب (واخوة بالضم) عن الفراء وأما سيبويه فقال هو اسم للجمع وليس يجمع لان فعلا  
ليس مما يجمع على فعلة (واخوة واخوة مشددين مضمومين) الاولى حكاية اللحياني قال ابن سيده وعندى انه أخو على مثال فعول ثم  
لحقته انتهى، لتأنيث الجمع كالمفعولة والمفعولة (والاخذ لا تني) صيغة على غير بناء المذكر (والثناء) بدل من الواو وزنها ففعلة ففعلة لولاها  
الى فعل والحقة التاء المبدلة من لامها يوزن فعل فقالوا أخت و (ليس لتأنيث) كما ظن من لا خبرة له بهذا الشأن وذلك لكون  
ما قبلها هذا مذهب سيبويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت بهار جلا نصر فتم معرفة ولو كانت  
للتأنيث لما انصرف الاسم على ان سيبويه قد تسمع في بعض ألفاظه في الكتاب فقال هي علامة تأنيث وانما ذلك تجوز منه في اللفظ  
لانه أرسله غفلا وقد قيده في باب ما لا ينصرف والاخذ بقوله المعمل أقوى من الاخذ بقوله الغسل المرسل ووجه تجوز انه لما كانت  
التاء لا تبدل من الواو فيها الا مع المؤنث صارت كأنها علامة تأنيث واعني بالصيغة فيها بناء، ها على فعل وأصلها فعل وابدال الواو فيها  
لازم لان هذا عمل اختص به المؤنث (ج أخوات) وقال الخليل تأنيث الاخ أخت وتأوهاها وأختان وأخوات وقال الليث الاخ  
كان حدها أخه فصار الاعراب على الحاء والهاء في موضع رفع ولكنهما انفتحت بحال هاء التأنيث فاعتمدت عليه لأنها لا تعتمد  
على حرف تحرك بالفتحة وأسكنت الحاء فحول صرفها على الالف وصارت الهاء تاء كأنهم من أصل الكامة ووقع الاعراب على  
التاء والزمت الضمة التي كانت في الحاء الالف وقال بعضهم أصل الاخ أخت أخوة فحذفت الواو كما حذفت من الاخ وجعلت الهاء تاء  
فنقلت ضمة الواو المحذوفة الى الالف فقبل أخت والواو أخت الضمة (وما كنت أخا لعد أخت أخوة) بالضم وتشديد الواو  
(وأخيت) بالمد (وأخيت) صرت أخا يقال أخوت عشرة أى كنت لهم أخا (وأخاه مؤاخاة وأخاه أخوة) وهذه عن الفراء  
(روخاء) بكسر هـ (رواخاه) بالواو لغة ضعيفة قيل هي لغة طي قال ابن بري وحكى أبو عبيد في غريب المصنف ورواه عن  
البريذى أخيت وواخيت وأسيت وواسيت وآكلت وواكلت ووجه ذلك من جهة القياس هو جعل الماضي على المستقبل  
اذ كانوا يقولون نواخي بقلب الهمة واوا على التخفيف وقيل هي بدل قال ابن سيده وأرى الوخاء عليها والاسم الاخوة تقول  
يبنى وبينه أخوة وأخاه وفي الحديث أخى بين المهاجرين والانصار رأى ألف بينهم بأخوة الاسلام والايمن وقال الليث الاخاء  
والمواخاة والتأخي والاخوة قرابة الاخ (وأخيت الشيء تخويره) تخوى الاخ لاخيه ومنه حديث ابن عمر يتأخى متأخ رسول الله  
أى يتخوى ويقصد ويقال فيه بالواو أيضا وهو الاكثر (و) تأخيت (أخا تخذنته) أخا (أودعته أخا) قولهم (لا أخالك  
بقلان) أى (ليس لك بأخ) قال النابغة

بلغ بنى ذبيان ان لا أخالهم \* بعيس اذا حلوا الدماخ فأظلم

(و) يقال (تركته بأخ الخير) أى (بشر) وأخ الشمر أى بخير وهو مجاز وحكى اللحياني عن أبي الدبنار وأى زياد القوم بأخى الشمر  
أى بشر (وأخيان كعبدان جيلان) فى حق ذى العرجاء على الشيعة وهو منافى لظن وا فيه ركبا كثيرة قاله ياقوت \* وبما يستدرك  
عليه قال بعض النحويين سمي الاخ أخا لان قصده قصده أخيه وأصله من رخي أى قصده فقلبت الواو همة والنسبة الى الاخ أخوى  
وكذلك الى الاخ لاخت لانك تقول أخوات وكان يونس يقول أخى وليس بقياس وقالوا الرخ أخوك وربما خلك وقال ابن عرفة الاخوة  
إذا كانت فى غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع فى الفعل نحو هذا الثوب أخوهذا ومنه قوله تعالى كانوا اخوان الشياطين  
أى هم مشاكولهم وقوله تعالى الاهى أكبر من أختها قال السمين جعلها أختهم المشار كتم الهاء فى العمة والصدق والابنة والمعنى أنهم  
أى الآيات موصوفات بكبر لا يكدن يتفاوتن فيه وقوله تعالى لعنت أختهم الإشارة الى مشاركتهم فى الولاية وقوله تعالى انما المؤمنون  
اخوة إشارة الى اجتماعهم على الحق وأشار كهم فى الصفة المقتضية لذلك وقالوا رما الله ببليلة لأخت لها وهى ليلة موت وتأخيا

(المستدرك)

على تقاع الاصا راؤخوين والحواة بالضم لغة في الاخوة و بهروى الحديث لو كنت متخذاً خليلاً لا تتخذت أبا بكر خليلاً ولكن خوة الاسلام قال ابن الاثير هكذا روى الحديث وقال الاصمعي في قولهم لا كلمة الا أبا السرار أى مثل السرار و يقال لقي فلان أخا الموت أى مثل الموت و يقال سيرنا أخو الجهد أى سيرنا جاهد و يقال أخى فلان فى فلان أخية فكفوها اذا اصطنمها وأسدى اليه قال الكمي

ستلقون ما آخيتكم في عدوكم \* عليكم اذا ما الحرب نار عكوبها  
والاخية البقية وبين العماحة والحماة تاتح وهو محارز والاخوان لغة في الحوان ومنه الحديث حتى ان أهل الاخوان ليجمعون وأنشد السهري للعربان

وأخى كربي ناحية من فواحي البصرة في شرف دجلة ذات اتمار وقرى من ياقوت ويوم أخى مصغراً من أيام العرب أعار نفسه أبو بشر العذري على بني مرة عن ياقوت والانية كعلية لغة في الاخية والانية و (( الادارة بالكسر المطهرة ) وهى انا صغير من جلد يتخذ للاماء كالسطحة وقيل انما تكون اداة اذا كانت من جلد من قول أحد هب بالآخر (ج ادوى كفتاوى) وقال الجوهري مثل المطايا وأشد للراجز \* اذا الادوى ماؤها ناصباً \* قال وكان قباسة ادائى مثل رساله ورسائل فتصنوه وفعولوا به ما فعلوا بالمطايا والخطايا ففعلوا ففعل فماني وأبدلوا هنا الواو لتدل على انه قد كانت فى الواحدة واظهاره فقالوا ادوى فهذه الواو بدل من الالف الزائدة فى اداة والالف التى فى آخر ادوى بدل من الواو التى فى اداة والزمو الواو هنا كما الزمو الياء فى المطايا انتهى وأنشد غيره للراجز يصف القطا واستقاءها أفرأخها فى حواصلها

يحملان قدام الجاه \* جى فى ادوى كالمظاهر

(وأدت الثمرة أودو أودوا كمنوا أئمت ونضجت) عن ابن بزرج (وأدوت له أدو أدودا) بالفتح (اختله) يقال الذئب بأدو للغزال أى يحتله لبأكله وأنشد أبو زيد

أدوت له لا تحذره \* فهيات الفتى حذرا  
نقله الجوهري وأنشد ابن الاعرابي

نظ وأدوها الا فال مربة \* بأوطأها من مطرفات الجمائل  
قال بأدوها يحتلها عن ضر وهما قال غيره  
جنتى جانبات الدهر حتى \* كاتى خائل بأدو لصيد  
(والاداة الآلة ج أدوات) نقله الجوهري ومنه اداة الحرب وهى سلاحها وقال اللبث ألف الاداة واو وليكل ذى سرفة اداة وهى آتته التى تقهر فته (وتأدى) على تفاعل (أخذ للدهر أداته) قال ابن بزرج يشال هل تأديتم لذلك الامر أى تأهنتم قال الازهرى هو مأخوذ من الاداة وبه فسر قول الاسود بن يعفر

ما بعد زيد فى فتاة فرقوا \* قتلا وسببا بعد حسن تأدى

\* وما يستدرك عليه أد اللب ادوا كملو خير لربوب عن كراع واوية يائية وقال ابن بزرج أد اللب ادوا وهو اللب بين اللبين ليس بالحامض ولا بالملو وأدوت اللب ادوا ونخضته وأدى الرجل فهو مؤد اذا كان شاكاً السلاح وهو من الاداة وقيل رجل مؤد كامل اداة السلاح قال رؤبة \* مؤد بن يحمد بن السيل السابلا \* والتأدى تفاعل من الايداء وهو القوة وبه فسر قول الاسود أيضاً واداة الشئ بالكسر والفتح آتته وحكى اللحياني عن الكسائي ان العرب تقول أخذ هذاته أى اداته على البديل وقد تأدى القوم تأدوا وأخذوا العدة التى تقوم على الدهر وغيره والاداء ككباب وكالسقاء ومنه الحديث لا تشربوا الا من ذى اداء وأدوت فى مشي أدوا وهو مشى بين المشين ليس بالسريع ولا بالبطى والادوة الخدعة عن ابن الاعرابي والاداة اسم جبل عن ياقوت

ى (( اداة تأدية أوصله )) فى الصحاح أى دينة تأدية (فضاه والاسم الاداء) كسحاب (و) يقال (هو أدى للامانة من غيره)

بعد الالف وفى الصحاح منك وهو أخصر وقال ابن سيده وقد ألهم العامة بالخطأ فقالوا فلان أدى الامانة بتشديد الدال وهو لمن غير جائز وقال الازهرى ما علمت أحداً من القوم بين أجاز أدى لان أفعال فى باب التهج لا يصحكون الا فى الثلاثى ولا يقال أدى بالتخفيف معنى أدى بالتشديد ويقال أدى ما عليه اداء وتأدية وقوله تعالى ان أدوا الى عباد الله أى سلوا الى بنى اسرائيل والمعنى ادوا الى ما أمركم الله به عباد الله فاني نذير لكم (وأدى اللب بأدى أدبا كعنى خنير لربوب) نقله الجوهري واوية يائية (و) أدى (الشئ) بأدى (كثرو) أدى (السقاء) بأدى (أمكن لي معض) ومصدرهما أدى كعنى (وأداه على فلان) بعد الالف (أعداه) يقال أدانى السلطان عليه أى أعدانى (و) قال أعل الجاز أداه على أفعله (أعانه) وقواه عليه يقال من يؤدنى على فلان أى يعيننى عليه قال الطرماح

فيؤد بهم على قضاء سنى \* خنائك ربنا يا ذا اللنان  
(واستأدى عليه) مثل (استعدى) الهزلة بدل من العين لانهم من مخرج واحد قال الازهرى أهل الجاز يقولون استأديت السلطان على فلان أى استعدت فأدانى عليه أى أعدانى وأعاننى وفى حديث هبة الحبشة والله لا سئد أدينه عليكم أى لا استعديته يريد لا أشكون اليه فعلمكم بي لينصفنى منكم (و) استأدى (فلانا ما لا صادرة وأخذ منه) ونص الصحاح واستخرج منه (وأدى) الرجل (مهم مؤد) أى (قوى) وأمام مؤد بلاه وهو مؤد ومن ارادى اذا هلك (و) أدى الرجل (السفير) فهو مؤدله اذا (تمياً) له كذا عن ابن السكيت وفى المحكم استعدله وأخذ أدانه (و) تأدى (القوم كثروا بالموضع وأخصبوا والادى كفى من الاناء

(الاداة)

(المستدرك)

(أدى)



(المستدرک)

وحرّف لا تزال على أدنى \* مسألة العروق من الجمال

وتأدى القوم تأدياً تابعاً وامتوا وغنم أدبية على فعية فلية نقلة الجوهرى عن الاصمعى وكذلك من الابل وقال أبو عمرو والاداء  
الحق من الرمل وهو الواسع منه وجهه أدبية والاداء كعدة زماع الامر واجتماعه قال الشاعر

وَيَأْتُوا جَمِيعًا إِلَى الْمَلَأِئِمَةِ وَأَمْرُهُمْ \* عَلَى أَدْعَىٰ حَتَّىٰ إِذَا لَمَسَ أَحَدُهُمُ

ويقال هو حسن الاداء اذا كان حسن اخراج الحروف من مخارجها وهو بادئه أى ازاله لغسه طائفة وادى اليه تأدية استمع ومنه

سبع رجالاً فأهلكهم \* فأذا إلى بعضهم واقض

قول أبي المثلّم الهذلي

أراد استمع الى بعض من سمعت تسميع منه كأنه قال أدسمع اليه وآداء ماله أكثر عليه فعليه قال الشاعر

إذا آدال مالك فامتنه \* لجاديه وان قرع المراح

وآدى القوم كثر وبالوضع وخصبوا واديات كأنه جسم ادية مصغرا موضع من ديار فزارة وديار كلب قال الراعى الغميرى

إذا تم بين الأدب والبيئة \* وأخذتم من عالم كل أحرعاً

وميداء الشئ بالكسر والمد غايته وداري ميداء دار فلان أي حذاءه ذكرهما المصنف فبالجوهرى استطراد في أنى وأهملاهما

(آذی)

هنا وهذا محل ذكرهما فاعلم ي (أذى به كبتى) وقوله (بالكسر) زيادة تأكىد ودفع لماعى بتوهم فى بقى من فم القاف

(أدا) هكذا هو بالالف في النسخ وهو نص ابن ربي وفي المحكم رسمه بالياء وفي التنزيل ودع أذاهم وفي الحديث أم يبطو اعنه الاذي

وكذا أدناها الماطة الأذى عن الطريق وقال الشاعر

لقد أذوا بل ودوا الوتفارقهم \* أذى الهراسة بين النعل والقدم

وإذا أذيت بلدة فارقتها \* أولاً أقيم بغير دارمقام

وقال آخر

(ونأذی) أنشد ثعلب \* نأذی العود اشکی أن برکاً \* (والاسم الاذیة والاذاة) ويقال هما صدران وأنشد سیبویه

ولا نشتم المولى وتبلغ أذاته \* فأنك إن تفعل تفسده وتجهل

(وهي المكروه اليسير) وقال الخطابي الاذى الشر الخفيف فان زاد فهو ضرر (والاذى كغنى الشديد التأذى) فعمل لازم

(ويخفف) فيقال رجل اذ وشاهد التثنية قول الراجز  
 يصاحب الشيطان من يصاحبه \* فهو اذى حمة مصاوبه

(و) قد يكون الازدي (الشديد الازدياء) فهو (ضد) وقوله الشديد الازدياء يتنافى وقوله ولا تقل ازيداء (والا زدي) بالمد والتشديد

(الموج) أو الشديد منه وفي الصحاح موج البحر وقال ابن شميل آذى الماء الاطباء التي راها ترفعها من متنه الرجح دون

الموج وقال امرؤ القيس يصف مطرا  
 ثج حتى ضاق عن آذيه \* عرض خيم خفاف فيسر

وقال المغيرة بن جندب \* اذارى اذيه بالطم \* نرى الرجال حوله كالصم \* من مطروق ومنصت مرثم

وَأَشْدَانِ بَرِي الْجَعَج \* طَعْنَهُ أَزَى جَبْرِمَتَانِ \* (وادی) بالمد (فعل الأدی) ومنه حديث يخطي الرقاب يوم الجمعة

رأيتك أذيت وانيت (و) اذى (صاحبه) بوديه (اذى واذاء بوديه) ههنا هو الفصحاح (ولا تعبداء) ورده ابن بري فقال سوابه

آذانی اید، فاما اذی صدر ازی به و کذلک اذاه و اذیه قال یحیی و ملحد رد را علی المصنف و نه لا سل بداه و نه عبوا عبیه و هوالوا

مسموع منقول والقباس بضمه دلا موجب له فيه وكان الجواب - ورد الله ما دى المتسمي يقول قولوا لا بداء أبدا وأصاحب

(المستدرک)

(أرى)

انقاموس وأطال الشهاب في الرد عليه أيضا قال شيخنا ثم اني أخذت في استقراء كلام العرب وتبصير نثرهم وتنظيمهم فلم أقف على هذا اللفظ في كلامهم فلهذا المصنف أخذ به بالاستقراء وأوقف على كلام لبعض من استقري والافعال قياس يقتضيه (وناقة أذية مخففة بغير أذ) على قول نفلهم الجوهرى عن الاموى وقال غيره بغير اذى وناقة أذية اذا كان (لا يقتر في مكان) واحد (بلا وجع الجوهرى) أوهى أطباق الماء ومنه حديث علي بن النظم أذى أمواجها واذا بالكسر ظرف لما يأتي من الزمان وقد تقدم في حرف الذال (الارة كعدة النار نفسها) يقال اتنايرة أى بنار نفلهم شهر (أو موضعا) نفلهم الجوهرى وقال ابن الاثير هي حفرة توقد فيها النار وقيل هي الحفرة التي حولها الاثافي يقال وأرت ارة ومنه الحديث ذبحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم صنعت في الارة وقيل الارة هي الحفرة تكون وسط النار يكون فيها معظم الجور (أو ارة النار) استعارها وشدها) نفلهم ابن الاعرابي (و) الارة (القديد) ومنه حديث بلال قال ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أمعكم نبي من الارة (و) الارة (المعقر) أى موضع العقر (والمعالج) أى موضع العلاج (و) الارة (الحم يغلي بجلي اغلاء فيعجل في السفر) وبه فسر حديث بلال أيضا وقيل هو اللحم المطبوخ في الكرش وبه فسر حديث بريدة انه اهذى لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ارة (وأصله أرى) كعلم (والهاء عوض من الياء ج ارون) كعزرون كفي الصحاح قال ابن بري شاهده لكعب أول زهير

بثرت التراب على وجهه \* كلون الدواجن فوق الارينا

قال وقد يجمع الارة ارات وقول الارة عند الجوهرى محذوفة اللام به ليل جمعها على اربن وكون الفعل محذوف اللام قال حرقه تأتي الارة مثل عدة محذوفة الواو وتقول وأرت ارة \* قلت وجوز السهيلي في الروض أن يكون وزنه اعله من الادار وفعلة من تأرى بالمكان وصحح الثاني من وجوه على بحث في بعضها (وأرت القدر تأرى أريا) اذا احترق و (لرق بأسفلها) شئ (شبه الجلبة السوداء من الاستراق) قال الجوهرى مثل شاطت وفي المحكم وذلك اذا لم تشط ما فيها ولم يصب عليه ماء (كاريت) وهذه عن الفراء (و) أرت (الدابة مريطها) ومعناها اريا (لزمته و) أرت (الريح الماء) أريا (صيته) شيئا بعد شئ (و) أرت (النخل) تأرى أريا (عملت العسل) وأشد ابن بري لابي ذؤيب \* جوارسها تأرى الشعوف \* تأرى تعسل قال هكذا رواه علي بن حمزة وروى غيره تأوى (كأرت وأرت) قال الطرماح في صفة دبر العسل

اذا ما تأرت بالخلي بنت به \* شريحين مما تأرى وتبصير

شريحين ضربين معنى من الشهود والعسل وتأرى تعسل وتبصير أى تقي، العسل والتراق الأرى بالعسالة اثرأوه (و) أرى (صدره على اغتباط كارى) كفي المحكم وفي الصحاح أرى صدره بالكسر أى وغر وهو مجاز يقال ان في صدره على لاريا أى الخلع من حقد (و) أرت (الدابة الى الدابة) تأرى أريا (انضمت) اليها (وأفت معها معلقا واحدا) نفلهم الجوهرى (وأرتها أنا) وأنشد الجوهرى للبيد يصف ناقته

تسلب انكاس لم يورأربها \* شعبة المساق اذا اظلم عقل

\* قلت قال الليث لم يورأربها أى لم يدعرو يروى لم يورأربها أى لم يدعروها قال وهو مقول من أريته أى أعلمته قال ووزنه الآت لم يلفع ويروى لم يورأربها على تخفيف الهجمة قال الجوهرى ويروى لم يورأربها \* قلت أى يوزن لم يعرف من الأرى أى لم يلق بصدره الفزع قال ابن بري وروى السيرافى لم يورأربها وأورأرب الشمس وأصله لم يورأربها لم يدعروها لم يصبه حر الذعر (والأرى مألوف بأسفل انقدر) شبه الجلبة وبقي فيه من ذلك المصدر والاسم فيه سواء وقال ابن الاعرابي قرارة القيد وكدادها وأريها بمعنى واحد (و) الأرى (العسل) وأنشد الجوهرى للبيد بأصهب من أبكار من مصابة \* وأرى دبور شاربه العسل عاسل (أو) هو (ما يجمعه العسل في أجوافها) أو أفواهاها من العسل (ثم تلفظه) أى ترميه وهو إشارة الى أن الأرى يطلق على عمل العسل أيضا كفي الصحاح (أو) هو (مألوف من العسل في جوف) كذا في النسخ والصواب في جوانب (العسالة) وقيل هو عسلها حين ترى به من أفواهاها (و) الأرى (من السحاب درته) نفلهم الجوهرى وقيل أرى السماء ما أرتها الريح تأرى أريا فصبته شيئا بعد شئ وهو مجاز (و) أذى (من الريح عملها وسوقها الصواب) قال زهير

يشمن بروقها ويرش أرى السحاب جنوب على حواجبه العماء

قال الأزهرى أرى الجنوب ما استدرته الجنوب من الغمام اذا مطرت وفي الأساس ومن المجاز تسمية المطر أرى الجنوب وأنشد بيت زهير (و) قال الليث أراد زهير (أنشأ) وانطلق (يقع على اشجر) والعشب فلم يلزق بعضه ببعض ويكثر (و) الأرى (لطاخه مائنا كاه) عن أبي حنيفة (و) تأرى شئ تخفف (و) تأرى (بالمكان استبس كاترى) كفي المحكم وفي الصحاح تأرى بالمكان أفت به قال أعشى باهلة لا يتأرى لثافي القدر يرقبه \* ولا يعرض على شرسوفة الصفر

أى لا يقبض على ادراك القدر بأكلي رأسه ابن بري للعطيمة

ولا تأرى لثافي القدر يرقبه \* ولا يقوم بأعلى القعر ينتطق

(و) تأرى



(و) تَأْزَى (الشيء تحمرا) وبه فسر أبو زيد قول أعشى باهلة كافي الصحاح (والآزى) بالمد والنشد (ويخفف الـ آخبة) سميت بها لأنهم تجلس الدواب عن الانفلات وأنشد ابن السكيت للمثقب العبدى يصف فرسا  
داوئنه بالمحض حتى شتا \* يجتذب الآزى بالمرود

أى مع المرود وأزاد آريه الركاسة المدفونة تحت الأرض المبنية فيما أنشد الدابة من عروته البارزة فلا تقاعها الشبان في الأرض قال الجوهري وهو في التقدير فاعول والجمع الآزى بشدد ويخفف (و) منه (أزيتها) أى الدابة ولم يتقدم لها ذكر وإنما هو كقوله تعالى حتى توارت بالجاب (و) أزيت (لها) أيضا (تأزيتها جعلت لها آرية) وعلى الأولى اقتصر الجوهري (و) أزيت (الشيء) تأزيتها (أنثته ومكنته) ومنه الحديث اللهم أزمنا بينهم أى ثبت الود ومكنه يدعول للرجل وأمر أنه وروى أبو عبيدة أن رجلا شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أنه فقال اللهم أزمنا بينهم قال أبو عبيدة يعنى أثبت بينهم ما يروى أن هذا الدعاء على وفاطمة رضى الله تعالى عنهما وروى ابن الأثير أنه دعاء لامرأة كانت تفرك زوجها فقال اللهم أزمنا بينهم أى ألف وأثبت الود بينهم ورواه ابن الأنباري اللهم أركل واحد منهم صاحبه أى احبس كل واحد منهم على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه إلى غيره قال والصواب في هذه الرواية على صاحبها فان صحت الرواية بخلف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان وتعاقت فلانا (و) أزيت (النار عظمتها ورفعتها) وفي الصحاح أزيت النار تأزيتها ذكيتها قال ابن بري هو تخفيف وانما هو تأزيتها واسم ما تلقى عليه النار \* قلت ليس بتخفيف لأن أبا زيد نقله هكذا في النوادر فقال أزيت النار تأزيتها وعظمتها تخفيفا \* إذا رفعتها يقال أرتارك قال الأزهري أحسب أبا زيد جعل أزيت النار من وزيتها قلب الواو همزة كما قالوا أكلت السين ووكدتها وارتت النار وورثتها (و) أزيتها وأزيت لها (جعلت لها آرة) عن أبي حنيفة قال ابن سيده وهذا الأصح لأن يكون مقولاً من وأرت امامه مستعملة أو متوهمه وحكى عن بعضهم يقال أرتارك ولتارك أى اقتع وسطها بالتسع الموضع للجم (و) أزيت (عن الأمر) مثل (وزيت) الهمة قبل من الواو \* ومما يستدرك عليه الأرى الذين يلقون ضربه بالاناء وقد أرى كرضى وأرى القدر والنار حرهما والآرى الغيط في الصدر وأحره فيه وأنشد ابن الأعرابي \* إذا انصدوراً ظهرت أرى المثر \* والتأزى جمع الرجل لبنية الطعام ومنه قول الشاعر  
لا يتأرون في المضيق وإن \* نادى منكركى ينزلوا زلوا

(المستدرك)

يقول لا يجتمعون الطعام في الضيقة والآزى معاف الدابة قال ابن السكيت هو مما يضعه الناس في غير موضعه وأصله محبس الدابة والآزى الأصل الثابت وأنشد الجوهري للجاحظ يصف ثورا

واعتاد أرباضها آزى \* من معدن الصيران علمى

والآزى ما كان بين السهل والحزن وبه فسر قول الراعى

لهابن عاص ونار كريمة \* معتلج الآزى بين الصرائم

وقبل معتلج الآزى اسم أرض وأزيتها تأزيتها استرشدني فقتشته والآرة كعدة ثمع السنام قال الراعى

\* وعندك ثمع الآرة المسرهد \* وآرة واد بالاندلس عن أبي نصر الحميدى قال أبو الاسبيع الاندلسى وهو عند العامة

وادي يارة وآرة ببلد البحرين وقال عرام آرة جبل بالحجاز بين الحرمين ويؤذى أروان يفتح الهمة بالمدينة المشرفة نقله الجوهري

\* قلت وهى المعروفة بذروان والآريان بالفتح الحراج والآوة وقد جاز كره في حديث عبد الرحمن النخعي وهكذا فسره وقال

الخطابى إن صحت الرواية فهو من التأزيتها لأنه شئ قرر على الناس والزومة وأزوت النار أروا جعلت لها آرة وآرة بينة الآرة وهذا

يستدرك على المصنف فى الواو و (أزى الظل بأزى) (أزوا) (قلص) عن ابن بزرج وهى واوية يائية \* ومما يستدرك عليه

الأزى والضيق عن كراع وأزوت الرجل فهو مأزوجهته فهو مجهود قال الطرماح \* قد بات بأزوه ندى وصقبع \* أى يجهد

ويشتره نقله شمرى (أزى إليه أزيا) بالفتح أو أزيا كعنى (انضم) قال أبو النجم

إذا زاء محلوفاً كبرأسه \* وأبصرته بأزى إلى وبرجل

أى ينقبض إلى وينضم وقال اللبث أزى الشئ بعضه إلى بعض يأزى نحو أكتار اللحم وما انضم من نحوه (و) أزى أزيا (ضم) هذا

هو مقتضى سياقه والصواب آزاه هو بالمداى ضم ويدل لذلك قول رؤبة \* نغرف من ذى غيث ونؤزى \* (و) أزى (الظل)

بأزى (أزيا كعنى قلص) وتنقبض ودنا بعضه إلى بعض وأنشد ابن بري لكثير المحاربى

ونانحه كلفتها العيس بعدما \* أزى الظل والحربا موف على جدل

(كأزى كرضى) فهو آزفهما وأنشد ابن بزرج \* انظر آزوا السقاء فتقى \* وأنشد ابن بري لعبد الله بن ربيع الأسدى

وغلت وانظر آزما زحل \* وحاضر الماء هجود ومصل

(و) أزى (له أزيا أنا من وجهه ما منه ليخله) نقله الليث (و) أزى (الرجل) أزيا (أجهده فهو مأزق) هو من آزاه بأزوه أزوا

كمدعوم من دعاه يدعوه فالصواب إشارة الواو عليه وقد أشيرنا إليه (وموزى) هو من آزاه بأزيه أزيا (و) أزى (ماله نقصه ويوم

(أزى) (المستدرك)

(أزى)

آزشد الحر) بغم الانفاس وبضيقها (وتأزى القوم تدأوا أو خاس بالجلوس) ونص اللحياني هو في الجلوس خاصة وأنشد  
 \* لما تأزى إلى دفي الكنف \* (والأزاء ككتاب سبب العيش أو ما سبب من رغبته وفضله و) الأزاء (للحرب مقيمها وللمال  
 سائسها) والمحسن رعيتهما والقائم عاينها وكل من جعل قريبا أمر فهو أزاءؤه ومنه قول ابن الخطيم  
 تأزرت عديارا لخطيم فلم أضع \* وصية أقوام جعلت أزاءها  
 أي جعلت القيم بها وقال غيره ولكنني جعلت أزاء مال \* فأمنع بعد ذلك أو أنيسل  
 ويقال فلان أزاء فلان إذا كان قرناله يقاومه وقال زهير يمدح قوما

تجدهم على ما خيلت هم أزاءوها \* وان أفسد المال الجماعات والازل  
 وقال ابن جني هو فعال من أزى الشيء إذا تقبض واجتمع وكذلك الأنثى بغيرها قال حميد بصف امرأة تقوم بمعاشها  
 أزاء معاش لا يزال نطاقتها \* شديدا وفيها سورة وهي قاعد  
 وهذا البيت في المحكم أزاء معاش ما تحمل أزاءها \* من الكيس فيها سورة وهي قاعد  
 (و) الأزاء (جميع) كذا في النسخ والصواب جمع (ما بين الحوض إلى مهوى الركبة من الطي أو) هو (حجر أو جلد أو حلة يوضع  
 عليها الحوض) الصواب على فم الحوض وقال أبو زيد هو صخرة وما جعلت وقاية على مصب الماء حين يشرغ من الدلو قال امرؤ  
 القيس فرماها في مريضها \* بازاء الحوض ارتعقرو

(أو) هو (مصب الماء في الحوض) نقله الجوهري وأنشد الأصمعي \* ما بين صنبور إلى أزاء \* وقال خفاف بن ندبة  
 كان محافير السباع حفاضة \* لتعريضها جنب الأزاء الممزق  
 قال الجوهري وأما قول القائل في صفة الحوض

أفرغ لها في فرق نشوف \* أزاءؤه كالظربان الموفى  
 فانما غنى به القيم قال ابن بري قال ابن قتيبة حدثني أبو العيميل الاعرابي وقد روى عنه الأصمعي قال سألتني الأصمعي عن قول الراجز  
 في وصف ماء \* أزاءؤه كالظربان الموفى \* فقال كيف يشبه مصب الماء بالظربان فقلت له ما عندك فيه فقال لي إنما أراد  
 المستقي وشبهه بالظربان لدفق عرقه ورائحته (وهم أزاءوهم) أي (أقرانهم) يقاومونهم ويصلحون أمرهم قال عبد الله بن سليم  
 الأزدي لقد علم الشعب أنالهم \* أزاءوانا لهم معقل

وأنشد الجوهري للكعب بن زهير خطابه عليه ابن بري (وأزى على صنيعة إراء أفضل) وفي الصحاح عن أبي زيد أضعف عليه وبه  
 فسر قول رؤبة \* تعرف من ذي غيث ونوزي \* أي بفضل عليه قال ابن سيده هكذا روى ونوزي بالتخفيف على أن هذا  
 الشعر كله غير مرفوع (و) أزى فلان (عن فلان هابه و) أزى (الشيء حاذاه) ولا تقل وأزاه كما في الصحاح وقد جاء في حديث صلاة  
 الخوف فوازينا العدو أي قابلناهم (و) أزاه (جاءه) وقاومه ومنه الحديث وفرقة آرت الملوكة فقاتلهم على دين الله (وتأزى عنه  
 نكص) وهابه عن أبي عمرو وقال غيره تأزيت عن الشيء إذا كعبت عنه (و) تأزى (القدح أصاب الرمية فاهتز فيها) عن أبي عمرو  
 (و) تأزى (الحوض جعل له لزاء) وهو أن يضع على فيه حجرا أو حلة أو نحو ذلك (كأزاه تأزبه) عن الجوهري وهو نادر  
 \* ومما استدلوا عليه أزى الشيء يأزى أزيا وأزيا تقبض واجتمع ورجل متأزى الخاق تداني بعضه إلى بعض ورجل أزى مكنتز  
 اللعم قال رؤبة \* غص الشعار فهو أزى زيم \* ويوم أزى ككنف ضيق قليل الخير قال الباهلي

(المستدرك)

ظل لها يوم من الشعرى أزى \* تعود منه بزرائق الركي  
 وكذلك يوم أزى بالمدفأ عماره \* هذا الزمان مول خير أزى \* وأزى المال نقص وأنشد ابن بري  
 وان أزى ماله لم يأز ناله \* وان أصاب غنى لم يلف غضبانا

وهو بازاء فلان أي بمحاذاه وأزى الثوب يأزى إذا غسل وأزت الشمس أزيادت للمغيب وأنه لازاء خير أو شراى صاحبه وأزى  
 الحوض تأزبا ونوزيئا الأخيرة عن الجوهري جعل له أزا كآزاه إراء وأزاه صب الماء من أزائه وأزى فيه صب على أزائه وأزاه  
 أصلح أزاؤه عن ابن الاعرابي وأنشد \* يعجز عن إراءه ومدره \* مدره أصلاحه بالمدرو ناقة آزية وآزية بالمد والقصر كلاهما  
 على النسب تشرب من الأزاء وقال ابن الاعرابي ويقال للناقة التي لا ترد التصحح حتى يحلوا الأزية والآزية والأزية والقذور  
 وفي الصحاح يقال للناقة إذا لم تشرب إلا من الأزاء آزية وإذا لم تشرب إلا من العقر عقرة وآزاه فهو مؤزج هده عن ابن بزرج  
 و (أسا الجرح) بأسوا (أسوا) بالفتح (واسى) مقصورا (داواه) وعالجته ومثل الأسور والامى اللقو واللقا للشيء الحسيس وقال  
 الأعشى عنده البر والتقى واسى الشق وحمل لمضلع الأثقال

(أسا)

(و) أسا (بينهم) أسوا (أصلح) نقله الجوهري وهو مجاز (والأسوق كمدق) وقال الجوهري على فعول (و) الأساء مثل (أزاه) ولو قال  
 وكتاب كان أصرح (الدواء) تأسوبة الجرح يقال جاء فلان يمتس لجرحه أسوا يعني دواء تأسوبة جرحه وقال الجوهري الأساء

مكسور ممدود الداء بعينه \* قلت وان شئت كان جعل الهمزة على الواو وهو المعالج كما تقول راع ورعا وسياقي (ج آسية) كالعادة  
جمع العدة والاصدرة جمع الصدر (والآسى الطبيب) المعالج (ج آسة واساء كقضاة) جمع قاض ومثله الجوهرى برام ورما  
(ونابا) ولو قال ورعا كما قاله الجوهرى كان أحسن وهو جمع راع قال كراع ليس في الكلام ما يعتقب عليه فعلة وفعال الا هذا  
وقوله رعا ورعا في جمع راع وأنشد الجوهرى شاهدا على الاساء جمع الآسى قول الخطيب  
هم الآسون أم الرأس لما \* نواكله الآطية والاساء

قال ابن بري قال علي بن حمزة الاساء في بيت الخطيب لا يكون الا الداء لا غير (والآسى كعملى المأسو) قال أبو ذؤيب

وصب عليه الطيب حتى كأنها \* آسى على أم الدماغ جميع

والجميع من سبب الطبيب شجته ومنه قول الآخر \* وقاله أسيد فقلت جبر \* آسى أننى من ذلك آنى

(والاسوة بالكسر وتضم) الحال التي يكون الانسان عليها في اتباع غيره ان حسنا وان قبيحا وان سارا أو ضارا قاله الراغب وهي  
مثل (القدوة) في كونها مصدرا بمعنى الاتساء واسماء بمعنى ما يؤتى به وكذلك القدوة يقال لى فلان أسوة أى قدوة (و) قال  
الجوهرى الاسوة باضم والكسر لغتان وهو (ما يأتى به الخزين) أى يتعزى به وقال الراغب الاسوة من الاسى بمعنى الحزن  
أو الازالة فتعزى كربت النخل أى أزلت كربة قال شيخنا ولا يخفى ما في هذا الاشتقاق من البعد (ج آسى بالكسر وتضم) كفى الصراح  
فالمكسور جمع الاسوة المكسورة والمضموم جمع الاسوة المضمومة وأنشد ابن بري لحريث بن زيد الخليل

ولولا الاسى ما عشت في الناس ساعة \* ولكن اذا ما شئت جاوبنى مثلى

(وأساء) بمصيبة (تأسية فتأسى) أى (عزاه) تعزى (فتعزى) وذلك أن يقول له مالك تحزن وفلان أسونك أى أصابه ما أصابك  
فصبر فتأس به (وأنسى به جعله أسوة) يقال لأناس من ليس لك أسوة أى لا تتقديع ليس لك به قدوة (واسوته به جعلته له أسوة)  
ومنه قول عمر بن موسى رضى الله عنهما آسى بين الناس فى وجهك ومجاسد وعدلك أى سويتهم واجعل كل واحد منهم أسوة خصمه  
(وأساء بحاله مواساة أنا له منه وجعله فيه أسوة وعلى الآخر اقصر الجوهرى وقد جاء ذكر المواساة في الحديث كثيرا وهي  
المشاركة المساهمة في المعاش والرزق وأصلها الله مرة فقلت وأرا تخفيفا وفي حديث الحديبية ان المشركين واسوا للصالحين  
على التخفيف وعلى الأصل جاء الحديث الا تخرما أحد عندى أعظم بدا من أبى بكر آسأنى بنفسه وماله وقال الجوهرى واسيته لغة  
شعيفة وقال ابن دريد في قولهم ما يؤامى فلان فلا نافية ثلاثة أقوال قال المفضل بن محمد معناه ما شارك فلان فلا نوا أنشد

فان يك عبد الله آسى ابن أمه \* وآب بأسلاب الكمى المفاوز

وقال المؤرج ما يؤاسيه ما يصبه بخير من قول العرب آس فلا ناخبر أى أصبه وقبل ما يؤاسيه من مودته ولا قرابته شيئا مأخوذ من  
الآوس وهو العوض قال وكان في الأصل ما يؤاسيه فقد مواسين وهي لام الفعل وأخر الواو وهي عين الفعل فصار يؤاسوه  
فصار الواو ياء فصار يأسوا وانكسار ما قبلها وهذا في المقلوب قال ويحوز أن يكون غير مقلوب فيكون يفاعل من أسوت الجرح  
وروى المنذرى عن أبي طالب في اشتقاق المواساة قولين أحدهما أنه من آسى يؤاسى من الاسوة أو أساءه إذا دأب أو من  
آس يؤوس إذا غاض فأخر الهمزة وليتها (أولا يكون ذلك الامن كفاف فإن كان من فضلة فليس بمواساة) ومنه قولهم رحم الله رجلا  
أعطى من فضل وواسى من كفاف (وتأسوا آسى بعضهم بعضا) وأنشد الجوهرى لسليمان بن قنفة

وان الآنى بالظف من آل هاشم \* تأسوا فسنوا للكرام التأسيا

قال ابن بري بهذا البيت غزل به مصعب يوم قتل وتأسوا فيه من المواساة كما ذكر الجوهرى لامن التأسى كما ذكر المبرد فقال  
تأسوا بمعنى تأسوا وتأسوا بمعنى تعزوا (والاساء الحزن) ومنه قولهم الاساءة الاساءة وقد آسى على مصيبته كعلم يأسى اساء  
حزن (وهو اسوان حزين) وأنبعوه فقالوا آسوان أنوان وأنشد الأصمعي

مأذاهم المائى أسوان مكثب \* وساهف غل في صعدة حطم

(والاسوة بانضم الط) هكذا قاله ابن الكلابي قال الصائغ والقياس بالكسر (وأسوان بالضم د بالصعيد) في شرف النيل وهو  
أول حدود بلاد النوبة وفي جباله منقطع العمد التي بالاسكندرية قال ياقوت ووجدته بخط أبي سعيد السكري سوان بغير همزة وبه  
من أنواع القوم ما ليس بالعرابي وقد نسب اليه خلق كثير من العلماء \* وما يستدل عليه يقال هذا الامر لا يؤسى كله والمزى  
لقب جزين الحزن من حكماء العرب لانه كان يؤسى بين الناس أى يصلح بينهم ويعدل قاله المؤرج والتأسى في الامور القدوة وقد  
تأسى به اتبع فعله واقتدى به والمواساة المساراة وآسيته بمصيبة بالمدى عزيه واسوينه جعله له أسوة عن ابن الاعراب فان  
كان من الاسوة كما زعم فوزنه فعليت كدرييت وجعيت والاسوة بالفتح لغة في الكسر والضم نقله شيخنا وقال حكماء الراغب في  
بعض مصنفاته والاساء بالضم الصبر نقله الجوهرى وعلى بن عبد القاهر بن الخطير بن اساء الفرضي مع ابن القوي رتبته الماخذ  
بفتحته مقصورا (أسيت عليه) وله (كرضيت آسى) مقصورا مفتوحا (حزنت) وفي حديث أبي بن كعب والله ما علمهم آسى

(المستدرك)

(آسى)

ولكن آسى على من أضلوا (ورجل آس واسيان) أغفة في أسوان (وامرأة آسية) وآسى (واسيانه ج أسياون واسيانات واسايا واسايون وآسيات والآسية من البناء المحكم) أساسه (و) الآسية (الدعامة) يدعم بها البناء ليقوى (و) أيضا (الساوية) والاسطوانة والجمع الاواسى بالتخفيف وأنشد الجوهري للنابعة

فان تلك قدودت غير مذممة \* آواسى ملك أثبت لها الاوائل

وفي حديث ابن مسعود يوشك أن زجى الأرض بأفلاذ كبدها أمثال الاواسى ويقال سميت الآسية لأنها تصلح السقف وتقيمه من اسوت بين القوم أصلحت بينهم فحينئذ الصواب ذكره في الواو فتأمل قال الجوهري (و) أهل البادية يسبون (الخاتفة) آسية كناية (و) آسية (بنت من احم امرأة فرعون) ذكرت في القرآن (و) آسية (أخت الحافظ الضبياء المقدسى المحدث) روت بالاجازة عن ابن شاتيل (وأثبت له من الهم خاصة) أسيا (أثبت له والاسى كغنى) وفي بعض النسخ والاسى كغنى وكلاهما غلط والصواب الآسى بالمد وتشديد الباء (بقية الدار وخرق المتاع) قال أبو زيد خرق الدار وأثارها من فتحو قطعة القصعة والرماد والبعر قال الرازي

(المستدرک)

هل تعرف الاطلاع بالجوى \* لم يبق من آسيها العاى \* غير رماد الدار والاثنى

\* ومما يستدرک عليه الآسى بالمد وأنشد الاسطوانة وزنه فاعول قال الشاعر \* فشيدها آسافيا حسن ماعمر \* والجمع الاواسى بالتشديد كآرى وأواري قال ابن برى ولا يجوز أن يكون آسى فاعيد الا لأنه لم يأت منه غير آمين والآسى ماء بعينه قال الراعى

(آسى)

لم تترك نساء بنى زهير \* على الآسى يحلقن القرونا

ويقال كلوا فلم نأس لكم شدة أى لم نعلمكم هذا الطعام وآسياء علم على مملكة الشرق نقله أبو الريحان البيروني قال وهى كلمة يونانية وآسية بنت الفرج الجهرمية لها حجة (آسى الكلام كرمى أشياء اختلقه وآسى اليه كرمى أشياء اضطر) نقله ابن سيده (وأشاء التخل) بالفتح والمد (سغاره أو عامته) أى التخل عامة وقد تقدم ذلك فى الهمزة (الواحدة أشاء) والهمزة فيه متقلبة عن الياء لأن تصغيرها آشى هذا قول الجوهري وقد رتد عليه ابن جنى هذا وأعظمه كأم فى الهمزة وذهب بعضهم إلى أنه من باب أسياء وهو مذهب سيبويه كما تقدم (وأشاء ككتاب جبل) قال الراعى

وساق التعاج الخنس ينى وبينها \* برعن أشاء كل ذى حدر فهد

(ووادى آشى كسمى) وضبط أيضا كغنى (ع بالغرب) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب واد بالياء فى فتحه كفى التعاج وقال ياقوت عن أبي عبيد السكونى من أراد اليامة من الساج صار إلى القريتين ثم خرج منها إلى آشى وهو إحدى الرباب وقيل لا مجال من بعده ووقال غيره هو موضع بالوشم والوشم واد بالياء قال زياد بن منقذ

(المستدرک)

(أص)

يا جذا حين تسمى الریح باردة \* وادى آشى وقتيان بهضم

وقال عبدة بن الطبيب والحى يوم آشى إذا لم يهم \* يوم من الدهران الدهر مزار

(المستدرک)

قال الجوهري ولو كانت الهمزة أصلية لقال آشيش قال ابن برى لام أشاء عند سيبويه همزة وأما آشى فى هذا البيت فليس فيه دليل على أنه تصغير أشاء لأنه اسم موضع (ووادى الاشاش ع) وأنشد ابن لاعرابى

(أضاً) (الاضاءة)

ويروي حصاة وسباني و ((أضالبت بأضو) أضوا (أضل) بعضه ببعض (وكثر) نقله الصاغاني في التكملة ي ((الاضاءة))  
 كحصاة الغدير كفي الصباح وفي المحكم الماء (المتنقع من سيل وغيره) وفي التهذيب الاضاءة غير مغير وهو مسيل الماء إلى الغدير  
 المتصل بالغدير وحكي ابن جنبي في (ج اضوات) بالتحريك (و) يقال (أضيات) كحسيات قال ابن بري لام اضاءة واو وقال  
 أبو الحسن هذا الذي حكيت من حل اضاءة على الواو دليل اضوات حكاية جميع أهل اللغة وقد جعله سيبويه على الياء قال فلا وجه له  
 عندي البتة أقولهم اضوات وعدم ما يدل به على أنه من الياء قال والذي أوجه كلامه عليه أن تكون اضاءة من قولهم أضض بضض  
 على القلب لأن بعض الغدير يرجع إلى بعض ولا سيما إذا صفتته الريح وهذا كما سمي رجعا تراجعه عند اصطفاق الرياح (وأضاً)  
 مقصور مثل قناة وقنا (راضاً) بالكسر والمدون قبل هو جمع أضاءة مجردة كرجبة ورجاب ورقبة ورقاب وقال الجوهري كما قالوا أكمة  
 واكروا كأم وزعم أبو عبيد أن أضاجع أضاءة وأضاجع أضاءة قال ابن سيده وهذا غير قوي لأنه أغما يقضى على الشيء أنه جمع الجمع  
 إذا لم يوجد من ذلك بد فأمّا إذا وجدنا منه بد أفلا ونحن نجد الآن مندوحة من جمع الجمع فإن نظير أضاءة وأضاجع ما قد مر من رجة  
 ورقاب ورجبة ورجاب فلا ضرورة بنا إلى جمع الجمع وهذا غير مسوغ فيه لا في عبيدنا ذلك لسيبويه والاخفش وقول التابعين في  
 صفة الدروج عشرين بكديوت وأبطن كرة \* فهن أضاءة صافيات الغلال

(المستدرک)

أراد مثل أضاء أو أراد وضاء أي فهن وضاء حسن نقاء ثم أبدل الهمزة من الواو (واضون) كما يقال سنة وسنون وأنشد ابن بري  
 للطرماح \* مخافها كاسرية الأضين \* (والاضاء) ككباب (المبطخه) أيضا (الاجعة من الخلاف الهندي) نقلهما  
 الصاغاني \* ومما استدرك عليه الأضاء ككتاب اسم وادعنا بقوت وأضاءة غفار موضع قريب من مكة فوق سرف قرب  
 المناصب لذكر في المغازي وأضاءة لبني بكسر اللام حذر من حدود الحرم وقول أبي التيم

(الاعاء)

وردنه بيازل نهاض \* ورد القطام طابط الاياض  
 أنما قلب اضاءة قبل الجمع ثم جمعه على فعال وقالوا أرادوا الضاء وهي الغدران ي ((الاعاء)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان  
 وقال ابن سيده (لغة في الوعاء) كما قالوا السادي وساد واشاح في وشاح والهمزة منقابلة عن الواو ولا يخفى أن مثل هذا لا يستدرك به  
 على الجوهري ي ((الواوي)) أهمله الجوهري هنا وأورد في وغ ي تبع اللين وقال السهيلي في الروض هي (مفاجر الدبار  
 في المزرعة الواحدة آتية) بالمد والتخفيف ويثقل قال الأزهرى ذكره اللين في وغ ي ولا أدري من أين جعل لامها واوا  
 والياء أولى بها لأنه لا اشتقاق لها ولا نقطها الياء وهو من كلام أهل السواد لأن الهمزة والعين لا يجتمعان في بناء كلمة واحدة \* ومما  
 استدرك عليه الأعشى ضرب من النبات قاله أبو علي في التذكرة به فسر قول عيان بن جلبة الحاربي

(الآفي)

فسار وابغيت فيه آفي فغرب \* فذو بقر فشا به والذرائع  
 وقال أبو زيد جمعه غيا قال أبو علي ذلك غلط إلا أن يكون مقابلا إلى اللام ي ((الآفي كعصى)) أهمله الجوهري وقال  
 النضر (القطع من الغنم) وهي الفرق يحن قطعاً (كأهن) هكذا في النسخ والصواب من الغنم كما هو نص النضر قال كثير فذهب  
 غيا ما بلغ من عشر وأصبح منه \* أفاءوا فاني السماء حواسر

(المستدرک)

ويروي أفاء أي رجع قال الأزهرى (الواحدة فاة) كعصاة ويقال هفاة أيضا (أو الآفي) من السحاب الذي يفرغ ماءه ويذهب (لغة في  
 الهفان الغنم) وقال أبو زيد الهفان نحو من الرهمة المطر الضعيف (وآفي) بانضم وكسر الفاء (وتشديد الياء ع) وضبطه ياقوت  
 والصاغاني يضم ففتح فتشديد ياء وأنشد نصيب

(المستدرک)

وهو الصواب (وآفي) بالمداعة في (أوفي) ضعيفة \* ومما استدرك عليه لغة في آفي ي ((آفي)) كرمي أهمله الجوهري وقال ابن  
 الأعرابي فأى إذا أقر لخصمه حتى ذل وأقى إذا (كره الطعام والشراب لعلته والآفة) لغة في (الوفاء) \* ومما استدرك عليه الآفة

(المستدرک)

شجرة وقال الأزهرى هي الآفة وقال اللين لا أعرفه ي ((أكي كرمي)) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي (السموثة من غريمه  
 بالشهود والاكاء) لغة في (الوكاء) ومنه الحديث لا تشربوا إلا من ذي الكاء وهو سداد السقاء لغة في الوكا، كافي النهاية \* قلت  
 ويروي من ذي اداء وقد تقدم و ((الالا) ككتاب ويصغر شجر) رملي حسن المنظر (هر) الطعم (دائم الخضرة) أبايوكل  
 مادام رطباً فإذا عسا امتنع ودبغ به قال بشر بن أبي خازم

(المستدرک)

فأنكم رمدحكم بغيرا \* أبايوكا كالمندح الآلا  
 وربعاً قصر قال رؤبة \* يحضر ما خضر الآلا والآس \* قال ابن سيده وعندى أه غاف قصر ضرورة (واحدة الآلة) حكاه  
 أبو حنيفة (وآلاء) أيضا فالمفرد والجمع فيه متخذان وقد يجمع على الآآت حكاه أبو حنيفة وقد تقدم في الهمزة (وسقاء الووماني)  
 أي (دبغ به) عن أبي حنيفة (والا) بالو (الوا) بالفتح (الوا) كعلو (واليا) كعتي (والى) بالياء (والى) قصر وأبطأ قال  
 الربيع رضيع القزاهي وان كثنى نساء صدق \* رما إلى بني وما ساءوا

(المستدرک)

وفي الصحاح قال أبو عمرو سألني القاسم بن معن عن هذا البيت فقلت أبطأ ما قد عرفت من آلوت اه قال الأزهرى

أي قصر وقال الجعدي وأتمطعريان يشد كفافه \* يلام على جهل القتال وما أتلى  
وقال أبو عمرو يقال هو مؤل أي مقصر قال \* مؤل في زيارتها لميم \* ويقال للكلب إذا قصر عن صيده ألى وكذلك البازي وقال  
الراجز يصف قرضا خبرته أمر أنه فلم تنضجه جاءت به من مدا ماملا \* ماني آل خم حين ألى  
أي أبطأ في النضج حكاه الزجاجي في أماليه عن ثعلب عن ابن الأعرابي قاله ابن بري وفي التنزيل العزيز ولا تأكل أولوا الفضل منكم  
والسعة قال أبو عبيد أي لا يقصر وقوله تعالى لا يألو نسكم خالاً أي لا يقصرون في فسادكم وفي الحديث وبطانة لا تألوه خبالاً أي  
لا تقصر في إفساد حاله ويقال ألى لا أولك نعماً أي لا أقتر ولا أقصر (و) ألى بألوا إذا (تكبر) عن ابن الأعرابي قال الأزهرى وهو  
حرف غريب لم أجمعه لغيره (و) الاسم الالوية ومنه المثل (الاحطية فلا الية أي ان لم أخط فلا أزال أطلب ذلك) وأتعمده (وأجهد  
نفسى فيه) وأصله في المرأة نضف عند زوجها تقول ان أخطأك الخطوة فيما أطلب فلا تأل ان تؤدد الى الناس نعلك ندرك  
بعض ما يزيد (وما ألونه ما استطعته) ولم أطفه وأنشد ابن جني لأبي العيال الهذلي

جهرأ لا تألو إذا هي أظهرت \* بصرا ولا من عيلة تغيبني  
أي لا تطيق يقال هو بألوه هذا الأمر أي يطيقه ويقوى عليه ويقولون أتاني فلان في حاجته فما ألوت رده أي ما استطعت  
(و) ما ألوت (الشيء ألو) بالفتح (والوا) كعاق (ماركته) وكذا ما ألوت أن أفعله أي ما تركت وقال أبو حاتم قال الأصمعي ما ألوت  
جهداً أي لم أدع جهداً قال والعامية تقول ما أولك جهداً وهو خطأ وفلان لا يألو خبيراً أي لا يدع ولا يرال يفعله (والألو ويشلث)  
عن ابن سيده والجوهري (والالوية) على فعيلة (والاليا) بقلب التاء ألفا كاه (المين) قال الشاعر

فأبلى الالاء حافظ أليمته \* وان سبقت منه الالوية برت  
هكذا رواه ابن خالويه وقال أراد قلب الالاء فشدق الالاء (وآلى) بولي الالاء (والتلى) بأتلى اشتلاء (وتألى) بأتلى تأليا  
(أقسم) وحلف يقال آلت على الشيء وآلته وفي الحديث آلى من أسائه شهراً أي حلف لا يدخل عليه من وأتماعده من حلال  
على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى عن الالاء في الفعلة أحكام تخصه لا يسمي إلا بدونها وفي حديث علي  
رضي الله عنه ليس في الإصلاح إلا آلى أن الالاء إنما يكون في الضرر والعصب لا في النفع والرضا وقال الفراء الاشتلاء الحلف  
وبه فسر قوله تعالى ولا يأكل أولوا الفضل أي لا يحلف لأنها زلت في حلف أي كران لا ينفق على مسطح وقراء بعض أهل المدينة  
ولا يتألى أولوا الفضل عنه ومعنى شاذة وفي الحديث ويل للمثألين من آتى يعني الذين يحكمون على الله ويقولون فلان في الجنة  
وفلان في النار وقيل التألى على الله أن يقول والله ليدخلن فلان النار ويخرجن الله مني فلان وكذلك قوله في الحديث من المثألى  
على الله (و) في حديث منكر وتكبير (لأدرت) ولا تليت هكذا برية المحسنون وأصله تليت وأما قال تليت أتباعاً لدرت وقيل  
الصواب في الرواية (ولا أملت) على أملت من قولك ما ألوت هذا أي ما استطعته أي ولا استطعت نقله الجوهري عن ابن  
السكيت ومثله في المحكم وزاد بعضهم ولا استطعت أن تدرى وقال الفراء أي ولا قصر في الطلب ليكون أشقى لك (أو لا أليت  
اتباع) لدرت (وقيل ولا أليت أي لا أملت ألك) أي لا تلاها ولداها وسألت في تلا (والألو) بفتح وتشديد الواو (الغلو والسبعة)  
وفي بعض النسخ السبعة بالتحاقف (و) أيضاً (العود) الذي يقتر به كالألو والألو يضمنان (وما) واقتر الجوهري على الأولى  
واشأنه قال حسان رضي الله عنه

الأدغم رسول الله في سبط \* من الألوة والكافور منضود  
وأنشد ابن الأعرابي  
لجاءت بكافور وعود ألوة \* شامة تدسى عليه المجامر  
ومر أعرابي على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدفن فقال  
الأجلم رسول الله في سبط \* من الألوة أحوى ملبساً ذهباً  
(والالوية بكسر الهمزة) لغة فيه وقال الأصمعي أرى الألوة فارسية عربية ولا فارسية وأراها هندية  
(ج الأولى) دخلت الهاء للشعار بالهمزة أنشد اللحياني

بساقين ساقى ذى قضين نخشها \* باعوا درند أوالاً وبه شفرا  
ذوقضين موضع وساقاها جبالها (والألو العطية) عن ابن الأعرابي وأنشد

أنا لا أولك إلا مهندا \* وجلد أبي عجل وثبني القبائل  
أي لا أعطيك إلا سيفاً ورسماً من جلد ثور وقيل لأعرابي ومعناه بغير أخف فقال لا ألوه (و) الألوة (بعرانغم) وقد أتى المكان) صار ذلك

فيه \* ومما يستدل عليه قال أبو الهيثم الألوة من الأشداد ألا بالواذا أقر وضعف وألا بالواذا أجهل وأنشد  
\* ونحن جاع ألى ألوات \* معناه أي جهد جهدت وقال ابن الأعرابي الألوة المنع والألو العطية \* قلت فعلى هذا أيضاً من  
الأشداد وكذلك على الاستطاعة والتقصير وحكي اللحياني عن السكاني أبل يضربه لآل يضم اللام من تحير وارو نظيره ما سكا  
سيبويه من قواهم لا أدور وفي حديث الحسن الغيلة جباري تفاقد وما بأل لهم ان يفقهوا أي ما آن ولا ينبغي ورجل آل مقصر وأنشد

(المستدرک)

الفرأ وما المرء مادامت حشاشة نفسه \* بمدرك أطراف الخطوب ولا آل

والمرأة آلية وجعها أو إلى قال أبو سهم الهذلي

القوم أعلم لوقفنا مالكا \* لاسطاف نسوته وهن أو إلى

أي مقصرات لا يجهدن كل الجهد في الحزن عليه لينسهن عنه والائتلا، والتألية الاستطاعة قال الشاعر

فن يتننى مسعاة قومي فليرم \* صعودا على الجوزاء هل هو مؤثلي

وفي الحديث من صام الدهر فلا صام ولا إلى أي ولا استطاع الصيام كانه دعاء عليه ويجوز أن يكون اخبارا ورواه ابراهيم بن فراس

ولا إلى وقسم بمعنى ولا رجع قال الخطابي والصواب إلى مشدد أو مخفف أو جمع الالية بمعنى اليمن الا لا ياومنه قول كثير السابق

\* قليل الا لا يا حافظ ليمنه \* هذه رواية الجوهرى ورواية ابن خالويه قليل الا لا كما تقدم وحكى الازهرى عن اللحياني قال يقال

لضرب من العودنية بالكسر ولوة بالضم يشاهدلية في قول الراجز

لا يصطلي ليلة ربح صرصر \* الابعدلية أو محمر

ويقال لا آتيل الوة أبي هبيرة وهو سعد بن زيد مناة بن تميم قال نعلب نصب الوة نصب الظروف وهذا من اناسهم لانهم اقاموا اسم

الرجل مقام الدهر والمثلة بالهمزة على وزن المعلاة الحرقفة التي تمسكها المرأة عند التوح ونشيرها والجمع الماسي وأشد الجوهرى

للشاعر يصف سحابا وهو ليبد \* كان مصفحات في ذراه \* وأنوا حاعلين الماسي

والمثلة أيضا حرقفة الحائض ومنه حديث عمرو بن العاص ولا حملتنى البغايا في غبرات الماسي وقد آتت المرأة ابلا، اذا اتخذت مثلاة

والوة بالضم والى في شعر ابن مقبل قال يكادان بين الدونكين والوة \* وذات القنادر السمر يستلحان

(ألى)

ي ((الالية) بالفتح (المهينة) للناس وغيرهم آلية الشاة والية الانسان وهي الية النجعة) أو ماركب العجز من شمعهم ولحم ج اليات

والايا) الاخيرة على غير قياس وحكى اللحياني انه لذو اليات كانه جعل كل جزء الية ثم جمع على هذا وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى

تضطرب اليات نساء دوس على ذى الخصلة أي تضطرب اعجازهن في طوافهن به كما كن يفعلن في الجاعلية (ولا تقل الية) بالكسر

(ولالية) بكسر اللام وتشديد الياء كفي العجاج وعلى الفتح اقتصر ثعلب في التصنيع وحكى شراحه الكسر وقيل انه على مرذول

وامالية باسقاط الالف فانكروها جماعة وأثبت بعضهم بعض وهي أقل وأرذل من الكسر \* قلت وهي المشهورة عند العامة (وقد إلى)

الرجل (كسمع) يأتي الياء (وكش اليان) بالفتح (ويحرك) وعليه اقتصر الجوهرى (والى) مقصورا ممنونا (وآل) بالمد (والى) على

أفعل أي عظيم الالية (ونجحة أليانة واليا وكذا الرجل والمرأة) وفي العجاج رجل إلى أي عظيم الالية والمرأة عجزاء ولا تقل الباء

وبعضهم يقوله قال ابن بري الذي يقوله هو يزيدى حكاه عنه أبو عبيد في نعوت خلق الانسان (من رجال الى) بالضم مثال عمى

(و) كذلك (نساء الى) وكش الى ونعاج الى قال ابن سيده هو جمع الى على أصله الغالب عليه لان هذا الضرب يأتي على أفعل

كعجزواسته فجمعوا فاعلا على فعل لم يعلم ان المراد به أفعل (و) كش (البانات) جمع البانة (و) نساء (أليا) جمع البيان (والا)

بالمد جمع الى مقصور (والالية اللعنة في مرة الابهام) وهي اللعنة التي في أصلها والضرة التي تقابلها ومنه الحديث فتقل في عين على

ومسحها بالية آهـ وفي حديث البراء السجود على ألبى الكف أراد آلية الابهام وضرة الخنصر فعمل (و) الالية (حماة السابق)

نقله ابن سيده عن الفارسي وقال الليث الية الخنصر لللعنة التي تحمها وهي الية اليد والية الكف هي اللعنة التي في أصل الابهام

وفيها الضرة وهي اللعنة في الخنصر الى الكسر (و) الالية (المجاعة) عن كراع (و) الالية (الشععة) قال ابن الاعراب الالية

(بالكسر القليل) وجاء في الحديث لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من الية نفسه أي من قبل نفسه من غير أن يعرج أو يقام

(و) قال غيره الالية (الجانب) ويقال قام فلان من ذى الية أي من تلقاء نفسه وروى في حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من

لية نفسه بلا أنف قال الازهرى كانه اسم من ولي يلى ومن قال الية فأصلها ولية قلبت الواو همزة \* قلت فحينئذ وابه أن يد كرفى

ولى يلى (والا لا) بالمد (النعم) قال النابغة هم الملوك وابناء الملوك لهم \* فضل على الناس في الآلاء والنعم

(واحد ها الى) بالكسر (وأل) بالفتح كدلو وادلا (والى) بالياء (والا) كرها وارجاء (والى) بالكسر كى واعماء وعلى الاخيرة

تكتب بالياء فهن خمس اقتصر الجوهرى على الاخيرة من وزاد السخاوى وركباني شرح ما على أنفة المصطلح الى يضم فسكون

والى بالكسر من غير تنوين \* قلت ومنه قول الاعشى

أبيض لا يرهب الهزال ولا \* يقطع رجلا ولا يخون الى

قال ابن سيده يجوز أن يكون الى هنا واحدا لا الله وقال ابن الأنبارى الى كان في أصله ولا ولا فى الاصل ولا واقصر الشعرى في

شرح على الشفاء على أربعة فقال الى كرها ومعنى ودلو ونحى وقال زكريا أشهرها الا لا كرها قال شيخنا وهو غير معروف \* قلت

وكانه أخذه من سياق الجوهرى حيث اقتصر عليه فقال واحدا لا بالفتح وقد يكسر (والا الى كفى) الرجل (الكثير الإيمان) عن

ابن الاعرابى كان يذبح أن يذكره فى الواو (والية ما) من مياه بنى سليم ومنه قول الشاعر



(المستدرک)

(الامة)

كانهم ما بين الية غدوة \* وناصفه الغراء هدى مجال  
(و) الية (بالضم بلدان بالمغرب) من فواحي اشيلة ومن فواحي استجة كلاهما بالاندلس (والتيان) بالفتح (هضبتان بالحوأب)  
لبنى أبي بكر بن كلاب (والية) بالمد والتخفيف (ع) وقال يا قوت قصر آية لا أعرف من أمره غير هذا \* ومما يستدرک عليه  
قال أبو زيد هما اليان للآيتين فإذا أفردت الواحدة قلت الية وأنشد

كلما عطية بن كعب \* طعينة واقفة من ركب \* ترقي الباء ارتجاج الوط

قال ابن بري وقد جاء اليان قال عنزة متى ما تلقى فردين ترجف \* روانف البتيل وتستطارا

ورجل ألا كشدا يبيع الشحم نقله الجوهرى والية الحافرة مؤخره وآية القدم ما وقع عليه الوط من النخصة التي تحت الخنصر  
والآية كعصاة البقرة الوحشية نقله الأزهرى لغة في لآة والياء بالكسر اسم مدينة بيت المقدس ويقال أيليا وقد تقدم في اللام  
والياء اسم رجل والية بالفتح يترى حزم بن عوال عن عرام والية أبرق في بلاد بني أسد قرب الجعفر يقال له ابن الية وفي كتاب جزيرة  
العرب للأصمعي ابن الية ماء السليم والية الشاة ناحية قرب الطرف وأيضاً واد بالفتح بجانب غرب الية كغنية موضع جاذ كره  
في الشعر قال نصر وكان ياءه شددت للضرورة (الامة المملوكة) خلاف الحرة وفي التهذيب الامة المرأة ذات العبودية (ج  
أموات) بالفتح ياء (وأما) بالكسر والمد (وآم) بالمد كرهما الجوهرى (وأما) مثلثة على طرح الزائد اقتصر الجوهرى على  
الكسر وأظيره عند سيبويه أخ وأخوان والضم عن اللحياني وقال الشاعر في أم أنشد الجوهرى

مثلة سوء أهلك الدهر أهله \* فلم يبق فيها غير أم خواف

يا صاحبي ألا لا حتى بالوادي \* الأعبيد وآم بين أذواد

وكنتم أعبدا أولاد غيل \* بني أم مرث على السفاد

تركت الظير حائلة عليه \* كما تزدى إلى العرشات آم

وتشبه الأزهري للكميت \* غشى بهار بد النعا \* م غشاشي الآم الزوافر

وأنشد ابن بري في تركيب خ ل ف لمهم وقد بني آم تداء عوا فلم أكن \* خلا فهم أن أمتكبن واضرعا

وشاهدنا من قول الشاعر وهو القائل الكلا في جاهلي

أنا بن أسماء أمعاهي لها وائي \* إذا ترى بنو الاموان بالعار

وأنشد الجوهرى عجز هذا البيت وضبطه بكسر الهمة ورواه اللحياني بضمها ويقال إن صدر بيت القتال

\* أما الاماء فلا تدعونني أبدا \* إذا ترى الخ (وأصلها أموة) بالتحريك لأنه جمع على آم وهو فعل مثل أينق ولا تجتمع فعلة بالنسكين  
على ذلك كما في الصحاح \* قلت وهو قول المبرد قال وليس شيء من الأسماء على حرفين الا وقد سقط منه حرف استدلال عليه يجمع  
أو تنبيهه أو يفعل إن كان مشتقاً منه لأن أقل الاصول ثلاثة أحرف فأمة الذاهب منه وأول قولهم أموان (و) قال أبو الهيثم أصلها  
(أموة) بالنسكين حذفوا الهمزة كانت من حروف اللين فلما جعوا على مثال نخلة ونخل لم يزلهم أن يقولوا أمة وآم ففكر هو أن  
يجعوا على حرفين وكرهوا أن يردوا الواو المحذوفة لما كانت آخر الاسم يستقلون السكون على الواو فقد مواءوا فجعلوها ألفاً فيما  
بين الالف والميم قال الأزهرى وهذا قول حسن \* قلت واقتصر الجوهرى على قول المبرد وهو أيضاً قول سيبويه فإنه مثل أمة وآم  
بالحة وآم وقال الليث يقول ثلاث آم وهو على تقدير فعل قال الأزهرى أراه ذهب إلى أنه كان في الأصل ثلاث أموى وقال ابن جني  
القول فيه عندى إن حركة العين قد عاقبت في بعض المواضع ناءاً ثانياً وذلك في الادواء ونحو رمت رمتا وحبط حبطا فإذا الحظوا الناء  
أسكروا العين فقالوا حبط حبطاً على معاقبة حركة العين ناءاً ثانياً وفي نحو قولهم جفنة وجفنت وقصة  
وقصات فما حذفوا الناء حركوا العين فلما عاقبت الناء وحركة العين جرت في ذلك مجرى الضدين المتعاقبين فلما اجتمعا في فعلة زافعا  
أحكامهما فاستطاعت الناء حكم الحركة واسقطت الحركة حكم الناء وآل الأمر بالمثال إلى أن صار كأنه فعل وفعل بان تكسبه فافعل  
(وإنما أمة اتخذها) بن ابن سيده والجوهرى قال رؤبة \* برضون بالتعبيد والتأني \* (كاستأني) قال الجوهرى يقال  
استأمن أمة غير أمة بالنسكين الهمة أي اتخذ (وأماها تأنية جعلها أمة) عن ابن سيده (وأمة) المرأة كرم (وأمة) كرم  
وأمة ككرم (وعنه عن اللحياني) (أموة) كفتوة (صار أمة وأمة السور) كرم (وأماها) أي (صاحت) وكذلك  
مات قوموا وقد كرم في الهمة (وإنما أمة) مصغرة (قبيلة من قريش) وهما أميتان الاكبر والاصغر ابن عبد شمس بن  
عبد مناف أولاد علي بن أمية الكبرى أبو سفيان بن حرب والعنابس والاعباس وأمية الصغرى هم ثلاثة أخوة لام اسمها عيلة  
يقال لهم عيلات بالتحريك كفي الصحاح \* قلت وعيلة هذه هي بنت عبيد من البراجم من قيم وقال ابن قدامة ولد أمية أباسفيان  
وأمة عيلة وهو أكبر ولد وسفيان وحرب والعنابس وأبو العيص وأبو عمرو فن ولد أبي الهيثم أمير المؤمنين عثمان  
ابن عفان بن أبي العاص رضي الله تعالى عنه وأما العنابس فهم ستة أو أربعة وقد تقدم ذكرهم في السنين (والنسبة) إليهم (أموى)



ضم ففتح على القياس (وأموي) بالتحريك على التخفيف وهو الأشهر عندهم كافي المصباح واليه أشار الجوهري بقوله ورعا  
 فتحوا قال (و) منهم من يقول (امي) أجراه مجرى غيري وعقيلي حكاة سيويه وقال الجوهري يجمع بين أربع يآت (وأما قول  
 بعضهم علقمة بن عبيد ومالك بن سبيع الامويان محركة نسبة الى بلدي قال له أموة) بالتحريك (ففيه نظر) لان الصواب  
 فيه انهما منسوبان الى أمة بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان وعلقمة المذكور هو ابن عبيد بن قتيبة بن أمة ومالك هو ابن  
 سبيع بن عمرو بن قتيبة بن أمة وهو صاحب الرهن التي وضعت على يده في حرب عيس وذبيان وأما البلد الذي ذكره ففيه ثلاث لغات  
 أمو بالمسند وأمويه بضم الميم أو فتحها ككاليه كذا ضبطها أبو سعيد المالبني والرشاطي تبعاه وابن السمعاني وابن الاثير تبعاه ويقال  
 أمويه بتشديد الميم ضبطه ياقوت وقالوا انهما مدنية بشط جيحون وتعرف بآمل أيضا وأموة بالتحريك فلم يضبطه أحد وأخرجه  
 أن يكون تحكيفا (و) أم خالد (أمه بنت خالد) بن سعد بن اعاص الاموية ولدت بالحيرة تزوجها الزبير بن العوام فولدت له خالدا  
 وعمرأ روى عنهما موسى وبرايم ابنا عقبه وكر بن سليمان (و) أمه (بنت خديجة) بن عدى الانصارية مجهولة (و) أمه (بنت  
 الفارسية) صوابه بنت الفارسية وهي التي لقبها سلمان بكنة مجهولة (و) أمه (بنت أبي الحكم) الغفارية ويقال أمينة (صحابيات)  
 رضي الله عنهن (وأما) بالقح والتشديد ذكر (في الميم) وهذا ذكره الجوهري والازهرى وابن سبويه وكذلك اما بالسكر  
 والتشديد تقدم ذكره في الميم (و) أما (بالتخفيف تحقيق الكلام الذي يتلوه) تقول أما ان زيد اعاقل يعني انه اعاقل على الحقيقة لا على  
 المجاز وتقول أما والله قد ضرب زيد عمرا كافي الصحاح \* ومما يستدرك عليه تقول العرب في الدعاء على الانسان رماه الله من كل أمة  
 بجحر حكاة ابن الاعرابي قال ابن سبويه وأراه من كل أمت بجحر وقال ابن كيسان يقال جاءني أمه الله فإذا ثبت قلت جاءني أم الله  
 وفي الجمع على التكسير ير جاني أماء الله وأموان الله وأموات الله ويجوز مات الله على النقص وأمه الله بنت حمزة بن عبيد المطلب أم  
 الفضل وأمه الله بنت ربيعة خادمة النبي صلى الله عليه وسلم لهما صحبة وأمه الله بنت أبي بكر الثقي تابعية بصرية وهو بأعني  
 بفلان أي بأتم به وأنشد ابن ربي للشاعر زور امرأ أما الله فيمتي \* وأما بفعل الصالحين في أعني

(المستدرك)

ويشوا أمية قبيلتان من الاوس احدهما أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو واثانية أمية بن عوف بن مالك بن أوس وأبو محمد  
 عبد الله بن علي الوزيري الاموي بالمسند وضم الميم الى البلد المذكور قال الحافظ نقلته محمودا من خط القاضي عز الدين بن جماعة  
 \* قلت وذكره ياقوت وقال في نسبه الامي قال وذكر أبو انعام التلاخ انه حدثهم في سوق يحيى سنة ٣٣٨ عن محمد بن منصور  
 الشامي عن سليمان الشاذ كوفي ومثله الحسين بن علي بن محمد بن محمود الاموي الزاهد شيخ لأبي سعد المسائي وأمه جيسل بالمغرب  
 منه أبو بكر محمد بن خير الحافظ الاموي بالتحريك وهو خال أبي القاسم السهيلي صاحب الروض وقال ابن حبيب في الانصار أمه بن  
 ضبيعة بن زيد بن قيس أمية بن بجالة قبيلتان و (أفمن الليل) بالكسر أمه له الجوهري وحكي النازمي عن ثعلب أي (ساعة)  
 منه وقيل وهن منه \* قلت وذكر الجوهري في واحد الآياتي وأفني يقال مضى ايمان من الليل وأفان فعل هذا لا يكون مستدركا  
 عليه تأمل ذلك ي (أني الشيء أنيا) بالفتح (واناء) كصحاب كافي النسخ والصواب أني مفتوحا مقصورا كافي المحكم (وانى  
 بالكسر) مقصورا (وهو أني كغني) أي (حان) أي أيضا أي (أدرك) ومنه قوله تعالى غير ناظرين اناء كافي الصحاح (أفان  
 بالنبات) قال الفراء يقال ألم بأنك وألم بئلك وأجودهن منازل به القرآن من قوله تعالى ألم بأنك الذين آمنوا هم من أني  
 بأنني وأن لك أن تفعل وأنني لك ونال لك وأنال لك كله بمعنى واحد أي حان لك وفي حديث الهجرة هل أني الرجل أي حان وقته وفي  
 رواية هل أني قرب وقال ابن انباري الانى من بلوغ الشيء منتهاه مقصور يكتب بالياء وقد أني بأن قال عمرو بن حسان

(أنو)

(أني)

تخضت المنون له يوم \* اني ولكل دامة تمام

أي أدرك وبلغ (والاسم الاناء كصحاب) وأنشد الجوهري للعطيمة

وأخرت العشاء الى سهيل \* أو الشعرى فطال بي الاناء

\* قلت هو اسم من آناه يؤنيه اذا أخره وجسه وأبطأ كافي الصحاح وسباق المصنف يقتضي انه اسم من أني بأن وباس كذلك ويدل  
 على ذلك رواية بعضهم \* وأتيت العشاء الى سهيل \* فتأمل (و) الاناء (بالكسر) والماء (م) معروف (ج آنية) كرداء وأردية  
 (وأوان) جمع الجمع كسقاء وأسقية وأساق وأغاسمي الاناء اناء لأنه قد بلغ ان يحتمل بما يعانى به من طبع أو خرد أو خجارة والاناء في  
 آنية مبدلة من الهزفة وليست بحقيقة عنها لانقلاب في التكسير واو اولو لا ذلك الحكيم عليه دون البذل لان القلب قياسي والبذل  
 موقوف (وأنى الحميم) أنيا (انتمى حره فهو أن) ومنه قوله تعالى يطوفون بينها وبين حميم أن كافي الصحاح وقيل أني المسامحة  
 وبلغ في الحرارة وقوله تعالى تسقي من عين آنية أي متناهية في شدة الحر وكذلك سائر الجواهر (وبلغ هذا) الشيء (أناء)  
 بالفتح (ويكسر) أي غايته أو نضجه وادراكه وبلغه وبه فسر قوله تعالى غير ناظرين اناء (والاناء كقفاة الحلم والوفار كالاني)  
 كعلى وأنشد ابن بري \* الرقي عن والاناء سعادة \* (و) قال الاصمعي الاناء من النساء (المرأة) التي (فيها فتور عند) ونص  
 الاصمعي عن (القيام) وتأن قال أبو جرة المبري



منزلى (أويت إليه أو يا) كعتى (بالضم ويكسر) الأخيرة عن الفراء (وأويت تأوية وتأويت وأتويت وأتويت) كلاهما على افتعالت (نزلته بنفسى) وعدت إليه (وسكنته) قال لبيد

بصوح صافية وجذب كرينه \* بموتى يأتى له إمامها

انما أراد يأتى له أى يفعل من أويت إليه أى عدت لانه قلب الواو ألفا وحذفت الياء التى هى لام الفعل وقول أبى كبير

وعراضة السنين تبيع برهما \* تأوى طوائفها العيس عهر

استعار الأولى للنفسى وأغذا ذلك للحيوان (وأوى يته) بالقصر (وأوى يته) بالشد (وأوى يته) بالمداى (أزلته) فعلت وأفعلت بمعنى عن أبى زيد كفى الصحاح فأما أبو عبيد فقال أوى يته وأوى يته وأوى يته إلى فلان مقصور لا غير وقال الأزهرى تقول العرب أوى فلان إلى منزله أوى على فعل وارا، ككتاب ومنه قوله تعالى سأتوى إلى جيل يعصنى من الماء وأوى يته أنا يوا، هذا الكلام الجيد قال ومن العرب من يقول أويت فلانا إذا أزلته بك وأويت الأبل بمعنى أويتها وأنكر أبو الهيثم أن تقول أويت بقصر لالف بمعنى أويت قال ويقال أويت فلانا بمعنى أويت إليه قال الأزهرى ولا يعرف أبو الهيثم رحمه الله هذه اللغة وهى فصيحىة وفى حديث يبعة الانصار على أن تأوى أى تضمونى اليكم قال والمقصود منهم ما لازم ومنه قوله لا قطع فى غرضتى بأوىة الجربى أى يضمه اليه ويجمعه وفى حديث آخر لا يأوى الضالة الاضال قال الأزهرى هكذا رواه بعضنا، المحذون بالياء وهو صحيح لا ريب فيه كإرواء أبو عبيد عن أصحابه ومن المقصور اللزوم الحديث أما أحدهم فأوى إلى الله أى رجع إليه ومن الممدود حديث الدعاء الحمد لله الذى كفانا آوا وأنا أى ردنا إلى مأوى لنا ولم يحتملنا مشربين كأنهم (والمأوى) بفتح الواو (والمأوى) بكسر هاء قال الجوهرى مأوى الأبل بكسر الواو لغة فى مأوى الأبل خاصة وهو شاذ وقد فسرناه فى ما فى العين بكسر القاف انتهى وقال الفراء ذكر لى ان بعض العرب يسمون مأوى الأبل مأوى بكسر الواو قال رهونادر لم يحتمل من ذوات الأياد والواو مفعول بكسر العين الأخرين مأوى العين ومأوى الأبل وهما نادران واللغة العامة فىهما مأوى وموقر مأوى (و) قال الأزهرى سمعت النضر بن منبى كلاب يقول لمأوى الأبل (المأواة) بالهاء وهو (المكان) تأوى إليه الأبل وقال الجوهرى المأوى كل مكان يأوى إليه الشئ ليسلا أو نهارا (وأنات الطير) تأوى قال الأزهرى (و) يجوز (نات) على فاعلت (تجمع) بعضها إلى بعض فهى متأوية ومتأويات واقصر الجوهرى على تأوت (وطير أوى) بكسبى متأويات) كأنه على حذف الزائد وفى الصحاح ومن أوى جمع أو مثال بالذوبكى وأنشد للهاج بصف الأثافي

نخف والجنادل الشوى \* كئذا فى الحد الأولى

شبه كل أنفة جديدة (وأوى له كروى) ولو قال كرمى كان أصرح بأوى له (أوىة رواية) بالكسر واتشد يد قال الجوهرى تقلب الواو ياء بالكسرة مقابلة وتندغم فى نسخة ~~تسكون~~ كون مقابلة قال ابن رى صواب لا تتماها مع الياء وسببها بالسكون (ومأوىة) مخففة (ومأواة رن) ورثى له كفى الصحاح قال زهير \* بان الخليط ولم بأوىة والمان تركوا \* وفى الحديث كان يحوى فى سجوده حتى كسا تأوى له أى رثى له ونشفق عليه من شدة إقلاله بطنه عن الأرض ومدته بعبه عن جنبه وفى حديث المغيرة لا تأوى له من قلة أى لا ترحم زوجها ولا ترق له عند الإعدام وشهادة قول الشاعر

أرأى ولا كفران شداية \* انفسى لقد طالبت غير متيل

أراد أويت لنفسى أى رجتها ورفقت لها (كأتوى) افتعل من أوى له إذا رجم له وإذا أمرت من أوى بأوى قلت أوى إلى فلان أى انضم إليه (وإن أوى) معرفة (دويبة) فارسيتها أجد قال ولا يفصل أوى من ابن (ج بنات أوى) وأوى لا يصرف وهو أفعول وقال الليث بنات لا يصرف على حال ويحمل على أفعول مثل أفعى ونحوها قال أبو الهيثم وانما قيل فى الجميع بنات لتأيت الجماعة كما يقال للفرس انه من بنات عوج والجل انه من بنات داعر ولذلك قالوا رأيت جمالا ينادون وبنات لبون بنوقص وبنات أوى يعوين كما يقال للنساء وان كانت هذه الاشياء ذكورا (وأوة) بالمدة (د قرب الرى) والصواب انها بالمدة تقابل ساوة على ما شتهر على السنة العامة (ويقال آبة) بالياء المؤخدة وقد تقدم ذكرها قال ياقوت وأهلها شيعة وأهل أوة سنية وأما قول المصنف قرب الرى فغريب نظروا كأنه نظر إلى جرير بن عبيد الحميد الآبى يقال فى نسبه الرازى أيضا فظن انه من أعمال الرى وليس كذلك فان المذكور انما سكن الرى وأبى له من آبة هذه فتأمل \* ومما يستدرك عليه قوله تعالى جنه المأوى قيل جنه المبيت وقيل انما اجته تصوير اليها أرواح الشهداء وقد جاء التأوى فى غير الطير قال الحرث بن حنظلة

فتأوت له قراضية من \* كل حتى كأنهم ألقاء

وفى نوادر الاعراب تأوى الجرح وأوى وأوى إذا تقارب للسبر وروى ابن شميل عن العرب أويت بالتحليل تأوىة إذا دعوتها أو لتربيع إلى صوتك ومنه قول الشاعر

فى حاضر طيب قاسى بواهله \* يقال للغيل فى اسلافه أو

قال الأزهرى وهو صحيح معروف من دعاء العرب خيلها ومنه قول عدى بن الرقاع بصف الخيل

هن يحجم وقد علق من القو \* ل هي واقدم وآو وقوى  
قال ورعاً قيل لها من بعد أي مدة طويلة ويقال أو يت بها فتأوت أو يا إذا انضم بعضها إلى بعض كإتأوى الناس وأتشد بيت ابن  
حازمة فتأوت له قراضة وأول فلان أي أرحه واستأواه استرحه وأتشد الجوهرى لذى الرمة  
على أمر من لم يشوفى ضرأمره \* ولو أننى استأوى به ما أوى ليا  
وقال المازنى آوة من الفعل فاعلة وأصله آوة أدغمت الواو فى الواو وشدت وقول أبو حاتم هو من الفعل فعلة زيدت الألف قال يقوم  
من الاعراب يقولون آوة كعأوده وهو من الفعل فاعول والهاء فيه أصلية وقال ابن سيده أوله كفولك أولى له ويقال له أو من كذا  
على معنى التحزن وهو من مضاعف الواو قال الشاعر

فأول كراها إذا ما ذكرتها \* ومن بعد أرض دوننا وسماء

وقال الفراء أتشد به ابن الجراح \* فاره من الذكري إذا ما ذكرتها \* قال ويجوز فى الكلام لمن قال آوة مقصوراً أن يقول فى  
يتفعل يتأوى ولا يقول أبالها وقال غيره أو من كذا بمعنى تشكى مشقة أو هم أو حزن ((أو حرف عطف و) يكون (للتشكى والتغيير  
والإيهام) قال الجوهري إذا دخل المبرد على الشئ والإيهام وإذا دخل الأمر والنهى دل على التغيير والإباحة فاما الشئ فكقولك  
رأيت زيداً أو عمراً أو الإيهام كقوله تعالى وأنا أوأياكم لعلى عدى أو فى ضلال مبين والتغيير كل السهل أو أشرب اللبن أى لا تجمع بينهما  
انتهى وقال المبرد أو يكون لأحد أمرين عند شئ المتكلم أو قصده أحدهما وكذلك قوله رأيت زيداً أو عمراً أو جاء فى رجل أو امرأة  
فهذا شئ وأما إذا قصد أحدهما فكقولك كل السهل أو أشرب اللبن أى لا تجمع بينهما ولكن اخترهما ما شئت وأعطى ديناراً أو أكسنى  
ثوباً انتهى وقال الأزهرى فى قوله تعالى إن كنتم مرضى أو على سفر أو هنا للتغيير (و) يكون بمعنى (مطلق الجمع) ومنه قوله تعالى  
أوجاء أحدكم منكم من الغياظ فانه بمعنى الواو وبه فسر أيضاً قوله تعالى أو يزيدون عن أبي زيد وكذا قوله تعالى أو أن نفعل فى  
أموالنا ما نشاء وأتشد أبو زيد

وقد زعمت ليلى بنى فاجر \* لنفسى تقاهاً أو عليها الجورها  
معناه وعليها الجورها وأتشد الفراء

انها أكتل أورزما \* خوربان يتقنان الهاما  
(و) يكون بمعنى (التقسيم) أيضاً بمعنى (التقريب) كقولهم (ما أدري أسلم أو ودع) فيه إشارة إلى تقريب زمان اللقاء (و) يكون  
(بمعنى إلى) أن تقول لا ضربته أو يتوب أى إلى أن يتوب كفى العجاج (و) يكون (للاباحه) كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين  
كفى العجاج ومثله المبرد بقوله أنت المسجد أو السوق أى قد أدت لك فى هذا الضرب من الناس قال فان نهيتهم عن هذا قلت  
لا تجالس زيداً أو عمراً أى لا تجالس هذا الضرب من الناس قال وعلى هذا قوله تعالى ولا تطع منهم أعماً أو كفوراً أى لا تطع أحداً  
منهما وقال الزجاج أو هنا وكذا من الواو لأن الواو إذا قلت لا تطع زيداً أو عمراً فاطاع أحدهما كان غير عاص لأنه أمره أن لا يطع  
الآخرين فإذا قال ولا تطع منهم أعماً أو كفوراً فادلت على أن كل واحد منهما ما أهل أن يعصى (و) يكون (بمعنى الإي الاستثناء)  
وهذه ينصب المضارع بعدها بأضمار أن كقوله

وكنتم إذا غزيت فداء قوم \* (كسرت كعوبها أو تستقيماً)

أى الآن تستقيماً ومنه قولهم لا ضربتك أو تسبقنى أى الآن تسبقنى ومنه أيضاً قوله تعالى أو ينوب عليهم أى الآن يتوب  
عليهم ومنه قول امرئ القيس \* نحاول ملكاً أو غوثاً فعدوا \* معناه الآن غوث (وتجى شريطة) عن الكسائي وحده  
(نحو لا ضربته عاش أو مات) تكون (للتبعض نحو) قوله تعالى (والوا كوفوا هوداً أو نصارى) أى بعضاً من إحدى الطائفتين  
(و) قد تكون (بمعنى بل) فى توسع الكلام وأتشد الجوهري لذى الرمة

بدت مثل قرن الشمس فى رروق الخصى \* صورتها أو أنت فى العين ألمح

يريد بل أنت ومنه قوله تعالى أو يزيدون قال نعلب قال الفراء بل يزيدون وقيل أو هنا للشئ على حكايه قول الخلقين ورجحه بعضهم  
وقال ابن برى أو هنا للإيهام على حد قول الشاعر \* وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر \* (و) تكون (بمعنى حتى) كقولك  
لا ضربتك أو تقوم أى حتى تقوم وبه فسر أيضاً قوله تعالى أو يتوب عليهم (و) تكون (بمعنى إذن) قال الخليلون (إذا جعلتها اسماً  
ثقات الواو) فقلت أرحسنة و (يقال دع الأتجانباً) تقول ذلك لمن يستعمل فى كلامه أفعلاً كذا أو كذا وكذلك يقال لو إذا جعلته  
اسماً قال أبو زيد \* ان أوأوان ليتأعنا \* ((آأ)) كتبه بالجره مع أن الجوهري ذكره فقال (حرف عدو ويقصر) فإذا  
مددت نونت وكذلك سائر حروف الهجاء (و) يقال فى النداء للقريب (آزيد أى أزيد) والذى فى العجاج والألف ينادى بها  
القريب دون البعيد تقول أزيد أقبيل بألف مقصورة وسأبى البسط فيه فى الحروف اللينة وهناك موضعه (أهى كرى)  
أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي إذا (فهقه فى ضحكك) والأسم الاها وأتشد

أهاها عند راد القوم ضحكهم \* وأنتم كشف عند الوعى خور

ي ((الآية السلام)) أيضاً (الشخص) أصلها آية بآتشد (وزنه فاعلة بالفتح) قلبت الياء ألفاً لافتتاح ما قبلها وهذا قلب

(أو)

(آأ)

(أهى)

(الآية)

شاذ كما قبلوه في حاري وطائي الا ان ذلك قليل غير مقبس عليه حكى ذلك عن سيده (أو) أصلها أو ية وزنها (فعلة بالفتح) حكى ذلك عن الخليل قال الجوهري قال سيبويه موضع العين من الـآية واو لان ما كان موضع العين منه واو واللام ياء أكثر مما موضع العين واللام منه يا أن مثل شوبت أكثر من حيث وتكون النسبة اليه أو ية قال ابن بري لم يدكر سيبويه ان عين آية واو كذا كر الجوهري وانما قال أصله آية فإبدات الياء الساكنة اتفاقا قال عن الخليل انه أجاز في النسب الى الـآية آتى وآتى وآوى فاما أو ية فلم يقله أحد علمه غير الجوهري (أو) هي من الفعل (فاعلة) وانما ذهب منه اللام ولوجاءت تامة لجاءت آية ولكنها خففت وهو قول الفراء نقله الجوهري فهي ثلاثة أقوال في وزن الـآية واعلاها وقال شيخنا فيه أربعة أقوال \* قلت ولعل القول الرابع هو قول من قال ان الـآية من الـآية وهو قول الكسائي صيرت ياءها الاولى ألفا كما فعل بحاجة وقامه والاصل حاجته وقامه وقد رد عليه الفراء ذلك فقال هذا خطأ لان هذا لا يكون في أولاد الثلاثة ولو كان كما قال قبل في فواته وجب ان ياءه وحانه قال وهذا فاسد (ج آيات وآى وآياتي) كافي الصحاح وأنشد أبو زيد

لم يبق هذا الدهر من آياته \* غير آياته وأرمدائه

\* قلت أورد الأزهري هذا البيت في ثرى قال والثريا على فعلاء الثرى وأنشد

لم يبق هذا الدهر من ثرياته \* غير آياته وأرمدائه

(ج آيات) بالمد والهمزة نادى قال ابن بري عند قول الجوهري في جمع الـآية آياتي قال سواه آيات بانهم جزلان الياء اذا وقعت طرفا بعد ألفها زائدة قبلت همزة وهو جمع آى الـآية فأمل ذلك \* قلت واستدل بعض عما أنشده أبو زيد ان عين الـآية ياء لا واو لان ظهور العين في آياته دليل عليه وذلك ان وزن آياتي أفعال ولو كانت العين واو لقال آواته اذ لا مانع من ظهور الواو في هذا الموضع (و) الـآية (العبرة ج آى) قال الفراء في كتاب المصادر الـآية من الـآيات والعبر سميت آية كما قال تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين أى أمور وعبر مختلفة وانما تركت العرب همزتها لانها كانت فيما يرى في الأصل آية فقل عليها اسم التشديد فأبدلوه ألفا لا فتتاح ما قبل التشديد كما قالوا أعمى المعنى أما وقوله تعالى وجعلنا ابن مريم وأمه آية ولم يقل آيتين لان المعنى فيه سما آية واحدة قال ابن عرفة لان قصتهما واحدة وقال الأزهري لان الـآية فيهما معا آية واحدة وهى الولادة ون الفعل (و) الـآية (الامارة) قالوا فعله بآية كذا كما تقول بامارة كذا (و) الـآية (من القرآن) كلام متصل الى انقطاعه وآية مما يضاف الى الفعل بقرب معناها من معنى الوقت) قال أبو بكر سميت آية لانها علامة لا تقطع كلام من كلام ويقال لانها جماعة حروف من القرآن وقال ابن جرير الـآية من القرآن كأنها العلامة التى يفضى منها الى غيرها كاعلام الطريق المنصوب للهداية وقال الراغب الـآية العلامة الظاهرة وحقيقتها كل شئ ظاهر هو لازم لشيء لا يظهر وظهوره ففى أدرك مدرك الظاهر منها علم انه أدرك الاخر الذى لم يدرك بذاته اذا كان حكمه ما واحدا وذلك ظاهر فى الحسوس والمعقول وقيل لكل جملة من القرآن آية دلالة على حكم آية سورة كانت أو فصولا أو فصلا من سورة ويقال لكل كلام منه منفصل بفصل لفظي آية وعليه اعتبار آيات السور التى تعدى السورة (وايا الشمس) بالكسر والتخفيف والتصريح يقال اياه زيادة الهاء وايا كصاحب شعاع الشمس وضوءها يذكر (في الحروف اللينة) وهكذا فعله الجوهري وغيره من أنه اللغة فاهم ذكرها اياها نال بالمناسبة انظاهرة لا بالندانية فقول شيخنا لا وجه يظهر انما خبرها وذكرها في الحروف مع انها من الالامء الخارجة عن معنى الحرفية من كل وجه مثل نظر (وتأيتنه) بالمد على تعاقبه (وتأيتنه) بالقصر (قصدت) آيته أى (شخصته وتعمدته) وأنشد الجوهري للشاعر

الحصن أولى لو تأيتنه \* من حيث التراب على الراكب

يروى بالمد والقصر كافي الصحاح قال ابن بري هذا البيت لامرأة فتخاطب ابنها وقد قالت لها

يا أمى أبصرنى راكب \* يسير فى مسخرة لاحب

ما زلت أحنو التراب فى وجهه \* عدا وأحى حوزة الغائب

فقلت لها أمها ذلك قال وشاهدنا آيته قول لقيط بن معمر الا يادى

أبناء قوم تأوىكم على حق \* لا يشعرون أضرب الله أم نفعنا

وقال ليبيد

(و) تأيا بالمكان تلبث عليه (وتوقف وتمكث تقديره نعا) ويقال ليس منزلكم بدار تلبثه أى بمنزلة تلبث وتمكث قال الكميت

فصب بالديار وقوف زائر \* وتأى النك غير صاغر

وقال الجويدرة

(و) تأيا الرجل تأيا (تأى) فى الامر قال ليبيد

وتأيت عليه تأيا \* بيقينى بتليل ذى خصل

(المستدرک)

٣ قوله على حذف الياء  
كذا بخطه ولعله الألف

اه

(أى)

أى انصرفت على نودة متأنيًا وقال الأزهرى معناه ثبت وتمكنت واناعليه يعنى على فـرسه (وموضع ماى الكلا) أى (وخيه)  
\* وما يستدرک عليه الآية الجماعة عن أبى عمرو يقال خرج القوم أى يجتمعون لم يدعوا وراءهم شيئاً نقله الجوهرى  
وانشد لرجل من مسهر الطائي خرجنا من النقيين لاجئاً مثلنا \* يا بني نازحى اللقاح المطافلا  
والآية الرسالوة تستعمل بمعنى الدليل والمعجزة وآيات الله سبحانه وتضاف الآية الى الافعال كقول الشاعر  
يا آية تقدمون الخليل شعبنا \* كأن على سنانكم هامدا

وأى آية وضع علامة وقال بعضهم فى قولهم يا آية الله امم من نآيتيه تعمدت آيته وشخصه كذا كرى من ذكرى والمعنى قصدت  
قصداً وشخصت وسميت فى الحروف اللينة وأى عليه انصرف فى نودة ويايا النبات بالكسر والقصر وكتكبا حسنه وزهره على  
التشبيه ويايا ويايه ويايه الاخيرة على حذف الياء زجر الدليل وقد أئى بها آية نقله الليث ((أى)) كتبه بالجرى وهو فى الصحاح  
فالاولى كتبه بالسواد (حرف استفهام عما يعقل وما لا يعقل) هكذا هو فى المحكم وقال شيخنا الأقاليمى فى بيتها بل هى اسم تستعمل  
فى كلام العرب على وجوه مبسوطة فى المعنى وشروحه وكلام المصنف فيها كاه غير محمور ثم قال ابن سيده وقول الشاعر  
وأسماء ما أسماء ليله أدلجت \* الى وأى ابي باى وأى

فانه جعل أى اسم للجهة فلما اجتمع فيه التعريف والتأنيث منعه الصرف وقالوا لا صبرن أيهم أفضل أى (مبينة) عند سيبويه  
فذلك لم يعمل فيها الفعل كفى المحكم وفى الصحاح وقال الكسائى تقول لا صبرن أيهم فى الدار ولا يجوز أن تقول ضربت أيهم فى  
الدار ففرق بين الواقع والمنظر وقال شيخنا أى لا تنبى الألفى حاله من أحوال الموبول أو اذا كانت مناداة وفى أحوال الاستفهام  
كلها معربة وكذلك حال الشرطية وغير ذلك ولا يعتمد على شئ من كلام المصنف انتهى \* قلت وقد عرفت انه قول سيبويه على  
ما نقله ابن سيده فتقول شيخنا انه لا يعتمد الى آخره محل نظره ثم قال شيخنا وقد قال بعض أهل قوله مبينة مخرفة عن مبينة بتقديم التخنية  
على الذوات من البيان أى معربة وقيل أراد بالبناء التشديد وكاه خلاف الظاهر انتهى \* قلت وهو مثل ما ذكرنا وحيث ثبت انه  
قول سيبويه فلا يحتاج الى هذه التسكافات البعيدة ومن حفظ حجة على من لم يحفظ (وقد تخفف) لضرورة الشعر (كقوله) أى  
الفرزدق (تظنرت اسرا والسماء كين أيها) \* على من الغيث استهلت مواطره

انما أراد أيها ما فانظر فحذف ووقع فى كتاب المذهب لا ينحى تنظرت نصراً وقال اضطرالى تخفيف الحرف فحذف الياء الثانية  
وكان ينبغى ان يرد الياء الاولى الى الواو لان أصلها الواو (وقد نقله الكافى فى نقله الى تكثير العدد يعنى كم الخبرية ويكتب تسوية  
نونا وفيها) كذا فى النسخ الاولى وفيه (لغات) يقال (كأين) مثال كعين (وكمين) بفتح الكاف وسكون الياء الاولى وكسر الياء  
الثانية (وكأين) مثال كعين (وكأى) بوزن رعى (وكاه) مثل كاه كذا فى النسخ والصواب بوزن عم قال ابن جنى حكى ذلك ثعلب  
اقتصار الجوهرى منها على الاولى والثانية وما عداهما عن ابن جنى قال انصرف العرب فى هذه الكلمة لكثرة استعمالها الياء  
فقد سمت الياء المشددة وأخرت الهمزة كما فعلت ذلك فى عدة مواضع فصار التقدير كى ثم انهم حذفوا الياء الثانية تخفيفاً كما  
حذفوها فى ميت وهين فصار التقدير كى ثم انهم قلبوا الياء ألفاً لفتح ما قبلها فصار كائن فن قال كائن فهى أى أدخلت عليها  
الكاف ومن قال كائن فقد بينا أمره ومن قال كاهى بوزن رعى فأنشبه ما فيه الياء انشابه النون على ما ذكرنا الى كى فم الهمزة  
وأخر الياء ولم يقلب الياء ألفاً ومن قال كى بوزن عم فانه حذف الياء من كى تخفيفاً أيضاً وقال الجوهرى (تقول كائن رجلاً) لقيت  
تنصب ما بعد كائن على التمييز (و) تقول أيضاً كائن (من رجل) لقيت وادخل من بعد كائن أكثر من التنصب بها وأجود وتقول  
بكائن تبسيع هذا الثوب أى بكم تبسيع قال ذو الرمة

وكائن ذعرنا من مهاة ورايح \* بلاد العدد ليست له بلاد

هذا نص الجوهرى قال سيبويه وقالوا كائن رجلاً قد رابت زعم ذلك بنوس وكائن قد أنانى رجلاً الا ان أكثر العرب انما يشككون  
مع من قال ومعنى كائن رب وقال الخليل ان جرّها أحد من العرب فعسى ان يجرها باضمار من كما جاز ذلك فى كم وقال أيضاً كائن  
عملت فيما بعد كعمل أفضل فى رجل فصار أى بمنزلة التنوين كما كان هم من قولهم أفضلهم بمنزلة التنوين قال وانما يحى  
الكاف للتشبيه فتصير هى وما بعدها بمنزلة شئ واحد (وأى) أيضاً اسم صيغ ليتوسل بها) كذا فى النسخ والصواب به (الى نداء)  
ما دخله آل كايها الرجل) ويا أيها الرجل ويا أيها المرأة ويا أيها المرأة ويا أيها النسوة ويا أيها المرأة ويا أيها  
المرأتان ويا أيها النسوة ويا أيها الرجل ويا أيها النسوة فقد يكون على قولك يا أيها المرأة ويا أيها النسوة واما ثعلب  
فقال انما خاطب الرجل بياء أيها لانه جعلهم كالناس ولم يقل ادخل لانيها كالناس فى مخاطبة واما قوله يا أيها الذين آمنوا فأتى بسنداء  
مفرد بهم والذين فى موضع رفع صفة لايها مذهب الخليل وسيبويه واما مذهب الاخفش فالذين صفة لاي وموضع الذين رفع  
باضمار الذكر انما تدعى أى كانه على مذهب الاخفش بمنزلة قولك يا من الذين أى يا من هم الذين وهما لازمة لاي عوضاً عما حذف  
منها الملاضافة وزيادة فى التثنية وفى الصحاح واذا ناديت اسمافيه الألف واللام أدخلت بينه وبين حرف النداء أيافته قول يا أيها



الرجل وبأيتها المرأة فأى اسم مفرد مبهمة معرفة بالنداء مبني على الضم وها حرف تنبيه وهى عوض مما كانت أى تضاف إليه وترفع الرجل لانه صفة أى انتهى قال ابن برى أى وصلة الى نداء ما فيه الالف واللام فى قولك يا أيها الرجل كما كانت ايا وصلة المضمرة فى ايام واياك فى قول من جعل ايا اسمًا ظاهرا مضافا على نحو ما سمع من قول العرب اذا بلغ الرجل الستين فاباه وايا الشواب انتهى وقال الزجاج أى اسم مبهمة مبني على الضم من أيها الرجل لانه منادى مفرد والرجل صفة لاى لازمة تقول أيها الرجل أقبل ولا يجوز بالرجل لان ياتى به بمنزلة التعريف فى الرجل فلا يجمع بين ياء وبين الالف واللام وهما لازمة لاى للتنبيه وهى عوض من الاضافة فى أى لان أصل أى ان تكون مضافة الى الاستفهام والخبر والمنادى فى الحقيقة الرجل وأى وصلة اليه وقال الكوفيون اذا قلت يا أيها الرجل فينادى وأى اسم منادى وها تنبيه والرجل صفة قالوا ورسلك أى بالتنبيه فصار اسما تاما لان ايا وما من والذى أسماء ناقصة لانتم الا بالصلوات ويقال الرجل نفسى لمن نودى (وأجيز نصب صفة أى فتقول يا أيها الرجل أقبل) أجازة المازنى وهو غير معروف (وأى ككى حرف لنداء القريب) دون البعيد تقول أى زيد أقبل (و) هى أيضا كلمة تتقدم التفسير (بمعنى العبارة) تقول أى كذا بمعنى يريد كذا نقله الجوهري وقال أبو عمر وسألت المبرد عن أى مفتوحة ساكنة الاخر ما يكون بعدها فقال يكون الذى بعده هاء لا يكون مستأنا فواو يكون منصوبا قال وسألت أحمد بن يحيى فقال يكون ما بعده مترجما ويكون نصبا بفعل مضمر تقول جاءنى أخوك أى زيد ورأيت أخاك أى زيد او مررت بأخيك أى زيد وتقول جاءنى أخوك فيجوز فيه أى زيد وأى زيد او مررت بأخيك فيجوز فيه أى زيد أى زيد ويقال رأيت أخاك أى زيد او يجوز أى زيد (واى بالكسر بمعنى نعم وتوصل باليمين) فيقال اى والله (و) تبدل منها هاء (فيقال هى) كافى المحكم وفى الصحاح اى كلمة تنقسم معناه الى تقول اى وربى واى والله وقال الليث اى عمن ومنه قوله تعالى قل اى وربى والمعنى اى والله وقال الزجاج المعنى نعم وربى قال الأزهرى وهذا هو القول الصحيح وقد تكررت فى الحديث اى والله وهى بمعنى نعم الا انها تختص بالمجى مع القسم ايجابا لماسبقه من الاستعلاء (وابن أيا كريا محدث) \* قلت الصواب فيه التخفيف كما ضبطه الحفاظ قال وهو على بن محمد بن الحسين بن عبدوس بن اسمعيل بن أيبان سبغت شيخ ليحى الحضرمى (وأيا مخففا حرف نداء) للقريب والبعيد تقول ايا زيد أقبل كافى الصحاح (كهيا) بقلب الهمزة هاء قال الشاعر

فانصرفت وهى حصان مغضيه \* ورفعت بصوتها هيا

قال ابن السكيت أراد ايا به ثم أبدل الهمزة هاء قال وهذا صحيح لان ايا فى النداء أكثر من هيا \* نذبت \* وفى هذا الحرف فوائد أدخل عنها المصنف ولا بأس ان نلم ببعضها قال سيبويه سألت الخليل عن قولهم اى وأين كان ثم أضافوا الله فقال هذا كقولك أنزى الله الكاذب منى ومنك انما يريد منا فاعلم اننا كان شرا الا انهم ما لم يشتر كافى أى وانكم ما اخلصاه لكل واحد منهم وفى التهذيب قال سيبويه سألت الخليل عن قوله

فأى ما وأين كان شرا \* فسيق الى المقامة لا يراها

فقال هذا بمنزلة قول الرجل الكاذب منى ومنك فعل الله به وقال غيره انما يريد انك شرا وكنه دعا عليه باللفظ هو احسن من التصريح كما قال الله تعالى وانا انا اياكم على هدى أو فى ضلال مبين وقوله فإى ما أى موضع رفع لانه اسم كان واين نسق عليه وشرا خبرهما وقال أبو زيد يقال عصى الله ايا ما توجه يريد ايتما توجه وفى الصحاح رأى اسم معرب يستعملها ويجازى فيمن بعقل وفيها لا يعقل تقول أيهم أخوك أيهم بكرى أى كرمه وهو معرفة للاضافة وقد ترك الاضافة وفيه معناه قد تكون بمنزلة الذى فتحتاج الى صلة تقول أيهم فى الدار أخوك وقد تكون نعتا للكرة تقول مررت برجل أى رجل وأخبار رجل ومررت بأمرأة أى امرأة وبأمرأتين أيما امرأتين وهذه امرأة أى امرأة وان ايتما امرأتين ومازائدة وتقول فى المعرفة هذا زيد ايتما رجل فتصعب ايا على الحال وهذه أمة الله ايتما جارية وتقول أى امرأه جاءتك وأية امرأه جاءتك ومررت بجارية أى جارية وجئت بجملة أى ملاء وملاءة ملاءة كل جائر قال الله تعالى وما تدرى نفس بأى أرض تموت وأى قد يتعجب بها قال جيل

شبن الزمى لان لان لزمته \* على كثرة الواشين أى معون

وقال الفراء أى يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله كقوله تعالى لتعلم أى الحزبين أحصى فرفع ومنه أيضا وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب يتقلبون فتصعب ما بعده وأما قول الشاعر

تصبح بنا حنيفة أذ رأنا \* وأى الأرض نذهب للصباح

فانما نصبه لنزع الخافض يريد الى أى الأرض انتهى نص الجوهري وفى التهذيب روى عن أحمد بن يحيى والمبرد قال لا أى ثلاثة أحوال تكون استفهاما وتكون تهيئا وتكون شرطًا واذا كانت استفهاما لم يعمل فيها الفعل الذى قبلها وانما يفدها أو ينصبها ما بعده كقول الله تعالى لتعلم أى الحزبين أحصى فالأعمال الفعل فى المعنى لافى اللفظ كانه قال لتعلم أيامن أى وسيعلم أحمد هذين فالأواما المنصوبه بما بعده فكقوله تعالى سيعلم الذين ظلموا أى منقلب يتقلبون نصب ايا يتقلبون وقال الفراء أى اذا أوفعت الفعل المتقدم علم اخرجت من معنى الاستفهام وذلك ان أردنه جائز يقولون لا صبر من أيهم يقول ذلك وقال الفراء وأى اذا كانت

جزاء فهو على مذهب الذي قال وإذا كانت تعجب لم يحاز بها لان التعجب لا يحازي به وهو كقولك أي رجل زيد وأي جارية زينة قال  
والعرب تقول أي وأيان وأيون إذا أفردوا أياتوا وهاوجه - وهاوا أياتوا وهاوا أياتوا وهاوا أياتوا وهاوا أياتوا وهاوا أياتوا  
وذكروها فقالوا أي الرجلين وأي المرأتين وأي الرجال وأي النساء وإذا أضافوا إلى المكى المؤنث ذكروا وإذا أضافوا إلى أمها وأيتها  
للمرأة بن وقال زهير في لغة من أنت \* وزودك اشتياقا أي سلكوا \* أراد أي وجهه سلكوا فاشها حين لم يصفها وفي الصحاح  
وقد تحكى بأي السكرات ما يعقل وما لا يعقل ويستفهمها وإذا استفهمت بها عن نكرة أعربت بأعراب الاسم الذي هو استنبات  
عنه فإذا قيل لك مربي رجل قلت أي يافتي تعربها في الوصل وتشير إلى الأعراب في الوقف فان قال رأيت رجلا قلت أي يافتي تعرب  
وتنون إذا وصلت وتقف على الألف فتقول أي يا وإذا قال مررت برجل قلت أي يافتي تحكى كلامه في الرفع والنصب والجر في حال  
الوصل والوقف وتقول في التثنية والجمع والتأنيث كما قلناه في من إذا قال جاء في رجل قلت أيون ساكنة التنون واين في النصب  
والجرواية للمؤنث فان وصلت وقلت أي يا وهذا أو أيات يا هذا فأنوت فان كان الاستنبات عن معرفة رفعت أي لا غير على كل حال ولا  
تحكى في المعرفة فليس في أي مع المعرفة إلا الرفع انتهى قال ابن بري عند قول الجوهري في حال الوصل والوقف صوابه في الوصل  
فقط فأما في الوقف فانه يوقف عليه في الرفع والجر بالسكون لا غير وانما يتبعه في الوصل والوقف إذا انشأ وجهه وقال أيضا عند قوله  
ساكنة التنون الخ صوابه أيون بفتح التنون واين بفتح التنون أيضا ولا يجوز سكون التنون إلا في الوقف خاصة وانما يجوز ذلك في من  
خاصة تقول منون ومنين بالاسكان لا غير انتهى وقال الليث أيان هي عملة متى ويختلف في نونها فيقال أصلية ويقال زائدة وقال  
ابن جني في المحقق ينبغي أن يصح أن يكون أيان من لفظ أي لان لفظ أيان لوجهين أحدهما أن أيان مكان وأيان زمان والآخر أنه فعال  
في الاسماء مع كثرة فعلا فلوسميت رجلا أيان لم تصرفه لانه كمدان ثم قال ومعنى أيانها بعض من كل فهي تصلح للأزمنة صلاحها  
لغيرها إذا كان التبعيض شاملا لذلك كله قال أمية

والناس راى عليهم أمر يومهم \* فكلمهم قائل للدين أيانا

فان سميت بايان سقط الكلام في حسن تصرفها للاحاقها بالتسمية ببقية الاسماء المنصرفه انتهى وقال الفراء أصل أيان أي أو ان  
حكاه عن النكسائي وقد ذكر في أين بأبسط من هذا وقال ابن بري ويقال لا يعرف أيان أي إذا كان أحق وفي حديث كعب بن مالك  
فقطفنا أيها الثلاثة هذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالخبر عن نفسه وبالمخاطب تقول أما أنا فأفعل كذا أي الرجل يعني  
نفسه فغنى قول كعب أيها الثلاثة أي المخصوصين بالتخلف

(البأو)

﴿فصل الباء مع الواو والياء و (بأى كسى) هكذا في النسخ وهو يقتضى أن يكون بانيا لا أن مصدره السعى والصواب كسبى كما  
مشه به في المحكم بى أى كسبى (و) أى يئو (كدعا) يدعو (قليل) انكره جماعة وفي المحكم ليست بجيدة (بأوا) كبعو (وبأوا)  
بالمدة يقصر (نخر) وانكره يقوب البأوا بالمدة وقد روى الفقهها في طلمة بأوا وفي الصحاح قال الأصمعي البأوا والكبر والفخر يقال  
بأوت على القوم بأى بأوا قال حاتم وما زادنا بأوا على ذى قرابة \* غنا ناولا أزرى باحسانا الفقر

(و) بأى (نفسه رفعها ونخرها) ومنه حديث ابن عباس فبأوت نفسى ولم أرض بالهوان (و) بأت (الناقصة) نبأى (جهدت في  
عدوها) قيل (تسامت وتعات) وقول الشاعر أنشد ابن الأعرابي \* أقول والعيس تبأ بؤهد \* فسرهم فقال أراد نبأى  
أى تجهد في عدوها فأتى حركة الهمزة على الساكن الذى قبلها \* ومما يستدرك عليه البأوت في القوافي كل قافية تامة البناء  
سلمية من الفساد فإذا جاء ذلك في الشعر المحزول بسهوه بأوا وان كانت قافية قد عتقته قاله الاخفش ي (وبأيت بأى بيا لغة في الكل)

(المستدرك)

(بأى)

حكاه اللحياني في باب محبت وموت وأخواتها \* ومما يستدرك عليه بأت الشئ أصلحته وجعته قال  
\* فهو تبأى زادهم وبكل \* وبأيت الأديم وبأيت فيه جعته فيه الدباغ عن أبي خنيفة وقال ابن الأعرابي أى شئ أى شقه  
ويقال بأى به \* ومما يستدرك عليه ببأعوجدين مفتوحين مدينة بمصر من جهة الصعيد على غربي النيل وقد وردت وانسب  
اليها بعض المحدثين وتعرف ببأ الكبرى والمشهور على السنة أهلها بكسر الموحدة وبالفتح ضبطها ياقوت \* ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

(بنا)

(المستدرك)

بشئ بفتح الموحدة الأولى وسكون الثانية وفتح الشين المحجمة مقصور ممال بلدي كورة الاسيوطية بمصر عن ياقوت و (بنا  
بالمكان يفتو) بنوا (أقام) وقد ذكر في الهمزة بناتوا أفصح \* ومما يستدرك عليه بقوة مدينة عظيمة بالهند وقد ذكرها ابن  
بطوطة في رحلته وبنات ففتح فتشديد مقصور وقد يكتب بالياء أيضا من قرى النهر وان من نواحي بغداد وقبل هي قرية لبنى شيخان  
وراء حوالا قال ياقوت كذا وجدته قيد بخط ابن الخشاب القروى قال ابن الرقيات

أزلا في فاكرماني بيتا \* انما يكرم الكرم كريم

و (البنا كقبأ أرض ميلة) واحمدته بناء عن ابن دريد وأنشد

(بنا)

أرض بنا نصفية \* غنى بها الرمث والحيل

لميث بنا مطنته \* دميث به الرمث والحيل

والبيت في التهذيب



وأورد ابن بري هذا البيت في أماليه ونسبه لمجيد بن نور مائنه

يمت بنا نصيفة \* دميث بها الرمث والحيل

(أوع) بعينه في بلاد بني سليم قال أبو ذؤيب بصف غير تحملت

رفعت لها طرفي وقد حال دونها \* رجال وخيل بالباء تغير

هكذا أنشد الجوهري قال ابن بري وأنشد المفضل

بنفسى ماء عبث شمس بن سعد \* غداة ثباء اذ عرفوا البقيتنا

(والبني كالي الرماد) عن شعور (جمع شة) كزرة وعزى (مأصلها بونثة) بكسر فسكون قال شيخنا وعليه فوضعه الثاء الثالثة لا المغنل

\* قلت وهو كاذ كرو قد سبقت الإشارة إليه في باب ثاء حرف ناقص كان أصله بونثة من باب ثاء الريح الرماد

بيونته اذ افرقه كان الرماد معى بنة لان الريح يسفها وشاهد البني قول الطرماح

خلأ أن كلفا بتغير يحها \* سفا سق حول بني جافحه

أراد بالكلف الاثافي المسودة وتغير يحها اختلاف ألوانها وحول بني أراد حول رماد وقال الفراء هو الرماد والباء يكتب بالياء

(والبني كعني الكثير المدح للناس) أيضا (الكثير الحشم) ووقع في نسخة اللسان الكثير الشحم (وبنا يمشو) بشوا (عرق) عن الفراء

\* ومما يستدرك عليه ثباء عين ما في ديوان بني سعد بالسائرين في نخلا قال الأزهرى وقد رأيت وتوهمت انه معى به لانه قليل برشح

فكأنه عرق يسيل قال ياقوت وقال مالك بن نويرة وكان نزل هذا الماء على بني سعد فسأبهم على فرس له يقال له نصاب فسبجهم

قلت لهم واشنو منى بادي \* ما غرركم بسابق جواد

يارب أنت العون في الجهاد \* اذ غاب عني ناصر الارفاد

واجتمعت معاشر الاعادي \* على ثاء را حطى الاوراد

فظلموه فقال

وبثابه عند السلطان يشوسعه و (بجاءة كزغاوة أرض التوبة منها النوق الجياويات) وهي فوق فرجة يطاردون عليها كما يطارد

على الخيل وقد جاء في شعر الطرماح

بجاءة لم تستدر حول مشير \* ولم يحون درهاضب آفن

وفي الحديث كان أسلم مولى عمر يجاويار هو جنس من السودان أو أرضها السودان (وهو الجوهري) حيث قال بجاءة قبيلة

والجياويات من النوق منسوبة اليها ونقل ابن بري عن أبي الجياويات منسوبة الى بجاءة قبيلة قال ودكر القزاز بجاءة وبجاءة

بالضم والكسر ولم يذكر الفتح ويقال ان الجوهري وهم في أمور ثلاث الاول بجاء بالفتح وانما هي بجاءة بالضم أو بالكسر وأغفل

المصنف الكسر وهو مستدرك عليه والثاني جعلها قبيلة وهي أرض وهذا سهل فان القبيلة قد تسمى باسم الأرض والثالث نسبة

النوق الى بجاء وانما هي الى الأرض أو الى القبيلة وهي بجارة (وبجاءة بالكسر) وهذا والذي بعده يأتي فكان ينبغي أن يشير عليه

بحرف الياء بالآخر على عادته (د بالمغرب) بينه وبين إفريقية وأول من اختطه الناصر بن علناس بن حماد بن زيري بن مناذ

في حدود سنة ٤٥٧ بينه وبين جزائر مرغناي أربعة أيام وهو على ساحل البحر وكان قد عاينها فقط ثم بنيت المدينة وهي في طرف

جبل شاهق وفي قمتها جبال كانت قاعدة ملائكة بن حماد وتسمى الناصرية أيضا باسم بانيها (وبجاءة كسمية) امرأة (رون عن شعبة

الجبلي وعنها ثابت الثمالي) قاله الذهبي قال الحافظ حديثها في معجم الطبراني وصف بها ابن مندة في تاريخ النساء هكذا \* ومما

يستدرك عليه بجارة بالكسر لغة في الضم وبجاء بالكسر مقصور اسم للداوية عامية ي (الاجزاء) أهله الجوهري وصاحب

اللسان وهو (الانقطاع وقد أبحث على دابتي) اجزاء أي انقطعت ووقفت كذا في التكملة و (النجوى) بالياء المعجمة كتبه

بالجزة وهو موجود في الصحاح قال ابن سيده هو (الرخو) وثرة بخوة خاوية عما يشبه (ر) في الصحاح النجو (الربط الردي

الواحدة بخوة) انتهى (وبجاءة) بخوا (سكن وفتر كاخ) بوخار هو مقلوب منه كذا في التكملة و (بدا) الامر يبدو

(بدوا) بالفتح (وبدوا) كقعود وعليه اقتصر الجوهري (بداء) كسحاب (وبدأ) كسحابة (وبدوا) هكذا في النسخ كقعود

وفيه تكرار والصواب بدا كما في المحكم وعزا الى سيويه أي (ظهر وأبدته) أظهرته كما في الصحاح وفيه إشارة الى انه يتعدى بالوزن

وهو مشهور قال شيخنا وقد قيل ان الرباعي يتعدى بعن فيكون لازما أيضا كما قاله ابن السبكي في شرح أدب الكاتب انتهى وفي

الحديث من يبد لنا صفحته نغم عليه كتاب الله أي من يظهر لنا فعله الذي كان يخفيه أقناعا عليه الحد (وبدأه) أشي أول ما يبدو

(منه) هذه عن اللعاني (وبادى الرأي ظاهره) عن ثعلب وأنت بادى الرأي نفعل كذا حكاه اللعاني بغير همز معناه أنت فيما بدا

من الرأي وظهر وقوله تعالى هم أراد لنا بادى الرأي أي في ظاهر الرأي كما في الصحاح قرأ أبو عمرو وحده بادى الرأي بالهمز وسائر

القراء قرأوا بادى بغير همز وقال الفراء لا همز بادى الرأي لان المعنى فيما نظهر لنا وبدوا وقال ابن سيده ولو أراد ابتداء الرأي

فهمز كان صوابا وقال الزجاج نصب بادى الرأي على اتبعوك في ظاهر الرأي وباطنهم على خلاف ذلك ويجوز أن يكون اتبعوك

في ظاهر الرأي ولم يتدبروا ما قلت ولم يتدبروا فيه وقال الجوهري من همزه جملة من بدأت معناه أول الرأي (وبدأه) هذا (الامر

(المستدرك)

(بجاءة)

(المستدرك)

(أبجى)

(بجاء)

(بدا)



يكون يفعل ذلك ليعبد عن الناس ويحلوا بنفسه ومنه الحديث كان يبدوا الى هذه التلاع وفي حديث الدعاء فان جار البادي يتحول وهو الذي يكون في البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدرو ويرى النادي بالتون وفي الحديث لا يبع حاضر لباد وقوله تعالى وقد والوا أنهم يادون في الاعراب اي وقد والوا أنهم في البادية قال ابن الاعراب انما يكون ذلك في ربيعةهم والافهم حضار على مياهمهم (وقوم بدي) كهدي (وبدي) كعزي (يادون) اي هم جعاباد (وبدوا الوادي جانيه) عن أبي حنيفة (والبداء مقصورا على) وهو ما يخرج من در الرجل (وبدا) الرجل (الشيء) فظهره من دبره (كأبي) فهو وبد لانه اذا أحدث برز من البيوت ولذا قيل له المتبرزا يضاهو كناية (وبدا الانسان) مقصورا (مفصلة ج ابداء) وقال أبو عمرو والابداء المفاصل واحدها بداء وبداء بالضم مهموز واجعه بدو بالضم كقعود (والبدى كرضي ووادى البدي) كرضي أيضا (وبدوة وبداد ودارة بدوتين مواضع) أما الاول فقرية من قرى هجر بين الزرابة والحوضتين قال لبيد

جعلن حراج القرنتين وعالجنا \* عينا ونكين البدي شماليا

وأما الثاني فواد لبني عامر بنجد ومنه قول امرئ القيس \* فوادى البدي فاتحى لاريض \* وأما الثالث فجبل لبني الجعلان بنجد قال عامر بن الطفيل فلا و أيلك لا انسى خليبي \* وبدوة ما تحركت الرياح وقال ابن مقبل الا بالقيوم بالديار وبدوة \* وانى مراح المرء والشيب شامل وأما الرابع فواد قرب أيلة من ساحل البحر وقيل بوادى القرى وقيل بوادى عذرة قرب الشام كان به منزل علي بن عبد الله بن عباس وأولاده قال الشاعر وأنت التي حبيت شعبا الى بدا \* الى وأوطاني بلاد سواهما حلت به سدا حلة ثم حلة \* بهذا فطاب الواديان كلاهما

وأما الخامس فهما هضبتان لبني ربيعة بن عقيل بينهما ماء (وبادى) ذلان (بالعداوة جاهر) بها (كتبادى) نقله الجوهري (والبداء) كقطاة (الكثرة) وبدأت وقد بدت الارض فيهما كرضيت انبتما أو كثرت فيها (وبادى) انت غيلان الشفعية (التي قال عنها هيت المحدث تقبل بأربع وتدبر بثمان (صحابة) تزوجها عبد الرحمن بن عوف وأبوها اسلم وتحتة عشر نسوة (أوهى) بادنة (بنون بعد الدال) وصحبه غير واحد \* ومما يستدل عليه البدوات والبداء الخواص التي تبدوا وتبدوا وتبدوا العوارض ما يبد منها واحدها بداء كسماوية وبدي تبدية أظهره ومنه حديث سلمة بن الأكوع ومي فرس أبي طهة أتيه مع الابل أي أبرزه معها الى موضع النكاح وبادى الناس بأمره أظهره لهم وفي حديث البخاري في قصة الاقرع والابرص والاعمى بدأ الله عز وجل أن يقتلهم أي قضى بذلك قال ابن الأثير وهو معنى البداء هناك ان القضاء سابق والبداء استصواب شيء علم بعد أن لم يعلم وذلك على الله غير جائز وقال السهيلي في الروض والنبع الحكم ليس ببداء كما توهمه الجهلة من الرافضة واليهود وانما هو تبديل حكم حكمهم بتدبيره وعلم قدمه علمه قال وقد يجوز ان يقال بدالات يفعل كذا ويكون معناه أراد وبه فسر حديث البخاري وهذا من المحاز الذي لا سبيل الى اطلاقه الا باذن من صاحب الشرع وبداني بكذا يبدونى كبدا فنى قال الجوهري وربما جعلوا بادى بدي اسم للداهية كما قال أبو خزيمة

وقد علمت ذرا ما بادى بدي \* ورثته تمض بالتشدد \* وصار للفعل لسانى وبدي

قال وهما اسمان جعل اسماء واحد اسم بدي كربي وقالوا وبدي كغنى الاول ومنه قول سعد في يوم الشورى الحمد لله بديا والبدي أيضا البادية وبه فسر قول لبيد غلب تشدرا بالدخول كأنها \* جن البدي روايا أقدامها والبدي أيضا البئر التي ليست بعارية ترك فيها الهذلي أكثر كلامهم وقد ذكر في انه زنه ويقال أيديت في منطق أي جرت مشل أعديت ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان بالتحريك فيها كما في النحاح \* قالت وفي الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان أي لا يزال يبدوله رأى جديد والبادية القوم البادون خلاف الحضارة كالبدور المبدى خلاف المحضر نقله الجوهري وقال الأزهرى المبادى هي المناجع خلاف المحاضر وقوم بداء كرمات بادون قال الشاعر

بمضري شافه بداه \* لم تلته اسوق ولا كلاؤه

وقد يكون البدو اسم جمع لباد كركب وراكب وبه فسر قول ابن جرير

جزى الله قومي بالآلة نصرة \* وبدوا لهم حول الفراض وحضرا

والبدية كغنية ماء على مر حلتين من جانب بينهما وبين سلمية قال المتنبي

وأمت بالبدية شفرناه \* وأسمى خلف قائمه الخمار

والبادية قرى بالجماعة والبداء بالكسر لغة في القدا وبدي نفسى هكذا يسطق به عامة عرب اليمن والمباداة المبارزة والمكاشفة وبادى بينهم ما قاس كافي الأساس (بديت بالشيء) بفتح الدال (وبديت به) بكسر شأى (ابتدأت) لغة للأصاغر نقله الجوهري وأشداء عبد الله بن رواحة باسم الأثوية بدينا \* ولو عبدنا غير شقينا \* وحمدار يا وحب دينا

(بدي)

وأشد انقراء لحوات بن جبير ونسبه ابن برى لابي الطمعاان القيني

وأهله وقد تبرت ودهم \* وأبليتهم في الجد جهدي ونائي

(وباراه) مباراة (عارضة) وذلك اذا فعل مثل ما يفعل يقال فلان يبارى الريح سخاء (و) باري (امرأته سالها على الفراق) وقد تقدم له ذلك في الهمز بعينه (وتباريات عارضا) وفعل مثل ما يفعل صاحبه وفي الحديث نسي عن طعام المتبارين أن يؤكلهما المتعارضان بفعلهما ليحجز أحدهما الآخر بصنيعه وأغنا كرهه لما فيه من المباهاة والرياء (والبرية) الخلق وأصله الهمز والجمع البرايا والبريات قال انقراء فان أخذت البرية من البرى وهو التراب فأصله غير الهمز تقول منه براه الله ببروه برواى خلقه كفى الصالح هذا اذ المهمز ومن ذهب الى أن أصله الهمز أخذته من براه الله الخلق ببروهم أى خلقهم ثم ترك فيها الهمزة تخفيفا قال ابن الأثير ولم تستعمل مهموزة وقوله (في الهمز) احالة قاسدة لانه لم يدكرها هناك (وابرى) الشئ (أصابه) البرى أى (التراب) (ابرى) (صادق) قصب السكر وابن بارشاعر) هو أبو الجوان الحارث بن علي بن باري الواسطي قال الأمير أحمد الدبالة ترسل ملج وشعر جيد سمعت منه كثيرا \* ومما استدرك عليه يقال هو من برايتهم بالضم أى من خشارتهم ومطر ذو براية يرى الأرض ويقشرها وبرى له برى يعرض له والمباراة المجارة والمسابقة وذو البرة هو كعب بن زهير بن تيم التغلبي وبرى قرية بمصر من الشرفسة ومنها شيخنا النقيب الحق أبو أحمد عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبير البرادى الشافعى رحمه الله تعالى توفى في ٤ رجب سنة ١١٨٢ ومدينة ترى كلى قرية أخرى بمصر وكوم ترى كهدي قرية بالجيزة وبارى اسم لثلاث قرى بالهند وأيضا قرية من أعمال كلواذا من نواحى بغداد وكان بها سائين ومنزهات يقصدها أهل الباطن فقال الحسين بن الضحاك الخليل

(المستدرك)

أحب القى من نخلات باري \* وجوسقها المشيد بالصفح

قال شيخنا نقل عن السهيلي في الروض أثناء غزوة بدر نقل عن العربى المصنف انه يقال ابرئت بالاء والزاى أى تقدمت وأغفله المصنف في المادتين وفي النون \* قلت هو افعليت من برت ابرئت فتأمل (و) (بروا الشئ عدله) يقال أخذت برؤ وكذا وكذا أى عدل ذلك ونحو ذلك نقله الجوهري (والبارز والبارى) قال ابن برى قال الوزير بازو بازو باري على حد كرسى (ضرب من الصقور) التى تصيد قال شيخنا الاول موضعه الزاى وقد تقدم قال ابن سيده (ج) بازو بازو (و) زاد غيره (أبو زو وبوزو ويزان) قال شيخنا هذه جوع لبار ومحلها فى الزاى واما بازو على فواعل فهو جمع لبار على فاعل ولا يصح كونه جمع لبار لانه فعل والمصنف كثيرا ما يحاط في ذلك لعدم المامه بالتصريف \* قلت قد تقدم ذلك للمصنف فى الزاى قال البارز البارى جمعه أبو زو ويزان وجمع البارى براه وقال فى البار بالهمز جمعه أبو زو وبوزو ويزان عن ابن جنى ذهب الى أن همزته مبدلة من ألف لقرىها منها واستقر المبدل فى أبو زو ويزان كما استقر فى أعياد وقال فى المحاسب حدثنا أبو على قال قال أبو سعيد الطحى بن الحسين يقال أز وثلاثة أبو زوا إذا كثرت فهى الميزان وقالوا بازو بازو ويزان ويزان ويزان وهو مفروق وهو من سباق الجوهري زاد الأزهري وابن سيده (وأنس) ولذلك قال ابن جنى ان البارز فاعل منه (و) (برأ الرجل) يبرؤه بزا (قهره وبطشه) قال ابن خالويه ومنه سمى البارز ونقله الأزهري عن المؤرج وقال الجعدى

(برأ)

فما برئت من عصبة عامرية \* شهدنا لها حتى تفوز وتعلما

أى ما غلبت (كبرى به) نقله الجوهري قال ومنه هو مبرم هذا الامر أى قوى عليه ضابط له قال الشاعر

جارى ومولاى لا يبرى حريهما \* وصاحبى من دواهى الشر مصطبعا

وقال أبو طالب يعاتب قريشا فى أمر النبي صلى الله عليه وسلم ويعدده

كذبتم وحق الله بيزى محمد \* ولما ناطعن دونه ونناضل

قال شمر معناه يفهرو يستدل قال وهذا من باب شمرته وأضررت به وأراد لا يبرى فخدق لا من جواب القسم وهى مرادة أى لا يفهرو ولم يقاتل عنه ونادفع (والبراء الضياء فى الظاهر عند العجز) فى أصل القطن (أو انقراض وسط الظهور على الاست أو خروج الصدر ودخول الظهور) وعليه اقتصر الجوهري (أرأنا ما أخر العجز ويخرج بزي) الرجل (كرضى) يبرى (وبرا كدعا يبرو) براو بزا (فهو أبرى وهى بزا) قال كثير

وأنتى كاشلا للعامو بعلمها \* من الحى أبرى من متباطن

وأشد ابن برى للراجر \* أفعس ابرى فى استه تأخير \* ورعا قبل هو ابرى ابرخ كالعوز البروا والبرخاء للتي اذا مشت كأنها

راكعة قال الشاعر

وقيل البروا من النساء التى تخرج عيرتهن البراهم الناس وفى التهذيب اما البرافكان العجز خرج حتى أشرف على مؤخر الفخذين وقال فى موضع آخر والبراء أن يستقدم الظهور ويستأخر العجز فتراه لا يقدرا أن يقيم ظهروه (وتبارى رفع عجزه) كفى الصالح وقيل ترك عجزه فى المشى ومنه حديث عبد الرحمن بن جبير لا تبار كسارى المرأة وقيل معناه لا تمن لكل أحد وقال عبد الرحمن بن

سائلا مية هل ينهها \* آخر الليل بعردى عير

حسان

فتبازت فتبازخت لها \* جلسته الجازر يستحي الور

تبازت أي رفعت مؤخرها (كأزى) كافي الصحاح وأنشد الليث

لو كان عينك كسيل الراوية \* إذا لا برئت من أزي يبه

وقال أبو عبيد الأبراء أن يرفع الرجل مؤخره (و) تبازى (وسم الخطور) أيضا (تكثر على ليس عنده ويزوان) اسم (رجل) كافي الصحاح (والبزواء أرض بين الحرمين) بين غيفة والجار شديدة الحر قال كثير عزة

لأبأس بالبزواء أرض الوانها \* تظهر من آثارهم قطيب

لولا الأماصيح وجب العشيق \* لمت بالبزواء موت الحر لق

لا يقطع البزواء إلا المفعد \* أو ناقة سنامها مسرهد

وقال آخر

وقال آخر

قال شيخنا ولعله الصواب وإن ضبطه بعض الرجالين فقال هي البروة وقاع البروة وهو منزل الحاج بين بدر ورابع لأماء به \* قلت وذكر الشيخ شمس الدين بن الظهير الطرابلسي في مناسكه ثم يحمل الماء من بدر إلى رابع وبينهما خمس مراحل الأولى قاع البروة إلى أسفل عقبة وادى السويق (والأبراء الأرضاع وهذا برى) أي (رضيحي وعبد الرحمن بن أزي تابعي) كوفي روى عن أبي بن كعب وعنه

ابنه سعيد بن عبد الرحمن (وأبراهيم بن) محمد بن (باز) (الاندلسي) (محدث) من أصحاب سحنون تقدم ذكره في الزاى (وعياض بن

بزوان) كذا في النسخ والصواب عباس بن بزوان الموصلى وهو (محدث م) كافي التبصير (وفضيل بن بزوان) ظاهر سياقه أنه

بالفتح والصواب بالتعريف كما قيده الحافظ وهو (زاهد قله الحاج) حكى عنه ميمون بن مهران \* ومما يستدرك عليه البراء

الصلف عن ابن الأعرابي وزى بالقوم كعنى غلبوا والبروان بالتعريف الثوب كافي الصحاح وقال ابن خالويه البرة القار وأيضاً المذكور

وأحمد بن عبد السديد بن شعيب بن بزوان الشاعر أنفاضل من أمراء الكامل يعرف بالصلاح الأربلى له أخبار وأبو الحسن بن أبي

بكر بن بزوان حدث بالموصل ذكره منصور بن سليم وعزيرة بنت عثمان بن طرخان بن بزوان كتب عنها الديلماطى في مجبه وبنو

البازى من قبائل عرب البليين منهم شيخنا المقرئ الصالح اسمعيل بن محمد البازى الحنفى امام جامع الأشاعرة بزيدي (بسيان

بالضم) أهمله الجوهري وقال أبو سعيد هو (جبل) دون وجره إلى طخفة وأنشد لذي الرمة

سرت من منى جنح الظلام فأصبحت \* بسيان أيديهم مع الفجر نبع

وقال نصر موضح فيه برك وأنها على أحد وعشرين ميلاً من الشيكة بينها وبين وجره \* ومما يستدرك عليه البسية كعنية المرأة

الأنسية بزوجه عن ابن الأعرابي و (بشا كدعا) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي أي (حسن خلفه) كذا في التكملة

و (بشا كدعا) أهمله الجوهري وقال القراء أي (استقصى على شريعته) قال أبو عمرو (البصا بالكسر) والمد (استقصا

الخصاء) قال اللحياني يقال (خصاه الله وبصاه وبصاهه) حكى أيضاً (خصى بصى) ولم يفسر بصيا قال ابن سيده وأراه اتباعاً

(و) يقال (مات الرما بصوة أي شمره ولاجرة) \* قلت والعامية تقول بصة فيموتون الواو (وبصوة ع) قال أوس بن حجر

\* من ماء بصوة يوماء وهو مجهود \* ي (بض كرى وهدى) أهمله الجوهري والصاعلى وهى (ة بيلا بجملة أو واد) \* ومما

يستدرك عليه بضى إذا قام بالمكان عن ابن الأعرابي ي (الباطية) أنا قيل هو معرب وهو (الناجود) كافي الصحاح وأنشد

قربوا عوداً باطية \* فبدا أدركت حاجتيه

وقال الأزهري الباطية من الزجاج عطية تملأ من الشراب وتوضع بين الشرب يعرفون منها ويشربون وقال ابن سيده أنشد

أبو خنيفة

أما الفحمة باطية \* جوتة يبعها برزنها

(وحكى سيبويه الباطية بالكسر) قال ابن سيده (ولا علم لي بموضعها إلا أن يكون أبطيت لغة في أباطات) كاجنطيت في اجنطيات

فتكون هذه صيغة الحال من ذلك ولا يعمل على البدل لأن ذلك نادر هذا نص المحكم ولما ظن شيخنا أن هذا من كلام الجحد فقال

عند قوله ولا علم لي الخ هو من قصوده وكلام سيبويه صحيح وقد قال الرمثى والميداني عند قولهم فطابن بطان باط كفاض من بطا

يطوا إذا اتسع ومنه الباطية لهذا التاجود والمصنف تصور أنه أراد من إمام سيبويه لا يوقوف له عليه وقال عند قوله الآن

يكون أبطيت لغة الخ في الصحاح والفصحى وجامع اللغة لفرار وغيرهما من أمهات اللغة أنه لا يقال أبطيت بالياء بل أباطت بالهمز

فلا يخرج كلام سيبويه عليه لأنه الإمام المرجوع في علوم الفصاحة إليه و (بطاخه يبطون بطوا) ككثرو (اكثرو تراكب)

ويقال لجمه خطا بطا أو أسله فعل كافي الصحاح وقال الأغلب \* خاطى البضيع لجمه خطا بطا \* جعل بطا لخطا وهو تركيد

لما قبله (والبطا بالضم لجمهات متراكبات) عن ابن الأعرابي (وحظيت المرأة) عند زوجه (وخطبت أباها) له لانه ليس في الكلام

ب ط ي و بطوا كسببان اسم رجل و (البعو والخناية والجرم وقد بعاً كهنى ودعاورى) بعواو بعبارة لا يظهر وجه قوله

كهنى مع قوله ورى لأنهما واحد إلا أن يقال لاختلافهما في المضارع دون الماضي والمصدر فيقال بعاه بعاه كهناء بعاه بعاه

يبعاه كرماء يرميه فتأمل يقال بعاً الذئب يبعاه وبعوه بعوا إذا جترمه وأكسبه وأنشد الجوهري لعوف بن الأحوص الجعفرى

(المستدرك)

(بسيان)

(المستدرك)

(بشا)

(بصا)

(بضى) (المستدرك)

(الباطية)

(بطا)

(بعاً)

واسألني بني غير حرم \* بعوانه ولا بد من مراق

وفي المحكم بغير بعوجر مناه وقال ابن بري البيت لعبد الرحمن بن الاحوص وقال ابن سيدة في ترجمة بني بالباء، بعيت أبي مثل اجترمت وجئت حكا كراع قال والاعرف الواو \* قلت فكان ينبغي للمصنف أن يفرّد ترجمة بعيت عن بعوت وبشير عليها بالياء كما هي عادة (و) البعوت (العارية أو) هو (أن تستعير) من صاحبك (كلبا تصيده) وهو قول الاصمعي (أو) تستعير (فرسا سابق عليه كالاستبعا) قال الكميت فذكرها خالدا مستعيرة جارا \* بالوكت تجري الى الغابات والهضب

أي مستعير أو يقال استعير منه أيضا (وأبعاه فرسا أخذه) ويقال أبعني فرسا أي أعزني (وبعاه بعواقره وأصاب منه) قال الشاعر (و) بعاه (بالعين) بعوا (أصابه بها) عن اللحياني (و) قال ابن الاعرابي بعوا (عليهم شر) بعوا (ساقه) واجترمه قال ولم أسمع في الخبر \* ومما يستدرك عليه المراجعة مفعلة من بعاه إذا قره قال راشد بن عبدربه

(المستدرك)

سائل بني السبدان لا قيت جمعهم \* ما بال سلى وما مبعاة ميسار

ميسار اسم فرسه و ((بغا الشيء بغوا نظرائه كيف هو) واو يه يائية (والبعو ما يخرج من زهر) القناد الا عظم الجازي وكذلك ما يخرج من زهر (العرق والسلم والبعوة الطلعة) حين (تنشق فتخرج بيضاء) رطبه (و) أيضا (الثمرة قبل نضاجها) كما في المحكم وفي التهذيب قبل أن يستحكم يسها والجمع بعو وخص أبو حنيفة بالبعو مرة البسر إذا كثر شيئا وقال ابن بري البعوت والبعوة كل شجر غص ثمره أخضر صغير لم يبلغ وفي حديث ع رضى الله عنه أنه مر برجل يقطع سمر بالبادية فقال رعبت بعوتها وبرمتها وحملتها وبلغتها وقتلتها ثم تقطعها قال ابن الأثير قال القتيبي روي أصحاب الحديث معوتها قال وذلك غلط لأن المعوة البسرة التي جرى فيها الارطاب قال والصواب بعوتها وهو ثمر السمر أول ما يخرج ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم قنلة (و) بعوانة (بنيسابور) كذا في التكملة وهي غير بعوان تضم العين وقع اللام وهي أيضا قرية بنيسابور (والبعوى الحسين بن مسعود القراء منسوب الى بعشور) قرية بين هراة وسرخس (وذكر في الرأوي النبراس بغا قرية بغا قرية بخراسان بين هراة ومرو وزاد في الباب يقال لها بغا وبغشور ونقل شيخنا عن شروح الالفية العراقية ان البعوى نسبة لبغ قال وهو أغربها ثم قال فاقصّر المصنف على بعشور مع تصريح غيره بباقي اللغات من التصور \* قلت وهذا الذي استعربه قد وجد بخط الحكم المستنصر بالله أمير المؤمنين وقال أنه موضع قرب هراة وقال أحد بن ٣ بلغ عمرو وقال عبد الغني بن سعيد محمد بن حميد والد عبد الملك وعبد الصمد من أهل بلغ حشدوا كلهم وذكروهم الأمير ولم يقل من أهل بلغ وقال هم بعوتون فقامل \* ومما يستدرك عليه البعوة الثمرة التي اسود جوفها وهي مرطبة والبعوة كنية ما بين الربع والنهس وقال قطرب هو البعوة بالعين المشددة وغلطوه في ذلك وبعية بالضم مصغرة عين ماء ي ((بعيته)) أي الشيء ما كان خيرا أو شرا (البعية بعاء) بالضم محدودا (و) بني (مقصودا) (و) بعية تضمهن وبعية بالكسر (الثانية عن اللحياني والاولى أعرف والاخير تان عن ثعلب فإنه جعلهما مصدرين فقال في الخبر بعية وبعية وجعلهما غير اسمين كما يأتي وقال اللحياني في الرجل الحسير والشروكل ما يطلبه بعاء وبعية وبي مقصور أو قال بعضهم بعية وبعية (طلبتها) وقال الراغب البني طلب تجاوزا لا اقتصاد فيما يتجرى تجاوزا ثم لم تجاوزه فتارة بعير في القدر الذي هو الكسبة وتارة في الوصف الذي هو الكيفية انتهى وشاهد البني مقصور أو قال الشاعر

(بغا)

٢ قوله أحد بن بغ عمرو هكذا في خطه وفيه سقط فلحصر

(المستدرك)

(بني)

فلا أحبسكم عن بني الخير اني \* سقطت على ضرعامة وهو أكل

وشاهد المدد قول الآخر لا اعتنك من بغا \* الخير تعقاد القاسم (كاتبته وتبعته واستبعته) وأنشد الجوهري لساعدة بن جوبة ولكنما أهلي نواد أنيسه \* سبع بعني الناس مثنى وموحدا وقال آخر الامن بسين الاخو \* من أهمها هي الشكلى نسائل من رأى ابنها \* وتبعني فما تبعي

و بين بعني تبين وشاهد الابغا قوله تعالى في اني واذ ذلك قال الراغب الابتغا مخصص بالاجتهاد في الطلب فتى كان الطلب لشي مجود فالابتغا فيه مجور وضو ابتغا رجة من ربك ترجوها وقوله تعالى الابتغا وجهه الاعلى (والبعية كنية ما يتبعى كالبعية بالكسر والضم) يقال بعني عندك وبعني عندك ويقال ارتدت على فلان بعيته أي طلبته وذلك اذا لم يجد ما طلب وفي الصحاح البعية الحاجة يقال لي في بني فلان بعية وبعية أي حاجة والبعية مثل الحاجة التي تبغيها والبعية الحاجة نفسها عن الاصمعي (و) البعية (الضالة المبعية وبعاء الشيء طلبه له) يقال أبعني كذا وأبعني كذا (كبعاء ياء كرماء) وأنشد الجوهري

وكم أمل من ذي غنى وقرابة \* لبغية خيرا وليس بفاعل

وهما روي الحديث أبعني ابتغا استطيع بها حمزة القطع والوصل (أو) ابغاه خيرا (أعانه على طلبه) ومعنى قولهم أبعني كذا أي أعني على بعائه وقال الكسائي أبعيت الشيء إذا أردت أن أعنته على طلبه فإذا أردت أن أفعل ذلك له قلت له قد بعيت لك وكذلك أعكمتك أو أعتكمت وعكمتك أي فعلته لك (و) قال اللحياني (استبغى القوم فيغوه) بعوا (له) أي (طلبوا له والباعى الطالب)



وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه في الهجرة لقيهما رجل بكرا ع الغنم فقال من أنتما فقال أبو بكر باع وهاد عرض ببغاء الابل وهاداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة وقال ابن آخر

أوباغيان لبعران لنار فضت \* كي لا يحسون من بعرا نارا

قالوا أراد كيف لا يحسون (ج بغاة) كقاض وقضاه (وبغيان) كراع ورعاة ورعيان ومنه حديث مراقبة والهجرة انطلقوا ببغيانا ثم ناشدين وطالبين وفي الصحاح يقال فرقوا الهذلة لابل بغيا نابضون لها أي يتفرقون في طلبها فقول شيخنا وأما بغيان ففيه نظر مردود (وأنبغى الشيء يسر وتسهل) وقال الزجاج أنبغى فلان أن يفعل أي صلح له أن يفعل كذا أو كانه قال طاب فعل كذا فإن طلب له أي طأوه ولكنهم اجتروا بقولهم أنبغى وقال الشريف أبو عبد الله الغزنائي في شرح مقصورة حازم قد كان بعض الشيوخ يذهب إلى أن العرب لا تقول أنبغى بل بلفظ المضى وإنما استعملت هذا الفعل في صيغة المضارع لا غير قال وهذا رده نقل أهل اللغة فقد حكى أبو زيد العرب تقول أنبغى له الشيء أنبغى أنبغاه قال والصحيح أن استعماله بلفظ المضى قليل والاكثر من العرب لا يقولوه فهو نظير يدع وودع إذ كان ودع لا يستعمل إلا في التلذذ وقد استعمل سيويه أنبغى في عبارته في باب منصرف رويد قال شيخنا وقد ذكر أنبغى غير أبي زيد نقله الخطابي عن الكسائي والواحدى عن الزجاج وهو في الصحاح وغيره واستعمله الشافعي كثيرا رده عليه وانصرف له البهقي في الانتصار على ما هنا وعلى كل حال هو قليل جدا وإن ورد انتهى \* قلت أما قول الزجاج فقد قدمناه وأما نص الصحاح فقال وقولهم ينبغى لك أن تفعل كذا هو من أفعال المطاوعة يقال بغيته فأنبغى كما تقول كسرت فأنكسر (وأنه ذو بغاية بالضم) أي (كسوب) وفي المحكم ذو بغاية للكسب إذا كان ينبغي ذلك وقال الأصمعي بغي الرجل حاجته أو ضالته ببغيا ببغاه وبغية وبغاية إذا طلبها قال أبو ذؤيب

بغاية أنما ينبغي العجائب من الشفيعان في مثله الشم الاناجع

(وبغى المرأة تبغى ببغيا) وعليه أقصر ابن سيده وفي الصحاح بغت المرأة ببغاء بانكسر والمد (وباعت مباحة وبغاه) قال شيخنا ظاهره أن المصدر من الثلاثي البغى وأنه يقال باغت ببغاه والاول صحيح وأما باغت فغير معروف وإن ورد سافرو ونحوه لأصل الفعل بل صرح الجاهلير بأن البغاه مصدر لبغت الثلاثي لا يعرف غيره والمفاعلة وان صغ فيه بعد ولم يحيل أحد من الأئمة الآية على المفاعلة بل حمله على أصل الفعل انتهى \* قلت وهذا الذي ذكره كله صحيح إلا أن قوله وأما باغت فغير معروف ففيه نظر فقال ابن خالويه البغاه مصدر بغت المرأة وبأغت وفي الصحاح خرجت الامة تباعى أي ترائى فهذا يشهد أن باغت معروف وجعلوا البغاه على زنة العيوب كالخران والشرادلان الزنا عيب وقوله تعالى ولا تكبروا قبائلكم على البغاه أي القبحور (فهى بغي) ولا يقال ذلك للرجل قاله اللحياني ولا يقال للمرأة ببغية وفي الحديث امرأه بغي دخلت الجنة في كلب أي فاجرة ويقال للامة ببغى وإن لم يرد به اللزم وإن كان في الأصل دما وقال شيخنا يجوز حمله على فعل كغنى وأما في آية السيدة مريم فالذي حرم به الشيخ ابن هشام وغيره أن الوصف هناك على فاعول وأصله بغوى ثم تصرفوا فيه ولذلك لم تلحقه الهاء (و) يقال أيضا امرأه (بغوى) ككفى المحكم وكانه بغي به على الأصل قال شيخنا وأما قوله بغوا بالواو فلا يظهر له وجه لأن اللام ليست واوا اتفاقا ولا هاءا لسماع صحيح بعضه مع أن القياس بأبائه انتهى \* قلت إذا كان بغيا أصله فاعول كما قرره ابن هشام فقلت الباء واوا ثم أدخمت فالقياس لا بأبائه وأما سماع الصحيح فهاهنا بيان سيده ذكره في المحكم وكفى به قدوة قائل (عهرت) أي زنت وذلك لتجاوزها إلى ما ليس لها (والبغى الامة) فاجرة كانت أو غير فاجرة (أو الحرة الفاجرة) صوابه أو الفاجرة حرة كانت أو أمة وقوله تعالى وما كانت أمل ببغيا أي ما كانت فاجرة مثل قولهم ملخفة جدير عن الاخفش كفى الصحاح وأم مريم حرة لا محالة ولذا لم يعم بالبغاه فقال بغت المرأة فلم يخص أمة ولا حرة والجمع البغايا وأنشد الجوهري للأعشى

بهب الجملة الجراجر كالبس \* ثمان تحمّلون ردى أطفال

والبغايا بركنض أكسية الاض \* ريج والشرعي ذا الاذيال

أراد وب البغايا لأن الحرة لا تقوب ثم كثر في كلامهم حتى عموه الفواجر أمة كن أو حرار (وبغى عليه ببغيا علا وطم) أيضا (عدا عن الحق واستطال) وقال الفراء في قوله تعالى والاثم والبغى بغير الحق أن البغى الاستطالة على الناس وقال الأزهرى معناه الكبر وقيل هو الظلم والفساد وقال الراغب البغى على ضربين أحدهما محمود وهو تجاوز العدل إلى الاحسان والفرض إلى التطوع والثاني مذموم وهو تجاوز الحق إلى الباطل أو تجاوزه إلى الشبه ولذلك قال الله تعالى إنما السبيل على الذين ظلمون الناس ويغيرون في الأرض بغير الحق نخس العقوبة بمن يغيه بغير الحق قال والبغى في أكثر المواضع مذموم قال الأزهرى وأما قوله تعالى فمن انظر غير باع ولا عاقيل غير باع أكلها تلذذا وقيل غير طالب مجاوزة قدر حاجته وقيل غير باع على الامام وقال الراغب أي غير طالب ما ليس له طلبه قال الأزهرى ومعنى البغى قصد الفساد وفلان يبغي على الناس إذا طلبهم وطالب أذهم وقال الجوهري كل مجاوزة وافرط على المقدار الذي هو حد الشيء بغي وقال شيخنا قالوا أن بغي من المشترك وتفرقة بالمصادر بغي الشيء إذا طلبه وأحبه ببغية وبغية وبغى إذا ظلم ببغيا بالفتح وهو الوارد في القرآن وبغت الامة زنت ببغاه بالكسر والمد كفى القرآن وجعل المصنف البغاه من باغت غير موافق عليه انتهى \* قلت في سياقه قصور من جهات الأولى أن بغي بمعنى طلب مصدره البغاه بالضم والمد على الفصح



و يقال بني وبني بالكسر والضم مقصوران وأما البغية والبغية فهما اسمان الاعلى قول ثعلب كما تقدم والثانية أنه أهمل مصدر  
بني الضالة بغاية بالضم عن الاصمعي وبغا، كغراب عن غيره. والثالثة أن بغا بالكسر والمصدر لبغت وبغت كما صرح به ابن  
خالويه (و) بني ببني بغيا (كذب) وبه فسر قوله تعالى يا أبا ناسم بني هذه بضاعتنا أي ما نكذب وما نظلم فباعلي هذا يجوز  
أن يكون ما نطلب فباعلي هذا استفهام (و) بني (في مشيئة) بغيا (اختال وأمرع) وفي الصحاح البغي الختيال ومرح في الفرس قال  
الخليل ولا يقال فرس باغ انتهى وقال غيره البغي في عسده والفرس الختيال ومرح بني ببني بغيا مرح واختال وأنه لم يبق في عسده  
(و) بني (الثي) بغيا (نظر اليه كيف هو) وكذلك بغا بغوايئة وأوية عن كراع (و) بغاه بغيا (رقبه وانتظره) عن كراع أيضا  
(و) بغت (السماء) بغيا (اشتد مطرها) حكاه أبو عبيد كافي الصحاح وقال الراغب بغت السماء تجاوزت في المطر حد المحتاج  
اليه (والبغي الكثير من البطر) هكذا في النسخ والصواب من المطر قال اللحياني دفعنا بني السماء عنا أي شددتم أو معظم مطرها  
وفي التهذيب دفعنا بني السماء خلفنا ومثله في الصحاح عن الاصمعي (وجل باغ لا يفتح) عن كراع (و) حكى اللحياني (ما لبني لك  
أن تفعل) هذا (وما لبني) أي ما لبني هذا نصه (و) يقال (ما لبني) لك أن تفعل بفتح الغين (وما لبني) بكسر عا أي لا فوالك  
كافي اللسان قال الشهاب في أول البقرة هو مطاوع بغاه ببغيه إذا طابسه ويكون ببغي لا يصح ولا يجوز وبغى لا يحسن قال وهو  
هذا المعنى غير متصرف لم يسمع من العرب الامضارعه كافي قوله تعالى لا الشمس ببغي لها أن تدرك القمر وقال الراغب في قوله  
تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له أي لا يتشعر ولا ينسج له لا ترى أن لسانه لم يكن يجري به فالأبغاه هنا للتخفيف في الفعل  
ومنه قولهم النار ببغي أن تحرق الثوب انتهى وقال ابن الأعرابي ما لبني له أي ما يصلح له وقد تقدم ما في ذلك قريبا (وفئة باغية  
خارجة عن طاعة الامام العادل) ومنه الحديث وجم ابن سمية تقتله الفئة الباغية ومنه قوله تعالى فإن بغت احداها على الاخرى  
فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى أمر الله (والبغايا الطلائع) التي (تكون قبل ورود الجيش) وأنشد الجوهري للطفيل

فألوت بغاياهم بناوتها شمرت \* الى عرض جيش غير ان لم يكتب

قال ألوت أي أشارت يقول ظنت أنا غير فتيما شمر وانشاء لم يشعروا بالاباغارة قال وهو على الاماء أدل منه على الطلائع وقال النابغة  
في الطلائع

على اثر الادلة والبغايا \* وخفق الناجيات من الشأم

واحد باغية يقال جاءت بغية القوم وشيقتهم أي طلبتهم (والمبغى الاسد) سمي بذلك لأنه يطلب الفرس دأما وهو في التكملة  
المبغى \* ومما يستدرك عليه يقال بغيت الخسير من مبعاته كما تقول آتيت الامر من مأتاته تريد المأني والمبغى نفسه الجوهري  
وبني بالكسر مقصور مصدر ببني طلب ومنهم من نقل الفتح في البغية فهو اذا ماثلت وأبغيتك الشيء جعلتك طالبا له نقله الجوهري  
وقوله تعالى يبغونكم الفتنة أي يبغون لكم وقوله تعالى يبغون ما عوجا أي يبغون للسبيل عوجا فالمفـول الاول منصوب بنزع  
الخافض وأبغيتك فرسا أجبتك اياه والبغية في الولد تقيض الرشدة يقال هو ابن بغية وأنشد البيت  
لذي رشدة من أمه أو لبغية \* فيعلم الخلق على النسل منب

(المستدرك)

قال الازهرى وكلام العرب هو ابن غية وابن زنية وابن رشدة وقد قيل زنية ورشدة والفتح أفصح للفتنة وأما غية فلا يجوز فيه  
الا الفتح قال وأما ابن بغية فلم أجده غير البيت ولا أبعده من الصواب وبني ببغي تكبر وذلك تجاوزته منزلة الى ما ليس له وحكى  
اللحياني عن الكسائي ما لي وللبيع بعضكم على بعض أرادوا ببغي ولم يعلمه قال ابن سيده وعندى أنه اسمة تنقل كسرة الاعراب على الياء  
فخذوها وانى حركتها على الساكن قبلها وقوم بغاه بالضم مصدر وبغا وبغوا ببغي بعضهم على بعض نقله الجوهري وهو قول ثعلب وقال  
اللحياني ببني على أخيه بغيا حسده قال والبني أصله الحسد ثم سمي الظلم بغيا لان الحاسد يظلم المحسود جهده اراغته زوال نعمته أنه  
عليه منه ومن أمثالهم البغي عقال النصر وبني الجرح ببني بغيا فسد وأمذوروم وراعى الى فساد وراجرحه على بني وهو ان يبرأ  
وفيه شيء من فعل نقله الجوهري ومنه حديث أبي سلمة أقام شهر ايدأوى جرحه فدمل على بني ولا يدري به أي على فساد وبني الوادى  
ظلم نقله الجوهري وحكى اللحياني يقال للمرأة اذا جليلة النكح لجليلة ولا تبغى أي لا تصابي بالعين وقد مر ذلك في ب و غ مفصلا وما ينبغي له  
كعنى أي ما خيله وبغيان مولى أبي خرقاء السلمي من ولده أبو بكر يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء بن صالح بن محمد بن  
عبد الله بن محمد بن بغيان النيسابورى ويقال له العنبرى والبغيانى من شيوخ الحاكم أبي عبد الله توفي سنة ٣٤٤ و ((بقاه بعينه  
بقاوة نظرا اليه) عن اللحياني نقله ابن سيده (و) بقوة وانتظرت) لغة في بقيته والياء أعلى (و) قالوا (ابقه بقوتك مالك وبقاوتك  
مالك أي احفظه حفظك مالك) كذا في المحكم والتكملة (و) ((بقي بقيا) كرضي رضى قال شيخنا قضيته أنه كضرب ولا قائل به  
بل المعروف انه كرضي (و) ((بقي بقيا) وهذه لغة بخرن كعب وقال شيخنا هي لغة طي وفي الصحاح وطبي تقول بقا وبقا بقت مكان بقي  
وبقيت وكذلك انما هم من المعتل (ضد في) قال الراغب البقاء ثبات الشيء على حاله الاولى وهو بضاد الفناء والباقي ضربان باق  
بأنفسه لا الى مدة وهو الباري تعالى ولا يصح عليه الفناء وباقي غيره وهو ما عداه وصرح عليه انقضاء والباقي بالله ضربان باق بشخصه  
وجزئه الى ان يشاء الله أن يفنيه كبقاء الاجرام السماوية وباقي بنوعه وجنسها دون شخصه وجزئه كالا لسان والحياة والحيوانات

(بقا)

(بقي)

وكذا في الآخرة بأن يشخصه كأهل الجنة فإنهم يبقون على التأييد لا إلى مدة ولا آخر بنوعه وجنسه كثمار أهل الجنة انتهى  
والبقاء عند أهل الحق رؤية العبد قيام الله على كل شيء (وابقاءه وبقائه وبقائه واستبقائه) كل ذلك بمعنى واحد وفي الحديث بقاءه  
وفوقه هو أمر من البقاء والوفاء والهائم فيهما السكت أي استيق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحجز من الآفات (والاسم البقوى  
كدعوى ويضم) هذه عن ثعالب (والبقيا بالضم) ويقع قال ابن سيده إن قيل لم قلت العرب لا مفعلي إذا كانت اسما وكان  
لامها ياء وأو أحق قالوا البقوى وما أشبهه ذلك فالجواب أنهم اغماضوا ذلك في مفعلي لأنهم قد قلبوا الهمزة على إذا كانت اسما  
وكانت لامها أو أريا، طلبا للخفض وذلك نحو الدنيا والعليسا وتصياره من دوت وعלות وقصوت فلما قلبوا الواو ياء في هذا وفي غيره  
عوضوا الواو من غلبة الياء عليها في أكثر المواضع في أن تقولوا في نحو البقوى والتقوى وأو اليك ون ذلك ضربا من التعميم  
ومن التكافؤ بينهما انتهى وشاهد البقوى قول أبي الفتح مقام الأسد

آذ کر بالہ قوی علی ما اصابہ \* وبقوای انی چاہد غیر موتلی

وشاهد البغيا قول اللعين المنقري أنشد الجوهري

فابقباعلی ترکمانی \* وایکن خفتما صردالنبال

(والبقية) كالبؤى (وقد توضع الباقية موضع المصدر) قال الله تعالى فهل نرى لهم من باقية أى بقاء كفى الصحاح وهو قول الفراء ويقال هل ترى منهم باقيا كل ذلك فى العربية جائز حسن ويقال مابقيت باقية ولا واقعهم من الله وابقية وقال الراغب فى تفسير الآية أى من جماعة باقية وقيل معناه بقية وقد جاء من المصادر ما هو على فاعل وما هو على بناء مفعول والاول أصح انتهى (و) قوله تعالى (بقية الله خير) لكم ان كنتم مؤمنين (أى طاعة الله) قال أبو على أى (انتظار ثوابه) لانه اغايب انتظار ثوابه من آمن (أو الحالة الباقية لكم من الخير) قاله الزجاج (أو ما أتى لكم من الحلال) عن الفراء قال ويقال مراقبة الله خير لكم وقال الراغب البقية والباقية كل عبادة يقصدها وجه الله تعالى وعلى هذا بقية الله خير لكم وأضافها إلى الله تعالى (والباقيات الصالحات) خير عند ربك ثوابا قيل (كل عمل صالح) يبتغى ثوابه (أو) هى قولنا (سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر) كما جاء فى حديث (أو الصلوات الخمس) وقال الراغب والصحيح انه كل عبادة يقصدها وجه الله تعالى (ومبقيات الحليل) الاولى المبقيات من الحليل (التي يبتغى جريها بعد) وفى المحكم عند (انقطاع جرى الحليل) وفى التهذيب تبقى بعض جريها تدخره قال الكلبية

فادرك ابقاء العرادة طلوعها \* وقد جعلتني من خزيمه اصبعها

واستبقاه استقياء) نقله الجوهري (و) استبقى (من الشيء تركا بعضه) نقله الجوهري أيضا (و) أبو عبد الرحمن (يحيى بن محمد) ابن يزيد القرطبي (كرضي) وضبطه صاحب التبراس كعلي والاشهر في وزنه كغني (حافظ الاندلس) روى عن محمد بن أبي بكر المقدسي وغيره وله ترجمة واسعة ومن ولده قاضي الجماعة الفقيه على مذهب أهل الحديث أبو القاسم أحمد بن أبي الفضل يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي أحمد بن علي الحسين بن بن عبد العزيز بن محمد بن أبي الاحوص القرشي وأبو محمد عبد الله بن محمد بن هرون الطائي وهو آخر من حدث عنه وكلاهما شعا أبي حيان ويقال لهم البقبون نسبة الى جدتهم المذكور (و بقبية) بن الوليد (محدث ضعيف) يروي عن الكذابين ويداهم قاله الذهبي في الدونان وقال في ذيله هو صدوق في نفسه حافظ لكنه يروي عن دج ودرج فكثرت المناكير والمجانب في حديثه قال ابن خزيمة لا أحجج بقبية وقال أحمد له منا كبير عن الثقات وقال ابن عدي لقبية أحاديث سالحة ويحالف الثقات وإذا روى عن غير الشاميين خلط كما يفعل اسمعيل بن عباس (وبقبية وبقاء احسان) فمن الاول بقبية بن شعبان الزهراني البصري من أتباع التابعين ومن الثاني بقاء بن طرار أحد شيوخ العراق ومن يكنى بأبي البقاء كثير (وأبقيت ما بيننا) أتباع في إفساده والاسم البقبية) قال الشاعر

ان پد نبواثم نائینی بقیتکم \* فساءلی یتذاب منکم فوت

(و) قوله تعالى فاولا كان من القرون من قبلكم (أولو بقية يهتدون عن السداد أي) أولو (إمام) على أنفسهم لتسكهم بالدين المرضي نقله الأزهري (أو) أولو (فهم) وغيره أو أولو طاعة كل ذلك قد قيل (و) بقاء بقا رسده أو نظر إليه أو بقاء بقاءه) ومنه حديث ابن عباس وصلاة الليل فبقيت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية كراهه أن يرى في كس أبقه أي انظره وأرسده قال العياشي بقيته وبقية نظرت إليه وأنشد الآخر \* كالطير بقي متدوما \* يعني نظرت إليها وفي الصحاح بقيته نظرت إليه ورفسته قال كثير فبازلت أني الظعن حتى كأنها \* أو في سدى تغتالهن الحوائن

أى أترقب وفى الحديث بقية رسول الله صلى الله عليه وسلم أى انظرناه \* ومما يستدلون عليه من أسماء الله الحسنى الباقى  
 هو الذى لا ينتهى تقدير وجوده فى الاستقبال الى آخريته الى به ويعبر عنه بأنه أبدي الوحدانية والى الرجل زمانا طويلا أى عاش  
 ويقولون لا عدوا واغلب البقية أى أبقرنا ولا تسأسلونا ومنه قول الاعشى \* قالوا البقية والخطى تأخذهم \* وهو أبى  
 الرجلين فينا أى أكثر اشياء على قومه وبقي من الشئ بقية وأقيمت على فلان اذا رعت عليه ورخصته يقال لا أبقي الله عليا من

أبقيت على ومنه حديث الدعاء لا تبقى على من تضرع اليها أي لا تشفق أي النار والباقى حاصل الخراج وهو من اللبث والمبقيات الاماكن التي تبقى فيها من منافع الماء ولا تشربه قال ذو الرمة

فلما رأى الرائي الثريا سدفه \* ونشت نطاف المبقيات الوقائع  
واستبقى الرجل وأبقى عليه وجب عليه قتل فعفاه عنه واستبقيت في معنى العفوع عن زلله واستبقا مودته قال النابغة  
ولست بعتبق أخا لائله \* على شعث أي الرجال المهذب

والبقية المراقبة والطاعة والجمع البقايا (بكي) الرجل (بيكي بكاء وبكى) بضمهما يعد ويقصر قاله الفراء وغيره وظاهره انه لا فرق بينهما وهو الذي رجحه الفصح والشواهد وقال الراغب بيكي يقال في الحزن واسالة الدمع معا يقال في كل واحد منهما منفردا عن الآخر قوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكموا كثيرا اشارة الى الفرح والترح وان لم يكن مع الضحك فقهة ولا مع البكاء اسالة دمع وكذلك قوله فما بكت عليهم السماء والارض وقد قيل ان ذلك على الحقيقة وذلك قول من يجعل له حياة وعلم وقيل على المجاز وتقديره فما بكت عليهم أهل السماء وذهب ابن القطاع وغيره بانه اذا مددت أردت الصوت الذي يكون مع البكاء واذا قصرت أردت الدموع ونحوها كما قاله المبرد ومثله في انفعال وقال الراغب البكاء بالمديسلان الدموع عن حزن وعويل يقال اذا كان الصوت أغاب كالرغاء والاشياء وسائر هذه الالبنة الموضوعة للصوت وبانقصر يقال اذا كان الحزن أغلب انتهى وقال الخليل من صره ذهب به الى معنى الحزن ومن مده ذهب به الى معنى الصوت وشاهد الممد والحديث فان لم تجدا وبكاء فبما كوا وقول الخنساء ترى أخاها اذا فجع البكاء على قتيل \* رأيت بكاء الحسن الجميلا وشاهد المقصور أنشد الجوهري لابن رواحة

(بكي)

بكت عيني وحق لها بكاءها \* وما يغني البكاء ولا العويل

وقال ابن بري الصحيح انه لكعب بن مالك (فهو بالك ج بكاة) وهو مقبوس ومسموع كقاض وقضاة وفي العناية هو شائع في كتب اللغة والقياس يقتضيه لكنه قال في مريم عن السمين انه لم يسمع (وبكى) بالضم وكسر الكاف وتشديد الياء وأصله بكوى على فعل كساجد ومجود قلب الواو ياء فأدغم قاله الراغب قال شيخنا وهو مسموع في الصحاح ولا يعرف في المعتل وقد خرجوا عليه قوله تعالى خروا سجدا وبكيا (والبكاء) بالفتح (وبكسر البكاء أو أكثرته) قال شيخنا هذا الكسر الذي صار للمصنف كالعادة في تفعال لا يعرف وتفسيره بالبكاء مثله فالصواب قوله أو أكثرته فان التفعال معدود بالغة المصدر على ما عرف في الصرف \* قلت الكسر الذي أنكره شيخنا على المصنف هو قول اللحياني وكذا تفسيره بالبكاء فانه عن اللحياني أيضا واستدل بقول بعض نساء الاعراب في تأخير الرجال أخذته في دبا مملأ من الماء معاني بترشا فلا يزال في غشا وعينه في بكاء ثم فسره فقال الترشا الحبل والتشا المشي والتبكاء البكاء قال ابن سيده وكان حكم هذا أن تقول غشا وبكاء لانهم من المصادر التي ثبت للتكثير كالتنثار في الهذر والتلعاب في اللعب وغير ذلك من المصادر التي حكاه سيبويه وقال ابن الاعرابي التبكاء بالفتح كثرة البكاء وأنشد

وأفرح عيني ببكاءه \* وأحدث في السمع مني صهم

\* قلت في قول المصنف لف واشتر غير مرتب فامل (وأبكاه فعل بهما يوجب بكاء) ولو قال ما بكاه كان أخصر (وبكاه على الميت) ولو قال على الفقيد كان أشمل (بكيه هيجه للبكاء) عليه ودعاه اليه ومنه قول الشاعر

صفية قومي ولا تتعدي \* وبكى النساء على حرة

(وبكاه بكاء وبكاه) بكية كلاهما بمعنى (بكي عليه) نقله الجوهري عن الاصمعي قال وأبو زيد مثله (و) قيل معناهما (رثاه وبكى) أيضا (غنى) وأنشد ماب

وكنتم متى أرى زقا صريعا \* يداع على جنازته بكيت

فسره فقال أراد غنيت فهو (ضد) جعل البكاء بمنزلة الغناء واستجاز ذلك لان البكاء كثير اما يعجبه الصوت كما يعجب الغناء وبه يرد ما قاله شيخنا ان هذا الاطلاق انما ورد بالنسبة الى الحمام وشبهه اما اطلاقه على الاردميين فغير معروف قال ثم جعله البكاء بمعنى الغناء مع الرثاء وهو من الاضداد لا يخفى ما فيه فامل \* قلت تظهر الضدية على الاعلية فان الرثاء غالبا يعجبه الحزن والغناء غالبا يعجبه الفرح فلا وجه للتأمل فيه (وبكى) مقصورا (نبات) أو شجر (الواحدة بكاة) كقصاة وقال أبو حنيفة البكاء مثل البشامة لا فرق بينهما الا عند العالم هما وكثيرا ما يفتان معا واذا قطعت البكاء هريقت لبنا أبيض \* قلت ولعل هذا وجه تسميته بالبكي (وذكر في الهمز) قال هناك البلد والبكى نبات واحدتهما باء وقال ابن سيده وقضينا على النسا البكى بالياء لانها لام لوجود ب ل ي وعدم ب ل و (والبكي كرضي) ولو قال كغني كان أصح وقد تقدم له وزن بكي ثم له وتقدم الكلام عليه (الكثير البكاء) على فعمل نقله الجوهري (والتبكي تكافه) كفي الصراح ومنه الحديث فان لم تجدا وبكاء فبما كوا فقول شيخنا

فيه نظر مردود (والبكاء ككأن جيل بكه) على طريق التثنية عن عين من يخرج معقرا (وباكوبة د بالجم) من فواحي الدررند من فواحي الشروان فيه عين نبط أسود وأبيض وفساك أرض لا تزال تضطرم ناراً عن ياقوت \* ومما يستدرك عليه بكيته وبكيت عليه بمعنى كافي الصحاح وكذا بيكي له كافي كتب الأفعال وقيل بكاه للتألم وبكى عليه للرقعة ومنه قول بعض المولدين ما ان بكيت زمانا \* الا بكيت عليه

وقيل أصل بكيته بكيت منه قال شفيقا وبكى يتعدى للمبكي عليه بنفسه وباللام وعلى وأما المبكى به فاعيا يعدي اليه بالياء قاله في العناية واستبكاه طلب منه البكاء وفي الصحاح واستبكيت به وأبكيت به وبكيت به فكيت به أبكوه كنت أبكي منه وأشد الجرب الشمس طالعة ليست بكاسفة \* تبكي عليك نجوم الليل واقمر

رفيه خلاف ذكرناه في بعض الرسائل الصربية ورجل عبي بكى لا يقدر على الكلام قاله المبرد في الكامل والبكاء ككأن لقب ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبي قبيلة منهم زياد بن عبد الله البكائي راوى المغازي عن ابن أمية وايضاً لقب الهيثم بن جاز الحنفي الكوفي لكثرة بكائه وعبادته روى عنه هيثم وخليد وأيضاً لقب أبي سليم يحيى بن سلمان مولى القاسم بن الفضل الأزدي البصري عن ابن عمر ضعيف وأيضاً لقب أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن حسنويه الزاهد الوراق الحسنى من شيوخ الحاكم أبي عبد الله وقال كان من البكائين من خشية الله وأيضاً لقب الشيخ علي تزيل الخليل كان كثير البكاء وله زاوية وأتباع وكان المنصور فلاون بعظمه كثير اتفق سنة ٦٧٠ وفي الصحابة ممن يلقب بذلك جماعة واكويه جد محمد بن عبد الله بن أحمد

الشيرازي الصوفي روى عنه أبو بكر بن خلف وأبو القاسم انشيري (بلي الأوب كرضى بيلي) قال شيخنا جري على خلاف قواعد فانه وزن الفعل برضى فدل على انه مكسور الماضي مفتوح المضارع ثم أتبعه بالمضارع فدل على انه كضرب والثاني لا فأنل به فهي زيادة مفسدة (بلي) بالكسر والقصر (وبلاء) بالفتح والمد وقضية إطلاقه يقتضى الفتح فيه ما وائس كذلك قال الجوهري ان كسرتها قصرت وان فقتها مددت \* فلت ومثله القري والقراء والصلى والسلا (وبلاء هو) وأشد الجوهري للججاج

والمرء يبلية بلاء السربال \* كرا اللباني واختلاف الاحوال

ويقال المجدأ بل ويختلف الله \* قلت وقول الججاج بلاء السربال أى ابلاء السربال أى فيبلى بلاء السربال (وبلاء) بالشديد ومنه قول الجحير السلولي وقائله هذا الجحير تقلبت \* به ابطن بليته وظهور رأيتى تجاذبت العداة ومن يكن \* فتى عام عام فهو كبير

وأشد ابن الاعرابي قلوبان عوجاوات بلي عليهما \* دروب السرى ثم اقتداح الهواجر (وفلان بلى أسفاره بلواها) بكسر الباء فيهما (أى بلاء الهم والسفر والتجارب) والذي في الصحاح والاسام ناقة بلوسفرو بلى سفر للتي قد أبلاها السفر والجمع ابلاء \* وأشد الاصمعي

ومهل من الاليس نائى \* شبيه لون الارض بالسماء \* داووته يرجع ابلاء

\* قالت وهو قول جندل بن المنثى زاد ابن سيده وكذلك الرجل والبعر فكان المصنف أخذ من هنا وزاد كبن سيده الهم والتجارب ولم يشر الى الناقة أو البعر ولا الى الجمع وهو قصور وكان الجوهري لم يذكر الرجل راقتصر على بلاء السفر (و) رجل (بلى شس) أو خبر (ب) بلوه (أى قوى عليه مبتلى به) هو (بلوه بلى من ابلاء المال) أى (قيم عليه) يقال ذلك للراعى الحسن الرعية وكذلك هو حبل من أحبالها وعسل من أعسالها وزمن أزهارها قال عمر بن الخطاب

فصادفت أعصل من ابلائها \* يهيمه النزاع الى ظلماتها

قلت الواو فى كل ذلك ياء للكسرة وضعف الحاخ فصارت الكسرة كأنها باثمرت الواو قال ابن سيده وجعل ابن جنى الياء فى هذا بدل من الواو لضعف حيز اللام كما سيد كرى قولهم فلان من عليه الناس (و) يقال (هو يذى بلى كنى) الجارة (والا) الاستثنائية (ورضى ويكسر وبيان محركة) يذى بليان (يكسرين مشددة الثالث) وكذا يشد يداشاني وقدر فى اللام \* وأشد الكسائي فى رجل يطيل النوم تمام ويذهب الاقوام حتى \* يقال أنوا على ذى بليان

يقال ذلك (اذا بعد عن حتى لا تعرف موضعه) وقال الكسائي فى شرح البيت المذكور يعنى انه أطال النوم ومضى أهله فى سفرهم حتى صاروا الى الموضع الذى لا يعرف مكانهم من طول نومهم قال ابن سيده وصرفه على مذهبه وقال ابن جنى قولهم أتى على ذى بليان غير مصروف وهو علم البعد وفى حديث خالد بن الوليد ولكن ذاك اذا كان الناس يذى بلى وذى بلى قال أبو عبيد أراد تفرق الناس وأن يكونوا طوائف وفرقاً مع غير امام يحجمهم وكذلك كل من بعد عن حتى لا تعرف موضعه فهو يذى بلى وجعل اشتقاقه من بل الارض اذا ذهب أراد فيساع أمور الناس بعده وقد ذكره هذا الحديث فى ب ث ن وتقدم زيادة تحقيق فى ب ل ل وقال ابن الاعرابي يقال فلان يذى بلى وذى بليان اذا كان ضائعاً بعيداً عن أهله (وابلية) كغنية (الناقة) التى (عوت) ربحاقتشد عند قبره) فلا تغلف ولا نسق (حتى عوت) جوعا وعطشا أو يحفر لها وتترك فيها أن عوت لانهم كانوا يقولون صاحبها

يخشم عليهم) وفي الصحاح كانوا يزعمون ان الناس يخشرون كبا على البلاء وما شاة اذ لم تعكس مطاياهم عند قبورهم انهم في حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة أو ناقة أو شاة ويسمون العقيرة البلية قال السهيلي وفي فعلهم هذا دليل على انهم كانوا في الجاهلية البعث والخش بالاجساد وهم الاقل ومنهم زهير وأورد مثل ذلك الخطابي وغيره (وقد بليت كعني) هكذا في النسخ والذي في المحكم قال غيلان الربي

بانت وبانوا كبلاء الإبل \* مطلقين عندها كالاطلا

يصف حلبه قاده أصحابها إلى الغاية وقد بليت فقوله وقد بليت انما يرجع ضميره إلى الحلبه لا إلى البلية كما زعمه المصنف فتأمل ذلك (وبلى كرضى) قال الجوهرى فعيل (قبيلة م) معروفة وهو ابن عمرو بن الحاف بن قضاة (وهو بلوى) كملوى منهم في الصحابة ومن بعدهم خلق كثير ينسبون هكذا (وبليانة) بفتح فسكون (د بالمغرب) وضبطه الصاغاني بالكسر وقال بالاندلس (وابليته اختبرته) وجربته (و) ابليت (الرجل فأبلى) أي (استخبرته فأخبرني) قال ابن الأعرابي ابلى بمعنى أخبر ومنه حديث حذيفة لا ابلى أحد بعدك أبداً أي لا أخبر وأصله من قولهم أبليت فلاناً يعني (و) ابليته (امتنعته واختبرته) هكذا في النسخ والصواب اختبرته ومنه حديث حذيفة أنه أقيمت الصلاة وقد أفعوا فقدم حذيفة فلما سلم من صلاته قال لتبتلن لها اماماً أو لتصلن وحدانا قال شعرى لختارن لها اماماً أو أصل الابتلاء الاختيار (كبلون بلوار بلا) قال الراغب واذا قيل ابلى فلان كذا وبلاه فذلك يتضمن أمرين أحدهما تعرف حاله والوقوف على ما يجهل من أمره والثاني ظهور وجوده وردائه ورعا قصد به الأمران ورعا قصد به أحدهما فاذا قيل في الله بلى كذا أو ابتلاه فليس المراد منه الا ظهور وجوده وردائه دون التعرف لحاله والوقوف على ما يجهل منه اذ كان الله علام الغيوب وعلى هذا قوله تعالى واذا ابلى ابراهيم ربه بكلمات فأتتهن (والاسم البلى والبلىة) كغنية كذا في النسخ الصقلي في نسخة الصحاح ويخط أبى زكريا البلية بالكسر (والبلوة بالكسر) كافي الصحاح أيضاً وجمع بينهما ابن سيدة زاد والبلاء (والبلاء انعم كانه يبلى الجسم) نقله الراغب قال (والتشكيك بلا) من أوجه (لانه شاق على البدن) فصار بهذا الوجه بلا (أو لانه اختبار) ولهذا قال تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين أولان اختبار الله العباد تارة بالمسار لبشكروا وتارة بالمضار ليصبروا (و) لهذا قالوا (البلاء يكون منحة ويكون محنة) فالمحنة مقتضية للصبر والمنحة أعظم البلاءين وهذا النظر قال عمر رضي الله عنه بلينا بالضراء فصبرنا وبلينا باليسر فلم نصبر ولهذا قال علي رضي الله عنه من وسع عليه دنياه فلم يعلم انه مكربه فهو مخدوع عن عقله وقال تعالى ونبلونكم بالشئ الخبير فتسبه وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا وقوله في ذلكم بلا من ربكم عظيم راجع إلى الأمرين إلى المحنة التي في قوله لنبلونكم أي في الآية وإلى المحنة التي أصابهم وكذلك قوله تعالى وآتيناهم من الآيات ما فيه بلا مبين راجع إلى الأمرين كما وصفناه بقوله قل هو الله الذي أنشأكم الآية انتهى (و) يقولون (زلزل بلا) على الكفار (كقطام أي البلاء) قال الجوهرى حكاه الأحرار عن العرب (وابلاء عذرا أنه قبله) وقيل بين وجه العذرين بل عنه اللوم وكذلك أبلأ جهداً ما ناله وفي الأساس وحقيقته جعله نالاً عذره أي خابره علماً بكنهه وفي حديث برز الوالدين ابل الله تعالى عذرا في رها أي أعطه وأبلغ العذرة في الله المعنى أحسن فيما يبدون بين الله بركا أيها (و) ابلى (الرجل) عينا ابلا (أحافه) ابلى الرجل (أخلفه) فطيبه نفسه قال الشاعر

وانى لا بلى الناس في حب غيرها \* فأما على جل فاني لا ابلى

أي أحلف للناس اذا قالوا هل تحب غيرها أي لا أحب غيرها فأما ما عايناه فاني لا أحلف وقال أوس

كان جديداً الأرض يبلين عنهم \* أتى اليمن بعد عهدك حالف

أي يحلف لك جديداً الأرض انما حلف هذه الدار أحد لدروس معاهدها وقال الرازي

فأرجع الجنب وأعر الظهرا \* أو بلى الله عينا صبرا

فهو (الازم متعد وابتلى استخلف واستعرف) قال الشاعر

تبغى أباه في الرفاق وتبلى \* وأودى به في لجة البحر عسع

أي تسألهم أن يحلفوا لها وتقول لهم ناشدكم الله هل تعرفون لابي خبرا \* وقال أبو سعيد بلى هنا تحننوا والابتلاء الاختبار يمين

كان أو غيرهما وقال آخر

تسأل أسماء الرفاق وتبلى \* ومن دون ما بين باب وحاجب

(و) يقال (ما بلىه بالقر بلا) بالكسر والمد (وبالاولى بلا) قال ابن دريد البلاء هو أن يقول لأبلى ما صنعت مما لا وبلاء وليس هو من بلى التوب وفي كلام الحسن لم يبلانهم الله بآلته وقولهم ما بلىه (أي ما أكثر) له قال شيخنا وقد سمعوا الله يعذري بالبلاء أيضاً

كما قاله البزار له ما عجز في حواشي المعنى انتهى أي يقال ما بليت به أي لما أكثر به وبه ما روى الحديث وتبقى حثالة لا يبالى به الله بالة وفي رواية لا يبالى بهم بالة ولكن صرح الزمخشري في الأساس ان الأولى أفصح وتفسير البلاء هنا بعدد الاكثرات ومرة في التثنية تفسيره بعدم المبالاة والاكثر في استعماها لازم للثني والمعنى لا يرفع لهم قدر أو لا يقيم لهم وزناً وجاه في الحديث هؤلاء في الجنة

ولا أبالي وهو لا في النار ولا أبالي وحكي الأزهرى عن جماعة من العلماء ان سعاد لا أكرم قال الزمخشري وقيل لا أباليه قلب لا أباليه من البالي أى لا أخطره ببالى ولا أتى اليه بالأقال شيخنا وبالقبيل اسم مصدر وقيل مصدر كالبالإالة كذا في التوشيح \* قالت ومر عن ابن دريد ما يشير الى انه مصدر قال ابن أحر \* وشوقا لا يبالى العين بالآ \* (و) قالوا (لم أبال ولم أبلى) حذفوا الألف تخفيفا كثرة الاستعمال كحذفوا الباء من قولهم لا أدرو كذلك يفعلون في المصدر فيقولون ما أباليه بالة والاصل بالية مثل عافاه الله عافية حذفوا الباء منها بناء على قولهم لم أبلى وليس من باب الطاعة والجابة والطاقة كذا في الصحاح قال ابن رى لم تحذف الألف من قولهم لم أبلى تخفيفا وانما حذف لتقاء الساكنين وفي المحكم قال سيويه وسألت الخليل عن قولهم لم أبلى فقال هى من بابيت ولكنهم لما أسكنوا اللام حذفوا الألف لئلا يلتقى ساكنان وانما فعلوا ذلك بالجرم لانه موضع حذف فلما حذفوا الباء الباء التى هى من نفس الحرف بعد اللام صارت عندهم بمنزلة نون يكن حيث أسكنت فأسكان اللام هنا بمنزلة حذف النون من يكن وانما فعلوا هذا بهذين حيث كثرت في كلامهم حذف النون والحركات وذلك نحو مسذول وانما الأصل منذولان وهذا من الشواذ وليس مما يقاس عليه (و) زعم أن ناسا من العرب قالوا (لم أبلى بكسر اللام) لا يريدون على حذف الألف كما حذفوا على طاعت كثر الحذف في كلامهم ولم يحذفوا إلا أبالي لان الحذف لا يقوى هنا ولا يلزمه حذف كما أنهم اذا قالوا لم يكن الرجل فكانت في موضع تحرك لم تحذف وجعلوا الألف تثبت مع الحركة ألا ترى انها لا تحذف في أبالي في غير موضع الجزم وانما يحذف في الموضع الذى تحذف منه الحركة (والإبلاء ع) وقال ياقوت اسم يثر وقال ابن سيده وليس في الكلام اسم على أفعال إلا الإنباء والإبلاء (و) أبلى (كجلى ع بالمدينة) بين الارضية وقران هكذا ضبطه أبو نعيم وفسره وقال عرام غضى من المدينة مصعبا الى مكة فقبيل الى واد يقال له عري فظان وحذاء جبال يقال لها أبلى فيها ميساء منها يثر معونة وذو ساعدة وذو جاجم والوسبى وهذه لبسنى سليم وهى قنان متصلة بعضها ببعض قال فيها الشاعر

ألا ليت شعرى هل تغير بعدنا \* أروم فأرام فشابة فالخضر

وهل زكت أبلى سواد جبالها \* وهل زال بعدى عن قنينة الحجر

(و) بلى جواب استفهام معقود بالجد (و) فى الصحاح جواب للتحقيق (توجب ما يقال لك) لأنها زلت للبنى وهى حرف لانها تقيضة لا قال سيويه ليس بلى ونعم اعمى انتهى وقال الراغب بلى رد للبنى فهو قوله تعالى وقالوا لن نعبد النار الا تبة بلى من كسب سيئة وجواب لاستفهام مقترن بنفى نحو أليس بركم قالوا بلى ونعم يقال فى الاستفهام نحو هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم ولا يقال هنا بلى فاذا قيل ما عندى شئ فقلت بلى فهو رد لكلامه فاذا قلت نعم فإقرار منك انتهى وقال الأزهرى انما صارت بلى اتصل بالجد لانها راجوع عن الجد الى التحقيق فهو بمنزلة بلى بلى سبيلها أن أتى بعد الحمد كقولك ما قام أعولك بلى أعولك واد قال الرجل للرجل ألا تقوم فقال له بلى أراد بلى أقوم فزادوا الألف على بلى ليحسن السمع كوت عليها لانه لو قال بلى كان يتوقع كذا ما بعد بلى فزادوا الألف ليزول عن المخاطب هذا النوع وقال المبرد بلى حكمها الاستدراك أي ما وقعت في محذور أو إيجاب وبلى يكون إيجابا للبنى لا غير قال ابن سيده وقد قيل ان الإمالة جائزة فى بلى فاذا كان ذلك فهو من الباء وقال بعض النحويين انما جازت الإمالة فى بلى لانها شابهت تمام الكلام واستقلها به وانما جازت بها كالأسماء المستقلة بأنفسها فن حيث جازت إمالة الأسماء جازت أيضا إمالة بلى كما جازت فى أى ومتى (و) أبلى العشب طال واستحكمت منه الأبل (و) قوله لم (بلى بلى كربي) مر ذكره (فى اللام) وكذا بقية لغاتها \* ومما يستدرك عليه جمع البلية البلايا قال الجوهرى صر فوافعائل الى فعلى كما قيل فى أدوة وهى أيضا جمع البلية للنافعة المذكورة قال أبو زيد

كالبلايا رؤسها فى الولايا \* مناجاة السهوم حرا لحدود

وقد بليت وأبليت وأنشد الجوهرى للظرماع

منازل لا ترى الا نصاب فيها \* ولا حفر المبل للمنون

أى انها منازل أهل الاسلام دون الجاهلية والبلية قيل أسلمها مبللة كالردية بمعنى المرداة فعلة بمعنى مفعلة وإبلاء الله بيبلىه إبلاء حسنا اذا صنع به صنعا جيلا وإبلاء معروف قال زهير

جزى الله بالاحسان ما فعلاكم \* وإبلاء ما خير البلاء الذى يبلو

أى صنع بهم ما خير الصنيع الذى يبلو به عباده وإبلاء امتحنه ومنه الحديث اللهم لا تبلىنا إلا بالتي هى أحسن أى لا تمننا وفى الحديث انما اندر ما تبلى به وجه الله أى أريده وجهه وقصده وقال ابن الأعرابي يقال أبلى فلان اذا اجتهد في سعة حرب أو كرم يقال أبلى ذلك اليوم بلا حسنا قال ومثله بلى مبالاة وأنشد

مالى أراك قائما أبلى \* وأنت قد فت من الهزال

قال سمعه وهو يقول أكلها وشمرنا وفعلا بعدد المكارم وهو فى ذلك كاذب وقال فى موضع آخر معنى تبلى تنظروهم أحسن بالآ وأنت هالك قال ويقال بلى مبالاة فخره وبالإبلاء بيبلىه اذا ناقضه وبالبلى بالشئ بيبلىه اهتم به وبالإبلاء بيبلىه اهتم به وبالإبلاء بيبلىه اهتم به



(بني)

٣ قوله والناس مبتليان  
هكذا في خطه وهو ناقص  
فلينظر أوله اه

٣ قوله وعلى انه الخ هكذا  
العبارة بخط المؤلف  
وتأمل اه

لبست أي حتى تلبست عمره \* ولبست أعماي ولبست خاليا

يريد عشت المدة التي عاشها أي وقيل عامرته طول حياتي وبلى عليه السيف رأاه وناقته بلبه التي ذكرها المصنف في معنى مبالاة أو مبالاة والجمع البلايا وقد مر شاهد من قول غيلان الربي وقال ابن الاعرابي البلى والبليسة والبلايا التي قد أعيت وصارت أضواها لكاتبلي كترضى قبيلة من العرب وبلى كفى قرية ببلغ منها أحمد بن أبي سعيد البلوي روى له المالبني وأبو بلى مصغرا عبيد بن ثعلبة من بني مجاشع بن دارم جد عمرو بن شاس العصابي وبلى مصغرا نل قصر أسفل حاذية بينهما وبين ذات عرق وورعيايتي في الشعر قاله نصر وأبلى بضم فسكون فكسر اللام ونشيد البناء جبل عند أجأ وسلمى قال الأخطل

ينصب في بطن أبي ويضعه \* في كل منبطح منه أخاديد

وبلوت الشيء شحمته وهو مجاز كما في الأساس وبلية كسمية جبل بنواحي اليمامة عن نصر (البنى نقيض الهدم لم يشر على هذا الحرف بيا أو بواو وهي يائية وكأنه سها عنه أو لاختلاف فيه كسيميائي يائه يقال (بناه يبنيه بنيا) بالفتح (وبناء) بالكسر والمد وبني بالكسر والقصر وقد أغفله المصنف وهو في المحكم (وبنيانا) كعثمان (وبنية وبنايه) بكسرهما (وابنناه وبناه) بالنشيد للكثرة كل ذلك معنى واحد ومن الأخيرة قصر مبنى أي مشيد قال الأعور الشئ \* قربت مثل العلم المبني \* (والبناء) ككتاب (المبني) وبراديه أيضا البيت الذي يسكنه الأعراب في الصحراء ومنه الطراف والحلباء والبناء والقبة والمضرب ومنه حديث الأعنكاف فامر ببنائه ففوق (ج أبنية حج) جمع الجمع (أبنيات) واستعمل أبو حنيفة البناء في السفن فقال يصف لوجا يجعله أصحاب المراكب في بناء السفن وأنه أصل البناء فيما لا يبنى بالحجر والطين ونحوه (والبنية بالضم والكسر ما يبنيه ج البنى) بالكسر (والبنى) بالضم مقصوران جعلهما جمعين وسباق الجوهرى والمحكم اسماء مفردان في الصحاح والبنى بالضم مقصورة مثل البنى يقال بنية وبني وبنية وبني بكسر البناء مقصور مثل حربة وحزبي وفي المحكم والبنية والبنية ما يبنيه وهو البنى والبنى وأنشد الفارسي عن أبي الحسن الخطيبه أوائل قوم ان بنوا أحسنوا البناء \* وان عامهروا أو فواوان عقدوا شدوا

وبروي أحسنوا البناء قال أبو اسحق أراد بالبناء جميع بنية قال وان أراد البناء الذي هو مسجد ودجازه قصره في الشعر وفي المحكم أيضا بنا في الشرف بنو وعلى هذا أنزل قول الخطيبه أحسنوا البناء قال وهو جمع بنوة أو بنوة قال الأصمعي أنشدت أعرابيا هذا البيت بكسر البناء فقال أي بنا أحسنوا البناء أراد بالاول يائي (و) قد تكون البناءة في الشرف (والفعل كالفعل قال يزيد بن الحكم

٣ والناس مبتليان \* ن محمود البناءة أو ذميم

فبني لنا بيتا رفيعا سمكه \* فسمها إليه كهلهما وعلامها

ان الذي سمل السماء بني لنا \* يتادعائه أعز وأطول

قال شيخنا بناء الشرف الذي أشار إليه حله كثير على المجاز وقيل هو حقيقة وجمعوا البنية بالكسر في المحسوسات وبالضم في المعاني والمجدوحولوا عليه قول الخطيبه قالوا الرواية فيه بالضم انتهى وقال ابن الاعرابي البناء الابنية من المد والصفوف وكذلك البناء من الكرم وأنشد بيت الخطيبه وقال غيره يقال بنية وهي مثل رشوة ورشا كأن البنية الهبة التي يبنى عليها مثل المشية والركبة (وأبنيته أعطيته بناء أو ما يبنى بدارا) وفي التهذيب أبنيت فلا يابن إذا أعطيته ببناء يبنيه أو جعلته يبنى بيتا وأنشد الأزهرى والجوهري لأبي مارد الشيباني لو وصل الغيث أنين امرأ \* كانت له قبة صخرى يجاد

قال ابن السكيت أي لو اتصل الغيث لأنين امرأ صخرى يجاد بعد أن كانت له قبة يقول يعفرن عليه فيخر به فيخذه من صخرى يجاد بعد أن كانت له قبة وقال غيره يصف الخيل يقول لو سمعها الغيث عما يبت لها لا عرت بها على ذوى القباب فأخذت قباهم حتى يكون الجبل له أبنية بعدها قال الجوهري وفي المثل المعزى تهى ولا تبنى أي لا تجعل منها الابنية لان ابنية العرب طراف وأخيشة فاطراف من آدم والحلباء من صوف أو وبر ويخط أي سهل من صوف أو آدم ولا يكون من شعر انتهى وقال غيره المعنى لا تعطى من التله ما يبنى منها يات وقيل المعنى انها تحرق البيوت بوثها عليها ولا تعين على الابنية ومعزى الأعراب جرد لا يطول شعرها فيغزل وامام معزى بلاد الصرد والريف فانها تكون واقية الشعور والاراد يسقون يسقون من شعرها (وبناء الكلمة) بالكسر (لزم آخر حاضر يا واحد من سكوت أو سر كذا لا عامل) وكانهم اغساموه بناء لانه لما لم يضر با واحد فلم يتغير تغير الأعراب معنى بناء من حيث كان البناء لازما وشاعرا لا يزول من مكان الى غيره وليس كذلك سائر الألات المنقولة المبتدلة كالخيمة والمظلة واللبظاظ والسرادق ونحو ذلك وعلى انه هذا وقع على هذا المضرب من المستعمالات المرافقة من مكان الى مكان لفظ البناء شبهها بذلك من حيث كان مسكونا وحاجزا وطلا بالبناء من الأجر والطين والجص (ومحمد بن اسحق) المدنى (الباني جمع قالون) قاله الذهبي \* قلت ومقتضاها انه فاسل من بني بني وأما ان كان منسوب الى البان اسم شجرة كما يفهم ذلك من سياق بعضه -م أو الى جدم بانه جعله النون كما هو ظاهر قال الحافظ وموسى بن عبد الملك الباني عن اسحق بن نجيم الماطي وعنه أحمد بن عيسى الكوفي وعلى بن عبد الرحمن الباني القاضي عن أبي أسلم الكاتب قال الأمير سمعت منه يصبر وكان ثقة وقد تقدم شيء من ذلك في النون



(والبنية كغنية الكعبة لشرفها) اذ هي أشرف مبني يقال لا ورب هذه البنية ما كان كذا وكذا يقال لها أيضا فيسه ابراهيم لانه عليه السلام بناها وقد كثر قسمهم برب هذه البنية (و بنى الرجل اصطنته) قال بعض المولدين بنى الرجال وغيره بنى القرى \* شتان بين قرى وبين رجال

(و) الباقي العروس وقد بنى (على أهله) بناء ككباب (وبها) حكام ابن جني هكذا معديا بالباء أى (زفها) وفي الصباح والعمامة تقول بنى بأهله وهو خطأ قال وكان الأصل فيه أن الداخل بأهله كان يضرب عليه أقبية ليلة دخوله بها فيقبل لكل داخل بأهله بان قال شيخنا قول الجوهري هنا مصادم للأحاديث الصحيحة الواردة عن عائشة وعروة وغيرهما من الصحابة رضى الله عنهم وأشار إلى تعقيبها الحافظ بن حجر وأبو داود وصاحب المصباح وغير واحد انتهى \* قلت وقد ورد بنى بأهله في شعر جرير العود قال بنيت بها قبل الحاق بيلة \* فكان محاقا كله ذلك الشهر

وقال ابن الأثير قد جاء بنى بأهله في غير موضع من الحديث وغير الحديث وقال الجوهرى لا يقال بنى بأهله وعاد فاستعمله في كتابه (كاتبني) هم اهكذا حكاه ابن جنى معديا بالباء وشاهد الباقى قول الشاعر \* يلوح كأنه مصباح باني \* (و) بنى (الطعام بدنه) بنيا (منه) وعظمه (و) بنى الطعام (لحمه) بدنيه بنيا (أنبته) وعظم من الاكل قال الراجز \* بنى السويق لحها واللت \* قال ابن سيده وأنشد ثعلب

ورواه سيمويه أنبتا (و) بنت (القوس على وزها) إذا (الصقت) به حتى تكاد تنقطع (فهى بانية) كفى العجاج وهو عيب فى القوس  
وأما البانية فهى التى بانّت عن وزها وهو عيب أيضا وقد تقدم (و) قوس (باناة) جروا، وهى التى يلقى عنها الورد لغة طائفة (ورجل  
بانات) كذا البناء المطوّلة والصواب بالمربوطة (منهن على وزه إذا رمى) قال امرؤ القيس  
عارض زورا من نشم \* غير باناة على وزه

(والمستاة ويكسر) كهيشة (الطع والسفر) وقال أبو عبد الله الميناء كهيشة القيسة تجعلها المرأة في كسر ينها فتسكن فيها وأوصى  
أن يكون لها غنم فقط قصر بهم يمدون الغنم لنفسها ويثابها وأمر أن في وسط البيت من داخل يكن لها من الحروم من واكف المطر فلا  
تسلل هي وثابها وقال ابن الأعرابي المستاة قبة من آدم وأنشد للثناينة

على ظهر مينة جديد سيورها \* يطوف بها وسط اللطيفة بائع  
وقال الا صمى المينة حصيد وانطق ببطه التاجر على بيعه وكافوا يجمع لون الحصر على الانواع يطوفون بها وانما سميت مينة  
لانها اتخذت من آدم نوبل بعضها بعض وقال حرر

رجعت وفودهم يتيم بعدما \* خرزرو الملباني في بني زدهام  
(و) المينة (العيبة والبواني اضلاع الزور) وقيل عظام الصدر وقيل الا تكاف والقوا ثم الواحدة بانية قال الهجاج  
وان يكن أمسي شيا في قدحهم \* وقهرت مني البواني وقهر

(و) البواني (قوائم النافق) يقال (أبني بوانيه اقام) بالمسكك واطمان (وثبت) كالنقي عصاه والقي أرواقه وفي حديث علي رضي الله عنه أنفت السماء برك بوانيها يرميها من المطر وفي حديث خالد بن الوليد أن النبي الشأم بوانيه عزالي واستعمل غيري أي خيم ومافيه من السعة والنعمة هكذا رواه ابن جبرلة عن أبي عبيد النون قبل الياء ولو قيل بوانيه الياء قبل النون كان جائزا والبوان جمع البوان وهو اسم كل عمود في البيت ما خلا وسط البيت الذي له ثلاث طرائق (وجاء بفتح الهم) هكذا هو بالتاء المطولة والصواب بالمربوطة أي (مبنيته) هكذا في النسخ وفي بعض الأصول مبنيته أورد ابن بري وأنشد

سنة معصر من حضر موت \* بناء الهم جاء العظام

وكتب بعض العلماء على حاشية الامالى ما نصه بناء اللهم في هذا البيت بمعنى طيبة الریح أى طيبة رائحة العلم قال وهذا من  
أوهام الشيخ ابن بری رحمه الله تعالى (وبنى كعلا) هكذا هو فى النسخ ولوقال اكلى كان أوفى ويكتب أيضا تابا بالاف كما هو  
المعروف فى كتب القوانین (د بمصر) بالقرب من أبى صير من أعمال السنودية وهى الآن قرية صغيرة وقد اجترت بهار هـ  
على القيل وقال نصر وأما بناء على صبيعة الفعل الماضى فدينية من صعيد مصر قرية من بوسير من فتوح عمير بن وهب هكذا  
قاله ولعله غير الذى ذكره المصنف أو تحذف عليه فان بنى من أعمال السنود لان الصعيد قائل (وآبى الضم مع الشأم والابن)  
بالكسر (الولد) سمي به لكونه بناء للاب فان الاب هو الذى بناه وجعله الله بناء فى إيجاده قاله الراغب (أصله بنى) محرركة  
قال ابن سيده وزنه فعلى محذوفة اللام مجئلب لها ألف الوصل قال وأما قضيتا منه من الابلان بن يبنى أكثر فى كلامهم من  
ينبو (أو) أصله (بنو) والذاهب منه وأوكاذب من أب وأخ لانك تقول فى مؤشبه بنت وأخت ولم ير هذا الراء تلقى مؤشبا  
الاولم ذكره محذوف الواو يذلك على ذلك أخوات وهنوات فن رد وتقديره من الفعل فعل بالتحريك لان (ج أبناء) مثل  
جمل وأجمال ولا يجوز أن يكون فعلا أو فعلا اللذين جمعهما أيضا فعلا مثل جذع وقفل لانك تقول فى جمعه بنون بفتح الباء

٣ قوله وقال الزجاج ابن الخ هكذا العبارة بحط المؤلف فليراجع ويحمر اه

ولا يجوز أن يكون فعلا ساكن العين لان الباب في جمعه اغما هو افعل مثل كلب واكلب أو فاعول مثل فلس وفلوس هذا نص الجوهري (والاسم البتوة) بالضم وقال الالبث البتوة مصدر الا بن يقال ابن بين البتوة ٣ وقال الزجاج ابن كان في الاصل بنا أو بنو والالف انف وصل في الابن بن بين البتوة قال ويحتمل أن يكون أصله بنا والذين قالوا بنون كانوا بنو بنو وبنون وبناء جمع فعل أو فاعل ول والاختصار يحتمل أن يكون المحذوف من ابن الواو قال لان أكثر ما يحذف لنفسه والياء تحذف أيضا لانها تنقل على الدليل على ذلك أن يد اقد أجعوا على ان المحذوف منه الباء وكذلك دم والبتوة ليس بشاهد قاطع لا واولا لهم يقولون الفتوة والثنية فتبان وابن يجوز ان يكون المحذوف منه الواو والياء وهما عند نامتساويان (و) قال الفراء (بابي بكسر الياء وبفتحها فتان كآيت ويايت) قال شيخنا وهذا من وظائف النصول ادخل فيه لشرح الالفاظ المفردة (والابناء قوم من العجم سكنوا اليمن) وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستنجد على الحبشة فنصره وملكوا اليمن ونديروها وتزوجوا في العرب فقبل لا وولادهم الابناء وغاب عليهم هذا الاسم لان أمهاتهم من غير جنس آبائهم (والنسبة اليهم على ذلك) (ابن ابي) في لغة بني سعد كذلك حكاه سيبويه عنهم قال (و) حدثني أبو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون في الاضافة اليه (بنو) محركة ذله الى الواحد) فهذا على أن لا يكون اسما للحي وفي الصحاح اذا نسبت الى أبناء فارس فقبل بنوي وأما قولهم ابن ابي قحطاف هو منسوب الى ابيه سعد لانه جعل اسما للحي أو للقبيلة كما قالوا ما بني حين جعلوه اسما للبلد انتهى ورأيت في بعض نوارح اليمن ان أبناء اليمن ينتسبون الى هرمل الفارسي الذي أرسله كسرى مع سيف بن ذي يزن فاستوطن اليمن وأولاد ثلاثة بهلوان وداوان وباريان فاعقب بهلوان بهلول والداديون بسعوان ومنهم بنو المتخير بصبغاء وبعده وجراف الطاهر ونجر البون والداديون خوارج ومنهم غرا كراذماروهم خلق كثير (و) قال سيبويه (ألقوا أبناء اللهاء فقالوا ابنة) قال (وأما بنت فليس على ابن وانما هي صفة) كذا في النسخ والصواب صيغة (على حدة ألقوها الياء للاحاق ثم أبدلوا التاء منها) وقيل انها مبدلة من واو قال سيبويه وانما بنت كعدل (والنسبة) الى بنت (بني) في قول يونس قال ابن سيدة وهو مردود عند سيبويه (وبنوي) محركة قال ثعلب تقول العرب هذه بنت فلان وهذه ابنة فلان بناء ثابتة في الوقف والوصل وهما لغتان جديتان قال ومن قال ابنت فهو خطأ ولحن وقال الجوهري ولا تنقل ابنت لان الالف اغما اجنبت اسكون الباء فاذا حركتها سقطت والجمع بنات لا غير انتهى وفي المحكم والابن ابنة وبنت الأخيرة على غير بناء مذكورها ولا م بنت واو والتاء بدل منها قال أبو حنيفة أصله بنو ووزنهما فعل فالحقها التاء المبدلة من لامها بوزن جلس فتا لوات وبنت التاء فيها بعلامه تأنيث كما ظن من لا خبر له بهذا الشأن وذلك لسكون ما قبلها هذا مذهب سيبويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت بهار جلا نصر فقام معرفة ولو كانت للتأنيث لما انصرف الاسم (وقول حسبان) بن ثابت (رضي الله تعالى عنه)

ولدا بني العنقاء وابني محرق \* (فأكرم بنا خالا وأكرم بنا ابنا)

أي ابنا الميم زائدة زيادته في شدة وزرقم وشجع وكذلك قول خمرة بن خمرة

عرا رطليم استعقب الركب بيضه \* ولم يحم أنفا عند عرس ولا بنم

فانه يريد الابن والميم زائدة (وهو مزهه رة وصل) قال سيبويه وكان زيادة الميم في اسم أم مثل قبل لان الاسم محذوف اللام فكأنها عوض منها وليس في فصيحهم ونحوه حذف وقال أبو الهيثم اذا زيدت الميم فيه فيعرب من مكانين يقال هذا ابنك فاعرب بضم التون والميم ومررت بابنك ورأيت ابنك تتبع اتون الميم في الاعراب والالف مكسورة على كل حال ومنهم من يعرب من مكان واحد فيعرب الميم لانها صارت آخر الاسم ويدع اتون مفتوحة على كل حال فيقول هذا ابنك ومررت بابنك ورأيت ابنك (وفي حديث) بادية (بنت غيلان) الثقفية المتقدمة ذكرها (و) هو فيما روى شهر قال حدثني عبد الله بن أبي أمية ان فتح الله عليكم الطائف فلا تفلن منكم بادية بنت غيلان فانما (ان) كذا في النسخ وروى اذا (جلست بنت) واذا تكلمت تغت واذا اضطجعت تغت وبين رجلها مثل الاناء المكفأ قال الازهرى يحتمل أن يكون قول المحدث اذا قدمت بنت أي صارت كالبنتاة من مهنها وعظها وقال ابن الاثير (أي صارت كاليت المبني) وهو القبة من الادم لسمها أو كثرة لجمها أو لان القبة اذا ضربت وطئت انفرجت وكذلك هذه اذا قدمت تربعت وفشرت رجلاها (والبنات التماثيل الصغيرة) التي (يلعب بها) وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كنت ألعب مع الجوارى بالبنات كما في الصحاح (وبنيات الطريق بالضم) مصغرا هي الطرق الصغيرة التي تشعب من الحادة وهي (الترهات) كما في الصحاح (وتبناه اتخذها ابنا) أو ادعى بنوته وقال الزجاج ابني به يريد تبناه \* وهما يستدلان عليه حكى الفراء عن العرب هذا من ابناوات الشعب وهم سبي من كذب في الصحاح وأما قولهم ابن ابي قحطاف هو منسوب الى ابيه سعد لانه جعل اسما للحي أو للقبيلة وقول

(المستدرك)

بكاء شكلى فتدت حبيبا \* فهي تادي بآبي وابنيها

زادت الياء وانما أراد ان ابنا وقالوا في تصغير الابناء أي بنا وان شئت يبنون على غير تكررة قال السفاح بن بكير

من يلب لاسا فقد ساني \* ترك ابنيك الى غير راع

في المزمرة التي قبل هذه في  
صحيفة ٤٦ سطر ٢١  
وقسع في بيت والناس  
مبتليان النجمة قبل التوا  
والصواب أن تكون بعد  
الحام من محمود والبيت من  
محمود الكامل لا الوافر  
فلا اعتماد بالهامسة  
اه محمده

قال الجوهري كان واحده ابن مقطوع الالف فصغره فقال أبين ثم جمعه فقال أيبون قال ابن بري صوابه كان واحده ابني مثال أعمى  
ليصح فيه أنه معتل اللام وان واوه لأم لانون بدليل البنية أو ابن بفتح الهمزة مثال أحروأصله ابنو قال وقوله فصغره فقال أبين انما  
يجي، تصغيره عند سيدي أبين مثل أعيم انتهى وفي حديث ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم أبيني لأزمو أجرة العقبه حتى  
تطلع الشمس قال ابن الأثير الهمزة زائدة وقد اختلفت في صيغتها ومعناها فقيل انه تصغير أبني كاعمي وأعيم وهو اسم مفرد يدل على  
الجمع وقيل ان ابنا يجمع على ابنا مصقورا وممدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه تنذر وقال أبو عبيد هو تصغير بني جمع ابن مضاف إلى  
النفوس قال وهذا يجب أن يكون صيغة اللفظة في الحديث ابني بوزن سريحي وهذه التقديرات على اختلاف اللغات انتهى  
قال الجوهري وإذا نسبت إلى بنات الطريق قلت بنوى لأن ألف الوصل عوض من الواو فإذا حذفها قبلها بدت من رد الواو واللاب  
والابن والبنات أسماء كثيرة تضاف إليها وعدد الأزهرى منها أشياء كثيرة فقال ما يعرف بالابن قال ابن الأعرابي ابن الطين آدم عليه  
السلام وابن ملاط العنود وابن مخدش رأس الكتف ويقال انه الغض أيضا وابن النعامه عظم الساق وأيضا شحجة الطريق وأيضا  
الفرس الفاره وأيضا الساق يكون على رأس البئر ويقال للرجل العالم هو ابن يجسدها وابن بعثها وابن نامورها وابن سرورها  
وابن زها وابن مدينها وابن زومنها أي العالم بها وابن زوملة ابن أمية وابن نفيلة كذلك وابن الفارة الدرس وابن السنور كذلك  
وابن الناقة البايوس ذكره ابن أحر في شعره وابن الخلة ابن مخاض وابن عرس السرعوب وابن الجردة السرو وابن الليل اللص وابن  
الطريق كذلك وابن غيرة كذلك وقيل في قول طرفه \* رأيت بني غيرة لا يتكروني \* هم الصعاليك لآمال لهم سمو بذلك  
للسوقهم بغيره الأرض وهو ترابها أراد انه مشهور عند الفقراء والأغنياء وقيل بغيره هم الرفقة يتباهون في السفر وابن الأهنة  
ضخم الشمس وابن المزنة الهلال وابن الكروان الليل وابن الحباري النهار وابن حمرة طائر وابن الأرض الغدير وابن طامر البرغوث  
وأيضا الحسيس من الناس وابن هيان وابن بيان وابن هي \* وابن بي كله الحسيس من الناس وابن الخلة الذي وابن البعثة السوط  
وابن الأسد الشيع والخنص وابن انقرد الخود والرباح وابن البراء أول يوم من الشهر وابن المأذن الغل وابن الغراب البع وابن  
القوا إلى الحية وابن القاروبة فرخ الحمام وابن انقاسيا القرني وابن الحرام السلا وابن الكرم النطف وابن المسرة غصن الریحان  
وابن جبال السيد وابن دابة الغراب وابن أوبر النكابة وابن قمره الحية وابن ذكاء الصبح وابن فرتي وابن رتي ابن البغية وابن احذار  
الرجل الخذر وابن أقوال الرجل الكثير الكلام وابن الفلاة الحرياء وابن الطود الجرب وابن جبر الليلة التي لا يرى فيها الهلال وابن  
أوى سمع وابن مخاض وابن لبون من أولاد الابل ويقال للسهقاء ابن آدم فإذا كان أكبر فهو ابن آدمين وابن ثلاث آدمية \* قلت  
وابن طامر جبال بطن نخلة وابنا عوارف فلان في قول الراعي وابن مدي موضع وابن ماما لهم مدينة عن العجرائي ثم قال الأزهرى  
ويقال فيما يعرف ببنات بنات الدم بنات أحمر وبنات المسند مصروف الدهر وبنات معي البعرو بنات اللبن ماسه غر منها وبنات النقا  
الحللكة وبنات مخرو ويقال بخر سحاب تأتي قبل الصيف وبنات غير الكذب وبنات بنس الدراهي وكذلك بنات طبق وبنات برج  
وبنات أولد وابنة الجبل الصدى وبنات أعنق النساء وأيضا جبال الخيل نسبت إلى الخيل يقال له أعنق \* قلت وهي المشهورة  
الآن بالمعنفات وبنات صهال الخيل وبنات شحاج البغال وبنات الاخدرى الان وبنات نعش من الكواكب الشمالية وبنات  
الأرض الانهار والصغار وبنات المنى الليل وأيضا الهموم أشد ما

تظل بنات الليل حولي عكفا \* عكوف البواكي ينمن قنيل

وكذلك بنات الصدر وبنات المثل النساء والمثال الفراش وبنات طارق بنات الماول وبنات اندو حير الوحش وبنات عرجون  
الشماريح وبنات عرهون انظر قال الجوهري وبنات الأرض وابن الأرض ضرب من البقل قال وذ كرلر وبقرجل فقال كان  
احدى بنات مساجد الله كأنه جعله حصاة من حصي المسجد قال ابن سيده عن ابن الأعرابي والعرب تقول الرقي بنى الحلم أى  
مثله وبنات القلب طوائفه وبه فسر قول أمية الهذلي

فبنت بنات القلب وهي رهائن \* بنباتها كالطير في الافاق

قال الراغب ويقال لكل ما يحصل من جهة شئ أو من تربته أو تشفيه أو كثر خدمته له وقيامه بأمره هو ابنه نحو فلان ابن حرب  
وابن السبيل لأمه وأولاد ابن السبيل وابن العلم ويقال فلان ابن بطنه وابن فرجه إذا كان همه مصروف إليه ما وابن يومه إذا لم  
يتفكر في غيره انتهى وأشد ابن الأعرابي \* يا سعد يا ابن عمي يا سعد \* أراد من يعمل على أمر مثل عمي والبنات الحائط  
نقله الجوهري قال الراغب وقد يصحكون البنات جمع بنانة كشعر وشعرية وهذا النوع من الجمع يصح تذكيره ونأينه والبناء  
كككان مدبر البنات وصانعه وقد يجمع الباني على أبناء كشاهد وأشهاد به فسر أبو عبيد المثل ابناؤها اجناؤها وكذلك الاجناس  
جمع جان وابني الرجل اصطغعه وبني السنام من قال الاغور الشني \* مستحلا أعرف قد تبني \* والبناء ككتاب الجسم وأيضا  
القطع وبيت عن جال الركية شيت الرشاء عنه لئلا يقع التراب على الحافر وابتى بأهله كبنى بها والمبتنى البناء أقيم مقام المصدر  
وأبناء أدخله على زوجته ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه يا بني الله مني تبني قال ابن الأثير حقيقة مني تبني وتعمل على ابني ورجلي

(البوق)

ووادى الالباء بالعين وهو وادى السمر والبانيان قوم من الالباء بالعين وبالهندوا أكثرهم كفار وبنات جبل بين اليمامة والحجاز  
عن نصر و (البوق الدناقة) قال الشاعر

فما أم توهالك بشوفة \* اذا ذكرته آخر الليل حنت

(و) أيضا (جملد الحوار يحشي غماما أو تينا) اذا مات الحوار (في قرب من أم الفصيل فتعطف عليه فتدر) وأشدد الجوهرى  
للحكيميت \* مدرجة كالقوبين الطيرين \* وأشدد ابن برى لجرير \* سوق الروانم بواين أظفار \* ومن شواهد التلخيص  
للغناء

فما عجل على بوطيف به \* لها خنينا أصغارا وكبار

يوما بأجزع منى حين فارقتى \* صغروا للدهر اقبال وادبار

(و) من المجاز (الرماد) بوا لا تافى (و) البوق (الاحق) ومنه هو أخذ من البوق تكدم من اللوق (كالبوقى) عن ابن الاعرابى  
(وهى بوق وبوى كرى يباحى غيره فى فعله) نقله الصاغاني (والبوقاة المفازة) مثل الموماة قال ابن السراج أصله موموة على فعلة  
كأنى الصاح (و) البوقاة (ع) بعينه نقله الجوهرى (كالابواء) وهى قرية من أعمال الفرع بينها وبين الحففة مائة الى المدينة  
ثلاثة وعشرون ميلا واختلف فيه فقيل سمي به لما فيه من الوباء ولو كان كذلك لقل الا بواء الان يكون مقلوبا أو اتبوع السيول  
بها وهو قول ثابت اللغوى وقيل فعلا من الالبوة وقيل أفعال كأنه جمع بوى للسادفهى أقوال خمسة الا أن تسمية الاشياء  
بالمفرد ليكون مسارا بالمساوى به أولى ألا ترى اننا نختار بعرفات وأذرع مع ان أكثر أسماء البلدان مؤنثة ففعلا أشبه به مع انك  
لو جعلته جمعا لاحتجبت الى تقدير واحد وقد تقدم ذلك فى أبى وقال ابن سيده الالبواء موضع ليس فى الكلام اسم مفرد على مثال  
الجمع غيره وغير الالباء والابلاء وازجافا غياجى فى اسم المواضع لان شواذها كثيرة ومساوى هذه فاغيايا تى جمعا وصفة (وبوى)  
كسمى وبويان بالضم اسمان) من الاول سيف بن بوى بن الاجل ومن الصدف من ولده بوى بن ملكان الصدفى شهد فتح مصر  
ذكره ابن يونس ومن الثانى أبو الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان البويانى نسب الى جده المقرئ سمع منه الدارقطنى وغيره  
(وبوى كرى واد لبيسة وبوى بن جعفر بن باى فقيه محدث) كذا فى التكملة هو أبو منصور الجلبى فقيه شافعى درس على  
البيضاوى وسمع من ابن الجندى والصبيد لافى قال الامير سمعت منه قال وكان يكتب اسمه فى الشهادات عبد الله بن جعفر وأبوه  
جعفر بن باى الفقيه أبو مسلم سمع من ابن المقرئ وغيره (وبوىة كفوف اسم جماعة) من المحدثين (منهم) أبو الاسود (عمر بن  
بوىة) الاسدى وكذلك محمد بن حسين بن بوىة شيخ لابن المقرئ الحسين بن الحسن بن على بن بوىة الانباطى عن ابن ماسى وبوىة  
لقب الحسين بن زيد الاصمهاى من ولده الحسن بن محمد بن الحسين بن زيد عن أبيه ويقال فى نسبة البويى وقد تقدم من ذلك  
فى ب و ه \* ومما يستدل عليه بوى موضع قال ابن دريد أحسبه غير محمود يجوز أن يكون فعلا كبقم ويجوز أن يكون فعلا  
فاذا كان كذلك جاز أن يكون من باب تقوى أعنى ان الواو قلبت فيها عن الياء ويجوز أن يكون من باب قوة وقال ياقوت أبوى  
مقصورا المهم للقرئتين على طريق البصرة الى مكة المنسوبتين الى طسم وجديس قال المثقب العبدى

فاندلورايت رجال أبوى \* غداة تدمر بالواخلق الحديد

قال رأبوى بالتصريك مقصورا المهم موضع أو جبل بالشأم قال الذيبانى

بعد ابن عائكة الثانى على أبوى \* أضعى بالمدة لاعم ولاخال

وبوقيلة فى نعيم منهم خليفة بن عبد زيد بن بوم من رجالهم فى الاسلام شهد القادسية وهو القائل

أنا ابن بومعى مخزاقى \* أضرب كل قدم وساقى \* أذكره الموت أبا اسحق

يعنى سعد بن أبى وقاص و (البه والبيت المقدم أمام البيوت) نقله الجوهرى يقال فعدوا فى البه (و) البه (كاس واسع للثور)  
يتخذ فى أصل الارطى قال أبو الغريب النضرى

اذا حدثت الديديجان الرادجا \* رأته فى كل يهودا مجا

(ج) ابها (وبه) بضم الباء والهاء والتشديد (وبهى) كعنى شاهد الابهاء بمعنى البيوت الحديت تنتقل العرب بابها الى ذى  
الخلصة أى ببوتها (و) البه (الواسع من الارض) الذى ليس فيه جبال بين ثمرين وكل هوا أو جفرة فهو عند العرب بهو قال ابن  
أحر \* بهو تلاق به الأرام والبقر \* (و) البه (الواسع) (من كل شئ) قال الاصمعى أصل البه والسعة يقال هو من العيش أى  
فى سعة (و) البه (جوف الصدر) من الانسان ومن كل دابة قال الشاعر

اذا الكاعمت الربو أضحت كوابيا \* تنفس فى بهو من الصدر واسع

يريد الخيل التى لا تكاد تر بوقول فقد ربت من شدة السير ولم يكب هذا ولا ربا ولكن اتسع جوفه فاحتمل (أو) بهو الصدر (فرجة  
ما بين الشدين والعرق) وقيل ما بين الشرا سيف وهى مقاطع الاضلاع (و) البه (مقبيل الولدين الوركين من الحامل ج ابها وأبه  
وبه) بالنكسر (وبهى) بالضم (وانما هى من البيوت الخالى المعدل) وفى الصاح بيت به أى خال لاشئ فيه وقال غيره قليل المتاع

(و) قد (أباه) إذا خرقه وعظله ومنه قولهم المعزى تبهى ولا تبنى لأنها تصعد على الأخيمة فتخرقها حتى لا يقدر على سكاها وهي مع ذلك لا تكون الخيام من أشعارها أعان تكون من الصوف والوبر كافي العجاج (فهي كعلم) بها أي تخرق وتعطل (والبيهي) محدث (روى عن عروة) هكذا هو في النسخ وفيه تصحيفان الأول انصواب البيهي كغنى والثاني قوله روى عن عروة صوابه عن عمرو عنه ابنه يحيى بن البيهي كما نص عليه ابن حبان فتأمل ذلك (واللهاء الحسن) كافي العجاج (والفعل) منه (هو كسر وورضى) نقلهما الجوهري (و) بها مثل (دعاوسى) بها أو بهاة فهو بابه وبهى وبهوى هيبة من نسوة بهيات وبهايا (و) من المجاز البها (وبه يص رغو اللبن) يقال حلب اللبن فعلاه البها وهو ممدود غير مهموز لأنه من البهى وقد جاء ذكره في حديث أم معبد (وباهيته) مباهاة فأخرته ومنه حديث عرفة تباهى بهم الملائكة (فهم ونه غلبته بالحسن) وقال اللحياني إهاني فهو ونه وبهية أي صرت أبهى منه (وأبهى الاناء فرغه) حكاه أبو عبيد نقله الجوهري (و) أبهى (الجيل عطلها من الغزو) نقله الجوهري أي فلا يغزى عليها وقد جاء في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم سمع رجلا حين فحمت مكة يقول أبهى والجيل فقد وضعت الحرب أوزارها فقال عليه السلام لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقتلكم الدجال وقال بعضهم في معناه أي عروها ولا تركبوها فباقيتم تحتاجون إلى الغزو وقبل انما أراد وسعوا لها في العلف وأربحوها رالأول هو الوجه (و) أبهى (الرجل حسن وجهه وبهى البيت بهية وسعه وعمله) قال الرازي \* أجوف بهى وهو فأوسعا \* (وبهيا بهية واسعة الفم وتباهاوا تفاخروا) ومنه حديث أشراط الساعة أن يتباهى الناس في المساجد (وبهية كسمية) اسم امرأة الأنثى أن تكون تصغير بهية كما قالوا في المرأة حسينة فسموها بتصغير الحسنة وأنشد ابن الأعرابي

قالت بهية لا تجاوز أهلنا \* أهل الشوى وعاب أهل الجامل

أبهى أن العز تنعز بها \* من أن بيت جارها بالخابل

(المستدرل)

الخابل أرض عن ثعلب وبهية (تابعية) روت عن عائشة وعنها أبو عقيل \* ومما يستدرل عليه ناقة بهوة الجنين واسعة ما قال جندل \* على ضلوع بهوة المنافع \* والبها المنظر الحسن الرائع المسالى للعين والبهى كغنى الشيء ذوالبها مما علا العين روعه وحسنه وهو أيضا لقب أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية بن زياد بن يزيد بن بلال بن عبد الله الأسدي قيل له ذلك لبها أنه ثقة روى عنه عبد الغنى بن سعيد ورجل به كهم من قوم أبيها وبهى بهية كسمية وقالوا امرأته بهى بالضم وهو نادى له أخوات حكاها ابن الأعرابي عن حنيف الخناتم وكان من أهل الشام فقال الرماك بهى والجرأ صبرى والحوارة غزرى والصها سبرى قال الأزهرى قوله بهى أراد البهية الرائعة وهي تأنيث الأبهى ويقولون إن هذا البهياى أي مما أتباهى به حكاه ابن السكيت عن أبي عمرو وبهى به كعلم انس وقد ذكر في الهمزة وقال أبو سعيد أبتأت بالشئ أنت به وأحببت قربه قال الأعشى

ومن الحى من بهوى هو أنا وبهى \* وأخو قد أبدى الكأبة مغضيا

وكغنية أم البها بهية بنت أبي الفتح بن بدران سمعت من الكندي ضبطها الشريف عز الدين في وفاته وبهية بالفتح جند أبى الحسن محمد بن عمر بن حميد البراز البغدادي عن القاضي أبي عبد الله المحاملى وعنه البرقائى وسقط البهوقر به بمصرى ((أبى الرجل الحليس) عن ابن الأعرابي (كأبن بيان) وابن هبان عنه أيضا (و) كذلك (أبى) عن الليث وفي العجاج قولهم ما أدرى أى هى بنى هو أى أى الناس هو هبان بن بيان إذا لم يعرف هو ولا أبوه قال ابن برى ومنه قول الشاعر يصف حرا بهما لكة

فأقصمهم وحلت بركا بهم \* وأعطت النهب هبان بن بيان

(و) يقال إن (هى بنى من ولد آدم) عليه السلام (ذهب في الأرض لما انفرد سائر ولده فلم يحس منه) عين ولا (أزوف قد) وسيد كره فى . ي . أى أيضا وبأتى هناك الكلام عليه (ويوسف بن هلال بن يمية كنية محدث) بغدادى يكنى أبا منصور سمع ابن أخى سمى والخلص وغيرهما وقال الأمير سمعت منه وكان سمى نفسه محمدا (و) في الحديث إن آدم عليه السلام لما قتل ابنه مكث مائة عام لا يضحك ثم قيل له حيالك الله (بيالك الله) فقال وما يالك فقبل (أضحكك الله) كافي العجاج ورواه الأصمعي بسنده عن سعيد بن جبير (أوفربك) حكاه الأصمعي عن الأجر وأنشد أبو مالك

ييا لهم اذ نزلوا الطعاما \* الكبد والمخا والسناما

(أوجاء بن) نقله الجوهري عن ابن الأعرابي (أوبواك) من لا إلا أنها لما جاءت مع حيال تركت همزتها وحوات وأوهايا أى أسكنك منزلا في الجنة نقله الجوهري عن الأجر وقال سلمة بن عاصم حكيت للفرأ قول خلف الأحمر فقال ما أحسن ما قال (أوباع حيالك) قاله بعضهم قال أبو عبيد (وليس بشئ) وذلك لأن الأتباع لا يكتبون بالواو وهذا الواو نقله الجوهري (ومحمد بن عبد الجبار بن بيا) هكذا في النسخ والصواب بيا بيا من الثانية مشددة كما ضبطه الحافظ وهو (شيخ نلسنى) حدث عن أبي يعمر وأخسه بالثوبة حدثت عن ابن ريدة وعنها السافى أيضا (وابن باى محدث) فقيه تقدم ذكره فى ب رى (وببيت الشئ بيبا بيبته وأوضعت) والتبى المتبين عن قرب (وببيت الشئ تعمدته) وأنشد الجوهري للرازي وهو أبو محمد النعماني

بأنف تبى حوضها عكوفها \* مثل الصفوف لانت الصفوفا \* وأنت لا تغنين عني فوفا

أى تعمد حوضها وأنشد آخر وهو روى بشد الأسدي

(ببي)

وعنه نعم الفتى ثبأه \* منابر يد وأبو عبيدة  
لما نبينا أخافيم \* أعطى عطاء للعرز اللين

أى يعمده وأنشد لاخر

وعليه خرج الجوهري معنى قولهم يبال أى اعتمدك بالقبيلة كما رواه الأصمعي قال وهذه الايات تحمل قوله هذا وقول ابن  
الاعرابي جابك \* ومما يستدرك عليه قيل يبال بمعنى أصلحت وقال ابن الاعرابي أى قصدك واعتمدك بالملك والقبيلة وبى العرب  
قريه بمصر ويابكسرفقح قرية أخرى من كورة حوف رمسيس تعرف ببيبا الجراء

(المستدرك)

(فصل التاء) مع الواو والياء ي ((تأى بتأى كسبى)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (سبق) قال الازهرى وهو  
بمنزلة شأى بشأى و ((تأى بتأى كدعا)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (غزا وغنم) ونقله الصاغاني عن انقراء و ((تأوا  
القلندسة)) هكذا فى النسخ وقد أهمله الجوهري والصواب تأوا والفسيلة (ذؤابتها) ومنه قول الغلام الناشد للعرز وكان

(تأوى)

(تأوا) (تأى)

زعتها تأوا فسيلة \* ومما يستدرك عليه تنا بالفتح مقصورا قريه بمصر من أعمال الموقية ومنه الشمس التنا شىخ المسالكية  
فى عصره ي ((التنى كظي)) هكذا فى النسخ وقد أهمله الجوهري والصاغاني والصواب التنا كخصا كما هو نص اللسان  
وهى واوية والصواب اشارة الواو وهو (سويق المقل) عن اللعبان وكذلك الحتى (وقش الترة) عن أبى حنيفة (كالتنا)

(المستدرك)

(التنى)

(التنا)

كخصا وهى واحدة وسبأى فى ثنائى ((التناجى بالحاء المهملة)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (خادم البستان) وفى  
التكملة هو البستان ي ((ترى يرى كرى)) روى أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (تراخى) فى العمل فعمل شيا بعد  
شئ نقله الازهرى خاصة (وأرى عمل أعمال متواترة بين كل عشرين فترة) كذا فى التكملة \* ومما يستدرك عليه الترية كغنية فى

(ترى)

(المستدرك)

بقية حبض المرأة أقل من الصفرة والكدره وأخفى نراها المرأة عند طهرها فاعلم انها قد طهرت من حبضها قال شمر ولا يكون  
الترية الا بعد الاغتسال وأما كان فى أيام الحبض فليس ترية وذلك ان سيدة الترية فى رأى وهو باه لان التافها زائدة وهى  
من الروية وسبأى و ((تساء)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (آذاه واستحق به) وسأناه لعب معه السفانة \* ومما

(تأساه)

(المستدرك) (تأطا)

يستدرك عليه تشاب الشين المجهة أى زجر الحمار عن ابن الاعرابي وهى واوية قال الازهرى كأنه قال له تشوشو و ((تطا كدعا))  
أهمله الليث والجوهري وقال ابن الاعرابي (إذا ظلم وجار) وفى التكملة إذا ظلم وكان المصنف تبعه وزاد قوله وجار والافا الصواب  
أظلم فان نص ابن الاعرابي فى نوادره تطا الليل إذا ظلم فتأمل ي ((نعى كسبى)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (عدا)

(نعى)

(المستدرك)

وافرد الازهرى بهذه الترجمة \* ومما يستدرك عليه نعى تعبا إذا قذف والتناجى القاذف وأيضا اللبأ المسترخى والتنى فى الحفظ  
الحسن كل ذلك عن ابن الاعرابي وحكى عن القراء انهم ساءات الليل وقال شمر استعاه دعاء لطيفا و ((تغت الجارية  
الخنك)) أهمله الجوهري وقال الليث (إذا أرادت أن تخفيه ويغالبها) قال الازهرى انما هو حكاية صوت الخنك تغ تغ تغ وقد

(تغأ)

(المستدرك)

مضى تفسيره فى حرف العين المجهة وقال ابن برى تغت الجارية تغبا سترت ضحكها فغالبها (واتنى كل الخنك العالى) \* ومما  
يستدرك عليه تغا الانسان هلك ((التفه)) كسر دكتبه بالجره مع أن الجوهري ذكره (فى ت فى ف) وهو عنق الارض وقد  
مر ذكره هناك قال ابن سبويه وهو من الواو لا ناو جدا ت وف ولم نجد ت ي ف فان أباعلى يستدل على المقلوب بالمقلوب

(تفه)

(المستدرك)

الأنزاع استدلال على ان لام أنفية واد بقولهم وثق الواو فى رثفاه \* ومما يستدرك عليه تى الله تغبا خافه وانما مبدلة من واو  
ترجم عليه ابن برى وسبأى فى وقي و ((تلونه كدعونه)) تلينه مثل (رमितه) قال ابن سبويه فأما قراءة الكسائى تلاها فأمال  
وان كان من ذوات الواو فاعلم انه لا نهاجاء مع ما يجوز أن يقال وهو يغشاها وينهاها (تلوا كسبى تبعته) قال الراغب متابعة ليس

(تلأ)

(المستدرك)

بينهما ليس منهم ما وذلك يكون تارة بالجسم وتارة بالافتداء فى الحكم وقيل معنى التلاحج استمداد فتلا الشمس الضياء والنور وقال  
الراغب أريد به هنا الاتباع على سبيل الاقتداء والمرتبة لان القسم يقتبس النور من الشمس وهولها بمنزلة الخليفة (كتلته  
تليته) وأنشد الأصمعي لذي الرمة

لحقنا فارجعنا الجول وانما \* يتلى بأذناب الوداع المرجع

قال يتلى بتبع (و) تلونه (تركته) قال ابن الاعرابي لا لا تتبع ولا تتخلف (تلونه خذلته) وتركته عن أبى عبيد (كتلوت  
عنه فى الكل) يقال تلاعنى يسلمونوا إذا تركك وتخلف عنك (و) تلوت (القرآن أو كل كلام) هكذا عثم به بعضهم (تلاوة ككتابة  
قراءته) قال الراغب التلاوة تختص بالتباعد كتب الله المنزل تارة بالقراءة وتارة بالارتسام لما فيه من أمر ونهى وترغيب وترهيب

أوما يشوهم فيه ذلك وهو أخص من القراءة فكل تلاوة قراءة لا عكس انتهى وأنشد نعلب فى عوم التلاوة قول الشاعر  
واستمعوا قولاه بكوى النطف \* بكاد من يتلى عليه يجتنب

(ونشأت الامور لا بعض بعضا) ومنه جات الخيل تاليا أى متتابعة كفى الصحاح (وتلته اياه اتبعته) ومنه أنلاه الله أطفالا  
أى أتبعه أولادا كفى الصحاح (واستلأه الشئ دعاه الى تلوه) قال الشاعر  
قد جعلت دلوى تستلبنى \* ولا أريد تبع القرين  
(ورجل) تلوا (كعد ولا يزال متبعا) - كاه ابن الاعرابي ولم يذكره يعقوب فى الاشياء التى حصرها كسوة وضوء (والتلوا بالكسر



ما يتلو الشئ) أى يتبعه يقال هذا يتلو هذا أى تبعه (و) التلو (الرفيع) يقال انه يتلو المقدار أى رفيعه (و) التلو (ولد الناقة) يفظم فيتلوها (ج) اتلوا (و) التلو (ولد الحمار) لا يتبعه أمه ويقال لولد البغل أيضا تلو (و) اتلوه (بأنها اللانثى و) اتلوه (العناق) اذا (خرجت من حسد الاجفار) حتى يتم لها سنه فتجذع وذلك لانها تتبع أمها وقال النضر التلوه من أولاد المعزى والضأن التى قد استكرشت وشدت والد كرتلو (و) التلوه من (الغنم) التى (تنتج قبل الصفرية) كفى الصحاح وفى حديث ابن عباس أقناني دابة ترعى الشجر وتشرب الماء فى كرش لم يتغير قال ثلث عندنا القظيم والتلوه والجذعة ورواه الخطابي (وتلى صلواته تنليه أتبع المكتوبة تطوعا) عن شهر قال البعيث على ظهر عادي كان أرومه \* رجال يتلون الصلاة قيام

أى يتبعون الصلاة صلاة (و) تلى أيضا (قضى) فجه أى (نذره) عن ابن الاعرابى (و) تلى (صاريا - ترهق) نقله الجوهرى عن أبى زيد زاد غيره (من عمره وأتليته أحلته حواله) وفى الصحاح من الحواله (و) أتليته (ذمة أعطيتها إياها) أتليت (حق عنده أبقيت منه بقية) ومنه حديث أبى حذرما أصبحت أتليها ولا أقدر عليها (و) أتليته (- هجا) أوغلا (أعطيتها ليعتير به) مثلا يؤذى والمعنى جعله تلوه وصاحبه وهو مجاز (وأنت الناقة) اتلوا (تلاها ولدها) فهو مثل ومتلوه (وتلا) اذا (اشترى تلوا لولد البغل) عن ابن الاعرابى (والتي - كفى) الكثير الايمان (و) أيضا (الكثير المال) كل ذلك عن ابن الاعرابى (و) التلية (جها) بقية الدين هكذا خصه الجوهرى زاد غيره والحاجة وقال غيره بقية الشئ عامة وهو المراد من قوله (وغيره) كأنه يتبع حتى لم يبق الاقله يقال ذهبت تلية الشئ أى بقيته لانها آخره الذى يتلوه ما تقدم منه وفلان بقية الكرام وتلية الاحرار وكل ذلك مجاز (كالتلوه) بالنضم كما قيده الجوهرى واطلاق المصنف يقتضى القفع وليس كذلك يقال تليت من حق تلية وتلاوة تتلى أى بقيت بقية نقله الجوهرى عن ابن السكيت (وأتلوه أعطاه التلوه كصهاب للذمة) وأنشد الجوهرى لزهير

جوارشاهد عدل عليكم \* وسيان الكفالة والتلا.

(و) قيل التلاء (الجوار) وبه فسر ثعلب قول زهير (و) قيل التلاء اسم (للهم) يكتب (عليه اسم المتلى) ويعطيه للرجل فاذا صار الى قبيلة أراهم ذلك السهم فلم يؤذ وبه فسر ثعلب أيضا قول زهير (وتلى من الشهر كذا) تلا (كروضى بقى وتلاوه) أى حقه اذا (تبعه) حتى استوفاه (وتلوا الى الاعجاز) لا يتبعها الصدور (و) التوالى (من الخيل ما خبرها) وهو من ذلك (أوال الذئب والرجلان) منها يقال انه تليت التوالى وسريع التوالى وكله من ذلك والعرب تقول ايس هوادى الخيل كالتوالى فهو وادى اعناقها وتوالىها ما خبرها ويقال ايس توالى الخيل كانه وادى ولا عفر اللبالي كالدأى (و) التوالى (من الظعن أو آخرها) وتوالى الابل كذلك (وتلوى كفعول ضرب من السفن صغير) هو فعول أو فعول من التلوا لانه يتبع السفينة العظمى حكاها أوغلى فى التذكرة (والتليان بالنضم وقع اللام المشددة) اسم (ماء) وفى التسمية ما أن قربان من جبال بني كلاب \* قلت فاذن فوه مكسورة (وابلهم متال أى لم تاتج حتى صافت) وهو آخر التناج لانها تتبع للمكبرة واحدم مثل ومتلوه \* ومما يستدرك عليه أتليته سبقته نقله الجوهرى يقال مازلت أتلوه حتى أتليته أى تقدمته وصار خلفى واستتلى فلانا ننظره عن ابن الاعرابى واستتلى فلان طلب سهم الجوار وأنشد الباهلى

اذا خصر الاصم رميت فيها \* بمستل على الادنين باغى

وهو مجاز وتالا متالا راسله وهو راسله ومثاله ويقال للعداى المتالى وفى الصحاح هو الذى يرأسل المغنى بصوت رفيع قال الانطلى

صلت الجبين كأن رجوع صهيله \* زجر المحاول أوغناء متالى

هكذا أنشد الجوهرى له ولعله أخذه من كتاب ابن فارس فانى لم أجده فى ديوان الاخطل قاله الصانعانى ويقال وقع كذا تلية كذا كغنية أى عقبه والمتالى الامهات اذا تلاها أولادها الواحدة مثل ومتلوه وقد يستعار التلا فى الوحش قال الراعى أنشده سبيويه لها بحفيل فالخيرة منزل \* ترى الوحش عوذات به ومثالا

وقال الباهلى المتالى الابل التى قد نتج بعضها وبعضها لم ينتج وقال ابن جنى وقبل المتلية التى أنقلت فانقلب رأس جنبها الى ناحية الذئب والحيا قال ابن سبويه وهذا لا يوافق الاشتقاق وتلى الرجل تلية أنصب للصلاة وتاليايات النجوم وأخرها كالتوالى والتلا مقصورا البقية من الشئ وتلا قرية عصر من المنوفية وتلى بالشديد قرية بالصعيد والتلا قرية بدمار باليمن عن ياقوت وتلى حقه عنده ترك منه بقية وتلى له من حقه كروضى تلابى وتلا فلان بعد قومه تأخروا وتلى جمع ما لا كثير عن ابن الاعرابى والتلوا بالغض مصدر تلاه يتلوه اذا تبعه نقله شيخنا وهو فى مفردات الرغب وقوله تعالى واتبعوا ما تلو الشياطين قال عطاء أى ما تحدثت وقيل ما تتكلم به ويقال فلان يتلوه على فلان ويقول عليه أى يكذب عليه وقرا بعضهم ما تلى الشياطين وهو يتلوه فلانا أى يحكيه ويتبع فعله وهو يلى بقية حاجته أى يقضىها ويتبعها وفى حديث عذاب القبر لا دريت ولا تليت قيل أسله لا تلوت فقلت للمزوجة وقال يونس اغما هو ولا أتليت أى لا يكون لبله أولاد يتلوه أنشأه الجوهرى وقيل لا تليت على اغتلت من الوت وقد تقدم والتلا كصحاب الضمان عن ابن البارى وبه فسر قول زهير السابق وأيضا الحواله نقله الزنجشمرى وأتلى فلان على فلان أحيل عليه وتلى أعطى ذمته كاتلى ومن المجاز تلوت الابل لردمها لان الطارد يتبع المطرود كفى الاساس و (التلاوة بالنكسر)

(المستدرك)

(التلاوة)



أهمه الجوهري وقد جاء في حديث قتادة كان جدي بن هلال من العلماء فأضرت به التناوة قال ابن الأثير هي الفلاحة والزراعة يريد به (ترك المذاكرة وهجران المدارس) وكان نزل على طريق قرية الأهواز (كانت نابة) بالباء حكاهما الاصمعي فاما ان تكون على المعاقبة واما ان تكون لغة ويروي التناوة بالنون والباء أي الشرف وقال شيخنا وروي بالباء والنون وفسر بالشرف \* ومما يستدرك عليه الانتاء الاقدام والانتاء الاقران و (نما كدعا) أهمه الجوهري وصاحب اللسان هنا وقال في تركيب ه ب و مانصه قال ابن الاعرابي أي (غفل و) يقال (مضى نواء من الليل) ونهواء وسعوا كل ذلك (بالكسر) أي (طائفة منه) ونقل شيخنا عن أبي حيان زيدت التاء الاولى في نواء من الليل وقد جاء فيها بالكسر قال فكلما مر صريح في زيادة التاء وقبحها وان الكسر لغة قال صواب ذكرها في هوى وفي كلام المصنف نظرم وجهين أرا كثيرا انتهى \* قلت وكذلك ذكره ابن سيده في هوى فقال مضى هوى من الليل وهوى ونهواء أي ساعة منه كسباني (ونتهية كسمية بنت الجون روت) عن أمها هنيدة بنت يامر \* ومما يستدرك عليه تمام بالضم قرية بمصر وقال ابن الاعرابي الانتاء العماري البعيدة و (التوا الفرد) يقال كان توافصا رزوا أي كان فردا فصار زوجا ومنه الحديث الطواف تورا الاستجمار تورا السعي تورا يريد انه يرمى الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات وطواف سبعا ويسعى سبعا وقيل أراد بفردية الطواف والسعي ان الواجب منه جامة واحدة لا يثنى ولا يكسر رسوا كان المحرم مفردا أو قارنا وقيل أراد بالاستجمار الاستجماء والاول أولى لاقتراءه بالطواف والسعي (و) التوق (الحبل يقتل طاقا واحدا) لا تجعل له قوى مبرمة (ج اقوام) التوا (ألف من الخيل) يقال وجه فلان من خيله بألف تويته أي بألف واحد وقيل ألف توي أي تام فرد (و) التوا (الفارغ من شغل الدارين) الدنيا والآخرة عن أبي عمرو (و) التوا (البناء المنسوب) قال الاخطل يصف نسيم القبر وحده وقد كنت فيما قد بنى لي حافري \* أعاليه توا وأسفله دحلا

(المستدرك)

(نوا)

(المستدرك)

(التوا)

جاء في الشعر دحلا وهو بمعنى لدوا ذاء ابن الاعرابي بالمعنى (و) التوة (بهاء الساعة) من الزمان يقال مضت توة من الليل والنهار أي ساعة وفي حديث الشعبي فنامت التوة حتى قام الاحنف من مجلسه وقال ملج

ففاضت دموعي توة ثم لم تنفض \* على وقد كادت لها العين تخرج

\* قلت ومنه قول العامة توة قام أي الساعة (وجاء توا) أي فردا وقال أبو عبيد وأبو زيد (إذا جاء قاصدا لا يرجعه شيء فان أقام ببعض الطريق فليس توت) \* ومما يستدرك عليه أن توي الرجل جاء توا وحده وأزوى إذا جاء معه آخر واذا عقدت عقدا بآداب الرباط مرة فالت عقده توتوا واحد قال

(المستدرك)

(نوى)

جارية ليست من الوخشن \* لا تعقد المنطق بالمنق \* الاستوا واحد أو ن

أي نصف توت والنون في تن زائدة والاسم فيها تاء خفيفة من توي ((نوى توي كرضي هلك) وفي الصحاح التوي هلاك المال وقال غيره ذهاب مال لا يرعى وفي حديث أبي بكر وقد ذكر من يدعي من أبواب الجنة فقال ذلك الذي لا توي عليه أي لا ضياع ولا خسارة (واتوا الله فهو توت) أذهب الله فهو ذاهب (والتوي كغنى المقيم) قال الشاعر

إذا صوت الاصداء يوما أجابها \* صدى وتوى بالقالة غريب

قال ابن سيده هكذا أشهد ابن الاعرابي قال وانشاء أعرف (والتوا بالكسر سمعة في القصد والعنى) فأما في العنى فان يدها من الهزيمة ويحذر هذا العنى خطا من هذا الجانب وخطا من هذا الجانب ثم يجمع بين طرفين مامن أسفل لا من فوق وإذا كان في القصد فهو خط في عرشها يقال منه بعير متوى ويعبر به تواء وتوا آن وثلاثة أتوية قاله ابن شميل وفي تذكرة أبي علي عن ابن حبيب التواء في سمات الابل وسم (كهية الصليب) طويل يأخذ الحذلكه وقال ابن الاعرابي التواء يكون في موضع الحائط الا انه منخفض يعطف الى ناحية الحذقل لا ويكون في باطن الحذك كالتؤنور (ونوى كسمي من أعمال همدان منه) أبو حامد (أحمدو) أبو بكر (عبد الله ابن الحسين) بن أحمد بن جعفر (انويان المحدثان) فأحمد سمع منه أبو بكر هبة الله ابن أخت الطويل وأخوه عبد الله روى عن أبيه وغيره وعنه السليق وقال كان من أعيان شيوخ همدان وكانت عنده أصول جيدة \* قلت وأخوهما أبو الفضل محمد روى عن أبي القاسم القشيري ومن توي أيضا أبو المنيع أحمد بن عبد الكريم بن أحمد التويي روى عن الحافظ أبي العلاء أحمد بن محمد ابن نصر الهمداني وعنه أبو القاسم عبد السلام بن شعيب وأبو الفتح سعد بن جعفر التويي ابن أخي الامام أبي عبد الله التويي قال شيرازي روى عن أبي عبد الله بن فضال بن فضال وعنه علي بن عبد الله التويي الفقيه الشافعي كان يحفظ المذهب روى عن أبي الوقت وكان فاضلا (وتويوتا) تأنيث ذواتها صغيرة وسبأني (في الحروف اللينة والتاوية الطائفة في معانيها) قال شيخنا هو احواله على ما لم يذكره في ذلك في الطائفة كان أنسب لانهم مؤخره وذلك هو قاعدة أبواب الضبط من المصنفين فتأمل \* ومما يستدرك عليه نوى المال كسمي حكاة

(المستدرك)

الفارسي عن طي قال ابن سيده وأرى ذلك على ما حكاه سيبويه من قولهم توي ورزى والتواء كدهاب هلاك المال وضياعه حكاه ابن فارس ونقله الحافظ في الفتح وأتوى فلان ماله اذا ذهب به ويقولون الشح متواء أي اذا منعت المال من حقه أذهب الله في غير حقه وبعير متوى وقد تويته تيا وابل متواء بها ثلاثة أتوية والتوي كهدي الجوارى نقله الصاغاني

(نأى)

(فصل الثامن) المثانة مع الواو والياء (الثاني كالسعي وكالتري الافساد) كله (و) قيل (الجراح والقتل ونحوه) من الافساد ومنه حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهم ما ورأى الثاني أى أصلح الفساد وفي الصحاح الثاني الحزم والفتق قال جرير هو الوافد المقيم والرائى الثاني \* اذا النعل يومئذ بالمشيرة زلت وقال اللبث اذا وقع بين القوم بحراحت قبل عظم الثاني بينهم قال ويجوز الشاء أن يقبل مد الثاني حتى يصير الهمزة بعد الالف كقوله اذا ما نأى في معد ومثله رآه وراءه كراعاه وراءه ونأى (وأناى فيهم قتل وجرح) وأشد الجوهري للشاعر بالث من عيث ومن أئاء \* يعقب بالقتل وبالسياء

(و) الثاني بلغته (نرم خرز الاديم) وفسادها هذا هو الاصل في معناه (أو أن تغلط اشفاء ويدق السير) عن ابن جني وهو راجع الى معنى الاول (والفعل كرضى) نقله الجوهري عن الكسائي قال نئى الخرز بنأى نأى ومثله في كتاب الهمز لابن زيد قال نئى الخرز بنأى مثال نئى شديدا (و) قال أبو عبيد نأى الخرز بنأى مثل (سعى) يسعى وهكذا وجد في نسخة الصفة على الحاشية ومثله في التهذيب للزهري قال ابن بري وحكى كراع عن الكسائي نأى الخرز بنأى وذلك ان يفخرم حتى يصير خرزتان في موضع \* قلت وهو مخالف لما نقله الجوهري عن الكسائي قال ابن بري قيل هما لغتان قال وأتكران حزة ففتح الهمزة (والثاء والضعف والركا كذو) التأوة (بهاء التبعة الهمزة و) قال اللحياني هي (الشاء المهزولة) قال الشاعر

تعدز مهاني نأوة من شياحه \* فلا يوركت تلك الشيا القلائل

(المستدرك)

(و) التأوة (البقرة القليلة من كثير والثأى كالثري آثار الجرح) وفي التكملة الثاني من الاورام شمر من الضواء \* ومما يستدرك عليه اثنأى الاديم نمره نقله الجوهري وهو في كتاب أبي زيد ومنه قول ذى الرمة

وفراء عشرة أثنأى خوارزها \* مشاشل ضيعته بين الكتب

والثأى كالثري الامر العظيم يقع بين القوم والثوية بالضم خرقة تجمع كالكبسة على وتد الخفض لئلا ينفرق السقاء عند الخفض وقال ابن الاعرابي الثانية ان يجمع بين رؤس ثلاث شجرات أو شجرتين ثم يلقى عليهما ثوب فيستظل به وسبأ في ثوى وقال اللحياني رأيت أثنية من الناس مثال أثنية أى جماعة (و) الثانية الجمع) ثبة ثبة قال الشاعر

(ثبي)

هل يصلح السيف بغير غمد \* فثب ما سلفته من شكك

أى فأضف اليه غيره واجمه (و) الثانية (الدوام على الامر) نقله الجوهري عن الاصمعي (و) قال أبو عمرو والثنية (الشاء على الحنى) زاد غيره دفعة بعد دفعة وقال الزمخشري هو الشاء الكثير كغناء ورد عليه ثبات منه وقال الراغب هو ذكركم منفرد المحاسن قال الجوهري وأشد اجبيعا بيت اميد يثي ثناء من كريم وقوله \* الا انعم على حسن النعمة واشرب (و) الثانية (اصلاح الثى والزيادة) عليه قال الجعدي

يثنون أرحاما ولا يحفلون بها \* واخلاق وذوهم الذواهب

أى يعظمون قائله شمر (و) الثانية (الانعام) يقال ثب معروفنا أى أتمه وزد عليه (و) الثانية (التعظيم) وبه فسر قول الجعدي أيضا أى يعظمون يجعلونها ثبة (و) الثانية (ان تسير سيرة أبيلك) وتلزم طريقته أشد ابن الاعرابي قول لبيد أنثي في البلاد كرفيس \* وودو والتسوخ بنا البلاد

قال ابن سيده ولا أدري ما وجه ذلك قال وعندى ان أنثي هنا أنثى (و) الثانية (الشكاية من حالك وحاجتك) أيضا (الاستعداد) أيضا (جمع الخير والشر ضد) \* ومما يستدرك عليه الثانية كثرة العدل واللوم من هنا وهناك وبه فسر قول الراجز كمل من ذى ندر أمدب \* أشوس أباء على المثبي

(المستدرك)

والثبي كغنى الكثير المدح للناس وثبت المال حفظته عن كراع ويقال أنا أعرفه ثنية أى أعرفه معرفة أعجمها ولا أستيقنها ومما مثبى أى مجموع محصول وثبى الله لك النعم ساقها يو (واشبه) بانضم وتخفيف الموحدة وانما أطلقه اعتمادا على الشهرة (وسط الحوض) قال ابن جني الذاهب من ثبة الواو واستدل على ذلك بان أكثر ما حدثت لاه انما هو من الواو ونحوه وأب وسنة وعضة قال ابن بري الاختبار عند المحققين ان ثبة من الواو وأصلها ثبة حملا على أخواتها لان أكثر هذه الاعماء الثنابة أن تكون لامها واوا نحو عزة وعضة ويجوز أن يكون من ثبيت الماء أى جمعت وذلك ان الماء انما يجمعه من الحوض في وسطه وجعلها أبواصق من ثاب الماء يشوب واستدل بقولهم ثوية قال الجوهري الثبة وسط الحوض الذى يشوب اليه الماء والهاء عوض من الواو والذاهبة من وسطه لان أصله ثوب كما قالوا أقام أقامة وأصله اقواما فعوضوا الهاء من الواو والذاهبة من عين الفعل \* قلت وهو الذى صرح به في التصريح وأقره شراحه (و) الثبة (الجماعة) من الناس قال زهير

وقد أغدو على ثبة كرام \* نشارى واجدين لما نشاء

قال الراغب المحدث منه الياء بخلاف ثبة الحوض \* قلت ولأجل هذا أشار المصنف بالياء والواو جميعا فأنسل (كلا ثنية)

(ثبة)

بالضم أيضا عن ابن جني وأصله اثني (و) الثبة (العصبة من الفرسان ج ثبات وثبون بضمهما) وثبون بالكسر أيضا على حد ما يطر في هذا النوع (وعمر بن ثبي كسمي صمائي) وهو الذي أشار على النعمان بن مقرن بمناجزة أهل نهاوند \* ومما يستدرك عليه ثبوت له خير بعد خير أو شرا إذا وجهته إليه وجاءت الخيل ثبات أي قطعة بعد قطعة وتصفير الثبة الثيبة وجع الاثيبة الاثابي والاثابية الهاء فيها يدل من الياء الاخيرة وأنشد الجوهري الجسد الارقط \* دون اثابي من الخيل زمر \* والشيء بالضم والقصر العار من مجالس الاشراف قال ابن الاعرابي وهو غريب نادر لم أسمع له الا في شعر الفند الزماني

زكت الخيل من آثا \* ررعي في الثبي العالي  
تفادي كنفادي الوح \* شمع أغضف ربسال

قال ابن سيده وقضينا على ما لم يظهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لانها لام وجعل ابن جني هذا الباب كله من الواو والاثيبة بالضم الجماعة كالاثيبة بالهمزة ي ((التي كالثري) هكذا ضبطه ابن الانباري وقد أهمله الجوهري (أو) هو التي (كطبي قشور النمر) عن أبي حنيفة (أو حافته) عن الفراء (ورديته) وهذه عن أبي حنيفة (و) قبل (دقاق التبن) وحطامه عن الفراء (وكل ما حشوت به غرارة مما دن) فهو التي قال \* كانه غرارة ملائي ثني \* ويروي ملائي حتى \* ومما يستدرك عليه التي سويق المقل كالطني عن اللحياني و ((ثجا كدعا ثجو) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي التكملة عن ابن الاعرابي أي (سكت وأنجاه غيره) أسكنه (و) عن ابن الاعرابي ثجا (نذل مناعه وفرقه) ولو قال ومناعه فرقه كان أخصرو ((الثدواء ممدودة) أهمله الجوهري وهو (ع) نقله ابن سيده ي ((التي ويكسر وكانثري) الاولى أشهرهن (خاص بالمرأة أو عام) أي يكون للرجل أيضا وهو الافصح الأشهر عند اللغويين وعليه اقتصر الجوهري يذكر (ويؤنث) والتثنية كبره هو الافصح (ج) أنثوي ثدي كئي) أي بالضم على فعول كافي العجاج قال وثدي أيضا بكسر الهمزة والمباعد هامن الكسر فاما قول الشاعر

فأصغت النساء مسليات \* لهن الويل بمدن الثدينا

فانه كالغلط وقد يحوز أنه أراد الثدينا فابدل النون من الياء للقاء في (و) والثدي كسمية لقب حرقوص بن زهير كبير الخوارج) وهو المقتول بالهروان (أو هو) ذو اليدية (بالمشاة) من (تحت) نقله الفراء عن بعضهم قال ولا أرى الاصل كان الاهدا وله كن الا حاديث تشابت بانشاء وقال الجوهري ذو الثديية لقب رجل اسمه ثملة فن قال في الثديية انه مذكري يقول اغشا دخلوا الهاء في التصغير لان معناه اليه وذلك ان يده كانت قصيرة مقدار الثدي يدل على ذلك اسم كانوا يقولون فيه ذو اليدية وذو الثديية جميعا انتهى وقيل كانه أراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثدوة بجذف النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوالضمة ما قبلها ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق (و) ذو الثديية أيضا (لقب عمرو بن رد) العامري (قنيل على ابن أبي طالب كرم الله وجهه) كان فارس قريش يوم الخندق قتل وهو ابن مائة وأربعين سنة في قصة مشهورة في كتب السير (واخر آة ثديا عظيما) وفي العجاج عظمة الثديين قال ولا يقال رجل أندي أي هي فعلا لا أفعل الهاء الان هذا لا يكون في الرجال (و) يقال ثدي ثدي (كرضى البتلو) قد (نماه كدعا) ورماء يثدوه ويثديه (بله والثدي كسمية وعاء يحمل فيه الفارس العقب والريش) قدر جمع الكف عن أبي عمرو (والثديية التغذية) \* ومما يستدرك عليه الثداء كسكانت في البداية وثديت الارض كسديت زنة ومعنى حكما يعقوب وزعم انها بدل والثدوة كتر قوة مغرزا لثدي واذا فهمت همزت وقد تقدم ذلك للمصنف في الهزرة قال أبو عبيدة وكان رؤيته من الثدوة وسية القوس قال والعرب لا تميز واحد منهم ما نقله الجوهري والثدي كسمي واد ثدي عن نصر و ((الثروة كثرة العدد من الناس) ومنه الحديث ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه أي العدد الكثير وانما خص لوطا لقوله لوان لي بكم قوة أو أدى الى ركن شديد (و) الثروة أيضا كثرة (المال) يقال ثروة من رجال وثروة من مال والثروة لغة فيه فأؤيد من انشاء وفي العجاج عن ابن السكيت يقال انه لثروة وثراء يراد به لثروة وكثرة مال قال ابن مقبل وثروة من رجال لورايتهم \* لقلت احدي حراج الجر من أقر

\* قلت ويروي وثروة من رجال وقال ابن الاعرابي يقال ثروة من رجال وثروة بمعنى عدد كثير وثروة من مال لا غير (و) الثروة (ليلة بلقي القمر واثرياو) يقال (هذا ثرا المال) أي (مكتورة) مفعلة من الثراء ومنه حديث صلة الرحم مفرأ للمال منسأة في الاثر (ورى) كذا في النسخ والصواب ان يكتب بالالف (القوم ثراء كثروا وغواو) ثرا (المال) نفسه (كذلك) نقله الجوهري عن الاصمعي وشاهد الثراء كثرة المال قول علقمة

بردن ثراء المال حيث علمته \* وشرخ الشباب عندهن عجيب

(و) قال أبو عمرو وثرا (سوفلان بني فلان كانوا أكثر منهم) هكذا نص الجوهري وليس فيه (مالا) واطلاق الجوهري يحتمل أن يكون المتكثرة في العدد أيضا (ورى) الرجل (كرضى) ثريا وثراء (كثرا له كالثري) وكذلك أفرى وفي حديث اسمعيل عليه السلام انه قال لا خيه احمق انما أثريت وأمشيت أي أكثر ثراؤك وهو المال وكثرت ما شئت وأنشد الجوهري للكهميت يمدح بني أمية

(المستدرك)

(التي)

(المستدرك)

(ثجا)

(الثدواء)

(ثدي)

(المستدرك)

(ثرا)

لكم مسجد الله المزوران والخصى \* لكم قبصه من بين أثرى واقترأ

أراد من بين من أثرى ومن اقترأ من بين منثرو مقترأ وقيل أثرى الرجل وهو فوق الاستغناء (ومال ثرى كغنى كثير) ومنه حديث أم زرع وأراح على نعمائى أى كثيرا (ورجل ثرى وأثرى كاحوى كثيرة) أى المال نقله ابن سيده (والثروان الغزير الكثير) المال (وبلا لام) أبو ثروان (رجل) من رواة الشعر نقله الجوهري (وامرأة ثروى مثقلة وأثرى تصغير ثروى) (و) الثريا (النجم) وهو علم عليها إلا أنها نجم واحد بل هى منزلة للقمر فى النجوم مجتمعة جعلت علامة كادل عليه قول المصنف (لكثرة كواكب مع) صغر من أثرى فكأنها كثيرة العدد بالإضافة الى (ضيق المحل) فقول بعض أنها كوكب واحد وهم ظاهرا كما أشار اليه فى شرح الشفاء قال شيخنا ومنه ما ورد فى الحديث قال للعباس علك من ولدك بعدد اثريا قال ابن الأثير يقال ان بين أنجمها الظاهرة أنجما كثيرة خفية \* قلت يقال أنها أربعة وعشرون نجما وكان النبي صلى الله عليه وسلم يراها كذلك كما ورد ذلك ولا يتكلم به إلا مصغرا وهو تصغير على جهة التكبير وقيل سميت بذلك لغزارة نونها (و) الثريا (ع) وقيل جبل يقال له عاقر الثريا (و) الثريا (بترجمة) لبنى تيم من مرة ونسبها الواقدى الى ابن جدها (و) الثريا (ابن أحمد الإلهامى الحديث) وآخرون سموا بذلك (و) الثريا (أبنسة للمعتضد) العباسى (بغداد) قرب انتاج وعمل بينهم ما سر دأبما شى فيه خطاياهم من القصر الى الثريا (و) اثريا (مياه لمخارب) فى شعبى (رمياه للضباب) وقال نصرمان بحمى ضربة وثم جبل يقال له عاقر اثريا \* وما يستدرك عليه ترا الله القوم أى كثرتهم عن أى عمروو يقولون لا يثرنا بعدوا أى لا يكثر قوله فينا ومال تركهم كثير لغة فى ثرى وثريت بفلان كضبت فابا بركم وثرى كغنى أى غنى عن الناس به وثريت بك كثرت بك نقله الجوهري وأثرى كغنى الكثير العدد قال المأثور المحاربى جاهلى

فقد كنت يغشاك الثرى وتبقى \* اذك ورجونى على المتضعضع

ورماح ثرية كثيرة أنشد ابن رى ستمغنى منهم رماح ثرية \* وغلصة تزور عنها الغلاصم والثريا اسم امرأه من أمية الصغرى شبيبها عمر بن أبى ربيعة وفيها يقول

أيتها المنكح اثريا سهيلا \* عمرك الله كيف ياتقيا

وأثرى موضع قال الأغلب الجلى فصارب أثرى لوجعت ترابها \* با كنز من حى زار على العذ والثريا موضع فى شعر الاخطل غير الذى ذكره المصنف قال

عفا من آل فاطمة اثريا \* فجبرى السهب فالرجل البراق

والثريا الثرى وثروان جبل لبنى سليم والثريا من السرج على الشبيه بالثريا من النجوم (و) (الثرى الندى) فى الصحاح (التراب الندى) ومنه الحديث وذا كلب يأكل الثرى من العطش زاد ابن سيده (أو الذى إذا بل لم يصر طينا لا زيا كالثريا ممدودة) عن أبى عبيد وأنشد

لم يبق هذا الدهر من ثرياته \* غير اثافيه وأرمداته

وقد تقدم هذا البيت فى أبى راننده الجوهري من آياته (و) فلان قريب الثرى أى (الحير) قوله عز وجل وما تحت الثرى جاء فى التفسير أنه ما تحت (الأرض وهما اثريان وثروان) الأخيرة عن اللحياني (ج) ترا وثريت الأرض كرضى ثرى فهى ثرية كغنية وثريا ندى ولاست بعد الجذوة واليس (اقصر الجوهري على ثريا وقال أبو حنيفة أرض ثرية اعتدل ثراها وقال غيره أرض ثريا فى زراعتها وندى (وأثرت كثر ثراها) وقال أبو حنيفة اعتقدت ثرى (وثرى الثرى ثرية بلها) وكذلك السويق ومنه الحديث فأنى بالسويق فأمر به فثرى أى بل الماء وفى حديث على أنا أعلم بغير أنسان علم ترا مرة واحدة ثم أطعمه أى بله وفى حديث خباز الشعر فبطير منه مطار وما يقرب ثرياته (و) زى (الاقط) ثرية (صب عليه ماء ثم ته) وكل ما ندىته فقد ثريته (و) ثرى (المسكان رشه) عن الجوهري يقال رشه هذا المسكان ثم فف عليه أى به ورش عليه (و) ثرى (فلان ألزم يديه الثرى) ومنه حديث ابن عمر كان يقضى فى الصلاة ويثرى معناه كان يضع يديه بالأرض بين المسجدين فلا يفارقان الأرض حتى يعبد السجود الثانى وهكذا يفعل من ألقى قال الأزهرى وكان ابن عمر يفعل ذلك حين كبرت سنة فى أطوعه والسنة رفع اليدين عن الأرض بين المسجدين (وليس اعرابى عريان) ونص المحكم وقال ابن الأعرابى ليس رجل (فروة) دون قبص ونص ابن الأعرابى فروا (فقال) ونص ابن الأعرابى فقيل (اتقى الثريان أى شعرا عانة ووبر الثرى) وقال ذلك أيضا إذا رشح المطر فى الأرض حتى اتقى هو (ونداها) وعليه اقصر الجوهري وابن أبى الحديد (وأثرى كغنى أو كغنية سيرة بن معبد) ويقال سيرة بن عوسجة (الجهنى عتبانى) رضى الله تعالى عنه روى عنه ابنه الربيع توفى زمن معوية وقد تقدم ذكره فى الرأ \* وما يستدرك عليه يقال ثرى مثرى بالغوا باللفظ المفعول كالأغوا باللفظ الفاعل قال ابن سيده وأغوا فأنه لا يفعل له ففعل مثرى عليه وأثرى المطر بل الثرى وقال ابن الأعرابى ان فلانا يثرى بثلثى بعد لا وفاء له وأرض مثرية لم ينجف زراعتها وثريت بفلان كضبت فابا بركم فأنثرى به أى ممررت به وفروحت عن ابن السكيت وأنشد ابن رى لكثير

وانى لا كى الناس ما أنا مضر \* شافه أن ثرى بذلك كاشع

أي يفرح بذلك ويشمت ويومئ كعني ند ومكان ثريان في ترابه بلل وندي وبداثرى الماء من الفرس وذلك حين يسدي بالعرق  
قال طفيل الغنوي يذدن ذباد الحامسات وقد بدا \* ثرى الماء من اعطافها المنقلب

كذا في الصحاح وثرى كالى موضع بين الروبة والصفراء وكان أبو عمرو يقول بفتح أوله ويومئ ثرى من ايامهم ويقال انى لارى ثرى  
الغضب في وجه فلان أى أثره وقال الشاعر واني لثرا لا الضغينة قد أرى \* تراها من المولى ولا استشيرها

ويقال ما بينى وبين فلان مثرأى أنه لم ينقطع وهو مثل وأصل ذلك أن يقول لم ييس الثرى بينى وبينه كافي الحديث بلوا أرحامكم ولو  
بالسلام قال جرير فلاق بسوا بينى وبينكم الثرى \* فان الذى بينى وبينكم مثرأى

كفا في الصحاح قال الاصمعي العرب تقول شهرة ثرى وشهرة ثرى وشهرة ثرى أى تخطر أو لا تخطر النبات فتراه ثم يطول فتراه النعم  
كذا في الصحاح وزاد في المحكم وشهراستوى قال والمعنى شهر ذرى فخذوا المضاف وقولهم شهر ثرى أرادوا شهرا ترى فيه رؤس

النبات فخذوا وهو من باب كله لم أسمع وأما قولهم مثرأى فهو إذا طال بقدر ما يمكن النعم أن تراه ثم يستوى النبات ويكتمل في الرابع  
فذلك وجه قولهم استوى ووجدت في هامش الصحاح ما نصه غير مصروف إذا وقفت فإذا وصلت صرفته وبراheim بن أبى النجم بن

ثرى بن على بن ثرى الموصلى محدث ذكره سليم في الذيل وقد سحره بالفتح و (نطا كدعا) أهمله الجوهري وفي المحكم نطا الصبي  
معنى (نطا) وفي التكملة عن ابن الأعرابي نطا إذا خطا وطأنا إذا لعب بالقطة وفي الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم

باهر أده سودا عرقص صياله وهي تقول ذوال بابن القوم ياذوالة \* عشى النطا ويجلس الهنقة  
فقال عليه السلام لا تقول ذوال فانه شر السباع ويقال هو عشى النطا أى يخطو كما يخطو الصبي (و) نطا (بسمه رمى) به (والنطا

دوبية) يقال لها النطا قاله الليث (والنطا) فراط الحق وهو طين النطا قاله القتيبي وطشى كرضى نطاحق (و) النطا (بالضم  
العناكب) عن ابن الأعرابي قال والنطا الخشب الصغار (والنطا) استرخى \* ومما يستدرك عليه النطا الحق يقال فلان

من نطانه لا يعرف قطانه من لطانه أى من حقه لا يعرف مقدم الفرس من مؤخره والنطا الحاة مقبوبة النطا وهو عشى مشى  
النطا أى مشى الحق (الناعى) أهمله الجوهري وفي التكملة عن أبى عمرو هو (القاذف) وذكره ابن الأعرابي بالثاء

الفوقية قال وقد نعى تعباً كسعى إذا قذف وهكذا ذكره صاحب اللسان وممرت الإشارة إليه و (النعو) أهمله الجوهري  
وقال أبو حنيفة (ضرب من التمر أو ما عظم منه أو مالان من البسر) قبل هو (لغة في المعو) قال ابن سيده وهو الاعرف

(الشعبة الجوع واقفاً للحق) نقله ابن سيده في المعنى بالياء و (الشعاع بالضم صوت الغنم والنبا) وغيره عند الولادة وفي  
المحكم عند الولادة وغيره وفى الصحاح صوت الشاة والمعز وما شاكلها (و) الشعاع (الشق في مريم) الشعاع (الشاة) يقال ماله شاة

ولا راعية أى ماله شاة ولا يعير كفى الصحاح هكذا في النسخ الموجودة والحواس كفى التكملة مضبوط الشعاع ككتابة الشق في  
في مريم الشاة فأعرفه (وثبت كدعت صوت) ومنه حديث جابر حدثت الى عزرا لا زجها فثقت (وأية نسا أنى) وما رعى أى

(مأعطى شياً) لاشاة شعور ولا يعبر ابرغو (وأنى شاة جلها على الشعاع) وأرعى بعره حمله على الرعا \* ومما يستدرك عليه يقال  
سمعت ناعية الشاة أى نعاها اسم على فاعلة وكذلك سمعت راعية الابل وصاعلة الخيل ويقال ماله ناع ولا راع أى ماله شاة ولا يعبر

ومما لا راع ولا راع أى أحد كفى الصحاح والشاة المارة من الشعاع و (الانفيس بالضم والكسر) واقتصر الجوهري والجماعة  
على الضم وتقدم للمصنف ضبطه بالوجهين في أنف وهو قول أبى عبيد ثم رأيت الكسر للفراء وقالوا هو أفعولة قال الأزهري من

ثقت كأدحية ليسض النعام من دحية وقال الألب أنفيسة فاعلوبة من أنفيت وقال الزنجشري الانفيس ذات وجهين تكون  
فاعلوبة وأفعولة وقد ذكر في القاموس الجوزجوع عليه انفسد قال الأزهري جرم مثل رأس الانسان (ج أنافى) بتشديد الياء

(و) يجوز (أنافى) تنصب القدر ورعيلها وما كان من حديث ذى ثلاث قوائم فانه يسمى المنصب ولا يسمى أنفيسة وقد يقال أنافى  
نقله يعقوب قال والثاء بدل من الفاء وشاهد التعريف قول الشاعر

يادار هند عفت الأنافىها \* بين الطوى فصارات فوادىها

وقال آخر كأن وقد أتى حول جديد \* أنافىها حلمات مشول

(ورماه الله بالثاء الأنافى أى بالجبل) لا ينبغي جعل صغرتان الى جانبته وتنصب عليه وعليهما القدر فعناه انه رماه الله بما لا يشوم له  
(والمراء) رماه الله (بداهية) وذلك أنهم اذ لم يجدوا ثاء الأنافى أسندوا القدر الى الجبل قال الاصمعي يقال ذلك في رمى الرجل

ساحبه بالمعضلات وقال أبو عبيدة هي قطعة من الجبل يجعل الى جانبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل قال خفاف بن ندبة  
وان قصيدة شعاع منى \* اذا حضرت كئاشة الأنافى

وقال أبو سعيد في معنى المثل رماه بأشركه فجعله أنفيسة بعد أنفيسة حتى إذا رمى بالثاء لم يترك منه ناعية والدليل على ذلك قول علقمة  
بل كل قوم وان عزوا وان كرموا \* عريهم بأنافى الشمر جوم

الازراء قد جمعها الله وقدمه ذلك للمصنف في أنف منفصلاً (وأنف القدر) أنافى (وأنفها) أنافاً وأوموضعها في أنف وقد تقدم وأنما

ذكرهما هنا استطراداً (وأشفاها وثفاها فهي مؤنثاة) جعلها على الأناث وفي الصحاح نقيت القدر تنقية أي وضعت بها على الأناث وأنقيت القدر أي جعلتها الأناث وأشد للراجز وخو خطام المجاشي

لم يبق من أيهما يجملين \* غير خطام ورماد كنفين \* وصاليات ككباؤنفين

أراد ينفين فأخرجه على الأصل قال الأزهرى أراد ينفين من اثنين ينفين فلما اضطره بناء الشعر رد إلى الأصل لأن الأناث إذا قلت أفعل يفعل علمت أنه كان في الأصل يؤفعل فحذفت الهمزة لنقلها وشاهدتها قول الكميت

وما استنزلت في غيرنا قدر جارنا \* ولا نقيت إلا بناجين تنصب

وقال آخر \* وذلك صنيع لم تنفله قدرى \* (و) من المجاز (الأنثى بالكسر الجماعة من) في الصحاح يقال نقيت من بني فلان أنثيته خشناً أي بقي منهم عدد كثير وهو المصنف في الفاء الأنثية العدد الكثير والجماعة من الناس وهناك يحتمل الضم ويحتمل الكسر وهو مضبوط في نسخ الصحاح بالضم ونقله شيخنا أيضاً للاقتصار على أحدهما هنا قصور (ونفاه ينفية وينفوه تبعه) وقبل كان معه على أثره وهي واوية يائية وأشد ابن بري \* كالذب ينفو طمعاً قريباً \* وكذلك أنه يأنفاه إذا تبعه نقله الأزهرى وقد ذكر في

الفاء (وتنفي فلان عرق سوء إذا قصر به عن المكارم) نقله أيضاً في التكملة (والمنفاة بالكسر جمع كالأنثى) وضبط في نسخ

الصحاح بالضم ونشد الفاء وكذا في المعاني التي بعده (و) المنفاة (أمرأة دفنت ثلاثه أزواج) وهذه عن ابن الأعرابي وفي الصحاح التي مات لها ثلاثة أزواج (و) قال الكسائي هي (التي غوت لها الأزواج كثير والرجل منفي) هكذا هو بالكسر وفي الصحاح

بالضم والتشديد (واثني تزوج ثلاث نسوة) وفي الصحاح المنفاة المرأة التي تزوجها امرأتان شبت بأناثي القدر (ونقيت القوم طردتهم) وفي المحيط أنه إذا طرده فكان هذا مقابله منه (وأثفيه كإثنية بالياء) بالوهم منه البني يربوع وقد تقدم في

الفاء (وذو أنثية مع يعقوب المديسة) وقد تقدم أيضاً هناك \* ومما يستدرك عليه أنثفت القدر فهي مؤنثاة ومنفاة

ونقيت المرأة إذا كان زوجها امرأتان سواها والمثني الذي مات له ثلاث نسوة وأثفيات جبال صغار شبت بأناثي القدر والأناثي كواكب صغار بجبال القدر وذات الأناثي موضع وهم عليه أنثية واحدة إذا أنبوا (و) (الثقوة بالضم) أهمله الجوهرى

وصاحب اللسان وقال الزمخشري هي (السكرجة ج ثقوان) تخطوة وخطوات \* ومما يستدرك عليه نلا الرجل سافر نقله الأزهرى عن ابن الأعرابي قال (والثني كعني الكثير المال \* قلت وتقدم ذلك عنه أيضاً باتناء الفوقية ولعل هذا الخفيف عنه

فتأمل وثلاً بالضم حصن عظيم بالين بالقرب من طغاري (ثني الشئ كسبي) ثنيا (ردعه على بعض) قال شيخنا قوله كسبي وهم لا يعرف من يقول بذاك لا موجب لفتح المضارع لانه لا حرف خلق فيه فالصواب كرمي وهو الموافق لما في كتب اللغة وأصولها

انتهى \* قلت ولعله سبق فلم من النسخ (فتنبي وأثني وأثنوني) على أفعل عول أي (انعطف) ومنه قراءة من قرأ الأناهم حين تنووني صدورهم روى ذلك عن ابن عباس أي تنحني وتنطوي ويقال تنووني صدره على البغضاء (وأثناء الشئ ومثانيه قواه

وطافاته واحد هائي بالكسر ومثناة بالفتح (ويكسر) عن ثعلب وفيه ألف ونشر مرتب (وثني الحبة بالكسر) ثنائوها وماتعوج منها إذا ثنت واستعاره غيلان الرعي ليليل فقال

حتى إذا انشقي بهم الظلماء \* وساق ليلا مريحاً الأنا

وقيل أثناء الحبة مطايرها إذا تحوت (ر) اثنتي (من الوادي منعطفه) ومن الوادي والجبل منعطفه (ج أثناء) ومثاني (وشاة ثانية بينة الشئ بالكسر) إذا كانت (ثني عنقها غير علة والأناث) بالكسر (ضعف الواحد) وأما قوله تعالى لا تتخذوا

الهيئات ثنتين فقد كرا لاثنتين هنا لثا كيد كقوله ومثناة الثامنة الأخرى (والمؤنث) اثنتان وإن شئت قلت (ثنتان) ولان الأناث إنما اجتمعت لسكون التاء فلما تحركت سقطت (و) تأوه مبدلة من ياء وبدا على أنه من الياء أنه من ثنتان لان الأثنين قد ثني أحدهما

إلى صاحبه (وأصله ثني لجمعهم إياه على أثناء) بمنزلة أبناء وأخاء فنقلوه من فعل إلى فعل كقوله وان ذلك في بنت وليس في الكلام تأ مبدلة من الياء في غيرا فعل الأما حكمه يديو يه من قولهم استوا وما حكمه أبوعلى من قولهم ثنتان قال الجوهرى وأما قول الشاعر

كأن خصيه من التلدل \* طرف عجوز فيه ثنائاً حنظل

فأراد أن يقول فيه حنظلمان فلم يكتف به فأخرج الاثنين مخرج سائر الأعداد للضرورة ووافاه إلى ما بعده وأراد ثنتان من حنظل كما يقال ثلاثه دراهم وأربعة دراهم وكان حقه في الأصل أن يقال ثلث دراهم وثلاثه أسوة إلا أنهم اقتصر وايقولهم درهمان

وأمر أنان عن إناهم إلى ما بعدهما قال الليث اثنتان اسمان لا يفرقان قرينان لا يقال لأحدهما أن كان الثلاثة أمماً مقربة لا تفرق ويقال في الثأيت اثنتان ورعا فالواحدة كقوله والواهي ابنة فلان وهي بنته والأناث في الاثنين أنف وصل أيضاً وإذا كانت هذه الأناث مقطوعة في الشعر فهو شاذ كما قال نيس بن الخثيم

إذا جاوز الاثنين سرقاه \* بنت ونكسر الوشاة قين

وفي الصحاح واثنتان من عدد المذكر واثنتان للمؤنث وفي المؤنث لغة أخرى ثنتان بحدف الألف ولو جاز أن يفرق لكان واحداً اثنتان

٢ قوله بجبال القدر كذا في خطه ولعله بجبال الثريا شبت بأناثي القدر فليحذر

المستدرك

الثقوة

المستدرك

(ثني)

مثل ابن وابنه وألف وصل وقد قطعها الشاعر على التوهيم فقال

ألا أرى اثنين أحسن شمة \* على حدثنان الدهر مني ومن جل

(وثناه ثنية فجعله اثنين و) يقال هذا ثاني هذا أي الذي شفعه ولا يقال ثنية إلا أن أبا زيد قال (هذا واحد فائنه) أي (كن ثانياه)  
قال الراغب يقال ثبت كذا ثنيا كمثل ثانيا (و) حكى ابن الأعرابي (هو لا يثنى ولا يثنت أي) هو رجل (كبير) فإذا أراد النهوض  
(لا يقدر أن ينهض لافي مرة ولا في مرتين ولا في الثالثة وثناه من أحد محدث) عن عبد الرحمن بن الأشقر مات سنة ٦٠٥ ومن  
يكفي أبا الثناء كثير (و) جاءوا مني (منني) (وثناه كغراب) وثلاث غير مصر وفات لما تقدم في ثلاث وكذلك النوبة وسائر الأنواع  
(أي اثنين اثنين وثنتين ثنتين) وفي الحديث صلاة الليل مني مني أي ركعتان ركعتان ومني معدول عن اثنين وفي حديث  
الامارة أولها ملامسة وثناؤه هاندامة وثلاثها عذاب يوم القيامة الامن عدل قال عمر ثناؤه أي ثانياه وثلاثها أي ثالثها قال  
واما ثناه وثلاث فصر وفان عن اثنين اثنين وثلاثه ثلاثه وكذلك رابع ومنني وأنشد

ولقد قتلتمكم ثنا، وموحدا \* وتركتم مرة مثل أمس الدابر

وقال آخر \* أحاد ومنني أضعفتها صواعله \* وقال الراغب اثناء والاثنان أصل لم تصرفات هذه الكلمة وذلك يقال باعتبار العدد  
أو باعتبار التكرير الموجود فيه أو باعتبار ههما معا (والاثنان والثني كالي) كذا في النسخ وحكاها سيبويه عن بعض العرب (يوم  
في الأسبوع) لأن الأول عندهم يوم الأحد (ج اثناء) حكى المطر عن ثعلب (أثنان) وفي الصحاح يوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع  
لأنه مني فان أحيت أن يجمع كانه صفة للواحد وفي نسخة كانه لفظ مبني للواحد قلت أثنان قال ابن بري أثنان ليس بجمع  
وانما هو من قول انقرا وقياسه قال وهو بعيد في القياس والمسموع في جمع الاثنين اثناء على ما حكاه سيبويه وحكى السيرافي وغيره  
عن العرب انه يصوم الاثنين قال وأما قولهم اليوم الاثنين فاعلموا اسم اليوم وانما أوقعه العرب على قولك اليوم يومان واليوم  
خمسة عشر من الشهر ولا يثنى والذين قالوا الاثنين جاؤا به على الاثنان لم يتكلم به وهو بمنزلة الثلاثا والاربعا يعني أنه صار اسما  
غالب قال اللحياني (وجاء في الشعر يوم اثنين باللام) وأنشد لابن حجر الهذلي

أرايح أنت يوم اثنين أم غادي \* ولم تسلم على ربحانة الوادي

قال وكان أبو زيد يقول مضى الاثنان بما فيه فيوجد ويدكر وكذا يفعل في سائر أيام الأسبوع كلها وكان يؤنث الجمعة وكان  
أبو الجراح يقول مضى السبت بما فيه ومضى الاحد بما فيه ومضى الاثنين بما فيها ومضى الثلاثاء بما فيها ومضى الاربعاء بما  
فيها ومضى الخميس بما فيها ومضى الجمعة بما فيها وكان يخرجها فخرج العسدد قال ابن جني اللام في الاثنين غير زائدة وان لم يكن  
الاثنان صفة قال أبو العباس انما أجازوا دخول اللام عليه لأن فيه تقدير الوصف ألا ترى ان معناه اليوم الثاني (والاثنان من  
يصومه دائما وحده) ومنه قولهم لا تلتأنوا يحكاها ثعلب عن ابن الأعرابي (والثاني القرآن) كله لا قرآن أبدا الرحمة بآية  
العسدد كافي الصحاح أولان الانبياء والقصاص ثبت فيه عن أبي عبيد أولما يثنى وتجدد حلالا لا فوائد كمرور في الخبر في صفة  
لا يزوج فيقوم ولا يزوج فيستعقب ولا تنقض عيائه قاله الراغب قال ويصح أن يحكون ذلك من اثناء ثنيها على أنه أبدأ يظهر  
منه ما يدعوى على الثناء عليه وعلى من يتلوه ويعلمه ويعمل به وعلى هذا الوجه قوله ووجهه بالكرم انه لقرآن كريم بالمجد بل هو  
قرآن مجيد \* قلت والدليل على ان المثنى القرآن كله قوله تعالى اللذين أنزل أحسن الحديث كتابا تشابهاماني تفشع منه وقول حسان

من للقوافي بعد حسان وابنه \* ومن للمثنى بعد زيد بن ثابت

ابن ثابت (أو) المثنى من القرآن (ماتى منه مرة بعد مرة) وبه تفسير قوله تعالى ولقد أنزلنا سبع من المثنى (أو الحمد) وهي فاتحة الكتاب  
وهي سبع آيات قيل لها مثنى لأنها ثني في كل ركعة من ركعات الصلاة وتعاد في كل ركعة قال أبو الهيثم سميت آيات الحمد مثنى  
واحدتها امتثاة وهي سبع آيات وقال ثعلب لأنها ثني مع كل سورة قال الشاعر

الحمد لله الذي عافاني \* وكل خير صالح أعطاني \* رب مثنى الآتي والقرآن

وردد في الحديث في ذكر الفاتحة هي السبع المثنى (أو) المثنى سور وأهلها (البقرة إلى براءة أو كل سورة دون الطول ودون المسائين)  
كذا في النسخ والصواب دون المئين (وقول المفصل) هذا قول أبي الهيثم قال روى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن  
ابن مسعود وعثمان وابن عباس قال والمفصل بلى المثنى والمثنى ما دون المئين وقال ابن بري عند قول الجوهري والمثنى من  
القرآن ما أقل من المئين قال كان المئين جعلت مبادئ والتي تليها مثنى (أو) المثنى من القرآن ست وعشرون سورة كما  
رواه محمد بن طلحة بن مصرف عن أصحاب عبد الله قال الأزهرى قرأه بخط شعروى (سورة الحج والتل والقصاص والعنكبوت  
والنور والانشال ومريم والروم ويس والفرقان والحج والعدس وسبا والملائكة واراھيم وس) ومحمد صلى الله عليه وسلم  
ولقمان والعنكبوت والفرقان والمؤمن والمجددة والاحقاف والجنانية والدخان والاحزاب قال الراغب سميت مثنى لأنها ثني  
على مرور الاوقات ونسبها لاندروس ولا تنقطع دروس سائر الاشياء التي تضاعف وتبطل على مرور الايام وقد سقط من نسخة



التهذيب ذكر الأحزاب وهو من النسخ ولذا تردد صاحب اللسان لما نقل هذه العبارة فقال يحتمل أن تكون السادسة والعشرين هي النسخة وإنما أسقطها لكونه استغنى عن ذكرها بما قدمه وأما أن تكون غير ذلك \* قلت والصواب أن الأحزاب كاذبة المصنف والغرف المذكورة الظاهر أنها الزمر ومنهم من جعل عوضها الشورى وقدمه للمصنف كلام في السبع الطول في حرف اللام فراجع (و) المثاني (من أو تارة العود الذي بعد الأول واحداهمثنى) ومنه قواهم ربان المثالي والمثاني (و) المثاني (من الوادي معاطفه) ومخانيه واحداهمثنى بالكسر وقد تقدم (و) المثاني (من الدابة ركبناها ومرفقاها) قال امرؤ القيس

وتحذى على حجر صلاب ملاطس \* شديداً عقد لي ثبات مثاني

(و) في الحديث (لا تفي في الصدقة كالي) أي بالكسر مقصوراً (أي لا تؤخذ من نين في عام) كما فسره الجوهري قال ابن الأثير وقوله في الصدقة أي في أخذ الصدقة فخذ المضاف قال ويجوز أن تكون الصدقة بمعنى التصديق وهو أخذ الصدقة كالزكاة والذكاة بمعنى التزكية والتذكية فلا يحتاج إلى حذف مضاف وأصل اثني الأمر يعاد من نين كما قاله الجوهري والراغب وأنشد للشاعر وهو كعب بن زهير وكانت امرأته لامة في بكر نجره

أفي جنب بكر قطعتني لامة \* لعمري لقد كانت ملامتها نبي

أي ليس بأول لومها فقد فعلته قبل هذا وهذا نبي بعده قال ابن بري ومثله قول عدى بن زيد

أعاذل إن اللوم في غير كنهه \* على نبي من غيل المتردد

(أو) معنى الحديث (لا تؤخذ نائمان مكان واحدة) نقله ابن الأثير (أو) المعنى (لا رجوع فيها) قال أبو سعيد أنه كان النبي إعادة الشيء مرة بعد مرة ولكنه ليس وجه الكلام ولا معنى الحديث ومعناه أن يصدق الرجل على الآخر بصدقة ثم يبدوله فيريد أن يسترده فيقال لا تفي في الصدقة أي لا رجوع فيها فيقول المتصدق به عليه ليس لك على عصره الوالد أي ليس لك رجوع كرجوع الوالد فيما يعطى ولده (وإذا ولدت ناقة مرة ثانية فهي ثني) بالكسر (وولدها ذلك ثنيها) وفي الصحاح الثني من التوف التي وضعت بطنين وثنيها ولدها وكذلك المرأة ولا يقال ثلاث ولا فوق ذلك انتهى وقال أبو رياش ولا يقال بعد هذا شيء مشقة وفي التهذيب ناقة ثني ولدت بطنين وقيل إذا ولدت بطناً واحداً أو الأول أقيس وقال غيره ولدت اثنتين قال الأزهرى والذي سمعته من العرب يقولون للناقة إذا ولدت أول ولد تلده فهي بكر وولدها أيضاً بكرها فإذا ولدت الولد الثاني فهي ثني وولدها الثاني ثنيها قال وهذا هو الصحيح قال واستعاره لبيد للمرأة فقال

ليالي تحت الحدر ثني مصيفة \* من الادم ترداد الشروح القوا نالا

(ومثني الأيادي إعادة المعروف مرتين فأكثر) قال أبو عبيدة مثني الأيادي هي (الانصباء الفاضلة من جزر الميسر كان الرجل الجواد يشترى ما يطعمها الأبرام) وهم الذين لا يبسرون وقال أبو عمرو مثني الأيادي أن يأخذ القسم مرة بعد مرة قال النابغة

اني أقم أسارى وأمنعهم \* مثني الأيادي وأكسو الجفنة الأدم

(والمشاة جبل من صوف أو شعر أو غيره) وقيل هو الجبل من أي شيء كان راليه أشار بقوله أو غيره (ويكسر) الفتح عن ابن الأعرابي (كالثنية والثنية بكسرهما) وأنشد الجوهري للأراجيز

أنا صبيح ومهي مدرابه \* أعدتهم القتل ذي الدوابه \* والحجر الاخشن والثنايه

وقيل الثنايه الجبل الطويل ومنه قول زهير يصف السانية وشذبتها عليها

تطو الرشا وتجرى في ثنائها \* من المحالة قيار انداقها

فالثنايه هنا جبل يشد طرفاه في قبة السانية ويشد طرف الرشا في مشائه وأما الثنايه بالكسر فسيأتي قريباً (و) في حديث عبد الله ابن عمرو من أمر اط الساعة أن توضع الأخيال وترفع الأسمار وأن يقرأ فيهم بالمشاة على رؤس الناس ليس أحد يغيبها قبل وما المشاة قال (ما استكتب من غير كتاب الله) كأنه جعل ما استكتب من كتاب الله مبدأ وهذا مثني (أو) المشاة (كتاب) ونسعه الأخبار والرهبان فيما بينهم (فيه أخبار بني اسرائيل بعد موسى أحلوا فيه وحرموا ما شاءوا) على خلاف الكتاب بقوله أبو عبيدة عن رجل من أهل العلم بالكتب الأول فدعرفها وقرأها قال وإنما كره عبد الله الأخذ عن أهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت إليه يوم البرموز منهم فاطمة قال هذا المعرفة بما فيها ولم ير النبي عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنه وكتب ينس عن ذلك وهو من أكثر الصحابة حديثاً عنه (أو هي الغناء أو التي تسمى بالفارسية ديوان) واصل الصحاح يقال هي التي تسمى بالفارسية ديوان وهو الغناء انتهى وقوله ديوان ديوان فارسية ترجمة الاثنين والياء في بيتي للوحدة أو للنسبة وهو الذي يعرف في الجمع بالمشوى كأنه نسبة إلى المشاة هذه والعامية تقول ديوان بالذال المعجمة ويدخل في هذا اللفظ ما أحدثه المولودون من أنواع الشعر كالموالي وكان كان والموشع والمسط فينشدهن في المجالس ويتشددون بها كأن في ذلك هجر عن مذاكره القرآن ومدايرة العلم ونظا ولا فيما لا ينبغي ولا يفيد قنأمل ذلك وأسأل الله العفو من الآفات (والثنيان بالضم الذي بعد السيل) كذا في النسخ والصواب بعد

السيد قال أوس بن مغراء ثنيانان أناهم كان بداهم \* وبدوهم أنانا كان ثنيانا  
هكذا رواه البيهقي (كأنني بالكسر وكهـدى والى) بالضم والكسر مقصورتان قال أبو عبيد قال للذي يحيى ثانيا في السوء  
ولا يحيى، أولانثي مقصور وثنيان وثني كل ذلك يقال ويروى قول أوس \* ترى ثنيانا إذا ماجا بداهم \* يقول الثاني منافي  
الرياسة يكون في غير ناسا بقا في السوء وانكامل في السوء من غير ثاني في السوء عندنا الفضلنا على غيرنا (ج) ثنيان (ثنية)  
بالكسر يقال فلان ثنية أهل بيته أي أرذلهم وقال الاعشى

طوبى للدين رهطه غير ثنية \* أشم كرم جاره لا يرهق

(و) الثنيان (من لا رأى له ولا عقل و) الثنيان (الفاقد من الرأى) وهو مجاز (و) مضى (ثني من الليل بالكسر) أي (ساعة)  
منه حكى عن ثعلب (أو وقت) منه (و) ثنية (كغنية) (العقبه) جمعه الثنيان قاله أبو عمرو (أو طريقها) العالي ومنه الحديث من  
يصعد ثنية المراحط عنه ما حط عن بني إسرائيل وقيل أراد به أعلى المسيل في رأسه والمرار موضع بين الحرمين وثنيته عقبه شاقة  
(أو) هي (الجليل) نفسه (أو الطريقة فيه) كأنقب (أو إليه) وقال الأزهري العقاب جبال طوال تعرض الطريق وانطريق  
بأخذ فيها وكل عقبه مسلوكة ثنية وجمعها ثنيان وهي المدارج أيضا وقال الراغب الثنية من الجبل ما يحتاج في قطعه وسلكه إلى  
صعود واحد ورفكانه ثني السير (و) الثنية (الشهداء الذين استشهدوا عن الصعقة) روى عن كعب أنه قال الشهداء ثنية الله  
في الأرض يعني من استشهدوا في الصعقة الأولى وأول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض الامن  
شاء الله فالذين استشهدوا عند كعب هم الشهداء لأنهم عند رزقهم أحياء رزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله فكانهم مستنونون  
من الصعقة ثني وهذا معنى كلام كعب وهذا الحديث يرويه إبراهيم النخعي أيضا (و) الثنية (بمعنى الاستثناء) يقال حلف عينا ليس  
فيها ثنية أي استثناء (و) الثنية (من الأرض) تشبها بالثنية من الجبل في الهيبة والصلابة وهي (الرابع التي في مقدم الفم  
ثنيان من فوق وثنيان من أسفل) للأنسان والخف والسبع كذا في المحكم وقال غيره الثنية أول ما في الفم (و) الثنية (الناقصة  
الطاعنة في السادسة والبعير ثني) قيل لانه الخس هل يقع الثني التي قالت لقاحه أي أي بطي (و) الثنية (الفرس الداخلة في  
الرابعة والشاة في الثالثة كالبقرة) وفي الصحاح الثني الذي يلي ثنيته ويكون ذلك في الطلف والخافر في السنة الثالثة وفي الخف  
في السنة السادسة وفي المحكم الثني من الابل الذي يلي ثنيته وذلك في السادسة ومن الغنم الداخلة في السنة الثانية تيسا كان  
أو كبشا وفي التهذيب البعير إذا استكمل الخامسة وطعن في السادسة فهو ثني وهو أدنى ما يجوز من سن الابل في الأضاحي وكذلك  
من البقر والمعزى فاما النضال فيجوز منها الجذع في الأضاحي وانما يسمى البعير ثنيا لانه ألقى ثنيته قال ابن الأعرابي ليس قبيل  
الثني اسم يسمى ولا بعد البازل اسم يسمى وقيل كل ماسة طبت ثنيته من غير الإنسان ثني والطبي ثني بعد الإجداع وقال ابن الأثير  
الثنية من الغنم ما دخل في الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في السادسة والذ كرتني وعلى مذهب أحمد ما دخل من المعزى  
الثانية ومن البقر في الثالثة وقال ابن الأعرابي في الفرس إذا استتمت الثالثة ودخل في الرابعة ثني (و) الثنية (الثنية المستثناة من  
المساومة والثني بالضم من الجزور) ما يشبه الجازر إلى نفسه من (الرأس) والصلب (والقوائم) ومنه الحديث كان لرجل ثنية  
فرضت فيها عاه من رجل واشترط ثنيها أراذقوا عها ورأسها وأشد ثعلب

مذكر الثنية مساندة القرى \* جالية تختب ثم تنيب

أي أنها غليظة القوائم أي رأسها وقوائمها تشبه خلق الذكارة وقال الصانع ذكر الصلب في الثنيان وقع في كتاب ابن فارس والصواب  
الرأس والقوائم (و) الثنيان (كل ما استثنى) ومنه الحديث نسي عن الثنيان إلا أن يعلم وهو أن يستثنى منه شيء مجهول فيفسد  
البيع وذلك إذا باع جزورا ثني معلوم واستثنى رأسه وأطرافه فان البيع فاسد وقال ابن الأثير هي أن يستثنى في عقد البيع شيء  
مجهول فيفسده فيفسد هو أن يباع شيء جزافا فلا يجوز أن يستثنى منه شيء قل أو كثر قال وتكون الثنيان في المزاولة أن يستثنى بعد  
التصف أو الثلث كليل معلوم وفي الحديث من أعثنى أو طلق ثم استثنى فله ثنيان أي من شرط في ذلك شرط أو علقه على شيء فله  
ما شرط أو استثنى منه مشل أن يقول طلقتم ثلاثا إلا واحدة أو أعفتمهم إلا فلانا (كأنثوى) كالرجعي يقال حلف عينا ليس فيها  
ثنيان ولا أنثوى فليت ياتوه أو لا تنصرف وتعرى الواو من كثرة دخول الباء عليها والفرق أيضا بين الاسم والصفة (والثنية) بضم  
وسكون (والثنية ع) بانطائف (ومثني اسم وثني كلقع ثني) أصله اثني فقلت الثنية ثنية لأن الثنية أخت الثنية في الهمس ثم  
بدلت ياء ثني بآي أبي \* وثلاث بالادنين ثقف المحال

هذا هو المشهور في الاسم والفرق في القياس ومهم من يقلب ثنية فليقلها من لفظ الثنية قبلها فيقول اثني واثرد واثاد  
كقال بعضهم في ادكراد كروى اسطخ اصلى (و) اثني (البعير) اثناء التي ثنيته (و) قال ابن الأعرابي في الفرس إذا أثني التي  
رواها عي قال أثني وأدرم الاثناء قول وإذا سقطت راسعه وبت مكانها سن فبات ثلاث السن هو الاثناء ثم سقط الذي يليه عند  
اربعه (و) اثناء بالفتح واثنية وصف بعدح أو بدم أو خاص بالمدح وقد أثني عليه وثنى \* قلت أما اثني عليه فتصووص عليه في  
وبحرر اه

٣ قوله ومنهم من يقلب  
ناه اقلع ثاه هكذا في خطه  
وهو عين ما قبله كما لا يخفى اه  
٣ قوله وقال ابن الأعرابي  
في الفرس إذا أثني الخ  
هكذا العبارة في خطه وهي  
ركبة غير محررة فليراجع  
وبحرر اه

كتب اللغة كلها قال الجوهري أتى عليه خير أو الاسم الثناء وقال الليث الثناء ممدود تعمدك لتأتي على إنسان بحسن أو قبح وقد طار ثناء فلان أي ذهب في الناس والقول أتى وأما التثنية ففعله ثنى فلم يقل به أحد والصواب فيه التثنية وثنى بالموحدة هذا المعنى وقد تقدم ذلك للمصنف ثم إن تقييد الثناء مع شهرته بالفصح غير مقبول بل هو مستدرك وأشار للفرق بينه وبين الثناء بقوله أو خاص بالمدح أي والثناء خاص بالذم قال ابن الأعرابي يقال أتى إذا قال خير أو شر أو أتى إذا اغتاب وعموم الثناء في الخير والشر وهو الذي جزم به كثيرون واستدلوا بالحديث من أنثيتهم عليه خير أوجبته الجنة ومن أنثيتهم عليه شر أوجبته النار (و) ثناء الدار (ككتاب الفناء) قال ابن جني ثناء الدار وفناؤها أصلان لأن الثناء من ثنى ثنى لأن هذا الثناء عن الأنساب المحني آخرها واستصاها حدودها وفناؤها من فنى فنى لأن إذا ثنيتها إلى أقصى حدودها فنيت قال ابن سيده وجعله أبو عبيد في المبدل (و) الثناء (عقال البعير عن ابن السكيت) في الفرق \* قلت لا حاجة في نقله عن ابن السكيت وقد ذكره الجوهري حيث قال وأما الثناء ممدود فاعقل البعير ونحو ذلك من جعل مثنى وكل واحد من تثنيه فهو ثناء ولو أفرده قول عقيل البعير بثنايين إذا عقلت يديه جميعا بجعل أو بطرفي جعل وانما لم يجر لأنه لفظ جاء مثنى لا يفرده واحد فيقال ثناء فترك الياء على الأصل كما فعلوا في مذروين لأن أصل الهمزة في ثناء لو أفردها لأنه من ثبت ولو أفرده واحد لقل ثناء أن كما تقول كسا أن ورد أن هذا نصه وقال ابن بري انما لم يفرده واحد لأنه جعل واحد يشد باحد طرفيه اليد بالطرف الآخر فهما كالواحد ومثله قول ابن الأثير في شرح حديث عمرو بن دينار رأيت ابن عمر يخرجه نته وهي باركة مثنية بثنايين وقال الأصمعي يقال عقلت البعير بثنايين يظهرن الياء بعد الالف وهي المدة التي كانت فيها وإن مداما ذلك كان صوابا كقولك كسا وكسا وان كسا أن قال وواحد الثنايين ثناء ككسا \* قلت وهذا خلاف ما عليه النحويون فانهم اتفقوا على ترك الهمزة في الثنايين وعلى أن لا يفردها الواحد وكلام الليث مشمل ما نقله الأصمعي وقد رد عليه الأزهري بما هو مبسوط في تهذيبه وربما نقل المصنف عن ابن السكيت لكونه أجاز أفراد الواحد ولذا لم يذكر الثنايين وقد علمت أنه مردود فان الكلمة بنيت على التثنية فقامل \* ومما يستدرك عليه الطويل المثنى هو الذهاب طولا وأكثرت ما يستعمل في طويل لا عرض له والثنى بالكسر واحد ثناء الشيء أي تضاعيفه تقول أنفذت كذا ثنى كذا أي في طيه كما في الصحاح وكان ذلك في ثناء كذا أي في غرضه والثنى أيضا معطف الثوب ومنه حديث أبي هريرة كان يثنيه عليه ثناء من سعة يعني الثوب وثناء ثناء عطفه وأضا كفه وأيضاعفده ومنه ثنى عليه الخناصر وثناء عن حاجته صرفة وثناء أخذ نصف ماله أو ضم إليه ما صار به اثنين وثنى الوشاح ما انتهى منه والجمع الاثنان قال \* تعرض ثناء الوشاح المفصل \* وثنى رجله عن دابته ضمها إلى غلظه فزل إذا فعل الرجل أمر أنضم إليه أمر آخر قيل ثنى بالامر الثاني تثنية وفي الحديث وهو ثان رجله أي عاطف قبل أن ينضم وفي حديث آخر قيل ان يثنى رجله قال ابن الأثير هذا ضد الأول في اللفظ ومثله في المعنى لأنه أراد قبل أن يصرف رجله عن حالته التي هي عليه في التشهد وثنى صدره يثنيه ثنيا أسر فيه العداوة أو طوى ما فيه استخفاً ويقال للفارس إذا ثنى عنق دابته عند شدته حصره جاء ثنى العنان ويقال للفارس نفسه جاء سابقاً ثانياً إذا جاء وقد ثنى عنقه نشاطاً لأنه إذا أعجب مدعقه ومنه قول الشاعر

ومن يفخر بمثل أبي وجدي \* يجئ قبل السوابق وهو ثاني

أي كالفرس السابق أو كالفارس الذي سبق فرسه الخيل وثاني عطفه كناية عن التكبر والاعراض كما يقال لوى شدة ونأى يثنابه ويقال فلان ثاني اثنين أي هو أحدهما مضاف ولا يقال هو ثان اثنين بالضمين ولو سمى رجلاً باثنين أو باثني عشر لقلت في التثنية الياء ثنى في قول من قال في بنوى واثني في قول من قال ابني والتثنية بالتحريك طائفة تقول بالاثنية أنهم الله تعالى وثنى بالكسر موضع بالجزيرة من ديار تغلب كانت فيه وقائع ويقال هو كغنى وأيضاً موضع شاحية المذار عن نصر وشر بثناء القدح واثني هذا القدح أي اثنين مثله وكذلك شربت اثني مد البصرة واثني مد البصرة والكلمة اثنا عشر بالمشقة على حرفين كيدوم وقوله أشده ابن الأعرابي فما حلبت الا الثلاثة والثني \* ولا قيلت الا قرياً مقامها

قال أراد الثلاثة من الآنية والثاني الاثنين وقول كثير عزة

ذكرت عطاياه وليست بمجعة \* عليك ولكن حجة لك فائين

قيل في تفسيره أعطني مرة ثانية وهو غريب وحكى بعضهم أنه يصوم الثنى على فعل فتوئدى أي يوم الاثنين والثاني أرض بين الكوفة والشام عن نصر وقال العياشي التثنية أن يفوز قدح رجل منهم فيجوز يغتم فيطلب اليه ثم ان يعيده على خطار والمثى زمام الناقة قال الشاعر

تلاعب مثنى حضرمي كأنه \* تعجم شيطان بنى خروع قسر

وقال الراغب المشاة ماثني من طرق الزمام وجمع الثنى من التوق ثناء بالضم عن سيبويه جعله كظن وطوار وقال غيره ثناء وأشد \* قام إلى حراء من أنثاء \* والثنى كهدى الأمر بهاد مرتين لغة في الثنى ككناك سوى وسوى عن ابن بري وعقلت البعير يثنيه ثنيا بالكسر إذا عقلت يد واحدة بعقدتين عن أبي زيد وقال أبو سعيد الثناية بالكسر عود يجمع به طرفا الخيلين من فوق المفاصل ومن

فجاء الاخرى مثلهما قال والحالة والبكرة تدور بين اثنتائين وثلاثين بالسكر طرفاه واحد هما في قال طرفه

اعمر لان الموت ما أخطأ الفتى \* لكان طول المرخي وثبائه في اليد

أراد بثنييه الطرف المثني في سبعة فلما اثني جعله ثنين لانه عقد بعقدتين وجعل اثني من الابل كغنى ثناء وثناء ككتاب وغراب وثبان وحكي سيمويه ثن ويقال فلان طلاع الثنايا اذا كان ساميا معالي الامور كما يقال طلاع الخجد أو جلد اير تكب الامور والعظام ومنه قول الجاحظ في خطبته \* أنا ابن جلا وطلاع الثنايا \* ويقال للرجل الذي يبدأ بكثرة في مسعاة أو محمدة أو علم فلان به ثني الخناصر أي تخني في أول من يعدو يد كرو قال الشاعر \* فقوى بهم ثني هناك الاصابع \* قال ابن الاعرابي يعني انهم انما ارادوا يدون لان الجبار لا يكثر من استنيت الشيء من الشيء حاشيته وقال الراغب الاستثناء ايراد لفظ يقتضي رفع بعض ما يوجب عوم اللفظ كقوله تعالى الا ان يكون ميتة أو دما مسفوحا وما يقتضيه به رفع ما يوجب اللفظ كقول الرجل لا فعلان كذا ان شاء الله تعالى وعلى هذا قوله تعالى اذا قمتم اليه صر منها مصبوعين ولا يستنون وحلقه غير ذات مشوية أي غير محملة والثنان بالضم الاسم من الاستثناء كالشوى بالفتح نقله الجوهرى والمثنى كعظم اسم وأيضا لقب الحسن بن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه والمثنوى من الشعر هو المعروف بالدرية وبه سمى الشيخ جلال الدين القونوي كتابه بالمثنوى وأثنان بالضم موضع بالشام عن ياقوت وقد ذكر في أث ن و (نها) كذا أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي نها اذا (حق) وهما اذا اخرج وجهه (وثناه) اذا (قاوله) وهما اذا امارحه ومايله (نوى المكان) به يشوى ثواء وثوى بالضم كغنى غنى مضى ومضيا الاخيرة عن سيمويه يقال ثويت بالبصرة وثويت البصرة كافي العجاج وشاهد الثواء قول الشاعر \* رب ثاويل من ثناء \* (وأنوى به) لغة في نوى (أطال الإقامة به) قال الاعشى

(نها)  
(نوى)

أنوى وقصر ليله ليرودا \* ومضى وأخاف من قتيلة موعدا

قال شمر أنوى من غير استفعال وانما يريد الخبر قال ورواه ابن الاعرابي أنوى على الاستفعال قال الازهرى والروايان ندلان على ان نوى وأنوى معناه أقام (أو) نوى (نزل) مع الاستفراغ به سمي المنزل منوى (وأثويته ألزمته الثواء فيه) يتعدى ولا يتعدى (كنوته) ثوية عن كراع ونقله الجوهرى أيضا (و) أثويته (أثفته) يقال أثنى الرجل فأثنى ثواء حسنا (والمنوى المنزل) يقام به ومنه الحديث وعلى حجران منوى رسل أي مسكنهم مدة مقامهم وزلهم وقوله تعالى أليس في جهنم مثوى للمتكبرين (ج) المثاوى) ومنه حديث عمر أمله واثاوىكم وأخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم ولا تثنوا بدار معجزة (وأثو المنوى رب المنزل) وفي المحكم رب البيت (و) أثو متوال (الضيف) الذي تضيفه (والنوى كغنى البيت المهيأ له) أي للضيف قبل هو بيت في جوف بيت (و) النوى (الضيف) نفسه وقوله العامة بالثناء المكسورة وهو غلط (و) النوى (الاسير) عن ثعلب (و) النوى (المجاور باحد الحرمين) ونص ابن الاعرابي بالحرمين (و) النوى (بهاء ع) بالقرب من الكوفة به قبر أبي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبه وقد جاء ذكره في الحديث وضيفه بعضهم كسمية (و) النوى (المرأة) يشوى اليها (والثابة والنوى كغنية) حجارة ترفع فتسكون علما بالليل للراعي اذا رجع عن أبي زيد نقله الجوهرى وهي أيضا (أخضض علم) يكون (بندر فعدلت) قال ابن سيده وهذا يدل على أن ألف ثابة متقلبة عن واو وان كان صاحب الكتاب يذهب الى انها عن ياء (كالثوة) بالضم (و) الثابة (ماوى الابل عازية) عن ابن السكيت وقال أبو زيد النوى ماوى النعم قال وكذلك الثابة غير مهموز (أو) ماواها (حول البيت) عن ابن السكيت (كالثاوى غير مهموز) قال ابن سيده وأرى الثاوة مقبولة عن الثابة (ونوى ثوبة مات) هكذا في النسخ والصواب نوى كرى ومنه قول كعب بن

زهير فن للقوا في شأنها من يحوكها \* اذا ما نوى كعب وفوز جرحول

وقال الكعبيت وماضرها ان كعبا نوى \* وفوز من بعده جرحول

وقال دكين \* فان نوى نوى الذي في طرده \* وقالت الخنساء \* فقدن لما نوى نهرا ولا با \* وقول أبي كبير الهذلي

اغد وفنترك في المزارح من نوى \* وغمر في العرقات من لم نقل

أراد أي من قتل فأقام هناك وقال ابن بري نوى أقام في قبره ومنه قول الشاعر \* حتى ظننى القوم ثاويا \* (و) نوى (كغنى قبر) لان ذلك ثواء لا أطول منه (والثوة بالضم فاش البيت ج نوى) عن ابن الاعرابي كقوة وقوى (أو) النوى (بالضم) والنوى كغنى خرد كالسكة على الوندية من علم السقاء (لا تخرق) قال ابن سيده وانما جعلنا النوى من ث وروا نقولهم في معناه ثوة كقوة ونظيره في ضم أوله ما حكاه سيمويه من قولهم سدوس (أو) النوى بالضم ارتفاع وغلط وروا بانصبت فوقها الحجارة ليهتدى بها وكذلك الصورة كذا في المحكم (أو) خرقه (أو) بوفة تلب على رأس الوند وتوضع تحت الوطأ اذا انخفض تقيسه من الارض) نقله ابن بري قال وجعه النوى كقوى رأشد الطرماح

رفا قاتنادى بالزول كأنها \* بقايا النوى وسط الديار المطرح

(وثاوة ع) بلاد هذيل ومرله في انه مر كذلك (والثا حرف هاء) فخرجه من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا قال ابن

(المستدرك)

تأمرمواكم قال أبو علي المشوي عندى فى الآية اسم للمصدر دون المكان لحصول الحال فى الكلام مع مضافها لا ترى انه لا يحلو  
من أن يكون موضعاً أو مصدرًا فلا يجوز أن يكون موضعاً لأن اسم الموضع لا يعمل عمل الفعل لأنه لا معنى للفعل فيه فإذا لم يكن  
موضعاً ثبت انه مصدر والمعنى التارذات أقامتم فيها والمشوي بالضم وكسر الواو اسم ربح للنبي صلى الله عليه وسلم سمي به لأنه ثبت  
للمطعون به من الشوى الإقامة وقوله تعالى أحسن مشواى أى ولا فى فى طول مقامى ويقال للغريب إذا أزم بلدة هو ناو بها وأم  
مشوى الرجل ربة منزله ومنه حديث عمر كتب اليه فى رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقليل عن قال بام مشواى أى ربة  
المنزل الذى بات فيه ولم يردز وجهه لأن تمام الحديث فقليل له أما عرفت ان الله قد حرم الزنا فقال لا وتو شيت تضييقه والشوى كغنى  
الصبور فى المغازى المحرو وهو المحبوس عن ابن الاعراب وثابة الجزور ومنعها أو ثوبية كغنية مأوى البقر والغنم والثابة ان يجمع  
شجران أو ثلاث فيلقى عليها ثوب ويستظل به عن ابن الاعراب وجمع الثابة ثاى عن اللحياني (أشيت كالثبية) أهمله الجوهرى  
وقال ابن برى (مأوى الغنم) لغة فى الثابة

(الثبية)

(جأى)

﴿فصل الجيم مع الواو والياء﴾ (الجأى كالجوى والجؤة) كثبة (والجؤة كالجعوة) لون من ألوان الخيل والابل وهى (غبرة  
فى حرة أو كدرة فى صداة) وفى الصحاح حرة تضرب الى السواد (جئى الفرس) كفرح كافى الصحاح (وجأى) كسعى (و) قال  
الاصمعى جئى البعير (أجأى) كارعوى اجنوا (وانتعت أجوى) كذا فى النسخ والاصواب أجأى (وجأوا) وفى الصحاح فرس  
أجأى والاشئ جأوا قال ابن برى ومنه قول دريد بن الصمة

جأوا، جون كلون السماء \* نرد الحديد كليلة فليلا

(المستدرک)

(والجؤة كالجعوة أرض غليظة فى سواد) \* ومما يستدرک عليه كتيبة جأوا، بينه الجأى وهى التى يعلوها لون السواد لكثرة  
الدروع وفى حديث عائكة بنت عبد المطلب

حلفت لئن عدمت تصطبكم \* جأوا، ردى حاققه المقاب

أى يمشى عظيم واجأوى البعير كاشبه ضربت حرة الى السواد عن الاصمعى وجأت الارض تجأى تشفت وجأى الثوب جأيا خاطه  
وجأى السرجايا كتمه وجأى السقاء جأيا رقه والجؤة بالضم رقة فى السماء وقال ابن برى جأيت القدر جأيا جعلت لها جأوة وجأى  
على الشئ جأيا غص عليه نقله الجوهرى (جأى الثوب كسعى جأوا والخاطه وأصلحه) عن كراع ويقال أجنى عليك ثوبك (و) جأى  
(الغنم) جأوا (حفظها) يقال الراعى لا يجأى الغنم فهى تفرق عليه (و) جأى جأوا (غضى) يقال أجنى عليك هذا أى غطه (و) جأى  
السرجاوا (كتم) يقال سمع سراجا جأة أى ما كتمه عن أبى زيد (و) جأى جأوا (ستر) قال لبيد  
إذا بكر النساء مر ذفات \* حواسر لا يجئن على الخدام

(الجأوا)

أى لا يستترن (و) جأى جأوا (جس) يقال سقاء لا يجأى الماء أى لا يجسه وما يجأى سقاءك شياى أى ما يجبس (و) جأى جأوا  
(مسح) كذا فى النسخ والاصواب مع كفى المحكم (و) جأى السقاء جأوا (رفع) يقال (أحق لا يجأى مرغه) أى (لا يجبس اعابه) ولا  
يرده يضرب لمن لا يكتم سره لأنه يدع اعابه يسيل فيراه الناس قاله المبدانى (والجأوة كالسكابة وعاء القدر أو شئ توضع عليه من جلد  
ونحوه) وفى الصحاح من جلد أو خضفة رجعها جأوا وكبراحه وجراح هذا قول الاصمعى (كالجيا، والجأوا، والجيا، بكسر هـ) وفى  
الصحاح وكان أبو عمرو يقول الجيا، والجأوا، يعنى بذلك الوعاء أيضا أو الجرم مثله وفى حديث على رضى الله عنه أن أطلت بجأوا، قدر  
أحب الى من أن أطلت بالزعفران انتهى قال ابن برى والجيا، والجأوا، مع لوان قلبت العين الى مكان اللام واللام الى مكان العين فن  
قال جأيت قال الجيا، ومن قال جأوت قال الجأوا (وسقاء مجئى كرمى قول بل بين رقتين من وجهيه) باطن وظاهر على الوهى قاله  
شمر (وجؤة كثبة) (بالعين على ثلاث مراحل من عدن ويقال هى جؤة كقوة) (و) جؤية (كسجة اسم) منهم واللسا عدة أهذلى  
الشاعر وجؤية بن لوزان بطن من فرارة وجؤية بن عائد الكوفى النحوى روى عن أبيه وجؤية السهمى عن عمرو وغير هؤلاء (و) جأوة  
(كقروة القحط) \* ومما يستدرک عليه جأوت القدر جأوا جعلت لها جأوة عن ابن برى لغة فى جأيت وقال ابن جرة جأوة بطن  
من العرب وهى أخوة باهلة وقال اللبث حى من قيس قد درجوا لا يعرفون وجأى، وجأى، لغة فى جأى، وحكى سيوبه أنا أجو، على  
المضارع قال ومنه من جأى الجبل على الاتباع وجأوة أمة من الأمم فى أطراف الصين وجأى على الشئ غص عليه وجأى مرغه

(المستدرک)

(جيم)

مسحها وجأيت القدر جعلت لها جأوة عن الفراء وجأوت النعل رفتهما والجؤة الرقة عن الفراء أيضا (و) (جيم الحراج)  
والمال والحوض (كرمى) وفى بعض النسخ كرمى وهو مخفف لاصول اللغة (و) مثل (سعى) يجيبه ويجباه قال شيخنا هذه لا تعرف ولا  
موجب للفتح لا تنفاه حرف الخلق فى العين واللام \* قلت هذه اللغة حكاه سيبويه وهى عنده ضعيفة وقال ابن الاعراب جيم يجيى مما  
جاء نادرا كابى وبى وذلك أنهم شبهوا الالف فى آخره بالهمزة فى قرأ يقرأ وهذا أمدا وافتصر الجوهرى على الأولى (جباية وجباوة  
بكسرهما) الأخيرة نادرة (و) فى المحكم جباية (القوم) جيم (منهم) جيم (الماء فى الحوض جباية وجباية) الأخيرة عن شمر  
كل ذلك بمعنى (جمعه) وقال الراغب جبيت الماء فى الحوض جمعه ومنه استعير جبيت الحراج جباية وقال سيبويه فى الجباية والجباوة

أدخلوا الواو على اياء، لكثرة دخول الياء عليها ولان اللوا وخاصة كما ان للياء خاصة وقال الجوهرى جيت الخراج جباية وجبوتة جباوة ولايم جزواصله الهمز قال ابن رى جيت الخراج وجبوتة لا أصل له في الهمز من عا وقياسا اما السماع فليكون لم يسمع فيه الهمز واما القياس فلانه من جيت أى جمعت وحصلت ومنه جيت الماء في الحوض وجبوت انتهى وشاهد جباه القوم قول الجعدى أنشده ابن سيده

دنا نير يحيم العباد وغلة \* على الازد من جاء امرى قد غلها

(والجبي كالعصا محفر البشر) يكتب بالالف وبالياء (و) جبي البئر (شفتها) عن أبي ليلى (و) قال ابن الاعرابى الجبي (ان يتقدم ساقى الابل بيوم قبل ورودها فيجى لها ماء في الحوض ثم يوردها) من الغد وأنشد

بالريث ما أرويتها بالاجل \* وبالجبى أرويتها بالانقبل

يقول انما ابل كثيرة يطؤون بسقيها فيبقى رجا الكثيرتها فيبقى عامة نهارها تشرب واذا كانت مابين الثلاث الى العشر صب على رؤسها (والجباية حوض ضخم) يجى فيه الماء للابل وقال الراغب هو الحوض الجامع للماء وأنشد الجوهرى للادعشى

روح على آل المحلق جفنة \* كجباية الشيخ العراقى تفهق

خص العراقى بجهله بالمياه لانه حضرى فاذا وجدها ملا بجبايته وأعدتها ولم يدرك متى يجى الماء وأما البسدوى فهو عالم بالمياه فلا يبالى ان لا يعدها ويرى بجباية السبع وهو الماء الجارى والجمع الجوابى ومنه قوله تعالى وبفان كالجوابى (و) الجباية (الجماعة) من انقوم قال جندب بن ثور

أنتم بجباية الملولك وأهلنا \* بالجوجير تاصدا وخير

(و) الجباية (ة بدمشق) وقال نصر والجوهرى مدينة بالشام (وباب الجباية من) احدى (أبوابها) المشهورة (والجبابى الجراد) الذى يجى كل شئ يأكله قال ابن الاعرابى العرب تقول اذا جاءت السنة جاء معها الجبابى والجبابى الجراد والجبابى الذئب لم يهرمه اوقال عبد مناف الهذلى

صابوا بسنة آيات وأربعة \* حتى كأن عليهم جبابى البدا

وروى بالهاء روقد تقدم (والجبابى الركايا) التى (تخفرو وتصب فيها قضبان الكرم) حكاه أبو حنيفة (واجتباه) لنفسه (اختاره) واصطفاه قال الزجاج ما أخذ من جيت الشئ اذا خلصته لنفسك وقال الراغب الاجتباه الجمع على طريق الاصطفا واجتباه الله العباد فخصه اياهم بقبض يتحصل لهم منه أنواع من النعم بالاسمى البسد وذلك لان الماء وبعض من يقار بهم من الصديقين واللهذا (وجبى) الرجل (تجبية وضع يديه على ركبته) فى الصلاة (أو على الأرض أو انكب على وجهه) قال

يكرع من أقبعب عبا \* تجبى فى ما منامك

وفى حديث جابر كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل امرأته محببة جاء الولد أحول أى منكبه على وجهها تشبهها بهيمة السجود (و) فى حديث وائل بن حجر لا جالب ولا جنب ولا شعار ولا راط ومن أجى فقد أرى قال ابن الاثير الأصل فيه الهمز ولكنه روى غيرهموز فاما ان يكون تحريفان الراوى أو ترك الهمز لالزدراج بأربى وقد اختلف فيه فقيل (الاجبا ان يغيب الرجل ابه عن المصدق) من أجباته اذا وارثته نقله أبو عبيد وهو قول ابن الاعرابى (و) قيل هو (يسع) الحرت (و) الزرع قبل بدو صلاحه) نقله الجوهرى وهو قول أبى عبيد أيضا وروى عن ثعلب انه سئل عن معنى هذا الحديث ففسره بمثل قول أبى عبيد فقيل له قال بعضهم خطأ أبو عبيد فى هذا من أين كان زرع أيام النبى صلى الله عليه وسلم فقال هذا الاحق أبو عبيد تكلم بهذا على رؤس الخلق من سنة ثمان عشرة الى يومنا هذا لم يرد عليه (و) فى الصحاح (التجبية ان تقوم فيام الراكع) وفى حديث ابن مسعود فى ذكر القيامه حين ينفع فى الصور قال فيقومون فيجىون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين قال أبو عبيد التجبية تكون فى حالتين أحدهما ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم والاخر ان يسكب على وجهه ياركا وهو السجود انتهى \* قلت الوجه الاول هو المعنى الذى فى الحديث الا انما قال قياما لرب العالمين والوجه الاخر هو المعروف عند الناس وقد جعله بعض الناس على قوله فيخرون مجددا لرب العالمين فجعل السجود هو التجبية وفى حديث وقد تقيف اشتراطا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يجبو ا فقال صلى الله عليه وسلم لا خير فى دين لا ركوع فيه قال شمرأى لا يركعوا فى صلاتهم ولا يسجدوا كما يفعل المسلمون قال ابن الاثير ونلفظ الحديث يدل على الركوع والسجود \* ومما يستدرك عليه التجبية بالكسر الحالة من جى الخراج وجعله اللحيانى مصدرا والجبابى الذى يجمع الماء للابل وادوية تائية والاجتباه افتعال من الجباية وهو استخراج المال من مظانها ومنه حديث أبى هريرة كيف أتم اذا لم تجبوا دينارا ولا درهما وجبار جمع قال يصفى الجبار \* حتى اذا أشرف فى خوف جبا \* يقول اذا أشرف فى هذا الوادى رجوع ورواه ثعلب فى خوف جبا بالانصاف وغلظ من رواه بالتشوين وهى تكذب بالالف وبالياء واجتباه اختلقه وارتجله وبه فسر الفراء قوله تعالى قالوا لا اجتبيتها أى هلا فقلنا من قبل نفسك وقال ثعلب هلا جئت بها من نفسك وجبى الشئ أخلصه لنفسه والاجبا العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى أجل معلوم ثم يشتريها منه بالتدباقل من الثمن الذى باعها به وبه فسر الحديث أيضا وهو من أجى فقد أرى وفى حديث خديجة رضى الله عنها بآيت من لؤؤة حجة قال ابن وهب أى مخوفة قال الخطابى كانه متلوب مجوق والجبي بكسر الجيم والياء مدينة باليمن والجبي شعبة عند الروثة بين مكة والمدينة قاله نصر وفرس الجبي

(المستدرك)

موضع في قول كثير

هاجلك برق آخر الليل واصب \* تفهمه فرش الجيمي فالمسارب

(جبا)

و يقال في الهبة من غير عوض جبا وهي عامية وكذا قولهم جباة تجبئة اذا أعطاه وسعدا بن عبد الله بن أبي الفضل بن سعد بن عبد الله بن أحمد بن سلطان بن خليفة بن جباة بالكسر وقع الموحد في التنوين الشافعي عن حنبل الرمازي مات سنة ٦٦٨ خطبه الشريف هكذا في الوفيات و ((جبي كسبي)) هكذا في النسخ ولوقال كدعا (ورمى) كان أفعلا للباب واوى (جيوه وجبا وجباوة وجباية بكسر هـ وجبا) بالفتح مقصورا وقد تقدم الكلام على الجباية والجباوة قال الكسائي جبيت الماء في الحوض وجبوتته جبعته وقال غيره جبيت الخراج جباية وجبوتته جباوة (والجباوة والجبوة والجباة والجبا بكسر هـ والجباوة) بالفتح (ما جمع في الحوض من ماء) واقصر الجوهرى على الاولى والثانية والرابعة وقال هو الماء المجموع للابل وقال الأزهري الجبا ما جمع في الحوض من الماء الذي يستقى من البئر قال ابن الأنباري هو جمع جببة (والجبا) بالفتح (الحوض) الذي يحيط فيه الماء (أو) هو (مقام من يسقى على الطبق أو) أيضا (ما حول البئر) ومنه حديث الحديبية سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها فسقينا وأسقينا والجبا أيضا ما حول الحوض (ج أجبا) قال مضر بن

(المستدرك)

(جنا)

فألفت عصا التيسار عنها ونجت \* باجبا عذب الماء يبيض محافره (ومحمد بن ابراهيم الاربلي (الحاجي محدث) قال الذهبي حدثنا عنه (و) علاء الدين (علي بن الحاجي الخطيب) بالمشاغور (مقرئ) مجود (متأخر) قال الذهبي مات بعد السبع مائة \* ومما يستدرك عليه جبا الخراج جبوا لغة في جبي جبا والجبوة بالكسر الحامنة من جبي الخراج واستيفائه والجبوة بالضم الماء المجموع كالجبا بالفتح والجبا بالفتح ثبلة البئر وهو ترابها الذي حولها تراها من بعد نقله الجوهرى وأصله الهمز وأما الشيخ سعد الدين الجباوى بالكسر صاحب الطريقة فقيس انه منسوب الى الجباية على غير قياس و ((الجبوة مثلثة الجارة المجموعة) ذكر الجوهرى التثنية وقال غيره هي حجارة من تراب تجمع كاقبر في الحديث فاذا لم يجد حجارة جمعنا جبوة من تراب (و) الجبوة بالضم (الجبدة) والجمع جثي عن شهر قال \* يوم ترى جبوتة في الاقبر \* (و) الجبوة والجبوة لغة في (الجبدة) والجبدة قال الفراء جبدة من النار وجبوة وزعم يعقوب انه بدل (و) الجبوة (الوسط) عن ابن الاعراب ومنه قول دغغل الذهلي والعنبر جبوتها يعني بدن عمرو بن عيم وسطها (وجثي الحرم بالضم والكسر ما اجتمع فيه من) حجارة الجار كفي الصحاح وقيل من (الحجارة التي توضع على حدود الحرم أو) هي (الانصاب) التي كانت (تدفع عليها الذبايح) واحدهم جبوتة وجبوتة (ووهي الجوهرى) في قوله ما اجتمع فيه من حجارة الجار ثبته عليه الصعاني في التكملة (وجنا كدعا ورمي) ينجثو ويجنثي (جنا وجنايا بضمهما) ظاهره انه بالسكون فيهما بعد الضم وليس كذلك بل هو على فعول فيهما كما هو نص الجوهرى وهو الصواب (جلس على ركبته) للخصومة ونحوها وفي حديث علي انا اول من ينجثو للخصومة بين يدي الله عز وجل (أو) جثا جثوا وجثوا كجذا جثوا (قام على أطراف أماباه) وعده أبو عبيدة في البدل وأما ابن جني فقال ليس أحد الحرفين بدلا من الآخر بل هما الغتان (وأجناه غيره وهو جاث ج جثي بالضم) مثل جلس جالوسا وقوم جالوس (والكسر) لما بعده من الكسر وهو ما قرئ قوله تعالى ونذر الظالمين فيها جثايا وقال الراغب يصح ان يكون جمعنا نحو بال و بكى وان يكون مصدرامون وقابيه وفي الحديث فلان من جثي جهنم أي ممن ينجثو على الركب فيها (وجاثت ركبتي الى ركبته) وفي بعض نسخ الصحاح جاثيته (وتجاثروا على الركب) في الخصومة مجاثاة وجثاوهما من المصادر الالائية على غير أفعالها (والجنا كسحاب الشخص وضم) نقله الصاغاني (و) أيضا (الجزاء والنذر والزها) يقال جثا كذا أي زهاؤهم (و) جثي (كسبي جبل) بين فذل وخيبر وضبطه نصر كربي وقال جيسل من جبال أجأ مشرف على رمل طين (وجثوت الابل) والنعم جثوا (وجثيتا) جثيا (جمعها) نقله الصاغاني \* ومما يستدرك عليه الجاثية في قوله تعالى وترى كل أمة جاثية موضوع موضع الجمع كقولك جماعة قاعة وجماعة قاعدة قاله الراغب وبه سميت سورة الجاثية وهي التي تلي الدخان وقال ابن شميل يقال للرجل العظيم الجبوة بالضم والجثا الجماعة ومنه الحديث يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها والجبوة القبر ومنه قول طرفة ترى جثوتين من تراب عليهما \* صافح ضم من صنف مصعد

(المستدرك)

(جعا)

والجمع الجثا ومنه قول عدي بن زيد جثا النعمان عالم بالذي يكون نقي النعمان صدر علف على جثاه يحور أراد ينزع النسل على جثا آبائه أي على قبورهم وقبل الجثا ضم كان يذبح لهم الجبوة الرتبة الصغيرة وقيل هي الكومة من التراب وفي حديث عامر رأيت قبور الشهداء اجثا يعني أتربة شجوة والجاني القاعدة وقيل المستوفى على ركبته عن مجاهد وقال أبو معاذ المستوفى الذي رفع ألبته ووضع ركبته ويرى فلان من جثا جهنم أي من جماعات أهل جهنم عن أبي عبيد وفي حديث أنبان المرأة مجاهد وروى جثا كأنه أراد جثيت فهي جثاة أي جثات على أن ينجثو على ركبهم والجثا الجاثوم باليسل والتجاني في أشالة الحجر مثل العنابي وسبأني ر ((جعا كدعا ججوا استأصله كاجعاه) قال الجوهرى هو قلب استباحه (و) ججوا (رجل) من بني أسد قال الأزهري شو ججوا قبيلة \* قال هو ججوا بن قعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن نعلبة بن أسد منهم طرفة بن عويلد ابن نوفلة بن نضلة بن الأشتر بن ججوا الججوا بن ججوا \* محمد بن ججوا بن المفضل وقيل مات الخلدان كلاهما \* محمد بن ججوا بن المفضل





(المستدرک)

(وخير جدا) أى (واسع) على الناس \* ومما يستدل عليه أجدى الرجل أسباب الجدوى وقوم جداة يفتدون أى سائلون واستجداه طلب جدواه وأنشد الجوهري لأبي النجم

جئنا نجيبك وتستجديك \* من نائل الله الذى يعطيك

والجداد ففاعلة من جدا ومنه حديث زيد بن ثابت وقد عرفوا أنه ليس عند مروان مال يحدونه عليه أى يسألونه عليه والجداء كسحاب الغناء وما يجدى عنك هذا أى ما يغنى وما يجدى على شياً كذلك وهو قليل الجداء عنك أى قليل الغناء والتفع قال ابن برى شاعده قول مالك بن العجلان

لقل جداء على مالك \* إذا الحرب شبت بأجدادها

واجتدا أعطاه فهو من الاضداد والجدى كغنى السخى وجدوى اسم امرأة قال ابن حجر \* شط المزار يجدوى وأنهى الامل \* ويقال جدا عليه شؤمه أى جرت عليه وهو من باب التعكيس كقوله تعالى فذكره بعد اب التيم نقله الزمخشري (الجدى من أولاد المعزذ كرها) كذا فى الصحاح والمحکم ومنهم من قيده بأنه الذى لم يبلغ سنة (ج أجد) فى القلة (و) إذا كثرت فهى (جدا) وجدان بكسرهما ولم يذ كر الجوهري الاخرة قال ولا تقل الجد ايا ولا الجدى بكسر الجيم (و) من المجاز الجدوى (من النجوم) جدان أحدهما (الدائر مع بنات نعش و) الآخر (الذى يلزق الدلو) وهو (رج) من البروج (و) لا تعرفه العرب (و) كلاهما على التشبيه بالجدى فى مرآة العين كذا فى المحکم وفى الصحاح الجدوى برج فى السماء والجدى نجم الى جنب القطب تعرف به القبلة قال شيخنا والمشهور عند المنجمين ان الذى مع بنات نعش يعرف بالجدى مصغرا قال فى المغرب تميزا للفرق بينه وبين البرج (والجدية كالرمية القطعة) من الكساء (المحشوة تحت) دفتى (السرير والرجل) والجمع الجد ايا ولا تقل جدية وانعامه بقوله كفى الصحاح (الجدية ج جديات بالفتح) كذا فى النسخ سماعا فى التكملة ونصه قال أبو عبيد وأبو عمرو وانضرج جدية السرج والرجل جديات بالتخفيف انتهى وضبط فى بعض الاصول بالتحريك كفى الصحاح قال سيبويه جمع الجدية جديات ولم يكسر والجدية على الاكثر استعناء بجمع السلامة أجاز أن يعنو الكثير يعنى ان فعلة تجمع فعلات يعنى به الاكثر كما أنشد لحسان انما الخلفات قال الجوهري وتجمع الجدية على جدى قال ابن برى صوابه جدى كشرية وشري واغفال المصنف اياه قصور (و) قال اللحياني الجدية (الدم السائل) والبصيرة منه مالم يسل وقال أبو زيد الجدية من الدم ما لاقى بالجدى والبصيرة ما كان على الارض (و) الجدية (الناحية) يقال هو على جدية أى ناحيته (و) أيضا (القطعة من المسلول) أيضا (لون الوجه) يقال أصفرت جدية وجهه قال الشاعر

تحال جدية الابطال فيها \* غداة الروح جاديا مدرفا

(والجدى الزعفران) نسب الى الجدانية من أعمال البلقاء قال الزمخشري سمعت من يقول أرض البلقاء تلد الزعفران هكذا ذكره الازهرى وابن فارس فى هذا التركيب وهو عندهما فاعول وذكره الجوهري فى ج ود على انه فعلى (كالجدايا) ذكره الصاغى فى تركيب م ل ب (و) الجادى (الحجر) على التشبيه فى اللون (وأجدى الجرح سال) دمه أنشد ابن الاعرابى

وان أجدى أظلاها ومرت \* لمنها عقام خف شليل

(و) جدية طلبت جداه (لغة فى جدوته) والجداية وبكسر الغزال) قال الاصمعى هو غيرة العناق من الغنم قال جرير النعود

ترج بعد النفس المحفور \* اراحة الجداية النفور

كذا فى الصحاح وفى المحکم هو الذى ذكره والانى من أولاد انطيا اذ ابلغ ستة أشهر أو سبعة وعدا وتشدد وحسن بعضهم الذكر منها والجمع الجد ايا ومنه الحديث أتى بجد ايا وشعابيس (وكسمى جدى بن أخوجي) و) جدى بن ندول (بن يحنس) بن عتود بن عتير بن سلامان بن نعل (الشاعر) من طي ومن ولده انشيسان وجابر بن ظالم الجدوى له صحيفة (والجداء كغراب مبلغ حساب الضرب) كقولك (ثلاثة فى ثلاثة جداؤه تسعة) نقله ابن برى \* ومما يستدل عليه جدى الرجل تجدية جعل له جدية وجدانية قرية بالشام اليها نسب الزعفران ويقال جد ايا بكسر ايماء منها عمر بن حفص بن صالح المرى الجد ايا بالحدث والجدية أول دفعة من الدم وقيل هى الطريقة من الدم والجدادى الجراد لانه يجدى كل شئ أى يأكله ويهرى قول الهذلى

حتى كأن علمها جاديا بالدا \* والمعروف جاديا وقد تقدم وفى كنانة جدى بن صبرة بن بكر من ولده عمارة بن مخش له صحيفة

والجدية كغنية أرض تجدية لبنى شيبان وكسمية جبل تجدى فى ديار طي (و) (جدا) الشئ يحدو (جسد ايا) ففتح وكسمو ثبت قائما كاجدى لغتان ومنه الحديث ومثل الكافر كالارزة المجذبة على وجه الارض أى الثابتة المنصبية (و) قال أبو عمرو جدا (و) (جدا) لغتان قال الخليل الآن جدا أدل على اللزوم (أو) جئنا جدا (قام على أطراف أصابعه) عن الاصمعى قال أبو ذؤاد يصف

الخليل جد ايات على السابل قد أن \* علهن الاسراج والالجام

وقال النعمان بن نضلة العدوى اذا شئت غنيتى دهاقين قرية \* وسناجة تجدو على كل منهم وقال ثعلب الجدوى على أطراف الاصابع والجدوى الركب وقال ابن الاعرابى الجادى على قدميه والجدى على ركبته وجعلهما الفراء واحدا وقرأت فى كتاب غريب الحمام للعسن بن عبد الله الكاتب الاصمعى ان جدانا طارا جدوا قام على أطراف

(جَدَى)

(المستدرک)

(جَدَا)

أصابه وغردود أرفى تغريده وانما يفعل ذلك عند طلب الاشئ وجذا الفرس قام على سناكه والرجل مثله كان للرقص أول غيره  
(و) جذا (القرادى جنب البعير لى ق به ولزمه) وتعلق به (و) جذا (السنام جل الشحم) فهو سنام جاذ (وأجذى طرفه نصبه ورمى  
به أمامه) قال أبو كبير الهذلى صديان أجذى الطرف فى ملمومة \* لون السحاب بها كلون الاعبل  
(والجواذى) من النوق (التي تجذو فى سيرها كأنها اتقاع) السير عن أبي ليلى قال ابن سيده لا أعرف جذا أسرع ولا جذا أقلم وقال  
الاصمعي الجواذى الابل السراع اللاتى لا ينسطن فى سيرهن ولكن يجذبن ويتصبن ومنه قول ذى الرمة  
على كل موارأفان سيره \* سوؤلا أنواع الجواذى الروائل

(والجذوة مثلثة انقبسة من النار) وقال الراغب هو الذى يبقى من الحطب بعد الانتهاء (و) قيل هى (الجمرة) قال مجاهد أوجذوة  
من النار أى قطعة من الجمرة والى بلغة جميع العرب (والجذوة) هكذا فى النسخ والصواب والجذمة وهو مأخوذ من قول أبي  
عبيد قال الجذوة مثل الجذمة وعلى القطعة الغليظة من الخشب كان فى طرفها نار أولم يكن كافى الصراح والذى نص عليه فى  
المصنف جذوة من النار أى قطعة غليظة من الحطب ليس فيها لهب وهى مثل الجذمة من أصل الشجرة وقال أبو سعيد الجذوة عود  
غليظ يكون أحدر رأسه جمرة والشهاب دونه فى الدقة قال والشعلة ما كان فى سراج أو فى قنبلة وقال ابن السكيت الجذوة العود  
الغليظ يؤخذ فيه نار (ج) جذا بانضم والكسر) قال ابن مقبل

بأنت حواطب ليلى يلتمس لها \* جزل الجذا غير خوار ولا دعر

(و) حكى الفارسي جذا (بكجاء) قال ابن سيده هو عذو جمع جذوة فبطابق الجمع الغالب على هذا النوع من الاحاد (والجذاة  
أصول الشجر العظام) العاديه التى إلى أعلاها رقى أسفلها (ج) جذا (بكجاء) ومنهم من قال الجذا بالفتح مقصورا أصول الشجر  
العظام واحده جذاة وبه فسر قول ابن مقبل السابق قال أبو حنيفة وليس هذا معروف وقد أثبت ابن سيده (و) الجذاة (ع) ورجل  
جاذ قصير الباع) وقال الراغب مجموع الباع كان يده جذوة وامرأة جاذية كذلك وأشد الليث لسهام بن حنظلة  
ان الخلاف لم تكن مقصورة \* أبدا على جاذى اليمين مجذر

يريد قصيرهما وهكذا أشده الأزهرى كذلك وفى الصراح جاذى اليمين مجزل (والجذاة كعرا خشبة مدورة تلعب بها الاعراب  
وهى (سلاح) يقال به نقله الصاعى وقال ابن الأنبارى هو عود يضرب به (و) الجذاة (المنقار) للظراف أبو الهيثم يصف ظليما  
\* ومرة بالجذ من جذاته \* أراد يترج أصول الخشب بمنقاره (وأجذى انفصل حل فى سنامه شعما) فهو مجذ عن الكسائى قال  
ابن برى شاهدة قول الحسن \* يجذبن نبالا ويجذبن قردانا \* الأول من السمن والثانى من التعلق يقال جذا القراد بالجل  
تعلق (و) قال أبو عمرو (الجذوذى من يلزم المنزل والرجل) لا يفارقه وأشد

أشد مجذوذ على الرجل راتب \* فمالك الامار زفت نصيب

كذا فى الصراح وفى التذويب على الرجل راتب والشعر لابي العريب النصرى \* ومما يستدل عليه الجذا ككتاب جمع جاذ  
للقام بطراف الاصابع كتابهم ونيام قال المراد

أعان غريب أم أمير بارئها \* وحول أعداء جذا خصومها

وكل من ثبت على شئ فقد جذا عليه قال عمرو بن جيل الاسدى

لم يبق منها سبل الرذاذ \* غير أنا فى مرجل جواذى

راجذوى كارعوى جذا قال يزيد بن الحكم

نذاك عن المولى وأصرل عاتم \* وأنت له بالظلم والفحش مجذوى

واجذوذى الجذراء انتصب واستقام نقله الأزهرى وجذا منقراه انتصبا وامتدا وتجذيت بوى أجمع أى دأبت وأجذى الجراشالة  
والجرا مجذوى ومنه حديث ابن عباس مر يقوم يجذون حجرا أى يشبهونه ويرفعونه قال أبو عبيد الجذاء أشالة الجرا يعرف  
به شدة لرجل يقال هم يجذون حجرا ويجذونه والجاذى فى أشالة الجرا مثل التباثى وبه روى الحديث وهم يجذون حجرا ويجذوه  
ترابعوه ويرفعوه وقول الراعى يصف ناقه صالحة

وبازل كعلاء الصين دوسرة \* لم يجذم فقهها فى الدف من زور

أراد لم يقبض عليه من جنبه مستصبا من زور ولكن خلفه ورجل مجذوذ متدال عن الهجرى قال ابن سيده كأنه لصق بالارض لذه  
من جذا القرادى جنب البعير إذا الرمة وفى النوادر أكلنا طعاما جاذى يشاؤ والى وتابع أى قبل بعضنا على اثر بعض والجذا  
بالفتح جمع الجذوة من النار بالفتح فهو ثلاث كفى ان الجذوة مثلثة وقال أبو حنيفة الجذاة بالكسر ثبت جمعه جذى وأشد لابن  
أحمر ومنه شئ الجذاة غلى ربط \* لكى يجذبن ويريدنا

وقال ابن السكيت هى الجذا فلنبت قال فانتسبت منها الماء وهو مقصور يكتب بالياء لأن أوله مكسور وقال ابن برى الجذوى

بالكسر جمع جذاة اسم نبت قال الشاعر  
يدبت على ابن حساس بن بكر \* بأسفل ذى الجذاة يد الكرم  
والجذاة النافذة التي لا تلبث اذا تجت ان تغرز أي يقل لبنها والجذوة كسم وقصر الباع وأيضاً الانتصاب والاستقامة (جذى) (جذبه)  
عنه وأجذبه) عنه أهمله الجوهرى وفي المحكم أى (منعته) ومثله في التكملة (والجذبة بالكسر أصل الشجر) كالجذلة عن  
المؤرج (و) قال الاصمعي (جذى الشيء بالكسر أصله) بجذمه (وتجاذى أنسل والحمام يتجاذى بالحمامة وهو ان يصع الارض بذنبه  
اذا هدر) وهو تفعل من جذأ جذوا اذا رافى تغريده وذلك عند طلب الاثني والمناسبات ان يذكر هذا في الذى قبله (و) (الجرو ومثلثة  
صغير كل شئ حتى) من (الحنظل والبطنخ ونحوه) كالقذا والمان والحيار والبادنجان وقيل هو ما استدار من ثمار الاشجار كالحنظل  
ونحوه \* قلت التثنية انما ذكر في ولد الكلب والسباع واما في الصغير من كل شئ فالمسوع الجرو والجرو بكسرهما ثم ان سبأه  
بقتضى انه على الحقيقة والصحيح انه مجاز كانه عليه الزخمشى (ج أجرو) ومنه الحديث اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قباع من رطب وأجرو زغب أرادهم اصغار القناء الزغب شبهت بأجرو السباع والكلاب لطوبتها والقباع الطبق (و) الجمع الكثير  
(جرا) قال الاصمعي اذا أخرج الحنظل ثمره فصغاره الجراء واحدها جرو (و) الجرو بالتثنية (ولد الكلب والاسد) والسباع  
(ج أجرو) وأصله أجرو على افعال (وأجربة) هذه عن الليثاني وهى نادرة (وأجرو أجرا) وجعل الجوهرى الأجرية جمع الجراء  
(و) الجرو (وعاء بزر الكباير) كذا في النسخ والصواب الكعاير وفي المحكم الجرويز والكعاير التي (في رؤس العيدان) (و) الجرو  
(الشرأزل مائت) غضا عن أى حنيفة (و) الجرو (الورم) يكون (في السنام) والغارب على التشبيه (و) كذلك الورم في (الحلق  
و) جرو (جدعبيد الله بن محمد) الموصلى (التعوى) الجروى نسب الى جده (وكلبة مجرو مجرية ذات جرو) وكذلك السبعة أى معها  
جراؤها قال الهذلي  
وتجرو مجرية لها \* لحى الى أحر حواشب  
أراد بالمجربة ضبعا ذات أولاد صغار شبهها بالكلية المجرية وأنشد الجوهرى للجمع الاسدى  
أما اذا حردت حردى فجربة \* ضبطاء تسكن غيلا غير مقروب  
(والجرو بالكسر النافذة القصيرة) على التشبيه (و) جروة (فرسان) أحدهما فرس شداد أى عنقرة قال شداد  
فن يل سائلا عنى فاني \* وجروة لا ترود ولا تعار  
والثاني فرس قعين بن عامر النخيري (و) بنو جروة بطن) من العرب كافي الصحاح قال الهجرى وهم من بني سايه (وجرو جروى كسمى  
وسميه اسماء) منهم جرو بن عباس من بني مالك بن الاوس قتل يوم اليمامة يقال فسه بالضم والفتح ومنهم جروى بن كليب عن على  
وجروى انه هدى شيخ لاني اسمى وجروى بن الحرث عن مولا عثمان وجروى الحنفى له صحبة وجروى بن رزيق عن ابن المنكدر وجوب  
ابن جروى شيخ لخادم مسعدة وأبو جروى جابر بن سليم وجروى في أجداد بديل بن ورقاء الخزاعي الصحابي وحامدين سعيد مولى بني جروى  
مصرى يكنى أبا الفوارس وكلات بن جروى عابد \* قلت بنو جروى بن عوف بطن من جذام والنسبة اليهم جروى محر كما منهم عثمان  
ابن سويد بن منذر بن دياب بن جروى عن مسروح بن سندر وعنه ابن بته سمك بن نعيم \* ومما يستدل عليه أجرت الشجرة  
صار فيها الجراء عن الاصمعي والجروة النفس يقال ضرب عليه جروته أى نفسه قال ابن برى قال أبو عمرو يقال ضربت عن  
ذلك الامر جرونى أى اطمانت نفسى وأنشد  
ضربت بأ كفاف اللوى عند جرونى \* وعلفت أخرى لا تخون المواسلا  
وقال غيره يقال للرجل اذا وطن نفسه على أمر ضرب لذلك الامر جروته أى سهر له ووطن عليه وضرب جروته نفسه كذلك قال  
الفرزدق  
فصربت جروتها وقلت لها اصبرى \* وشددت في ضللك المقام اراى  
ويقال ضربت جرونى عنه وضربت جرونى عليه أى صبرت عنه وصبرت عليه ويقال ألقى فلان جروته اذا صبر على الامر قال  
الزخمشى وأصله ان قانصا ضرب كلبه على الصيد فقبل ضرب جروته فصبر مثلاً وجرو البطحا لقب ربيعة بن عبد العزيز بن  
عبد شمس بن عبد مناف نقله الجوهرى وجروا آن بالضم محلة بأصفهان والجرأوى بالضم ماء أشد من الاعرابى  
ألا لأرى ماء الجرأوى شافيا \* صدأى وان روى غليل الركائب  
وجروة فرس ابى قتادة شهد عليها يوم السرح (ج جروى الماء ونحوه) كالدم وفي الصحاح جروى الماء وغيره والذي قاله المصنف  
أولى (جريا) قال الراغب الجروى المرامى وبع وأصله المرامى وما يجرى جريه (وجريانا) بالتحريك (وجرية بالكسر) هو فى الماء  
خاصة يقال ما أشد جرية هذا الماء بالكسر وفى التنزيل العزيز وهذا الانهار تجري من تحتي (و) جروى (الفرس ونحوه) يجرى  
(جريا وجرا) بالكسر) ظاهره انه مقصور والصواب ككتاب وهو فى الفرس خاصة كائن عليه اللبث قال أبو ذؤيب  
يقرب للمستهضيف اذا دعا \* جرا وشدا كالحريق ضريح  
وأنشد الليث \* غمر الجراء اذا قصرت عنانه \* (وأجراه) فهو مجرى ومنه الحديث اذا أجريت الماء على الماء أجرا عتلت  
(و) جراه مجراة وجرا جروى معه فى الحديث ومنه الحديث من طلب العلم ليحارى به العلماء أى يجرى معهم فى المناظرة والجسدال

ليظهر علمه الى الناس ربا وسمعة (والاجري بالكسر) وتخفيف الياء (الجرى) وفي بعض النسخ والجرى بالكسر (والجارية الشمس) سميت بذلك لجرمها من القطر الى القطر وقد جرت تجرى جريا وفي التمديد الجارية عين الشمس في السجدة قالوا عز وجل وان الشمس تجري لمدحرتها (و) الجارية (السفينة) صفة غالبية ومنه قوله تعالى حملا اكم في الجارية وقد جرت جرحه الجوارى ومنه قوله تعالى وله الجوارى المنشآت في البحر كالأعلام (و) الجارية (الزعمه من الله تعالى) على عباده ومنه (و) الارزاق جارية والاعطيات دارة متصلة قال شعروها واحدي قول هو دائم يقال جرى له ذلك الشيء ودبره بمعنى دام له (و) الجارية (فتية النساء ج جوارو) يقال (جارية بينة الجارية والجرا والجراية) يفقهن الاخيرة عن ابن الاعرابي (والجرا بالكسر) وأنشد الجوهري للأعشى والبيض قد عسنت وطل جراؤها \* ونشأت في قن وفي أذواد

قال الجوهري يروي بفتح الجيم وبكسرهما وقولهم كان ذلك ايام جرائها بانفتح أى صباها قال الاخفش (والجرى في الشعر حركة حرف الروي) فتحته وضمته وكسرتة وليس في الروي المقيد مجرى لانه لا حركة فيه فيسمى مجرى وانما سمى بذلك مجرى لانه موضع حركات الاعراب والبناء (والمجاري أو آخر الكلام) وذلك لان حركات الاعراب والبناء انما تكون هنالك قال ابن جني معنى بذلك الصوت يندى بالمجاري في حروف الوصل منه قال وأما قول سيبويه هذا باب مجاري أو آخر الكلام من العربية وهي تجرى ثمانية مجاري فلم يقصر المجاري هنا على الحركات فقط كما قصر العروضيون المجري في القافية على حركة حرف الروي دون سكونه لكن غرض صاحب الكتاب في قوله مجاري أو آخر الكلام أى أو آخر الكلام وأحكامها والصور التي تشكل لها فإذا كانت أحوا والأحكاما فسكون الساكن حال له كان حركة المتحرك حال له أيضا فن هاسقط تعقب من تنبعه في هذا الموضع فقال كيف ذكر السكون والوقف في المجاري وانما المجاري فيما ظنه الحركات وسبب ذلك خفاء غرض صاحب الكتاب عليه (و) قوله تعالى (سم الله مجراها) ومرساها قري (بالضم والفتح) وهما (مصدر جري وأجرى) ورعى وأرعى وكذلك قول لبيد وغنيت سيقا قبل مجرى داحس \* لو كان للنفس اللعوج خلود

روى بالوجهين نقله الجوهري (وجارية بن قدامة وزيد بن جارية) كلاهما (من رجال الصحابين) الاخير مدني عن معارفة وعنه الحكم بن مينا وثق كذا في الكشاف واقتصر عليهم ما اقتفا الشيعه الذهبي والافن يسمى بذلك عدة في الصحابة منهم جارية بن ظفر وجارية بن جيسل الاشجعي وجارية بن أصرم وجارية بن عبد الله الاشجعي ومجمع بن جارية أخو زيد وزيد بن جارية الاوصي وجارية بن عبد المنذر الاسود بن العلاء بن جارية الثقفي وحسن بن جارية وأبو الجارية الانصاري رضي الله عنهم وفي الرواة جارية ابن يزيد بن جارية وعمر بن زيد بن جارية وجارية بن اسحق بن أبي الجارية وجارية بن النعمان الباهلي كان على مر والشاهبان وجارية بن سليمان الكوفي وجارية بن بلع الواسطي وجارية بن هرم ضعف وزيد بن جارية بن عيسى بن جارية واباس بن جارية المزني المصري وعمر بن جارية اللخمي وأبو الجارية عن أبي ذر وأبو الجارية عن شعبة وفي الشعراء جارية بن حجاج أودود الابدادي وجارية بن مشتم الغنبري وجارية بن سبر أبو حنبل الطائي وجارية بن سليمان بن ربيع في نعيم وغير هؤلاء فلم يمانع ان اقتصاره على الاثنين قصور (والاجري بالكسر والشدة) مقصورا (وقد عذ) والقصر أكثر (الوجه الذي تأخذه فيه وتجري عليه) قال لبيد

وصف الثور وولي كصل السيف يبرق منه \* على كل اجري يشق الحمالا

وقال الكهيت على تلك اجرياي وهي ضرياتي \* ولو أجليوا طرا على وأجليوا

(و) الاجريا (الخلق والطبيعة) قالوا الكرم من اجرياه ومن اجريائه أى من طبيعته عن اللحياني وذلك لانه اذا كان الشيء من طبعه جرى اليه وجرن عليه (كالجريا كسما والاجرية بالكسر مشددة) الاولى مجذوف الالف ونقل حركتها الى الجيم والثانية بقلب الالف الاخيرة هاء (والجرى كغنى الوكيل) لانه يجرى مجرى موكله (للا واحد والجمع والمؤنث) يقال جرى بين الجارية والجارية قال أبو حاتم وقد يقال لانه جريه وهي فليسة قال الجوهري والجمع اجريا (و) الجرى (الرسول) الجارى في الامر وقد أجراه في حاجته قال الراغب وهو أخص من الرسول والوكيل قال ابن بري شاهد قول الشماخ

تقطع بيننا الحاجات الا \* حواج يحتمل مع الجرى

ومنه حديث أم ابي عبد الله عليه السلام قال اجرياى أى رسولا (و) الجرى (الاجير) عن كراع (و) الجرى (الضامن) عن ابن الاعرابي وأما الجرى المقدم فهو بالهمز (والجارية وبكسر الواو) يقال جرى بين الجارية والجارية (وأجرى أرسل وكيلا كبرى) بأنشد قال ابن السكيت جرى جريا وكل وكيلا (و) أجرة (البفلة سارت لها اجراء) صوابه ان يد كرى ج رو (والجرى كذاى من م) معروف (و) الجرية (بها الحوصلة) قال الفراء يقال ألقه في جريته أى الحوصلة هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدة بغير همز ورواه ابن هاني مؤزلا في زيد قال الراغب سميت بذلك لانها انما لا تطعم البها في جريه ولا تطعم الجري الطعام (وفعله من جرك ساكنة متصورة وتعد) أى (من أجلك كبرك) بأنشد زيد قال أبو النعم \* فاضت دموع العين من جراها \* ولا نقل فعلت ذلك مجراك (وحسنه بنت أبي نجارة) العبدرة بالضم (ويفتح أوله صحابية) روت عنها سفيان بن عيينة (أو هي بالزاي مهموزة) وقد

(المستدرک)

كوت في الهمز ويقال فيها جيبة بالتشديد مصغرا \* ومما يستدرک عليه الجزية بانكسر حالة الجريان والاجزى بانكسر ضرب  
من الجزى والجمع الاجزى يقال فرس ذو اجزى أى ذو فئتين من الجزى قال رؤبة  
غمر الاجزى كرم السخج \* الخ لم يولد بنعم السخج  
وجرت النجوم سارت من المشرق الى المغرب والجواري الشمس هي النجوم والجارية الريح والجمع الجوارى قال الشاعر  
فيومنا راى في القريق معقلا \* ويومنا راى في لرياح الجوارى  
وتجاروا في الحديث بكجراو ومنه الحديث تجارى بهم الالهواء أى يتداعون فيها وهو يجزى بجراه حاله كماله ويجزى النهر مسيله  
والجارية عين كل حيوان والجارية الجارى من الوظائف ويجزى له الشئ دام قال ابن حازم  
غذاها قارص يجزى عليها \* ومحمض حين ينبت العشار  
قال ابن الاعراب ومنه اجزيت عليه كذا أى أدمت له صدقة جارية أى دارة متصلة كالوقوف المصدرة لآبواب البر والجزى  
كغنى الخادم قال الشاعر  
إذا المعشيات منعت الصبو \* حث جريل بالمحسن  
المحسن المدخر للعب واستجراه طلب منه الجزى واستجرى جريا اتخذ ركبا لا ومنه الحديث ولا يستجى بكم الشيطان أى  
لا يستبغ عنكم فيمخذكم حريمه ووكيله نقله الجوهرى وجوبه بن قدامة التميمى تميمى عن عرقفة والاجر يابا الكسر والتخفيف لغة  
في الاجريابا تشديد بمعنى العادة ولا جرم وحزى حسن ي (الجزء المكافاة على الشئ) وقال الراغب هو ما فيه  
الكفاية أن خير الخيرات وشر الشر (كالجارية) اسم للمصدر كان عاقبة يقال (جزاه) كذا (به وعليه جزاه) ومنه قوله تعالى ذلك  
جزاء من تركى فله جزاء الحسنى وجرأسيئة سيئة مثلها وجزاهم بمصابير واجنة وحريرا أولئك تجزون العرفه بمصابير ولا تجزون الا  
ما كنتم تعملون (وجزاء مجازاة وجزاء) بانكسر قال أبو الهيثم الجزاء يكون ثوابا وعقابا ومنه قوله تعالى فاستجأوه ان كنتم كاذبين  
أى ما عاقبه وسئل أبو العباس عن جزية وجازيته فقال قال الشراء لا يكون جزية الا في الخير وجزايتيه يكون في الخير والشر قال  
وغيره يجزى جزيتيه في الخير والشر وجزايتيه في الشر وقال الراغب لم يجزى في القرآن الا جزى دون جزاى وذلك ان المجازاة هي المكافاة  
وهي المقابلة من كل واحد من الرجلين والمكافاة هي مقابلة نعمة بنعمة هي كفؤ هار نعمة الله تعالى عن ذلك فلذلك لا يستعمل  
لفظ المكافاة في الله تعالى وهذا ظاهر (وتجازى دينه وبدينه) وعلى الاولى اقتصر الجزى على (تقاضاه) يقال أمرت فلانا يتجازى  
دينى أى يتقاضاه وتجازيت دينى على فلان تقاضيتيه والمجازى المتقاضى (واجترام طلب منه الجزاء) قال

(جزى)

\* يجزون بالقرض اذا ما يجزى \* (وجزى الشئ يجزى كفى و) منه جزى (عنه) هذا الامر أى (قضى) ومنه قوله تعالى  
لا تجزى نفس عن نفس شيئا أى لا تقضى وقال أبو اسحق معناه لا تجزى فيه نفس عن نفس شيئا أو حذف فيه هنا ساغ لان في مع  
الظروف محذوف وفي حديث صلاة الخاض فأمرهن ان يجزىن أى يقضين وفي حديث آخر تجزى عنك لا تجزى عن أحد بعدك  
قال الأصمى هو مأخوذ من جزى عنى هذا الامر يجزى عنى ولا همز فيه والمعنى لا تقضى عن أحد بعدك أى الجذعة ويقال  
جزت عنك شاة أى قصت وبنو قليم يقولون أجزأت عنه بالهمزة وتقول ان وضعت صدقة في آل فلان جزت عنك فهي جارية عنك  
(وأجزى كذا عن كذا فام مقامه ولم يكف) نقله الزجاج في كتاب فعلت وأفعلت وقال ابن الاعراب يجزى قليل من كثير ويجزى  
هذا من هذا أى كل واحد منهما يقوم مقام صاحبه ويقال اللهم السجين أجزى من المهزول (وأجزى عنه مجزى فلان ومجزأته  
بضمهما وفتحهما) الأخيرة على نوع طرح الزائد أى (أغنى عنه لغة في الهذرة) وقد تشدد (والجزية بالكسر مزاج الارض  
و) منه (ما يؤخذ من الذمى) قال الراغب سميت بذلك للاجترام بها عن حقن دمهم وقال ابن الاثير الجزية عبارة عن المال الذى  
يعقد السكابي عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء كأنهم أجزت عن قتله ومنه قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وفي  
الحديث ليس على مسلم جزية أراد ان الذى إذا أسلم وقدمه بعض الحول لم يطلب من الجزية بخصه ماضى من السنة وقيل أراد  
ان الذى إذا أسلم وكان في يده أرض صولح عليها فخرج يوتج عن رقبته الجزية وعن أرضه الخراج ومنه الحديث من أخذ أرضا  
يجزيتها أراد به الخراج الذى يؤدى عنها كأنه لازم لصاحب الارض كما لازم الجزية الذمى وفي حديث على ان دهقا ناسا أسلم على عهده  
فقال له ان أقت في أرضك فعنا الجزية عن رأيت وأخذناها من أرضك وان تحوات عنها فغن أحق بها (ج جزى) كناية وحلى كما  
في الصحاح (وجزى) بكسر فسكون (وحزأ) ككتاب وقال أبو علي الجزى والجزى واحد كلعى والمعى لواحد الامعاء والالى  
والالى لواحد الا لا والواحد جزاء قال أبو كبير

وإذا الكلمة دعا وروا طعن الكلى \* نذر البكارة في الجزاء المضاعف

(وأجزى السكين) لغة في (أجزأه) أى جعل له جزاء قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك لان قياس هذا انما هو اجزأ لان يكون  
نادرا (وجزى بانكسر وكسمى وعلى أسماء) فن الاول خزعة بن جزى صحابى قال الدارقطني أهل الحديث يكسرون الجيم  
وقال الخطيب هو يسكنون الزاى والصواب انه كعلى ومن الثاني ابن جزى البلنسى الذى اختصر رحله ابن بطوطة ومن الثالث

(المستدرک)

أبو حري عبد الله بن مطرف بن الشخير وآخرون (والجاري فرس) الحارث بن كعب بن عمرو (ومحمد بن علي بن محمد بن جازية الأخرى  
محدث) عن أبي سعيد الجلي وهو فرد كنيته أبو عمرو \* ومما يستدرک عليه الجوازي جمع جازية أو جاز أو جزاء وبكل فسر قول  
الخطيب \* من فعل الخير لا يعدم جوازيه \* ويقال جزل عن الجوازي أي جزل جوازي أفعالك المجودة وقال أبو ذؤيب  
فان كنت تشكون من خليل فخانة \* فتلك الجوازي عقيبها ونصيرها  
أي جزيت كما فعلت وذلك لأنه أتمه في خيلته وقال القطامي

ومادهرى عني وليكن \* جزنكم يابني جشم الجوازي

أي جزنكم جوازي حقوقكم وذمامكم ولا منه لي عليكم والجازية بقر الوحش قال أبو العلاء المصنف في قصيدة له

كم بات حولك من ريم وجازية \* يستجد نائل حسن الدل والخور

قال الحفاظ أكثر من يقرؤه بالراء وهو غلط ويقال جازية بغير ياء أي غلبته وهو ذو جزاء أي ذو غناء وجزيت فلا ناحقه أي  
قضيته وجزى عنه وأجزى أغنى عنه فلانا كافاً وأجزت عنك شاة بمعنى جزت وما يجزيني هذا الشوب أي ما يكفيني ويقال  
هذه ابل مجازي يا هذا أي تكفي الجمل الواحد مجزى وفلان أجز مجزى لامره أي كاف أمره وجزى بكسر فتنه يدق بقره بجزية  
مصر وهذا رجل جازيل من رجل أي حسيب و (جسا كذا) أهمله الجوهري وفي المحكم جسا الرجل (جسوا) بالفتح وجسوا  
كسبو (صاب) قال ابن الأعرابي (جساء) (جساء) (عاده) وساجاه ورفقه \* ومما يستدرک عليه بدجاسية يابسمة العظام قبله  
الجمع وقد جست جسوا وجسا وجسا الشخ جسا وأبلغ غاية السن وجسا الماء جدوداً بته جاسية القوائم يابسما رمام جاسية كزة  
صلبة والجسوان بكسر الجيم وضم السين جنس من الخيل له بسر جيد وأحدثه جيب وانع عن أبي حنيفة وقال مرة سمى الجسوان  
أطول شعار بمحاشيه بالذوائب قال والذوائب بالفارسية كيسو و (الجشور) أهمله الجوهري وفي المحكم القوس الخفيفة لغة في  
الجش ججشوات) بالتحريك \* ومما يستدرک عليه كنهه فاجشني فضيحتي أي ردها نقله ابن بري و (الجعو) أهمله الجوهري  
وفي المحكم والجهره هو (ما جمعه بيدك من معروفه وتجمعه كنهه) أو كونه يقول منه جعاجعوا (والجعه كنهه بيدك الشعير) عن  
أبي عبيد وقال غيره شراب يتخذ من الشعير والحنطة حتى يسكر سميت لكونها تجمع الناس على شربها ومنه الحديث نهى عن الجعة  
(والجاعة الحفاه) لكونها تلعب بالجعو \* ومما يستدرک عليه الجعو الطين عن أبي عمرو وأيضاً الاست والجعة بالفتح لغة في  
السكر وجعوت جعة تسبها وجعوان اسم وجع فلان فلا نارما بالجعو و (جفاجفا) وتجوفا لم يلزم مكالمه) كالدرج يجفوعن  
الظهور وكالجلب يجفوعن القراش قال الشاعر

ان جنبي عن القراش شاب \* كعنا في الاسر فوق الضراب

والجعة في ان جفا يكون لازماً مثل تجافى قول العجاج يصف زوارح شيا \* وشعر الهداب عنه جفا \* يقول رفع يدب الارطى  
بقرنه حتى تجافى عنه (واجففته أرائه عن مكالمه وجفاه عليه كذا) أي نقل لما كان في معاه وكان ثقل يتعدى بعلى عدوه وعلى  
أيضا ومثل هذا أكثر (والجفاء) خلاف البرو (نقيض الصلة) ممدود (وبقصر) عن اللبث قال الأزهرى الجفاء ممدود وعند النحويين  
وماعلت أحد أجاز فيه القصير ولذا قصر عليه الجوهري وقد جفاه جفوا وجفاه (فهو مجفوع ولا نقل جفيت فاعا قول الرازي  
\* ما أنا بالجاني ولا المجني \* فان الفراء قال بناء على جنى فلما انقلبت الواو ياء فبالم رسم فاعله بنى المفعول عليه وفي الحديث البدء من  
الجفاء والجفاء في المار وفي الحديث الآخر من بد جفا أي غلط به لغة مخالطة الناس (وفيه جفوة بكسر أي جفا) قال اللبث  
الجفوة أزم في ترك الصلة من الجفاء وفلان ظاهر الجفوة بكسر أي الجفاء (فان كان مجفوعاً قيل بد جفوة) بالفتح (وجفا ماله لم  
يلزمه و) جفا (السر جع عن فرسه رفعه) عنه (كجفاه) هكذا في النسخ وهو خلاف ما عليه الأصول بان جفا لازم في التفاح جفا  
السر جع عن ظهر الفرس واجففته أنا إذا رفعته عنه وفي المحكم واجفيت القتب عن ظهر البعير بجفا فكلامهم صريح في ان جفا  
لازم فالذي ذهب اليه المصنف خطأ ظاهر وشاهد أجفاه قول الرازي أشده الجوهري

تدب الاغناق أو تلوحا \* وتشتكى لو اتفان شكيها \* مس حوايا قبلما تجفها

أي قبلما رفع الحوية عن ظهرها (و) الجفاء يكون في الخلقة والخلق يقال (رجل جاني الخلقة و) جاني (الخلق) أي (كز غليظ)  
العشرة خرق في المعاملة مقامه ل عند الغضب والسورة على الجليس وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجاني المهيمن أي ليس  
بالغليظ الخلقة والطبع أي ليس بالذي يجفوا أصحابه والمهيمن تقدم في النون (واستجنى انقراش وغيره عده جافيا) أي غليظاً  
أو خشنا (وأبني الماشية) فهي جفاة (أنعها) وفي الصحاح تبها (ولم يدعها تأكل) ولا علفها قبل ذلك وذلك إذا ساقها سوقاً شديداً  
عن أبي زيد \* ومما يستدرک عليه جاني جنبه عن انقراش قبياني وجاني عضديه عن جنبه باعدهما وجفاه بعد عنه  
ومنه قول محمد بن سودة لما قل مالي جفاني اخواني وأجفاه أبعده ومنه الحديث اقرؤ القرآن ولا تجفوا عنه أي لا تبعدهوا عن  
تلاوته وجفاه فعل به ما ساءه واستجفاه طلب منه ذلك والادب صناعة مجفوا أهلها وجفت المرأة ولدها لم تبعدها وفي الحديث من حج

سوقه من بد بالبدال المهملة  
أي خرج الى البادية  
بخلاف البدء في الحديث  
قوله فانه بالبدال المعجمة  
ومعناه الفحش من القول  
أه خاية

(المستدرک)



ولم يرني فقد جفا أي فعل ما يسنو وجفائو به غاظ وكذلك الفلم ذاعظ قطه وهو من جفأة العرب وأصابته جفوة الزمن وجفواته وهو مجاز والجفوة المرة الواحدة من الجفأة والجفأة كعراب ما يرحى به الوادي أو القدر من الغناء وأجفت القدر زيد هارمته وكذلك جفت وأجفت الأرض صارت كالجفأة في ذهاب خيرها قال الراغب أصل كل ذلك الواو دون الهمزة وجفأ الناس سرعانهم وأوانهم شبهوا بجفأ السيل ي (جفئته أجفئه) أهمله الجوهرى وقال الصائغاني أي (صرعته) أهله في جفأته بالهمزة وقدم (و) قال أبو عمرو (الجفأة بالضم السفينة القارعة) فإذا كانت مشحونة فهي غامرة وآمنة وخن (والجحنى المجفوء) وقد جأ في شعر أبي النجم \* ما نابا الجافي ولا المحنى \* وتقدم تعليله وأنكر الجوهرى جفئت \* ومما استدل عليه جفئت البقل وأجفئته قلعه لغة في جفأته نقله ابن سيده \* ومما استدل عليه جكوا كعثمان اسم واليه نسب أبو محمد الحسن بن فخر بن محمد الحكواني سمع أباسعيد محمد بن الحسن القاضي السجستاني ذكره ابن السمعاني ونسبته و (جلا القوم عن الموضع) وفي الصحاح عن أوطانهم زاد ابن سيده (ومنه جلاوا وجلا، وأجلوا) أي (نفرقوا) وفي الصحاح الجلاء الخروج من البلد وقد جلاوا (أوجلوا من الخوف وأجلى من الجلب) هكذا فرق أبو زيد بينهما (و) يقال (جلاه الجلب) يتعدى ولا يتعدى قال ابن الأعرابي جلاه عن وطنه فجلا أي طرده فهرب (وأجلاه) يتعدى ولا يتعدى كلاهما بالالف يقال أجلبت عن البلد وأجليتهم أنا وأجلوا عن القتييل لأغيا نفرجوا كفاي الصحاح ومن الثلاثي المتعدى حسد الخوض فيجلون عنه أي ينفون ويطردون هكذا روى والرواية الصحيحة بالجاء المهملة والله زوم من اللازم قوله تعالى ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء ومن الرباعي المتعدى قولهم أجلاهم السلطان أي أخرجهم وقال الراغب أبرزهم فجلاوا وأجلوا ومن كلام العرب فامحرب مجلبة واماسلم مخزبة أي اماحرب فخر حكم من دياركم أو سلم فخر بكم وتذل لكم (وأجلاه) كأجلاه (و) قال أبو حنيفة (جلا النمل) يجلوها (جلا، دخن عليم البشار العسل) ومنه قول أبي ذؤيب يصف النمل والعاسل

فلما جلاها بالام تحيرت \* ثبات عليها اذ لها واكتأبها  
والايام الدخان (و) جلا الصبيل (والسيف والمرآة) ونحوهما (جلوا) بالفتح (وجلا) بالكسر (سفاهما) واقصر الجوهرى على  
السيف وعلى المصدر الاخير (و) من المجاز جلا (الهم عنه) جلوا (أذهب) نقله الجوهرى ولم يذكروا المصدر (و) من المجاز جلا  
(فلان الامر) أى (كشفه عنه) وأظهره ومنه جلا الله عنه المرض (بجلاء) بالشديد ومنه قوله تعالى والنهار اذا جلاها قال القراء  
اذ اجلى الظلمة فجارت الكناية عن الظلمة ولم يذكروا لان معناه معروف وقال الزجاج اذا بين الشمس لانهما بين اذا انبسط (وجلى عنه وقد انجلي)  
شملا لا يمكن مؤنثات لم يجز ان يذكروا لان معناه معروف وقال الزجاج اذا بين الشمس لانهما بين اذا انبسط (وجلى عنه وقد انجلي)  
الهم والامر (وتجلى) يقال انجليت عنه الهموم كما تجلى الظلمة وفي حديث الكسوف حتى تجلت الشمس أى انكشفت وخرجت من  
الكسوف وقال الراغب التجلى قد يكون بالذات نحو والها اذا تجلى وقد يكون بالامر والفعل نحو فلما تجلى ربه للعباس \* قال  
قال الزجاج أى ظهر وبان قال وهذا قول أهل السنة وقال الحسن تجلى بالنور العرش (و) جلا (نوبه) جلوا (رمى به) عن الزجاج  
(وجلا) اذا (علا) عن ابن الاعرابى (و) جلا (العروس على اهلها جلوة ويثنت) واقصر الجوهرى على الكسر (وجلا) ككتاب  
نقله الجوهرى عن أبى نصر (و) كذلك (اجتلاها) أى (عرضها عليه جلوة) وقد جليت على زوجها وفى الصحاح جلوت العروس جلا  
وجلوة واجتلتها نظرت اليها مجلوة (وجلاها وجلوها) (عرضها عليه جلوة) وقد جليت على زوجها وفى الصحاح جلوت العروس جلا  
(وجلوتها بالكسر ما عطاها) من غره أو دراهم ومن التشديد حديث ابن سيرين كره ان يجلى امرأته شيئا ثم لا يبنى به ويقال ما جلوتها  
فيقال كذا وكذا (واجتلاء نظرا له) ومنه اجتلاء الزوج العروس (والجلاء كمنه الامر الجلى) البين الواضح تقول منه جلالتى  
الخبر أى وضع هكذا ضبطه الجوهرى وأشد لزهر

فإن الحق مقطعه ثلاث \* بمن أو نفاً أو وحلاً،

قال يريد الاقرار \* قلت وضبطه الازهرى بكسر الجيم وأراد به البينة والشهود من الجماعة وقد تقدم بيانه في ق طاع (د) من  
الجمار (أقت) عده (جلا يوم) أى (بياضه) عن الزجاج قال الشاعر

مالی ان اقصیتی من مقعد \* ولا ھدی الارض من تجلج \* الاجلاء الیوم ارضعی غد

(و) الجلاء (بالكسر النكحل) وكتبته بالالف عن ابن السكيت وفي حديث أم - لمه انما اكرهت للمهذبان نكحهن بالجلاء هو الاخذ (أو كحل خاص) بجلاء البصر واشد الجواهرى لبعض الهذابين هو انوا المثل

وَأَكْثَرُكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَاءِ \* فَفَعْمَ لَذَلِكَ أَوْ عَمَضْ

(وَجَلَى بَصَرَهُ تَحْلِيَةً) إِذَا (رَمَى) بِهِ كَمَا يَنْظُرُ الصَّقْرُ إِلَى الصَّيْدِ قَالَ لَيْسَ بِهِ

فانتضلنا وامن سلمى قاعد \* شكتني في الطير اغضى ورحل

أَيُّ وَيَجْلِي (و) جَلَى (الْبَارِزِي تَحْلَةً وَتَحْلِيًا) أَشَدُّهُ الْيَاءُ (رَفْعُ رَأْسِهِ ثُمَّ نَظَرَ) وَذَلِكَ إِذَا آتَى الصَّدَقَ الْذَوَالِمَةَ

كما حلى على أمره هو \* من الطير أفي نفخ الطل أوري

وقال ابن حمزة الجلي في الصقر أن يغمض عينه ثم يفتحها ليكون أبصر له فالتجلى هو انظر وأشد لرؤية جلي بصير العين لم يكمل \* فأنقض جوى من بعيد المحتل

قال ابن بري ويقوى قول ابن حمزة بيت لبني المتمدن (والجلا) بالفتح (مقصودة انفسار مقدم الشعر) كتابته بالانف مثل الجله (أو) هو ان يبلغ انفسار الشعر (نصف الرأس أو هودون الصلع) وقد جلى كرضي جلا والنعت أجلى وجلاؤه وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه أجلى الجبهة وقد جاء ذلك في صفة الدليل أيضا وقال أبو عبيد اذا انفسر اشعر عن نصف الرأس ونحوه فهو أجلى وأشد \* مع الجلا ولا تخ القنبر \* (وجهه جلاؤه واسعة وسماء جلاؤه معجبة) كجهاؤه نقله الجوهرى عن الكسائي وكذلك ليلة جلاؤه اذا كانت معجبة مضينة (و) قبل (الاجلى الحسن الوجه الاترعو) من المجاز (ابن جلا الواضع الامر) قال صهيبي وثيل الرياحي أنا ابن جلا وطلاع الثنايا \* متى أسمع العمامة تعرفونى

وقد استشهد الحاج بقوله هذا وأراد أى أنا الظاهر الذى لا أخفى وكل أحد يعرفنى يقال ذلك للرجل اذا كان على الشرف فكان لا يخفى ومثله قول القلاح أنا القلاح بن جناب بن جلا \* أخو خناسير أقود الجلا وقال سيبويه جلا فعل ماض كانه بمعنى جلا الامور أى أوضحها وكشفها وفي الصحاح قال عيسى بن عمر اذا سمى الرجل يقتل أو ضرب ونحوهما لا يصرف واستدل بهذا البيت وقال غيره يحمل هذا البيت وجه آخر وهو انه لم يتوّن لانه أراد الحكاية كانه قال أنا ابن الذى يقال له جلا الامور وكشفها فاذلك لم يصرفه وقال ابن بري قوله لم يتوّن لانه فعل وفاعل (كأن أجلى) ومنه قول الحاج

لاقوا به الحاج والاصحارا \* به ابن أجلى وافق الاسفارا

به أى بذلك المكان وقوله الاصحارا أى وجدوه معجرا وجدوا به ابن أجلى كما تقول لقيت به الاسد (و) ابن جلا (رجل م) معروف من بني ليث كان صاحب قتل يطلع في الغارات من ثنية الجبل على أهلها سمى بذلك لوضوح أمره (وأجلى بعدى أى) (أمرع) بعض الاسراع (و) أجلى (ع) بين فجلة ومطلع الشمس فيه هضبات حروهى ثبت النصي والصلبان والصواب فيه أجلى كجمرى بالتحريك وقد تقدم له فى ا ج ل وهناك موضعه وتقدم الشاهد فيه (وجلوى كسكرى) (و) جلوى (افراس) منها فرس خفاف ابن ندبة قال وقفت لها جلوى وقد قام صعبتى \* لا بنى مجدأ أولا تارها لكا

وأضاف فرس قرواش بن عوف وهى الكبرى قاله الاصمعي وأيضاً فرس لبني عامر بن الحارث وقال ابن الكلبي فى انساب الخيل جلوى فرس كانت لبني تغلب بن يربوع وهو ابن ذى العتال قال وله حديث طويل فى حرب غطفان وأيضاً فرس عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة وقتيبة بن مسلم وهى الصغرى والصراع بن قيس بن عدى (والجلى كغنى الواضع) من الامور وهو ضد الخلق ويقال خبر جلى وفيما س جلى ولم يسمع فيه جال قاله الراغب (و) يقال (فعله من أجلا) بالفتح (وكسر) أى من أجلا والجالية الذين جلاو عن أوطانهم يقال فلان استعمل على الجالية أى على جزية (أهل النعمة) كفى الصعاح وانما هو بذلك (لان عو) ابن الخطاب (رضي الله تعالى عنه أجلاه عن جزيرة العرب) لما تقدم من أمر النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فله واجالية ولزمهم هذا الاسم أين حلوا ثم لزم كل من لزمته الجزية من أهل الكتاب بكل بلد وان لم يحلوا عن أوطانهم (و) يقال (ما جلاؤهم بالكسر) أى عبادا تعاطب من) الامماء (الانقب الحسنة) فيعظم به (واجلوى خرج من بلدانى بلد) عن ابن الاعرابى (وهمد بن الحسن بن جلاوان) الحلبي البخارى عن صالح جزرة ضبطه الحافظ بالكسر (وجلاوان بن سمرة) بن ماهان بن خاقان بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الاموى البخارى الرحال سمع أبا بكر بن المقرئ وعنه ابنه جعبد (وكسر) ضبطه الحافظ بالفتح وفى الاول بالكسر وكذا الصفاني وظاهر سيباق المصنف يقتضى ان الكسر فى الثانى فلو قال محمد بن جلاوان وكسر وجلاوان بن سمرة (محمد بن) لاصاب المحر (وابن الجلا مشددة مقصورة من كبار الصوفية) هو أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن الجلا البغدادي زل الشام وسكن الرملة وصحب ذاتون المصري وأبناؤا بالفتح المشي توفى سنة ٣٠٦ \* ومما استدرك عليه الجالية نقله الجوهرى واحتجى التعليل اجسلا مثل جلاؤه يروى قول أبى ذؤيب الساقى \* فلما اجتلاها بالايام فحيت \* وجلوة التعليل طردها بالانحان وجلا اذا اكتمل عن ابن الاعرابى وجلاؤه الخبر وضعه الجلا بالكسر الاقرار به يروى قول زهير الساقى والجالية الخبر اتيهين يقال أخبرني عن جلية الامر أى عن حقيقته قال النابغة

وآب مضلوه بغير جلية \* وغودر بالحولان حرم ونائل

أى جاء دافقوه بنبر ما عانوه وقال ابن بري الجلية البصرة يقال عين جلية قال أبو دود

بل تأمل وأنت أبصر منى \* قصدير السواد عين جلية

وهو يحكى عن نفسه أى يعبر عن ضميره والجليان كصليان الاظهار وانكشف واجتلى السيف لنفسه ومنه قول لبني تجنلى نيب النصال ويجوز فى الكسمل الجلا الجلا بالفتح والكسر مقصورا والفتح والنقص عن الخامس وابن رلادويه ساروا قول الهدلى السابق وضبطه المهلبى كصحاب وبه روى البيت المذكور وجات المناشظة العروس زيتها وجلا الجبلين يحكى جلالته

(المستدرك)

على كرضى عن أبي عبيد والمجالى ما يرى من الرأس اذا استقبلت الوجه قال أبو محمد النفقعى واسمه عبد الله بن ربه  
 قالت سلمى اتى لأبيه \* أراه شجنا ذرأت مجاليه \* يقلى الغوانى والغوانى نقله  
 الفراء الواحد مجلى واشتقاقه من الجلاء وهو ابتداء الصلغ اذا ذهب شعر رأسه الى نصفه وقال الاصمعي جاليت بالامر وجالته  
 اذا جاهرته وأنشد \* مجالته ليس المجالاة كالدمس \* وتجالينا انكشف حال كل واحد منا صاحبه واحتليت العمامة عن  
 رأسي اذا رفعتهم طيها عن جبينك نقله الجوهرى وابن أحلى الاسد وأيضاً الصبح وبه فسر قول الجعاج وأجلى عنه الهم اذا فرج  
 عنه نقله الليث وجلى كسمى ابن أحسن بن ضبيعة بن زرار بن من العرب من ولده جماعة علماء شعراء قال المثلث  
 يكون نذير من ورانى جنة \* وينصرفي منهم جلى وأحسن

والجلى عند الصوفية ما ينكشف للقلوب من أنوار الغيوب وهو ذاتى وصفانى والهم في ذلك تفاصيل ليس مجالها هنا والجالية قريبة  
 بالدقهلية بالقرب من المنصورة ومنها الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الجالى الشافعى المدرس بالجامع الكبير بالمنصورة وهو من  
 أقران مشايخنا وجولى مصغرا اسم وجلاوة بالكسر قبيلة منهم أبو الحسن علي بن عبد الله المازنى الجلاوى أحد الفضلاء  
 عصر مات سنة ٧٨٢ ضبطه الحافظى (الجلى كعذى) أهمله الجوهرى وقال الصائغى هو (الكوة من السطح لا غير  
 وجلبت الفضه) جلية فى (جلوتها) فهى مجلية (والله تعالى) (جلى الساعة) أى (نظرها) قال سميانه لا يجلب الوقته الا هو  
 (وتجلى) فلان مكان (كذا) اذا (علاه) والاصل تجلله قال ذوالرمة

فلما تجلى قرعه القاع سمعه \* وبان له وسط الاشياء انقلبا  
 (و) تجلى (الشئ نظرا له) مشرفا وهذا قد تقدم فى ج ل و قريبا (والجلى السابق فى الحلبة) والمصلى الذى يأتى وراءه \* ومما  
 يستدل عليه تجلاه الشئ غطاء أو ذهب بصره والمجلى اسم وجالية كسمية موضع قرب وادى القرى من وراء شعب قاله نصر  
 (الجامع) (الجماء) (جماء) وعليهما اقتصر الجوهرى ولم يشمله المصنف أو أوياء وقال ابن سيده هو من ذوات الباء لان انقلاب  
 الالف عن الباء طرقا أكثر من انقلابها عن الواو فامسقطت اشارة الباء بالاجرم من النسخ أو هو قصور من المصنف (ويضمن  
 الشخص من الشئ وجمعه) وأنشد الجوهرى للراجر

يا أم سلى عجلي بخرس \* وخبرة مثل جماء اترس

قال ابن برى ومثله قول الآخر يرفى رجلا

جعات وساده احدى يديه \* وفوق جانه خشبات ضال

وقال أبو عمرو والجاء شخص الشئ تراه من تحت الثوب وقال

فيا عجب للعبد اقلارى \* له تحت أبواب الحب جلاء

(وبالتصوير يصم توه) واجتماعه عن ابن دريد (و) أيضا (ورمى الشدى) هكذا فى النسخ (و) أيضا (الجر التانى على وجه  
 الارض) قال الفراء الجاءوا الجاء (مقدار الشئ) وحزره (و) قال غيره (ظهر كل شئ) جاء (ومن الجنين وغيره حركته واجتماعه)  
 ومده ابن بزرج وأنشد

ونظر قد تعلق عن شفير \* كان جلاء قرنا عود

(و) أيضا (توه وورم فى البدن ويضم فى الكل) قال ابن السكيت (تجعى القوم اجتمع بعضهم الى بعض) وقد تجعوا عليه  
 (جنى الذنب عليه يجنيه جنابه) بالكسر (جره اليه) قال أوجيه النخعي

وان دمالو تعلين جنينه \* على الجنى جان مثله غير سالم

ثم ظاهر سياق المصنف انه حقيقة وصرح الراغب انه مستعار من جنى الثمرة كما استعير اجترم فقامل وفى الحديث لا يجنى جان  
 الاعلى نفسه الجنابة الذنب والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العقاب والنقصان فى الدنيا والاخرة والمعنى انه  
 لا يطالب بجنابة غيره من أقاربه وأبا عنه فاذا جنى أحدهم جنابه لا يطالب به الاخر وقال شهر بن حوشب لك وعليك ومنه قوله

جانك من يجنى عليك وقد \* تعدى الصعاج فقترب الحرب

قال أبو عبيد فلولهم جانك من يجنى عليك يضرب مثلا للرجل يعاقب بجنابه ولا يؤخذ غيره بذلكه اعلم بانك من جنابه راجعة  
 اليك وذلك ان الاخوة يعنون على الرجل يدل على ذلك قوله وقد تعدى الصعاج الحرب وقال أبو الهيثم فى قولهم جانك من يجنى  
 عليك يراد به الجانى لك الخير من يجنى عليك الشر وأنشد \* وقد تعدى الصعاج مبارك الحرب \* (جنى) (الثمرة) ونحوها  
 يجنيها جنى (اجتنها) أى تناو لها من شجرتها (كجنها) قال الشاعر

اذا دعيت بما فى البيت قالت \* تجعن من الخذلان وما جئيت

قال أبو حنيفة هذا شاعر نزل بقوم فقره صغار لم يأتوه ولكن دلوه على موضعه وقالوا اذهب فاجنه فقال هذا البيت يذم به أم  
 مشواه واستعاره أبو ذؤيب للشرف فقال وكلاهما قد عاش عبثه ما جنى \* وجنى العلامة لوان شيئا ينفع

(المستدرك)

(تجعى)

(جنى)

(وهو جان) لصاحب الجنابة وجاني الثمرة (ج جناة) كقاض وقضاة (وجناه) كزمان عن سيبويه (واجناه) قال الجوهرى (بادر) ومنه المثل أجناؤها أي بناؤها أي الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها حكماء أبو عبيد قال الجوهرى وأظن أن أصل المثل جناتهم أي أفعالهم فاما الاشهاد والاصحاب فانه ما جمع شهد وصحب الا أن يكون هذا من النوادر لانه يجي في الامثال ما لا يجي في غيرها انتهى وقال ابن سيده وأراهم لم يكسروا بالياء على أبناء وجانياء على أجناء الا في هذا المثل قال ابن بري ليس المثل كانه الجوهرى من قوله جناتهم أي أفعالهم لا نقل لاختلاف بين أحد من أهل اللغة فيه قال وقوله أن أشهادا أو أصحابا جمع شهد وصحب سهو منه لان فعلا لا يجمع على أفعال الا إذا كان مذهب البصريين أن أشهادا أو أصحابا وأطبارا جمع شاهد وصاحب وطائر قال وهذا المثل بضرب لمن عمل شيئا بغير روية فاخطأ فيه ثم استدر كد ففقد ما عمله وأصله أن بعض ملوك اليمن غزا واستخلف اليه فبنت بمشورة قوم بنياناً كرهه أبوه فلما قدم أمر المشيرين ببناؤه أن يهدموه والمعنى أن الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها فالذي جنى في ما جنى والمدينة التي هدمت اسمها براقت وقد ذكرناها في فصل برقت (وجناها له) كذا في النسخ وفي بعض جنى ماله (وجناه اياه) وقال أبو عبيد جنى فلا جنى أي جنى له قال ولقد جنىتم أكموا وعاقلا \* ولقد جنىتم عن بنات الاور

(وكل ما يجنى) حتى الفطن والكفاة (فهو جنى وجناه) قال الراغب وأكثر ما يستعمل الجنى فيما كان غضا انتهى وهو على هذا من باب حق وحقه وقيل الجناة واحدة الجنى وشاهد الجنى قوله تعالى وجنى الجنة من دان ويقال أنا ناجية طيبة لكل ما يجنى من الشجر وفي الحديث أن عليا رضي الله عنه دخل بيت المال فقال يا جارا يا جارا يا جارا أي جنى وغيرى غيرى هذا جنى وخياره فيه إذ كل جانيه الى فيه ويروي وهجانه فيه وقد تقدم في النون وذكر ابن الكلبي أن المثل لعمر بن عدى اللهمي ابن أخت جدية وهو أول من قاله وإن جدية نزل منزلا وأمر الناس أن يجنوا له الكفاة فكان بعضهم يستأثر بخير ما يجدون يأكل طيبا ويمروا بآية بخير ما يجد ولا يأكل منها شيئا فلما أتى بها أخاه جدية قال هذا القول وأراد على رضى الله عنه بقوله ذلك أنه لم يسلط شيء من في المسلمين بل وضعه مواضعه (والجنى الذهب) وقد جناه قال في صفة ذهب \* صبيحة ديمة يجنيه جاني \* أي يجمعه من معدنه (و) الجنى (الودع) كانه جنى من العر (و) الجنى (الرب) وأنشد الفراء \* هزى اليل الجذع يجنى الجنى \* (و) الجنى (العسل) إذا اشتير (ج أجناه) قالت امرأة من العرب لأجناه العضاء أقل عارا \* من الجوفان بلقعه السعير

(و) من الجاز (اجنينا ما مطر) حكاه ابن الاعرابي قال وهو من جيد كلام العرب ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه أراد (وردناه فشرناه) أو سقيناه ركنا قال ووجه استجادة ابن الاعرابي له أنه من فصيح كلام العرب (وأجنى الشجر) صار له جنى يجنى فيؤكل قال الشاعر \* أجنى له بالاولى ثمرى وتنوم \* وأجنى الثرائى (أدرك) (و) أجنت (الأرض كثر جناتها) وهو السكلا والكفاة (وغير جنى) كفى كذا في النسخ وفي المحكم تمر جنى (جنى من ساعته) ومنه قوله تعالى تساقط علينا رطبا جنيا وقيل الجنى الثمر المجنى مادام طريا (وتجنى) فلان (عليه) ذنبا إذا (ادعى ذنبا لم يفعله) أي تقوله عليه وهو يرى وكذلك التجرم (والجنبة كعقبة رداء) مدور (من خروا جدين عيسى) المقرى يعرف (ابن جنبة تحدث) صوابه بكسر الجيم وتشديد النون المكسورة والياء الأخيرة أيضا ضبطه الحافظ وهو الصواب وقد أشربنا اليه في النون وقد روى هذا عن أبي شعيب الحراني (وتجنى) كنسى (د) وضبطه الصاغاني بضم الجيم وتشديد النون (وبالضم تجنى الوهبانية) صوابه تجنى بفتح التاء والجيم وتشديد النون المكسورة كما ضبطه الحافظ (محدثه معمورة) روت العوالي وهي من طبقة شهيدة بنت الفرج الكاتبة (وقولهم لعقبة الطائف تجنى لحن صوابه دجنى وقد ذكر) في الدال مع النون وتقدم أنه بضم الدال وكسرها وبالجم وبالحاء (والجواني الجنائب) كانه تعالى والاراني \* ومما استدرك عليه جاني عليه مجاناة ادعى عليه جنابة ويجمع جنى الثمر على أجنى كعصى وأعص وبه روى الحديث أنه دى له أجنى زغب بريد القماء الغض والمشهور في الرواية أجربا لاء وقد تقدم وأصل أجنى أجنى بكبل وأجبل والجنى السكلا وأيضا الكفاة وأيضا العنب قال \* حب الجنى من شرع نزول \* يريد ما شرع من الكرم في الماء واجتنى بجنى والمجتنى موضع الاجتناء قال الرجزيد كرك الكفاة \* جنيت من مجتنى عوبص \* والجنى كفى القرا إذا صرم والجاني اللقاح عن ابن الاعرابي قال الأزهرى يعني الذي يلمع الخيل والجاني الكاسب وحالي الجنى قرية بمصر قرب رشيد وتجنى بن عمر الكوفي بالضم شيخ الحسين الجعفي وغيث جنى بن النعمان الهذلي يفتح الجيم وتخفيف النون المكسورة على عنه السلفي قال مات سنة ٥٤٧ هـ و ((الجنوا))

(المستدرك)

الجوهرى وقال الصاغاني هي (الجنابة) وهي شاة ذهب قرناها آخر كما تقدم له في المهموز (ورجل أجنى بين الجنابة لغة في المهور وتقدم في المهموز عن أبي عمرو ورجل أجنى بالهمز أقعس وشاهد الاجنى بغير همز \* أصل مصلم الاذنين أجنى \* وقول شيخنا له ذكر في المهموز فكانه نسيه على عادته في مواضع وهو في الصحاح مفصل وأعفله قصورا وتقصيرا وأحوال على ما لم يد غير جد أقان المصنف ذكر الجنابة والجنابة في المهموز ولم يغفل عنها فهي حالة صحبة ولا قصورا ولا تقصير \* ومما يشتم عليه جنوة بالتعريف مدينة بالاندلس ومنها التواضع بغير رضوان بن عبد الله الجنوى المحدث عن أبي محمد عبد الرحمن بن عيسى أيد

(الجنوة)

(المستدرك)



وقيل أصلها الهمز ثم خفت وقال الفراء هو الذي تسيل إليه المياه قال شمر يقال حبة وجبة وكل من كلام العرب (و) قيل هو  
(الركبة المنقطة) ومنه الحديث انه من رجا ورجية منقطة (وأجوبت القدر علقها) على وطائها \* ومما يستدرك عليه جوى الرجة  
كرضى اشتد وجده فهو جوكه ووجوبت الارض انبت والجوا بالكسر القرحة بين يوت القوم يقال زلنا في جوا فلان وجوى  
كسمى جميل فجدى عند الماء التي يقال لها الفاق والجوا كميما ناحية تجديبه كلاهما عن نصر وكعنية جوبة بن عبيد الدبلي عن  
أنس وجوبة بن اباس شهد فقم مصر وكعنية جوبة السهمي عن عمرو وجوبة في أجداد عينه بن حصن انفراري و (الجهوة الاست  
المكشوفة) لا تسمى بذلك الا اذا كانت كذلك قال \* ويدفع الشيخ قسب وجهونه \* (كالجهوة) بالمد (ويقصر) يقال است جهوى أى  
مكشوفه وقيل هي اسم لها كالجهوة قال ابن برى قال ابن دريد الجهوة وضع الدبر من الانسان قال يقول العرب قبح الله جهوته  
قال الجوهرى ومن كلامهم الذى يضعونه على السنة البهايم فالوايا عزجا القتر قالت ياربى ذنب ألوى واست جهوى حكاه أبو عبيد  
في كتاب الغنم وفي الاساس جاء القر فاسلا حلق قالت مالى سلاح الاست جهوى والذنب الوى فاين المأرى \* قلت ومثله ما نقله اللحياني  
قيل للمعزى ما صنع في الليلة المطيرة ففانت اشهر دقاق والجلد رفاق والذنب جفاء ولا صبر بي عن البيت قال ابن سيده لم يفسر  
اللحياني جفاء وعندي انه من اتى والتابع وقله الزرق (و) الجهوة (الاكة و) أيضا (القحمة) أى المسنة (من الابل) وفي  
بعض النسخ الضخمة وصوبه شيخنا وكل ذلك خطأ والصواب الهجعة من الابل كاهون من التكملة ولذلك ضبطه بضم الجيم فتأمل  
(واجهت السماء انكشفت وأضحت) وانفتح عن الغيم فهي جهواء (و) اجهت (الطرق وضحت) وانكشفت (و) اجهت (فلانة  
على زوجها) اذ لم تحل (و) اجهى (فلان علينا) يحل (يقال سأنته فاجهى على أى لم يعطى شيئا) (وجهى البيت كرضي خرب فهو جاه)  
نقله الجوهرى قال (وخباء وجه) أى (بلاستر) عليه (والاجهى الاصابع) يقال (أنته جاهيا) أى (علايته وجهى الشجة تجبهة  
وسعها وانجاعة المفارقة) عن ابن الاعرابى \* ومما يستدرك عليه اجهيتنا نحن أى اجهت لنا السماء فنقله الجوهرى واجهى  
الطريق والبيت كشفه وبيت اجهى بين الجها ومجوى مكشوف بلاستر ولا سنف واجهى لك الامر وضع وبيت جهوى كجاء وعز  
جهولا يستر ذنبها حيائها وقالت أم حاتم العزبة الجها والجهمسة الارض التي ليس بها شجر وأرض جهاء سواء ليس بها شئ واجهى  
الرجل ظهوره وفي الاساس يقولون بيت جهوان قال وقياس المؤنث جهوى كسكبرى (الحياء والحيماوة والجمية)  
ذكرت (في ج وى) قريبا وهو الموضع الذى تجتمع إليه المياه والاحيرة تشدد وتختف عن ثعاب وقال ابن برى الجلية فعلة  
من الجوه وهو ما انخفض من الارض وجعها حتى قال ساعدة بن جوية

(المستدرك)

(الجهوة)

(المستدرك)

(جأى)

من فوقه شعف فز وأسفله \* حتى تنطق بالظيان والعتم

(و) جى بالكسر واد عند الرويشة بين الحرمين وهو الذى سال بأهله وهم نيام (و) جى (بالفتح لقب اصحابان قديما) واليه مال نصر  
وكان ذوالرمة ورد هافقال نظرت ورائى نظرة الشوق بعدما \* بد الجوه من حى لنا والعساكر

(أر) هى (أومخلة برأسها مفردة وقد استولى عليها الخراب الأبيات ومنها كان سليمان الفارسي رضى الله تعالى عنه والحافظ

أبو ظاهر السلفى) وغلط الجوهرى فاحس في قوله) أى الاعرابى وهو أبو شبل في أبى عمرو والشيباني

قد كنت أحجو وأبا عمرو وأخافقه \* حتى ألت شايوم ملان

فقلت والمز قد تحطبه منيته \* أدنى عطيته اياى مليات

وكان ماجدلى لاجاد من سعة \* (دراهم زانقات) ضرب حبيات

هذا هو الصواب في الانشاد وفي الصحاح \* ثلاثة زانقات (ضرب حبيات) فانه قال أى ضرب اصحابان فجمع حبا باعتبار اجزائهما) ونص

الجوهرى يعنى من ضرب جى وهو اسم مدينة اصحابان مغرب (والصواب) كما قدمنا (ضرب حبيات) والفاقية مرفوعة (أى رديئات

جمع ضرب جى) قال ابن الاعرابى درهم ضرب جى زائف وان شئت قلت زائف قسى \* قلت قولهم درهم ضرب جى زائف الاصل فيه

انه من ضرب جى وهى المدينة القديمة ثم صار علما على الدرهم الزائف لكون فضته ابلت من طول الخبأ واسودت ثم جمعوه على

ضرب حبيات وراعى الجوهرى ذلك فقال يعنى من ضرب جى وهو صحيح الا انه فصل في الرمن بين ضرب وخيات وهما متصلتان وكبر

التاء وهى مرفوعة ورام شيخنا ان يجيب عن الجوهرى فلم يفعل شيئا ومثله يقول الفراء الجراسل كعلا بط الجبيل وانما هو

الجراسل الجبل وفيه أمل (و) قال ابن الاعرابى (جاياء) من قرب (مجاياة) اذا (قالبه) ومربى مجاياء أى مقابلة (لغة في الهمزة)

يقال جأتى وقد تقلبم هذا انه معتل العين مهموز اللام على الصواب فراجعه \* ومما يستدرك عليه الجيا بالكسر وعاء القدر

نقله الجوهرى وقد تقدم المصنف قريبا وهذا موضع ذكره

(فصل الحاء مع الواو والياء و (حبا) الشئ (حجوا كسمودنا) أشد ابن الاعرابى

وأحوى كايام الضال أطرق بعدما \* حبا تحت فينان من الظل وارف

٣ قوله مليات أى منون  
وأصل مائة منية توزن  
معية فأخرجها على الأصل  
اه نكلمة

(المستدرك)

(حبا)



منه حجو - الخمسين دفوت لها وقال ابن سيدة دفوت منها قال ابن الاعرابي حباها وحباها أي ذناها (و) حبت (الشرا سيف)  
 حوا (حانت) وانه لحابي الشرا سيف أي مشرف الجنبين (و) حبت (الاضلاع الى الصليب اتصلت) ودفوت قال العجاج  
 حابي الجيود فإرض الخجور \* قال الأزهرى يعني اتصال رؤس الاضلاع بعضها ببعض وقال أيضا  
 حابي جيود الزور ودمرى \* وقال آخر \* تحبوا الى أصلا به أمعاؤه \* قال أبو الدقش تحبوهنا تنصل (و) حبا (المسيل دنا  
 بعضه من بعض) وبه فسر قول الرازي \* تحبوا الى أصلا به أمعاؤه \* والمعنى كل مذهب بقرار الحضيض (و) حبا (الرجل)  
 حوا (مشى على يديه ويطنه) أو على يديه وركبته وقيل على المقعدة وقيل على المرافق والركب ومنه الحديث لو يعلمون ما في العمة  
 والفجر لا توهما ولو حبا (و) حبا (الصبي حبا كـ وهو مشى على استه وأشرف بصدرة) وقال الجوهري هو إذا زحف وأنشد  
 لعمر بن شقبة  
 لولا السفار وبعد خرق مهمه \* لتركها تحبوا على العروق

\* قالت هكذا رواه ابن القطاع ويروى وبعدة من مهمه قال الليث الصبي يحبوا قبل أن يقوم والبعير المعسة ول يحبوا فيزحف حبا  
 ويقال ما جاء الاحبا أي زحفوا ما شجا فلان الاحبا (و) حبت (السفينة) حبا (جرت و) حبا (ما حوله) حبا (جاء ومنعه)  
 نقله الجوهري عن الاصمعي وأنشد لابن آخر

وراحت الشول ولم يحبا \* فخل ولم يعنس فيها مدر

وقال أبو حنيفة لم يحبا لم يلتفت اليها أي انه شغل بنفسه ولولا شغله بنفسه لما زها ولم يفارقها قال الجوهري (كجاء تحبوة  
 و) حبا (المال) حبا (رزم فلم يفركه الا و) حبا (الثي له اعترض فهو حجاب وحبي) كفتى قال العجاج يصف قرقورا  
 \* فهو إذا حبا له حتى \* أي اعترض له موج (و) حبا (فلانا) حبا وحبوة (أعطاءه بلا جزاء ولا من أوعام) ومنه حديث صلاة  
 التسبيح الأمتحن الأحبوا (والاسم الحبا ككباب والحبوة مثله) وجعل اللعيا في جميع ذلك مصادر وشاهد الحبا قول الفرزدق  
 خالي الذي اغتصب الملوكة نفوسهم \* واليه كان حبا جفنة ينقل

(و) حبا به يحبوه حبا (منعه) عن ابن الاعرابي ولم تحبوا غيره ومنه المحابة في البيع فهو (ضد والحابي) من الرجال (المرتفع المنكبين  
 الى العنق) وكذلك البعير (و) من المجاز الحابي (من السهام ما يزحف الى الهدف) إذا رمى به وقال القتيبي هو الذي يقع دون الهدف  
 ثم يزحف اليه على الأرض وقد حبا يحبو وان أصاب الرقعة فهو خارق وخاسق فان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاحق ومنه حديث  
 عبد الرحمن ان حبايا خير من زاحق أراد ان الحابي وان كان ضعيفا وقد أصاب الهدف خير من الزاحق الذي جازمه بشدة مره وقوته  
 ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثالين لوالين أحدهما ينال الحق أو بعضه وهو ضعیف والآخر يجوز الحق ويبعد عنه  
 وهو قوي (و) الحابي (نبت) سمى به لحبوه ونباؤه (و) الحابية (بها رملية) مرتفعة مشرفة (تنبه واحتمى بالشوب اشتمل أو جمع  
 بين ظهريه وساقية بعمامة وفتوها) ومنه الحديث نهى عن الاحتباء في ثوب واحد قال ابن الأثير هو أن يضم الانسان رجله على  
 بطنه شوب يحجمه ما به مع ظهره ويشده عليه ما قال وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن عليه  
 الا ثوب واحد بما تحرك أوزال الثوب فتبدو عورته ومنه الاحتباء حيطان العرب أي ليس في البراري حيطان فإذا أراد أن يستند  
 احتبى لان الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار (والاسم الحبوة يضم والحبيه بالكسر والحبا بالكسر والضم)  
 الاخيرتان عن الكسائي جابهما في باب الممدود ومنه الحديث نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب لان الاحتباء يجاب التوم  
 ويعرض دهايته للالتفات فيقولون الحبا حيطان العرب وفي حديث الاحنف وقيل له في الحبا أي الحبا فقال تنسد الحبا  
 أراد ان الحبا يحسن في السلم لافي الحرب (وحبا به حبا به) بالكسر (نعمه واختصه بمال اليه) قال الشاعر

اصبر يزيد فقد فارقته \* واشكر حبا الذي بالملك حبا

(والحبي كعني ويضم) أي كعتى (السحاب يشرق) كذا في النسخ والصواب يشرف (من الافق على الأرض أو الذي) يتراكم  
 (بعضه فوق بعض) وقال الجوهري الذي يعترض اعتراض الجبل قبل أن يطبق السماء وأنشد لامرئ القيس

أصاح ترى برقاً أريك وميضه \* كلع اليندين في حبي متكامل

قيل له حبي من حبا كما يقال له سحاب من سحاب أعدا به وقد جاء بكاء ما شعر العرب قالت امرأه

وأقبل يزحف زحف الكبير \* سيات الرما البطا انشأرا

وقال أوس دان مسبق فوق الأرض هيدبه \* يكاد يدفعه من قام بالراح

وقالت صبية منهم لايم اجتاوزت ذلك

أناخ يذى بقر ركة \* كان على عضديه كفا

وقال الجوهري يقال سمي لدنوه من الأرض (ورمى فأحبي وقع سهمه دون الغرض) ثم تفاخر حتى يصيب الغرض عن ابن الاعرابي  
 (والحبة كتبة حبة الغنم) وقيل هي اعنب أول ما ينبت من الحب ما لم يغرس (ج حبي كهدى) \* ومما يستدل عليه

(المستدل)



حب اليرمل يحبوا أشرف معترضا فهو حباب قال

كان بين المرط والشقوف \* رملا حبا من عقد العريف

والعريف من رمال بني سعد وقال ابن الأعرابي الحبو اتساع الرمل وتحبى احتبى قال ساعدة بن جؤية

أرى الجوارس في ذرابة مشرف \* فيه النسور كما تحبى الموكب

يقول استدارت النسور فيه كأنهم ركب محبتون وجمع الحبو للثوب الحبا بالضم وبالكسر ذكرهما يعقوب في الاصلاح قال

وبروى بيت الفرزدق وما حل من جهل حبا حمانا \* ولا قال المعروف فيما يغنف

بالوجهين جميعا فن كسر كان كسدره وسدر ومن ضم فذل غرفة وغرف وحبا البعير حبوا برك وزحف من الاعياء وقيل كلف تسنم

صعب الرمل فأشرف بصدره ثم زحف قال رؤبة \* أوديت ان لم تحب حبوا المعبتك \* والحبا كالعصا السحاب سمى لدنوه

من الارض نقله الجوهري وأنشد ابن ربي للشاعر يصف جعبة السهام

هي ابنة جوب أم تسمين آزت \* أنا ثقة عرى حباها ذوائبه

وفي حديث وهب كأنه الجبل الحامى أى الثقيل المشرف وحابته في البيع محابة نقله الجوهري والحبا ككتاب مهر المرأة قال المهلهل

أنكهم ما فقدوا الأراقم من \* بنسب وكان الحباء من آدم

أراد أنهم لم يكونوا أرباب نعم فيمروها الأبل وجعلهم دباغين للادم ورجل أحبى شمس شمر بن عيسى ابن الأعرابي وأنشد

والدهرا حى لا يزال ألمه \* تدق أركان الجبال ثله

وحبى جعيران نبت وحبى كسمى والحبا كثيرا موضعان قال الراعى

جعلن حبيبا باليمن ونكبت \* كيبسا للورد من ضيعة باكر

وقال القطامي \* من عن عين الحبيبا نظرة قبل \* وكذلك حبيبات قال عمر بن أبى ربيعة

ألم تسأل الاطلال والمتربعا \* بيطن حبيبات دوارس بلقعا

وقال نصر بن حبيب موضع تهاى كان دار الاسد وكنانة وحبيبا موضع شامى وأنط بالجاز أيضا ورمعوا الحبيبا وأرادوا الحبي انتهى

والحبيبان الضعيف عامية وقال أبو العباس فلان يحب وقصاهم ويحوظ قصاهم بمعنى واحد وأنشد لابي وجزة

يحب وقصاهم لم يدسناد \* أحر من ضمضهم امباد

و (الحنو والعدو الشديد) وقد حنا حنو ابن دريد (ر) الحنو (كفك غلب الكساء لمزقاه) قال الجوهري يمزو ولا يمزو

قال الليث حنوته حنو أو في لغة حناته حناى (الحنى كغنى سبق المقل) كفى الصجاج وفي حديث على فأنته بمروءة عتوم

فأذا فيه حنى وقال أبو حنيفة الحنى ما حنت عن المقل إذا أدرك فأكل وأنشد الجوهري للمفضل الهذلى

لأرددرى ان أطعمت نازلكم \* قرف الحنى وعندي البرم كنوز

(و) قيل الحنى (المقل) نفسه وبه فسر البيت (أوردته أو يابسه) الحنى (متاع الزيل أو عرقه) وكفاه الذى في شفته

(و) الحنى (نقل التمر وقشوره) الحنى (الدمن) نقله الأزهرى (و) أيضا (قشر الشهد) نقله نعلب وأنشد

وأنته يزغذب وحنى \* بعد طرم وتامل وتثمال

(والحنى الكناية الشرب) نقله الأزهرى عن ابن الأعرابي (وحنينة) أى الثوب حنينا (وأحناته) خطته وأحكمته

(و) قيل (قنله) قنله الأكسية وقال شمر بن قيس قال الحنفية هذا الكساء وهو أن يقتل كأيقتل الكساء القومى \* قلت ومنه الحنينة

لما قتل من أهداب العمامة بلغة اليمن (وفرس محنة الخلق) أى (موتقة) وأنشد ابن الأعرابي

وهب كجماع الرياح ورشه \* غشاشا بمحنة الصفاقين خيفق

قال ابن سيده أعما أراد محنة فقلب موضع اللام إلى العين والافلامادة نه يشق منها وكذلك زعم ابن الأعرابي أنه مثل قولك حنوت

الكساء إلا أنه لم ينه على القلب والكامة وأوريه وبائية \* ومما يستدل عليه الحنى كغنى متاع البيت وأيضاردى الغزل

بو (حنى التراب عليه يحثوه ويحشيه حثوا وحثيا) هاله ورماه والياء أعلى ومنه الحديث احثوا فى رجوه المداحين التراب

قال ابن الأثير يريد به الحبيبة ومنهم من يحثوه على ظاهره وشاهد الحنى قول الشاعر

الحصن أدنى لو تأبته \* من حثيل التراب على الراكب

(حننا التراب نفسه يحثوه ويحشى) كذا فى النسخ والصواب يحثا بالالف وهى نادرة ونظيره حبا يحثوا ولا يثلا (والحنى كالثرى

التراب الحثو) أو الحانى وثنيته حثوان وحثيان وقال ابن سيده فى موضع آخر الحنى انثراب الحنى (و) الحنى (قشور التمر) وردته

يكتب بالياء والالف (جمع حثاة) كصاة وحصى (و) الحنى (البن) خاصة (أودقاه) وأنشد الجوهري

تسأنى عن زوجها أى فتى \* حب جروزو إذا جاع بكى

(حنا)

(حنى)

(المستدل)

(حنا)



(وأنجب) أي (أخلق به) وهو من التجب الذي لا فعل له (وأنجب) أي (شجع وأوجبه) كسبية أجب بن عبد الله بن حبي  
الكندي (محدث) عن الشعبي وعكرمة وعنه القطان وابن غير وحق وثقه ابن عيين وغيره وضعفه النسائي وهو شيعي مع انه روى  
عنه شريك انه قال سمعنا انه ماسب أبابكر وعمر أحد الا افتقر أو قتل مات سنة ١٤٥ كذا في الكاشف (وجبة بن عدی) الكندي  
(نابی) عن علي وجابر وعنه الحكم وأبو اسحق (والجاء) ككتاب (المعاركة راجع) ع (قال الراعي

قوالص أطراف المسوح كأنها \* برجلة أحباء نعام نوافر

\* ومما يستدرك عليه التعاجي التداعي وهم يتعاجون بها واحتجى أصاب ما حوجي به قال

فداني وراحتي ورحلي \* ونسعا ناقتي لمن احتجها

وفي نوادر الأعراب لا حاجة عندی في كذا ولا مكانة أي لا كتمان له ولا ستر عندی ويقال للراعي اذا ضبع غنمه فقترت ما يحجو  
فلان غنمه ولا اباه وسقا لا يحجو والماء أي لا يسكه وراع لا يحجو واباه لا يحفظها وتحجى له تظن وزكن عن أبي الهيثم والجاء  
بالكسر والفتح الستر ومنه الحديث من بات على ظهر بيت ليس عليه حياء فقد برئت منه الذمة والجماء أشرف من الأرض  
وحياء الوادي منعرجه والحجاء الجأ والجانب وماله تحجيا ولا ملجأ يعني واحد عن اللحياني والله لحي إلى بني فلان أي لاجئ إليهم عن  
أبي زيد وتحجى الشيء نعمده وتقصد حياءه قال ذو الرمة

بغناء باغباش تحجى شريعة \* تلاداعليهم مريم واختباها

وحياءه قصده واعتمده وأنشد الأزهري للأخطل

حجونا بني النعمان اذ غرض ملكهم \* وقيل بني النعمان حاربنا عمرو

وتحجى بالثني تمشي ولزم بهم زولايم مزعن انقرا وأنشد ابن أحرر

أصم دعاء عاذلتني تحجى \* بالخرق وتنبسي أولينا

وقيل تحجى تسبق إليهم باللوم يقال تحجيت هذا المكان أي سبقتم اليه ولزمته قبلكم وتحجى بهضن وأنا أجو به خيرا أي أظن  
وتحجى فلان ظنه اذا ظن شيئا ولم يتيقنه وأنشد الأزهري للكميت

تحجى أبوها من أبوهم فصادفوا \* سواده ومن يحجل أباه فقد جهل

وقال الكسائي ما حجوت منه شيئا وما شعرت أي ما حفظت منه شيئا وقال الليث الحوة الحدة ومثله لابن سيده وقال الأزهري  
لا أدري أهى الحوة أو الحوة وهو أحجى أن يكون كذا أي أحق وأجدروا ولي ومنه الحديث معاشر همدان أحجى حتى بالكوفة  
وقيل معناه أعقل حتى وأنشد ابن بري لخروج بن ربيعة

ونحن أحجى الناس أن نذبا \* عن حرمة اذا الجديب عبا \* والقائدون الخيل جردا قبا

وتحجى لزم الحجاء من عرج الوادي وبه فسر حديث العلي بن القادسية والحياة العذرية نفسه واستحجى اللعم تغير ربحه من عارض

يصبب البعير أو انشاة قال ابن سيده حلا هذا على الياء لا نالم نعرف من أي شيء انقلبت أنفسه فجعلناه من الأغلب عليه وهو

الباء بذلك أو ما أتبع على انقار مي رحمه الله تعالى و ((حدا الابل و) حدا (بها حدا) بالفتح (وحدا) كعرب (وحدا)

ككتاب ولم يذكر الجوهرى الأخيرة (زجرها وساقها) وقال الجوهري الحد وسوق الابل والعنايتها (و) حدا (الليل النهار)

وكذا كل شيء (تبعه) ومنه لا فعله ما حدا الليل النهار (كاستداه) عن أبي حنيفة وأنشد \* حتى احتداه سنن الدبور \*

(وتحدت الابل ساق بعضها بعضا) قال ساعدة بن جزيه

أرقت له حتى اذا ما عروته \* تحادت وهاجت ابروق نظيرها

(وأصل الحداء في دي دي) كسبائي (ورجل حدو حداء) ككتاب قال \* وكان حداء قراقيا \* (و بينهم أحديته وأحدوة)

بضمهم مع التشديد (نوع من الحداء) يحدون به عن اللحياني (والحوادي الأرجل لأنها تلو الأيدي) قال

طوال الأيادي والحوادي كأنها \* مما حجع قب طارعتنا سالها

(والحداء ربح الشمال) لأنها تحدد والحداء أي تسوقه وأنشد الجوهري للعجاج

حدوا أجنات من بلاد الطور \* ترخي أرا عبد الجهم الخور

قال ولا يقال للحداء كراحدی (و) حداء (ع) بنجد عن ابن دريد (وحدودي) كشروري (ع) وفي بعض النسخ حدودي وهو

غلط \* ومما يستدرك عليه الحوادي أو آخر كل شيء نقله الأزهري ويقال للعير حادي ثلاث وحادي ثمان اذا قدم أمامه عدة من

أنه وأنشد الجوهري لذي الرمة كأنه حين رمي خلفه به \* حادي ثلاث من الحطب السماح

وحدا الریش السهم تبعه والعير أنه تبعها وحداء عليه كذا أي بعته وساقه والحدو كعناوغة في الحداء لاهل مكة نقله الأزهري

وقد تقدم في الهمة وحادي النجم الدبران وبنو حاد بطن من العرب وجع الحادي حداء ي ((حدی بالمسكان كرضي حدی) أعمله

(المستدرك)

(حداء)

(المستدرك)

(حدی)

وهرى وقال أبو زيد (لزمه فلم يبرح) وقد ذكر في الهمز أيضا (وحدى كسمى اسم) ورجل من كثرة في أجداد أبي الطفيل ويقال فيه  
الطيم أيضا (وأحدى) إذا (نعمد شيا) نقله النصارى (كحداء) وقال أبو عمرو والحادي المتعمد للشيء يقال حداه وتحداه وتخرامه بمعنى  
أحد قال ومنه قول مجاهد كنت أتحدى القراء فأقرأ أى أنعمد (والحدى بالضم وفتح النون) ونشد يد الماء ولو قال كالتريا كان  
الخصم (المنازعة والمباراة وقد تحدى) إذا باراه ونازعه الغلبة وقد نقله الجوهري كابن سيده فلامه معنى لشكابه المصنف هذا الحرف  
بالاخر ومنه تحدى رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب بالقرآن وتحدى صاحبه القراء والصرع لينظر رأيهما أقرأ وأصرع  
قال الزحشرى وأصله في الحداء يتبارى فيه الحداديان ويتعارضان فيتحدى كل منهما صاحبه أى يطلب حداءه كما تقول توفاه بمعنى  
استوفاه انتهى فتأمل (و) الحدياء (من الناس واحد) عن كراع (و) في التهذيب تقول (أنا حدياك) بهذا الأمر أى (أبرزوك وحدك)  
وجارني وأنشد

حديا الناس كلهم جميعا \* لغلب في الخطوب الأولينا

وقال عمرو بن كلثوم

حديا الناس كلهم جميعا \* مقارعة بينهم عن يميننا

(المستدرک)

(ولا أفعله حد الدهر) أى (أبدأ) أى ما حدا الليل النهار \* ومما يستدرک عليه يقال هو حدياهم أى يتحداهم ويتعمدهم وحديث  
المرأة على ولدها عطففت عن أبي زيد وحدى عليه إذا غضب عنه أيضا والحدياء لغة أهل الحجاز في الحداء تشبه أبو حاتم في كتاب الخير  
وهي أيضا الحديات والحدية وهذا حديا هذا أى شكاه عن الأصمى وحديثه كغنية موضع باليمن في الجبال يسكنه بنو الجعد وبنو  
واقد وقد سمعت به الحديث وقال أبو زيد يقال لا يقوم بهذا الأمر إلا ابن حداء أى الأكرام الأباة الأمهات و ((حداء النعل  
حدوا وحداء) ككتاب (قدرها وقطعها) زاد الأزهرى على مثال (و) حداء (النعل بالنعل والقدوة بالقدوة) أى (قدروا عليها) وفى  
العجاج قدركل واحدة على صاحبها ومنه المثل حدوا القدوة بالقدوة ويقال هو جيد الحداء أى جيد القدوة (و) حداء (الرجل نعلان) أى  
أياها كاحذاء) وقال الأزهرى حداله نعلان وحداه نعلان على نعل وقال الأصمى حدانى نعلان ولا يقال أحدانى وأنشد للهذلى

حدانى نعل ما خدمت نعالى \* ربيسة أنه نعم الخليل

بموركته من صلوى مشب \* من الثيران عقد هما جميل

وقال الجوهري أحذيت نعلان أعطيت نعلان نقول منه استحذيت فأحدانى (و) حداء (حدوا زيد فعل فعله) ومنه الحديث لتركبن سنن  
من كان قبلكم حدوا والنعل بالآخرى أى يعملون مثل أعمالهم (و) قال ابن الفرج حداء (الترايب في وجوههم) و (حداء) بمعنى واحد  
ومنه حديث حنين فأخذ من أقصة من تراب فحذاها في وجوه المشركين قال ابن الأثير أى حذا على الأبدان وهما لغتان (و) من  
الحجاز حداء (الشرب لسانه) يحذوه حدوا (فرصة) عن أبي حنيفة وهي لغة في حداء يحذيه قال والمعروف بالياء (و) حداء (زيدا)  
حدوا (أعطاه والحدوة بالكسر العظيمة) وأنشد ابن رى لابي ذؤيب

وقائلها ما كان حدوة بقلها \* غدا تئذ من شاء قرد وكاهل

(و) أيضا (القطعة من اللحم) الصغيرة وقد حداه منه حدوة إذا قطعها (وحذاء) محاذاة (أراه) وقابله (والحداء الأراة) زنتومعنى  
يقال جلس محذاه وحذاه سار يارائه كفى العجاج (و) يقال هو حداء وحذرتك وحدتلك بكسر هاء من وحذاك (و) يقال أيضا  
(دارى حدوة داره) بالكسر وانضم كفى العجاج (وحذتها) كعدة (وحذوها بالفتح مرفوعا ومنصوبا) أى (أراؤها) قال الشاعر

مائدك الشمس الأحذو منكبه \* فى حومة دونها الهامات والقصر

وفى حديث ابن عباس ذات عرق حدو قرن أى مسافتهما من الحرم سواء (وأحدى مائة) وفى التهذيب على مائة أى (أقعدى به)  
فى أمره وهو مجاز \* ومما يستدرک عليه حداء الجلد يحذوه قذوه والحداء ككتاب النعل والعامية تقول الحدوة وأيضاً ما يبطأ  
عليه البعير من خفه والفرس من حافره يشبه بذلك ومنه حديث قتادة الأبل معها حداء أوها وسقا وخاعنى بالحداء أخفاها أراد أنها  
تقوى على المشى وقطع الأرض وعلى ورود المياه والحداء ككتاب النعل ومنه المثل من يك حداء تجد نعلاه والحدوة والحدوة  
بالضم والكسر ما يستقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يرى به ومنه حديث جهاز فاطمة رضى الله تعالى عنها أشد فرائسها مشقة  
يحذوة الحدائين وأحدى تحذى النعل ومنه قولهم خير من أحدى النعل وأنشد الجوهري

يأبى لى نعين من جلد الضبع \* وشركا من استهال لا يقطع \* كل الحداء تحذى الحافى للوقع

وقال شهر بن قيس أنبت أرضا قد حدى بقلها على أفواه غنمها هو أن يكون حدوا أفواهها لا يتجاوزها وإذا كان كذلك فقد شجعت معه  
ماشيات والحدو من أجزاء القافية حركة الحرف الذى قبل الرفع نقله ابن سيده وجاء الرجلان حدتين أى جميعا كل منهما يجنب  
صاحبه والحداء العظيمة وأوبى تديل الحدوة وأحداه أعطاه ومنه الحديث مثل الجلباس المثلج مثل الدارى أن لم يحدك من  
عطره علقن من ريحه أى أن لم يعطن وفى حديث ابن عباس فيداوين الجرحى ويحدون من العجينة أى يعطون واستعداه استعطاه  
الحداء أى النعل ورجل حاذ عليه حداء والحداء الزوجة لأنهم موطوءة كالنعل نقله أبو عمرو والمطرز ويقال تحذ حداء هذه الشجرة  
أى صر حدائها (الحدية كغنية هضبي رب مكة) شرفها الله تعالى قال أبو قلابة

(حدى)

يُسْتَمَنُ مِنَ الْحَذِيَةِ أَمْ عَمْرُو \* غَدَا تَنْتَ تَحْوِي بِالْحَبَابِ

(والحذيا بالضم ورفع الذال) مع تشديد الياء (هذية البشارة) وجائزتها (وهو حذياك) أي (بازائلك) في المثل (أخذني به الحذيا والخلسة) قال ابن سيده أي (بين الهبة والاستلاب والحذى كالعذى) أي بالكسر (شجر) نبت على ساق (والحذيا كتمامة القسمة من الغنمة كالحذيا بالضم والحذيا بفتح الذال) مع التشديد (والحذية كغنية) والكلمة بائية بدليل الحذيا وواو به بدليل الحذوة (وقد أحذاه) من الغنمة أعطاه منها (وحذى اللبن وغيره) كالنبيذ والحل (لسانه) أرفه (بحذيه) حذيه (قرصه) وذلك إذا فعل به شبه القطع من الأحرار وهو مجاز (و) حذى (الاهاب) حذيا (خرقه فأكثر) قيسه من التخريق (و) حذى (يده) بالسكون (قطعهما) وفي التهذيب فهو يحذيه إذا جرها (و) من المجاز حذى (فلا نابلسانه) إذا قطعه (و) وقع فيه فهو محذاه (يحذى الناس) يقطعهم بلسانه على المثل (والحذية بالكسر ماقطع) من اللحم (طولا) قال الأصمعي يقال أعطيت حذية من لحم وخرقة من لحم وقاذة من لحم كل هذا إذا قطع طولا (أو) هي (القطعة الصغيرة) منه ومنه الحديث اغما فاطمة حذية مني يعضني ما يقبضها وفي حديث مس الذكرا غما هو حذية منك أي قطعة منك (وجا أحذيتين) بالكسر معني حذية أي (كل منهما إلى جنب الآخر) ويقال أيضا أحذيتين عنه وقد تقدم (والحذاء بالكسر القفاط والحيدوان) بضم الذال (الورشان) نقله الصاغاني (وتحاذى القوم فيما بينهم) الماء (اقتسموا) سوية مثل تصافوا وهو مجاز قال النكعيت

مذائب لا تستبث العود في الثرى \* ولا يتحاذى الحائمون فصالها

\* ومما يستدرك عليه حذى الحذاء بحذيه جرحه وحذى أذنه قطع منها والحذى الشفرة التي يحذى بها والحذية بالضم الماس الذي تحذى به الجارية وتثقب والحذى والحذية بكسرهما العطية وأحذيته طعنة طعنته عن اللعبان وهو مجاز وحذيت الشاة تحذى حذى مقصور وهو أن ينقطع سلاها في بطنها فتشكي نقله الجوهرى تبعا لابي عبيد قال الأزهرى والصواب بالدال والهمزة كما ضبطه الفراء وتقدمت الإشارة إليه وحذية بالكسر أرض يحضر موت عن نصر ودابة حسن الحذاء ككتاب أي حسن القدر (الحروقة حرقه) يحدها الرجل (في الحلق والصدر والرأس من الغبط والوجع) كافي المحكم (و) أيضا (حرافه) تكون (في طعم الخردل) وما أشبهه (كالحراوة) يقال انى لا جد لهذا الطعام حروقة وحراوة أي حراوة وذلك من حرافة شئ يؤكل كافي الصحاح ويقال لهذا الكحل حراوة ومضاضة في العين وقال النضر الفلفل له حراوة بالواو وحراوة بالراء (و) الحروقة (الرائحة الكريهة مع حدة) في الخياشيم نقله ابن سيده يو (الحاربة الأفعى التي كبرت ونقص جسمها ولم يبق إلا رأسها ونفثها وممها) كذا في المحكم وما أخصر عبارة الجوهرى حيث قال التي نقص جسمها من الكبر وذلك أخبرت ما يكون يقال رماه الله بأفعى حاربة قال ابن سيده والذكر حار قال

أوحاريا من القنبريات الأول \* أبتريقيد الشبر طولا وأوقل

وأشد شمرا انعت على الخوفاء في الصبح الفضع \* حوير يامثل قضيب المجتدح

(والحرا) مقصورا (والحرا الناحية) يقال اذهب فلا أرى شئ بحراى وحراى ويقال لا تطرحرا نأى لا تقرب ما حولنا يقال زلت بحراه وعراه قال ابن الأثير الحرا جانب الرجل وساحته \* قلت ونقله أبو عبيد عن الأصمعي كذلك (و) الحرا والحرا (سوت الطير) هكذا خصه ابن الأثير (أوعام) في الصوت والجلبة كافي الصحاح (و) الحرا (الكاس) للظبي (وموضع البيض) للنعام قال بيضة ذاد هيفها عن حراها \* كل طار عليه أن يطراها

وفي التهذيب الحرا كل موضع نظي بأوى إليه وقال الليث الحرا مبيض النعام أو مأوى الظبي قال الأزهرى وهو باطل والحرا عند العرب ما رواه أبو عبيد عن الأصمعي الحرا جانب الرجل وما حوله يقال لا تقرب حرانا ويقال زل بحراه وعراه إذا زل بساحته وحرا مبيض النعام ما حوله وكذلك حرا كاس الظبي ما حوله (ج احراء) كندى وانداء (وحرا النار التيهاها) وفي الصحاح سوت التيهاها وقال ابن بري قال علي بن حمزة هذا تخفيف وانما هو الحرواة بالخاء والواو قال وكذلك قال أبو عبيد (والحرا الخالق ومه) قولهم (بالحرا ان يكون ذلك وأنه لحرى بكذا وحرى كغنى وحى) أي خلق جدير (والاولى لا تثنى ولا تجمع) كافي الصحاح أي لا يغير عن لفظه فيما زاد على الواحد يسوى بين الجنسين أعني المذكر والمؤنث لانه مصدر قال الجوهرى وأشد الكسائي

وهن حرى ان لا يثبت نفرة \* وأنت حرى بالنار حين تشيب

ومن قال حرو حرى ثى وجع وأنت فقال حريان وحرون وحرية وحريات وحريون وحرية وحريتان وحريات وفي التهذيب وهم أحرى بذلك وهن حرايا وأتم أحرأ جمع حرو قال اللحياني وقد يجوز أن يثنى ما لا يجمع لان الكسائي حكى عن بعض العرب أنهم يثنون ما لا يجمعون فيقول أنهم الحرايا أن يفعل قال ابن بري وشاهد حرى قول أبيد

من حيا قد سئنا طواها \* وحرى طول عيش أن يمل

وفي الحديث ان هذا لحرى ان يخطب ان ينسكب وقولهم في الرجل اذا بلغ الخمسين حرى قال ثعلب معناه هو حرى ان يبال الخبير كله (وأنه لحورى ان يفعل) ذلك عن اللحياني (و) أنه (لحرواة) ان يفعل أي يثنى ولا يجمع ولا يؤنث كقولك خلقة

(المستدرك)

(الحروقة)

(الحاربة)



ينفق الغراب مستقبل رجل وهو يريد حاجة فيقول هو خير فيخرج أو ينفق مستدبره فيقول هذا شر فلا يخرج وان سخط له شيء  
عينه بين به أو عن بساره تشاء به (و) حزاه (السراب) يحزبه حزيا (رفعه) قال

فلما حزا هن السراب بعينه \* على البعد أذرى عبرة وتبعها

وقال الجوهري حزى السراب الشخص يحزوه ويحزبه رفعه قال ابن بري صوابه حزى الآل وروى الأزهرى عن ابن الأعرابي قال  
رفع له شخص الشيء فقد حزى (والحز) بالقصر (وعد) عن شمر وأتكرأ أبو الهيثم القصر (نبت) يشبه الكرفس وهو من أحرار البقرا  
ولربحه خطبة ترزعم الأعراب ان الجن لا تدخل بيتا يكون فيه ذائب والناس يشربون ماءه من الریح ويعلق على الصبيان اذا أخذ  
على أحدهم ان يكون به شيء وقال شمر تقول العرب ریح حزاف النجا قال هو نبات ذفر يشدخن به للارواح يشبه الكرفس وهو أعذ  
منه فيقال اهرب ان هذا ریح شر (الواحدة حزاة وحزاة مرغاط الجوهري فذكره بالحاء) المجبة نقله هناك عن أبي عبيد (وأخر  
هاب) نقله الجوهري وأنشد

ونفسي أرادت هجر ليلى فلم تطق \* لها الهجر هابته واخرى خينها

وقال أبو ذؤيب كعود المعطف أخرى لها \* بمصدره الماء رأم ردى

(و) أخرى (عليه في السبعة عشر) أخرى (بالشئ علم به) أخرى له (ارتفع وأشرف وحزاه) ككناك (ع) في شمره قاله نص  
\* ومما يستدرك عليه الحازي خاوص النخل والحزاء النجم كالحازي والجمع حزاة وحواز وفي الأساس حزوت النخل وحزبه  
حزته هكذا ذكره في هذا الطرف والصواب بالذال و (حسا الظائر الماء حسوا) وهو كالشرب للانسان (ولا نقل) لظائر (شرب و)  
حسا (زيد المرق) حسوا (شربه شيئا بعد شئ كحساه واحتساه) قال سيديويه التحسى عمل في مهلة (وأحسبته أنا) احسا  
(وحسبته) تحسية (واسم ما تحسى الحسية) كغنية (والحسا) مقصورا (وعدوا الحسو وكلدوا الحسو كعدوا) قال ابن سيده وأرى  
ابن الأعرابي حكى في الأمر الحسو على لفظ المصدر والحسا مقصورا قال واست منه ما على ثقة قال شمر جعلت حسوا وحسا وحسية  
اذا طبخ له الشئ المرق اذا اشكى صدره ويقال شربت حسا وحسوا وقال ابن السكيت حسوت شربت حسوا وحسا وشربت مشوا  
ومشا. وقال ابن الأثير الحسا طبخ يغلى من دقيق وما ردهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى (وهو أيضا) أى الحسو كعدوا الرجل  
(الكثير التحسى) ومثله قول أبي ذبيان بن الرعب ان أبغض الشيوخ الى الحسو الفسوا لا قطع الاملح (والحسوة بالضم الشئ القليل  
منه ج أحسية واحسوة ج) جمع الجمع (أحاسى) وأشدا بن جنى بعض الرجاز

وحسد أو شئت من حظاظها \* على أحاسى الغيطا وكنظاظها

قال ابن سيده عندي انه جمع حساء على غير قياس وقد يكون جمع أحسية واحسوة غير انى لم أسمعه وما رأيت في هذا الشعر  
(و) الحسوة (المرة) الواحدة (من الحسو وبالفتح أفصح) وقيل هما لغتان وهذا المثالان يعقبان على هذا الضرب  
كالغبة والتغبة والجرعة والجرعة وقرى بونس بين هذين المثالين فقال الفعلة للفعل والفعله للاسم (و) يقال (يوم يحسو الظير)  
أى (قصير) كذا في الصحاح والاساس والذي في المحكم يوم كسوا الظير أى قليل وفي التهذيب يقولون غت نومة كسوا الظير اذا نام  
نوما قليلا \* ومما يستدرك عليه الحسى بالضم جمع الحسوة وقد يكون الاحتسا في النوم ونقصى سيرا الا بل يقال احسنى سيرا  
الفرس والجل والناقة قال

اذا احسنى يوم هجر هائف \* عزوز عديدانم الخوانف

ومما يذهب لقب لان جسدان لانه كان له انا من ذهب يحسونه نقله الجوهري ويقال القصر هو قريب المحسى من المفسى  
واحسوا كاس المنايا واحسوا أنفاس النوم وتحسوا وواحيته كاسامرة وفي المثال كسوا أحسيت الحسا أى سكنت  
أحسن البذل لمشل هذا الحال كفى الاساس (الحسى ويكسر والحسى كالى) حكى الاخيرة الفارسي عن أحمد بن يحيى قال  
ولا نظير لها ما الامعى ومعنى رانى من الليل رانى وأما الفتح الذى ذكره فانه غير معروف والصواب حسا مثال فاف وهو الذى حكاه ابن  
الأعرابي (سئل من الارض يستنقع فيه الماء أو غلط فوقه رمل يجمع ماء المطر وكلما زحت دلواحت أخرى) كذا في المحكم وقال  
الجوهري الحسى ما تشبه الارض من الرمل فاذا صار الى صلابة أمسكته فتحفر عنه الرمل فتستقر به وقال الأزهرى الحسى  
الرمل المتراكم أسفل جبل بلد فاذا امطر الرمل نشف ما المطر فاذا انتهب الى الجبل الذى تحفه أمسك الماء ومنع الرمل حر  
الشمس ان يذهب الماء فاذا اشتد الحر نشف وجه الرمل عن الماء فتبع باردا عذبا يترس تبرا (ج أحسا وحسا) وعلى الاولى  
اقصر الجوهري (واحسنى حسي احقره) وقيل الاحتسا نبت التراب لخروج الماء قال الأزهرى وشعت غير واحد من شئ  
تيمم يقول احسنا احسنا أى أنبتنا ماء حسي (كسياه) وهذه من كتاب يافع ورفعه (و) احسنى (مافى نفسه اخبره) قال الشاعر

يشول نساء يحسبن مودتى \* ليعلن ما أخفى ويعلن ما أبدي

قال الأزهرى ويقال هل انت من فلان شبا على معنى هل وجدت (كسبيه كرشيه) في الصحاح وحسيت الخبر بالكسر مثل  
حسنت قال أبو زيد الطائي سوى ان العتاق من المطايا \* حسين به وهن اليه شوس  
ويروى أحسن به (والحساء كككب ع) كفى الصحاح قال نصرياه للفرارة بين الريدة ونخل قال عبد الله بن ربيعة الانصاري



طلب ناقته حين توجه الى موقعة من أرض الشام

اذا بلغتني وحلت رجلي \* مسيرة أربع بعد الحساء

(و) في العرب احساء كثيرة منها (احساء بنى سعد بجنداء هجر) والبحرين (وهو احساء انقرامطة) لان أول من عمره وحصنه وجعله  
مكة هجر أبو طاهر الحسين بن أبي سعيد القرمطي قال الازهرى وهي اليوم دار انقرامطة وبها منازلهم (أو) هي (غيرها) كما  
لهم من سياق ياقوت (واحساء خرشاف د بسيف البحرين واحساء بنى وهب) على خمسة أميال من المرقى فيه بركة و (تسعة آبار  
الحار) وصغار (بين القرعاء واقصة) على طريق الحاج (والاحساء ما لغني) قال الحسين بن مطير الاسدي

أين جيراننا على الاحساء \* أين جيراننا على الاطواء

فارقونا والارض مليئة نو \* رالاقاحي بجنداء الانواء

(المستدرك)

(و) الاحساء (ماء بالهمزة و) أيضا (ماء بالجدلية) طي بجأ (والحساء ثور النضوح) \* ومما يستدرك عليه الحشى بالكسر الماء  
القليل كالحساء عن ثعلب وأحسيت الخبر مثل حيث نقله الجوهري واحسيت استخبر والحشى وذو حشى مقصوران موضعان  
وأشد ابن بري \* عقاذو حشى من فرس فالقوارع \* وحشى بالكسر موضع قال ثعلب اذا ذكر كثير غيصة فحشا حشى  
وقال نصر ذو حشى كهدي واد بالشربة من ديار غطفان والاحساء رادى طريق مكة بجنداء حاجر والاحسية جمع حساء كسوار  
واسورة وحساء جمع حشى كذئب وذئاب والاحسية موضع باليمن لذكر في حديث الردة نقله ياقوت وحريث بن محسى كحدث  
روى عن علي وعمارة بن محسى شهد اليرموك و (الحشو صغار الابل) التي لا تكافئها (كالخاشية) سميت بذلك لانها تحشو  
الكبار أى تتخللها أولا صابها حشى الكبار اذا انضمت الى جنبها وكذلك الخاشية من الناس والجمع الحواشي وفي حديث الزكاة  
شد من حواشي أموالهم قال ابن الاثير هي صغار الابل كبن الخفاض وابن اللبون (و) الحشو (فضل الكلام) الذى لا يعتمد عليه  
(و) الحشو (نفس الرجل) على المثل (و) الحشو (ملء الوسادة وغيرها شئ) كالقطن ونحوه وقد حشاها يحشوها حشوا  
(ومما يجعل فيها حشوا) على لفظ المصدر (والخشية كغلبة الفراش المحشوق) والجمع الحشايا (و) الخشية (مرفقة أو مصدغة)  
نحوها (تعظمها المرأة بدنها أو عجيزتها) لتظن مبدنة أو عجرا والجمع الحشايا أشد ثعلب

(حشا)

اذا ما الزل ضاعفن الحشايا \* كفاها أن يلاتنم الأزار

كالخشي) كذبح والجمع الحاشى قال الشاعر \* جاع غنيات عن الحاشى \* (واحتشوا) احتشت (جاء) كلاهما (استها) عن  
من الاعرابي وأنشد \* لا تحشى الا الصميم الصادقا \* يعنى انها لا تلبس الحشايا لان عظم عجيزتها يغنيها عن ذلك وأنشد في  
عدي بالباء

كانت اذا الزل احتشين بالنقب \* تلقى الحشايا ما لها فها آرب

(و) احتشى (الشئ امتلا) كاحتشأ الرجل من الطعام (و) احتشت (المستحاضة حشت نفسها بالمقارم) ونحوها وكذلك الرجل  
ذو البردة وفي الحديث قال لامرأته احتشى كرسفا وهو القطن تحشوه فربها وفي الصحاح والحائض تحشى بالكسر سف التحس الدم  
(و) يقال (أنا فاعأجله ولا حاشاه) أى (مأعطاء جليلة ولا حاشية والحشا ما فى البطن) وثانيته حشوان وهو من ذوات الواو  
والياء لانه مما يشى بالياء وبالواو (ج احشأ وحشاه) سها حشوا (أصاب حشاه والمحشى موضع الطعام فى البطن) والجمع الحاشى  
وقال الاصمعي أسفل مواضع الطعام الذى يؤدى الى المذهب الحشاه والجمع الحاشى وهي المعبر من الدواب وقال اياكم واتيان  
النساء فى حشاشين فان كل حشاة حرام وفى الحديث حشاشى النساء حرام قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية وهي جمع حشاة لاسفل  
مواضع الطعام من الامعاء فكنى به عن الادبار (و) حكى اللعبانى (مأ أكثر حشوة أرضه بالضم والكسر أى حشوها) ما فيها من  
(دغلها) وهو محجاز (وأرض حشاة سوداء لا خير فيها) وهو محجاز \* ومما يستدرك عليه حشوة البطن وحشونه بالضم والكسر معاوزه  
وقال الازهرى والشافعي جميع ما فى البطن حشوة ما عدا الشحم فانه ليس من الحشوة وقال الاصمعي الحشوة مواضع الطعام وفيه  
الاحشاء والاقصاب والحشوا القطن وحشا الغيط يحشوه حشوا قال المزار

وحشوت الغيط فى اضلاعه \* فهو عيشى خطانا كالنفر

حشى الرجل غيظا وكبرا كلاهما على المثل وأنشد ثعلب

ولانا نفاان تسألا وتسلمنا \* فحاشى الانسان شر من الكبر

وحشى الرجل بالنفس وحشيم اقال يزيد بن الحكم الثقفي

ومارحت نفس لجوج حشيتها \* يذالك حتى قيل هل أنت مكتوى

وحشوا البيت من الشعر أجزاؤه غير عروضة وضمير به وحشوة التماس وذالهم والحشوما يحشى به بطن الخروف من التوابل والجمع  
الحاشى على غير قياس والحاشى أكسية خشنة تحق الجلد واحدتها حشاة عن الاصمعي وتقدم ذلك لانه صنف فى الهمزة نقله

(المستدرك)

(حشى)

الجوهري قال وقول الشاعر وهو النابغة اجمع محاشيتي يا زيدا فاني \* أعددت ربوعا لكم وتعيما  
قال هو من الحشو قال ابن بري وهو غلط فبيع اغما هو من الحش وهو الخرق وقد فسر هذه اللفظة في فصل محش وتقدم ما يتعلق  
هناك واحتشت الرمانة بالحب امتلات ورمانة محشية ونوحشير قبيلة باليمن والاصل فيه حشى براوقد ذكرت في الراء والحشو  
طائفة من المبتدعة (الحشى مادون الحجاب مما في البطن) كاه (من كبد وطعال وكرش وما تبعه) حشى كله (أوما  
ضلع الخلف التي في آخر الحجاب الى الورك أو ظاهر البطن) قبل الحشى (الحضن) كذا في النسخ والصواب والحصر أي وه  
الحصر ومنه قولهم هو لطيف الحشى اذا كان أهيف ضامر الحصر وقال الشاعر يصف امرأة

\* هضم الحشى ما الشمس في يوم دجنها \* وامرأة ضامرة الحشى وهن ضامر الاحشاء وقال ابن السكيت الحشى ما بين  
الاضلاع الى رأس الورك قال الازهرى وثنيته حشيان وقال الجوهري الحشى ما انضطمت عليه الضلوع (أو) الحشى (ربو) (و)  
شبه البهر (بمحصل) للمسرع في مشيته والمحمق في كلامه (وهو حش وحشيان) ومنه حديث عائشة مالى أراك حشيا رابية  
مالك قد وقع عليك الحشى وهو الربو والنهيج وارتفاع النفس وقواتره وقال أبو حبيب الهذلي

فنهت أولى النجوم عنهم بضربة \* تنفس منها كل حشيان محجر

(وهى حشبة) كفرحة (وحشى) على فعلى (وقد حشبا بالكسر حشى) وشاهد المصدر قول الشماخ

تلاعبني اذا ما شئت خود \* على الانما طيات حشى قطيع

أراد ذات نفس منقطع من سمنها وقطيع نعت لحشى (و) حشى (السقاء) حشى (صار له من اللبن كالجلد من باطن فلفصق به) أى بالجلد  
(فلا يعدم أن ينش فيروح والحشى كغنى من التبت ما فسده أصله وعفن) عن ابن الاعرابي وأشد

كأن صوت شغبها اذا هما \* صوت أفاع في حشى أعشما

يرى بالخاء وبالطاء قال ابن بري ومثله قول الآخر

وان عسدي ان ركبت مسعلى \* سم ذراريج رطاب وحشى

أراد وحشى تخفيف المشدد (أو) الحشى (الياس) نفعه الجوهري عن الأصمعي وأشد الهجاج \* والهدب الناعم والحشى  
يرى بالخاء والطاء جميعا (و) يقال (أنا في حشاه) أى في (كفنه) وذراه نفعه الزمخشري (و) قيل في (ناحيته) وأشد ابن د  
للمعطل الهذلي يقول الذي أمسى الى الحزن أهله \* بأى الحشى أمسى الخابط المباين

قال الجوهري يعنى الناحية (والحاشية حاشية الثوب وغيره) ولو قال جانب الثوب كان أحسن في الحكم حاشيتا الثوب جانبا  
الاذان لا هذب فيهما وفي التذيب جانباه الطويلتان في طرفيهما الهدب ودخل في قوله وغيره حاشية السراب وهو كل ناحية  
وحاشية المقام طرفه وجانبه تشبيها بحاشية الثوب وحاشية الكلا جانبيه ومنه حديث معاوية لو كنت من أهل البادية لزلزلت  
الكلا الحاشية وحاشية الكتاب طرفه وطرفه (و) الحاشية (أهل الرجل وخاصته) الذين في حشاه أى كفنه (و) هؤلاء حاشا  
بالنصب أى في (ناحيته وظله) وذراه (وحاشى منهم فلانا استنما) قال ابن الأنباري معناه عزله من وصف القوم بالحشى وعبر  
بناحية ولم يدخله في جملتهم قال الازهرى جعله من حشى الشيء وهو ناحيته (كعشاه) قال اللغوي شتمهم وما حاشيت منهم أحد  
ولا تحشيت أى ما فات حاشى لفلان وما استتبت منهم أحد أو أشد الباطل في المعاني

ولا يتحشى الفعل ان أعرضت به \* ولا يمنع المرباع منها فصيلها

قال لا يتحشى لا يبالى من حاشى (وحاشى فخر) ما بعدها (كفى) وشاهده قول سيرة بن عمرو الاسدي  
حاشى أبى ثوبان ان به \* ضناعن الملمة والشم

قال ابن بري هو في المفضليات للجمع بين الطماح الاسدي قال ومثله قول الاقنسر

في قتيبة جعلوا الصليب الههم \* حاشاى ابى مسلم معذور

قال حاشى في البيت حرف جر ولو كانت فعلا لقال حاشانى (و) قال الجوهري يقال (حاشا لـ) (لـ) بمعنى (واحد) وحاشى كلمة  
يستثنى بها وقد يكون حرفا وقد يكون فعلا فان جعلتهما فعلا نصبت بهما فقلت ضميرتهم حاشى زيدا وان جعلتهما حرفا خفصت بهما وقال  
سبويه لا يكون الحرف جر لانها لو كانت فعلا لجاز ان يكون صلة كما يجوز ذلك في خلافها امتنع أن يقال جاء في القوم ما حاشى زيدا  
دات أنها ليست بفعل وقال المبرد حاشى قد تكون فعلا واسدله بقول النابغة

ولا أرى فاعلا في الناس يشبهه \* وما حاشى من الاقوام من أحد

فخصمه يدل على انه فعل ولانه يقال حاشى لزيد فخرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر ولو ان الحذف يدخلها كقولهم حاش  
لزيد والحاشى اغما شيع في الاسماء والافعال دون الحروف انتهى (وحاشى لله وحاش لله) أى براة لله (معاذ الله) قال الفاتح  
حذفت منه اللام لكثرة الاستعمال وقال الازهرى حاش الله كان في الاصل حاشى لله فكثرة

كان في الاصل فعلا وهو حرف من حروف الاستثناء مثل عدا و خلا ولذلك خفضوا بحاشي كما خفض هـ جـ لا حـ فـ ين  
 كما في الاصل فعلين وقال ابن الاسباري من قال حاشي لفسلان خفضه باللام الزائدة ومن قال حاشي فلانا خفضه في حاشي  
 نحو عا ونصب فلانا حاشي والتقدير حاشي فعلمهم فلانا ومن قال حاشي فلان خفض باضمار اللام اطول بحاشي ويجوز أن  
 خفضه بحاشي لان حاشي لما خلت من انصاحب اشبهت الاسم فاضيفت الى ما بعده (و) تحشى (من فلان ندم) عن ابن  
 عرابي وأشد للا غلط ولولا التحشى من رماح رميتها \* بكلمة الابواب باق رسوماها  
 بالحشى ع قرب المدينة وقال نصر هو راد بالحجاز ورسمه بالالف قال الشاعر

فان باجراغ البراءة فالحشا \* فوكراني النفعين من وبعان

(و) من الجواز (الحاشيتان ابن الحاض وابن اللبون) قال ابن السكيت يقال أرسل بنو فلان رائدا فاتهم الى أرض قد شبع  
 شبيهاها \* ومما استدرك عليه اذا اشتكى الرجل حشا فهو حش نقله الازهرى وحشية الكلاب الارنب أى تعدو الكلاب  
 حشها حتى تنهمر الكلاب نقله الجوهرى عن ابن السكيت وتحشت المرأة تحشيا فهي متحشية مثل احتشت الحشية نقله الازهرى  
 حاشية الناس رذالهم وتحشى في بني فلان اذا اضطمو عليه وآووه وحشى الرجل تحشية كتب على حاشية الكلب عامية ثم سمي  
 كتب حاشية مجازا وعيش رقيق الحوامى ناعم فدعه ورجل رقيق الحوامى لطيف العجبة وقال العميان يقال شتمهم فما  
 شيت منهم أحد أى ما قلت حشى لفلان قال ابن الاسباري ومن العرب من يقول حشى لفلان فسقط الالف وأنشد الفراء

حشى رهط النبي فان منهم \* بجورا لا تكدرها الدلاء

تحشى من الحاشية كتحشى من الناحية وتقول تحشى صوت في صوت وحرف في حرف نقله الازهرى وحاشي بنت يو (الحصى  
 شجار الجارة) قال ابن شميل الحصى ما حذفت به حذفا وهو ما كان مثل بعر الغنم (الواحدة حصاة ج حصيات) بالتعريف كبقرة  
 بقرات (وحصى) بالضم والنكسر مع كسر الصاد وأشد الياء كذا في النسخ وقال أبو زيد حصاة وحصى مثل قناة وقناتوا  
 على ودواة ودوى هكذا أقدمه شمر بخطه وقال غيره حصاة وحصى بفتح أوله وكذلك قناة وقناتوا وقنوى مثل غرة وغر (وحصيته  
 ربهها) أورميتها (أرض مخصصة كثيرتها) وقد حصيت كرضيت وفي الصحاح أرض مخصصة ذات حصى (د) الحصى (العدد)  
 حصى قولهم نحن أكثر منهم حصى أى عددوا وأنشد الجوهرى للأعشى بفضل عامر اعلى علقمة  
 ولست بالأكثر منهم حصى \* وانما العزة للسكران

(و) العدد (الكثير) تشبيها بالحصى من الجارة في الكثرة (و) في الحديث ان الله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل  
 الجنة اختلف فيه فقيل من (أحصاه) احصا اذا (عده) وقال الراغب الاحصاء التصصيل بالعدد يقال أحصيت كذا وذلك  
 لفظ الحصى واستعمال ذلك من حيث أنهم كانوا يعتمدونه في العد كاعتقادنا فيه على الاصابع قال الله تعالى وأحصى كل شئ عددا  
 (و) حصيلة وأحاط به انتهى قال شيخنا ثم صار حقيقة في مطلق العدو والضبط وقال الازهرى في تأويل الحديث من أحصاها  
 دخل الجنة وأحاط بها أو يقينا بأنها صفات الله عز وجل ولم يرد الا احصاء الذي هو العدد (أو) أحصاه (حفظه) عن ظهر قلبه وبه فسر  
 الحديث أيضا وفي الحديث أكل القرآن أحصيت أى حفظت وقوله للمرأة أحصيتها أى احفظتها (أو) أحصاه (عقله) وبه فسر  
 الحديث أيضا أى من عقل معناه وتفكر في مدلولها معتبرا في معانيها ومتدبرا في أفعالها وراها وقيل معناه من استخرجها من  
 كتاب الله تعالى وأحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعد لها لهم الاما جاء في رواية عن أبي هريرة  
 ونكاه موافيا \* قلت وقد ألف في رواية أبي هريرة التقى السبكي رسالة صغيرة بين فيها ما يتعلق بحال الرواية وهي عنسدى وأما قوله  
 تعالى علم أن لن تحصوه أى لن تطيقوا عدده وضبطه وفي الحديث استقبوا ولن تحصوا أى لن تطيقوا الاستقامة وقيل لن تحصوا  
 ثوابه (والحصاة شدة البول في المثانة حتى يصير كالحصاة وقد حصى الرجل) كعنى (فهو محصى عن اللبث) (و) الحصاة (العقل  
 والراى) يقال فلان ذو حصاة واداة أى عقل وراى وهو ثابت الحصاة اذا كان عاقلا وأنشد الجوهرى لكعب بن سعد الغنوى

وان لسان المرء لم تكن له \* حصاة على عوراته لدليل

ونسبه الازهرى الى طرفه أى اذا لم يكن مع اللسان عقل يحجزه عن بسطه فيما لا يحب دل اللسان على عيبه بما يلفظ به من عور  
 الكلام وقال الاصمعي الحصاة فلة من أحصيت وقولهم ذو حصاة أى حزم كنوم يحفظ سره (وهو حصى كعنى واقرأ العقل)  
 شديده (والحصو المغص في البطن) عن ابن الاعرابي (و) الحصو (المنع) وأنشد الجوهرى للشاعر وهو بشير القبري

ألا تخاف الله ذو حصوتنى \* حتى لا ذنب واذا عيتنى

(وحصى الشئ كرضى أثر فيه) هكذا نقله النصارى عن أبي نصر قال ساعدة بن جؤية

فورك لنا أخلص القين أثره \* وحاشكة تحصى الشمال نذيرها

قيل يحصى في الشمال يؤثر فيها (و) حصيت (الأرض) تحصى (ككثرتها) وحصىا وحصىة تحصىة وقاه وتحصى فوق (عن الفراء

هنا زيادة في المتن المطبوع

قبل قوله ومن فلان أصها

وتحشى قال حاشي فلان

اه وقد سقطت من نسخة

الشارح سهوا اه

(المستدرك)

(المستدرک)

(والحصاة محرکة ع بالين) \* ومما يستدرک علیه نهر حصوی كثيرا الحصی وأرض حصية كفرجة كثيرة الحصی والحصاوی عمل علی الحصاة عامية وبيع الحصاة أن يقول أحدهما إذا بذت الحصاة البین فقد وجب البيع أو أن يقول بعثت من الحصاة ما تقع علیه حصاة إذا رميت بها أو بعثت من الأرض إلى حيث تنتهي حصاة واحدة وكل مهمل عنده لما فيه من القدر والجهد وحصاة القسم الحجارة التي تصافون عليها الماء والحصاة العدا من الإحصاء وأنشد الأزهري لأبي زيد

يبلغ الجهد ذو الحصاة من القو \* مومن يلف واهنا فهو مودى

وأنشد ابن بري وقد علم الأفرام أنك سيد \* وإنك من دار شديد حصاتها

وحصاة اللسان رزائسه وحصاة المسك قطعة صلبة توجد في فارة المسك نقله الجوهری وقال اللبث يقال لكل قطعة من المعدن حصاة وفي أسماء الله الحسنى المحصى وهو الذي أحصى كل شيء بعلمه فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء الإحاطة والإطاعة

فمن حديث الأسماء أي من أطاق العمل بقتضاها والحصوة موضع بالقرب من مصر في شرقها وهو أول منزل للحجاج قبل الدار

والحصی موضع بديار بني كلاب وحصی الشيء يحصیه أثر فيه لغة في حصی كرضى نقله الصاغاني و ﴿حصا النار حصوا وحرك حجر

بعدماءه﴾ هم جزولايم جز وفي العجاج حصوت النار سعرتا (والحصى بالكسر الكور) وأما الحضا والحضا كبر ومحراب الحمر

النار فقد تقدم ذكرهما في الهـ جزء وكذا أبيض حصي و ﴿الخطوة﴾ أهمله الجوهری وابن سیده وقال الأزهري عن الأعرابي هو

(نحو يكك الشيء من عزاء) ومنه حديث ابن عباس أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقفاى خطاى خطوة هكذا روى غيرهم موزور ويألهـ جز أيضا وقد تقدم (والخطا) كقفا (العظام من القمل) والجمع خطا نقله ابن بري قال وذ كره ابن

ولاد بانظا المعجمة وهو خطأ \* قلت وذ كره ابن عباد بالوجهين في المحيط (والخطواء من الغنم الحمر) والخطوطى (تنفتح) كذا و استكملة \* ومما يستدرک علیه الخطى لقب ملك الحبشة وكان قديما يلقب بالتماشى ذكره المقرئى والحافظ بن جرير و ﴿الخطوة

بأنهم والكسر﴾ كفى العجاج والمحكم والتذيب قال شيخنا ونقل عن ثعلب أن ثلثه وكذا عن غيره بل جعله التثنية الشفاعة قاعدة في كل فعلة وأوى اللام كظوة وقدره واسوة وبربه ونحوها ففيه قصور (والخطوة كعدة المكانة) والقرب المعنوى وقيل الوجهة والتقدم المعنوى من ذى سلطان ونحوه (و) رجل له الخطوة والخطوة أى (الخط من الرزق ج خطا) بالكسر مقصورا (وخطا) بالكسر ممدودا (وخطى كل واحد من الزوجين عند صاحبه كرضى واحتطى) يقال خطيت المرأة عند زوجها خطوة وخطوة وحطة سعدت ودنت من قلبه واجتبا وخطى هو عدها أيضا واحتطت هى عنده واحتطى وشاهد الخطوة ما أنشده ابن السكيت لابنة الحارس

هل هى الاخطه أو تطلى \* أو صلف من دون ذلك أعليق \* قد وجب المهر إذا غاب الحقوق

(وهى خطية كغنية) قال المنلا على في ناموسه الظاهر ان الخطوة مخصوص بالمرأة كما هو المتعارف خلاف عموم ما فى القاموس قال شيخنا لا يظهر ما استظهره بل هو عام كافى الدواوين اللغوية فاطبة وصرح به شراح الشفاء عن ثعلب وغيره \* قلت ويؤيد ما استظهره المنلا على ما قال أبو زيد يقال انه لا خطوة فيهن وعندهن ولا يقال ذلك إلا فيما بين الرجال والنساء وظاهر سباق الجوهرى يدل له أيضا فتأمل (و) فى المثل (الاخطية فلا اليه) يقول ان أخطأ تلك الخطوة فيما تطلب فلا تنال ان تنود الى الناس لعلك تدرك بعض ما تريد وأصله فى المرأة تصلف عند زوجها وفى التذيب هذا المثل من أمثال النساء تقول ان لم أخط عند زوجي فلا آلو فيما يحطى عنده بآتيها إلى ما يهواه هناك كره الجوهرى والأزهري وتقدم لهم صنف (فى الـ) والخطوة (بالفتح) (و) يضم

ونقل شيخنا فيه التثنية أيضا (سهم صغير) قدر ذراع وعليه اقتصر الجوهرى زاد غيره (يلعب به الصبيان) وزاد بعضهم تعلم الرمي وإذا لم يكن فيه فصل فهو خطية بالتصغير (و) الخطوة (كل قضيب نابت فى أصل شجرة لم يشد بعد ج) كل منهما (خطا) ككتاب (وخطوات) محرکة وأنشد ابن بري

الى ضمير زرق كان عيونها \* خطا غلام ليس يحطن مهرا

وشاهد الخطوات قول الكميت أرط امرئ القيس اعوا خطواتكم \* حتى سوانا قبل قاصمة الصلب

(و) فى المثل (أحدى خطيات لقمان مصغرة وهو لقمان بن عاد وخطيته سهمامه) ومهراميه (يضرب لمن عرف بالشراة ثم جاءت منه) هبة (صالحة) أى انها من فعلاته وأصل الخطيات المرامى وأحدتها خطية تصغير خطوة وهى التى لا فصل لها من المرامى (وخطا بخطو) خطوا (مشى الخطيا مصغرة وهو مشى ويؤيد) \* ومما يستدرک علیه رجل خطى كغنى إذا كان ذا

خطوة ومزلة وقد خطى عند الأمير كرضى واحتطى به بمعنى نقله الجوهرى وجمع الخطية من النساء خطاياتا يقول هى إحدى خطاياى وهو أخطى منه أى أقرب اليه وأسعد وقال أبو زيد أخطيت فلا نا على فلان من الخطوة والتفضيل أى فضله عليه نقله الجوهرى

وقول العوام لأخطية مخطبة خطأ وكذا جمعها خطاوى وفى حديث موسى بن طلحة دخل على طلحة وأما تصحيح فأخذ الفعل خطاى بها خطيات ذوات عدد أى ضربت هكذا روى بإشياء وقال شمر أغا عرفه بالطاء فأما انطا ولا وجه له وقال غيره ان كانت اللفظة مخفوفة فيكون قد استعار التضييب أو السهم للفعل يقال خطا بالخطوة إذا ضرب بهما كما يقال عصاه بالعصاة (خطى كسمى)

(رك)

٤٠  
(ن)

(حفا)

أهمله الجوهرى وهو (اسم) رجل ان كان من تجل اغير مشتق فحكمه الياء وان كان من الخطوة فحكمه الواو على انه زخيم  
 خطى أى مفضل (والخطى كخطى) مقصورا (القول الواحدة خطاة) هكذا ذكره ابن ولاد في كتاب المقصور والممدود وروى عنه عليه ابن  
 بنى وقال الصواب فيه بالطاء المهملة وقد تقدمت الإشارة اليه (و) قال ابن بزرج الخطى (كالى الخط كالخطو) بالكسر نقله  
 صفاعى عن الفراء وقال ابن الانبارى الخطى الخطوة و (ج) الخطى (أخط) وقال ابن بزرج أخطى و (ج) جمع الجمع (أحاط)  
 نقله قوله \* أحاط قسمت و حدود \* و (الحفا) ككفا (رقه القدم والحف والحافرحنى) كرضى (حفا فهو حنف وحاف  
 لا سم الخطوة بالضم والكسر) نقل الجوهرى عن الكسائى رجل حاف بين (الحفية والحفاية بكسرهما) والحفاء بالمد قال  
 بربى والصواب والحفاء بفتح الحاء قال كذلك ذكره ابن السكيت وغيره وهو الذى لا شئ فى رجله من خف ولا نعل فاما الذى رقت  
 يماه من كثرة المشى فانه حاف بين الحفا (أوهو) أى الحفا (المشى بغير خف ولا نعل) قال الجوهرى اما الذى حفى من كثرة  
 المشى أى رقت قدمه أو حافره فانه بين الحفا مقصور والذى يمشى بلا خف ولا نعل حاف بين الحفا بالمد وقال الزجاج الحفا مقصور  
 ان يكثر عليه المشى حتى يؤلمه قال والحفاء ممدود أن يمشى الرجل بغير نعل حاف بين الحفا ممدود وحف بين الحفا مقصور اذا رقت  
 حافره (واحتفى مشى حافيا) احتفى (البقل اقتلعه من الارض) بأطراف أصابعه من قلته وقصره ومن ذلك حديث المضطر  
 الذى سأل النبى صلى الله عليه وسلم متى نحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبخوا أو تغتبقوا أو تحتفوا بها بقلافشأ كنكمها قال أبو عبيد (لغة فى  
 الهمزة) والمعنى ما لم تقتلوا هذا بعينه فشا كلوه مأخوذ من الحفا مهموز مقصور وهو أصول البردى الأبيض الرطب منه وهو  
 يؤكل قال ابن سيده وانما قضى على ان اللام فى هذه الكلمات ياء لا واو لما قبل ان اللام ياء أكثر منها واو اقال الازهرى وقال أبو  
 سعيد صوابه فى الحديث تحتفوا بتخفيف انفا من غير همز وكل شئ استوصل فقد احتفى قال واحتفاء البقل أخذ به أطراف  
 الأصابع من قصره وقلته قال ومن قال تحتفوا بالهمز من الحفا البردى فهو باطل لان البردى ليس من البقل والبقول ما ثبتت من  
 العشب على وجه الارض مما لا عرق له قال ولا بردى فى بلاد العرب و يروى ما لم تحتفوا بالجميع قال والاحتفاء أيضا بالجميع باطل فى هذا  
 الحديث لان الاحتفاء كناية الانية اذا حفا ثم او يروى ما لم تحتفوا بتشديد الفاء من احتفت الشئ اذا أخذته كله كما تحتف المرأة  
 وجهها من الشعر و يروى بالخاء المعجمة (وحفى به كرضى حفاوة) بالفتح (ويكسر وحفاية بالكسر وتحتفاية) بالكسر أيضا  
 (فهو وحاف وحفى كغنى وتحنى) به تحفيا (واحتفى) به (بالغ فى اكرامه وأظهر السرور والفرح) يقال هو حفى أى برم بالغ فى الكرامة  
 والتحنى الكلام واللقاء الحسن وقال الزجاج فى قوله تعالى انه كان فى حفيا أى لطيفاً يقال حفى فلان بقلان حفاوة اذ ابره وألفقه  
 وقال الفراء أى عالم بالطب فاجيب دعوتى اذا دعوته وقال غيره أى معنابى وقال الليث الحفى هو اللطيف بل يبرك وباطنك ويحتفى  
 بك وقال الاصبهاني حفى به يحفى حفاوة قام فى حاجته وأحسن مثواه (و) أيضا (أكثر السؤال عن حاله فهو حاف وحفى كغنى) وبه  
 فسرت الآية كأنك حفى عنها أى كأنك أكثر المسئلة عنها وفى حديث على ان الاشعث سلم عليه فرد عليه بغير تحف أى مبالغ فى  
 فى الرد والسؤال (وحفا الله به حفاوة أكرمه) وكذلك حفا الله (و) حفا (زيد فلانا أعطا) قال ابن الاعرابى حفا حفاوة حفا (منعه)  
 يقال أنانى لحفوتته أى حرمة وقبل منعه من كل خير نقله الجوهرى عن الاصمعى وفى الحديث عطس رجل فوق ثلاث فقال له النبى  
 صلى الله تعالى عليه وسلم حفت أى منعنا ان نشمتك بعد الثلاث ويروى حفت بالقاف وسيأتى فهو (نسد) حفا (شاربه) حفا  
 (بالغ فى أخذه) وألزم جزء (كاحفاء) ومنه الحديث أمر ان تحفى الشوارب وتعنى اللعى أى يببالغ فى قصها وفى بعض الآثار من  
 أحفى شاربه نظر الله اليه وبه تسكت الصوفية فى احفاء الشوارب (واحنى السؤال رده) قال الليث أحنى فلان (زيد الخ عليه  
 ورح به فى الاخلاص) عليه أو سأله فأكتر عليه فى الطلب (وحافاه) مخافة ما راه (نازعه فى الكلام) نقله الجوهرى عن أبى زيد  
 (الحفى كغنى العالم) الذى (يتعلم العلم) باستقصاء) نقله الجوهرى وبه فسرت الآية أيضا أى كأنك مستقص لعلمها (و) الحفى  
 أيضا (الملح فى السؤال) وفى الصحاح المستقصى فى السؤال وبه فسرت الآية أيضا وأنشد الجوهرى للأعشى

فان تسألنى عنى فيارب سائل \* حفى عن الأعشى به حيث أحدها

(ج) حفاة العلماء عن الفراء (والحفاوة الاخلاص) فى المسئلة (ومنه) المثل (مأربة لاحفاوة) وقيل الحفاوة هنا المبالغة فى السؤال  
 عن الرجل والعناية فى أمره (واحفيتها حملته على أن يبحث عن الخبر) باستقصاء (و) أحفيت (به أريت واستحقى) الرجل (استغفر)  
 على وجه المبالغة كفى الأساس (وحفاء ككسا جيل) ويقال هو بالقاف كسبأتى (والحافى القاضى وتحافنا الى السلطان رافعنا)  
 فرفعنا الى الحافى أى القاضى (وتحنى اهتبل و) أيضا (اجتمد) وهو مطاوع أحفاء اذا أجهد (والحنيا بالمد) وبقصر ويقال  
 بتقديم الياء على الفاء (ع بالمدينة) على أميال منها جاء ذكره فى حديث السبأى كذا فى النهاية \* ومما يستدرك عليه حفى  
 من نعله ونخذه حفاوة وحفية وحفاوة وأحفاء الله ومنه الحديث ليحفاها جميعا أوليها جميعا أى ليمشى حافى الرجلين أو  
 منعها ما راحنى الرجل حفيت دابته نقله الجوهرى وتحفى اليه بالغ فى الوصية وقال الاصمعى حفيت اليه بالوصية بالغت نقله  
 الجوهرى والاحتفاء الاستئصال والاحفاء الاستقصاء فى المنازعة ومنه قول الحرث بن حنزة

(المستدرك)

(حقا)

(المستدرک)

(حقا)

ان اخواننا الاراقم يغلوا \* نعلينا في قلوبهم احفاء

واحفاء أجهدوه واستقصاه في السؤال وأخفى فيه استقصى على استنانه وقال خالد بن كلثوم احتفى القوم المرعى اذارعوه فلم يتر منه شيئا والامم الحفوة والحافي بن قضاة والد عمران معروف وبنو الحافي بطن في ريف مصر والحافي لقب أبي نصر بن الحر ابن عبد الرحمن المروزي العابد لقب بذلك لانه طلب من الخذاش سعا فقال له ما أكثر مؤنتكم على الناس فرى بها وقال لا أنبس أبدا سمع جادين زيد والهاني بن عمران الموصلي وكان يكره الرواية وعنه سري السقطي ونعيم بن الهيصم هذا كرهة توفي سنة ٧ و ((الحقوا الكشخ) وفي الصحاح الحصر وقال أبو عبيد الحاصرة وهما حقاوان هكذا اقصر واغلى الفتح قال شيخنا وبقي عليه الكسر رواء أمة الرواية في البخاري وغيره قال وربما يؤخذ من قوله ويكسر ولكن قاعدته دالة على ان الضبط يرجع لما يليه وان العموم قال فيما أرفقهن أو نحو ذلك ثم الكسر اعماها لوجه هذلية على ما صرح به غير واحد \* قلت اقصر الحاقظ في الفتح الفتح وليد كرا الكسر والذي نقله شيخنا من ذكر الكسر فاعماها حتى ذلك في معنى الازار على ما بينه صاحب المحكم وغيره فقامل ذلك (و) من المجاز الحقو (الازار) يقال رمى فلان بحقوه اذ رمى بازاره وفي حديث عمر قال للنساء لا ترهدين في جفاء الحقوا أي لا ترهدين في تغليظ الازار ونحوها ليكون أستر لكن وفي حديث آخر انه أعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حين ماتت حقوه وقال اسفرن بها يا به أي ازاره (ويكسر أو معقده) وفي الصحاح مشددة أي من الجنب وهذا هو الاصل فيه ثم سمي الازار حقوا لانه يشدد على الحقو كما سمي المزادة راوية لانها على الراوية وهو الجبل قاله ابن بري وفي حديث صلة الرحم فأخذت بحقوا العرش لما جعل الرحم شجينة من الرحمن استعارها الاستسالة به كما يستسألنا القريب بقريبه والنسب بنسبه والحقوفه مجاز وغنيسل (كالحقوة والحقاء) ككتاب قال ابن سيده كأنه سمي بما يلاث عليه (ج أحق) في القلة ومنه حديث النعمان يوم نهاوند تعاها وها بينكم في أخفيكم قال الجوهرى أصله أحقو على أفعل فحذف لانه ليس في الاسماء اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا أدى قياس الى ذلك رفض فأبدلت من الضمة الكسرة فصارت آخره يا مكسورا ما قبلها فاذا صار كذلك كان بمنزلة القاضى والغازى في سقوط الياء لاجتماع الساكنين قال ابن بري عند قوله فاذا أدى قياس الى آخره صوابه عكس ما ذكر لان الضمة في قوله فأبدلت يعود على الضمة أي أبدلت الضمة من الكسرة والامر بعكس ذلك وهو ان يقول فأبدلت الكسرة من الضمة (واحفاء) وأنشد الازهرى

وعذتم باحقاء الزنادق بعدما \* عركتكم عرك الرحائبها

(وحق) في الكثرة قال الجوهرى هو فاعول قلبت الواو الاولى بالتدغم في التي بعدها (وحقاء) ككتاب وهو جمع حقو وحقوة بفتحهما (وحقاء حقوا أصاب حقوه) على القياس في ذلك (فهو حق) وقال اللحياني رجل حق بشئ حتى حقوه (وحق كفى حقاً) وفي المحكم حقوا (فهو محقو) ومحق تشكاه حقوه قال انقرا بنى على فعل كقوله \* ما نابا الجاني ولا المجنى \* بناء على جنى وأما سيبويه فقال اعما فعلا وذلك لانهم يميلون الى الاخف اذ الباء أخف عليهم من الواو وكل واحد منهما ما تدخل على الاخرى في الاكثر (وتحق) الرجل (تشكاه حقوه) من المجاز (الحقو موضع غليظ من تقع عن السبل) وفي المحكم على السبل (ج حقاء) ككتاب قال أبو النجم يصف مطرا \* ينقى ضباب القف عن حقاؤه \* وقال الاصمعي كل موضع يبلغه مسيل الماء فهو حقو وقال الزمخشري حقو الجبل سفحه (و) من المجاز الحقو (من السهم موضع الریش) وفي الصحاح مستدقة من مؤخره مما يلي الریش وفي الأساس تحت الریش (و) من المجاز الحقو (من اثنية جانبها) قال الليث اذا نظرت الى رأس اثنية من ثنابا الجبل رأيت لمخرمها حقوين (و) الحقوة (بها وجع البطن) وفي الصحاح وجع في البطن ومنه الحديث ان الشيطان قال ما حدثت ابن آدم الا على الطساة والحقوة ونحو بعضهم فقال (من أكل اللحم كالحقاء بالكسر) وفي المحكم الحقوة والحقاء وجع في البطن يصيب الرجل من ان يأكل اللحم بجمنا فمأخذ ذلك سلاح وفي التهذيب يورث نفعه في الحقوين (و) قد كفى فهو محقو ومحق (و) اذا أصابه ذلك الداء قال رؤبة \* من حقوة البطن وداء الاعداد \* فحقو على القياس ومحق على ما قدمنا (و) الحقوة (داء في الابل) نحو التقطيع (ينقطع له) بطنه من الحزاز وأكثر ما يقال الحقوة للانسان (وحقاء ككساء ع) أو جبل وتقدم انه بالقاء \* ومما يستدرک

عليه عاد بحقوه اذا استجار به واعتصم وهو مجاز قال الشاعر

سماع الله والعلماء أئى \* أعوذ بحقو خالك يا ابن عمرو

والحقوة مثل التوبة الا أنه من تقع عسه تنخر فيه السباع من السبل والجمع حقاء وقال النضر حقى الارض سفوحها وأسنادها واحدا حقو وهو الهدف والسند والاحق كذا قال ذو الرمة

تلوى اثنابا بأحقها حواشيه \* لى الملاء بأنواب التفاريج

يعنى به السراب وقال أبو جهم والحقاء رباط الجبل على بطن الفرس اذا حنذل للضمير وأنشد لطابق بن عدى

ثم حططن الجبل ذا الحقاء \* كمثل لون خالص الحناء

أخبر انه كبت واحتق الكتاب في الاناء احتقاء ولغ نقله القراء عن الديريه وحقاء الماء بلغ حقوه عن الفراء و ((حكوت الحديث



(حكي)

أهرو) لغة في حكيت حكاها أبو عبيدة كما في الصحاح ي (حكيتته احكيه) حكاية (وحكيت فلانا وحاكيتته) حكاكة (شابهته) فلان يحكي الشمس حسنا ويحاكبها بمعنى (و) أيضا (فعلت فعله) كما في الصحاح (أو) قلت مثل (قوله سواء) لم تجارزه وفي يث ما سرفني اني حكيت فلانا وان لي كذا وكذا أي فعلت مثل فعله يقال حكاها وحاكها وأكثر ما يستعمل في القبيح الحاكاة منه الكلام حكاية نقلته (وحكيت) (العقدة شدتها) وقويتها عن ابن القطاع (كأحكيتها) واحكاها وحكاها ورؤي ثعلب بيت

أجل أن الله قد فضلكم \* فوق من أحكى بصلب وازار

زيد

فوق من شدا زاره عليه قال ويروي فوق ما أحكى أي فوق ما أقول من الحكاية ويروي \* فوق من أحكا صلبا بازار \* وهذه

تأية تقدمت في الهمزة (واحرأه حكي) كغني غمامه) تحكي كلام الناس وتنبه قال الشنفرى

لعمرك ما ن أم عمرو برادة \* حكي ولا سبابة قبل سبت

(المستدرک)

(وأحسني امرئ استحك وأحكي عليهم) نقله الصاغاني \* ومما يستدرک عليه أحسني ذلك في صدرى وقع فيه عن الفراء والحكاة بالضم مقصورا العظاية الضخمة والجمع حكي كهدى وهى لغة في الحكامة بالضم ممدودة كما تقدمت في موضعه والحاكبة الشدة يقال حكيت أي شدت عن الفراء ورجل حكوى بالتحريك صاحب حكايات ونوادير عامية و (الحلو بالضم ضد المر) والحلاوة ضد المرارة (حلى) الشئ (كرضى ودعا ومر وحلاوة وحلوا) بالفتح (وحلوا بالضم وحلوا) وهذا البناء للمبالغة في الامر (وحلى الشئ كرضى واستحلاه وتحلاه وحلوا له بمعنى) واحدا شأنا تحلوا قول ذى الرمة

فلما تحلى قرعها القاع سمعه \* وبان له وسط الاشياء انغلاها

بمعنى ان الصائد في القتره اذا سمع وطء الخير فعلم انه وطؤها فرح به وتحلى سمعه ذلك وشاهدوا حلولا قول الشاعر

فلو كنت تعطى حين تثل ساحت \* لك النفس واحلولا كل خليل

قال الجوهري وجعل حديد بن ثور احلولي متعبدا فقال

فلما أتى عامان بعد انفصاله \* عن الضرع واحلولي دما تبارودها

قال ولم يحكي افعل على متعبدا الا في هذا الحرف وحرف آخر وهو عروريت الفرس قال ابن بري ومثله قول قيس بن الخطيم

أمر على الباغى ويغاظ جاني \* وذو انقصدا أحلولي له وألين

(وقول حلى كغني بحلولي في الفم) قال كثير عزة

يحدك القول الحلى وغطى \* اليك بنات الصيعرى وشدق

(وحلى بمعنى رقبى كرضى) يحلى (و) حلا مثل (دعا) يحلو (حلاوة وحلوانا) بالضم اذا أعجبك (أو حلا) الشئ (في الفم) يحلو حلاوة (وحلى بالعين) كرضى الا أنهم يقولون هو حلو في المعنيين وقال قوم من أهل اللغة ليس حلى من حلا في شئ هذه لغة على حدتها كأنها مشتقة من الحلى الملبوس لانه حسن في عينك كحسن الحلى وهذا ليس بقوى ولا مرضى قال الليث وقال بعضهم حلا في عيني وحلا في فمي وهو يحلو وحلوا حلى بصدرى وهو يحلى حلوانا وقال الاصمعي حلا في صدرى يحلا وحلا في فمي يحلو (وكذا حلى منه بخير وحلا) كرضى ودعا (أصاب منه خير أو حلا الشئ وحلا تحليه جعله حلا) أي حلاوة (وهمز غير قياس) قال الليث وهو غلط منهم يقولون حلا في السويق وقال الفراء توهمت العرب فيه الهمز لما رأوا قوله حلا في الماء أي منعته هموزا وقد تقدم البحث فيه في رث أ وفي ح ل أ وفي د ر أ (وحلوا الرجال) بالضم (من يستحق ويستحلى) في العين أشد العيانى

وانى حلون تعترى مرارة \* وانى لصعب الرأس غير ذلول

(ج حلون) ولا يكسر (وهى حلوة) نسي هنا قاعدته (ج حلوات) ولا يكسر أيضا (ورجل حلوك عدو) أي (حلو) حكاها ابن الاعرابى ولم يحكيه يعقوب في الاشياء التي زعم انه حصرها كسوف وسق (وحلوة بالضم فرس) عبيد بن معاوية (والحلواء) بالذكا جزم به الفراء وقال انها تكتب بالالف كالكلم الممدودة (وبقصر) نقل ذلك عن الاصمعي وقال انها تكتب بالياء كالكلم المقصورة ويؤنث لا غير قال شيخنا وأعرب الحافظ بن حجر فقال انها بالقصر وتكتب بالالف \* قلت وشاهد الممدود قول الكميت

من رب دهر أرى حوادثه \* تعتر حلواها شدا أندا

وقال ابن بري يحكى ان ابن شبرمة عاتبه ابنه على اتيان السلطان فقال يا بني ان أباك أكل من حلوانهم لخط في أهوانهم \* قلت وحكى لي بعض الشيوخ انه اختلف في مد الحلواء وقصرها بين يدي السلطان المجاهد محمد ادرنك زيب خان سلطان الهند رجه الله تعالى وكان محبا للعلم والعلماء فدار الكلام بينهم فأجمع عليهم على المد وأنكروا القصر ورجح بعض القصر وأنكروا المد وجعلوا الحكم بينهم كتاب القاموس فاستدل القائل بالقصر بقوله ويقصره على القصر وأكرمه السلطان \* قلت وايس في نص القاموس ما يرجح القصر على المد بل الذي يقتضيه سياق ان القصر مرجوح وهو الصحيح وعله سقط حرف العطف من نسخة السلطان فتأمل ذلك (م) أي معروف قال الجوهري وهى التي تؤكل وقال ابن سيده ما عولج من الطعام بحلاوة ومثله في التهذيب وقيل الحلواء

(حلا)



خاصة بمادخله الصنعة قال شيخنا وقبل الحلو التي وردت في الحديث هي المجمع (و) الحلو (الفاكهة الحلوة) وفي التمهيد وقال بعضهم يقال لنا فاكهة حلوة (و) ناقة حلوة كعدوة وغنية تامة السلاوة) الذي في المحكم ناقة حلوة عليه في الخلاوة عن اللهم هذا نص قوله وأصلها الحلوة (و) يقال فلان (ماير ومايجلي) أي (مايشكلم عرو ولا حلو) قبل (لا يفعل) فعلا (ماير ولا حلو) وما أمر وما حتى (فان نصبت عنه ان يكون مراة وحلوا أخرى قلت ماير ومايجلي) وهذا الفرق عن ابن الاعرابي (وحلاه) حلوا أعطاه اياه) قال أوس بن حجر

كأن حلوت الشعر يوم مدحته \* صفا صخرة صماء ليس بالها

(و) في الصحاح خلافة فلان لا يحلوه (حلوا وحلوا بانضم) اذا وهب له شيئا ففعله غير الاجرة قال علقمة بن عبدة

الارجل أحلوه وحلي وناقى \* يبلغ عن الشعر اذ مات قائله

قال ابن بري ويرى هذا البيت لصابي البرجي وحلا الرجل حلوا وحلوانا (زوجه ابنته أو اخته) أو امرأتها (بهر مسمى على أن يحل له من المهر شيئا مسمى) وكانت العرب تعبر به (والحلوان بانضم آجرة الدلال) خاصة عن الليثاني (و) أيضا آجرة (الكاهن) ومنه الحديث نهى عن حلوان الكاهن قال الاصمعي هو ما يعطى الكاهن ويجعل له على كهنته (و) أيضا (مهر المرأة) وأنشد الجوهري لامرأة في زوجها \* لا يؤخذ الحلوان من شاتيا \* (أو) هو (ما) كانت (نعطي على متعتها) بمكة (أو) هو (ما أعطى) الرجل (من خورشة) يقال حلوت أي رشوت وبه فسر قول علقمة بن عبدة أيضا (و) يقال (لا حلول حلوان) أي (لا جزئ شرا) عن ابن الاعرابي (و) يقال وقع على (حلاوة) بالفتح نقله ابن الاثير وقال النكاشي ليست بعروفة (ويضم) وعليه اقتصر الجوهري ونقل ابن الاثير أيضا الكسر فهي مثله وأعقبه المصنف قصورا (وحلانة) بالفتح المدو هذه عن الليثاني (وحلاؤه) نقله الصاغاني (وحلاؤه) نقله الجوهري (وحلاؤه بالضم) نقله الجوهري أيضا أي على (وسطه) قال الجوهري اذا فقت مددت واذا فقت قصرت وقال الأزهرى حلاوة القفا حاق وسطه وقبل فأسه (ج حلاوى والحلو بالكسر حفف صغير ينسج به) ويقال هي الخشبة التي يدبرها الخائف وشبهه الشماخ لسان الخمار به فقال

قو يرح أعوام كان لسانه \* اذا صاح حلوزل عن ظهر منسج

(و) أرض حلاوة ثبت ذكر البقل والحلاوى بالضم) على فعالى (شجرة صغيرة) من الجنة تدوم خضرتها (و) قيل (ثبت شائن) زهرته صفراء وله ورق صغار مستدير كورق السذاب وفي التمهيد ضرب من النبات يكون بالبادية (ج الحلاوى أيضا) أي كالواحد (و) قيل جمعه (الحلاويات) وقبل واحدة الحلاوية كراعية قال الأزهرى لا أعرف الحلاوى والحلاوية والذي عرفته الحلاوى على فعالى وروى أبو عبيد عن الاصمعي في باب فعالى خراي ورخاي وحلاوى كاهن ثبت قال وهذا هو الصحيح (وحالته طابته) وهو مجاز وأنشد الجوهري للمرار القعسي

فاني اذا حوليت حلومداقتي \* ومرا اذا مارام ذواخنة هضبي

(و) أحلبته وحلته) حلوا (أو جمعته حلوا) نقلهما الجوهري وقال في الاخير منه يقال ما أمر وما أحلى اذا لم يقل شيئا وأنشد ابن بري

عمرو بن الهذيل العبدى \* ونحن أقمنا أمر بكر بن وائل \* وانت بشأج لا عرو ولا تحلى

قال صاحب اللسان وفيه نظير وشبهه ان يكون هذا البيت شاهدا على قوله لا عرو ولا تحلى أي مايشكلم عرو ولا امر (وحلوان بالضم بلدان) بالعراق والشام (و) قال الأزهرى هما (قرينان) احدهما حلوان العراق والاخرى حلوان الشام \* قلت أما حلوان العراق فهي بلدة مشهورة يستحسن من شعارها التين والرمان وأنشد ابن بري نقيس الرقيات

سقى الحلوان ذى الكروم وما \* صنف من تينه ومن عنبه

وقال مطيع بن الياس أسعداني يا فتاتى حلوان \* وابكيلي من ريب هذا الزمان

(و) حلوان (بن عمران بن الحاف بن قضاعة من ذرية صهايون وهو باني حلوان) العراق (والحلاوة بالكسر جبل قرب المدينة) تحت منه الارحسية وقد تقدم ذلك في الهمة (وحلاوة بالضم) بالجواز عن نصر زاد الصاغاني بين سميراء والحاجر (والحلا) كقفا (مايداف من الادوية) (الحلا) (مشدد) أبو الحسن الحلا على بن عبيد الله بن صيف) القاني (من رؤس الامامية) روى عن المبرد (ونسمة الى الحلاوة) أي عملها وبيعها (شمس الائمة) أبو محمد (عبد العزيز بن أحمد) بن نصر بن صالح البخاري (الحلواني) شفع فسكون عالم المشرق وامام أصحاب أبي حنيفة في وقته حدث عن أبي عبد الله غنجا البخاري وثقه على القاضي أبي علي النسفي روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد السرخسي وأبو بكر محمد بن الحسن النسفي توفي سنة ٤٥٦ (ويقال هم زبد النون) قال شيخنا وازع الخفاجي في نسبة الحلوانى الى الحلاوة في شرح الدرر وقال هو غلط لانه لو كان كذلك لقل حلاوى لا غير الصواب الى الحلوان قال شيخنا وفيه نظر اذ لم يقصد النسبة التي تكون بيناء النسب بل كل ما يدل على النسب كفعال نحو براز وعار وكذلك يقال حلا صاحب الحلاوة والحلوان اذ لا فرق بينهما والله أعلم فتأمل (و) أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد (الحلواني) المروزي البزاز الفقيه الشافعي حافظ ثقة روى عن أبي المظفر موسى بن عمران وعنه أبو سعد مات سنة ٥٣٩ \* وما يستدل عليه

شي في عين صاحبه جعلته حلوا وكذا حليت الطعام وأحليت هذا المكان استعملته واستحلاه طلب حلالاته وحلولي  
من خلقه عن ابن الاعرابي والحلو الحلال بالضم الرجل الذي لا ريبه فيه قال الشاعر  
الازهب الحلو الحلال الحلال \* ومن قوله حكم وعدل ونائل

الحلي بالضم نقيض المزي يقال خذ الحلوي وأعطه المزي قالت امرأة في بناتها سغراهما اها وتحات المرأة أظهرت حلوة  
ساقا قال أبو ذؤيب فشا نكحاني أمين واني \* اذا ما تحالي مثلها لا أطورها

حله الجوهرى وحلوت الفاكهة ككسرت تحلو حلوة ويقال احتلى فلان لفقة امرأته ومهرها وهو ان يتمحل لها ويحتال  
بعض من الحلوان يقال احتلى فتزوج بكسر اللام وحلوة القفا بالكسر لغة في الضم والفتح عن ابن الاثير وقد تقدم والحلوة  
بالضم ما يحل بين حجرين فيكتحل به ويرى بالهمزة وقد تقدم وحلوان بالضم مائدة من نيسابور بطريق خراسان من ناحية اسبهان  
وانصاف ريد ملاحظة على فرسخين من مصر كان عبد العزيز بن مر وان اتخذ فيها مقبلا لانييل وقد وردت ابا حلو من كاهم وكذا  
أبو حلوة وعبد الله بن عمر بن علي بن مبارك الحلواني بالتحريك ويقال الحلوي من شيوخ الحفاظ بن حجر سمع من أصحاب النجيب  
وحده مبارك كان صالحا معتقدا وزاوية بالقرب من الازهر والعمامة تقول الحلوي وهو غاط وحلوة بالضم مائة باسفل التلوت  
على الطريق لبني نعام عن نصر ومنية بدر حلوة قرية بمصر وأحلى حصن بالين عن ياقوت وحلوة لقب جابر بن الحرث من  
بنو سامة بن لؤي وحلوة والد عبد الرحمن بن الحارث \* (الحلي بالفتح ما يزين به من

(حلي)

مصوغ المعدنيات أو الحجارة) قال

كلهم من حسن وشاره \* والحلي حلي التبر والحجارة \* مدفع ميثاء الى قراره

(ج حلي كدلي) في جمع دلود نظره الجوهرى بشد وشدى قال وهو فاعول وقد تكسر الحاء المكان الياء مثل عصي وقرى قوله تعالى  
من حلهم بجلاجل بالضم والكسر (أرهو جمع والواحد حلية كطية) وظبي وشربة وشري هذا قول الفارسي (والحلية  
بالكسر) مثل (الحلي ج حلي وحلي) بالكسر والضم مقصوران وقال الليث الحلي كل حلية حليت به امرأة أو سيفاً ونحوه (وحلي  
السيف) بالضم وقال الجوهرى حلية السيف جمعها حلي كحبة وطحى ورجع بالضم وقال غيره اغما يقال الحلي للمرأة وأما سواها فلا  
يقال الاحلية تلسف ونحوه قال الاغلب

جارية من قيس بن ثعلبة \* بيضاء ذات سرقة مقيمة \* كأنها حلية سيف مذهب

(وحلانه) قال أبو علي وهذا في المؤنث كشبهه وشبهه في المذكر (حليته وحليت المرأة كرضى حليا) بالفتح (فهو حال  
وحالية) اذا استفادت حليا أو ليستة والجمع حوال قال الشاعر

وحلي الشوى منها اذا حليت به \* على قضبان لاشعاع ولا عصل

(كحلت) فهي متعلبة وقيل تحلت اتخذت حليا (أو) حليت (صارت ذات حلي) وتحت تربت بالحلي (وحلاها تخليصة ألبها  
حليا) وقوله تعالى يحلون فيها من أساور من ذهب عداها الى مفعولين لانه في معنى يلبسون وفي الحديث كان يحلينا رعا نانا من  
ذهب ونواؤ (أو) حلاها (اتخذها لها) ومنه سيف محلي (أو) حلاها (وصفها ونعتها) قال ابن سيده في معتل الياء (حلي في عيني)  
وصدري (قيل) ليس من الحلاوة انما هي مشتقة (من الحلي) الملبوس لانه حسن في عينك كحسن الحلي وفي التهذيب قال اللجاني  
حليت المرأة بعيني وفي عيني ويقال في قلبي وهي تحلي حلوة وقال أيضا حلت تحلو حلوة وفي الصحاح حلي فلان بعيني بالكسر  
وفي عيني وبصدري وفي صدري يحلي حلوة اذا أعجبك قال الرازي

ان سر الحالكريم مفخرة \* تحلي به العين اذا ما تجهره

قال وهذا من المقلوب والمعنى يحلي بالعين (والحلية بالكسر الحليقة والصورة والصفة) ومنه حلية النبي صلى الله عليه وسلم  
والحلية في حديث الوضوء التعجيل وهو منه والجمع حلي بالكسر على القياس وضم كحسية وطحى وجزية وجزى وجزى  
لاراب لها (أو) حلية (بالفتح ثلاثة مواضع) الاول مأسدة بالين وعليه اقتصر الجوهرى وأشد للمعطل الهذلي يصف أسدا

كلهم يحشون منك مذوبا \* بحلية مشبوح الذراعين مهورا

وقال الشنفرى بريحانة من بطن حلية ثورت \* لها ارج ماحواها غير مست

وقال بعض نساء أزد مبدعان لو بين آيات بحلية ما \* الهاهم عن نصر لك الجزر

والثاني موضع بالطائف والثالث وادب سامة أعلاه هذيل وأسفله لكانة وقيل بين أعبار وعليب يفرغ في السرير فانه نصر  
(واحليا بالكسر ع) نظاهره انه يتخفيف الياء والصواب بتشديد الياء ومنه قول الشماخ

فأيقنت ان ذاهاش منيتها \* وان شرفي أحليا مشغول

وقد أهمله ياقوت هسا وأنشد سدر ريت الشماخ في هاش في آخر الحمد (و الحلي) كعني ما يبيض من بيبس الذهبى) والسبط قال

الآزهرى وهو من خير ممرات أهل البادية للنعيم والخيل وإذا ظهرت غمرته أشبه الزرع إذا أسبل وقال اللبث هو كل بنت يشبه الزرع قال الأزهرى هذا خطأ إنما الحلى اسم بنت بعينه وأنشد ابن برى للراجز

نحن منعنا منبت النصى \* ومنبت الضمران والحلى

(الواحدة حالية) قال الراجز

لمارأت حلىتى عينيه \* ولمتى كأنها حليته \* تقول هذا قرة عليه

(المستدرک)

والجمع أحلية نقله الجوهري (والحلى كالحلى) اسم (طعام لهم) وقال الصغاني هو من الأطعمة ما يدلك فيه التمر \* يستدرک عليه حليت المرأة أحليا جعلت لها حليا وكذلك حلوته انقله الجوهري ويقال للشجرة إذا أوقرت وأغرت حالية فإذا تآثرت ورقها قبل تعطلت قال ذو الرمة

وهاجت بقايا الفلقان وعطلت \* حواليه هوج الرياح الحواصد

وقال ابن برى وقولهم لم يحل بطائل أى لم يظفر ولم يستقدم منه كبير فائدة لا يتكلم به إلا مع الجدة ومأملت بطائل لا يستعمل إلا فى النوى وهو من معنى الحلى والحلية وهما من الياء لأن النفس تعد الحلية ظفرا وليس هو من الواو وحكى ابن الأعرابي حليته العين وأنشد \* كحلاء تحلها العيون النظر \* والحلية تحللت وجه الرجل إذا وصفته وتحلاه عرف صفته والحلى كغنى الياسر

ومنه قول صخر بن هرم الباهلي

وان عندى ان ركبت مسحلى \* سم ذرارى رطب وحلى

وبروى وحلى كما تقدم وسيأتى فى خشى أيضا وحلية كسبية عين أو برى بصرية من مياه غنى قاله نصر وقال أمية الهذلي

أومغزل بالحلل أو بحلية \* تقروا السلام بشادن فخاص

(جو)

قال ابن جني يحتمل حلية الحرفين جميعا يعنى الواو والياء قال ولا أبعد ان يكون تحقير حلية ويحوزان بكون هـ جزء مخفف من لفظ حلات الأديم كما تقول فى تخفيف الخطيئة الخطيئة وتعمل فلان بما ليس فيه تكاف والحلى بتر يخرج بأفواه الصبيان كراع قال ابن سيده وانما قصيدان لامة ياء لما تقدم من ان اللام ياء أكثر منها واو وقال الأصمى يقال فى زجر الناقة حليت والحلى كغنى المشبهة الطويلة بين الثورين بناية و (حوا المرأة) كدلو (وحوها) كابوها (وحاها) كقفا (وحها) كحم الميم مخففة (وحوها) بالهمزة ساكنة الميم فهى أربع لغات ذكرهن الجوهري (أوزوجها ومن كان من قبله) كالإخ وغيره (والانثى حاة) وهى أم زوجها إلا نساء فيها غير هذه قاله الجوهري (وحوا الرجل أبوا امرأته وأخوها وأرعمها وأوالها من قبلها خاصة) والاختان من قبل الرجل والنصير يجمع ذلك كله قال الجوهري وكل شئ من قبل الزوج مثل الأب والإخ ففيه أربع لغات حاتم مثل قفا وحوا مثل أب ورحم مثل أب ورحم ساكنة الميم مهموزة عن الفراء وأنشد

قلت لبواب ليدارها \* تيدن فاني حوها وجارها

بروى حها بترك الهمزة قال وأصل حم حوا بالفتح لأن جمعه أحماء مثل أباء وقد ذكرنا فى الإخ ان حوا من الأحماء التى لا تنكح موحدة الأضافة وقد جاء فى الشعر مفردا قال

هى ما كنتى وتر \* عم انى لها حوا

قال ابن برى هو انقيد تحيف قال والواو فى حولا طلاق وقبل البيت

أيها الحبية اسلموا \* وقفوا كى تنكحوا

خرجت من نكاحي حورريا تجمعهم

هى ما كنتى وتر \* عم انى لها حوا

ان الحاة أولعت بالككة \* وأبت الككة الأضنه

وبجارة شوها ترقبى \* وحيا بحر كبذا الحلس

وشاهد الحاة قول الراجز

وشاهد حاقول الشاعر

وقال رجل كانت له امرأة فطلقها وزوجها أخوه

لقد أصبحت أسماء حمرى حمرى \* وأصبحت من أدنى حوتها حاءا

أى أصبحت أخا زوجها بعدما كانت زوجها وحكى عن الأصمى الإخاء من قبل الزوج والاختان من قبل المرأة وهكذا قاله ابن الأعرابي وزا فقال الحاة أم الزوج والحقة أم المرأة وعلى هذا الترتيب العباس وعلى حرة وجعفر أحماء عائشة رضى الله عنهم أجمعين قال يرى واختان فى الإخاء والأصهار قبل أصهار فلان قوم زوجته وأحماء فلانة قوم زوجها وعن الأصمى

من قبل المرأة والنصير يجمعها وقول الشاعر

سبي الحاة وأبى عليها \* ثم اضربى بالودع فقيها

بما يدل على ان الحاة من قبل الرجل وعند الخليل ان حتن القوم همهم والمتزوج فيهم أصهارا الحق ويقال لاهل بيت الحية الاختان ولاهلى بيت المرأة أصهارا ومن العرب من يجعلهم كلهم أصهارا وفى الحديث لا يتحلون رجل بغيره وان قيل حوها الإخوها الموت قال ابن الأعرابي أى سلوة الجورمها أشد من غيره من الغريب لأنهم يحاسن لها أشياء وحملها على أمور تنقل عن الزوج من

نحاس ما ليس في وسعه أو سوء عشرة أو غير ذلك لأن الزوج لا يؤثر أن يطلع اللحم على باطن حاله بدخول بيته قال الأزهرى كانه ذهب  
من الفساد الذي يجرى بين المرأة وأحجامها أشد من فساد يكون بينا وبين الغريب ولذلك جعله كاللوت (وجو الشمس حرها)  
والأشد حجى الشمس وجوها بمعنى نقله الجوهرى (والحاة عضلة الساق) نقله الجوهرى وقال الليث لحمه منتبزة في باطن الساق  
الأمم الأصمى وفي ساق الفرس الحياتان وهما اللعنتان اللتان في عرض الساق تران كالعصبتين من ظاهر وباطن (ج حوات)  
شريك وقال ابن شميل هما المضعفتان المنتبزان في نصف الساقين من ظاهر وقال ابن سيده هما اللعنتان المنتبزان في ظاهر  
ساقين في أعاليهما (حجى) أشئ يحميه حيا بالنفع وحجى (وحاية بالكسر وحشية منه) ودفع عنه قال سيوي لا يحجى هذا  
الضرب على مفعول الأوفيه الها، لأنه ان جاء على مفعول بغيرها اعتل فعدلوا إلى الآخر (وكلا حجى كرضى حجى وقد جاء حيا)  
الفتح (وحية) كغنية (وحاية بالكسر وجوة) بالفتح منه (وحجى المريض ما بضره منه إياه) بحميه حية وجوة (فاحجى) هو  
ويحمى امتنع من ذلك (والحجى كغنى المريض الممنوع مما بضره) من الطعام والشراب عن ابن الأعرابي وأشد  
وجدى بغيره لو تجزى المحب به \* وجد الحى بماء المزنة الصادى

(حجى)

(و) الحجى أيضا (كل حجى) من الشر وغيره (و) الحجى (من لا يحتمل الضم) وقد حجى هو (والحجى كالى ويدوا الحية بالكسر ما حجى  
من شئ) ونسبته حيان على القياس وجوان على غير قياس ونقله الكسافى قال الليث الحجى موضع فيه كلاً يحمى من الناس ان  
يرعى وقال الشافعى رضى الله عنه في تفسير الحديث لا حجى إلا لله ورسوله قال كان الشريف من العرب في الجاهلية إذا نزل بلدًا  
في عشرة نداء استعوى كلباً فحمى لخاصته مدى عواء الكلب لا يشرك فيه غيره فلم يرعه معه أحد وكان شريك القوم في سائر المراتع  
حوله فحمى على الله عليه وسلم ان يحمى على الناس حى كما كانوا في الجاهلية يفعلون إلا ما يحمى لحيل المسلمين وركابهم التي ترصد  
للجهاد ويحمل عليها في سبيل الله وأبلى الزكاه كما حجى عمر النقيع لنع الصدقة والحيل المعدة في سبيل الله كذا نقله أهل الغريب  
قال شيخنا ثم أطلق الحجى على ما يحميه ولولا يكن كلب ولا صائح (والحامية الرجل يحمى أصحابه) في الحرب (والجاعة أيضا  
حامية) يحمونها أنفسهم قال ليلى  
ومعى حامية من جعفر \* كل يوم ينتلى ما فى الخلال  
(وهو على حامية القوم أى آخر من يحمى بهم في مضيقهم) وانهم زامهم (و) الحجى المسكان جعله حجى لا يقرب) قال ابن برى يقال حياه  
وأحياه وأشد حجى أجهاد فتر كن فقرا \* واحجى ما سواه من الأجام

وقال أبو زيد حياه الحجى حياه منعتة فإذا امتنع منه الناس وعرفوا أنه حجى قلت أحيته وذكر السهمى في الروض ان أحياه لغة ضعيفة  
قلت والصحيح انها فصيحتان وفي حديث عائشة ذكرت عثمان عبدا عليه موضع انعامه الجمجمة تريد الحجى الذي جاء جعلته  
موضعا للعمامة لأنها تسمى بالظرو والناس شركاء فيما سقتهم السماء من الكلال إذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه (أو) أحياه  
(وجده حجى) لا يقرب (وحجى من الشئ) وعنه (كرضى حية) بالشديد (وحشية كثرلة أثبت) منه ودخله عاروا فله أن يفعله ومنه  
حديث معقل فحمى من ذلك أنفأ أى أخذته الحية وهى الأنفة والغيرة وفلان ذو حية منكرا إذا كان ذا غضب وأنفة وتطير الحية  
المعصية من عصي (و) حيت (الشمس والنار) يحمى (حيا) بالفتح (وحيا) كغنى (وجوا) كسهموا الأخيرة عن اللحياني (أشد  
حرهما واحياه) كذا في النسخ والصواب أحياهما (الله) تعالى كذا نص اللحياني (و) حجى (الفرس حجى) كرضا (مخن وعرق)  
يحجى حيا وحجى الشد مثله قال الأعشى  
كان احتدام النار من حى شدة \* وما بعده من شدة غلى فقم

٣ قوله يحمى حيا كذا  
بخطه اهـ

والجمع أحياه قال طرفة  
فهى تردى وإذا ما فزعت \* طار من أحياها شد الأزر  
(و) حجى (المسما حيا) بالفتح (وحوا) كسهموا (وحجى) (قال ابن السكيت أحيت المسما حيا وأحيت الحديدة وغيرها في  
النار أصغنتها ولا يقال حيتها قال شيخنا أى ثلاثيا وهذا كان في النسخ والافاقه يقال حجى الشئ في النار أدخله فيها) (والحمة كنية  
السم) عن اللحياني (أو) هى (الأبرة) انتهى (يضر بهم الزبور والحية) وانعرب (وشئ ذلك أو بلد غها) وأصله حوا وحجى والهاء  
عوض (ج حات وحجى) وقال الليث الحمة في أقواء العامة أبرة العقرب والزبور ونحوه وأما الحمة سم كل شئ يلدغ ويأسع وقال ابن  
الثير أطلق على أبرة العقرب المجاورة لأن السم منها يخرج وقال الجوهرى حمة العقرب سمها وضرها \* قلت ونقل عن ابن الأعرابي  
تشديد الميم قال الأزهرى لم يسمع ذلك إلا له وأحسبه لم يذكره إلا وقد حفظه (و) الحمة (شدة البرد) الأولى ان يقول ومن البرد شدته  
(وأبو حنيفة بن يوسف الزبدي) بفتح الزاى محدث (م) مشهور والميمه محدث شبيب شيخ للطبراني (وحمة العقرب سيف)  
يشكف الجبرى سمى به على التشبيه (والحيا) كثر يا (شدة الغضب وأوله) ويقال انه شدة الحية أى شدة النفس والغضب  
(و) الحيا (من الكاس سورتما وشدها) أو أول سورتما وشدها (أو أسكارها) وحدها (أو أخذها بالأس) يقال سارت فيه حيا  
أسكاس أى سورتما والمعنى ارتفعت إلى رأسه وقال الليث الحيا نوع الخمر من شارها وقال أبو عبيد الجبار ييب الشراب (و) الحيا  
(من الشباب أوله ونشاطه) يقال فعل ذلك فى حيا شبابه أى فى سوريته ونشاطه (والحامية الأنفة) عن أبي عمرو والجمع الحوامى  
(و) أيضا (الحارة نظوى بها النهر) والجمع الحوامى قال ابن شميل الحوامى عظام الجارة ونقاها أو أيضا صخر عظام يحصل فى ما تخبر

الطى ان يتقاع قدما يحفرون له نقار فيغمر رونه فيسه فلا يدع زنا ولا يدن من الطى فيدفعه وقال أبو عمرو والحوامى ما يحمر الصخرة وجارة الركبة كلها حوامى على هذا واحد ليس بعضها باعظم من بعض وأنشد شعر كان دلوى بقلبان \* بين حوامى الطى أربان

(والحوامى ميامن الحافر ومياسره) وقال الأصمى فى الحوافر الحوامى وهى حروفها من عن يمين وشمال وقال أبو دواد له بين حواميه \* نسور كنوى القصب

وقال أبو عبيدة الحاميتان ماعن عين السنينك وشماله (والحامى الفعيل من الابل يضرب انضراب المع - دود أو عشرة أبط هو حام) أى (حتى ظهره فيترك فلا يتفقع منه شئ ولا يمنع من ماء ولا مرى) وقال الجوهري الحامى من الابل الذى طال ما عندهم قال الله عز وجل ولا وصيلة ولا حام فأعلم انه لم يحرم شئ من ذلك قال الشاعر

فقات له عين الفعيل قيافة \* وفيه رعل المسامع والحامى

وقال الفراء اذ القبح ولد له فقد حتى ظهره لا يجزله وبر ولا يمنع من مرى (واحوى الشئ اسود كالليل والسماب) قال تالوق واحوى وخيم بالربا \* أحمر الذرى ذو هيدب متراكب

وقال الليث احوى الشئ فهو محوى بوصفه الاسود من نحو الليل والسماب والمحوى من السماب المتراكم الاسود (و) قال الأصمى (هو حتى الحما) أى (يحمى حوزته وما وليه) وأنشد على الحما مرس الضرب \* نقله الجوهري (وحاميت عنه عمامة وحما) ككتاب (منعت عنه) يقال انضروس تحامى عن ولد عاتقه الجوهري (و) حاميت (على ضيفي احتفلت له) وأنشد الجوهري حاموا على أنيافهم فشوراهم \* من لحم منقية ومن أكباد

(ومضيت على حاميتي) أى (وجهي) نقله الصائغى (وحمايان محركة جبل) هكذا فى النسخ والنصواب حمان كعليان هكذا نصر والصائغى وقال هو جبل من جبال سلمى على حافة وادى ركا (وحماة د بالشأم) على مرحلة من حصص معروف على نهري - عى انصافى قال امرؤ القيس \* عشية جازنا حماة وشيزا \* ومما لا يستحيل انعكاسه قولهم سور حماة برهم محروس والنسبة حوى محركة وحمايان وفى مجمع أبى بكر بن المقرئ حدثنا أبو المغيث محمد بن عبد الله بن العباس الحمايان بح - ماء حص يروى عن المسيب بن واضح (والحامى والمحمى) كلاهما (الاسد) الاول لحمايته والثانى لكونه ممنوعا (وحى والله) مثل قولهم (أما والله) نقله الصائغى (وتحماها الناس توقوه واجتنبوه) نقله الجوهري (وأبوحية ككفنية محمد بن أحمد) الحكيمى الحافظ (محدث) عن زاهر بن أحمد \* وفاته ابراهيم بن يزيد بن مرة بن شرحبيل بن حمية الرعيى من مغارة الناعمين ولحقه القضاء بمصر مكرها وكان زاهدا روى عنه مفضل بن فضال وغيره وزاهر بن حمية بن زهرة بن كعب فى نسب الزوقيين وعبد الله بن عثمان ابن حمية الصالحى عن ابرزالى وعنه الحافظ بن حجر \* ومما لا يدرك عليه قال أبو حنيفة حيث الارض حيا وحية وحماية وحوة الاخرة نادرة وانما هى من باب أشاوى وثانية الحما حيان على القياس وحكى الكسائى حوان وحماة من الشئ وحماة اياه أنشد سيبويه

حمان العرافيب الغضى وتركنه \* به نفس عال تخالطه بهر

ورجل حتى الانف يأبى الضيم وهو احمى أنفاس فلان أى أمتع منه وحى ضربة مرمى لابل الملوك وحى الريدة دونه وقول الشاعر من سراة الهجاء سلمها العوض ورعى الحمى وطول الحمال

يريد حتى ضربة والحجين تصغير حتى رادبان بين انبصرة واليمامة كان جعفر بن سليمان يحميمه الخليله والحما قرية باليمن وكفر الحما قرية بمصر ويقال احمى فلان عرضه وأنشد ابن برى للمخضيل

أتيت امرأ حتى على الناس عرضه \* فبازات حتى أنت وقع تناخله

ويقال هذا شئ حتى كرضى أى مخطور لا يقرب نقله الجوهري وحى الدبر لقب عاصم بن ثابت الانصارى فعيل بمعنى مفعول وفلان حامى الحقيقة مثل حامى الدمار والجميع حماة وحامية وحيت عليه غضبت قال الجوهري والاموى - مزه ويقال حمانك بالمدى فدا لك وذهب حسن الحما ممدود أى خرج من الحما حسنا قال ابن السكيت ويقال هذا ذهب جيد يخرج من الاجزاء ولا يقال من الحمى لانه من احميت وقال الليثانى حيث فى الغضب حيا كعنى وحى النهار والنور كرضى حيا اشتد حره وفى حديث نين الان حتى الوطيس وقد ذكر فى الدين وقد راقوم حامية نفور رأى حارة تغلى يريد عزه جانبهم - وشدة شوكتهم - ومضى فى حمية أى فى حملته وحوة الالم كفتوة سورته وأنشد الجوهري

ما خلت زلت بعدكم ضمنا \* أشكو اليكم حوة الالم

وقول امرئ القيس \* لم يستعن وحوامى الموت تغشاء \* قال ابن السكيت أراد حوامى قلب وكفى حتى بن عامر بطن فى تحبيب منهم جعونة بن عمرو وذكره ابن يونس فى تاريخ مصر وسواحية كعمدة وحوة بضم الميم الثانية والحما والحما الاسد كذا فى التكملة و (الحزقو والحزقوة بكسر دحل) وجر دلة أه - له الجوهري وصاحب اللسان وهو (القصة - ير من الناس) ويقال

(المستدرك)

(الحزقو)

(حنا)

حنون والواو زائدتان وأصله من حنى يدل على الخرقه والاحرقه على ما تقدم في القاف و (( حناء )) يحنوه (حنوا) بالفتح  
 عطفه فالحنى ونحنى انعطف يقال الحنى العود ونحنى وفي الحديث لم يحن أحد منا ظهره أى لم يشه للركوع  
 (يده) لواهوا والحنية كغنية القوس ج حنى كغنى (وحنايا) وفي التهذيب الحنية القوس وجعلها حنايا ومنه حديث  
 العباس عليه السلام حتى تكفوا كالحنايا جمع حنية أو حنى وهو فعيل بمعنى مفعول لأنها محنية أى معطوفة (وحنوها حنوا صنعها)  
 ومن حيث عانته فحنى لها قوسها أى وثرت لأنها اذا وثرت اعطفتها (وحنى) المرأة (على أولادها حنوا) كما لو عطف (عليهم)  
 ووجهها فلم تزوج بعد أبيهم وقال أبو زيد يقال للمرأة التي تقيم على ولدها ولا تزوج قد حنيت عليهم فحنوا وهى حانية (كأحنى)  
 الهروى (والحانية) من الشاة (التي اشتد عليها الاستحرام) وهو شدة صرافها وقال الأصمى اذا أردت الشاة الكبش فهى حان  
 صرافها، وقد حنيت فحنوا وهى حان اذا أردت الفعل واشتبهت بها حنا، وكذلك البقرة الوحشية  
 لأنها عند العرب نجمة (و) الحانية (شاة تلوى عنقها بالاعلة) وكذلك هى من الابل وقد يكون ذلك عن علة (ومحنية الوادى)  
 كعمدة (ومحنونه) يضم النون (ومحنانه) كسماته (منعرجه) حيث ينعطف منخضعا عن السند فالشاعر

سقى كل محناة من الغرب والملا \* وجديده منها المررب المحلال

ومحنية الرمل ما انحنى عليه الحقف وفي الحديث فاشرفوا على حرة واقم فاذا قبور بعجنية وقال كعب

شجبت بذي شيم من ماء محنية \* صاف باطخ انحنى وهو مشهور

وانما خص ماء المحنية لأنه يكون أصفى وأردوا الجمع المحانى وهى المعاطف وقال امرؤ القيس

بعجنية قد آزر الضال بذنا \* مضم جبهوش غافلين وخيب

قال ابن سيده قال سيبويه المحنية ما انحنى من الارض زملا كان أو غيره بأو منقلبة عن واولاها من حنوت قال وهذا يدل على

أنه لم يعرف حنيت وقد حكاه أبو عبيد وغيره (والحنو بالكسر والفتح) اقتصر الجوهرى على الكسر (كل ما فيه اعوجاج)

أو شبهه (من البدن كعظم الحاج والحنى والضلع والحنى ومن غيره كالنقف والحقف) ومنعرج الوادى (و) حنوا الرجل والحقف

والسرج (كل عود معوج) من عيدانه ومنه حنوا الجبل قال الجوهرى أنشد الكسافى

يدق حنوا القنب المحننا \* دق الوليد جوزه الهنديا

قال جهمع بين اللغتين يقول يذقه برأسه من النعاس \* قلت ومثله قول يزيد بن الاعور الشنى

يدق حنوا القنب المحننا \* اذا علا صوته أرتا

(ج) حنا، وحنى وحنى كصلى وعنى (والحنوان بالكسر الحشيتان المعطوفتان وعليهما شبيهة ينقل بهما البرالى الكلدس واحنا،

الامور متشابهها) والصواب متشابهاتها قال النابغة

يقسم احنا الامور فهارب \* وشاص عن الحرب العوان ودائن

وقيل أطرافها ونواحيها قال الكهيت

فألوا الامور وأحناها \* فلم ينهلوها ولم يملوا

أى ساسوها ولم يضيعوها وقال آخر

أزيد أثار ورقاء ان كنت نائرا \* فقد عرشت احناء حق نخاصم

(والمحنية ما انحنى من الارض) زملا كان أو غيره عن سيبويه (و) أيضا (العامة) اتخذ من جلود الابل يجعل الرمل فى بعض جلدها

ثم يعلق فيببس فيبقى كالقصة (وهو أرقق للراعى من غيره) (والحوانى أطول الاشلاع كاهن) فى كل جانب من الانسان ضلعان

من الحوائى فهن أربع أضلع من الجوائع تلين الواهنتين بعدهما (والحناية بالكسر الانحناء) ومنه قولهم فى رجل فى ظهره انحناء

ان فيه لحناية يهودية (وناقة حنوا حديابا والحنوت والحناية والحنااة الدكان) وجعل الحانوت الحوائى والنسبة الى الحناية حانى

ولم يعرف سيبويه حانية ومن قال فى النسب الى ثرب يثربى قال فى الاضافة الى الحناية حانوى قال الشاعر

فكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا \* دوائى عند الحانوى ولا نقصد

وقيس الحانوى نسب الى الحنااة وفى المحكم الحانوت فاعول من حنوت تشبها بالحنية من البناء نازة بدل من وادحكا الفارسي

فى البصريان قال ويحتمل أن يكون فعلوا منه وقال الأزهرى التاء فى حانوت زائدة يقال حانة وحانوت وفى حديث انه أحرقت بيت

رويشد الثقفى وكان حانوتيا عاقربه الحجر وتساع وكانت العسرب تسمى بيوت نخيل بن الحوائى وأهل العسراق يسمونها

المواخير واحدهما حانوت وماخور والحنااة أيضا مثله وقيل انهم من أصل واحد وان اختلفت نواهما والحانوت يدكرو بونث

(والحناية مشددة الحجر) نسبت الى الحنااة (أو الحانارون) نسبوا الى الحناية ومنه قول علقمة

كأس غزير من الاعناب عقمها \* لبعض أربابها حانية حوم

(والحنوة نبات مهلى) طبيب الریح وأنشد الجوهري للفر بن ثوب بصف روضة

وكان اغماط المدائن حولها \* من نور حنوتها ومن جرجارها

وأنشد ابن بری

كان ریح خزامها وحنوتها \* بالليل ریح بلنجوج واهضام

وقيل هي عشبة ذنبه ذات نور آخر ولها قضب وورق طيبة الريح الى القصر والجمودة ماهي (أو هو أذريون البرو) قال

أبو حنيفة الحنوة (الريحانة) قال وقال أبو زياد من العشب الحنوة وهي قليلة شديدة الخضرة طيبة الريح وزهرها مصفرا.

ولست بضخمة قال جميل بها قضب الريحان تشدى وحنوة \* ومن كل أفواء البقول بها بقل

(و) حنوة (فرس) عامر بن الطفيل (والحنيان كغني واديان) قال الفرزدق

أفئار رثينا الديار ولا أرى \* كمر بعنا بين الحنيتين مرعا

وقال نصر الحنئ كغني من الاماكن التجديفة (وحنوقا قرأ بالكسر ع) مر ذكره في الزاء \* ومما يستدرك عليه الحنوة في الصلاة

(المستدرك)

مطاطاة الرأس وتقويس الظهر وحوالي الهرم جمع حانية وهي التي تحنى ظهر الشيخ وتكبه والحانية الام البرة بالادها ومنه

الحديث ان اوسفعاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين وأشار بالوسطى والمسجعة واستعمله فيس بن ذريح في الابل

فاقسم ما عمش العيون شوارف \* رواهم بوحايات على سقب

والجمع حوان قال الشاعر تساق وأطفال المصيف كأنها \* حوان على اطلالهن مطافل

أي كأنها ابل عطف على ولدها وتحنت عليه أي رقت له وتحنى عطف مثل تحن قال

تحنى عليك النفس من لاعج الهوى \* فكيف تحنيتها وأنت تهنيتها

وحناء الشاء ككباب ارادتم اللفعل فهي حان وقال ابن الاعرابي أخنى على قرابته وحنوا حنى ورثم معنى واحد والحنوا من الغم

التي تلوى عنقها الغيرة وأنشد اللحياني عن الكسائي

يا خال هلا قلت اذا عطيتني \* هياك هياك وحنواء العنق

وقول الشاعر

برك الزمان عليهم بجرانه \* والح منك بحيث تحنى الاصبع

يعنى انه أخذ الخيار المعدودين حكاه ابن الاعرابي وقال ثعلب يقال فلان من لا تحنى عليه الاصبع أي لا يعنى في الاخوان

والحنو بالكسر العظم الذي تحت الحاجب وأنشد الازهرى الجري

وخور مجاشع زكت لقيطا \* وقالوا حنوعينك والغرابا

يريد قالوا احذر عينك لا ينقرها الغراب وهذا تم كرم وسمى حنوا لاختائه وقول هميان \* وانعاجت الاخناء حتى احلقتفت \* أراد

العظام التي هي منه كالاحناء ومعنى الوادى حيث يتفص عن السند والمنحنى موضع قرب مكة وتحنى الحنوا عوج أنشد ابن

الاعرابي في اثر حى كان مستبازه \* حيث تحنى الحنوا ومبناؤه

والحنو موضع نقله الجوهري قال نصر عند ذى قار بين الكوفة والبصرة قال الاعشى

نحن الفوارس يوم الحنوضاحية \* حنبي فطمة لا ميل ولا عزل

وقال جرير

حى الهدمة من ذات الموايس \* فالحنوا أصبح فقرا غير ما نوس

والحنو واحد الاحناء وهي الجوانب كالاعناء نقله الجوهري وقوله من اخرج احناء طيرك أي فواحسه عيسا وشملا لا وأماما وخلفا

ويراد بالظير الحنة والطيش وأنشد الجوهري للبيد

فقلت اذ جبر احناء طيرك واعلم \* بأنك ان قدمت رجلك غائر

(حنئ)

ورجل أحنى الظهر أحده وهو أحنى الناس ضلوعا عليك أي أشفقهم واحناء الوادى مثل حنائه ي (حنئ يده يحنئها حنائة

بالكسر لو اهل) واو بة يائية (و) حنى (العود والظهر عطفهما كحنئ تحنئة) حنى (العود قشره) قال ابن سيده في معتل البناء

والاعرف في كل ذلك الواو (والحنئ بالكسر ع بالسماوة) نقله الصاغاني (و) حنى (كسمى ع قرب مكة) في ظواهرها يذكر

مع الوجع قاله نصر (و) حنى (والدجابر الشاعر) التغلب (وحانى) ويقال حانماالة (و) ديار بكر منه) أبو صالح (عبد الصمد بن

عبد الرحمن) الشيباني (الحانى) ويقال الحنوى على غير قياس عن رزق الله التميمي وعاصم بن الحسن وعنه ابن سكيته وقد ذكرناه

(المستدرك) (الحنوة)

في النون أيضا \* ومما يستدرك عليه امر أحنئنا الظهر رأى جديدا و (الحنوة بالضم سوادى الحضرة) وفي الصحاح لون يحاظه

الكلمة مثل سد الحديد (أو حرة) تضرب (الى السواد) نقله الجوهري عن الاصمعي (و) قد (حوى كرضى حوى) كذا في المحكم

ونص الاصمعي في كتاب الفرس وبعضهم يقول حوى الفرس يحوى حوة قال (و) بعض العرب يقول (احواوى) يحواوى احواوى

هل (و) يقال (احوى) يحوى احوا فلهذه لغات ثلاث ذكرهن الاصمعي في كتاب الفرس ونقلهن الجوهري زاد ابن سيده

(واحوى مشددة) قال ابن برى وقد وجد هكذا في بعض نسخ كتاب الاصمعي بالتشديد وهو غلط لانهم قد أجمعوا على انه لا يحى



في كلامهم فعل في آخره ثلاثة أحرف من جنس واحد الأحرف واحد وهو أبيض وأشدوا \* فالرعي الخصب والخفضي تبيضضي \*  
انتهى وفي المحكم قال سيديوه اغناثبت الواو في أحوريت وأحواريت حيث كانتا وسطا كما ان التضعيف وسطا أقوى نحو افتتسل  
فيكون على الأصل وإذا كان مثل هذا طرعا عتل قال ابن سيده ومن قال أحوريت فالمصدر أحويا لأن الواو تقلبها يا كما قلبت  
وأوايا ومن قال أحواريت فالمصدر أحويا لأنه ليس هناك ما يقلبها كما كان ذلك في أحويا (فهو أحوي) قال الجوهرى تصغيره  
أحيوي في لغة من قال أسودوا واخلطوا في لغة من أدغم قال عيسى بن عمري فصرف قال سيديوه أخطأ هو ولو جاز هذا الصرف  
أصم لأنه أخف من أحوي وقلوا أصم فصرفوه وقال أبو عمرو بن العلاء أحيي كما قالوا أحيو قال سيديوه ولو جاز هذا القلب في عطاء  
عطى وقال يونس أحيي قال سيديوه هذا هو القياس والصواب (وأحوار الأرض) أحويا (وأحورق) بالتشديد (أخضرت)  
قال ابن جني وتقدير أحواروت أفعال كاهيات والكوفيون يحكمون ويدغمون ولا يعلون فيقولون أحواروت الأرض وأحورق  
قال ابن سيده والدليل على فساد مدغمهم قول العرب أحوري على أرعوى ولم يقولوا أحوق (وشفة حواء حرا) تضرب (الى  
السواد) وفي الصحاح الحوة سمرة في الشفة يقال رجل أحوي وامرأة حواء وفي التهذيب الحوة في الشفة شبهة بالأس والسمي  
قال ذو الرمة

لما في شفتيها حوة لعس \* وفي اللسان وفي أنيابها شنب

(والأحوي الأسود) من الخضرة (و) أيضا (النبات الضارب إلى السواد لشدة خضرته) وهو أنعم ما يكون من النبات قال ابن  
الاعرابي قولهم جيم أحوي مما يابغون به وقال انقرا في قوله تعالى فجعله غثا أحوي قال إذا صار النبات بيضا فهو غثا والأحوي  
الذي قد أسود من القدم والعنق وقد يكون المعنى أخرج المرعى أحوي أي أخضر فجعله غثا بعد خضرته فيكون مؤخره غثا  
التقديم (و) الأحوي (فرس قتيبة بن ضرار) كذا في النسخ والصواب قيصصة بن ضرار الضبي سمي بدلولونه (والحقاة كرمانة  
بقلة لازقة بالأرض) وهي سهلية يسوم من وسطها قضيب عليه ورق أدق من ورق الامل وفي رأسه برعومة طويلة فيها زرها  
نقله أبو حنيفة وقال ابن شميل هما حواء أحدهما حواء الدعايق وهو حواء البقر وهو من أحرار البقول والآخر حواء النكلاب  
وهو من الذكور ينبت في الرمث خشنا وقال \* كما تبسم للعواء الجمل \* وذلك لأنه لا يقدر على قلعها حتى يكسر عن أنيابه للزوقها  
بالأرض (و) من المجاز الحقاة الرجل (اللازم في بيته) شبه هذه النبتة (والحقاة أفراس) منها فرس عاتمة بن شهاب السدوسي  
وفرس مرداس أخی بنى كعب بن عمرو وفرس عبد الله بن عجلان النهدي وفرس لبني سليم وفرس أبي ذى الرمة حيث يقول

أبي فارس الحوا يوم هباله \* إذا خيل في القنلى من القوم تعثر

وفرس سلمة بن ذهل التميمي وفرس ضرار بن فهر أخی محارب وفرس ابن عكوة الجذلي (و) بلال أم البشر (زوج آدم عليه السلام)  
خلقت من ضلعه كما ورد (وحوة الوادي بالضم جانبه وحويا بالضم زجر للعرى وقد حوحي بها) إذا حرج (و) يقال فلان (لا يعرف الحو  
من اللوائى) لا يعرف الكلام (البين من الحنى) وقيل لا يعرف الحق من الباطل \* ومما يستدرك عليه بغير أحوي غلط خضرته  
سواد وصفرة نقله الجوهرى والنسبة إليه أحوي والحواء بكسر صبعث من عود أحوي أي أسودوا أشد ابن الأعرابي

كأركدت حواء أعطى حكمه \* بها القين من عود تعلق جاذبه

والأحوي من الخيل الكميبة الذي يعلوه سواد والجمع الحو وقال النضر هو الأحمر السراة وفي الحديث خير الخيل الحو وقال  
أبو عبيدة هو أصغر من الأحمر وهما يندأنيان حتى يكون الأحوي مخلقا يحاف عليه أنه أحمر وقال أبو خيرة الحو من الفل غل حرج  
يقال لها غل سليم والحو الحق وقال أبو عمرو الحوة الكلمة من الحق وفي الصحاح الحوة موضع بلاد كلب وأشد لابن الرفاع  
أوطييه من طلباء الحوة ابتقلت \* مذايا جرت بقاء حوران

وحوان تنقية حو بالضم جيسل عن نصر والحواء بالكسر وتشديد الواو مع المدما الضبة وعكل في جهة المغرب من الوسم نواحي  
اليمامة وقيل بطن السرقب الشريف وهو بين اليمامة وضريبة ويقال لانشاخ حواء الذهب قاله نصر وقال الصائغى هو حوايا  
وحوى كغنى من مياه بلقين عن نصر وكغنية زهرة بن حوية تاجي وقيل له صحبة وقيل هو يجيم ومعن بن حوية عن حنبل بن  
خارجة وأحوي إذا ملك بعد منازعة وأيضاً إذا جاء بالحواء الحق والأحوي فرس توسعة بن عمرو العنزي حوة بالضم غير مجرة  
و (حواء بحوية حيا وحواية واحتواء واحتوى عليه) أي (جمعها أرزة) وفي الصحاح احتوى على الشيء المأ عليه (قيل ومنه  
الحية) وسيد كوفي ترجمه حى وهو رأى الفارسي قال ابن سيده وذكرهم أهنا لأن أباحنا ذهب إلى أنها من حوى قال (لنحويا)  
أي تجمعها واستدارتها (أو طول حياتها واستدرك) قريبا قال ويعضد قول أبي حاتم قوله هم رجل حواء وأجمع الحيات  
(والحوى كغنى المسالك بعد استحقاق) عن ابن الأعرابي (و) أيضا (الحوض الصغير) يسويه الرجل ليعبره يسقيه فيه وهو المراكو  
يقال قد احتوى حوايا (والحوية كغنية استدارة كل شيء) وقال الأزهرى الحوى استدارة كل شيء كحوى الحية وكحوى بعض  
النجوم إذا رأيتها على نسق واحد مستدير (كالقوى) يقال تحوى أي تجمع واستدار (و) الحوية (ما تحوى من الامعاء) وهي  
بنات اللبن أو الدرة منها (كالخارية) (و) منهم من يقول (الخارية) قال جرير

قوله قال ابن جني الخ  
هكذا بخط المؤلف وتأمل  
هـ

(المستدرك)

(حوا)

نصغوا لحنانينص والغول التي آكات \* في حوايا دروم الليل بجعار

وقال الجوهري حوية البطن وحوية البطن وحوايا البطن كماه بمعنى قال الشاعر وهو جر  
كان نقيق الحب في حواياها \* نقيق الافاعي أو نقيق العقارب

وقال آخر \* ولمع الوسيقة في الحواية \* يعني اللين قالو (ج) الحوية (حوايا) وهي الامعاء وجمع الحوايا حوايا على فواعل  
وكذلك جمع الحواية قال ابن بري حوايا لا يجوز عند سيبويه لانه يجب قلب الواو التي بعد ألف الجمع همزة لتكون الالف قد  
اكتشفها واوان وعلى هذا قالوا في جمع حوايا لم يقولوا حوايا والصحح ان يقال في جمع حوية وحوايا حوايا ويكون وزنها  
فواعل ومن قال في الواحد حوية فوزن حوايا على كصفيه وصفها انتهى وقال الفراء في قوله تعالى أو الحوايا وما اختلف بهظم هي  
المباغرو بنات اللين وقال ابن الاعراب الحوية والحواية واحده وهي الدوارة التي في بطن الشاة وقال ابن السكيت الحوايات بنات  
اللين يقال حواية وحوايات وحوايا ممدود وقال أبو الهيثم حوية وحوايا كزارية وزوايا وأنشد ابن بري لعلي كرم الله وجهه  
أضربهم ولا أرى معاوية \* الاخر العين العظيم الحواية

(و) الحوية (كساء) محشو حول سنن البعير) وهو السوية ومنه قول عمر بن وهب الجمحي يوم بدر رأيت الحوايا عليها المنايا والحوية  
لا تكون الالجمال والسوية قد تكون بغيرها قاله الجوهري وقال ابن الاعراب العرب تقول المنايا على الحوايا أي قد تأتي المنية  
الشجاع وهو على سرجه وفي حديث صفية كانت تحوى وراءه بعباءة أو كساء قال ابن الاثير الحوية ان تدير كساء حول سنن البعير  
ثم تركبه والاسم الحوية (و) الحوية (طائر صغير) عن كراع (والحوية القبض والانقباض كالنحوي) \* قلت نص الليثاني  
الحوية الانقباض قال وقيل للكعبة ما تصنع في الليلة المطيرة فقالت أحوى نفسي وأجعل نفسي عند استي قال ابن سيده وعندى  
ان النحوى الانقباض والنحوية القبض (والحواة الصوت كالحواء) ونص المحكم كالحواة قال والحاء على (والحاء) حرف هجا  
وستذكر (في الحروف اللينة وحية) اسم (رجل) قال ابن سيده وانما ذكرته هنا لانه ليس في الكلام حى ورائها هو (مقلوب من  
ح وى) امام صدر حية وامام مقلوب من الحية التي هي الهامة فيجعل الحية في ح وى وانما سميت الواو لنقلها الى  
العلمية وسهل لهم ذلك القلب اذ لو اعلوا بعد القلب والقلب على نحو الى الاعلان وقد يكون فيعلة من حوى يحوى ثم قلبت الواو يا  
للكسرة فاجتمعت ثلاث ياءات خذفت الاخيرة فبقيت حية ثم اخرجت على الاصل فقل حية \* قلت والمسمى به هو حية بن شريح  
أبو زرعة الجعفي فقيه مصر وزاهاها ومحدثها روى عنه الليث وابن وهب وله أحوال وكرامات مات سنة ١٥٨ وحية بن شريح  
الحضرمي الحمصي الخافض روى عنه البخاري والدارمي مات سنة ٢٢٤ (والحوا ككتاب والمحوى كالمعنى جماعة البيوت  
المتدانية) وجمع الحوايا الحوايا وهو من الورق قصر الجوهري على الحوايا وقال هي جماعة من بيوت الناس مجمعة وقال بيوت  
من الناس مجمعة على ماء (ونوح بن عمرو) بن نوح (بن حوى كسمى) السكسكى (حدث عن بقية) في الصلاة على معاوية بن معاوية  
المرنى يقال انه سرق هذا الحديث قاله ابن حبان ونقله الحافظ في ذيل الديوان وبقية تقدم ذكره وانه ضعيف لا يخرج به في ب ق ي  
\* ومما استدرك عليه الحوايا ككتاب المسكان الذي يحوى اشئ اى يحجمه وبقية منه الحديث ان امرأة قالت ان ابني هذا كان  
بطنى له حوايا وتحواي جمع تفاعل من حوى وحوى الحية انطواؤها وأنشد ابن بري لابن علقما الفراري

(المستدرك)

طوى نفسه طوى الحرير كانه \* حوى حية في ربوة فهو هاجع

وأرض محواة كثيرة الحيات ورجل حواء وحواي جمع الحيات هنا مثل ذكره والمصنف ذكره في ح وى وجمع الحوايا حواة  
والحوية مركب من كسب المرأة لتركبه وقد حوى حوبة عملها والحوى كغنى العبد نقله الازهرى وما باليقين وكسمى جبل في ديار خثعم  
واحتوى حوايا عمل حوضا لاله والحوايا حوايا ملتمية على شاماه السماء فيبقى فيها دهر طوايلا لان طين أسفلها عات صلب عسل  
الماء واحده حوية ويسمى العرب الامعاء تشبها بحوايا البطن يستمتع فيها الماء وقال أبو عمرو والحوايا المساطع وهو أن يعدد والى  
الصفا فيخرون له ترابا حجارة تحبس عليهم الماء وقال ابن بري الحوايا آثار تحفر بسلاذ كلب في أرض صلبة يحبس فيها الماء السيول  
يشربونه طول سنتهم عن ابن خالويه وقال ابن سيده الحوية صفة يحاط عاها بالحجارة أو التراب فيجتمع فيها الماء وقال نصر حوايا بناء  
بالعمر كهيئة البركة دون التغلية بقرب أردو ويقال لجمع بيوت الحى محتوى ومحوى والجمع محواي ونقله الليث وأنشد

ودهما استوفى الحرور مكانها \* باقية المحوى حصان مقيد

\* قلت والمحوى لغة اليمن وهم يطلقونه على بويات قليلة مجمعة في الريف وحوى كسمى اسم أنشد نعلب لبعض اللصوص

تقول وقد نسكتها عن بلادها \* أنفعل هذا باحوى على عمد

والحوايا كائرياما في حقف رملة لعبس الله بن كلاب عن نصر وفي حديث أنس شفاعتى لاهل الكفار من أمتى حتى حكموا وهما  
حيان من اليمن من وراء رمل يبرن قال أبو موسى يجوز ان يكون حاء من الحوا وقد خذفت لامه ويجوز ان يكون من حوى يحوى  
ويجوز ان يكون متصورا لا محذورا وحكى نعلب عن أبي معاذ الهراء انه سمع العرب تقول هذه قصيدة حوية أى على الحوايا ومنهم

(حي)

من يقول حائية ي (الحى بكسر الحاء) الحياء زعموا قال ابن سيدة وأنشد للججاج

كانها اذا حياء حى \* واذا زمان الناس دغفلى

(و) كذلك (الحيوان بالتعريف) ومنه قوله تعالى وان الدار الاخرة لهى الحيوان أى دار الحياة الدائمة قال النرا كسر أول حى لثلا  
تبدل الياء واوا كما قالوا يرض وعين قال ابن برى الحى والحيوان (والحياء) مصادر ويكون الحيوان صفة كالحى كالحيوان  
للمسريع قال ابن سيدة والحياء كتبت في المصنف بالواو ليعلم ان الواو بعد الياء فى جمل الجمع وقيل على تفعيل الالف (و) حكى ابن جنى  
عن قطرب ان أهل اليمن يقولون (الحيوة بسكون الواو) قباها ففتح هذه الواو بدل من ألف حياء وليست بلام الفعل من حيوت  
الأتري أن لام الفعل ياء وكذلك يفعل أهل اليمن بكل ألف متقلبة عن واو كالصلاة والزكاة (تقيض الموت) وقال الراغب الحياء  
تستعمل على اوجه الاولى للقوة الدائمة الموجودة فى النبات والحيوان ومنه قيل نبات حى وجعلنا من الماء كل شئ حى والثانية  
للقوة الحساسة وبه سمى الحيوان حيوانا والثالثة للقوة العاقلة ومنه قوله تعالى أر من كان ميتا فأحييناه وقال الشاعر

لقد أسمعنا لو ناديت حيا \* ولكن لا حياء ان تنادى

والرابعة عبارة عن ارتفاع الغم وبهذا النظر قال الشاعر

ليس من مات فاستراح ميت \* انما الميت ميت الاحياء

والخامسة الحياة الاخرى والادبية وذلك يتوصل اليها بالحياة التى هى العقل والعلم ومنه قوله تعالى باليتى قدمت لحياتى يعنى به  
الحياة الاخرى الدائمة والسادسة الحياة التى يوصف بها البارى تعالى فانه اذا قيل فيه تعالى انه حى فعنا لا يصح عليه الموت  
وليس ذلك الا للتعالى انتهى (حى كرضى حياء) لغة أخرى (حى يحى ويحيى) فهو حى قال الجوهري والادغام أكثر لان الحركة  
لازمة فاذا لم تكن الحركة لازمة لم تدغم كقوله تعالى أليس الله بقادر على أن يحيى الموتى ويقرأ ويحيى من حى عن يئنه انتهى قال  
الفراء كاتبه على الادغام بياء واحدة وهى أكثر قراءة القراء وقرأ بعضهم من حى عن يئنه باظهارها قال وانما أدغموا الياء مع الياء  
وكان ينبغى ان لا يفعلوا لان الياء الاخيرة لم يمتص في فعل فادغم لما التقي حرفان متحركان من جنس واحد قال ويجوز الادغام  
للاثنين فى الحركة اللازمة للياء الاخيرة فتقول حيا ويحيى بالجمع ان لا يدغم الياء لان ياءها نضيف بالرفع ومقابلها مكسور  
فينبغى اهما ان تسكن فيسقط يواو الجماعة وربما أظهرت ان العرب الادغام فى الجمع ارادة تأليف الافعال وان يكون كاهامشدة فقالوا  
فى حيت حيوافى عيت عيوافى وأجمع العرب على ادغام التسمية بحركة الياء الاخيرة كما استقيموا ادغام حى وعى للحركة اللازمة  
فهم اقاموا اذا سكنت الياء الاخيرة فلا يجوز الادغام من يحيى ويعى وقد جاء فى الشعر الادغام وليس بالوجه وأنكر البصريون الادغام  
فى هذا الموضع (و) قوله تعالى فلنحييه حياة طيبة روى عن ابن عباس ان (الحياة الطيبة الرزق الحلال) فى الدنيا (أو) هى الجنة  
والحى من كل شئ (ضد الميت ج أحياء) ومنه قوله تعالى وما يستوى الاحياء ولا الاموات (و) الحى (فرج المرأة) نقله الازهرى  
قال ورأى اعرابى جهاز عروس فقال هذا ضعف الحى أى جهاز فرج المرأة (و) حكى اللحياني (ضرب ضربته ليس بها) كذا فى  
النسخ والصواب ليس بجافى منها (أى ليس يحيى) منها قال ولا يقال ليس بجافى منها الا ان يحجر انه ليس بجافى أى هو ميت فان أردت  
انه لا يحيى قلت ليس بجافى وكذلك أخوات هذا (كقولك) عذولا فافانه من رضى تريد الحال وتقول (لانا كل كذا) من الطعام  
(فانك مريض أى) انك (فترض ان أكلته وأحياء) (جعله حيا) ومنه قوله تعالى أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى (واستحياء  
استبقاه) هو استنقل من الحياة أى تركه حيا وليس فيه الالفة واحدة ومنه قوله تعالى ويستحيى نساءهم أى يتركهن أحياء وفى  
الحديث اشقوا شيوخ المشركين واستحيوا شيوخهم ولا تقبلوهم (فيسل ومنه) قوله تعالى (ان الله لا يستحيى ان  
يضرب مثلا) أى لا يستحيى كذا وجد بخط الجوهري (وطريق حى) أى (بين) والجمع أحياء قال الخطيب \* اذا محارم أحياء عرض له \*  
(وحى) كرضى (استبان) يقال اذا حى لك الطريق فعذبتة (وأرض حية مخضبة) كقوالوا فى الجذب مبيتة (وأحيينا الارض  
وبدناها حية) خصبة (غضة النبات والحيوان محر كجنس الحى أصله حيسان) فقلت الياء التى هى لام واوا استكرها التوالى  
الياء من التثنية الحركات هذا مذهب الخليل وسيبويه وذهب أبو عثمان الى ان الحيوان غير مبدل الواو وان الواو فيه أصل وان لم  
يكن منه فعل وشبه هذا بقولهم فانما الميت يفظ فظا وفوظا وان لم يستعملوا من فوظ فعلا كذلك الحيوان عنده مصدر لم يشق  
منه فعل قال أبو على هذا غير مرضى من أبى عثمان من قبل انه لا يمتنع ان يكون فى الكلام مصدر عنه واو فافاه ولا منه صحبان مثل  
فوظ وصوغ وقول وموت وأشبه ذلك فأما ان يوجد فى الكلام كلمة عينها ياء ولاها واو فلا حمله الحيوان على فوظ خطأ لانه شبه  
مالا يوجد فى الكلام بمها هو وجوده طرد قال أبو على وكانهم استجازوا قلب الياء او الغير علة وان كانت الواو أثقل من الياء ليكون  
ذلك عوضا للواو من كثرة دخول الياء وغلبت اعماها (والحياة الغدا للصبي) بما به حياته فى الحنك لان حياته به (والحى البطن من  
بطونهم) أى العرب (ج أحياء) قال الازهرى الحى يقع على بنى أب كثروا وأولوا على شعب يجمع القبائل ومنه قول الشاعر

قال الله قيس عيلان حيا \* ما لهم دون عذرة من حجاب

والحياء مقصورا (الخصب) وما يحجب به الارض والناس (و) قال اللحياني هو (المطر) لاحتياؤه الارض واذا ثبت قلت حيسان  
فتبين الياء لان الحركة غير لازمة وانما سمى الخصب حيا لانه يتسبب عنه (ويعدل) فجمعوا الجمع أحياء (و) الحياء (اسم امرأة) قال  
الراعي  
ان الحياء ولدت أبي وعمومتى \* ونبت في وسط القروع نضار  
قلت وابن الحياء الذي قال فيه الجعدي

جهات على ابن الحياء وظلني \* وجعت قولاً جانيا مضللاً

(و) الحياء (بالمد التوبة والخشعة) وقال الراغب هو انقباض النفس عن القبايح وقد (حي منه) كرفى (حياء) استحي نقله  
الجوهري عن أبي زيد وأنشد

الأنهيمون من تكثير قوم \* لعلات وأمكم رقوب

أى الأنهيمون قال وتقول في الجمع حيوا كما يقال خشوا قال سيبويه ذهب الياء لالتقاء الساكنين لان الواو ساكنة وحركة الياء  
قد زالت كذا الت في ضربوا الى الضم ولم تحرك الياء بالضم لثقله عليها فحذفت وضمت الياء الباقية لاجل الواو وقال بعضهم حيوا  
بالتشديد تركه على ما كان عليه لا دغام (واستحي منه) يباين (واستحي منه) يباين واحدة حذفوا الياء الاخيرة كراهية التقاء  
الياءين وقال الجوهري أعلو الياء الاولى وألقوا حركتها على الحياء فقالوا استحييت استنقلا لما دخلت عليها الزوايد قال سيبويه حذفت  
لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى قلبت ألفا لتحركها على الحياء فقالوا استحييت استنقلا لما دخلت عليها الزوايد قال سيبويه حذفت  
لالتقاء الساكنين لان الواو حذفت لذلك لردوها اذ قالوا هو يستحي وقالوا يستحي قال ابن بري قول أبي عثمان موافق لقول سيبويه  
والذي حكاه عن سيبويه ليس هو قوله وانما هو قول الخليل لان الخليل يرى ان استحييت أصله استحييت فاعل اعلال استحييت وأصله  
استحييت وذلك بان تنقل حركة الياء على ما قبلها وتقلب ألفا ثم تحذف لالتقاء الساكنين وأما سيبويه فيرى انها حذفت تخفيفا  
لاجتماع الياءين لالا علال موجب لحذفها كما حذفت السين في أحسست حتى قلت أحست ونقلت حركتها على ما قبلها تخفيفا انتهى  
ثم قال الجوهري وقال الاخفش استحي ياء واحدة لغة قديم ويباين لغة أهل الحجاز وهو الاصل لان ما كان موضع لامه معتلالم يعلا  
عنه ألا ترى انهم قالوا أحييت وحويت ويقولون قلت وبعت فيعلنون العيين لمسلم تعلل اللام وانما حذفوا الياء لكثرة استعمالهم  
لهذه الكلمة كما قالوا لا أدري (واستحياء) واستحياء بفتح الحاء حرف وبغير حرف وقال الأزهري للعرب في هذا الحرف  
لغتان يستحي يباء واحدة ويباين والقرآن نزل بهذه اللغة الثانية في قوله تعالى ان الله لا يستحي أن يضرب مثلاً وقال ابن بري شاهد  
الحياء بمعنى الاستحياء قول جرير

لولا الحياء لهاج لي استعبار \* ولزرت قبرك والحبيب رار

وفي الحديث الحياء شعرة من الايمان قال ابن الاثير وانما جعل الحياء بعض الايمان لان الايمان ينقسم الى اثنى عشر عماداً منها الله به  
وانتهى عما نهى الله عنه فاذا حصل الاتم بالحياء كان بعض الايمان ومنه الحديث اذ لم تستحي فاستمع ما شئت لفظه أمر ومعناه  
توبخ وتمديد (وهو حي كغنى ذو حياء) والاشي يأنها (و) الحياء (الفرج من ذوات الخلف والطلب والسباع) قال ابن سبيدة وخص  
ابن الاعرابي به الشاة والبقرة والظبية (وقد يقصر) عن اللث وقال الأزهري هو خطأ لا يجوز قصره الا شاعره ضرورة وما جاء عن  
العرب الامم ودوا وانما سمى حياء باسم الحياء من الاستحياء لانه يستتر عن آدمي من الحيوان ويستتر عن النصارى بذكره واسمه  
الموضوع له ويستحي من ذلك ويكنى عنه وقال ابن بري وقد جاء الحياء لرحم الناقة مقصوراً في شعر أبي النجم وهو قوله

\* جعد حياءها سبط حياءها \* (ج أحياء) عن أبي زيد وحسبه ابن جني على انه جمع حياء بالمد قال كسر وافتح لعل على أفعال حتى  
كانهم انما كسروا فعلا (واحييه) نقله الجوهري عن الاصمعي وقال ابن بري في كتاب سيبويه أحبيه جمع حياء لفرج الناقة  
وذكر أن من العرب من يدغمه فيقول أحبه ونقل غيره عن سيبويه وقال ظهرت الياء في أحبيه لظهورها في حي والادغام  
أحسن لان الحركة لازمة فان أظهرت فاحسن ذلك ان تحذف كراهية تلاقى المثلين وهي مع ذلك برزتها متحركة (وحى) بالفتح  
(وبكسر) كلاهما عن سيبويه أيضاً (والتيبة السلام) عن أبي عبيد وقال أبو الهيثم التيبة في كلام العرب ما يحجب به بعضهم بعضاً  
اذا تلاقوا قال ونجبه الله اني جعلها في الدنيا مؤمناً عباده اذا تلاقوا ودعا بعضهم لبعض فاجع الدعاء ان يقولوا السلام عليكم ورحمة  
الله وبركاته قال الله عز وجل تحييتهم يوم يلقونه سلام (و) قد (حياء تحية) وحكى اللحياني حياء تحية المؤمن أى سلم عليكم (و) التحية  
(البقاء) عن ابن الاعرابي وبه قسر قول زهير بن حباب النكبي وكان ملكاً في قومه

ولكل ما نال الفتى \* قدانته الا التحية

قال ابن بري زهير هذا سيدك في زمانه وكان كثير انغارات وعمر اطول بالار وهو انما قال لما حضرته الوفاة  
ابني ان اهلك فاني قد نبت لكم فيه وترككم أولاداً \* ذات زمانكم وريد ولكل ما نال الفتى \* قدانته الا التحية  
(و) التحية (الملك) وهو قول الفرار بن عمرو وبه فسر الجوهري قول زهير المذكور وقال وانما أغرمت لانها فاعلة والهاء لازمة  
أى فاعلة من الحياء وانما أغرمت لاجتماع الامثال والتأنيذة وقال سيبويه تحية فاعلة والهاء لازمة والمضاعف من الياء فليس  
لان الياء قد تنقل وحدها لا ما اذا كان قبلها ياء كان أمقل لها قال ابن بري والمعروف في التحية هنا انما هي البقاء لا بمعنى الملك

وأشد أبو عمرو وقول عمرو بن معد يكرب أسير به إلى النعمان حتى \* أنج على نخيته بجندى  
يعنى على ملكه نقله الجوهري وقيل في قول زهير الأصبهاني السلام من المسبة والأتقات فإن أحد الأيسلم من الموت على طول  
البقاء (و) قولهم (حيال الله) أي (أبقاك أو ملكك) أو سلبك الثلاثة عن الفراء واقتصر الجوهري على الثانية وتقدم للمصنف  
في ب ي ي قولهم حيال الله ببالك أو قليل أضحكك وسئل سلمة بن عاصم عن حيال الله فقال هو بمنزلة أحبال الله  
أي أبقاك مثل كرم وأكرم وسئل أبو عثمان المازني عنه فقال أي عمرك الله وقال الأبيث في قولهم التحيات لله أي البقاء لله والملك  
لله وقال الفراء بنو البقاء لله والسلام من الأتقات والملك لله وشي ذلك وقال خالد بن زيد لو كانت النخية الملك لما قيل التحيات  
لله والمعنى السلامة من الأتقات كلها ووجهها لأنه أراد السلامة من كل آفة وقال القتيبي أي اللفاظ التي تدل على الملك والبقاء  
ويكنى بها عن الملك فهي لله عز وجل وقال أبو الهيثم أي السلام له من جميع الأتقات التي لحق العباد من الفناء وسائر أسباب  
الفناء (وحيال الحسين دنا منها) عن ابن الأعرابي (والحيا كالخيا جماعة الوجه أوحده والحية م) معروفة قال الجوهري يكون  
لذكر الأثني وأما دخلته التاء لأنه واحد من جنس مثل بطة ودجاجة على أنه قد روي عن العرب رأيت حيا على حية أي ذكر  
على أنثى انتهى واشتقاقه من الحياة في قول بعضهم قال سيبويه والدليل على ذلك قول العرب في الإضافة إلى حية بن هذلة حيوى  
فلو كان من الواو لكان حيوى كقولك في الإضافة إلى لية لوى قال بعضهم فإن قلت فهذا كات الحية بماء عينة و  
استدلوا بقولهم رجل حواء الظهور الواو عينا في حواء فالجواب أن أباعلى ذهب إلى أن حية وحواء كسب و سبط و لؤ و لؤ لا  
ودمت ودمت و دلاص و دلاص في قول أبي عثمان وإن هذه اللفاظ اقترنت أصولها وانفقت معانيها وكل واحد لفظه غير لفظ  
ساحبه فكذلك حية بماء عينة ولامه يا أن حواء بماء عينة ولامه يا كيان لؤ و لؤ باعى ولا تلاتي لفظا هما مقترنان ومعناهما  
متفقان ونظير ذلك قولهم حيت حبيب قميص وانما جاءه وحواء بماء عينة ولامه يا وان كان يمكن لفظه أن يكون بماء عينة  
ولامه وواو من قبل أن هذا هو الأكثر في كلامهم ولم يأت الفاء والعين واللام آت إلا في قولهم بيت يا حية على أن فيه ضعفا  
من طريق الرواية ويجوز أن يكون من القوى لا تطاؤها وقد ذكر في ح وي ويقال هي في الأصل حيوة ولا غمت الباء في الواو  
وجعلنا شديدة (يقال لا غوت إلا بعرض) وقالوا الرجل إذا طال عمره وكذلك رأينا ما هو الإحية وذلك أطول عمر الحية كله مسمى  
حية لطول حياته (ج حيات وحيوات) ومنه الحديث لا بأس بقتل الحيات (والحيوت كشورذ كراحيات) قال الأزهري  
انتاء زائدة لأن أصله الحيو وقال أيضا العرب تذكروا الحية وتؤنثها فإذا قالوا الحيات عنوا الحية الذكروا أشد الأصمى

ويأكل الحية والحيتونا \* ويحقق العجوز أرموتا

(ورجل حواء) كككان (وماء يجمع الحيات) وقال الأزهري من قال أصاحب الحيات حيا فهو فاعل من هذا البناء صارت الواو  
كسرة كواو الغازی والعالى ومن قال حواء فهو على بناء فاعل فانه يقول اشتقاقه من حويت لانها تعوى في التوائها وكل ذلك  
نقوله العرب قال وان قيل حاوى على فاعل فهو جائز والفرق بينه وبين غازی أن عين الفعل من حاوى واو وعين الفعل من غازی  
الزاي فيتم ما فرق وهذا يجوز على قول من جعل الحية في أصل البناء حوية (والحية كواكب ما بين الفرقدين وبنات نعش) على  
التشبيه (وسمى قبيلة) من العرب (والنسبة حيوى) حكاه سيبويه عن الخليل عن العرب وبذلك استدل على أن الإضافة إلى لية  
لووى (و) أما أبو عمرو ومكان يشول (حيي) وليبي \* قلت وهذه النسبة إلى حية بن هذلة بطن من العرب كما هو نص سيبويه لا إلى  
حي كما ذكره المصنف في العبارة سقط أو قصور قنامل (و بنوحي بالكسر بطنان) والذي في المحكم وبنوحي بطن من العرب  
وكذلك بنوحي (ومحبة ع) هكذا هو مضبوط في النسخ وكما سمي به لكثرة الحيات به ووجدت في كتاب نصر بن ميمون وأشد  
الباء وقال ما ولاهل النباهية رقرية ضخمة لبنى البية فتأمل ذلك (وأجبت النافذة حي ولدعا) فهي محى ومحيبة لا بكادعوت لها  
ولندنقله الجوهري (و) أحيى (القوم حيت ما شيتهم أو حسنت حالها) فإن أردت أنهم قلت حيواته الجوهري عن أى  
عمرو وقال أبو زيد أحيى القوم إذا مطروا فأصاب دواهم العشب حتى سميت وإن أرادوا أنفسهم قالوا أحيوا بعد الهزال (أو صاروا  
في) الحياء وهو (الحصب) نقله الجوهري أيضا (وسواء حية وحيوان كحيوان وحيية) كغنية (وحيوية) كشوية (وحيون)  
كشور وبن الأول حية بن هذلة الذي ذكره سيبويه أبو بطن وحيية بن بكر بن ذهل من بني سامة قديم جاعلى وحيية بن ربيعة بن  
سعد بن عجل من أجداد الفرات بن جبان النعماني وحيية بن حابس صحابي وسبطه ابن أبي عامر بالموسدة وخطوه وجبير بن حية  
الثقيفي عن المعبرة بن شعبة وابناه زياد وعبد الله والحسن بن حية البخاري له رواية وأبو أحمد محمد بن حاسم بن محمد بن حية البخاري  
أخذ عنه خلف الخيام ومالح بن حية من أجداد أبي بكر محمد بن سهل شيخ تمام الرازي وأحمد بن الحسن بن اسحق بن عتبة بن  
حبة الرازي محدث مشهور وعمره وأمنة بنت حبة بن أبياس قديمة راجد بن حبة الأضاري الطليطلي مات سنة ٤٣٩ قنده  
منصور وحيية بن حبيب بن شعيب عن أبيه وعنه ابنه الربيع وفي السكتي أبو حية الوادعي وابن قيس والكلابي وأبو حية خالد بن  
علفسة تابعيون وعن الثالث ابنه يحيى بن أبي حية وأبو حية أنبى شاعر واهمه الهيثم بن الربيع بن زرارة قال ابن ناصر له حبة

٢ قوله وكذا بنوحي أي  
بالكسر ومقابلته بالفتح كذا  
نقطه الشارح بخطه

وأخطأ في ذلك أبو حنيفة ودعان بن محرز الفزاري شاعر فارس وأبو حنيفة الكندي شيخ لزيد بن عبد الله وأبو هلال يحيى بن أبي حنيفة  
الكنوفي ثقة عن سفيان وأبو حنيفة بن الامم جده بن خشمم وزيد بن أبي حنيفة شيخ للفزاري قال الحافظ ومن ظريف ما يلبس  
بهذا الفصل عبد الوهاب بن أبي حنيفة وعبد الوهاب بن أبي حنيفة الاول بالياء الاخير في الثاني بالموحدة فالاول هو عبد الوهاب بن  
عيسى بن أبي حنيفة الوراق قد نسب الى جده روى عن اسحق بن أبي اسرائيل ويعقوب بن شيبه وكان ورأى الحافظ وعاش الى رأس  
الثمانمائة والثاني هو عبد الوهاب بن هبة بن أبي حنيفة العطار وقد نسب الى جده روى عن أبي القاسم بن الحصين المسند والزهدي  
وكان يسكن حران على رأس الستمائة وأما الثاني فسيأتي للمصنف في آخر الحروف والثالث من أسماء النساء والرابع يأتي ذكره  
وحيون اسم جماعة (وأبو يحيى بكسر التاء المشناة من فوق صحابي) من الانصار (شبه) النبي (صلى الله عليه وسلم عين الدجال بعينه)  
ذكره الحافظ (و) أبو يحيى (تابعان) أحدهما روى عن عثمان بن عفان والثاني عن علي بن راسمه حكيم بن سعد (ومعاوية بن أبي  
يحيى تابعي) عن أبي هريرة وعنه جعفر بن برقان (وحمد بن يحيى بالضم محدث) روى عن عون بن أبي جحيفة وعنه محمد بن ابراهيم  
ابن أبي العنيس (ومحمد بن محمد بن يحيى) المرص (بالضم) وقع الحاء وشذبا فقيه (أخذ عنه ابن مسدي) (وتحية الراسية) (وتحية  
(بنت سلمان محدثان) الاولى شيخة لمسلم بن ابراهيم (ويعقوب بن اسحق بن يحيى) الواسطي (عن يزيد بن هرون) وعنه بكير بن  
أحمد (وذو الحيات سيف) مالك بن ظالم المري وأيضاً سيف معقل بن خويلد الهذلي وفيه يقول

وما عريت ذالحيات الا \* لا قطع دابر العيش الحباب

سمى به على التشبيه (و) قال ابن الاعرابي (فإن حية الوادي أو الارض أو البلد أو الحائط أي داه خبيث) ونص ابن الاعرابي اذا  
كان نهاية في الداه والحب والعقل وأنشد الفراء \* كمثل شيطان الحائط أعرف \* وأنشد ابن الكلبي لرجل من حضرموت

وليس يفرج ريب الكفر عن خالد \* أظنه الجهل الاحية الوادي

(وحايت النار بالنفخ) كفولك (أحييتنا) قال الامم أي أنشد بعض العرب بيت ذي الرمة

فقلت له ارفعها اليك وحايها \* بروحك واقتمه لها قيمة قدرا

(وحى على الصلاة بفتح الياء أي هلم وأقبل) قال الجوهري ففتح الياء اسكونها واسكون ما قبلها كما قيل في بيت ولعل وفي المحكم  
حي على الغداة والصلاة اتوهما فحى اسم الفعل ولذلك علق حرف الجر الذي هو على به وقال الازهرى حي مثقلة بتدب بها ويدعي بها  
فيقال حي على الغداة حي على الخير ولم يشق منه فعل قال ذلك الليث وقال غيره حي حث ودعا ومنه حديث الاذان حي على الصلاة  
حي على الفلاح أي هلموا اليها وأقبلوا مسرعين وقيل معناه ما عجلوا قال ابن حجر

أنشأت أسأله ما بال وفقته \* حي الجول فان الركب قد ذهب

أي عجل بالجوول وقال شمر أنشد شعرب لا عرابي

ويجن في مسجد عمو مؤذنه \* حي تعالوا ما نأمو وما غفلوا

قال ذهب به الى الصوت فحوظ طاق وفاق غاق (وحى هلا حي هلا على كذا أو الى كذا أو حي هلا تكلمة عشر وحى هلا كصه ومه  
وحى هلا يسكون الها) وحى هلا (حي أي عجل وهلا أي سله أو حي أي هلم وهلا أي حثنا أو أسرع أو هلا أي اسكن ومعناه  
أسرع عند ذكره واسكن حتى تنقضي) قال مزاحم

بجمله لا يرجون كل مطيبة \* امام المطايا سيرها المتقازف

وزعم أبو الخطاب ان العرب تقول حي هل الصلاة أي انت الصلاة جعلها اسمين فنصبهما (و) قال ابن الاعرابي حي هل بفلان  
(و) (حي هلا بفلان) وحى هل بفلان (أي) عجل وفي حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمري (عليك به) وادأبه  
(وادعه) وعجل بذكره وهما كلمتان جعلنا كلمة واحدة وهلا شت واستجمل وقال ابن بري صوتان ركبا ومعنى حي عجل (و) قال  
بعض الثوريين (اذا قلت حي هلا منونة فكانت قلت حثنا واذا لم تنون فكانت قلت الحث جاءوا الثوريين علماء على السكرة وتركه  
علماء للمعرفة تركه في جميع ما هذا) صواب هذه (حالة من المبنيات) اذا اعتقد فيه التشكيك فثون واذا اعتقد فيه التعريف حذف  
الثون قال أبو عبيد مع أومهدية رجلا من الجهم يقول لصاحبه زود زودم بن بالفارسية فسأله أومهدية عن اقبيل له يقول  
عجل عجل قال أومهدية فهلا قال له جبه لك فليل له ما كان الله ليجمع لهم الى العربية العجبة (و) يقال (لاحي عنه) أي (لا منع) منه  
نقله الكسائي وأنشد

ومن يلبس بالبيان فانه \* أبو معقل لا حي عنه ولا حد

وقال الفراء معناه لا يجد عنه شيء ورواه \* فان تسألوني بالبيان فانه \* (و) فلان (لا يعرف الحي من اللى) أي (الحق من الباطل)  
عن ابن الاعرابي وكذلك الحي من اللو قد ذكر في موضعه (أو) الحي الحوية واللى قتل الحي أي (لا يعرف الحوية من قتل الحي)  
قال بضر هذا الذي لا يعرف شيئا (والتهابي كواكب ثلاثه حذاء الهنعة) وربما عدل القمر عن الهنعة فنزل بالتهابي  
الواحدة تحية قاله ابن قتيبة في أدب الكاتب وهي بين الهجرة وتوابع العير وكأن أبو زياد الكلبي يقول التهابي هي الهنعة ونممر



يقال الحائى وقال أبو حنيفة بن نزل القمر لبالهنة نفسها وواحدة فحياة قال ابن برى فهو على هذا انفعلة كتحلية من الابنية منعناه من فعلة كفرها ان ت ح ي مهمل وان جعل و ح ي تكلف لا بدال الياء دون ان تكون أصلاً فلهذا جعلنا ها بن الحياء فان فوها كثير الحياء من أفوا الجوزاء وكيف كان فالهمز في جمعها شاذ من جهة القياس وان صح به السماع فهو كصائب معائش في قراءة خارجة شبيهت بحية بفعلة فكأفيل فتحوى في النسب قيل فتحائى حتى كأنه فعلة وفعائل (وحية الوادى الاسد) دهائه (وذو الحية) زعموا انه (ملك ملك ألف عام) فاطول عمره فقبوه بذلك لان الحية طويلة العمر كما تقدم (والاحياء ماء) أسفل من ذئبة المره (غزاه عبيدة بن الحرث) بن عبد المطلب (سيرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) ذكره ابن اسحق (و) الاحياء أيضا ع (صوابه عدة قرى) (قرب مصر) على النيل من جهة الصعيد (يضاف الى بنى الخزرج) رهى الحى الكبير والحى الصغير وبينها بين الفسطاط نحو عشرة فراسخ قاله ياقوت (وأبو عمر) محمد بن العباس بن زكريا (ابن حيويه) الخراز البغدادي (كهمزويه محدث) مهير (وامام الحرمين) أبو المعالى (عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه) الجوينى وشهرته نغنى عن ذكره تنفقه على أبيه وغيره توفي ببغداد سنة ٤٧٦ وتوفي بها أبو هسه سنة ٤٣٤ وقد تنفقه على أبي الطيب الصعلوكى وأبي بكر القفال وأخوه أبو الحسن على بن عبد الله الملقب بشيخ الجواز توفي سنة ٤٦٥ روى عن شيوخ أخيه \* وفاته أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه النيسابورى ثم المصرى أحد الثقات روى عن الناسى توفي سنة ٣٦٦ (وحية كسمية والددة عمرو بن شعيب) بن عبد الله بن عمرو بن العاص (ومعمر بن أبي حية محدث) روى عنه يزيد بن أبي حبيب (وصالح بن حيوان كحيوان وحيوان بن خالد) أبو شيخ الهناتى حدث عن الأخير بكر بن سوادة المصرى (أو كلاهما بالخاء محدثان و) أبو الحسن (سعد الله بن نصر) بن سعد الدجاجى (الحيوانى محررة) الى بيع الحيوان وهو الطيور خاصة شيخ فاضل واعظم سمع أبا الخطاب بن الجراح وأبا منصور الحياط وعنه السمعاني ولد في رجب سنة ٤٨٠ (وابنه محمد) سمع من قاضى المارستان (وابن أخيه عبد الحق) بن الحسن (المحدثون) \* ومما استدرك عليه الحياء فعل من الحياة وتقول محياى ومحياى والجمع المحياى ذكره الجوهرى ويقع على المصدر والزمان والمكان والحى من النبات ما كان طرياً بهتروا الحى المسلم كما قيل للكافر ميت الحياة المنفعة وبه فسرت الآية والكم فى القصص حياة ومنه قولهم ليس لفلان حياة أى ليس عنده نفع ولا خير وقال أبو حنيفة حيث النار تحى حياة فهى حية كما تقول ماتت فهى ميتة وحياء النار حياتها وقال ابن برى حى فلان نفسه وأنشد أبو الحسن لابي الاسود الدؤلى

أبو بحر أشد الناس منا \* علينا بعد حى أى المعبرة

أى بعد أى المعبرة وأنشد الفراء فى مثله ألقح الاله بنى زياد \* وحى أيهم قبح الحمار

أى قبح الله بنى زياد وآباءهم وقال ابن شميل أنا ناسى فلان أى فى حياته وممته حى فلان يقول كذا أى ممته يقول فى حياته وقال أبو حنيفة أحييت الأرض أى استخرجت واحياء الموات مياثرها أى أثير قوتى فيها من احاطة أوزع أو عمارة ونحو ذلك تشبيهاً باحياء الميت واحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم والشمس حية أى صافية اللون لم يدخلها التغير بدنو المغيب كأنه جعل مغيبها لها موتاً والحى بالكسر جمع الحياة ويقولون كيف أنت وكيف حية أهلك أى كيف من نقي منهم حيا وكل ما هو حى لجمعه حيوات ومنه قول مالك بن الحرث الكاهلى فلا ينجو نجاتى ثم حى \* من الحيوان ليس له جناح

ومضى الله دار الآخرة حيواناً لان كل من صار الى الآخرة لم يمت ودام حيا فيها الماتى الجنة وأما فى النار والحيوان عين فى الجنة لا تصيب شيئاً الا حى بأذن الله تعالى وحيوة اسم رجل وقد ذكره المصنف فى ح وى وانما لم يدغم لانه اسم موضوع لا على وجه الفعل قاله الجوهرى وحياء الربيع ما تحبى به الأرض من الغيث وأحى الله الأرض أخرج فيها النبات وأحياها بالغيث ورجل محبى وامرأة محببة من التحية ودائرة المحياى الفرس حيث ينفرد تحت النابية فى أعلى الجبهة واستحى من كذا أى منه وفى الحديث ان الله استحى من ذى الشيبة المسلم أن يعذب به لانه انقباض النفس اذ هو تعالى منه عن ذلك وانما هو ترك تعذيبه وإله الرأغب ويقال فلان أحبى من الهدى وأحبى من مخدرة وهما من الحياء وأحبى من صب من الحياة ونحى منه انقباض وانزوى مأخوذ من الحياء على طريق التثليل لان من شأن الحى ان ينقبض أو أسله فتحوى قلبت واوياً أو تفعل من الحى وهو الجمع كتحيز من الحوز وأرض محبة ومحوة أيضاً حكاه ابن السراج أى ذات حيات نقلة الجوهرى ومن الامثال فى الحية يقولون هو أبصر من حية لحدة بصرها وأظلم من حية لانها تأتى بجر الغضب فتأكل حسلها وتسكن بجرها وفلان حية الوادى اذا كان شديد الشكبة حامياً لحوزته وهم حية الأرض ومنه قول ذى الاصبع العدوانى

عذرا الحى من عدوا \* ن كانوا حية الأرض

أراد انهم كانوا ذوى أرب وشدة لا يضيعون ثأراً ويقال رأسه رأس حية اذا كان متوقفاً شهماً عاقلاً ومراً شاهده فى خش خش وفلان حية ذكر أى شجاع شديد وسقاء الله دم الحيوان أى أهلكه ورأيت فى كتابه حيات وعقارب اذا وشى به كاتبه الى سلطان لبوقه فى ورطة وروى عن زيد بن كثوة من أمثالهم حية حيارى وحمار صاحب حية حيارى وحيدى يقال ذلك عند المزربة على الذى



(خبا)

(المستدرک) (نخبی)

(المستدرج)

(L)

(المستدرك)

(نق)

الرجل

(المستدرک)  
(الخنوة)  
(خنى)

الرجل (تغير لونه من مخافة سلطان ونحوها) يائنة واوية \* ومما يستدرک علیه الخنى الطعن الولاء عن ابن الاعرابي  
و (الخنوة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (أسفل البطن اذا كان مسترخيا) يقال (امرأة خنوة ولا) يكاد (يقال ذلك  
للرجل) وفي الجوهرة امرأته خنوة ورجل أخنى وليس ثبت ي (خنى البقر) وفي بعض نسخ الصحاح الثور يدل البقر (أو القيل  
يخنى خنيارعى بذى بطنه) وخص أبو عبيد بن النور وحده دون البقرة (والاسم الخنى بالكسر ج خنأ) مثل حلس  
واحلاس وقال ابن الاعرابي الخنى للثور وأنشد

على ان اخنأ لدى البيت رطبة \* كاخنأ نور الاهل عند المطيب

(المستدرک)  
(الخجوى)

وفي حديث ابي سفيان فأخذ من خنى الابل ففقه أى روثها وأصل الخنى للبقرة فاستعاره للابل وقال أبو زيد فى كتاب خبأه البعير للحنف  
هو الظلف والروث للحناف والحنى والجمع الاخنأ لكل باعر للحنف والظلف اذا ألقاه مجتمعا ليس يسلخ ولا يعرف البقرة تحنى والشاء تحنى  
وكل ذى ظلف أو خنف (و) يجمع الخنى أيضا على (خنى) بكسر تين وتشديد الياء (وخنى) يضم فكسر فتشديد كلاهما عن الفراء  
(وأخنى) الرجل (أو قد هاء الخنأ بالكسر) والمد (خريطة مشنار العسل) يجعلها تحت ضنبه وهو فى التكملة مقصور \* ومما  
يستدرک علیه الخنى بالكسر الجماعة المنفرقة نقله الصاغاني و (الخجوى) بالقصر وعليه اقتصر الجوهري وهو فعول  
(ويعد) أيضا هو (الرجل الطويل الرجلين) كفى الصحاح (أو) هو (الطويل القامة) المفرط فى الطول (الضخم انظام) وقيل  
هو الضخم الجسم (وقد يصحكون) مع ذلك (جباناً) أى ان طول القامة وفهم الجسم ليس بلازم للشجاعة قال الجوهري والانى  
خنجوة (و) فى اللسان (رجح خنجوة دأمة الهبوب) شديدة المهر قال ابن أحر  
هو جاء رعبلة الروح خنجو \* جاء الغدور واحد اشهر

(خجى)

ي (خجى كرمى) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (استجى) ومثله خزى زنة ومعنى (وأخجى) الرجل (جامع كثير أو الاخجى  
المرأة الكثير الماء) يعنى رطوبة الفرج (الفاضة المزاج) (القعور) أى الواسعة (البعيدة المسبار) ونص ابن جيب فى التكملة  
الاخجى هن المرأة الكثير الماء الفاسدة القعور البعيد المسبار وهو أخبث له وأنشد

وسوداء من نهان تأنى نطاقها \* باخجى قعور أو جوعا عرذيب

(المستدرک)

(خذى)

ففى سياق المصنف نظرا لا يخفى تأمل ذلك (و) الاخجى (الاخج) وهو البعيد ما بين الرجلين (والخجاة القدر واليوم ج خجى) و (يقال  
(ما هو الاخنأ من الخجى أى فذر لثيم والخجواء المرأة الواسعة) مثق الجهاز (وخجى برجله) خجيا (نسف بها السراب فى  
مشية) كخجى كلاهما عن ابن دريد \* ومما يستدرک علیه خجى الكسور أماله نقله ابن الأثير عن صاحب التمه قال  
والمشهور بتقديم الجيم على الخاء وقد تقدم والخجاء موضع عن عبد الرحمن بن أخى الاصمعى ويقال هو بالنون وسأنى فى ن ج و  
ي (خذى البعير والفرس) يخذى (خذيا) يفتح فسكون (وخذيانا) محركة (أمرع وزج بقوائمه) فهو خاد مثل وخذ وخذود  
كله بمعنى واحد وأنشد الجوهري للراعى

حتى غدت فى رياض الصبح طيبة \* ربح المبادى يخذى والثرى عمد

(أو هو ضرب من سيرهما) لم يحد وقال الليث الوخذ سعة الخطوة فى المشى ومثله الخدى لغتان (أو هو عدو الحار ما بين آريه  
ومترغه) نقله الاصمعى عن اعرابي (والخدا) مقصورا (ودرد يخرج مع روث الدابة) واحدة خداة عن كراع (و) الخدا (بالمد ع)  
قال ابن سيده وانما قضينا بأن همزة ياء لان اللام ياء أكثر منها وارا مع وجود خ دى وعدم خ د و (واخذى) الرجل (مشى  
قليل قليلا) نقله الصاغاني و (خذأ) الشئ (يخذو وخذوا استرخى) نقله الجوهري (و) خذا (لحه أكثر واذن خذا وخذأ وخذأ وية)  
الاخيرة (باضم) عن أبي عبيدة (بينه الخذا) زاد الازهرى من الخيل (خفيفة السمع) وأنشد

لها اذان خذا وينا \* ن والعين تبصر ما فى انظم

(وأتان خذا واء مسترخية الأذن) أنشد الجوهري لابی الغول الطهوى يهجو قوما

رايتكم بنى الخذا واما \* دنا الاضعى وصلات اللعام

نوليتكم بوزكم وقتلتم \* لعن منسل أقرب أو جدام

(والخذا وارسان) أحدهما فرس شيطان بن الحكم بن جاهمة حكاه أبو علي وأنشد

وقدمت الخذاء مناعليهم \* وشيطان اذ بدعوهم وينوب

\* قلت وهو شيطان بن الحكم بن جابر بن جاهمة بن حراق بن يربوع وقوله هذا قاله فى يوم محجور فى غارة طي وفيه أيضا قال من أخذ  
شعرة من شعر الخذا واء فهو آمن قاله ابن الكلبي والثانى فرس طفيل العنوى نقله الصاغاني (والخذا من محركة ع) ومنه حديث  
سعد الاسلمى رايت أبابكر بالخذا واء قد حلل بفرقة معاينة \* ومما يستدرک علیه قال الازهرى جمع الاخذى خذا وبالواو لانه من  
نات الواو كما قبل فى جمع الاعشى عشوى (خذيت أذنه كرمى خذى استرخت من أصلها وانكسرت مقبلة على الوجه) وقيل

(المستدرک)

(خذى)

استرخت من أصلها على الخدين فها هو ذلك (يكون في الناس والخيول والجر خلقه أوحدا) قال ابن دى كبار

يا خلبلى قهوة \* مرة ثفت احتذا \* تدع الاذن صغنة \* ذا احمرارها خذى

(ومن أنقاب الحار خذى كسمى) لخذى أذنيه نقله الزمخشري (وعبد الله) بن أحمد بن جعفر (بن خديان كعثمان) الفرغاذي (مؤرخ) له تاريخ مشهور \* ومما يستدرك عليه بنه خذوا متشبهة لينة من النعمة وهي بقلة نقله الجوهرى والزمخشري وهو

(المستدرك)  
(خزوة)

مجاز والخذى دود يخرج مع الروث لغمه في المهمله كلاهما عن كراع واستخذى خضع وذل وقد يهمز وتقدم و ((خزوة القاسر بالضم) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (خرتها) لغته فيه (ج خوات) والذي في التكملة قال الفرغاذي خزنها أو الجـ

خزوات مثل ثبته وثبات فالذى عندنا في نسخ الكتاب خزوة القاسر غلط تأمل (والخزواتان بالفتح) قال شيخنا ذكرا الفصح مستدرك (نجمان كل واحد منهما خزاة) قال ابن سيده ولا يعرف الخزوات الا مثنى وتاء الاصل والتاء الزائدة في التشبيه متساوية اللفظ وقد

سبق ذلك للمصنف في حرف التاء الفوقية وأعاد هنا إشارة للخلاف و ((خزاه) بخزوه (خزوا ساسه وقهره) وأنشد الجوهرى لذي الاصبع

(خزاه)

لا ابن عم لا أفضلت في حسب \* يوما ولا أنت ديانى فتخزوني معناه لله ابن عم أى ولا أنت مالك أمرى فتسوسنى (و) خزاه خزوا (ملكه و) أيضا (كفنه عن هواه) وفي التكملة الخزو كفف النفس عن همها انتهى يقال خزى طاعة الله نفسا أى كفهها عن همها وصبرها على مر الحق قال لبيد

أ كذب النفس اذا حذتها \* ان صدق النفس رزى بالامل

غير ان لا تكذبها في التقى \* واخرها بالسبر لله الاجل

(و) خزاه (الدابة) خزوا ساسها و (راضها و) خزاه (فلانا) خزوا (عاداه و) خزاه (الفصيل) خزوا (شق لسانه) بعد ان حزم \* ومما

(المستدرك)  
(خزى)

يستدرك عليه الخزوا طعن نقله الصاغاني في التكملة وخزوى موضعى ((خزى) الرجل (كرضى) يخزى (خزى بالانكسر وخزى) بالقصر الاخيرة عن سيمويه (وقع في بليته) وشمر (وشهرة فذل بذلك) وهان وفي الصحاح خزى يخزى خزيادى وهان وقال ابن

السكريت وقع في بليته انتهى وقال الزجاج الخزى الهوان وقال ثعلب في قصيدته خزى الرجل خزيان الهوان وقال شمر الخزى الفضيحة ومنه قوله تعالى ذلك لهم خزى في الدنيا وقال شيخنا أصل الخزى ذل يستحق منه ولذلك يستعمل في كل منهما أى الذل والاستحياء كما قاله البيضاوى وأصله في مفردات الراغب والكشاف انتهى ونقل المناوى عن الحرالى ان الخزى اظهار القبح الذى يستحق من

اظهارها عقوبة (كالخزوى) كارعوى ومنه قول الشاعر

رزان اذا شهدوا الانبيا \* تلم يستخفوا ولم يخزوا

(و) قال شمر قال بعضهم (خزاه الله) أى (ففضحه) ومنه قوله تعالى حكاية عن لوط لقومه فاتقوا الله ولا تخزون في ضيقى أى لا تففخون وقد خزى يخزى خزيادى اذا ففخ وخزى فضيحة (ومن كلامهم لمن أتى بمسحس ماله أخزاه الله ورعبا) قالوا أخزاه الله

(و) (حدقوا ماله) وكلام مخز يستحسن فيقال لصاحبه أخزاه الله وذكروا ان الفرزدق قال بيتا من الشعر جیدا فقال هذا بيت مخزأى اذا أشهد قال الناس أخزى الله فأناله ما أشعره وانما يقولون هذا وشبهه بدل المدح ليكون واقباله من العين والمراد فى كل

ذلك انما هو الدلالة له عليه (والخزبة) بالفتح (ويكسر البلية) يقع فيها قال جرير يخاطب الفرزدق

وأنت اذا حلت بدارقوم \* رحلت بخزبة وتركت عادا

رويت بالوجهين (وخزى أيضا) يخزى (خزاه وخزى بالقصر) أى (استحيى) قال ذو الرمة

خزاه أدركته بعد حولته \* من جانب الجبل مخلو طابم الغضب

(والنعت خزيان) قال أمية قالت أريد ساء وأقفلت لها \* خزيان حيث يقول الزور به تانا

(و) هى (خزى) وقال الليث رجل خزيان وأمرأة خزري وهو الذى عمل أمر اقبيصا فاشتهد لذلك حياؤه (ج خزبا) ومنه حديث الدعاء اللهم احشمرنا غير خزيانا ولا نادمين أى غير مستحيين من أعماننا وفي حديث وفد عبد القيس غير خزيانا ولا نادمين (و) قال

الكسائى (خازانى خزىته) أخزى بالانكسر (كنت أشد خزيامنه والخزاج بالمد) اللبث بالمهمله وغط الجوهرى (في اعظامه \* قلت الجوهرى نقله عن أبى عبيد فقال الخزاء بالمد نبت والنقل لا ينسب اليه الغلط لان هذا قول أبى عبيد وقد روى بالوجهين

(المستدرك)

فلا نط تأمل وفي الحديث ان الخزاة اشترى أ كاس النساء للعافية وقد تقدم \* ومما يستدرك عليه الخزى هو المذل المحذور بأمر قرآنه بحجة وأخزاه الزمة حجة أذلها وأخزاه أهانه وأقامه على مخزاه وقصيدة مخزبة نهاية في الحسن والخزبة

(الطاس)

الجريئة يستحق منها وأخزاه جعله يستحق منه في تصديره ويقال امرأه خزبانة على خلاف القياس و ((الطاس الفرد) ومنه الحديث ما أدرى كم حديث أبى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان خسا أمز كآى فردا أو زوجا (ج الاخاسى) قاله الليث

وابن السكيت وفي الحكم الخاسى (على غير قياس) كساوى وأخواتها قال رؤبة \* لم يدر ما الزاكى من الخامسى \* (وخاساه) مخاساه (لا عسى بالجوز فردا أو زوجا كاخسى وتخسى تخسية) يقال هو يخسى ويرضى أى يلبس فيقول أزوج أم فرد هو هكذا فى النسخ

في تحسية وانصواب وخشي تحسية وقد عمل المصنف في هذا الحرف ما هو الا هم بالذكروا في مجازي مغرب من ذكر الاخساء  
تحسية كما تستقف عليه فيما يستدل عليه وهو ما نقله الجوهرى فقال يقال خسا اوز كأي فرد اوز زوج وأنشد الكيميت  
مكارم لا تحصى اذا نحن لم نقل \* خساوز كافيا بعد خلاها  
ثم قال الليث خسا فرد وز كزوج كما يقال شفع ووتر قال رؤبة

حيران لا يشعر من حيث أتى \* عن قبض من لاقى أخاس أم زكى

فول لا يشعر فرد اوز زوج وقال الفراء العرب تقول للزوج كاول الفرد خسا ومنهم من يلحقها باباب فتى ومنهم من يلحقها باباب زفر  
ومنهم من يلحقها باباب سكري قال وأنشدني الديري

كافوا خسا اوز كامن دون أربعة \* لم يحلقوا وخذوا الناس تعلم

وقال ابن بري لام الخسا همزة يقال هو يخاسي يقامر وانمارك همزة خسا اتباعا لزا قال ويقال خساوز كمثل خمسة عشر وأنشد  
وشرا ضياف الشيوخ ذوالربا \* أخنس بخس وظهره اذا مشى

الزور أو مال اليتيم عنده \* لعب الصبي بالخصى خساوز كا

وتخامي الرجلان لا عبا بالزوج والفردى ((الخصى كغنى) أهمله الجوهرى في التكملة هو (نحو الكساء أو) هو (الخباء  
ينسج من صوف والتخامي الترامي بالخصى) يقال تخاست فوائم الدابة بالخصى اذا ترامت به قال الممقن العبدى

تخامي بداهها بالخصى وترنه \* بأسمصر صراف اذا حرم مطرق

أراد بالاسمر الصراف منسما و ((خشت الخشة تخشو) خشاؤه أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (اغثت الخشاوى  
الحشف) من التمر وهو ما قسد أصله وعفن وهو فى مؤنثة قال وهى لغة البحر بن كعب (والخشا الزرع الاسود) من البرد نقله

ابن الاعرابى أيضا ثم ان هذا الحرف موجود فى نسخ النسخ نقله عن الاموى فحينئذ كتابته بالاحرف غير محلهى ((خشيته  
كرشيته) بخشا) بالفتح (وخشا) بالكسر وخشيته وخشا وخشا وخشيته) على مفعلة (وخشيانا) بحركة هذه سبعة مصادر اقصر  
الجوهرى منها على خشية وذكره ابن سيدة ما عدا خشيا بالكسر وذكر ابن بري الخشا وأنشد له قول الشاعر

كأن غاب من أسود كراء ورد \* يرد خشاة الرجل الظوم

قال كراء ثنية يشة وحكى ابن الاعرابى فعلت ذلك خشاة أن يكون كذا وأنشد

فعدبت خشاة ان يرى \* ظالم أى كما كان زعم

قال شيخنا وقد نظم ابن مالك هذه المصادر فى قوله

خشيت خشيا وخشا وخشيته \* وخشيته وخشا ثم خشيانا

ثم قال وقد قصر عمال المصنف اذ يبق عليه خشاة الا أن يقال انه لم يذكرها لغرابتها اذ قيل انها لا تعرف عن غير المصنف والظاهر  
انها فى المحكم \* قلت هذا غير صحيح اذ لم يذكر المصنف غير سبعة مصادر وأما خشاة الذى ظنه مصدرا فليس هو كما ظنه بل هو  
معطوف على قوله خشية وهو فعل ماض من باب التفعّل خشية (وخشا) كلاهما بمعنى (خافه) هذا هو الحق فى سياق المصنف  
وسبب هذا اللطاف عدم وجود النسخ المعصومة المعجزة وربما يكون من عدم المعرفة فى اطلاقه فربما يعتمد الانسان على كلمة  
غير مضبوطة أو ضبطت على خطأ أو فسبها المصنف وهذا أمر خطير وقد وقع فيه كثير من المصنفين الذين يقولون عبارة القاموس فى  
كتبهم ريب تشهدون بها كما وقع ذلك لشيخنا اعراف بالله تعالى ولانا السيد مصطفى بن كمال الدين البكرى فانه ذكر فى شرحه  
على ورد السهر عند قوله على الدرج فضبطه بضمين وانما جمع درجة محركة وساق عبارة المصنف بنصه وفى آخرها جمع درج فسبق  
على ظنه أن يجمع للدرجة وانما هو جمع للدرجة باضم للغرفة وقد نهيت على ذلك فى رسالة صغيرة سميتها تعليق السراج على الدرج ثم  
قول شيخنا لغرابتها وانما لا تعرف هو كلام صحيح وقوله وانما ظاهرها فى المحكم رجم بالغيب وعدم اطلاع فى حالة الكتابة على نسخة  
المحكم ونحن ذكرنا ذلك الذى فى المحكم وانما ساق فيه على هذا النمط ما عدا خشيا بالكسر فانه ذكره الصاغاني فى التكملة ثم قال وبقى  
عليه أيضا خشيا بالكسر فانها فى كلام المصنف دون ابن مالك هو صحيح ولم يذكره فى المحكم أيضا ثم قال وبقى النظر فى ذكرهم  
خشيان مع ما قررناه غير مرة ان فعلا بالفتح لا يعرف فى المصادر الا فى كلمتين ايان وشنان فى لغة ولم يذكر الخشيان فى المستثنى بل  
قالوا الا نالت لهما والله أعلم فأنامل \* قلت هو كذا ذكره ابن مالك لكنه انصروا الشعر على أنى وجدت بخط الارموى فى نسخة  
المحكم خشيا بالكسر فعلى هذا الاصل ضرورة فأنامل ثم تفسيره الخشيشة بالخوف صريح فى ترادفهما الذى صرح به الراغب وغيره أن  
الخشيشة خوف مشوب بعظمة ومهابة وقال قوم خوف ممتزج بتعظيم وكلاهما صحيح ظاهر (وهو خاش وخش) وخشيان الاخير  
اقتصر عليه الجوهرى (وهى خشبي) على القياس ويقال أيضا خشيانة على خلافه كما حزم به المروزى قال شيخنا ولعله فى لغة أسد  
\* قلت وفى التكملة امرأة خشيانة تحشى كل شئ (ج) أى جمها معا (خشيانا) بغيره مجرى الادواء كبطاطى وحجاجى ونحوهما

في تحسية والصواب وخشي تحسية وقد عمل المصنف في هذا الحرف ما هو الأهم بالذكري أني بما يستغرب من ذكر الاخساء  
تحسية كما يستغف عليه فيما يستدرك عليه وهو ما نقله الجوهرى فقال يقال خسا أوز كأي فرد أوز زوج وأنشد لكيميت  
مكارم لا تحصى اذا نحن لم نقل \* خساوز كافيا بعد خلاها

ثم قال الليث خسا فردوز كزوج كما يقال شفع ووزر قال رؤبة

حيران لا يشعر من حيث أتى \* عن قبض من لاقى أخاس أم زكى

فول لا يشعر فرد أوز زوج وقال الفراء العرب تقول للزوج كاول فرد خسا ومنهم من يلحقها باباب فتى ومنهم من يلحقها باباب زفر  
ومنهم من يلحقها باباب سكري قال وأنشدني الديري

كافوا خسا أوز كامن دون أربعة \* لم يحلقوا وخذود الناس تعتلج

وقال ابن بري لام الخساء همزة يقال هو يخسأ يقامر واغمارك همزة خسا التباعا لكا قال ويقال خسا ز كامل خمسة عشر وأنشد  
وشرا ضياف الشيوخ ذوالربا \* أخس بخس وظهره اذا مشى

الزور وأمال اليتيم عنده \* لعب الصبي بالخصى خسا زكا

وتخامى الرجلان تلاعبا بالزوج والفردى ((الحشى كعنى)) أهمله الجوهرى وفي التكملة هو (تحو الكساء أو) هو (الحباء  
ينسج من صوف والتخامى الترامى بالخصى) يقال تخاست فواثم الدابة بالخصى اذا ترامت به قال المموزق العبدى

تخامى بداهها بالخصى وترننه \* بأسم صراف اذا حم مطرق

أراد بالاسمر الصراف منسها و ((خشت الخشة تخشو) خشوا أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (اثرت الخشوى  
الخشف) من الترو وهو ما قد أسد أصله وعفن وهو فى موضع قال وهى لغة الجرث بن كعب (والخشا الزرع الاسود) من البرد نقله

ابن الاعرابى أيضا ثم ان هذا الحرف موجود فى نسخ العجاج نقله عن الاموى فحينئذ كتابته بالاجرى غير محله ي ((خشيه  
كرضيه) بخشاه (خشيا) بالفتح (ويكسر وخشيه وخشاة وخشاة وخشية) على مفعلة (وخشيانا) محركة فهذه سبعة مصادر اقترعها  
الجوهرى منها على خشية وذكره ابن سيدة ما عدا خشيا بالكسر وذكر ابن بري الخشاة وأنشده قول الشاعر

كأغاب من أسود كرا ورد \* يرد خشاة الرجل الظلوم

قال كرا، ثنية يشة وخكى ابن الاعرابى فعلت ذلك خشاة أن يكون كذا وأنشد

فتعدبت خشاة ان يرى \* ظالم أى كما كان زعم

قال شيخنا وقد نظم ابن مالك هذه المصادر فى قوله

خشيت خشيا وخشاة وخشية \* وخشية وخشاة ثم خشيانا

ثم قال وقد قصر عمال المصنف اذ يبق عليه خشاة الا أن يقال انه لم يذكرها لغرايتها اذ قيل انها لا تعرف عن غير المصنف والظاهر  
انها فى المحكم \* قلت هذا غير صحيح اذ لم يذكر المصنف غير سبعة مصادر وأما خشاة الذى ظنه مصدر اقليس هو كما ظنه بل هو

معطوف على قوله خشية وهو فعل ماض من باب التفعّل خشية (وتخشاه) كلاهما بمعنى (خافه) هذا هو الحق فى سياق المصنف  
وسبب هذا الغلط عدم وجود النسخ المصنوعة ورجعاً يكون من عدم المعرفة فى اطلاقه فرجعا يعتمد الانسان على كلمة

غير مضبوطة أو ضبطت على خطأ فبانها المصنف وهذا أمر خطير وقد وقع فيه كثير من المصنفين الذين يقولون عبارة القاموس فى  
كتبهم ربنا شهدون بها كما وقع ذلك الشيخ مشايخنا اعراف بالله تعالى ولانا السيد مصطفى بن كمال الدين البكرى فانه ذكر فى شرحه

على ورد السهر عند قوله على الدرج فضبطه بضمين وانما جمع درجة محركة وسان عبارة المصنف بنصه وفى آخرها جمع درج فسبق  
على ظنه انه جمع للدرجة وانما هو جمع للدربة باضم للخرقة وقد نهيت على ذلك فى رسالة صغيرة سميتها تعليق السراج على الدرج ثم

قول شيخنا لغرايتها وانما لا تعرف هو كلام صحيح وقوله وانما اعراضها فى المحكم رجم بالغيب وعدم اطلاق فى حالة الكتابة على نسخة  
المحكم ونحن ذكرنا ذلك الذى فى المحكم وانما ساق فيه على هذا النمط ما عدا خشيا بالكسر فانه ذكره الصاغاني فى التكملة ثم قال وبقى

عليه أيضا خشيا بالكسر فانه فى كلام المصنف دون ابن مالك هو صحيح ولم يذكره فى المحكم أيضا ثم قال وبقى النظر فى ذكرهم  
خشيان مع ما قرأناه غير مرة ان فعلا بالفتح لا يعرف فى المصادر الا فى كلمتين ايان وشنان فى لغة ولم يذكر الخشيان فى المستثنى بل

قالوا الا نالت اهما والله أعلم فتأمل \* قلت هو كذا كروا ابن مالك سكتة اضرورة الشعر على أنى وجدت بخط الارموى فى نسخة  
المحكم خشيا بالكسر فعلى هذا الاضرورة فتأمل ثم تفسيره الخشية بالخوف صريح فى ترادفهما والذى صرح به الراغب وغيره أن

الخشية خوف مشوب بعظمة ومهابة وقال قوم خوف مة من تعظيم وكلاهما صحيح ظاهر (وهو خاش وخش) وخشيان الاخير  
اقتصر عليه الجوهرى (وهى خشى) على القياس ويقال أيضا خشيانة على خلافه كما جزم به المرزوقى قال شيخنا وعله فى لغة أسد

\* قلت وفى التكملة امرأة خشيانة تحشى كل شئ (ج) أى جمعها معا (خشيا) بجره مجرى الادواء كباطى وجباى ونحوهما

بغیر القفار شبہ ان پر ارض حجۃ \* حدیث الخصال وارم الفضل معہ

(المستدرك)

(الْحَفْظُ)

(خطا)

(المستدرك)

(مخطا)

(المستدرِك)

(خَطِي)

٣ قوله ولم يدكر خطي  
بالفتح هكذا في خطه ولعل  
الصواب بالكسر بدل  
بالفتح فتأمل

(خفا)

(خَفَى)

يخطو (خطوا كسموا ككثر) فهو خطا يقال لجمه خطا بظا اتباع واسله فعل قال الاغلب العلي \* خاطي البضيع لجمه خطا بظا \*  
لان اسله الواو وقال القراء خطا بظا وكذا غيرهم رأى اكثر ومثله يخطو ويخطو ويخطو (والخطوان معركتان مركبتان من ركبتين لجمه  
بعضا) ومثلهما اتيان وقطوان يوم مضدان (وخطاه لندرا خطاه أضخمه وأعظمه) \* ومما يستدرل عليه الخطاة المكتتة من  
كل شئ وقدح خاط حادر غايظ حكاه أبو حنيفة والخاطي الغليظ الصلب ومنه قول الشاعر  
بأيديهم صوارم مرهفات \* وكل مجرب خاطي الكعوب

واما قول امرئ القيس  
لها من ثمان خطا تا كما \* أكب على ساعديه الفرس  
قال الكسائي أراد خطا فاشبع وقال القراء أراد خطا تان فخذف النون استغفانا ي (خطي لجمه كرضي) أهمله الجوهري  
وانكره فقال ولا تقل خطي وقال القزاز في جامعه خطي (خطي) بالفتح مقصورا (اكثرت) ولم يدكر خطي بالفتح وذكر ابن فارس  
الكسر والفتح قال والفتح أكثر قال واما قولهم خطيت المرأة فخطيت خطا بظا ولم أسمع فيه الخطا وأنشد الجوهري لعامر بن الطفيل  
رقاب كالمواجن خاطيات \* واستاء على الاكوار كوم

وهذا الذي أنكره الجوهري أنفه ابن دريد وسلمه الازهرى واستدل بما قاله أبو الهيثم كثره وأيدهما الصانعان كذلك وايه تبع  
المصنف (و) قال أبو الهيثم يقال (فرس خطا بظ) ثم يقال خطا بظا (و) يقال (امرأة خطية بظية) ثم يقال خطاة بظاة نقلت الياء ألفا  
ساقية على لغة طي (وأخطي) الرجل (سمن) عن ابن الأعرابي (و) أيضا (سمن) جسده و (خفا البرق) يخفو (خفوا) بالفتح  
وعليه اقصر الجوهري (وخفوا) كسبو نقله ابن سيده (لمع) لمعنا عينا معترضا في نواح الغيم فان لمع قبل ان يمسكن وليس له  
اعتراض فهو الوهميض فان شق الغيم واستطال في الحق الى وسط السماء من غير أن يأخذ عينا وشمالا فهو العقيقة نقله الجوهري  
وقال أبو عبيد الخفوا اعتراض البرق في نواح السماء وفي الحديث انه سأل عن البرق فقال اخفوا أو وميض (و) خفا (الشئ) خفوا  
(ظهر والخفوة بالكسر الخفية) على المعاقبة يقال فعل ذلك خفية وخفوة ي (خفاه يخفيه خفيا) بفتح فسكون (وخفيا) كعتي  
(أظهره) وهو من الاضداد يقال خفي المطر الفئران اذا أخرجهن من أنفاقهن أي من حيرتهن قال امرؤ القيس يصف فرسا  
خفاهن من أنفاقهن كأنما \* خفاهن ودق من مصاب مركب

ويروى من عشي مجلب وأنشد الليثي لامرئ القيس بن عباس  
فان تسكتوا الشر لا تخفوه \* وان دعوتوا الحرب لا تقعد

قوله لا تخفوه أي لا تظهره وفري قوله تعالى ان اساعة آتية أكاد أخفيها أي أظهرها حكاه الليثي عن الكسائي عن محمد بن سهل  
عن سعد بن جبير ونقل ذلك عن الاخفش أيضا وبه فسر أيضا حديث كان يخفي صوتي بآمين فيمن ضبطه بفتح الياء أي يظهر  
(و) خفاه يخفيه (استخرجه كخفاه) وهو فعل منه قال الشاعر

فأعصوبوا ثم جسوه بأعينهم \* ثم اخفوه وقرن الشمس قدزالا  
ومنه الحديث ما لم تصطبخوا أو تعتبهوا أو تخفوا بقلأ أي تظهرونه يروى بالجيم وبالحاء وقد تقدم في موضعه (وخفي) عليه الامر  
(كرضي) يخفي (خفاء) بالمد (فهو خاف وخفي) كعتي (لم يظهر وخفاه هو وأخفاه ستره وكتمه) وفي القرآن ان تبدوا ما في أنفسكم  
أو تخفوه وقوله تعالى أكاد أخفيها أي أسترها وأوارها قال الليثي وهي قراءة العامة وفي حرف أبي أكاد أخفيها من نفسي وقال  
القراء أكاد أخفيها في التفسير من نفسي فكيف أطلعكم عليها وقال ابن بري قال أبو علي انما خفيت أظهرت لا غير واما أخفيت  
فيكون للامر من وغلط الاصمعي وأبا عبيد القاسم بن سلام (والخافية ضد العلانية) أيضا (الشئ الخفي) كالخافي والخفا) بالفص  
قال الشاعر

وعالم السر وعالم الخفا \* أقدم دنا أي دنا بعد الرجا  
وقال أمية  
وتسجعه الظير الكوامن في الخفا \* وأذهى في جوف السماء تصعد  
واما الخفا بالمد فهو ما خفي عليك (و) يقال (خفيت له كرضيت خفية بالضم والكسر) أي (اختفيت) قال الليثي حكى ذلك  
(و) يقال (يا كاهن خفوة بالكسر) أي (يسرقه) وهو على المعاقبة من خفية كما تقدم وأنشد نعلب  
وهن الأئي بأكل زادك خفوة \* وهمسا وبوطن السرى كل خاطب

يقول يسرق زارك فاذا رأيت موت تر كتم (واختفي) منه (استتر ونوارى كاختفي) وهذه عن ابن الأعرابي (واستخفي) قال  
الجوهري واستخفيت منك أي نواريت ولا تقل اختفيت قال ابن بري حكى القراء انه قد جاء اختفيت بمعنى استخفيت وأنشد  
أصبح النعلب يسمل لعللا \* واحتفي من شدة الخوف الاسد

فهو على هذا ما وقع أخفيته واختفي كما تقول أحرقت فاحترق ومنه قوله تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وقال القراء  
في قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب بالتم أرى مستترا وقال الليث أخفيت الصوت فأنا أخفيه أخفا وفعله لازم اختفي قال  
الازهرى الاكثر استخفي لا اختفي واختفي لغة ليست بالعالية وقال في موضع آخر ما اختفي بمعنى خفي فهي لغة وليست بالعالية



ولا بالمشكورة (و) اختفى (ومنه قوله الغنوى لابي العالبيه ان بني عامر أرادوا أن يحتفوا دمي (والنون الخفية) هي الساكنة ويقال لها (الخفية) أيضا (وأخفية النوراً كتمه) جمع كل واحد خفاء (وأخفية الكرا العين) قال لقد علم الايقاظ أخفية الذكرا \* ترجعها من حالك واكتفها

(والخافي والخافيه والخافياء الجن ج خواف) حكى اللحياني أصابع أربع من الخافي أي من الجن وحكى عن العرب أيضاً أصابع أربع من الخوافي قال هو جمع الخافي الذي هو الجن وفي الصحاح قال الأصمعي الخافي الجن قال أعشى باهلة عشى يبداً لا عشى بها أحد \* ولا يحس من الخافي بها أثر

وفي الحديث ان الخزاة يشربها أكيس النساء من الخافية وانما سموا الجن بذلك لاستتارهم من الابصار وفي الحديث لا تحذروا في القرع فانه مصلى الخافين أي الجن والقرع محرقة قطع من الارض بين الكلا لا نبات بها (وأرض خافية بها جن) قال المزار الفقهي

اليدعفت خافية راسا \* وغيطانها بالركب غول

(والخوافي ريشات اذا ضم الطائر جناحه خفيت أو هي) الريشات (الاربع اللواتي بعد المناكب) نقله اللحياني والقولان مقتربان (أو هي سبع ريشات) يكن في الجناح (بعد السبع المقامات) هكذا وقع في الحكاية عن ابن جبريل وانما حكى الناس أربع قوائم وأربع خواف واحدتها خافية ونقل الجوهرى عن الأصمعي هن مادون الريشات العشر من مقدم الجناح ومنه حديث مدينة قوم لوط ان جبريل حملها على خوافي جناح وهي الريش الصغار التي في جناح الطائر وفي حديث أبي سفيان ومعي خنجر مثل خافية النسر يريد انه صغير (والخفاء كالكساء، اللفظ ومعنى) سمى به لانه يلقى على السقاء فيخفيه وقال الليث هورداً تلبسه المرأة فوق ثيابها وكل ثمنى غطيته بشئ من كساء أو نحوه فهو خفاؤه (ج أخفية) ومنه قول ذى الرمة عليه زادوا هدام وأخفية \* قد كاد يخبثها عن ظهره الحقب

وقال الكميت يذم قوما وانهم لا يبرحون بيوتهم ولا يخرجون الحرب

ففي تلك أحلام البيوت لو اصف \* وأخفية ما هم بخر وتسحب

(والخفية كغنية الركية) القسيعة طفا، ماؤها وقيل بتركبات عادية فاندفت ثم حفرت والجمع الخفايا والخفيات وفي الصحاح قال ابن السكيت وكل ركية كانت حفرت ثم تركت حتى اندفت ثم احفروها ونشأوا فهي خفية وقال أبو عبيد لانها استخرجت وأظهرت (و) الخفية أيضاً (الغبيضة الملتفة) يتخذها الاسد عريسته وهي خفيته قال الشاعر أسود شري لاقت أسود خفية \* نسافين مما كاهن خواد

وقيل خفية وشري اسمان لموضع علمان قال

ونحن قتلنا الاسد أسود خفية \* فما شروا بعدا على الذئبة خرا

وفي الصحاح وقولهم أسود خفية كقولهم أسود خلية وهما أسدتان قال ابن بري السماع أسود خفية والصواب خفية غير مصروف وانما يصرف في الشعر (و) يقال (به خفية) أي (الحم) ومنه نقله الجوهرى عن ابن منذر (و) قولهم (برح الخفاء) أي (وضع الامر) كافي في الصحاح وذلك اذا ظهر وصار في راح أي في أمر منكشف وقيل برح الخفاء أي زال الخفاء والاول أجود وقال بعضهم الخفاء هنا السرفيق قول ظهير السرق قال يعقوب (و) قال بعض العرب (اذا احسن من المرأة خفياها حسن سائرها يعني صوتها وأثر وطنها الارض) وفي بعض نسخ الصحاح في الارض لانها اذا كانت رخيصة الصوت دل ذلك على خفها واذا كانت متناثرة الخطا وتمكن أثر وطنها في الارض دل على ان لها أردافا وأوراكا (والخفي النباش) لاستخراجه أكفان الموتى لغة أهل المدينة وقيل هو من الاستتار والاختفاء لانه يسرق في خفية وفي الحديث ليس على الخفي قطع وفي آخره الخفي والخفية وفي آخره الخفي ميتا فكأنما قتله \* ومما يستدرك عليه اليد المستخفية يد السارق والنباش ومنه قول علي بن رباح السنة ان تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعالية يريد باليد المستعالية يد الغائب والناهب ومن في معناها واخفاء أزال خفاء به فسر ابن جني قوله تعالى أكاد أخفيها أي أزيل خفاءها أي غطاءها كما تقول أشكيتها اذا أزلته عما يشكوه ونقله الجوهرى أيضاً وقصته خفيا كعني أي سرا وقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية أي خاضعين متعبدين وقيل أي اعتقدوا عبادتي في أنفسكم لان الدعاء معناه العبادة هذا قول الزجاج وقال ثعلب هو ان تذكره في نفسك وقال اللحياني خفية في خفض وسكون وتضرعا تمسكا وقال الاخفش المستخفي الظاهر به فسر قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وخطأه الازهرى والخفي كعني هو المعتزل عن الناس الذي يخفي علمه وكأنه به فسر الحديث ان الله يحب العبد الخفي الغني الخفي وفي حديث الهجرة اخف عنا خبرك أي استتر الخبر لمن سألك عنا والخافي الانس فهو شديد الخفية ما يخفي في البطن من الجن نقله الجوهرى عن ابن منذر والخوافي من سعت الفحل مادون القلبة نقله الجوهرى وهي خفية وبلغت الحجازا وهان وخفي البرق يخفي كرمي وخفي يخفي كرضي يرضى خفيا فبما الاخيرة عن كراع اذا برز برقان عيفا معا ترضاني نواحي الغيم ورجل خفي البطن ضامره عن ابن الاعرابي وأنشد

(المستدرك)

(أَخَقَى)

(أَخْلَا)

فَتَقَامُ فَادْنَى مِنْ وَسَادَى وَسَادَه \* خَفِيَ الْبَطْنُ مِمَّنْ شَوْذَبُ

وَالْخَلَاءُ كَسَمَاءِ الْمُتَطَايَلِي مِنَ الْأَرْضِ وَتَحْتَى مِثْلُ أَخَقَى نَفْلُهُ الزَّخْمَةُ وَوَالْحَقْنَى لِقَبِ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ زَيْدِ الشَّهِيدِ (( أَخَقَى  
 اخْتِفاءً ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ ( حَامِعٌ وَسَاعِدَةٌ مِنَ النِّسَاءِ ) وَنَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنَ الْجَوَارِي وَتَقَدَّمَ لَهُ فِي خ ق  
 الْخُشُوقُ الْمُرَادُ الْوَسَادَةُ الْفَرْجُ وَأَخَقَى الْفَرْجُ صَوْتٌ عِنْدَ الْجَمَاعِ وَ ( أَخْلَا الْمَكَانَ ) وَالشَّيْ ( خَلَوْا ) كَسَمَوْ ( وَخَلَاءُ ) بِالْمَدِّ ( وَأَخْلَى  
 وَاسْتَخْلَى ) إِذَا ( فَرَّغَ ) وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ وَلَا شَيْءٌ فِيهِ وَهُوَ خَالٍ وَخَلَا وَاسْتَخْلَى مِنْ بَابِ عِلَاقَتِهِ وَاسْتَعْلَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا آيَةً  
 يَسْتَعْصِرُونَ كَذَلِكَ فِي تَذَكُّرِهِ أَيْ عَلَى وَخَلَاكَ الشَّيْءُ وَأَخْلَى فَرَّغَ قَالَ مَعْنَى بَنِ أَوْسِ الْمَرْزُوقِ

أَعَادِلَ هَلْ يَأْتِي الْقِبَائِلَ حَظْلَهَا \* مِنْ الْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى تَنَا الْمَوْتَ وَحَدَّثَنَا

وَوَجَدَتْ الدَّارَ مَخْلِيَةً أَيْ خَالِيَةً وَفَدَخَلَتْ وَأَخْلَتْ وَوَجَدَتْ فَلَانَهُ مَخْلِيَةً أَيْ خَالِيَةً ( وَمَكَانٌ خَلَا مَا فِيهِ أَحَدٌ ) وَلَا شَيْءٌ فِيهِ ( وَأَخْلَاهُ  
 جَعَلَهُ ) خَالِيًا ( أَوْ وَجَدَهُ خَالِيًا ) يُقَالُ أَخْلَيْتُ أَيْ خَلَوْتُ وَأَخْلَيْتُ غَيْرِي بِتَعْدِي وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ عَنِّي بَنُ مَالِكٍ الْعَقْبِيُّ

أَتَيْتُ مَعَ الْحَدَاثِ لِبَلِي فَلَمْ أَتِ \* فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَجَبَتْ عِنْدَ خَلَايَ

قَالَ ابْنُ بَرِّ قَالَ الزَّجَاجِيُّ فِي أَمَالِيهِ أَخْلَيْتُ وَجَدْتُهَا خَالِيَةً مِثْلُ أَجْمِنْتُهُ وَجَدْتُهُ جَبَانًا فَعَلِيَ هَذَا الْقَوْلُ يَكُونُ مَفْعُولٌ أَخْلَيْتُ مَحْذُوفًا  
 أَيْ أَخْلَيْتُهَا أَوْ فِي حَدِيثٍ أَمْ حَبِيبَةُ قَالَتْ لَهْ لَسْتُ لَكَ بِمَخْلِيَةٍ أَيْ لَمْ أَجِدْ لَكَ خَالِيًا مِنَ الزَّوْجَاتِ غَيْرِي وَبَلَّغَتْ مِنْ قَوْلِهِمْ أَمْرًا مَخْلِيَةً إِذَا  
 خَلَتْ مِنَ الزَّوْجِ ( وَخَلَا الرَّجُلُ ) ( وَقَعَ فِي مَوْضِعٍ خَالٍ لَا يَرَاهُ فِيهِ كَأَنَّهُ ) وَمِنْهُ الْمَثَلُ الدُّنْيَا مَخْلِيَةٌ أَشَدُّ ( وَخَلَا ) عَلَى ( بَعْضِ الْأَطْعَامِ ) إِذَا  
 ( اقْتَصَرَ ) عَلَيْهِ ( وَاسْتَخْلَى الْمَكَانَ فَخَلَا ) وَ ( أَخْلَى ) ( وَهَذِهِ عَنِ اللَّغِيَانِي ) ( وَاسْتَخْلَى بِهِ وَخَلَاهُ وَالِيَهُ وَمَعَهُ ) عَنِ أَبِي اسْتَحَقَّ ( خَلَا )  
 بِالْفَتْحِ ( وَخَلَاءُ ) بِالنُّونِ ( وَخَلَوْا ) بِالْفَتْحِ وَهَذِهِ عَنِ اللَّغِيَانِي ( سَأَلَهُ أَنْ يَجْتَمِعَ بِهِ فِي خَلْوَةٍ فَعَفَلَ وَأَخْلَاهُ مَعَهُ ) وَقِيلَ خَلَوْا وَخَلَا الْمَصْدَرُ  
 وَالْخَلْوَةُ الْأَمْرُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا خَلَوْا إِلَى شَيْءٍ بَاطِنُهُمْ يُقَالُ إِلَى بَعْضٍ كَقَالَ تَعَالَى مِنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَخْلَيْتُ بِفُلَانٍ  
 أَيْ خَلَوْتُ بِهِ يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَخْلَى مَعِي حَتَّى أَكَلْتُ أَيْ كُنْ مِنْ خَالِيَا وَفِي حَدِيثِ الرُّؤْيَا أَلَيْسَ كَلَيْتُكُمْ بَرِي الْقَمَرِ مَخْلِيًا بِهِ  
 ( وَوَجَدَهُمَا خَالَوَيْنِ بِالْكَسْرِ ) أَيْ ( خَالِيَيْنِ وَ ) الْخَلَى ( كَقَوْلِهِ الْفَارُغِيُّ ) يُقَالُ أَنْتَ خَلَيْتَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ خَالَ فَارِغٌ وَهُوَ خِلَافُ  
 الشُّجْعَى وَمِنْهُ الْمَثَلُ وَبَلَّ لِلشُّجْعَى مِنَ الْخَلَى أَيْ مِنَ الْفَارِغِ الَّذِي لَا هِمَّ لَهُ ( ج خَلِيُونَ ) فِي السَّلَامَةِ ( وَأَخْلِيَاءُ ) فِي التَّكْسِيرِ ( وَ ) الْخَلَى  
 ( مِنْ لَزْوِجِهِ لَهُ ) فَهُوَ فَارِغٌ الْبَالُ لَا هِمَّ لَهُ وَوَجَدَتْ فِي بَعْضِ الْجَمَاعِ مَنَاصِبَهُ وَجَدَ جَمْرٌ فِي جِدَارِ الْكَعْبَةِ فَادْفَعَهُ ثَلَاثَةَ أَسْطُرِبَقَمٍ  
 الْمَسْنَدِ الْأَوَّلِ أَنْتَ رَبُّ مَكَّةَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْ لَزْوِجِهِ لَهُ لَا مَعِيشَةَ لَهُ الْثَانِي أَنْتَ رَبُّ مَكَّةَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْ لَوْلَدِهِ لَازِكْرُهُ الْثَالِثُ أَنْتَ رَبُّ  
 مَكَّةَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْ لَزْوِجِهِ لَهُ وَلَا وَلَدَ لَهُ لَا هِمَّ لَهُ ( وَالْخَلْوُ بِالْكَسْرِ الْخَلَى أَيْ صَاوِي خَلْوَةٍ وَخَلُوجُ أَخْلَاهُ ) قَالَ اللَّغِيَانِيُّ الْوَجْهَ فِي  
 خَلْوَتَانِ لَا يَتَنَاسَلُ وَلَا يَخْرُجُ وَلَا يَأْتِي قَدْرَتِي بَعْضُهُمْ وَجَمْعُ رَأَيْتُ قَالَ وَلَا يَسْ بِالْوَجْهِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنْتَ خَلْوٌ مِنْ مَصِيبَتِي أَيْ فَارِغٌ  
 الْبَالُ مِنْهَا وَفِي الْأَمْرِ يَسْ بِأَنَّ هُوَ خَلْوٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ خَالَ وَقِيلَ أَيْ خَارِجٌ وَهُمَا خَلَوْا وَهُمْ خَلَوْا وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُمَا خَلَوْا مِنْ هَذَا  
 الْأَمْرِ وَهُمْ خَلَا وَلَا يَسْ بِالْوَجْهِ ( وَالْخَلَى الْعَرَبُ ) الَّذِي لَزْوِجُهُ لَهُ نَفْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَشَدُّ لَامِرُ الْأَنْفِيسِ

أَلَمْ تَرَى أَصْبَى عَلَى الْمَرْءِ عَرْسَهُ \* وَأَمْنَعُ عَرْسِي أَنْ يَزْنَ بِهَا الْخَلَى

( وَ ) أَيْضًا ( الْعَرْسَةُ ) أَيْ أَنْثَاهُ بغيرها ( ج خَلَا وَخَلَى الْأَمْرُ وَتَحَلَّى مِنْهُ وَعَنْهُ وَخَلَاهُ ) ( تَرَكَهُ ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي قَوْلِهِ  
 تَعَالَى لِيَقْضَ عَلَيْهِمْ نَارِيكَ قَالَ خَلَى عَنْهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا ثُمَّ قَالَ أَخُو وَأَفِيهَا أَيْ تَرَكَهُمْ وَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَقَالَ الذَّيْلِيُّ

قَالَتْ بَنُو عَامِرٍ خَالُوا بَنِي أَسَدٍ \* يَا بَنِي الْعَرَبِ ضَرَارًا لَا قَوَامَ

أَيْ تَارِكُوهُمْ ( وَالْخَلِيَّةُ وَالْخَلَى ) كَعَنْيَةٍ وَغَنَى ( مَا يَعْسَلُ فِيهِ الْفُحْلُ ) مِنْ غَيْرِ مَا يَخْلُجُ لَهَا مِنَ الْعَسَالَاتِ ( أَوْ مِثْلُ الرَّاقُودِ مِنْ طِينٍ )  
 يَعْمَلُ إِذَا ذَلَّكَ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ إِذَا سَوِيَتْ الْخَلِيَّةُ مِنْ طِينٍ فَهِيَ كَوَارَةٌ ( أَوْ خَشْبَةٌ تَنْقَرُ لِيَعْسَلَ فِيهَا ) وَجَمْعُ الْخَلِيَّةِ الْخَلَايَا وَشَاهِدُ الْخَلَى  
 قَوْلُ الشَّاعِرِ إِذَا مَا نَارَتْ بِالْخَلَى ابْتَدَتْ بِهِ \* ثُمَّ يَجِيحُ مِمَّا تَأْتِي وَتَتَبَعُ

ثُمَّ يَجِيحُ أَيْ يَسْرِعُ مِنَ الْعَسَلِ ( أَوْ ) الْخَلِيَّةُ ( أَسَدٌ شَجَرَةٌ تَسْمَى الْخَزْمَةُ كَأَنَّهَا رَاقُودٌ ) وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الرَّاقُودِ يَعْمَلُ لَهَا مِنْ طِينٍ  
 ( وَالْخَلِيَّةُ مِنَ الْأَبْلِ الْخَلَاةُ الْعَلَابُ أَوْ الَّتِي عَطِشَتْ عَلَى وَلَدٍ ) وَفِي الْحَكْمِ عَلَى وَاحِدٍ ( أَوْ ) الَّتِي ( خَلَتْ مِنْ وَلَدِهَا ) وَنَصَّ الْحَكْمُ عَنْ وَلَدِهَا  
 وَرَثَتُ وَلَدِ غَيْرِهَا وَإِنْ لَمْ تَرَعهَ فَهِيَ خَلِيَّةٌ أَيْضًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي خَلَتْ عَنْ وَلَدِهَا بِمَوْتِ أَوْ فُجَرٍ ( فَتَسْتَدْرِ بِغَيْرِهِ ) وَنَصَّ الْحَكْمُ بِوَلَدِ غَيْرِهَا  
 ( وَلَا رَضْعَهُ ) بَلَّ تَعَطَّشَتْ عَلَى حِوَارِ تَسْتَدْرِ بِهِ مِنْ غَيْرِ الرِّضَاعِ ) فَسَمِيَتْ خَلِيَّةً لِأَنَّهَا لَا تَرْضَعُ وَلَدًا وَلَا غَيْرَهُ ( أَوْ ) هِيَ ( الَّتِي تَنْتِجُ وَهِيَ  
 غَيْرُ رَدِّ غَيْرِ وَلَدِهَا مِنْ نَحْوِ مَا يَجْعَلُ نَحْوِ أُخْرَى وَتَحَلَّى هِيَ الْعَلَابُ ) وَذَلِكَ لِكَرَمِهَا إِذَا قَوْلُ اللَّغِيَانِيِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ  
 يَا فُلَانُ قَدْ خَلَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ وَهِيَ الدَّافِقَةُ تَنْتِجُ فِيهِ خَلْوَةٌ هِيَ سَاعَةٌ يُوَلَّدُ فِيهَا أَنْ تَسْمُوَ وَيَدْنَى مِنْهَا وَلَدٌ نَاقَةٌ كَانَتْ وَلَدَتْ قَبْلُهَا فَتَعَطَّشُ  
 عَلَيْهِ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى أَغْوَرِّ الْأَقْيَرِ فَتَحَلَّى خَلِيَّةً وَلَا يَكُونُ لِلَّهِ وَارِثًا إِلَّا قَدْرُ مَا يَدْرِيهَا وَتَتَرَكُ الْأُخْرَى لِلْعَوَارِضِ عَنْهَا مَتَى مَشَاءَ وَتَسْمَى  
 بِشَوَّطٍ أَوْ الْجَمْعُ شَطَطٌ وَالْعَرِيرَةُ الَّتِي تَحَلَّى بِأَيْهَا أَهْلُهَا هِيَ الْخَلِيَّةُ وَفِي الْعَمَاجِ الْخَلِيَّةُ أَنْتَاقَةُ تَعَطَّشُ مَعَ أُخْرَى عَلَى وَلَا وَاحِدٌ فِي سِدْرَانِ  
 عَلَيْهِ وَتَحَلَّى أَهْلُ الْبَيْتِ بِوَاحِدَةٍ يَحْمِلُونَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَهُوَ خَالِدٌ بَنُ جَعْفَرٍ بَصْفٌ فَرَسًا

أمرت الراعيين ليكرماها \* لها ابن الخلية والصعود

انتهى (أو) الخلية (ناقة أو ناقة أو ثلاث يعطن على) ولد (واحد فيدرن عليه فيرضع الولد من واحدة ويختل أهل البيت) لانفسهم (بما بقى) واحدة أو ثنتين يحملونها (أي يفرغ) هو نفس سبري يفتل وهو تفعل من الخلو يقال تختل إلى العيادة وقال ابن الاعرابي هي الناقة تنتج فيجور ولدها عدل يوم لهم لبنها فستدرجها وراعيها فإذا درت حتى الحوار واختليت وراعيها معوا من الخلايا ثلاثا أو أربعاً إلى حوار واحد وهو التلسن وقال ابن شميل وراعيها عطفوا ثلاثا أو أربعاً على فصيل وباتت شاة تختلوا (و) الخلية أيضاً الناقة (المنطقة من عقال) وفي الصحاح الناقة أطلق من عقالها ويختل عنها ورفع إلى عمر رضي الله عنه رجل وقد قالت له امرأته شهنقي فقال كأنك طيبة كأنك حمامة فقالت لا أرضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خديسها وانها امرأته لم تكن بنته الطلاق وانما عطفه بلفظ يشبه لفظ الطلاق قال ابن الأثير أراد بالخلية هنا الناقة تختل من عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقاً فهي طالق وقيل أراد بالخلية الغزيرة تعطف على ولد غيرها والطالق التي لا خطام لها وأرادت هي تخادعته بهذا القول ليملط به فيقع عليه الطلاق فقال له عمر خديسها وانها امرأته ولم يقع عليها الطلاق لأنه لم ينو ذلك خديسها وانها (و) الخلية (السفينة العظيمة أو) هي (التي تسير من غير أن يسيرها ملاح أو) هي (التي يتبعها زورق صغير) وصحح الأزهرى الأول وعليه اقتصر الجوهرى وقال الأعشى

بكب الخلية ذات القلاع \* وقد كاد جوجوها ينطم

والجمع الخلايا وأنشد الجوهرى لطرفة

كان حذوح المالكية غدوة \* خلايا سفين بالوصف من رد

(و) في الصحاح ويقال للمرأة أنت خلية (كناية عن الطلاق) قال اللحياني الخلية كلمة تطلق بها المرأة يقال لها أنت برة أنت خلية تطلق بها المرأة إذا نفى بها وفي حديث ابن عمر كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته أنت خلية فكانت تطلق منه وهي في الإسلام من الحكايات فإذا نفى بها الطلاق وقع (و) من المجاز (خلا مكانه) أي (مات) هكذا في النسخ ونص ابن الاعرابي خلا فلان إذا مات وأما إذا ذكر المكان فهو خلى بالتشديد تخلية وهو أيضاً صحيح نقله ابن سيده والزنجشيري وغيرهما في سياق المصنف نظراً لمثل له والاولى حذف مكانه (و) خلا الشيء خلوا (مضى) ومنه قوله تعالى وان من أمة إلا خلا فيها نذير أي مضى وأرسل والقرون الخالصة هم المواضي وفي حديث جابر تزوجت امرأة قد خلا منها أي كبرت ومضى معظم عمرها ومنه الحديث فلما خلا لأمي ونثرت له ذا بطني تريد أنما كبرت وأرلدت له (و) خلا (عن الأمر ومنه) إذا (تبرأ) ونص ابن الاعرابي خلا إذا تبرأ من ذنب قرف به (و) خلا (عن الشيء أرسله) وهذه أيضاً رويت بالتشديد في سياقه نظراً (و) من المجاز خلا (به) إذا (سخر منه) عن اللحياني ونقله الزنجشيري أيضاً قال الأزهرى وهو حرف غريب لا أعرفه لغير اللحياني وأظنه حفظه (و) خلا من حروف الاستعانة قال الجوهرى كلمة يستثنى بها وينصب ما بعده أو يجز قول جازني خلا زيد انصب بها إذا جعلتها فاعلاً وتضم فيها الفاعل كأنك قلت خلا من جاءني من زيد وإذا قلت خلا زيد فجرت بها فهي عند بعض النحويين حرف جر عتلة كما شاعوا وعند بعضهم مصدر مضاف قال ابن بري عند قوله كأنك قلت خلا من جاءني من زيد صوابه خلا بعضهم زيد انتهى وتقول ما أردت مساءة خلا في وعظمت عنه الأني وعظمت قال

الشاعر خلا لله لأرجو سواك وانما \* أعد عيال شعبة من عيالكا

(و) في المثل (أنا منه فالح) وفي الصحاح كفالج (بن خلاوة بالفتح) أي (بريء) وقد ذكر في الجيم (والخلاوة) الذي في الصحاح وغيره من الأصول وخلاوة باللام (بطن من نجيب) وهو خلاوة بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن نجيب وقال ابن الجوائني النسابة في المقدمة الفاضلية وألقب شبيب بن السكون بن أسير بن كندة من أسير وشكامة فاعقب أسير من عدى وسعد وهم نجيب ولهم خطبة عصر معروفوا بنجيب هي أم عدى وسعد وهي نجيب بنت ثوبان بن سلم بن رها بن منبه بن حبيب بن عله ابن جله بن مذحج والذي في الصحاح ابن بني خلاوة بطن من أشجع وهو خلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع \* قلت هذا الذي ذكره الجوهرى هو بطن آخر غير الذي ذكره المصنف وكل منهما يعرف بخلاوة وأما خلاوة كندة فإن (منهم مالك بن عبد الله بن سيف الخلاوي) وابنه أبو عمرو وسعد بن مالك الغساس قال ابن يونس كتب عنه حكاية من حفظه وتوفي في شهر رمضان سنة ٣٠٧ وأخوه خلاوة بن عبد الله بن سيف كتب مع يونس بن عبد الأعلى وجد سماعه من ابن وهب في كتاب جده ومن هذا البطن أيضاً الشمس محمد بن يوسف بن عبد الله الدمشقي أشاعر روى عن الشمس الصانع والشهاب محمود وكانت ولادته بدمشق سنة ٦٩٣ وأما الذي هو من أشجع فمنهم نعيم بن مسعود بن عامر بن أنيف بن ثعلبة بن قنقل بن خلاوة الأشجعي له حجة وغيره (والخلاوة المتوضأ) سمى بذلك خلوه وهو بالمد ومثله في الصحاح قال شيخنا وفيه نظراً للخلا في الأصل مصدر ثم استعمل في المكان الخالي المتخذ لقضاء الحاجة لا للوضوء فقط كما يوهمه قوله المتوضأ أي محل الوضوء وقال الخطاب في شرح المختصر في الملوح فضاء الحاجة الخلا بالمد وأسله المكان الخالي ثم نقل إلى موضع قضاء الحاجة قال شيخنا قوله أصله المكان الخالي كأنه أراد الأصل الثاني والأفأسله الأول هو

مصدر خلا المكان خلا، اذا فرغ ولم يكن فيه أحد ثم نقل الخطاب عن الحكيم الترمذي أنه سمي بذلك باسم شيطان يقال له خلا، وأورد فيه حديثا وقيل لأنه يتخلى فيه أي يتبرز والجمع أخليه قال شيخنا هذا الذي ذكره الحكيم يحتاج إلى ثبت وأعل العرب الذي وضعوه لا يعرفون ذلك لأنه قديم الوضع فأمل (و) الخلاء (المكان) الذي (لا شيء به) نقله الجوهرى (و) في المثل (خلاؤك أفنى طيائلك) قال الجوهرى (أي منزلك اذا خلوت فيه ألزم طيائلك) وفي الصحاح وأما ما خلا فلا يكون بعدها إلا التصب تقول جاؤني ما خلا زيدا لأن خلا لا يكون بعد ما إلا صلة لها وهي معها مصدر كالت قلت (جاؤني خلا لوزيد أي خلوهم منه أي خالين منه) قال ابن بري ما المصدرية لا توبل بحرف الجر فدل على أن خلا فعل \* ومما يستدرك عليه يقال أدخل أمرك وأمرك أي تفرد به وتفرغ له وأخليت عن الطعام خلوت عنه وقال اللحياني تسمي تقول خلا فلان على اللبن واللحم اذ لم يأكل معه شيئا ولا خلط به وكأنه وقيس تقول أدخل فلان على اللبن واللحم قال الراعي

(المستدرك)

رعيته أشهر وأخلا عليها \* فطار التي فيها واستعارها

وخلا عليه اعتمد وأخلى اذا انفرد واستخلى البكاء انفرد به وخلا به خادعه وهو مجاز وخلى بينهما تخليعة وأخلاه معه وحكى اللحياني أنت خلا، من هذا الأمر أي برأ، لا شيء ولا يجمع ولا يؤث وتخلي برزاقضا حاجته وتخلي خلة اتخذها لنفسه وقال ابن بزرج امرأة خلية ونساء خليات لا أزواج لهن ولا أولاد وقالوا امرأة خلوة وهم اخوتان وهن خلوات أي عزبات وقال نعلب أنه طاول الخلاء اذا كان حسن الكلام وأشدت كثير

وخلى سبيله فهو خلى عنه ورأيتة تخليا قال الشاعر

مالي أراك تخليا \* أين السلاسل والقيود

أغلا الحديد بأرضكم \* أم ليس يضبط الحديد

وخلى فلان مكانه اذا مات قال الشاعر \* فان يلى عبد الله خلى مكانه \* والمصنف ذكره بالتعريف كما تقدم التنبية عليه وقال ابن الاعرابي خلا فلان اذا مات وخلا اذا أكل الطبيب وخلا اذا عبدو يقال لا أخلى الله مكانك تدعوله بالبقاء، والمستخلى المتعبد وقال أبو حنيفة الخلو تان شفرتا التصل واحدته ما خلوة وقولهم افعل ذلك وخلاك ذم أي أعذرت وسقط عنه الذم وقال ابن دريد نافعة مخلا، أخليت عن ولدها قال اعرابي \* من كل مخلا ومخلا، سبي \* والخلاء ككذب الفرقة واستخلت الدار خلت وأخلاء موضع عامر على الفرات ي (الخلي مقصورة الرطب من الثبات) وفي الصحاح من الحشيش قال ابن بري يقال الخلى الرطب بالضم لا غير فاذا قلت الرطب من الحشيش فقلت لا نلت تريد منه اليابس وقال الليث هو الحشيش الذي يحش من بقول الربيع وقال ابن الأثير هو الثبات الرقيق مادام رطبا (واحدته خلالة) وفي حديث معمر بن مالك عن عيينة بن بدرى فقال ان كان يسكرو فلا تحدث الا معي به معترفا قال أو كان كما قال

(خلى)

رأى في كف صاحبه خلالة \* فتعجبه وبقرعه الجرور

الخلالة الطائفة من الخلى وذلك ان معناه ان الرجل يندب غيره فيأخذ بأحدى يديه عشا وبالأخرى حبلا فينظر البعير اليه ما فلا يدري ما يصنع وذلك انه أعجبه فتوى مالك وخاف التمسر لاختلاف الناس في السكر فتوقف وتعلل بالبيت وقال الاعشى

وحولى بكر وأشاعها \* واست خلا لى أوعدن

أي است بمنزلة الخلالة بأخذها الآخذ كيف شاء، بل أناني عز ومنعة (أو) الخلالة (كل دولة قلعتها) وقد يقال في (ج) الخلى (اخلاء) حكاية أبو حنيفة (والخلالة بالكسر ما وضع فيه الخلى وفي الصحاح ما يحول فيه الخلى والجمع الخالي) وأخلى الله الماشية (يخليها الخلاء، أنبته لها) وفي أص نوار اللحياني أنبت لها مائتا كل من الخلى (و) أخأت (الأرض كثر خلاها) نقله الجوهرى (وخلاها خليا واختلفت جزمه) وقطعه فاختلى كافي الصحاح (أو زعه) عن اللحياني وفي حديث ثوريم مكة لا يخلنى خلاها (وخلى الماشية يخليها) خليا (جزأها خلى) (و) من المجاز خلى (الفرس) اذا (أنق في فيه اللجام) قال ابن مقبل

تطليت أخليه اللجام وبذنى \* وشخصى يسامى شخصه وهو طائنه

(و) خلى (اللجام) عن الفرس يخليه خليا (زعه) (و) من المجاز خلى (القدر) خليا (أنق تحت أحطابا أو طرح فيها الجمل) كلاهما عن ابن الاعرابي (و) خلى (الشعر في الخلالة) اذا (جمعه) فيها (والمحتلى الاسد) لشجاعته وهو مجاز (وخلاؤه) بخلاؤه (صارعه) نقله الليث قال وكذلك الخلالة في كل أمر وأشد \* ولا يدري الشق من يخالى \* قال الأزهرى كأنه اذا صارعه خلا به فلم يستعن واحد منهم ما بأحد وكل واحد منهم ما يخلو بصاحبه وقال شمر الخلالة المبارزة (أو) خلاؤه (خادعه) وهو مجاز (و) قال ابن الاعرابي (الخلوى دام على شرب اللبن) وأدلول حسن كلامه واكولى اذا نهزم \* ومما يستدرك عليه يقال في المثل عبد وخلى في يديه أي أنه مع شهود يشهني قال يعقوب ولا تقل وخلى في يديه كافي الصحاح \* قلت يجوز في المثل خلى وخلى قال أبو هلال العسكري عن المبرد خلى أصغر خلى وهو النبات الرطب قال يضرب مثلا للرجل اللئيم يقوم اليه الأمر فيعبت فيه ووجد أيضا وخلى في يديه من

(المستدرك)

الحلية في أمثال أبي عبيد قنأمل ذلك والمخلى بالكسر والقصر ما خلاه وحزبه نفسه الجوهرى والسيف يخلى الأيدي والأرجل  
أى يقطع وهو مجاز والمختلون والخالون الخلى ويقطعون وأخلى القدر أو قد هاب البحر كأنه جعله خلى لها ويقال ما كنت  
خلاوة عده أى مخالفا وهو مجاز وأخلاه علفها الخلى وقال ثعلب يقال فلان خلوا الخلى إذا كان حسن الكلام وأشد لكثير

(خنا)

ومعترش نصب العداوة منهم \* يملوا الخلى حرش الضباب الخوادع  
و (خنا اللين خول) أهمله الجوهرى وقال ثعلب وابن الأعرابي أى (أشد) هذا الحرف فيه مؤخذتان على المصنف الأولى الذى  
فى نص ابن الأعرابي خنى الصوت أشد وقيل ارتفع عن ثعلب وأشد

(المستدرک)

كان صوت شخبم اذا خنى \* صوت أفاع فى خشى اغشما  
فانصار الفعل للصوت لالابن وقال الأزهري فى تركيب خ شى خنى بمعنى خم الثانية أشار له بالواو على انه واوى وقد قال ابن سيده  
ألفها ياء لان اللام باء أكثر منها واوا \* ومما يستدرک عليه الخالى الخامس وأشد ابن برى للحادرة

(خنا)

مضى ثلاث سنين منذ حل بها \* وعام حلت وهذا التابع الخالى  
و (الخنوة) أهمله الجوهرى وفى المحكم (العذرة) هكذا فى النسخ والصواب العذرة (و) أيضا (الفرجة فى الخصى وخنا) فى منطقة  
يخنو (خنوا) وخنا (أفخس) \* ومما يستدرک عليه الخنواى بالكسر قرية بمصرى (تكنى) فى منطقة وعليه (كرضى)

(المستدرک)

يخنو خنى وأخنى عليه فى منطقة كذلك وأشد الجوهرى لابي ذؤيب  
ولا تخنوا على ولا تشطوا \* بقول الفخران الفخر حوب  
وقالت بنت أبي مسافع القرشى وقد ترحل بالركب \* فالتحنى العجبان

(وأخنى عليهم) الدهر أنى عليهم (و) أهملهم \* وأشد الجوهرى للتابعة  
أمت خلا، وأمسى أهلها أحقوا \* أخنى عليهم الذى أخنى على ليد  
(و) أخنى (الجراد كثير بيضه) عن أبي حنيفة (و) أخنى (المري أكثر نباته) والتف عن أبي حنيفة وروى قول زهير

(المستدرک)

أصل مصلم الأذنين أخنى \* له بالسوى تنوم وآء  
والاعرف الأكثر أخنى بالجيم (و) أخنى (الدهر عليه طال وخنى الدهر آفاته) قال لبيد  
قات هيدنا فقد طال السرى \* وقد رنان خنى الدهر غفل

(وخنى البدع) خنيا (قطعة) مثل خنأته (وخنى بالكسر ع بقتل طينية) من فواحشها نقله الصاغاني \* ومما يستدرک عليه  
الخنى من قبيح الكلام والمغش وفى التهذيب هو من الكلام أخش وكلام من وكلمة خنية نقله الجوهرى وأبى خنى على الفعل  
لأننا لم نخنى الكلمة ولكنه على النسب كخناك سيمويه من قوله رجل طعم ونهر ونظيره كاس الا انه على زنة فاعل قال سيدييه

أى ذو طعام وكسوة وسير بالهار وأشد \* لست بليلى ولكنى نهر \* والخناية فعالة من الخنى وقد ذكره القطامي فقال  
دعوا النمر لا شوا عليها خناية \* فقد أحسنت فى جل ما بيننا النمر  
وأخنى الاسماء أخشها وأخنى به إذا أسله وخفر ذمته وأخنى عليه أفسد و (الخنو) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي الخو

(الخنو)

(الخنو) والوخ والام والقصد (و) خنو (كثيب نجد) عن ابن دريد (و) الخنو (الوادى الواسع) قال الأزهري كل واد واسع فى جو  
سهل فهو خنو وقال غيره يقال وقع غرسك خنو أى بأرض خوار يتعرق فيه فلا يخلف (ويوم خولبى أسد م) معروف قال زهير  
لش حلت خنو فى بنى أسد \* فى ديس عمرو وسانت دوناه ذلك

(المستدرک)

قال أبو محمد الأسود من رواه بالجيم فقد أخطأ وكان هذا اليوم لهم على بنى ربوع قتل فيه ذؤاب بن ربيعة عتيبة بن الحرث وقال  
نصر بن واد يفرغ ماؤه فى ذى العشرة لبنى أسد وأيضاً لبنى أبى بكر بن كلاب (والخنوة بالضم الأرض الخالية) \* ومما يستدرک عليه  
الخنوة الفتنة ومنه الحديث وأخذنا بأهل خوة فلا ينطق ذكره ابن الأثير وخوان تنية خوة أنطان بين الدهناء والري عام فانه نصر وفيه

يقول القائل \* وبين خوين زقان واسع \* ويقال هما فى ديار بنى تميم وأشد الأصمى  
فى اثر أنطعان عنت بخوين \* روافع خوخ وصور النعفين  
والخنوة بالفتح مائة لبنى أسد شرقى سميراء والخنو والخنوة الأرض المنطامة (و) خنو (خوت الدار) خنو بالمسند (خدمت) وفى الصحاح

(خوى)

أقوت وكذلك اذا سقطت (وخوت) بان تشدد يده وهذا المأزق فى الأصول ولعله من زيادة النسخ فأنظره والعجيج خوت (وخوت)  
كرثيت (خبا) بالفتح (وخوبا) كعنى (وخوا) ممدود (وخوايه) كسمايه (خلت من أهلها) وهى فائقة بلا عامر وقال الأصمى  
خوى البيت بخوى خوا اذا ما خلا من أهله انتهى وقول الخنساء

كان أبو حسان عرشا خوى \* مما بناه الدهر داب لظليل  
أى تدمم وسقط ووقع (وأرض خاوية خالية من أهلها) وقد سكن خاوية من المطر وقوله تعالى قتلنا يومهم خاوية أى خالية كما قال

تعالى فهي خاوية على عروشها أي خالية وقيل ساقطة على سقوطها وقوله تعالى أعجاز تحمل خاوية قيل خاوية صفة للخل لأنه يذ كر  
ويؤنس أي منقلعة (والخوى) بالقصر (والجوف من الطعام وعد) والقصر أعلى (و) الخوى (العافو) الخواء (بالمد الهوا، بين  
الشيتين) وكذلك الهواء الذي بين الأرض والسماء قال بشر بن صفيرسا \* بسد خواطبيها الغبار \* (و) الخواء (الحو) وهو  
الجوع (و) الخواء (بالضم) كغراب (المسئل) عن الزجاجي (وخوى كرى خوى) بالقصر (وخواء) بالمد (تتابع عليه الجوع  
(و) خوى (الزند) خوى (ليرزكا خوى و) خوت (التجوم) تحوى (خياأ محلت) أو سقطت (فلم تظفر) في نوها قال كعب بن زهير  
قوم اذا خوت التجوم فاهم \* للطارقين النازلين مقارى

(كاخوت) وهذه عن أبي عبيد أنشد الفراء

وأخوت نجوم الاخذ الا أنضة \* أنضة محل ليس فاطرها ينرى

قوله ينرى أي يبل الأرض (وخوت) بالتشديد قال الاخط

فأنت الذي ترجوا الصعاليك سيبه \* اذا السنة الشهباء خوت نجومها

(و) خوى (الشيء خوى وخواية اختطفته) كذا في النسخ وخواية اختطفته (و) خوت (المرأة) خوى (ولدت غلابظها) وفي  
الصحاح غلابظها عند الولادة (تكون) كذا في النسخ والصواب تكونت وهي أجود اللفظين (وكذا اذا لم تأكل عند الولادة) يقال  
لها خوت وخويت (والخوية كغنية ما أطمعته على ذاتي) قد (خواتها خوية وخوى لها) وهذه عن كراع ونقلها الجوهري  
أيضا (عمل لها خوية) تأكلها وهي طعام (وخوى) الرجل (في سجود) تحوى به تحوا في وقرج ما بين عضديه وجنبه (وكذلك البعير  
اذا تحا في في روكه ومكن لنفسه وفي حديث علي رضي الله عنه اذا سجد الرجل فاختوى واذا سجدت المرأة فلتختفر (والخوى الثابت)  
طائفة (و) أيضا (الوطاء بين الجليلين) أيضا (اللين من الأرض) وقال أبو حنيفة الخوى بطن يكون في السهل والحزن داخل في  
الأرض أعظم من السهب منبات وقال الأزهري كل واد واسع في جوسهل فهو خوى وقال الأصمعي هو الوادي السهل البعيد وقال  
الطرماح وخوى سهل يشرب القو \* م رباح العين بعد رباح

(و) الخواة (جاء مفرج ما بين الضرع والقبل) من المافة وغيرها (من الانعام وعدو الخواية من السنان جبهة) وهي ما التقم  
ثعلب الرمح (و) الخواية (من الرجل مسع داخله) الخواية (من الخيل خفيف عدوها) حكاه ابن الأعرابي هكذا بالهاء (و) خواية  
(بالضم ع بالي) من أعمالها (ويوم خوى) بالفتح مقصور (ويضم م) معروف سياق المصنف يقتضي انه ما واحد وقال نصر  
خوى بالفتح ولا ما زاد المعين ردة في جبال هضب المعام وهي جبال حليت من ضريبة وخوى بالضم واديفرغ في فليج من وراء حفر أبي  
موسى (والخوى البلدا قطعها) وكذلك اختدعه واختدعته تحوته كل ذلك عن ابن الأعرابي قال أبو حرة

ثم اعتقدت الى ابن يحيى تحوى \* من دونه متباعد البلدان

(و) الخوى (الفرس طعنه في خوائه) كسحاب (أي بين رجليه ويديه) ويقال دخل فلان في خواء فرسه يعني ما بين يديه ورجليه  
(و) الخوى (فلان ذهب عقله) الخوى (ما عند فلان أخذ كل شيء منه) وقال ابن الأعرابي اختواه اختطفته (كاخوى  
(و) الخوى (السبع ولد البقرة استرقه وأكله) وأنشد ابن الأعرابي

حتى اخوى طفاها في الجوم منصلت \* أزل منها كنصل السيف زهلول

(و) الخوى (الرجل جاع) الخوى (المبالغة غابة السهم تكون تحوية) كلاهما عن الفراء والذي في المحكم خوت الابل تحوية  
خصت بطونها وارتمت (والخوى التصدد) وقد خوى خيا قصدا (وخوى تحوية اذا حنرت خفية فأوقدت فيها ثم أفتدت فيها  
لداها) وسياق الأصمعي أنهم من هذا فإنه قال يقال للمرأة خويت فهي تحوى تحوية وذلك اذا حنرت لها خفية ثم أوقدت ثم أفتدت  
فيها من داء تجده (وخوى كسمي د باذريجات) وقال نصر بارمينية (معه المحدثون) أبو نعيم (معه عبد الله) كذا في النسخ  
والصواب ابن عبيد الله قول قضا خوى وروى عن ابن خزيمة مراد نصر يفي (و) أبو العباس شمس الدين (أحمد بن الحليسيل) بن  
سعادة بن يعقوب بن عيسى الشافعي (قاضي) قضاة (دمشق) ولد سنة ٥٨٣ حدث عن أبي الحسن الطوسي توفي سنة ٦٢٧ كذا  
في السكينة للمندري (وأبو قاضيا) شهاب الدين محمد (والطبيب معاذ بن عبدان) هكذا في النسخ والصواب أبو معاذ عبدان كذا  
في القصور للعافظ أخذ عن الجاحظ وعنه أبو علي القالي قال القالي حدثنا أبو معاذ الخواري المصنف قال دخلنا على عمرو بن بحر  
الجاحظ فعده سمر من رأى وقد بلغ فلما أخذنا انجاسنا أن رسول المتوكل اليه فقال وما يصنع أمير المؤمنين بشق مائل ولعاب سائل  
الى آخر القصة زاد ابن الأثير واسم أبي معاذ عبدان (الخواريون) وفاته شهاب محمد بن محمود الخواري الشافعي عن ابن ياسر الجبلي  
حدث سنة بضع وثمانين وخمس مائة وابناه عماد الدين محمد وزين الدين علي نقله الذهبي وأبو بكر محمد بن يحيى بن مسلم ومحمد بن  
عبد الحلي بن سويد ومحمد بن عبد الرحيم رابراهيم بن صافي وعبد الرحمن بن علي بن محمد الخطيب وبديل بن أبي القاسم وأبو الفتح ناصر  
ابن أحمد وأبو المعالي محمد بن الحسين بن موسى الخواريون المحدثون هؤلاء كلهم قد فاتهم المصنف (وخووان جماعة محدثون) \* قلت

(المستدرک)

هو لقب مالك بن زيد بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم من همدان (ومالك بن علقمة الجوهري شيخ للشوري) ومالك بن زيد الجوهري  
عن أبي ذر وعبد بن خير بن زيد الجوهري عن علي وعنه الشعبي \* ومما يستدرک عليه خواء الأرض كسحاب راحها قال أبو النجم  
يصف فرسا طويل القوائم \* يبدو خواء الأرض من خوائه \* ويقال لمبايده الفرس بذنبه من فرجة ما بين رجله خوائية قال  
الطرماح  
فسد بضم حى اللون جمل \* خوائية فرج مقلات دهن  
وخوت الأبل نخوة خصت بطون أو ارتفعت وأنشد أبو عبيد في صفة ناقه شاهرة

ذات النباذع الحادي إذا بركت \* خوت على ثغرات محزلات

وخوت الطائر نخوة بسط جناحيه ومذرجليه وذلك إذا أراد أن يقع وكل فرجة خواء كسحاب والحوى كغنى البطن السهل من  
الأرض نفسه الجوهرى وخوت النجوم نخوة مالت للغروب نقله الجوهرى وخواء المطر حفيفه لاله عن ابن الأعرابي وحكى  
أبو عبيد الخواة الصوت وقال أبو مالك سمعت خوائه أى صوته شبه التوهم والخواوة الداهية عن كراع وخيت فاء كبتهم وأسياني  
وخيو بكسر فضم جد أبي القاسم يونس بن طاهر بن محمد بن يونس الجوهري النضري البلخي الملقب بشيخ الإسلام توفي سنة ٤١١  
وخياوان بالكسر مدينة بفارس والحوى كغنى وأقال ذوالرمة

كان الآل رفيع بن حزوى \* ورأيه الحوى بهم سيالا

(الدأى)

(فصل الدال) مع الواو والياء و (دأى الذنب) للغزال يدأى (دأوا) أهمله الجوهرى كاهو ومتنضى كتابته بالحرف والصواب  
كتبه بالاسود فان الجوهرى ذكره في التركيب الذى يليه فقال ودأوت له لغة في دأيت (وهو شبه الخذل والمراوغه) قال  
\* كالذنب يدأى للغزال يحنله \* ووقع في نسخة شيخنا دأى الذنب يدأى أو أفا تعرض عليه بامطلاحه وقضيته أن يكون كضرب  
الى آخر ما قال وأنت خير بأن النسخ الصحيحة دأى الذنب دأوا كما عندنا فأملى (الدأى والدأى) بضم فكسر (والدأى)  
بكسر الدال والهمزة (فقر الكاهل والنظر أو غراب سيف الصدر أو شلوعه في ملتقاه وملق الحنب) وأنشد الأصمعي لأبي ذؤيب  
\* لها من خلال الدأين أربع \* (أو الدأيات) بالتعريض (أضلاع الكنف ثلاثة من كل جانب) وأحد ما دأية عن ابن الأعرابي  
وقال الليث الدأى جمع الدأية وهى فقار الكاهل في مجتمع ما بين الكتفين من كاهل البعير خاصة والجمع الدأيات وهى عظام ما هنالك  
كل عظم منها دأية وقال أبو عبيد الدأيات خرد العنق ويقال خردا الفقار وقال ابن شميل يقال للضلعين اللتين تليان الواهنتين  
الدأيتان وقال أبو زيد لم يعرفوا بعنى العرب الدأيات فى العنق وعرفوه فى الأسلاع وهن ست لمن المنخر من كل جانب ثلاث  
لثامتهن جواخ ويقال للثنتين تليان المنخر الناحرتان قال الأزهرى وهذا صواب ومنه قول طرفة

كان جز السبع فى دأياتها \* موارد من حلقها فى ظهر قرد

وفى الصحاح ويجمع على الدأيات بالتعريض ويجمع الدأى دأى مثل ضأن وضئ ومعر ومعرين قال حميد الأرقط

بعض منها الظلف الدأيا \* بعض أشفاف الخرس الخوليا

وحكى ابن برى عن الأصمعي الدأى على فعل جمع دأية فقار العنق (ودأيت للشئ كسبيت) أدأى له دأيا (خنتله) مثل دأوت له  
نقله الجوهرى عن أبي زيد (وابن دأية الغراب) سمى به لأنه يقع على دأية البعير الدبر فينقرها قال الشاعر يصف الشيب  
ولماريات النسر عراب دأية \* وعشش في وكره بها شت له نفسى

(المستدرک) (دبي)

\* ومما يستدرک عليه الدأية مركب اندح من القوم وهما دأيتان مكتنفتا العنق من فوق وأسفل (الدأى المشى الزويد)  
وقد بدى دأيا (و) الدأى الجراد قبل أن يطير وقيل (أسغر) ما يكون من (الجراد والعل) وقال أبو عبيد الجرادة أول ما يكون  
سرأوه وأبيض فاذا تحرك وأسود فقد بدى قبل أن تثبت أجنحته انتهى وقال الجوهرى الواحدة دأية وأنشد لسان الأبنى

كان خوق فرطها المعقوب \* على دأية أو على بعسوب

(وأرض مدينة كمعسنة) عن أبي زيد أى (كثير من جوار) أرض (مدينة كمعسنة) عن الكسائي بعناه (ومدبوة) بالواو على المعاقبة  
قاله ابن سيده (أكل الدأى نبتا وأدبى العرفج) والرمث إذا (خرج منه مثل الدأى) وهو حيلة يصلى أن يؤكل (ودبى كعلى سوق للعرب  
(و) دأى (كسمى ع ابن بالدغنا بألفه الجرادة) فيبيض فيه (و) يقال (ماء) فلان (بدبى دأى) كسمى (وبدبى دأى) مثبى دأى  
كسمى أى (بمال كثير) يقال ذلك فى الخير والكثرة فالذى معروف ودبى موضع واسع فكانه قال جاعل كدبى ذلك الموضع الواسع  
(وغلط الجوهرى) الذى فى الصحاح عن ابن الأعرابي جاعل فلان بدبى دأى أى جاعل كالدبى فى الكثرة هكذا وجد بخطه فى النسخ  
الموثوق بما نقله عن ابن الأعرابي صحيح غير أنه خالفه فى الضبط فالذى فى الجمال لابن فارس بدبى دأى كالمصنف ونقل الأزهرى  
عن ابن الأعرابي بدبى دأى ودبى دأى كالمصنف ومثله عن ثعلب ووقع فى النسخة عنه بدبى دأى بدبى دأى كسمى ودبى مثل رضى  
إذا جاء جاعل كالدبى فظهر بذلك أن الجوهرى غلط فى ضبطه فقول شيخنا الأزهري قد دأى كروه بالوجهين مثل تأمل (وأبو دأية بالضم  
شاعر) وهو أبو دأية بن عامر من بني سعد بن قيس بن ثعلبة قاله الحافظ فى التجميع (والدأيا) للقرع تقدم ذكره (فى الباء) الموحدة



(ووهم الجوهرى) في ذكره في المعتل قال الازهرى وزن دبا فمال ولامه همزة لانهم يعرف انقلاب لامه عن واو وعن ياء قال ابن الاثير واخرجه الهروى في ديب على ان الهمزة زائدة واخرجه الجوهرى والزمخشري في المعتل على ان همزته منتقلة قال وكانه اشبه (والتدبئة الصنعة) \* ومما يستدرك عليه أرض مدباة كثيرة الذي نقله الجوهرى وجاء بدى دبان ودى دبان كعثمان وعليان كلاهما عن ثعلب أى بالخير الكثير ودى من المدن القديمة بعمان كانت القصبة عن نصر وكسبية دبية بن عدى ابن زيد بن عامر بن لؤى ان الانصارى الخطمى قتل مع على بن صفين ومن ذريته القارون بن الضحالك بن دبية كان له قدر بالمدينة قاله مصعب ودية بن حرمس السلمى سادن العزى ومحمد بن سليمان ابنا عتبة بن دبية بن جابر السلمى من خلفاء ابي طالب قتل بالحررة و (دجا الليل) يدجو (دجوا) بالفتح (ودجوا) كسهو (أظلم) فهو داج ودجى (كأدجى ودجى) قال الابدع الهمدانى اذا الليل أدجى واستقلت نجومه \* وصاح من الافراط هام جواثم

(المستدرك)

(دجا)

وقال لبيد واضبط الليل اذا رمت السرى \* وندجى بعد فور واعتدل قبل أراد بدجى هنا سكن (وادجوى) الليل أظلم (وليلة داجية) مظلمة (ودباجى الليل خنادره كأنه جمع ديجاة) نقله الجوهرى (ودجاشع والماعزة ألبس) وركب (بعضه بعضا ولم يتلفس) دجا (فلان) دجوا (جامع) وأنشد ابن الاعرابى \* لمسا دجاهما مثل كالعقب \* (و) دجا (الثوب) دجوا (سبع وعنز دجوا) سايفة الشعر وكذلك الناقة (ونعمة داجية سايفة) عن ابن الاعرابى وأنشد وان أصابهم نعمة داجية \* لم يطررها وان فاتتهم صبروا (والدجة كنية الاصابع الثلاث وعليها اللقمة) قال ابن الاعرابى معاجاة للاعراب يقولون ثلاث دجه يحملن دجه الى الغهبان فالمنخبة قال الدجة الاصابع الثلاث والدجة اللقمة والغهبان البطن والمنخبة الاست (و) الدجة الزر كفى المحكم وفى التهذيب (زر القميص) يقال اصلح دجة قميصك (ج دجاة ودجى والمداجاة المداراة) يقال داجيته أى داريته كأنك سارتها العداوة قال قعنب ابن أم صاحب كل يداجى على البغضاء صاحبه \* ولن أعالنهم الا بما علموا

(المستدرك)

نقله الجوهرى قال (و) ذكر أبو عمرو ان المداجاة أيضا (المشع بين الشدة والرخاء) وفى بعض نسخ الصحاح والارخاء \* ومما يستدرك عليه الدجاء والدليل مع غم وأن لا ترى جسمه الا قرا وقيل هو اذا لبس كل شئ وليس هو من الظلمة ويقال ليلة دجاء وليال دجا لا يجمع لانه مصدر وصف به ودجا الاسلام قوى وانتشر وألبس كل شئ - وكفى عن الاصمعي ان دجا الليل عن هذا أو سكن ودجا أمرهم على ذلك أى صلح والدواجى الظلم واحد داجية والمداجاة المجاملة والمطاولة وقال أبو حنيفة اذا التأم السحاب وبسط حتى يعم السماء فقد تدجى ودجى مولى الطائع خادم اسود وقد حدث وأبو الدجى كنية عشرة ومنه قوله \* أبو الدجى حادثة اللبائى \* والدجو بالكسر التطير والحدن ويقال فى زجر الدجاجة دج لادجا كن الله والدجو بالكسر قرينة تعصر من القلوب بيته وقد دخلها مرات وقد نسب اليها المحدثون منهم اتقى محمد بن المعين محمد بن الرزين عبد الرحمن بن حميدة بن محمد بن عبد الجليل الدجوى الشافعى ولد سنة ٧٣٧ ووفى سنة ٨٠٩ سمع البخارى من أبى القاسم عبد الرحمن بن على بن هرون والصلاح خليل بن طرظاى وعنه البدر العيى والزين العراقى (و) (الدجبة بالضم قتره الصائد) قال الطرماح

(الدجبة)

منطوى فى مستوى دجيته \* كاطواء الحربين السلام واجمع الدجى قال أمية الهذلى \* به ابن الدجى لا طما كان طعما \* (و) الدجبة (من القوس) جلدة (قدرا صبعين يوضع فى طرف السير الذى يعلق به القوس) وفيه حلقة فى اطراف السير والذى ذكره ابن الاعرابى فى هذا المعنى الدجة كاسياتى (و) الدجبة (الظلمة) بانية واوية (ج دجى) وبه فسر قول أمية الهذلى أيضا لا ينم فى الملا (وليل دجى كغنى داج) أنشد ابن الاعرابى \* والصبح خلف الفلق الدجى \* (وداجى) مداجاة (سائر العداوة) فكأنه أناه فى دجة أى ظلمة وذكر شاهده \* ومما يستدرك عليه الدجبة بالضم الصوف الاحمر والجمع الدجى قال الشماخ

(المستدرك)

عليها الدجى المستنشآت كأنها \* هو ادج مشدود عليها الجزاير والدجة على أربع أصابع من عنتوت القوس وهو الخرز الذى تدخل فيه الغانة والغانة حلقه رأس الورى يقال انه لى عيش داج دجى كأنه يراد به الخفض نقله الجوهرى قال \* والعيش داج كغنى داجيه \* وقال ابن الاعرابى الدجبة بالضم ولدا لعلها والجمع الدجى قال الشاعر وهو الجمع يدب حيا الكأس فيهم اذا نشوا \* ديب الدجى وسط الضرب المعتدل

(دجا)

وقد هو اداجية والدجبة عقبه يدجى به القوس فى جسمه الثلاثى يقطع نفسه الصائغى و (دجا الله الأرض يدحوها ويدحاها دحوا بسطها) قال شيخنا فى تحصيلها بالاصطلاح ولو قال دحا كدعا وسعى لكان أنص على المراد وأبعد عن تحصيل الاصطلاح قال الجوهرى قال الله تعالى والأرض بعد ذلك دحاها أى بسطها \* قلت وهو تفسير الفراء قال شعر وأنشدنى أعرابية الحمد لله الذى أطافا \* بنى السماء فوقا طبافا \* ثم دحا الأرض فما أطافا قال شعر وفسرته فحالت دحا الأرض أوسعها وأنشد ابن رزى بن عمرو بن نفيل

دحاها فلما رآها استوت \* على الماء أرسى عليها الجبالا

\* قلت وسيأتي المصنف في ذكر المصدر يقتضى أنه لا يدحو ويدحى وليس كذلك بل مصدر يدحى دحيا وهى لغة في يدحودحوا حكاهما اللحياني وسيأتي ذلك للمصنف في الذى يلبسه فلو اقتصصر على اللغة الأولى كان حسنا وفي صلاة على رضى الله تعالى عنه اللهم داحى المدحوات يعنى باسط الارضين وموسعها (و) دحا (الرجل) يدحودحوا (جامع) والجميع لغة فيه عن ابن الاعرابي (و) دحا (البطن عظم واسترسل الى أسفل) عن كراع (وادحوى) الشئ (انبط) قال يزيد بن الحكم الثقفي يعاتب أخاه

ويدحوبك الداحى الى كل سوة \* فيا شمر من يدحوب بأطيش مدحوا

(والادحى كالجى) افعول من دحوت (ويكسر) واقتصر الجوهري على الضم (والادحية والادحوة) بضمهما (مبيض النعام في الرمل) لانه يدحوه برجله أى يسطه ويوسعه ثم يبيض فيه وليس للنعام عش نقله الجوهري وهى واو يابسة وسىأتى في الذى يلبسه والجميع الاداحى وفي الحديث لا تكونوا كقبض يبيض في اداح \* ومما يستدرك عليه مدحى النعام كسبى مبيضه نقله الجوهري ودحا السيل بالبطح ارمى والى ودحا الحجر يده أى رمى به ودفعه والدحوا بالحجارة المراماة بها والمسابقة كالمداخاة والمطر الداحى الذى يدحوا الحصى عن وجهه الاوض ينزعه ويقال للداح بالجوز أبعده المرمى وادحه أى ارمه ويقال للفرس متر يدحودحوا اذا رمى بيده رميا لا يرفع سنبله عن الارض ككثيرا ودحوة بن معاوية بن بكر أخو دحية الا تى ذكره الجوهري

(المستدرك)

(دحى)

ي (دحيت الشئ ادحاه دحيا) أهمله الجوهري وقال اللحياني أى (سبطه) وقد ذكر الجوهري بعض اللغات التى ذكرها المصنف في هذا التركيب كما سأتى فمثل هذا لا يكون مستدركا عليه ولا يكتب بالاحرف قنامل ولو قال دحاه دحيا كسبى كان أنص على المراد وأبعد عن تحليط الاصطلاح (و) دحيت (الابل) دحيا (سقطها) سقوا والدال لغة فيه (والادحى) بالضم (ويكسر مبيض النعام) وهذا قد ذكره الجوهري وهى ذات وجهين ووزنه افعول والجمع اداحى (و) الادحى (مزل للقمير) بين النعام وسعد الذابح يقال له البلدة شبيه بادحى النعام (و) دحى (كسبى بطن) من العرب عن ابن دريد (و) دحى (كغنى ع) نقلا من سبده (والدحية بالكسر رئيس الجند) ومقدمهم أو الرئيس مطلقا في لغة اليمن كفى الروض السمرى وقال أبو عمرو أصل هذه الكلمة السيد بالفارسية وكأنه من دحاه يدحوه اذا بسطه وهذه لان الرئيس له البسط والتهديد وقلب الواو فيه ياء نظير قلبه في قيمة وصية \* قلت فاذا صواب ذكره في دحادحوا وفي الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف دحية مع كل دحية سبعون ألف ملك (و) به سمي دحية (بن خليفة) بن فروة بن نضالة (الكلبي) العجاني المشهور وهو الذى كان جبريل عليه السلام يأتي بصورته وكان من أجل الناس وأحسنهم صورة (و) يفتح قال ابن ربي أجاز ابن السكيت في دحية الكلبي فتح الدال وكسرها وأما الاصح ففتح الدال وأنكر الكسر (و) الدحية (بالفتح القردة الانثى) قال شيخنا ولعل ذكر الاشياء دفعا وتوهم ان تاء القردة للوحدة فتأمل (و) دحية (بن معاوية بن بكر) بن هوازن أخو دحوة المسافى ذكرهما الجوهري فيه الفتح لا غير (و) المدحاة كسبها خشبة يدحى بها الصبي فقر على وجه الارض لا تانى على شئ الا جفت فيه (و) قال شمر المدحاة لعبة يلعب بها أهل مكة قال وسعت الاسدى يصفها ويقول هى المداحى والمساوى وهى أشجار أمثال القرصة وقد حفر واحفيرة بقدر ذلك الحرف فيحفرون قايلا ثم يدحون تلك الاشجار الى تلك الحفيرة فان وقع فيها الحجر فقد فر والاف قد فر قال وهو يدحوا ويسدوا اذا دحا على الارض الى الحفرة والحفرة هى أدحية وسيأتى هذه العبارة يقتضى أن يدحوا دحوا فتأمل (و) دحى (انبط) يقال بام فلان قد دحى أى اضطلع في سعة من الارض \* ومما يستدرك عليه المدحيات المبسوطات لغة في المدحوات قال ابن ربي ويقال للنعامة بنت أدحية قال وأشد أحد بن عبيد عن الاصمعي

(المستدرك)

بانا كرجلى بنت أدحية \* برنجلان الرجل النعل

فأصبحوا الرجل تعلوها \* برنل عن رجلهما النعل

وقال العتري نرى تدحى الابل في الارض اذا انفجعت في مباركة هاهنا السهولة حتى تدع فيها قراميص أمثال الجفار وانما تدحى ذلك اذا سمنت وفي المصباح الدحية بالفتح المرأة بالكسر الهيئة وبه سمي وقال شيخنا الدحى البطن اتسع ي (الدحى) أهمله الجوهري وقال ابن سبده (الظلمة وهى ليلة دخيا) مظلمة \* ومما يستدرك عليه ليل داخ مظلم قال ابن سبده وأما أن يكون على النسب وأما أن يكون على فعل لم نسمعه (و) (الددا) كقفا (التهو والاعب كالددو الددن) كبد وحزن وقد ذكر الاخيرة في باب الدون وهى ثلاث لغات وفي الحديث ما أنامن ددولا الددمنى ومعنى تشكير الددنى الاول الشيباع والاستغراق وأن لا يبقى شئ منه الا وهو منزعه عنه أى ما أنافى شئ من اللهو واللعب وتعر بفه في الجملة الثانية لان سمار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع وانما لم يقل ولا هو منى لان الصريح أكد وأبلغ \* ومما يستدرك ابن رداد محدث وهو أبو العباس أحمد بن علي بن رداد الخزاز النصرى من أهل النصرية ممنع من أبي المعالى الغزالي ونوفى سنة ١١٦ هـ كذا ضبطه ياقوت بدائين مهملة (الدروان) أهمله الجوهري وقال كراع هو (ولدا الضبعان من الذئبة) نقله ابن سبده ولم يشر له المصنف بحرف على عادته ومقتضى سياقه انه واوى فيكتب

(الدحى)

(المستدرك)

(الددا)

(المستدرك)

(الدروان)

(دری)

له الواو بالاسود والالف والتون زائدتان ي (دریتو) دریت (به آدری دریا و دریه) بفقههما (و یکسران) الکسرفی دری عن اللحياني ووقع في نسخ الصحاح دريه بالضم مضبوط القلم وحكى ابن الاعرابي ما تدري مادريتها أي ما تعلم ما علمها (ودريانا بالكسر ويعرك ودرية بالكسر ودريا كيلي علمته) الأخيرة عن الصاغاني في التكملة قال شيخنا صريحه اتحاد العلم والدرية وصرح غيره بأن الدراية أخص من العلم كافي التوشيح وغيره وقيل إن دري يكون فيما سبقه شئ قاله أبو علي (أو) علمته (بضمير) من الحية) ولذا لا يطلق على الله تعالى وأما قول الرازي \* لا هم لأدرى وأنت الداري \* فن عرفة الأعراب (و) يعدي بالهمزة فيقال (أدرابه علمه) ومنه قوله تعالى ولا أدراكه فأم من قرأه بالهمزة فانه لحن وقال الجوهرى والوجه فيه ترك الهمزة (و) دري (الصيد) يدريه (درياخته) قال الشاعر

فإن كنت لأدرى الظباء فإني \* أدس لها تحت التراب الدواهي

وقال ابن السكيت دريت فلانا أدريه درياخته وأنشد

فإن كنت قد أقصدتني أذرميتني \* بسهمك فالرامي يصيد وما يدري

أي ولا يحتل (كندراه وادراه كافتله) ومنه قول الرازي

كيف تراني أدري وأدرى \* غرات جلي وندري غرري

فالاول بالدال المعجمة أقنع من ذريت تراب المعادن والثاني بالدال المهملة أقنع من ادراه خنله والثالث تنفع من تدراه خنله فاقط احدى التانين بقول كيف تراني أدري التراب وأختل مع ذلك هذه المرأة بالنظر اليها اذا غترت أي غطت كذا في الصحاح

(و) دري (رأسه) يدريه دريا (حكة بالمدرى) بكسر الميم (وهو القرن) قال النابغة يصف الثور والكلاب

شك القرصة بالمدرى فانفذها \* شك المبيط راذبني من العصد

وفي بعض النسخ وهو المشط والقرن (كالمدراة) قال الجوهرى وربما تصلح به المشاطة قرون النساء وهو شئ كالسلة يكون معها قال امرؤ القيس

تم لك المدراة في أكفافه \* واذا ما أرسلته ينحفر

وقال الازهرى المدراة حديدة تحلبها الرأس يقال لها امر خاره (والمدرية) بفتح الميم وكسر الراء نقله ابن سيده وقال الازهرى وربما قالو المدراة مدرية وهى التى حددت حتى صارت مدراة (ج مدار ومدارى) الالف بدل من الياء كذا في المحكم (وتدرك) المرأة

(سرحت شعرها) بالمدرى (والمدرية) كغنية (لم يتعلم عليه الطعن) قال الجوهرى قال الاصمعي وهى دابة يستتر بها الصائد اذا أمكنه رمي وهى غير مهوزة وقال أبو زيد هو مهوز لا تدرأ نحو الصيد أي تدفع (ومدرى) كسعى (ة ليجلة) وفي التكملة

والمدراة وادو الذى في كتاب نصر المدراة بالمداة بركبة أعوف ردهمان ابني نصر بن معاوية \* ومما يستدرك عليه قال سيبويه الدرية كالدرية لا يذهب به الى المرة الواحدة ولكنه على معنى الحال وقالوا لا أدري فذقوا الياء لكثرة الاستعمال ونظيره أقبل يضربه

ولا يأل وادري درية وتدري اتخذها وادرية الوحش من الصيد خاصة وادروا مكانا كافتعلوا اعتمدوه بالغارة والغزو وأنشد الجوهرى لمصعب

أنتاعا من أرض رام \* معلقة الكائن تدرينا

وداره مداراة لائنه ورققه والمدارة فيه الوجهان الهمزة وغيره وأتى هذا الامر من غير درية بالضم أي من غير عمل نقله الازهرى قال والمدارة حسن الخلق والمعاشرة مع الناس وقولهم جأب المدرى أي غليظ القرن يدل بذلك على صغر سن الغزال لان قرنه في أول

ما يطالع يغاط ثم يدق بعد ذلك \* ومما يستدرك عليه الدر حاية بالكسر الزجل الضخم القصير هكذا ذكره الجوهرى هنا وقال ابن برز ذكره هنا وهو مغلطه روح وياه تبع المصنف ذكره هناك و (دسايد و دسوة) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (نقيض

زكاير كور) يقال (هوداس لآراك و دسا) أيضا (استحقى) عن ابن الاعرابي ي (دسى كسعى ضدركا) ونص المحكم دسى يدسى وهو مضبوط بخط الارموى بكسر سين يدسى والصواب فتحها كالمصنف وهو عن الليث قال ويدس وأصوب (ودسا ندسية أعواها وأفسدها) دسى (عنه حديثا احتمله) والذي في الصحاح دساها أخفاها وهو في الأصل دسها فأبدل من احدى السينين ياء

\* قلت وإذا تحل ذكره السين لاهنا \* ومما يستدرك عليه دسبا بالكسر قرية بالقيوم و (دستوى) أهمله الجوهرى والجماعة وأخذه عن المضبوط وقد اختلف في التأنيق بل بالضم وهو في كتاب الرشاطى بالفتح مضبوط بالندس وهى (م ق) قرية

معروفة (بأنجم) قال الرشاطى كورة من كورالاهواز منها أبو بكر هشام بن سبهر الدستوانى ٣ ويقال له أيضا صاحب الدستوانى لكونه كان يبيع ثياب الدستوى روى عن ابن الزبير المدنى نوى سنة ١٥٤ ومنها أيضا أبو اسحق ابراهيم بن سعيد بن الحسن

الدستوانى الحافظ سكن أستر روى عنه أبو بكر بن المقرئ الاصبهانى وغيره و (دشا) أهمله الجوهرى وقال نعلب عن ابن الاعرابي اذا غاص في الحرب) كذا في المحكم واستكمله و (الدعا) بالضم مدودا (الرجعة الى الله تعالى) فيما عنده من الخير

والإتهال إليه بالسؤال ومنه قوله تعالى ادعوا ربكم فستجب (دعا) يدعو (دعا ودعوى) وألفها للتأنيث وقال ابن فارس وبعض العرب يؤنث الدعوة لانف فيقول الدعوى ومن دعائهم اللهم أثمر كناني دعوى المسلمين أي في دعائهم ومنه قوله تعالى

٣ قوله ويخاله أيضا الخ هكذا العبارة في خطه وعبارة ياقوت وأما أبو بكر هشام بن عبد الله الدستوانى البصرى البكرى فهو بصرى يبيع الثياب الدستوانية فنسب اليها اه

(المستدرك)

(دسا)

(دسى)

(المستدرك) (دستوى)

(دشا)

(دعا)

دعواهم فيها سبحانه اللهم وفي الصحاح الدعاء واحد الادعية وأصله دعا ولا منه من دعوت الا ان الواو لما جاءت بعد الالف همزت وتقول للمرأة أنت تدعين ولغة ثانية أنت تدعوين ولغة ثالثة أنت تدعين بالشام العين الفحة وللجماعة أنت تدعون مثل الرجال سواء (والدعاء) بالتشديد الاغلة يدعى بها كقولهم (السبابة) هي التي كانت تأسب (و) يقال (هو منى دعوة الرجل) ودعوة الرجل بالنصب والرفع والنصب على الظرف والرفع على الاسم (أى قدر ما بينى وبينه ذلك) يقال (لهم الدعوة على غيرهم) ونص المحكم على قومهم (أى يبدأهم في الدعاء) ونص التهذيب في العطاء عليهم وفي النهاية اذا قدم وفى العطاء عليهم وفي حديث عمر كان يقدم الناس على سابقهم في أعطيتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر أى التمسد والتسمية وان يقال دونك أمير المؤمنين (و) من المجاز (تدعوا عليه تجمعوا) وفي المحكم تدعى القوم على بنى فلان اذا دعاب بعضهم بعضا حتى يجتمعوا وفى التهذيب تداعت القبائل على بنى فلان اذا تالوا ودعاب بعضهم بعضا الى التناصر عليهم (ودعاء) الى الامير (ساقه) والنبي صلى الله عليه وسلم داعى الله وهو من قوله تعالى وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا أى الى توحيد وما يقرب منه (و يطلق) الداعى (على المؤذن) أيضا لانه يدعوا الى ما يقرب من الله وقد دعاه فودع واجمع دعاه وداعون كفؤة وقاضون ومنه الحديث الخلافة فى قرش والحكم فى الانصار والدعوة فى الحبشة أراد بالدعوة الاذان (والداعية صريح الخليل فى الحروب) لدعائه من يستصرخه (وداعية اللبن) وداعيه (بقية التى تدعوا سائرهم) وفى الصحاح ما يترك فى الضرع ليدعوا ما بعده ومنه الحديث انه أمر ضمر ابن الازور أن يحلب ناقة وقال له دع داعى اللبن لا تجهده أى ابق فى الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذى تبقى منه يدعوا ما وراءه من اللبن فينزلها والاستقصى كل ما فى الضرع البطأ به على حاله كذا فى النهاية وهو مجاز (ودعاه فى الضرع ابقاها فيه) ونص المحكم ابقى فيه داعية قال ابن الاثير والداعية مصدر كالعاقبة والعاقبة (و) من المجاز (دعاه الله بكمروه) أى (أمر له به) نقله الزنجشیری وابن سيده وأنشد الاخير

دعاه الله من قيس بافعى \* اذا نام العيون سرت عليك

القيس هنا من أسماء الذكور (و) من المجاز (دعونه زيد) دعوته (زيد) اذا (سميته به) الاول متعد بلسان الحرف (وداعى) زيد (كذا) يدعى ادعاء (زعم انه له حقا) كان (أو باطلا) وقوله تعالى كنتم به تدعون تأويله الذى كنتم من أجله تدعون الاباطيل والا كاذب وقيل فى تفسيره تكذبون وقال الفراء يجوز ان يكون تدعون بمعنى تدعون والمعنى كنتم به تستمعون وتدعون الله فى قوله اللهم ان كان هذا هو الحق الخ ويجوز ان يكون تفتعلون من الدعاء ومن الدعوى (والاسم الدعوة والدعوة وبكسر) الذى فى المحكم والاسم الدعوى والدعوة وفى المصباح ادعيت الشئ طلبته لنفسى والاسم الدعوى ثم قال فى المحكم والله لبيّن الدعوة والدعوة الفتح لعدى الرباب وسائر العرب بكسر هاء بخلاف ما فى الطعام ثم قال وحكى الله لبيّن الدعاوة والدعاوة والدعوى وفى التهذيب قال اليزيدى لى فى هذا الامر دعوى ودعوى ودعاوة وأنشد

نأبى فضاة أن ترضى دعواتكم \* وابشارا فاقتم بيضة البلد

وانصب دعاوة أجود انتهى فانظر هذه السياقات مع سياق المصنف وتقصيره عن ذكر الدعوى الذى هو أشهر من الشمس وعن ذكر جمعه على ما يأتى الاختلاف فيه فى المستدركات تفصيلا (والدعوة الخلف) يقال دعوة فلان فى بنى فلان (و) الدعوة (الدعاء الى الطعام) والشراب وخص اللعبانى به الوليمة وفى المصباح والدعوة الفتح فى الطعام اسم من دعوت الناس اذا طلبتهم لياكلوا عندك يقال نحن فى دعوة فلان ومثله فى الصحاح (و يضم) نسبه فى التوشيح الى قطرب وشاطوه وكأنه يريد قوله فى مثله

وقلت عندى دعوة \* ان رزمت فى رجب

(كالدعاء) كرامة قال الجوهري الدعوة الى الطعام بالفتح يقال كنى فى دعوة فلان ومدة فلان وهو مصدر ويردون الدعاء الى الطعام (و) الدعوة (بالكسر الادعاء فى النسب) يقال فلان دعى بين الدعوة والدعوى فى النسب قال هذا أكثر كلام العرب الا عدى الرباب فانهم يفتحون الدال فى النسب وبكسرها فى الطعام وفى المحكم الكسر لعدى الرباب والفتح لسائر العرب فانظر الى قصور المصنف كيف ترك ذكر الكسر فى دعوة الطعام لعدى الرباب وأتى بالغريب الذى هو الضم (والدعى كعنى من تبتئمه) أى اتخذته ابتلاك قال الله تعالى وما جعل ادعياءكم ابناءكم (و) أيضا (المتهم فى نسبه) والجمع الادعياء (ودعاء) أى (سيرة يدعى الى غير آية) كاستلحقه واستنلاطه (و) من المجاز (الادعية الادعوة مضومتين ما تدعوا به) وهى كالاعلوطات والالغاز من الشعر (والمداعاة المحاجاة) وقد داعيته اداعيه ومن ذلك قول بعضهم اصفى القلم

حاجيتك يا حسنا \* فى بيت من الشعر شئ طوله شبر \* وقد يوفى على الشبر

له فى رأسه شق \* تطوف ماؤه يجرى أبني لم أقل هجرا \* ورب البيت رالج

(وداعى) عليه (العدو) من كل جانب أى (أقبل) تداعت (الحيطان) أى (انقباضت) وفى الصحاح تداعت الخراب تهدامت وقيل تداعى البناء والحائط تكسروا واذن بانهدام (وداعيناه) أى الحائض عليهم أى (هذه مناه) من جواتبه وهو مجاز (و) من المجاز (دواعى الدهر صروفه) واحده داعية (و) يقال (ما بدعوى) بانضم (كتركتى) أى (أخذ) قال

انكسافي هوم دعوت أي ليس فيه من بدعوه لا يسكلم به الامع الحمد نقوله الجوهرى (واندعى اجاب) قال الاخفش سمعت  
من العرب من يقول لودعونا لاندعينا أي لا نجينا كما يقول لوبعثونا لا نبعثنا حكاهما عنه أبو بكر بن السراج كذا في الصحاح  
\* ومما يستدرك عليه الدعوة المرة الواحدة ودعوت له بخير وعليه بشر ودعوة الحق شهادة أن لا اله الا الله ودعا الرجل  
دعوا ناداه وصاح به والتداعى والدعاء الاعتراف في الحرب لانهم يتداعون باسمائهم وتداعى الكتيب اذا هبيل فانها لدعا  
الميت تدبه كانه ناداه والتدعى نظير التناجى على الميت والدعاء التقنى وبه فسر قوله تعالى ولهم ما يدعون أي ما يتبعون وهو  
راجع الى معنى الدعاء أي ما يدعونه أهل الجنة وقوله تدعون من أدبر وتولى أي تفعل بهم الا فاعيل المشكورة المكروهة والدعاء العبادة  
والاستغاثة ومن اثنى فادعوا وشهدواكم أي استغفروا بهم ويقولون دعانا غيث وقع ببلد قد امرع أي كان سببنا لانجائنا اياه  
والدعاء قوم يدعون الى سبعة هدى أو ثلاثة واحد هم داع وقد تضمن الدعاء معنى الاخبار فدخل الباء جوازاً يقال فلان يدعى  
بكرم ففعاله أي يعبر بذلك عن نفسه وله مساع ومداع أي مناقب في الحرب خاصة وهو مجاز ومن مجاز المجاز تداعت ابل بني فلان  
اذا تخطمت هذا الامدادك الى هذا الامر أي ما الذي جرك اليه واضطرك وتداعت السحابة بالبرق والرعد من كل جانب اذا رعدت  
وبرقت من كل جهة وقال أبو عدنان كل شيء في الارض اذا احتاج الى شيء فقد تدعاه يقال لمن أخلفت ثيابه قد تدعت ثيابه أي احتجت  
الى ان تلبس غيرهما المدعى المتهم في نسبه والداعى المعذب دعاه الله عذبه وتداعوا العرب اعتدوا ودعوا بالكتاب استعصرو  
ودعوا أنفسه الطبيب وجدر محبة فله عليه وفي المصباح جمع الدعوى دعاوى بكسر الواو وفتحها قال بعضهم الفتح أولى لان العرب  
آثرت التخفيف ففتحت وحافظت على ألف التثنية التي بنى عليها المفرد وهو المفهوم من كلام أبي العباس أحمد بن ولاد وقال بعضهم  
الكسر أولى وهو المفهوم من كلام سيبويه وقال ابن جني فالواحد جلى وجباني بفتح اللام والاصل جبالى بالكسر مثل دعوى ودعاوى  
وفي التهذيب قال ابن زيد في هذا الامر دعوى ودعاوى أي مطالب وهي مضبوطة في بعض النسخ بفتح الواو وكسر هامعوا والدعاء  
كذلك ان الكثير الدعاء اشتهر به أبو جعفر محمد بن مصعب البغدادي عن ابن المبارك وأثنى عليه ابن حنبل وهو دعاء وعوان ودعائه  
الاسلام بالكسر ودعائه دعوته والداعية أيضا الدعوى والدعاء الاعيان ذكره شراح البخارى وقال الفراء يقال عسده  
دعوا ككروما دعاشم الى طعام الواحد دعى كعنى (دعيت) ادعى دعاء أهمله الجوهرى وهى (الغصة في دعوت) ادعو  
نقله الفراء و (الدعوة الخلق الردى ج دغوات) بالتخريك هكذا أورده الجوهرى وأشد لرؤية \* زادغوات قلب الاخلاق \*  
أي ذا اخلاق رديئة متلوثة وقال أبو محمد الاسود لرؤية قصبدة على هذا الوزن أولها \* قدساقنى من نار المساقى \* ولم أجدها  
البيت فيها وفي المحكم الدعوة السقطة القبيحة تسمها ورجل دودغوات لا يثبت على خلق \* ومما يستدرك عليه دعاوة كتمانة  
جبل من السودان خفف الزنج في جزيرة البحر كذا في المحكم (كالدغية ج دغيات) بالتخريك أيضا هكذا أورده الجوهرى  
وبه روى قول رؤبة أيضا (ودغية) كدغية (امرأ من) بنى (جبل) بن جليم وفي انساب أبي عبيد ذكرك بنى العنبر بدوغية بنت  
معين بن اياض بن زار ولد لعمر بن جندب بن العنبر وهى التى (تخفق) يقال أحقق من دغية قال الجوهرى و (أسلمها غنى أو دغو)  
وانها غرض \* ومما يستدرك عليه الدعى الصوت سمعت طعيم دغيعهم أي صوتهم كذا في النوادر و (دغوت الجريح) أدفوه  
دفا (وأدغيت به دغيت) حكاهما أبو عبيد (أجهزت عليه) وكذلك أدغيت عليه وأدغيت به دغيت وفي الحديث انه صلى الله  
عليه وسلم أتى بأسير وهو رعد من البرد فقال يقوم منهم اذ هو اذ فادفوه بريد الدف من البرد فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كفى الصحاح قال ابن الاثير أراد النبي صلى الله عليه وسلم الادفاء من الدف فذهب به الادفاء بمعنى القتل في  
أمة الدين وأراد صلى الله عليه وسلم أدغيتهم بالهمز تخففه وهو تخفيف شاذ والقياس ان تجعل الهمزة بين يين لأن تخفف وانما  
ارتكبت الشذوذ لان الهمزة ليس من لغة قرش (و) الدفاه مقصور الانحناء يقال (رجل أدفى) أي (منع) أو هو المساشى في شق  
وفي الصحاح في باب احدى اب هكذا ذكره الجوهرى هناك أورده الهرونى في المهموز (و) يقال (عقاب دفوا) أي (معوجة  
المقار) وفي الصحاح اعوج مقارها (والدفوا الشافة الطويلة العنق) التى كانت هامتها تسنماها وتسكون مع ذلك طويلة الظهر  
وفي الصحاح ورعاقيل للنجية الطويلة العنق دفوا (والدفافى التدارك) في الصحاح (التداول) هو (أن يسير البعير سيرا  
متتابعيا) وقد تد فى تدافيا (وأدغيت به استدفيت لغتان في الهمز) قد تقدم ذكرهما (وأدفى الظبي طلال قرناه حتى كاد ان يبلغا  
استه) وفي المحكم حتى انصبا على أذنيه من نائسه وفي الصحاح يقال وعلى أدفى بين الدفا وهو الذى طلال قرنه جدا وذهب قبل أذنيه  
(وأدفو بالضم) قرب الاسكندرية (و) أيضا (د بين اسوار واسنى منه) الامام أبو بكر (محمد بن علي) بن أحمد بن محمد (التحوى)  
انفرد الامامة في دهره في قراءة نافع رواية عثمان بن سعيد ورش مع سعة علمه ورأى قومه وعلمه في علم العربية وحدث عن أبي  
جعفر الخامس بكتاب معاني القرآن واغراب القرآن واختلاف في مولده قيل سنة ثلاث وقيل خمس وقيل أربع وثلاثمائة في صفر  
وهذا ادفع وتوفي بعصر يوم الخميس لسبع سنين من ربيع الاول سنة ٥٨٨ (له نقب يرأعون مجلدا) في الكامل منها نسخة في  
المدرسة النجاشية عصر في تجزئة مائة وعشرين مجلدا وقد تقدم بالمصنف الإشارة الى ذلك في أدفى وتقدم لنا هناك الكلام

(المستدرك)

(دعى)

(الدعوة)

(المستدرك)

(الدغية)

(المستدرك) (دفا)

في ترجمته وذكر القريتين والاختلاف في ضبطها هل هي بالذال المعجمة أو المهملة أو بالتاء وهل هي قرب الاسكندرية أو بالجانب الغربي من نيل مصر أو غير ذلك فراجعوه تأمل نصب قال شيخنا والنصواب ذكرها هنا والله أعلم \* ومما يستدرك عليه دقي كرضي اذا سمن وكثر لحمه نقله ابن درستويه في شرح الفصح قاله شيخنا \* قلت ان لم يكن معصفا من دقي بالقاف كما سيأتي قال ودفاعه لا وقد مر عنى قتل في لغة كانه حكاه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة وطائر اذ في طويل الجناح نقله الجوهري زاد اللبث مع استواء اطراف قوادمه وطرف ذنبه وشجرة دفواء طلبه ككثيرة الفروع والاعصان نقله ابن الاثير والجوهري وقبل هي المائاة ي (دقي الفصل كرضي) يدقي (دقي) اذا (أكثر من) شرب (اللين ففسد بطنه فسلخ) وما أخصر عبارة الجوهري فقال أ أكثر من شرب اللبن حتى يشم (فهو دقي) على فعل (وهي دقية و) فدقيل (دقوان ودقوى) وأشد الاصحى وافي فلا ينظر سميح عباتي \* شفا الدقي بأكثر أم حكيم

\* وما يستدل عليه يقال فلان دقية من حق فهو مدق كذا في التكملة و ((الدوم) معروف وهي التي يستقي بها (وقد تذكر) قال رؤبة \* غشي بدلو كرب العراق \* واثابت أعلى وأكثر لانهم يصغرونه على دلية (ج) في أقل العدد (أذل) وهو أفعال قلبت الواو يا، الوفاء طرفا بسدضة (و) الكثير (دلاء) ككذب (ودلى) على فاعول (ودلى) بكسر الدال على فاعول أيضا (ودلى كعلى) قال \* طامى الجمام لم تفعه الدلى \* وقيل الدلى جمع دلالة كقلاة وقلي (و) الدلو (برج في السماء) معى تشبيه بالدلو (و) الدلو (سنة لابل) كأنه على هيئتها (و) الدلو (الداحية) يقال جاء فلان بالدلو أى بالداحية قال الرازي يحمل غنقا، وعنفقا \* والدلو والديلم والزفيرا

(والدالة) كخصاة (دلوغبر) والجمع الدلى (ودلوت وأدلت أرسلتها في البئر) لتعلم في التهذيب وأدلتها ومنهم من يقول دلوها وأنا أدلوها وأدلوها ومنه قوله تعالى فأدلى دلوها أي أرسلها إلى البئر ليأخذها (ودلاها) يدلوها دلو (جبدها الخبز بها) ملائى قال الجوهري وقد جاء في الشعر الدلى بمعنى المدلى وهو قول الرازي \* يكشف عن جاته دلو الدال \* يعني المدلى (والدالية المنجنون) تدبرها البقرة (و) أيضا (التاعورة) يدبرها الماء نقلها الجوهري (و) في المحكم الدالية (شيء يتخذ من خوص) وخشب يستقى به بحمال (يشد في رأس جذع طويل) وقد جاء في قول مسكين الدارمي وجمع الشكل دوالى وفي المصباح الدالية دلو ونحوها وخشب يصنع كهية الصليب ويشد برأس الدلو ثم يؤخذ خبيل بربط طرفه بذلك وطرفه بجذع قائم على رأس البئر ويسقى بها فاعلة بمعنى مفعولة والجمع الدوالى وشذا الفارابي وتبعه الجوهري ففسرهما بالمنجنون انتهى (و) الدالية (الأرض تبقى بدلوها ومنجنون) نقله ابن سيده وهي فاعلة بمعنى مفعولة قال (والدوالى عنب أسود غير حالك) وعناقيد أعظم العناقيد كلها تراها كأنها ثيوس معلقة وعنبه جاف يشكسرى الفهم مدرج ويرب حكاها أبو خنيفة (و) الدالية (يسرى عاق فاذا أرتطب أكل) وبه فسر حديث أم المنذر العدوية قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب ناقة قالت ولما نادوا لمعلقة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل وقام علي باكل فقال له مه لا فإن ناقة فجلس علي وأكل منها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جعلت لهم سلقا وشعير أفضال له النبي صلى الله عليه وسلم من هذا أصب فانه أوفق لك (وأدلى الفرس وغيره أخرجه جردانه ليلول أو يضرب) وكذا أدلى العبر نقله ابن سيده (و) (من الحمار أدلى (فلان في فلان) إذا قال) فيه قولاً (قبيحاً) ومنه قول الشاعر

\* ولو شئت أدلى فيما غير واحد \* (و) من المجاز أدلى (برحه) إذا (قيل) وتشفع في الصالح وهو يدل برحه أي يمت بها (و) من المجاز  
 أدلى بجهته (و) (بجته) إذا (أحضرها) كافي المحكم والاساس وفي الصالح أي استخجها زاد غيره وأظهرها وفي المصباح أثبتنا فوصل  
 بها إلى دعواها وفي التهذيب أرسلها رأتى بها على صحة (و) من المجاز أدلى (اليه بسانه) إذا (دفعه) هكذا بالعدل في النسخ ومثله في المحكم  
 ووقع في الصالح والمصباح رفعه اليه بالراء والمعنى صحيح قيل (ومنه) قوله تعالى (وتدلوا بها إلى الحكام) أي تدفعونها إليهم رشوة  
 وقال أبو إسحق معنى تدلوا في الأصل من أدلى الدلو أرسلها في البئر لا هاء ومعنى أدلى بجهته أرسلها وأتى بها على صحة فمعنى تدلوا  
 بها أي تعملون على ما يوجبها إلا بالحق وتقومون في الامانة تماماً كما هو فيهم من أموال الناس بالاثم كأنه قال تعملون على ما يوجبها  
 ظاهر الحكم وتتركون ما قد علمتم أنه الحق وقال الفراء معناه لا تصنعوا بموالاتكم الحكام ليقسطعوا الحكم حنا العيركم وأنتم تعملون  
 أنه لا يحل لكم قال الأزهرى وهذا عندى أصح النقولين لأن الهاء في هاء اللام والهمزة على قول الزجاجة للعجسة ولا ذكرا لها في أول  
 الكلام ولا في آخره (وتدلى تدلى) وبه فسر الجوهرى قوله تعالى ثم دنا فتدلى قال وهو مثل قوله ثم ذهب إلى أهله يتطلى أي يتطلى  
 قال ليد

(و) تدعى (من الشجر تعلق و) من المجاز (دلت الثقافة) أدلوهادلوا (سيرتهارو بدا) أى رفق بسوقها قال الراجز  
لا تعلق بالسير وادلوها \* الجعمانط ولا ترعها

(و) دلت (فلان رفقت به) و دارينه و سنانته (كدالته) نقله الجوهرى و هو محجاز \* و عايت تدرك عليه الدلالة النصيب من الشئ قال الراخز آلت لا أعطي غلاما ندا \* دلانا فى آس الاسودا



يريد بدلاله معمله ونصيبه من الود والاسود اسم ابنه وأدل دلولا في الدلالة يضرب في الحث على الاكتساب ويجمع الدلو أيضا على دليته أغفله هنا وأورده استطراد في ح و ودلوت بفلان اليلأي استشفعت به اليك وهو مجاز ودلي العير ندليته أخرج جردانه ليبول ومنه قول ابنه الخلس لما سئلت عن مائة من الجمر فقالت عازبة الليل ونخزي المجلس لابن فحلب ولا صوف فيجزان ربط غير هادئ وان أرسلته ولي ودلي الشيء في المهواة أرسله فيها وقول الشاعر

كان راكبا غصن عروحة \* اذا تدلت به وأشارب غل

يجوز ان يكون تفعلت من الدلو الذي هو السوق الرفيق كأنه لا يافتدلت وكونه أراد تدلت فذكره التضعيف فجعل أحدي اللامين يا كذا في المحكم ودلاهما بعرو زغرهما وقبل أطمعهما وأتله الرجل العطشان يدلي في البئر ليروي من مائه فلا يجد فيها ماء فيكون مدليا فيها بعرو وفوضت التدليته موضع الاطماع فيما لا يحدي نفسه أو المعنى جراه ما بعروه والاصل فيه دلهما والدال الجرأة ودلي حاجته دلو اطلبها ودلي علينا من أرض كذا أي اليما ودلي بالشراخط عليه والدلالة كفضاة جمع دال وهو النازع بالدلو ودلوية بكسر الدال وضم اللام المشددة جد حامدين أحمد بن محمد بن دلوية الاستوائي عن الدارقطني وعنه الخطيب وأيضا جد أبي بكر محمد بن أحمد بن دلوية الدلووي النيسابوري عن أحمد بن حفص السلمي وعنه أبو بكر الضبي وأبو القاسم عبيد الله بن محمد البخاري المعروف بابن الدلو البغدادي وبالذو روي عنه الخطيب ي (دلي كرضي) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أي

(دلي)

(تخبر) قال (ودلي) اذا (قرب) بعد علو (و) اذا (تواضع) وأما قوله تعالى ثم نادى فدى قال الفراء ثم نادى جبريل من محمد صلى الله عليه وسلم فدى كان المعنى ثم دلى فدنا وهذا جائز اذا كان المعنى في الفعلين واحدا وقال الزجاج معناه قرب ودلى أي زاد في القرب كما تقول دنأني فلان وقرب وللأداة الصوفية كلام في التدلي وحده وحقيقته ليس هذا محل ذكره وقد أوردناه في شرح صيغة

(المستدرک)

القطب البكري فراجع فانه نفيس \* ومما يستدرک عليه دلابة كسجاية قربة بالاندلس منها أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس ابن دلهان بن أنس بن قلدان بن عمران بن منيب بن ربيعة بن قطبة العذري الدلافي ولد سنة ٣٩٣ وسمع بالجزاز من أبي العباس

(دمي)

الرازي وسمع أبان الزهري وسمع منه الصحيح مرات وعنه أبو عبد الله الحميدي وابنه أنس توفي بالبرية سنة ٤٧٨ ي (الدم) من الاخلاط (م) معروف وقد اختلف في أصله على أقوال أقصر المصنف منها على واحد وهو ان (أصله دمي) بالتعريف كما هو

في النسخ الصحيحة والذهب منه الياء نقله الجوهرى عن المبرد وأورده أيضا صاحب المصباح وصححه الجوهرى على ما سبأني وقد جاءت (تثنيته) على لفظ الواحد فيقال (دما ن) قال الجوهرى بعد ذكره قول المبرد والذهب منه الياء ما نصه والدليل عليها

قولهم في التثنية (دميان) وأشد فلو أناعلى حوزة من \* جرى الدمان بالخبر اليقين

قال ابن سيده نزع الغوب ان الرجلين المتعادين اذا اجتالما فحاطا دماهما قال الجوهرى ألا ترى ان الشاعر لما اضطرأ فخرج على أصله فقال

فلسنا على الاعقاب دمي كلومنا \* ولكن على أقدامنا يقطر دما

فأخرجه على الاصل ولا يلزم على هذا قولهم يدان وان تشقوا على ان تقديره فعل ساكنة العين لانه أغثنى على لغة من يقول لا يدان وهذا القول أصح والقول الثاني ان أصله دمو بالتعريف وأغثنى فلو ادعى يدى لحال الكسرة التي قبل الياء كما قالوا رضى رضى

وهو من الرضوان وبعض العرب يقول في تثنيته دومان قال ابن سيده هو على المعاقبة وهي قليلة لان حكم أكثر المعاقبة أنما هو قلب الواو الى الياء لانهما غيا يطلبون الاخف والقول الثالث ان أصله دمي على فعل بالتسكين لانه (ج) يجمع على (دما) على

القياس (ودمي) شدوا مثل ظبي وطلبوا وطلب ودلو ودلا ودلى ونقل كسر الدال في الاخير أيضا قال الجوهرى وهذا مذهب سيبويه قال ولو كان مثل قفا وعصا لما جمع على ذلك \* قلت وهو قول الزجاج أيضا قال الا انه لما حذف ورد اليه ما حذف منه

حركات الميم لتدل الحركة على انه استعمل محذوف أو بغير فهم من سياق المصنف انه الذي اختاره بناء على انه لم يضبط قوله دمي فأحتمل ان يكون بالتسكين ولكن الصحيح الذي قدمناه انه بالتعريف كما وجد في النسخ الصحيحة ووجه اختيار المصنف اياه دون

القولين كون الجوهرى رحمه وان كان شيخنا أشار الى ان الجوهرى جزم لما ذكرناه تأييدا وهو ان أصله دمو لكونه قدمه في الذكر وكان لم يطلع في آخر سياقه على قوله وهو الراجح أي قول المبرد فقامل ذلك وقد قصر المصنف في سياقه هذا كثيرا انظر بالتأمل

(وقطعته دمة) بالهاء قال الجوهرى والدمه أنخس من الدم كما قالوا يابس وبياضة (أوهى لغة في الدم) وهو قول ابن جني لانه حكى دم ودمه مع كوكب وكوكبة فاشعرأتهما الغتان (وقد دمي) الشئ (كرضى) دمي (دما) ودما فهو دم مثل فرق يفرق فرقا فهو فرق والمصدر منه دق عليه انه بالتعريف وأغثنى فلو افاد الاسم قاله الجوهرى (وأدميته) أنا (ودميته) ندمية اذا ضربته حتى خرج

منه دم قال رؤبة فلا تكونى يا ابنه الاشم \* ورقا دمي ذئبا المدمى

نقله الجوهرى وفسره ثعلب فقال الذئب اذا رأى صاحبه دما وثب عليه فيقول لا تكونى كهذا الذئب ومثله

وكنت كذئب السوء لما رأى دما \* بصاحبه يوما حال على الدم

ومنه المثل ولذلك من دمي عقيبك (وهو دمي الشفة) أي (فقسير) عن أبي العمير مثل الاعرابي وهو مجاز (وإنات دم نبت م)



معروف (والدم السنور) حكاه النضر في كتاب الوحوش وأنشد كراع \* كذا الدم بأدول المعابر \* والمعابر كورا البراسيع (ودم الغزلان بقلة) لها زهرة حسنة كذا في الحكم وفي التهذيب عن الليث بقلة لها زهرة يقال لها دم الغزلان (ودم الاخوين م) معروف وهو العذم وهو القاطر المكي أو نوع منه (فارسية خون سیاوشان والدمية بالضم الصورة المنقشة من الرخام) عن الليث وفي الصحاح الصورة من العاج ونحوه (أو عام) من كل شيء مستحسن في البياض أو الصورة عامسة وهو قول كراع وقال أبو العلاء سميت دمية لأنها كانت أو لا تصور بالحجارة فكانها أخذت من الدم تشبه بها المصلحة لأنها مزية وفي حديث الحنيفة كان عنقه جيد دمية قال ابن الأثير هي الصورة المصورة لأنها يتنوق في صنعتها أو يبالغ في تحسبها (و) الدمية أيضا (الصنم) نقله الليث (ج دمي) وفي الروض تسمى الأصنام دمي لأن الدماء تراق عندها تقربا قال شيخنا في هذا الاشتقاق نظروا لوقيل لتزيينها وتقبيلها كالدمي المصورة لكان أظهر وأما الدماء فهي بالكسر والمد جمع دم كما مر إلا أن يريد عموم الاشتقاق والاجتماع في المادة في الجملة على ما فيه من البعد ومن أعيان الجاهلية لا والذي يردون الأصنام ويروي لا والدماء بالكسر يعني دم ما يذبح على النصب كذا في النهاية (والمدمي) كعظم (السهم) الذي (عليه حرة الدم) وقد جسد به حتى يضرب إلى السواد وكان الرجل إذا رمى العدو بسهم فأصاب ثم رماه به العدو وعليه دم جعله في كنانته تبركاً به نقله الجوهري وقد جاء في حديث سعد رضي الله عنه وقال بعضهم هو مأخوذ من الدميا وهي البركة (و) المدمي (الشديد الحجرة من الخيل وغيره) وكل أحر شديد الحجرة فهو مدمي يقال ثوب مدمي وكبت مدمي وقيل الكبت المدمي هو الشديد الشفرة شبه لون الدم وقال أبو عبيد كبت مدمي سراته شديدة الحجرة إلى مرافقه والاشقر المدمي الذي لون أعلى شعرته يعلوها سقرة كلون الكبت الاسفر قال طفيل

وكنا مائة كان متونها \* جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

(والمستدمي من يستخرج من غريبه دينه بالرفق) نقله الجوهري عن الأصمعي وفي التهذيب عن الفراء استدمي غريبه واستدماه رفق به (و) هو أيضا (من يقطر من أنفه الدم وهو متطاطي) برأسه عن الأصمعي أيضا وفي الحكم استدمي الرجل طأطأ رأسه يقطر منه الدم (والدامية شجرة تدمي ولا تسيل) والدامية التي يسيل منها الدم (والداميا) كقاصعاه كذا في النسخ والصواب الدميا بغير ألف بعد الدال كافي التكملة (الخيل والبركة) قيل ومنه سمى السهم المدمي كما تقدم (ودميته لدمية سهلت له سبيلا وطرقه) وهو مجاز (و) دميته لفي كذا وكذا أي (قربت له) دميته (ظهرت) يقال خدم دمي لك أي ظهر كلاهما عن تعذب قال ابن سيده وانما قضينا على هاتين الكلمتين بالياء لكونهما الامام مع كثرة دمي وقلة دم \* ومما استدرك عليه دمي لغة في دمي كرضي نقله صاحب المصباح والدم تشديد الميم لغة وأنكره الكسائي ودعي الرعي المشابهة جعلها كادمي قال الشاعر

صالب العصار عيه دماها \* يود أن الله قد أفناها

أي أرهاها فسميت حتى سارت كادمي وقال ابن الأعرابي يقال للمرأة الدمية يكنى بها عنما ونقل شيخنا كسر الدال في الدمية لغة وتصغير الدم دمي والنسبة اليه دمي ودموي والدموية الحى الدق عامية مصرية وفي الحديث بل الدم الدم والهدم الهدم من نفسه في ه د م ورجل ذو دم مطالب به واستدمي مودته رقة قال كثير

وما زلت استدمي وما طر شاربي \* وما لاني حتى ضمر نفسي ضميرها

وفي حديث الأعرابي والأرب وجدتها تدمي كناية عن الخيض وابن أبي الدم محدث شافعي وسأته دما جبل بين ميا فارقين وسعرت قال الجوهري لأنه ليس من يوم الأول بسفل عليه دم وكانهم اسمان جعلوا أحدا انتهى كما أن الجبل الذي أحبط عليه آدم عليه السلام في كل يوم ينزل عليه الغيث \* قلت فهذا موضع ذكره كفاعله الجوهري وغيره من الحدائق والمصنف أوردته في ست د نظرا إلى ظاهر لفظه مستدركه على الجوهري مع أن الجوهري ذكر سائدها هنا فقال وقد حذف يزيد بن مفرغ الحميري منه الميم في قوله \* قد يرسوي فسائدها قصري \* وشجرة دامية أي حسنة و (دنا) اليه ومنه ولهدنو (دنوا) كعلو عليه اقصر الجوهري زاد ابن سيده (ودنا وقرب) وقال الحرالي الدنو القرب بالذات أو الحكم ويستعمل في المكان والزمان وأنشد ابن

سيده لسانه يصف جبلا إذا سبل العماد دناء عليه \* يزل بريده ماء زلول

أراد دناءته (كأنني) وهذه عن ابن الأعرابي (ودنا تدنية وأدنا قربة) ومنه الحديث إذا أكلتم فسموا الله ودنوا أي كلوا مما يليكم وفي حديث آخر سموا ودنوا أي قاربوا بين الكلمة والكلمة في التسبيح (واستدناه طلب منه الدنو) أي القرب (والدناوة القربة والقربي) يقال بينهم أدناوة أي قرابة ويقال ما زادنا الأقربا ودناوة (والدنيا بالضم) (تقبض الآخرة) سميت لدنوها كذا في الصحاح وفي الحكم انقلب الواو في ما لان فعلى إذا كانت اسمان ذوات الواو أدناوات أو دناوات كما أدناوات مكان الياء في فعلى فأدخلوها عليه في فعلى ليمسكها في التغيير قاله سيبويه رزته ثانياً نارا قال الليث انما سميت الدنيا لأنها ذات وتأخرت الآخرة (وقد تنون) إذا تكثرت وزال عنها الالف واللام وحكي ابن الأعرابي ما له دنيا ولا آخرة فنون دنيا تشبهها لها بفعل قال والاصل ان لا تصرف لأنها فعلى قال شيخنا وقد ورد تنونها في رواية السكشمي كما حكاه ابن دحية وضمه عنه وقال ابن

(المستدرك)

(دنا)

مالك انه مشكل وأطال في توجيهه (ج دني) ككبري وكبر وصغري وصغرو أصله ذو حذف الواء والاجتماع الساكنين كما في الصحاح  
قال شيخنا وقيل هو جمع نادر غريب عابه صاحب اليتيمة على المتنبي في قوله

أعزم مكان في الدنيا سراج ساج \* وخير جليس في الزمان كتاب

ونقله الشهاب في الغيبة وأقره قنامل \* قلت انما أراد المتأني في الدنيا حذف الياء ضرورة الشعر فتأمل (و) قالوا (هو ابن عمي) (أو ابن خالي أو) ابن (عمي أو) ابن (خالتي) هذه الثلاثة عن اللحياني (أو ابن أخي أو) ابن (أختي) هانان عن أبي صفوان قال ابن سيدة ولم يعرفها الكسائي ولا الاصمعي الا في العم والخال (دنية ودنيا) بكسرهما منوتين (ودنيا) بالنضم غير منونة (ودنيا) بالكسر غير منونة أيضا وقال الكسائي هو عمه دنيا مقصور ودنية ودنيا منون وغير منون وفي الصحاح هو ابن عم دني ودنيا ودنيا اذا ضمنت الدال لم تجر واذا كسرت ان شئت أحررت وان شئت لم تجر فاما اذا أضفت العم الى معرفة لم يجز الحذف في دني كقوله هو ابن عمه دنيا ودنية أي (الحا) لان دنيا تنكرة فلا يـكـون نعتا المعرفة انتهى قال ابن سيدة وانما انقلب الـواو في دنيا ودنية ياء لمجاورة الكسرة وضعف الحاضر ونظيره قنية وعليه وكان أصل الكل دنيا والمعنى رجاء دني الى من غيرها وانما قلبوا الياء بدل ذلك على انه ياء تأنيث الادنى ودنيا دخلت عليها (ودايت التقييد) للبعير (ضيقته) عليه (وناقة مدنية ومدن) كعسنة ومحسن (دنانا حجا) وكذا المرأة وقد أدنت (والدني) من الرجال (كعني الساقط الضعيف) الذي اذا آواه الليل لم يبرح ضعفا والجمع أدنياء (وما كان دنيا ولقد مدني) بدني كرضي يرضى (دنا) بالفتح مقصورا (ودناية) كسجاية الياء فيه منقلبة عن الواو اقرب الكسرة كله عن اللحياني وفي انهذيب دناود نؤمهموز وغيرهمهموز وقال ابن السكيت دنوت من فلان أدنودنوا وما كنت دنيا ولقد دنوت تدنوغيرهمهموزة دناءة مصدرهمهموز وما تزدادنا الاقرباودناوة قال الازهرى فرق بين مصدر دنياودنو كما ترى فجعل مصدر دنياودناوة ومصدر دنودناوة قال ويقال لقد دنأت دنأناهمهموزا أي سفلت في فعلك ومجنت (والدنا) بالفتح مقصورا (ع) بالبادية قاله الجوهري وقال نصر من ديار عجم بين البصرة واليمامة وأشد الجوهري

فامواه الدنا فعویرضات \* دوارس بعد احياء حلال

وفى المحكم أنه أرض لكاب وأنشد الامه بن جندل

من أخذ ريات الله ما التفتت له \* بهمى الرقاع والجبى أحناق

(والاديان واديان) كافي الصحاح (ولقبته أدنى دني كعني وأدنى دنا) بالقض مضور أي (أول شيء) قال الجوهرى والدنى القريب  
وأما الذى يعنى الدون فهو موز (وأدنى) الرجل (أدنا عاش عيشا نيقا) بعد سعة عن ابن الأعرابي (ودنى فى الأمور ندنية تتبع  
صغيرها وكبيرها) هكذا فى النسخ والصواب وتبسيطها كما هو فى الجوهرى وفى المحكم عن اللحياني دنى طلب أمر أخيه يساوى  
التمذيب يقال للرجل إذا طلب أمر أخيه يساوى دنى بدنى ندنية (ودنى) فلان أى (دنا قليلا) نقله الجوهرى (وندأوا) أى (دنا  
بعضهم من بعض) نقله الجوهرى أيضا (ودانية د بالمغرب) فى شرق الأندلس ليس بساحل البحر (منه جماعة علماء منهم أبو عمرو)  
عثمان بن سعيد بن عثمان الأموى مولاهم (المقرئ) القرطبي سكن دانية ولد سنة ٣٧٢ وسمع الحديث بالأندلس ورحل إلى  
المشرق قبل الأربعمائة وعاد إلى الأندلس فقصده بالقرآت وانتفع الناس بكتبه انتفاعا جيدا وتوفى بدانية سنة ٤٤٤ \* ومما  
يستدرك عليه دنى ندنية إذا قرب عن ابن الأعرابي ودنى الشمس للغروب وأدنى والعذاب الأدنى كل ما يعذب به فى الدنيا عن  
الزجاج ودانى دانية بين الأمرين قارىب وجمعت ردانى القيد قفى البعير ضيق عليه قال ذو الرمة

دانی له انچه د فی دیمومه قذف \* قینه و اشهرت عنه الی اعیم

وقول الراجز \* مالى آراء والفاقدنى له \* اغما أراد قد دنى له وهو من الواو من دنوت ولكنكم اقلبت ياء لانكسار ما قبلها ثم اُسكنت النون قال ابن سبيد. ولا أعلم دنى بالتخفيف الا فى هذا البيت وكان الاصحى لا يهتم بهذا الريحز ويقول هو من رجز المولدين ونداءت ابل الرجل قلت وضعفت قال ذو الرمة

تباعده مني أن رأيت حوائى \* ندانت وإن أخنى عليك قطيع

والمدينة كحدث الضعيف الحبيب الذي لا غنا عنده المقصر في كل ما أخذ فيه نقله الأزهرى وأشد

فلأولئك ما خلقناهم \* ولا أنابناهم ولا المدين

والدنية كغنية الخصلة المذمومة والامل فيه الهمز ولكنه يحذف والجرة الدنيا هي القرية من مني والسماء الدنيا هي القرى  
اليناويقال سماء الدنيا بالانافه واذا في انافه عمل من الدواي قرب ويعبر بالادنى نارة عن الاصغر فيقابل بالا كبر ونارة عن  
الارذل فيقابل بالحير ونارة عن الاول فيقابل بالاخر ونارة عن الاقرب فيقابل بالاقصى وأدنى السمر أرخيته وأبو بكر بن أبي  
الدنيا محمد مشهور والنسبة الى الدنيا دناوي وكذا الى كل ما مؤنه نحو حبل ودهناء قال الجوهري ويقال دنيوي ودني  
والدنيا تين بالضم منى الدنيا ملاوي العود لغته مولدة معربة نقله الشيخ عبد القادر البغدادى في بعض رسائله اللغوية واستعمل

(دوى)

يقول أبى طاب محمد بن حسان المهذب الدمشقي في بعض منشأته خبير بشدة نياتين الاحسان بصير بجمل عرى النعمان الحسان  
\* قلت الصحيح انه تصحيف الدساتين وهذه قد ذكرها الشهاب الخفاجي في ديوان الادب فتأمل لى (الدواء مثلثة) الفتح هو  
المشمور فيه وقال الجوهرى الكسرة لغة فيه وهذا البيت ينشد على هذه اللغة

يقولون مخجور وهذا دواؤه \* على اذن مشى الى البيت واجب

أى قالوا ان الجلود التعزير دواؤه قال وعلى حجة ما شبها ان كنت شربتها ويقال الدواء بالكسر انما هو مصدر داو وبتة مصدر داو  
ودواء انتهى والدواء بالضم عن الهجرى وهو اسم (مداو وبتة) الدوى (بالقصر المرض) والسل يقال منه (دوى) بالكسر  
(دوى) بالقصر (فهو دوى) على فعل أى فاسد الجوف من داء و امر آدوية كفرجة (و) اذا قلت رجل (دوى) بالفتح استوى فيه  
المذكروا المؤنث والجمع لانه فى الاصل مصدر (و) الدوى الرجل (الاحق) وأنشد القراء

وقد أقود بالدوى المزمع \* أخرس فى السفر بقاق المنزل

و يقال تركت فلانا دوى ما أرى به حياة كذا فى الصحاح وهو فى المحكم المرمل بالراء قال انما عني به المريض من شدة النعاس وأنشد  
شمر مثل انشاد القراء وهكذا هو فى التهذيب (و) الدوى الرجل (اللازم مكانه) لا يبرح وفى نسخة المحكم اللادم مكانه بالدال وصحح  
عليه بخط الارموى (والدواء م) معروفة للسكاب وروى عن مجاهد فى تفسير قوله تعالى ن والقلم ان النون الدواء قال الشيخ  
عبد القادر البغدادى فى رسالته الدواء من الدواء لانها تصلح امر السكاب وقيل من دوى اذا أصابه الداء قال

أما الدواء فأدوى حله أجسدى \* وحرث الخط تحريف من القلم

ثم قال والدواء أصلها دوى فاعلت اللام لان الطرف محل التغيير ولم تزل الواو لوقوع ألف بعدها ولو أعادها حذف أحد الساكنين  
وهو محجف بالكلمة وكل واو لم اعلاها اذا وقع بعدها ألف لم يعلوها كزوان وكروان لسامر (ج دوى) مثل نواة ونوى (ودوى  
بالضم والكسر) على فعول جمع الجمع مثل صفاة وصفافى قال أبو ذؤيب

عرفت الديار كرقم الدوى حمره المكاتب الحيرى

وثلاث دويات الى العشر كفى الصحاح (و) الدواء (قشر الحنظلة والغنية والبطيخية) وهى (لغة فى الدال) المجهمة وسيأتى (والدواوية  
كثامة وبكسر) الجليدة التى تعلق اللبن والمرق كفى الصحاح والمحكم وقال اللحياني هو (ما يعلو الهريس واللبن ونحوه) كالمرق  
ويغاط (اذا ضرب بها الريح كغرقى البيض وهو لبن داو) ذودواوية (وقد دوى تدوية) اذا ركبته الدواوية (ودويته) تدويته (أعطيته  
اياها فادواها) كافتعلها أخذها فأكلها) ومنه قول يزيد بن الحكم الثقفى

بدا من غش طامق كفته \* كما كتمت داء ابنها ممدوى

وذلك ان خاطبة من الاعراب خطبت على ابنها جارية فجاءت أمها الى أم العلام لتنظر اليه فدخل الغلام فقال أدوى يا أمى فقالت  
اللجام معلق بعنود البيت أرادت بذلك كتمان زلة الابن وسوء عاداته (و) دوى (الماء) تدوية (علاؤه ما تسفبه الريح) فيه مثل  
الدواوية (والدواوية فى الاسنان كالطرامة) وأنشد ابن سيده \* أعدته لفيلى ذى الدواوية \* (وطعام داو ومدق) أى (كثير)  
نقله ابن سيده (وما يدوى) يفتح فقه سيدو عليه اقتصر الجوهرى (ودوى) بضم الدال وتشديد الواو المكسورة وهذه عن  
الصغاني (ودوى) محركة كفى التسخن والذى رأيت فى نسخة المحكم دوى بضم فسكون فكسر قال الجوهرى أى (أخذ) ممن  
يسكن الدواوية قال ماهاطورى ودورى (وداويته) مداواة ولوقت دواء جاز (عاجته) ودوى الشئ أى عولج ولا يدغم فرقا بين  
فوعلى وفعل قال العجاج \* بفاحم دوى حتى اعلتكسا \* كفى الصحاح وفى المحكم انما أراد عولج بالادهان ونحوها من الادوية  
حتى أث وكثر (و) داو بـ المريض (عانيته وأدويته أمرضته) يقال هو يدوى ويداوى (وأمر مدق) كحدث (مغلى) ومنه قول  
الشاعر

ولا أركب الامر المدوى - ادرا \* بعين حتى أستبين وأبصرا

يعنى الامر الذى لا يدري ما وراءه كأنه دونه دواوية قد غطته وسترته (والمدوى أيضا السحاب المرعد) وفى الصحاح ذر الرعد المرعس  
(وأدوى صعب مرضا) وفى الصحاح (دوى الریح خفيفها) وكذا من النحل والطائر ودوى الفعل تدوية (سمع لهديره دوى) وفى  
التهذيب سمعت دوى المطر والرعد اذا سمعت صوتهم مامن بعيد \* ومما يستدل عليه أرض دوية كفرجة وشداى غير موافقة  
وفى الصحاح وقال الاصمعى أرض دوية مخفف ذات ادواء ومرة دواوية ومدوية كثيرة الاشالة وطعام داو ومدق كثير والدواء  
الطعام ودواويت الفرس صنعتها وفى التهذيب داوى فرسه دواء بالكسر صمنه وعافه علفا ناجعا وفى الصحاح عن ابن السكيت الدواء  
ما عولج به الفرس من تضيير وحذو ما عولجت به الجارية حتى تسمن وأنشد اسلام بن جندل \* يسقى دواقى السكك من يوب \*  
يعنى اللبن وانما جعله دواء لانهم كانوا يضررون الخيل بشرب اللبن والحندو يقفون به الجارية وهى القفية لانها تؤثر به كما يؤثر  
الضيف والصبي انتهى والدوى الصوت وخص به بعضهم صوت الرعد والدواوية الظن حكاية ابن جنى قال وكلاهما عربى فصيح وأنشد  
للفرزدق

ربيبه دايات ثلاث ربيها \* يلقه من كل سخن ومبرد

(المستدرک)

قال ابن سبويه وانما أتينا هنا لان باب لويت أكثر من باب قوة وعزيت والمدونة كعدثة الارض التي قد اختلفت بينها فدونت كأنها  
دواية اللبن وقيل الوافرة الكلا التي لم يؤكل منها شيء وما مدونة عنته فشيعة ودوايه اتهمه عن أبي زيد لغة في الهمز وقال الاصمعي  
يقال خدلا بطنى من الطعام حتى سمعت دوايا سامعي ودوى صدره بالكسر أى ضغن ودوى الكلب فى الارض كما يقال دوم الطائر  
فى السماء قال الاصمعي هما الغتان وأنكرهما بعض وفى المصباح دوى الطائر فى السماء وفى الهواء ولم يحرك جناحيه ويقال  
لحامى الدواة دواوى وللذى يبيعها دواى وللذى يعملها مدوى و ((الدوى)) والدوى (والدوى) بياء النسبة لانها مفارقة مثلها فنسبت  
اليها كقولهم قعسرو قعسرى ودهر درار ودواى (و) ربما قالوا (الدواية) فلبوا الواو الاولى الساكنة ألفا لانفتاح ما قبلها قال  
الجوهري ولا يخفى عليه (ويحذف الفلاة) المستوية الواسعة البعيدة الاطراف قال ذو الرمة  
ودوى ككف المشتري غير انه \* بساط لالخاس المراسيل واسع

(الدوى)

وقال العجاج  
دوبة لهواها دوى \* للريح فى أفراسها دوى  
وأشد الجوهري للشماخ  
ودوبة قفر عثى نعامها \* كثنى النصارى فى خفاف الارندج  
قال الازهرى وانما سميت دوبة لدوى الصوت الذى يسمع فيها وقيل لانها تدوى عن حار فيها أى تذهب بهم (ودوى ندوبة أخذنى  
فى الدوى) وقال الازهرى دوى فى الارض وهو ذهابه وأنشد لروبة

دوى ما لا يعذر العلالا \* وهو بصارى شربا مثالا

أى مرميها يعنى العبر وأنته \* قلت وجدت فى بعض الدواوين ان الدواغة فارسية كان السالك فيها يقول لصاحبه دو دوى أى امرع  
أمرع فتأمل ذلك (والدوى) بلد وفى الصحاح أرض من أرض العرب وقال نصر بن البصرة ومكة على الجادة أرض ملساء لا جبل  
فيها ولا رمل ولا شئ جدها أربع لبال وقال الازهرى مسيرة أربع لبال شبه رمل خاوية يسار فيها بالنجوم ويخاف فيها الضلال  
وهى على طريق البصرة متباعدة اذا أتعت الى مكة (و) الدوة (بها ع) من وراء الحففة بسنة أمبال قاله نصر (والدواة أتر  
الزوجة) وقد تميز \* ومما يستدرك عليه دوة من الاعلام والادواء أهم موضع (الدهى) بالفتح (والدهاء) كسحاب  
قال الجوهري الهمزة فيه متقلبة من الياء لا من الواو (السكر وجوده الرأى) يقال رجل داهية بين الدهى والدهاء كما فى الصحاح  
(و) الدهى (الادب ورجل داهية) أى منكر بصير بالامور (ج دهاة ودهون) فداء من قوم دهاة كقاض وقضاة وده  
من دهيمن كعبد (وقد دهى كرضى) يدهى (دهيا ودهاء ودهاء ودهى فعل فعل الدهاء) نقله ابن سبويه (ودهاه ودهيا ودهاء)  
بأنشيد كما هو مضبوط هكذا (نسبه الى الدهاء) والذى فى المحكم والتكملة دهيته ودهوته نسبة الى الدهاء وليس فيه التدهية  
فتأمل ذلك (أوعابه وتنفسه أو أصابه بداهية وهى الامر العظيم) والجمع الدواهى وفى الصحاح دواهى الدهر ما يصيب الناس من  
عظيم نوبه (والدهى كعنى العاقل) عن أبي عمرو (ج أدهية) هكذا فى النسخ والصواب أدهيا كما فى المحكم قوله (ودهواء) هكذا  
هو فى النسخ على وزن جراء وهو غلط والصواب دهواء كبصر (والدهاء الاسد) لانه يقع بالافتح والفتحة \* ومما يستدرك عليه  
دهاء ودهاء وهما دهى واذا اختلفت عن أمر يقال دهب والدهاء هى الشديدة من شدائد الدهر وقال ابن السكيت دهته داهية  
دهيا هو نوب كيد لها ردهى يدهى دها لغة فى دهى كرضى كذا فى خلاصة المحكم وهما دهايان وما دهاك ما أصابك والمداهاة الاصابة  
بالداهية وأنشد ابن سبويه فى تركيب قرن

(المستدرك) (دهى)

(المستدرك)

وداهية داهى بها القوم مفاق \* بصير بعورات الخصوم لزوما

وقال ابن دريد آدهاء ودهاء داهيا وقال أبو عمرو يقال غرب دهى بالفتح أى ضخم قال

والعرب دهى علفق كبير \* والحوض من هوزلة بفقر

وقال ابن جيب فى مدح دهى بن كعب مثال عم وقد سواه دهيبة كسبية \* ومما يستدرك عليه دهى الجريد دهيده دهاة  
درجه فند دهى دهايا والدهية الحراء المستدرك الذى تدهيه الجمل و ((داهية دهايا ودهوية بالضم) أى (شديدة جدا)  
مقتضى كتابته بالاجران الجوهري أهمله وليس كذلك بل ذكره فى الذى سبق فنقل عن ابن السكيت داهية دهايا ودهاء ودهاء وهو  
توكيد لها (ويوم دهايا بالفتح من أيامهم) قال نصر هو موضع الجاز \* ومما يستدرك عليه الدهاء السكر دهوت دهايا ودهاء ودهاء  
أبنته به ودعوتة نسبته الى الدهاء عن اللبث ((دى دى)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعراب دى أصل الحداء (ما كان للناس  
حداء وضرب) نص ابن الاعراب فى ضرب (اعرابى غلامه وعض أصابعه فشى وهو يقول دى دى اراد يا دى فارت الا بل  
على صوتة فقال له الزم وخلع عليه) كذا فى النسخ وهو غلط والصواب وضع عليه \* كما هو نص ابن الاعرابى (فهذا أصل الحداء)  
ونقل شيخنا عن الرض وغيره أول من سن الحداء مضرب بن زارسق عن يعقوب بن يزيد وكان أحسن الناس صوتا فكان يمشى  
خلف الابل ويقول وايداه يترنم بذلك فأعنت الابل وذهب كلاهما فكان أصل الحداء عند العرب وفى فتح البارى للعاظ بن حجر  
ان عبدا كان لمضرب به مضرب على يده فأوجعه فقال يا دى فكان أصل الحداء ومثله فى أكثر الدواوين اللغوية والسبوية

(دهاء)

(المستدرك)

(دى دى)

٢ قوله كما هو نص ابن  
الاعرابى عبارته كفى  
التكملة وضع أبدا وخلق  
عليه اه فتأمل

(المستدرک)

(ذای)

(المستدرک)

(ذبی)

٢ قوله الشاة المطرودة

الذي في اللسان عن الحكم

الشاة المهزولة والذي في

نسخ المتن المطبوعة الذاة

بدون ألف بعد الواو فاني

المتن موافق لما في الحكم اه

\* ومما استدرک عليه رجل دباى وامرأة دباية على فعل وفيلة بهما داء نقله ابن سيده

(فصل الذال) المججمة مع الواو والياء بو (ذأى الابل يذأها ويذوها) كسعى ودعا (ذأواطردها وساقها) وهنا قد خالف في اصطلاحه اذ لم يتقدم له في الفصح اصطلاح (و) ذأى (المرأة) ذأوا (تسكهاوا) ذأى (البقل) يذأى ذأوا نغمة في (ذوى) أى ذبل نقله الجوهري عن ابن السكيت وهى حجازية (والذاة المهزولة من الغنم) هكذا في النسخ والذي في الحكم الذاة الشاة المطرودة عن ثعلب فتأمل ذلك \* ومما استدرک عليه ذأى يذأوا كدعاهم من اخفية فاسرعا وقيل سار سيرا شديدا وذأبته ذأيا طردته والذأى السبر الشديد وقد أشار المصنف بالياء والواو ولم يذ كرا لا مافيه الواو وهو غريب منه وذكر ابن الاعرابي من مصادر ذأى البقل ذأيا وذأى وذأيا كعتى وكل ذلك أهمله المصنف وفس مذهبى كثير من بيع السبر ((ذبيان)) لم يشر لها بواو ولا ياء العجم انها يائية وهو (بالضم والكسر) قال ابن الاعرابي رأيت القضاة يجتارون الكسر كذا قاله ابن السمعاني ورأيت في الحكم مانصه الضم أكثر عن ابن الاعرابي وفي التهذيب قال أبو عبيدة قال ابن السكيت كان أبى يقول بالكسر وغيره بالضم (قبيلة) من قيس وهو ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان كافي الصحاح وهو أخو عيس وانغاروهما قبيلتان أيضا (منهم) النابغة زيد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن ربوع بن غيط بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وقد تقدمت ترجمته في ن ب غ وقد أغفل المصنف في هذه الترجمة عن أمور الاوّل انه لم يشر لها بحرف وهى يائية كما تقدم والثاني لم يذ كرا أصل معنى ذبيان في اللغة تبعاً للجوهري أما الجوهري رحمه الله تعالى فقد شرط في كتابه أن لا يذ كرا لا ماصح عنده من لغة العرب ونقل الازهرى في كتابه مانصه ما علمتني سمعت فيه شيئا من ثقة غير هذه القبيلة المقول لها ذبيان ويقال ذبيان انتهى فله عذري فيه وأصح بخلاف المصنف فانه سمي كتابه البحر المحيط بأنى فيه عباد ودرج في الحكم الذبيان بقية الوبر عن كراع قال ابن سيده واست منه على ثقة والذي حكاه أبو عبيد الذوبان والذبيان وقال ابن دريد أحسب اشتقاق ذبيان من قولهم ذبت شفته اذا ذبلت قال ابن سيده وهذا يقوى ان ذبت من البالوان ابن دريد لم عرشه \* قلت وهذا الذي عزا ابن سيده الى كراع قد نقله الازهرى عن انفراد زاده واحد ونقله أبو هلال العسكري في مجبه عن أبى عبيد هكذا وقال أبو عمرو والذبيان الشعر على عنق البعير ومشفرة وقال شمر لا عرف الذبيان الا في بيت كثير \* مرس يذبيان السيب تلبها \* وقال أبو وجزة

ربيع أمسى الرنقاء حتى \* فقاو قفين ذبيان الشتاء

بمعنى غيرا وأنه ممن ومن حتى أسلن عقه الشتاء \* قلت الذي أورده شمر في بيت كثير قد رواه ابن سيده بتقديم الياء على الياء وذكره في تركيب ذى ب وذكر هذا المعنى بعينه الثالث انه بقى عليه ذكر بعض القبائل المسماة هذا الاسم فمهم في ربيعة بن زار ذبيان بن كاتبة بن بشكر وفي جهينة ذبيان بن رشدان بن قيس وأما التي في الازد فهي بتقديم الياء على الموحدة تنبسط الهمداني هكذا الرابع بقيت عليه كلمات من هذا التركيب منها ذبت شفته اذا ذبلت عن ابن دريد وذبي الغدير امتلا ذكره ابن السكيت عن بعض مشايخه ونقله الازهرى و ((ذحا الابل يذحها ويذحوها)) أهمله الجوهري ولو قال كسعى ودعا كان أوفق لاصطلاحه كما مرارا (ساقها عنيقا أو طردها) كذا حها وذحها هو مقولوب منه (و) ذحا (المرأة بماها) ذحا (أسرع) كذا ح ي ((الذحى)) أهمله الجوهري وهو (ان يطرق الصوف بالمطرقة) وقد ذحاه ذحيا (وذحهم الرج) ندحى (ذحيا أصابهم ولايس لهم منها ستر) يتذرون به نقله ابن سيده (والمذحة الأرض التي لا شجر بها) يذحها الرياح أى تذحها كافي التكملة و ((ذرت الرج الشئ)) تذروه (ذروا ذرته) وهذه عن ابن الاعرابي (وذزته أطارته وأذهبته) وفي التهذيب حملته فأثوته وفي الصحاح ذروته طيرته وأذهبته قال أوس

اذا مقرم منا ذرى حدنا به \* تخمط منا ناب آخر مقرم

وفي التهذيب قال أبو الهيثم ذرته الرج طيرته وأنكر أذرته بمعنى طيرته وقال انما يقال أذرت الشئ عن الشئ القينه قال ابن حجر

لها منخل تذرى اذا عصف به \* أهأبى سفساف من التراب نؤام

قال ومعناه تسقط ونطرح والمنخل لا يرفع شيئا انما يسقط مادق ويسل ما جل قال والقرآن وكلام العرب على هذا قال تعالى والذاريات ذروا أى الرياح (وذروها بنفسه) أى سقط نقله الجوهري (و) ذرا (الخطه) يذروها ذروا (نفاها في الرج) رواه شمر عن ابن الاعرابي (فتذرت) هى أى تخلصت منها (و) ذرا (الشئ كسره) من غير اياه (و) ذرا (الطبي) ذروا (أسرع) في عدوه وعم به بعضهم (و) ذرا (فوه) ذروا (سقط) وقيل ذرا نابه ذروا الكسر (وذراوة التبت بالضم) والعامه تفحه (مارفت من يابسه فطارت به الرج) أيضا (ماسقط من الطعام عند التذرى) وخص اللحياني به الخطه قال حميد بن ثور

وعاد خبار يسقيه الندى \* ذراوة تسجعه الهوج الدرج

(وما ذرا من الشئ) أى سقط (كالذرا بالضم وذروه الشئ بالضم والكسر أعلاه) وررى التقي الشئ في شرح الشفاء انه يثلث والجمع الذرا بالضم ومنه الحديث أتى بابل غرا الذرا أى بيض الاسنة وفي حديث آخر على ذروه كل بعير شيطان (وتذريتها) أى الذروه وهى أعلى السنام (علونها) وفرعتها كافي الصحاح (وذريته تذرية مدحه) ورفعت من أمره وشأنه وأشد الجوهري لزوية

(ذحا)

(ذحى)

(ذرا)

عمداً أذرى حسيباً ان يشتما \* بهدر هدار عجم البلعما

(د) ذريت (زب المعدن طلعت ذهبه) وفي الصحاح طلعت منه الذهب وفي نسخة فيه الذهب (والمذروان بالكسر أطراف الالبية) وهو نص أبي عبيدة وفي الصحاح الالبية (بلا واحد) لهما قال أبو عبيد وهو أجد القولين لأنه لو كان لهما واحد قيل مذرى لقيل في النونية مذريان لأن المقصور إذا كان على أربعة أحرف بنى بالياء على ككل حال نحو مقلى ومقليان (أو هو) أى الواحد (المذرى) وهو قول أبي عبيدة نقله الجوهري في سياق كلام أبي عبيد قال والرافعة ناحيتها (و) المذروان (من الرأس ناحيتها) كافوذين والمذروان (من القوس ما يقع عليها) وفي الصحاح عليها (طرف الوز من أعلى وأسفل) ولا واحد لهما وقال أبو عمرو الواحد مذرى وقال الهذلي

على عجم هتافة المذروب \* صفرأ مضجعة في الشمال  
(و) في المثل (جاء) فلان (ينفض مذروبه) إذا جاء (بأغيا متهددا) قال عنزة بهجو عمار بن زياد

أحول تنفض استن مذروها \* اتقتلني فهأ ناذار عمارا

يريد بعمار (واستذرت المعزى اشتبهت الفعل) مثل استذرت نقله الجوهري (والذرة كثرة حب م) معروف (أصلها ذرو) يضم ففتح أذرى بالياء والهاء عوض كافي الصحاح وفي التهذيب يقال للواحدة ذرة وللجماعة ذرة ويقال له أرزن وقال ابن سبويه وأما قضيداً على ما لم تظهر يائه من هذا الباب بالياء لكونه الأما (وأبو الذرى كالمسي) وضبطه الحافظ بكسر الراء وتخفيف الياء (خالدين عبد الرحمن) بن زياد بن أنعم (الأفريق) كتب عنه عبد الله بن يوسف التميمي وأبو خالد عبد الرحمن قاضي أفر بنية أول مولود ولد في الإسلام بها سمع أباه وأبا عبد الرحمن الحنبلي وبكر بن سواد وعبد الرحمن بن رافع التميمي قاضي أفر بنية وعنه الثوري وابن لهيعة وابن وهب نكحوا فيه توفي سنة ١٥٦ وقد نيف على المائة وقال الترمذي رأيت البخاري يقوى أمره ويقول هو مقارب الحديث وله قصة مع أبي جعفر المنصور ذكرها ياقوت في ترجمة أفر بنية في محجبه (وعلى بن ذرى الحضرمي) هو أيضاً بالاضبط السابق روى عن زيد بن أرقم (وأَنعم بن ذرى) بن محمد (الشعبي) هذا هو جد خالدين عبد الرحمن الذي قدم ذكره وشعبان لقب حسان بن عمرو بن قيس بن من جبر وقدرى عنه ابنه زياد المذكور وسيأتي المصنف سياق من ليس له ذرة في علم النسب فتأمل (محدثون وبثروان) جاء ذكرها في حديث سحر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهي بئر بني ذريق (بالمدينة) المشرفة (أو هو ذرو) أروان يسكون الراء وقد تقدمت الإشارة إليه في التوثيق وقيل بتريكه أضح عند المحدثين \* ومما يستدرك عليه المذرة والمذرى الخشبية التي يذرى بها وهي خشبية ذات أطراف تنقي بها الأكادس والذرا بالفتح ما ذر يشبه كالنفض اسم لما تنفضه والذرا النكن وقال الأصمعي هو كل ما استترت به يقال أذنى ظل فلان وفي ذراه أى في كنفه وستره ودفعه وقال أبو زيد ان فلان لا يكره الذرا أى الطبيعية وتذرى بالخفا وغيره من الرمح والبرد واستذرى كلاهما استكن وتذرت الابل أحست البرد فاستترت بعصاها ببعض أو استترت بالعضاء وفي الصحاح استذرت بالشجرة استظلت بها وصرت في دفتها واستذرت بفلان التجأت إليه وصرت في كنفه انتهى والذرية كغشبة الناقة المستتر بها عن الصيد عن ثعلب والذال أعلى وقدمه والذرى كغنى ما أنصب من الدمع وقد أذرت العين الدمع تذرى به ذرا، وأذرى الشئ يأسف خسر به حتى خسرته والسيوف يذرى خسر به أى يرى بها كذا في المحكم وفي التهذيب به وقد يوصف به الرمي من غير قطع وذراه بالفتح قلعه هذه عن كراع وأذرت الدابة أكلها صرعه وطعنه فأذراه عن فرسه صرعه وقال أبو الهيثم أذرت الشئ إذا ألقته كالقناط الحبل لزرع وذروت نابه كسرت به والذرو والذرى الذرية وذراهم ذروا خلفهم لغة في الهمزة وتذرى الأكادس معروفة وقال أبو زيد ذريت أشاة تذرية وهو أن تجر صوتهما وتدع فوق ظهرها شياً منه لتعرف به وذلك في الضأن خاصة وفي الابل نقله الجوهري ويقال سور الشول ذرى وهو أن يقطع الشجر من العرفج وغيره فيوضع بعضه فوق بعض مما يلي هيب الشمال يحظر به على الابل في مأواها وتذرى بني فلان وتصلهاهم أى تروج منهم في الذروة والناسية نقله الجوهري عن الأصمعي أى في أهل الشرف والعلاء وفي الذرية أقوال ثلاثة قيل من ذرأ الله الخلق فتركهم ذرة مخروبة وبه ربه وقيل أصله ذرو به وقيل فعلة من الذرو ذرا الرواية ذرو الرمح الهشيم أى سردها وهو ذرو ذرة أى ثروة وهي الجسدة والمال وهو من أب الاعتقاد لا شراً كذا في المخرج ومحمد بن عبد الله بن أبي ذرة محدث والحال بن ذرى كسمى تابعي وفي المثل ما زال يفتل في الذروة وأعارب يراد به التأسيس وإزالة القصور وذرا إلى فلان ارتفاع وقصد ومنه قول سليمان بن صرد بلغني عن علي ذرو من القول أى طرفه وحواشيه وذروان جبل باقن في مخلاف ربيعة وقد صعدته وذروة موضع في ديار غطفان بالكنايف المجاز لبني مرة بن عوف قاله نصر وأيضاً قرية بمصر وبذروة بطن من العلويين باليمن مسكنهم أطراف وادي حبيبا وذرى جبال قب رجل ذكر في ح باب وذرى رأسه تذرى به سره والذال أعلى وذروة بن حجة شاعر وعوف بن ذروة بالكسر شاعر أيضاً وأرض ذروة وعروة وعروة إذا كانت خصبة خصبا يني وذرة جبال كثيرة متصلة لبني الحارث بن بهثة بن سليم وبه لذرى ذرى أى دفء في وذرى الجبل طالت ذروته والمذروية الاستواء وذرى استعادته وذروان سيف لاختس ابن شهاب \* ومما يستدرك عليه ذريت الحسوة ذروا وذروته الرمح ذروا وهي لغة والواو أعلى وفي حرف ابن مسعود وابن عباس تذرى الرمح وذريت الشئ ألقته

(المستدرك)



(الذائبة)

(أذقي)

(ذكا)

واهمال المصنف اياها قصور كيف وقد اشار اليها الجوهرى وغيره في ((الذائبة)) اهملة الجوهرى وهى (المضاعة الرعنا، من النساء) والغاذية يافوخ الصبي قاله ابن الاعرابى و ((فرس أذقي)) اهملة الجوهرى والجماعة (وهو الرخوالاذن الرخوالانف وهى ذقوا) وانص التكملة فرس أذقي ورهكة ذقوا، وهو الرخوالانف الاذن فتأمل هذه مع سياق المصنف و ((ذكت النار) مذكو (ذكوا) كعلو كفى المحكم (وذكا) بالقصر وعامية اقتصر الجوهرى (وذكا، بالمد) وهذه (عن الزنجشمرى) وحده ودليله الحديث في ذكر النار فشني ربحها وأحرقني ذكاؤها (واستذكت) عن ابن سبده (اشتد لها) وفي الصحاح اشتعلت (وهى ذكية) بالتخفيف على النسب وأنشد ابن سبده ينفعن منه الهيا منتفوحا \* لمعاري لاذ كيا مقدوحا

(وذكاها) تذكية (وأذكاها أو قدحا) وفي المحكم أنى عليها ما تذكو به وفي التهذيب والصحاح ذكية ترفعها وفي المصباح أتممت وقودها (والذكوة) بالضم (مأذكاها) وفي التهذيب ما يلقى عليها من طيب أو يعرف أو يطلق المصنف يقتضى أنه بالفتح وليس كذلك (كالذكية) وهذه أيضا بالضم قال ابن سبده الأخيرة من باب ججوت الخراج جبابه (و) الذكوة أيضا (الجرة الملتببة كالدكا) مقصورا عن ابن دريد قال أبو خراش وظل لنا يوم كان أواره \* ذكا النار من نجم الفروع طويل وفي المحكم كالدكا (والذكا) كصاحب (سرعة الفطنة) وفي الصحاح حدة الفؤاد زاد غيره بسرعة إدراكه وفطنته وفي المصباح سرعة أفهم وقال الراغب عبر عن سرعة الإدراك وحدة الفهم بالذكا، وذلك كقولهم فلان شعله نار وقال العضد الذكا، سرعة اقتراح التماخ وقال الشاعر

لولى محل ماء الندى \* فيه لاسرقة ذكاؤه

وقد (ذكى كرمى وسعى وكرم) الثلاثة عن ابن سبده واقتصر الجوهرى كغيره على الاول يذكى ويذكو ذكا، (فهو ذكى) على فاعيل وقد يستعمل في البعير والجمع الأذكاء (و) الذكا، (السن من العمر) ومنه قول الجاهل فررت عن ذكا، وبلغت الدابة الذكا، أى السن كفى الصحاح وقال المبرد فى اسكامل الذكا، تمام السن وقال الأزهرى أصل الذكا، فى اللغة كلها تمام الشئ فنه الذكا، فى السن والفهم وهو تمام السن وقال الخليل الذكا، فى السن ان يأتى على قروحه سنة وذلك تمام استتمام القوة قال زهير

فضله اذا اجتهد واعلمه \* تمام السن منه والذكا،

(و) ذكا، (بالضم غير مصروفة الشمس) معرفة لا تدخلها الالف واللام تقول هذه ذكا، طالعة مشقة من ذكت النار ذكا، قال نعلين صعيير يصف ظليما فتذ كرائق لا تريد ابدا \* ألفت ذكا، عينيها فى كافر (وابن ذكا، بالمد) أى مع الضم (الصحيح) قال الراغب وذلك انه تارة يتصور الصبح ابتداء للشمس وتارة حاجبا لها فقبل حاجب الشمس وفى الصحاح والتهذيب يقال للصبح ابن ذكا، لانه من ضوئها قال حميد

فوردت قبل ابتلاج الفجر \* وابن ذكا، كامن فى كفر

(والذكية الذبح) قال الراغب حقيقة الذكية اخراج الحرارة الغريزية لكن خص فى الشرع بإبطال الحياة على وجه دون وجه ويدل على هذا الاشتقاق قولهم فى الميت خامدوها مدوفى النار الهامة ميتة (كالدكا والذكا) ويقال هما اسمان والعرب تقول ذكا، الجنين ذكا، أى اذا ذبحت ذبح وفى المصباح أى ذكا، الجنين هى ذكا، أمه فخذى المبدأ الثانى ايجاز الفهم المعنى وقال المطرزي النصب فى قوله ذكا، أمه خطأ وفى التهذيب ومعنى الذكية ان يدركها وفيها بقية تشعب معها الاوداج وتضطرب اضطراب المذبذوح الذى أدرك ذكا، قال وأهل العلم يقولون ان اخراج السبع الحشوة أو قطع الجوف فخرجت فلا ذكا، لذلك وتأويله ان يصير فى حالة ما لا يؤثر فى حياته الذبح (وكفى الذبح) يقال جدى ذكى قال ابن سبده وإنما أثبت هذه الكلمات فى الواو وان كان لفظها الياء لا يوجبنا ذكا، وعلى ما انتظمه هذا الباب وأما ذكى فعدم وقدرت ان الذكية نادر (و) يقال (ذكى) الرجل (تذكية) أى (أسن وبدن) فهو مذكى قال ابن سبده والمذكى أيضا المسن من كل شئ وخص بعضهم ذات الحافر وقيل

هو ان يحاور القروح بسنة وقال الراغب خص الرجل بالذكا، لكثرة رياسته وتجاربه ويحسب هذا الاشتقاق لا يسمى الشيخ مذكيا الا اذا كان ذا تجارب ورياضات ولما كانت التجارب والرياضات قبلها توجد الا فى الشيخوخة طول عمرهم اسبغ عمل الذكا، فيهم (والمذاكى من الخيل) العنان المسان (التي أتى عليها بمدقرو حسانه أو ستان) الواحد مذكى، مثل الخائف من الابل ومنه المثل جرى المذكىات غلاب ويروى جرى المذاكى وقيل المذاكى من الخيل الذى يذهب حضره وينقطع (ومسك ذكى وذكا، ذكية ساطع ريحه) وأصل الذكا، فى الرمح شدته من طيب أو نبي قال ابن الأنبارى والمسك والعنبر ذكران ويؤنثان قاله أبو هفان (وسجاية ذكية كعسنة) وفى التكملة بالشديد كعسنة (مبارت مرة بعد مرة) أخرى (والذكا، بن صغار السرح جمع ذكوانه) كفى المحكم (وابن ذكوان) المقرئ (راوى ابن عامر) مشهور (وذكوة ماسدة) فى بلاد قيس وفى المحكم قريبة \* ومما

يستدرك عليه أن كتب الحرب أو قدما أو قوله تعالى الاما ذكيتم معناه ما أدركتم ذكا، ذكا، ذكوان اسم قبيلة من سليم وأيضا جند أبى بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذكوانى الأصمباني عن أبى بكر أحمد بن موسى التميمي وأيضا جند أبى جعفر أحمد بن الحسين بن حفص الذكوانى الهمداني ثقة روى عن جده وابن عمه أبو محمد عبد الله بن الحسن بن حفص محدثون وقال ابن الاعرابى الذكوان



(اذلولى)

شجر الواحدة ذكوانة واستندسى الفعل على الاتن اشتد عليها ي (اذلولى) اذيلاء (انطلق فى استخفاء) نقله الجوهري وكذلك نقله نذعلبا كما فى التهذيب (و) فى المحكم (ذل وانقاد) قال الشاعر

حتى ترى الاجدع مذلوليا \* ياتمس الفضل الى الجادع

(المستدرک)

(ذى)

(و) اذلولى (فلان تنكسر فانه) قال سيبويه لا يستعمل الامريدا وقال ابن سيده قضينا عليه بالياء لكونه الاما (و) اذلولى (الذكرفام مسترخيا) نقله الازهرى عن ابي مالك (ورجل ذلولى) اى (مذلول) قبل وزنه فعول وقيل فعلل وسيأتى الكلام عليه فى ق ط و (وتدلى تواضع) وأصله نذل فكثرت اللامات فقلت احداه نيا كما قالوا اظنى وأصله اظنن (وذلى الرطب كسمى) بذلاء ذليا (جناء وانذلى معه) هكذا فى النسخ والذى فى التكملة ظل بذلى الرطب اى يحنيه فيندلى معه وضبط بذلى رباعيا بخطه فعبارة المصنف فى اقصور ظاهر \* ومما يستدرك عليه اذلولى اسرع مخافة أن يفوته شئ ومنه حديث فاطمة رضى الله تعالى عنها فاذلوليت حتى رأيت وجهه اى اسرعت واذلولى فذهب اذلولى متفاديا ورشاه مذلول اذا كان مضطرا بنقله الازهرى وظل بذلى الطعام اى برزده ومما رايضا وارض منذلية قد أدرك رعيها أقصى مداه ومنذلية مثلها كما فى التكملة ي (الذماء) كسحاب (الحركة) وفى الصحاح بقية الروح فى المذبوح (وقد ذى) المذبوح (كرضى) يذى ذما اذا تحرك وفى نسخ الصحاح مضبوط كرمى يرى بهذا المعنى ومثله فى التهذيب ونصه أبو عبيد يقال من الذماء قد ذى يذى وقوله كرمى هكذا ضبطه الصاغاني وقال لعله فى ذى كرمى اذا تحرك (و) قال ابن الجوابى هو فارسى معرب وهو (بقية النفس) وذكره ابن سيده أيضا فى المحكم والمخصص والازهرى فى التهذيب وأنشدوا لابي ذؤيب

فأبدهن حنوفهن فهارب \* بذمانه أو بارك متجمع

قال أبو علي همزة الذماء منقلبة عن ياء وليست بهمزة كازعم قوم بدلا لما حكاه أبو عبيد من قولهم ذى يذى (أو) الذماء (قوة القلب) وأنشد ابن سيده فى المحكم والمخصص وتعلب فى مجالسه وأبو علي التتالى فى أماليه وهو للمرابى منقذ

أفانلى بعد الذماء وعائد \* على تخيال منى ماذا يافع

قال البكري يريد بعد الكبرة وبعد ان لم يبق من النفس الا بقية وقال المبدانى الذماء ما بين القتل الى خروج النفس ولا ذماء للانسان ويقال هو شدة انقضاء الحياة بعد الذبح (وقد ذى) يذى (كرمى) يرمى (والذامى والمذماء) كلاهما (الرمية تصاب) فيسوقها صاحبها فتساق معه وقد أذماها (والذميان محركة) وكذلك القديان (الاسراع وقد ذى) وقدى (كرمى) قاله الفراء ونقله الازهرى قال ابن سيده وحكى بعضهم ذى يذى كرمى ولست منها على ثقة (وذمته ريحه أذنه) نقله ابن سيده عن أبي حنيفة وأنشد

انى ذمتنى ريحها حين اقبلت \* فيكدرت لما لاقيت من ذاك أسقى

وفى التهذيب عن الاصمعي ذى الحبشى فى أنف الرجل بضائه يذى ذميا اذا آذاه بذلك وأنشد أبو زيد

ياريح يذونى لا ذمين \* جئت بألوان المصفرين

وفى المحكم ذمته ريح الحيفة ذميا أخذت بنفسه وقال أبو علي الفارسي بعد سباق كلامه فى ان همزة الذماء ياء وليست بهمزة ما نصه فأما ما أنشده أبو بكر بن دريد من قول الرازي

ياريح يذونى لا ذمين \* جئت بألوان المصفرين

فليس بحجة على ان الهمزة فى الذماء ليست بأصل لان التخفيف البديلى قد يقع فى مثل هذا ويذونى موضع على مسافة ستين فرسخا من البحرين وهو بى فيقول أينها الريح لا تترعى ذما نا اه نقله الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الصالحى فى كتابه المعرب وأورده الجوهري هكذا عن ابي عمرو وأنشد

ليست بعصلا يذى السكب تنكها \* ولا بعذلة يصطن ثدياها

(واستدليت ما عنده تبعته) وأخذته كما فى الصحاح وفى المحكم طلبته (وأذماها) اذماها (وقد ذمته برمقه) نقله الازهرى وهو قول

أبي زيد (والذمى) بالفتح قصر (الرائحة المنكرة) وفى المحكم المنكسة \* ومما يستدرك عليه ذمى الرجل ذما بالمد طال مرضه وذمى له منه

شئ تها كلاما كرمى كذا فى المحكم وفى التهذيب عن الاصمعي ذمى العليل ذميا أخذته النزعة طال عليه علة الموت فيقال ما أطول

ذماها وفى الصحاح يقال خدم فلان ما ذمى لك أى ارتفع لك وقال شيخنا قولهم فلان باقى الذماء اذا طال مرضه هو على التشبيه اذ ليس

للانسان ذما كما فصله أبو هلال العسكري فى محجة وذمته الريح ذميا قبلته عن أبي زيد وأنكره أبو مالك وقال ذمته فى أنفه الريح

اذا طارت الى رأسه وأذى الراى رمية اذ لم يصب المقتل فيجمل نقله قال اسامة الهذلى

أناب وقد أمسى على الماء قبله \* أفيدر لا يذى الرمية راصد

ومن أمثالهم أطول ذما من الضب قال الميذانى وذلك لقوة نفسه يذبح فيبقى ايلة مذنوحا مفرى الاوداج ساكن الحركة ثم يطرح

من الغدى فى النار فاذا قدر وانتهى نضح تحرك حتى يتوه هو والى قد صار حيا وان كان فى العين ميتا وحكى أيضا أطول ذما من الالهى

ومن الحفساء والذماء أيضا همم الرأس والباعن الجائفت نقله الميذانى كما فى المعرب لابن طولون و (ذها ذها) أهمله

الجوهري وقال ابن الاعرابى اى (تنكسر) كأنه لغة فى زها بالزاي ي (ذوى البقل كرمى ورمى) اقتصر ابن السكيت على الاولى

وأنكر الثانية وقال أبو عبيد قال يونس هى لغة كما فى الصحاح زاد غيره وهى لغة ريشة يذوى ويذوى (ذويا كصلى) هكذا فى النسخ

(ذها)

(ذوى)

(المستدرک)

(راى)

ولو قال كفى كان أصح وقال ابن سيدة في مصدره ذبا فهو ذواوى (ذبل) وييس وفي المحكم هو أن لا يصيب ربه أو يضربه الحرف في ذبل ويضعف وقال الليث لغة أهل يشة ذأى العود (وأذواه الحر) أذبله (والذراقة فشرة أو الغيبة أو البطيخة) عن كراع كذا في المحكم وقال أبو عمرو فشرة الخطبة والغيبة والبطيخة والجمع ذوى وقد تقدم أن هـ مال الدال لغة فيه والمروى عن أبي عمرو هو بالذال المججمة لا غير (والذوى كالى التعاج اصغار) ونص ابن الاعرابي الضعاف ولكنه مضبوط بفتح الذال ضبط القلم كما في نسخة المحكم بخط الارموى (و) قولهم (ذائك الرجل أى ذلك) لغة أولغة ومما يستدرک عليه الذوى فثور الغيب عن ابن الاعرابي

**فصل الراى مع الواو والياء** (الرؤية) بالضم ادراك المرئ وذلك أضرب بحسب قوى النفس الاول (النظر بالعين) التى هى الحاسة وما يجرى مجراها من الاخيرة قوله تعالى وقال اعلموا فسيرى الله عملكم ورسوله فانه مما أجرى مجرى الرؤية بالحاسة فان الحاسة لا تصح على الله تعالى وعلى ذلك قوله براكم هو وقيله من حيث لا ترونه والثاني بالوهسم والتخيل نحو ارى ان زيداً منطلق والثالث بالتفكير نحو انى ارى ما لا ترون (و) الرابع (بالقلب) أى بالعقل وعلى ذلك قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى وعلى ذلك قوله ولقد رآه نزلة أخرى قال الجوهرى الرؤية بالعين يتعدى الى مفعول واحد وعنى العلم يتعدى الى مفعولين يقال رآى زيداً عالماً وقال الراغب رآى اذا عدى الى مفعولين اقتضى معنى العلم واذا عدى الى مفعول واحد اقتضى معنى النظر المؤدى الى الاعتبار (و) قد (رأيت) أراه (رؤية) بالضم (ورأيا ورأه) مثال راعة وعلى هذه الثلاثة اقتصر الجوهرى (ورأية) قال ابن سيدة وليست الهاء فيها للمرة الواحدة انما هو مصدر كروية الا أن تزد المرة الواحدة فيكون رأيت رأية كضربت ضربة وامان لم ترد ف رأية كروية وليست الهاء للواحد (ورؤيانا) بالضم هكذا هو في النسخ والذي في المحكم ورأيت رؤيانا كروية هذه عن اللجاني وضبطه بالكسرة فأنظره (وارأيت رؤيت) كرايت أعنى من رؤية العين وقال الكسائي اجعت العرب على همز ما كان من رأيت واسترأيت وارأيت في رؤية العين وبعضهم يترك الهمز وهو قليل والكلام انما على الهمزة فاذا جئت الى الافعال المستقبلية أجمع من همز ومن لا على ترك الهمز قال به زيل القرآن نحو قوله تعالى الذين في قلوبهم مرض فترى القوم فيها مصرى انى ارى في المنام ويرى الذين أوتوا العلم الا نيم الرباب فانهم همزون مع حروف المضارعة وهو الاصل (و) حكى ابن الاعرابي (الحمد لله على ريتك كريتك أى رؤيتك) قال ابن سيدة وفيه صنعة وحقيقة انه أراد رؤيتك فأبدل الهمزة واولد الاصحاح فقال رويتك ثم أدغم لان هذه الواو قد صارت حرف علة بمسائط عليها من البديل فقال ريتك ثم كسر الراء المجاورة الياء فقال ريتك (والراء كشذاد الكثير الرؤية) قال غيلان الرىي \* كأنها وقد رآها الرأى \* (الرؤى كصلى والراء بالضم والمرأة بالفتح المنظر) ووقع في المحكم قول الثلاثة الرىي بالكسرة مضبوطاً بخط يوثق به وفي الصحاح المرأة على مفعلة بفتح العين المنظر الحسن يقال امرأته حسنة المرأة والمرأى كما تقول حسنة المنظرة والمنظر وفلان حسن فى مرآة العين أى فى المنظر وفى المثل تخبر عن مجهول مرآته أى ظاهره يدل على باطنه والراء بالضم حسن المنظر اهـ وقال ابن سيدة (أولاً ولان حسن المنظر والثالث مطابقة حسن المنظر كان أوفقاً وفى الصحاح وقوله تعالى هم أحسن أناثاً ورؤياناً همرة جعله من المنظر من رأيت وهو مرآته العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة وأنشد أبو عبيدة لمحمد بن غير الثقي أشافك الظعاش يوم فافوا \* بنى الراى الجليل من الاثاث

ومن لهم مرآة امان يكون على تخفيف الهمز أو يكون من رويت ألوانهم وجلودهم ربا متلات وحسنت اهـ وماله رؤا ولا شاهد عن اللجاني لم يرد شيأاً (والترئية الهاء وحسن المنظر) اسم لام مصدر قال ابن مقبل اما الرأى فحيناً حترئية \* مثل الجبال التى بالخزج من اضم

(واستراة استدعى رؤيته) كذا في المحكم (وأرأيت اياه أراءه واره) المصدران عن سيبويه قال الهاء لا تعوض وترى كها على أن لا يعوض وهم بما يعوضون بعد الحذف ولا يعوضون (ورأيتهم مرآة ورأيتهم) بالكسرة (أرأيت) على خلاف ما أنا عليه (وفى الصحاح يقال رأى فلان الناس برأيتهم مرآة ورأيتهم مرآة على القلب بمعنى انتهى ومنه قوله تعالى بطرا ورأى الناس وقوله تعالى الذين هم يراؤن يعنى المتناقضين اذا صلى المؤمنون صلواتهم بروهم انهم على ما هم عليه وفى المصباح الرأى هو اظهار العمل للناس ليروه ويظنوا به خبرا فاعمل غير الله نعوذ بالله وقال الحرالى الرأى الفعل المقصود به رؤية المطلق غفلة عن الخلق وعناية عنه نقله المناوى وفى الصحاح وفلان مرآة وقوم مرآون والاسم الرأى يقال فعل فلان رأياً وسبعة (كرأيت رؤيته) نقله الفرع عن العرب قال وقرأ ابن عباس يرون الناس (و) رأيتهم مرآة ورأيتهم (قابلة فرأيت) كذا في المحكم (والمرأة كصاحبة ما رأيت فيه) وفى الصحاح التى ينظر فيها وثلاث مرآة والكثير مرآة وقال الراغب المرأة ما ترى فيه صور الاشياء وهى مفعلة من رأيت نحو المحكم من صحت وجهها مرآة وقال الارشرى جمعها مرآة ومن حوّل الهمزة قال مرآة (ورأيت) أى الرجل (رؤية عرضتها) أى المرأة (عليه أو حبسته الى نظر فيها) نفسه وفى الصحاح قال أبو زيد رأيت الرجل رؤية اذا أمسكت له المرأة لينظر فيها (ورأيت فيها) أى المرأة بالمد (ورأيت) بالتشديد وفى الصحاح فلان يترأى أى ينظر الى وجهه فى المرأة أو فى السيف (والرؤيا) بالضم مهموزا وقد يحذف (مارأيت فى منامك) وفيها اغاث يأتى بيانها فى المستدرکات وقال الليث رأيت رؤيا حسنة ولا تجمع وقال الجوهرى رأى فى

منامه رؤى ياعلى فعلى بالتونين و (ج رؤى) بالتونين (كهـدى) ورعى (والرعى كغنى ويكسر جنى) يتعرض للرجل بربه كهانة  
 أو طباً يقال مع فلان رعى وشبهه بالكسر رعى المحكم هو الجن براه الانسان وقال اللحياني له رعى أى جنى (برى فيجب) و (رأى) رعى  
 حديث قال اسود بن قارب أنت الذى أنالك ريتك بظه ور رسول الله قال نعم قال ابن الاثير يقال للتابع من الجن رعى ككسى وهو  
 فعيل أو فعول سمى به لانه يترأى لمتبوعه أو هو من الراى من قولهم فلان رعى قومه اذا كان صاحب رأيهم وقد تكسر راؤه لاتباعها  
 ما بعدها (أو المـكـسـور للمعجوب منهم) والفتح لغيره (و) الرعى أيضا (الحية العظيمة) تترأى للانسان (تشبيها بالجنى) ومنه  
 حديث أبى سعيد الخدرى فاذا رعى مثل نعى يعنى حية عظيمة كالزق قال ابن الاثير سمى بالرى الجنى لانهم يزعمون ان الحيات من  
 مسخ الجن ولهذا سموه شبطا ماوجانا (و) الرعى بالوجهين (الثوب ينشرب ليعاى) عن ابى على (وترأى أو رأى بعضهم بعضا) وللاثنين ترأيا  
 وقال الراغب فى قوله تعالى فلما ترأى الجمعان أى تقاربا وتقا بالابحيت صار لكل واحد بحيث يتكهن برؤية الآخر ويتمكن الآخر من  
 رؤيته (و) ترأى (التخيل ظهرت ألوان بسره) عن أبى حنيفة وكله من رؤية العين (وترأى لى وترأى) على تفاعل وتفعّل  
 (تصدى لاراهو) فى الحديث (لا ترأى نارهما) كذا فى النسخ ونص الحديث نارهما أى لا يتجاوز المسلم والمسلم بل يتباعد  
 عنه منزلة بحيث لو أوقد نارهما آها) وفى التهذيب أى لا يحل لمسلم أن يسكن بلاد المشركين فيكون معهم بقدر ما يرى كل منهما نار  
 الآخر قاله أبو عبيد وقال أبو الهيثم أى لا يتسم المسلم بسمة المشرك ولا تشبهه به فى هديه وشكله ولا يتخلق بأخلاقه من قولك ما نار  
 بعيرك أى ماعنته وفسره ابن الاثير بنحو مما فسر أبو عبيد وزاد فيه ولكنه ينزل مع المسلمين فى دارهم وانما كره مجاورة المشركين  
 لانه لا عهد لهم ولا أمان قال واسناد الترائى الى الثارين مجاز من قولهم دارى تنظر الى دار فلان أى تقابلها (و) يقال (هو منى مرأى  
 ومسمع) بالرفع (وينصب) وهو من الظروف المخصوصة التى أجريت مجرى غير المخصوصة عند سيبويه قال هو مثل مناط الثريا ودرج  
 السبول (أى) هو منى (يحيى أراه وأسمعه) وفى الصحاح فلان منى عرأى ومسمع أى حيث أراه وأسمع قوله (و) هم (رأى ألف  
 بالكسر) أى (زهاؤه فى رأى العين) أى فيما ترى العين (و) يقال (جاء حين جن روى ورويا مضومتين) ورأى ورأيا (مفتوحتين  
 أى حين اختلط الظلام فلم يترأوا) كذا فى المحكم (وارأى فى الامر وترأى) أى (نظرناه) وقال الجوهرى ارتأى ارتأى فاعل  
 من الراى والتدبير وقال ابن الاثير هو افتعل من رؤية القلب أو من الراى ومعنى ارتأى فكررت أنى اه وأنشد الأزهري

ألا أيها المرتضى فى الامور \* سجدوا للعمى عنك نبيانا

(والراى الاعتقاد) اسم لا مصدر كفى المحكم وقال الراغب هو اعتقاد النفس أحد النقيضين عن غلبة الظن وعلى هذا قوله  
 عز وجل يرونهم مثليهم رأى العين أى يظنونهم بحسب مقتضى مشاهدته العين مثليهم (ج آراء) لم يكسر على غير ذلك (و) حكى  
 الجوهرى فى جمعه (آراء) مقلوب (و) حكى اللحياني فى جمعه (أرى) كآرع (ورى) بالضم (ورى) بالكسر والذى فى نص المحكم عن  
 اللحياني رعى بالضم والكسر وصحح عليه (ورعى كغنى) قال الجوهرى هو على فعيل مثل ضأن وضئين قال ابن الاثير (و) قد تكرر  
 فى الحديث أرأيتن وأرأيتكم وأرأيتكم وهى كلمة نقولها العرب عند الاستخبار (يعنى أخبرنى وأخبرنى وأخبرنى) والتاء  
 مفتوحة) أبدا هذا نص النهاية وقال الراغب بجري أرأيت بجري أخبرنى قد دخل عليه الكاف وترك التاء على حاله فى التثنية  
 والجمع والتأنيث ويسلط التغيير على التاء قال تعالى أرأيتن هذا الذى كرمتم على قل أرأيتكم أن أناكم عذاب الله  
 قل أرأيتم ما تدعون من دون الله قل أرأيتم أن جعل الله عليكم اليل سرمد اكل ذلك فيه معنى التنبية \* قلت وللفراء والزجاج  
 وابن اسحق هنا كلام فيه تحقيق انظره فى التهذيب تركته لطوله ثم قال ابن الاثير (وكذلك) تكرر (لم ترالى كذا) لم ترالى فلان  
 وهى (كلمة يقال عند التعجب) من الشئ وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى لم ترالى ربك كيف مد الظل لم ترالى الذين خرجوا من  
 ديارهم لم ترالى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب أى لم تعجب بفعلهم ولم يته شأهم اليك وقال الراغب اذا عدى رأيت بالى اقتضى معنى  
 النظر المؤدى للاعتبار وقد تقدم قريبا (و) حكى اللحياني (هو مرآة بكذا) وان يفعل كذا كعبادة (أى مخافة) وكذا الانسان  
 والجمع والمؤنث (وأنا أرى) أب أفعل ذلك أى (أخلق) وأجدر به (والرئة) كعدة (موضع النفس والريح من الحيوان) قال الليث  
 تهرولان مرز وقال الراغب هو العضو المنتشر عن القلب وفى الصحاح الرئة السحر مهموز والهاء عوض من الباء (ج رئات وروئن)  
 بكسرهما على ما يطر فى هذا القول الشاعر

فقطناهم حتى أتى الغلظ منهم \* قلوبا وكذا لهم ورثنا

قال ابن سيده وانما جاز جمع هذا ونحوه بالواو والتونين لانهم أسمىاء مجهودة منقضة ولا يكسر هذا المضرب فى أوليته ولا فى حد  
 النسبة (ورأه أصاب رثته) نقله الجوهرى وابن سيده وقال الراغب ضرب رثته (و) رأى (الرابة ركزها) فى الارض (كأراها)  
 بهذه عن اللحياني قال ابن سيده وهو مرز عندى على غير قياس وانما حكمه أريتها (و) رأى (الزبد أوقده فرأى هو) بنفسه أى وقد  
 وهذا المأذوع عن كراع (و) يقال (أرى الله فلان) كذا وكذا (أى أرى الناس به العذاب والهلاك) ولا يقال ذلك الا فى الشر قاله  
 شهر (و) قال الاصمعى يقال (رأس مرأى كظنى طويل الخطم فيه تصوير) كذا فى المحكم وفى التهذيب كهية الابريق وأنشدا

لدى الرمة وجذب البرى امراس نجران ركبت \* أو أخبها بالمرآيات الرواجف  
قال الأزهرى يعنى أو أخى الامر اس وهذا مثل وقال نصير رؤس مرآيات كأنها أقوار بر قال ابن سبيده وهذا لا أعرف له فعلا ولا مادة  
(و) فى التهذيب (استرايته) فى رأى أى (استشعرته ورأيته) على فاعلته وهو برأيه أى (شاورة) قال عمران بن حطان  
فإن تكن نحن شاورة ناك قلت لنا \* بالنصح منى لنا فيما نرائين

(وَأَرَأَى) الرجل (أَرَأَى) إذا عقل (وَأَرَأَى) وتدير (و) قال الأزهرى أَرَأَى أَرَأَى (تليت) أَرَأَى وهى (الحاقة فى وجهه) وهو (ضد)  
وفيه نظر (و) أَرَأَى (نظر فى المرأة) وفى التهذيب تَرَأَى من المرأة وهى لغة فى رَأَى أَرَأَى (صار له رُفَى من الجن) وهو التابع  
(و) أَرَأَى (عمل) صالحا (رَأَى) (و) أَرَأَى (استشعرته) (و) أَرَأَى (حرف جفينة) وفى التهذيب بعينه (عند النظر)  
تحرىكا كثيرا وهو برقى بعينه وهى لغة فى رَأَى (و) أَرَأَى (تبع رأى بعض الفقهاء) فى الفقه (و) أَرَأَى (كثرت رَأَى) زنة رعا وهى  
أحلامه جماعة الرُؤْيَا (و) أَرَأَى (البعبع انتكب خطمه على حلقه) قاله النضر فهو مرأى كضئى وهن مرآيات وقد تقدم شاهده  
قريبا (و) أَرَأَى (الحامل من) الناقة والشاة (غير الحافر والسبع رؤى فى ضرعها الحمل واستبين) وكذا المرأة وجميع الحوام مثل  
(فهى مرءية) نفسه ابن سبيده (و) قال اللحياني يقال انه تلخيث (و) لا ترما (فلان ولا ترى ما فلان رفعا وجرما) (و) إذا قالوا انه  
تلخيث (و) ترما (فلان قالوه بالجرم وقلان كله بالرفع وكذا) (و) أَرَأَى (عن ابن الاعرابى وكذا أولو لم يولتورى ما كل ذلك) (بمعنى لاسما)  
ولا سيما ولا سيما حكاه عن الكسائى كذا فى التهذيب (وذو الرأى) لقب (العباس بن عبد المطلب) الهاشمى رضى الله عنه  
(و) أيضا لقب (الحباب بن المنذر) الانصارى لقب به يوم السقيفة إذ قال أبا جديها المحبكت وعذيقها المرجب (و) أبو عثمان  
(ربيعه) بن أبي عبد الرحمن فروخ التميمى مولى آل المستكدر صاحب (الرأى) والقائل به سمع أنسا والسائب بن يزيد وهو (شيخ مالك)  
والثوري وشعبة مات سنة ١٣٦ (وهلال الرأى) بن يحيى بن مسلم البصرى (من أعيان الحنفية) كثير الخطأ لا يحتج به  
(وسمر من رأى) بالنضم وسمر من رأى وساء من رأى وسامرا عن تغلب وابن الأنبارى وهى لغات فى المدينة التى بناها المعتصم  
العباسى وقد ذكرت (فى س ر ر) وأصحاب الرأى عند أهل الحديث هم (أصحاب القياس لانهم يقولون برأهم فيما لم يجدوا فيه  
حديثا أو أثرا) أو فيما أشكل عليهم من الحديث قاله ابن الأثير وأما عند غيرهم فانه يقال فلان من أهل الرأى إذا كان يرى رأى  
الخوارج ويقول بذهبهم ومنه حديث الأزرق بن قيس وفيما راجل له رأى \* ومما يستدل عليه يقال ربته على الحدف أنشد تغلب

(المستدرك)

وجناء مقورة الاقرب بحسبها \* من لم يكن قبل راها راية جلا

وأنأراه والاصل آراه حذفوا الهزة وألقوا حركتها على ما قبلها قال سيبويه كل شئ كانت أوله زائدة سوى ألف الوصل من رأيت  
فقد اجتمعت العرب على تخفيف همزة الكثرة استعملها هم اياه جعلوا الهزة تعاقب قال وحكى أبو الخطاب قد آراههم لحنى به على  
الاصل قال

أحن اذا رأيت جبال تجدد \* ولا أراى الى تجد سبيلا

قال بعضهم ولا أرى على احتمال الزحاف وقال سراقه البارقى

أرى عيني مالم ترأياه \* كذا ناعالم بانترهات

ورواه الاخفش مالم ترأياه على التخفيف الشائع عن العرب فى هذا الحرف ويقول أهل الجواز فى الامر من رأى ر ذلك وللاثنين  
ربا وللجمع روا ذلك ولجماعة النسوة من ذا كن وبنو تميم هم من ذون فى جميع ذلك على الاصل وترأى ناعالم لال تكلفا للظهور  
زاه أم لا وقيل ترأى ناظرنا وقال أبو ذؤيب

أبى الله الا ان يقيدك بعدما \* ترأى تقوى من قريب ومودق

وفى الحديث لا يترأى أحدكم فى الماء شئ لا ينظر وجهه فيه وزنه يتفعل حكا سيبويه وحكى الفارسي عن أبي الحسن ربا لغة فى الرؤيا  
قال وهذا على الادغام بعد التخفيف البدلى وحكى أيضا ربا يتبع الباء الكسرة وقال الأزهرى رعى الكسائى انه سمع ان ربا يقرأ  
ان كنتم للرأى تهربون ورأيت عنك رؤى حسنة أى حملتها وقالوا رأى عيني زيد افعسل ذال وهو من يادر المصادر عند سيبويه وانظيره  
سمع اذنى ولا نظير لها فى المتعديات والترية الشئ الحنى اليسير من الصفرة والكثرة تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض فاما  
ما كان فى أيام الحيض فهو حيض وليس ترية ذكره الجوهرى وزاد فى المحكم فقال والترية والترية بالكسرة قال والفتح من الترية  
نادر ثم قال وفيصل الترية الحرفة التى تعرف بها حيضتها من طهرها وهو من الرؤية ومن الجار رأى المكان المكان اذا قابله حتى كانه  
براه قال ساعدة

لمأراى نعمان حبل كرفى \* عكر كالحج النزول الاركب

وقرأ أبو عمر أرا منا سكتنا وهو نادى لما لحق الفسل من الاحفاف ودور القوم مشارء أى منتهى البصر حيث تراهم وقولهم على  
وجهه رأوة الحق اذا عرفت الحق فيه قبل ان تحبزه نقلة الجوهرى والأزهرى وان فى وجهه لرؤاة كشمسة أى نظارة ودمامة  
نقله الأزهرى وأرأت الشاة اذا عظم ضرعها فهى مرءية الجوهرى وقوم رنا يقال بعضهم بعضا وأرأت الشئ عاطية ورؤية  
كسبية مهموزة تصغير رنة وأيضاً اسم أرض وبروى بيت الفرزدق

هل تعلمون غداة يطرد سيكم \* بالسفع بين رؤية وطحال

ورأيت رأى العين أى حيث يقع عليه البصر والرى بالكسر الرؤية أنشد الواو الجراح \* أحب الى قلبى من الدينارية \* أراد رؤية وقال ابن الاعرابى رأيت الشئ أى رأيت وقد تقدم للمصنف رأيت اراه وارا، كلاهما عن سيبويه وبات برأها يظن انها كذا وبه فسر قول الفرزدق وتراىنا تلاقينا فرأيت به ورأى عن أبى عبيد وهو يترأى برأى فلان اذا كان يرى رأيه ويعيل اليه ويقضى به وقال الاصمعى يقال لكل ساكن لا يتحرك ساج وراءه ورأى الرجل اسودضرع شانه وقال أبو زيد بعين ما أرى ينك أى اغفل وكن كافى أنظر اليك نقله الجوهرى وتقول من الرأى يستراى فلان كما تقول يستحق ويستعقل عن أبى عمرو وتقول للمرأة أنت ترين وللجماعة أنتى ترين وتقول أنت ترى بنى وان شئت أدخمت وقلت ترى بنى بتشديد النون ورأه مرآة على فاعله أراه انه كذا ورأى اذا بنى للمفعول تعدى الى واحد تقول رضى زيد عاقلا أى ظن ورضى القوم كفى صاحب رأيهم الذى يرجعون اليه وسودة بن الحكم وأبو مطيع الحكم بن عبيد الله البلخى الراىان محدثان و (ربا) الشئ ربو (ربوا كعلو) وفى الصحاح ربوا بالفتح (وربا) هو مضبوط فى سائر النسخ بالكسرة وفى نسخ الحكم بالفتح وصحح عليه (زادونا) وعلا (واربته) هكذا فى النسخ وفى الحكم وأرى به غيبته وهو الصواب ومنه قوله تعالى ويرى الصداقات قال الراغب وفيه تنبيه على ان الزيادة المعقولة المعبر عنها بالبركة ترتفع عن الربا (و) ربا (الرأية علاها) نقله الجوهرى (و) ربا (الفرس) ربو (ربوا) بالفتح (انفع من عدوا وافرغ وأخذ الربو) وهو الانهار قال بشر بن أبى خازم كان حفيف مخفرا اذا ما \* كفن الربو كبر مستعار

(ربا)

(و) ربا (السويق) الذى فى النسخ يفتح القاف على انه مفعول ربا وفى الحكم بالسويق ونحوه يضم القاف على انه فاعل ربا ربا كعلو (سب عليه الماء فانفتح والربا بالكسر العينة) وقال الراغب هو الزيادة على رأس المال زاد صاحب المصباح وهو مقصور على الاشهر وقال اللحيانى الرما بالميم لغة فيه على البدل كما سياتى قال الراغب لكن خص فى الشريعة بالزيادة على وجه دون وجه (وهما ربوان) بالواو على الاصل (و) يقال (ربان) بالياء على التحقيف مع كسر الواو فى الحكم وأتت به من الواو وانما تسمى بالياء للمالة الساعية فيه من أجل الكسرة وقدر بالمال ربوا بالربا (والمرى من رأيه) وقال الزجاج فى قوله تعالى وما آتيتكم من رباليربوا فى أموال الناس فلا يربوه عند الله يعنى به دفع الانسان الشئ ليعوض أكثر منه فذلك فى أكثر التفسير ليس بمحرام ولكن لا ثواب لمن زاد على ما أخذ قال والربا ربوان فالحرمان كل قرض يؤخذ به أكثر منه أو تجر به منفعة وما ليس بمحرام ان يب ما يستدعى به أكثر منه أو يهدى ليهدى له أكثر منها قال الفراء قرأ عاصم والاعشى ليربوا بفتح الواو وأهل الجواز بناء وسكونها وكل صواب (والربو الربوة والرباة مثلان) وأشار فى الحكم بقليل ربوة فقط والفتح والكسرة فى ربوة بضبط القلم وصحح عليه الارموى ومثله فى مشردات الراغب والضم فى الربوة عن ابن جنى كذا رأيت فى هامش كتاب المقصور والممدود لابي على النقال وفى التهذيب فى الربوة ثلاث لغات والاختيار الضم لغة الفتح (و) كذلك (الرأية والرباة) كما (ما ارتفع من الارض) ومنه قوله تعالى ربوة ذات قرار ومعين ومعين الربوة رأية كأنها ربت بنفسها فى مكان وأنشد ابن الاعرابى

نفوت العشتق الحامها \* وان هو وفى الرباة المديدا

وقيل الروابى ما أشرف من الرمل كالدكا كذا غير انها أشد منها اشرفا فأنبت أجود البقل الذى فى الرمال وأكبره ينزلها الناس (و) قوله تعالى فاخذهم (أخذة رأية) أى أخذة (شديدة) وقال الفراء أى (زائدة) نقله الجوهرى (وربوت فى حجره) وفى الصحاح فى بنى فلان (ربوا) بالفتح كما هو مقتضى اطلاقه والصواب بالضم وهو عن اللحيانى وهكذا ضبط فى الحكم (وربوا) كعلو (وربيت) هو فى النسخ بالفتح والصواب بكسر الباء كما هو مضبوط فى الصحاح والحكم (ربا) كسحاب (وربى) كفى أى (نشأت) وأنشد اللحيانى لمسكين الدارمى ثلاثة أملا ربوانى حجورنا \* فهل قائل حقا كمن هو كاذب كذا رواه ربوا زنة غروا وأنشد فى الكسر للسمول

نطقة ما خلقت يوم ربيت \* أمرت أمرها وفيها ربيت

كنا الله تحت سترى \* ففما نبت تحتها خففت

ولكل من رزقه ما قضى الله \* وان حل أنفه المسجيت

(وربته) أنا (ترية) أى (غذونه) وقال الراغب وقبل أصل ربيت من المضاعف فقلب تخفيفا مثل تظنبت (كتريته) قال الجوهرى هذا الشكل ما بنى كالولد والزرع ونحوه (وربيت) عن خنافة نبت عنه وهو مجاز نقله الزمخشري (و) من المجاز تقول (زنجبيل مرى ومرى) أيضا أى (معمول بالرب) ومرى قد ذكره فى الباء وأعاده هنا كانه تبع الجوهرى فى سياقه ويقال أيضا ربيت الأترج بعسل والورد بسكر (والرباء كسما الطول والمدة) يقال فلان على فلان ربا أى طول نقله الجوهرى عن ابن دريد (والأرية كاتفة أصل الفخذ) كفى الصحاح زاد اللحيانى مما يلى البظر وفى الأساس لحمة فى أصل الفخذ تنعقد من ألم وهما أربيتان وأمله أربوة فاستقلوا الفخذ يد على الواو كفى الصحاح (أوماين أعلاه وأسفل البطن) كذا فى النسخ ومثله فى نسخة

التهذيب وفي نص اللحياني في النوادر أسفل البطر كما هو نص المحكم (و) من المجاز الاربية (أهل بيت الرجل وبنوعه) ونحوهم ولا تكون الاربية من غيرهم يقال جاء فلان في أريته وأريته من قومه وفي الأساس وهم أهل بيته الادنون وقال سويد بن كراع واني وسط ثعلبة بن عمرو \* بالاربية تبت فروعا

قال الصاغاني والرواية الى أريته لا غير (والربوة بالكسر عشرة آلاف درهم كالربوة بالضم) فيه أمران الاول ان قوله عشرة آلاف درهم غلط والصواب ان الربوة اسم للجماعة وقال بعضهم هم عشرة آلاف كما هو نص المحكم فليس فيه نص على ذكر الدرهم ومثله في الأساس ومثرت ربوة من الناس أي جماعة عظيمة عشرة آلاف والثاني قوله كالربوة بالضم يدل على انه تخفيف الموحدة وانه من هذا الباب وليس كذلك وانما هو بالتشديد ومجمله رب ب وقد تقدم له ان الربوة الجماعة من الناس فتأمل ذلك ثم ان الزمخشري جعله من باب المجاز وهذا لا يؤخذ به المصنف فان من عادته تخليط الحقائق بالمجازات (والربو) بالفتح (الجماعة ج أرباء) ونص ابن الاعرابي الارباء الجماعة من الناس واحدهم ربو بلا همز (والربية) بالضم (كزبية شئ) وفي الصحاح ضرب (من الحشرات) جمعها ربي عن أبي حاتم (و) الربية (السنور) وفي المحكم دويبة بين الفأر وأم حبين (والاربى بالكسر سبك كالود) وفي الصحاح يبيض من السمك كالود ويكون بالبرص (ورايته) مراباة (داريته) ولايته (والربي كهدي ع) جاء في شعرو يقال أيضا الربا قاله نصر \* ومما يستدل عليه أربي على الحسين ونحوها زاد وربت الارض ربوا عظمت وانتفعت والربو والربوة انتفاخ الجوف أنشاده الأعرابي

(المستدرک)

وربأ آخر الى الرباعى لفظه فيقال ربوي قاله أبو عبيدة وزاد المطرزي فقال الفتح في النسبة خطأ وأربي الرجل هم ربا كدبة ومدى وتجمع أيضا على ربي كعتي ومنه قول الشاعر

لوزرت أي انتصبت والربو موضع وامرأة حشيرة رابية وهي التي أخذها الربو ويقال لها أيضا الربو

وأريان بفتح فكسر موحدة قريبة بنواحي نيسابور منها أبو عبد الله الحسن بن اسمعيل الأرياني توفي بعد العشر والثمانين والربية مخففة لغة في الربا وجاء في الحديث ربية بضم قشديداء مكسورة ثم تشديدا مفتوحة قال الفراء انما هو ربية تخففة سمعنا من العرب يعني أنهم تسكروا بالباء وكان القياس ربوة بالواو وكذلك الحبيبة من الاحتباء كذا في الصحاح والنهاية قال الزمخشري سبيلها ان تكون فعولا من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولا من السرى لانها أمرى جوارى الرجل وربا فلان حصل في ربوة والاربى بالكسر ثبت عن السيراني والربية بالضم الفأر جمعه الربى عن ابن الاعرابي وأنشد

أكلنا الربى يا أم عمر ومن يكن \* غريبا بارض يا كل الحشرات

فثبت في نفسه قوله تعالى الى ربوة ذات قرار ومعين انما ايلياء لانها كبد الارض وأقرب الى السماء ثمانية عشر ميلا أو دمشق بحيل مصر عن الزمخشري والربوة موضع دمشق به مسجد مشهور برار ورواي بن عجم قرب الرقة و (رتاء) برنوه رتوا

(عده) أنشد الجوهري للبيد يصف درعا

نخمة ذفرات رتي بالعري \* قردما نياوز كالصل

أي أنشد الى فوق لشعر عن لابسها (و) أيضا (أرخاه) وأدهاه أنشد الجوهري للعرث بد كرجلا وارتفاعه مكفه را على الحوادث لاير \* توه للدهر مؤيد صماء

(رتا)

أي لا تدهيه داهية ولا تغيره (ضد) نقله الجوهري (و) رتا (القلب) برنوه رتوا (قواه) ومنه الحديث ان الخزيرة رتو فؤاد المريض أي تشده وتقويه كافي الصحاح وفي النهاية الحسا برتو فؤاد الخزين بعناه (و) رتا (الدلو) وبالذلو كما هو نص الاموي برنوه رتوا (جذبا) ونص الاموي مدهامدا (رفيقا) كافي الصحاح (و) رتا (رأسه رتوا) بالفتح (ورنوا) كعلو (أشار) وفي الصحاح هو مثل الاعماء حكاه أبو عبيد (والرتوة الخطوة) ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها فدت رتوة أي بخطوة وقد رتا برنوا خطأ (و) الرتوة (شرف من الارض) كالربوة (و) أيضا (سويعة من الزمان) وهي الدرجة وبه فسر حديث معاذ الاثني (و) أيضا (الدعوة) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (القطرة) أيضا (رمية نسهم) وبه فسر حديث معاذ رضي الله عنه انه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة (أو نحو ميل) عن أبي عبيد وبه فسر حديث معاذ أيضا (أو مدى البصر) وبه فسر حديث معاذ أيضا وقيل الرتوة هنا الخطوة (والراقي العالم الرباني المتبحر) في العلوم وفي التهذيب هو العالم العامل المعلم (و) يقال (رتي في ذرعه) كعني (ذت في عضده) عن ابن سيده \* ومما يستدل عليه رتوت أو رتو خطوت والراقي الزائد على غيره في العمل نقله الازهرى وفي التكملة في العلم والرتبة والرتبة بالفتح والضم الخطوة عن اللحياني قال ابن سيده ولست منها على ثقة والرتوة الشرف والمترلة عند السلطان وأيضا البسطة وأيضا الزيادة في الشرف وغيره وأيضا العقدة الشديدة والعقدة المسترخية ورتوته ضمته وأيضا رتبته و (الرتو) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هي (الرتبة من اللبن) وهو ان يصب حليب على حامض وقد ذكر في الهجر قال ابن سيده وليس على لفظه في حكم التصريف لان الرتبة مهموز يدل قوله رتات اللبن خلطته فاما قولهم رجس من رتو ضعيف العقل فن الرتبة وكان قياسه على هذا من الرتبة

(المستدرک)

(رتا)

انهم أدخلوا الواو على الباء كما أدخلوا الباء على الواو (ورنوت الميت) لغة (في رتائه) وهذه قد ذكرها الجوهري استطرادا في الذي يليه



التهذيب وفي نص اللسان في النوادر أسفل البظر كما هو نص الحكم (ر) من المجاز الاربية (أهل بيت الرجل وبنوعه) ونحوهم ولا تكون الاربية من غيرهم يقال جاء فلان في أريته وأريته من قومه وفي الأساس وهم أهل بيته الادنون وقال سويد بن كراع واني وسط ثعلبة بن عمرو \* بالاربية ثبت فروعا

قال الصاغاني والرواية الى أريته لا غير (والربوة بالكسر عشرة آلاف درهم كالربية بالضم) فيه أمران الاول ان قوله عشرة آلاف درهم غلط وانصواب ان الربوة اسم للجماعة وقال بعضهم هم عشرة آلاف كما هو نص الحكم فليس فيه نص على ذكر الدرهم ومثله في الأساس ومثله من الناس أي جماعة عظيمة كمائة آلاف والثاني قوله كالربية بالضم يدل على انه بتخفيف الواو وحده وانه من هذا الباب وليس كذلك وانما هو بالتشديد ومجمله رب ب وقد تقدم لانه الربية بالجماعة من الناس فتأمل ذلك ثم ان الزمخشري جعله من باب المجاز وهذا لا يؤخذ به المصنف فان من عادته تخطيط الحقائق بالمجازات (والربو) بالفتح (الجماعة ج أرباء) ونص ابن الاعرابي الارباء الجماعة من الناس واحدهم ربو بلا همز (والربية) بالضم (كزبية شئ) وفي الصحاح ضرب (من الحشرات) جهاربي عن أبي حاتم (و) الربية (السنور) وفي الحكم دويبة بين الفأر وأم حنين (والاربى بالكسر سمك كالدرود) وفي الصحاح بيض من السمك كالدرود يكون بالبصرة (ورابيته) مراباة (داريته) ولايته (والربي كهدي ع) جاء في شعرو يقال أيضا الراب قاله نصر \* ومما يستدل به على أري على الحسين ونحوها زاد ربت الارض ربو اعظمت وانتفعت والربو والربوة انتفاع الجوف أشد ان الاعرابي ودون جذو وانتهاض وربوة \* كان كما بالريق تحتنقان

(المستدرک)

وربأ أخذه الربو وينسب الى الرباعى لفظه فيقال ربوي قاله أبو عبيدة وزاد المطرزي فقال الفتح في النسبة خطأ وأري الرجل دخل في الربو وجمع الربوة بالضم ربيا كدبة ومدى وتجمع أيضا على ربي كعتي ومنه قول الشاعر \* ولا حاذوزت به الربى \* تزوت أي انتصبت والربو موضع وامرأة حشيرة رابية وهي التي أخذها الربو ويقال لها أيضا الربوة وأريان يفتح فكسر موحد قريية بنواحي نيسابور منها أبو عبد الله الحسن بن اسمعيل الأرياني توفي بعد العشر والثمانين والربية مخففة لفتح في الربا وجاء في الحديث ربية تضم قشديداء مكسورة ثم تشديداء مفتوحة قال الفراء انما هو ربية مخففة سمعنا من العرب يعني انهم تكلموا بالياء وكان القياس ربوة بالواو وكذلك الحسية من الاحياء كذا في الصحاح والنهاية قال الزمخشري سبيلها ان تكون فعولته من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولته من السرى لانها أمرى حواري الرجل وربا فلان حصل في ربوة والاربى بالكسر نهى عن السير في الربية بالضم الفارسي عن ابن الاعرابي وأشد أكسما الربى يأثم عمرو ومن يكن \* غريبا بارض باكل الحشرات

(رثا)

تستدل في نفسه برأيه تعالى " ربوة ذات قرار ومعين انما ايلياء لانها كبد الارض واقرب الى السماء ثمانية عشر ميلا أو دمشق قيل مصر عن الزمخشري والربوة موضع بدمشق به مسجد مشهور برارو رابي بن عيم قرب الرقة و (رثا) برثوه رثوا (عنده) أشد الجوهري للبيد يصف درعا نخمة ذفرا ترقى بالعري \* قد دما بنوازكا كاليلصل أي أشد الى فوق لثمنه عن لابسها (و) أيضا (أرخاه) وأدهاه أشد الجوهري للعرث يذ كرجلا وارتفاعه مكفه را على الحوادث لار \* ثوله لدهم مؤيد صماء

أي لا تدهيه داهية ولا تغيره (ضد) نقله الجوهري (و) رثا (القلب) برثوه رثوا (قواه) ومنه الحديث ان الخزيرة رثو فؤاد المريض أي تشده وتقويه كما في الصحاح وفي النهاية الحسا برثو فؤاد الخزين بعناه (و) رثا (الدلو) وبالذلو كما هو نص الاموي برثوه رثوا (جذبها) ونص الاموي مدهامدا (رفيقا) كما في الصحاح (و) رثا (رأسه رثوا) بالفتح (ورثوا) كعلو (أشار) وفي الصحاح هو مثل الايماء حكاه أبو عبيد (والرثوة الخطوة) ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها فذنت رثوة أي بخطوة وقد رثا برثوا خطأ (و) الرثوة (شرف من الارض) كالربوة (و) أيضا (سوية من الزمان) وهي الدرجة وبه فسر حديث معاذ الاثني (و) أيضا (الدعوة) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (القطرة) أيضا (رمية بسهم) وبه فسر حديث معاذ رضي الله عنه انه يتقدم العلماء يوم القيامة برثوة (أو نحو ميل) عن أبي عبيد وبه فسر حديث معاذ أيضا (أو مدى البصر) وبه فسر حديث معاذ أيضا وقيل الرثوة هنا الخطوة (والراقي العالم الرباني المتبحر) في العلوم وفي التهذيب هو العالم العامل المعلم (و) يقال (رثى في ذرعه) كعني (فت في عضده) عن ابن سيده \* ومما يستدل به عليه رثوت أرثو خطوت والراقي الزائد على غيره في العمل نقله الازهرى وفي التكملة في العلم والرثية والرثية بالفتح والضم الخطوة عن اللحياني قال ابن سيده ولست منها على ثقة والرثوة الشرف والمنزلة عند السلطات وأيضا البسطة وأيضا الزيادة في الشرف وغيره وأيضا العقدة الشديدة والعقدة المسترخية ورثوته ضمته وأيضا رثيته و (الرثو) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هي (الرثية من اللبن) وهو ان يصب حليب على حامض وقد ذكر في الهجر قال ابن سيده وليس على لفظه في حكم النصف

(المستدرک)

(رثا)

لان الرثية مهموز بدل قولهم رثات اللبن خلطته فاما قولهم رجل مرثوضيف العتل فن الرثية وكان قياسه على هذا مرثوا لانهم أدخلوا الواو على الباء كما أدخلوا الباء على الواو (ورثو الميت) لغة (في رثائه) وهذه قد ذكرها الجوهري استطرادا في الذي يليه



فقال ورثت الميت مائة ورثته أيضا ابنيته وعددت محاسنه وكذلك اذا نظمت فيه شعرا ثم نقل عن ابن السكيت قالت امرأة من العرب رثأت زوجي يا بيت وهمزت قال القراء بما خرجت بهم فصاحتهم الى ان يهزروا ما ليس بهموز قالوا رثأت الميت ولبأت بالطح والجلات السويق (و) قال اللحياني رثوت عنه (الحديث) ورثته أى (حفظته) نقله الازهرى قال والمعروف رثوت عنه (أو) رثوت بيني وبينه حديثا ورثته وتناثرت أى (ذكرته) نقله الازهرى عن العقبلى (الرثية) بالفتح (وجمع المفاصل والبدن والرجلين) كذا فى المحكم وفى الصحاح وجع الركبتين والمفاصل (أو ورم) وظلاع (فى القوائم أو) هو كل ما (منع) من (الاتفات) كذا فى النسخ والصواب من الاتفات (من كبر أو وجم) وأنشد الجوهري لحيد بصف كبره \* ورثته تنهض بالشدد \* قال والجمع رثيات معركة وأنشد الجواس بن نعيم وللكبير رثيات أربع \* الركبتان والنسار الاخدر \* ولا يزال رأسه يصدع (و) الرثية (الضعف) عن ثعلب (و) قال مرة (الحق كالرثية) بالتحديد (فيهما) أى فى الضعف والحق روى عن ثعلب التحديد فى الضعف فقط قال رؤبة \* فان تربى اليوم ذارثية \* أى ضعف (فعل الكل) رثى (كجمع) رثى (ورثت الميت رثيا) بالفتح (ورثا ورثا به بكسر هاء وحر ثاء ومرة رثية مخففة) وعلى الاخبار اقصر الجوهري (ورثوته) أيضا اذا (بكيت) وعددت محاسنه كورثته رثية) وقيل الرثى والمرثية البكاء على الميت بعد الموت والترثية مدحه بعد الموت (ورثيته) كورثته قال رؤبة

(رثى)

بكاء شكلى ففقدت جميعا \* فهى رثى باب واينما

(و) كذلك اذا (نظمت فيه شعرا) نقله الجوهري والمراد به المدح (و) رثيت (حديثا عنه أرثى رثا به ذكرته) عنه نقله الازهرى والجوهري عن أبي عمرو (و) حكى اللحياني رثيت عنه حديثا أى (حفظته) عنه وكذلك رثوت عنه قال ابن سيده والمعروف نثيت عنه خبرا أى جلسته (ورجل أرثى لا يرم أمرا) ضعفه (ورثى له رحمه) نقله ابن سيده (و) قال الجوهري (رق له) والمعنيان متقاربان (وامرأة رثاة ورثا به) أى (نواحة) على أهلها أو كثيرة الزنا بغيره من يكرم عندها وقد ذكر فى الهـ مر أيضا قال الجوهري فن لم يهزمه أخرجه على الأصل ومن هزمه فلان الياء اذا وقعت بعد الالف الساكنة همزت وكذلك القول فى سقاء وسقاية وما أشبهها \* ومما يستدل على رثى الرجل رثيا كعنى أصابته الرثية عن ابن الاعراب والقياس رثا وفى أمره رثية أى فثور قال اعرابى \* لهم رثية تلوصر عه أمرهم \* وللامر يوم اراحة ففضاء

(المستدرك)

ورجل مرثو من الرثية نادرا عني انه مما همز ولا أصل له فى الهمزة ورجل مرثو فى عقله ضعف وقياسه مرثى فادخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء على الواو فى قولهم أرض مسنية وقوس مغربة ورثيت المرأة زوجها كمنع ثراه رثا به لغة فى رثت رثية عن اللحياني وما رثى له ما توجب ولا يابى به وانى لا رثى له مرثاة ورثيا أى أتوجع له (و) (الرجاء) بالمد (شد اليأس) قال الراغب هو ظن يقتضى حصول ما فيه مسرة وقال الحرالى هو ترقب الانتفاع بما تقدم له بسبب ما قال غيره هو لغة الأمل وعرفا تعلق القلب بت حصول مستقبلا كذا عبر ابن السكيت وقال شيخنا هو الطمع فى ممكن الحصول أى بخلاف التقي فانه يكون فى الممكن والمستقبل ويتعاونان ولا يتعلقان إلا بالمتعانى وتثبت زيدا ورجوته بمعنى (كل رجو) بالفتح ومثله فى المحكم والصحاح وضبطه صاحب المصباح كعلو (والرجاء والمرجاة والرجوة) وقال ابن الأثير همزة الرجاء منقلبة عن واو بدل ظهروها فى رجوة وشاهد الرجاء الحديث الأرجاة ان أكون من أهلها وقول الشاعر

(رجا)

غدوت رجاة ان تجود مقامس \* وصاحبه فاستقبلانى بالعدر  
ولا ينظر الى قول الليث حيث قال ومن قال فعلت رجاة كذا فقد أخطأ غما هو رجاء كذا انتهى لكونه فى الحديث وفى كلام العرب (والترجي والارنجاء والترجبة) كل ذلك بمعنى الرجاء فى الصحاح قال بشرى خطاط ابنته

فرجى الخير وانتظري اياي \* اذا ما القارظ العزى آبا

(والرجا) مقصورا (الناحية) عامة (أو ناحية البشر) من أعلاها الى أسفلها وفى الصحاح ناحية البشر وحافتها وكل ناحية رجاء وقال الراغب رجاء البشر والسماء وغيرهما جانبها (ويعدهما رجوان) بالتحريك (ج أرجاء) كسبب وأسباب ومنه قوله تعالى والملك على أرجائها (و) رجاء (بسرخس) منه عبد الرشيد بن ناصر الرجائى السرخسى الواعظ وحفيده أبو محمد عبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد أجاز لمن أدركه وكان ملحق الوعظ وجمع من ابن البطي مات سنة ٦٢١ فى ذى القعدة قال الخاقط وكون رجاء قرية بسرخس هكذا قال أبو الفضل بن طاهر فى ترجمة أبي الفضل الرجائى وتعبه ابن السمعانى بأنه سأل عنها جماعة من أهل سرخس فلم يعرفوها أحد قال فلعل النسبة الى مسجد أبي رجاء السرخسى (و) رجاء (ع بوجرة) قال نصر فى شعب قريب من بجرة والصرايم (وأرجى البشر) أرجاء (جعل لها رجاء) أرجى (الصيد لم يصب منه شيا) كارجاء قال ابن سيده وانما قضيتا بان هذا كله واول وجود رج ولفظا به مبرهناعليه وعدم رجى (و) قالوا (رمى به الرجوان) أى (استهزاء) كذا فى النسخ والصواب استهين به كما هو نص المحكم (كانه رمى به رجوانا) وفى الصحاح أرادوا أنه طرح فى المهالك وأنشد للمرادى

كأن لم ترى قبلى أسيرامك بلا \* ولا رجلا يرمى به الرجوان

فلا يرمى به الرجوان الى \* أقل القوم من بغى مكافى

وقال آخر

وقال الزمخشري قولهم لا يرمى به الرجوان يضرب لمن لا يتخذه فيزال عن وجهه الى آخره وأصله اللؤلؤ يرمى به رجوا البئر (والارجوان بالضم الاحمر) قال ابن الاعرابي (ثياب حمراء) قال الزجاج (صبغ أحمر) شديد الحمرة (و) قال غيره (الحمرة) قال أبو عبيد وهو الذي يقال له (النشايخ) الذي تسميه العامة انشاقا قال ودونه البهرمان قال الجوهري ويقال أيضا الارجوان معرب رهو يافارسية أرغوان وهو شجر له نور أحمر أحسن ما يكون وكل نور يشبهه فهو ارجوان قال عمرو بن كلثوم كأن ثيابنا منا ومنهم \* خضبن بارجوان أو طلينا

(و) يقال (أرجوانى) أى (قافى) كذا فى النسخ والصواب أحرار جران بغير ياء النسبة كما هو نص الجوهري والاساس قالوا قطيفة جران ورجوان وهو أيضا نص المحكم قال فيه وحكى السيرافى أحرار جران على المبالغة به كما قالوا أحرار قافى وذلك ان سبويه اغماثل به فى الصفة فأما ان يريد المبالغة كما قال السيرافى أو يريد الارجوان الذى هو الاحمر مطلقا قال ابن الاثير ولا كثر فى كلامهم اضافة الثوب أو القطيفة الى الارجوان قال وقيل الكلمة عربية والانف والنون زائدتان (والارجاء التأخير) يقال أرجيت الامر وأرجأته يهز ولا يهز وقرئ آخر من رجوت لامر الله وأرجه وأخاه كفى الصالح (والمرجئة) طائفة من أهل الاعتقاد هم ذكركم (فى رج أعموا) بذلك (لتقدمهم القول وأرجأهم العمل) إذا وصفت الرجل به قلت (هو مرج ومرجى) إذا نسبت اليه قلت هو (مرجى) بالتشديد (ومرجأى) على ما ذكر فى الهمز (وأرجأت) الحامل (دنت) ان يخرج ولدها) فرجى ولادها قال الراغب وحقيقته جعلت لصاحبها رجاء فى نفسه بقرب نتائجها قال ذو الرمة \* إذا أرجأت ماتت وحى سليلها \* ويقال أيضا أرجت بالهمز (فهى مرجئة ومرجى ورجى) الرجل (كرضى) انقطع عن الكلام) وقال الأزهرى إذا دهش وقال الفراء يقال بعل وبقرورج ورجى وعقرا إذا أراد الكلام فأخرج عليه (ورجى عليه كغنى أرجع عليه) من المجاز (أرجأه) إذا (خافه) يقال لقيت هولاء ما أرجأته أى ما خفته نقله الزمخشري وأنشد البيت

لا ترتجى حين تلاقى الذائد \* أسبغة لاقت معاً أو واحدا

أى لا تخاف (والأرجية كاثنية ما أرجى من شئ) نقله ابن سيده (ورجاء مشددة تناسية غنوية) أى من بنى غنى (نصربه) أى تزلت البصرة (روى عنها) امام المعبرين محمد (بن سيرين) الحديث (فى تقديم ثلاثة من الولد) رواه هشام عن ابن سيرين عنها والحديث فى المسند صحيح وأورده أيضا الشرف الديلمى فى التلويح والاعتناء بسنده المتصل \* ومما استدرك عليه رجيته رجاء كرضيه لغته فى رجاء يرضوه عن البيت وأنكره الأزهرى عليه وقال لم أسمع به غيره مع ابن سيده ذكره أيضا قال البيت والرجو المبالاة ما أرجو ما أبالى قال الأزهرى وهذا منكر وانما يستعمل الرجاء بمعنى الخوف إذا كان معه حرف نفي ومنه ما ذكر لا ترجون لله وقارا المعنى ما لكم لا تخافون لله عظمة قال الفراء ولم نجد معنى الخوف يكون رجاء الاومه جدا فإذا كان كذلك كان الخوف على جهة الرجاء والخوف وكان الرجاء كذلك نقول ما رجوتك أى ما خفتك ولا نقول رجوتك فى معنى خفتك قال أبو ذؤيب

إذا السبعة التحل لم يرج لبعها \* وحالفها فى بيت نوب عوازل

قال الجوهري أى لم يخف ولم يبال وأنشد الزمخشري فى الاساس

تعتفها واحدى ولم أرج هولها \* بحرف كفوس البيان باق هبابها

وقال الراغب بعد ما ذكر قول أبي ذؤيب ووجه ذلك ان الرجاء والخوف يتلازمان فى المصباح لان الرأى يخاف انه لا يدرك ما يترجاه ورجاء ومرجى اسمان وكذلك المرتجى وأورجاء العطاردى محدث وأورجاء السرخسى صاحب الجامع بسرخس الذى نسب اليه أبو الفضل الرجائى وأرجاء موضع باصم ان منه على بن عمر بن محمد بن الحسن الارجائى محدث وأورجوان قرية بمصر فى الصعيد الأدنى و (الرجام) معروفة (مؤنثة) وهى الجرة العظيم المستدير الذى يطعن به (وهما رجوان) بالتعريف وايضا على قال الجوهري وكل من مد فقال رجاء ورجا آن وأرجية مثل عطاء وعطاء آن وأعطية بعل الالف منقلبة عن الواو ولا أدري ما حتمه وما صحت (ورجوتها) رجوا (علماتها) والباء أكثر فى المحكم (أو أدترها) كفى الصالح (ورجحت الحبة) رجحو (استدارت) ونلوت (أكثرحت) كفى الصالح زاد ابن سيده كالرجى ولذا يقال لها إحدى بنات طبق \* ومما استدرك عليه قصعة رجاء ككثبان قريية القعرو قيل واسعة والمرجى كحدث الثرى فى الارض مقدار الراحة عن أبى حنيفة (رجوتها) رجيا أى علماتها أو أدترها وقوله (نادرة) مخافتى فى الاصول الصالح والتهذيب والمحكم انهما العتان مخيفتان وقوله (فيهما) أى فى العمل والادارة (و) الالف منقلبة عن الياء تقول (همارحيان) بالتعريف وأنشد الجوهري لمهل

كأننا غدة وبني أينا \* يجنب عزيزة رجيا مدير

(ج) فى القلة (أرجو) الكثير (أرجاء) يقال (أرجى) بالضم وكسرهما وتشديد الياء (و) رجاء قالوا (رجى ورجى) بالضم والكسر (وأرجية نادرة) وكرها بعضهم كفى المحكم وفى التهذيب كنها جماعة الجماعة وقال أبو حاتم أرجاء ومن قال أرجية فقد أخطأ وكذا فى قفاوى المصباح قال ابن الأبارى والاختيار أن يجمع الرجا على الأرجاء لان جمع فعل عن أفعلة شاذ وقال الزجاج ولا يجوز أرجية

لان أفعلة جمع الممدود ولا المقصور وليس في المقصور شي يجمع على أفعلة (والمرحى) كحدث (صانعها) الذي يسويها (والرحى الصندرو) أيضا (كركرة البعير) لاستدارتها (و) أيضا (قطعة من التبن مشرفة) على ماحولها (تعظم نحو ميل) والجمع الارحاء وقيل الارحاء قطع من الارض غلاظ دون الجبال تستدير وترتفع عما حولها كذا في المحكم وقال شهر الرحى من الارض مكان مستدير غليظ يكون بين الرمال وقال ابن شميل القارة الضخمة الغليظة وانما رجاها لاستدارتها وغطاها واشرفها على ماحولها وانها أكمة مستديرة مشرفة ولا تفتاد على وجه الارض ولا تنبت بقلا ولا شجرا (و) من المجاز الرحى (حومة الحرب ومعظمه) والذي في المحكم رحى الموت ومعظمه فانظروا في عبارة المصنف سقطا فان الحرب مؤنة فكيف يعود اليه ضمير معظمه فتأمل (كل مرحى) كقعد ومنه قول سليمان بن صرد آيت عليا حين فرغ من مرحى الجبل قال أبو عبيد يعني من الموضع الذي دارت عليه رحى الحرب وقال الشاعر

على الجرد شبانا وشيئا عليهم \* اذا كانت المرحى الحديد المحرب

(و) من المجاز الرحى (سيدة القوم) عن ابن سيده زاد الازهرى الذي يصدر عن رأيهم ويتنون الى أمره وكان يقال لعمر بن الخطاب رحى العرب (و) من المجاز الرحى (جماعة العيال) نقله ابن سيده (و) الرحى (الفرس) والجمع الارحاء وهي الاضراس عامة كذا في الصحاح وخص بعضهم به بعضها فقال للانسان اثنا عشرة رحى في كل شق ست وست من أعلى وست من أسفل وهي الطواحين ثم التواجد بعدها وهي أقصى الاضراس وقيل الارحاء بعد الضواحي (و) من المجاز الرحى (القبيلة المستقلة) بنفسها المستغنية عن غيرها والجمع الارحاء كذا في الصحاح (و) الرحى بنت تسمية الفرس (الاسفاناج) وفي المحكم اسباغ وهو على التشبيه لاستدارة ورقه (و) الرحى (فرس البعير والقبيل) جمعه الارحاء كذا في المحكم وفي التهذيب قال الليث يقال لفراس القبيل ارجاؤه \* قلت وكذا فراس الجبل وثقذات ركبه وكركرته ارجاؤه وأنشد

البلد عبد الله بن محمد \* بانث لها قوائد وثود \* وتالبات ورصى تميد

قال ابن السكيت رحى الابل مثل رحى القوم وهي الجماعة يقول استأخرت حواجرها واستقدمت قوائد ها ووسطت رنخاها بين القوائد والحواجر (و) في الصحاح الرحى من الابل الطهانة وهي (الكثيرة من الابل المزحمة) و (جمع الكل ارجاء) و (فرس) للفر من قاسط (و) الرحى (جبل بين اليمامة والبصرة) قال نصر عن عيين الطريق من اليمامة الى البصرة بين السيدان وكاطمة (و) أيضا (ع) بسجستان منه محمد بن أحمد بن ابراهيم الرحائي السجستاني عن أبي بشر أحمد بن محمد المروزي وعنه القاضي أبو الفضل أحمد بن محمد الرشيدى (ورحى بطن أرض بالبادية ورعى البطريق ع ببغداد ورعى جارع ببلاذ العرب) وفي نسخة ببلاذ الغرب (ورعى عمارة) موضع (بالكوفة ورعى المثل ع) آخر (و) أبو الرضا (أحمد بن العباس) بن محمد بن علي ابن اسمعيل الهاشمي عرف (ابن الرحى) ويعرف بالرحائي أيضا (محدث) شريف صالح روى عن أبي نصر الزينبي وعنه ابن السمعاني (وأورعى كسبى أحمد بن خنيس) المحصى (محدث) ورحية (كسبية يفرق بالخفة والارجاءة بواسط) العراق (منها) أبو السعادات (علي بن أبي الكرم) بن علي (المحدث الارحائي) الضمير مع صحيح البخارى ببغداد من أبي الوقت وروى ومات في سلخ جمادى الآخرة سنة ٦٠٩ وسماعه صحيح قاله ياقوت \* وما يستدل عليه مرحى الجبل موضع بالبصرة والرحى الحجارة والصخرة العظيمة وقال ابن الاعرابي رحاء اذا عظمت وحراء اذا أضافه ودارت عليه رحى الموت اذا نزل به والرحى ماء باليمامة ورحية كسبية ناحية بيمامة عن نصر ورجبات موضع ويقال هو بالزاي والحاء قال امرؤ القيس

خرجنار بريح الوحش بين نعاله \* وبين رجبات الى فيج أنخر

والرحى الاسفاناج ودائرة تكون حول الظفر و (الرخو مثلثة الهش من كل شيء وهي بها) التثنية ذكره ابن سيده واقتصر الجوهري على الكسر والفتح وفي التهذيب قال الليث الرخو والرخو لغتان في الشيء الذي فيه رخاوة \* قلت كلامهم الجيد بالكسر قاله الاصمعي والفراء فالواو والفتح مولد انتهى وفي المصباح الضم لغة الكلابيين (رخو) الشيء (ككرم ورضى رخا) بالقصر وفي المحكم بالمد (ورخاوة ورخوة) هذه (بالكسر) قال ابن سيده نادرة قال شيخنا وحكى بعض التثنية في الرخوة أيضا (صار رخوا) أي هشا (كاسترخى) ومنه قول طيفل الغنوى

فأبل واسترخى به الخطب بعدما \* أسافى ولولا سعيها لم يؤبل

يريد بدخنت حاله كذا في الصحاح وفي التهذيب استرخى به الامر واسترخت به حاله اذا وقع في حال حسنة بعد ضيق وشدة وأنشد قول طيفل وقال استرخى به الخطب أي أرحاه خطبه ونعمه وجعله في رخا وسعة وهو مجاز (وأرخاه) أي الرباط كذا في المحكم (ورأخاه) جعله رخوا رفيه رخوة بالكسر والضم) أي (استرخاه) قولهم في الآمن المطمئن (أرخى عمامته) أي (أمن واطمأن) لانه لا أرخى انعماء في الشدة (و) أرخى (الفرس و) أرخى (له طول له من جسله) وفي الاساس أرخى له الطول خلاه وشأنه وهو مجاز (و) أرخى (الستر أسدله والحروف الرخوة سوى) قولك (لم يرونا) أولم يرونا وفي المحكم هي ثلاثة عشر التاء والحاء والهاء والذال والزاي والطاء والصاد والضاد والعين والفاء والسين والشين والها والحاء والخاء الذي يحرك في الصوت ألا ترى انك

(المستدرک)

(رخو)

تقول المس والرش والسح ونحو ذلك فبعد الصوت جاز يامع السين والشين والحاء وفي شرح شيخنا هذا سبق قلم من المصنف فان الحروف منها شديدة ورخوة وما بين الرخوة والشديدة فإذ كره هي اللينة وما سواها شامل للشديدة كما لا يخفى على من له نظر سديد والقد رأيت للمصنف رحمه الله تعالى مواضع مثل هذا يدل على انه يرى من علم القراءات قاله المقدسي وهو كلام ظاهر والمصنف قلدا الصاغاني في سياقه الا انه خالفه فأوقع نفسه في الورطة فسياق الصاغاني والحروف الرخوة ما عدا الشديدة وعدا ما في قولك لم برعونا فقامل (والرخاء بالنضم الريح اللينة) وفي الأساس طيبة الهبوب قال الاخفش في قوله تعالى تجرى بامر رعاء أي جعلناها رعاء (و) الرعاء (بالفتح سعة العيش) وقد (رخو ككرم ودعاور ودورضى) برخو ويرخى (فهو راء ورخى) يقال انه لى عيش رخى وهو رخى الببال اذا كان ناعم الحال (وراخت) المرأة (حان ولادها وراخى) عني (تقاعس) وتباطأ وعن حاجته قتر (وراءه) مراخاة (باعدته والارعاء شدة العدو أو) هو (فوق التقريب) وقال الازهرى الارعاء الاعلى أشد الحضر والارعاء الادنى دون الاعلى وفي الصحاح قال أبو عبيد الارعاء أن تخلى الفرس وشهوته في العدو وغير متعب له (و) أرخى دابته سار بها كذلك) قاله الليث وقال الازهرى أرخى الفرس في عدوه اذا أحضر وهو مأخوذ من الريح الرعاء (فهى مرعاء بالكسر) يقال فرس مرعاء وناقه مرعاء من خيل مراخ من الارعاء وهو الحضر الذى ليس بالملهب كفى الأساس وفي الصحاح وانان مرعاء كثيرة العدو (و) أرخت (الناقاة استرخى سلاها) وأصابت انك سلاها وهو انفراج الصلويين عند الولادة كفى التهذيب (وتراخى السماء أبطأ المطر) نقله الجوهري (ومرخصة كحسنة لقب جامع بن مالك بن شداد) كذا في النسخ وفي التكملة لقب جامع بن شداد ابن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن قلاب وانما لقب به لقوله

ومدوا بالروايا من لحيط \* فرخوا المحض بالماء العذاب

قاله ابن الكلابي في كتاب القاب الشعراء (والارخية كانه ما أرخى من شئ) نقله الجوهري \* وهما يستدرك عليه استرخى به الامر وقع في رعاء بعد شدة وان ذلك الامر ليذهب منى في بال رخى اذا لم تتم به والمرأحة أن تراخى رباطا أو رباطا يقال راء له من خناقه أى رفع عنه وأرخ له قيده أى وسعه ولا تضيقه وأرخ له الحبل أى وسع عليه فى تصرفه حتى يذهب حيث شاء وهو مجاز وترخية الشئ بالشئ خلطه وتراخى الفرس اذا قتر في عدوه نقله الازهرى وفرس رخوة سهلة مسترسلة نقله الجوهري وفي الأساس فرس رخو العنان سلس القياد قال الجوهري وأما قول أبي ذؤيب

تعدوه خوصاء بفصم جريها \* خلق الرحالة فهى رخو تزع

أراد فهى شئ رخو فلهذا لم يقل رخوة وقال الراغب فهى رخو تزع أى رخو السير كريح الرعاء وفي الامر تراخى أى فسحة وامتداد والرخاء كشدة موضع بين اضاح والزين تسوخ فيه أبداً وهماء رخاوان وأبو مرخية كرمية من كتابهم ومنية الرخا أو أبو الرخا قرية بمصر وأبو جعفر أحمد بن عبد العزيز الأشبيلي يعرف بابن المرخى أخذ النجوع عن أبي مروان بن مراح مات سنة ٥٣٣ وابن عمه الوز يرا أبو بكر بن المرخى أخذ عن أبي علي الجبائي ذكره ابن الدباغ ورخيات مصغرا موضع (رداه بجعر) يردوه ردوا أهمه الجوهري وابن سيده وقال الصاغاني أى (رماه به) وقال ابن سيده في التركيب الذى يليه لم يوجد فى كلام العرب ردو انتهى قال الصاغاني وكذلك رد الفرس ردو (و) هى (انغرقى) (ردى الفرس كرمى) (ردى) (رديا) (بالفتح) (ورديانا) بالتحريك اذا (رجت) كذا فى النسخ والصواب رجم كما هو نص الصحاح أيضا ونص المحكم وردت الخيل رديا ورديانا رجت فكأنه أخذ أول العبارة من الصحاح ثم ساق سياق المحكم (الارض بجوافرها) فى سيرها وعدوها هذا نص المحكم (أو هو بين العدو والمشي) ونص الجوهري عن ابن السكيت رجم الارض رجبا بين العدو والمشي الشديداً قال الاصمعي قلت لمن تبع بن نهان مال الرديان قال عد والحمار بين آريه ومتمعه انتهى زاد ابن سيده وقيل الرديان التقريب (وأرديتها) كذا فى النسخ والصواب وأرديته وأما ابن سيده فانه قال وأرداه الملسا سبق له فى أول السيمى ردت الخيل فساغ له ارجاع الضمير المؤنث اليها بخلاف المصنف (و) ردى (انغراب بجلى) كفى المحكم (و) ردت (الجارية) رديانا (رفعت رجلا ومشت على أخرى) ونص المحكم على آخره وصحح عليه الارموى ونص التهذيب ومشت على رجل (تاعب و) ردى (الشئ) بالجر (كسره) كفى المحكم وفي الصحاح ردى الجر بضمزة أو بعمول ضربه ليكسره (و) ردت (غمته زادت كارت) نقله ابن سيده عن القراء (و) ردى (فلا ناصمه) كما يصد الموعول بالجر (و) رداه (بجعر رماه به) قال ابن حنبله

وكان المذون ردى بنا أعصم صم بفتح عنه انما

(وهو) أى ذلك الجر الذى يرمى به (المردى) كذا فى النسخ وهو نص الصحاح والذى فى المحكم وانتهى المرداة ووجه المرادى وسبأى قريبا (و) ردى (فلان ذهب) يقال ما أدري أين ردى أى أين ذهب (و) يقال ردى (فى البئر) اذا (سقط) فيها (كتردى) كفى الصحاح ومنه المتردبة وهى التى تطيح فى بئر فتوق وقوله تعالى وما أعنى عنه ماله اذا تردى أى سقط فى هوة النار وقال الليث التردى التهور فى مهواة (وأرداه غيره) أسقطه (ورده) تردية مثل ذلك (وردى) فلان (كرضى ردى) بالقصر (هلك) فهو وردى هالك (وأرداه) غيره ومنه قوله تعالى ان كدت لتردين أى تهلكنى (والرداه) ككالب (ملحقة م) معروفة وفى

(المستدرك)

(ردا)

(ردى)

الصاح الذى يلبس والجمع الاردية وفي المصباح الرءاء مذكروا لا يجوز تأنيثه قاله ابن الانبارى (كالرداءة) كقوله -م الازار والازارة (والمرداة) جمعها المرادى ومنه قوله

لا يرتدى مرادى الحرير \* ولا يرى بسدة الامير \* الالحلب الشاء والبعير

وقال ثعلب لا واحد لها قال الجوهري وتثنية الرءاء الرءاء وان شئت ردوا وان كل اسم موزع وموزع فلا تخلوهم جزئها ما ان تكون اصلية فتمتر كها في التثنية على ما هي عليه ولا تقلبها فتقول جزا آن وخطا آن واما ان تكون للتأنيث فتقلبها في التثنية واو الاغصير تقول صفرا وان سودا وان واما ان تكون منقلبة عن واو اوباء مثل كساء ورداء او ملحفة مثل علباء وحرباء ملحفة بمر داح وشمالا فانت فيها بالخيار ان شئت قلبتها واو او امثل همزة التأنيث فقلت كساوان وعلباوان ورداوان وان شئت تركتها همزة مثل الاصلية وهو اجد فقلت كسا آن وردا آن والجمع اكسية وأردية (و) الرءاء (السيف) قال ابن سيدة اراه على التثنية بالرءاء من الملابس قال متمم لقد كفن المنهال تحت ردائه \* فتي غير مبطان العشيات اروعا وكان المنهال قتل اخاه مالك الكا وكان الرجل اذا قتل رجلا مشهورا وضع سيفه عليه ليعرف قاتله وفي التهذيب قبل للسيف رداء لان متقلده بجماله متردبه قالت الخنساء

وداهية جرها جارم \* جعلت رداءا لفيها اختارا

أى علوت بسيفك فيهما رقاب أعدائك كالخمار الذى يعلل الرأس (و) الرءاء (القوس) عن الفارسي لان المتقلدها يرتداه كالرداء وفي الحديث نعم الرءاء القوس قال ابن الانبارى لانها تحمل موضع الرءاء من العاتق (و) الرءاء (العقل والجهل) كلاهما عن ابن الاعرابى وأنشد

رفعت رداء الجهل عني ولم يكن \* يقصر عني قبل ذلك رداء

(و) قال مرة الرءاء كل ما يزينك حتى دارك وأبيك قال ابن سيدة فعلى هذا يكون الرءاء (مازان وماشان) قال المصنف وهو (ضد) أى بين العقل والجهل وبين الزين والشين وفيه نظر (و) في حديث على رضى الله تعالى عنه من أراد البقاء ولا بقاء قلبا كرا الغدا وليذكر العشاء ولا يخفف الرءاء وليقل غشيان النساء قال ابن سيدة الرءاء هنا (الدين) قال ثعلب أراد لو زاد شئ في العافية ل زاد هذا ولا يكون وفي التهذيب بعد ذكر الحديث قالوا وما تخفف الرءاء في البقاء قال قلة الدين قال الازهرى سمعاه رداء لان الرءاء يقع على المتكبين ومجتمع العنق والدين أمانة والعرب تقول في ضمان الدين هذا لك في عنق ولازم رقبتي انتهى وزاد ابن الاثير وهى أى الرقبة موضع الرءاء (و) في التهذيب الرءاء (الوشاح وتردت الجارية توشح) قال الاعشى

وتبرد رداء العرو \* من بالصيف رقرقت فيه العيرا

يعنى به وشاحها الخفاق يتلوى (و) تردت (لست الرءاء كارتدت و) من الجمار (هو غمر الرءاء) أى (كثير المعروف واسعه) نص المحكم واسعه ونص التهذيب كثيره زاد في المحكم وان كان رداءه صغيرا أو أشد لكثير

غمر الرءاء اذا تبسم ضاحكا \* غلقت لضحكته رقاب المال

ويقال عيش غمر الرءاء أى واسع خصب (و) من الجمار هو (خفيف الرءاء) أى (قليل العيال) لانهم كالغل في الرقبة (و) أيضا خفيف (الدين) وقد تقدم وجهه (وراداه) مرادة (راوده) مقلوب عنه نقله ابن سيدة والجوهري وأنشد النطيل الغنوى

يرادى على فأس اللعاب كأنما \* يرادى به مرفاة جذع مشذب

(و) يقال أيضا راداه بمعنى (داراه) حكاه أبو عبيد كفى الصعاح وفي التهذيب قال أبو عمرو راديت الرجل وداجيته وداليته وفانيته بمعنى واحد (و) رادى (عن القوم) مرادة (رمى عنهم بالجارية) وفي الصعاح رادى بالجارية (ورجل ردها لك وهى ردية) كفرجة كفى الصعاح وفعله ردى يردى كرضي وقد تقدم (والمردى بالضم والشد) وليس في نسخ الصعاح شد الياء (خشبة تدفع بها السفينة) تكون يد الملاح (ج مرادى) كفى الصعاح وهى المدارى بلغة العامة واحدها مدرى (والمردى الاسد) لك ونه يردى أى يصدم (والمردى الازر) قال ثعلب لا واحد لها وقيل واحدها مرادة وقد تقدم قريبا (و) المرادى (قوائم الابل والفيصل) كذا في النسخ وهو نص المحكم الفيصل وهو على التشبيه أى المرادى التى هى الجارية قال الازهرى سميت بذلك لشغلها وشدة وطئها نعت لها خاصة (والرداة الصخرة ج ردى) وأنشد الجوهري

وقر بوالبين والنضى \* لخل مخاض كالردى المنقض

وفي التهذيب عن الرءاء يقال للصخرة الرداءة وجمعها رديات قال ابن مقبل

وقافية مثل حد الرءاء \* لم تترك المحب مقالا

(المستدرنك)

وقال طفيل \* رداة قدلت من مخور يظلم \* ومما يستدرك عليه انه الحسن الردية الكسر أى الارذاء كالجلسة من الجلوس نقله الجوهري وارندى فلان تقلد بالسيف وارندت الجارية رفعت رجلا ومشت على رجل تعاب نقله الازهرى وفي الصعاح ردى الغلام رفع احدى رجليه وقفر بالآخرى وفي المثال كل ضرب عنده مرداته وهى الصخرة التى يهتدى بها الى حجر يضرب للشئ العتيق

ليس دونه شيء وقال التضمر المرداة الجبر الذي لا يكاد الرجل الضابط يرفعه بيديه يردى به الجبر والمكان الغليظ يحفرونه فيصرونه به فيلينونه ويردى به جحر الضب اذا كان في قلعة قتلين القلعة وهم مدمها والردى انما هو رفعها وردي بها والمرادى المرامي ويقال للرجل الشجاع انه لمردى حروب وهم مرادى الحروب وشبهه بالمرداة الناقة في الصلابة فيقال ناقة مرداة كما في الصحاح وفي المحكم انه لمردى خصومة وحرب أى صبور عليها وهو مجاز وردى على الشيء واردى زاده يقال اردى على الحسين والثمانين والردى الزيادة يقال ما بلغت ردى عطيتك أى زيادتك في عطيتك ويحتمل ردى قولك أى زيادته قال الشاعر

تضمنها نبات الفعل عنهم \* فاعطوه عارقه بلعوارداها

(رذى)

وتردى وقع من جبل فمات وردى فلان في القلب يردى كرمى لغة في ردى كرمى عن ابى زيد وامرؤ القيس المردى أى ضامرة موضع الوشاح ورداء الشباب حسنه وغضارته ونعمته ورداء الشمس حسنها ونورها وردية تربية البسته الرداء و ((الردى كفى من أثقله المرض)) قال ابن الاعرابى هو (الضعيف من كل شيء وهى بها ج رذايا ورذاة) بالضم وهذه شاذة وعسى أن تكون على نونهم راذ كفى المحكم (وقدر ذى كرمى رذاوة وأرذيتيه) قال ابن سيده وانما قضينا على هذه بالواو لوجود رذاوة (وأردى صارت خيله وابله رذايا) نقله الصاغاني (و) أرذى (فلانا أعطاه رذيه) وهى الناقة المهزولة من السير وقال أبو زيد هى المتروكة التى حسرهما السفر لا تقدر ان تلحق بالركاب قال (و) أرذى (ناقة خلفها وهزلها) نقله الجوهري ومنه حديث ابن الاسكوع وأرذوا فرسين فأخذتهما أى تركوهما الضعفاء وهزلهما كذا فى النهاية (وراذان ع بأصهان) هكذا فى النسخ والصواب ببغداد على ما فى اللباب والتبصير وقال نصر طسوج بين السواد وهما صقعا راذان الاعلى والاسفل قال ابن سيده وانما قضيت على الفها بالواو لانهم اعين وانقلاب الالف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء و (أصله روذان) ثم اعتلت اعتلال ما هان وداران ومرد ذلك فى الصحيح على قول من اعتقدونها أصلا كطاء ساباط وانه انما ترك صرفة لانه اسم للبقعة \* ومما يستدرك عليه أرذى الرجل بالبناء للمجهول أثقله المرض كذا فى المحكم والمردى المنبذ وقد أرذيتيه نقله الجوهري وقد أخطأ المصنف فى تحديد راذان وقصر فى عدم ذكر المنسوب اليه على عادته كما أغفل عن ذكر راذان المدينة ومن ينسب اليه فالمنسوب الى راذان العراق هو أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الراذاني سمع من الحافظ أبى القاسم السمرقندى وعنه الحافظ أبو المحاسن عمر بن على الدمشقي ومات قبله باثنتي عشرة سنة قال المنذرى فى التكملة هو منسوب الى راذان العراق لاراذان المدينة توفى سنة ٥٨٧ وجده محمد بن الحسن الزاهد توفى سنة ٤٨٠ ومن راذان المدينة أبو سعيد الوليد بن كثير بن سنان المدنى الراذاني سكن الكوفة عن ربيعة الراى وعنه زكريا بن عدى و ((ررا كعلى) أهمله الجماعة وقال الحافظ هو (جد أبى الخير محمد بن أحمد) بن ررا (امام جامع أصهان)

(المستدرك)

روى عن عثمان البرجى وطبقته \* ومما يستدرك عليه رازان ان كان يجعل كرازان فى كون أصله روران فهذا محمل ذكره والافوضه اللون وقد تقدم وهو موضع بأصهان (ررذى فلانا كرمى) برزير رزيا (قبيل بره) فى الصحاح (أرذى) ظهره (اليه) أى (استند) اليه (والنجا) قال رؤبة \* أنا ابن انضاد اليه أرذى \* وذكره اللبث الهمز أرذا هكذا \* ومما يستدرك عليه رازان ان كان سبيله سبيل راذان المتقدم فهذا محمل ذكره وهو موضع منه أبو عمرو وخالد بن محمد الرازاني والافانه قد تقدم فى النون و ((رسا) الشئ يرسو (رسوا) بالفتح (ورسوا) كعلو (ثبت كأرسى) (أرساء) (و) رست (السفينة) ترسو رسوا ورسوا (وقفت على البحر) كذا فى النسخ والصواب اللجج كما هو نص الصحاح وفى التهذيب لا تجر وهو الصحيح \* قلت والتهجيم عرب

(ررا)

(المستدرك)

انكرو وهو المرساة وقد مر ما فيه فى ن ج ر وفى المحكم رست السفينة بلغ أسفلها القعر فثبتت وفى التهذيب انتهى أسفلها الى قرار الماء فثبتت لا تسير (وأرسيته) هكذا فى النسخ فان كان الضمير الى السفينة فالصواب وأرسيته ان كان الى أبعدهم كور وهو الشئ فهو بعيد (و) رسا (الصوم) رسوا (نواه) نقله الأزهري (و) رساله (رسوا من الحديث) اذا ذكره كذا فى المحكم وفى التهذيب (ذ كر طرفامنه) قاله الليث وقال ابن الاعرابى هو الرسو والرس (و) رسا (عنه حديثا) اذا (رفعه وحادث به عنه) نقله ابن سيده والجوهري (و) من المجاز رسا (الفصل بشوله) رسوا اذا (تفرقت عنه فهدر بها) وصاح (فراغت اليه وسكنت) واستقرت كفى الأساس والمحكم قال رؤبة

(رسا)

اذا انعمت سننار ساهما \* بذات خرفين اذا هاجها  
وفى الصحاح ورعا فالوا قد رسا الفعل بالشول وذلك اذا قعا (والمرساة) بالكسر (أنجر السفينة) التى ترمى بدوتها الفرس لشكر كفى الصحاح وفى التهذيب أنجر ضخم يشد بالحبال ويرسل فى الماء فيسكن السفينة ويرسيها حتى لا تسير (والرسوة الدسنيخ) عن ابن الاعرابى كفى التهذيب وهكذا هو مضبوط فى النسخ بكسر التاء وسكون القحفية وفتح النون وفى المحكم الرسوة السوار من الذبل وعن كراع الدسنيخ وجهه رسوات ولا يكسر قال الأرموى كذا وجدته فى كتاب المجرد انكراع فليحقق \* قامت بشير الى انه يفتح التاء والموحدة وسكون النون وكلاهما معربان وقال ابن السكيت السوار اذا كان من خرز فهو الرسوة وفى الصحاح الرسوة شئ من خرز ينظم كالسنيخ (و) قوله تعالى بسم الله (مجرها وهرساها) يضم ميمها من أجزيت وأرسيته (وقد نفع ميمها من حرت ورست)

اذا انعمت سننار ساهما \* بذات خرفين اذا هاجها

وفى الصحاح ورعا فالوا قد رسا الفعل بالشول وذلك اذا قعا (والمرساة) بالكسر (أنجر السفينة) التى ترمى بدوتها الفرس لشكر كفى الصحاح وفى التهذيب أنجر ضخم يشد بالحبال ويرسل فى الماء فيسكن السفينة ويرسيها حتى لا تسير (والرسوة الدسنيخ) عن ابن الاعرابى كفى التهذيب وهكذا هو مضبوط فى النسخ بكسر التاء وسكون القحفية وفتح النون وفى المحكم الرسوة السوار من الذبل وعن كراع الدسنيخ وجهه رسوات ولا يكسر قال الأرموى كذا وجدته فى كتاب المجرد انكراع فليحقق \* قامت بشير الى انه يفتح التاء والموحدة وسكون النون وكلاهما معربان وقال ابن السكيت السوار اذا كان من خرز فهو الرسوة وفى الصحاح الرسوة شئ من خرز ينظم كالسنيخ (و) قوله تعالى بسم الله (مجرها وهرساها) يضم ميمها من أجزيت وأرسيته (وقد نفع ميمها من حرت ورست)



قال الازهرى اجمع القراء على ضم ميم مر ساها واختلفوا في ميم مجراها فقصها الكوفيون وقال أبو اسحق من ضمهما فعناء بسم الله اجرها وارساؤها ومن قرأ بالفتح فعناء بجرها وثباتها غير جارية به وجاز أن يكونا بمعنى مجراها ومر ساها (وقرى مجريها ومر سها) على أن يكون (نعنا الله تعالى) معناه الله يجريها ويرسيها (و) من المجاز (ألقى السحاب) وفي الصحاح والمحكم والاساس السحاب (مر سها) أي دامت وقيل (استقرت وجادت) كفي المحكم وفي التهذيب ثبت عطر (و) قوله تعالى يسألونك عن الساعة (أيان مر ساها) قال الزجاج معناه (متى وقوعها) والساعة هنا الوقت الذي يموت فيه الخلق (وراساه) مر اساه (ساجه) نقله الازهرى (و) الرسمى (كفى العمود الثابت) في (وسط الخطباء) هو أيضا (الثابت في الخبر والشر) كل ذلك عن الازهرى والصاغاني (ومر سبة بالضم) (و) من أفعال ندمير محدث بناء الأمير عبد الرحمن بن الحكم الأموي المعروف بالداخل وقال ابن الأثير مر سبة مدنية بالاندلس وقال ابن الأثير ضبطها هكذا بالميم المضومة وقال قال السمعاني كنت أسمع المغاربة يفتحونها منها الامام أبو غاب تمام بن غالب التيا في اللغوى المصنف (و) من المجاز (قدر راسية) أي (لا تبرح مكانها العظماء) وبه فسر قوله تعالى وقد ورر راسيات قال القراء أي لا تنزل عن مكانها العظماء وزاد ابن سيده ولا يطلق نحو يلها \* ومما يستدرك عليه رست قدمه ثبتت في الحرب ورسانيتهم أصلح ورر الساجد في نفسه أي حدث به نفسه ورر الساجد يرر الساجد أصله في الأرض وجبال رواس ورسانيات وذكر الجوهرى هناقرة رسيانة بالكسر وقد ذكره المصنف في ن ر س وترسى ثبت وألقوا مر اسيةهم أقاموا وأمرسى تير أي ما أقام في محله وهو مجاز والمرامى قرية بمصر و (الرشوة مشقة) الكسر هو المشه ورر والضم لغة وعليها اقتصر ابن سيده والازهرى والجوهرى وصاحب المصباح والفتح عن اللب (الجعل) وهو ما يعطيه الشخص الحاكم أو غيره ليحكم له أو يحمله على ما يريد (ج رشا) بالضم كدية وممدى (ورشا) كسيرة وسدروهى الأكثر (ورشا) (ورشا) (أعطاء أياها وارثي أخذها) ومنه الحديث لعن الله الراشئ والمرثئ والرائش قال ابن الأثير الرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانة وأصله من الرشاء الذي يتوصل به الى الماء فالراشئ الذي يعينه على الباطل والمرثئ الاتخذ والرائش من يسهى بينهم ما يستزيد لهذا أو ينقص لهذا فاما ما يعطى فوصلا الى أخذ حق أو دفع ظلم فغير داخل فيه وروى عن جماعة من أئمة التابعين قالوا لا بأس أن يصانع الرجل عن نفسه وماله إذا خاف الظلم (واسترشى) في حكمه (طلبها) عليه نقله الجوهرى (و) استرشى (الفصيل) إذا (طلب الرضاع فأرشيته) ارشاه ونقله الجوهرى (وراشاه) مر اشاه (حابه) نقله ابن سيده (و) أيضا (صانعه) وفي الصحاح ظاهره (ورشاه لاينه) نقله ابن سيده والجوهرى (والرشاء ككساء الحبل) ومنه أخذت الرشوة كما تقدم (كالرشاء بالكسر) قال شيخنا ظاهره انه عام وصرحوا بأنه لم يسمع الا في مثل الأخذ فاعرفه \* قلت بشير الى ما قال اللحياني ومن كلام المؤخذات للرجال أخذته بدياء مملأ من الماء معلق برشاء قال الرشاء الحبل لا يستعمل هكذا الا في هذه الأخذ (ج) الرشاء (أرشيته) ككساء وأكسبه قال ابن سيده وانما جعلناه على الواو لانه يتوصل به الى الماء كما يتوصل بالرشوة الى المطلوب \* قلت وهذا عكس ما ذكرناه أولا من ان الرشوة مأخوذة من الرشاء (و) الرشاء (منزل للقمير) على التشبيه بالحبل قال الجوهرى كواكب كثيرة صغار على صورة السمكة يقال لها بطن الحوت وفي سمرها كوكب نير ينزله القمير (وأرشيته انيقطين والحنظل خيوطهما) نقله ابن سيده (والرشاء) كالخصاة (ثبت) يشرب للمشي وفي التهذيب لدواء المشى وقال كراع عن شبة نحو القرفة (ج رشا) قال ابن سيده وانما جعلناها على الواو لوجود ر ش و وعدم ر ش ي (و) الرشى (كفى الفصيل) أيضا (البعير يقف فيصيح الراعى ارشاه ارشه) بهزمة الوصل (أو أرشه أرشه) بهزمة القطع وضم الشين مع همزة الوصل أيضا كما هو نص ابن الاعرابي (فيحذ خورانه بيده فيعدو وأرشي) الرجل (فعل ذلك) كل ذلك عن ابن الاعرابي (و) أرشي (القوم في دمه شركوا) أرشوا (بسلحهم فيه أثمر عوه فيه) أرشى (الحنظل امتدت أغصانه) كالحبال نقله الازهرى (و) أرشى (الدلو جعل لها رشاء) نقله الجوهرى وابن سيده (و) يقال (انك استرش لفلان) أي (مطيع له تابع لممرته) \* ومما يستدرك عليه قال اللب الرشوة بالفتح فعل الرشوة بالكسر وقال أبو العباس الرشوة مأخوذة من رشا الفرخ اذا مدرأه الى أمه لترقه نقله الازهرى وصاحب المصباح واسترشى ما في الضرع اذا أخرجه نقله الازهرى و (رشاء) برصوه رصوا أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أي (أحكمه وأتقنه) أو ضم بعضه بعضا كرمصه (وأرصى بالمكان لزمه لا يبرح) كأرصى بالسين وكذلك رص رص وأص التكملة فعد به لا يبرح و (رضى عنه وعليه) اذا عدى بعلى فهو يعنى عنه وبه وهو قليل وأشد الاخفش للضعيف العقيلي

(المستدرك)

(رَشا)

(المستدرك)

(رَشا)

(رَشى)

اذا رضيت على بنو قشير \* لعمر الله أعجبني رشاها

كفي الصحاح وقال ابن سيده عداه بعلى لانها اذا رضيت عنه أحبته وأقبلت عليه فلذا استعمل على بمعنى عن قال ابن جنى وكان أبو عبيد يستحسن قول النكسائي في هذا لانه قال لما كان رضىته ضد منخط عداه بعلى جملا للشيء على نقبضه كما يحمل على نظيره وقد سلك سبويه هذه الطريق في المصادر كثير افعال كذا وقالوا كذا كذا أو أحدهم ما ضد الآخر وقوله تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه تأويله انه تعالى رضى عنهم أفعالهم ورضوا عنه ما جازاهم به وقال الراغب رضا العبد عن الله أن لا يكره ما يجرى به قضاءه



ورضا الله عن العبد هو أن يراه مؤتمرا لأمره ومنتهيا عن نهييه وفي المصباح رضى عليه لغة أهل الجاز (يرضى) قال شيخنا هذا مما أخل به في الاصطلاح فإن رضى من أوزانه المشهورة وكان عليه أن يضبطه الضبط التام كان يقول مثله هو بكسر الماضى وفتح المضارع أو يقول كفرح أو بخوذلك وأما كلامه فإنه يقتضى من اصطلاحه أن الماضى مفتوح والمضارع مكسور على قاعدة ما في الخطبة اه وما ذكره شيخنا فهو شديد الا أنه لشهرته لم يراع اصطلاحه السابق لأن اللبس فتأمل (رضا) بالكسر مقصورا مصدر محض وأما بالمد فهو اسم عن الاخفش أو مصدر راضاه رضاء (ورضوانا) بالكسر أيضا (ويضمان) الضم في الاخير عن سيبويه ونظيره بشكران ورجحان وفي المصباح ان الضم لغة قيس وقيم وفي التهذيب انقرأوا كلهم قرؤا الرضوان بالكسر الاماروى عن عاصم انه قرأ بالضم وقال الراغب ولما كان أعظم الرضا رضا الله تعالى خص بلفظ الرضوان في القرآن بما كان من الله تعالى (ومرضاه) أصله مرضوة كل ذلك (ضد مخط) قال الجوهرى وانما قالوا رضى عنه رضوان كان من الواو كما قالوا اشبع شعبا وقالوا رضى لمكان الكسر وحقه رضو اه وفي المحكم قال سيبويه وقالوا رضوا أسكن العين ولو كسر الحذف لانه لا يلتقى سا كان حيث كانت لا تدخلها الضمة وقبلها كسر ورأوا كسرة الضاد في الاصل فلذلك أقرها ياء وهى مع ذلك كله نادرة (فهو راض من) قوم (رضاه) كفصاة (ورضى) كغنى (من) قوم (أرضياه ورضاه) هذ عن اللحياني وهى نادرة أعنى تكسير رضى على رضاء قال ابن سيده وعندي انه جمع راض لا غير (ورضى من) قوم (رضين) عن اللحياني (وأرضاه أعطاه ما يرضيه) ومنه قوله تعالى يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم (واسترضاه ورضاه طلب رضاه) بحمد وقيل رضاه أرضاه بعد جهدا قال الشاعر  
إذا الجوز غضبت فطلق \* ولا ترضاهوا ولا تعلق

أثبت الالف في رضاءها لئلا يلحق الجزء خبن (ورضىته) أى الشئ (و) رضىت (به) رضا اختربه ورضيه لهذا الامر رآه أهلاه (فهو مرضى) بضم الضاد وتشديد الياء هكذا في النسخ والصواب مرضوكم فى الصحاح والمحكم والتهذيب والمصباح (ومرضى) كرمى وهو أكثر من مرضو قال الجوهرى وقد قالوا مرضو فقاؤا به على الاصل (وأرضاه لخصبته وخدمته) اختاره ورآه أهلا (وراضياه وقع به التراضى) وفي الاساس وراضياه وقع به التراضى بزيادة الواو وهو نافع لعل من الرضا ومنه الحديث انما البيع عن راض وقوله تعالى اذا تراضوا بينهم بالمعروف أى أظهر كل واحد منهم الرضا بصاحبه ورضيه (واسترضاه طلب اليه أن يرضيه) نقله الزمخشري (وما فعلته الا عن رضوته بالكسر) أى (رضاه) نقله الزمخشري (والرضا) ككذب (المراضاة) مصدر راضاه يراضيه (وبالقصر) مصدر محض بمعنى (المراضاة) وقد تقدم قال الجوهرى (و) مع الكسائي (رضوان) وجوان في تشبيه الرضا بالحي قال (و) الوجه (رضيان) وحيان ومن العرب من يقولها بالياء على الاصل والواو أكثر وقال ابن سيده الاولى على الاصل والاخرى على المعاقبة وكان هذا انما عني على ارادة الجنس (و) قوله تعالى (عيشة راضية) أى (مرضيه) كفولهم هم ناصب كفى الصحاح وفي المحكم عن سيبويه هو على النسب أى ذات رضا (و) قالوا (رضيت معيشته كعنت) أى بالبناء للمفعول (لا) يقال (رضيت بالفخ) كفى الصحاح (وراضاني) فلان مرضاه ورضاه (فرضوته أرضوه) بالضم (غلبته) فيه لانه من الواو وفي المحكم كنت أشد رضاه منه ولا يد الرضا الا على ذلك (ورجل رضا) بالكسر والقصر من قوم رضاء قنعان (مرضى) وصفوا بالمصدر قال زهير

\* هم يفتنهم رضاء فهم عدل \* وصف بالمصدر الذى بمعنى المفعول كما وصف بالمصدر الذى فى معنى فاعل فى عدل وخصم (والرضى) كغنى (الضامن) كذا فى النسخ ومثله فى التكملة ووجد فى نسخ التهذيب الضامن (و) أيضا (الحب) كل ذلك عن ابن الاعرابى (و) رضى باللام (والدغنية) الجذمية (التابعية) عن عائشة رضى الله عنها وعن احوش بن عقيل (و) الرضى (لقب) الامام بن الحسن (على بن موسى بن جعفر) بن حسن بن على بن أبى طالب (و) أيضا (لقب جعفر) بن على الرضى (بن دبوقة) الكاتب (المقرئ) تالبا للسمع على السجاء ومات سنة ٦٩١ (ورضا كسدى ابن زاهر) المرادى (وعبد رضا الخولاني له صحبة) كنيته أبو مكشف له وفادة وشهد فقه مصر (ورضا ببت صم لربيعه) وبه سموا عبد رضا (ورضى كسرى فرس) سعد بن شجاع السدوسى كذا فى المحكم (و) أيضا اسم (جبل) بعينه (بالمدينة) على سبع مراحل منها ومن يبيع على يوم قاله نصر والنسبة اليه رضى (وذو رضوان جبل) وفى بعض النسخ وذو رضوان جبل (وخازن الجنة) أى ورضوى بلد \* ومما يستدل به عليه المراضى جمع مرضاه أو جمع الرضا على غير قياس ورضاه ورضيه أرضاه والرضى كغنى المطيع عن ابن الاعرابى ورضوى اسم امرأه قال الاخطل عفا واسط من آل رضى فنبيل \* فجمعهم الحارين فالصبر أجل

ومن أسماءهن رضى بانه ثريا تصغير رضى وثرى ورضيا بالضم بطن من مراد عبد الله بن كليب بن كيسان مولى رضى اشج لاني الطاهر بن السرح مات سنة ١٩٣ وعبد رضا بن جذية فى طي من ولده زيد الخليل الطائى وغيره وعبد رضا بن جليل فى بني كنانة ورضابن شعرة فى بني عليم وأبو الرضا بالكسر كنية جماعة منهم نفيس الحصى الطرسوسى حدث عن محمد بن مصعب القرظى والثرى بن الرضى هو محمد بن الحسن الموسوى الشاعر وأخوه الشرى بن المراضى مشهوران والمرضى أيضا لقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه ورضى بن أبى عقيل حدث عن أبى جعفر الباقر ورضوى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكرها المستغفرى ورضوى بنت كعب تابعة روى عنها اقتادة والرضويون أولاد على الرضا من العلويين وأيضاً أهل مشهد الرضا  
 و ﴿رطاً المرأة﴾ رطوها (رطوا) أهله الجوهري وفى المحكم عن ابن دريد (جامعها) لغة فى رطاً هارطاً وتقدم فى موضعه  
 ي ﴿كرطياً رطياً رطياً﴾ قال شيخنا هو أيضاً كفح ورضى وكلامه صريح فى خلافه (والارطى فى ارط) ذكر الجوهري الارطى  
 ولم يذكر رطى وقال هو من شجر الرمل أفعل من وجهه وفعل من وجهه لأنهم يسمون أقدم ما رطو ومرطى وأرطت الأرض  
 إذا أخرجت الارطى والواحدة ارطاة ولحق تاء التأنيث ليدل على أن الالف ليست للتأنيث وانما هى للاطلاق أو بنى الاسم عليها  
 (والرطوبة والروا طى موضعان) الآخر من شق بنى سعد قبل البحرين وقبل الروا طى كتمان حجر وفى الصحاح راطية اسم موضع  
 وكذلك أراط وفى المحكم الروا طى رمال تثبت الارطى قال رؤبة \* أبيض منها لامن الروا طى \* و ﴿الرعو والرعوة وشانان﴾  
 ذكر الجوهري الكسر والفتح فى الرعوة (والرعوى) بالفتح (ويضم والارعواء والرعيا بالضم) كالبعيا والبقوى (الزروع عن  
 الجهل وحسن الرجوع عنه) وقد رعارعو وقيل الرعوى بالفتح والضم والرعيا بالضم الاسم منه (وقد ارعوى) عن القبيح كف عنه  
 وتقديره أفعول وزنه أفعول وانما لم ندغم لكون الياء نقله الجوهري وقال أبو حيان ارعوى مطاوع رعوته وهو شاذ وكذلك  
 افتوى ي ﴿الرعى بالكسر الكلا ج ارعاء﴾ كمل وأحبال (و) الرعى (بالفتح المصدر) يقال رعى رعى (والمرى) (و) الرعى  
 بمعنى واحد وهو ما رعاه الراعية قال الله تعالى والذى أخرج المرى وأيضاً أخرج منها ماءها ومرعاها (و) المرى أيضاً (المصدر) الميرى  
 من رعى (و) أيضاً (الموضع) ومنه المثل مرعى ولا كالمعدان والجمع المراعى (كالرعاة) وهذه عن الصاغى قال أبو الهيثم يقال  
 لا تفتن فتاة ولا مراءة فان لكل لغة قول المرى حيثما كان يطاق والفتاة تخطب حيثما كانت (والراعى كل من ولى أمر قوم)  
 بالحفظ والسياسة ويسمى أيضاً من ولى أمر نفسه بالسياسة راعياً ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته (ج رعاة)  
 كقراض وقضاة (ورعيان) بالضم كشاب وشبان وقيل أكثر ما يقال رعاة للولاء ورعيان لجمع راعى الغنم (ورعاء) بالضم (ويكسر)  
 كجائع وجبايع ولم يذكر الجوهري انضم (و) الراعى (شاعر) من بنى غير وهو عبيد بن الحصين والراعى لقب له وهو من رجال  
 الحنابلة (والقوم رعية كغنية) وهم العامة والجمع الراعى (و) يقال (رجل رعية مثنية) مع تشديد الياء ذكر التثنية ابن  
 سيده وذكره الجوهري عن الفراء بكسر التاء وضمها مع التشديد (وقد يحذف) كسر التاء مع التحفيف نقله الصاغى عن الفراء  
 (و) يقال أيضاً رجل (رعاية) بالكسر (ورعاية بالضم والكسر) الذى نقله الصاغى بالضم فقط عن الفراء (ورعى بالكسر)  
 إذا كان (يخبر رعية الابل) أو هو الحسن الارتياح لكلا للماشية (أو صناعته وصناعة آباءه رعاية الابل) نقله ابن سيده واقتصر  
 الجوهري على القول الأول (والرعاوى كسكارى ويضم الابل) التى (ترعى حوالى القوم وديارهم) لأنها الابل التى يعمل عليها قالت  
 امرأة من العرب تعاتب زوجها تمشقى حتى إذا ما تركتني \* كعضو الراوى قلت انى ذاهب  
 والذى فى التكملة الراعية هكذا هو بالضم وكسر الواو مع تشديد الياء من المال ما رعى حول دياره سم (وراعيته) مراعاة  
 (لاحظته محسناً اليه) ومنه مراعاة الحقوق (و) راعيت (الامر) مراعاة راقبته (نظرت الامر بصير) وماذا منه يكون  
 نقله الراغب قال ومنه مراعاة النجوم (و) راعى (النجوم) مراعاة (راقبها) وتأمل فيها (وانظر مغيبها كرها) وأنشد  
 من وحش حوضى راعى الصيد منتبذا \* كأنه كوكب فى الجؤم منجرد  
 ويقال هذه الابل تراعى الوحش أى ترى معها (و) راعى (النجوم) مراعاة (راقبها) وتأمل فيها (وانظر مغيبها كرها) وأنشد  
 الجوهري للحنابلة أرى النجوم وما كفت رعيتهما \* وتارة تغشى فضل أطمارى  
 (و) راعى (أمره) مراعاة (حفظه) وترقبه (كرعاء) رعى وقال الراغب أسل الرعى حفظ الحيوان ما يغذاه الحافظ لحياته أو بذب  
 العدو عنه ثم جعل للحفظ والسياسة ومنه قوله تعالى فاعرها وحاق رعايتها أى ما حافظوا عليها حتى المحافظة (والاسم الرعى  
 والزعوى) بضمهما (ويفتح) أى فى الأخير كما هو مضبوط فى المحكم (و) راعت (الأرض) هكذا هو مقتضى سياقه والصواب  
 أرعت الأرض (كثرفها المرى) وسيأتى قريباً (واسترعاه ايأهم) كذا فى السخ والصواب ايأه بدليل قوله (استحفظه) ومنه المثل  
 من استرعى الذئب فقد ظلم أى من اتهم خائفاً فقد وضع الأمانة غير موضعها (والرعية) كغنية (الماشية الراعية) فعلة بمعنى  
 فاعلة (و) أيضاً (المرعية) فعلة بمعنى مفعولة والجمع الراعى ومنه الحديث كل راع مسؤول عن رعيته (ورعت الماشية) الكلا  
 (ترعى رعياً) بالفتح (ورعاية) بالكسر (وارعت وترعت) كماه بمعنى واحد (ورعاها) يرعاها رعى ومنه قوله تعالى كلوا وارعوا أنعامكم  
 (وأرعاها) مثله (والرعية بالكسر الاسم) منه (و) الرعية (أرض فيها حجارة نائمة تمنع اللؤمة) ان تجرى (و) رعية (باللام  
 صحابى معجمى) هكذا ضبطه المحدثون (أو هو كصبة) وهكذا ضبطه جبر الطبرى (وأرعاها المكان جعله لمرعى) نقله ابن سيده  
 (و) أرعت (الأرض كثر رعياً) أى الكلا أو المرى فانه الزجاج (والراعى الراعية) بتشديد الياء وفى نسخة بتخفيفها  
 (الماشية المرعية لكل من كان) للسوقة والسلطان (والارعاوية للسلطان) خاصة وهى التى عليها رسومه ورسومه  
 (وأرعى سمعك) بقطع الهمزة (وراعى سمعك) من باب المقابلة أى (استمع لمقالى) وفى معجم ابن معبود لا تقولوا راعونا

(رطاً)  
(رطى)

(رعا)

(رعى)

وفي الصحاح أربعين مسمى أي أربعين إليه ومنه قوله تعالى راعيا قال الاخفش هو فاعلنا من المراقبة على معنى أرعنا معمل ولكن الباء ذهبت للامر وقال الراغب أربعين مسمى جعلته راعيا للكلامه (وراعى البستان ورعية الانثى ضرب آخر لا يطير (وراعية الجبل) كذا في النسخ والصواب الجبل بالخاء المعجمة والتحفة كما عاونص التكملة (طائر) أصفر يكون تحت بطون الدواب هكذا هو في التكملة وقال النضر بن شميل طائفة صغيرة مثل العصافير تقع تحت بطون الخيل والدواب صفراء كأنها خضبت عنقها وجناحها بالزعفران وظهرها فيه ككدره وسواد ورأسها أصفر وزمكاها ليست بطويلة ولا قصيرة انتهى (والارعة بالضم) والواو مشددة (نير الفدان) يحترق بها بلغة ازدشنة نقله الصاغاني عن أبي عمرو (وأرعى عليه أقيت) عليه (ورجته ورعية الشيب ورعية أوائله) ومقدماته وهو مجاز \* ومما يستدرك عليه راعي المشايبة حافظها سفة غالبية عليه يرعاها أي يحوطها والجمع الرعاء بالكسر والرعاة والرعيان وجمع رعاة رعى كهاته ومهى والرعاء ككباب حفظ النخل وقد جاء في قول أحيحة والمرعى كرمى المسوس ومنه المثل ليس المرعى كالراعى وأرعى عليه كذا أبو يعقوب وعلي حقيقة أرعاه متطلعا عليه قال أبو دهل ان كان هذا السحر منك فلا \* ترعى على وجددى سحر

(المستدرك)

وفي حديث عمر ورع اللص ولا ترعاه أي كفه أن يأخذ مناعن ولا تشبه عليه فانه يغلب وعن ابن سيرين انهم ما كانوا يسكنون عن اللص اذا دخل دورهم تاغوا قبل معناه ولا تنظره وابل راعية والجمع رواعى والمراقبة الابقاء على الشيء والمناظرة وهو لا يرعى الى قول أحد أي لا يلتفت الى أحد وأمر كذا أرفق بي وأرعى على وفلان رعى على أبيه أي برعى غنمه نقله الجوهرى وقال ابن السكيت يقال رعى عليه حرمة رعايته وأرعى الله المشايبة أي أنبت لها من رعاها قال الشاعر كأنها نطية تعطوانى فنن \* تأكل من طيب والله يرعىها

(رغا)

ورعاه زعية قال رعاه الله والرعية طائر ورعاة الخيل لغة في راعية الخيل عن الصاغاني ورجل رعايته بالضم لغة في رعية عن الفراء نقله الصاغاني والرعة هنية تدخل في الشجر لا تراها الدهر الا من عورة تهز ذنبها نقله السيوطى و (رعا بعير والضبع والنعام) ترغو (رعا باضم صوت فضيت) وفي الصحاح الرعاء صوت ذوات الخلف وقد رعا البعير يرغو رغا اذا ضج وفي المثل كنى رعاها مناديا أي ان رعا بعيره يقوم مقام ندائه في التعرض للضيافة والقرى (و) من المجاز رعا (الصبي) رعا (بكى أشد البكاء وناقة رغو كعدو كثيرته) أي الرعاء (وأرغيت حملتها عليه) قال بعض بني فقمس

أبى آل شداد علينا \* وما يرعى لشداد فصيل

أي هم أفعاء لا يفرقون بين الفصيل وأمه بخير ولا بهيمة وفي المحكم أرعى بعيره حمله على ان يرغول بالاضاف قال ابن فسوة يصف ابلا طوال الذراعا يلعب الضيف أهلها \* اذا هو أرعى وسطها بعد ما يسرى

(وراعوا) اذا راعوا أحدهم أو واحد ههنا وفي الحديث انهم والله تراعوا عليه فقتلوه قال ابن الانبارى تصايحوا عليه ونداعوا على قتله (ورغوة الابن مثله) الكسر عن الكسائي (ورعاونه ورعايته مضمومتين وبكسر ان) وسمع أبو المهدى الواو في الضم والياء في الكسر وأكسر ابن سيده رغاوة وقال لم نسمع (زبد) وهو ما يعلوه عند غلبانه وجميع الرغوة بالغر رغوات مثل شهوة وشهوة وجميع المضموم رغا كدية ومدى (وارتعاها أخذها واحتساها) وفي الصحاح شربها وفي المثل يسر حسوا في ارتعاه يضرب لمن يظهر أمر أو يريد غيره قال الشعبي لمن سأله عن رجل قبل أم امرأته قال يسر حسوا في ارتعاه وقد حرمت عليه امرأته (ورعا الابن) يرغو رغا (وأرعى) أرعاه (ورعى) رعية (صار له رغو) وقيل رعى وأرعى كثرت رغوته وفي الصحاح رعى الابن رعية أريد وفي المصباح كثرت رغوته (دابل مراعى) أي لا يلبسها رغوته كثيرة كأنهم اجمع رعية كعسنة (وأرعى البائل صارت لبولة رغوته) وهو مجاز (والمرعاة كسماة شئ يؤخذ به) وفي نسخة فيه (الرغو) ككافى الصحاح (و) يقال أنبتة (ما أنبى ولا أرعى) أي لم يعط شاة ولا ناقة كما يقال ما أحشى وما أجل كفى الصحاح (والترغية الاغصاب) عن ابن الاعراب وهو مجاز (والرعا مشددة طائر) كثير الصوت متتابعه وقال النضر هو من الدخيل أغبر اللون صوته رعا والجمع رعايات نقله السيوطى في ذيل الديوان (والرغو الصخرة) عن ابن الاعراب (و) الرغو (بانضم فرس) لما لث بن عبد بن ربيعة (و) من المجاز (كلام مرغ) بتشديد الغين اذا (لم يفضع عن معناه) ككافى الصحاح (ورغوان لقب مجاشع) بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن عيم (لفصاحته) ولجهاة صوته فقالت امرأته سمعته ما هذا الا رغوف لقب رغوان (وبجرة الرغا باضم ع بليدة الطائف بنى بها) كذا في النسخ والصواب به (النبي صلى الله عليه وسلم مسجد او) هو (الى اليوم عامر يزار) \* ومما يستدرك عليه سمعت رواعى الابل أي أصواتها وقول الشاعر من البيض ترغينا سقاط حديثها \* وتذكروا لها الحديث الممنوع

(المستدرك)

أي نطع مناحيد شاقلة لا يلبس الرغو ويقال للرغو رغاوى بضم الراء وقع الواو بالجمع رغاوى كسكارى عن أبي زيد ويقال أمست بالهم ترعى وتشاف أى لها شامة ورغو حكا يعقوب ككافى الصحاح وأرغو الراحيل حلوا ورواحلهم على الرعا وهذا باب

الابل عند وضع الاحمال عليها وأرغاه فهره وأذله ومنه حديث أبي رجا لا يكون الرجل متقياً حتى يكون أذل من قعود كل من أتى عليه أرغاه وذلك لان البعير لا يرغبو الا عن ذل واستكانة وانما خاص القعود لان الفتى من الابل يكون كثير الرغاء والرغوة الفقع المرة من الرغاء وبانضم الاسم وهي ملكة الارغاء أى مملوكة الصوت كثيرة الكلام حتى تضجر السامعين أو يراد به ابادسة فيها لكثرة كلامها من الرغوة الزيد ورجل رغاء كشدة كثير الكلام أو جهر الصوت شديده والرائى طائر مستولد بين الورشان والحمام وهو شكل عجيب قاله القزوينى الا أنه ضبطه بالعين المهملة قال السيوطى فى الذيل والذى فى التبيان بعين مبهمة قال وذكر الجاهل أنه كثير النسل طويل النعم وله فى الهديل والقرقرة ما ليس لاوييه و (رقا الثوب) يرفوه رفووا (أسلمه) وضم بعضه الى بعض موز لايمز وقال ابن الاعرابى وأبو زيد هو مهموز (و) من المجاز رقا (فلان سكنه من الرعب) وهو غير مهموز يقال فرغ فلان رفوته أى أزلت فرعه وسكنته كما يزال الخرق بالرفو وقال أبو زيد فى كتاب الهمز فى باب تحويلها رفوت الثوب رفووا تحول الله جزءا واوا كثرى وقال ابن السكيت فى باب ما لم يرفى يكون له معنى فإذا همز كان له معنى آخر رقا الثوب ورفوت الرجل سكنته وأنشد الجوهري لابي خراش الهدلى واسمه خويلد

(رقا)

رفوتى وقالوا ياخويلد لم ترع \* فقلت وأنت كرت الوجوه همهم

يقول سكنوتى قال ابن هانئ يريد رفوتى فألقى الهمزة قال والهمزة لا تلى فى الشعر وقد ألقاها فى هذا البيت وقال معناه أى فرغت فطار قلبى فضعوا بعضى الى بعض (والرفاء ككساء الالتحام الاتفاق) وحسن الاجتماع ومنه قولهم فى الدعاء للمتزوجة بالرفاء والبنين وفرغى عنه لكونه من سنن الجاهلية وقال ابن السكيت أصله الهمز وان شئت كان معناه بالسكون والطمانينة فيكون أصله غير مهموز (ورفته رفية قلت له بالرفاء والبنين) ومنه الحديث كان اذا رقى رجلا قال بارك الله عليك وفيلك وجمع ينسكافى خير (وحى) ابن رقى مصغر بن م) معروف كذا فى النسخ حى يماين والصواب بالنون كذا هو نص التكملة وقوله معروف فيه نظر لانه لا يعرفه الامن مارس علم النسب وغاص فيه وهو حنى بن رقى بن جعشم فى نسب حضرموت \* ربما يستدرك عليه المرافاة الاتفاق نقله الجوهري وأنشد

(المستدرك)

ولما أن رأيت أبارويم \* برافىنى ويكره أن يلاما

\* قالت وهو قول أبى زيد قال الرفاء الموافقة وهى المرافاة بغير همز فجعل الرفاء مصدرا من باب المفاعلة وأرفاهه داراه عن ابن الاعرابى ورفى الثوب يرفى كرمى لغة بنى كلب فى رفا رفوف كذا فى المصباح وترافوا على الامر فوافقوا لغة فى الهمز وأرفيت اليه لحات وقال الفراء جئت اليه لغة فى الهمز وأرفيت السفينة أدنىها الى الارض عن ابن شميل لغة فى الهمز والمرافاة المدارة والمجابه لغة فى الهمز ورفا رفوتزوج وهو مجاز و (الارفى) هو (العظيم الاذنين فى استرخاء وهى رفووا) وهى التى تقبل احدا معا على الاخرى حتى تكاد تنماس أطرافها هكذا هو فى النسخ مكتوب بالاسود والواو كذلك بالاسود وليس هو فى المصباح (والارفى) كتركى ابن الطيبة أو اللابن المحض الطيب) وقال ابن الاعرابى هو اللابن الخالص قال ابن سيده قد يكون افعولا وقد يكون فعليا وقد يكون من الواو لوجود رفوت وعدم رفيت \* وربما يستدرك عليه الرفة بالضم التين قد مر للمصنف قال ابن سيده قد يجوز أن تكون لامها واوا بدليل الضمة و (الرقوة والرقوة فوق الدعص من الرمل) وأكثر ما يكون الى جوانب الاودية كفى الحكم وأكثر الازهرى الرقوة قال لا يقال رفو بلاها ولذا اقتصر الجوهري على الرقوة وقال هو دعص من رمل ولكن يشهد لابن سيده قول الشاعر

(الارفى)

(المستدرك)

(رقا)

من البيض مباح كان ضجيجها \* يبيت الرقوة من الرمل مصعب

وكذا قول الشاعر يصف ظبية وخشفها

لهائم وقفة وكوب \* يجنب الرقوة رميها البربر

(المستدرك)

(رقى)

(والرقوة) بالفقع وضم القاف (مقدم الحاقى فى أعلى الصدر حيثما يترقى فيه النفس) قيل خاص بالانسان والجمع التراقي والثناء زائدة عند المصنف وجعاعة لانها فى أعلى البدن من رقى وقال سيديويه وجعاعة هى أصليه وأطالوا فى الاستدلال \* وربما يستدرك عليه الرقوة القمزة من التراب يجتمع على شفير الوادى جمعها الرقا ورفا الطائر يرقو ارتفع فى طيرانه كذا فى المصباح (رقى اليه كرمى) يرقى (رقيا) بالفقع (ورقيا) كرمى (معد) وكذلك رقى فيه (كارتقى وترقى) ومنه قوله تعالى فليترقا فى الاسباب (والمرقاة) بالفقع (وبكسر الدرجة) وفى المصباح وليس فى كلام العرب الكسر وأنكره أبو عبيد انتهى وقال الجوهري من كسر هاشمها بالآلة التى يعمل بها ومن فتحها قال هذا موضع يفعلى فيه فجعله يفتح الميم مخافا عن يعقوب وفى المحكم نظيره مسقا ومثاقا للعبيل ومثاقا للعبية أو الناطع يقال فى كل من ذلك بالفقع والكسر والجمع المراقى (ورقى عليه كلاما رقية رفع) نقله الجوهري (والرقية) بانضم العوذة التى يرقى بها صاحب الآفة كالحجى والصرع وغيرهما قال عروة

فمازك من عوذة يعرفانها \* ولا رقية الا بهار قباني

(ج رقى) بالضم والفقع (ورقاه رقيا) بالفقع (ورقيا) بالضم والكسر مع تشديد الياء (ورقية) بالضم (فهو رقا) ككثان (نفث فى عودته) فهو راق وذلك مرقى وقوله تعالى من راقى أى لاراقى رقيه فيحميه وقال ابن عباس معناه من رقى بروحه أملائكة الرحمة

أم ملائكة العذاب (ومرقيا الانفس حرقاه) عن ثعلب والمعروف مرقاه كما تقدم (وعبيد الله بن قيس الرقيات) شاعر مشهور  
وانما أضيف قيس اليهن (لعدة زوجات) وفي الصحاح لانه تزوج عدة نسوة وافق اسماءهن كلهن رقية فانسب اليهن هذا قول الاصمعي  
(أو) كانت له عدة (جذات) اسماءهن كلهن رقية أيضا فلهذا قيل له قيس بن الرقيات وهذا قول غير الاصمعي نقله الجوهري أيضا  
(أو حبات) بالنكسر وعبارة الصحاح ويقال انما أضيف اليهن لانه كان يشب بعدة نساء (اسماءهن رقية كسمية وروهم الجوهري)  
أي في قوله عبد الله مكبرا وهو عبيد الله بالتصغير منه عليه الصاعاني (و) رقي (كسمى ع) نقله الجوهري (وعبيد الله بن شفي بن رقي)  
ابن زيد بن ذى العابد الرعيني (صحابي) له وفادة وشهد فتح مصر (و) أبو عبد الله (محمد بن ابراهيم) بن محمد (المرادي) السبتي (المعروف  
بالرقاء محدث) سمع أبا الحسن الكندي وطبقته نزل دمشق وأم عبد الجوزة ومات سنة ٦٣٧ (و) رقية (كسمية بنت النبي صلى  
الله عليه وسلم) ورضى عنها تزوجها سيدنا عثمان بمكة وولدت له بالحشة وتوفيت ليالي بدر بالحصة (وصحابتان) النصاب وصحابة  
وهي رقية بنت ثابت بن ثابت بن خالد الانصاريه بابت ذكراها ابن حبيب \* ومما يستدرك عليه رقاء رقية بعده قال الاغشي

(المستدرك)

لئن كنت في حب ثمانين فامة \* ورقيت أسباب السماء بسم

وترقى في العلم رقي فيه درجه درجه كما في الصحاح ومنه الترقى بمعنى التثقل من حال الى حال يقال ما زال يترقى به الحال حتى بلغ غايته  
ويقال ارق على ظلمة أي اصعدوا مش بقدر ما تطيق ولا تحمل على نفسك ما لا تطيق كما في الصحاح والرقى فعلى من رقاء رقيه ورقى  
السطح كرضى يتعدى بنفسه أيضا وكذلك يرقى والمرقى موضع الرقي يقال هذا جبل لا مرقى فيه ولا مرقى والرقية بالنضم  
وكسر القاف وتشديد الياء الاسم من رقي برقي واسترقاه طلب منه أن يرقيه ومنه الحديث استرقوا لها فان بها النظرة وفي حديث آخر  
لا يسترقون ولا يكتون وقول الرازي لقد علمت والاجل الباقي \* أر لا ترذ القدر الرواق

(ركا)

قال الجوهري كأنه جمع امرأة راقية أو رجلا راقية بالهاء للمبالغة ورقى كسمى جد مشرجيل بن يزيد من موالده عمر بن حبيب  
المؤذن روى عنه عثمان بن صالح المصري مات سنة ١٨٦ قاله ابن يونس ورقى على الباطل رقية تزيد فيه وتقول ما لم يكن  
والرقاء كمكان الصعاد على الجبال من أبنية المبالغة و (الركوة مثلثة) قال شيخنا الثالث فيهم شهر ورواها الفصح الفصح \* قلت  
وقد اقتصصر عليه الجوهري وغيره قال الجوهري التي للهاء وقال ابن سيده شبه نور من آدم وفي المصباح دلوصغيرة وفي النهاية  
اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء وكل ذلك أعرض عنه المصنف وهو عجيب منه ثم قال ابن سيده والركوة (زورق صغير) وهذا  
غير الذي ذكره (و) الركوة (رقعة تحت العواصر) والعواصر حجارة ثلاث بعضها فوق بعض كما في المحكم (و) الركوة (من المرأة  
فلها صها) أي فرجها كذا في النسخ وفي التهذيب قلقت كما هو نص ابن الاعرابي والجمع الركوا وهو على التشبيه بركوة الماء (ج ركا)  
ككلمة وكالاب (و) يجوز (ركوات) بالتحريك كشهوة وشهوات (والركبة) كغنية (البرج ركي) كعنى وضبط في الصحاح  
بالفتح (وركايا) وفي النهاية الركي جنس للركبة والجمع ركايا ومنه حديث فأنبأ على ركي ذمة والذمة القليلة الماء وفي حديث علي  
فأذا هو في ركي شبر وقد تكرد ذكرها مفردا ومجموعا (و) قال ابن سيده انما قضيت عليا بالواو لانهم من (ركا) الارض ركا اذا  
(حفر) ها حفرام مستطيلا (و) ركا الامر ركا (أصلح) قال الشاعر \* وأمرنا ان تركم متفاقم \* قال الازهرى أي لانصلحه  
وفي الصحاح هو قول سويد وصدده \* فدع عنك قوما فداك فولاك شؤنهم \* وشأنك الخ قال في الحاشية تركه أصله تركوه حذف  
الواو للجازم (و) ركا (عليه) وفي المحكم عنه (أنى) عليه ثناء (فجعا) وفي التكملة اسمعه مكروها وأزجره شجيع (و) ركا ركا  
(آخر) ومنه الحديث يغفر في ليلة القدر لكل مسلم الا للمشاحنين فيقال اركوها حتى يصطلحا قال الازهرى كذا روى بضم  
الانف أي أنروها قال ابن الاثير وروى اركوا من الترك وروى أيضا اركوا (كاركي فيهما) يقال أركى عنه وعليه اذا أنبى فجيحا  
وأركى الامر أخره وروى أيضا الحديث المذكور وفي الصحاح قال أبو عمرو ويقال للغريم أركى الى كذا أي أخرني ويخطأ أبي سهل  
الهروري يقال للفرع بدل الغريم (و) ركا ركا (شد) وأصلح عن ابن الاعرابي (و) ركا (الجل على البعير ناعفه) عليه وأثقله به  
نقله الجوهري وابن سيده (وأركى اليه الجأ) نقله الجوهري (و) أركى (عليه الذنب وركا) وفي التهذيب أركى على ذنبه لم أجنه  
وكذلك الامر ونقله الجوهري عن الفراء (و) قولهم في المثل (صارت القوس ركوة) قال الجوهري (يضر في الادبار وانتقال  
الامور والمركوا الحوض الكبير) كذا هو في نسخ الصحاح وفي بعض النسخ والركوة وهو غلط وكون المركوة هو الحوض الكبير  
قد نقله الازهرى عن أبي عمرو (و) أيضا (الجرموز الصغير) وأشد الجوهري

السجل والنظفة والذوب \* حتى ترى مركاتها شوب

يقول أستاذي نارة ذنوب بار تارة نظفة حتى يرجع الحوض ملائكة كما كان قبل ان يشرب قال الازهرى بعدما نقل قول أبي عمرو والسابق  
والذي سمعته من العرب المركوا الحوض الصغير يسويه الرجل يديه على رأس البئر اذا أعوزه ناء يسقى فيه بعيرا أو بعيرين  
ويقول ارك مركاتي فيه بعيرك وأما الكبير فلا يسمى مركاتا (وأركى لهم جنسا شيأهم) ونص الصحاح والتهذيب هيأهم لهم  
(والمراكى والمرسكى الدائم الثابت) المقيم الذي لا ينقطع من راكبي على الامر واراكبي مراكاة واراكبا (والمراكبة) بالنضم

(منجورة من الخوض) نزع الابل (ج المراكى) بالفتح (و) يقال (ان امرئك عليه) أى (معقول) عليه نقله الجوهرى (وماله منكى الاعلى) أى (معتمد) نقله الجوهرى أيضا (والركا كشداوداد) هكذا فى النسخ والصواب الركا كشحاب كفى المحكم وأنشد لبيد فدعد عاسرة الركا ككا \* دعدع ساقى الاعاجم اغربا

قال وفى بعض نسخ الجوهرة الموثوق بها الركا بالكسر والوجهين ضبط فى نسخ النسخ أيضا ثم قال وانما قضيت على هذه الكلمات بالواو لانه ليس فى الكلام ركاى وقد ترى سعة باب ركوت \* ومما يستدرك عليه أركيت عليه الحمل أنقلته به وركوت عليه الامر وزكته وأركيت فى الامر تأخرت وأركيت اليه ملت واعتزيت قال الشاعر

(المستدرك)

الى أعيان الحين تركوا فانكم \* فقال الرضى من تحتها لا يريها

تركوا أى تنسبوا وتعزوا وادركاه اذا جابروا وكوهوا الصدى من الجبل والحسام وركا الخوض وأركاه سواه وركوت بوى أى آقت نقله الجوهرى (الركى كغنى) أهمله الجوهرى والجباغة وهو (الضعيف) يقال (هذا الامر أركى من ذلك) أى (أهون وأضعف) وتقدم عن ابن سيده انه قال ليس فى الكلام ركاى أى فاذا تحمل جميع ما جاء فيه بالياء على الواو فتأمل ذلك (رى الشئ) من يده (و) رى (به) رميا (ألقاه) فهو رام وذلك مرمى (كارى) نقله ابن سيده (فارعى) هو مطاوع رماه ومنه قول الشاعر \* وسوق بالاباعر برقىنا \* أراد يطعن ويحورن (و) رى (على الحسين زاد) عن أبي زيد ابن الاعرابى (كارى) وأنشد الجوهرى لحاتم طي وأمر خطيبا كان كعوبه \* نوى القسب قد أرمى ذراعى على العشر

(الركى)

(رى)

وكل ما زاد على شئ فقد أرمى عليه (و) من المجازى (أنقله) اذا (نصره) وصنع له عن أبى على قال وهو معنى قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى لانه اذا نصره رمى عدوه ونقله الجوهرى عن أبى عبيدة (و) رى الله (فى يده) وألفه وغير ذلك) من أعضائه رميا اذا (دعا عليه) بذلك قال النابغة

فعود الذى أيساهم يشدونها \* رى الله فى ثلاث الأنوف الكرايح

(و) رى (السهم عن القوس) رى (عليها) قال ابن السكيت (لا) نقل رى (بها) الا اذا ألقاهما من يده (رميا) بالفتح (ورماية بالكسر) قال الرازي أرمى عليها وهى فرع أجمع \* وهى ثلاث أذرع واصبع

وفى المصباح ومنهم من يجعل رى بمعنى رميت عليها ويجعل الباء موضع عن أو على (وراميته) بالسهم (مراماة ورماء) بالكسر ومنه المثل قبل الرماة قلا الكناك يضرب فى الامر بتقديم فيه قبل فعله (ورمأ) بالفتح وهذه عن الأزهرى (وارمينا ورامينا) كل ذلك اذا رمى بعضهم بعضا (و) من المجاز (ترامى الامر) اذا (ترامى) ونص الأزهرى ترى المخرج الى فساد أى ترامى وصار عفننا فاسدا (و) ترى (أمره) الى النظر أو الخذلان (أى) (سار) اليه ومنه حديث زيد بن حارثة أنه سبى فى الجاهلية فترامى الامر أن صار لخديجة فوهبته لآلها صلى الله عليه وسلم فأعتقه قال ابن الأثير أى سار وأفضى اليه وكان تفاعلا من الرمى أى رمته الاقدار اليه (و) ترى (السحاب انظر بعضه الى بعض) فتراكم (والمرماة كسحابة سهم صغير ضعيف) عن أبى حنيفة والجمع المرامى ومنه قولهم اذا رآنا كثرة المرامى فى جفير الرجل \* ونيل العبد أكثرها المرامى \* وقيل معناه ان يغالى بالسهم فيشتري المعيلة والنصل لانه صاحب حرب وصيد والعبد اغنا يكون راعيا فتعنه المرامى لانها أرخص أنما ان اشتراها وان استوهبها لم يجد له أحد المراماة (أو سهم يتعلم به الرمى) وهو أحقر السهام وأردأها وقال الأصمى هو سهم الاهداف وقال ابن الاعرابى المراماة مثل السروة وهو نصل مدور للسهم وقال ابن الاعرابى هو السهم الذى يرمى به والمعنيان رجعان الى واحد وبه فسر الحديث لو أن أحدهم دعى الى مرامتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلاة أى لودعى الى أن يعطى سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة (و) أنكره الجوهرى والزخشرى فقال الجوهرى المراماة فى الحديث (الظلف) قال الزخشرى هذا ليس بوجه ويدفعه قوله فى الرواية الاخرى لودعى الى مرامتين أو عرق وقال أبو عبيدة المراماة فى الحديث (هنة بين ظننى ان شاء) يريد به حقا رته قال أبو عبيدة (ويفتح) ولا أدري ما وجهه الا انه هكذا يفسر (وأرماء ألقاه من يده) وهذا قد تقدم فى قوله كارى فى أول المادة وفى المصباح رميت الرجل اذا رميته بيدك فاذا قلعت من موضع فأت أرميته عن القوس وغيره وقال الفارابى فى باب الرباعى طعنه فأرماه عن فرسه أى ألقاه عن ظهر دابته ومثله فى النحاح وفى التهذيب أرميت الحمل عن ظهر البعير فارغى عنه اذا طاح (و) الرمى والسقى كلاهما (كغنى) قطع صغار من السحاب) قدرا يكفى وأعظم شيئا قاله الليث قال ملاح الهذلى

حنين اليماني حاجة بعد سلوة \* وميض رى آخر الليل معرق

(أو سحابة عظيمة القطرو) شديدة (الوقع) من سحاب الخيم والحرب عن الأصمى نقله الجوهرى وابن سيده (ج أرماء وأرمية ورميا) الثانى عن الأصمى وأنشد لابي أثيب

يمانية أحبى اهامظ مائد \* وآل فراس صوب أرمية كل

ويرى أسقية والمعنى واحد وقال أبو جندب الهذلى



هنالك لودعوت أنالك منهم \* رجال مثل أرمية الحميم

(و) من المجاز (أرمت به البلاد وترامت أخرجه) قال الاخطل

ولكن فداها زائر لا تحبه \* ترامت به الغيطان من حيث لا ندري

(وارميا بالكسر نبي) من الانبياء عليهم السلام قال ابن دريد أحسبه معربا \* قلت ومثله قول ابن الجواليقي قال انفا سي في شرح الدلائل قيل هو الخضر عليه السلام والصحيح انه من أنبياء بني اسرائيل وفي بعض النسخ المعتمدة بفتح الهمزة والذي في القاموس بكسرها وفي شرح البخاري لابن حجر يروي بضمها وأشبهاها بعضهم وأوانتهى \* قلت فهو اذا مثلث وأغفله المصنف وكذلك شيخنا قصورا (والرما كسماء الربا) هكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح ومنه حديث عمر لا تشترى الذهب بالفضة الا يدايدها ومها. اني أخاف عليكم الرما قال الكسائي هو ممدود وانتهى وزاده ابن الاثير ايضا حاق قال هو بالفتح والمسند الزيادة على ما يحتمل ويروي الارماء يقال أرمى على الشيء اذا زاد عليه كما يقال أرمي ووجد في نسخ المحكم عن اللحياني الرما بالكسر هكذا هو مضبوط وهي لغة في الربا (والرميا كعميا المراماة) هكذا هو في النسخ وهو بتشديد الميم كما يدل له قوله كعميا والصواب الميا بوزن الهجيري والخصيصي كما في النهاية وهكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح قال الجوهرى كانت بينهم رميا ثم صاروا الى هجزي قال ابن الاثير هو فعلى من الرمي مصدر يراد به المبالغة أى ترام بالحجارة ثم كف بعضهم عن بعض (والرمي كالى صوت الحجر يرمى به الصبي) عن ابن الاعرابى (وهو مرمى لنا) أى (طليعة) كمرتب ومنتمى نقله الازهرى والاصل فيه الهمز (والرمة كشيء واد) عيسى بن ابيان أعلاه لاهل المدينة وبني سليم ووسطه لبني كلاب وغطفان (و) رمى (كشيء) ورميان بالكسر وشد الميم ع) أى موضعان كذا في المحكم \* ومما يستدرك عليه خرج برعى اذا خرج برى القنص ويرمى اذا جعل برى في الاغراض وأصول الشجر كما في الصحاح ونيس رى كفى مرمى وكذا الانثى يغبرها والجمع رمايا واذا لم يعرفوا ذكرا من أنثى فهي بالهاء فيهما وقال اللحياني عن زمرى ورمية والاولى أعلى قال سيبويه وقالوا بنس الرمية الارنب يقولون بنس الشيء مما يرمى هو وانما جاءت بالهاء لانها صارت في عداد الاسماء وليس هو على رمية فهو مرمى ثم عدل به الى فعل ورمى السحاب انضم بعضه الى بعض قال المتنخل الهذلي

أنشأ في العيفة يرمى له \* جوف رباب واره مثقل

ورمى بالقوم من بلد الى بلد أخرجهم منها والرمي الزيادة في العمر عن ابن الاعرابى وأنشد

وعلمنا الصبر آباؤنا \* وخط لنا الرمي في الوافرة

الوافرة الدنيا وقال ثعلب الرمي هنا الخروج من بلد الى بلد وتراماه الشباب ثم وبه فسر اسكرى قول أبي ذؤيب

فلما تراماه الشباب وغيه \* وفي النفس منه فتنة وخورها

وقال ابن الاعرابى رمى الرجل اذا سافر قال الازهرى وسعت اعرابيا يقول لا تخربن رى فقال أريد بلد كذا أراد الى أى جهة تنوى ورماء بفتح قدفه ومنه قوله تعالى الذين يرمون المحصنات والذين يرمون أزواجهم ورمى رى اذا ظن ظنا غير مصيب وفي الحديث ليس وراء الله رمى أى مقصود ترى اليه الاتمال ويوجه نحوه الرجاء والمرمى موضع الهدف الذى رمى اليه السهام ورمى في جنازته كفى مات لان جنازته يصير مرميا فيها والمراد بالرمى الجسل والوضع والفعل فاعله الذى أسد الله هو الظرف بعينه والرمية المرة من الرمي والجمع رميات كسجدة وسجدة والرمية كغيبه مما يرمى من الحيوان ذكرا كان أو أنثى والجمع رميات ورميا كعطية وعطيات وعطايا ومنه قول المتنبي \* كالقوس ترمى الرمايا وهي مرنان \* والرمية أيضا ما يرمى به العامل على رعيته وأبو سعيد محمد بن العباس السمرقندي المعروف بالراى الى الرمي بالقوس تخرج به جماعة في الرمي روى عنه أبو سعيد الادريسي توفي سنة ٣٧٤ والرماء كسعاة بطن من العرب في اليمن والرميات قرية بمصر والرمي بالفتح فالكسكون لغة في الرمي كفى للسحاب نقله الصاغاني (ي) كذا في النسخ والصواب ان الحرف واوى ((الرتو كذا توادعة النظر بسكون الطرف كالرنا) بالفتح مقصورا وقد رناه ورننا اليه يقال ظل رانيا قال الشاعر

أذا هن فصلان الحديث لاهله \* وجدنا الرنا فصلاهما بالهاتف

(و) الرنوا أيضا (لهو مع شغل قلب وبصر وغلبة هوى) له (والرنا) بالفتح مقصورا (ما يرمى اليه الحسنة) سماء بالمصدر وقال الجوهرى هو الشئ المنظور اليه قال جرير

وقد كان من شأن الغوى طعائن \* رفعن الرنا والعبقري المرقا

(و) الرناء (بالضم والمد الصوت) نقله الجوهرى وصححه الازهرى والجمع أرنية (و) الرناء أيضا (الطرب) نقله ابن سيده (وأرناه الحسن) وفي المحكم حسن المنظر (ورناه) رنية أعجبه وحله على الرنق (وهو رنوها كعدوى يرنوا الى حديثها أو يعجب به) وفي التهذيب اذا كان يديم النظر اليها (ورنا) رنوا (طرب وترنى ككبرى الزانية) قال ابن سيده هي تفعل من الرنوا أى يدام النظر اليها لانها ترن بالربة (و) ترنا اسم (رملته ويقفع) قال ابن سيده واعماق ضنا عليها بالواو وان كانت لا مال وجود رنوت وعدم رنيت

(المستدرك)

(رنأ)



(والرؤفة الكاس الدائمة على الشرب) بفتح السين جمع شارب كراكب وركب وفي الصحاح والمحكم كاس رؤفة داغمة ساكنة ووزن ما فعله قال ابن أحرر مدد عليه الملك أطنابه \* كاس رؤفة وطرف طمر

يقال انه لم يجمع بالرؤفة الا في شعرا بن أحرر وفي المصباح كاس رؤفة معجبة (ج رؤفيات والترتية التطريب) يقال رناه اذا طربه (و) أيضا (الغناء) والمرنى المغنى عن ابى عمرو (و) أيضا (الحنين ورناؤه) مراناه (داراه) وحابه (و) قال ابن الاعراب (الرؤفة للجمعة ج رؤفات) كشهوة وشهوة (وترنى ادم النظر الى محبوبه) عن ابن الاعراب نقله الازهرى \* ومما يستدرك عليه انه رؤف الامانى كهدوى صاحب امانى بقوة ها والرائاء كسحاب الجبال عن ابى زيد ورائاه الى الطاعة صيره اليها حتى سكن ودام عليها ورجل رنا كسكن يديم النظر الى النساء نقله الجوهرى وابن ترمى كناية عن اللبث وأنشد الجوهرى لصخر

فان ابن ترمى اذا زرتكم \* يدافع عنى قولاً غنيا

وترنوت عنه أى تغافلت كفى الاساس ويرنا بالضم وادحجارى بسيل فى نجد وآخر شامى عن نصرى (روى من الماء واللبن كرضى ربا وريا) بالكسر والفتح (وروى) هو فى النسخ هكذا بفتح الراء والواو على انه فصل ماض والصواب روى مثل رضى رضا كما هو نص الصحاح والمحكم (وروى وارنوى) كل ذلك (يعنى) واحد (و) روى (الشجر) من الماء ريا (تتم كتروى والاسم الرى بالكسر) قال شيخنا هذا هو المشهور فى الدواوين اللغوية وحكى الشامى فى سيرته بالفتح أيضا (و) قد (أروانى) ومنه قولهم للناقفة الغزيرة هى تروى الصبى لانه ينام أول الليل فيريدون ان درتها تجل قبل نومه (وهو ريان وهى رياج رواء) يقال رجل ريان ونبات ريان وشجر رواء قال الاعشى طريق وجبار رواء أصوله \* عليه آباييل من الطير تنعب

قال الجوهرى ولم تبدل من الباء والواو لانهما صفة وانما تبدلوا الياء فى فعلى اذا كانت اسماء والياء موضع اللام كقولك شروى هذا الثوب وانما هى من شربت وتقوى وانما هى من التقية وان كانت صفة تركوها على أصلها قالوا امرأه خزيار يارو لو كانت ربا اسمها لكنت روالا لئلا تبدل الالف واو موضع اللام وتترك الواو التى هى عين فعلى على الاصل وقول أبى النجم \* واهال ريا ثم واهالها \* انما أخرجه على الصفة انتهى \* قلت وأصله كلام سيبويه فى الكلب وقد نقله ابن سيده أيضا فى المحكم مع زيادة وايضاح (وما روى وروى وروا كغنى والى وسما) أى (كثير مررو) كفى المحكم وفى الصحاح ما رواء عذب قال الزبيان

يا ابلى ما ذامه فتأبىه \* ما رواء ونصى حوله

واذا كسرت الراء قصرته وكنته بالياء فقلت ما روى ويقال هو الذى فيه للوارد روى وفى التهذيب ما رواء وروى اذا كان يصدر من رده عن روى ولا يكون هذا الا صفة لا اعداد المياه التى لا تخرج ولا ينقطع ماؤها وأنشد ابن سيده

تشرى بالرفه والماء الروى \* وفرح منك قريب قدائق

أرى ابلى يخوف الماء حلت \* وأعوزها به الماء الروا

وقال الخطيب (والراوية المزاودة فيها الماء) يسمى (البعير والبغل والحمار) الذى يستقى عليه) راوية على تسمية الشئ باسم غيره لقربه منه هذا نص ابن سيده لانه اقتصر على البعير وفى التهذيب الراوية البعير الذى يستقى عليه ووعاء الماء الذى هو المزاودة انما يسمى راوية لمكان البعير الذى يحملها وقال الجوهرى الراوية البعير أو البغل أو الحمار الذى يستقى عليه والعامية تسمى المزاودة راوية وذلك جائز على الاستعارة والاصل ما ذكرنا وفى المصباح روى البعير الماء رويه من باب روى حله فهو راوية الماء فيه للمبالغة ثم أطلقت الراوية على كل دابة يستقى الماء عليها قال شيخنا وظاهر المصنف اطلاق الراوية على الكل حقيقة وقيل هى حقيقة فى الجمل مجاز فى المزاودة وقيل بالانكسار وجمع الراوية الرايا قال أبو النجم

تمشى من الرقة مشى الحفل \* مشى الروا بالمراد لا نقل

فتولوا فترا مشيه \* كروا بالطبع همت بالوحد

وقال لبيد (و) فى المصباح ومن روى البعير الماء روى قولهم (روى الحديث يروى روايته) بالكسر وكذا الشعر (ورواه بمعنى) حله ونقله رجل راء وقال الفرزدق أما كان فى معدان والقبل شاغل \* لعنبة الراوى على القصائد

وفى حديث عائشة تروا شعر حيد بن المضر فانه يعين على البروقى الصحاح وتقول أنشد القصيدة با هذا ولا نقل اروها الا ان تأمره بروايتها أى استظهارها (وهو راوية) للحديث والشعر الها (للمبالغة) أى كثير الراوية (و) روى (الحبل) ريا (قتله) أو أنعم قتله (فارتوى) روى (على أهله ولهم) رية (أناهم بالماء) نقله الجوهرى (و) روى (على الرجل) كذا فى النسخ والصواب على الرجل كما هو نص الصحاح والمحكم (شده على البعير لئلا يسقط) ونص المحكم روى على الرجل شده بالرواء لئلا يسقط عن البعير من النوم وفى الصحاح رويت على الرجل شدة على ظهر البعير لئلا يسقط من غلبة النوم قال الراجز

انى على ما كان من نخدى \* ودقة فى عظم ساقى وبدى \* أروى على ذى العكن الضفندى

(و) روى (القوم) يروى رية (استقى لهم) نقله الجوهرى عن يعقوب (ورويته الشعر) ترويه (حلته على روايته) أو رويته له حتى

حفظه للرواية عنه (كاروبته) أى يعدى رواية الحديث والشعر بالتضعيف وبالهمزة (و) رويت (فى الامر) تروية (نظرت وفكرت) بآن لغة فى روايات من الأزهري (والاسم الروية) كغنية فى الصحاح الروية التذكير فى الامر بروت فى كلامهم غير مهموزة (وبوم التروية) ثامن ذى الحجة (لأنهم كانوا يرتدون فيه من الماء بعد) وفى التهذيب لأن الحاج يرتدون فيه من الماء وينفضون إلى منى ولا ماء فيه يرتدون ريم من الماء (أولان إبراهيم عليه السلام) وعلى بن عيسى (نقله ابن سيدة) كان يروى ويتفكر فى رؤياه فيه وفى التاسع عوف وفى العاشر استعمال (والروى) كغنى (حرف القافية) يقال فصيدتان على روى واحد كفى الصحاح وقال الأخفش الروى الحرف الذى بنى عليه القصيدة ويلزم فى كل بيت منها فى موضع واحد والجمع روايات حكاه ابن جنى قال ابن سيدة وأراه تسميها منه ولم يسمعه من العرب (و) الروى (معجبة عظيمة القطر) شديدة الوقع كالسقي والرى والجمع أروية (و) الروى (الشرب التام) يقال شربت شربا روى أى تاما نقله الجوهري (والروى من يقوم على الخيل) نقله ابن سيدة (وجبل الريان ببلاد طي) سمى به لأنه (لا يزال يسيل منه الماء) وهو من أطول جبال أجا (وجبل آخر أسود عظيم ببلادهم) يوقدون فيه النار فترى من مسيرة ثلاث (و) ريان (ة بنسأ منها) أبو جعفر (محمد بن أحمد بن) عبد الله بن (أبي عون) الفسوي عن علي بن حجر وأحمد الدورق وعنه محمد بن مخلد الدورق وابن قانع والطبراني مات سنة ٣١٣ هـ كذا ضبطه بالتشديد الحافظ أبو بكر الخطيب فى المؤتلف والاميران ما كولا (وغلط من خففه) فيه تعرض على شيخه الذهبى فانه هكذا ضبطه تبعه الأبن نقطة وأما ابن السمعاني فقال لا يعرفها أهلها إلا مخففة وربما قالوا الرذاني أى بقب الباء ذال المعجمة ومن ريان هذه أيضا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرىاني صاحب جريد بن زنجويه مؤلف كتاب الترغيب رواه عنه وعنه ابن أبي شريح الانصارى (و) ريان (أطم بالمدينة) (و) أيضا (وادجعى ضرية) من أرض كلاب أعلاه للضباب وأسفله لبني جعفر (و) أيضا (جبل بديار بنى عامر) وأنشد الجوهري للبيد فدافع الريان عثرى رسمها \* خلقا كما ضمن الوحى سلامها

ورأيت فى الحاشية ما نصه المعروف فى شرح بيت لبديان الريان اسم واد لبني عامر ولم أجد له اسم جبل لغير الجوهري (و) أيضا (ة بالياء) (و) أيضا (محلة ببغداد منها) أبو المعالى (هبة الله بن الحسين المعروف بابن النذل) كذا فى النسخ بالفوقية والصواب بالياء الموحدة كما ضبطه الذهبى والحافظ روى عن قاضى المارستان مات سنة سبع مائة (و) أبو بكر (عبد الله بن معالى) الرىاني عن شهيد وغيرهما مات سنة ٦٢٧ (و) أيضا (ع قرب معد بن ساهم) على ميلم من كان الرشيد ينزله اذ خرج وله بقصور (وريان الراسي) شيخ للجربرى (و) ريان (بن مسلم) شيخ لضمرة (و) حجاج بن ريان) شيخ للعصائري (و) عمر بن يوسف بن ريان) حدث بالرملة (محدثون) \* وفاته ريان بن عبد الله سمع منه الصوري وريان بن أكرم ذكره ابن حبيب وعطاء بن ريان شيخ لبني زيد بن أبي استدر كهم الحافظ على الذهب (و) غالب من سمى به اغنايد كرجال سواهم) ممن ذكر (والريال ريح الطيبة) ومنه قول امرئ القيس \* نسيم الصبا جاءت بريال القرنفل \* وقال المتنسب نصف جارية

فلوان محموم ما يخير مدنفا \* تنشق رياه الاقلع صالنه

ويقال للمرأة انها طيبة الريا اذا كانت عطرة الجرم (والاروية بالضم والكسر) اقتصر الجوهري على الضم ونقل ابن سيدة الكسر عن الليثاني (أنى الوعول) وهى نموس الجبل وهى أفعولة فى الأصل الا أنهم قلبوا الواو والثانية يا وادغوها فى التى بعدها وكسروا الاولى تسلم الياء كفى الصحاح (وثلاث أراوى) على أفاعيل (الى العشر والكثير أروى) على أفعل بغير قياس نقله الجوهري وذهب أبو العباس الى انها فعلى والصحيح انها أفعل تكون أروية أفعولة (أو هو اسم للجمع) قال ابن سيدة وكون أراوى لادنى العدد وأروى للكثير هو قول أهل اللغة والصحيح عندى ان أراوى تكسر أروية كارجوحة وأراجع والأروى اسم للجمع وفى التهذيب عن أبي زيد يقال لادنى أروية ولادكر أروية ويقال لادنى عز ولذا كر وعمل وهى من الشالامن البقر (والمروى) كقعد (ع بالبادية) نقله ابن سيدة (وتروت مفاصله اعتدلت وغلظت) عن ابن سيدة (كارنوت) وهذه عن الأزهري وفى الصحاح ارتوت مفاصل الرجل (والرواء كسماء بوزنهم) أى من اسمائه يقال ماء رواء اذا كان لا ينزح ولا ينقطع (و) الرواء (ككساء جبل يشد به المتاع على البعير ج الاروية) نقله الجوهري وقيل هو جبل من جبال الحجاز وقال أبو حنيفة هو أغلاظ من الارشبية وفى التهذيب الجبل الذى يروى به على الراوية اذا حكمت الراويان (كلما روى بالكسر ج مرأوى) بفتح الواو وكسرها نقله الأزهري (والرواء الحصب) نقله الأزهري عن ابن الاعرابى (وأروى ع برود وهو أروى) على غير قياس (و) أروى (ماء بطريق مكة شرفها الله تعالى قرب الحاجر) يقال له منته أروى لفزارة نقله الصاغاني (ورواة بالضم ع قرب المدينة) قبلى بلاد مريضة قال كثير عزة

وغير آيات بشرق رواوة \* تنانى اللىالى والمدى المنظاول

(والروية كسمية ماء والمروى كعظم ع) \* ومما استدر ك عليه تروى تزود لما كروى تروية والروية المستقى لاهله قال ابن الاعرابى يقال لاسادة القوم واياوهى جمع رواوة شبه السيد الذى يحمل الديان عن الحى بالبعير الراوية ومنه قول الراعى اذ اندبت روايا الثقيل يوما \* كفيها المضلعات لمن يلبسها

وقال غنمى وذكر قوماً أغاروا عليهم فقتلناهم فقتلنا الروايا وأبجنا الزوايا أى قتلنا السادات وأبجنا البيوت وروى عليه ريار وأروى شد عليه بالجليل وأروى اسم امرأة ومنه قول الشاعر \* دأبت أروى والديون تقضى \* وكذلك الأروية تسمى به المرأة والأروى كغنى المائى والضعيف والسوى الصحيح البدن والعقل والروية كغنى الحاجة يقال لأقبلان روية نقله الجوهرى والأزهرى والروية أيضاً البقية من الدين ونحوه نقله الجوهرى وأيضاً قرية باليمن من أعمال زيد وقد دخلها وأرطب روى دمر وإذا أرطب فى غير نقله وأروى الرواء على البعير مثل رواه وأروى إذا شد عكمه بالرواء يقال من أين ربتكم ففتح الرا أى من أين رزقون الماء نقله الجوهرى والأزهرى والرواى يكون للما ولا شعر والجمع رواة ويقال رويانا الحديث مشدداً مبنياً للمفعول ورجل له رواه بالضم أى منظر نقله الجوهرى ورجل رواه ككأن إذا كان الاستقار بالاروية له مناعة يقال جاء رواه القوم نقله الأزهرى وارتوت النخلة إذا غرست فى قعر ثم سقيت من أصلها وارتوى الجبل غلظت قواه أو كثرت وفرس ريان أظهر إذا من منته روى رأسه بالدهن والتربد بالدم طرأه نقله الأزهرى وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصحاب روابا للبلاذلى على التشبيه وفى الحديث ثمر الروايا رابا النكذب هو جمع روية أو روية وربان صغيرة عظيمة بين حاذو معدن بنى سليم على سبعة أميال منه وأيضاً جبل فى طريق البصرة إلى مكة وآخر لغنى وبنور ريان بطن من الهوارة فى الصعيد الأعلى وهو جد الرابنة وبنور روية كسمية بطن باليمن نقله ابن سيده وربان ابن كثر بطن من بنى سامه بن أوى والرواء ككتاب سيف البراء بن معرور رضى الله عنه (الرى) أهمله الجوهرى وهو بالفتح (دم) بلد معروف من الديلم بين قومس والجبال وله رسالتان وأقاليم كثيرة (والنسبة رازى) الحقوا فى النسب رابا على خلاف القياس (ر) الرى (بالضمة) من المنظر الحسن) فمن لم يعتقد الله رزق الفارسى وهو حسن لمكان النعمة وأنه خلاف أمر الجهد والعطش والذبول (والراية العلم) نقله الجوهرى فى روى (ج) رايان وراى وحكى سيويه عن أبى الخطاب راءة بالهمز وشبهه ألف راية وإن كانت بدلاً من العين بالالف الزائدة فهمز اللام كهمزها بعد الزائدة فى نحو سقاء وشفاء (وأرايت الراية ركزتها) عن اللحياني قال ابن سيده وهمزة عندي على غير قياس وإنما حكمه أريتها (ر) الراية (القلادة أو) هى (التي توضع فى عنق الغلام (الأتق) أى للأعلام بأنه أتق وهى جديدة مستديرة قدر العنق تجعل فيه وقد كرهه قتادة ورخص فى القيد (و) راية (د) لهذيل (و) أيضاً (ة) بدمشق والنسبة اليها رافى (ورايورية موضعان وداريا) ذكر (فى الراة) \* وما يستدرك عليه ربيت الراية علمتها عن ثعلب وروية مدينة بالاندلس قال أبو حيان هى مائقة وعين روية كثيرة الماء أنشد الجوهرى فأوردوها عيناً من السيف روية \* به برأ مثل الفيل المكمم

و (الرهو الفتح بين الرجلين) قال أبو عبيدة رها بين رجله يرهو رهو أى فزع ومنه قوله تعالى وأترك البحر رهو أى كفى فى الفتح (و) (الرهو) (السير السهل) يقال جاءت الخيل رهو وقال ابن الأعرابى رها يرهو فى السير أى رفق قال القطامى فى نعت الركب عشرين رهو أفلا الإغار خاذلة \* ولا الصدور على الإغار شكل

وقيل الرهو فى السير اللين مع دوام (و) (الرهو) (المكان المرتفع والمنخفض) أيضاً يجتمع فيه الماء (كالرهوة فيه ما شد) شاهد الارتفاع قول عروين كلثوم نصبنا مثل رهو ذات حد \* محافضة وكنا السابقينا

وشاهد الانخفاض قول أبى العباس التميمي \* دليت رجلى فى رهوة \* وقال أبو عبيدة الرهو الجوبة تكون فى محلة القوم بسبل فيها المطر أو غيره وفى الحديث قضى أنه لا شفعة فى فناء ولا طريق ولا مقبة ولا ركع ولا رهو ومن الارتفاع أيضاً الحديث سئل عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء أراد أنهم جبل ينبع منه الماء وأن فيهم خشونة وتوعر وقبل الرهوة الراية تضرب إلى اللين وطولها فى السماء ذراعان أو ثلاث ولا يكون إلا فى سهول الأرض وجملها ما كان طيناً ولا تكون فى الجبال والجمع رها وقبل الرهو مستنقع الماء والرهوة شبه تل صغير يكون فى متون الأرض على رؤس الجبال وهى مواقع الصقور والعقبان والرها أرض مستوية قلما تخلو من التراب (و) (الرهو المرأة) (الواسعة الهن) حكاهما النضر بن شميل كفى الصالح (كالرهوى) كسكرى لغتان عن اللبث قال الخليل السعدي وأنكمتها رهو كأن عظامها \* مشقأهاب أوسع السخ ناجله

\* قالت عني بها جليدة بنت الزبرقان بن بدر الفزاري يحكى أنه نزل الجبل فى سفر على ابنة الزبرقان هذه فعرفته ولم يعرفها فأحسن قراءه وزودته عند الرحلة فقال لها من أنت فقالت وما تريد إلى اسمي قال أريد أن أمد لك فإريت أكرم منك قالت اسمي رهو وقال تالله ما رأيت امرأة شريفة سميت بهذا الاسم غيرك قالت أنت سميتى به قال وكيف قالت أنا جليدة بنت الزبرقان فجعل على نفسه أن لا يزوجها ولا أباهما أبداً واعتذر لهما (والرها) وهذه عن ابن الأعرابي (و) (الرهو) (الكبرى) وقبل هو من طير الماء شبهه به (و) (الرهو) (الجماعة) (المتابعة) (من الناس) يقال الناس رهو واحد ما بين كذا وكذا أى متقاطرون (و) (الرهو) (نشر الطائر جناحيه) وقدرها يرهو (و) (الرهو) (السكون) يقال رها الجراد إذا سكن وبه فسر قوله تعالى وأترك البحر رهو أى ساكناء على هينك قال الزجاج هكذا فسر أهل اللغة وجاء فى التفسير يساً وقال أبو سعيد أى دعه كما فافقه لأن الطريق كان فيه رهو بين فلقه (وأرهى) تزوج امرأة (واسعة) (الهن) (و) أيضاً (دام على أكل الكركى) (و) أيضاً (صادف موضعا رها كسما أى واسعاً) كذا

(الرى)

(المستدرك)

(رها)

في المحكم وفي الصحاح الرها، الأرض الواسعة وفي المحكم ما اتسع من الأرض وأشد

بشعث على أكوأرشدت رعى بهم \* رها، الفلانة الهوم القواذف

(و) أرهى (نهم الطعام واشرب آدمه) لهم قال الجوهري حكاه يعقوب مثل أرهن (والراهية النحلة السكون في طيراتها وراهايا) تراها (فادعوا رهاها) مراهاة (فاريه) أيضا (حامقه) وهاهارة طائره (وفرس مرهاه بالكسر) أى (سريعة) السير (ج مرهاى) كسجاعة ومساحى ومنه قول الشاعر

إذا ماد عادى الصباح أجابه \* بنو الحرب منا والمرهاى الضوائع

وهى الخيل السريع واحد هامة قال ثعلب لو كان مرهى كان أجود فدل على أنه لم يعرف أرهى الفرس وانما مرهى عنده على رها أرعلى السب (ورهاه) كصهبا (ع) وفي المحكم رهوى كسكرى ومشله في التكملة والجمرة (و) رهاه (كسما، حى من مدح) قال الحافظ قرأت بخط الامام رضى الدين الشاطبي على ماشية كتاب ابن السمعاني في ترجمة الرهاوى بانفتح فيه جماعة بالضم ولم أر أحدا ذكره بانفتح الا عبد الغنى بن سعيد \* قلت وقد انفرد به رواية تبع المصنف ولم أر أحدا من أئمة اللغة تابعه فان الجوهري ضبطه بالضم وكذلك ابن زيد وابن السكبي وغيرهم ثم اختلف في نسبه فقيل هو الرها بن منبه بن حرب بن عبد الله بن خالد بن مالك ومالك جماعة مذج وقيل هو رها بن يزيد بن حرب بن عبد الله وهذا قول ابن الاثير يجمع مع النسخ في خالد وهذا سابق ابن الاثير وفي انساب ابي عبيد ولد حرب بن - له بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن شبيب منهم او يزيد فولد منه رهاه بطن وولد يزيد بن حرب منها اليه البيت من جنب (منهم مالك بن مرارة) ويقال ابن فزارة ويقال ابن مرة والعجم الاول كذا في أسد الغابة بعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وله حديث وقال أبو عمر ريس هو بالمشهور في الصحابة وقال ابن فهد ذورن مالك بن مرارة الرهاوى بعنه زرع بكاتب ملوك حبر الى النبي صلى الله عليه وسلم وبأسلامهم بعد تبوك فكتب اليهم جوابهم مع ذى رن (و يزيد بن صخرة) كذا في النسخ والصاب شجرة لرواها روى عنه مجاهد بن جبر (الصحابي) رضى الله عنهما (و) أبو مساعة (عميرة بن عبد المؤمن) مولى الرها (الرهاويون) روى عميرة عن عصام بن بشير (و) الرها (كهدي د) الجزيرة ينسب اليه ورق المصاحف قال الصاغاني وحقه ان يكتب بالياء الضمة أوله وايس في العربية كلمة أولها واو آخرها واو الا الواو (منه زيد بن أبي أنيسة) الغنوى مولا لهم جرير رهاوى ثقة روى عنه مالك مات سنة ١٢٥ وأخوه يحيى بن أبي أنيسة عن الزهري وعمرو بن شعيب تكلم فيه مات سنة ١٤٦ (و يزيد ابن سنان) روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد المتوفى سنة ٢٢٠ وحفيدة أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان قال ابن القرباب مات بالرها سنة ٢٦٩ (والحافظ عبد القادر) بن محمد (الرهاويون) محدثون (وأره على نفسك) أى (أرقق) بها نقله الجوهري ويقال ما أرهيت الاعلى نفسك أى مارفت الاعلى (وعيش راه) أى ساكن (رافه) نقله الجوهري وهو في الجملة (وارتموا) اختلطوا (ارتهموا رهيمة) أخذوا السبل فاذنكوه بأيديهم ثم قوه فاقوا عليه بسا فطخ فذلك الرهيمة عندهم كغنية وفي المحكم يرضع بين حجرين ويصب عليه لبن رفد ارتهمى \* ومما يستدل عليه طعام راه أى دأتم نقله الجوهري عن أبي عمرو وفعل ذلك سهو وارهموا أى ساكننا بغير تشديد وجاءت الابل رهوا أى يتبع بعضها بعصا يقال لكل ساكن لا يتحرك ساج وراه وراه والرهوان كسحبان المظمن من الأرض وبه معنى البرزون اذا كان بين الظهور في السير رهوان رهى عربية تصحيف وامرأة رهو ورهوى لا تمنع من الفجور أو التي ليست بمعمودة عند الجماع وقول الشاعر

فان أهلك عمير فرب زحف \* يشبه نفعه رهوانا بيا

قد يكون الرهو السريع والساكن وغارة وهو متتابعة ويتر وهو واسعة الفم ورها كل شئ مستواه والرهاء شبه بالغبيرة والدخان ورهت تره ورهوا مشتم مشيا خفيفا والرهو خمار الرأس الذى يليه وهو أسرع وسخا الرهوة الارتفاع والاختدار ضد أرها، أجا جوانبها ومن رهو متفرق وأرهى لك الشئ أمكنك وأرهيته لك أمكنته لك وما أرهيته أى ماركته ساكنا وأره ذلك أى دعه حى يسكن ومر بأعرابى فالج أى جل ضخم ذو سنامين فقال سبحانه الله رهوى بين سنامين أى خوة بين سنامين والرهو الواسع وأيضا شدة السير ومستقع المساء وخمس راه اذا كان سهلا وأرهى آدم لا يسيافه الطعام سخا وأرهيت أحسن وتقولون للراعى اذا أساء أرهه أى أحسن والرهو المطر الساكن ورهوه فى شعر أى ذائب عقبه فكان معروف نقله الجوهري وقال نصر جيل بالجماز وراهوبة تقدم فى الها والرهاوى قرية بصرى من أعمال الجزيرة وقد دخلها

﴿فصل الزاى﴾ مع الواو والياء (زى كسى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى (تكتب وراه بطه) أراه كلفاء

النقا (اذا امتلاء) شديدا (فلم يتحرك) (زى) (زبا به) زيا (جله) وأشد الجوهري

ذلك استفدها وأعطى المحكم وانها \* فانها بعض ما ترى لك الرق

وأشد ابن سيده للكيميت اهدان مهلا لا تصبغ يوتكم \* يجهلكم أم الذهب وما ترى

(كازناه) كذا في النسخ ومنه حديث كعب فقلت له كلمة أزيه بذلك أى أحله على الأزواج قاله ابن الاثير وانص الجوهري

والتهذيب والمحكم كزباه (و) زباه بزيه زبياً (ساقه) وبه فسر ابن سيده قول الشاعر الذي أنشده الجوهري (كزباه) زبياً (وازدباه) زباه (بشر) أو مكروه (دهاه) به (والزبىة بالضم الاربعة لا يعلوها ما) والجمع الزبى ومنه قولهم بلغ السيل الزبى يضرب للامر يتفاقم ويجاوز الحد حتى لا يتلافى وكتب عثمان الى علي رضي الله تعالى عنهما ما حوصراً ما بعد فقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطيبين فاذا نالك كتابي فاقبل الى علي كنت املى (وزي اللحم زبىة تشبه فيها) أى فى الزبىة كلام المصنف هنا يحتاج الى تأمل فان ابن سيده ذكر من معانى الزبىة حفيرة يشوى فيها ويختبر ثم قال وزى اللحم طرحه فيها وأنشد

طارجرادى بعدما زبىته \* لو كان رأسى حجرارميته

فأين ان طرح من النثر فقام ذلك (و) الزبىة (حفرة) تحفر (للأسد) سميت بذلك لانهم كانوا يحفرونها فى موضع عال (وفد زباهات زبىة وزباه) وأنشد الجوهري

فمكان والامر الذى قد كيدا \* كاللذت زبىة فاصطيدا

وأنشد ابن سيده المعلقة  
ترى بذي الارطى لها ورواها \* رجال فبدت بلبهم وكليب  
(والازبى كتر كى السرعة والنشاط) على أفعول واستعمل أنشد يدعى الواو وأنشد الجوهري

بشمعى المشى عجول الوثب \* حتى أتى أزيها بالادب

(و) الازبى أيضاً (ضرب من السير) وفى المحكم من سير الابل وفى الصحاح قال الاصمعى والازبى ضرب مختلف من السير واحدها أزبى (و) الازبى (الامر العظيم كفى الصحاح) (و) أيضاً (الامر العظيم) وليس فى الصحاح وصف الشعر بالعظيم (ج أزبى) يقال لقبت منه الازبى أى الامر العظيم والشعر عن أبي زيد (والزبان نهران أسفل انقرا) بين الموصل وتكريت فأنشده كبير يفرغ فى شرفى دجلة (و) يقال الزبان) يحذف الياء كما يقال البارزى البازى ونسبه الازهرى للعامة وقد يقال الزبى أيضاً قاله نصر قال الازهرى لما حوله من الانهار (وانترابى مشية فى قدور بطه) وأنشد الازهرى لرؤبة \* اذا ترابى مشية ازاباً \* (و) الترابى (التكبر) أنشد ابن اعرابي عن المفضل

يا بلى ماذا مة فتأبىه \* ما رواء وصى تحوليه \* هذا بأفواه حتى تأبىه

حتى تروحى أصلات زبىه \* زبى العانة فوق الزابىه

أى تكبرين عنه فلا تريد منه ولا تعرضين له لاني قد سمعت (وزبىة) بالفتح (وادوزيبا بكسر الزاي والياء الاولى جد والد) أبى الفضل (محمد بن علي بن أبي طالب) كذا فى النسخ والصواب محمد بن علي بن طالب بن محمد الحارثي (شيخ) أبى طاهر (السلقي) ويعرف بابن زبىة ولد سنة ٤٣٦ هـ وتوفى سنة ٥١١ هـ وقد تقدم ذكره للمصنف فى حرف الباء الموحدة فأعاده ثانياً تكراراً \* ومما يستدرك عليه الزبىة بالضم حفرة يستتر فيها النصارى أيضاً حفيرة يشوى فيها ويختبر وأيضاً حفر البلى والبلى لا يفعله الا فى موضع عال وترابى فى الزبىة كتر زباه عن ابن سيده والازبى كتر كى الصوت قال صخر النقي

كان أزيها اذا ردمت \* هزم بغاة فى اثر ما فقدوا

وأيضاً العجب وزبىة بالكسر حملته نقله الازهرى وأزديته كذلك وفى الحديث نهى عن مزاى القبور هى جمع مزباه من الزبىة وهى الحفرة كأنه كره ان يشق القبر بضر يحا كالزبىة ولا يلد قال ابن الاثير وقد صحفه بعضهم فقال نهى عن مزاى القبور وقال بعضهم الزبىة من الاضداد وزبىة له شعر اتربىة دهاه وزبىة له تربىة أعددت له وما زباهم الى هذا ما دعاهم اليه و «زجوا» يزجوه زجوا (ساقه) سوقاً ضعيفاً رفيعاً (و) أيضاً (دفعه) برفق لينساق (كزجاه) ترجية يقال كيف ترجى الايام أى كيف تدفعها كفى الصحاح قال الشاعر

وساحب ذى غمرة داجيته \* زجيته بالقول وازدجيته

أنشده الازهرى (و) أزجاء) ومنه قوله تعالى ألم تر ان الله يرزق سحاباً وقوله تعالى ربكم الذى يرزقكم الفلك فى البحر وقال ابن الرقاع

ترجى أعن كان ارة ورقه \* فلم أصاب من الدواة مدادها

الى هوذة الوهاب أريجى مطبى \* أريجى عطاء فاضلاً من نوالكا

وقال الاعشى

(و) زجا (الامر زجوا وزجوا) كعلو (وزجا) ككتاب (يسر واستقام) ومنه الحديث لا ترجو صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب أى لا تستقيم ولا تصح (و) منه أيضاً زجا (الخراج زجا) اذا (يسر جبايته) وفى الصحاح يسر جبايته زاد فى الاساس وسوقه الى أهله وخراج زاج وفى المفردات هو مستعار من أريجى ردى الدرهم فزجا (وفلان) ضلع حتى زجأى (اقطع ضكه) نقله الجوهري (و) بضاعة من جاء قليلة) وبه فسرت الآية وفى بعض نسخ الصحاح أى بسيرة وفى الاساس أى خبيسة يدفعها كل من عرضت عليه وفى المصباح يدفعها الايام لقلتها وفى كتاب الغرر والدرر للشرىف المرتضى أى مسوقة شيئاً بعد شئ على قلة وضعف (أو) بضاعة من جاء فيها الخماس (لم يتم صلاحها) من ثعلب وبه فسر الآية قال وقوله تعالى وتصدق علينا أى بفضل ما بين الجيد والردى وقال بعض المفسرين قيل كانت حبة الخضراء والصنوبر وقيل متاع الاعراب الصوف والسمن وقيل دراهم

(المستدرك)

(زجا)

(المستدرك)

(زخی)

(المستدرك) (زدي)

(المستدرک)

(زری)

(المذكورة)

(زنا)

(زَعَا)

(زعمًا)

(زَفَى)

مملوك ورع و (رعا الصبي) يرعورعوا أهله الجوهري وقال غيره أي (بني) وأسد بكاهمه وذل بكافا (والزاعية الهلوت) وهي الفاسقة (والزاعك كهدى رائحة الحبوش) عن ابن الأعرابي (وزاعوا بالضم) وفي المحكم مضبوط بالفتح (جنس من السودان) والنسبة زعاوي (وزعوان بالفتح جبل) بالمغرب بأفريقية قرب تونس ي (رفعة الرمح السحاب) والتراب وغوهم (زفيا) بالفتح



(وزفينا) محركة (طردته واستخففته) وفي الصحاح الزفیان شدة هبوب الريح يقال زفقت زفقة لريح زفينا أى طردته قاله ابن السراج  
 (و) زفت (القوس زفينا) (صوت) نقله ابن سيده (و) زفى (السراب الآل رفعه) كزهاه وحزاه نقله الأزهرى والجوهري عن  
 أنى عمرو (وإزفاه نقله) قال ابن الأعرابي زفى نقل شيئا (من مكان إلى مكان آخر) قال ومنه أزففت العروس إذا انتقلت من بيت  
 أبيها إلى بيت زوجها (والزفیان) محركة (المرأة القصيرة) (و) زفیان (لقب شاعرين) أحدهما اسمه عطاء بن أسيد السعدي هو  
 أحد بني عوافة وكنيته أبو المرقال والآخر راجل لم يسم ذكرهما إلا بمدى \* قلت الأخير راجل محسن ذكره الصاغاني  
 (و) الزفیان (القوس السريعة الأرسال للسهم) نقله الجوهري (والمزفى كرمى المفزع) قال القرافي وجد في الأصول المفزع  
 كعدت والاولى فتح الزاى ليوافق المفسر المفسر لان المزفى بمعنى المفعول \* قلت وهكذا شبه الصاغاني أيضا (كالمزفى)  
 كذا في النسخ وفي التكملة وكذلك المزفى يضم الميم وسكون النون \* ومما يستدرك عليه الزفیان محركة الخفة وبه معنى الرجل  
 وجعله سيبويه صفة والزاى السريع الخفيف قال الشاعر \* كالحدا الزاى أمام الرعد \* وناق زفیان سريعة نقله الجوهري  
 وأشد الأزهرى \* وتحت رحلى زفیان مبلع \* وزفى الظليم زفيا شرجا حيه وعدا نقله الجوهري وبه قرئ قوله تعالى  
 فاقبلوا إليه يرتون وقولهم ميزان زفیان اما هو فعيال من زفن إذا تراه يصرف في حاله أو هو من الزنى وهو تخريك الريح القصب  
 والتراب فيصرف في الشجرة دون المعرفة وهو فعلان حيث لا \* (زقا الصدى) والديك (يرقو زقوا) بالفتح (وزاء) كغراب  
 (صاح) قال الشاعر  
 فان نل هامة بهراة زقوا \* فقد أرقيت بالمروين هاما

(المستدرك)

(زقا)

(زقى)

وفانه من مصادر الزنو كعلو الزنى كعنى بالضم والكسر كفى التذيب والزفا ككثان الكثير الرقوى (( كزفى زقى زفيا) وزفيا  
 واو به يائية وكل صائح زاق (والزفة الصيحة) نقله الجوهري وقرأ ابن مسعود ان كانت الزفة مكان صيحة (و) الزفة بالضم  
 الكومة من الدراهم وغيرها يقال (هو أثقل من الزواق أى الديكة لانهم كانوا يسمون فاذ اصاحت تفرقوا) نقله الجوهري  
 وفي النهاية هو في حديث هشام بن عروة أنت أثقل من الزواق واحد هزاق لانهم اذا زقت سحرا تفرق السمارة والاحباب ويروى  
 أثقل من الزاوق وقد تقدم (وزقوى كعوجى ع بين فارس وكرمان) سبأنى تحقيق وزنه في قضا (وزقا) كسحاب (ماء) \* ومما  
 يستدرك عليه زقى الصبي إذا اشتد بكاهه وأزفاه أبكاه ومنه قول الشاعر الذي تقدم \* فقد أرقيت بالمروين هاما \* وزفة  
 بالفتح موضع و ((زكا)) المال والزنج وغيرهما (يزكوز كا) بالمد (وزكوا) بالفتح كذا في النسخ وفي المحكم كعاق (غيا)  
 وراع وفي حديث علي المال تنقصه النفقة والعلم يزكوعلى الاتفاق فاستعاره الزكواون لم يزلوا حرم وكل شيء يزاد ويمن فهو  
 يزكوز كا وقال شيخنا قوله يزكوي مستدرك لان اصطلاحه ان عدم ذكر المضارع دليل على انه ككتبت (كازكى) نقله صاحب  
 المصباح (وزكاه الله تعالى) تركبة (وأركاه) أعلاه وجعل فيه بركة وافتصر الجوهري على أركاه (و) زكا (الرجل) يزكوز كا  
 (صلح) وبه يفسر قوله تعالى ما زكاهم من أحد أى ما صلح (و) زكازكا (تضم) وكان في خصب نقله الجوهري عن الاموى  
 (فهو زكى من) قوم (أزكاه) فيهما (والزكاه صفوة الشيء) عن أبي علي (و) الزكاه ما أخرجه من ماله ليطهره به كذا في  
 المحكم وفي المصباح سمي الفدر المخرج من المال زكاه لانه سبب يرجى به الزكاه وقال ابن الأثير لركاه في اللغة الطهارة والتماء  
 والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل في القرآن والحديث ووزنها فعلة كانه دفع فلما تحركت الواو ونفخ ما قبلها انقلب الفساو هي  
 من الاسماء المشتركة بين المخرج والفعل فتطلق على العين وهي الطائفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو التزكية وبه يفسر  
 قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون فانما المراد به التزكية لا العين فان زكاة الفطر طهرة للأموال وزكاة الفطر طهرة للأبدان انتهى  
 وأجمع ما رأيت في هذا الحرف كلام الراغب رحمه الله تعالى في كتابه المفردات وهذا نصه أصل الزكاة النواحيل حاصل عن بركة الله عز  
 وجل ويعتبر بذلك بالأمور الدنيوية والأخروية يقال زكا الزرع يزكو إذا حصل منه غو وبركة وقوله عز وجل فليمنظروا أم أزركى  
 طعاما إشارة إلى ما يكون حلالا لا لا يستوجب عقاب ومنه الزكاة لما يخرج من الإنسان من حق الله عز وجل إلى الفقراء وتسميته بذلك  
 لما يكون فيها من رجاء البركة أو لتزكية النفس أى تهيئتها بالخيرات والبركات أولهما ما يجيء إيمان الخبيران موجودان فيهما وقرن الله  
 عز وجل الزكاة بالصلاة في القرآن بقوله وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وقال الزكاة بركته النفس وطهارتها يصير الإنسان بحيث يستحق في  
 الدنيا الأوصاف المحمودة وفي الآخرة الأجر والمثوبة وهو ان يتقرب إلى الإنسان ما فيه تطهير وذلك ينسب تارة إلى العبد لا كسبائه  
 ذلك فهو قوله عز وجل قد أفلح من زكاه وتارة ينسب إلى الله عز وجل لكونه فاعلا لذلك في الحقيقة فهو ولكن الله يركى من يشاء  
 وتارة إلى النبي صلى الله عليه وسلم لكونه واسطة في وصول ذلك إليهم فهو قوله عز وجل من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم ما وقوله  
 ينلو عليكم آياته ويزكيكم وتارة إلى العبادات التي هي آله في ذلك فهو حادنا من لدنا وزكاة وقوله تعالى لا هلك غلاما زكيا  
 منكم بالحكمة وذلك على طريق ما ذكرناه من الاجتهاد وهو ان يحصل بعض عباده عالما بالاتباع والممارسة بل بقوة الهيمنة كما  
 يكون لكل الانبياء والرسل ويجوز ان يكون تسميته بالمزكى لما يكون عليه في الاستقبال لافى الحال والمعنى سبى وقوله تعالى  
 والذين هم للزكاة فاعلون أى يفعلون ما يفعلون من العبادات ليزكروهم الله عز وجل أولئك كوا أنفسهم والمعتبان واحد وليس قوله

(المستدرك)

(زكا)



عز وجل للزكاة مفعول لا قوله فاعلون بل اللام فيه للصد والعلو وتركبة الانسان نفسه ضربان أحدهما بالفعول وهو محمود واليه قصد بقوله تعالى قد أفصح من زكاهما وقوله قد أفصح من تركي والثاني بانقول كتركبة العدل وغيره وهو مذموم وقد نهي الله عز وجل عنه بقوله فلا تركوا أنفسكم هو أعلم عن اتقى ونهيته عن ذلك تأديما لتفصيح مدح الانسان نفسه عقلا وشرعا ولهذا قيل الحكيم ما الذي لا يحسن وان كان حقا فقال مدح الرجل نفسه انتهى (والزكاة قصور الشفع من العدد) والحساب للفرد منه وقد تقدم قبل للشفع ز كالان الزوجين أزكي من واحد وخسار ز كاحكامه لا يونان وقد ينون عن بعض ولا يدخلها ما الانف واللام \* ومما يستدرك عليه زكي ماله تركبة أدى عنه ز كانه وزكي نفسه تركبة مدحها وز كانه تركي تصديق وأيضا يظهر وهذا الامر لا يزكو بفساد أي لا يليق به وغلام ز كانه تركي بمعنى وقد زكوا كملوا ز كانه تركي كاستعاب عن الاخفش كل ذلك في الصحاح والزكاة ما أخرجه الله من الثمر والزكاة الصلاح وبه فسر قوله تعالى خير امته ز كانه وقيل معناه أي عملا صالحا وز كانه تركبة أصله وقرئ قوله تعالى ما زكي منكم من أحد بما نشهد أي ما أصلح ولكن الله يركي أي يصلح ويخال هو يحكي ويركي اذا قبض على شيء في كفه فقال أزكاهم خسار والمزكي كعذث من تركي الشهود ويعرف القاضي أحوالهم منهم أو أوصاهم إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي شيخ نيسابور في عصره روى عنه الحاكم وز كانه الأرض يسهل أي طهارتها من النجاسة وأزكي المال أوعاه هكذا فسره أبو موسى كذا في النهاية وإذا نسب إلى الزكاة وجب حذف الهاء وقلب الانف واو فيقال زكوى كما يقال في الحصاة حصوى وقولهم ز كانيه عامية والصواب ز كويه كذا في المصباح ي (زكي) المال (كرض) يزكي ز كانه أهمله الجوهري وقال ابن سيده عن اللحياني هي لغة في ز كاي ز كواذا (غماوزاد) وأغمر (كتركي) زكي يزكي اذا (عطش) عن ثعلب

(المستدرك)

(زكي)

وأشد كصاحب الحر يزكي كلما عدت \* عنه وان ذاق شربا هشا للعلل

ولكن ابن سيده أورده في الواو وقال إنما أنبت في الواو لوجود زك وعدم زكي (وزكية) كغنية (ق بين البصرة وواسط) \* ومما يستدرك عليه أرض كربة طيبة سمينة وأزكي بالكسر قرية بعمان ودير زكي يفتح ففتح شديد مقصورا أحدا ليدور ذكره أبو عبيد وقد ذكر في الكافي (الزنية بالكسر كنية) أهمله الجوهري والجماعة وهي (واحدة الزلالي) كماله وعلية وسراري وسرية يقال انه (معرب زياو) بالكسر \* قلت وقد ذكرها الجوهري في زل فليس يستدرك (زنا) الموضع (زوا) كعدوا أهمله الجوهري وقال ابن سيده أي (ضاق لغة في الهمز) وقد تقدم قال (وزني عليه زنية ضيق) عليه قال الشاعر

(المستدرك)

(الزنية)

(زنا)

(زني)

لاهم ان الحرث بن جبلة \* زني على أبيه ثم قتله

وتقدم أيضا (ووعا زني) كغنى (ضيق) عن ابن الأعرابي لا همز زني الرجل (زني زنا وزنا بكسرهما) قال اللحياني القصر لغة أهل الحجاز والمد لغة بني تميم (نجر) وكذلك المرأة قال المناوي الزنا لغة الرق على الشيء وشرعا يلاج الحشفة بفتح محرم بعينه خال عن شبهة مشتهى وقال الراغب هو وسط المرأة من غير عقد شرعي وقد يقصر وفي الصحاح القصر لاهل الحجاز قال تعالى ولا تقر بوا الزنا والمد لاهل نجد قال الفرزدق

أبا حاضر من يزن يعرف زناؤه \* ومن يشرب الحرطوم يصح مسكرا

وأشد ابن سيده اما الزنا فاني استقاربه \* والمال بين وبين الحر نصفان

وهو زنا والجمع زناة وكفاح وقضاة (وزاني مزناؤه وزنا بمعناه) ومن غنا قال جماعة أن الممدود غنا هو مصدر زاني وفي الصحاح المرأة تزاني مزناؤه وزنا أي تباي (و زاني) فلا تانسه إلى الزنا هكذا في التسع والذي في المحكم أن زناه نسبة إلى الزنا قال ولم يسمع هذا إلا في حديث ابنه الحسن قيل لها ما زناك قالت قرب الوساد وطول السواد (وهو ابن زنية) بالفتح (وقد بكسر) ولكن الفتح أفصح كما قاله الأزهرى أي (ابن زنا) وقال الفراء في كتاب المصادير هو غيبة وزنية وغير رشده كله بالفتح وقال النكسائي يجوز كسر زنية ورشده وأما غيبة بالفتح لا غير (و بنو زنية بالكسر سجي) من العرب وهم بنو الحرث بن مالك في أسد خزيمة والنسبة زنوي (والزنية) أيضا (آخر ولدك) كالهجرة آخر ولد المرأة قبل وبه سميت القبيلة المذكورة لكونهم آخر ولد أبيهم وفي الحديث أنهم وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنتم قالوا نحن بنو الزنية فقال بل أنتم بنو الرشدة فبني عنهم ما يلوهم من لفظ الزنا (والزواني

(المستدرك)

(زوا)

ثلاث قارات بالجماعة) قاله نصر \* ومما يستدرك عليه زني ترتبة زني ومنه قول الاعشى \* اما لك يا أمأازن \* فسره بعضهم بأزني وزنا ترتبة نسبة إلى الزنا وفي الصحاح قال له يازاني وزني عليه ترتبة ضيق عليه وقد ذكره المصنف في ز ن وهما حمل ذكره وفي المثل لا حصنها حصن ولا الزنا زنا يضرب لمن يكف عن الخير ثم يفرط أو عن الشر ثم يفرط فيه ولا يدوم على طريقة وشي الزنا المقصود بقلب الانف يا فيقال زنيان والنسبة إليه على لفظه لكن بقلب انا واو فيقال زنوي استقالات التوالى ثلاثيات آت فقول الفقهاء قد فقه برتين هو معنى الزنا المقصود والزنية بالفتح المرة الواحدة كذا في المصباح وتسمى الفردة زناة بالتشديد فسه الجوهري والنسبة إلى الممدود زاني و (زراه) بزويه (زياوزيا) كعتي (نجاه فارزي) تفتي (و زوي) مرمر عنه اذا (طواه و زوي) (الشي) يزويديا (جعه وقبضه) وفي الحديث زويت لي الأرض فارت مشارقها ومغارها ومنه زوي ما بين عينيه أي جعه قال الاعشى

يزيد بغص الطرف عني كأنما \* زوي بين عينيه على الحاجم

وقال تميمي وذ كرو ما أغاروا عليهم فقتلناهم فقتلنا الروايا وأبجنا الزوايا أي قتلنا السادات وأبجنا البيوت وروى عليه ريار أروى شد عليه الجبل وأروى اسم امرأة ومنه قول الشاعر \* دأبت أروى والديون نقضى \* وكذلك الأروية تسمى به المرأة والروى كغنى المثنأى والضعيف والسوى العجج البدن والعقل والروية كغنية الحاجة يقال لافلان روية نقله الجوهرى والازهرى والروية أيضا البقية من الدين ونحوه نقله الجوهرى وأيضا روية بالين من أعمال زيد وقد دخلها وورط روى وهو وإذا رطب في غير فخذله وأروى الرواء على البعير مثل رواه وأروى إذا شد عكمه بالرواء يقال من أين ريتكم بفتح الراء أي من أين رزقون الماء نقله الجوهرى والازهرى والرواى يكون للما ولا شعر والجمع رواه ويقال رويننا الحديث مشددا من بينا للمفعول ورجل له رواه بالضم أي منظر نقله الجوهرى ورجل رواه ككأن إذا كان الاستقفا بالاروية له صناعة يقال جاء رواه القوم نقله الازهرى وارتوت النخلة إذا غرست في قنبر ثم سقيت من أصلها وارتوى الجبل غلظت قواه أو كثرت وفرس ريان انظر إذا من منته روى رأسه بالدهن والتبريد بالدهن طرأه نقله الازهرى وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السحاب روايا البلاد على التشبيه وفي الحديث ثمر الرواى رايابا انكذب هو جمع روية أو روية وريان صغيرة عظيمة بين حاذو معدن بنى سليم على سبعة أميال منه وأيضا جبل في طريق البصرة إلى مكة وآخر لغنى وبنو ريان بطن من الهوارة في الصعيد الأعلى وهو جد الرياشة وبنو روية كسمية بطن بالين نقله ابن سيده وريان ابن كثر بطن من بنى سامه بن أوى والرواء ككتاب سيف البراء بن معرور رضى الله عنه ي (الرى) أهمله الجوهرى وهو بالفتح (د م) بلده معروف من الديلم بين قومس والجبال وله رسالتان وأقاليم كثيرة (والنسبة رازى) الحقوا في النسب رايابا على خلاف الفياس (و الرى) (بانكسر المظهر الحسن) فمن لم يعتقد الله وقال الفارسى وهو حسن لمكان النعمة وأنه خلاف أمر الجهد والعطش والذبول (والراية العلم) نقله الجوهرى في روى (ج رايات وراى) وحكى سيديويه عن أبي الخطاب راية بالهمز وشبهه ألف راية وإن كانت بدلا من العين بالالف الزائدة فهو من اللام كهمزها بعد الزائدة في نحو سقا وشفاء (وأرايت الراية ركزتها) عن اللعياق قال ابن سيده وهمزة عندي على غير قياس وإنما حكمه أرييتها (و الراية) (القلادة أو) هى (التي توضع في عنق الغلام (الأتق) أى للإعلام بأنه أتق وهى حديدة مستديرة قدر العنق تجعل فيه وقد كرهه قتادة ورخص في القيد (و راية) (د لهذيل (و أيضا) (ة بدمشق) والنسبة اليها رافى (ورايور رية موضعان وداريا) ذكر (في الراى) \* وما يستدرك عليه ريت الراية علمها عن ثعلب وروية مدينة بالاندلس قال أبو حيان هى مائة وعين روية كثيرة الماء أنشد الجوهرى

(الرى)

(المستدرك)

فأورد هاهنا من السيف رية \* بهرام مثل الفصيل المكمم

(رها)

و (الرهو الفتح بين الرجلين) قال أبو عبيدة رها بين رجله يرهو رها أى فتح ومنه قوله تعالى وأترك البحر رهوا كما في الصحاح (و الرهو) (النسب السهل) يقال جاءت الخيل رهوا قال ابن الأعرابى رها يرهو فى السير أى رفق قال القطامى فى نعت الركب عشرين رهوا فلا العجز خاذلة \* ولا الصدور على الأعجاز شكل

وقيل الرهو فى السير اللين مع دوام (و الرهو) (المكان المرتفع والمنخفض) أيضا يجتمع فيه الماء (كالرهوة فيه ماضد) شاهد الارتفاع قول عرو بن كلثوم

وشاهد الانخفاض قول أبي العباس التميمي \* دأبت رجلى فى رهوة \* وقال أبو عبيدة الرهو الجوبة تكون فى محلة القوم يسبل فيها الماء المطر أو غيره وفى الحديث قضى أنه لا شفعة فى فاء ولا طربق ولا منقبة ولا ركع ولا رهو ومن الارتفاع أيضا الحديث سئل عن غطفان فقال رهوة تتبع ماء أراد أنهم جبل ينبع منه الماء وأن فيهم خشونة وتوعرا وقيل الرهوة الراية تضرب إلى اللين وطولها فى السماء ذراعان أو ثلاث ولا يكون إلا فى سهول الأرض وجلدها ما كان طينا ولا تكون فى الجبال والجمع رها وقيل الرهو مستنقع الماء والرهوة شبه تل صغير يكون فى متون الأرض على رؤس الجبال وهى مواقع الصقور والعقبان والرها أرض مستوية قلنا نخلون من التراب (و الرهو المرأة) (الواسعة الهن) حكاهما النضر بن شميل كفى الصحاح (كالرهو) كسكرى لغتان عن اللبث قال الخليل السعدى وأنكسها رها رها كأن عظامها \* مشقأها أوسع السخ ناجله

\* قالت عني بها جليدة بنت الزبرقان بن بدر الفزاري يحكى أنه نزل المخبل فى سفر على ابنة الزبرقان هذه فعرقته ولم يعرفها فأحسنت قراها وزودته عند الرحلة فقال لها من أنت فقالت وما تريد إلى اسمي قال أريد أن أمد لك فإريت أكرم منك قالت اسمي رهو وقال تالله ما رأيت امرأة شريفة سميت بهذا الاسم غيرك قالت أنت سميتى به قال وكيف قالت أنا بليدة بنت الزبرقان فجعل على نفسه أن لا يبعدها ولا يأبها أبدا واعتذر لها (والرها) وهذه عن ابن الأعرابي (و الرهو) (الكبرى) وقيل هو من طير الماء شبهه به (و الرهو) (الجماعة) المتباعدة (من الناس) يقال الناس رهو واحد ما بين كذا وكذا أى متقاطرون (و الرهو) (نشر الطائر جناحيه) وقدرها برهو (و الرهو) (السكران) يقال رها البحر إذا سكن وبه فسر قوله تعالى وأترك البحر رهوا أى ساكناء على هيئة قال الزجاج هكذا فسر أهل اللغة وجاء فى التفسير يسا وقال أبو عبيد أى دعه كما فاقته لأن الانطريق كان فيه رهو بين فلقبه (وأرهى) (زوجة) امرأة (واسعة) الهن (و أيضا) (دام على أكل السكرى) (و أيضا) (صادف موضعا رهاها كجاء أى واسعة) كذا

ومثله في حاشية الكعبية لعبد القادر أفندي البغدادي في ترجمة ابن معالي الزواوي الحنفي صاحب الاقضية في النجف انه منسوب الى زواوة قبيصة من البربر في أطراف بجاية الا ان ياقوتنا ذكر انه ينسب كل موضع الى القبيلة التي نزاته وقد مر ذلك كثيرا مثل نفوسة وضربسة ومككاسة وكزولة وهرانة ومطمانة فكل هؤلاء قبائل من البربر الا انهم سميت الاماكن بهم فقال في نفوسة جبال بالمغرب وفيما عداها بلاد بالمغرب فاذا عرفت ذلك ظهر لك توجيه كلام المصنف وان لا غلط فيه وأما كسر الزاي من زواوة فن غرائب المؤرخين والمعروف الفتح ثم رأيت الصاغاني ذكر في التكملة ما نصه وزواوة بليدة بين افريقية والمغرب (والزوية كسمية ع ببلاد عس) نقله الصاغاني ويقال هو بالراء وقد تقدم (وأزوي) الرجل اذا (جاء معه آخر) نقله الازهرى والصاغاني عن ابن الاعرابي \* ومما يستدرك عليه انزوت الجملة في انشأ رأى اجتمعت وتقبضت وانزوي ما بين عينيه اجتمع وتقبض قال الاعشي فلا ينسبط ما بين عينيك ما تزوي \* ولا تلقني الا وانفل راغم

(المستدرك)

وانزوي القوم بعضهم الى بعض تدانوا ونضاموا وزوي عنه كذا أي صرفه عنه وعدله ومصدره الزوي كعني والزوي كهدي الطيور عن الليث قال الازهرى كانها جمع زو وهو طير الماء وزور السكلام وزواه هيا في نفسه ورجل زوازية كعلائية قصير غليظ وقال أبو الهيثم كل شيء تمام فهو مريع كالبيت والدار والارض والباطل حدودا أربعة فاذا انقصت منها ناحية فهو أزور مروي ونقل الجوهرى عن الاصمعي زوا المنية ما يحدث من هلاك المنية وفي المحكم الزوالهلاك وزوا المنية أحداتها عن ثعلب قال ابن سيده هكذا عبر بالواحد عن الجمع قال الجوهرى ويقال الزوا القدر يقال قضى علينا وقدر وحم وزوي قال الشاعر الايادي

من ابن مامة كعب ثم عي به \* زوا المنية الاحرة وقد

وفي التهذيب ويروي زوا الحوادث قال ورواه الاصمعي زوا بالهمزة \* قلت وقد تقدم ذلك لاء مصنف في الهمزة وقال أبو عمرو زوا الدهر بـ لان انقلاب به قال أبو عمرو ورحلت بهذه الكلمة قال الازهرى زاء فعل من الزوا كما يقال من الزوع راع والمسمى بالزواوية عدة قرى بمصر كزواوية زرين وزواوية البقلي وزواوية غازية وزواوية المصلوب وغيرهن والنسبة الى الكل زواوي وقد يقال الزاوي وهو قليل ي (الزوي بالكسر الهيشة) واللباس وأصله زوي قاله الجوهرى وقال الفراء الزوي الهيشة والمنظر وقرئ هم أحسن آثا وزيا بالراء والزاي (ج أزياء) قال الليث (زوي الرجل) بزى حسن ومنه قول المتنبي

وقد تزيى بالهوى غير أهله \* ويستعجب الانسان من لا يلاغه

وقد اعترض تلميذه ابن جني عليه وقال له هل تعرفه في شعر أو كتاب في اللغة فقال كيف أقدمت عليه قال لانه جرى عليه الاستعمال فقال أرى الصواب يتروي من زويت الى الارض وقول الاعشي \* زوي بين عينيه على المحاجم \* الى هذا ذهبت فقال المتنبي لم يرد في الاستعمال الا تزيى هكذا نقله شيخنا في المحكم جعله ابن جني من زوي رأسه يترى يا فقلت الواو يا لتقدمها بالسكون وأدغمت (وزيته تزيية) هكذا في النسخ والصواب تزيية تزيية كهاهونص الليث وقال الفراء يقولون زويت الجارية أي هياها وزياتها \* ومما يستدرك عليه زبية كسمية تصغير الزاي وزوي بالكسر حكاية صوت الجن بمن قول العامة عند التعجب والانكار زاي هكذا يستعملونه ولا أدري ما أصله و (الزهو المنظر الحسن) يقال زهوى الشيء يعنيك كما في الصحاح في بعض النسخ لعينك (و) الزهو (النبات الناضر) نقله ابن سيده أي الطري (و) الزهو (نور النبات) عن الليث (وزهره واشراقه) بان يحمر أو يصفّر (كالزهو) كعلو (والزها) كصباح كما يقتضيه اطلاقه ووجد في بعض النسخ بانضم (و) الزهو (الباطل و) أيضا (الكذب) قال الجوهرى حكاه بعضهم وأنشد ابن أحرر

ولا تقولن زهو ما يخبرنا \* لم يترك الشيب لي زهو ولا الكبر

وفي ديوان ابن أحرر ولا العور (و) أيضا (الاستخفاف) أي التهاون (كالازدهاء) وقد رهاه زهو او ازدهاه استخفه وتهاون به وأنشد الجوهرى لعمر بن أبي ربيعة فلما توافقنا وسلمت أقبلت \* وجوه زهاها الحسن أن تنقعا

ومنه قولهم فلان لا يزدهى بخديعة (و) الزهو (هو الريح النبات غيب الندي) يقال زهت زهوى وفي الصحاح وربما قالوا زهت الريح زهوى اذا هزته (و) الزهو (السر الملون) والملون كحدث هكذا هو مضبوط في النسخ وكان في الصحاح كذلك ثم أبلغ بفتح الواو يقال اذا ظهرت الحرة والصفرة في الخلل فقد ظهر فيه الزهو (كالزهو) كملوه هكذا وجد بخط الازهرى في التهذيب وفي الصحاح وأهل الحجاز يقولون ظهر فيه الزهو بالضم وقد زها الخلل زهوا وفي بعض نسخ الصحاح البسر بدل الخلل وفي المصباح زها الخلل يزهر زهوا والاسم الزهو بالضم ظهرت الحرة والصفرة في ثمره وقال أبو حاتم وأغلب يسمى زهوا اذا خلص لون البسرة في الحرة أو الصفرة (و) الزهو (الكبر والتب) والعظمة (والفخر) والظلم وأنشد الجوهرى لابي المثلث الهذلي

متى ما أشاع زهو الملو \* لا أجهلك رهط اعلى حيص

(وقد زهى) الرجل (كعني) فهو زهى هو أي تكبر قال الجوهرى وللعرب أحرف لا يتكلمون بها الا على سبيل المفعول به وان كان بمعنى الفاعل مثل قولهم زهى الرجل وعنى بالاهر وتجت الناقة وأشباهاها فاذا أمرت منه قلت لتمر يا رجل وكذلك الامر من كل

(زوي)

(المستدرك)

(زها)

فعل لم يسم فاعله لانه اذا امرت منه فاعلنا امر في التصويل غير الذي تناطبه ان يقع به و امر الغائب لا يكون الا باللام كقولك  
ليقم زيد قال (و) فيه لغة اخرى حكاه ابن دريد زها يزها وزها (كدعا) أى تكبر وهى (قليلة) ومنه قولهم ما زهاهم وليس هذا من  
زهى لان ما لم يسم فاعله لا يتعجب منه قال وقلت لا عرابى من بنى سليم ما معنى زهى الرجل قال أعجب به قلت أنقول زها اذا افتخر  
قال أما نحن فلا نتكلم به (وآزهى) اذا تكبر (وزهاه الكبير) حله واستدفع به (و) قولهم (زهاه مائة بالضم) أى (قدره وحزره)  
كذا فى النسخ والصواب قدرها وحزرها كما هو نص المحكم و يقال كم زهاؤهم أى كم حزرهم وفى المصباح أى كم قدرهم وقول الناس  
هم زهاه على مائة ليس يعربى (وزها النخل) وكذا النبات (طال) واكتهل (كازهى) لغة حكاه أبو زيد ولم يعرفها الا صمى  
كأى الصحاح ومنهم من يقول زها النخل اذا نبت ثمرة وآزهى اذا جروا سقر كفى المصباح وفى الحديث نهى عن بيع الثرحنى  
يزهو قيل لانس مازهو قال ان يحمر أو يصفر وفى رواية ابن عمر حتى ترهى وقال أبو الخطاب لا يقال الا ترهى للنخل ولا يقال يزهو  
وقال الا صمى اذا ظهرت فيه الحمرة قيل أزهى وقال الليث يزهو فى النخل خطأ إنما هو يزهى (و) زها (البسر تلون كازهى وزهى)  
ترهيه وشفع وشفع وشفع وأفضع لا غير عن ابن الاعرابى (و) زها (الغلام) يزهو زها (شب و) قال أبو زيد زهت (الشاة)  
ترهو زها اذا (أضرعت) ودنا ولادها نقله الجوهري وابن سيده (و) زهت (الابل) زها (سارت بعد الورد ليلة أو ليلتين)  
وفى الصحاح ليلة أو أكثر حكاه أبو عبيد وفى المحكم اذا وردت الابل ثم سارت بعد الورد ليلة أو أكثر ولم ترع حول الماء قيل زهت  
ترهو زها (وزهوهم آتانا) يتعدى ولا يتعدى (و) قيل زهت الابل (مرت) كذا فى النسخ والصواب مدت كما هو نص المحكم  
فى طلب المرى بعد ان مرت (ولا ترعى حول الماء) (و) زها (السراج) يزهو زها (أضاءه و) زها (بالسيف ملمع به) أى أشار  
(و) زها (بالعصا ضرب به) (و) زها فلانا (بما تطل) مثلا يزهاه (حزره) نقله ابن سيده (وزها الدنيا كهذى زينتها) وزخرفها  
(رايناها) اورجل الزهو كقند أو) أى (متكبر) ورجال الزهوون ذوو كبر عن اللحياني قال شيخنا فونه زائدة كالهزة قيل ولا نظير  
له الا انقلع من فعل (و) زها (كهذى ع بالحجاز) وقال نصر بلد بالحجاز (وزهو مولاه أحمد بن بدر حدث) عن أبي الغنائم  
الترسى نقله الذهبي \* ومما يستدرك عليه رجل مزهو مجيب بنفسه والسراب يزهى انقبور والحول كأنه يرفعها وزهت الريح

(المستدرك)

هبت قال عبيد ولعمري سار الجوز وراذ زهت \* ربح الشتاء ومألف الجيران  
وزهت الامواج السفينة رفعتها وازدهى بفلان كازدهاه وزها انبت نبات ثمرة وقيل طال وزها الطل النور زاده الحسن فى المنظر  
وبال زاهية اذا كانت لا ترعى الخضر حكاه ابن السكيت وهى الزاهى وزاهى اللون مشرقه والزهوة بريق أى تون كان  
وهم زها مائة بالكسر لغة فى انضم عن الفسارى كفى المصباح وزها الشئ كغراب شخصه والزها أيضا العسد الكثير ومنه  
الحديث اذا جمعتم شمس يأنون من قبل المشرق أولى زها يعجب الناس من زهمهم فقد أظلت الساعة أى أولى عدد كثير وقال  
الشاعر  
تقلدت ابريقا رعلقت جعبة \* لثم لك حيا ذراها وحامل

وزها المروج المروحة وزهاها حركها وزها الزرع زكا وغا

﴿فصل السنين﴾ المهمة مع الواو والياء (و) هكذا هو فى سائر النسخ والكلمة واوية يائية كما استتف عليه ((السأو الوطن)  
عن أبي عبيد (و) أيضا (بعد الهم) والنزاع عن المليل تقول لك انزسا وأى بعيد الهم قال ذو الرمة  
كانت من هوى خرقاء ملطف \* دأى الاطل بعيد السأو مهموم

(سأى)

يعنى همه الذى تنازعه نفسه اليه ويرى هذا البيت بالشين من السأو وهو الغاية كل ذلك فى الصحاح (و) السأو (النبة والظنة)  
هكذا فى النسخ والصواب والظية بانطام المهمة والياء كما هو نص الصحاح (وساء ساءة) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب  
وساءه كرماء ساءة أى هو مقلوب منه حكاه سيبويه يقال ساءونه معنى سؤته كفى الصحاح وأنشد سيبويه لكعب بن مالك  
أقد لقيت فرقة ماساها \* وحل بدارها ذل دليل

(وسأى) كرمى اذا (عدا) عن ابن الاعرابى (و) سأى (اشوب) والجلد (سأوا وسأيا) اذا (مده) اليه (فانشق) وفى المحكم حتى  
انشق واقصر فى المصادر على الاول وذكر المصدر الثانى فى التهذيب فقال وسأيته سأيا (و) سأى (ينهم) سأوا (أفسد) نقله  
الاجرى وكأنه لغة فى سعى بالعين ويقال فى ضده أسأينهم أسوا اذا أسمع وقد تقدم (وسأة القوس مثانة لغات فى السبى بالياء)  
وعو طررها المعطوف المعقرب وانضم والكسر عن ابن سيده والازهرى والفتح (عن ابن مالك) فى مثانته وكان الصحاح بهم زسنة  
القوس وقد تقدم ذلك (واسأيت القوس عملتها ساءة) رزكهم مزها على كذا فى المحكم ونقلها الصاغاني عن بعض البصريين  
\* ومما يستدرك عليه السأى رابى طرف خفف الشاقة والمساءة كساعة لغة فى المساءة مقلوب منه والجمع المسأى ومنه قولهم

(المستدرك)

اكره مسأيتك كراهية السأو بغير الشاقة والشين لغة فيه كسأيت أى ((سبى العدو سبيا) بالفتح (وسبأه) بالكسر (أسره)  
وهو من باب رمى قال شيخنا وهو مصرع فى انه خاص باسمه العذوق ولا يستعمل فى غيره وهو المستفاد من المصباح والخمار وغيرهما أيضا  
\* قلت ولكن سياق ابن سيده سبى العدو وغيره يقتضى انه عام (كاستبأه) نقله الجوهري وصاحب المصباح (فهو سبى) على فاعل

(سبى)

(وهي سبي أيضا) أي أنشأه بلاها، هكذا هو في المحكم وفي المصباح غلام سبي ومسبي وجارية سبية ومسبية (ج سبانا) كعطية وعطايا (و) سبي (الجرسبيا وسبأ) كما في المحكم والتهديب (ووهم الجوهرى) حيث قال سبأ لا غير قال شيخنا ومثله لا يقال له وهم اذا غلط فيه وانما يكون قصورا بالنسبة لمن يلتزم غير الصحيح كالمصنف (جملها من بلد الى بلد) قال أبو ذؤيب  
فما نرحيق سبها التجا \* رمن اذرعنا فوادى جدر

(وهي سبية) كغنية وأما اذا اشتراها ليدسرها فبالهمز يقال سبأ هاهي سبية وقد تقدم ذلك في الهمز ويفسر قول أبي ذؤيب  
\* فما الراح راح الشام جاءت سبية \* بالوجهين فان كان لا تمز كان المعنى فيه الجلب وان همزت كان الشراء اللهم الا ان يخفف (و) سبي (الله فلانا) بسببه سبيا اذا (غربه) عن ابن السكيت يقال ماله سبأ الله وفي الصحاح أى غربه (وأبعده) كما يقال لعنه الله (و) سبي (الماء) سبيا (حفر حتى أدركه) نقله ابن سيده (والسبي) بالفتح (ما سبي) يقال قوم سبي وصف بالمصدر قال الاصمعي لا يقال للقوم الا كذلك (ج سبي) كعتى قال الشاعر  
وأفانا السبي من كل سبي \* وأفانا كرا كرا وكروشا

(و) السبي (النساء) كاهن عن ابن الاعرابي اما (لانهن يسبين القلوب أو) لانهن (يسبين فيمكن) قال (ولا يقال ذلك للرجال) كذا في المحكم (والساييا) بالمد (المشيمة التي تخرج مع الولد) كما في الصحاح (أو) هي (جليدة رقيقة على أنفه) ان لم يكشف عند الولادة مات (و) السبي (الجزاز الساييا) (السال الكثير) قيل (النتاج) نفسه لان الشيء قد يسمى بما يكون منه (و) قيل (الابل للنتاج) ومنه الحديث تسعة اعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في الساييا، قال ابن الاثير يريد به النتاج في المواشي وكثرتها يقال ان لفلان ساييا أى مواشى كثيرة والجمع السوايى وهي في الاصل الجليدة التي يخرج فيها الولد وقال الازهرى في تفسير الحديث الساييا هو الماء الخارج على رأس الولد اذا ولد وقيل معناه النتاج والاصل فيه الاول والمعنى يرجع الى الثاني قال وقيل للنتاج ساييا لما يخرج من الماء على رأس المولود انتهى وفي حديث عمر قال انظروا في هذا الحرت والساييا قبل أن يملك غلما من قريش يريد الزراعة والنتاج (و) الساييا (راب بحرة انيربوع) وهو تراب رقيق يشبه بساييا الناقة لرقته (و) تطلق الساييا على (الغنم التي كثر نسائها) نقله الجوهرى والازهرى (واساى الدماء طراقتها الواحدة اسباة بالكسر) عن أبي عبيد قال سلامة بن جندل يدكر الخيل

والعاديات أساى الدماء \* كان أعناقها انصاب ترجيب

(و) السبية (كغنية زملة بالدهناء) نقله الازهرى وقال نصر روضة في ديار غنم نجد (و) السبية (الدرة يخرجها الغواص) من البحر قال من احم  
بدت حسم الم تحجب أوسبية \* من البحر القفل عنها مفيدها

(و) سبية (كدمنة وبفتح) وعلى الكسر اقصر الذهب وغيره والفتح ضبط الصاغاني (ة بالرملة) من ضياعها (منها أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد) الجبار زيل مصر مات بعد الثمانين وخمس مائة (وأبو طالب السبييان المحدثان) روى الاخير عن أحمد بن عبد العزيز الواسطي (و) السبي (كغنى العود يحمله السيل من بلد الى بلد) فكانه غريب يقال جاء السيل بعود سبي قال أبو ذؤيب  
يصف براعا  
سبي من براعة نفاه \* أتى مده صرولوب

(كالسبأ) كسحاب (و) يقصر عن ابن الاعرابي (و) السبي (من الحية جلدها الذي تسلمه) وأنشد الازهرى للرأى

بحرر سر بالاعليه كانه \* سبي هلال لم تقطع شرائقه

أراد بالشرائق ما تسلم من جلده وأنشد ابن سيده لكثير \* سبي هلال لم تقطع شرائقه \* (كسبها) بالفتح والذي في التكملة كسبها أى بالهمز فتأمل (وساى سبي بعضهم بعضا) نقله الازهرى (وسباى بالين) وقد تقدم في الهمز انه لقب عبد شمس ابن شجب بن عرب بن قحطان لانه سبي خلقا كثيرا وهو أول من فعل ذلك من ولد قحطان قال شيخنا وفصيته أريد كفى المعتل فقط دون المهمز وفي المحكم سباجى من الين يجعل اسمها لى فيصرف واسمها للقبيلة فلا يصرف وفي المصباح سبأ اسم بلد بالين يذكروا فيصرف ويؤثف فينفع سبى باسم بانيه (و) يقال (ذهبوا أيدي سبأوا أيدي سبأ) أى (متفرقين) قال الجوهرى وهما اسمان بعلا واحدا مثل معسدى كرب وهو مصروف لانه لا يقع الا حلا أضفت اليه ولم تضف وقال الراغب سبأ اسم بلد تفرق أهلها ولهذا يقال ذهبوا أيدي سبأ أى تفرقوا تفرق أهل هذا المكان من كل جانب \* ومما يستدرج عليه استبى الجر كسبا غاوى يقولون ان الليل طويل ولا اسب له ولا أسبى له هذه عن اللحياني قال ومعناه الدماء أى لا تجعل كالسبي وجرم على مذهب الدماء والاسبية الطريقة من الدم والاسباة بالكسر خيط من الشعر ممد وأسبى الطريق مشرك وسبأ الله تعالى لعنه ومنه قول امرئ القيس  
فقلت سبأ الله المفاضى \* وسبى فلان فلان تفعل به كذا يعنى التعجب والاستمالة واستبى الجارية فبقت سبته

ويقع الساييا على العدد الكثير ومنه قول الشاعر

ألم تران بنى الساييا \* اذا فارغوا منهم والجهلا

(المستدرك)

(سنا)

فسر بكثرة العدد و (الستا) لغة في (السدي) بالدال قال

رب خليل لي ملج رديته \* عليه سر بال شديد سفرته \* سناه قز وحر رجمته

(كالاسني كترتي) وكذلك الاسدي و ذكر ابن سيده السنا والاسني وسني ثم قال وألف الكل باء من حيث كانت لا مافاقتصار المصنف على الواو قصور (و) السنا (المعروف) لغة في السدي (وأسني اثوب أسداه) وهو ضد ألجه ومنه قول الشاعر وهو الشماخ على ان لا جلا اطلال دمنة \* باسقف أسديها الصبا وتبرها

(المستدرک)

(سجا)

(وستا) البعير (أمرع) وكذلك سدي وهو من حدرى نقله الازهرى (وساناه) مساناة (لعب معه الشفافة) وقد ذكر في حرف القاف (و) قال أبو الهيثم (الاسني كتر في الثوب المسدي) وقال غيره هو الذي يسميه النساجون السنا وقد تقدم وهو الذي يرفع ثم تدخل الخيوط بين الخيوط (و) قال أبو عبيد (استانت الناقة استياء) اذا (استرخت من الضبعة) هكذا نقله الجوهري هنا ولا يخفى ان محله أني يأتي وقد سبق له هناك وفي مرناه وفي مره الزخمشري بقوله اغتملت وطلبت ان تؤتي فهذه غفلة عظيمة من المصنف تبع فيها الجوهري فتأمل \* ومما يستدرك عليه سناه الثوب سناه عن أبي زيد نقله الجوهري وسني الحانك الثوب لنفسه وغيره استنية مثل سدي الان سدي لنفسه وسدي لغيره كسباني ويقال لمن لا يضرب ولا ينفع ما أنت لجة ولا سناه والاسني البليغ لغة في الدال كسباني و (سجا) الليل وغيره يسجوسجواو (سجوا) كعلو (سكن ودام) ومنه قوله تعالى والليل اذا مجا قال الزجاج وابن الاعرابي أي سكن وأنشد الزجاج

يا حبذا القمر والليل الساج \* وطرق مثل ملاء الساج

وروى غير الازهرى \* يا حبذا القمر ولبيل ساج \* وقال الفراء سجا الليل ركذوا ظلم ومعنى ركذوا (ومنه البحر) الساجي أي الساكن وأنشد الجوهري للأعشى

فأذن بنما أن جاش بحرابن عكم \* وبجرك ساج لا يورى الدعامصا

وفي المحكم سجا البحر سجاو ساكن من عوجه وفي التهذيب سكنت أمواجه (والطرف الساجي) أي الساكن وقال ابن الاعرابي عين ساجية فائرة النظر يعترى الحسن في النساء (و) سجت (الناقة) سجا اذا مدت خنيتها وأسجت (اذا غزرت لها) نقلها الصانعاني (وساجاه) مساجاه (مه) قال أبو زيد يقال أنا باطعام فاساجينا أي مامسناه (و) ساجاه (عالجه) يقال هل تساجي ضيعة أي تعالجها عن أبي مالك (وامرأة سجاو الطرف ساجيته) أي فارتد (وتسجية الميت تغطيته) ثوب وفي الصحاح ان قد عليه ثوبا (وناقة) سجاو وهي التي (اذا لمبت سكنت) ونص المحكم تسكن عند الحلب وأنشد

فما برحت سجاو حتى كأنما \* تغادر بالزرا برسا مقطعا

(المستدرک)

شبه ما تساقط من اللبن عن الانابه \* ومما يستدرك عليه ليلة ساجية ساكنة الريح غير مظلمة كذا في التهذيب وفي المحكم ساكنة البرد والريح والسحاب غير مظلمة وقال ابن الاعرابي سجا الليل امه مظلمة وسجا الظلم وفي المصباح سجا الليل ستر بظلمته وقال ابن الاعرابي أسجي إذا غطى شيئا كما سجاو سجي وسجت الريح سكنت قال \* وان سجت أعقبها سجاها \* وناقة سجاو مظلمة الوروشة سجاو مظلمة الصوف والسحبة الخلق والطبيعة نقله الجوهري وقال شيخنا هي الملكة الراضية في النفس التي لا تقبل الزوال بسوءه وفي المصباح السحبة الغريزة والجمع السجايا يقال هو كريم السجايا وسجا موضع عن ابن سيده وأنشد

فدحقت أم جميل سجا \* خود زرقى بالخلق الدملجا

(معنا)

وقال نصر هو ماء ينفذ في ديار بني كلاب وقال ابن الاعرابي اسم يروسي أني في الشين وريح سجاو لينة يو (سما الطين) عن وجه الارض (يسجيه ويسجوه ويسجاء) ثلاث لغات كافي الصحاح والتهذيب واقتصر ابن سيده على الاولى والثالثة وصاحب المصباح على الثانية (سجيا) كرمي وسجاو بالواو (فسره وجره) والمسجاة بالكسر ما معنى به قال الجوهري كالجرفة الا انها من حديد والجمع المساجي قال أبو زيد

كأن أوب مساجي القوم فوقهم \* طير تعيف على جون من احيف

(وصانعه سجا) كسكان وفي التهذيب ومثله المساجي سجا على فعال (وسرفته السجاية) بالكسر على القياس (وكل ما فشر عن شيء سجاية) بالكسر أيضا (وسجاية القرطاس) ككسبة بالياء (وسجاؤه) بالواو (وسجائه) بالهمزة (ما معنى منه أي أخذ) وقد سجا من القرطاس اذا أخذ منه شيئا قليلا (ج أسجيه والسجاية السيل الجراف) بقشر كل شيء ويجرفه والهاء للبالغ (و) أيضا (المطررة الشديدة الوقع) التي تقشر وجه الارض (وسجا الكتاب) يسجيه ويسجوه (شده بسجاءه) ممدودة وفي الصحاح بالسجاء ككتاب وهم العتات (كسجاء) أسجيه (وأسماءه) كافي المحكم قال ابن سيده (و) أرى السجاني حكى سجا (الجرجرفه) والمعروف بالخاء (و) سجا (الشعر) يسجيه ويسجوه سجا (حلقه كاستقام والسجاة) كالخضرة (الناحية) أيضا (شجرة شاكفة) وثمرتها يسجاء وهي عشبة من عشب الربيع مادامت خضراء فاذا يبست في القيط فهي شجرة (و) أيضا (الخفاشة ج سجا) عن الضر بن شمبل كما في الصحاح (و) أيضا (الساحة) مقلوب منه يقال لا أرينك يسجى وسجاني كافي الصحاح (واسجى) الرجل (كثر) ت (عنده الاسجيه) كافي الصحاح (والاسجوان بالضم الجبل) قاله أبو عبيد وقال الفراء هو (الطويل) من الرجال (و) أيضا (الكثير



الاكل) منهم وهذه عن الجوهرى (والسحابة بالكسر أم الرأس) التى يكون فيها الدماغ (كالسحابة) بالهمزة (و) السحابة (القطعة من السحاب) وفي الصحاح ما فى السماء سحابة من سحاب هكذا ضبطه بالكسر والقصر وفي المحكم سحابة ككناية (و) السحابة (ككساة نبت شائل) له زهرة حمراء فى بياض تسمى البهرمة (برعاه النعل عسله غايه) وكتب الحاج الى عامل له ان أرسل لي بعسل السحابة أخضر فى الاناء (والاسحابة بالضم) كل قشرة تكون (على مضاعف اللحم من الجلد) نقله الازهرى \* وما يستدرك عليه استعمل اللحم قشره واستعار روبة المساحى لخوافر الجير كفى المحكم وفى التهذيب سعى رؤية سنانيل الخيل مساحى لانها تسعى بها الارض وسحابة القرطاس كحصة لغة فى السحابة ومعها الشعم عن الالهة وسحابة وسحباح رعى السحابة والسحابة ككساة الخفاش لغة فى المفتوح المقصور عن الازهرى وانسحق انفسروا أبو الفضل محمد بن أبي الفتح الساسى الموصلى حدث عن خطيب الموصل قال الحافظ هكذا قيل منه منصرف فى الذيل (و) (السنى) كفى (الجواد) الكريم (ج) أسخياء ومضوء) كنصيب وانصاء وكريم وكرما (وهى سنية ج سنيات ومغيار) قد (مضى) الرجل (كسعى ودعا ومرورضى) لغات أربعة بسنى ويسخو (سحاة) بالمد هو مصدر سنى ويسخو من حدى وسعى ودعا (ومضى) مقصور (ومضوة) بالضم والتشديد وهما مصدران سنى كضى (وسخو) كعالم مصدر سخو ككرم أى جاد وكرم وقيل سخيا سخو سخيا بالمد وسخو كعالم وسخى سخيا بالمد وسخوة هكذا هو فى المحكم واقصر صاحب المصباح على الثلاثة الاوخر وأجرى الصفات على أفعالها فقال سخط نفسه من باب دعا فهو سائح كداع وسخى من باب رضى فهو سخي كسخر منقوص وسخو ككرم فهو سخي كفى لان فعلا من صفات فعل ككرم من كرم وذ كرم من مصادر هذه الأخيرة سخوة وهو على القياس وذكره الجوهرى أيضا فقال سخط الرجل يسخو سخوة أى صار سخيا واقصر الجوهرى على هذه الثلاثة أيضا فقال سخيا يسخو وسخى سخي مثله وسخو يسخو وأشد لعمر بن كلثوم

\* اذا ما الماء خالطها سخيها \* أى جدينا بأموالنا وقول من قال سخيها من السخوة نصب على الحال فليس شئ \* قلت الاول قول أبي عمرو والثاني قول الاصمعي وقال ابن برى عن ابن القطاع الصواب ما أنكره الجوهرى وقال الصفدى فى حاشية الصحاح قد أشبهت القول فيه فى كتابي على التواهد على ما فى الصحاح من الشواهد وبما ذكرنا ظهر لك ان سياق المصنف مشوش غير محيط بالمستعمل منه لا يتخلو عن تخييل (وتسنى) الرجل على أصحابه (تسكفه) أى السخاء نقله الجوهرى (وسخا النار كدعا وسعى) هكذا فى النسخ واقصر الجوهرى على سخا كدعا ورضى واما كسعى فهى لغة نالته نقلها الصاغاني وبما ظهر قصور المصنف (سرخو) وسخيها) فيه لف ونشر مرتب قال الجوهرى سخوت النار أمسخو وسخو وفيه لغة أخرى سخاها جميعا أبو عمرو وسخيت النار أمسخاها سخيها مثل لبثت ألبث لبثا (جعل لها مذهباً تحت القدر) كذا فى المحكم وفى الصحاح والتعذيب اذا أوقد فاجتمع الجمر والرماد ففرجه ثم قال ويقال امسخ ناراً أى جعل لها مكاناً توقد عليه وأشد للمرارين منقذيه جوع عبد الله بن الزبير ذكر ان بهنما وحرصا على الطعام اذا رأى الجبن يلقى فى النار لينضج صاح كصباح الفصيل اذا رأى العاف فقال

ويرزم ان يرى المعجون باقى \* بسخى النار ازارام الفصيل

أى بسخى النار فوضع المصدر موضع الاسم ويرى بسخو النار (و) سخا (القدر) يسخوها سخوا (جعل للنار تحتها مذهباً) نقله ابن سيده قال وأيضاً سخي الجمر من تحتها (و) سخا (فلان) يسخو سخوا (سكن من حر كنه) عن ابن سيده (والسخاة) بالمد (نقله) لها سابق كهية السنبلة يأتى بيانها فى ص خ ي (ج) سخاء محذوف الهاء (وسخى البعير كضى) بسخى (مضى) مقصور (فهو سخي) مثل عم حكاه بقية كفى الصحاح (وسخى) وهذا نقله الصاغاني وهو على خلاف القياس لان فعلا من صفات فعل يضم العين ولذا اقصر الجوهرى على سخي (أصابه ظلم) قال الجوهرى السخى بالقصر ظلم يصيب البعير أو الفصيل بأن يرب بالجلد الثقيل فاعترض الريح بين الجلد والكتف (والسخاية اللينة) التراب (والواسعة من الارض) وفى الصحاح أرض سخاوية لينة التراب وهى منسوبة ومكان سخاوى ويخطأ ابى زكريا وهى مستوية (ج) سخاوى وقال أبو عمرو والسخاوى من الارض التى لا شئ فيها وهى سخاوية وأشد للجدى \* سخاوى يطفوا لها ثم يرسب \* وقال الاصمعي السخاوى الارض وهكذا هو نص أبى عبيد أيضاً والصواب الارضون وأشد الاصمعي

أنا فى وعبدوا التماثيف بيننا \* سخاوىهم والغايط المتصوب قبل سخاوىها سعتها (كالسخوة) وهى الواسعة السهلة (ج) سخاوى وسخاوى كفى الصحاح (ومضى) مقصور (كورة مصر) من أعمال الغربية تتبعها قرى وكفور وقال نصر مدينته من بعيد مصر قرية من الاسكندرية \* قلت وهذا غلط والصواب أسفل مصر ثم قال من فتوح خارجة بن حذافة ولاء عمرو بن العاص أيام عمر رضى الله تعالى عنهما (منها) الامام علم الدين أبو الحسن على بن محمد بن عبد الصمد المصرى السخاوى النوى (المقرئ المشهور) أخذ القراءة عن الشاطبى ثم انتقل الى دمشق وكان للناس فيه اعتقاد عظيم توفى بها سنة ٦٤٣ عن تسعين سنة قاله ابن خلكان والقياس فى النسبة الى مثنى سخوى ولكن الناس أطلقوا على سخاوى بالالف قاله التقي السمعنى قال شيخنا وهو أى العالم السخاوى أول من شرح الشاطبية وله شرح المفصل للزحدرى وسفر السعادة وغيرها (وآخرون) فن المتقدمين زياد بن المعلى السخوى توفى بها سنة ٢٥٥ ذكره ابن يونس

(المستدرك)

(مثنى)

في تاريخ مصر ومن المتأخرين الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي الشافعي المعروف بابن البارود ولد سنة ٨٣١ ومم وعاته ومروياته وشيوخه في كثرة وقد ترجم نفسه في كتاب الضوء اللامع وألف وأجاد وهو أحد من انتفعت بولفاته رحمه الله تعالى وخزاه عن المسلمين خبرا توفي بالمدينة سنة ٩٠٣ عن إحدى وثمانين سنة \* ومما يستدرك عليه سخي نفسه عنه ومضى بنفسه تركه وأنه لسخي النفس عنه وسخا القدر سخا وسخي الجرم تحتها وسخي التاروخا فاضع عينها وقيل جرف جرها والحاء لغة فيه وقد تقدم ومسخي النار محل سخها وهو الموضع الذي يوسع تحت القدر ليتمكن من الوقود وقيل السخاء بمعنى الجود مأخوذه لان الصدر يتسع للعطية (ي) هكذا في النسخ والصواب يوفان الحرف واوي يائي كما ستره ولذا فرقه ابن سيده في موضعين فن الباء (السدي من الثوب) لجمته وقيل أسفله وقيل هو (مأخذ منه) طولاً في النسخ وفي الصحاح هو خلاف للحممة (كلا سدي كتر كي) قال الخطيب يذكرك طريقا

(المستدرك)

(سدي)

مستمك الورد كالاسدي قد جعلت \* أيدى المطي به عادية ركا  
(ويضع والسداة) وهو واحد السدي وهو أنص منه وهما سديان والجمع أسدية كافي الصحاح وفي المصباح اسداء (وقد أسدي الثوب) وأسأه (وسداه) تسدية (وتسداء) أقام سداه قال رزبه  
كفالة الطاوي أدر الشهورا \* أرسل غزلا ونسدي خشتقا  
وقبل سداه لغيره وتسداء لنفسه (و) السدي (ندي الليل) وهي حياء الزرع قال الكميته وجعله مثلاً للجور  
فأنت الندي فيما ينوبك والسدي \* اذا الخود عدت عقبه القدر ما لها  
والجمع اسداء قال غيلان الربيع كأنهم المار آها الرأ \* عقبان دجن في ندي وأسداء  
(و) السدي (البلع الاخضر) بشمار يخه يقصر (ويعد) يمانية واحدة سداه وسداء القصر عن أبي عمرو ورواه شمر بالماء واقصر وقال بلعة أهل المدينة (و) السدي (الشهد) يسديه النحل وهو مجاز (و) السدي (المعروف) وهو مجاز أيضا  
(و) السدي (المهمل من الابل والضم) أكثر كلاهما الواحد والجمع يقال ناقه سدي وابل سدي أي مهمل (كلا سدي وأسداء أهمله) في الصحاح السدي بالضم المهمل يقال ابل سدي أي مهمل بعضهم يقول سدي بالفتح وأسديتها أهملتها وفي التهذيب قال أبو زيد أسديت ابل اسداء اذا أهملتها والاسم السدي وفي المحكم السدي والسدي المهمل الواحد والجمع فيه سواء وقوله تعالى أيجيب الانسان أن يترك سدي أي مهمل لا غير مأمور ولا منهي وقد أسداء وقول ساعدة الهذلي  
سار تجرم في البضيع غائبنا \* يلوي ببقات البحار ويحجب  
السادي من السدي أي مهمل لا يرد عن شرب (و) أسدي (بينهما ما صلح) عن أبي عمرو نقله الأزهري (و) أسدي (اليه أحسن كسدي) يسدي (تسديه) نقله الأزهري وفي المحكم أسدي اليه سدي وسداه عليه وفي المصباح أسدي اليه معروف اتخذته عنده  
وزكر ابن سيده بعد أن ساق ما ذكره المصنف مانصه وانما قصيت على هذا كله بالياء لانه لا لام ومعر أن اللام ياء أكثر منها وارا انتهى  
(و) من الواو (سدائده) فخواثي سدوا (مدها) كاسدوا والابل في سيرها وفي المحكم سدائده سدوا ومدوها وأنشد  
سدائده ثم أج سيرة \* كاج الظالم من قنيص وكالب  
(و) سدوا (الصبي بالجوز) يسدوسدوا (لعب) ورعى به في الحفرة (لغة في الزاي) وفي التهذيب الزدوا لغة صبيانية كما قالوا لا سدأزد ولا سدا زراد (كلا سدي فيهما) كذا في سائر النسخ والصواب كلا سدي فيهما كما هو نص المحكم قال وأنشد ابن الأعرابي في الاستداء بمعنى مد اليدين  
ناج بعينيهن بالاياعاط \* اذا استدي نوهن بالسياط  
يقول اذا سداهذا البعير حل سدوه هو لا القوم على ان يضربوا بالهم فكأنهن فوهن بالسياط لما حلنهم على ذلك وقال في لعب الصبيان وسدوا الصبيان بالجوز واستدأهم لبعير به (و) سدت (الناقعة) تسدوسدوا وتذرع في المشي و (اتسع خطوها) يقال ما أحسن سدورجلها أو أنويديها كافي الصحاح وقول الشاعر  
بارب سلم سدوهن الليله \* وليلة أخرى وكل ليله  
قال ابن سيده انما أراد سلمهن وقوهن لكن أوقع الفعل على السدولان السدوا اذا سلم فقد سلم السادي وأنشد الأزهري  
\* يتبعن سدورسلة تبدح \* أي ترضعنها (ونوق سواد) كذا في الصحاح وفي التهذيب العرب تسمى أيدى الابل السوادي لسدوها تسمى صارا سداها قال ذو الرمة  
كانا على حقب خفاف اذا خدت \* سواديهما بالواخداث الزراجل  
أراد خدت أيديهما وأرجلها (ونسداه ركبته وعلاء) أنشد الجوهري لامرئ القيس  
فلما نوت تسديتها \* فتوبان سبت وثوباً أسر  
وأنشد ابن سيده والأزهري لابن مقبل يسرو خير أوال البغال به \* اني تسديت وهذا ذلك البينا

قال الازهرى يصف جارية طرفة خيالها من بعد فقال لها كيف علوت بعدوهن من الليل ذلك البلد (و) تسداه (تبعه) ولطفه (و) من الباء قولهم (سدى البسر كرضى) سدى (استرخت تفارقته وأسدى النخل سدى بسره وهذا بلخ سد) كم ومنه قول الشاعر  
 \* ينحت منهن السدى والحصل \* كل ذلك فى الصحاح والمحكم وفى التهذيب قال الاصمعى اذا رفع البلخ وقد استرخت تفارقه وندى  
 يقال هذا بلخ سد واحدة سدى وقد أسدى النخل والتفروق وقع البسرة (وأسدى انقرس عرق و) سدى (كنى ع) بوصاب (قرب  
 زبيد) بالين حرسها الله تعالى (والسدىا كحميا د قربه) على مر حلتين (منه الرمان السدى بالتعويل على غير قياس) كالسهلى  
 والزهري (والسادى السادس) وأنشد الجوهري لامرى القيس

اذا ما عذأر بعة فسال \* فزوجك خماس وجوك سادى

(المستدرک)

أراد السادس فأبدل من السنين باء على ما فسرها فى س ت ت (والاسدى أكثر كى اشوب المسدى) عن أبى الهيثم \* ومما  
 يستدرک عليه أسدى بينهم حديثا نسجه وهو على المثل وسدىت الليلة كثر ندها ففى سدىة وقيل يوصف به النهار قال الشاعر  
 \* يمددها القفر وليل سدى \* وسدىت الارض كثر ندها من السماء كان أو من الارض ففى سدىة على فعلة وأسدى البلخ مثل  
 سدى وكل رطب ندفه وسد حكاة أبو خنيفة ويقال ما أنت بلحمة ولا سدة يضرب لمن لا يضرب ولا ينفق قال الشاعر

فما أتو يكن حسنا جلا \* وما أتو لم كرمه تنير

يقول اذا فعلتم أمرا أبرمتموه وأسده تركه سدى أى مهملا نقله الفيومى وأسدى الامر قهره وفلا تأخذ من فوقه وسدى جاريته  
 علاهار يقال طلبت الامر فأسديته أى أصبته وان لم نصب قلت أعسمسته نقله الجوهري فهو لاء كلهن من الباء وأمانم الواو ناقه  
 سدو كعدو تعدد سدى فى سيرها ونظرهما وأنشد ابن الاعرابى \* مائة الرجل سدو باليد \* والسدور كوب الرأس فى السير يكون  
 فى الابل وفى الخيل وسداسدوه فحماخوه نقله الجوهري وخطب الامير فإزال على سدو واحد أى نحو واحد من السجع والسوادى  
 قوائم الناقه والسادى الحسن السير من الابل كالزادى (السرى كاهدى سيرة عامة الليل) لابعضه كقوله الفنارى قاله  
 شيخنا وفى المصباح قال أبو زيد ويكون أول الليل وأوسطه وآخره والذي فى المحكم سير الليل عامة وبأن تأمل يظهر ان ما ذهب اليه  
 الفنارى ليس بوجه يؤث (ويذكر) ولم يعرف اللحيانى الا التانيث شاهد التذ كبر قول اميد

قلت هبنا فعد طال السرى \* وقد ريان خنى الدهر غفل

قال ابن سيده ويجوز ان يريد طالت السرى فحذف علامة التانيث لانه ليس بمؤنث حقيقى (سرى) فلان (سرى سرى ومسرى  
 وسريه ويضم) قال الفيومى والفتح أخص وفى الصحاح يقال سرينا سريه واحدة والاسم السريه بالضم والسرى (سريه)  
 وقيل هو اسم أيضا والمصدر سرى كفى المصباح وفى الصحاح السريه سرى الليل وهو مصدر ويقال فى المصادر أن نجى على هذا  
 البناء لانه من أبنية الجمع يدل على صحة ذلك أن بعض العرب يؤث السرى والهدى وهم بنو أسد قومه انما جمع سريه وهديته  
 (وأسرى) أسرا كلاهما بمعنى وبالالف لغة الجواز وجاء القرآن بها جميعا فأسرا بها هلك بقطع من الليل والليل اذا يسر سجان الذى  
 أسرى قال حسان بن ثابت حى النصيرة ربة الخدر \* أسرت اليل ولم تكن تسرى

(وأسرى) كاسرى قال الهذلى وخفوا فأما الخابل الجون فاسترى \* بلبل وأما الخى بعد فأصبغوا

وقال كثير أروح وأغدومن هوال وأسرى \* وفى النفس مما قد علمت علاقم

(ومسرى به وأسراه) أسرى (به) أى يستعملان متعددين بالباء الى مفعول (و) أما قوله تعالى سمعان الذى (أسرى بعده ليللا)  
 وان كان السرى لا يكون الا ليللا الا انه (تأكيد) كقولهم سمريت أمس نهارا والبارحة ليللا كفى الصحاح (أو معناه سيرة) كفى  
 التهذيب وقال علم الدين السخاوى فى تفسيره انما قال ليللا والاسرا لا يكون الا بالليل لان المدة التى أسرى به فيها لا تقطع فى أقل  
 من أربعين يوما فقطعت به فى ليل واحد فكان المعنى سمعان الذى أسرى بعده فى ليل واحد من كذا وكذا وهو موضع التعجب وانما  
 عدل عن ليلة الى ليل لانهم اذا قالوا أسرى ليلة كان ذلك فى الغالب لاستيعاب الليلة بالسرى فقيل ليللا أى فى ليل انتهى نقله  
 عبد القادر البغدادى فى حاشية الكعبية وجعله الراغب من السرارة وهى الارض الواسعة وأسله من الواو أسرى مثل أجيل وأنهم  
 أى ذهب به فى سرارة من الارض وهو غريب (والسرارة كشداد الكثير السرى) بالليل نقله الازهرى (والسارية السحاب يسرى  
 ليللا) قال التابغة سمريت عليه من الجوزاء سارية \* ترجى الشمال عليه جامدا البرد

وقيل هى السحابة التى بين الغادية والرائحة وقال اللحيانى هى المطرة التى تكون بالليل وقال كعب

تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه \* من سوب سارية يبيض بالليل

(ج سوارو) السارية (الاسطوانة) زاد صاحب البارع من حجر أو آجر أو جمع السوارى (و) السارية (د بطبرستان) ويعرف  
 بسارية ما زندران (منه بنو دار بن الخليل) الزاهد (السرى) بالتحريك روى عن مسلم بن ابراهيم وعنه أحمد بن سعيد بن عثمان  
 الشقنى (وسارية بن زعيم) بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن حمزة بن عبد بن حدى بن الدليل الحلبى البكافى (الذى ناداه رضى الله

(سرى)

عنه على المنبر وسارية بها وند) فقال يا سارية الجبل الجبل فسمع صوته وكان يقاتل العدو فاجازهم الى الجبل فلم من مكيدتهم وهذه الكرامة ذكرها غير واحد من أصحاب السير وقد ذكره ابن سعد وأبو موسى ولم يذكر ما يدل له على محبته لكنه أدركه ذكره ابن حبان في ثقات التابعين قال روى عن أنس وعنه أبو خزيمة يعقوب بن مجاهد (وكان أشد الناس حمرا) هكذا في النسخ أي محصورا وهو بالصاد المجهمة أي عدوا وهو الظاهر \* وفاته سارية بن أوفى له وفادة ويقال عقده النبي صلى الله عليه وسلم على سارية (و) سارية (بن عمرو الحنفي صاحب خالد بن الوليد) رضى الله عنه قال له ان كانت لك في أهل البصرة حاجة فاستبق هذا يعني مجاعة بن مرارة (و) سارية (بن مسامة بن عبيد) بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول (الحنفي أيضا) كلاهما من حنيفة ومن ولدا الأخير خليل بن عبد الله بن زهير بن سارية ولي خراسان قاله ابن الكلبي وفي التابعين سارية بن عبد الله روى عن ابن مسعود وعنه سالم بن أبي الجعد (والسرية) كغنية قطعة من الجيش فعبارة لا نهاتسرى في خفية لئلا لا يندربهم العدو فيحذر واوهى (من خفية أنفس الى ثمانية أو) هي من الجبل نحو (أربعمانه) وفي النهاية يبلغ أقصاها أربعمانه والجمع السرايا والسريات في الصحاح يقال خير السرايا أربعمانه رجل وفي فتح الباري السرية من مائة الى خمسمائة فازداد فدمر كعس فان زاد على ثمانية جيش فان زاد على أربعة آلاف جيش جزار في النهاية قيل سوارسرية لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشئ السرى وهو الفيس وقول من قال لانهم ينفذون سرا وخفية ليس بالوجه لان لام السرى واوهذه يا فتأمل (وسرى) قائد الجيش سرية (سرية جردها) الى العدو وليلا (و) السرية (نصل صغير) قصير (مدور) مدملك لا عرض له وقد يكون تحت الارض ثم ان سياق المصنف ظاهر انه من معاني السرية كغنية لكونه معطوفا على ما قبله وهو غلط والصواب فيه السرية بالكسر وتخفيف الباء كما هو نص المحكم لانه بعد ما ذكره قال وقد تكون هذه الباء واوا لانهم قالوا السرو فقلوبها يا القرىها من الكسرة وفي التكملة وقال الاصمعي السرية بالكسر من النصال لغة في السرو فتأمل فان في عبارة المصنف سقطا (وسرى عرق الشجر) يسرى سرىا ذا (دب تحت الارض) نقله ابن سيده والازهرى (و) سرى (متاعه) يسرى سرىا (القاء على ظهر دابته) نقله ابن سيده (و) السرى (كغنى نهر) قاله ثعلب وقيل هو الجدول قاله ابن عباس وهو قول أهل اللغة وفسروه بانه نهر (صغير يجري الى النخل) قال ليدي بصف نخلا على نهر سيق عتقها الصفا وسرىة \* عم نواعم يبنين كروم

وبه فسر قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سرىا (ج) أسرية وعمران) كغنى وأرغفة ورغفان قال الجوهري ولم يسمع فيه بأسرىا (والزاهد السقطي) محركة هو السرى بن المغاس (م) معروف صحب أبا محفوظ معروف بن قيروز الكرخي وعنه ابن أخته الجنيد البغدادي (وجاعة) آخرون منهم السرى بن سهل عن ابن عليه والسرى بن عبد الله السلي والسرى بن عبد الحميد وغيرهم (وغنم سرى كسمى في) نسب (الخزرج ومن ذريته طلحة بن البراء الصعابي) وسهيل بن رافع صاحب الصاع رضى الله عنهما من ولد سرى بن سلمة بن أنيف (وفي بنى حنيفة سرى أيضا) وهو سرى بن سلمة بن عبيد ومن ذريته البعيث الشاعر في زمن الفرزدق \* وفاته سرى بن كعب الازدي روى عنه الثوري (و) السرا (كسماء شجر) تتخذ منه القسي (واحدته بها) وأنشد الجوهري زهير بصف وحشا

ثلاث كاقواس السرا ناشط \* قد انخص من اس الغمير بحافله (والسراة أعلى كل شئ) ومنه سراة النهار أعلاه وكذا سراة الجبل ووقع في نسخ الصحاح سراة النهار وسطه ونهوا أن الصواب فيه أعلاه (وسراة مضافة الى) عدة قبائل ومواضع فمنها سراة (بجيلة وزهران وعتر) بفتح فسكون (والحجر) بالكسر (و) سراة (بنى القرن) بالفتح (و) سراة (بنى شبانه) سراة (المعافر وفيها قرى وجبال) ومباء (و) سراة (الكراع وفيها قرى أيضا) سراة (بنى سيف) سراة (ختلان) بفتح الخاء المجهمة وسكون المشاة القوقبة (و) سراة (الهان) سراة (المصانع) سراة (قدم) بضمه (و) سراة (هتوم) كصبور (و) سراة (الطائف وهذه غور هامة ونجد هاد يار هوان مواضع م) معروفة قال الفيومي السراة جبل أوله قريب من عرقات وعند الى حد نجران اليمن والنسبة الى السراة سرورى بالفتح وهو جبل الازد وضبطه الرشاطى بالتعريف في النسبة وقال ابن السمعاني لا أدري هل كان فيهم عالم أم لا وذ كر الرشاطى حديث ابن عمر الموقوف اجتمع أربع رهط سرورى ونجدى وشامى وحجازى فذكر الحكاية قاله الحافظ \* قلت وكثيرا ما يذكر الرشاطى في كتاب النبات عن السرويين أى من أهل السراة (وأمرى صار الى السراة) كالنجد وأتهم (وسرىا بالكسرة بالبصرة) وقال نصر صنف بسواد العراق قرب بغداد وقرى وانهار من طسوج دور يا قال الصاغاني يضرب بيقها المثل (وسرىا قوس) بالكسرة وضم القاف (بمصر) بالشرقية على مقربة وبها خاتمه مشهور ثم ان صنف المصنف يقتضى انها من كسرة من سرىا وقوس والذى في كتب التواريخ والخطوط انها من كسرة من سرىا من سارى وقوس بالفتح وعلى كل حال المناسب ذكرها في باب السنين وفصلها (والسرية كسمية بالشام) قال نصر هي من أغوار الشام (والسارى ج) أيضا (الاسد كلسارى والمسترى) لسيرة ايللا \* ومما يستدرك السراة بالضم جمع السارى وهم الذى يسرون بالليل ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

أفانارى فقلت ممنون قالوا \* سراة الجن قلت عمواظلاما

وبروى يفتح السين أيضا وفي أمثالهم أسرى من قنغدوذهبوا أسرا، قنغدوذلك لان القنغد يأسرى ليله كله لا ينام وسرى أسرى  
إذا مضى ومنه قوله تعالى والليل إذا يسر حذف الياء لانها رأس آية وقبله معناه إذا أسرى فيه كما قالوا ليل نائم أي ينام فيه فاذا عزم  
الامر أي عزم عليه والساريات حمر الوحش لانها ترى ليلها وتنفس ومنه قول الفرزدق يهجو جريرا  
رأيتك تعشى الساريات ولم تكن \* لتركب الا اذا الوشوم الموقعا

وعنى بغشيانها نكاحها وكان يعيبه بذلك وسرى عنى الثوب سريا كشفه والواو أعلى كفى المحكم وفى التهذيب سريت الثوب  
وسريته فضوته والسوريات بنو عبد الله بن أبي بكر بن كلاب ويقال لهم السوارى أيضا وايامهم عنى ليل يد بقوله  
وسى السوارى لن أقول بجمعهم \* على التأني الا أن يحجى ويسلما

قال ابن سيده واغنا قضيت بان هذا من الياء لانها لام وسرى العرق عن يده تسريته نصحه \* قال ينضح من ماء البدن المسرى \*  
وفى المصباح قد استعملت العرب سرى فى المعانى تشبها بالاجسام مجازا واتساعا فنه قوله تعالى والليل اذا يسر وقد تقدم ذكره  
وقال الفارابى سرى فيه السم والخروج وهما وقال السمرقسطى سرى عرق السوء فى الانسان وزاد ابن القطاع سرى عليه الهم  
أناه ليللا وسرى هم ذهب واستاد الفعل الى المعانى كثيرا كلامهم وقول الفقهاء سرى الجرح الى النفس أى دام ألمه حتى حدث  
منه الموت وقطع كفه فسرى الى ساعده أى تعدى أثر الجرح وسرى التعريم وسرى العتق بمعنى التعديّة وهذه الالفاظ جارية  
على السنة الفقهاء وليس لها ذكر فى الكتب المشهورة لكنها موافقة لما تقدم انتهى وفى المحكم واستعار بعضهم السرى للدواهي  
والحروب والهموم قال الحرث بن واثلة فى صفة الحرب

ولكنهم أسرى اذا نام أهلها \* فتأنى على مالىس يخطر فى الوهم

\* قلت وفى هذا المعنى أنشدنا صاحبنا الفقيه أبو محمد عبد الغنى بن محمد الانصارى

يارا قد الليل انتبه \* ان الخطوب لها سرى

ثقة الغنى بزمانه \* ثقة محلة العرى

والغالب على مصادر ما ذكر السراية والسريان والسارية جبل بفارس وأيضا القوم يسرون بالليل نقله الراغب والمسمى  
الذى يخرج فى السرية نقله ابن الاثير وجاء بصيغة سارية أى ليلة فيمطر وسرى عنه كشف وازيل والتشديد للمبالغة والسرية  
بالكسر دودة الجراد نقله الجوهري ويقال سار بالسرية اذا سار بالسيرة النفيسة عن ابن الاثير وهو مجاز وسرى بالانكسارية  
من شرقية مصر من محمد بن على بن الحسن بن الحسين الشيبانى الدمشقى ولد سنة ٦٠٣ هـ سمع من الكندي والشهاب السمروردي وعنه  
ابن مسدى توفى سنة ٦٧٧ والسراة مدينة بأذربيجان بها قوم من كندة عن نصر والسراة مقصورا أحد ابواب هراة ومنه دخل  
يعقوب بن مالك (السرو) لم يشرفها بحرف وهو واوى (شجر م) معروف (واحدته هاء) السرو (ما ارتفع عن الوادى وانحدروا عن  
غلظ الجبل) ومنه قول ابن مقبل بسرو حير أبوالبغال به \* انى تسديت وهذا ذلك البيت

ومنه الحديث فصعدوا سروا من الجبل (و) السرو (دود يقع فى الشياخ) كذا فى النسخ وصوابه فى النيات قنأ كله كما عاون المحكم  
واحدته سروة (و) السرو (محلة حير) وبه فسرو قول ابن مقبل أيضا (و) السرو (مواضع ذكرت قبيل) ذلك \* قلت لم يذكر المصنف  
فى الذى قبله الاسراة بنى فلان وفلان وهى بانية وهى معروفة بالسراة كذا كروا الذى يعرف بالسرو وهو سرو حير الذى ذكره وسرو  
الغلا وسرو سخيم وسرو مندو وسرو الملا وسرو لبن وسرو صنعاء ذكره ابن السكيت وسرو السواد بالشام وسرو الرمل بين أرض طبر  
وكلب فقوله ذكرت قبيل محمل تأمل فأعرفه (و) السرو (القاء الشئ عنك) ونزعه (كلا سراة والتسرية) يقال سروت الجبل عن  
الفرس وأسريته وسريته اذا ألقيته عنه ومنه سرتى عنه الخوف أى أزيل والتشديد للمبالغة وفى الصحاح عن ابن السكيت  
سروت الثوب عنى سروا اذا ألقيته عنك قال ابن هرمة

سرى ثوبه عنك السبا المتخايل \* وأذن بالبين الخليط المزابل

وقال الراغب السرى من الرجال مأخوذ من سروت الثوب عنى نزعته وهو بخلاف المتسدر والمترمل والزميل \* قلت وهو وجه  
حسن وشاهد التسرية قول بعض الاغفال

حتى اذا أنف الججير جلا \* برقه ولم يسر الجلا

(و) السرو (المرودة فى شمرق) وفى الصحاح سرحا فى مروة ومنه حديث عمرانه من بالفتح فقال أرى السرو فيكم متر بعاى أرى  
الشرف فيكم متمم كما وقد (سرو) الرجل (ككرم ودعا ورضى) ثلاث لغات (سراوة وسروا وسرا) مقصور (وسرا) بالمدة على اللف  
والشمر المترب وسرو عن سيبويه ولم يحك اللحن فى مصدر سرا الامدودا (فهو سرى) كعنى ومنه قول الشاعر

وترى السرى من الرجال بنفسه \* وابن السرى اذا سرا سراهما

أى اذا شرف فهو أشهر فهماء (ج اسرياء وسرواء) كلاهما عن اللحياني (وسرى) كهدى نقله الازهرى وهو على خلاف القياس (والسراة اسم جمع) هذا مذهب سيبويه لانه ليس لواحد ضابط وقال الجوهري هو جمع السرى قال وهو جمع عزيران يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره وفي المصباح السرى الرئيس والجمع سرارة وهو جمع عزير لا يكاد يوجد له نظير لانه لا يجمع فعيل على فعلة وفي التهذيب قوم سرارة جمع سرى جاء على غير قياس ومثله في النهاية (ج سرورات) بالتحريك ومنه حديث الانصار قتل سروراتهم أى أشهرافهم وهذا يؤيد مذهب سيبويه من كون السراة اسم جمع لا جمع (وهى سريرة من سريرات وسرايا) كذا في المحكم (واسرى تكلفه) أى السرو وهو الشرف والمروءة (أو) اسرى (أخذ سريره) أى جارية نقله الجوهري قال وقال يعقوب أصله اسرى من السرو وقالوا من إحدى آت ياء كفا قالوا نقضى من نقضض وقدم ذلك فى حرف الراء (والسرورة مثله) اقتصر الجوهري على الكسر وزاد ابن الاثير الضم ونقل ابن سيده القمع عن كراع (السهم الصغير) المدمك لا عرض له (أو عرض النصل طوله) وهو مع ذلك دقيق قصير يرمى به الهدف وقيل العرض الطويل يسمى المعيلة ومنه حديث أبى ذر كان اذا التفت راحلة أحدنا باطن بالسروة فى ضبعها والجمع السراء كفى الصراح وفي التهذيب السروة تدعى الدرعية لانه تدخل فى الدروع ونصا لها متسلكة كالخيط والجمع السرى قال ابن أبى الحقيق يصف الدروع

تنفى السرى وجباد النبل تتركه \* من بين منقصف كسر أو مفلول

(والسراة الظهر) قال الشاعر شوق شرب كأن قناة \* حملته وفى السراة دموع ومنه الحديث فسمع سرارة البعير وذفراء (ج سرورات) بالتحريك ولا يكسر (و) السراة (من النهار ارتفاعه) وأعلامه ووقع فى الصراح وسطه وهو خطايتهم وأعليه قال البريق الهذلى

مقيم عند قبر أبى سباع \* سراة الليل عندك والنهار

لجعل ليل سراة والجمع سرورات ولا يكسر (و) السراة (من الطريق مثله) ومعه ظممه والجمع سرورات ومنه الحديث ليس للنساء سرورات الطرق أى لا يتوسطنها ولكن عيشن فى الجوانب (ومحمد بن سرو) البلخى (وضاع للحدث و) من المجاز (اسرى الهم عنى وسرى) تسرية (انكشف) وأزيل وقد جازى كرسرى فى حديث زول الوحى والنشيد للمبالغة (والسرو بالكسر د قرب دمياط) تحام رأس الخيل بينهم ما يجز النبل وقد دخلته منه الشيخ انعارف أبو عبد الله محمد بن أبى الحائل السرى الصوفى أحد المشايخ المتأخرين وقد زرت قبره الشريف هناك (و) السرو (و) بلخ وسروان) بالقح (و) بسجستان واستریتهم اخترتهم) وعبارة الصراح اسریت الابل والغنم والناس أى اخترتهم قال الاعشى

وقد أنخرج الكاعب المسترا \* فمن خدرها وأشبع القمارا

وفى التهذيب استریته اخترته وأخذت سرانته أى خياره واستار بعناه مقلوب منه (و) اسرى (الموت الحى) وفى الصراح بنى فلان أى (اختار سراتهم) أى خيارهم (وسمرت الجراد) سرورا (باضت) لغسة فى الهمز (واسرايل) بالكسر والياء العتبية (ويمر) واسرايلين) بياين (ويمر) واسرايل قلب الهمز ياء واسرايل كل ذلك لغات راردة فى القرآن (اسم) بنى قالوا هو لقب يعقوب عليه السلام لا تسمه بالمدح بالمعنى المنقول منه اذ معناه صفوة الله أو عبدا لله بالعبودية وأشد أبو على القالى فى أماليه

قالت وكنت رجلا فطينا \* هذا رب البيت اسراينا

هو قول أعرابي أدخل فروا الى سوق الحيرة ليبيعه فنظرت اليه امرأه فقالت مسخ أى مما سمع من بنى اسرائيل وأنشد ابن الجواليقي

لا أرى من يعينى فى حياتى \* غير نفسى الابنى اسرايل

قال نجد العرب اذا وقع اليهم مليم لم يكن من كلامهم تكامو فبه بألفاظ مختلفة \* ومما استدرك عليه السروة بالكسر الجراد أول ما تكون وهى دودة وأصله الهمز وأرض مسروة أى ذات سروة كفى الصراح ووقع فى التهذيب أرض مسروة على مفعلة والسرو قرية بارديل منها نافع بن على الفقيه السرى الأذرى يجيئ سمع منه العتبي وموسى بن سروان ويقال ثروان بالمثناة شيخ الشعبة وأنجب بن أحمد بن مكارم بن سروان الجلامى عن أبى الحسن بن حرمات فى غزوة أحد قال اليوم تسرون أى يقتل سرىكم فتقتل حمزة والسراة بانضم جمع سرى لغسة فى السراة بالقح عن ابن الاثير وسروا الساقى تنقيتها وازالة ما فيها واسرى صارى سرارة من الارض وأدى عن الراغب وسرى المال خبره وسرته خياره ورجل مسروان وامرأة مسروانة أى مريان وتسراه أخذ أسراه قال حميد بن ثور

لقد تسربت اذا الهمز ولج \* واجتمع الهمز وما واعتلج

وساره مسارة قاهره والسروان محرق كذم لثلاث من محاضرسلى أحمد جليل طينى و (ساساه) مساساة أهمله الجوهري وفى المحكم (غيره ورهه) وأصله فى زجر الجار ليعتس أو شرب وقد تقدم ذلك فى باب الهمز بسوطا واقتصر الصاغاني على قوله غيره و (سطا عليه وبه) واقتصر الجوهري على الثانية (سطوا وسطوة) واقتصر الجوهري على الاولى (صال) كفى فى المحكم وفى التهذيب سطا على فلان تطارل (أو قهر بالبطش) نقله الجوهري وهو قول الليث فى المفردات السطو بالبطش برفع اليد يقال

(المستدرك)

(ساسا)

(سطا)



سطا به ومنه قوله تعالى يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا قال ابن سيده يعني مشركي أهل مكة كانوا إذا سمعوا مسلماً يقرأ القرآن كادوا يسطون به وقال ثعلب معناه يسطون عليهم أي يديهم (و) من المجاز سطا (الماء) إذا (كثر) وزخرو وكذلك طنى (و) من المجاز سطا (الطعام) أي (ذاقه) وتناوله (و) سطا (الفرس) أبعد الخطو) هكذا هو بخط أبي سهل الهروي في نسخة الصحاح وفي بعضها أبعد الخطوة (و) سطا (الراعي على الناقة) كافي الصحاح والفرس أيضاً كافي المحكم إذا (أدخل يده في رجليه الخرج مافيهما) (الورث وهو ماء الفحل) وإذا لم يخرج لم تلقح إنفاقه كافي الصحاح وفي المحكم وذلك إذا نزل عليه الخيل لئيم أو كان الماء فاسداً لا يلقح عنه وذ كرم من مصادره السطو والسطو كعلو (و) قيل سطا (الفرس ركب رأسه في السير) كذا في المحكم (وساطة) مساطاة (شدد عليه) نقله الأزهري عن ابن الأعرابي (والساطي) من الخيل (الفرس البعيد الخطو) وفي الصحاح البعيد الشحوة وهي الخطوة قاله الأصمعي وفي التهذيب قيل انما سمى الفرس ساطياً لأنه يسطو على سائر الخيل ويقوم على رجله ويسطو بيديه (و) في الصحاح ويقال هو (الذي يرفع ذنبه في حضرة) أي عدوه زاد ابن سيده وهو محمود وأنشد

وأقدر مشرق الصموات ساط \* كيت لا أحق ولا شئت

وأنشد الأزهري لرؤبة \* غمر البدين بالجراساطي \* (و) الساطي (الفعل المغتم) الذي (يخرج من ابل إلى ابل) نقله الجوهري عن أبي عمرو وأنشد \* هامته مثل الفتيق الساطي \* (و) الساطي (الطويل) من الابل وغيرها \* وما يستدرك عليه - طاطو أعاقب وأميز ذؤسطوة أي شتم وضرب ويقال ان سوطته أي أخذته وفي الصحاح السطوة المرة الواحدة والجمع السطوات والفعل يسطو على طروقه وسطا الراعي على ناقته أخرج منها الولد ميتاً ومسط إذا استخرج ماء الفحل هكذا فرق بينهما الأزهري وقال ابن الأعرابي سطا على الحامل وساط مقلوب إذا أخرج ولدها وحكي أبو عبيد السطو في المرأة ومنه حديث الحسن البصري أن يسطو الرجل على المرأة وتفسره الليث فقال إذا نشب ولدها في بطنها ميتاً فاستخرج أي إذا خيف عليها ولم توجد امرأة تفعل ذلك قال رؤبة

ان كنت في أمرك في شماس \* فاسط على آلك سطو الماسي

والأيدي السواطى التي تتناول الشيء قال الشاعر \* تلذ بأخذها الأيدي السواطى \* وساطا فرق به عن ابن الأعرابي أيضاً كما في التهذيب فهو من الاضداد وسطاها وطنها عن أبي سعيد ويرى عنه بالمجعة أيضاً كما سيأتي (ي) أشاره بالياء وأورد فيه ما هو بالواو فالصواب أن يشار له بالحرفين كما سيأتي ((سعي)) الرجل (يسعى سعياً كريماً) رعى رعيًا إذا (قصده) وبه فسر قوله تعالى فاسعوا إلى ذكر الله أي فاصعدوا وقرأ ابن مسعود فامضوا (و) سعى لهم - وعلمهم (عمل) لهم - فكسب (و) سعى إذا (مشى) زاد الراغب بسرعة ومنه أخذ السعي بين الصفا والمروة (و) سعى إذا (عدا) وهو دون الشد فوق المشى وقيل السعي الجري والاضطراب كل ذلك ذكره ابن الأعرابي (و) سعى به إذا (نم) به وتسمى إلى الوالى ويكون مصدره حينئذ السعاية وهو مجاز (و) سعى إذا (كسب) وكل عمل من خديع أو مشى ومنه قوله تعالى لتجزي كل نفس بما تسعى أي تكسب ومنه المثل المرء يسعى لغاريه أي يكسب لبطنه وفرجه وقال الراغب أصل السعي المشى السريع ويستعمل للجد في الأمر خيراً كان أو شراً أو كثيراً يستعمل السعي في الأفعال المحمودة (و) سعى المصدق (سعاية) بالكسر (بأشعر عمل الصدقات) ومشى لاخذها فقبضها من المصدق فهو ساع والجمع سعاة وفي الصحاح وكل من ولى شيئاً على قوم فهو ساع عليهم وأكثروا ما يقال ذلك في ولاية الصدقة يقال سعى عليها أي عمل عليها وهم السعاة قال عمرو بن عدي

سعى عقلا فلم يترك لتأبدا \* فكيف يلو قد سعى عمرو عقلاين

(و) سعت (الامة) تسمى سعياً (بعت وساعاها) مساعة (طلبها للبعاء) عثم به تعاب في الحرة والامة وقال الجوهري هو في الامانة بخانة بخلاف الزنا والعهر فانهما يكونان في الحرة وفي الامة وفي الحديث اما ساعين في الجاهلية وآتى عمر بن عبد الله ساعى أمة اه وقيل مساعة المرأة أن يضرب عليها ماله كهاضريه تؤذيها بالزنا وفي الحديث لا مساعة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد سلق بعصيته قال ابن الأثير هو مفاعلة من السعى كأن كل واحد منهم ما يسعى صاحبه في حصول غرضه (وأسعاء جعله يسي) أي يكسب (والمسعاة المكرومة والمعلاة في أنواع المجذوغ والظ الجوهري فقال بدل في الكرم في الكلام) ونصه والمسعاة واحدة المساعي في الكلام والجود هكذا هو في سائر نسخ الكتاب قال شيخنا ذكر البدر الدماميني والتقى الشمني أن في نسخة من الصحاح الكرم فلا اعتراض ومثله في كلام السمين على المغنى وكذلك في أصلنا الصحيح والمصنف كثير ما يبنى اعتراضه على الجوهري على تضييف نسخه \* قلت الحق الذي لا يصار عنه أن نسخ الصحاح كلها فيها الكلام بدل الكرم فمن ذلك نسختنا التي عليها المعول بمصروهي نسخة وقف الأمير بزيك رحمه الله تعالى المعجزة على نسخة ياقوت وهكذا وجد بخط المصنف وقد سبقه إلى ذلك الصاعاني في التكملة فانه هكذا وجد في نسخة الصحاح عنده واعترض عليه بما قاله المصنف وما وجد فيها لفظ الكرم فأنما هو مصلح فيما بعد فالحق مع المصنف إلا أن يقال ان مثل هذا ينسب فيه السهو وللفلم فخل من لا يهو (وأسعى العبد) إذا (كفاه من العمل ما يؤدى به عن نفسه) إذا عتق بعضه ليعتق به ما بقى والسعاية بالكسر ما كف من ذلك وفي الصحاح سعى المكاتب في عتق رقبته سعاية واستعيت له العبد في قيمته اه وفي الحديث إذا عتق بعض العبد فلم يكن له مال استسعى غير مشقوق عليه قال ابن الأثير إذا عتق بعضه ورق

(المستدرك)

(سعى)

بعضه يسقى في فكالك ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف غنمه الى مولاه فسمى تصرفه في كسبه سعاية (وسعيان أمصيانبي)  
من أنبياء بني اسرائيل بعث بعد موسى (بشر يعصبي عليه) وعلمهما (السلام) وعلى نبينا صلى الله عليه وقال ابن عباد هو آخر نبي  
من بني اسرائيل (والشين لغة) فيه كسباتي (و) سعيان (ع) كافي المحكم وقال نصر هو وادتهامة قرب مكة أسفله لكانه وأعلامه  
لهذيل وقال أبو علي في باب فاعلى وقالوا في اسم موضع سعيان قال وفيه عندي تأويلان أحدهما أن يكون سمي بوصف أو يكون هذا من  
باب فاعلى كالقصور في بابه في الشذوذ وهذا كأنه أشبهه لان الاعلام تغير كثيرا عن أحوال نظائرهما فهذا الذي ذكره كله من الياء  
(و) امامن الواو فوقولهم (السعوة بالكسر الساعة) من الليل كافي المحكم لأنه ضبطه بالفتح وفي الصحاح والتهديب السعوي بغيرها  
بالكسر (كالسعواء بالكسر والضم) الضم عن ابن الاعرابي نقله الصاغاني واقتصر الجوهرى والازهرى وابن سيده على الكسر  
يقال مضى من الليل سعوا وسعوا وقيل السعواء مذكروا وقيل السعواء فوق الساعة من الليل وكذا في النهار وكنا عنده في سعواوات  
من الليل والنهار كافي التهديب (و) السعوة بالكسر (المرأة البذية الخالعة) كذا في النسخ والصواب الجالعة بالجيم وهي أيضا  
العلاقة والساقية وفي نص ابن الاعرابي هي سعوة باللام (و) السعوة (بالفتح السعة) كذا في النسخ والصواب بالشين المحجمة كذلك  
نص ابن الاعرابي جمعها السعوه كذا هو في لغة وكذلك السعوة (و) سعوة (اسم) رجل الى هنا كله من الواو ثم ذكر من الياء فقال  
(والساعي الوالى على أى أمر وقوم كان) وبعبارة الصحاح كل من ولي شأ على قوم فهو ساع عليهم والجمع السعاة (و) الساعي (للإهود  
وأنصارى رئيسهم) الذي يصدر عن رأيه ولا يقضون أمر ادونه بالمعنيين فسر حديث حديثه في الامانة وان كان يهوديا  
أو نصرانيا البردنه على ساعيه (والساعة) بالفتح (التصرف) في المعاش والكسب ونظيرها النجاة والفلاحة من فلاه أى فطمه ومنه  
المثل شغلت ساعى جدواى أو رده الحبرى في مقاماته بضرب لمن شيمته الكرم وهو معدم أى شغلتنى أمورى عن الناس والافضال  
وقال المنذرى شعابى بالشين المحجمة تعجيف وقع في كثير من النسخ (وسعية علم العز) وتدعى للعطب فيقال سعى سعيه (والسعاوى)  
بالضم الصبور على السهو والسفر) أى هو كثير السعى والحركة والاضطراب (وأسعوا به) اذا (أطلبوه بقطعهم زتهما) نقله  
الصاغاني ومما يستدل به عليه السعى الحركه والاضطراب في المعاش والاجتهاد وقوله تعالى فلما بلغ معه السعى أى أدركه العمل  
وقيل أطلق أن يعينه على عمله وكان له يومئذ ثلاث عشرة سنة وساعاني فلان فبعينه أسعيه اذا غلبته ومنه حديث علي في ذم  
الدينار من ساعاهاقاته أى من سابقها وسعى به الى الوالى وشى به ومنه الحديث الساعى لغير رشده أى ليس بولد حلال وفي حديث  
كعب الساعى ثبات أى يملك بسعائه نفسه والمضى به والسيطان والسعاة أصحاب الخالات لحقن الدماء واطفأ النار سموا بذلك  
لسعيهم في اصلاح ذات البين والبريد ومضى سعوم من الليل بالفتح ويكسر وسعوة بالفتح شى قطعته عنه وفي حديث وائل بن حجر  
ان وائلا سعى ويتفرق على الاقبال أى يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجهما من أربابها وأبو سليلط سعية الشعابى شهد  
فتح مصر وابنه سليلط بن سعية عن أبيه وعنه موسى بن أيوب ونعيلة وأسيد ابن سعية اللذان أسلما والحافظ أبو بكر البرقي هو محمد  
ابن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعية وأخوه أحمد أبو بكر صاحب التاريخ وأخوه عبد الرحيم راوى السيرة عن ابن هشام  
وأبو منصور محمد بن عبد العزيز بن محمد بن موسى بن سعية الأصماني عن ابن فارس والعيال وأم المؤمنين صفية بنت حبي بن الخطب  
ابن سعية وأحمد بن محمد بن صفوان بن قيس بن عبد الله بن سعية القاضي شاعر وسعية بن عريض أخو السعول شاعر وسعية بنت بشر  
ابن سليمان روت عن أبيها وسعوى موضع وأسعى على صدقاتهم استعمل عليهم ساعيا نقله الصاغاني (و) (الساغية) أهمله  
الجوهري وقال الصاغاني عن ابن الاعرابي هي (الشربة اللذيذة) وكأنه من سعى التراب في الخلق مقلوب ساع اذا سهل ثم بنى منه  
الساغية وهي كهيئة راضية فتأمل (و) (سفت الريح التراب) واليبس والوق (تسفيه) سفيا (ذرت) كافي الصحاح (أو جلته)  
كافي المحكم (كسفته) وهي لغة ضعيفة عن الفراء نقله الصاغاني وحكى ابن الاعرابي سفت وأسفت ولم يعدوا أحدا منهما (فهو  
ساف) أى مسقى على النسب أو يكون فاعلا بمعنى مفعول (و) (في الصحاح فهو) (سقى) كفى (والسافيا الغبار) فقط (أو ربح فعمل  
ترايا) كثر على وجه الارض فحجمه على الناس أو هو اترا بذهب مع الريح (والسقى) مقصورا (خفة الناصية) في الخيل  
وليس بعوم وكفى الصحاح وقيل قصرها وقلما (وهو أسقى) قال سلامة بن جندل

(المستدرک)

(سقى)

(سقى)

ليس بأسقى ولا أقنى ولا سغل \* يسقى دواء فى السكن مرهوب

وقال الاصمعي الاسقى من الخيل القليل الناصية وقال الرمثى والسقى محمود فى البغال والخير مذموم فى الخيل (و) (السقى  
(التراب) وان لم تسفه الريح أو اسم لكل ما سفته الريح كفى التهديب وفى المحكم خصه ابن الاعرابي بالخروج من البئر والقبر وأشد

وحال السقى يبنى وينك والعدا \* ورهن السقى غمر النقيبة ماجد

السقى خاتراب القبر وقال أبو ذؤيب وقد أرسوا فراطهم فتأملوا \* قلبا سفاها كالاماء القواعد

أراد تراب القبر أيضا (و) (السقى) (الوزال) من مرض (و) (السقى) (كل شجر له شوك) وقيل هو شوك الهمى والسنبيل وقال ثعلب  
أطراف الهمى (واحدتها همى سقط سفاها) (أسقى) (الزراع خشن أطراف سنبلة) نقله الجوهري (و) (أسقى) (فلان

نقل) السقي أي (التراب) نقله الأزهرى (و) أسقى (اتخذ بغلة سفوا) اسم (السريفة) الحديقة المقطرة الخلق الملززة الظهور وأنشد  
الجوهري لدكين  
جاءت به معجرا بريدة \* سفوا تردى بنسج وحده  
وفي الأساس بغلة سفوا سريفة المراكب وهو مجاز (و) أسفت (النافذة هزلت) فصارت كالسقي وهو مجاز (و) أسقى (فلان حمله  
على الطيش والخفة) نقله ابن سيده وأنشد لعمر بن قيس

يارب من أسفاه أحلامه \* ان قيل يومان عجم اسكور  
أي أطاشه حله فغره وجزأه (و) أسقى (به) اذا (أساء اليه) ولعله من هذا الذي هو الطيش والخفة قال ذو الرمة  
عفت وعهودها متقدمات \* وقد سقى بك العهد القديم  
(وسقى) الرجل (كرضى سفاء) بالقصر (وعبد) مثل (سفه) سفها وسفها زنة ومعنى وعلى المدا قصر الأزهرى قال الشاعر

لها منطوق لا هذيان طمابه \* سفاء ولا باري الجفاء جشيب  
كأنى المحكم (كأسقى) نقله الأزهرى (فهو سقى) كغنى أي سقيه (و) سقيت (يده تشقت) من العمل (والسقاء كسما انقطاع لبن  
النافذة) وأنشد ابن سيده  
وماهى إلا أن يقرب وصلها \* قلائص فى ألباهن سفاه  
ورواه الأزهرى فى ألباهن بالباء وقال السقاء الخفة فى كل شئ وهو الجمل وأنشد \* قلائص فى ألباهن سفاه \* أى فى عقولهن خفة  
فتأمل ذلك (و) السقاء (ككساء الدواء) وفى المحكم السقاء من السقى كالشقاء من الشقا فتأمل (وسفيان مثله اسم) رجل أجل  
من سمي به السفيان ابن عيينة الهلالى وابن سعيد الثورى والمشهور الضم والتثنية ذكره الجوهري وغيره من الأئمة قال ابن دريد  
هو فعلا من سفت الريح التراب (و) سفيان (بالكسر) بهرة (وبه سدرابن السمعي فى الانساب) (أوهى بالفتح) كمارجحه بعض  
(منها) أبو طاهر أحمد بن محمد بن اسمعيل بن الصباح الهوروى (السفياني) ولد سنة ٢٨١ وروى عن الحسين بن ادريس الانصارى  
وعنه أبو بكر البرقاني توفى فى حدود سنة ٣٨٠ (وسفوان محركة ع بالضم) وأنشد الجوهري للراجر  
جارية بسفوان دارها \* تمشى الهوى بنى ساقطاً خمارها

وقال الأزهرى هو ماء من باب البصرة الذى يلى المريد على مرحلة وبه ماء كثير السقى وهو التراب (وسافاه) مسافاه وسفاه (سافهه)  
وأنشد الجوهري  
ان كنت ساقى أخاتمى \* فبني بعلجين ذوى وزيم \* بفارسمى وأخ للروم

(المستدرك)

\* قلت ومنهم من رواه بالقاف والذى فى التهذيب \* ان سرتك الرى أخاتمى \* فتأمل ذلك (و) سافاه أيضا اذا (داواه) وهو  
من السقاء (والمسقى الغمام وسقوى كمرى ع واستقى وجهه اضطرفه) كل ذلك نقله الصاغاني \* وما يستدرك عليه سفت الريح  
وأسفت اذا هبت عن ابن الاعرابى وسفت عليه الرياح نقله الزنجشمرى والسفواء من الخيل القليل الناصية والسواقي من الرياح  
الواتى بسفين التراب يقال لغبت به السواقي وريح سفوا سريفة كقيل هو جاء وهو مجاز وأسقى الرجل أخذ شوك الهمى وسفاه  
يسفوسفوا كعلوا أمرع فى المشى والطير ان نقله الجوهري وهو من الواو كترى وأبو سفيان بن حرب حكى فيه التثنية اسم صخر  
والنسبة اليه سفياني والسفياني هو أبو العجيط الخارج بدمشق فى زمن الامين من ولد أبي سفيان تقدم ذكره فى الرأ  
والسفيانيون خلق كثير من نسب الى الجد والى مذهب سفيان الثورى منهم ناس بالندشور وفى همدان سفيان بن أرحب بطن  
منهم شنيف بن معاوية بن مالك بن بشر بن سلمان بن معاوية بن سفيان السفياني شاعر ذكره الامير والاسنى الذى ترفع شعرة  
بيضا كبتا كان أو غير ذلك عن ابن الاعرابى وقال مرة السقى هو يباض اشعر الادهم والاشقر والصفه كانصفه فى الذكرو الانثى  
والسقاء بالمثخنة الناصية لغة عن ثعلبى ((سقاء بسقية) سقيا (وسقاه) بالتشديد (أسقاه) بمعنى واحد (أو سقاه وسقاه  
بالثقة وأسقاه وله على الماء) كذا فى المحكم (أو) سقاه لشفته وأسقى (سقى ماشيته أو أرضه) كذا فى الصحاح (أو كلاهما) أى سقى  
وأسقى (جعل له ماء) أو سقيا فسقاه ككساه وأسقى كالس قاله سيويك كانه يذهب الى التسوية بين فعلت وأفعلت وان أفعلت غير  
منقولة من فعلت اضرب من المعانى كتنقل أدخلت وقال الراغب السقى والسقيان أن تعطيه ما يشرب والاستقاء أن تجعل له ذلك حتى  
يتناول به كيف شاء فالاستقاء أبلغ من السقى (وهو ساق من) قوم (سقى) يضم فتشديد (وسقاه) كرمان وهذه من كتاب أعيان  
عجمان (و) أيضا (سقاء) كككان (من) قوم (سقيان) التشديد للمبالغة (وهى سقاة) بالتشديد والهمز (وسقاية) بالياء مع التشديد  
ومنه المثل اسقى رفاش أنها سقاية يضرب للمعسر أى احسنوا اليه لاحسانه نقله الجوهري عن أبي عبيد (والسقى كالسقى ع  
بدمشق) بنظاها (و) السقى (بالكسر ما سقى) اسم من سقاه وأسقاه والجمع أسقية وبه يفسر الاصمعي قول أبي ذؤيب

(سقى)

\* وآل فراس صوب أسقية كل \* كفى الصحاح وفى المحكم السقى ما أسقاه به (و) السقى (الزراع المسقى) بالماء قال الراغب  
يقال للارض التى تسقى سقى لكونها مفعولا كالتفص (كالمسقى) كأنه نسب الى مسقى كرمى ولا يكون نسوبا الى مسقى  
كرمى لانه لو كان يقال مسقى كذا فى المحكم وفى الصحاح المسقوى من الزرع ما سقى بالسج والمظمى ما سقى به السماء \* قلت والعامية  
تقول مسقوى (و) السقى (ماء) أصفر (يقع فى البطن) ولا يكاد يبرأ أو يكون فى تنافخ بيض فى مضم البطن (ويفتح) قال ابن

سيده وأنكر بعضهم النكسر (و) السقى (جملدة قها ماء، أصفر تنشق عن رأس الولد) عند خروجه عن ابن سيدة وفي التهذيب هو الماء الذي يكون في المشيمة يخرج على رأس الولد (وسقى بطنه واستسقى) بمعنى أى (اجتمع فيه ذلك) الماء، والاسم السقى كما في الصحاح (والسقاية بالكسر والضم موضعه) أى السقى وفي التهذيب هو الموضع المتخذ فيه الشراب في المواسم وغيرها (كالمسقاة بالفتح والنكسر) قال الجوهري ومن كسر الميم جعلها كالألثة التي هي مسقاة الديك والجمع المساقى (و) السقاية (الأناء يسقى به) وبه فسر قوله تعالى جعل السقاية في رحل أخيه وهو المسمى بالصواع وهو أناء من فضة كانوا يصنعون به الطعام ويشرب فيه الملك أيضا (والسقاء ككساء، جلد السفلة إذا أجدع) كما في المحكم قال الجوهري عن ابن السكيت (يكون للأناء واللبن) والوطب للبن خاصة والنقى للسمن والقربة للمااء اه وقال ابن سيدة لا يكون إلا للمااء وأنشد

يجبن بها عرض الفلاة ومالنا \* عليهن الاوخذهن سقاء

أى لا يحتاج الى سقاء للمااء لانهم يردون بنا الماء وقت حاجتنا اليه (ج) في القليل (أسقية وأسقيات) وفي الكثير (أساق) وفي التهذيب الاساق جمع الجمع (واستسقى منه طلب سقيا) أى ما يشرب (و) أيضا (نقبا كاستسقى فيهما) نقله ابن سيدة (وسقاء الله الغيث أنزلته له) من المجاز سقى (زيد عمرا) إذا (اغتابه) غيبة غيبته وغابه عن ابن الاعرابي (كأن سقى فيهما) أما سقاء الله الغيث وأسقاء فقد نقله الجوهري قال وقد جمعها البيهقي قوله

سقى قومي بنى مجد وأسقى \* غيرا والقبلائل من هلال

وأما أسقى بمعنى اغتاب عن ابن الاعرابي أيضا فأنشد الجوهري لابن أحر

ولا علم لي ما فوطه مستكنة \* ولا أى من عاتيت أسقى سقائيا

وفي التهذيب هو قول أبي عبيدة وأنكره شمر وقال لا أعرفه بهذا المعنى قال ومعت ابن الاعرابي يقول معناه لا أدري من أوعى في الداء (والاسم) من سقاء الله وأسقاء (السقيا بالضم) كما في الصحاح (و) السقى (كقضى السقاية العظيمة القطر) الشديدة الوقع (ج) أسقية وبه فسر أبو عبيد بيت أبي ذؤيب صوب أسقية ويرى أرمية معناه وقد تقدم (و) السقى (البردى) الناعم سمى بذلك لتبانه في الماء أو بقربه قال الأزهرى وهي لا يفوت الماء ومنه قول امرئ القيس

وكشع لطيف كالجديل مخصر \* وساق كانبوب السقى المدلل

والواحدة سقية قال عبد الله بن عثمان النهدي

جديدة سربال الشباب كأنها \* سقية بردى غمها عيونها

(و) السقى أيضا (التغل) وبه فسر قول امرئ القيس أيضا أى كانبوب التغل المسقى أى كقصب التغل أضافه اليه لانه ثبت بين ظهرانيه (وسقاء نسقية وأسقاء قال له سقاك الله أو) قال (سقيا) له وأنشد الجوهري لذى الرمة \* فمازلت أسقى ربعا وأخطابه \* ووجدت في هامش النسخة ما نصه هذا الاشارة مختل والصواب

وقفت على ربع لمية نأقتى \* فمازلت أبكي عنده وأخطابه

وأسقيه حتى كادما أشه \* تكلمني أحجاره وملاعبه

وأنشاهد في البيت الذي بعده

(والساقية أنهر الصغير) من سواق الزرع نقله الأزهرى والآن يطلقونها على ما يستسقى عليها بالسواني وقد سمي أبو حيان نفسه الصغير بالساقية (والسقايا بالضم د باليمن و) أيضا (ع بين المدينة وادى الصفراء) قيل على يومين من المدينة وقيل ما في رأس رملة في ابط الدهناء وفي الحديث كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا وفي كتاب القالى موضع في بلاد عذرة يقال له سقيا الحزل قريب من وادى انقرى (وأسقاء وهب منه) كذا في النسخ والصواب وهب له (سقاء معمولا) كما هو نص الأزهرى (أو) أسقاء (أهايا) أعطاه أيام (ليخذه سقاء) ومنه حديث عمرو بن لحي لرجل استسقى في ظبي فقلعه فخر ما خذشة فتصدق بلحمه وأسقى إهابا أى أعطاه من يخبذه سقاء (و) من المجاز يقال للرجل إذا كرر عليه ما يكره قد (سقى قلبه عداوة) وبالعداوة تسقية أى (أشرب وسقية كسمية) كانت عكة شرفها الله تعالى من أسيار الجاهلية جاء ذكرها في السير (و) من المجاز (استسقى) إذا (سمن) وتروى (رتسقت الأبل الحوذان) إذا (أكلته رطبا فسمنت عليه) والحوذان نبات (و) تسقى (الشئ) أشرب كما في الصحاح وفي المحكم أى (قبل السقى وتروى) هكذا في النسخ وفي المحكم وقيل ترى وأنشد الجوهري للمختل النهدي

مجدل يسقى جلد دمه \* كما تفرج دمع الدومة الفطل

أى يشربه و يروى يسكى من الكسوة \* ومما يستدرك عليه السقى بالكسر الخط من الشرب يقال كم سقى أرضك واستسقى من النهر والبرأخذ من مائه ما وسقى العرق أمدا فلم ينقطع وسقى الثوب وسقاء أشربه صبغاور عما قالو الماني بطون الانعام سقى وأسقى وبهما قرئ قوله تعالى نسقيكم مما في بطوننا والمساقاة ان يستعمل رجل رجلا في نخيل أو كروم ليقوم باصلاحها على ان يكون له سهم معلوم مما نقله كما في الصحاح قال الأزهرى رأجل العراق يسهمها عاملة والمسقى وقت السقى والمسقاة ما يتخذ للجرار والكيزان تعلق

(المستدرك)

عليه وأسقيته ركني جماعته له وجد ولا من نهري جعلت له منه مسق وأشعبت له منه وتساقوا سقي كل واحد صاحبه بجمام الاناء الذي يسقيان فيه وأنشد الجوهري لظرفة

وتساقى القوم كأسمزة \* وعلى الخيل دماء كالشقر

وأسقيت في القرية وسقيت فيها الغتان وأنشد الجوهري

وما شفتنا خرقا، واه كلاهما \* سقي فيهما مستجمل لم تبالا

بأضيع من عينيك للدمع كلما \* نعرفت دارا أو توهمت منزلا

وسقاية الحاج ما كانت قريش تسقيه للعجاج من الزبيب المنبوز في الماء، وكان يلها العباس رضي الله تعالى عنه في الجاهلية والاسلام والاستسقاء استفعال من السقيا أي ازال الغيث على العباد والبلاد ويقال أبلغ السلطان الراجع مسقانه اذا فرق برعيته ولان لهم في السياسة والسقبة كغنية الفحل تسقى بالذوالى وسقى بطنه كغنى لغة في سقى واستسقى نقله ابن الاثير وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الواسطي عرف بالسقاء من الحفاظ أخذ عنه الدارقطني وأبو حفص عمرو بن علي بن عمرو بن كثير السقاء انفلاس أحد الأئمة المشهورين مات سنة ٢٤٩ وساقية مكى وساقية مومنى وساقية أبي شعرة وساقية محفوظ قري بصر و (ساقاه) أهمله الجوهري وابن سيده وقال الأزهرى أى (ضيق عليه في المطالبة) ونقله الصاغاني عن ابن الاعرابي \* ومما يستدرك عليه سكا اذا صغر جسمه نقله الأزهرى أيضا و (سلاوه عنه كدعاه ورضيه سلوا) بالفتح (وسلوا) كعلو (وسلوانا) بانضم (وسايا) كغنى وبكسر (نسيه) وذهل عن ذكره وفي المصادر انق وشمر بن أبى نصر بن أبي نصير بيت رؤبة

لواشرب السلوان ماسليت \* ما بي غنى عنك وان غنيت

فيماء عرض على الاصمعي فقال له الاصمعي ما السلوان فقال يقال انه خرزة تستحق ويشرب ماؤها فيورث شاربه سلوة فقال اسكت لا يسخر بك هؤلاء انما هو مصدر سلوت أى لواشرب السلوتى باماسلوت (واسلاوه عنه فتسلى) والاسم السلوة ويضم والسلوانة بالضم العسل كالسلوى) وأنشد أبو عبيد الخالد بن زهير الهذلي

وقاسمه بابا نجهد الانتم \* ألدن السلوى اذا ما نشورها

وقال الزجاج أخطأ خالد انما السلوى طائر وقال الفارسي انما سعى العسل سلوى لانه يسلي بجلالته وتأنيه عن غيره مما يلحق فيه مؤنة الطبخ وغيره من أنواع الصناعة يرد ذلك على الزجاج (و) السلوانة (خرزة للتأخيد) يؤخذ بها النساء الى جال عن اللعماني (ويفتح) عن الصاغاني (كالسلوان) عن اللعماني أيضا وقال ابن الاعرابي السلوانة خرزة للبعض بعد المحبة (و) قيل (خرزة) شفافة (تدفن في الرمل فتسود فيجث عنها ويسقاهها الانسان فتسليه) وقال اللعماني السلوان شئ يسقاه العاشق فيسليه عن المرأة وفي الصحاح السلوانة خرزة كانوا يقولون اذا صب عليها ماء المطر فشربه العاشق سلا قال الشاعر

شربت على سلوانة ماء مزنة \* فلا وجد العيش يا مئى ما أسلو

(أو السلوان ما يشرب فيسلى) هو ذلك الماء الذي تقدم ذكره وبه ضمير قول رؤبة السابق الذي أنكره الاصمعي (أو هو ان يؤخذ تراب قبر ميت فيجعل في ماء فيسقى العاشق فيموت حبه) نقله اللعماني عن بعض وأنشد

يا ليت ان قلبي من بعاليه \* أو ساقيا فسقاني عند سلوانا

(أو هو دواء يسقاه الحزين فيفرجه) وفي الصحاح فيسلوا والاطباء يسعون به المقترح هكذا نقله عن بعض (و) سلوان (وادلسليم) أيضا (عين) معروفة بالقدس عجيبه الهاجرة أو خريتان في اليوم فقط يتبرك بها) وقد ذكرت بها أيام زيارتي ولقد در القائل قلبي المقدس لما أن حلت به \* لكنه ليس فيه عين سلوان

(والسلوى) في القرآن (طائر) أبيض كالسماني (واحدة سلوة) وأنشد الليث \* كما انتفض السلوة بالله الطار \* وفي الصحاح قال الاخفش لم أسمع له بواحد قال وهو شبهه أن يكون واحده سلوى مثل جماعته كما قالوا دلى للواحد والجماعة (و) السلوى (كل ماسلا) عن الفارسي وبه سمي العسل سلوى كما تقدم (ومسليه كعسنة أبو بطن) من مذبح وهو مسليه بن عامر بن عمرو بن علقم بن جلد بن مالك ومالك جماع مذبح منهم شبيب بن عمر بن شبيب المسلي ذكره ابن أبي حاتم وحدث عنه مروان بن معاوية وأبو خزيمة وربة بن عبد الرحمن المسلي تابعي عن ابن عمرو وعقيم بن طرفة المسلي عن ابن مسعود وعبد الرحمن المسلي عن الأشعث بن قيس روى له أبو داود وأبو عمرو بن حسان المسلي عن معيرة (و) مسليه (بن حران صحابي) هكذا في النسخ والذي في معجم ابن فهد مسليه بن حدان الحداني قدم بعد الفتح فأنشد في التبصير للحافظ مسليه بن عامر بن عمرو بن ولده الحرث بن ثعلبة الشاعر المعروف بابن جنابة (والسلي كسمي وتكسر لامه واد) من حجر اليمامة وأنشد ابن سيده للأنعمي

وكانما تبع الصوارب شخصها \* عجزا برزق بالسلي عبالها

روى بالوجهين واقتصر نصير على الضبط الاول وقال رياض في طريق اليمامة الى البصرة بين ثبيان والطيب (واستات الشاة) أى

(ساقا)  
(المستدرك)  
(سلا)

(المستدرک)

(سمت وأسلى الذوم) اذا (أمنوا السبع) \* ومما يستدرک علیه سلاوة تسليمة مثل أسلاه ومنه قول أبي ذؤيب  
على أن الفنى الخثى سلى \* لتصل السيف غيبة من يغيب

قال ابن سيده أراد عن غيبة من يغيب خذف وأوصل ويقال هو فى سلاوة من العيش أى فى رغد عن أبي زيد نقله الجوهري وقال  
الاصمعي يقول الرجل لصاحبه سقيمتى سلاوة وسلاوات أى طيبت نفسي عنك وسلى كسمي عقبه قرب حضر موت بطريق نجد  
والجامة وبسوسلية محلة بالكوفة منها أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن ناقد تبايد أبي الغنائم الترمي وكتب قريبا من خطه توفي  
سنة ٥٥٩ أخذ عنه ابن السمعاني وابنه أبو منصور محمد ولد سنة ٥٣٠ ويقال فيه مسلاة عن الكرب كعلاوة ومعناه متسلى

(سلى)

وأسلى عنه الهم انكشف وقال أبو زيد ما سليت أن أقول ذلك أى لم أنس أن أقوله بل تركته عمدا ولا يقال سليت أن أقوله الا فى  
معنى ما سليت أن أقوله (سلى) مقصورا (جلدة) رقيقة يكون (فيها الولد من الناس والمواشى) ان زعت عن وجه  
الفصيل ساعة يولد والاقتله وكذلك اذا انقطع السلا فى البطن فاذا خرج السلى سلت الناقة وسلم الولد وان انقطع فى بطنها هلك  
وهلك الولد هكذا ذكره الجوهري الا انه خصه بالمواشى كالازهرى والمشيمة للناس وعم به ابن سيده وتبعه المصنف (ج اسلا  
(و) سلى (د بالمعرب) والعامية تكسره (وهو سلاوى) وان قبل سلاوى جاز (وسليت الشاة كرضى سلى انقطع سلاها فهى سلياء  
وسلاها تسلية) اذا (نزع سلاها) فهى سلياء أيضا نقله الجوهري وقال اللحياني سليت الناقة اذا مدت سلاها بعد الرحم (وأسلت)  
الناقة (طرحته) من أمثالهم (وقعوا فى سلى جل) اذا وقعوا فى (أمر صعب لان الجمل لا سلى له) وانما يكون للناقة وهذا كقولهم  
أعز من الابل والعقوق ومن يرض الانوق (و) يقال أيضا (انقطع السلى فى البطن) اذا ذهب الحيلة وهو (مثل كبلغ السكين  
العظم) نقله الجوهري \* ومما يستدرک علیه سليته اسليه من حدرى معنى سلوته لغة فيه ذكره الشريشى فى شرح المقامات وأنشد  
للأ سود بن يعفر

(المستدرک)

فألمت لا أشربه حتى علمنى \* بشئ ولا اسليه حتى يفارقا  
ويقال للعيس الشيم هو آكل الاسلاء وأنشد سيبويه

(مما)

فمن يرتى بعمو \* ف من ذوات الخمر الاكل الاسلاء \* يحفل ضوء القمر  
واستلت الشاة سميت واستلمت سمناجعتة والسلى كرى الخصلة المسلية عن الاحباب و ((سماء)) يسمو (سموا) كعلو (ارتفع)  
وعلا (و) سماء (به أعلاه كاسماء) سماء (الى الشئ رفع من بعد فاستبقت) وفى الفصح سماءى الشخص ارتفع حتى استقبلته (و) سماء  
(القوم خرجوا للمصيد) فى صاير ما انفارها (وهم سماء) كرامة صفة عالية وقيل هم صيادو النهار خاصة قال الشاعر  
وجدا لا يرجى هازوقرابة \* اعطف ولا يخشى السماء ورييبها  
وقيل هم الصيادون المتجربون واحد هم سماء قال الشاعر

وليس بهاريج ولكن وديته \* قليل بها السامى بل وينفع  
(و) سماء (الفعول سماءة نظاير) وفى الفصح سطا (على شولة والسماء م) معروفة وهى التى تطل الارض أنى (و) قد (تذكر)  
وعلى هذا حمل بعضهم السماء من نظرية لاعلى النسب كاذب اليه سيمويه (و) السماء كل ما علا فأطلق ومنه (سقف كل شئ وكل  
بيت) سماء مذكر فى المصباح قال ابن التبارى السماء يذكروا نوث وقال الفراء التذكير قليل وهو على معنى السقف وكأنه جمع  
سماءة كسحاب وسحابه وقال الازهرى السماء عندهم مؤنثة لانها جمع سماءة وقال الراغب السماء المقابلة للارض مؤنثة وقد ذكر  
ويستعمل للواحد والجمع كقوله عز وجل ثم استوى الى السماء فسواهن وقال عز وجل السماء منقطرة وقال اذا السماء انشقت  
فأنت ووجدت ذلك أنه كالنخل والشجر وما يحورى مجراهما من أسماء الاجناس التى تذكروا نوث ويحبر عنه بالفظ الواحد والجمع  
انتهى وأنشد شيخنا شاهد التذكير قول الشاعر

ولورفع السماء اليه قوما \* لحقنا بالتجوم وبالسماء

وفى شمس العلوم للقاضى شوان كل مؤنث بلا علامة تأنيث يجوز تذكيره كالسماء والارض والشمس والنار والقوس والقدس قال  
وهى فائدة جليلة ورد عليه شيخنا ذلك وقال هذا كلام غير معول عليه عند أرباب التحقيق وما ثبت تأنيثه كالألفاظ التى ذكرت  
لا يجوز تذكيره الا ضرب من التأويل وقد انصوا على ان الشمس والقوس والارض لا يجوز تذكير شئ منها ومن أحاط بكلام النحاة  
فى ذلك علم انه لا يجوز التصريف فى شئ من ذلك بل يلتزمون تأنيث المؤنث بأحكامه وتذكير المذكر كذلك فلا يغير بمثل هذا الكلام  
(و) السماء (رزان البيت) وهى الشقة التى دون العليا أى وقد تذكرك (كسماءه) لعلوه وأنشد الجوهري لعلمة

قفينا الى بيت بعلاء مردح \* سماءه من أنحمى معصب

(و) السماء (فرس) حذر أخى السلساء (و) السماء (ظهر الفرس) لعلوه قال طفيل الغنوى

واجر كالديباج أما سماءه \* فربا وأما أرضه فعول

كأنى الفحاح وقال الراغب كل سماء بالاضافة الى ما دونها قسما وبالاضافة الى ما فوقها فأرض الا السماء العليا فأنها سماء بلا أرض



وحمل على هذا قوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن (و) سمي (السموات) سماءا لعلوها عن الزجاج (و) سمي (المطر) سماءا لخروجها من السماء مذكر قال بعضهم انما سمي سماءا ليقع على الارض اعتبارا بما تقدم قاله الراغب وفي المصباح مؤنثة لانها في معنى السحاب وفي الصحاح يقال ما زلت اناطأ السماء حتى آتيناكم قال الفرزدق

اذا سقط السماء بارض قوم \* وعيناه وان كانوا غضا

(أو) هو اسم (المطرة الجديدة) وفي التهذيب الجديدة يقال أصابتهم سماء (ج اسمية) هو جمع سماء بمعنى المطر (وسموات) هو جمع السماء المقابلة للارض (وسمى) على فعول هو جمع سماء بمعنى المطر (وسماء) بالقصر كذا في النسخ والذي في نسخ المحكم بالمد واستدل به بقوله تعالى ثم استوى الى السماء فسواهن قال أبو اسحق لفظه لفظ الواحد ومعناه معنى الجمع بدليل فسواهن سبع سموات فيجب ان تكون السماء كلها كالسموات كأن الواحد سماء أو سماء وزعم الاخفش انه جائز ان يكون واحدا يراد به الجمع كما تقول كثر الدبنار والدرهم بأيدي الناس وأنشد الجوهري شاهد على السمي جمع سماء بمعنى المطر قول العجاج

\* تافه الرياح والسمي \* (واسمى الصائد لبس المسماة) بالكسر اسم (للعورب) ليقية حر الرضا (أو) هو اذا استعارها الصيد (الطباء في الحرف) في نصف النهار (و) استمى الصائد (الطباء) اذا (طلبها في غير اسمها عند مطاع سهيل) عن ابن الاعرابي يعني الغيران الكس (وماء السماء) أم بنى ماء السماء لا اسم لها غير ذلك (قاله ابن الاعرابي) وقال غيره وكانت أم النعمان تسمى ماء السماء فسميت السماء لسميها ويقال لولدها بنو ماء السماء وهم ملوك العراق (واسم الشيء بالكسر) هي اللغة المشهورة (والضم) لغة بني عمرو ابن عيم وقضاعة حكاه ابن الاعرابي (وسمه وسماء مثلثين) أما سمه بالكسر فعلى لغة من قال اسم بالكسر فطرح الالف وألقى حركتها على السين أيضا وأما الضم فيه فله لغة قضاعة وأنشد الكسائي لبعض بني قضاعة \* باسم الذي في كل سورة سمه \* بالضم وعن غير قضاعة سمه بالكسر وفي الصحاح فيه أربع لغات اسم واسم بالضم وسم وسم وأنشد

وعامنا أعجبنا مقدمه \* يدعى أبا السمع وقضات سمه

بالضم والكسر وأنشد شاهد على سماء والله أسماها سما مباركا \* أنزل الله به انباركا

وقرى في الشواهد اسم الله الرحمن الرحيم (علامته) وهو مشتق من سموت لانه تنويه ورفعة وتقديره ارفع والذاهب منه الواو لان جهه أسماء وتصغيره سمى واختلف في تقدير أصله فقال بعضهم فعل وقال بعضهم فعل كفي الصحاح وفي المصباح الاسم همزته وصل وأصله سمو كمل أو قبل وهو من سمو بدليل سمي وآسماء وعلى هذا فالناقص منه اللام ووزنه افع والهزة عوض عنها وهو القياس أيضا لانهم لو عوضوا موضع المذوف لكان المذوف أولى بالاثبات وذهب بعض الكوفيين الى ان أصله وسم لانه من الوسم وهو العلامة فذلت الواو وهي فاء الكلمة وعوض عنها الهزة وعلى هذا فوزنه افعل ولو اهلوا هذا ضعيف لانه لو كان كذلك لقليل في التصغير وسم وفي الجمع أو سام ولانك تقول سميت له ولو كان من السمة لقلت وسمته انتهى وأورد الازهرى هذا الكلام بعينه وقال روى عن أبي العباس قال الاسم وسم وسمه توضع على الشيء يعرف به وقال الراغب الاسم ما يعرف به ذات الشيء وأصله سمو بدلالة قولهم أسماء وسمي وأصله من سمو وهو الذي يرفع ذكر المسمى فيعرف به وقال المناوي في التوفيق الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة ثم ان دل على معنى يقوم بذاته فاسم عين والافاسم معنى سواء كان معناه وجوديا كالعلم أو عدميا كالجهل (و) قال ابن سيده الاسم هو (اللفظ الموضوع على الجوهر أو العرش للتميز) أي يفتصل به بعضه عن بعض وقال أبو اسحق انما جعل الاسم تنويها باللالة على المعنى لان المعنى تحت الاسم (ج أسماء) كجذع وأجداع وقفل وأفضال ومنه قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها قبل معناه علمه أسماء جميع المخلوقات بجميع اللغات فكان صلى الله عليه وسلم ولده يسكاهون بها ثم تفرق ولده في الدنيا فعلق كل منهم باللغة منها فغلبت عليه واضمحلت عنه ما سواها بعد عهدهم بها كذا في المحكم وقال الراغب في تفسير هذه الآية أي الالفاظ والمعاني ومفرداتهم وكناهيرهم او بيان ذلك ان الاسم يستعمل على ضربين أحدهما بحسب الوضع الاصطلاحي وذلك هو الخبر عنه نحو رجل وفسر والثاني بحسب الوضع الاولي ويقال ذلك للأنواع الثلاثة الخبر عنه والخبر والرابطة بينهما المسمى بالحرف وهذا هو المراد بالآية لان آدم كما علم الاسماء علم الفعل والحرف ولا يعرف الانسان الاسم فيكون عارفا سماءا اذا عرض عليه المسمى الا اذا عرف ذاته ألا ترى انما لو علمنا أسامي أشيا بالهندية والرومية ولم نعرف صورة ماله تلك الاسماء لم نعرف المسميات اذا شاهدناها بعرفتنا الاسماء المجردة بل كعارفين بأصوات مجردة ثبتت ان معرفة الاسماء لا تحصل الا بعرفه المسمى وحصول صورته في الضمير فاذن المراد بقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها الأنواع الثلاثة من الكلام وصوره المسميات في ذواتها انتهى وهو كلام نفيس (وأسماوات) حكاه اللحياني في جمع اسم وحكى الفراء والحياتي أعيدك بأسماءات الله ونقله الازهرى في باب الواوات فقال هي من واوات الانية وكذا البناوات سعد وقال ابن سيده أشبه ذلك ان يكون جمع أسماءا والافلا وجهه (ج) أي جمع الجمع (أسامي راسم) هما جمع الاسماء قال الشاعر

ولنا اسام ما تليق بغيرنا \* ومشاهدته تمل حين ترانا

(و) قد (سماء فلا ناو) سماء (به) بمعنى أى جعله اسماله وعلم عليه قال سيبويه والاصل الباء لانه كقولك عرفته بهذه العلامة وأوضحته بها (و) قال اللحياني سميت فلا ناو هو الكلام ويقال (اسماء اياه) وأنشد عن بعضهم \* والله اسمك سماء مباركا \* (و) اسمى (به) كذلك نقله ابن سيده (وسماء اياه) يسوء (و) سماء (به) يسوء (الاول) يعنى سماء اياه بالتخفيف (عن ثعلب) لم يحكه غيره (وسمين) كعنى (من اسمه اسمك) وبه فسرت الآية لم يجعل له من قبل سماء قال ابن عباس لم يسم أحد قبله بجعي (و) قيل سمين (نظيرك) ومثلك وبه فسرت الآية أيضا وأما قوله تعالى هل تعلم له سميا أى نظيره يستحق اسمه موصوفاً يستحق صفته على التحقيق وليس المعنى هل تجد من يسمى باسمه اذ كان كثير من أسمائه قد يطلق على غيره لكن ليس معناه اذا استعمل فيه كان معناه اذا استعمل في غيره قاله الراغب وقال الشاعر

وكم من سمى ليس مثل سميه \* وان كان يدعى باسمه فيجيب

والانثى سميه قال الشاعر فنادى كرت يومئذ بالهامن سميه \* من الدهر الا اعتاد عيني وراشل

(وتسمى بكذا) صار اسمها لذلك وهو مطاوع سماء واسماء (و) تسمى (بالقوم واليه) اذا (انتسب) لهم واليه (وساماه) مساماة (فانخره) ومنه حديث الاقل لم تكن امرأة تسامىها غير زينب فعصمها الله تعالى أى تفاخرها وتعالى بها وهى مفاعلة من السمو بمعنى المطاوعة في الخطوة (و) أيضا (باراه) والمباراة قريب من المفاخرة يقال فلان لا يسمى وقد علما من ساماهو (تساموا انباروا) نقله الجوهري والازهرى (وسماوة كل شئ شخصه) العالى وطلعتة وأنشد الجوهري للججاج \* سماوة الهلال حتى احق قوقا \* (و) سماوة (ع) بين الكوفة والشام) وهى بريبة معروفة وقد ذكرها الخربرى في المقامات (وليست) كانه نظرا الى لفظ سماوة لا الى الموضع فلذا أنث (من العواصم وغلب الجوهري) أى فى عدة اياها مماء وعبرة المحكم مماء بالبادية وعبرة الصحاح موضع بالبادية ناحية العواصم وقد يقال ان قوله ناحية العواصم لا يقتضى كونها من العواصم بل انها مسامتة لها أو بقربها أو غير ذلك وقول شيخنا التى عدّها الجوهري غير التى ذكرها المصنف ناحية الكوفة يتأمل فيه (و) يقال ذهب سميته في الناس (وسماء كهده أى صوته في الخير) لافى الشمر نقله الازهرى (واسميته تعمدته بالزبارة أو فوسمت فيه الخير) الاول من سما والثانى من سم (وسميته) أطلقه عن الضبط مع انه من أوزانه المشهورة وصريحه انه بالقبح كغيبته وهكذا نبطه نصر في معجمه والمفهوم من أم عمار انه يضم ففتح فتشديد (جبل) بالبادية (و) هى أيضا (أم) سيدنا (عمار بن ياسر رضى الله تعالى عنهما) وهى مولاة أبى حذيفة بن المغيرة المخزومي كانت سابعة في الاسلام وأول انشدها طعنها أبو جهل وفى الحديث ربح ابن سمية بقتله الفتنة الباغية قال ابن السكيت هى تصغير أسماء وأسماء أفعال فشبهوها بالكثرة التسمية بها فعلا وشبهت أسماء سوداء واذا كانت سوداء اسمها امرأة لا نعتمالها قلت فى تصغيرها سوداء وسويدة فحذفت المدة فاذا كانت سوداء نعتا قلت هذه سوداء لا غير \* وبما يستدل عليه سميت كرضيت لغة فى سموت عن ثعلب نقله الجوهري وسما بصره علا والقروم السوامى القول الرابعة رؤسها وتقول رددت من سامى طرفه أى قصرت اليه نفسه وأزالت شوته ويسمى النبات سماءا مالكونه من المطر الذى هو سماءا واما الارتفاع عن الارض والسمى كعنى المسامى والمطاوول وبه فسرت الآية أيضا أى هل تعلم له مساميا باسميه نقله الجوهري ويجمع السماء أيضا على سمائى على فاعل وقد جاء فى الشعر وسامى ارتفع وضعه عن ثعلب وقالوا هاجت بهم سماء جود فاشوه بتعلقه بالسماء التى تطل الارض وسماء التعل أعلاها الذى تقع عليه انقدم وجمع السماره بمعنى الشخص سماءا وسماءا حكى هذه الكسائى غير معتلة وأنشد بيت ذى الرمة

واقسم سيارا مع الركب لم يدع \* تراوح حافات السماء له صدرا

كذا أنشده بتعجيج الواو واسماء نظرا الى سماوته نقله ابن سيده واسمى أخذ ناحية السماء ونقله الجوهري وقال ثعلب اسمنا اأصارنا واسمى تصيد وأنشد اناسا واناسما فلان ترى \* أنجاد لآهدى بديل واسمنا واستسمى الوحش تعين شخوصها أو طلبها ويقال للعيب والشريف قد سماو سميت همتة الى معالى الامور اذا طلب العز والشرف وأصلح سمائته بالكسرة أى سماوته وسماءا لالهلال طلع من نفعها وسموت لكم أى لن أنقض لقتالكم وسمائى شوق بعد أن كان أقصر وتساموا على الخيل ركبوها واسميته من بلادى بلاد شخصته وهم يسمون على المائة أى يزيدون وهو من مسمى قوميه وسمائهم أى من خيارهم وذهب اسمه فى الناس أى ذكره والنسبة الى السماء سمائى بالهمزة على لفظها وسمائى بالواو اعتبارا بالاصل وهذا حكم الهـ مرة اذا كانت بدلا أو أصلا أو كانت للالحاق واذا نسبت الى الاسم قلت سموى بالكسرة والضم معا وان شئت اسمى تركته على حاله بنوماء السماء العرب لكثرة ملازمتهم القلوات التى هى مواقع القطر والمراد بسماء السماء زمزم التى أنبعثها الله تعالى عنهم كالأولادها واستسمى طلب اسمه وتساموا تداعوا باسمائهم بماء السماء أيضا لقب عامر بن حارثة العنبري بن معلقة البهلولى بن مازن أبو عمرو بن بقاء لقب به شكرمه كان اذا أجندب الناس أطعمهم وسقاهم اللبن فكانه قام مقام القيث وابن قاضي سمار به خرج سيمواس فى أوائل القرن التاسع على ملك الروم وكان متضلعا من العلوم وله تأليف فى الفقه وأسماء بالمد موضع فى

(المستدرک)

(سنى)

الجواز في ديار بني كنانة (سنى بالضم) أهله الجوهري وقال ابن سيده والصاغاني (واد أو د) وأنشد للهدلي وأعمه عبد بن حبيب  
 تركنا ضبع سنى إذا استبانت \* كأن عيجهن عيج نيب

(سنى)

قال (ابن جنى لا يعرف) في الكلام (س م ي غيره) على أنه قد يجوز أن يكون من سموت ثم لحقه التغير للعلية كعبوة  
 (السنى) مقصورا (ضوء البرق) والناظر كذا في المحكم وفي التهذيب السننى خدمته سنى ضوء البرق قال شيخنا ظاهر المصنف  
 اختصاص السننى بضوء البرق وكأنه أخذ من الآية والصواب أنه عام وفي المصباح السننى الضوء ولو كان مختصا بالكائنات الإضافية  
 في الآية مستدركة والله أعلم انتهى \* قلت وهو ضنيع الجوهري أيضا وكان المصنف تبعه وقال الراغب السننى الضوء الساطع  
 وأنشد سيبويه في سنى النار ألم ترائى وابن أسود ليلة \* لنسرى إلى نارين يعلو سناهما  
 (و) السننى (نبت) يتداوى به قد جاء ذكره في الحديث عليكم بالسنى والسنوت واحدته سننة وهو (سهل للصفرء والسوداء  
 والبلغم) كيف استعمل وقال أبو حنيفة السننى شجرة من الأغلات تخلط بالحناء فيشبهه ويقوى لونه ويسوده وله حمل إذا ليس  
 فحركته الرج سمعت له زجلا وأنشد الجليل

صوت السننى هبت به علوية \* هزت أعاليه بسهم مقفر

(وعد) قاله ابن سيده وهكذا رواه بعضهم في الحديث قاله ابن الأثير (و) السننى (ضرب من الحرير) سننى (واد نجد) قاله نصر  
 (و) سننى (نبت أسما من الصلت) السلية (مات قبل أن يدخل بها النبي صلى الله عليه وسلم) قاله أبو عبيدة وفي أزواجه صلى الله  
 عليه وسلم أيضا سننى بنت سفيان الكلابية ولكن في اسمها أقوال نقلها ابن سعد (و) السننا (بالمد الرفعة) ومنه الحديث بشر أمى  
 بالسننا أى بارتفاع المنزلة والقدر عند الله وقراءة من قرأ بكاد سننا بركة بالمد قال ابن سيده وليس هو محدود الغسة في المقصور وإنما  
 عني به ارتفاع البرق ولموقعه صعدا كما قالوا برق رافع (وأيدم السننى شاعر محسن متأخر) بعد السبع مائة ذكره الذهبي وهو (غير  
 السننى الجبى) الملقب بالحكيم الشاعر المعروف في بلاد فارس وله ديوان شعر جاف باللغة الفارسية قد اطلعت عليه (وأجد بن  
 أبى بكر) بن أحمد (السنوى محرر كحدث) روى عن محمد بن أحمد بن سيويه وأخوه أبو الرجا محمد بن أبى بكر حدث أيضا \* وفاته  
 عثمان بن محمد بن عثمان السنوى سمع رزق الله التميمى (وأسناء رفعه) كذا في الصحاح وفي المحكم أسنى النار رفع سناها (وسنا  
 تسنية سهله وفتح) وهو مجاز وأنشد الجوهري

وأعلم علمائنا بالنن أنه \* إذا اللدنى عقد شئ يسيرا

وفي المحكم سنى الشئ والامر إذا فحمت وجهه وأنشد البيت المذكور (وساناه) مساناة إذا (راضاه وداناه وأحسن معاشرته)  
 وهو مجاز وأنشد الجوهري للبيد وسانيت من ذى بهجة ورقية \* عليه السمو طعابس منعضب  
 ومثله في المحكم وقال الأزهرى المساناة الملاينة وقيل هو المصانعة وهى المداراة والمداجاة (وتسنى) الشئ (تغير)  
 نقله الجوهري عن الفراء وقال أبو عمرو لم يتسن أى لم يتغير من قوله تعالى من جامه سنون أى متغير فأبدل من إحدى التونات  
 بآء مثل تقضى من تقضض وقال الراغب قوله تعالى لم يتسنه أصله سنه أى لم يتغير بمر السنين عليه ولم يذهب طرأته وقد تقدم في  
 الهاء (و) تسنى (زيد تسهل فى أموره) عن ابن سيده (و) تسنى زيد (رقى رقية) تسنى (فلا تارضاه) وفي المحكم سنى فلا تارضه  
 فانظر (و) تسنى (البعير الناقة) إذا (تسداها) وقاع عليها (ليضربها) نقله ابن سيده (وتسنى) الرجل (كرضى صار ذاسنام) أى  
 رفعه قدر (والمسناة) بالتشديد (العزم) كذا في الصحاح وهو ضيق بيني للسيل ليرد الماء سميت لأن منها ما فتح للماء بقدر الحاجة  
 إليه مما لا يغلب مأخوذ من سنى الشئ والامر إذا فحمت وجهه كذا في التهذيب (والسناية الغرب وأداته) يقال أعرنى سنايتن  
 (و) أيضا (الناقة) التى (يستقى عليها) وهى الناضجة أيضا والجمع السوانى ومنه المثل أذل من السناية وسير السوانى سفر لا ينقطع  
 (وسنت) الناقة (تسنو) سناوة وسناية إذا (سقت الأرض) نقله الجوهري (و) سنت (النار) تسنوسنا (علاضوهاو) سنا (البرق)  
 تسنوسنا (أضاء) و (سنى) (المدابة) كرضى (تسنى كترضى) أى (استقى عليها) والقوم يسنون لأنفسهم إذا استقوا وأنص  
 الجوهري إذا استقوا (والأرض مسنوة ومسنية) قلبوا الواريا كذا في القية كذا في الصحاح وفي المحكم أرض مسنوة ومسنية  
 مسقية ولم يعرف سيويه سنيها وأما مسنية عنده فعلى بسنوها وأما قلبوا الواريا، خلفتها وأفر بها من الطرف وشبهت بسنى كما  
 جعلوا غطاء بمنزلة غطاء (و) قال الفراء يقال (أخذ بسنايته) وصنائه أى أخذه (كله) كذا في الصحاح (والسنة العام) وتقدم  
 له في الميم تفسير العام بالسنة فهذا يدل على أنهم جاءوا واحد وقد غلطه ابن الجوايق على ما تقدم هناك قال الجوهري السنة إذا قلته  
 بالهاء وجعلت نقصانه الواو فهو من هذا الباب انتهى أى من سننا يسنوقال السهلى فى الروض أى دار حول البئر والداية هى السناية  
 فكذلك السنة دورة من دورات الشمس وقد تسمى السنة دارا بهذا الاعتبار هذا أصل هذا الاسم ثم قال والسنة أطول من العام  
 والعام يطلق على الشهور العربية بخلاف السنة انتهى وقال المتأري السنة تمام دورة الشمس وتمام نتي عشرة دورة للقمر والسنة  
 الشمسية ثلثمائة يوم وخمسة وستون يوما وثلثا يوم والسنة القمرية أربعة وخمسون يوما وثلثا يوم وثلاث عشر يوم فتكون

السنة الشمسية زائدة على القمرية بأحد عشر يوماً وجزءاً من أحد وعشرين جزءاً من جزأين يوم انتهى ونقل الشهاب السنباطي في شرح النفاية في بحث المترادف عن الراغب أن استعمال السنة في الحول الذي فيه الشدة والجذب والعام الذي فيه الرخاء والخصب قال وبهذا تظهر التسمية في قوله تعالى أنف سنة الإخمين عاماً حيث عبر عن المستثنى بالعام وعن المستثنى منه بالسنة لأن الإخمين سنة مضت قبل بعثته وقبلها لم يحصل له أذى من قومه وأمان بهتمه فهي شدة عليه وغلبت السنة على عام القحط فإذا أطلقت تبادر منها ذلك وابتداء السنة من الشتاء وأهل التجويع يعتبر من الربيع انتهى \* قلت فإذا كانت السنة من سناب سنو فالهاه للوقوف نحو كتابه وحسابه وأما إذا كان أصلها سنة لقولهم ساهت فلان إذا عاملته سنة فسنة وقولهم سنيه فتكون الهاء أصلية قيل ومنه قوله تعالى لم ينسني ذكره الراغب (وأسنى البرق) إذ (دخل) عليك (سناه البيت أو وقع على الأرض أو طار في السحاب) وأغلب يكون السني بالليل دون النهار وربما كان في غير سحاب نقله الأزهرى (و) أسنى (القوم بشواسنة) في موضع كافي الصحاح وفي المحكم أني عليهم العام (وأسنوا أصابتهم الجدوبة) نقول الواو تاء للفرق بينهما قال المازني هذا شاذ لا يقاس عليه كافي الصحاح قال السهيلي في الروض وعلى هذا وزنه أفعوا لا أفعالوا وجعل سيبويه التاء بدلاً من الواو فهي عنده أفعوا (وسنيت الباب) سنيا (فتخته كسنوته) يائية واوية (ورجل سنابا) أي (شريف) القدر رفيعه (واسنى) بالكسر بلد بالصعيد الأعلى وقد ذكر (في النون) \* ومما يستدرك عليه استنبى النار نظراً إلى سناها قال الشاعر

(المستدرك)

ومستنجع يعوى الصدى لعوائه \* تنور نارى واستناها وأومضا

وسنالى معالى الأمور سناء ارتفع وسنوفى حسبه ككرم سناء فهو سنى ارتفع وسنى الثنى تسنية علاه وركبه والسنو كعوا والسناية والسناوة بكسرهما السنى وهو سان والجمع سناء قال لبيد

كان دموعه غر باسناة \* يحيلون السجال على السجال

جعل السنة الرجال الذين يسقون بالسواني ويقبلون بالغروب فيحيلونها أى يدفعون ماءها والسانى يقع على الرجل والجل والبقر كان السانية على الجل والناق والمسنوية البئر التى يسنى منها واستنى لنفسه كفى المحكم وقال الأزهرى يقال ركية مسنوية إذا كانت بعيدة الرشاش لا يستقى منها إلا بالسانية من الإبل وسنت السحابة بالمطر تسنوتسنى وسنالك الغيث سننوا وسنوا السحاب يسنوا المطر وسنت السماء تسنوسنوا أى مطرت وهو مجاز واستنوا لأنفسهم إذا استقوا قال رؤبة \* بأى غرب اذ غر فمنا سننى \* وقول الجعدى

كان تسبها موها \* سنالمسك حين تحس النعما

يجوز كونه النبات كأنه خالط المسك ويجوز كونه من الضوء لأن الفوج انتشار أيضاً وهذا كما قالوا سطعت رائحته أى فاحت ويرى كأن تسبها وهو الصحيح والسنة بالمدموع في شعره بالقصر واد ينفذ وتنذ السنة للسنات سنوات وسنان لأنه واوى يانى وسنوت الدلو سناية إذا جرت من البئر وربما جعلوا السانية مصدراً على فاعلة بمعنى الاستقاء قال الشاعر

يا مريحاه بجمارنا هيه \* إذا ذاق ربه لسانيه

أراد قرينه للسناية وتثنية السنا بمعنى الضوء سنوات ولم يعرف له الاصحى فعلا وسنيت العقدة والقفل فتعسما وتسنى القفل انفتح واسنى له الجائرة رفها واسنى جواره أحسنه وتسنيت عنده أقت سنين وأقت عنده سنيات ووقعوا فى السنيات البيض وهى سنوات اشتدود على أهل المدينة وابن سنى الملك شاعر مصرى مشهور واسمه هبة الله بن جعفر و (السنة العام) وقد تقدم ما فيه قرياً وانما أعاده ثانياً لكونه واوياً ياءاً ولو جعل فى الاول اشارة الواو والياء وذ كرماً فى هذه الترجمة فى التى قبلها لكان أحسن (ج سنون) بالكسر وضبطه ابن أم قاسم بالضم أيضاً وفى المصباح وتجمع السنة كجمع المذكر السالم فىقال سنون وسنين وتختلف التون للاضافة وفى لغة ثبت الياء فى الاحوال كلها وتجعل التون حرف اعراب تنون فى التشكيرو لا تحذف مع الاضافة كأنها من أصول الكلام وعلى هذه اللغة الحديث اللهم اجعلها عليهم سنين كسنين يوسف (وسنوات) محركة وهما ما يدا لان على ان أصل السنة الواو يقال أقت عنده سنين وسنوات (و) قالوا (سنوات) بالهاء عندهم يقول ان أصلها هاء وقد تقدم فى موضعه ومنه تصغيرها سنينة (و) من المجاز أخذهم الله السنة والسنين أى (الجذب والقحط) ويقال شدة القحط يقولون أكتهم السنة وهذا أكثر استعمال لفظ السنة بخلاف العام كما تقدم (و) منه (استنوا) إذا أجذبوا أو أدلوا التاء من الياء التى أصلها الواو وزنه أفعوا أو أفعالوا كما تقدم قال الشاعر \* لها درج من حواها غير مسنت \* (و) من المجاز السنة (الأرض الجديدة) على التشبيه بالسنة من الزمان يقال أرض سنة (ج سنون) بالكسر وحكى اللحيانى أرض سنون كأنهم جعلوا كل جزء منها أرضاً سنة ثم جمعوه على هذا ومن السنين جمع السنة بمعنى الجذب قوله تعالى وقد أخذنا آل فرعون بالسنين أى بالجذب والقحط (وساناه مساناة وسناه) كككأ (استأجره لسنة) وعامله مساناة واستأجره مساناة كذلك كقولك مسانعة (و) أصابتهم (سنة سنوا) أى (شديدة والسنا) نبت (تقدم) واوى يانى فلذا أعاده \* ومما يستدرك عليه تجمع السنة أيضاً على سنى كعنى ومنه قول الشاعر

(سنا)

(المستدرك)

(سوا)

السنة وسننا كلمة حبشية جاء ذكرها في حديث أم خالد ومعناها حسن تخفيف ثوبها وتشدد ويروي سنة سنة وفي أخرى سنه سنه  
سنه بالتشديد والتخفيف فيهما كذا في النهاية و ((السوا)) هكذا هو في النسخ بالقصر والاصواب المبدل (العدل) ومنه قوله تعالى  
فانبأ إليهم على سواء نقله الجوهرى قال الراغب أى عدل من الحكم قال والمعنى المعادلة التي فيه استعمال العدل قال الشاعر  
\* أينما فلا تعطى السوا عدونا \* قال الازهرى ومنه قوله تعالى الى كلمة سواء ينشأ أى عدل وقال زهير

أروني خطة لا عيب فيها \* يسوي بيننا فيها السواء

(و) السوا (الوسط) ومنه قوله تعالى فاطم فرأه في سواء الحميم وكذلك سواء السبيل وقال الفراء سواء السبيل قصده ويقال انقطع  
سوائى أى وسطى ويقال مكان سواء أى عدل ووسط بين الفريقين (و) السوا (الغير) قال الاعشى

تجائف عن جوالها مة تافتي \* وما عدلت عن أهلها السوا نكا

(ك) السوى بالكسر والضم في الكل قال الاخفش سوى اذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدل يكون فيه ثلاث لغات ان ضمنت  
السين أو كسرت قصرت فيهما جيعا وان فحقت مددت لا غير قال موسى بن جابر

وجدنا أبا نانا كان حل ببلدة \* سوى بين قيس قيس عيلان والفز

كفي الصحاح وهو شاهد السوى مقصورا بالكسر بمعنى العدل والوسط وتقول مريت برجل سواك وسواك أى غيرك نقله  
الجوهرى (و) السوا (المستوى) يقال أرض سواء أى مستوية ودار سواء أى مستوية المرافق وثوب سواء مستوعرضه وطوله  
وصفاته ولا يقال جل سواء ولا حارس سواء ولا رجل سواء ويقال رجل سواء البطن اذا كان بطنه مستويا مع الصدر وسواء القدم  
اذا لم يكن له أخص فسواء في هذا المعنى المستوى (و) السوا (من الجبل ذروته) السوا (من النهار متعه) وفي المحكم منتصفه  
(و) السوا (ع) لهذا قيل وبه فسر قول أبي ذؤيب يصف الحمار والانت

فاقتن من السوا رمأوه \* بتر وعانده طريق مهيع

هذا أحد الأقوال في تفسيره (و) السوا (حصن في جبل صبر) بالين (و) سوا (بن الحارث) التجارى كذا قال أبو نعيم وكانه المحاربي  
(و) سوا (بن خالد) من بني عامر بن صعصعة وقيل من خزاعة وسماه وكيع سوارا بزيادة راء فوهم (الحكايات) رضى الله تعالى  
عنهما (و) السوا (المثل ج أسوا) قال الشاعر

ترى القوم أسوا اذا حلبوا معا \* وفي القوم زيف مثل زيف الدراهم

(و) سواسية وسواس وسواسة نادرة كلها أسماء جمع وقال أبو علي أما قولهم سواسية فاقول فيه عندى انه من باب ذال ذال  
وهو جمع سواء من غير لفظه وقد قالوا سواسية قال الشاعر

لهم مجلس صهب السبال أذلة \* سواسية أحرارها وعبيدها

فبأوها من قبله عن واد ونظيره من الياء صياص جمع صيصية وأما صحت الوارفين قال سواسية لم يعلم أنها لام أصل وان الياء فيمن قال  
سواسية من قبله عنها كذا في المحكم وقال الجوهرى هـ ما في هذا الامر سوا وان شئت سوا وان وهم سوا للجمع وهم أسوا وهم  
سواسية مثل يمانية على غير قياس قال الاخفش وزنه فعافه ذهب عنها الحرف الثالث وأصله الياء قال فأما سواسية أى أشباه  
فان سواء فعل وسية يجوز ان يكون فعه أرفلة لأن فعه أقيس لان أكثر ما يقون موضع اللام وانقلب الواو في سية ياء لكسرة  
مقابلها لان أصله سوية انتهى وفي التهذيب قال الفراء هم سواسية يستوون في الشر ولا أقول في الخير ولا واحدله وحكى عن  
أبي القمقام سواسية أراد سوا ثم قال سية وروى عن أبي عمرو أنه قال ما أشدهما هجا القائل \* سواسية كاسنان الحمار \*  
وذلك ان أسنانه مستوية انتهى قال ابن سيده (وسواء تطلب اثنين) نقول (سواء زيد وعمرو أى ذوا سواء) زيد وعمرو لانه مصدر  
فلا يجوز له أن يرفع ما بعدها الا على الخذف تقول عدل زيد وعمرو والمعنى ذوا عدل لان المصادر ليست بأسماء الفاعلين وانما يرفع  
الاسماء أو صافها فاما اذا رفعها المصادر فهي على الخذف (واسويا واسوايا) أى (تماثلا) فهذا فعل أسند اليه فاعلان فصاعدا  
تقول استوى زيد وعمرو وخالف كذا أى تساوا ومنه قوله تعالى لا يستوون عند الله (وسويته به تسوية وتسويت بينهما) عدلت  
(وساويت) بينهما مساواة مثله يقال ساويت هذا بذاك اذا رفعت حتى يبلغ قدره ومبلغه وقوله تعالى حتى اذا ساوى بين الصدفين  
أى سوى بينهما (واسويت به) وساويت ومنه قول النخعي في أبي الجاء

فان الذي يسويك يوما واحد \* من الناس أعمى انقلب أعمى بصاره

(وهما سوا آزر وسبان) بالكسر أى (مثلان) الواحد سوا وسى والجمع أسوا كنعقض وأنقاض وأشد الجوهرى للخطبة وقيل  
لدى الرمة

فأياكم رحية بطن واد \* هموز الناب ليس لكم سى

يريد تعظيها (ولاسيما) كلمة يستثنى بها وهو سى ضم اليها في المحكم قال سيديويه سألته عن قولهم لاسيما (زيد) فزعم انه (مثل لام مثل  
زيد وما غو) قال (ويرفع زيد) فيقال لاسيما زيد (مثل دع ما زيد) وكذلك قوله تعالى مثل لاسيما بعوضة وفي الصحاح الاسم الذي بعد ما لك

فيه وجهان ان شئت جعلت ما عتزل الذي واضمرت مبتدأ ورفعت الاسم الذي تذكروا خبرا مبتدأ تقول جاني القوم لاسميا أخوك  
أى ولاسى الذى هو أخوك وان شئت جررت ما بعده على ان تجعل ما زائدة وتجر الاسم بسى لان معنى سى معنى مثل وينشد  
لامرئ القيس

الأرب يوم لك منهن صالح \* ولا سمي يوم بدارة جليل

مجرور و امر فوعا وتقول اضرب القوم ولا سمي أخيك أى ولا مثل ضربة أخيك وان قلت ولا سمي أخوك أى ولا مثل الذى هو أخوك  
تجعل ما معنى الذى وتضمر هو وتجهله مبتدأ وأخوك خبره قال الاخفش قولهم ان فلانا كريم ولا سمي ان أتيته فاعدا ان ما ههنا  
زائدة ولا تكون من الاصل وحذف هنا الاضمار وصار ما عوضا عنه كأنه قال ولا مثله ان أتيته فاعدا انتهى وفى المصباح عن ابن  
جنى ويجوز النصب على الاستثناء وليس بالجيد قالوا ولا يستعمل الامع الجحد نص عليه أبو جعفر التحوى فى شرح المعجمات وابن  
يعيش وصاحب البارع وقال السخاوى عن ثعلب من قاله بغير اللفظ الذى جاء به امرؤ القيس فقد أخطأ بغيره لان لاوسميان كما  
وصاروا كالكلمة الواحدة وتساوى ترجيح ما بعدها على ما قبلها فيكون كالخروج عن مساواته الى التفضيل فقوله تمسح الصدقة  
فى شهر رمضان لاسميان فى العشر الاخر مناه واستجابهم فى العشر الاخر كدوا فضل فهو مفضل على ما قبله قال ابن فارس  
ولا سمي أى ولا مثل ما كانهم يريدون تعظيمه وقال السخاوى أيضا وفيه ايدان بأن له فضيلة ليست لغيره اذا قرر ذلك فلو قيل سمي  
بغير نبي اقتضى التسوية وبقى المعنى على التشبيه فيبقى التقدير استجب الصدقة فى شهر رمضان مثل استجابهم فى العشر الاخر  
ولا يخفى ما فيه وتقدير قول امرئ القيس مضى لنا أيام طيبة ليس فيها يوم مثل يوم دارة جليل فانه أطيب من غيره ولو حذف لابقى  
المعنى مضى لنا أيام طيبة مثل يوم دارة جليل فلا يبقى فيه مدح ولا تعظيم وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وابقا عمله وبقاى أجب  
القوم لاسميان والمعنى فانه أحسن اجابة فالتفضيل انما حصل من التركيب فصارت لامع سميان زائدا فى قولك لا رجل فى الدار فهى  
المشيدة للثنى ورجا حذف للعلم بها وهى مرادة الكنه قليل ويقرب منه قول ابن السراج وابن باشا ذو بعضهم يستثنى سمي  
انتهى (ويحذف الياء) نقله صاحب المصباح قال وقع السين مع التفضيل لغة أيضا (و) حكى اللحيانى ما هو لك بسى أى بنظير  
وما هم لك بأسوا (و) لاسميان ما فلان ولا سميان فلان) وهذه لم يذكرها اللحيانى ثم قال (و) يقولون (لا سميان اذا فعلت)  
ذلك (ولا سمي لمن فعل ذلك) فى المؤنث (ليست المرأة لك بسى وما هن لك بأسوا) كل ذلك بمعنى المثل والنظير وقول أبى ذؤيب

وكان سميان لا يسر حوا نهما \* أو يسرحوهما وأغبرن السوج

وضع أو هنام موضع الواو كراهية الحين وسواء وسميان لا يستعملان الا بالواو ومثله قول الآخر

فسميان حرب أو تبوء بمثله \* وقد يقبل الضم الدليل المسير

(ومررت برجل سواء) وانعدم (ويكسر) مررت برجل (سوى بالكسر والضم وانعدم أى سواء وجوده وعدمه) وحكى سيبويه  
سواء هو وانعدم وقالوا ادرهم سواء بالنصب على المصدر كأن قلت استواء والرفع على الصفة كأن قلت مستو وقوله تعالى  
سواء للساين وقرئ سواء على الصفة (و) قوله تعالى (مكنا بسوى) هو (بالكسر والضم) قال الفراء وأكثر كلامهم بالفتح اذا كان  
بمعنى نصف وعدل فتحوه ومدوه والكسر مع الضم عربىان وقرئ بهما وقال الراغب مكان سوى وسوى مستوطرفاه يستعمل  
وصفا وطرفا أو اصل ذلك مصدر وقال ابن سيده أى (معلم) وهو الاثر الذى يستند به على الطريق وتقديره ذو معلم تسمى به اليه قاله  
شيخنا (وهو لا يساوى شيئا) أى لا يعادله وفى المصباح المساواة المماثلة والمعادلة قدر اوقية ومنه قولهم هذا يساوى درهمين أى يعادل  
قيمتهم درهمان انتهى وفى حديث البخارى ساوى الظل التلال قال الحافظ أى ماثل امتدادها ارتفاعها وهو قدر القامة انتهى وقال  
الراغب المساواة المعادلة المعتبرة بالذرع والوزن والكيل يقال هذا الثوب مساو لذلك الثوب وهذا الثوب مساو لذلك الدرهم وقد يعتبر  
بالقيمة نحو هذا السواد مساو لذلك السواد (ولا سوى كيرضى) لغة (قليلة) أنكرها أبو عبيدة وحكاها غيره وفى المصباح وفى لغة  
قليلة سوى درهمين سواء وفى التهذيب قال الفراء لا يساوى الثوب وغيره كذا لم يعرف سوى وقال الليث سوى نادرة ولا يقال  
منه سوى ولا سوى كما أنكر اجاء نادرة ولا يقال لذكرها أنكره يقولون نكره لا يقولون ينكره قال الازهرى قلت قول الفراء  
صحح ولا سوى ليس من كلام العرب بل من كلام المولدين وكذا لا سوى ليس بعرى صحح انتهى الاخيرة بضم الياء وهى كثيرة  
الجرى على السنة العامة وقال شيخنا لا سوى أنكرها الجاهيل وصرح فى النصص بانكارها واولكن حكاهما سراجا وقيل هى صحيحة  
فصيحة وهى لغة الحجاز بين وان ضعفها ابتدأها قالوا وهى من الافعال التى لا تنصرف أى لم يسمع منها الافعال واحدا مضى كهمى  
وتبارك أو مضارع كسوى ويبقى فى قول وأورده الحفاجى فى شفاء الغليل وفى الرخصة وهى فى الارتشاف وغيره (و) أبو أحمد  
(محمد بن على بن محمد) بن عبد الله (بن سبيويه كعرويه المؤذب) المكشوف سمع أبا الشيخ الاصمغنى وعنه الحداد وعبد العزيز  
الغنى (وعلى بن أحمد بن محمد) بن عبد الله (بن سبيويه) الشحام عن القباب وعنه سعيد بن محمد المعدانى (محمد بن) والآخر من  
قراية الاول يجتمعان فى محمد بن عبد الله (واسمى) قد يستدل به فاعلان فصاعدا وهذا قد تقدم ذكره ويكون بمعنى (اعتدل)  
فى ذاته ومنه قوله تعالى ذو مرة فاستوى وإذا استوىيت أنت ومن معلن على الفلك ولستو واولى ظهوره فاستوى على سوقه



وقولهم استوى فلان على عماله واستوى بأمر (و) من ذلك استوى (الرجل) إذا بلغ أشده فعلى هذا قوله تعالى ولم يبلغ أشده واستوى يكون استوى عطف تفسير (أو) بلغ (أربعين سنة) وبه فسرت الآية وفي الصحاح استوى الرجل إذا انتهى شبابه وفي التمديب المستوى من الرجال الذي بلغ الغاية من شبابه وتتمام خلقه وعقله وذلك تمام ثمان وعشرين إلى تمام ثلاثين ثم يدخل في حد الكهولة ويحمل كون بلوغ الأربعين غاية الاستواء وكما العقل ولا يقال في شيء من الأشياء استوى بنفسه حتى يضم إلى غيره فيقال استوى فلان وفلان الافي معنى بلوغ الرجل النهاية فيقال استوى ومثله اجتمع (و) إذا عدى الاستواء إلى اقتضى معنى الانتهاء إليه أما بالذات أو بالتدبير وعلى الثاني قوله عز وجل ثم استوى (إلى السماء) وهي دخان قال الجوهري أي (سعد) وهو تفسير ابن عباس ويعني بقوله ذلك أي بعد أمره إليه قاله أبو اسحق (أو عدد) إليها (أو قصد) إليها كما تقول فرغ الأمير من بلد كذا ثم استوى إلى بلد كذا معناه قصد الاستواء إليه قاله أبو اسحق (أو قبل عليها) عن ثعلب وقال الفراء من معاني الاستواء أن يقول كان فلان مقبلا على فلان ثم استوى على والي يشاقق على معنى أقبل فهذا معنى ثم استوى إلى السماء (أو استوى) وظهر نقله الجوهري ولكنه لم يفسر به الآية المذكورة قال الراغب ومتى ما عدى على اقتضى معنى الاستيلاء كقوله عز وجل الرحمن على العرش استوى ومنه قول الأختل أشده الجوهري

فداستوى بشر على العراق \* من غير سيف ودم مهوراق

ثم قال الراغب وقيل معناه استوى كل شيء في النسبة إليه فلا شيء أقرب إليه من شيء إذا كان عز وجل ليس كالأجسام الحالة في مكان دون مكان (ومكان سوى كغني ومي كزى) أي (مستوى) طرفاه في المسافة (وسواء تسوية وأسواء جعله سوا) ومنه قوله تعالى فسواء من سبع سموات قال الراغب تسوية الشيء جعله سواءا ما في الرفع أو في الضعفة وقوله تعالى الذي خلقنا فسواك أي جعل خلقنا على ما اقتضت الحكمة وقوله تعالى ونفس وما سواها إشارة إلى القوى التي جعلها مقوية للنفس فنسب الفعل إليها وقد ذكر في غير هذا الموضع أن الفعل كما ينسب إلى الفاعل يصح أن ينسب إلى الآلة وسائر ما يقتضيه الفعل إليه خصوصاً في قاطع قال وهذا الوجه أولى من قول من قال أراد ونفس وما سواها يعني الله تعالى فإن ما لا يعبر به عن الله تعالى أذهو موضوع للجنس ولم يرد به سمع يصح وأما قوله عز وجل الذي خلق فسوى فالفعل منسوب إليه وكذا قوله وإذا سويته ونفخت فيه من روحي وقوله تعالى رفع سمكتها فسواها يتضمن بناءها وترتيبها المذكور في قوله عز وجل أنزلنا السماء الدنيا ريثة بالكواكب وقوله تعالى يلي قادرين على أن نسوي بنانه فيسبيل نجعل كفه تكف الجمل لأنما يباع لها وقيل بل نجعل أصابعه كلها على قدم واحد حتى لا ينتفع بها وذلك أن الحكمة في كون الأصابع متفاوتة في القد والهيئة ظاهرة إذا كان تعاضدها على القبض أن يكون كذلك وقوله تعالى يذنبهم فسواها أي سوى بلادهم بالارض نحو خاوية على عروشها (واستوت به الارض واستوت وسويت عليه) كله (أي هلك فيها) ومنه قوله تعالى لو استوى بهم الارض وفصره ثعلب فقال معناه يصيرون كالتراب وقال الجوهري أي استوى بهم وقول الشاعر

طال على رسم مهدد أبده \* وعفا واستوى به بلده

فسره ثعلب فقال صار كله جدبا (أو سوى) الرجل (كان خلقه وخلقه والده سواء) صوابه كان خلقه وخلقه ولده سواءا وقال الفراء إذا كان خلق ولده سواءا وخلقه أيضا ونقله أبو عبيد أيضا ولكن في لفظه اضطراب (و) أسوى إذا (أحدث) من أم سويد وهي الدبر قاله أبو عمرو (و) أسوى إذا (خزى) وهو من السواة (و) أسوى (في المرأة) إذا (أوعب) أي أدخل ذكره كله في الفرج (و) أسوى (حرفا من القرآن أسقط وترك وأغفل) من أسويت الشيء إذا تركته وأغفلته ومنه حديث أبي عبد الرحمن السلمي ما رأيت أحدا أقر من علي رضي الله تعالى عنه صلبنا خلفه فأسوى برزخا ثم رجع إليه فقرأه ثم عاد إلى الموضع الذي كان انتهى إليه والبرزخ الحاجز بين الشيتين وقال الجوهري هكذا حكاه أبو عبيد وأنا أرى أن أصل هذا الحرف مهموز \* قلت يذكرا لأزهرى ذلك أيضا فقال أراه من قولهم أسوا إذا أحدث وأصله من السواة وهي الدبر فترك الهمز في الفعل انتهى وقال ابن الأثير وكذلك الأسواء في الحساب وفي الرمي وذلك إذا أسقط وأغفل وقال الهروي يجوز أسوى بالشين المحجمة بمعنى أسقط ولكن الرواية بالسين (وليلة السواء ليلة أربع عشرة) كافي المحكم (أو) ليلة (ثلاث عشرة) وفيها يستوى القمر وهذا قول الأصمعي نقله الأزهرى والجوهري (وهم) في هذا الأمر (على سوية) كغنية أي على (استواء) واعتدال (والسوية كغنية) شبه البرذعة (من مراكب الاما والمخناجين) أي ذرى الحاجة والفقر وكذلك الذي يجعل على ظهر الابل الأثاء كالحلقة لاجل السنام وتسمى الحوية (أو كساء محشو بشام) أوليف أو نخوة وأنشد الجوهري لعبد الله بن عتبة الضبي

أزجر حمارك لا تنزع سويته \* أذن برد وقيد العير مكررب

والجمع سوايا (أو بسوية) الانصاري ويقال الجهني (صعابي) حديثه في الصحور روى عنه عباد بن نسي (و) أبوسوية (عبيد ابن سوية بن أبي سوية الانصاري مولا هم) كان فاندلاروى عنه حيوة بن شريح وعمرو بن الحرث وغيرهم ما قيل أنه توفي سنة ١٣٥ قاله ابن ماكولا \* قلت وهو من رجال أبي داود ووقع اختلاف في كنيته وفي اسمه في بعض الروايات أبوسودة وهو وهم

وقال أنوح بن حبان أبو سويد وغلط من قال أبو سوية وأمه جندو يقال هو المصري الذي روى عن عبد الرحمن بن حجرة وقيل غير ذلك (وعبد الملك بن أبي سوية سهل بن خليفة) بن عبدة الفقيمي عن أبيه عن قيس بن عاصم وحفيدة العلان بن الفضل بن عبد الملك حدث أيضا (وحسين بن شاذان بن سوية) أبو محمد الوراق القسوي الحنفي (الراوي صحيح البخاري عنه) أي عن البخاري نفسه وكذا روى عن أبي عيسى الزندي وعيسى العسقلاني وغيرهم ومن روى عنه الصحيح أحمد بن محمد القسوي شيخ الحماكم ابن عبد الله ومن طريقه زويده (محدثون) قال الحفاظ مات حسان بن شاذان سنة ٣١١ (والسوى) بالكسر (المقارنة) لاستواء أطرافها وتماثلها (و) أيضا (ع) وفي الصحاح أرض من أراضى العرب وفي المحكم موضع أملس بالبادية وقال نصر في معجمه فلاة على جادة البصرة إلى مكة بين الشبيكة وجره نأوى إليها اللصوص وقيل هي بين ديار بني عبد الله بن أبي بكر بن كلاب وجشم وأنشد الجوهري

كانه خاضب بالدي مرته \* أبو نلائن أمسي وهو منقلب

(و) يقال (وقع في سبي رأسه) بالكسر (وسوائه) الفخ (وبكسر) عن الكسائي وقال تعلب هو القياس (أي حكمه من الخير أو في قدر ما يغمر به رأسه) وفي التهذيب في سوا رأسه أي فيما يساوي رأسه من النعمة وفي المحكم قيل إن النعمة ساءت رأسه أي كثرت عليه وملا تروقال تعلب ساءت النعمة رأسه مساواة وسواء وفي الصحاح قال الفراء هو في سبي رأسه وفي سوا رأسه إذا كان في النعمة (أوفي عدد شعره) من الخير هي كذا فسر أبو عبيد نقله الجوهري (والسوية كسمية امرأة) يقولون (قصدت سوا) إذا (قصدت قصده) وأنشد الجوهري لقيس بن الخطيم

ولا صرفن سوى حذيفة مدحتي \* لقي العشي وفارس الأجراف

(والسابقة فعلة من التسوية) نقله الأزهرى عن الفراء ووقع في نسخ التهذيب فعلة من السوية (و) سابقة (ة) بكسرة أو واد بين الحرمين) قال ابن سيده هو راد عظيم به أكثر من سبعين نهرًا تجري تنزله بنو سليم ومن ينسبه وأيضًا وادى أمج وأصل أمج خراصة (و) قولهم (ضرب لي سابقة) أي (هيأ لي كلمة) سوسوها على ليخند عن نقله الجوهري عن أنفرا (وساوة دم) بلدة معروف بالبحر بين همدان والري غابت بحيرة ليلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم وقد نسب إليه خلق كثير من المحدثين (والصراط السوي كهدي فعل من السوا أو على تلبين السواي والابdal) والاول هو المعروف وقد تقدم الكلام عليه عند قوله مكان سوى

(المستدرك)

\* ومما يستدل عليه قد يكون السواء جمعًا ومنه قوله تعالى ليسوا سواء أي ليسوا مستويين والسوية كغنية العدل يقال قسمت بينهم بالسوية أي بالعدل وهما على سوية من هذا الأمر أي على سواء واستوى من اعوجاج واستوى على ظهر دابته استقر ورجل سوى الخلق أي مستوفى الراغب السوي يقال فيما يصان عن الإفراط والتفريط من حيث القدر والكييفية ومنه الصراط السوي وثلاث ليال سويا ورجل سوى استوت أخلاقه وخلقه عن الإفراط والتفريط وبشراسوياهو جربل عليه السلام قال أبو الهيثم هو فصيل بمعنى مفتعل أي مستو وهو الذي بلغ الغاية من خلقه وعقله وهذا المكان أسوي هذه الامة أي أشدها استوا نقله ابن سيده واستوت أرضهم بارت جدواو يقال كيف أمسيتم فيقولون مسوون صالحين أي أن أولادنا وما شئتنا سوية صالحة والسواء أكمة أبة كانت وقيل الحرة وقيل رأس الحرة وبه فسر قول أبي ذؤيب السابق أيضا وقولهم استوى الماء والخشبة أي معها وإذا خلق الرجل قرنه في علم أو شجاعة قيل ساواه وفي بعض روايات الحديث من ساوى يوماء فهو مغبون قيل معناه تساوى وقال ابن بري يقال لثرفات ذاك وأنا سواك لئلا ينل مني ما نكركه يريد وأنا بأرض سوى أرضك وسوى تسوية إذا استوى عن ابن الأعرابي وسوى تسوية غير وقال الليث تصغير السواء الممدود وسوى وأسوى إذا برص وأسوى إذا عوفي بعد علة وأسوى إذا استوى كالوسى مقابله منه والسواء اسم من استوى الشيء اعتدل يقال سواء على قوت أو قعدت وسوى كهدي ماء بالبادية قال الرازي \* فوز من قراقر إلى سوى \* نقله الجوهري وقال نصر بفتح السين وقيل بكسر هاء ما للقضاعة بالسماوة قرب الشام وعليه من خالد بن الوليد لما قوز من العراق إلى الشام بدلالة الرفع الطائي قال وسوى بفتح وقصر موضع نجد وفي حديث قيس فاذا أنا بهضبة في نسوان أي الموضع المستوي مهاواتها زائدة وأرض سواء ككأب زابها كالامل نقله ابن الأثير وفي الحديث لا يزال الناس بينهم ما تفاضلوا فاذا تساوا واهلكوا أي إذا تركوا التنافس في الفضائل ورضوا بالنقص وقيل هو خاص بالجهل لأنهم أغمايتساوون إذا كانوا على الاو قيل المراد بالتساوي هنا التعريب والتفرق وأن يفرد كل برأيه وان لا يجتمعوا على امام واحد وقال الأزهرى أي إذا تساوا في الشر ولم يكن فيهم ذو خير هلكوا وعسدى رجل سوا لئلا أي مكانك وبدلك وسوا مساوى وبعثوا بالسواء واللواء مكسورين يأتي في لوى و ((سهاى الأمر كدعا) يسهو (سهوا) بالفتح (وسهوا) كعلموه هكذا في المحكم إلا أنه لم يعد به في وفي الصحاح سهاى عن الشيء يسهو وهكذا هو مضبوط بفتح الهاء ووسط أبى زكريا في الحاشية سهى كرضى فأنظره (نسيه) وغفل عنه وذهب قلبه إلى غيره) كذا في المحكم والتهذيب واقتصر الجوهري على الغفلة وصرح سياقهم الاتحاد بين السهو والغفلة والنسيان ونقل شيخنا عن الشهاب في شرح الشفاة السهو وغفلة يسيرة عما هو في القوة الحافظة ينتبه بآدنى تلبيه والنسيان زوالها عنها كلية ولذا عده الأطباء من الأمراض دونها لأنهم يستعملونها مع ما يعنى تساهلهم انتهى وفي المصباح وفرقوا بين الساهى والناسى بأن الناسى

(سها)

اذا ذكرنا كروا الساهى بخلافه وقال ابن الاثير سهاى الشي تركه عن غير علم وسها عنه تركه مع العلم وقال المناوى في التوقيف السهو  
 ذهل المعلوم عن ان يحظر بالبال وقبل خطأ عن غفلة وهو ضربان أحدهما لا يكون من الانسان جريه وموالاته كمنحون سب  
 انسانا الثاني ان يكون منه موالاته كن شرب خمر اثم ظهر منه منكر بلا قصد والاول عفو والثاني مؤاخذته وقال في الغفلة انهم افتقد  
 الشعور بما حققه ان يشعربه عن الحرالي وقال أبو البقاء هو الذهل عن الشيء وقال الراغب سوي يعترى من قلة التيقظ والتمعن  
 وقيل متابعة النفس على ما تشتهييه وقال في النسيان هو ترك ضبط ما استودع اما لضعف قلبه واما عن غفلة أو عن قصد حتى ينفذ  
 عن القلب ذكره بعض علماء الاصول وعند الأطباء نقصان قوة الذكاء أو بطاؤها (فهو ساه وسهوان) ومنه المثل  
 \* ان الموصي بنو سهوان \* معناه أنك لا تحتاج ان توصي الامن كان غافلا ساهيا كافي العجاج (واسهوان السكون) واللين نقله  
 الجوهرى (و) السهو (من الناس والامور) والحوايج (السهل و) السهو (من المياه الزلال) السهل في الحلق (و) السهو (الجلل  
 الوطى بين السهارة والسهوة النافه) اللينة الوطية ومنه قول الشاعر

تمون بعد الارض عنى فريدة \* كناز البضيع سهوة المشى بازل

(و) السهوة (القوس المواتية) السهولة (و) السهوة (الصخرة) طائفة لا يسمون بذلك غير الصخر كذا في المحكم وفي التهذيب السهوة  
 في كلام طبي الصخرة يقوم عليها الساق (و) السهوة (الصفة) بين البيتين وفي العجاج قال الاصبى كالصفة تكون بين أيدي البيوت  
 (و) قيل هي (المخدع بين بيتين) تستتر بها سقاة الابل وقيل حائط صغير بين حائطي البيت ويجعل السقف على الجميع فما كان  
 وسط البيت فهو سهوة وما كان داخله فخدع (أو شبه الرف والطاق يوضع فيه الشيء) نقله ابن سيده (أو بيت صغير) منعد في  
 الارض وسهوه من نفع من الارض (شبه الخزانة الصغيرة) يكون فيها المتاع قال أبو عبيد سمعته من غير واحد من أهل اليمن كافي  
 العجاج والاساس والمحكم (أو) هي (أربعة أعواد أو ثلاثة يعارض بعضها على بعض ثم يوضع عليه) كذا في النسخ والصواب  
 عليها (شي من الامتعة) كذا في المحكم (و) في التهذيب السهوة (الكندوج والروشن والكوة) بين الدارين (والحجلة أو شبهها  
 وسنة) تكون (قدام فناء البيت) ربما أحاطت بالبيت شبه سور (جمع النكل سها) بالكمسر مثل دلو ودلا (و) سهوة (د بالبر)  
 قرب زبلة السودان (و) أيضا (ع) ببلاد العرب (وسهوان وسهى) بالكسر (كنهى ويضم وسهى كسهى مواضع) بديار  
 العرب (ومال لا يسهى ولا ينهى) أى (لا تبلغ غايته) نقله الجوهرى عن أبي عمرو ونصه عليه من المال ما لا يسهى ولا ينهى ومثله في  
 المحكم وفي التهذيب يراح على بنى فلان من المال ما لا يسهى ولا ينهى أى لا بعد كثرة وقال ابن الاعراب معنى لا يسهى لا يحزر  
 (وارطاة بن سهية) المرى (كسمية فارس شاعر) وسهية أمه واسم أبيه زفر نقله الخافظ \* قلت أمه هي سهية بنسبة زابل بن  
 مروان بن زهير وأبوه زفر بن عبد الله بن صخرة قال ابن سيده ولا تحمله على الياء لعدم س ه ي (والاسهواء الالوان) هكذا في  
 النسخ والصواب والاساهى الالوان (بالواحد) لها كاهو نص المحكم وأنشد لذي الرمة

إذا القوم قالوا الاعرامه عندها \* فساروا والقوامها أساهى عرما

(وحملت المرأة سهوا) اذا (حملت على حمض) نقله الجوهرى والزخشمى والازهرى (وأسهى) الرجل (بنى السهوة) في البيت  
 (والسهواء فرس) لابي الافوه الاوى سميت للين سيرها (و) أيضا (ساعة من الليل) وسدر منه كذا في العجاج ولكنه مضبوط  
 بكسر السين فهو حينئذ كالتواء فتأمل وقد سبق في تمام التواء والسهو والسعواء على ذلك بكسر السين عن ابن الاعراب  
 وقدمر للمصنف الضم في السعواء أيضا وهو غير مشهور فتأمل (والمساهة في العشرة ترك الاستقصاء) كافي العجاج وفي المحكم  
 حسن المخاطبة ومثله في العين وأنشد للعجاج \* حلوا المساهة وان عادى أمر \* وفي التهذيب حسن العشرة وفي الاساس المساهلة  
 وهو سهاى أحبابه أى يخالفهم ويحسن عشرتهم (واقوله سهاوا هو أى عفووا بالانقاض) ولا زلزاله الازهرى والزخشمى  
 (والسها) بالضم مقصور (كوكب) وفي المحكم كوكب صغير (خنى) الضوء يكون مع الكوكب الاوسط (من نبات نعش  
 المصغرى) وفي العجاج في نبات نعش الكبرى والناس يتخون به أبصارهم وفي المثل \* أرى السها وترى القمر \* قلت ويسمى  
 أيضا أسلم والسها بالتصغير (وذكر في ق و د) مفصلا فراجع \* وما يستدل عليه بغير ساءه ورجال سواه وراه أى  
 لينة السير وساهاه مساهة غافله وأيضا سخر منه والاساهى ضرب مختلف من سيرا الابل كلاساهج وسها في الصلاة وعم أى  
 غفل وفرس سهوة سهلة وبغلة سهوة سهلة السير لا تتعب راكبها كأنها ساهية وقد جاء في حديث سلمان ولا يقال للبعل سهو وكفى  
 التهذيب وأرض سهوة سهلة لا جدو به فيها وسها اليه نظرسا كن الطرف وريح سهو لينة واجمع سها وأنشد الجوهرى للشاعر  
 قال الفندجاني هو الحرث بن عوف أخو بني حرام

تناوحت الرياح لفقد عمرو \* وكانت قبل مهلكة سها

أى ساكنة لينة والسهوة بيت على الماء يستظلون به تنصبه الاعراب وقال الاحمر ذهب تميم فلا تسهى ولا تنهى أى لا تذكر  
 ي (سبه القوس بالكسر مخففة معاطف من طرفها ج سيات) والها في الواحد عوض من الواو والنسبة اليها سوى قال

(المستدرک)

سـ  
(سبه)

أبو عبيدة كان رؤفة بهمزسية القوس وسائر العرب لا يمزونها كما في الصالح (ولاسماني س و ي لانه واوى) فيه تعريض على الجوهرى حيث ذكر لاسمائها \* ومما يستدل عليه كلاً من أى كثير نقله الصالحانى

(المستدرك)  
(الشَّأْوُ)

(فصل الشين) المججمة مع الواو والياء، و (الشأ والسبق) قال أبو زيد سأوت القوم سأوا إذا سبقتهم قال امرؤ القيس  
 \* وقال صبحي قد سأوتك فاطم \* (و) قال الأصمعي أصل الشأ (الزبل) من التراب يخرج من البئر وفي العصاح ما أخرج من  
 زاب البئر (كالمشاة كسماء) عن الأصمعي أيضا (ر) الشأ (الغاية والامد) يقال عدا الفرس سأوا وسأوا أي طلقا وطلقين  
 (و) الشأ (زمام الناقة) وأنشد الليث  
 ما نزال لها سأوا ويقومها \* مجرب مثل طوط العرق مجدول  
 (و) أيضا (يعرها) ومنه قول الشاعر

إذا طر حاشا أو بأرض هوى له \* مقرض أطراف الذراعين أفلج  
يصف غير أو ثانة قال الأصمى أصل الشأ وزيل من تراب البئر فشبه ما يليقه الحمار والأتان من روثهما به كافي التهذيب وفي  
الحكم شأ والثاقفة بعرها والسين أعلى (و) الشأ (نزع التراب من البئر) وتنقيتها وقد شأوت شأوا وحكى اللحياني شأوت البئر  
أخرجت منها شأوا وشأوين (وذلك التراب المنزوع) منها شأوا أيضا كما تقدم قريبا (وتشأى ما بينهما) كتشأى إذا (تباعدوا)  
تشأى (القوم تفرقوا) قال ذو الرمة

أبو نؤال في الدين والناس بعدما \* نشأ، وأو بيت الدين منقطع الكسر  
(وشاءه سابقه أو سبقه) هكذا في سائر نسخ الكتاب زنة شأه وهو غير محرو والذى في الصحاح وشأه على فاعله أى سابقه وشأه  
أيضا مثل شأه على القلب أى سبقه قال وقد جمعها الشاعر وهو الحرث بن خالد المخزومي في قوله  
مرا الحدوج وما شأونك نقرة \* ولقد أراك تشأ بالانطعان

هذا نصه وهو مأخوذ من كلام أبي عبيد وفيه خلط فإن نص أبي عبيد في الغريب المصنف شيء في الأمر مثل شاعني وشأتني مثل  
شعاني إذا حزنك وعليه بيت الحرث بن خالد من الجذوج وما شأونك الخ وفي التهذيب عن ابن الأعرابي شأتني الأمر كشعاني  
وشأتني كشاعني حزنني وأنشد قول الحرث بن خالد ثم قال فجاء باللعين جميعا وفي المحكم شأتني الشيء سبقني وأيضاً حزنني مقولوب  
من شأتني والدليل على أنه مقولوب منه أنه لا مصدر له أيضاً لم يقلوا شأى شأوا وكفا لو شأى شأوا وقال ابن الأعرابي هما الغتان لأنه  
لم يقل نحو يافضبط مثل هذا فتأمل نصوص هؤلاء الأئمة مع سياق المصنف والجوهري (واشتأى استمع) نقله الجوهري عن أبي عبيد  
ومنه قول الشاعر  
وحرتين هجان ليس بينهما \* إذاهما اشتأيا لله مع تسهيل

(و) أيضا (سبق) نقله الجوهري عن المفضل \* ومما يستدرك عليه شاع في الشيء حزني وشاقني وشوعي وبشائي مقولوب شأتني كشافني والمنشائي المختلف وإنه لبعيد الشأواي الهمزة عن اللعياني والسين لغة فيه و ((شبا)) شعبوا (علاوا) شبوا (وجهه أضاء) بعد تغير و) شبت (الفرس) شبوا (قامت على رجلها) وإنعامه تقول شبت بالشديد (و) شبا (النار) شبوا (أوقدها) كشبها (والشباة العقرب) عن الفراء وقال غيره (ساعة تولد أو) هي (عقرب صفراء) كقافي المحكم (و) الشباة (الفرس العاطية في العنان) و أيضا (التي تقوم على رجلها) و الشباة (أبرة العقرب) و أيضا (حد) طرف (كل شئ) ومنه قول الحريري هلاقلت شبابة اعتدائل وهي معتلة بالاتفاق واستعملها شيخنا المرحوم يوسف بن سالم الحظفي في مقصودته مهجوزة وقد رد عليه ذلك (و) الشباة (من النعل جانبها سمتها ج شبا) بالقصر (وشبوات) معركة (وأشبي) الرجل (أعطى) وأكرم (و) أشبي مثل (أشبل) بمعنى اشفق (و) أشبي (ولد له ابن كيس) ذكرني ومنه قول ابن هرمة

هم ينتو افرعاً بكل سرارة \* حرام فأنشبي فرعها وأرومها  
(فهو مشبي) أي ولده ولد سكي هكذا رواه ابن الأعرابي بصيغة المفعول (و) رده ثعلب وقال انما هو (مشب) وهو القياس والمعلوم  
وقال ابن الأعرابي رجل مشب يكره الكرام (و) أنشبي اشبياء (دفع و) أنشبي زيد (فلانا) اذا (ألقاه في بئر أو مكروه) عن ابن الأعرابي  
ومنه قول الشاعر  
اعلوطا عمر الشدياء \* في كل سوء ويدر بيا

(و) أشباه رفعة و (أكرم و أعزه) نقله الجوهري (ضد و) أشبي (الشجر) أشباء (طال و التفت أعمه) و غصوه و في الصحاح  
أشبت الشجر و ارتفعت (و) أشبي (زيد أو ولاده) أي (أشبهوه) نقله الجوهري (و) أشبا (الطعلب) عمانية (و) شبا (و) أشبا (و) أشبا  
المشرفة فيه عين لبني جعفر بن إبراهيم من بني جعفر الطيار و قال نصره و عين بالائيل من أعراض المدينة لبني الطيار (و) شبة  
معرفة لا تجرى (العقرب) قال أبو عبيد غير مجرأة فقول المصنف (و) تدخلها آل و هم والصواب لا تدخلها آل و منه قول الشاعر  
قد جعلت شبة زينة \* تكسو أسننها الحما و نقش عرق

والجمع شَبَوَات (و) شَبْوَة (أَبُو قَبِيلَة) مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ شَبْوَة بْنُ ثَوْبَانَ بْنِ عَبْسٍ بْنِ شَعَارَةَ بْنِ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ الدُّدُوَالُ وَهَلْ مِنْ وَلَدِهِ بَشِيرُ بْنُ جَابِرٍ مِنْ عَرَابِ الْحِمْيَارِ وَآخُوته (و) شَبْوَة (ع بِالْمَدَائِدِ) وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَرَ

الاذن الخلد غداة ريعوا \* بشبوة والمطى بها خضوع

(و) أيضا (حصن بالين) سمي بشبوة (أو د بين مأرب وحضر موت قرية) كذا في النسخ والصواب قريب (من لحم) وقال نصر على الجادة من حضر موت إلى مكة وقال ابن الأثير ناجية من حضر موت ومنه حديث رائل بن حمران كتب لأقوال شبوة بما كان لهم فيها من ملك \* ومما استدرل عليه جارية شبوة جريئة كثيرة الحركة فاحشه والمشيبة المرأة المشقة على أولادها وقال اليزيدي أشبى إذا أتى بعلام كسبها الحديد والمشي ككروم زينة ومعنى والشب والاذى والشب بامدنية خربة بأوال قاله نصر و (الشتاء ككساء والشتاة) وهذه عن الصانع (أحد أرباع الأزمنة) قال ابن السكيت السنة عندهم اسم لثني عشر شهرا ثم قدموها نصفين فبدأ بأول السنة أول الشتاء لأنه ذكر والصف أنى ثم جعلوا الشتاء نصفين فالشوى أوله والربيع آخره فصار الشوى ثلاثة أشهر والربيع ثلاثة أشهر وجعلوا الصيف ثلاثة والقيظ ثلاثة (الأولى جمع شتوة) نقله الجوهري عن المبرد وابن فارس عن الخليل ونقله بعضهم عن الفراء وهو ككابة وكلاب (أو مما يعنى) كما عوفي المحكم (ج شتى) كعتى وأصله أشتوى وهو في التكملة بكسر الشين وتشديد الياء عن الفراء (وأشبة) وعليه اقتصر الجوهري (والموضع الشتا والشتاة) والجمع المشاتي والفعل شتأ شتوا (والنسبة) إلى الشتاء (شتوى) بالفتح على غير قياس ويجوز كونهم نسبوا إلى الشتوة ورفضوا النسب إلى الشتاء كما في المحكم (ويحرك) مثل خرفي وخرفي كافي الصجاج (والشتى كعتى والشتوى محركة مطر) وأشد الجوهري للفرس قول بصف روضة عزبت وباكرها الشتى بدعة \* وطفاء تملؤها إلى أصبارها

(وشتا) الرجل (بالبلد) يشتو (أقام به شتاء) ومنه شتونا الصمان (كشتى) تشبى (و) حكى أبو زيد (تشتى) من الشتاء كتصيف من الصيف يقال من قاط الشرف وترى بربع الحزن وتشتى الصمان فتدأب المرعى وقبل شتا الصمان إذا أقام بها في الشتاء وشتاها إذا عاها في الشتاء (و) شتا (القوم) يشتون (أجدوا في انشاء) خاصة ومنه قول الشاعر

فنى ابن كوز والسفاهة كاسمها \* لينطع فينا شتونا بالياء

(كاشتوا) ومنه حديث أم معبد والناس من ملون مشتون أى كانوا في أزمنة ومجاعة وقلة لبن قال ابن الأثير والرواية المشهورة مستنون (والشتا برد) يقع من السماء (ويوم شات) كصائف (وغداة شاتية) كذلك (وأشتوا دخلوا فيه) نقله الجوهري (وعامله مشاتاة وشتا) وكذا استأجره وشتا ههنا منصوب على المصدر لا على الظرف (والشتا) بالفتح مقصورا (الموضع الحشن و) أيضا (صدر الوادى) نقله الأزهرى (و) الشتاء (بالكسر والمد القطع) وانما خص به دون الصيف لأن الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون لالتجاع ومنه قول الخطيب

إذا نزل الشتاء بجارقوم \* تجنب جاريتهم الشتاء

\* ومما استدرل عليه شتا الشتاء شتوا والمشتى من الابل بالتخفيف المربع والفصيل شتوى بالفتح والتعربل وشتى على فاعيل وهذا الشى يشبى أى يكفى شتاتى وأشد الجوهري

من يلد ذابت فهذا شتى \* مقيظ مصيف مشتى

وسوق الشتا قرية بمصر وشتى كرضى أصابه الشتاء عن ابن القطاع والمشتاة الشتاء ومن جعل الشتاء مفردا قال في النسب اليه شتاتى وشتاوى وشبوة مصغرا بالمد بالمغرب و (الشتا) أهمله الجوهري والجماعة وهو (صدر الوادى وليس بالتخفيف) الشتا بالثاء الفوقية (بل) هما (لغتان) هكذا ورد في شعر وفسر بصدر الوادى ونقله الصانع أيضا هكذا و (شجاء) يشجوه شجوا (حزنه) والشجوا لهم والحزن نقله الجوهري (و) قال الكسائى شجاء شجوا (طرب) وهجيه (كاشجاء فيهما) أى في الحزن والطرب (شد) قال شجاع في أن الطرب هو الفرح خاصة فيناقص قوله أولا أن الطرب خفة من فرح أو حزن (و) شجاء (بينهم شجروا شجاء) قرنه (فهره وغلبه) حتى شجى شجاء (و) أشجاء (أوقعه في حزن) وفي الصجاج أغصه ومنه قول الشاعر

أنى أنانى خبر فأشجى \* إن العواة قتلوا ابن عفان

(والشجوا الحاجة) نقله الأزهرى (والشجاء) مقصورا (ما عترض في الخلق من عظم ونحوه) يكون في الإنسان وفي الدابة قال الشاعر ونزاني كالشجاء في حلقه \* عسر أشجبه ما ينزع

وقد شجى به كرضى شجاء \* ويقال عليه بالكظم ولو شجيت بالعظم قال الشاعر

لا تنكروا القتل وقد سبينا \* فى حلقكم عظم وقد شجينا

قال الجوهري أراد في حلقكم قل هذا قال شجين (و) رجل شج أى حزين وأمرأة شجبة على فعلته وقال ويل للشجى من الخلى (الشجى) بتخفيف الياء (المشغول) والخلى الفارع كما قاله أبو زيد وهذا المشغول يحتمل أن يكون شجى بعظم بغص به حلقه أو بهم فلم يجد مخرجا منه أو بقرنه فلم يقاومه هكذا رواه غير واحد من الأئمة بالتخفيف وحكى صاحب العين تشديد الياء والاول أعرف وقال الزنجشمرى وروى مشددا معنى المشجوع وعزى للأصمعي رحمه الله تعالى وفي الصجاج قال المبرد ياء الخلى مشددة وياء الشجى

مخففة قال (و) قد (شدر) ياء في الشعر (و) أنشد

نام الخليلون عن ليل الشيعينا \* شأن السلاة سوى شأن المحيينا

فإن جعلت الشعي من شجاء الحزن فهو مشجور وشعي بالتشديد لا غير انتهى \* ومثله قول المتنخل \* وما ان صوت نائحة شعي \* وقال الأزهري الكلام المستوي القصص الشعي بالقصر فإن تحمل انسان ومده فله مخارج من جهة العربية تسوغه وهو ان يجعل بمعنى المشجور شجاء يشجوه مشجور وشعي \* قلت وهذا هو الذي صرح به الجوهرى وأشار له الزمخشري ثم قال والوجه الثاني أنهم سموا كسيرا ما يعدون فعلا ياء فيقولون فلان قن لكذا وقين وسجع وسجع وكرى للثائم والثالث أنهم يوازون اللفظ باللفظ إذا ازدوجا كما انعدا ياء والعشبا ياءا فجمع غداة غدرات انتهى (ومقاراة شجواء) أى (صعبة) المسالك نقله الجوهرى (والشجوى) مة مصورا (وعند) واقتصر الجوهرى على القصر (الطويل جدا) هو المفرد الطويل (مع ضمخ العظام أو) هو (الطويل الرجلين) مثل الخجوى نقله الجوهرى قال شينواؤد كره هنا فى المعتل بناء على ان وزنه فعوعل لافعولى كسبأتى فى ق ط و (أو الطويل الظهر القصير الرجل) كما فى المحكم وعكسه الأزهري فقال الطويل الرجلين القصير الظهر (و) الشجوى (الفرس الضخم) أيضا (العقوق وهى ياء) الشجوى (الريح الدائمة الهبوب كالشجوى) كل ذلك فى المحكم (وشعي الغريم عنه كرمى) شعي (شجا) أى (ذهب) وقد أشجيتة نقله الأزهري (وشجوا وشجوة واديان) أما شجافانه بنجد بن عذبة بعيدة القعر قال طهمان ابن عمرو الكلبي

ولن تجد الأحزاب أين من شجا \* الى الشعر الألام الناس عامره

(وكفى وغنية موضعان) الأخير قريب من وادى الشقوق وقد جاء ذكر الشعي فى حديث الحاج وضبطه ابن الاثير بتخفيف الياء وقال انه منزل على طريق مكة وقال نصر الشعي على ثلاث مراحل من البصرة وضبطه الصاغاني أيضا بالتخفيف (و) فى التهذيب قال الأصمعي جئت فى من العرب حضرية فتشاجت عليه فقال لها والله مالك ملاة الحسن ولا عموده ولا برنسه فها هذا الامتناع قال (تشاجت) بالتخفيف بمعنى (تمعت وتجازت) قالت واخرناه حين يتعرض حلف جاف لمثل وفى الأساس تشاجت فلانة على زوجها تجازت عليه (والشاجي ابن سعد العشرة) فى نسب الجعنين (وابن النمر الحضرمي) جاهلي من ولده ثوبة بن زرعة بن غرير

(المستدرک)

شاجي شهد فزع مصر وثوبة بن غرير حرمل بن تغلب بن ربيعة بن غرير شاجي فاضى مصر روى عنه الليث مات سنة ١٢٠ \* ومما يستدرک عليه أشجاء أعضبه عن الكسائي وأشجاء العظم اعترض فى حلقه وأشجيت فلانا عنى اما غريم أو رجل سالك فأعطيته ما أراضا فذهب وشجاء الغناء شجوا هيج آخرناه وشوقه وبكى فلان شجوه ودعت الحمامة شجوه وهاو أمر شاج محزون والنسمة الى شج

(شجا)

شجوى بفتح الجيم كفتح ميم غر فاقبلت الياء ألفا ثم قلبتها واوا (شجا) فلان يشعوشعوا (فتح فاه) وفى الصحاح شجافاه شعوا فحه (كاشعوى) شجافوه شعوا (انفع) يشعوى ولا يشعوى كفى الصحاح ولا يقال أشعوى فوه عن ابن الاعرابى (والشعوة الخطوة) يقال فرس بعيد الشعوة أى بعيد الخطوة نقله الجوهرى (وتشعوى عليه بسط لسانه فيه) قاله أبو سعيد وأصله التوسع فى كل شئ (و) جاءت (خيل شواحي) أى (فاتحات أفواهها) كما فى الصحاح وفى الأساس جاءت الخيل شواحي أى فواغر (والشجا) مقصور (الواسع من كل شئ) شجا (ماء) بالبادية قال الفراء شجاء ماء لبعض العرب يكتب بالياء وان شئت بالالف لانه

(المستدرک)

يقال شجيت وشجوت ولا تجریم أقول هذه شجا فاعلم وقال ابن الاعرابى شجا بالسين والجيم اسم بئر وقد تقدم (والشعواء البئر الواسعة) الرأس \* ومما يستدرک عليه شجافاه يشجاء وشعوا الغفة فى شعوه عن الكسائي قال والمصدر واحد وشعوى فاه تشعوية وشعوى فوه أيضا يشعوى ولا يشعوى ولا يقال أشعوى فوه ويا شاجيا أى فى غير حاجة وشعوا شجوا أى خطأ خطأ ويا شاجيا أى خاطبا ومنه حديث على وذ كرفنة قال لعمار ان شعوا فيها شعوا لا يدركك الرجل السريع يريد أنك تسمى فيها وتقدم ويقال أيضا شجافيه إذا معن وتوسع وناق شعواء واسعة الخطو وفى الحديث كان للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فرس يقال له الشجاء هكذا روى بالمد وفسر بانه الواسع الخطو قاله ابن الاثير وشجا اللجام فى الدابة ومنع الحمار فاه للهيى وأقبلت الخيل شاجيات كالشواحي كذا فى المحكم والشواحي هذه الخشبات العظام كالأساطين هكذا استعمله العامة ولم أر له ذكر فى اللغة فلم ينظر ومن المجاز اناء واسع

(المستدرک)

الشعوة أى الجوف ورجل بعيد الشعوة فى مقاصده (شعوى) فاه (كرضى شجيا) أهمله الجوهرى وقال ابن سيدة (لغة فى شعوا شعوا) أى فحه والواو أعرف والذي فى التكملة شعى فلان يشعوى شجيا أى كسعى لغته فى شعوشعوا عن الليث فقول المصنف كرضى فيه نظر (والشجا كالصا) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (الشجة) فى الارض لا تنبت شيئا كذا فى التكملة (و) (شدا الابل) يشدو وهاشدوا (ساقها) كما فى الصحاح (و) شدا (الشعر غنى به أو ترنم) وكذا شدا غناء والشادى المعنى من ذلك

(شعوى)

(الشجا)

(شدا)

(و) شدا يشدو (أنشد يثا أو يثين) بعد صوتيه (بالغناء) وفى الصحاح كالغناء (و) شدا شدا (أخذ طرفا من الادب) والغناء كأنه ساقه وجعه (وشدا شدره) أى (شجافوه فهو شدا) فى الكل (و) شدا الرجل (فلانا فلانا) إذا (شبهه اياه) نقله ابن سيدة (والشدا بقبلة القوة وطرفها) لغة فى الدال المعجمة يقال لم يبق من قوته الا شدا أى طرف وبقية (و) أيضا (حد كل شئ) لغة فى الدال المعجمة أيضا قال الشاعر \* فلو كان فى ليلي شدا من خصومة \* أنشد الفراء بالدال المهملة وأنشده غيره بالمعجمة وقال ابن الاعرابى



الشد لا يكتب بالالف (و) أيضا (الحرو) أيضا (الجرب) لغة في الذال المججمة (و) أشد صارا نجا مجيدا والشد والقليل من كل كثير) ونص المحكم كل قليل من كثير يقال شد من العلم والغناء وغيرهما شدا وشدا إذا أحسن منه ضربا (وشدوان) مضبوط في النسخ بالفتح والصواب بالتحريك (ع) بل جبل بالين ومنه قول الشاعر

فلبت لنا من ماء زمزم شربة \* مبردة بانث على شدوان

(المستدرک)

وقال نصر ويقال هما جبلان بهامة أجران \* وهما يستدرك عليه الشد الشيء القليل وأيضا البقية من كل شيء والمعنيان متقاربان والشدوان يحسن الانسان من أمر شيئا وشدوت منه بعض المعرفة إذا لم تعرفه معرفة جيدة قال الاخطل

فهن بشدوت مني بعض معرفة \* وهن بالوصل لا بخل ولا جود

(شدًا)

يدكر نساء عهدنه شابا حسنا ثم رأيناه بعد كبره فأنكرن معرفته وجمع الشادي الشداة كقضاة وبنو شادي قبيلة من العرب و (الشد والمسل) نفسه عن ابن الاعراب وظاهر المصنف أنه بالفتح ورأيت مضبوطا في نسخ المحكم بالكسر وأنشد

ان لك الفضل على صحتي \* والمسل قد يستحب الزامكا

حتى يظل الشدو من لونه \* أسود مضموبا به حالكا

(أوريجيه) كافي التهذيب ونقله الصاغاني عن الاصمعي وأنشد البيهقي وهما الخلف بن خليفة الاقطع (أولونه والشدًا) مقصورا (شجر للمساويك) ينبت بالسرعة وله صمغ (و) أيضا (الجرب) عن ابن سيده (و) أيضا (الملح) نقله الجوهرى وفي المحكم الشداة القطعة من الملح جمعها شدا (و) أيضا (قوة كاء الراخه) ونص الفراء شدة ذكاء الرايح كافي التهذيب زاد في المحكم الطيبة وفي الصحاح حدة ذكاء الراخه (و) الشدا (ضرب من السفن) الواحدة شداة عن الليث ونقله الزجاجي في أماليه قال الازهرى ولكنه ليس بعربي صحيح وفي المصباح الشداوات سفن صغار كالزبازب الواحدة شداوة (و) الشدا (ذباب الكلب) ويقع على البعير الواحدة شداة كذا في الصحاح (أوعام) وهو ذباب أزرق عظيم يقع على الدواب فيؤذيها (و) الشدا (الأذى) والشريقال آذيت وأنشئت كافي الصحاح (و) الشداة (بالبصرة منها) أبو بكر (أحمد بن نصر) بن منصور (الشدا في المقرئ) الكاتب كتب عنه عبد الغني بن سعيد (وأبو طيب محمد بن أحمد الشدا في الكتاب) كتب عنه أبو سعد المالبيني (و) الشدا (كسر العود) الذي يتطيب به وأنشد الجوهري لابن الاطنابة إذا ما شئت نادى عني ثيابها \* ذكبي الشدا والمنشد المطير

(و) الشداة (بهاء بقية القوة) والشد جعه شداوات وشدا وأنشد الجوهري للراجز

فاطم ردى لى شدا من نفسى \* وما صريم الامر مثل اللبس

(و) الشداة الرجل (السبي الخلق) الحديد المزاج الذي يؤذي بشره وفي بعض النسخ الشيء الخلق وهو غلط (وشدا) يشدو وشدا إذا (آذى) أيضا (أطيب بالمسل) وهو الشدو (وأشداه عنه) أشدا (نجاه وأقصاه) أى أبعد عنه (و) من الجاز (شدًا بالجرب) شدوا إذا (علم به فافهمه) ونص التكملة شدى بالخبر وضبطه بالشدايد (ويوسف بن أيوب بن شاذى) بن يعقوب بن مهران (السلطان) الملك الناصر (صلاح) الدينياو (الدين) قدس الله سره وأولاده وأحفاده (وأقارب جدد) وأما السلطان صلاح الدين بن نفسه فإنه ولد بتكرت سنة ٥٣٢ هـ مع عصر من الامام أبي الحسن علي بن ابراهيم بن المسلم الانصارى المعروف بابن بنت أبي سعد والعلامة ابن برى النوى وأبي الفتح الصابوني وبالأستاذ كندرية من أبي طاهر السلفي وأبي الطاهر بن عوف وبدمشق من أبي عبد الله محمد بن علي بن صدقة وشيخ الشيخ أبي القاسم عبد الرحيم بن اسمعيل النيسابورى وأبي المعالي انقطب مسعود بن محمود النيسابورى والامير أبي المظفر أسامة بن منقذ الكاظمي وحدث بالقندس مع عنه الحافظ أبو المواهب الحسين بن صغرى وأبو محمد القاسم بن علي بن عساكر الدمشقيان والفقيهان أبو محمد عبد اللطيف بن أبي النجيب السهروردى وأبو الحسن يوسف بن رافع بن شداد وغيرهم توفي سنة ٥٨٩ هـ بدمشق وأخوته سيف الاسلام طغتكين بن أيوب سمع من أبي طاهر السلفي بالاسكندرية ونسب الدين تورا نشاء بن أيوب سمع ابن يحيى الشقي وخرجت له مشيخة حدث عنه الدمياطى وأما أولاده فالأفضل علي والعزير عثمان سمعان السلفي مع والدهما والمفضل موسى سمع من ابن برى والمشمخ خضر سمع عصر وحدث والاعز يعقوب حدث بالخرميين والحواد أيوب روت عنه نسب خاتون عن ابراهيم بن خليل والأشرف محمد سمع الغيلانيات على ابن طبرزد ومعه ابنه أبو بكر ومحمود والزاهر داود روى البرزالي عن ابنه ارسلان والمحسن أحمد عن ابن طبرزد وحنبلى المكبر حدث عنه المنذرى وأولاده محمود وعلي وقاطمة وزواعن ابن طبرزد وأما بوري ونصرة الدين ابراهيم فقد ذكرهما المصنف في موضعهما فافهم أولاد صلاح الدين يوسف وأما أولاد عمه شير كوه فال مؤيد يوسف بن شاذى بن داود سمع على الجار والفخران التجارى ومعه أخوته شرف خاتون وبنته مملوكة وابن عمه عيسى بن محمد بن ابراهيم وموسى بن عمر بن موسى وأما أولاد أخيه شهناش بن أيوب فمهم المالك الحافظ محمد بن شهناش بن بهرام شاه روى عن الزبيدي وعنه الحافظ الذهبي ومن ولده محمد بن محمد بن أبي بكر سمع ابن العماد بن كثير وعنه ابن موسى الحافظ ورفيقه الابي وأما أولاد أخيه العادل أبي بكر فالعزير يعقوب روى عنه الدمياطى والأشرف موسى عن ابن

(المستدرک)

(شرا)

طبرزدوست الشام مؤنسة خافون المحدثه المعمره خرجت لها غنايات وفي اولاده واحفاده كثرة سمعناهم وحدث وقد آلفت في بيان آتسائهم ومسموعاتهم ومروياتهم رسالة في حجم كراسين سميتها تزويج القلوب بذكر بني أيوب فمن أراد الزيادة فليراجعها (ومحمد بن شاذي بخاري محدث) نزل الشاش وروى عن محمد بن سلام وعنه سعيد بن عصمه الشاشي \* ومما يستدرل عليه شذا كل شيء حذو والشذاة الحدة وقال الليث شذاة الرجل شدته وجراؤه ويقال للجانح اذا اشتد جوعه ضرم شذاه نقله الجوهري عن الخليل وأشدى الرجل آذى والشذ المسن عن ابن جني ويقال اني لاخشى شذاة فلان أي شره ي (شراه بشريه) شرا وشرا بالقصير والمدك في الصحاح المداهمة الطراز والقصر لغة نجد وهو الاشهر في المصباح يحكي ان الرشيد سأل البيهقي عن الكسائي عن قصير الشرا ومده فقال الكسائي مقصور لاغير وقال البيهقي عدو بقصر فقال له الكسائي من أين لك فقال البيهقي من المثل السائر لا يغتر بالحرة عام هذا ولا بالامة عام شراها فقال الكسائي ما ظننت أن أحدًا يجهل مثل هذا فقال البيهقي ما ظننت أن أحدًا يفترى بين يدي أمير المؤمنين مثل هذا انتهى قال الماوي ولقائل أن يقول انما مد الشرا لازدواجه مع ما قبله فيحتاج لشاهد غيره \* قالت للمدوجه وجبه وهو أن يكون مصدر شاراه مشاركة وشرا فأملا (ملكه بالبيع) أيضا (باعه) فن الشرا بمعنى البيع قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء امرئ من دناءته أي يبيعها وقوله تعالى وشروه ثمن بخص أي باعوه وقوله تعالى ولبئس ما شروا به أنفسهم أي باعوا ذل الراغب ومثريت بمعنى بعث أكثر (كاستري فيهما) أي في المعنيين وهو في الاتباع أكثر قال الازهرى للعرب في شراوا وشروا مذهبان فالأكثر شراوا بمعنى باعوا واشترى والبائع ما جعلوهما بمعنى باعوا والشراى المشتري والبائع (خذ) قال الراغب الشراى والبيع متلازمان فالشترى دافع الثمن وآخذ الثمن والبائع دفع الثمن وآخذ الثمن هذا اذا كانت المبايعه والمشاراة بناس وسلعه فاما اذا كان بيع سلعه بسلعه صح أن يتصور كل واحد منهما مشتريا وباعا ومن هذا الوجه صار لفظ البيع والشرا يستعمل كل واحد منهما في موضع الآخر اه وفي المصباح وانما ساع أن يكون الشراى من الاضداد لان المتبايعين تبايعا الثمن والثمن فكل من العوضين مبيع من جانب ومشتري من جانب (و) شري (الحكم والثوب والاقط) يشري شري (شرها) أي بسطها (و) شري (فلانا) شري بالكسر اذا (منخرجه) قال اللحياني شراه الله وأورمه وغطاه (أرغمه) بمعنى واحد (و) شري (بنفسه عن القوم) وفي التكملة للقوم اذا (تقدم بين أيديهم) إلى عدوهم (فقاتل عنهم) وهو مجاز ونص التكملة فقاتلهم (أو) تقدم (إلى السلطان فتكلم عنهم) وهو مجاز أيضا (و) شري (الله فلانا) شري (أصابه بعلة الشري) فشري كرضى فهو شري والشري اسم لشيء يخرج على الجسد كالدراهم أو (له شور سحر حركا كدم كبريتة تحدث دفعة) واحدة (غالبا) وقد يكون بالدرج (وتشديد ليل الجوارح في شور في البدن دفعة) واحدة كافي القاتون لابي علي بن سينا (و) من المجاز (كل من ترك شيئا وتغسل بغيره فقد اشتراه) هذا قول العرب (ومنه) قوله تعالى أولئك الذين (اشترى والضلالة بالهدى) قال أبو إسحق ليس هنا شراء بيع ولكن رغبتهم فيه بفسادهم به كرهية المشتري بما له ما يرغب فيه وقال الراغب ويجوز الشراء والاشترى في كل ما يحصل به شيء نحو قوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا لقوله تعالى أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى وقال الجوهري أصل اشتري واشترى فاستقلت الضمة على الياء ففسدت فاجتمع ساكنان الياء والواو فحذفت الياء وحركت الواو بحركتها الساكنة قبلها ساكن (وشراؤه مشاركة وشرا) ككتاب (بأبعه) وقيل شاراه من الشراء والبيع جميعا وعلى هذا وجه بعضهم مد الشراء (والشروى كدوى المثل) واره مبدلة من الياء لان الشيء قد يشترى بئله ولكنها قبلت ياء كما قبلت في تقوى ونحوها نقله ابن سيده والجوهري ومنه حديث عمر في الصدقة فلا يأخذ الا تلك السن من شروى بئله أوقية عدل وكان شرح بعض القصار شروى انشوب الذي أهلكه وقال الرازي \* مافي الياء أي يؤثروا \* أي مثله (وشري الشري بينهم كرضى) يشري (شري) مقصور (استطار) وفي النهاية عظم وتفاقم ومنه حديث المبعث فشري الامر بينه وبين الكفار حين سب آلهم (و) شري (البرق) يشري شري (لمع) واستطار في وجه الغيم وفي التهذيب تفرق في وجه الغيم وفي الصحاح كثر لمعانه وأنشد بعد عمرو بن عمار الطائي

أصاح ترى البرق لم يعترض \* عوت فواقا ويشري فواقا

(كاشري) نقله الصاغاني تابع لمعانه (و) شري (زيد) يشري شري (غضب) وفي الصحاح شري فلان غضبا اذا استطار غضبا (و) شري أيضا اذا (لج) وتعادى في غيه وفساده (كاستشري) نقله الجوهري وابن سيده (ومنه انشراه) كفضاة (للخوارج) سمو بذلك لانهم غضبوا ولجوا وقال ابن السكيت قيل لهم انشراه لشدة غضبهم على المسلمين (لامن) قولهم انا (شرينا أنفسنا في الطاعة) أي بعناها بالجنة حين فارقتنا الامة الجائرة (ووهم الجوهري) وهذا التوهيم مما لا معنى له فقد سبق الجوهري غير واحد من الائمة في تحليل هذه اللفظة والجوهري ناقل عنهم والمصنف تبع ابن سيده في قوله الا أنه قال فيما بعد واما هم فقالوا نحن الشراة لقوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء امرئ من دناءته تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم ومثله في النهاية قال وانما زعمهم هذا الملقب لانهم زعموا انهم الخ قال فالشراء جمع شارى انهم من شري يشري كرمي يرمى ثم قال ويجوز أن يكون من المشاركة أي الملاحة أي لامن شري كرضى كاذب اليه ابن سيده والمصنف وأيضاً شري كرضى فاعله شمر منقوص وهو لا يجمع على الشراة

وهما يستدل على انه من شمرى بشرى كرمى برى قول قطري بن القبة وهو أحد الخوارج  
وان قبة باعوا الاله نفوسهم \* يجنات عدن عنده ونعيم  
وكذلك قول عمرو بن هبيرة وهو أحد الخوارج

انا شمرى بن الدين الله أنفسنا \* تبغى بذلك لديهم أعظم الجاه

وأشار شيخنا الى ما ذكرناه لكنه بالاختصار قال وكوهم سمو اللغضب يستلزم ما ذكرناه فلا وهم بل هي غفلة من المصنف وعدم معرفة  
بتعليل الاسماء والله أعلم (و) شمرى (جلده) بشرى شمرى ورم (خرج عليه الشمرى) المتقدم ذكره (فهو شمرى) منقوص (و) شمرى  
(الفرس في سيره) شمرى (بالغ) فيه ومضى من غير فتور (فهو شمرى) كفى ومنه حديث أم زرع ركب شمرى بأى فرس استشرى في  
سيره يعنى يلج ويجد (والشمرى) بالنسبة (الحنظلة) يقال هو أحنى من الأرى وأمر من الشمرى وفلان له طعمان أرى وشمرى  
(أو شجره) وأنشد الجوهري للأعلم الهدلى على حث البرية وشمرى الشمرى وأعد نطل في شمرى طوال

الواحدة شمرية (و) الشمرى (التخل) ثبت من النواة الواحدة شمرية (والشمرى كعلى) وهم الجوهري (أى) فى تسكينه (رذال  
المال) ونص الجوهري والشمرى أيضاً رذال المال مثل شواه وقال البدر القرافى إسناد هذا الوهم الى الجوهري لا يتم الآن يكون  
منصوص أهل اللغة منع ورود ذلك فيها والافق حفظ حجة على من لم يحفظ (و) أيضاً (خياره كالشراء) ونص المحكم وأبل شراء  
كسرا خيار (ضد) نص عليه ابن السكيت (و) الشمرى (الطريق) عامة (و) أيضاً (طريق) جبل (سلى كثيرة الاسد) نقله  
الجوهري ومنه قولهم للشجعان ما هم الأسود الشمرى ومنه قول الشاعر \* أسود الشمرى لاقت أسود خفية \* (و) أيضاً  
(جبل نجد لطى) (و) أيضاً (جبل تهامة كثير السباع) نقله ما نصر فى محجه (و) أيضاً (وادي كيك ونعمان على ليله من عرفة  
و) الشمرى (الناحية) وخص بعضهم به ناحية اليمن ومنه شمرى الفرات ناحية قال الشاعر

لعن الكواعب بعد يوم وصاتنى \* بشمرى الفرات وبعد يوم الجوسق

(وقد) والقصر على (ج اشراء) ومنه اشراء الحرم قال الجوهري الواحد شمرى مقصور (و) والشمرى صنم لدوس) بالسراة قاله  
نصر (واشراء ملاة) يقال أشمرى حوضه اذا ملاه وأشمرى جفانه ملاها للضيفان نقله الجوهري عن أبى عمرو وقال الشاعر

\* ومشرى الجفان ومشرى التريلا \* (و) اشراء فى ناحية كذا (أماله) ومنه قول الشاعر

الله يعلم انا فى تلفتنا \* يوم الفراق الى أحبابنا صور

وانى حيثما بشرى الهوى بصرى \* من حو غسانكوا أرفو فانظور

ويروى أثنى فانظور (و) أشمرى (الجبل) تملقت عقيقته (نقله الصاغاني) (و) أشمرى (بنهم) مثل (أغرى) نقله الأزهري  
(والشمران) بالفتح (و) يكسر) نقله الجوهري والكسر أشهر (شمر) من أعضاء الجبال تعمل منه (القصى) واحدة شمرية  
ينبت نبات السدر ويسمى كسموه ويسمى له نبتة صفراء حلوة قاله أبو حنيفة قال وقال أبو زياد تصنع القياس من الشمران وقوسه  
جسدة إلا أنها سوداء مستشربة حمرة وهو من عتق العبدان وزعموا ان عوده لا يكاد يعوج وقال المبرد النبت والشوحط والشمران  
شجر واحد لكن تختلف أسماءها وتكرم بناتها فما كان منها فى قلة الجبل فهو النبت وما كان منها فى سفحه فالشمران  
(و) الشمران (واحد الشمران المعروف بالنابضة) ومنه ما من القلب نقله الجوهري (والذى صرح به أهل الشرح ان منبت  
الشمران من النكد وتقر على القلب كما ان الوريد منبتة القلب ويعر على النكد) (والشمرية كغنية الطريقة) (و) أيضاً (الطبيعة  
و) الشمرية (من النساء اللاتي يلدن الاناث) يقال تزوج فى شمرية نساء أى فى نساء يلدن الاناث (والشمرى طائر) (و) أيضاً (نجم م)  
معروف من السبعة وأنشدنا شيخنا السيد العبدروس لبعضهم

فوجنته المريح والحدز هرة \* وحاجبه قوس فهل أنت مشترى

(وهو بشارية) مشاركة أى (بجدا له) وفى المحكم بالاحه ومنه الحديث كان صلى الله عليه وسلم لا يشارى ولا يعارى قال نعلب أى  
لا يستشرى بالشمر وقال الأزهري (أصله يشارره فقلت) (أحدى) (الراء) بن باء وقال الشاعر

وانى لاستبق ابن عمى وأتى \* مشاراته كيمارى بيع وبغلا

(واشمرورى اضطرب) (والشمر كسماء جبل) فى بلاد كعب وقال نصر وقيل هما شمران البيضاء لا يكرن كلاب والسوداء لبنى  
عقيل فى أعراف غمرة فى أقصاه جبالان وقيل قربتان ورا ذات عرق فوقهما جبل طويل يسمى مسولا (و) شمر (كقطام ع)  
قال الفهر بن قوب

تأيد من اطلال جرة مأسل \* فقد أفتقرت منها شمرأ فبذل

(والشمران شمر كجبالان) بسلى كان اسمهم ما فتح ونحزم قاله نصر (والشمر ع بين دمشق والمدنية) وقال نصر صقع قرب من  
دمشق وبقرية منها يقال لها الحمية كان سكن ولد على بن عبد الله بن عباس أيام بنى مروان (منه على بن مسلم) بن الهيثم عن  
اسماعيل بن مهران وعنه الحسن بن على العنزي (وأحد بن محمود) عن أبى عمرو الخوضي وعنه سعيد بن أحمد العراء (الشمران)

بالفتح (المحدثان) \* وفاته محمد بن عبد الرحمن الشروى صاحب أبي نواس روى عنه محمد بن العباس بن زرقان (وشريان) بالفتح (واد) ومنه قول أخت عمرو ذى الكلب

بأن ذا الكلب عمر أخيرهم حسبا \* بطن شريان يعوى عنده الذئب

(وتشترى تفرق) ونص المحكم تشري القوم تفرقوا قال (واستشرت) بينهم (الامور) اذا (تفاقت وعظمت) ونقله الازهرى أيضا (والشر والغسل) الأبيض نقله الصاغاني مقلوب الشور (ويكسر) \* ومما يستدرك عليه شمرى زمام الناقة كرضى اضطرب وفي الصحاح كثر اضطرابه وشمرى الفرس فى الجامة مده كفى الاساس واستشمرى لحى التأمل وبه فسر قول الشاعر

اذا أوقدت نار لوى جلد أنفه \* الى النار يستشمرى ذراكل حاطب

وفعل به ما شراه أى ساءه والشمرى بالتسكين ما كان مثل شجر القثاء والبطيخ وقد أشمرت الشجرة واستشرت ٣ والمثل كالشروى قال الشاعر

وترى ما سكا يقول ألا نبى \* صر فى مالك لهذا شريا

وشمرت عينه بالدمع أى جلت وتتابع الهملان والشريان بالكسر الشق وهو التثنية جمع ثنوت نقله الازهرى وشمرى الرجل كغرى زنة ومعنى ويقال لحاء اللد وشراه والشارى أحد الشراه للخوارج وليت البلاء للنسب وانما هو صفة ألحق به بلاء النسب تأكيذا للصفة كاحور واحورى وصلبى وشمرى اسم جبل بالبادية قال الجوهري هو فوعول وقال نصر جبال لبنى سليم وشمرارة بانهم موضع قرب تريم ادون مدين قال كثير عزة

ترامى بنامها جزون شمرارة \* مفوزة أيد البلى وأرجل

والشمرى كغنى الفائق الخيار من الجبل وفى الاساس المختار واستشمرى فى دينه جدواهم وأشمرى انقوم صاروا كالشمرارة فى فعلهم عن ابن الاثير كتشمرى نقله الجوهري وهما يتشاركان بتقاضيان كفى الاساس ويجمع الشمر بالكسر مقصورا أى مصدر شمرى يشمرى كرمى على أشربة وهو شاذ لان فعلا لا يجمع على أفعلة نقله الجوهري وفى المصباح اذا نسبت الى المقصور قلبت الياء واوا والشين باقية على كسرهما قلت شمرى كما يقال رهوى وحوى واذا نسبت الى المسدود فلا تغيير والشريان بالفتح الحنظل أو ورقه رهى لغة فى الشمرى كرهو وروى عن اللطيم من الارض نقله الرمثى فى الفائق والشمرارة بالفتح جبل شاخ من دون عناق كذا فى النهاية وقال نصر على يسار الطائف وذو الشرى بالتسكين موضع قرب مكة وشمرى كسمى طريق بين تهامة واليمن عن نصر والشربة كغنية ماء قريب من اليمن وناحية من بلاد كلب بالشام وأشمرى البعير أسرع نقله ابن القطاع و ((شرا) أهمله الجوهري وقال غيره أى (ارتفع) نقله الصاغاني فى التكملة لغة فى شصا و ((شصا بصرة) يشصو (شصوا) كعاق (شخص) كأنه ينظر البلى والى آخر وأعين شواص وشواص \* كفتل الرصاص

وررب خصاص \* ينظرون من خصاص بأعين شواص \* كفتل الرصاص

(وأشصاه) صاحبه رفعه (وشصا) (الشصا ارتفع) نقله الجوهري زاد الازهرى فى نشئه (وشصت) (القربة) شصوا (ملئت ماء) فارتفعت قوائها) وكذا الرزق اذا ملئ خمرافا ارتفعت قوائه وشالت قال الشاعر وهو الفند الزمانى من الحاسية وطعن كغم الرزق \* شصا والرزق ملآن

وكذلك اذا نفخ فى القرب فارتفعت قوائها وكل ما ارتفع فقد شصا نقله الازهرى (والشاصلى) ذكر (فى اللام وروهم الجوهري) فى ذكره هنا ونصه والشاصلى مثال الباقي ثبت اذا شددت قصرت واذا خففت مددت يقال له بالفارسية ذكرا ونود قد سبق المصنف فى هذا التوهيم ابن برى وغيره فقالوا صوابه أن يكون فى باب اللام وما أعلم كيف وقع هنا فى هذا الباب وبه عليه الصغاني فى شصل بأن ذكره فى تركيب شصا وهو وأتى شيخنا بجواب عن الجوهري بقوله عادة المحققين ذكره هنا فلم يفعل شيأ (والشصو الشدة) نقله الازهرى \* ومما يستدرك عليه الشصو السوال ونقله الازهرى عن ابن الاعراب وكأنه مقلوب الشوصى ((شصى الميت كرضى ودعا) يشصى ويشصو (شصيا كصلى) انتفع و (ارتفعت بداه ورجلاه) حكاه اللحيانى عن الكسائى والمعروف يشصو كفى المحكم وفى الصحاح عن الكسائى يقال لايت اذا انتفع فارتفعت بداه ورجلاه قد شصى يشصى شصيا فهو شاص ويقال الرزاق المملوءة الشائلة القوائم والقرب اذا كانت مملوءة أو نفخ فيها فارتفع قوائها شاصية والجمع شواص قال الاخطب يصف الرزاق

أناخو انخر وشاصيات كائنا \* رجال من السودان لم يتسمر بلوا

اه وقد ضبط الفعل مثل رمى برمى على ماهر فى النسخ وصحح عليه فقول المصنف كرضى محمل تأمل وكذا ذكره اللغة الثانية كأنه استطراد والافلا وجه لها هنا وذكر الجوهري المثل اذا الرحمن شاصيا فارتفع أى اذا سقط ورفع رجله فاكف عنه \* ومما يستدرك عليه شصى برجله شصا رفعها ((شطاة) بمصر وروهم الجوهري) فى ذكره اياها غيرهما فقال شطافرية بناحية مصر تنسب اليها الشباب الشطوية وفى التذييل عن الليث انشاب الشطوية ضرب من الكنان تعمل بأرض يقال لها الشطاة هكذا هو نص الليث فى العين وأورده الازهرى هكذا مثل ما ذكره المصنف فقول شيخنا ولعله الصواب يعنى غيرها لانه

(المستدرك)

م قوله والمثل مخالف لما فى اللسان والتكملة فانها ضبطا الشمرى بمعنى المثل كغنى واستشهدا بالبيت فلينبه اه

(شرا)

(شصا)

(المستدرك)

(شصى)

(المستدرك)

(شطنى)

الذى نقله الازهرى عن الليث وهو الموجود في كتاب الليث وغيره فلا وهم غير مسموع لانه لم يراجع نسخة العين ولا نسخة التهذيب فان فيه ما الشطاة بالهاء كما لم يصنف ومثله في كتاب الاساس نعم وجد في نسخ المحكم شطا أرض والشطوية ضرب من ثياب السكان تصنع هناك وانما قضينا على ألف شطابا بنهايا، لكونها الاما واللام باء أكثر منها واو ومع وجود ش طى وعدم ش ط و فالذى في المحكم موافق لما في الصحاح ويؤيدهما الشهرة على الاسنة فان المسموع على الاسنة أهلها اخلفا عن سلف بغيرها، وهى احدى قرى دمياط على بحيرة تنيس سميت بشطابن الهامول من قرابة المقوقس الذى أسلم على يدى عمرو بن العاص واستشهد فدفن هناك ونسبت القرية اليه وكانت كسوة الكعبة تحمل من شطا وأما الآن فهى يباب خراب ليس بها الامدفن شطا وعليه قبة لطيفة وقد زرته ثلاث مرات فتأمل ما نقلناه فان مثل هذا لا يكون وهما (والشطى كغنى دبرة من ديار الارض) لغته في الظاء المجهمة (ج شطيان بالكسر) كذا في المحيط لابن عباد (وانشطى) الشئ (الشعب وشطينا الجزور شطية سلخناها وفرقنا لهما) نقله الازهرى (و) شطينا (الطعام رزأناه) وفي النوادر ما شطينا هذا الطعام أى مارزأناه (وشطى الميت كرضى) مثل (شصى) الذى في المحكم وشطى الميت يشطى شطى انتفخ فارتفعت قوائمه كشفا وضبطه من حدرى وهكك كذا هو نص الكسانى عن الاخر شطى يشطى شطيا فهو شاط وكانه تصحف على المصنف \* ومما يستدرك عليه ثوب شطى كغنى شطوى وأنشد الجوهري

\* تجلل بالشطى والحبرات \* و (الشطوى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (الجانب والتاحية) لغته في الشطء بالهمز ي (الشطى عظيم) مسندق (لازق بالكسبة) كفى المحكم (أو) ملزق (بالذراع) كفى الصحاح عن الاصمعي (أو بالوظيفة) كفى الاساس (أو عصب صغاريه) أى في الوظيفة كفى التهذيب (و) شطى القوم خلاف صميمهم وهم (اتباع القوم والدخلاء عليهم في الحلف) نقله الجوهري وأنشد

(المستدرك)  
(الشطوى)  
(شطى)

عصر عنا النعمان يوم تألبت \* علمنا قديم من شطى وصميم  
وفي المحكم هم الموالى والتباع (و) الشطى (الدبرة على أثر الدبرة في المزرعة حتى تبلغ أقصاها) والجمع اشطية وربما كانت عشر دبرات حكاه ابن شميل عن الطائي كفى التهذيب (و) في الصحاح عن الاصمعي وبعض الناس يجعل الشطى (انشقاق العصب) وأنشد لامرئ القيس

سليم الشطى عبل الشوى شخ النسا \* له هجيات مشرفات على الفال  
وفي التهذيب قال أبو عبيدة تحرك الشطى كك انتشار العصب غير ان الفرس لا انتشار العصب أشدا احتملا منه لتحرك الشطى (كالشطى) عن ابن سبده (و) الشطى (جبل) قال الشاعر

ألم تر عصم رؤس الشطى \* اذا جاء فانصهارا تجلب

(و) في الصحاح عن الاصمعي فاذا تحرك الشطى عن موضعه قيل (شطى الفرس كرضى) يشطى (شطى) فهو شاط اذا (قلق شطاه) وكذلك شطى عن ابن سبده وفي الاساس شطى الفرس زوى شطاه (والشطية) صريحه انه يفتح فسكون والصواب كغنيته (القوس) لان خشبتها شطيت أى فاقت عن أى حنيقة (و) الشطية (عظم الساق وكل فقة من شئ) شطية كفى المحكم ومنه الحديث ان الله تعالى لما أراد ان يخلق لا يلبس نسلا وزوجة أتى عليه الغضب فطارت منه شطية من نار فخلق منها امرأته أى فلقته وفي الصحاح الشطية الفلقمة من العصا ونحوها (ج شطابا) وفي التهذيب الشطية شقة من خشب أو قصب أو فضة أو عظم (وشطى) كغنى جمع شطية التى هى عظم الساق مثل ركي وركبة وهو اختصار ابن سبده وبه فسر قول الشاعر

محاما السنان اليعملى فأشرفت \* سناسن منها والشطى تزوق

قال وزعم ابن الاعرابى انها جمع شطى وليس كذلك لان فعلا ليس مما يكسر على فاعيل الا أن يكون اسما للجمع فيكون من باب عبيد وكليب وأيضا فانه اذا كان جمع شطى والشطى لا محالة جمع شطاة فاعما الشطى جمع الجمع وليس يجمع وقد بينا انه ليس كل جمع يجمع (و) الشطية (فنديرة الجبل) كأنها شطية انشطت ولم تنقص أى انكسرت ولم تخرج وأيضا قطعة قطعت منه كالدار والبيت وبه فسر الحديث نجيب ربك من راع في شطية يؤذن ويقم الصلاة والجمع الشطابا (كالشطية بالكسر) هكك كذا في سائر النسخ والصواب كالشطية بزيادة النون كما هو نص التهذيب وذكره الهروي في الغريبين أيضا (وشطى العود) تشقق كفى الاساس وفي الصحاح تشطى الشئ اذا (نطار شطابا) وأنشد لفروة بنت ابان

يامن أحسن بنى اللذين هما \* كالدرتين تشطى عنهما الصدف

وفي الاساس تشطى اللؤلؤ عن الصدف مجاز (وأشطاه أصاب شطاه) قال الصاعاني والقياس شطاه (ووادى الشطام) معروف (والشطية التفريق) قال الشاعر

فصدته عن اعام وبارق \* ضرب يشظيهم على الخنادق

أى يفرقهم ويشق جمعهم وهو مجاز (و) انشطى (كغنى ع) نقله الصغاني (وشطى الميت) مثل (شصى) ضبطه كرضى والصواب شطى يشطى شطيا من حدرى كشفا كما هو نص الازهرى وكذلك شطى السقاء يشطى وهو اذا ملئ فارفعت قوائمه (والشطنطاة

رأس الجبل) كانه شرفة مسجد والجمع الشناطى نقله الازهرى \* ومما يستدرك عليه شطى الفرس تشظية جعله يخلق شظاء  
والشطى التفرق والتشقق وشطى انعود فلق وانثقلت الرباعية انكسرت والشظاء كسماء جبل قال عنتره  
كمدلة عجزاً، تلهم ناهضاً \* فى الوكر موقعا الشظاء، الارتفاع

(المستدرك)

وشواطى الجبال رؤسها وقال أبو عبيدة فى رؤس المرفقين ابروه شظية لازقة بالذراع ليست منها والشطى بكسر نين مع تشديد  
الياء جمع شظية كغنية تالفة عن الكسافى نقله الصغاني و (أشعى به) اشعاء (اهتم) به نقله الصغاني عن ابن جبيب (و) أشعى  
(القوم الغارة أشعلوها) نقله الجوهري وابن سيده (وغارة شعواء) أى فاشية (متفرقة) كفى العجاج وأشد لابن قيس الرقيات  
كيف نوى على الفراش ولما \* تشمل الشام غارة شعواء

(أشعى)

(وشجرة شعواء منتشرة الاغصان) عن ابن سيده (والشاعى البعيد) عن ابن الاعرابى (و) أيضاً (الشائع من الانصباء) مقلوب  
منه (و) قال الاصمعي (جاءت الخيل شواعى) وشوانع (أى متفرقة) وأشد لابن مسروق الاجدع بن مالك الوادعى من همدان  
وكان صرعها كعاب مقامر \* ضربت على شرن فهن شواعى

أراد شوانع فقلبه كفى العجاج (والشعوان تناسل الشعر) عن ابن الاعرابى قال (والشعى كهذى خصل الشعر المشعان والشعوانة  
الجمعة منه) أى من الشعر المشعان (و) شعوانة (امرأة) وهى العابدة المشهورة ذكرها ابن نقطة (والشعواء) اسم (ناقعة) للعجاج  
ابن ربيعة (والشعيا فى ش ع ي) كذا فى النسخ والصواب وشعيا فى س ع ي وقد مر هناك ان الشين لغة قيسية وهو اسم نبي من  
أنبياء بني اسرائيل (وشعية كعمرة) هكذا ضبطه السليمانى (أو) مثل (سعية) كما ضبطه غير واحد (بنت حبيب أو هو الحاميس)  
بدل حبيب هكذا هو فى كتاب الذهبى بالوجهين فى ضبط اسمها وفى والدها ولم يذكر من روت عنه ولا من روى عنها (و) شعية (كسعية  
بنت الجلندى) وفى التكملة بنت الجلندى (روت عن أبيها عن أنس) وعن أمها عن أم سلمة و (الشعا اختلاف) الانسان أو اختلاف  
(نبته الانسان) كفى المحكم (بالتول والقصر والدخول والخروج) وفى الأساس هو اختلاف النبتة والتراكب أو ان لا تقع

(شعا)

الاسنان العلبة على السفلى وقد (شفت شفا شعوا) كعلق (وشفا كد عارضى) وعلى الاخير اقتصر الجوهري ومصدره شفا  
مقصود ورجل أشعى بين الشفا (وهى شعيا، وشعواء) وفى العجاج السن الشاغية هى الزائدة على الاسنان وهى التى تخالف  
نبتها بنبته غير هامة من الاسنان يقال رجل أشعى وامرأة شعواء والجمع شعواتهم ووجدت فى حاشية الكتاب بخط أبى زكريا الشاغية  
هى التى تخالف بنبتها بنبته غير هامة كانت زائدة أو غير زائدة ولا يخص الشق الزائدة دون غيرها ووجدت على حاشية نسخة  
أبى سهل الهروى ما نصه الشاغية المعوجة لا الزائدة وهذا خطأ من المصنف وانما غره قول ابن قتيبة فى أدب الكاتب تيرأت اليهم

من الشاغرة وما على بالزيادة ولم يعرف المعنى انتهى (والشعواء العقاب) الفضل منقارها الأعلى على الأسفل عن الجوهري  
وأشد \* شعواء بطن بين الشيق والبيق \* زاد ابن سيده وقيل لتعقف منقارها (والشعية تقطير البول) قليلا قليلا عن الليث  
(وأشغوا به خالفوا الناس فى أمره) وكأنه مأخوذ من شغا الانسان \* ومما يستدرك عليه أشعى بوله اشعاء فطرقه قليلا قليلا عن

(المستدرك)

ابن الاثير والمشتغى بالمقار لكل الف والذى تعضت سننه وبهم ما فسر قول ربيعة \* فاعسف بناج كل باع المشتغى \* (ي) هكذا

(شني)

فى النسخ والحرف ياء وارى (الشفاء) ككساف (الدواء) وأصله البر من المرض ثم وضع موضع العلاج والدواء ومنه قوله  
تعالى فيه شفاء للناس وقال الراغب الشفاء من المرض موافاة شفاء السلامة وصار اسم للبر (ج أشفيه) ككفاء وأسقية  
(و) (ج) جمع الجمع (أشافى) كسافى ومنه سبعة الأساس مواعظ لقلوب الاولياء أشافى وفى أكباد الاعداء أشافى (و) قد شفاء

الله من مرضه (يشفيه) شفاء (براه) كذا فى النسخ وفى المحكم أبرأه (و) شفاء (طلب له الشفاء كاشفاء) كذا فى المحكم (و) شفت  
(الشمس) شنى (غربت) وقال ابن القطاع غابت وذهبت الا قليلا ومثله فى التهذيب (كشفت شنى) كرضى ويقال أتيته بشنى

من ضوء الشمس قال الشاعر ومانيلى مصر قبيل الشنى \* اذا نعت ريحه النافخه

أى قبيل غروب الشمس (و) من المجاز (مانيلى) منه (الاشنى) أى (الاقبيل) وفى الأساس أى طرف ونبد وفى حديث ابن عباس  
ما كانت المنعة الا رحمة رحم الله بها أمة محمد فلولاً لانيه عنها ما احتاج أحد الى الزنا الا شنى قال عطاء والله لكانى أجمع قوله الا شنى أى

الا ان يشنى أى يشرف على الزنا ولا يوافقه فأقام الاسم وهو الشنى مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفاء على الشنى نقله ابن الاثير عن  
الازهرى والذى فى التهذيب قوله الا شنى أى الاخطيئة من الناس قليلة لا يجدون شيأ يستحلون به الفرج (والاشنى) بالكسر  
والقصر (المتقرب) يكون بالاسا كفة وقال ابن السكيت الا شنى ما كان الدساقي والمراد و أشباهها والمخفف للتعامل كفى العجاج

وحكى ثعلب عن العرب ان لاطمة منه لاطمت الا شنى أى اذا لاطمه كان عليه لاله وقول الشاعر \* ميرة المرقوب اشنى المرفق \*  
أى مرفقها حديد كالاشنى والجمع الا شافى (و) الا شنى أيضاً (المراد بحررته) كفى التهذيب يذكر (و) بونث والاشنى مفعول  
(بقية الهلال) وانبصر وانهار وشبهها كفى التهذيب وفى العجاج يقال للرجل عند موته وللنمر عند محافه وللشمس عند غروبها  
مانيلى منه الا شنى أى قليل قال العجاج ومربأعال لمن شرفا \* أشرفته بلا شنى أو شنى



قوله بلاشفا أى قد غابت الشمس أو بشفا أى وقد بقيت منها بقية (و) الشفا (حرف كل شئ) والجمع اشفاء ويضرب به المثل فى القرب من الهلكة قال الله تعالى على شفا حرف هاروقوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها ويقال هو على شفا الهلاك وهو مجاز وتنتبه شفاون قال الاخفش لمالم تجز فيه الامالة عرف انه من الواو لان الامالة من الياء كذا فى الصحاح (و) أشفى عليه (أشرف) وحصل على شفا وهو يستعمل فى الشر غالبا ويقال فى الخير لغة قاله ابن القطاع (و) أشفى (الشئ اياه) اذا (أعطاه يستشفى به) وقال ابن القطاع أشفاه العسل جعله له شفا ونقله الجوهري عن أبى عبيدة وقال الازهرى أشفاه وهب له شفا من الدواء (واشتفى بكذا) نال الشفا (وتشفى من غيظه) كما فى الصحاح وفى التهذيب تشفى من عدوه اذا نكس فيه نكابة تسره (وسموا شفا) وغالب ذلك فى أسماء النساء فمن الشفا بنت عبد الله بن عبد شمس القرشية والشفا بنت عبد الرحمن الانصارية والشفا بنت هوف أخت عبد الرحمن صحابي (والاشفيا أكة) كذا فى التكملة وقال أبو عمر والاشفيا كانه مثنى الاشفى وهما ظريان مكتنفاه يقال له الطنى لبنى سليم قاله نصر \* ومما يستدرك عليه استشفى طلب الشفا واستشفى المريض من علة برأوى يقال شفا العمى السؤال وهو مجاز وأشفى سارفى شفا القمور وهو آخر الليل وأشفى أشرف على رصبة أو ودبعة وأشفى زيد عمرا اذا وصف له دواء يكون شفاؤه فيه وأشفى اذا أعطى شيئا قال الشاعر

ولا تشفى أباه لو أتاه \* فقبر فى مباءتها صامعا

وأخبره فلان فاشتفى به أى نفع بصدقه وصحته وشفاه بكل شئ تشفيه عاجله بكل ما يشتفى به وما شفى فلان أفضل مما شفت أى ما ازداد روحه قيل هو من باب الابدال كتنقضى وشقية كسمية برودة بكة حفرتها بنوا أسدوا الاشافى كانه جمع اشفى الذى يحجز به وادى بلاد بنى شيبان قال الاعشى

أمن جبل الأمر اصررت خيامكم \* على نبال الاشافى سائل

قال ياقوت هذا مثل ضربه الاعشى لان أهل جبل الامر لا يرحلون الى الاشافى يتبعونه لبعده الا ان يجربوا كل الجلب ويبلغهم انه مطر وسال ((و شفت الشمس تشفى) أهمله الجوهري وقال ابن سيده أى (قاربت الغروب) قال ومرفى الياء لان السكامة يائية واوية (و) شفا (الهلال) اذا (طلع) شفا (الشخص) اذا (ظهر) أبو الحصين (الهيثم بن شف كم) الرعيني (محدث) عن أبى ريحانة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضل القين عبيد وعبد الله بن عمرو وعنه يزيد بن أبى حبيب وعباس القتباني (وقول المحدثين شفى كرضى أو سمى لحن) والصواب الاول كما قاله النسائي وغيره (وشفى كسمى ابن مانع) الاصمعي (محدث) عن أبى هريرة وعبد الله بن عمرو وعنه ابنه حسين وعقبه بن مسلم ورابعة بن سيف مات سنة ١٠٥ وابنه تمامة بن شفى (محدث أيضا) (وانشفة) للانسان معروفة (و) (نقصانها) اما (واو) تقول ثلاث شفاون (أو هاء) وتجمع شفاها ومنه المشافهة (وتقدم) فى الهاء \* ومما

يستدرك عليه الشفا حرف الشئ حكى الزجاج فى تنبيه شفاون والحروف الشفوية منسوبة الى الشفة عن الخليل وشقية كغنية ركية على جملة الاحساء ورجل أشفى هو الذى لا تنضم شفتاه وامر أشفيا كذا ذكر ابن عباد وذو شفى كسمى ابن مشرق بن زيد بن جشم الهمدانى ((و الشقا) بالقصر (الشدة والعسر) نقله الازهرى (وبعد) وقد (شقى كرضى) انقلب الواو ياء بالكسرة ما قبلها يشقى انقلب فى المضارع ألفا فتحة ما قبلها وتقول يشقيان فيكونان كالماضى كما فى الصحاح (شفوة ويكسر) وبه قرأتادة ربنا غلبت علينا شفاوتنا وهى لغة وانما جاء بالواو لانه بنى على التانيث فى أول أحواله وكذلك انتهية فلم تكن الياء والواو حرفى اعراب ولو بنى على التذكير لكان مهموزا كقولهم عطاء وعباءة وسلاة وهذا أعل قبل دخول الهاء (وشقا) بالقصر (وشقاء) بالمد (وشقوة ويكسر) وبه ما قرئ أيضا قال الراغب الشقاوة خلاف السعادة والشفوة ككاردة والشفاة كالعادة من حيث الاضافة وكان السعادة فى الأصل ضربان سعادة أخرى وسعادة دنيوية ثم السعادة الدنيوية ثلاثة أضرب سعادة نفسية وبدنية وخارجية كذلك الشقاوة على هذه الاضرب وهى الشقاوة الاخرية والدنيوية قال وقال بعضهم قد بوضع الشقاء موضع التعب نحو شقيت فى كذا واكل شقاوة تعب وليس كل تعب شقاوة والتعب أعظم من الشقاوة (وشقاء الله أو شقاء) شدا سعادة الله وهو شقى من قوم أشقياء بين الشقوة بالكسر والفقع وقوله تعالى ولم أكن بدعا لرب شقيا أراد كنت مستجاب الدعوة (والمشقى) بالكسر (المشقة فى الهمز وأشقى) اذا (مرح به) كلاهما عن أبى زيد (وشاقاة) مشاقاة وشقيا (عاجله فى الحرب ونحوه) سوابه ونحوها كما فى التهذيب وفى الصحاح عاناه ومارسه (و) شاقاه (غالبه فى الشقاء فشقاء بشقوة) أى (غلبه) نقله الجوهري وفى المحكم كان أشد شقا منه (والشاقى من الجبال الحيد الطالع الطويل) لا استطاع ارتقاؤه (ج شواق) قال الصغاني والقياس الهمز \* ومما

يستدرك عليه المشاقاة المعاصرة وأيضا المصاربة وهو مجاز قال الراجر

اذا شاقى الصابرات لم يرث \* يكاد من ضعف القوى لا يبعث

يعنى جلا يصابر الجبال مشيا وهو أشقى من أشقى غودر وأشقى من رائض مهرأى أعجب وهو مجاز ويجمع الشاقى من الجبال على شقيان بالضم أيضا وشقنا تاب البعير شقيا طلع لغة فى الهمز عن ابن سيده ((يو شكا)) فلان (أمره الى الله تعالى يشكو) (شكوى

وينون وشكا وشكاوة وشكبة (كغنية) (وشكابة بالكسر) على حد القلب كعلاية الا ان ذلك علم فهو أقبل للتغيير وانما قلبت واره يا لان أكثر مصادر فعالة من المعتدل انما هو من قسم الباء كالجرابة والولاية والوصاية فجمات الشكابة عليه لقوله ذلك في الواو والمعنى أخبره بضعف الهوشكي فلانا اذا أخبره بسوء فعله به (وتشكى واشتكى) كشكا وقال الراغب الشكابة اظهار البش يقال شكوت واشتكيت ومنه قوله تعالى انما أشكوا بشي وخزني الى الله وقوله تعالى وتشكيتي الى الله وأصل الشكوفخ الشكوة واظهار ما فيها وهي سقاء صغير وكان في الاصل استعارة كقولهم شئت له مافي وعاني ونفست له مافي جرابي اذا أظهرت مافي قلبك (وتشا كواشكا بعضهم الى بعض والشكو والشكوى والشكواء) بالمد عن الازهرى (والشكاة والشكاء المرض) نفسه قال أبو الجيب لابن عمته ماشكاؤك يا ابن حكيم قال انتهاء المدة وانقضاء العدة وأنشد الازهرى

أنح ان تشكى من أذى كنت طبه \* وان كان ذلك الشكوى فأخى طبي

(وقد شكاه) شكوا وشكاوة وشكوى وتشكى واشتكى (والشكى كغنى المشكوة والموجع) أى الذى يشكى ففعل أو مفعول قال الطرمح \* وسمى شكى واسانى عارم \* (و) الشكى أيضا (من يمرض أقل مرض وأهونه كالشاكى) كفى المحكم (وأشكى فلانا وجيده شاكيا) وفى التهذيب أشكى صادف حبيبه بشكو (و) أشكى (فلانا من فلان أخذله منه ما يرضيه) نقله ابن سيده (و) أشكى (فلانا زاده أذى وشكابه) يقال شكاني فأشكيتك اذا زدتني أذى وشكوى نقله الازهرى وفى المحكم أنى اليه ما يشكوه فيه وفى الصحاح أشكيت فلانا اذا فعلت به فعلا حووجه الى أن يشكوك (و) أشكى أيضا اذا (أزال شكايته) وفى الصحاح اذا أعتبه عن شكواه وزع من شكابه فأزاله عما يشكوه وفى المصباح فالهجرة للسلب (ضد) ومنه الحديث شكونا الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حر الرضا فى جباهنا فلم يشكأ أى لم يزل شكابنا (وهو يشكى بكذا) أى (يتهم به) حكاه يعقوب فى الالفاظ وأنشد

قالت له بيضاء من أهل ملل \* رقرقة العينين تشكى بالغزل

(والشكوة وعاء من آدم للما واللبن) وقال الراغب وعاء صغير يجعل فيه الماء وفى الصحاح هو جلد الرضيع وهو اللبن فاذا كان جلد الجذع فمافوقه سمى وطبا وفى المحكم مسلك النخلة مادام يرضع وقيل وعاء من آدم يترديه الماء ويحبس فيه اللبن وفى التهذيب مادامت ترضع فاذا فطم فسكه البدره فاذا أجدع فسكه السقاء (ج شكوات) محركة (وشكاء) بالكسر والمد (وشككت النساء تشكبة) فى قول الراى (واشتكت) اشتكا (و) قال نعلب انما هو (تشكت) النساء أى (التخذت من الخوض الثابت) لانه قليل أى أن الشكوة صغيرة فلا يخوض فيها الا القليل وفى التهذيب شكى وتشكى اتخذ الشكوة قال الشاعر

وحى رأيت العنز تشرى وشكت الابامى وأضخى الريم بالدو طوايا

قال العنز تشرى للحصب سمنا ونشاطا وأضخى الريم طوايا أى طوى عنقه من الشبع فربض وشكت الابامى أى كثر الرسل حتى صارت الابامى بفضل لها لبن فتعقنه فى شكوتها (والشكوة الحبل الصغير) نقله ابن سيده (و) شكوا (أبو ظن) من العرب عن ابن دريد (والمشكاة بالكسر كل كوة غير نافذة) كفى المحكم ونقله الجوهرى عن الفراء وفى الأساس طوق فى الحائط غير نافذ وقال ابن جنى أنها منقلبة عن واو بدليل أنهم قد نكحوا ما منعدا الواو كما يفعلون بالصلوة ومنه قوله تعالى كشكوة فيها مصباح وقال الزجاج قيل هى لغة الحبشة وهى فى كلام العرب وذكره ابن الجاين فى المغرب والخفاجى فى شفاء الغليل وجهور المفسرين كابن جبير وسعيد بن عباد يقولون هى الكوة فى الحائط غير النافذة وهى أجمع للضوء والمصباح فيها أكثر نارة فى غيرها وقال بجاهد المشكاة العمود الذى يكون المصباح على رأسه وقال أبو موسى المشكاة الحديدية أو الرصاصية التى يكون فيها الفتيل وقال الازهرى بعد ما نقل كلام الزجاج أراد والله أعلم بالمشكاة قصبة الزجاجية التى يستصنع فيها وهى موضع الفتيلة شمت بالمشكاة وهى الكوة انتهى وقال بجاهد أيضا المشكاة الحديدية التى يعاقبها القديل قال ابن عطية وقول ابن جبير أضع الاقوال ونقل السهلى عن المفسرين فى تفسير الآية أى مثل نوره فى قلب المؤمن كشكاة فهو اذا نور الايمان والمعرفة المحلى لكل ظلمة وشك وقال كعب المشكاة صدر محمد صلى الله تعالى عليه وسلم والمصباح لسانه والزجاجه قبه (و) رجل (شاكى السلاح) أى (ذو شوكة وحذ فى سلاحه) قال الاخفش هو مقبول من شائل قاله الجوهرى وقد تقدم تحقيقه فى الكاف (والشاكى الاسد والشكى بتشديد الكاف) مع ضم الشين من السلاح معرب (ذكر فى ش ل ل) وهم الجوهرى (ذكره هنا بابه عليه الصاغانى) (وشكى كنىة بارمينية منها اللجم والجلود) الشكبة (وشكى شاكبه تشكبة كنىة) (و) أيضا (طيب نفسه) هكذا فى النسخ وهو تعجيف فبيع وقع فيه المصنف والنصواب وسلى شاكبه أى طيب نفسه وعزاه عما عراه وكل شى كنىة قد دسلى شاكبه كذا فى الشكبة فتأمل \* ومما يستدل عليه الشكبة كغنية اسم للمشكوك كالمريه اسم للمرمى والجمع شكباو يجمع الشكوى على شكواى وتشكى واشتكى مرض ويستعمل الشكوى الرجد أيضا وتشكاه أبته شكواه وما كاده من الشوق والشكاة العيب ومنه قول ابن الزبير حين عبره رجل بأمة ذات الطافين \* وتلك شكاة ظاهرها عنك عارها \* ويقال للبعير اذا أنعبه السير قد عنقه وكثر أنيبه وشكاه ومنه قول الشاعر

شكى الى تجلى طول السرى \* صبرا جيلافكلا نامبتلى

م قوله لابن عمته كذا بخطه  
والذى فى اللسان لان عمه

(شكى)

(شلا)

والشكية كسبية تصغير الشكوة للسقاء، وسلي شاكى أرض كذا إذا تركها فلم يقر بها وشكافان تشققت أظفاره نقله الأزهري وشاكاه مشاكاة شكاه أو أخبر عن مكروه أصابه وجمع الشكوة شكى كغنى وأشكى اتخذ الشكوة نقله ابن القطاع وذو الشكوة أبو عبد الرحمن بن كعب بن ثعلبة القبي كان يوم أجناده من مع أبي عبيدة بن الجراح وكانت تكون له شكوة إذا قال ((ي شكيت)) أهمله الجوهري وقال غيره هي (لغة في شكوت والشكية) كريمة (البقية) من الشئ نقله الصاغاني ((و الشلو بالكسر العضو) من أعضاء اللحم كافي الصالح ومنه الحديث أتني بشلوها الأيمن جمعه أشلاء كعمل وأحال قال الأزهري اغماصى شلوا لأنه طائفة من الجسد (و) أيضا (الجسد من كل شئ) قال ابن دريد شلو الإنسان جسده بعد بلاءه وفي الصالح أشلاء الإنسان أعضاؤه بعد البلى والفرق وأنشد الألبت للراعي

فادفع مظالم عيلت أبشاءنا \* عناواند شلونا لما كولا

(كانشلا) عن ابن سيدة قال هو الجلد والجسد من كل شئ وفي الحديث قال في الولد طاهره أسا وباطنه شلا يريد اللحم على باطنه (وكل مسلوخ أكل منه شئ وبقيت منه بقية) شلو وشلا (ج أشلاء) ومنه حديث علي وأشلاء جامعة لا أعضائها (وأشلى دابته أراها الخجلة لتأنيه) أشلى (الناقة دعاها) باسمها (للحلب) قال حاتم بن كزنافة دعاها فأقبلت إليه أنشلتها باسم المزاج فأقبلت \* وشكاو كانت قبل ذلك ترسف وكذلك أشلى الشاة قاله ابن السكيت وأنشد الجوهري للراعي

وان بزكت منها غماصا جلة \* بمعنية أشلى العفاس وبروعا

أشليت عنزى ومسحت فعي \* ثم تهاأت لشرب قأب

وقال آخر

(وأسشلى) الرجل (غضب و) أسشلى (غيره دعاه لينجيته) ويخرجه (من ضيق أو هلاك) وفي الصالح من موضع أو مكان (كأشلاء) وأنشد الجوهري للقطامي مدح رجلا

قتلت كلبا وكرأوا شملت بنا \* فقد أردت بان يستجمع الوادى

(و) استشلاء واستشلاء (استشلاء) وهو شجار ومنه حديث مطرف بن عبد الله حدث هذا العبد بين الله وبين الشيطان فإن استشلاء ربه نجح وان خلاه والشيطان هلك أى أن أعاك عبده ودعاؤه فأقذه من الهلكة فقد نجح فأفذل الاستشلاء وأسمه في الدعاء وشاهد الاستشلاء الحديث لاص إذا قطعت يده سبقت إلى النار فإن تاب استشلاء أى استشف بغيره حتى يده (والمشلى يفتح اللام مشددة) أى مع ضم الميم ولو قال كعلى كان أخضر (القضيف) وهو الخفيف اللحم من الرجال (وشلا كدعاسارو) أيضا إذا (رفع شيئا) عن ابن الأعرابي نقله الأزهري (والشلية) كغنية (القدرة) أى القطعة (و) أيضا (بقية المال) والجمع شلايا عن ابن الأعرابي يقال بقيت له شلية من المال أى بقية ولا يقال إلا في المال ونقله الجوهري عن أبي زيد (وأشلاء اللجام سيوره) كافي الأساس (أو التي تقادمت فدن حديثها) وفي المحكم حديثه بلا سيور وأراه على التشبيه بالعضو من اللحم قال كثير

رأيت كاشلاء اللجام وبعلها \* من القوم أبرى من من مطامن

\* ومما يستدرك عليه الشلو البقية قال أوس بن حجر يشير إلى يوم جيلة

فتاتم ذاك شلو سوف نأكله \* فكيف أكلكم الشلو الذى تركام

والشلوة العضو والشلى كغنى بقايا كل شئ وهو من أشلاء القوم أى بقاياهم وأشلى الكبش وقرص به إذا دعاه وأشلاء على الصيد مثل أعرازة ومعنى عن ابن الأعرابي وجاعة ومنه قول زباد الأعجم

أنيأنا بامرؤها شلى كاذبه \* علينا فكذلك نأين بنيه أو كل

ويروى فأعزى كاذبه ومنه ثعلب وابن السكيت قال يقال أوسدت الدواب وأسدتها إذا أعزيت به ولا يقال أشدته اغماصا أشلاء الدعاء كافي الصالح والمصباح ويجمع الشلو على العضو على أشل أيضا كدلو وأدل ووزنه أفعل كأضرس حذفت الضمة والواو استعقلا والحق بالمنقوص ومنه الحديث وأشل من لحم والمشالى بلغة الحجاز اسم لما شرط به على الحدود كأنهم أجمع مشلاة وبنو المشلى بالين ((وشمايشوشموا) كسمياسهموهوا أهمله الجوهري وقال الأزهري والصاغاني عن ابن الأعرابي أى (هلا أمره) قال (والشمايصورة الشعر) \* قلت وكأنه على التخفيف البدلى ((ي شانيا) بالقصر أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي (ناحية بالكوفة والشواني) ذكرت (في الهمز) ((و شتوة) بضم النون وتشديد الواو أهمله الجوهري هنا ولكن صرح به في المهمزة أنها (لغة في شتوة) ولا يخفى أن مثل هذا لا يكتب بالحجرة وكان المصنف تبع ابن سيدة في تفرقه ما في موضعين (وهو شئوى) قال ابن سيدة ولذا قضينا نحن أن قاب الهمزة أو أوفى شتوة من قولهم أزد شتوة بدل لا قياس لأن لو كان قياسا لم يثبت في النسب وأو أمان جعلت تخفيفها قياسا قلت شئى كشئى لأنك كالتن اغماصت إلى شتوة فتفطن قال (و) حكى النخعي (رجل مشئوم وشئى) أى (مشئوم) لغة فيه أى مبغض وأنشد

(المستدرك)

٢ قوله تركا كذا بخطه

والذى في اللسان تركوا

(شما)

(شانيا)

(شئى)

(المستدرک)  
(شوى)

الاياغراب البين مم تصبح \* فصولك مشقوى قبيح  
فشنى يدل على أنه لم يرد في مشتق الهمز بل قد أطلقه بغير وضوء مرضى ومدعوى ومدعى \* قلت وفي الحديث عليكم بالمشية النافعة  
وهى الحياء وهى كمرضية بمعنى البغضة وهو شاذ \* ومما يستدرک عليه شذيت بالامر كرضى اعترفت به كما في المصباح  
(ي شوى اللحم) يشويه (شيافاشتوى وانشوى) كفى المحكم قال الجوهرى يقال انشوى اللحم ولا تقل انشوى وأنشد  
قد انشوى شواؤنا المرعبيل \* فاقربوا الى الغداء فكلوا

ومثله في المصباح فقال ولا يقال في المطاوع فاشتوى على افتعل لان الافتعال فعل الفاعل (وهو الشواء بالكسر) وهو فعال بمعنى  
مفعول ككتاب بمعنى مكتوب (والضم) لغة فيه كغراب وأنشد القالى

ويخرج للقوم الشواء يجزّه \* بأقصى عصاه منضجاً وملهوجاً

قال والكسراً أكثر وافصح ونقل الصاغاني الضم عن الكسائي (و) الشوى (كغنى) أنشد ابن سيده

ومحسبه قد أخطأ الحق غيرها \* تنفس عنها حينها فهى كالشوى

(و) قد يستعمل شوى في تسخين الماء فيقال شوى (الماء) يشويه إذا (أسخنه) عن ابن الاعرابي ومنه قول الشاعر

بتنا عذوباً وبات البقي بلسنا \* نشوى القراح كأن لاحت بالواري

أى نسخن الماء فنشربه لانه اذا لم يسخن قتل من البرد أو أذى وذلك اذا شرب على غير غداء (وشواهم تشويه وأشواهم أعطاهم  
الحما) طرباً (يشوون منه) عن أبي زيد وقال غيره أطعمهم شواء (وما يقطع من اللحم شوايه بالضم) وقيل هو ما يقطع الجازر  
من أطراف الشاة (وأشوى القمع أفرل وصلح أن يشوى) عن ابن سيده (و) من المجاز (الشوى) كالنوى (الامر الهين)  
الحقير ومنه كل ذلك شوى ما سلم ديني قال ابن الأثير هو من الشوى الأطراف ومنه حديث مجاهد كل ما أصاب الصائم شوى إلا  
الغيبه أى كل شئ أصابه لا يبطل صومه إلا الغيبه فأنما تبطله فهى له كالمقتل والشوى ما ليس بمقتل (و) من المجاز أعطاهم من الشوى  
وهو (رذال المال) الابل والغنم وصغارها قال الشاعر

أكلنا الشوى حتى اذا لم ندع شوى \* أشربنا الى خيراتها بالاسابع

(و) الشوى (اليدان والرجلان و) قبل جماعة (الأطراف و) الشوى (فحف الرأس) من الاتمين كفى الصاح واحدته اشواة  
(و) كل (ما كان غير مقتل) فهو شوى وفي الصاح شوى الفرس قوائمه لانه يقال عبل الشوى ولا يكون هذا الرأس لانهم وصفوا  
الخيال بالسالة الخدين وعرق الوجه وهو رفته (وأشواه) الراعى (أصاب شواه) أى الأطراف (لامقتله) والاسم الشوى وأنشد  
الجوهرى لخالد بن زهير

فان من القول التي لا شوى لها \* اذا زل عن ظهر اللسان انفلاتها

يقول ان من القول كلمة لا تشوى ولكن تقتل (كشواه) تشويه كذا في النسخ والصواب بالقفيف كفى التكملة وفي النهاية  
شوبته أصبت شواته (والمشوى كالمهدى الذى أخطأه الحجر) من الحية فهو حى ومنه قول الشاعر

كأن لدى يسور هامع حية \* تحرك مشواها ومات ضريبها

شبه ما كان بالارض غير متحرك بما أصابه الجرم منها فهو ميت (والشوايه مثلثة بقة قوم أو مال هلك) وفي التهذيب الشوايه البقية  
من المال أو القوم الهلكى (كالشوية) كغنية وهذه عن الجوهرى (ج شوايا) وهم بقايا قوم هلكوا وأنشد  
فهم شر الشوايا من ثود \* وعوف شر منتعل وحافى

(و) الشوايه (من الابل والغنم رديها) ورذالها ضبطه ابن سيده بالكسر والفتح (و) الشوايه (من الخبز القرص) وفي الصاح  
والحكم شوايه الخبز القرص (والشوى) كغنى (والشبة كعدة الشاة) عن ابن الاعرابي والواحد شاة للذ كروا لثنى قال ابن الأثير  
الشوى اسم جمع للشاة أو جمع لها نحو كليب ومعيز ومنه حديث ابن عمر مالى وللشوى وقال الراغب انشاة أصلها شاة بدلالة قولهم  
شياه وشويه وقد ذكر في موضعه (والشواى صاحبه) أى صاحب الشاة وأنشد الجوهرى لمبشر بن شدبل الشعمى

لا ينفع الشواى فيها شانه \* ولا حاراه ولا علاه

و يقال تعشى فلان (وأشوى) أى (أبقى من عشائه بقة) نقله الجوهرى وفي الأساس فأبقى شوى منه وهو مجاز (و) أشوى  
(أبقى رذال المال و) أشوى (القوم أطعمهم شوا، كشواهم) تشويه (و) أشوى (الضعف) إذا (اصفر لليبوس) كأنه أصابه شئ  
(وسعة شوايه) يشديد الباء أى (بابسة) فاعلة بمعنى مفعولة (و) هو (عبي شئ) عن الكسائي (و) عوى (شوى) على المعاقبة  
(اتباع وما أعياه و) ما (أشياه و) ما أعياه (وأشراه وجاء بالى والشئ) كل ذلك اتباع قال ابن سيده واوشى مدغمة في بابها (والشاة  
المرأة) يكنى ما عنها كى يكنى عنها بالهجة قال عنترة

يا شاة ما نقص لمن حلتله \* حرمت على وليتها لم تحرم

فأنشأها (و) الشاة (كواكب صغار) بين القرحة والجدى (و) الشاة (الثور الوحشى خاص بالذكور) ولا يقال للأنثى (والشئ ع)

(المستدرک)

ذكر في الجهرة والتكلمة الا انه بلا لام (والشيان دم الاخوين) قال الجوهرى وهو فعلا (و) ايضا (البعد النظر) نقله الجوهرى  
 ايضا (والشوشاء) وفي الصحاح الشوشاء كمواة (الناقة السريعة) \* ومما يستدرک عليه اشتوى للضم مثل شواء أو اتخذ  
 وشواء لغة فيه كافي المصباح وشواء لما أعطاه اياه والشوايه بالضم الشئ الصغير من الكبير نقله الجوهرى ونقله العامة بخذف  
 الالف والشوايه جلدة الرأس الجمع شوى ومنه قوله تعالى زاعة للشوى ويقال الشوايه ظاهرا لجلد الكاه ويستعمل الشوى في كل  
 ما أخطأ غرضه وان لم يكن له مقتبل ولا شوى ومنه قول عمرو ذى الكلب \* فقلت خذها لا شوى ولا شرم \* والشوى الخطأ  
 والبقية والابقاء والشوايه القطعة من الشواء وأنشد أبو عمرو

وانصب لنا الدهما طاهى وعجل \* لنا شوايه من مغل ذووبها

(شهى)

٢ قوله وأشهى الذى فى  
 المصباح الذى يمدى  
 والجمع شهوات واشهيه  
 فهو مشهى اه فعله  
 تعصف على الشارح

(وشهى كرضيه ودعاه) يشهوه ويشموه شهوة الاخيرة لغة عن أبي زيد (واشتهاه ونشاهه أحبه ورغب فيه) في المصباح  
 الشهوة اشتياق النفس الى الشئ والجمع شهوات ٢ وأشهى وقال الراغب أصل الشهوة تزرع النفس الى ما تريد وذلك في الدنيا  
 ضربان صادقة وكاذبة فالصادقة ما يحتل البدن من دونه كشهوة الطعام عند الجوع والكاذبة ما لا يحتل من دونه وقد يسمى  
 المشتهى شهوة وقد يقال للقوة التي لها شهوى الشئ شهوة وقوله تعالى زين للناس حب الشهوات تحتل الشهواتين وقوله عز وجل  
 واتبعوا الشهوات فهذه من الشهوات الكاذبة ومن المشتهيات المستغنى عنها انتهى والشهوة الخفية كل شئ من المعاصي يضمه  
 صاحبها ويصر عليه وان لم يعمل وقيل حب اطلاع الناس على العمل وقوله تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون أى يرغبون فيه من  
 الرجوع الى الدنيا (ورجل شهى) كغنى (وشهوار وشهوانى) اذا كان شديد الشهوة ومنه قول رابعة بأشهى وانى (وهى شهوى ج  
 شهاوى) كسكارى يقال قوم شهاوى أى ذوو شهوة شديدة للأكل وقال الجراح \* فهى شهاوى وهو شهوانى \* (وأشهى أعطاه  
 مشتهاه) (أصابه بعين) مقابو (وأشهى) على فلان كذا (أفترج شهوة بعد شهوة ورجل شاهى البصر) أى (حليده)  
 مقابو شانه البصر نقله الجوهرى (وموسى شهوات شاعر م) معروف هو موسى بن يسار مولى بنى تميم لقب به بقوله ليزيد بن  
 معاوية

لست من أوليس خالك منا \* بامضيع الصلاة للشهوات

(المستدرک)

٣ قوله كافي المصباح تقدم  
 ما فيه قريبا

(وشاهاه) مشاهاة (أشبهه) \* ومما يستدرک عليه الشهوة كالتجمع على شهوات فتجمع على أشهى ٣ كافي المصباح وعلى شها  
 كعريف نقله أبو حيان في شرح التسهيل وأنشد لامرأته بنى نصر من معارفة

قلولا الشهى والله كنت جديرة \* بان أترك اللذات في كل مشهد

ثم قال والنعم لم يدكر راجع فعلة معتل اللام على فعل \* قلت وهو جمع نادر وظاهره صهوة وصها كسأى وما شهى للندرة ومعنى  
 وما أشهى أها ما شهى لها قال سيبويه اذا قلت ما أشهىها الى فاعما تخذ برأها ما شهاه وكاه على شهى وان لم يتكلم به فإشهىها  
 كما أحطاها واذا قلت ما شهى فاعما تخبر أن شها وهذا شئ يشهى الطعام أى يحمل على استهائه نقله الجوهرى والمشهى الشهوة  
 وقصر المشهى في روضة مصر خرب الآت وفيه يقول سبى عمر بن الفارغ قدس سره

وطنى مصر وفها وطرى \* ونفسى مشتهاها مشتهاها

(شياء)

والشاهية الشهوة مصدر كالعاقبة ورجل شها كثير الشهوة وقال ابن الاعرابى شاهاه في اصابة العين وشاهاه اذا مزجه وشها  
 بالضم مقصورا وبالكسر قرية أسفل المنصورة في البحر الصغير وقد وردت (شياء) ككسا أهله الجماعة وهى (ة  
 بخار منها أبو نعيم عبد الصمد بن على) بن محمد (الشياى) البخارى من أصحاب الراى روى عن غنبار والحضرى ذكره الامير  
 وقال ابن الاثير فقيه صالح عن أبي شعيب صالح بن محمد البخارى وأبى القاسم على بن أحمد الخراعى كذا في الباب (والقياس شيوى)  
 وهذا اذا كان شيا بالقصر كالنسبة الى الراوى البخارى وحوى وأما اذا كان محمدا فاقباس شياى ككساى وما أشهىه فتأمل

(صاى)

(فصل الصاد) مع الواو والياء (أى الصئى) على فاعل (مثله) اقتصر الجوهرى وغيره على القفع والضم والكسر عن  
 الكسافى (صوت الفرج ونحوه) كالخيزرو والفار واليربوع والسنور والكلب وقد (صاى كسفى شياى) كذا في الصحاح (صاح)  
 وأنشد الجوهرى

مالى اذا أزعها صايت \* أكبر غيرنى أم بيت

وأنشد غيره لجرير

لما الله الفرزدق حين صاى \* صئى الكلب يصبص للعنقال

وقال الجراح \* لهن فى شبانه صئى \* هكذا ضبط بكسر الصاد (واصايتيه) أما (ر) يقال (جاء بى صاى وصمت) أى (بالمال  
 الناطق) كالزريق والدواب (والصامت) كالشباب والورق قاله الاصمعى وقال ابن الاعرابى بأشاه والابل والذهب والفضة  
 (والصاة) كالصاعة عن أبى عبيد (والصاة) كالصاعة (الماء) الذى (يكون فى المشيمة) عن ابن الاعرابى والجمع صاء  
 قال الشاعر \* على الرجلين صاء كالخدام \* وفى التهذيب هو ماء تخين يخرج مع الولد فى الحكم الذى يكون على السلى أو على  
 رأس الولد ثم قال وقيل ان أباعبيد يصف فى قوله صاة كصاعة وقيل له انما هو صاة كصاعة فقلبت \* قلت قد تقدم الضبطان  
 عن ابن الاعرابى فلا يصحكون أبو عبيد مخطئ فى ضبطه \* ومما يستدرک عليه يقال الكلبة صئى على فاعل بالكسر لانها نصى

(المستدرک)

(صبا)

أى تصوت وصاى يصئى كرمى رعى لغة فى صاى كصى ومنه ما نقله الجوهري عن الفراء قال والعقرب أبصا تصى ومنه المثل تلدغ العقرب وتصى والواو للجمال حكاه الأصمعي فى كتاب الفرق وعن أبى الهيثم صاى يصى كصاع يصيع ومن لغات الصاغة الصباغة كضبعة عن ابن الأعرابي ويقال بعث النافق بصيبتها بالكسر أى بحدان تنساجها وصيارأسه تصيباً بلفظ الصاغة فى الهمز ويرى جاء بمصا، وصمت كصاع عن ابن الأعرابي ((و الصبوة جهلة الفتوة) كفى المحكم زاد اللبث واللهم من الغزل (صبا) يصبو (صبوا) بالفتح (وصبوا) كعاقو (وصبى) بالكسر منقوص (وصباء) كصبا بيقال كان ذلك فى صبا وصباؤه قال الجوهري إذا فقت الصاد مددت وإذا كسرت قصرت (والصبى من لم يقطم بعد) وفى المحكم من لدن يولد إلى الفطام وفى التهذيب قال بعضهم صبى بمعنى فعول وهو الكثير الاتيان للعباءة قال أبو الهيثم وهذا خطأ لو كان كذلك لقالوا صبوق كما قالوا دعوق وسموق وله فى ذوات الواو وأما البكى فهو بمعنى فعول أى كثير البكاء لأن أصله بكوى (و) الصبى (ناظر العين) وعزاه كراع إلى العامة (و) الصبى رأس عظم أسدل من شعبة الأذنين ينحون من ثلاث أصابع مضجومة (و) الصبى (حد السيف) يقال ضربت بصبى السيف وهو محجاز (أو غيره) هكذا هو فى الذبح بالغين المجهمة وكسر الزاء وهو غلط والصواب أو غيره (الناقى فى وسطه) وكذا السنان وفى الأساس صبى السيف مادون طيبة (و) الصبى (رأس القوم) هكذا فى الذبح والصواب رأس القدم كما هو نص المحكم والأساس قال وبه وجمع فى صبى قدمه وهو ما بين حمارها إلى الأصابع (و) الصبى (طرف اللعين) وهما صبيان من البعير وغيره وقيل هما الحرفان المنحنيان من وسط اللعين من ظاهرهما وأنشد الجوهري لآبى صدفه العجلي يصف فرسا

عار من اللعين صبيبا للعينين \* مؤال الأذن أسبل الخدين

وفى الأساس اضطرب صباؤه إذا حنكه وقيل ما استندق من طرفيه ما هو محجاز (ج أصيبة) كرمى وأرمية وهو فى المحكم وأنكره الجوهري فقال ولم يقولوا أصيبة استغناء بصيبة كما يقولوا غلة استغناء بغلة (وأصب) كأدل (وصبوة) بالكسر ومنه الحديث رأى حبيبا يلب مع صبوة فى السكة قال ابن الأثير الواو القياس (وصيبة) بالفتح (وصيبة وصبوان وصبيان) الثلاثة بالكسر (وتضم هذه الثلاثة) قلبوا الواو فى صبيان بالكسرة التى قبلها ولم يعدوا بالساكن حائرا حصينا لضعفه بالسكون وقد يجوز أن يكونوا آخر الواو لفتحها أو أنهم لم يراعوا قرب الكسرة والاول أحسن وأما قول بعضهم صبيان بالضم والياء ففيه من النظر أنه بعد قلب الواو ياء فى لغة من كسر فقلب الواو ياء بالكسرة وضمت الصاد بعد ذلك أفرت الياء بحالها التى عليها فى لغة من كسر كذا فى المحكم (وصبى كرضى فعل فاعله) أى فعل الصبا فى المحكم فعل الصبيان وفى الصحاح صبى صبا مثل سمع مسمعا أى لعب مع الصبيان (و) صبى (اليها) أى إلى المرأة ولم يسبق لها ذكر (حن كصبا) كدعا (صبوة) بالفتح (وصبوة) بالضم (وصبوا) كعاقوا وقصر الجوهري على اللغة الأخيرة (وأصبته المرأة وتصبته) أى شاقته ودعته إلى الصبا فحن إليها) وكذا صبيت إليه (وتصباها وتصاباها) إذا (خدعها وافتتها) ومنه قول الشاعر

لعمرك لا أدنؤنلا مردنية \* ولا أنصبي آصران خليلي

(وصبت الخلة) تصبو وهكذا هو فى المحكم إذا (مالت إلى الفعالة البعيد منها) صبت (الرابعة صبوا) كعاقو (أمالت رأسها فوضعت فى المرمى) كذا فى المحكم (وصابى رمتها) مصاباة (أماله للطن) به نقله الجوهري وابن سيده وفى التهذيب إذا حذر سنانة إلى الأرض للطن (والصبا) بالفتح والقصر (دجج) معروفة تقابل الدور سميت بذلك لأنها تستقبل البيت وكانها تحن إليه قال ابن الأعرابي (مهيهان من مطع الثريا إلى نبات نعش) تكون اسمها وصفة وفى الصحاح مهيهان المستوى أن تحب من موضع مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار وترغم العرب أن الدور ترجع السحاب وتشتخصه فى الهواء ثم تسوقه فإذا علا كشفت عنه واستقبله الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كدوا أو دوا الجنوب لخلق روادفه وبعدد من المدد والشمال تغرق السحاب (وتثنى صنوان وصبان) بالفتح يلفظان (ج صنوان) بالفتح (و) تقول منه (صبت) تصبو (صبا) هكذا فى النسخ بالمدد وفى المحكم بالقصر (رصبوا) كعاقوا وقصر الجوهري على الأخير (هبت وصبى القوم) كعنى أصابهم (الصبا) (وأصبوا) دخلوا فى صبا البيت من الشعر (أنشده فلم يقمه) فى أنشده (و) صابى (الكلام لم يحرمه على وجهه) يقال مالك تصابى الكلام (و) صابى (بناء أمالو) صابى (البعير مشافره) إذا (قابه عند الشرب) ومنه قول ابن مقبل يذكر ابلا

تصابيها وهى مثنية \* كثنى السبوت حدين المثالا

(و) صابى (السيف أنمده) فى القرب (مقلوبا) وفى الأساس صابى سيفه وسكينه قربه على غير وجهه المستقيم وتقول لمن يناولك السكين صاب سكينك أى أقبله واجعل مقبضه إلى وتقول إذا تناولت السكين فصابه وهل إلى أخيل نصابه \* قلت ومناولته طولا من النصاب لم يرتفعه النظر فاقبالوا الغا تناول عرضا جهة النصاب (والصابية الداهية) التى تغير حال الإنسان (وامرأة مصيبة ومهيب) بلاها، الأخيرة عن الكسافى (ذات صبى) وقد أبيت وفى الصحاح أصبت المرأة إذا كان لها صبى وولدت كزأوتى وامرأة مصيبة ذات صبية وفى الأساس ذات صبيان واقتصر الجوهري على مصب (والصابية النجاة) التى (تجربى بين الصبا والشمال)



نقله الجوهري (وصي كسبي ابن معبد) الثعلبي (تابعي) ثقة روى عن عمر في العمرة وعنه النخعي والشعبي وزر بن حبيش (و) صبي (بن أشعث) بن سالم السلولي (تابع النابهي) روى عن أبي اسحق وعنه الحداداني (وأم صبية كسبية صحابية جهنية) واسمها خولة بنت قيس ومولاهما عطاء روى عن أبي هريرة وعنه المقبري \* ومما يستدل عليه يقال للجارية صبية وصبي والصبا بالجماعة كافي التهذيب وتصغير صبية صبية في القياس وقد جاء في الشعر أصيبية كانه تصغير أصيبية قال الخطيب

(المستدرک)

ارحم أصيبني الذين كأنهم \* حجلي ندرج في الشربة وقع

كافي الصحاح وفي المحكم تصغير صبية أصيبية وتصغير أصيبية صبية كلاهما على غير قياس هذا قول سيدي بن عيسى أن تصغير صبية صبية وأصيبية تصغير أصيبية ليكون كل شيء منها على بناء مكبره وصابي السيف قلبه وأماله وصابوا عن الخض عدلوا عنه وتصبي المرأة دعاءها إلى الصبوة وتصبي الشيخ وتصابي عمل الصبار وهو صاب أي صبي كقادر وقدير وأصب عرس فلان استعمالها والصابي صاحب الصبوة وابن الصابي شاعر مشهور وهو أولاده وكانت اليهود يسمون أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الصباة وقرئ والصابين على تخفيف الهمزة وهي قراءة نافع وصياد من أكبر أودية اليمن والنسبة اليه صيادي وصياني واليه نسبت الحمر الفارغة ورجل مصبذوصية نقله الراغب ومن الحجاز وقعت صبيان الجبلدوهي ما تحب منه كالأولاد وغدت أنفص صبيان المطر وهي صغار قطرة قال الزمخشري ورواه صاحب الخصال صبيان بتقديم الهمزة وأبو النكرم المبارك بن عمر بن صبوة حدثت عن الصريفي وعنه ابن بوش وصبي رأسه تصيبه أماله إلى الأرض والصبي ككربي جمع صاب وهم الذين يميلون إلى الفتن ويحبون التقدم فيها والبراز ويام بن أصبي بن رافع في همدان والجواري يصابين في السراي يطلعن وقال أبو زيد صابنا عن الخض أي عدلنا (و صنامتوا) أهمله الجوهري وقال ابن سيده إذا (مشى مشيا فيه ونب) ونقله الصاغاني عن ابن دريد (و العوض هاب الغيم) وقد صحبوا بنحوه ووافقوا صاحب وفي المصباح قال السجستاني العامة تظن أن العوض هاب الغيم لا يكون الا كذلك وافعال العوض تفرق الغيم مع ذهاب البرد (و) أيضا ذهاب (السكر) وقد صحبوا من سكره صكوا كملووه وهو صاح (و) أيضا (رك) الصبار الباطل) وهو مجاز ومنه قول الشاعر \* صبا القلب عن سلمى وأصبر باطله \* (يوم) صبي (وسماء صبي) أي (صبي) من الغيم (وأنصبا) كذلك فهي معجمة وقال الكسائي فهي صكولا نقل معجمة (وصبي السكران كرضي) صبا (وأنصبي) لغة عن ابن انقطاع أفاق من غشيبته (وكذا المشتاق والمخافة كصفاة أنا م) معروف قال الأصمعي لا أدري من أي شيء هو وقال غيره من فضة وقبل (طاس أو جام) يشرب به يقال وجهه كصفاة العين وقال الأعشى

بكأس وأبريق كأن شمرا به \* إذا صب في المعصاة خالط بقما

\* ومما يستدل عليه المعصاة كالمسلاة زنة ومعنى الا ان المعصاة من سكر النعم والمسلاة من الكرب والهم وفي المثل يريد أن يأخذها بين العصاة والسكرية يضرب الطالب الأمر بجاهل وهو عالم وأصحيته من سكره ومن نومه وقد يستعمل الاصحاب موضع التنبيه والتذكير عن الغفلة وأصحيته ناصر نافي صحو وصحت العاذلة تركت العدل (و صبا النار) أهمله الجوهري وقال ابن سيده أي (فزع عينها) والسين أعلى (وصحي الثوب كرضي) بصحي (صحا نسخ) زاد الأزهري (ودرن وهو صخ) كهم (و) الاسم (الصفاة) وهو (الدرن) قال الأزهري وربما جعلت الواو ياء لأنه بني على فعل يفعل (و) الصفاة وفي نسخة التهذيب بالمد وهو المصنف في نسخ ي بالمد أيضا فاصفاها غلط (نقلة) ترتفع على ساق لها كهية السنبلة فيم صاحب كسب الذبوت ولباب جهاد والمجروح والسين فيها أعلى ((ي الصدى)) له اثنا عشر وجها الأول (الرجل الطيف الجسد) وفي التكملة الجسم ويقال فيه أيضا الصدا بالهمز محركة عن الأزهري وترك الهمز عن أبي عمرو (و) الثاني (الجسد من الآدمي بعد موته) وفي الجوهرة ما يبتني من الميت في قبره وهو جثته قال الثوري نوب

(المستدرک)

(صحا)

(صدى)

أعادل ان يصح صدى بقفرة \* بعيدانا في ناصري وقربى

فصداه بدنه وجثته ونات في نأى عني (و) الثالث (حشوا الرأس) وفي الجوهرة حشوة الرأس ويقال لها الهامة أيضا وفي بعض نسخ هذا الكتاب حشوا الرجل وهو غلط (و) الرابع (الدماع) نفسه قال روبة

لهم أرضه وأنشخ \* أم الصدى عن الصدى وأصمخ

(و) الخامس (طائر بصير بالليل) و (بقرة قفرانا) ويطير والناس يرونه الجندب وانما هو الصدى فأما الجندب فهو أصغر من الصدى نقله الجوهري عن العباس (و) السادس (طائر يخرج من رأس المقتول ذابلي) نقله أبو عبيد (زعيم الجاهلية) وفي نسخة زعيم الجاهلية وكان بعضهم يقول ان عظام الموتى تصير هامة فتطير والجمع آسداء ومنه قول أبي ذؤاد

سلط الموت والمنون عليهم \* فلهم في صدى المقارهاهم

(و) السابع (فعل المتصدي) وهو الذي رفع رأسه وصدرة يتصدي للشيء ينظر إليه وقد تصدى له إذا تعرض (و) الثامن (العالم عصلة المال) يقال هو صدى مال إذا كان رفيقا بياسته أو ماله إذا مال كذا في الجوهرة وخص بعضهم به العالم عصلة الأبل

فقط (و) التاسع (العطش) ما كان وقبل شدته قال الشاعر \* ستعلم ان متناصدي أينما الصدى \* يقال انه لا يشتد العطش حتى ييبس الدماغ ولذلك تنشق جلدة جبهة من يموت عطشا وقد (صدي كرضي) يصدى (صدي فهو صدى) كم (وصاد وصدبان وهي صديا) زاد الازهرى (وصادية) والجمع صداء (و) العاشر (ما يرد الجبل على الصوت فيه) وفي الجوهرة ما يرجع اليك من صوت الجبل وفي الصحاح الذي يحيط بمثل صوتك في الجبال وغيرها وأنشد ابن دريد لامرئ القيس يصف دارا درست صم صداها وعفار سمها \* واستجبت عن منطق السائل

(و) الحادي عشر (ذ كرا البوم) وكانوا يقولون اذا قتل قتيلا فلم يدرك به الثأر خرج من رأسه طائر كالبومة وهي الهامسة والذ كرا الصدى فيصبح على قبره اسقوني اسقوني فان قتل قاتله كف عن صياحه (و) الثاني عشر (سمكة سوداء طويلة) ضمة الواحدة صداة (والصوادي التخل الطوال) وقد تكون التي لا تشرب الماء كافي الصحاح واحدها صادية قال ذر الرمة \* مثل صوادي التخل والسيال \* وقال غيره

بنات بناتهن او بنات أخرى \* صوادي ما صدين وقدرونا

وقيل هي الطوال من التخل وغيرها كافي المحكم (و) من المجاز يقال صم صداه (أصم الله صداه) أي (أهلكه) لان الرجل اذا مات لم يسمع الصدى منه شيئا فيجبه كافي الصحاح وقال الراغب هو دعاء بالخرس والمعنى لاجعل الله له صوتا حتى لا يكون له صدى يرجع اليه بصوته (والتصدية التصفيق) وقد صدى بيديه اذا صفقهما وقال الراغب هو ما كان يجري مجرى الصدى في أن لا غناء فيه وبه فسر قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الامكا وتصدية (كالصدور) وهذه عن الصاغاني (أو) هو (تفعله من الصدا لانهم كانوا يصدون عن الاسلام) فهو من محوّل التضعيف ومحوّل في المضاعف (وصاداه) مصاداة (داجاه ودأراه وسأراه) كل ذلك بمعنى نقله الجوهري وأنشد لابن أحرار يصف قدورا

ودهم تصادح الولا نذجلة \* اذا جهلت أجوافها لم تحلم

أيا عز صادي القلب حتى يودي \* فؤادك أوردني على قواديا

وقال كثير

ومن معاني الاساس من صادك فقد صادك (و) صاداه أيضا (عارضة) نقله الجوهري (وتصدى له تعرض) رافعا رأسه اليه وقال الجوهري وهو الذي تستشرفه ناظرا اليه وقال الراغب التصدي أن يقابل الشيء مقابلة الصدى أي الصوت الراجع من الجبل (وأصدى) الرجل (مات) الهزيمة هنا السلب والازالة فكانه أزال صداه (و) أصدى (الجبل أجاب بالصدى) نقله الجوهري (وصديان) كسجبان (ع و) صدى (كسمى ماء) أيضا (فرس) النعمان بن قيس بن فطرة وكان يلقب ابن الزلوق (و) صدى (بن عجلان) أبو امامة الباهلي (صحابي) وهو آخر العناية موتا بالشام (والصدى مخففة سيف أبي موسى الاشعري رضى الله تعالى عنه) \* ومما استدل عليه عليه ان صدى موضع السمع من الدماغ ولذا يقال أصم الله صداه ورجل مصداه كثير العطش عن العيان وكأن مصداه أي كثرة الماء والصدى الصوت مطلقا والصداء فعل المتصدى قال انطرمح

(المستدل)

\* لها كلما صحت صداة وركدة \* والمصدية التي تصدى الوسادة بالآرندج أي الخطوط السوداء على الأدم وصاداه مصاداة قابله وعادله وبه فسر قوله تعالى صاد عند من يقول انه أمر من المصاداة وقال الاصمعي المصاداة العناية بالشيء وقال رجل وقد نتج ناقته لما مضت بت أصادها طول ليلى وذلك انه كره أن يعقلها فيبعثها أو يتركها فتنس في الأرض فيأكل الذئب ولدها فذلك مصاداته اياها وكذا الراعي يصادى ابنة اذا عطشت قبل غمام ظمها يحبسها على القرب والصدوسم تسقاء النصال كدم الاسود ونقله ابن سيده والتصدى التغافل والتلهي وبه فسر البخاري الآية في صحبه وقال غيره التصدي هو التصدية وأنشد أبو الهيثم لحسان

\* صلاتهم التصدي والمكاء \* (أي صراه صريه) صريا (قطعه) وفي الصحاح صرى بوله قطعه وفي الحديث ما يصريك مني أي عبيد أي ما يقطع مسئلتك مني (و) صراه (دفعه) يقال صرى الله عنه الشرأى دفع (و) صراه (منعه) ومنه قول ذر الرمة

(صري)

وودعن مشافا أصبن فؤاده \* هو اهق ان لم يصره الله قاتله

وقال ابن مقبل ليس الفؤاد برا أرضها أبدا \* وليس صاريه من ذكرها صاري

(و) صراه (حفظه) ومنه الصاري للعاقظ (و) قيل (كفاهو) قيل (وقاه) وقيل نجاهه من هلكة وقيل أعانه وكله قريب بعضه من بعض (و) صرى (ماء حبسه في ظهريه) زمانا (بامتناعه) وفي المحكم بامتساكه (عن النكاح) وأنشد الجوهري للراجز رب غلام قد صرى في قهره \* ماء الشباب عنقوان سنبته \* أنظر حتى استدمت سمته

وقال ابن القطاع صرى الماء واللين والدمع صرى حبسه في مستقر أو أناه (و) صرى (تقدم و) أيضا (تأخر و) أيضا (علا و) أيضا (سفل ضد) كل ذلك عن ابن الاعراب وشاهد الأخير قول الشاعر

والناشئات المشاشيات الخبزي \* كهنق الآرام أو في أو صرى

أو في علا و صرى سفل (و) صرى (عطف) قال الشاعر

وصرين بالاعتناق في مجدولة \* وصل الصوانع نصفهن جديدا

(و) صرى (أنجي انسان من هلكة) ومنه قول الشاعر \* بين انفرادي ان لم يصره الصاري \* (و) صرى (فلان في يد فلان بنى) رهنا (محبوسا) قال رؤبة \* رهن الحرور بين قد صريت \* (و) صرى (بينهم) صريا (فصل) يقال اختصمنا الى الحاكم فصرى ما بيننا أي فصل ما بيننا وقطع (وابن صرى) وصف بالمصدر أي (متغير الطعم) اطول مكثه وقال ابن الاعرابي المصري اللين يترك في ضرع الناقة فلا يحلب فيصير لمحاذا رباح قال الازهرى وحلبت ليلته ناقة مغزرة فلم يتهيا لي شرب صراها الحلب طعمه فهرقته وقيل لينة الحس ما أثقل الطعام قالت بيض العام وصرى عام بعد عام (و) قيل (الصرى البقية) من اللبن والماء (وناقة صريا مخفلة ج صريا) على غير قياس (والصراية الحنظل) اذا سقر ومنه قول امرئ القيس

كان سرانه لدى البيت قائما \* مد الذعر وس أوصراية حنظلا

(و) أيضا (تقبع مائه ج صرا) بالفتح والمد وصرايا (والصاري الملاح) لحفظه السفينة (ج صرا) كرمان (وصراري وصراريون) كلاهما جمع الجمع قال شيخنا ابراهيم النيس في محله بل محلهما الرافقت ولذا قال الجوهري وأما الصراري فقد ذكرناه في باب الراء (و) الصاري (خشبة معترضة في وسط السفينة) نقله ابن سيده وقال ابن الاثير غودقل السفينة الذي ينصب في وسطها ويكون عليه الشماع والجمع صوار وقد جاء ذكر هذه اللفظة في بناء البيت (والصراة نهر بالعراق) وهي العظمى والصغرى كما في الصحاح وفي المصباح يخرج من الفرات وغير مدينة من سواد العراق يسمى النيل من أرض بابل ولا يسمى نهر الصراة حتى يجاوز النيل ثم يصب في دجلة تحت مصب نهر الملك بقرب صرصر (و) الصراة (المخفلة) من الابل والشاة (و) الصرى (كفني المقدم) كدكرم (على امرأة آية) وكان ابن مقبل صريا (والصرى كربي والمصراة الشاة المخفلة) وكذلك الناقة والبقرة بصرى اللبن في ضروعهن أي يحس ويجمع وفي الحديث من اشترى مصراة فهو بخير النظرين ان شاء رذها ورد معها اصاعا من غر وقد صريتها تصرية اذا لم تحلبها أباما حتى يجتمع اللبن في ضرعها وقال شيخنا وفسرهابعض بالمصرورة والصواب ان المصرورة التي على خلفها صرار يمنع الفصيل من رضاعها قال السهيلي في الروض وليست المصراة من هذا الغنم التي جمع لبنها في ضرعها من الماء المصري وغط أبوعلى في البارع فجعلها بمعنى المصرورة وله وجه بعد ذلك أن يخفف له بقاب احدى الرايين يا كقصبت أطفاري الا انه بعيد عن المعنى انتهى \* قلت وهذا الذي أنكره السهيلي هو قول سيدنا الامام الشافعي رضي الله عنه واستشهد له الخطابي بقول الشاعر

فقات تقوى هذه صدقاتكم \* مصرورة أخلافهم لم تجرد

كذا في مقدمة الفتح للافظ (وأصرى) الرجل (باعها والصارية الركية البعيدة العهد بالماء الآخنة) المعرضة نقله الازهرى (والصرى كعلى والى الماء اطول مكثه) وفي الصحاح استنقاعه نقله عن الفراء وقال أبو عمرو طال مكثه وتغير \* ومما يستدرك عليه نطفة صراة حبسها صاحبها في ظهره زمانا وأطفه صراة متغيرة وقد صرى اللبن كعلم بصرى صرى فهو صرارا لم يحلب ففسد طعمه وصرى الماء طال استنقاعه وصرى الدمع اجتماع فلم يجز قالت النخاس

فلم أملك غداة نعى صرر \* سوابق عبدة حلبت صراها

وصرى فلان في يد فلان بنى رهنا محبوسا نقله الجوهري وابن القطاع وكل ذلك بالكسر وصربت الناقة صرى وأصرت تحفل لبنها في ضرعها وصريتها أو صريتها أو صريتها أحلتها الكسرى في صربت عن الفراء وقال ابن بزرج صرت صرى كربي وصرى اللبن للمجمع قال الشاعر \* وكل ذى صرية لابد محلوب \* وقال آخر

من الجعا قريا قومي وقد صربت \* وقد ساق لذات الصرية الحلب

وناقة صرية كغنيبة نقله صاحب المصباح والصرى في الناقة كالتي ان تحمل اثني عشر شهرا وتنتج قبل نقله الازهرى وصرى بصرى اذا انقطع عن ابن الاعرابي وقال ابن بزرج صرت الناقة عنقها اذا رفعتها من ثقل الوقور وأنشد \* والعيس بين خانع وصارى \* والصريار من الرجال والدواب الذي اجتمع الماء في ظهره قال الرازي \* فهو مصمم صريان \* وهذه الايات بصراها و بصراوتن أي يجذتن وغضاضتهن وانصاري جبل قبلي المدينة عن نصر والصريان البمامة والسمامة واصدراة وازدراة بمعنى (صرا بصرو) صروا أهله الجوهري وقد تقدم مرارا أن ذكر المصارع يدل على أنه من حدرى كما هو اصطلاحه فكان ينبغي أن يقول صرا صروا اذا (نظر والصرو بالكسر من صغار البت) وفي نسخة النبات ومقرقربا عن الازهرى هذه الايات بصراوتن أي بغضاضتهن و (الصعوصع صر غير) أحر الرأس (وهي بها) وقيل هو متلوب الوسع وهو طائر كالصعور وقد تقدم (ج صعوات وصعاء) وفي الصحاح الصعوة طائر والجمع صعوصع وفي المصباح الصعوصع غار الصعوصع واحدة صعوة كثر وعرة (و) في المحكم قيل الصعوة طائر لطيف ومنه صعا (كسعى) اذا (دق) اذا (صغر) كلاهما من ابن الاعرابي (و) يقال (ناقة صعوة) أي (صغيرة الرأس) انظر الى ما تقدم (وابن أبي الصعوة تحدث) كذا في النسخ والصواب ابن أبي الصعور وهو أبو بكر جعفر بن محمد بن ابراهيم بن حبيب الصيدلاني الصعوى عن ابي موسى الرضى والنور في وعنه أبو حفص بن شاذي توفي سنة ٣١٧ \* ومما يستدرك عليه

(صغا)

الاصعاء الاصول وايضا جمع الصغوا لصغار الطيور و (صغا) الى الشئ (يصغو) كدعا يدعو (ويصغى) كصغى يصغى هكذا هو في النسخ ومثله في نسخ المحكم وفي الصحاح يصغى بالكسر وهو الصحيح (صغوا) مصدر للباين (وصغى يصغى) كرضى برضى (صغا) بالقصر (وصغيا) كعتى (مال) ومنه صغت اليه اذ مالته (أو) صغا الرجل (مال حنكه أو أحد شقيه) كذا في النسخ والصواب احدى شقيه كما هو نص المحكم والاساس يصغو صغوا يصغى صغوا والاسم الصغا (وهو أصغى) وهي صغواء (و) صغت (الشمس مالته للغروب) يقال لها حينئذ (هي صغواء) وقد يتقارب ما بين الواو والباء في أكثر هذا الباب (وصغوة وصغوة) كذا في النسخ معربا بالرفع في ما فظن الغبي انه جاءه على صغوا وهو غلط والصواب وصغوة وصغوة بها الضمير (وصغاه معلى أى مثله) معلى فهو تفسير للالفاظ الثلاثة وهكذا نقله الجوهرى عن ابى زيد (وصاغيتك الذين يميلون اليك) وبأوتوك (في حوائجهم) يقال أكرموا فلانا في صاغيته وصغت البناصغية من بنى فلان قال ابن سيده وأراهم انما أتوا على معنى الجماعة وقيل الصاغية كل من ألم بالرجل من أهله (وأصغى) فلان (استمع و) أصغى (اليه مال بسمعه) فحوه كذا في الصحاح وفي المحكم أصغى اليه سمعه أماله (و) أصغى (الاناء) للهرة (أماله) وفي المحكم حرفه على جنبه ليجمع ما فيه (و) من الجاز أصغى (الشئ) اذا (نقصه) كان الاولى أن يقول أصغى حقه نقصه كذا في الاساس أو أن يقول بعد أماله ونقصه كذا في الصحاح ونقصه يقال فلان مصغى أناؤه اذا نقص حقه وأشد ابن سيده

للقرين ثواب وان ابن أخت القوم مصغى أناؤه \* اذ المراد حمله باب جلد

وقيل أصغى أناؤه اذا وقع فيه نقله الرمثى (و) أصغت (الناقة) اصغاء اذا (أملت رأسها الى الرجل) وفي بعض نسخ الصحاح الى الرجل (كالمستع شيا) وذلك حين يشد عليه الرجل نقله الجوهرى وأشد لذى الرمة

أصغى اذا شدتها بالكور جالحة \* حتى اذا ما استوى في غرزها ثاب

(والصغو بالكسر من المغرفة جوفها ومن البئرنا حيتها ومن الدلوماتى من جوانبه) كل ذلك في المحكم وجمع الكل أصغاء كقدح وأقداح (والاصغى د) قال ساعدة بن جؤية

لهن بما بين الاصاغى ومنصع \* تعار كعج الجحج الملبد

\* ومما يستدرك عليه صغا الرجل مال على أحد شقيه أو شئ في قوسه والصواغى هن النجوم التي مالت للغروب وأقام صغاه مثله وأصغى أنا فلان أى هلك نقله الراغب وفي المثل الصغى أعلم مصغى خده أى هو أعلم الى من يلجأ اليه أوجبت بنفعه والصغواء القطاة التي مال حنكه أو أحد منقاريها قال الشاعر

لم يبق الاكل صغوا وصغوة \* لعمراء تيه بين أرضين محجل

وقوله صغوة على المبالغة كليل لائل وان اختلف البناء نى (وصغى كرضى) كتبه بالا جمع ان الجوهرى ذكره فقال وكذلك صغى بالكسر يصغى وقال ابن سيده قد سمع وفي المصباح صغيا يصغو لغة النحر أن يشير الى قوله تعالى فقد صغت قلوبكما (صغيا) هكذا في النسخ والصواب صغا كما هو نص الصحاح والمحكم (وصغيا) كعتى وبقال هو مصدر صغى يصغى كصغى يصغى وأصله صغوى ولذا اقتصر الجوهرى وغيره على صغا (مال واستمع) \* ومما يستدرك عليه صغى على القوم صغاء اذا كان هواه مع غيرهم و (الصفو نقض البكر كالصفاء) هكذا في النسخ بالقصر وفي الصحاح بالمدي يقال صفا الشراب يصفو صفاء وقال الراغب الصفاء خلوص الشئ من الشوه (والصفوق) كملوا الصفوة مثله (وصفوة الشئ مثله ما صفاه) وخلص ومنه محمد صلى الله عليه وسلم صفوة الله من خلقه أى خالصة (كصفوة) قال أبو عبيدة يقال له صفوة مالى وصفوة مالى فاذا زرعوا الهاء قالوا له صفو مالى بالفتح لا غير كذا في الصحاح وفي التهذيب صفوة كل شئ خالصة من صفوة المال والاخاء وهو صفوة الما بالفتح والكسر وكذا المال وهو صفو والاخاله لا غير (وصفا الجوق) صفوا وصفاء (لم يكن فيه الطخعة عيم ويوم صافى وصفوان) أى (بارد) أو شديد البرد (بالغيم) فيه (ولا كدر) وفي الصحاح يوم صفوان اذا كان صافى الشمس شديد البرد (واستصفاه أخذ منه صفوه) أى خبأه وفي التهذيب استخلصه (كاستصفاه) قال الراغب الاصطفاء تناول صفوا شئ كان الاختيار تناول خيره ومنه محمد صلى الله عليه وسلم مصطفاه أى مختاره واصطفاه الله عبده قد يكون بايجاده اياه صافيا عن الشوب الموجود في غيره وقد يكون باختياره وحكمه ومن الاؤل ان الله اصطفى آدم ونوحا

وقوله تعالى والله من المصطفين الاخير واصطفيت كذا على كذا الخ ثم تروى قوله تعالى اصطفى البنات على البنين (و) استصفاه (عده صغيا) كذا في النسخ والصواب أعده صغيا كما هو نص المحكم ولكنه قاله في الاصطفاء دون الاستصفاء وأشد لابى ذؤيب

عشيرة قامت بالفساء كأنها \* عقيلة تهب نصطفى وتعوج

(و) استصغى (ماله أخذ كله) وهو مجاز (وصافاه) مصافاة (صفقه الاخاء) والمودة والاسم منه الصفاء وهو مجاز (كاستصفاه) يقال استصفاه المودة أى أخلصها اياه وهو مجاز أيضا (والصغى كغنى الحبيب المصطفى) الذى يضاف الى الاخاء وهو صغى من بين انوائى وهم اصغياى وهو مجاز (و) الصغى (من الغنية ما اختاره الرئيس لنفسه قبل القسمة) من فرس أو سيف أو جارية وهو مجاز والجمع الصغايا ومنه قول الشاعر وهو غيد الدين غمة الضبي

(المستدرك)

(صغى)

(المستدرك) (صفاء)

لأن المربع منها والصفايا \* وحكمك والنشيط والفضول

وفي المصباح قال الأصمعي الصفيا جمع صفى وهو ما يصفى به الرئيس لنفسه دون أصحابه مثل الفرس وما لا يستقيم أن يقسم على الجيش لقلته وكثرة الجيش وقال أبو عبيدة كان رئيس القوم في الجاهلية إذا غزا بهم فغنم أخذ المربع من الغنمة ومن الأسرى ومن السبي قبل القسمة على أصحابه فصار هذا المربع خسافي الإسلام قال والصفي أن يصفى لنفسه بعد البيع شيئا كالناقة والفرس والسيوف والجارية والصفي في الإسلام على تلك الحالة (و) الصفي (خالص كل شيء) ومختاره ومنه آدم صفي الله أي خالسه ومختاره (و) الصفي (الناقة الغزيرة) اللبن (ج صفايا) قال سيبويه لا تجمع بالالف والياء لأنهما لم يدخل في حد الأفراد (و) يقال ما كانت الناقة والشاة صفيا (قد صفت) تصفون عن أبي عمرو وعليه اقتصر الجوهري (وصفوت) أيضا ككرمت عن ابن سيده (و) الصفي (الخلعة الكثيرة الحمل) والجمع صفايا وما أخصر سباق الزمخشري حيث قال وناقفة ونخلة صفي كثيرة اللبن والحمل وهن صفايا (ومحمد بن المصنف) المحصى على صبغة اسم المفعول عن بقية وابن عيينة وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأبو عروبة وابن فيل حافظ (فقه) توفي سنة ٢٤٦ (والصفة الجرا الصاد الضخم) الذي (لا يثبت) شيئا كذا في المحكم وفي الصحاح الصفة صخرة ملسا يقال في المثل ما تدي صفاته (ج صفوات) محركة (وصفا) مقصور (ج) جمع الجمع (أصفا) هو جمع صفا (وصفي) على فعول (وصفي) بالكسر مع تشديد الياء وبهم ما روى قول رؤبة

كان متنى من النفي \* مواقع الطير على الصفي

(كالصفوا والصفوانه ج صفوان) بالنفع (ويحرك) وقال الحافظ في النفع وهم من فجع النفاة قال ابن سيده وإنما حكمنا بأن أصفاء وصفيا لأنها جمع صفاء لصفاء لان فعله لا تكسر على فعول وإنما ذلك لفعله كيدرة وبدور وكذا أصفاء جمع صفاء لصفاء لان فعله لا تجمع على أفعال والصفوا كالشجر واحدته صفوانة ومنه قوله تعالى كمثل صفوان عليه تراب وفي التهذيب والصفوا والصفوان والصفاف مقصور كله واحد قاله الأصمعي وقال ابن السكيت الصفاف العريض من الجارة الاملس جمع صفاء يكتب بالالف وإذا نفي قيل صفوان وهي الصفوا أيضا وفي الصحاح الصفاف جمعها صفاف وصفاف وصفى على فعول والصففوا الجارة اللينة الملس قال الشاعر \* كازلت الصففوا بالمتزل \* وكذلك الصففوان الواحدة صففوانة عن أبي عبيدة (و) من المجاز (أصفي) فلان (من المال و) من (الأدب) إذا (خلا) عنهما نقله الجوهري كأنه خالص منهما (و) أصفي الرجل إذا (أنفدت النساء ما صلبه) نقله الأزهرى وقال ابن القطاع إذا انقطع عن الجماع وهو مجاز (و) أصفي فلان (فلا يأكدا) إذا (آثره) بدواختصه وهو مجاز (و) أصفي (الشاعر لم يقل شعرا) كذا في التهذيب وفي الصحاح والمحكم والاساس انقطع شعره وهو مجاز وتقول أنا أشاكرك الذي يصفي وشاعرك الذي لا يصفي (و) أصفت (الدجاجة انقطع بيضها) كأنها صفت وأصفي الشاعر ما أخوذ منه قاله الراغب (والصفاف من مشاعر مكة) ثم فيها الله تعالى وهو جبل صغير (يلحف) جبل (أبي قبيس) ومنه قوله تعالى ان الصفاف المروءة من شعائر الله (وابقيت على منته دار أفيحاء) أي واسعة وبها ختم المصنف كتابه هذا كما سيأتي في خاتمة الكتاب (و) الصفا (نهر بالبحرين) يتخلج من عين محلم قال لبيد يصف نخلا

(المستدرك)

محق يمتعها الصفاف وسريه \* عروا عمن يهن كروم

(والصفافة) بالكسر ما يصفي منه وهو (الراوق) والجمع المصافي والعامية تقول المصفية (وأول أيام البرد) يقال له (صفية كسبية وثانيها صفوان) أصفاء السماء في جماع الغيم وهو معرفة لا يتصرف (و) صفية (كسبية ماء) لبني جعفر بن كلاب وأيضا ماء لبني أسد بها ضرب أحمر ينسب اليها قاله نصر (و) صفافية (كثامة ع و) صفوى (يكهرى ع) \* ومما يستدرك عليه صفاف تصفية أزال القذى عنه ومنه العسل المصفي وصفى الشراب بالراوق وفي الأناة صفوة من ماء أو خمر بالكسر أي قليل وكلا تصاف نقي من الاغشاء وصفاف الشيء أخذ صفوة منه صفوت القدر إذا أخذت صفوتها قال الاسود بن يعفر

بها بيل لا تصفوا الاما قدورهم \* اذا التجموا فاقاهم عشاء شمائل

وجناء صفافة اللون أي صافيته على النسب والصفية من مال المغمم كالصفي والجمع الصفايا كعطية وعطايا نقله الجوهري وهذه صوافي الامام لما يصفى به من قري من استعصى عليه وهو مجاز كافي الاساس وفي التهذيب الصوافي ما يستخلصه السلطان لخاصته وقيل الصوافي الاملاك والاراضي التي جلا عنها أهلها أو ما تولاها ورث لها واحدتها صافية واصافي سمكة تجتر والجمع الصوافي وآل الصافي باليمن وقرى فاذكروا اسم الله على صوافي بالياء يعني انها خالصة لله تعالى وأصفي عياله بشئ قليل أرضاهم وصادف الصبياد خفقا فاصفي أولاده بالغيبراء وهم اخيلا من متصافيان وصفى عرمتة تصفية ذراها وأصفي الامير دار فلان أخذ ما فيها وأصفي الحافر بلغ الصفا فارتدع أي بلغ حجر منعه من الحفر وكذلك أكدى وأجج وأصفاء الشيء جعله خالصة وأصفي القوم صارت بالهم وشاورهم صفايا أي غوار اللبن والصفي كغني اسم أبي قيس بن الاسلمت السلمي وصفوان اسم وصفية أربع عشرة من العجايبات وبان تصغير صفية بنت زهير بن قنفذ الاسدي وروت عن أبيها كذا في تاريخ الفاكهي موجودا مضبوطا وأبو العباس

أحمد بن المصنف الأسكندر يضمن وكسر الفاء محدث وأبو الحسن محمد بن أحمد بن صفوة شيخ لابن جميع والصادقية الاصفهانية، وأيضا قرية بمصر على النيل وقد وردت في النسخة الصافية قرية أخرى وما نسبته له أنا أي ما علمته هكذا نقله الزنجشيري في هذا التركيب والمعروف بالعين كما تقدم وصفه بالضم موضع و «سكا» أهمله الجوهري وقال غيره أي (لزمه) وهو مقول صا كنه نقله الصغاني عن ابن الأعرابي ويقال لم يرل بصا كني ويحا كني منذ اليوم وهو مقول بكايصني وهو مستدرك عليه ي «صلى» المعلم وغيره بالنار (بصلية صليا) إذا (شواه) فهو مصلي كرمي ومنه الحديث أني شاة مصلية أي مشوبة وفي الأساس أطيّب مضغة بصبائية مصلية أي مشبعة (أو) سلاه (ألقاه في النار للاحراق كاصلاه وصلاه) تصلية وقرئ ويصلي سعييرا بالتشديد وقال الشاعر

(سكا)

(صلى)

أيا يا سلمي يا عند هندی بدر \* نحية من صلي فؤادك بالجر

أراد أنه قتل فاحرق فؤاده بالحزن عليهم وقرأه التشديد هذه نسبت الى علي رضي الله عنه وكان الكسائي يقرأ بها وليس من الشيء بل هو من القائل للعلم في النار وشاهد صلي مشددا قوله تعالى وتصلية بحجم (و) صلي (يده بالنار) صليا (سختها) هكذا مقتضى سياقه والصواب صلي بالتشديد كما هو نص المحكم ودليله ما أنشد من قول الشاعر

أنا فاقم بقدرح بطاعة وجهه \* طروفة وصل كف أشعث ساغب

(و) من المجاز صلي (فلانا) صليا (داراه أرحانه و) قيل (خدعه) وفي العجاج صليت فلان مثال رميت وفي التهذيب مثل ماله صنف صليت فلانا ثم اتفقوا فلا إذا علمت له في أمر تريد أن تعمل بآفته وتوقعه في هلكته ومنه المصالي لاشرار وفي التهذيب والاصل فيه المصالي وجمع بينهم ابن سيده فقال وصلية وله محلات بآفته في هلكته وليس في كل من الاصول الثلاثة ما ذكره المصنف من المداراة والمحالة وكأنه أخذ ذلك من لفظ المحل وفي الأساس ومن المجاز صليت فلان إذا سويت عليه منصوبة لتوقعه (وصلي) فلان (النار كرضي و) صلي (ها) وعليه اقتصر الجوهري (صليا وصليا) بالضم والكسر مع تشديد الياء فيهما (وصلاه) هكذا بالمد في النسخ والصواب صلي بالقصر كما هو نص المحكم والمصباح (وبكسر) عن ابن سيده أيضا (قاسى حرها) وشدها (كتصلها) وأنشد ابن سيده

فقد تصليت حر حرهم \* كاتصلي المقرور من قرس

وفرق الجوهري بين صلي النار وبين صليها فقال صلي النار صلي صليا احترق ومنه قوله تعالى هم أولى بها صليا وقول العجاج

\* تالله لو لا النار انصلها \* قال ويقال أيضا صلي بالامر إذا قاسى حره وشده ومنه قول أبي الغول الطهوي

ولا تبلى بسالتهم وان هم \* صلاوا بالحرب حينما بعد حين

وفي المصباح صلي بالنار وصلية صلي من باب تعب وجد حرها وقال الراغب صلي بالنار وبصكا أي بلى به ومنه يصلي ناراحامية ويصليون سعييرا أصلوها اليوم لا يصلها الا الاشقي (وأصله النار وصلاه اياها و) صلاه (فيها و) صلاه (عليها) صليا وصليا (أدخله اياها وأتوا فيها) ومنه قوله تعالى فسوف نصليه نارا ويصلون سعييرا وقرئ هذه بالتشديد أيضا وإذا عدى بني أو على فاعلم هو معنى شواه وأحرقه (والصلا ككساء الشواء) لأنه يصلي بالنار كما في العجاج (و) الصلا (الوقود) على فاعول وهو ما تقدم به النار (أو النار) يقال هو أحسن من الصلا في الشتاء (كاتصلي) بالقصر (فيهما) أي في الوقود والنار وقال الأزهري إذا كسرت مددت وإذا فقت قصرت ومثله في العجاج (واسطلي) بالنار (استدفا) بها ومنه قوله تعالى لعنكم تصطلون أي أنتم كانوا في شتاء فلذا احتاجوا الى الاسطلا (وصلي عصاء على النار تصلية وتصلها لالوح) وفي العجاج لينها وقوسها قال قيس بن زهير

فلا تعجل بأمرك واستدعه \* فاسلي عصاك كاستدع

وفي الأساس صليت القناة قومها بالنار (وأرض مصلاة كثيرة الصليان ثبت ذكر في) حرف (اللام) لاختلافهم في وزنه فعلان أو فعليان وهذا ثبت يسمى خبزة الأبل وقد تقدم (والصلاية ريمهن) قال سيبويه وانما همزت ولم يكن حرف العلة فيها طرفا لأنهم جاءوا بالواحد على قولهم في الجميع صلا وأما من قال صلاية فإنه لم يعنى بالواحد على الصلا (الجهة) على التشبيه (و) أيضا (اسم) فبالياء جماعة وبالياء همز صلاءة بن عمر والنميري أحدا القلعين ذكره الجوهري (و) الصلاية بالوجهين (مسلك الطبيب) وفي العجاج الفهر وأنشد لامية بصف الله

مراة صلاية خلقتا صيغت \* ترل الشمس ليس لها رتاب

قال وانما قال امرؤ القيس \* مدالك عروس أو صلاية حنظل \* فأضافها اليه لأنه يفاق بها إذا يس (ج صلي وصللي) بالضم والكسر مع تشديد الياء فيهما \* ومما يستدرك عليه المصلاة بالكسر شمرل ينصب للصيد وفي التهذيب للطيور والجمع المصالي والصلابة شريحة خشنة غليظة من القف نقله الأزهري عن ابن شميل وصللي الرجل كرضي لزم كاسطلي قال الزجاج وهذا هو الاصل في الصلا ومنه من يصلي في النار أي يلزم محبتهم لأنهم الزوم ما فرض الله تعالى بها وصللي ظهره بالنار أدفاه وفلان لا يصطلي إذا كان شجاعا لا يطاق نقله الجوهري ونظرت الى مصطلا أي وجهه وأطرافه نقله الزنجشيري و «الصللا وسط الظهر منا ومن كل ذي أربع و) قيل (ما خدر من الوركين أو الفرجة بين الجاعرة والذنب أو ما عن بين الذنب وشماله وهما صلاوان) بالتحريك الأخير

(المستدرك)

(صلا)



نقله الجوهري وقال الزجاج الصلوات مكتشفة الذنب من الناقة وغيرها أو أول موصل الفعولين من الانسان فكانت صحتها في الحقيقة مكتشفة العصص (ج صلوات) بالتحريك (واصلا وصالونه أصبت صلاها) أو ضربته هذه لغة هذيل وغيرهم يقول صليته بالياء وهو نادر قاله ابن سيده (واصلت الفرس استرخي صلاها) وفي الصحاح صلواتها (لقرب نتاجها) وفي التهذيب أصلت الناقة فمضى مصلية إذا وقع ولدها في صلاها وقرب نتاجها (كصليت) من حذلم وهذه عن الفراء (والصلاة) اختلفت في وزنها ومعناها أما وزنها فقبل فعلة بالتحريك وهو انظار المشهور وقبل بالساكنون فتكون حركة العين منقولة من اللام قاله شيخنا وأما معناها فقبل (الدعاء) وهو أصل معانيها وبه صدر الجوهري الترجمة ومنه قوله تعالى وصل عليهم أي ادع لهم يقال صلى على فلان إذا دعاه وزكاه ومنه قول الاعشى \* وصلى على دنوا وارتسم \* أي دعا لها أن لا تمض ولا تنفس وفي الحديث وإن كان صاعا فليصل أي فليدع بالبركة والخير وكل داع مصل (و) قال ابن الأعرابي الصلاة من الله (الرحمة) ومنه هو الذي يصلي عليكم أي يرحم (و) قيل الصلاة من الملائكة (الاستغفار) والدعاء ومنه صلات عليه الملائكة عشر أي استغفرت وقد يكون من غير الملائكة ومنه حديث سودة إذا مناصلي لناعثمان بن مظعون أي استغفروا وكان قد مات يومئذ (و) قيل الصلاة (حسن الشاء) من الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم) ومنه قوله تعالى أو أئلك عليهم صلوات من ربهم ورحمة (و) الصلاة (عبادة فيها ركوع وسجود) وهذه العبادة لم تنقل شريعة عنها وإن اختلفت صورها بحسب شرع فشرع ولذلك قال عز وجل إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قاله الراغب قال شيخنا وهذه حقيقة شرعية لا دلالة لكلام العرب عليها إلا من حيث اشتقاقها على الدعاء الذي هو أصل معناها وفي كلام الشهاب ما يقتضي أن الصلاة الشرعية حقيقة معروفة للعرب وفي المازهر أنها من الكلمات الإسلامية وفي الكل نظرا انتهى وقال ابن الأثير سميت ببعض أجزائها الذي هو الدعاء وفي المصباح لاشتقاقها على الدعاء وقال الراغب سميت هذه العبادة بها كسمية الشيء باسم بعض ما يتضمنه قال صاحب المصباح وهل سبيله النقل حتى تكون الصلاة حقيقة شرعية في هذه الأفعال مجاز الغوياني الدعاء لأن النقل في اللغات كالنسخ في الأحكام أو يقال استعمال اللفظ في المنقول إليه مجاز راجع وفي المنقول حقيقة مرجوحة فيه خلاف بين أهل الأصول وقيل الصلاة في اللغة مشتركة بين الدعاء والتعظيم والبركة ومنه اللهم صل على آل أبي أوفى أي بارك عليهم وأرحهم وعلى هذا فلا يكون قوله يصلون على النبي مشتركا بين معنيين بل مفرد في معنى واحد وهو التعظيم انتهى ونقل المناوي عن الرازي ما نصه الصلاة عند المعتزلة من الأسماء الشرعية وعند أصحابنا من المجازات المشهورة لغة من إطلاق اسم الجزء على الكل فلما كانت مشتركة على الدعاء أطلق اسم الدعاء عليها مجازا قال فان كان مراد المعتزلة من كونها أسماء شرعية هذا فهو حق وإن أرادوا أن الشرع ارتحل هذه اللفظة فذلك ينافية قوله تعالى أنا أنزلناه قرآنا عربيا وفي الصحاح الصلاة واحدة الصلوات المفروضة وهو (اسم بوضع موضع المصدر وصى صلاة) و(لا) يقال صلى (تصليية) أي (دعا) قال شيخنا ولهج به السعدي في التلويح وغيره وقاله السيد جماعة تقليد أو تبعهم أبو عبد الله الخطيب أول شرح المختصر ونازع عن الكفاي أن استعماله يكون كقرا وذلك كله باطل برده القياس والسمع أما القياس فمما عدا الفعل من كل فعل على فعل معتل اللام مضعفا كركي تركية وروى روية وما لا يحصر ونقله الزوزني في مصادره وأما السمع فانشدوا من الشعر القديم

ركعت المدام وعرف القيان \* وأدمنت تصليية وأبتهالا

وقد وسع الكلام في ذلك الشهاب في مواضع من شرح الشفاء والعناية وهذا خلاصة ما هنا انتهى (و) صلى (الفرس) تصليية (تلا السابق) وفي الصحاح إذا جاء مصليا وهو الذي يتلو السابق لأن رأسه عند صلا الفرس السابق انتهى وفي الحديث سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلاث عمر وخطبنا فتمت فشاء الله وأصغته في الخيل فالسابق الأول والمصلي الثاني قال أبو عبيد ولم أسمع في سوابق الخيل ممن يوقى بعله أسماء شيء منها إلا الثاني والساكن وما سوى ذلك إنما يقال الثالث والرابع إلى التاسع (و) صلى (الحمار أنه) تصليية (طردناها وقمعها الطريق) نقله الصاغاني (والصلوات كائس اليهود) هذا تفسير ابن عباس قاله ابن جني سميت بذلك لكونها مواضع عبادتهم لغوا ومنه قوله تعالى له تمت بواضع ويبيع وصلوات ومساجد (و) قيل (أصله بالعبرانية صلواتا) بفتح الصاد والتاء الفوقية قال ابن جني في المحاسب وقرأه الجحدري بخلاف وصلوات بانضم وروى عنه وصلوات بكسر فسكون بالتاء فمما قرأ وصلوات أبو العالية بخلاف والجامع بن يوسف بخلاف والكلابي وقرأ وصلوات الجامع وروى عن الجحدري وقرأ وصلوات بضم فسكون جعفر بن محمد وقرأ وصلواتا مجاهد وقرأ وصلوات بضم فسكون الجحدري والكلابي بخلاف وقرأ وصلواتا وأقوى القراءات في هذا الحرف ما عليه العامة وهو وصلوات وبلى ذلك وصلوات وصلوات وصالوات وأما بقية القراءات فيه فتعريف وتثبت باللغة السريانية واليهودية وذلك أن الصلاة عندنا من الواو لكونها من الصاوين وكانت جمعها صلوات كقناة وقنوات وأما صلوات وصلوات فجمع صلوة وإن كانت غير مستعملة وتظهرها بحجة وسجرات وأما صلوات فكانت جمع صلوة كرشوة ورشوات وهي أيضا مقدرة غير مستعملة قال ومعنى صلوات هنا المساجد وهي على حذف المضاف أي مواضع الصلوات قال أبو حاتم ضافت صدورهم لما سمعوا له تمت صلوات فعدلوا إلى بقية القراءات وقال الكلبي صلوات مساجد اليهود وقال الجحدري صلوات

مساجد النصراري وقال قطرب صلوات بالثناء بعض يوت النصراري قال والصلوات الصوامع الصغار لم يسمع لها بواحد انتهى وقد ذكرنا شيئا من ذلك في حرف الراء المثلثة ويظهر مما قدمناه في سياق المصنف من القصور \* تذييل \* الذي عرف من سياق الجوهرى والمصنف ان الصلاة واوية مأخوذة من صلى اذا دعا وهو اسم وضع موضع المصدر وهناك وجوه أخرزرها المصنف فاحتاج أننا ننبه عليها فاقبل انهم من الصلويين وهما مكنونان في الفرس وغيره مما يجري مجرى ذلك وهو رأى أبى على قال واشتقاقه منه أن تحريك الصلويين أول ما يظهر من أفعال الصلاة فاما الاستفتاح ونحوه من القراءة والقيام فاهم لا يظهر ولا يخص ما يظهر منه الصلاة لكن الركوع أول ما يظهر من أفعال المصلى هكذا نقله عنه ابن جني في المحاسب وقيل ان الأصل في الصلاة اللزوم صلى واصطلى اذا لزم وهى من أعظم الفرض الذى أمر بلزومه وهذا قول الزجاج وقيل ان أصلها في اللغة التعظيم ومميت هذه العبادة صلاة فإياها من تعظيم الرب جل وعز وهذا القول نقله ابن الأثير في النهاية وقيل انها من صليت العود بالنار اذا ألبنته لان المصلى يلبس بالخشوع وهذا قول ابن فارس صاحب المحمل نقله صاحب المصباح وعلى هذا القول وكذا قول الزجاج السابق هى يائيه لا واوية وقيل هى من الصلى ومعنى صلى الرجل أزال عن نفسه بهذه العبادة الصلى الذى هو نار الله الموقدة وبناء صلى كبناء مرقض وقدر لازالة المرض والقراد وهذا القول ذكره الراغب في المفردات لبعضهم وعلى هذا القول أيضا فهى يائيه وقال الفخر الرازى اختلاف في وجه تسميتها على أقوال والاقرب انها مأخوذة من الدعاء اذ الصلاة الاوقيا الدعاء وما يجري مجراه \* فائدة \* قولنا اللهم صل على محمد ومعناه عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وإبقاء شريعته وفى الآخرة بتشفيعه في أمته وتضعيف أجره ومثوبته وقيل المعنى لما أمرنا الله عز وجل بالصلاة عليه ولم تبلغ قدر الواجب من ذلك أحسناء على الله اللهم صل أنت على محمد لانك أعلم بما يليق به وقال بعض العارفين الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم جعلت وسيلة للتقرب منه كما جعلت هذا الفقراء الى الامراء وسائل ليتقربوا اليهم وليعود نفعها اليهم اذ هو صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الله عليه لا يحتاج الى أحد وانما شرعت تعبد الله وقربة اليه ووسيلة للتقرب الى الجناب المنيع ومقامه الرفيع وحقيقته ما منه اليه اذ ماضى على محمد الامجد صلى الله عليه وسلم لانهم اسدوت منهم بأمر من صورة اسمه انتهى وقد اختلف في هذا الدعاء هل يجوز اطلاقه على غير النبي أم لا والصحيح انه خاص به فلا يقال لغيره وقال الخطابي الصلاة التى بمعنى التعظيم والتكرام لا يقال لغيره ومنه اللهم صل على آل أبى أوفى وقيل فيه انه خاص به ولكنه هو أثر به غير فاما سواه فلا يجوز له ان يخص به أحدا \* وبما يستدرك عليه المصلى كما على بطلق على موضع الصلاة وعلى الدعاء وعلى الصلاة وقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى يحتمل أحدهما المعانى وأيضاً موضع بالمدينة وشوا المصلى على سبعة اسم الفاعل بطين بمصر وأبو بكر محمد بن محمد بن عبد الحميد البلخي كان يقال له الصلواتى لان أحد أجساده كان يكثر الصلاة أو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابن السمعاني رجعت في أصلاتهم أى أدبارهم وصلت الفرس استرخى صلواتها مثل أصلت وصليت عن الزجاج ي (الصميان محركة القلب والوثب) نقله الجوهرى وابن سيده (و) قال أبو اسحق أصل الصميان لغة (السريعة) والخفة وقد (صمى وأصمى) اذا أسرع (و) الصميان (الشجاع الصادق الحلي) جمعه صميان عن كراع وقال الخنيسرى هو الرجل التضاء على الامور وفي التهذيب ذوالثوب على الناس (وأصمى الصبيد رماه فقتله مكانه) أى وهو يراه ومنه حديث الصبيد كل ما أصميت ودع ما أعيت قال أبو اسحق الاصمياء ان ترميه فيموت بين يديك لم يغيب عنك ولا غما ان يغيب فيوجد ميتا وقيل معناه كل ما أصاب السهم وأنت تراه فأسرع في الموت فرأيت له ولما حمله أنه مات برميته واقتصر الازهرى في التفسير على الكتاب فقال المعنى كل ما قتله كلبك وأنت تراه وانما هو على سبيل التمثيل والسهم ملحق به وظاهر الحديث عام فيهما يائيه عليه صاحب المصباح (و) أصمى (الفرس على لجأه) اذا (عض) عليه (ومضى) نقله الجوهرى والخنيسرى (وصمى الصبيد أصمى) من حدرى اذا (مات مكانه) وفي الصحاح وأنت تراه (و) صمى (الامر فلانا) يصميه (حلبه) نقله الألبت وأنشد لعمران بن حطان وقاضى الموت يعلم ما عليه \* اذا ماتت منه ما صماني

(المستدرك)

(صمى)

أى ما حل بي (و) يقال (ما صمى عليه) أى (ما حلك) عليه (وانصمى عليه انصب) أنشد الجوهرى لجرير

انى انصميت من السماء عليكم \* حتى اختطفك يا فرزدق من عل

وفي المحكم انصمى عليه انقض وأقبل نحوه زاد الازهرى كما ينصمى الازى اذا انقض \* وبما يستدرك عليه الصميان من الرجال الشديد المحتفل السن أو الذى ينصمى على الناس بالاذى وقال ابن الاعرابى هو الجرى على المعاصى وأصميت القوس الرمية أفقدتها ومنه \* كالقوس تصمى الرمايا وهى مرنان \* وصامى منيته وأصمهاذاقها وقال ابن بزرج يقال لاصميا له ولاعيا من ذلك اذا أكل على الامر فلم يقطع منه ر (السنو) بالفتح (العود الخسيس بين الجبلين أو الماء القليل بينهما أو الحجر يكون بينهما ج) الكل (سنو) بضمين وتشديد (كسرو ونحو) كل ذلك عن ابن الاعرابى (و) السنو (بالكسر الحفر المعطل) جمعه سنوان عن ابن بزرج (و) السنو (قريب لبنى ثعلبة) من المجاز السنو (الانح الشقيق) ومنه الحديث عم الرجل سنو يائيه قال الازهرى يقال هذا صنو فلان اذا كان أخاه وشقيقه يائيه وقال أبو عبيد فى معنى الحديث

(المستدرك)

(صنو)

يعنى أصلهما واحد وأصل الصنوا غما هو فى الفعل وقال شمر فلان صنوف فلان أى أخوه ولا يسمى صنوا حتى يكون معه آخر (و) فى المحكم الصنو (الابن و) أيضا (الم) \* قلت أما الم فأخوذ من الحديث السابق وأما الابن فلكونه تشعب من أصل واحد (ج) أصناء وصنوان بالكسر ورفع النون (وهى بها) صنوة (والثقلتان فإزاد) ثلاث أو خمس أو ست يمكن (فى الأصل الواحد) وفروعهن شتى (كل واحد منهما) أى من الثقلين والاولى كل واحدة منها (صنو) بالكسر (ويضم) حكاية الزجاج (أو عام فى جميع الشجر) إذا تشابه والجمع كالجمع (وهما صنوان وصنيان مثنيان) بكسر النون فيهما قال أبو زيد هاتان ثقلتان صنوان ونخيل صنوان يقال للثنتين صنوان وللجماعة صنوان يفرق بينهما بأعراب النون ومنه قوله تعالى صنوان وغير صنوان وجاء فى النفسير عن البراء بن عازب أى مجتمع ومتمفرق (والصانى اللازم للخدمة) والناصى المعرب عن ابن الاعراب نقله ابن سيده فى الباء (وتصنى وأصنى قعد عند القدر ثمراها) أى حرصا (يكسب) ووقع فى نسخ التهذيب يكسب (ويشوى حتى يصيبه الصناء) ككسأ (للمراد ويضم) عن ابن الاعراب ويكتب بيا، وألف وكأشبه بالف أجود كذا فى المحكم (والصنى كسمى حتى صغير لا يبرده أحد) ولا يؤبه له وهو تصغير صنو قاله الجوهري وأنشد لى الأخيلية

أنا بعل لم تنبغ ولم تلتأولا \* وكنت صنيابن صدين مجهولا

وهو مجاز (و) يقال (أخذة بصنائه بالكسر) أى (بجميعه) نقله الجوهري عن الفراء والسبب لغة فيه وقد تقدم (و) من المجاز (ركبتان صنوان) أى (متجاورتان) وقال أبو زيد إذا تقاربتا (أو تبعان من عين واحدة) \* وبما يستدرك عليه الصناء بالكسر مقصور وبعد الوسخ وخص بعضهم به وسخ النار والصنوة بالفتح الفسيحة عن ابن الاعراب والصنى كسمى شتى فى الجبل أو شعب يسيل فيه الماء بين جبلين وصنى لقب محمد بن عيسى بن عبد الحميد بن عبد الله بن عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي له قصة فى زمن المهدي قاله الحافظ والأصناء الامثال عن ابن الاعراب رأى الثقل أنبت الصنوان عن ابن القطاع واصطى إذا احتفر عن ابن بزج واصطناها قرية تبصر فى الغربية وقد وردتها والصنى بكسر فسكون التمدد وقد صنوته وصنيته (و) (الصنوة بالضم) أهمله الجوهري وقال كراع (جماعة السباع) كذا فى المحكم (و) أيضا (يجرى يكون علامة فى الطريق) وهذا قد نقله الجوهري عن أبي عمرو قال الصوى الاعلام من الحجارة الواحدة صوة فلا يصح كتابة هذا الحرف بالحجره (و) الصوة (مختلف الريح) نقله الجوهري أيضا وأنشد لمرئ القيس

وهبت له ريح بمختلف الصوى \* صبا وشمالا فى منازل قتال

ولكن شكك أبو بكر بانيها مش كتابه على الريح (و) الصوة (صوت الصدى) نفسه الازهرى ولكن ضبطه بالفتح (و) أيضا (ماغلظ وارتفع من الارض) ولم يبلغ أن يكون جبلا نقله الجوهري عن الأصمعي (ج صوى) ومنه الحديثان للاسلام صوى ومنارا كذا فى الطريق كفى الصحاح قال ابن الاثير هى الاعلام المنصوبة من الحجارة فى المفازة المجهولة يستدل بها على الطريق أرادان للاسلام طرائق وأعلاما مستدى بها (ج) جمع الجمع (أصوا) كرتب وأرطاب وقبل هو جمع لاجمع جمع وقيل الصوى والاصواء الاعلام المنصوبة المرتفعة فى غلظ (و) ذات الصوى كهدي ع) قال الراعى

تضمنهم وارتدت العين عنهم \* بذات الصوى من ذى التناير ماهر

(والصوة بالفتح الفارع) والذى فى التكملة الصوت الفارع (و) يقال (أخذ بصوا بالضم) أى (بطرائفه) \* قلت هذا تعجيف والصواب بصراه بفتح الصاد والراء وهكذا ضبطه الازهرى وقد نبهنا عليه فى موضعه \* وبما يستدرك عليه الاصواء القبور وقد جاء ذكره فى الحديث ونقله الجوهري أيضا وصوى صوى فى الطريق إذا عملها وصوى القوم زلوا الصوى عن ابن القطاع وهى الاراضى المرتفعة رصوة قرية بشرقية مصرى (الصواى اليابس) من العطش أو من الهزال يقال (صوت الثخلة صوى) من حدرى (صوبا) كعتى نقله الازهرى وهو قول الليث (و) قال الازهرى اللغة الجيدة (صويت) الثخلة كرضى صوى مقصورا إذا عشت وضمرت وجمع ابن سيده بين القولين وتبعه المصنف (فهى صاوية وصوية) كشرحة كذا هو مضبوط فى نسخ المحكم قال وقد يكون ذلك فى غيرهما من الشجر وقد يكون فى الحيوان قال ساعدة يصف بقرو حش

قد أويت كل ماء فهى صاوية \* مهما نصب أبقا من بارق أشم

(وأصوت وصوت) كلاهما بمعنى يست (والتصوية فى الاناث لا تحلب التسمن) ولا تضعف ويقال هو مثل التصرية ومنه الحديث التصوية خلافة وقد صوى الناقة إذا حفلها التسمن وقيل أبيض لبنها قال الشاعر

إذا الدعرم الدفناس صوى نقاحه \* فان تذاود اعظم الحجاب

وهذا هو الأصل أى استعمال التصوية فى الاناث (و) قد يستعمل (فى الفعل) من الابل وهو (ان لا يحمل عليه ولا يعقد فيه حبل) والاولى ولا يشد بحبل (ليكون أنشط وأقوى للضراب) نقله الجوهري عن العباس الكنانى أى ترك من العمل وعلاف حتى رجعت نفسه اليه ومن (وصوى كرضى) أى (قوى) فهو ما أو أشد الجوهري لا يذوب متعلق انساؤها عن قائل \* كالقسط صاوغه لا يرضع

(المستدرك)

و  
(الصوة)

(المستدرك)

(صوى)

(المستدرک)

\* ومما يستدرک علیه الصوى السنبلى الفارغ والفتبع خلافه نقله الازهرى وصوى لابلہ فخلا اذا اختاره وورياه للفعلة قال الفقهاء يصنف الراعى والابل

صوى لها اذا كدنه جلدنا \* أخيف كانت أمه صفيا

وصوت الشاة صواصمت والصوى ان يترك الناقة أو الشاة لا يحلبها وهو اسم من التصوية ومنه قول الراجز

يجمع للرعاة فى ثلاث \* طول الصوى وقلة الارغاث

وأصوى اقوم هزل ما شئت من مثل أنشودا عن ابن القطاع وصامد بنه أزيمة من أعمال مصر بالغربية والنسبة اليها الصاوى ومجلة

صاقرية أخرى و (الصهوة ما سهل من ناحيتى سراة الفرس أو معد الفارس منه) أو موضع اللبد منه (و) قيل (مؤخر

السنام) وقيل الرادفة راها فوق العجز (ج صهوات) بالتحريك كقوة وقرات (وصها) بالكسر والمد (و) الصهوة (البرج)

يتخذ (فى أعلى الرابية ج صها) بالضم مة صور نادر \* قلت وتظهر شهوة وشها نقله أبو حيان (و) الصهوة (المطمئن)

الغامض (من الارض تروى اليه ضوال الابل و) أيضا (كالغار فى الجبل) يكون (فيه ماء) من المطر (ج صها) بكسر ممدود

وفى الصحاح عن أبى عمرو والصها منابع الماء الواحدة صهوة وفى المجمل الصها جمع صهاة وصهوة أيضا ووجد بخط الازهرى

الصها منابع الماء جمع صهوة (وأصهى الصهى دهنه باليمن ووضع فى الشمس من مرض يصيبه) كذا فى المحكم وليس فيه يصيبه

(وصهاه) مصهاة (ركب صهوت) عن ابن الاعراب يكون فى الجبل والحيوان (وأصهى) الفرس (اشتكاها) أى الصهوة

(وصهى كسمي كرماله) نقله الازهرى (و) أيضا (أبه جرح قدى) والذى فى الصحاح عن أبى عبيدة صهى الجرح يصهى صها

اذ اندى (كصهى كرضي) نقله الجوهرى عن الخليل (وصهون كبر ذن بيت المقدس) عن أبى عمرو (أوع به) والبه أنصيف

أحد أبوابه وهو مشرف على الخندق المسمى بوادى النصار (أو الروم) عن أبى عمرو أيضا وأشد للاعشى

وان أحلبت صهون يوما عليك \* فان رضى الحرب الدكول رحا كما

(وصهى كسمى قرس للفرس ثوب) الشاعر العجاني \* ومما يستدرک علیه على كل جبل صهونه نقله الجوهرى وأشد لعارف

فانصبت لا تحل الا بصهوة \* حرام على رمله وشقائه

وليس ذو صهوات أى صهين وهو مجاز والصهاوية بالضم موضع متطامن أحدث به الجبال نقله الازهرى والصهوات أو ساط المتين

الى القنطرة وصهى كسمى اذا أسن وصهى كسكرى فرس حار من عوف الازدى

(فصل الضاد) المججمة مع الواو والياء (ضأى كسمى) أحمله الجوهرى وقال الازهرى أى (دق جسمه) أو عظمه خالقة

أو هرا لا لغة فى صوى بالواو كسبأى ونقله الصغاني أيضا و (ضبه النار) والشمس (نضبه) قال شيخنا كرم المصارع مستدرک

اذا فائدة فيه \* قالت وكانه تبع الجوهرى هنا ونسى اصطلاحه (ضمو) بالفتح (غيرته وشوته) وفى المحكم لفتحته ولوحته الا انه ذكر

مصدره ضيا بالياء وجمع بينهم ابن القطاع فاذن الكلمة راوية يائية (و) ضبا (اليه لجأ) لغة فى الهمز (والمضباة بالضم) هكذا هو

مضبوط فى نسخ الصحاح بالغلم (خبرة الملة) وفى المحكم ويسمى بعض أهل العين خبرة الملة مضباة من هذا أى من ضبه النار ولا أدري

كيف ذلك الا ان تسمى باسم الموضع (وانضابى الرماد) نقله الجوهرى (وانضى) الرجل على ما فى يديه (أمسك) لغة فى أضبا عن

الليثاني (و) انضى (رفع) وفى التكملة دفع (و) أيضا مثل (أصوى) زنة ومعنى (و) قال النكسائى انضى (عليه) اذا أنشرف ليظهر

به نقله الجوهرى والازهرى (و) عن الهمجى انضى (هم السفر) اذا أنخلفهم فيما رجوا فيه (من ربح) ومنفعة وأشد

لا يشكرون اذا كنا عسيرة \* ولا يكفون ان انضى بنا السفر

كذا فى المحكم \* ومما يستدرک علیه انضى على الشئ كتم عليه وسكت عن ابن القطاع و (الضحو والضهرة والضحية

كعشية) الاخيرة لغة فى الضهرة كما أن الغدبة لغة فى الغداة (ارتفاع النهار) وفى الصحاح ضهرة النهار بعد طلوع الشمس

(والضحى) كهدى (فويته) وهو حين تشرق الشمس كفى الصحاح وقيل هو من طلوع الشمس الى أن يرتفع النهار وتبيض جدا كفى

المحكم والاكثر على أنها امر اذ قبلها نقله شيخنا وقال الراغب الضحى انبساط الشمس وامتداد النهار وسمى الوقت به ومنه قوله

نعالي والضحى واللبل اذا سمى وأن يحشر الناس ضحى قال شيخنا واختلف فى وزنه ففعل فعل بضم ففتح كقوله المبرد وقيل فعلى

كبتى كقوله تعالى فى مناظرته مع المبرد عند محمد بن عبد الله بن طاهر قول الجوهرى مقصود يؤنث (ويذكر) فن أنت ذهب الى

أنه جمع ضهرة قال شيخنا فليح فى شهوة وشهى الذى مر عن أبى حيان \* قلت وكذا ضهرة وشهى ثم قال الجوهرى ومن ذكر ذهب

الى أنه اسم على فعل مثل صرد ونغر (ويصغر صهيا) كسمى (بالهاء) قال القراء كرهوا إدخال الهاء مثلا ليس بصغير ضهرة

(والضها بالمد) قال الهروى ان ضمت فصرت وان ففت مددت (اذا قرب انضاف النهار) قال الجوهرى ثم بعده أى بعد الضحى

الضها ممدود مذكر وهو عند ارتفاع النهار الاعلى وفى المصباح هو امتداد النهار وهو مذكر كأنه اسم للوقت وفى النهاية اذا علت

الشمس الى ربيع السماء (و) الضحى (بالضم والقصر الشمس) يقال ارتفعت الضحى أى الشمس وفى المصباح ثم استعملت الضحى

(صها)

(المستدرک)

(ضأى)

(ضبا)

(المستدرک) (ضها)

استعمال المفرد ومسمى بها حتى صغرت على ضحى وفي المحكم وقد تسمى الشمس ضحى لظهورها في ذلك الوقت (وأثبت ضحوة) أى (ضحى) لا تستعمل الاظرفا اذا غلبت من يومك وكذا جميع الاوقات اذا غلبت من يومك أو ليلة فان لم تكن به ذلك صرقتهم ابو جوه الاعراب وأخرى المجرى - ان الاسماء كذا في المحكم ومثله في الصحاح قال هو ظرف غير متمكن مثل - صغر تقول لقيته ضحى وضحى اذا أردت به ضحى يومك لم تنونه (وأضحى) الرجل (صار فيها) أى في الضحى وبلغها وفي الصحاح تقول من انضجها أقت بالمكان حتى أضحيت كما تقول من الصباح أصبحت ومنه قول عمر أضحوا عدا الله بسلامة الضحى أى صالوها بالوقت أو أخروها الى ارتفاع الضحى (و) أضحى (الشيء) أظهره وأبداه (وضاحاه) مضاهاة (أناه فيها) كعادته وراحه (وأضحى) فلان (يفعل كذا) أى (صار فاعله فيها) وفي المحكم صار فاعله في وقت الضحى وفي الصحاح هو كما تقول ظل يفعل كذا وقال ابن القطاع فعلمه من أول النهار (وتضحى أكل فيها) وفي الصحاح وهم يتضحون أى يتعدون وفي حديث ابن الاكوع بينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أى نتعدى قال ابن الاثير والاصل فيه ان العرب كانوا يسيرون في طعنهم فاذا امر وابتهت من الارض فيها كلالا وعشب قال قائلهم ألا ضحور اريد أى ارفعوا بالابل حتى تتضحى أى تنال من هذا المرعى ثم وضعت الضحية مكان لرفع لتصل الابل الى المنزل وقد شبت ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من أكل وقت الضحى هو يتضحى أى يأكل في هذا الوقت كما يقال يتعدى ويتعشى من الغداء والعشاء انتهى (وضحيته أنا ضحية طعمته فيها) وقيل غلبته في أى وقت كان والا عرف أنه في الضحى والاصل فيه للابل ثم اتسع فيه كما تقدم (و) ضحيته (بالشاة) ضحية (ذبحتها فيها) أى في ضحى الغنم هذا هو الابل فيه وقد تستعمل الضحية في جميع اوقات أيام الغنم وعدها بحرف وقد لا يتعدى فيقال ضحى ضحية اذ ذبح الضحية وقت الضحى (و) ضحيته (الغنم) وكذا الابل (رعيتها بها) وفي الاساس ضحيته الابل عن الورد وعشيتها بعنه أى رعيتها الضحى والعشاء حتى زردت وشبت (والأضحية ويكسر) المتبادر من سياقه ان اللغة الاولى بالفتح كما هو مقتضى اصطلاحه ولا قائل به بل هي بالضم كما صرح به أرباب المتون وزعموا فاعوله وفي المصباح كسرهما اتباعا لكسرة الحاء (شاة ضحى بها ج أضاحى كالضحية) كغنية (ج ضحايا) كعطية وعطايا (كلا أضحية ج أضحى) كإطاة وأرطى فهذه أربع لغات ذكرها الجوهرى عن الاصمعي (وبهاسمى يوم الغنم) يوم لأضحى قال يعقوب سمى اليوم أضحى بجميع الاضحية التى هى الشاة وفي الصحاح قال الفراء الاضحى يذكر ويؤنث فن ذكر ذهب به الى اليوم وأشد لابي الغول الطهورى رأيتكم بنى الخلد والمنا \* دنا الاضحى وصلات للعام

(وضاحية المال) من الابل والغنم (التي تشرب ضحى وضاحية البصرة) ذكرت (في ب ط ن وضحا) الرجل (ضحو) بالفتح (وضحوا) كعلو (وضحيا) كعتى (رز للشمس) كذا في المحكم وظاهره أنه من حددعا (و) ضحى (كسمى وضحى ضحوا) بالفتح ونسبته في المحكم كعلو (وضحيا) كعتى (أنا بته الشمس) ومنه قوله تعالى وأنت لا تعلمها وألا تضفى أى لك أن تصون من حر الشمس (وأرض مضحاة) كسعاة (لأنك لا تغيب عنها الشمس) وهى الارض البارزة (وضواحيل ما برز من لهما) أى للشمس (كالكتفين والمنكبين) جمع ضاحية (و) الضواحى (من الحوض فواحيه) والضواحى (من الروم ما ظهر من بلادهم) والضواحى (السماوات) لبروز فواحها قاله الراغب ونقله الجوهرى أيضا قال ابن سيده وهذه الكلمة واوية يائية (وليلة ضحيا) هكذا هو بالمد في سائر النسخ ومثله في نسخ الصحاح وأنكره شيخنا وقال الذى في المطالع والشارق وغيرهما من مصنفات الغريب ليس له ضحيا بالقصر \* قلت وهذا الانكار لا وجه له فقد جمع بينهما ابن سيده فقال ليلة ضحيا وضحيا ومن حفظ حجة على من لم يحفظ الا أن المصنف قصر عن ذكر المقصور (واضحيا وضحية بكسرهما) ذكر الجوهرى وغيره الاضحيا ولم يجد للاخيرة ذكر في افعال أبيت في الكتب ولعل الضواب واضحيان واضحيا بكسرهما كما هو نص كتب الغريب وسيأتى بيانه في المستدر كآب (مضحية) لا غيم فيها كافي الصحاح وخص بعضهم به التى يكون القصر فيها من أولها الى آخرها (ويوم ضحيا) هكذا في النسخ والضواب واضحيان بالكسر وآخره النون أى مضى لا غيم فيه كما هو نص المحكم وقال الراغب مضحية أضحية (والضحيا قرس) عمرو بن عامر كاسيأتى (أو الضحيا) (الشهباء منه) أى من الفرس (وهو أضحى) ونص الصحاح والأضحى من الخيل الأشهب والانشى ضحيا وفي الاساس فرس أضحى وجل هجان ولا يقال أبيض (وقلة ضحيا) أى (بارزة للشمس) قال الجوهرى بما ذكرنا في قولنا ب ط ن شرا وبه فسر (رفعه ضاحية) أى (علانية) كافي الاساس والصحاح وأشد

عمى الذى منع الدينار ضاحية \* دبش رنحه كآب وهو مشهود

وفي المحكم أى ظاهرنا (وضحا الطريق ضحوا) كعلو (وضحيا) كعتى (ساو ظهر) واقتصر ابن سيده وابن القطاع على أول المصادر ونقله الجوهرى عن أبى زيد وضبط مصدره بالفتح (و) ضحى (كرضى) ضحا مقصور (عرق) نقله الجوهرى (والضاحى واد) فى ديار كلاب عن نصر وفى التكملة لهذيل (و) قيل (رملة) وفى المحكم ضاح موضع وفى التكملة غرقى سلمى فيه ماء يقال لها حخرية (والضحيان ع) على جادة (فى طريق حضرموت) وهى طريق محضرمتها (الى مكة) بين حيران وثلبت قاله نصر (و) أيضا (أظم) بالمدينة (لا حجة) بن الجلاح بناء بالعصبه فى أرضه التى يقال لها القشاة قاله نصر (والضحى كعتى ع بالين) بل قرية كبيرة عامرة فى

تهامة اليمن وهي إحدى منازل حاج زيد وقد نزلت بها مرتين وسكنتم الفقهاء من بني كنانة العلويين منهم الفقيه المشهور قطب الدين اسمعيل بن علي الحضرمي الشافعي أحد الأئمة المشهورين بالعلم والصلاح والولاية والكرامات سكن بها وأعقب ولدين محمد وعلياً فأجمعهم قطب الدين اسمعيل صاحب المؤلفات ولي القضاء الأكبر باليمن توفي سنة ٦٠٥ وعقبه بالفصلى وأما علي فإنه سكن زيد وبها عقبه منهم محمد بن علي الملقب بالشافعي الصغير من ولده محمد بن عبد الله بن محمد أقام مفتياً بزيد نحو أربعين سنة ومنهم صالح ابن علي من ولده محمد وعلي ابنا إبراهيم بن صالح وبالجملة نهم من مشاهير بيوت اليمن والعجب للمصنف كيف لم يشر إليهم مع شهرتهم وجلالتهم ومع ذكره لمن دونهم (و) من الجاز (ضحاظه) أي (مان) ومنه حديث فإذا نصب عمره وضحاظه قال ابن الأثير يقال ضحاظا إذا صار شمساً وإذا صار ظل الإنسان شمساً فقد بطل صاحبه (والضحايا امرأة لا يثبت شعر عانتها) فكانت عانتها ضاحية أي بارزة عارية من الشعر لا ظل عليها (و) أيضاً (فرس عمرو بن عامر) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو فارس الضحايا وأنشد الجوهري

أبي فارس الضحايا يوم هبالة \* إذا الخيل في القنلى من القوم تغتر

قال الصاغاني والرواية فارس الحوا وهي فرس أبي ذى الرمة والبيت لذي الرمة وقوله الضحايا فرس عمرو بن عامر صحيح والشاهد عليه بيت خدش بن زهير

أبي فارس الضحايا عمرو بن عامر \* أبي الذم واختار الوفاء على الغدر

وهو خدش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر (ورجل ضحيان يأكل في الضحى) والقياس فيه ضحوان لانه من الضحوة (وهي بها) مثل غديان وغديانة قاله شمر (و) رجل (متضع ومتضع ومضطجع إذا ضحى) أي دخل في وقت الضحوة (والأضحيان بالكسر نبت كالأنجوان) في الهيئة (ومالكلامه ضحى كهدي) أي (بيان) وظهور كذا في الحكم وهكذا نبطه بالكسر والذي في الأساس وأنشدني شعرا ليس فيه خلاوة ولا ضحاة أي ليس بواضح المعنى ونبطه بالمدة أملاً لذلك \* وبما يستدرج عليه ضحى الرجل تغدى بالضحى وأنشد ابن سيده

ضحيت حتى أظهرت عجباً \* وحكت الساق بطن العرقوب

يقول ضحيت لكثرة أكلها حتى تغديت تلك الساعة انتظاراً لها والاسم الضحيا كسماء وفي الصحاح الضحاة الغدا بمعنى بذلك لانه يؤكل في الضحاة قال ذو الرمة

نرى الثور عشي راجعاً من ضحائه \* بهامثل مشى الهبرى المسرول

وضحى عن الأمر ينسبه وأظهره ويقال أضحى لي عن أمر لا يفتح الهمزة أي أوضع وأظهر كذا في المحكم وضحيانهم مثل ضحيانهم وضحى قومه غداهم أو دعاهم إلى ضحائه وبدأ بضاحى رأسه أي ناحيته والضحيان من كل شيء البارز للشمس قال ابن جني القياس ضحوان لانه من الضحوة لانه استخف بالياء والضحيان لقب عامر بن سعد بن الخزرج من بني النضر فاسم طميم بذلك لانه كان يقعد لقومه في الضحاة فيقضى بينهم والضحايا عصابة تبيت في الشمس حتى تطعمها أو تضيئها وهي أشد ما تكون ومنه قول الشاعر يكفينك جهل الإحق المستجمل \* ضحياناً من عقداً السائل

وضحى للشمس كرضى ضحاهم مدود برز وكذلك ضحى كسمى ومنه مستعملها بضحى في اللغتين جدها نقله الجوهري وزاد ابن القطاع في مصادره ضحياناً في الحديث أن ابن عمر رأى رجلاً محرمًا قد استظل فقال أضحى لمن أحرمته قال الجوهري هكذا يريد المحذورون بفتح الألف وكسر الحاء من أضحيت وقال الأصمعي إنما هو بكسر الألف وفتح الحاء من ضحيت أضحى لانه أعما أمره بما يبروز للشمس وضحيته عن الشيء رفقت به وضع رويدا أي لا تعجل قال زيد الخيل الطائي

فلو أن أضمر أضحت ذات يديها \* أضحت رويدا عن مطالبها عمرو

ونصر وعمر وبنو أقيين بطنان من أسد كافي الصحاح وفي الأساس ومن الجاز ضحى عن الأمر وعشى عنه إذا نأى عنه وأناد ولم يعجل وفي مثل ضحى رويدا وعش رويدا وأصله من تغية الأبل عن الورد انتهى وفي كتاب علي بن عباس رضي الله تعالى عنهم أفاض ضحى رويدا فقصده بالغت المدى أي أصبح قلبه لا وفي المحكم في مثل ضح ولا تغتر ولا يقال ذلك إلا لأنسان قاله الأصمعي وجعله غيره للناس والأبل واستضعى للشمس برزها وقد عندها في الشماخاة وضحى الشمس ضوؤها وبه فسر قوله تعالى والشمس وضحاها كذا في مقدمة الفتح والضواحي من الخلل ما كان خارج السور صفة غالبة لأنها تغشى للشمس وليلة ضحيا بالقصر والمدود كالمصنف المدود وضحياناً وضحياناً وضحياناً بكسر هاء أولها ياء في الصفات أفعلان الأهدا وفي ارتشاف الضرب لابي جيان أنه يقال أضحياناً بفتح قال شيخنا وهو غريب ويوم أضحيان وضحيان ومراج ضحيان وقرضحيان وضحيان كل ذلك أي مضى وبنو ضحيان بطن وضحيان موضع وقد ضحيت الليلة كرضي لم يكن فيها غيم وضحى الفرس أبيض وأضحى صلى النافلة في ذلك الوقت وهو من أهل الضاحية أي البادية وضواحي فريش النازلون بظواهر مكة وضاحت البلاد برزت للشمس فببس نباتها فأعلنت من ضحاها الأصل ضاحيت وقال الأصمعي استحب من الفرس أن يضحى عجمانه أي يظهر رقله الجوهري وأضحى عن الأمر بعد عنه والقطا يضحى عن الماء أي يبعده وهو مجاز وشجرة ضاحية الظل أي لا ظل لها ومفارقة ضاحية الظلال وفي الدعاء لا أضحى الله لنا ظلال وأبو الضحى مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي عن مسروق وعنه الأعشى وضحى لقب جماعة بشر بين من أرض مصر منهم سلامة بن أحمد التميمي بنى القرصى تفقه على المزاسمي وعنه شيخ مشايخنا أبو حامد البلدي توفي سنة ١٠٨٧ ومنهم صاحبنا

(المستدرك)

٢ قوله وضحيته الخ كذا بخطه والذي في اللسان وضحى عن الشيء رفقه به



(الضاحية) (ضدى)

المعمر عبد الخالق بن عبد الخالق بن محمد بارك الله فيه وما أدري أى الضميمة هو أى الناس نقله الأزهرى فى تركيب ط ه ي  
 ((ى الضاحية)) أهمله الجوهري والأزهري وقال ابن سيده هي (الداخية) ونقله الصاغاني أيضا هكذا ((ى ضدى بالكسر  
 ضدى) مقصوراً أهمله الجوهري وقال غيره أى (غضب) أو متلاً غصبا وهي لغة فى ضدى ضداً بالهمز (والضواوى الكلام  
 القبيح وقال ابن الأعرابي الفحش) أو ما يتعلق به من الكلام قال ابن سيده (ولا يتحقق له فعل) قال أمية

ومالى لأحبيه وعندى \* فلائص يطلعن من العباد

الى وإنه لانس نسي \* ولا يعتل بالكلام الضواوى

(ضدوان)

(ضرى)

لم يحل هذه الكلمة إلا ابن درستويه ولا أصل لها فى اللغة (وأضدى) الرجل (ملاً أناه فأترعه) كأضده (وضاده) مضادة  
 (ضاده) وأنه لصاحب ضدى كغنى) وهما من المضادة ((و ضدوان شجرة) أهمله الجوهري وهما (جبلان) بشق اليمامة  
 ((ى ضرى به كرضى ضرا) مقصور (وضراوة وضرياً وضراء) أى (الهمج) به كذا فى المحكم إلا أنه اقتصر على المصدرين  
 الأولين وزاد شمر واعتاده فلا يكاد يصبر عنه فهو ضار وفي الحديث أن للإسلام ضراوة أى عادة ولهجة لا يصبر عنه وفى  
 حديث عمر أياكم وهذه الحجاز فإن لها ضراوة كضراوة الحجاز أى عادة الخمر مع شاربها فمن اعتاد العمل لم يكديصبر  
 عنه فدخل فى حد المسرف فى نفقته (وضراء به تضريه وضراء) عوده به والهمج وأعراه قال زهير

\* وتضرى إذا مضى بقومها فاضرم \* وشاهد الأضراء قول الحريري وأجر إذا هوأضرى \* بل الخطوب وأب

(و) من الحجاز (عرق ضرى) كغنى سبيل (الابكاد ينقطع دمه) كأنه ضرى بالسيلان وأنشد الجوهري للهجاج  
 \* بماضى العرق به الضرى \* (وقد ضرا) يضرو (ضرواً كضرو) وضبطه فى الصحاح بالفتح (فهو ضار) أيضاً إذا (بدامنه الدم)  
 وفى التهذيب إذا هتروا بالدم قال الزمخشري وغيره البناء لتغير المعنى وأنشد الجوهري للاختل

لما أتوه بصباح وميزاهم \* سارت إليهم سؤرو ولا يجيل الضارى

(والضرو بالكسر الضارى من أولاد الكلاب) والآخرى (ضرو) كغنى (و) الضرو (شجرة الكمكاه) وهو شجر طيب  
 الريح يستاك به ويجعل ورقه فى العطر وهو الحلب قاله الليث قال النابغة الجعدي

تستق بالضر ومن يراقش أو \* هيلان أو ناضر من العثم

قال أبو حنيفة أكثر نبات الضر والين وهو من شجر الجبال كالبلوط العظيم له عناقيد كعناقيد البطم غير أنه أكبر حجماً ويطبخ  
 ورقه فإذا انضج حتى وردت ماءه إلى النار فيعقد يتداوى به من خشونة الصدر ووجع الحلق (لاصفه وغلط الجوهري) ونصه فى الصحاح  
 صمغ شجرة تدعى الكمكاه تجلب من اليمن انتهى وفى التهذيب عن أبي حنيفة الكمكاه قرف شجر الضر وقيل هو علك الضر  
 وفى المحيط لابن عباد الكمكاه قرف شجرة الضر وقيل لحاؤها وهو من أفواه الأطباء وقد تقدم ذلك فى الميم (و) قال ابن الأعرابي  
 الضر والبطم (الحبة الخضراء) وقد يستاك به أيضاً وأنشد

هنيئاً لعود الضر وشهد مثاله \* على خضرات ماؤه رفيف

أراد عود سواك من شجر الضر وإذا استاك به الجارية كان الريق الذى يتل به السؤال من فيها كالشهد (وتفتح) عن الليث  
 هكذا وجد مضبوطاً بالوجهين فى نسخ المحكم عند قوله الضر وشجر طيب الريح ويستاك به (و) الضر (من الجذام اللطخ منه)  
 ومنه الحديث أن أبابكر أكل مع رجل به ضر من جذام وهو من الضراوة كأن الداء ضرى به قال ابن الأثير ويرى بالفتح أيضاً  
 فيكون من ضر الجرح يضرو إذا لم ينقطع سيلانه أى به قرحة ذات ضر (وسقاء ضار بالسم) كذا فى النسخ والصواب بالين كما هو  
 نص المحكم (يعتق فيه ويجود طعمه وكب ضار بالصيد) أى متعود به (وقد ضرى كرضى) ضراوة كذا فى الصحاح وهو قول الأصمعي  
 (و) (ضرا) بالقصر (وضراء بالكسر والفتح) الأخيرة عن أبي زيد وكلمة ضارية (و) ضرى العرق (كرمى) إذا (سال) وجرى عن ابن  
 الأعرابي نقله الأزهرى ومنه قول الهجاج الذى تقدم ذكره \* بماضى العرق به الضرى \* (والضراء) كسقاء (الاستقاء)  
 عن أبي عمرو (و) فى الصحاح الضراء (الشجر الملتف فى الوادى) يقال توارى الصبيد منى فى ضراء وفلان يمشى اضراء إذا مشى  
 مستخفياً فيما يواريه من الشجر ويقال للرجل إذا اختل بصاحبه هو يدب له الضراء ويمشى له الخمر قال بشر

عطفنا لهم عطف الضر ومن الملاء \* بشها بالمشى الضراء رفيفاً

انتهى (و) الضراء (أرض مستوية تأويها السباع) وما أبدى من الشجر فإذا كانت فى هبطة فهي الغيضة وقال أبو عمرو وما واراك  
 من أرض فهو الضراء (وضرية) كغنيمة (لبنى كلاب) (بين البصرة ومكة) وفى الصحاح على طريق البصرة وهي إلى مكة أقرب  
 انتهى وبضاف إليها الحصى المشهور وهو أكبر الأجزاء وضريه سميت بضرية بستر بية من زار وأذل من جاء فى الإسلام عمر  
 رضى الله تعالى عنه لابل الصدقة وظهر الغزاة وكان ستة أميال من كل ناحية من نواحي ضرية وضريه فى وسطها نقله شيخنا وقال  
 أنبا عاقاب الوكر وكضرية \* سقيت العواذى من عاقاب ومن وكر

انصبت

٢ قوله هو يدب الخ كذا

بخطه كاللسان والنهاية

والذى فى الصحاح هو يمشى

له الضراء ويدب له الخمر وهو

المناسب لما فى البيت

وقال نصر ضربه صقع واسع يجدي نسب اليه الحمى بآيه امرء المدينة وينزل به حاج البصرة بين الجديلة وطخفة (واضروري)  
الرجل اضرياً انتفخ طنسه من الطعام واتخم صوابه (بالطاء) وبالطاء جيمعاً عن أي زيد وأبي عمرو وابن الاعرابي وغيرهم  
(وغلط الجوهرى) وثبه عليه أنوز كرا بآيه أبو سهل الهروي بأسط من هذا المصنف تبعهم إلا أنه قصر في ذكر الطاء فقط  
والكلمة بالطاء والطاء جميعاً كما سيأتي له (وتضريه الغرارة قتل فطرها) وقد ضراها (والضري) كفتى (الماء) من البسر الأحمر  
والأصفر يصبونه على النبق فيخذلون منه نبيذاً وضري (الرجل) (شربه) \* ومما يستدرك عليه جرة ضاربه بالحل والتبذ وقد  
ضربت به ما وجع الضرر للكلب الضاري أضروضراً كذب وأذوب وذئاب قال ابن حجر

(المستدرك)

حتى إذا ذرقت الشمس صبحه \* أضري ابن قرآن بات الوحش والعزبا  
أراد بات وحشا وعزبا والعرق الضاري السائل أو المعتاد بالفضة فإذا حان حينه وفصد كان أمراً عالج حرج دمه والانا الضاري  
السائل وقد نهى عن الشرب فيه في حديث على لانه ينغص الشرب هذا تفسير ابن الاعرابي وقال غيره هو الدن الذي يضري بالخر  
فإذا جعل فيه النبيذ صار مسكراً وضرا النبيذ يضري اشتد وكب ضار بالصيد إذا أظعم بالحمة وبيت ضار بالحم كثر اعتياده حتى  
يبقى فيه ريحه والضاري المبروح وبه فسر قول جند

ترى ترى ردى العبير يمينها \* كما ضرج الضاري التريف المكما

وأضري كلبه عوده بالصيد واستضربت للصيد إذا خلت من حيث لا يعلم والضرا ككساء الشجاع ومنه الحديث ان قيساً ضراً  
الله والضواري الأسود والمواشي الضاربة المعتادة لرعي زروع الناس كذا في النهاية وضرا الرجل ضرواً استخنى عن ابن القطاع  
وضرورة قريبة من مخلاف سخان وضري كربي يترقب ضربه (( وضعا )) أهمله الجوهرى هكذا هو في النسخ بالأجر وهو موجود  
في نسخ الصحاح وقال ابن سيده أي (اختبأ واستتر) قال (والضعة) بالفتح (مخبر) بالبادية أو كالتمام أو ثبت آخر ولا تنكسر الضاد  
والجمع نهوات محركة (والنسبة) اليه (ضعوى) بالعرى وأما التي ينكسر الضاد فهي في الحسب وليس من هذا الباب وقد قيل فيه  
بالفتح أيضاً وقد تقدم في وضع ومنه الأضعا للأسفل وقال الجوهرى أصل ضعة ضعو والهاء عوض لانه يجمع على ضعووات قال  
جرير \* متخذاً في ضعووات نولجا \* والنسبة اليها ضعووى وقال بعضهم الهاء عوض من الواو الذاهبة من أوله وقد ذكرناه في باب

(ضعا)

(المستدرك) (ضعا)

وضع \* ومما يستدرك عليه أنما في الضم والقصر واد في بلاد عذرة عن ياقوت (( وضعا )) يصفو وضعووا (استخذى) نقله  
الصاغاني (و) ضغوا (المقامر) ضغوا (خان) ولم يعدل وقال الأزهري أظنه بالصاد (و) ضغوا (السنور ونحوه) كالثعالب والذئب والكلب  
والحبة (ضعوا) بالفتح (وضغوا) كغراب (صاح) ثم كثر حتى قيل للانسان إذا فرب فاستغاث ضغوا وفي الصحاح وكذلك صوت كل  
ذليل مقهور وفي حديث قصة لوط عليه السلام حتى جمع أهل السما ضغوا كلابهم (وأضغاه حمله على الضغاء) \* ومما يستدرك عليه  
الضاغية الصائخة والجمع الضواغي وهم يتضاغون أي يتصايحون وجاءنا بريدة تضاعى أي راجع من الدسم وضغاه نصغية حمله  
على الضغاء (( و الضفو السبوغ )) يقال ضفا الشيء يصفو (و) أيضاً (الكثرة) يقال ضفا المال يصفو وكذلك الشعر والصوف  
قال أبو ذؤيب

(ضفا)

٣ قوله المعزال قال في  
التكملة والرواية المعزاب

إذا ألهدف المعزال صوب رأسه \* وأجبه صفو من الشاة الخطل

ومنه رجل ضافى الرأس أي كسر شعره كذا في الصحاح (و) أيضاً (فيضان الخوض) يقال ضفا الخوض إذا فاض من امتلائه قال  
الراجز

وما كدتأده من بخره \* يصفو ويبدى نارة عن قعره

يقول علي فتشرب الابل ماءه حتى يظهر قعره (وتوب ضاف) سابع قال بشر أو الاخطل

لبا إلى الأطاوع من نهائي \* ويصفو تحت كعبى الأزار

وفرس ضافى السبب سابعه (والضفا الجانب وهو ما ضفوا) بالتحريك أي جانباه (ونصفوة العيش بلهنيته) أي سعته \* ومما  
يستدرك عليه دعة ضافية تخصب منها الأرض والصف والخير والسعة وهو ضافى الفضل على المثل والصفو كعلوا الكثرة \* ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه ضفى الرجل كرمي افتقر نقله الأزهري في سى ن والصاغاني عن ابن الاعرابي (( وضلا )) أهمله الجوهرى  
وقال ابن الاعرابي (هلك وتضلى) الرجل (لزم الضلال واختارهم) أصله تضلل قلبت إحدى اللامين ألفا فهو مثل ظنى وتقضى

(ضلا)

البازي ذكره ابن الاعرابي (( ضى ضمى )) الرجل (كرضى) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أي (ظلم) كأنه مقولوب ضام  
(( ضى ضمت )) المرأة (ضنى) مقصور (وضناء) بالمد (كثروا لها) قال الجوهرى حمز ولا حمز واقتصر على المصدر الأخير (كضنيت)

(ضضى)

كرضى (و) ضنا (نصيبه ربع وزاد) نقله الصاغاني (( والضنو ويكسر )) بالأهمز (الولد) ككافى الصحاح ومرفى باب الهزاة أنه  
يقال بالهزاة أيضاً (وضنى كرضى) وضنى (ضنى) مقصور (فهو ضنى) أي كفتى كما هو في النسخ والصواب ضنى مقصور كالصندر

(ضضى)

(وضن) كهم مقوص (كبرى) صوابه كبرى (وحر) أى (مرض من شامخا) شديداً (كناظر بن رؤه نكس) في الصحاح يقال  
زكته ضنى وضيا فإذا قلت ضنى استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر في الأصل وإذا كسرت التون ثبت رجعت كما قلناه

(الضنو)

في حروف المحكم الضنى السقيم الذى طال مرضه وثبت فيه بعضهم لا يثيبه ولا يجتمع به مذهب المصنوع وبعضهم يثيبه

ويجمعه قال عوف بن الاحوص الجعفرى اودى بنى قيس ارحلى منهم \* الاعلام بيضة ضيان  
 كذا أنشد أبو علي الفارسي بفتح النون وفي التهذيب قال الفراء العرب تقول رجل ضى ودنف وقوم ضنى ودنف لانه مصدر  
 كقولهم قوم زور وعدل وصوم وقال ابن الاعرابي رجل ضى وامرأة ضى وقوم ضنى (وأضاه المرض) أنقله فهو مضى (والمضاهاة  
 المعاناة) نقله الجوهري (وأبوضى سعيد بن ضى كسمى) في الامة والكنية (محدث) سكتى حدث عنه صفوان بن عمرو \* وبما  
 يستدل عليه نضى الرجل اذا تمارض وامرأة ضنية كفرجة وقوم أضناه وقال ابن الاعرابي الضى بالضم الاولاد والكسر  
 الاوجاع الخفيفة وأضنى اذ ألزم الفراش من الضنى والضنى بالكسر الرماد نقله شيخنا وهو بالصاد المهملة وقدم واضطى بضم  
 اقل من الضنى (( ي الضوى دقة العظم وقلة الجسم خلقه أو الهزال) وقد (ضوى كرضى) ضوى قال الشاعر  
 أخوها ألوها والضوى لا يضيرها \* وساق أبيها أمها عقرت عقرا  
 بصفت زنده از زنده لانها من شجرة واحدة وقال آخر

فى لم تلد بنت عم قريبة \* فيضوى كما يضوى رديد الغرائب

(فهو غلام) ضاور (ضارى بالتشديد) وزنه فاعول أى تخفيف الجسم قبله خلقه وكذا غير الانسان من أنواع الحيوان وفي التهذيب  
 الضاوى هو الذى يولد بين الاخ والاخت وبين ذوى محرم وسئل شمر عن الضاوى فقال جاء مشددا وأنشد الجوهري  
 \* غممت فولدت ضاوبا \* (وهى بها وأضوى) الرجل (دق) جسمه (و) أضوى مثل (أنعبر) أنشوت (المرأة ولدت) غلاما  
 (ضاوبا) وكذلك أضوى الرجل وفي الحديث اغتربوا الاضواء أى تزوجوا فى الاجنبيات ولا تزوجوا فى العمومة وذلك ان العرب  
 تزعم أن ولد الرجل من قرابته يحى ضاوبا تخفيفا غير انه يحى كرى على طبع قومه نقله الجوهري (و) أضوى (حقه اياه نقصه اياه)  
 هكذا فى النسخ ولاولى حذف اياه الاولى ونص المحكم وأضوا حقه نقصه اياه (و) من المجاز أضوى (الامر) اذا أنعفه (لم  
 يحكمه) نقله الجوهري والرخشمري (وضوى) اليه (يضوى) كرمى (نبا) بالفتح (وضوبا) كعنى (الضم والجا) وفي التهذيب  
 وسمعت بعضهم يقول ضوى البنا البارحة رجل فأعلمنا كذا وكذا أى (و) ضوى السناخيرة (أنى ليلا) كذا فى المحكم (و) ضوى  
 (الى خبره سال) هكذا فى النسخ والصواب الى خبره سال فى المحكم ضوى الى منه خير ضيا وضوا يسال (والضاوى انطرق) نقله  
 ابن سيده (و) الضاوى (فرس) كان لغنى وظاهر سياق المصنف يقتضى انه بتخفيف الباء كالذى مر بمعنى انطرق والصواب انه  
 بتشديد الباء كما فى التهذيب وأنشد

غداة سجدنا بطرف أعوجى \* من نسب الضاوى ضاوى غنى

(والضواة غدة تحت شعرة الاذن فوق الشكفة) كذا فى المحكم قال الازهرى شبه الغدة (و) أيضا (هنة تخرج من حياء الناقة  
 قبل خروج الولد) وفي التهذيب قبل أن يراها ولدها كأنها مثل البول \* وبما يستدل عليه الضاوى بالتخفيف لغة فى التشديد  
 والضاوية بالتشديد الضوى نقله الجوهري والضاوى مشددا للحارض والضعيف الفاسد وأضوا الدليل اليه الجأء والضوى ورم  
 يصيب البعير فى رأسه يغلب على عينيه ويصعب لذلك خطمه وقد ضوى فهو مضوى ورعى بعتري الشدق فله الليث والضواة السبعة  
 فى البدن فى أى مكان كانت قال مزرد

قد بقة شيطان رجيم رى بها \* فصارت ضواة فى لهازم ضرزم

(( والضوة )) الصوت و (الجلبة) يقال سمعت ضوة القوم نقله الجوهري عن الاصمعي رأى زيد (كالضواة) نقله الجوهري  
 أيضا يقال ضوا بلا همز وضوت أبدا من الواو (والضواضى بالضم الضخم) العظيم (والضوضية) بالتصغير (الداوية)  
 لعظمها (كالضواضية) بالضم أيضا و (الضوضية) (الفعل الهاج) نقله الصاغاني (( والضوة )) أهمله الجوهري وفى المحكم  
 هى (ركدة الماء ج أسماء) وكانت مقلوب الوهضة لما اطمان من الارض (و) قال اللبث (الضواء) التى لم تهدأ أى لم تبرز ذباها ضبط  
 فى نسخة بكسر الهاء من تهدد وفى نسخة العين بفتحها والمعنى واحد (( ي الضمياء )) بالمد (وتقصص) هى (المرأة التى لا تحبض  
 ولا تحمل) فكانها رجل شها وهى فعلا الهمزة زائدة كزبادتها فى شعال وغرقى البيض ولا تعلمها زيدت غير أول الا فى هذه الاسماء  
 ويجوز كون الضمياء بوزن الضمير فبعبلا وان كانت لا تنسب لها فقد قالوا كنهيل ولا نظيره قاله الزجاج وفى الصحاح وحكى أبو عمرو

امرأة ضميات وضمية بالناء والهاء قال وهى التى لا تطمئ قال وهذا يقتضى أن يكون الضمياء مقصورا وقال شيخنا ضميا المقصور  
 المتون همزة زائدة عند سيبويه وان لم تكن أول لقولهم بعنانه ضميا بمدود المنوع الضمير فأتولها واحدة لا متاع زيادة الياء  
 واصالة الهمزة فى المدود المنوع انصرف (أو) التى (تحبض ولا تحمل) أو التى لا تلد وان حاضت ومنه قول امرأه للعجاج فى ابنها  
 وهو محبوس انى أنا الضمياء الذناء والذناء المستحانة (أو) التى (لا يثبت ثدياها) فإذا كانت كذا فهى لا تحبض وقبل المد  
 التى لا تحبض وهى حبل قال ابن جنى امرأة ضمية وزنه فعلا لقولهم فى معناها ضميا وأجاز الزجاج فى همزة ضمية كونها  
 أصلا وتكون الياء هى الزائدة فعلى هذا تكون فعلة وزنه فعلا فى مذهبنا فى الاشتقاق لولا أنى اعترضه لانه قال ضاهيت زيدا  
 وضاهت ثيبا وهمزة قال والضمية التى لا تحبض وقبل التى لا تدى لها قال وفى هذين معنى المضاهاة لانها قد ضاهت الرجال فيها  
 بأن لا تحبض ولا تدى لها قال فتكون فعلة من ضاهت بهم قال ابن جنى الا انه ليس فى الكلام فعيل بالفتح انما هو بكسرهما كذا

(المستدرک)

(ضوى)

(المستدرک)

(الضوة)

(الضوة)

(ضوى)

وطريم وغيره ولم يأت انفتح في هذا الفن ثباتا كما هو قوم شاذا قلت وقد جاء على فعل ضميد اسم موضع وعقيد وحل عليه بعض  
مريم ان كان عربيا (وقد ضمت) كرضي (ضها) مقصور (و) انضما مقصور (الارض) التي (لاتنبت) شبا (و) قيل هو (شجر  
عضاهي) له برمة وعلفه وهو كثير الشوك (واضمي) الرجل (رعى) باله في (او) أيضا (ترج) بضمها (نقلها) أبو عمرو (وضاهاه)  
مضاهاه (شاكله) همز ولايم همز وقرئ يضاهون قول الذين كفروا أي يشاكلون وقال الفراء أي يضارعون لقولهم اللات  
والعزى (و) هو (ضمين) على فعل أي (شبهين) \* ومما يستدرك عليه الضمسي بالضم جمع لضها المرأة نقله الراغب وضاهي  
الرجل وغيره رفق به والمضاهاة المعارضة وقال خالدين جنبه فلان بضاهي فلانا أي يتابعه وضها كغراب موضع ذكره ابن سيده  
هنا وقد تقدم في الهمة

(المستدرك)

(الطاعة)

﴿فصل الطام﴾ مع الواو والباء (و الطاعة كطاعة الحماة) قال الجوهري هكذا قرأه على أبي سعيد في المصنف \* قلت وحكا  
كراع أيضا هكذا وكانه مقسوبا الطاعة كطاعة (و) يقال (ماها) أي بالدار (طوئي) كطويعي هكذا في الصحاح وحل في بعض  
النسخ كطعوى ومثله في التهذيب وجع بينهما ابن السكيت (وطووي) محركة كذا في النسخ ولعل الصواب طووي كطعوى الذي  
ذكره ابن السكيت والازهرى (وطاوي) بلا همز (وطووي بكهني) نقله ابن سيده أي (أحد) قال الجاهلي

\* وبالله ليس هم طووي \* قال شيخنا ينبغي أن يعلم أن مادة هذه الكلمة طاء وألف وواو في بعض لغاتهم وهو طووي وطاوي بلا همز  
خاصة في كلام ابن السيدان طووي ويا من طاء كطاح اذا ذهب في الارض غير انه مقلوب وقبسه طوئي كطويعي قيل وعليه فطووي  
وطاوي وطووي من مادة طاء وواو وهمزة ولو كانت اللام معتلة كما زعم المصنف كالجوهري كيف يورد منها طوئي بتأخير الهمة  
ولعل ايراده طوينا هنا لتكميل اللغات فقد قال في باب الهمة وماها طوئي أي أحد وقد عارض عليه جماعة بمثل هذا وبسط ذلك  
عبد القادر البغدادي في شرح شواهد الرضى اهـ (ي طيبته عنه) أطيبه طيبا (صرفته) عنه كذا في الصحاح وقال الليث طيبته  
عن رأيه وأمره أطيبه وكلما صرف شيئا عن شيء فقد طبا به عنه ثم ان اصطلاح المصنف اذا لم يذكر الـ في يدل غالبا انه من حذف  
يفعل بضم العين في المضارع وهذا ليس كذلك لانه من حذرى فتنبه لذلك (و) طيبته (اليه دعوته) نقله الجوهري ومنه قول ذي  
الرمة

(طبي)

لبالي اللهو يطينني فأتبعه \* كاتني ضارب في غمرة لعب

يقول يدعوني اللهو فأتبعه (كاطيبته) نقله ابن سيده وضبطه بتشديد الطاء وسيأتي (و) طيبته أيضا (قدنه) عن اللحياني وبه فسر  
قول ذي الرمة السابق وقال أي يقودني (والطبي بالكسر والضم حملات) كذا في النسخ وفي المحكم حملنا (الضرع التي) فيها اللبن  
(من خف وظلف وحافر وسبع) وفي الصحاح الطبي للحافر والسباع كالضرع لغبرها وقد يكون أيضا لذوات الخفر والطبي بالكسر مثله  
وفي التهذيب قال الاصمعي السباع كلها الطبي وذوات الحافر مثله وللخف والظلف خلف (ج أطباء) كزند وأزناد وقيل وأفضل  
واستعاره الحسين بن مطير الاسدي للام طر على التشبيه فقال

كثرت ككثرة بله أطباؤه \* فاذا تجملت فاضت الأطباء

(و طبيت الناقة) كرضي (طبايم) مقصور (استرخى طيبها) عن الفراء (و) في حديث عثمان كتب الى علي رضي الله تعالى عنهما  
قد بلغ السيل الزبا (جاوز الحرام الطيبين) أي (اشتد الامر وتفاقم) لان الحرام اذا انتهى الى الطيبين فقد انتهى الى بعد غايته  
فكيف اذا تجاوز (فهو) أي الناقة (طبيية) كغنية كذا في النسخ والصواب كفرحة كما هو نص الفراء (وطبوا) كذا قاله الفراء  
(وذو الطيبين ونيل بن عمرو) الراعي الشاعر وهو أبو سحيم بن نيل (وخلف طبي كعني نجيب) هكذا ضبط في نسخ الصحاح كعظم  
\* ومما يستدرك عليه الطيبة الاحق ويقال لا أدري من أين طبيت بالضم وطبيت أي من أين أتيت نقله الازهرى في ع ق ي  
وطبا طبيا لقب الشريف اسمعيل بن ابراهيم الحسيني الرمي ٣ وقد ذكره المصنف في الموحد وطبا بالكسر قرية باليمن منها الخطيب  
أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن عدي الطباقي روى عنه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي (و طباه) يطوه (طبوا دعاه)  
عن اللحياني وهي لغة في طبيه زاد شمر دعاء لطيفا وأشد اللحياني بيت ذي الرمة السابق لبالي اللهو ويطبون بالواو (كاطباء)  
على افتعله نقله الجوهري وهو قول شمر (و) يقال أيضا (الطبي القوم فلانا) على افعل اذا (خالوه) من الخلا (وقتلوه) هكذا في  
نسخ الصحاح بالتاء انقوبه وفي بعضها وقبلوه بالموحدة والصواب الاول وقال ابن القطاع اطيبه صادقة ثم قتلته وفي حديث ابن  
الزبير ان مصعبا طبي انقلب حتى ما تدل به أي تجيب الى قلوب الناس وقرى به امته كذا في النهاية \* ومما يستدرك عليه اطباء اذا

٣ قوله طبيا كذا بخطه  
والذي في نسخة المتن  
كالتكملة طباشديا

٣ قوله الرمي كذا بخطه  
وسره

(طبا)

استماله ومنه قول لرايز \* لا يطيبني العمل المقدى \* أي لا يستملي (و طنا) فلان طنوا أهمله الجوهري والليث وقال  
غيرهما أي (ذهب) في الارض يقال لا أدري أين طنوا في التهذيب عن ابن الاعرابي طنا اذا هرب (و طنا) أهمله الجوهري  
وقال الازهرى (لعب بالقتة) بضم القاف وتخفيف اللام (وانطى) كهدي الخشب الصغار) بلعب بهن \* ومما يستدرك عليه  
الطبيبة شجرة سمومها القامة شوكة من أصلها الى أعلاها شوكة غالب على ورقها وورقها صغارها نورة بيضاء تجرسها الغل  
وجمعها ثني كذا في المحكم (و طعا كسهي) يطعي طعيا (بسط) هكذا ذكره ابن سيده وفيه لغة أخرى طعاه طعوا كدعاه

(طنا)

(طنا)

(المستدرك)

(طبا)

دحواسطه فهي بائية واو به فاشارة المصنف بالواو فقط قصور لا يخفى (و) طحا أيضا (النبسط) فهو لازم متعد (و) أيضا (اضطجع) نقله الجوهري عن أبي عمرو (و) قال أبو عمرو وطحا الرجل (ذهب في الأرض) يقال ما أدري أين طحا نقله الجوهري (و) يقال طحا (به قلبه) اذا (ذهب به في كل شيء) ومنه قول علقمة بن عبدة

طحا بك قلب في الحسان طروب \* بعيد الشباب عصر حان مشيب

(وطحا يطحو بعد) قال شيخنا ذكر يطحو مستدرك موهم \* قالت وأعله ذكره هنا إشارة الى انه من حدد لا كسمي فهو لازالة الوهم فتأمل (و) أيضا (هلك و) أيضا اذا (ألقى انسانا على وجهه) وقيل بطحه وقبل صرعه (والطحا) مقصور (المنبسط من الأرض) نقله الجوهري (و) طحا (بلا لام) ويعد أربع قرى عصر اثنتان في الشرقية أحدهما طحا المرج والثانية من أعمال الفيوم وتعرف بطحا الخراب والرابعة بالاشمونين وهي طحا المدينة وتعرف أيضا بأم عامودين وهي مدينة عامرة واليه أنسب الامام الكبير أبو جعفر أحمد بن سلامة بن اسمعيل القاضي الطحاوي الحنفي ابن أخت الامام المزي في له مؤلفات جليلة منها شرح معاني الآثار في عصر سنة ٣٢٩ وله مقام معروف بالقرافة رار واستجاب عنده الدعاء وذكرا بن الانير من هذه المدينة يعقوب بن عرب بن عبد كلال الرعي الطحاوي وقال شهد فتح مصر وفي التسكلمة بعد ما ذكر الطحاوي قال وهذه تدل على أنها مدودة ولولم يكن كذلك لقليل طحاوي كما يقال في النسبة الى الرحارحوي أو يكون من تغييرات النسب (والطاحي الجمع العظيم) عن ابن الاعرابي (و) في عين بعض العرب لا والقمر الطاحي أي (المرتفع) الطاحي أيضا (المنبسط) على وجه الأرض (و) الطاحي (الذي ملا كل شيء كثرة) ومنه قول أبي صخر الهذلي \* له عسكر طاحي الضفاف عرمرم \* (و) يقال (مظلة طاحية ومطحية ومطحوة) أي (عظيمة) منبسطه ونص التهم - ذيب يقال للبيت العظيم مظلة مطحوة ومطحية وطاحية وهو الضخم (والبقلة المطحبة كحذته الناتية على وجه الأرض) قد اقترشتها (و) مافي السماء (طحية من سحاب) أي (قطعة منه) واعجم الخاء لغة فيه \* ومما يستدرك عليه طحا يطحوه كدحا يدحوه زنة ومعنى والطحي من الناس الرذال والقوم يطحي بعضهم بعضا أي يدفع والمدومة الطواحي هي النور تستدير حول القتلى وطحا بك همل ذهاب بك في مذهب بعيد وطحا بالكرة رمي بها وطحا الجراح بالارنب ذهب بها وطحا به لان متجمعه أي سمن ونام فلان فتطحي اضطجع في سعة من الأرض والطحي كحدث اللادق بالأرض ورأيت طحيا كحدث أي منبسطا وقال الاصمعي اذا ضرب به حتى يمتد من الضربة على الأرض قيل طحا منها وقال الفراء يقال شرب حتى طحي أي مدرج عليه وطحي البعير الى الأرض اما خلا وماها الا أي لزن بها والرجل اذا دعوه انصرأه معروف فلم يأثم كله بالاشديد وكأثره رد على الاصمعي التخفيف وفرس طاح أي مشرف وطاحية بن سود بن الجربن عمران أبو بطن من الاردن النسبة اليه الطاحي والطحاوي وطاحية محلة بالبصرة زناها هذا البطن وقال أبو زيد في كتاب خبئة أقبل التيس في طحيائه يريد هيبه (( ي كطحية )) من سحاب أي قطعة منه وفي المحكم الطخية السحابة الرقيقة وينبع المصنف يقتضي انه بالغ في مثله في المحكم وفي الصحاح قال اللحياني مافي السماء طخية بالضم أي من سحاب قال وهو مثل الطخور وقال الليث الطخية من الغيم مارق منه وانفرد (والطخاء كسماء السحاب المرتفع) وكذلك الطها نقله الازهرى والجوهري عن أبي عبيد وفي المحكم هو السحاب الرقيق وقال الليث الطخاء من الغيم كل قطعة مستدرة تسد ضوء القمر (و) الطخاء (الكرب على القلب) في الصحاح يقال وجدت على قلبي طخاء وهو شبه الكرب وفي التهم ذيب الطخاء ثقل أو غشى وفي المحكم كل شيء أبس شيئا طخاء وعلى قلبه طخاء وطخاء أي غشية وفي الحديث ان للقلب طخاء كطخاء القمر أي شيئا يغشاها كما يغشى القمر وفيه أيضا اذا وجد أحدكم في قلبه طخاء فليأكل السفرجل (والطخياء الليلة المظلمة) نقله الجوهري وقال ابن سيده ليلة طخياء شديدة الظلمة قد وارى السحاب قمرها (و) الطخياء (من الكلال ما لا يفهم) وفي الصحاح تكلم بكلمة طخياء لا يفهم (وطلام طاخ) أي (شديد) وفي بعض نسخ الصحاح أي خدس (والطخية الاحق ح طخيون) نقله الازهرى وابن سيده (و) الطخية (الظلمة وبثا) نقله ابن سيده (وطاخية غلة كملت سليمان عليه السلام) نقله ابن سيده عن الضعفاء ونقله البغوي وقال مقاتل اسمه اخرى وفي النهاية اسمها عيلوف وفي اعلام النبيل اسمها حرميا (والطخى كسمي الدليل) نقله الصانعي \* ومما يستدرك عليه ليل طاخيات مظلمة على الفعل أو النسب اذا فاعلات لا تكون جمع فعلا والطخياء ظلمة الغيم عن الليث وأطخت السماء علاها الطخاء وهو السحاب والظلمة وطخى وانما حق وطحا اليل أظلم فهو طاخ وطخى (( و الطخوة )) أهمله الجوهري وفي المحكم هي (السحابة الرقيقة) \* ومما يستدرك عليه طحا اليل طخوا وطخوا أظلموا ولبطخوا وظلمة (( و الطادية القديعة يقال مادة طادية )) أي ثابتة قديعة قال الجوهري ويقال هو مقلوب من واطدة قال القشيري

ما اعتاد حب سليمي حين معتاد \* وما تقضى بواق دينها الطادي

والدين الدأب والعادة وفي المحكم الطادي الثابت من وطديطد فقلب من فاعل الى عالف (( و طارا )) عليهم طراو (طروا) كعلو وضبطه في المحكم بالفتح (أتى) من غير أن يعلموا قاله أبو زيد وقال الليث خرج عليهم (من مكان بعيد) نعه في اليوم (و) قالوا (الطرا) والثرافا طراكل (ما كان من غير جبهة الأرض) قيل الطرا (ما لا يحصى عدده من صنوف الخلق) وقال الليث الطرا يكثر به عدد

(طخية)

(المستدرك)

(الطخوة)

(المستدرك)

(الطادية)

(طرا)

الشيء يقال هم أكثر من الطرار اترى وقال بعضهم الطراف هذه الكلمة كل شيء من الخلق لا يحصى عدده وأسماؤه وفي أحد القولين كل شيء على وجه الأرض مما ليس من جبهة الأرض من الحصى والتراب ونحوه فهو البارا (والطري) كغني (الغض) الجديد وبه فسر قوله تعالى نأكلون لحما طريا وقد (طرو) اللحم ككروم (وطري) كعلم (طراوة وطراوة) وهذا عن ابن الأعرابي (وطرا) مقصور (وطراة) كحفاة كالجوهري البابين عن قطر مع المصادر ما عدا الثالث (وطراة) نظرية جده طريا قال الرازي

قلت طاهنا المطري للعمل \* عمل لنا هذا فالحقنا بذل \* بالشعم ناقد أجناه بجبل

(و) طري (الطيب) نظرية (فقه) باختلاط وخالطه (وكذا الطعام) اذا خلطه بالافاوية وقال الليث المطراة ضرب من الطيب قال الازهرى يقال للدلو المطراة اذا طربت بطيب أو غير أو غيره (وأطراه أحسن الشاء عليه) كذا في المحكم وقال الراغب الاطرا مدح يحدد كرهتم وقال أبو عمرو أطراه زاد في الشاء عليه وفي الصحاح أطراه مدحه ومثله للزبيدي وابن القطاع وقال ابن فارس مدحه بأحسن ما فيه ومثله الرخشمى وقال الازهرى مدحه بما ليس فيه وقال الهروى وابن الأثير الاطرا مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وبه فسر الحديث لا تطروني كما طرت النصارى المسيح بن مريم لانهم مدحوه بما ليس فيه فقالوا ثالث ثلاثة وأنه ابن الله وشبه ذلك من شركهم وكفرهم \* قلت فقه اختلفت العبارات في الاطرا فقامايدل على الشاء فقط ومنها مايدل على المباحة ومنها مايدل على مجاوزة الحد فيه قال الهروى والى الوجه الاخير فالاكثر (والاطرية بالكسر) وقال الجوهري مثال الهبرية وروى عن الليث الفقه أيضا وتبعه الرخشمى قال الازهرى الفتح لحن (طعام الخبط) يتخذ (من الدقيق) وقال شعرى يعمل من الشاشج المتبقة وقال الليث طعام يتخذ أهل الشام لا واحده وقال الجوهري ضرب من الطعام ويقال هولاشه بالانبارية \* قلت تفسير المصنف يقتضي انه المسمى بعزل النبات في مصر وتفسير شعرى والليث يدل على انه المسمى بالكافة فانه الذي يتخذ أهل الشام ويتقنون من الشاشج فاعرف ذلك (واطرورى) الرجل اطريرا (التخم) من كثرة لاكل (وانتفع ظنه) وانظاء لغة فيه كلسياني وذكره الجوهري بانضاد وتبعه ابن القطاع والصواب ما ذكرنا (وأطروان الشباب بالضم) أوله وغلوؤه فهو كالغفوان زنة ومعنى \* ومما يستدرك عليه هو مطري في نفسه أى متخير وطري البناء نظرية طينه لغة مكبة نقله الرخشمى والطري كغني الغريب وطرا اذا مضى وطري اذا تجدد وحكى أبو عمرو ورجل طارى بالشديد أى غريب ويقال لكل شيء أطروا نية بالضم يعنى الشباب وأطربت العسل أعقدته وأخترته عن أبي زيد وغسله مطراة أى مر به بالافاوية يغسل بها الرأس أو اليد والعود المطري مثل المطير يتغير به والطريران بكسرتين وتشديد الياء الذى يؤكل عليه وهو الخوان عن ابن السكيت جاء به في باب ما شدد فيه الياء كالبارى والجنات والسمراى وقال ابن الأعرابي هو الطبق وقد جاء ذكره في الحديث وفي الأساس الطريان السجل والطب والطبق الذى يؤكل عليه روى بشد الياء كفتان \* قلت ونسب الفراء شد الى لغة العامة وابن الطراوة من نخاة الاندلس وطرا بالضم قرية قرب مصر على النيل وبقرية مسجد مومى عليه السلام تقطع من جبالها الجارة البيض وبالقرب منها قرية أخرى تعرف بالمعصرة وقد رأيت ما قال المسدري وقد دخل طرامع والذى ومنها أبو محمد عبيد القوي بن عبيد بن محمد بن علي الطرافي توفى سنة ٦٣٣ (ي طري كرضي) أهمله الجوهري وابن سبيده ونقل الازهرى عن ابن الأعرابي قال طري بطري اذا (أقبل أو) اذا (مر) ومضى (والطرية) كغنية (ة بالين) وقال ابن سبيده فى طرو وانما قضينا على ما لم يظهر فيه الواو من هذا الباب بالواو لوجود طرو وعدم طرى ولا تلتفت الى ما نقله الكسرة فانه غير حجة

(المستدرك)

\* قلت فاذا طرى والطرية محل ذكرهما فى طرو ولا طرى فتأمل (ي طبي كرضي) كنية بالاسود وليس هو موجود فى نسخ الصحاح فالاولى كنية بالاحمر (طبي) مقصور (غلب الاسم على قلبه) أى الاكل (فالتخم) نقله الازهرى وأورده ابن سبيده فى الهجر \* ومما يستدرك عليه أطساء الشيع وطيت نفسه فهى طاسية تغيرت من أكل لاسم فرأيت متكرها لذلك همز ولا همز ورجل طبي متخم (و كطسا) من حدد ما زاد التخم عن دسم وهذا ايضا ليس موجود فى نسخ الصحاح فالاولى كنية بالاحمر \* ومما يستدرك عليه طست نفسه لغة فى طاست وأطسا بالفتح قرية من أعمال الاشموين بالصعيد عن ياقوت

(طري)

(و الطاعة) أهمله الجوهري وهى (العابلة الكبد) من النساء \* ومما يستدرك عليه طعا اذا تابعد والطاعى يعنى الطائع مغلوب وطعا اذا دل والاطعاء الطاعة (ي طبي كرضي) بطي (طغيا) بالفتح كذا فى النسخ والصواب طغى بالقصر كما هو

(طبي)

نص المصباح أو سقط منه بعد قوله كرضي وسعى فان طغيا انما هو من مصادره فتأمل (وطغيا بالضم والكسر) الاخير عن الكسائي نقله عن بعض بنى كلب (جاوزا القدر) أو الحدف العصبان وقال الحرالى الطغيان الاعتداء فى حدود الاشياء ومقاديرها

(المستدرك)

(و) طغى (ارتفع وغلا فى الكفر) وبه قوله تعالى ونذرهم فى طغيانهم يعمهون أى بطغيانهم وقوله تعالى غشيونا برهقها طغيانا وكثرا وقوله تعالى لا طغايين ما تابا (و) طغى (امر فى المعاصى والنظم و) طغى (الماء ارتفع) وعلا حتى جاوز الحد فى الكثرة ثم ان هذه المعانى التى ذكرها المصنف انما هى تفاسير لقولهم طغى كسعى لا كرضي كما هو نص المحكم وكان قد سقط منه ذلك أو هو من النسخ

(طسا)

والافوه واجب الدكر وليس ذلك قوله تعالى انما لما طغى الماء أى علا وارتفع وهاج وهو فى الماء مجاز (و) طغى به (الدم يبيغ)

(المستدرك)

(طما)

(طغى)



(المستدرك)

(12)

(المستدرك)

(طَبَا)

(علا الا كم) والرمال قال الجاحظ اذا تلقته الدهاس خطرفا \* وان تلقته العقاقيل طفا  
(و) من المجازم (الظبي) يطفو اذا خف على الارض و (اشد عدوه) نقله الجوهري (و) طفا (فلان مات) وهو على المثل (و) طفا  
فلان اذا (دخل في الامر) وفي التكملة يقال خفي في الارض و طفا فيه أي دخل فيها ما واغلا واما اسخا (و الطفاوة بالضم) هكذا  
في سائر النسخ وهو غاط يذبح التنبية عليه لان الحرف حيث انه واوى فصار موجب افراده من التركيب الاول وانما هذا من تحريف  
الناسخ فالصواب ان هذه الواو عاطفة والحرف واوى الى قوله والظبية بالضم فاشتبه على الناسخ الظبية بالطفاوة والياء بالواو  
تفطن لذلك والطفاوة هي (دائرة القمرين) الشمس والقمر وواقصر الجوهري على الشمس فقال هي دائرة الشمس وهو قول القراء  
وقال أبو حاتم هي الدائرة حول القمر والمصنف جمع بين القولين (و) هي أيضا (ما طفا من زبد القدر) ودسها (و) أيضا (حتى من قيس  
عيلان) \* قات وهي طفاوة بنت جرم بن ريان أم ثعلبة ومعاوية وعامر أولاد أعصر بن سعد بن قيس عيلان ولا خلاف انهم نسبوا الى  
أهمهم وانهم من أولاد أعصر وان اختلفوا في أسماء أولادها وفي المقدمة الفاضلية لابن الجوانى الحافظ في النسب ان طفاوة اسمها  
الحارث بن أعصر اليه ينسب كل طفاوى وحكى أبو جعفر محمد بن حبيب ان راسبا وطفاوة اختصموا الى هبنقة الذي يضرب به المثل  
في الحق كل منهما يدعى رجلا انه منهم فقال القوه في نهر البصرة فان طفاوطفاوى وان رسب فراسبي فقال الرجل لاحاجة في الحيين  
وانصرف بعدو (والظفوة) ظاهرة انه بالغنخ ووجد في نسخ الحكم بالضم (النبث الرقيق والطاقى فرس) عمرو بن شيبان بن ذهل بن  
ثعلبة الى هنا والحرف واوى وما يأتي بعده باقى ولذا وقفنا عليه ولم نبال بتغيير الناسخ وتحريفهم فنقول \* ومما يستدرك عليه  
الطاقى من السمك الذي يطفو فوق الماء ويظهر وأطى داوم على أكله وفي حديث الدجال كان عينه عنبه طافية قال ثعلب الطافية  
من العنب الحبة التي قد خرجت عن حذنبته اخواتها من الحب ونمات وظهرت وقال الاصمعي الطفاوة بالضم خاصة المقل والجعم  
طفا وأصبنا طفاوة من الريم أي شيئا منه نقله الجوهري وفرس طاف شاخ رأسه وطفوت فوقه وثبت والظعن تطفو وترسب  
في السراب وأنشد ابن الأعرابي \* عبدا إذا مر بسب القوم طفا \* قال طفا أي تراجعه اذا ترزى الخليم والطفاوة بالضم موضع بالبصرة  
سمى بالقبيلة التي نزلته قاله الرشاطى (والظبية بالضم) هذه الواو غاط ويبنى أن يكتب هنا يا، جراء فان الحرف يأتى (خوصة  
المقل) جمعها طافى وأنشد الجوهري لابن ذؤيب

(المستدرك)

عفا غير نوى الدار ما ن تبتنه \* وأقطع طنى قد عفت في المنازل

(و) ذوا الظفيتين (حبة خيشمة على ظهرها خيطان) أسودان (كالظفيتين أي الخوصتين) ومنه الحديث اقلوا من الحيات ذوا  
الظفيتين والابتقال الجوهري وربما قيل لهذه الحية الظفية على معنى ذات ظفية والجمع الطفى وقال  
وهم يدلوها من بعد عزتها \* كاتل الطنى من رقية اراقى

(الظفر)

(طال)

أي ذوات الطنى وقد يسمى انثى باسم ما يجاوره انتهى ((و الطفوة)) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (سرعة المشى) مقلوب  
عن القفوة وقال ابن دريد الطفوز والغلة بمائة وهو سرعة المشى ((و الطلاوة مثله)) الفتح والضم عن الجوهري وابن  
سيدة والازهرى وقال الاخير الضم اللغة الجيدة (الحسن والجمعة) كقافى التهذيب والمحكم (والقبول) كقافى الصحاح زاد ابن  
سيدة يكون في النامى وغير النامى يقال ما على وجهه حلاوة ولاطلاوة (و) انطلاوة بالضم (السبح) نقله ابن سيدة (و) أيضا  
(جلدة رفيقة) تكون (فوق اللين أو الدم) عنه أيضا وفي التهذيب هي دوايه اللين (و) أيضا (بقية الطعام في الفم) قال اللججاني  
يقال في فمه طلاوة أي بقية من طعام (و) أيضا (الريق يعصب بالقم) ويحتر (لعارض أو مرض) وفي المحكم من عطش أو مرض  
ويفتح (كالطلاوة الطلوان بالضم) في الاخير (ويحرك) عن شهر وقال غيره انطلاوان بالفتح الريق يحف على الاسنان من  
الجوع لا جمع له وأما الطلى فهو مصدر طلى فوه بالكسر طلى نقله الجوهري بالحرف واوى باقى (والطلاوة كغلاء الانتظار  
(و) أيضا (الابطاء كاتلاوة) بالفتح (و) قال أبو سعيد (الطوا بالكسر انقاص الطيف الجسم) وأنشد للطرماح

صادفت طواطويل الطوى \* حافظ العين قليل السام

نقله الازهرى (و) أيضا (الذنب) وقيل ان القانص شبه به قاله أبو سعيد أيضا (والطلا بالفتح) ذكر الفتح مستدرك كما هو الاعاء  
اليه مرارا (ولد الظبي ساعة تولد) وفي المحكم ولد الظبية ساعة تضعه ونقل الازهرى عن الاعراب هو طلائم خشف (و) أيضا  
(الصغير من كل شئ كاطلو) وهذه عن ابن دريد وفسر ها بولد الوحشية (ج اطاء) وفي الصحاح الولد من ذوات الظلف والظف  
وأنشد الاصمعي لزهير

بها العين والآرام عشرين خلفه \* وأطلاوها ينضن من كل مجثم

(وطلاء) بالكسر والمد (وطلى) كعتى (وطليان) بالضم (ويكسر) الاخيرتان عن الليث (والطوة بالضم بياض الصبح) والنوار  
(و) بالكسر صغيرة من الوحش عن ابن دريد \* ومما يستدرك عليه طلاوة الكلال بالضم القليل منه وطلوت الطلى حبسته  
والطوا والطوة الخيط الذى تشديه رجل الطلى الى الوئود والطوة بالضم عرض العنق لغة في الظبية والطلاوة ما يطلى به الشئ وقياسه  
طلاوة لانه من طليت قد دخل الواو هنا على الماء كما حكاه الاخر عن العرب من قولهم ان عندك لا شأوى وأطلت الوحشية كان

(المستدرك)

(طلي)

معها طلاء وهو ولد هاعن ابن القطاع والطلوا، كغوا، الطحلب كالطلاوة بالضم نقله الصاغاني (ي طلي البعير الهباء بطليته) يطلي (به) طليا (لطفه به) وشاهد طلاء اياه من غير حرف قول مسكين الدارمي

كان الموفدين بها جمال \* طلاءها الزيت والقطران طالي

(كطلاء) تطليه قال أبو ذؤيب وسرب يطلي بالعبير كأنه \* دماء طباء بالتحور ذبيح  
(وقد اطلني به ونطلي) و بروي بيت أبي ذؤيب وسرب يطلي (وناقة طليا) أي (مطليه والطلاء ككساء القطران وكل ما يطل به  
(و) بعض العرب يسمى (الخمر) الطلاء يريد بذلك تحسين اسمها لانها الطلاء بعينه قال عبيد بن ابرص للمندر بن ابرص قاله  
هي الخمر تكتبى الطلاء \* كما الذئب يكتى أبا جعدة

هكذا هو معروف في الانشاد وهكذا أنشد ابن قتيبة وهو لا يستقيم في الوزن ووقع في نسخ الصحاح وقالوا هي الخمر وليس مشهور ووقع  
في المحكم هي الخمر يكتونها بالطلاء قال الجوهرى ضرب به مثلا أي تظهر لي الاكرام وأنت تريد قتلي كما ان الذئب وان كانت كنيته  
حسنة فان عمله ليس بحسن وكذلك الخمر وان سميت طلاء وحسن اسمها فان عملها قبيح (و) الطلاء أيضا (خاتر المنصف) وهو ما يطخ  
من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه ويسميه العجم الميجنج كافي الصحاح وفي الاساس سرب الطلاء أي المثلث شبه في خورته بالقطران  
(و) الطلاء (الشم) القبيح (و) الطلاء (الحبل الذي يشد به رجل الطلي) وهو الصغير من ذوات الظلف والخلف وقال اللحياني هو  
الخيوط الذي يشد في رجل الجدي مادام صغيرا فاذا كبر ريق والريق في العنق (و) الطلاء (بالضم قشرة الدم) (و) الطلاء (ككساء الدم)  
نفسه يقال تركته يتشعط في طلائه أي يضطرب في دمه مقتولا وقال أبو سعيد هو شيء يخرج بعد شرب يوب الدم يحايف لون الدم  
وذلك عند خروج النفس من الذبيح وهو الدم الذي يطل به (و) الطلي (بالفتح وانقصر الشخص) يقال انه لجبل الطلي وأنشد أبو عمرو  
وخد كتن الصلبي جلونه \* جبل الطلي مستشرب اللون أكل

كذا في الصحاح (و) الطلي أيضا (المطلي بالقطران) نقله الجوهرى أيضا (و) أيضا (الرجل الشديد المرض) لا يثنى ولا يجمع قال  
أفاطم فاستحي طلي وتخرجي \* مصابا مني بلعج به الشر يلجج  
وربما قيل ان (ج) اطلا وهو اطليان) بالتحريك (و) الطلي (الهوى) يقال (قضى طلاء) من حاجته أي (هواه) (و) الطلي  
(بالكسر اللذة) ومنه قول الهذلي كاتمتي حيا الكاس شاربا \* لم يقض من طلاء بعد انقاد  
بروي بالكسر بمعنى اللذة وبالفتح بمعنى الهوى (و) الطلي (بالضم الاعناق) كافي الصحاح (أو أسولها) كافي المحكم أو ما عرض من  
أسفل الخشاء وقال ابن السكيت صفحات الاعناق وقال الاعشى

منى نسق من أنيابها بعد هجعة \* من الليل شربا حين مالت طلائها

(جمع طليه) بالضم كما قاله الاصمعي (أو) جمع (طلاة) بالضم أيضا كما هو مضبوط في نسخ التهذيب ووقع في نسخ الصحاح بالفتح وهو غلط  
وهو قول أبي عمرو والفراء ونقله سيبويه عن أبي الخطاب وقال هو من باب رطبه ورطب لا من باب غرة وغمر ولا نظيرها الا حرقان  
حكاة وسكى ومهارة ومهى (والطباء الناقاة الجرباء) وتقدم ان الطباء هي المطاية بالقطران فكأنها سميت كذلك لانها لا تطلي  
الا وفي الجرب (و) الطباء (خرقة العارل) ومنه المثل أهون من الطباء والذي عن ابن الاعرابي أن خرقة العارل هي الطلية  
(و) الطلية (التمريض) يقال طلي فلانا اذا امرضه وقام عليه في مرضه نقله الازهرى (و) الطلية (الشم) القبيح عن ابن الاعرابي  
وقد طلي (و) أيضا (الغناء) وهو المطلي أي الغنى عن أبي عمرو (و) المطلي بكسر الميم مقصور (ع) في ديار بني أبي بكر بن كلاب قال  
السكيب المازني اني أرقط على المطلي وأشأزني \* يرق يضى امام البيت أسكوب

(و) المطلي (كالهني المريض الدنف) الذي أماله المرض (و) أيضا (المجوس) الذي لا يرجي خلاصه والطللي كربي الشمر بمن  
اللين (فعلى من الطلاء) (و) في الحديث (ما أطلني نبي قط) أي (مامال الى هواه) هكذا فسره أبو زيد في نوادره قال ابن الأثير وأما من  
ميل الطلي وهي الاعناق \* قلت ورواه بعضنا تشديد الطاء ووجهه على الاطلا بالنورة وهو غلط (والطباء) مقصور هكذا في النسخ  
وهو مقتضى سياقه والصواب الطلبيات فتح فكسر فتشديدا كما ضبطه الصاغاني في التكملة (الجرب) أيضا (قريحة شبيهة  
بالقوبا) يخرج في جنب الانسان فيقال للرجل اغماعى قوبا وايسر طليها هو بذلك عليه (و) قال ابن الاعرابي (نطلي) فلان اذا  
(لزم اللهو والطرب ومنه لطل) أي (مطعل) قدرك عليه الطحلب كالطلاء (و) قال أبو عمرو (ليل طال) أي (مظلم) كأنه  
طلي الشخص فغطاها وقد طالى الليل الآفاق وهو مجاز (و) المطلي (بالكسر) (و) بعد مسيل فيمن من الارض أو هي (الارض  
السهلة) (الليانة) (تنبت الغضى) كذا في نسخ التهذيب وفي المحكم والصحاح تنبت العضاء وقد وهم أبو حنيفة حين أنشدت هيمان  
\* وزغل المطال به لواهجا \* فقال المطال مجدد ولا غير وانما قصره الراجع من روقه وليس هيمان وحده قصر هابل حكى الفارسي  
عن أبي زباد الكلابي قصرها أيضا والجمع المطالي (و) المطالي (المواضع) السهلة للينة وقيل هي التي (تفسد فيها الوحش اطلاها)  
واحدتها مطال عن أبي عمرو (وطليته) أي الطلي طليا وطولونه لغة فيه وقد تقدم (وطليته) برجله الى الوتد يقال اطل طليته أي

اربطه برجله حكام الفراء عن أبي الجراح قال وغيره يقول اطل بالضم (و) طليت الشيء (حسبته) فهو طلى ومطلى (والطلى كغنى الصغير من أولاد الغنم) عن ابن السكيت قال واغاسمى طليلا لانه طلى أى تشدرجله بحيثط الى وتد اياما (ج طليان كغفان) كذا في الصحاح وقال الفارسي الطلى صفة غالبه كسروه تكسير الاسماء فقالوا طليان كقولهم للجدول سمرى وسريان (وأطلى) الرجل والبعر فهو مطل (مالت عنقه للموت) أو غيره قال الشاعر

تركت أباك قد أطلى ومالت \* عليه القشعمان من النصور

نقله الجوهري \* ومما يستدرك عليه الطلية بالضم صوفة تطلى بها الابل الجربى وهى الربة أيضا عن ابن الاعراب ومنه قولهم ما يساوى طلبة وهى أيضا خرقه العارك وأيضا الخيط الذى تشد به رجل الجدى مادام صغيرا أو ينفخ فى هذه كالطلى بالفتح والطلا والطليان بالتحريك يبيض بهوا الاسنان من مرض أو عطش قال الشاعر

لقد تركتني ناقتي بنو فقه \* لسانى معقول من الطليان

ويقال باسنانه طلى وطليان مثال صبي وصبيان أى فلح نقول منه طلى فوه كرضى طلى طلى نقله الجوهري وهو قول الاخر والمصنف ذكر الطلا فى الواوى وأغفله هنا والحرف مشترك بينهما والطلاية بالضم دوايه اللبن عن كراع وأيضا ما يطلى به والطللى الرمادين الاثنى على التشبيه وطلى طلى إذا شتم عن ابن الاعراب وطلى الليل الآفاق أى غشاها قال ابن مقبل

الاطرقتنا بالمدينة بعدما \* طلى الليل أذناب الجراد فاطما

أى غشاها كما يطلى البعير بالقطران وقال أبو سبيد امر مطلى أى مشكل منظم كأنه قد طلى بما لبسه وطلياق به بمصر من المتوفية والطلا الفضة الخالصة وعود مطلى أى غير مقشور وطلى البقل ظهر على وجه الارض وأطلى الرجل مال عنقه الى أحد الشقين (ى طمى المايطمى طميا) بالفتح هكذا هو مضبوط فى كتاب ابن السكيت وفى الصحاح والمحكم طميا كعتى (علا) وفى الصحاح ارتفع وملا أنهر (و) طمى (النبط طال) وعلا (و) طمت به (همته) أى (علت) به (و) طمى البحر أو أنهر أو البئر (امتلا) نقله الليث \* ومما يستدرك عليه طمى طمى مثل طم طم إذا مر مسرعاً نقله الجوهري ومنه طمى الفرس إذا أسرع وطمى به الهم والغم والخوف اشتد وأنشد الزخشرى لنفسه

قد طمى بى خوف المنية لكن \* خوف ما يعقب المنية أطمى

(و) كبطم وطموا كعلو (فى النكل) مما ذكر (وطموية) كعموية (قرى بان بمصر) احداهما بالمرتاخية (وطموية) كغنية (جبل بالبادية) فى ديار أسد قريب من شطب قال امرؤ القيس

كان طمية الحجير غدوة \* من السيل والاغشاء فلكم مغزل

(و) طمية (ع على نيل مصر) وهى قرية من أعمال الفيوم الآن \* ومما يستدرك عليه البحر الطامى هو الغزير وطمت المرأة بزوجه ارتفعت به نقله الجوهري وقال الخشمرى نشرت عليه وهو مجاز وطمأ بالسكر قرية من أعمال أسبوط وقد وردتها وطمى كسمى جبل أو واد قريب آبأ وطموة قرية بغير مصر (ى الطنى) بالفتح مقصورا (التممة) والريبة ومهر فى الهمزة أيضا (و) أيضا (المراد الهامدو) أيضا (المرض) أيضا (غلقق الماء) قال ابن دريد ولست منه على ثقة (و) أيضا (شراء الشجر أو) هو (بيع ثمرات النخل خاصة وكأرض العافية من تدغ العقر) وغيره عن ابن الاعراب (والطنى كسمى القجرور كالظن بالضم) والذى فى المحكم الطنى والظن القجرور قلبه الياء أو الكلاض فى المضى (و) الطنى بكسر فسكون (م) معروف لبنى سليمان (وطنى اليها كرضى) طنى (جرحها أو) طنى (فى الجوردة) إذا مضى فيه (كاطنى و) طنى (زيد لرق طعاله ورثته بالاضلاع من الجانب الايسر) حتى ربحا عفنت واسودت وأكثر ما تصيب الابل وفى الصحاح الطنى لزوق الطحال بالجذب من شدة العطش تقول طنى البعير طنى (كاطنى فهو طن) منقوس (وطنى) مقصور (وطناء طنية عاجله من طناء) قال الحرث بن مضرب الباهلى

أ كويه اما أراد البكى معترضا \* كى المطنى من النحر الطنى الطعلا

(و) طنى (بعبره كواه فى جنبه) ونص الليبانى فى النوادر طنى بعبره فى جنبه كواه من الطنى ودواء الطنى ان يؤخذ وند فيصبع على جنبه فيعز بين أنساعه احراز لا تحرق (والطناة الزانة) زنة ومعنى (وأطنيتها بعثا واشترتها نند) \* قلت الصواب أطنيتها بعثا وأطنيتها على اقتعائها اشتريتها كما هو نص المحكم فليس بضد (و) أطنيت (فلانا ناسبة فى غير المقتل و) أطنى (زيد مال الى التهمة والريبة) وقد همز (و) أيضا (مال الى الطنو) بالكسر وفى المحكم لطنى اسم (للبساط فنام كسلاد) قولهم هذه (حبة لا طنى) أى (لا يبق لها بعثا) وقال ابن السكيت أى لا يعيش صاحبها تقتل من ساعها وأصله الهمز وقد ذكرناه فى موضعه وقال أبو الهيثم أى

لا تحطى \* ومما يستدرك عليه الطنى بالكسر الريبة ومهر واطنى الظن ما كان وأيضا أن يعظم طعاله عن النحر عنه أيضا والاطناء أن يدع رجل طن عن الليبانى وقال غيره رجل طن يحم غبا فيعظم طعاله وفى البعير ان يعظم طعاله عن النحر عنه أيضا والاطناء أن يدع المرض المريض وفيه بقية عن ابن الاعراب يقال أطناء المرض اذا أبقي فيه بقبه وضربه بضره لا أطنى أى لا تلبسه حتى تقتله

(طوى)

والاسم من الكل الطوى وأظنته بعث عليه فخله وطنى الرجل مثل ضنى زنة ومعنى قال رؤبة \* من داء نفسى بعد ما طنيت \* ولدغته حية فاطنته اذ لم تقتله والاطناء كالاشواء والاطناء الاواء وقال أبو زيد رمى فلان في طنبه وفي نبطه اذ رمى في جنازته ومعناه اذا مات ويقال اطن الكتاب أى اختمه واعنه عنونه والطنى مقصور المكان الذى يكون معلما ومجما لا يطوف به أحد الاحم ومنه اطناء الهيام وهى حى الابل (ى طوى الصحيفة بطويها) طيا فاطى المصدر وهو نقض نشرها (فاطوى) على افتعل نقله الازهرى (وانطوى) نقله الجوهرى وابن سبويه (وانه لحسن الطية بالكسر) يريدون ضربا من اطنى كالحلمة والمشيمة قال ذو الرمة \* كما تنشر بعد الطية الكتب \* فكسر الطاء لانه لم يرد مرة واحدة (و) من المجاز طوى عني (الحديث) والسر (كتمه) ويقال اطوهذا الحديث أى اكتمه (و) من المجاز طوى (كتمه عني) اذا (أعرض مهاجرا) وهو كقولهم ضرب صفعة عني وفي الصحاح أعرض بوجهه وفي المحكم مضى لوجهه وأنشد

وصاحب قد طوى كشفا فقلت له \* ان اطاوا لهذا عاك طوى بنى

(و) طوى (القوم جلس عندهم) يقال مر بنا فطاونا أى جلس عندنا (أو) طواهم اذا (أناهم أو) اذا (حازهم) كلاهما عن ابن الاعرابى وكل ذلك مجاز (و) من المجاز طوى (كتمه على أمر) اذا (أخفاه) وفي المحكم أضمره وعزم عليه قال زهير

وكان طوى كشفا على مستكنة \* فلا هو أبداها ولم يتقدم

(و) من المجاز طوى (البلاد) طيا اذا (قطعها) بلادا عن بلاد (و) من المجاز طوى (الله بعد لنا قر به) وفي التهذيب البعيد (والاطواء في الناقه طرائق شحم سنامها) وقال الليث طرائق جنبها وسنامها طى فوق طى (و) الاطواء (ة بالياء) قرب قرقرى ذات فخل وزرع كثير قال باقوت كأنه جمع طوى وهو البئر المبنية (ومطاوى الحية والامعاء والشحم والبطن والثوب اطواؤها الواحد مطوى) كذا في التهذيب وفي المحكم اطواء الثوب والصحيفة والبطن والشحم والامعاء والحية وغير ذلك طرائقه ومكاسر طيه واحدها طى بالكسر وبالفتح وطوى وفي الاساس وجدت فى طى الكتاب وفي اطواء الكتب ومطاويها كذا في اللغية اطواء ومطاو وبما بقيت فى مطاوى امعائها بميلة (وطوى بالضم والكسر وينون واد بالاشام) وبه فسر قوله تعالى انزل بالواد المقدس طوى التورين قرأه حمزة والكسائى وعاصم وابن عامر وفي الصحاح طوى اسم موضع بالشام بكسر وضم ولا يصرف فن صرفه جعله اسم واد ومكان وجعله نكرة ومن لم يصرفه جعله اسم بلدة وبقعة وجعله معرفة انتهى وقال الزجاج فى طوى أربعة أوجه ضم أوله وكسره منون وغير متون فن تون فهو اسم الوادى وهو مذ كرمى على فعل كظم وصرد وسئل المبرد عن واد يقال له طوى أنصرفه قال نعم لان احدى العينين قد انخرمت عنه وفي المحكم طوى بالضم والكسر جبل بالشام أو واد فى أصل الطور فن لم يصرفه فلو جهين أحدهما ان يكون معدولا عن طاو فيصير كعمر المعدول عن عامر والثاني ان يكون اسما للبقعة ومن ضم ونون جعله اسما للوادى أو للجبل مذكرا سمى على كرم ومن كسر ونون فهو كرم وضلع وفي الصحاح قال بعضهم طوى مثل طوى وهو الشئ المثنى وقولوا فى قوله تعالى المقدس طوى أى طوى مرتين أى قدس وقال الحسن ثبت فيه البركة والتقديس مرتين وقال الراغب معناه نادى به مرتين (و) وطوى مثلثة الطاء وينون ع قرب مكة) يعرف الآن بالزاهر واقتصر الجوهرى كعبر على انضم وذ كر التثنية السهلى فى الروض قال والفتح أشهر مقصور منون وقد لا ينون يروى ان آدم عليه السلام كان اذا أتى البيت خلع اعمله بذى طوى (والطوى كغنى بثرها) بأعلاها حفرها عبد شمس بن عبد مناف (و) أيضا (الحزمة من البر) كذا فى النسخ وفي التكملة من البر (و) أيضا (الساعة من الليل) يقال أتت بعد طوى من الليل نقله ابن سبويه (و) الطوية (بها الضمير) لانه يطوى على السر أو طوى فيه السر (و) الطوية (النية كالتية بالكسر) يقال مضى اطيته أى نيتته التى اتواها (و) الطوية (البئر) المطوية بالحجارة جمع اطواء والذى فى الصحاح والمحكم الطوى البئر المطوية ولم أر أحدا ذكر فيه الطوية قال ابن سبويه مذكرفان أنت فعل المعنى فكان المناسب ان يقدم ذكره على الطوية (والطاية السطح) نقله الجوهرى زاد الازهرى الذى بنام عليه (و) أيضا (مر يد القمر) نقله الجوهرى (و) أيضا (صخرة عظيمة فى أرض ذات رمل) أو التى لا حجارة بها نقله ابن سبويه (ورجل طيان لم يأكل شيئا) وقد (طوى كرمى طوى) بالكسر والفتح معان سبيويه (وأطوى فهو طاو وطر) خص (فان تعد ذلك فطوى) بطوى طيا (كرمى) نقله الجوهرى وابن سبويه والازهرى (وهى طي وطاوية) جمع الكل طواء (وانطوى كعلى السقاء) طوى وفيه بالفتح قطع وقد طوى طوى فكأنه سمي بالمصدر \* ومما يستدل عليه طوى الثوب طية بالكسر وطية كعدة وهذه عن اللغيات وهى نادرة وحكى صحيفة جافية الطية بالتحقيق أيضا أى الطى وطوبته فطوى وحكى سبيويه طوى انطواء وأنشد

\* وقد نطويت انطواء الحصب \* لضرب من الحيات أو الوزر وانطوى من الطياء الذى يطوى عنقه عند الرخوض ثم يربض قال الراعى

أغن غضيض الطرف بآت نعله \* صرى ضرة شكرى فأصبح طاويا

ومنهم قولهم مررت بطنى طاو وطوى عنقه ونام آمنا والطية بالكسر الهيشة التى يطوى عليها أو يقال طواء طية جيدة وطية واحدة والطية بالكسر يكون منزلا يقال بعدت عنا طيته وهو المنزل الذى اتواه وفي الاساس وهى الجهة التى يطوى اليها البلاد

(المستدرك)

وله طيات شتى ولقيته بطيات العراق أى فواحيه وجهاته وطية بعيدة أى شاسعة وقد تخفف الطية ومنه قول الشاعر  
 \* أصم القلب حوتى الطيات \* وطوى البطن بالكسر كسره وطوى الحية أنطاؤها وتطوت الحية تحوت ومطاوى الدرع  
 غصونها اذا ضمت واحدها مطوى والمطاوى شئ يطوى عليه الغزل وأيضا السكينة الصغيرة عامية والمنطوى الضامر البطن  
 كانطوى على فعل عن ابن السكيت وأنشد للجبير السلولي

فقام فأدنى من وسادى وساده \* طوى البطن ممشوق الذراعين شرحب

وسقاء طوطوى وفيه بالل أو رطوبة أو بقية لبن قفسير ولبن وتقطع عفا وقد طوى طوى والطى فى العروض حذف الرابع من  
 مستعملين ومفعولات فيبقى مستعلن ومفعلات فتشقل مستعلن الى مفتعلن ومفعلات الى فاعلات يكون ذلك فى البسيطة والرجز  
 والمنسرح وطوى الركبة طيا عرشها بالجارة والأتجر وكذا اللبى تطويه فى البناء ويسمى ذلك البئر طويا وبوطيا وطوى المكان الى  
 المكان جاوزه وطويت طيته بعدت عن اللحيانى والطية الوطر والحاجة وقال أبو حنيفة الاطواء الاثناء فى ذنب الجراد وهى  
 كالعقد واحد ها طوى كل ذى وطوا كغراب موضع بطريق الطائف أو رادوما بالدار طوى بالضم أى أحد وبعبير بالطى عن مضى  
 العمر فيقال طوى الله عمره قال الشاعر \* طوتك خطوب دهرك بعد نشر \* وعليه حمل قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه  
 أى مهلكات قاله الرابع وطوى فلان وهو منشور اذا بقى له حسن ذكر أو ترجيل وهو مجاز وطواه السبر هزله والغل فى طى قلبه  
 وانطوى قلبه على غل وعلى جبينها أطوا الشعم أى طرائقه وأدرجنى فى طى النسيان وكل ذلك من المجاز والطاء حرف هجا وهو  
 مجهر ومستهل يكون أسلا ويكون بدلا ولا يكون زائدا وشعر طوى قافيته الطاء قال الخليل أنفها ترجع الى الياء وطيت  
 طاء كتبها ويحوز مدها وقصرها وتذكرها وتأنسها والطاء الرجل الكثير الوقاع وأنشد الخليل

انى وان قل عن كل المنى أملى \* طاء الوقاع قوى غير عني

والطاء قرية بعصر من أعمال قويسنا وأخرى بالغربية ومن الأولى الامام المحدث محمد بن محمد بن الحسن الطائى الجعفرى  
 حدث عن الولي الاعراقى والحافظ بن حجر وغيرهما وطوى حديثا الى حديث أسره فى نفسه فجازه الى آخر كما يطوى المسافر منزلا  
 الى منزل فلا ينزل وكذلك طى الصوم وقال أبو زياد من مياه عمرو بن كلاب الاطواء فى جبل يقال له شراقله ياقوت وجاءت الابل  
 طيات أى قطعانا واحد ها طابة وأنشد الأزهري عمر بن لجأ بصف ابلا \* تربع طيات وتمشى همسا \* وقرن الطوى جبل  
 لمحارب عن نصر والطية كسمية موضع فى شعر عن نصر وطوا كصحاب موضع بين مكة والطائف وطوة بالضم من كور بطن  
 الريف والطى السقاء والظو الجوع (( وطها اللحم يطهوه ويطهاه ) من حدد عارحى ( طهوا ) بالفتح ( وطهوا ) كعلو ( وطهيا )  
 كعتى ( وطهاية ) ظاهرها انه بالفتح وضبطه فى المحكم بالكسر ( عالجها بالطبخ أو الشئ ) والظهو أيضا الحيز ( والطاهى الطباخ  
 والشواء والجبار ) قيل ( كل معالج طعام ) أو غيره صلح له طاهى ( ج طهاة وطهى ) كعتى ( والطهو والعمل ) ومنه الحديث  
 قيل لابي هريرة أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما كان طهوى أى وما كان عملى قال أبو عبيد الرواية أنا  
 ما طهوى قال وهذا مثل ضربه فى احكامه للحديث واتقانه اياه كالطاهى المجيد والمنضج طعامه يقول فما كان عملى ان كنت لم أحكم  
 هذه الرواية التى رويتها كاحكام الطاهى للطعام ( والطهاوة بالضم الجملة الرقيقة ) التى ( فوق اللبن أو الدم ) نقله ابن سيده ( وطهية  
 كسمية قبيلة ) من تميم نسبوا الى طهية بنت عيشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهى أم عوف وأبى سود ربيعة وحنش ويقال خنيس  
 بنى مالك بن حنظلة بن مالك بن تميم قال جرير

أنعبله القوارس أورياحا \* عدلت بهم طهية والخشبا

( والنسبة طهوى بالضم ) ما كنهه الهاء نقله الجوهري وهو قول سيبويه ( والفتح ) نقله الكسائى كأنه جعل الاصل طهوه ( ونفع  
 هاؤه ) أى معضم الطاء وقبحها فهى أربعة أوجه الموافق للقياس منها ضم الطاء ونفع الهاء ( والطها ) مثل ( الطمها ) هكذا فى النسخ  
 بالقصر فيها والصواب انهما ممدودان قال الجوهري الطها ممدود لغة فى الطعام وهو السحاب المرتفع ( وطها ) الرجل طهوا ( ذهب  
 فى الارض ) منتشر مثل طعا وأنشد الجوهري

طهاهذريان قل تغميض عينه \* على دبة مثل الخفيف المرعبل

( والطهى كهدى الذئب ) هكذا هو بخريل نون الذئب فى النسخ وهو غلط والصواب تسكينها كما هو نص التهذيب وعليه حمل بعض  
 حديث أبى هريرة ومطهوى أى ما ذنبى وانما قاله النبى صلى الله عليه وسلم ( و ) الطهى ( الطبخ ) عن ابن الاعرابى ونقله الأزهري  
 ( و ) الطهى ( كملى دقاق التبن ) وخطامه ( والطهيان محرركة قلبه الجبل ) أيضا ( جبل ) بعينه بانين عن نصر ( و ) الطهيان  
 ( البرادة ) بالتشديد وبكل هذه المعانى فسر قول الاحول الكندى

فلبت لنا من ماء زهرم شربة \* مبردة باتت على الطهيان

( وأطهى ) الرجل ( حذق فى صناعته ) نقله الأزهري ( وما أدري أى الطهيان ) وهى ( أى الناس ) هو نقله الأزهري



(المستدرک)

ومما يستدرک علیه طهات الابل تطهى طهوا وطهوا وانتشرت فذهبت في الارض وأنشد الجوهري للأعشى

فلست بالباغي المهملات بقرقة \* اذا ما طها بالليل منتسراتها

قال ويبعدان يقال انه من ما طعيط وما في السماء طهاة أى فزعة والطهى بالضم الاسم من طها اللحم وطهى في الارض طهيا مثل طها طهوا والطهى الغيم الرقيق والذنب وقد طهى طهيا أذنب وليل طاه مظلم وامرأة طاهية من الطواهى وأمر مطهو محكم منضج وهو شحاز وطهوية محركة قرية بمصر من المنوفية وفي النوادر سمعت طهيمهم ودغيمهم أى صوتهم ويقال فلان في طهى رضى وطهاطها وارب عن ابن الاعرابي وقول أبي النجم \* مدلتنا في عمره رب طها \* أراد رب طه السورة

(الطبة)

وفصل انطا في المشالة مع الواو والياء (و الطبة كسبة حدس سيف أو سنان أو نحوه) كالنصل والخنجر وشبهه قال الجوهري أصلها ظبو والهاء عوض من الواو قال ابن سيده وليست بمعذوفة الفاء ولا بمعذوفة العين (ج أظب) في أقل العدد مثل أدل (وظبات) بالضم والتاء مطولة كافي الذبح وأيضاً مقصورة وهو الصحيح ومنه قول بشامة بن حزن اذا الحكاة تنعوا أن ينالهم \* حد الظباة وصلناها بأيدنا

(المستدرک)

(وظبيون بالضم والكسر) قال كعب تعاور أعيانهم بينهم \* كؤوس المنايا جحد الطينا

(وظبا كهدي) نقله ابن سيده ومنه حديث علي ناخو بالظبا \* ومما يستدرک علیه الطبة كسبة من عرج الوادي جمعه ظباء كرخال وهو أحد الجوع الشاذ وبه فسر قول أبي ذؤيب

(الطبي)

عرفت الديار لام الرهيشن بين الظباء فوادي عشر

عن ابن جني ((ي الطبي)) حيوان (م) معروف رهوام للعد كروالتنية طبيان والاثني طيبة (ج) في أقل العدد (أظب) كادل وهو أفعل فأبدلوا ضمة العين كسرة لتسلم الياء (وظبيات) بالتحريك ومنه قول الشاعر باللهيا طبيبات القاع قلن لنا \* لبلاي منكن أم لبلي من البشر

وهو جمع الاثني كسبعة ومجندات (وظباء) جمع نيم الذكور والاناث مثل سهم وسهام وكلبة وكلاب قاله الفارابي (وظبي) على فاعول مثل ثدي (و) طبي (واد) لبني تغلب على الفرات قاله نصر (و) الطبي (سمة لبعض العرب) وإياها أراد عنتره في قوله

عمرو بن أسود فاز باقارية \* ماء السكلاب عليها الطبي معناق

(و) الطبي اسم (رجل و) طبي (ع) كافي المحكم قال أو كسب رمل وأنشد الجوهري لامرئ القيس

وتعطو برخص غير شين كانه \* أساريع طبي أو مساويل اسمع

قيل اسم رملة أو اسم واد وبجزم شراح ديوانه أو اسم كتيب (والطبية الاثني) وهي عنز وما عزة والذ كربي ويقال له تيس وذلك اسمه اذا اثني ولا يزال ثيا حتى يموت قاله أبو حاتم وقال الفارابي الطبية اثني الظباء وهي اسميت المرأة وكسبت فقيس أم طيبة والجمع طبيبات والمصنف أورد في جوع الطبي وفيه تخليط لا يحق (و) الطبية (الشاة) أيضا (البقرة) \* قلت هذا غلط عظيم وقع فيه المصنف فان الذي في المحكم بعد ذكره فرج المرأة وان بعضهم يجعل الطبية للكتابة أى لحياضها قال وخص ابن الاعرابي به الاثني والشاة والبقرة فالمراد من هذا السياق أن ابن الاعرابي عنده الطبية تطلق على حيائها هؤلاء وكان فيه رداعلى الفراء حيث خصها بالكتابة فتأمل ذلك (وفرج المرأة) قال الاصمعي هي لكل ذات حافر وقال الفراء هي للكتابة كافي العجاج ولو قال المصنف وفرج المرأة وإنشاة والبقرة سلم من الغلط الذي أشربنا اليه (و) الطبية (الجرب أو الصغير) خاصة وقيل من جلد الطبي وقيل هي شبه الخريطة والكيس ومنه الحديث أهدى الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم طيبة فيها خرز (و) الطبية (منعرج الوادي) جمعه

ظباء وقدرى بيت أبي ذؤيب

عرفت الديار لام الرهيشن بين انطباء فوادي عشر  
هكذا رواه أبو عبيدة وأبو عمرو والشيباني بالكسر وفسرهما بعباد كرنا (و) الطبية (رجل بليد) كان يسمى بذلك (و) طيبة (ثلاثة أفراس) أحداها القمامة المزني والثانية فرس خالد بن عمرو بن حنبل الاسدي والثالثة لهو اس الاسدي وفيها يقول

الأنثى خزيمة في أخيههم \* قدامة قد عجنتم بالسلام

ظننتم أن طيبة لن ترذى \* ورأى السوء يزرى بالسلام

الاخيرة من كتاب ابن السكلي (و) الطبية (ما آن) أحدهما ماء لبني أبي بكر بن كلاب قديم قال أبو زياد ومن الجبال التي في بلاد أبي بكر بن كلاب أجبل يقال لهن ابرادوهن بين الطيبة والحواب نقله ياقوت ونصر والثاني ماء لبني عديم وبني عجل (وموضعان) أحدهما بين ينبع وغيفة قال قيس بن ذريح

فغيفة فالأخفاف أخفاف طيبة \* لها من لبني مخرف ومربع

وهو الذي قطعه النبي صلى الله عليه وسلم عوسجة الجهني أو هو موضع آخر في ديارهم (والظبا بالضم) مقصور وهكذا هو في النسخ وانما مده أبو ذؤيب ضرورة وتقدم شعره ورد ابن جني وقال اغماها بالمد رادتها \* قلت وهكذا ذكره نصر أيضا (رموج الظباء)

بالكسر) أي مع المد هكذا في النسخ وانصوب مرج انطباء كما هو أصح نص في مجه (وعرق انطيسه بالضم) بين مكة والمد ينسبه قرب  
الروحاء على ثلاثة أميال مما يلي المدينة وثم مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقبل هي الروحاء نفسها قاله نصر (وظي كربي)  
هكذا في النسخ ومثله في النكحلة وقال موضع قرب المدائن قال شيخنا هذا وزنه على فوضعه الباء \* قلت ولم يذكر نصر هذا  
الانطاء المهملة وقال ناحية بالعراق قرب المدائن وليس هذا محلله وانصوب وظي كسبي وهذا قد ذكره نصر انه ماء على يوم من  
اشقرة منحرف على جادة حاج العراق فينبذ الاشكال (وظي كدلي) لم يذكره نصر ولا غيره ولعله كسبي (مواضع) \* ومما  
يستدل عليه أرض مظية كثيرة انطباء ويقال لك عندي ما نفعني الطبي أي هن ثبيان لان الطبي لا يزيد على الاثناء قال الشاعر

(المستدرک)

خفات كسن الطبي لم أر مثله \* بواء قتل أو حلوبه جائع

والطبية من الفرس مشقة وهو مسلك الجردان فيها ويقال للمبشر بالشر أنت طيبة الدجال وهي امرأة تخرج قبل الدجال تدخل  
الكور فتندرب به قاله الليث والرخنري ومن دعاهم عند الشبهة لا بطي أي جعل الله ما أصابه لازماله ومنه قول الفرزدق

أقول له لما أتاني نعيمه \* به لا بطي بالصريمة أعفرا

كما في الصحاح وفي المثل لا تركت ترك طبي ظله لانه اذا انقرض محل لم يعد اليه يقال عندنا كيد فرض أي شيء كان وأنيته حين شد  
انطبي ظله أي حبسه أشد الحر وروى حين أشد انطبي ظله أي طلبه وفي الحديث اذا أتيتهم فاربض في دارهم طيبا أي كالطبي الذي  
لا يراض الا وهو متباعدا فاذا ارتاب نفر هذا كان أرسله جاسوسا وطيما منصوب على التفسير وانطيسه الخباء وانطيسه نصغير  
الطبية للكيس والجمع طباء قال الشاعر بيت خلوف طيب ظله \* فيه طباء وودوا خيل خوص  
وبقلان داء طبي قال أبو عمرو أي لاداء به كما ان الطبي لاداء به أشد الاموى

لا تجهي من أم عمرو فافنا \* بناداء طبي لم تحته عوامله

قال وداء الطبي انه اذا أراد أن يئس سكت ساعة ثم وثب وانطيسه كسبيه موضع ذكره ابن هشام في السيرة وقال نصر جاء في شعر  
حاجز الازدي وخلق أن يكون في بلاد قومه وقرن طبي جبل بنجد في ديار أسديين السعدية ومعاذة وعين طبي موضع بين  
الكوفة والشام وطبي ماء لظفان لبني حشاش بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بالقرب من معدن سليم وظبي على التصغير ماء على يوم  
من النقرة وطبية من أسماء بن زهرم جاء ذكره في حديث حفرة وقد سموا طبيان وهو ابن غامدين عبد الله بن كعب أبو بطن من  
الازد منهم جندب الخير بن عبد الله انطيماني العجاني وضبطه ابن ما كولا بكسر انطاء وأبو طبيان حصين بن جندب الجنبني عن ابن  
عباس ونسبه الاعمش وأبو طبية السلقى ثم الكلاعي الحصى روى عن معاذ وعنه شهر بن حوشب ويقال فيه أبو طبية ومحمد بن  
أبي العباس انطيماني محدث صالح مات سنة ٧٤٩ وطبية بنت المعلل روت عن عائشة وطبية بنت نافع وبنت أبي كثير ومولاة  
الزبير ومولاة ابن رواج محدثات وبنت البراء بن معرور امرأة أبي قتادة الانصاري لها صحبة ومولاة أبي رافع الموصلي فيها  
شعر وبنت عبد بن جليم والد القيسية في الجاهلية وأحمد بن محمد بن صدقة الموصلي يعرف بابن طبية شاعر مات سنة ٦٠٦

(ظري)

وطييان موضع باليمن والطبيان شجرة شبيهة بالقناد ((ي الظاري)) أهمله الجوهري وقال الازهرى هو (العاض) قال (وظري  
بظري) من حدرى اذا (جرى) وقال أبو عمرو ولان (و) ظري (بطنه) بظري (لم يخال لبناو) ظري (كرضى) بظري (كاس) أي  
باركيا (والظرورى الكيس) كل ذلك عن ابن الاعراب وأبي عمرو (واظرورى انتفخ بطنه) هكذا رواه أبو زيد وشمر ورواه  
أبو عمرو وأبو عبيد الطاء وقد تقدم (أوصارذا بطنة) وفي نوادر الاعراب الاطرباء والاطرباء البطنة (أرغب على قلبه الدسم)  
فانتفخ لذلك جوفه نقله ابن سيده ((ي الظاعية)) أهمله الجوهري والجماعة روى (الدابة والحاضنة) وعلى الاول اقصر  
ابن الاعراب ((ي ظلي)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعراب أي (لزم الظلال والدعة) قال الازهرى وكان في الاصل تظلل  
فقلبت إحدى الالامات يا كفاوا تظلت من الظن ((ي الظمياء من النوق السوداء) وهو أظمى والجمع ظمى نقله الازهرى  
(ومن الشفاء الذابلة في سمرة) وقد يكون ذبول الشفة من العطش قاله الليث قال الازهرى هو قولة لجمودمه وليس من ذبول العطش  
ولكنه خلقه معودة وفي الصحاح شفة ظميا بينة الظمى اذا كان فيها سمرة وذبول (ومن العيون الرقيقة الجنن) نقله الجوهري  
وابن سيده (ومن السوق القليلة اللحم) وفي المحكم معترقة اللحم (ومن اللثا القليلة الدم) كذا في الصحاح زاد في المحكم واللحم وهو  
يعترى الحبش وقال الليث الظمى قلة لحم اللثة ويعترى به الحسن (والظمى كرمي من الزرع ما سقته السماء) والمسقوى ما سقى بالسبح  
كذا في الصحاح \* ومما يستدل عليه رجل أظمى أسود الشفة وقال الليث أي أسمر وظل أظمى أي أسود ورجح أظمى أي أسمر

(الظاعية)

(ظلي)

(الظمياء)

(المستدرک)

نقله الاصحى وقناة ظميا ينسبه انظمى منقوص وكل ذابل من الحر ظم وأظمى وشفة ظميا ليست بوارمة كثيرة الدم والظمياء  
السوداء الشفتين وفعل الكل ظمى ظميا كرضي واذا ضم الفرس قيل أظمى اظما وظمى تظمية وانظميا كانهما بابت وهي  
اللاعبة بياضه سمعنا من الاعراب وفسر أظمى الشوى أي مرقها والظمى بالكسر لغة في الظم بالهمزة قاله الازهرى وابن  
سيده ((و ظنى)) الرسل أي (ظن) وهو تفعل منه فاعل من احدى التونات يا مثل تقضى من تقضض قاله الجوهري

(ظنى)

(آطوى) (طوى)

(( ى آطوى )) الرجل أهمله الجوهري والجماعة وقال ابن الاعرابي (( ى )) نقله الصانعي (( ى انطا حرف )) ثوى  
مخرجه من أصول الاسنان جوار مخرج الذال يمدو بقصر ويدكره يؤنث وفعله من اللقيف طيبت ظاه حسنه وحسنه جمعه على  
التذكير أطوا، وعلى التأنيث ظاآت وقال الخليل هو حرف عري (خاص بالسان العرب) لا يشركهم فيه غيرهم من سائر الامم قال  
شيخنا وصرح بمسألة أبو حيان وشيخه ابن أبي الاحوص وغير واحد فلا يعمد عن قال انما الخاص الضاد \* قلت وكانه تعرض على  
البسدر والقرافي حيث قال انما المختص بهم الضاد وقال ابن جنى اعلم ان انطا لا توجد في كلام النبط واذا وقعت فيه قبلوها طاء،  
(والظية) بالكسر (الظيفة أول ما تنفقها الظيان العسل) وهو فعلا ن وقال الليث شيء من العسل وبه يفسر قول أبي ذؤيب

تالله يبقى على الايام ذو حيد \* بمشخر به الظيان والاس

قال والاس بقية العسل في الخلية وانكره الازهرى ورد عليه وقال ليس الظيان من العسل في شيء انما هو ما فسرناه الاصحى  
كاسياني (كاطى) قال الليث يحيى في بعض الشعر الظى بالنون ولا يشتق منه فعل فيعرف بأوه (و) الظيان (يا ممين البر) وبه  
فسر الاصمعي قول الهذلي واحدة ظيانه (و) قيل هو (نبت آخر) بالين (يدبع ثورقه) نقله ابن سيده يقال انه يشبه النسرين وهو  
ضرب من اللباب ويلتف بعضه على بعض (واديم مظين) بالنون (ومظي) بالياء (ومظوى) بالواو كل من الثلاثة على زنة معظم  
(دبغ به وأرض مظاة) على المعاقبة (ومظوات) تنبته أو (كثيرته) \* ومما يستدرك عليه طيبت ظاه عملها والظيان من استجار  
الجليل ذكره الاصمعي مع النبيع والشم والعرو ومظيان اسم وتصغير ظيان ظييان وبعضهم يقول ظويان والظاء موضع وأيضا  
الجوز المشية نديم أو أشد الخليل أنكحت من حي عجزا هزومه \* ظاه الثدي كالحنى هزومه

(المستدرك)

(عبا)

(المستدرك)

(عبي)

(فصل العين) المهمله مع الواو والياء (( و عبا )) أهمله الجوهري وقال الازهرى عبا الرجل (يعبوا ضاء وجهه) وأشرق  
ولو قال كدعنا سلم من مخالفة اصطلاحه وكأنه من العب وهو ضوء الشمس لان أصله عبو فنقص (والعابية) المرأة (الحسنة) من ذلك  
(وعبوا المتاع تعبته) كاسياني نقله ابن سيده وقال ابن القطاع وهي لغة عمانية \* ومما يستدرك عليه العباء مقصور الرجل  
العباء وهو الخافي العبي نقله ابن سيده وعمويه ترخيم لعبد الرحيم وعبد الرحمن كعمرو وبه في عمرو والعبوة ضوء الشمس جمعه عبي  
والعبو النفل وقيل كل حل من غرم أو جمالة (( ى العباية ضرب من الاكسية) واسع فيه خطوط سود كبار (كالعباءة) وهي  
لغة فيه وقيل العباء ضرب من الاكسية والجمع أعبيبة فالعباءة على هذا واحد وفي الصحاح العباة والعباوة ضرب من الاكسية  
والجمع العباآت هكذا هو الواو في النسخ (و) العباية (فوس) حترى بن ضمرة التمشلي (و) أيضا (الرجل الخافي الثقيل) الاحق  
العبي (وقصره أنصح) \* قلت هذا يحتاج الى تحرير فان الليث ذكر العباء مقصورا وقال هو الرجل العباء وهو الخافي العبي قال ومده  
الشاعر فقال \* بكبهه الشيخ العباء النط \* قال الازهرى ولم يسمع العباية بمعنى العباء لغير الليث وأما الرجل العباء وهو الخافي العبي قال ومده  
الشيخ العبا بالياء وقال شيخ عبا وعبايا وهو العباء الذي لا حاجة له الى النساء ومن قاله بالياء فقد حذف انتهى فتأمل مع كلام  
المصنف (وعباية بن رفاعه) بن رافع بن خديج (تابعي) عن جدته وابن عمرو عنه ليث بن أبي سليم نفقة (و) عبيبة (كسمية ماء) لبني  
قيس بن ثعلبة في ناحية اليمامة عن نصر (و) عبيبة (امراة) وهي عبيبة بنت هلال العبدية لها ذكر قاله الحافظ وقال الصانعي  
عبيبة بنت ابراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمه (وتعبيبة الجيش تهيئته في مواضعه) وفي بعض نسخ الصحاح في مواضعه نقله عن  
يونس وعن أبي زيد بالهمز (وعبيك) على فاعيل (من الجوزور) أي (نصيبك) منه (والعابي أن يعيل رجل مع قوم والآخر مع  
آخرين وذلك اذا سوغوا طعاما فخير أحد الفريقين لهذا والآخر لآخر) \* ومما يستدرك عليه تعببة المتاع جعل بعضه فوق

(المستدرك)

بعض والعباء من السطاح الذي ينفروش على الارض وتجمع العباية على عبي كعبي والاعتبا الاحشاء وابن عباية من شعرائهم  
وكعبد الحسن بن نصر بن المعبي شيخ لابن السمعي وأجدد بن علي بن أحمد بن سلامة البصري ابن المعبي عن أبي علي البصري  
وأبو بكر محمد بن خطاب الكوفي المعبي عن أبي سعيد المالبني وعبيبة كسمية قوس لهم شبيب وكانها من ولد العباية التي ذكرها  
المصنف وعبيان جبل بالين عن ندمر وقال ابن دريد عبيوت المتاع لغة في عبيبة عمانية وقال غيره العبي ذو الشمس وحسنه يقال  
ما أحسن عبا والاصل العبو فنقص والعابية الحسنة وعبا الرجل يعبوا اذا ضاء وجهه وأشرق وكسمى عبي بن ابراهيم أخو عبيبة  
وقيل ابن أخي ابن هرمه (( و عتا )) يعتمو (عتميا) يضم فكسر فشد قال الجوهري الاصل عتمو ثم أبدلوا من احدى الضممين  
كسرة فانقلب الواو ياء فقالوا عتميا ثم اتبعوا الكسرة الكسرة (و) قالوا (عتميا) ليؤكدا والبدل (وعتموا) كسمو وهذا هو الاصل  
في الباب (استكبر وجاوز الحد) قال الراغب العتمو النبوة عن الطاعة ومنه قوله تعالى وعتموا عتوا كبيرا فعتوا عن أمرهم بل لجوا  
في عتمو ونفورا أي حالة لا يسيل الى اصلاحه ومدادته وقيل الى رياضته وهي الحالة المشار اليها بقوله \* ومن العناء رياضة الهرم \*  
(فهوات) جمعه عتاة (وعتى) كعتى (عنى بالضم) فالعكس من العتاة وقوله تعالى انهم أشد على الرحمن عتيا قبل العنى هنا  
مصدر وقيل هو جمع عات قال الجوهري رجل عات وقوم عتى قبلوا الواو يقال محمد بن السري وفعل اذا كان جمعاً فحذف القلب  
واذا كان مصدراً فحذف التعجيج لان الجمع أثقل عندهم من الواحد وقال أبو عبيدة وكل مبانع في كبر أو فساد أو كفر فقد عتبا عتوا

(عتا)

عينا (و) عئا (الشخ عينا بالضم ويفتح) اذا (ولى وكبر) وكذلك عسا عسا وعسا وقري وقد بلغت من الكبر عتيا بكسر العين نقله ابن سيده فهو اذن مثلث ونقله سعدى فى حاشية الكشف (وعنى لغة) هذيل وثقيف (فى حتى) وقري عتى حين وفى حديث عمر بلغه ان ابن مسعود يقرئ الناس عتى حين يريد حتى حين فقال ان القرآن لم ينزل بلغة هذيل فاقرئ الناس بلغة قريش \* ومما استدرك عليه عتوة اسم فرس والعاقى الجبار وعتت الرمح جاوزت مقدار هوبها عن ابن القطاع ولبل عات شديد الظلمة (( عى عتيت )) كرضيت بمعنى (عتوت) وقد أنكره الجوهري وغيره فانهم قالوا لا تقل عتيت وضبطوه كسبت (كعتيت) يقال عتيت اذا لم يطع (وعنى بن ضمرة) السعدى (كسمى تاجي) عن أبي بن كعب وابن مسعود وعنه ابنه والحسن (والاعتاء الدعار من الرجال) عن ابن سيده \* ومما استدرك عليه عبيد الله بن عتي العقيلي شيخ لقرة بن خالد وعنى بن يزيد بن مالك العقيلي شاعر وعاتية بن غرقبيسة دخلت فى سلم وعتية بنت هلال العبدي كسمية لها ذكر وقيل هى عيبة بالموحدة وقد تقدم قريبا (( و العتوة اللمة الطويلة )) وهى الوفرة والوفضة والعسنة (ج عنى كربي) جمع ربوة هكذا فى النسخ وضبطه بعض بالتشديد فى كلامها وكل ذلك غلط والصواب عنى كالى كما هو نص المحكم فانه قال والعنى اللمم الطوال (وعنى كرمى وسعى ررضي) وهذه لغة الحجاز ومصدره عئاو (عينا) كعتى (وعينا) بالكسر مع التشديد (وعينا) بالتصريف (وعتا عتوتوا) كسمو كل ذلك معناه (أفسد) أشد الافساد ومن احدى اللغات قوله تعالى ولا تعثوا فى الارض مفسدين وقيل عتا يعنى مقلوب من عات بعث وقال ابن سيده قيل هو نادر وقال الراغب انبعث وانعى متقاربان نحو جذب وجذب الا ان العيث أكثر ما يقال فى الفساد الذى يدرك حواس والعنى فيما يدرك حكا (والاعنى لون الى السواد) ونص المحكم العثا لون الى السواد مع أكثره شعر (و) الاعنى (من يضرب لونه الى السواد) هو أيضا (الاجنى) الثقيل نقله الجوهري (و) أيضا (الكثير الشعر) من الرجال (و) أيضا (الضبعان) وهو ذكر الضباع (والعتواء الضبع) الانثى لكثرة شعرها (وشاب عثا الارض) كعلى مقصور وقيل هو بضم العين كفى التكملة (هاج بنتها) قاله ابن السكيت وأصل العثا الشعر ويستعار فيما شعث من النبات مثل النصى والبهمى والصلبان \* ومما استدرك عليه العثيان بالكسر الضبعان والاعنى الجانى السمع والعتوة بالضم جفوف شعر الرأس والتبادر بعد عهده بالمشط وعنى عثا كرضى والعتوب بالضم والعنى على المعاقبة جماعة الضباع والاعنى الكثيف اللحية وقيل للجموع عثواء (( و الهوة والمعاياة ان تؤخر الام رضاع الولد عن موافقته )) ويورث ذلك وهذا ظاهر سياقه ان الهوة هنام ذى المعنى مفتوح العين ونص المحكم بضمها وهوا سم من المعاياة وفيه ان المعاياة ان لا يكون للام لبن يروى صبيها فتعاجبه بشئ تعالى به ساعة وكذا ان ولئ منه ذلك غيرها وقيل عاجيته اذا أرضعته بلبن غير أمه أو مسعته اللبن وغذيته بالطعام وأشد الجوهري للبعدي

اذا شئت أبصرت من عقبهم \* يتامى يعاجون كالاذؤب

وأشد الليث فى صفة أولاد الجراد

اذا ارتفعت من منزل خلفت به \* عجيا يعجى بالتراب صغيرها

(وقد عجمته) أمه سقته اللبن كفى الصالح يعجوه عجا وفى المحكم آخرت رضاعه عن موافقته وقيل عجمته داوته بالعداء حتى تمض (فهو عجمى كصلى) أصله عجموى (وهى عجمية) ولم يقل وهى بها وكأنه تسمى اصطلاحه وقيل ان ذكر الاني بلاها (ج عجيا بالضم والفتح) والفتح أقوس (والعجمى كفى فاقد أمه من الابل ومنا) والجمع عجيا وفى الحديث كنت يتيمأولم أكن عجيا قال الجوهري العجمى هو الذى عوت أمه فبريه صاحبه بلبن غيرها وفى النهاية هو الذى لا لبن لأمه أو ماتت أمه فعلى لبن غيرها أو بشئ آخر فأورثه ذلك وهنا وفى المحكم وذلك الولد الذى يغذى بعبر لبن أمه عجمى فهو لا أقوالهم كلها متفقة على معنى العجمى منا وأشد الجوهري

عدانى ان أزورك أن عجمى \* عجيا كالها الا قليلا

فقد استعمله الشاعر فى البهم ولم أر من فرق بين العجمى والعجمى الا المصنف وهو غريب فتأمل (وعجما البعير) يعجوه عجا (رغاو) عجا (فاه) اذا فطحه (وعجا) وجهه زواه وأماله (وفى التهذيب عجاشدة لواه وقيل فطحه وأماله) كعجاء بالتشديد (و) عجا (البعير شرس خلفه) قال الاصمعى (العجاة) (و) (العجاية) اغتان وهما قدر مضغعة من لحم تكون موصولة بعصبة تتحد من ركبة البعير الى الفرس (و) (العجوة بالحجاز التمر الخشبي) وهى أم التمر الذى اليه المرجع كالشهرى زباله مرة والتى بالعجرب والجدامى باليمامة (و) أيضا (عجرا بالمدينة) يقال هو مما غرسه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بيده قال ابن الاثير هى أكبر من الصبيان يضرب الى السواد وقال الارزهرى العجوة التى بالمدينة هى الصبيانىة وبها ضرب من العجوة ليس لها عذوبة الصبيانىة ولا ريمها واملأوها وقيل لمثلها تسمى لبنه وقيل لاجحة بن الجلاح ما أعددت للشما فقال ثلثائة وستين صاعا من عجوة تعطى الصبي منها خسا فبرد عليا ثلاثا زواجهى كهدي الجلود اليابسة تطبخ وتؤكل الواحدة عجمية بالضم) وأشد الجوهري للبراء بن ربيع الاسدى

ومعصب قطع الشتا وقوته \* أكل العجمى وتكسب الاشكاد

(والعجوة بالضم لبن يعاجى به الصبي البتيم أى يغذى كالعجوة بالضم والكسر) الكسر عن الفراء وقيل العجوة اسم من المعاياة وهو

(المستدرك)

(المستدرك)

(12)

وقد علمت عيسى مليكة أننى \* أنا اللبث مع مداعله وعادما

وہ ان اصابِ عدو، احرارِ وفا \* عنہا اور لا شاظا و فاطما

(والتعادي الامكنة الغير المتساوية وقد تعادى المكان) اذا تفاوت ولم يستو ومنه الحديث وفي المسجد حراتهم وتعادى أمكنة

مختلفة غير مستوية وفي الصحاح قال الاصمعي نمت على مكان متعاد اذا كان متفاديا ليس بمستوي وهذه أرض متعادية ذات بحرة  
ونطاقين وفي الأساس ويعني وجع من تعادي الوساد من المكان المتعادي غير المستوي (و) العدوى (كألى المتباعدون) عن  
ابن سيده (و) أيضا (الغرباء) والأجانب ومنه حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر عن حص قال رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث  
القوم العدوى وقوله (كلاعداء) يقتضي ان يكون كالعدى في معانيه وليس كذلك والذي في المحكم بعد قوله وقيل الغرباء وهم  
الاعداء أيضا لان الغريب بعيد فالصواب ان يقول والاعداء ويدل له أيضا ما في الصحاح قال ابن السكيت ولم يأت فعل في النعوت  
الاحرف واحدا يقال هؤلاء قوم عدى أى غرباء وقوم عدى أى أعداء وأنشد

إذا كنت في قوم عدى لست منهم \* فكل ما علفت من خبيث وطيب

(والعدوة بالضم المكان المتباعد) نقله ابن سيده (والعدواء كالعلاء الأرض اليابسة الصلبة) وربما جات في البئر اذا حفرت وربما  
كانت حجرافيد عن الحافرو يقال أرض ذات عدواء اذا لم تكن مستقيمة وطيبة وكانت متعادية وقيل هو المكان الخشن الغليظ  
وقيل هو المكان المشرف يترك عليه البعير فيضطجع عليه وإلى جنبه مكان مطمئن فيميل فيه فيتموهن ونوهنه مدجسه الى المكان  
الوطى فتبقى قوائمه على العدواء وهو المشرف فلا يستطيع القيام حتى يموت فتوهنه اضطجاعه قال الراغب وهذا من التجاوز  
في أجزاء المقر (و) أيضا (المركب الغير المطمئن) في الصحاح قال الاصمعي العدواء المكان الذي لا يطمئن من قعد عليه يقال جئت  
على مركب ذي عدواء أى ليس بطمئن وأبو زيد مثله وفي المحكم جلس على عدواء أى على غير استقامة قال ابن سيده وفي نسخة  
المصنف لا يبيعدى عدواء مصروف وهو خطأ منه ان كان قائله لا يفعل بناء لا ينصرف معرفة ولا تنكرة (واعدى الامر جاوز  
غيره اليه) وفي المحكم أعداء الداء جاوز غير اليه وأعداء من عاتيه وخلقه وأعداء به جوزه اليه والاسم من كله العدوى (و) أعدى  
(زيد عليه) اذا (نصره وأعانه) والاسم العدوى وهى النصرة والمعونة (و) أعداء (قواه) ومنه قول الشاعر

ولقد أضاء لك الطريق وإنه سجت \* سبل المكارم والهدى بعدى

أى ابصارك الطريق يقول على الطريق (واستعداد استعانه واستنصره) يقال استعديت على فلان الامير فاعداني أى استعنت  
به عليه فأعاني عليه والاسم منه العدوى وهى المعونة كما في الصحاح فيكون الاستعداد طلب العدوى وهى المعونة (وعدى بين  
الصديقين معاداة وعداء وإلى وتابع) بان صرع أحدهما على اثر الآخر (في طاق واحد) وكذلك المعاداة بين رجلين اذا طعنهما  
طعنين متواليين وأنشد الجوهري لامرئ القيس

فعدى عداء بين ثور ونجعة \* درا كاولم يضغ عبا فيغسل

(وعداء كل شئ كسما) وعليه اقتصر الجوهري (وعداء وعدوه وعدوته بكسرها) وتضم الأخيرة (اذا فتحته مددته واذا كسرتها  
قصرته) (طواره) وهو ما تقدم معه من عرضه وطوله يقال لزم عداء الطريق أو النهر أو الجبل أى طواره (والعدى كان الناحية  
ويفتح) كفى المحكم (ج أعداء) وقيل أعداء الوادى جوانبه (و) أيضا (شاطئ الوادى) وشفيره وجانبه (كالعدوة مثلثة)  
التثنية عن ابن سيده جمعه عدى بالكسر والفتح وفي الصحاح العدوة والعدوة جانب الوادى وحافته قال الله تعالى وهم بالعدوة  
القصوى وفي المصباح ضم العين لغة قریش والكسر لغة قيس وقرى بهم فى السبعة وقال الراغب العدوة انقصوى الجانب  
المتجاوز للقرب (و) العداء (كل خشية) فجعل (بين خشيتين) أيضا (حجر رقيق يستر به الشئ كالعداء) ككتاب (واحدته) عدو  
(كبرو) وهو حينئذ جمع والذي في نسخ المحكم العدى والعداء كالى ومصاب هكذا ضبطه بالقلم (والعدوة بالكسر وانضم المكان  
المرتفع) نقله الجوهري عن أبى عمرو (ج عداء) كبرمة وبرام ورمه وورهام (وعديات) بالتحريك كفى النسخ وفي الصحاح بكسر  
العين وفتح الدال (والعدو ضد الصديق) وفي الصحاح ضد الولي يكون (لواحدوا الجمع والذكر والانثى) بلفظ واحد (وقديتى ويجمع  
ويؤنث) في الصحاح قال ابن السكيت فعول اذا كان فى تاويل فاعل كان مؤنثه بغيرها فتحو رجل صبورا و امرأة صبورا الاحرف واحدا  
جاء نادرا قالوا هذه عدوة الله قال الفراء انما ادخلوا فيها الهاء تشبيها بصدقة لان الشئ قد يبنى على ضده (ج أعداء حج) جمع  
الجمع (أعادوا العداء بالضم والكسر اسم الجمع) هكذا هو في النسخ بالالف والصواب انه يكتب بالياء وان كان واويا لكسرة أوله وفي  
الصحاح العدى بالكسر الاعداء وهو جمع لا نظير له وقال ابن السكيت ولم يأت فعل في النعوت الاحرف واحدا يقال هؤلاء قوم  
عدى أى أعداء ويقال قوم عدى مثل سوى وسوى قال الاخطل

ألا يا سلمى يا هند هدى بى بدر \* وان كان حيانا عدى آخر الدهر

يروى بالضم وبالكسر وقال ثعلب قوم أعداء وعدى بكسر العين فان أدخلت الهاء قلت عداء بضم العين (والعدوى العدو)  
قالت امرأة من العرب أشرفت رب العالمين عاديلى أى عدولا (ج عداء) كفاض وقضاء (وقد أعاده) معاداة (والاسم العدوة)  
يقال عدو بين المعاداة والعدوة فالعدوة اسم عام من العدو ومنه قوله تعالى وألقينا بينهم العدوة والبغضاء (وتعدى تباعد)  
والاسم العداء كسحاب وأنشد الجوهري للأعشى يصف ظليقة وطلاها



وتعدى عنه النهار فأتع \* حواء الاعفافة أو فوق

يقول تبا عدن ولدها في المرمى ثلاثا يستدل الذئب بها عليه (و) تعدى (ما بينهم اختلاف) وفي الصحاح فسد (و) تعدى (القوم عادي بعضهم بعضا) من العداوة (وعديت له كرضيت أبعضته) نقله ابن سيده (وعادي شعره أخذ منه أو رفعه) عند الغسل أو حفاة ولم يدهنه أو عاوده بالوضوء والغسل (وابل عادية وعواد ترى الخوض) كفاي المحكم وهو ما فيه ماوحة وفي الصحاح العادية من الأبل المقيمة في العضاء لا تنفارقها وليست ترى الخوض قال كثير

وان الذي ينبغي من المال أهلها \* أو أرك لما تأتلف وعودى

يقول أهل هذه المرأة يطلبون من مهرها ما لا يكون ولا يمكن كالألتاف لاوارك والعودى وكذلك العاديات قال الشعمان بن الأعرج رأى صاحب في العاديات نجية \* وأمثالها في الواضعات القوامس

(وتعدوا وجدوا البنات) بشريونه (فاغناهم عن الخمر) كذا في النسخ والصواب عن اللعم أي عن الشتر أنه كما هو نص المحكم (و) أيضا (وجدوا مرمى) لمواشيهم (فاغناهم عن شراء العلف و) عدى (كغنى قبيلة) بل قبائل أشهر من التي في قرش رطهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو عدى بن كعب بن أوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وفي الرباب عدى بن عبدمناة بن أد بن طحمة رهط ذي الرمة وفي حنيفة عدى بن حنيفة وعدى في فزارة هؤلاء ذكركهم الجوهري وفي مرة بن أد عدى بن الحرث بن مرة وفي السكون عدى بن أشرس بن شبيب بن السكون وفي خزاعة عدى بن سلول بن كعب وفي ربيعة الفرس عدى بن عميرة بن أسد وفي كلب عدى بن جناب ابن هبل (وهو) إلى كل من هذه القبائل (عدوى) وعليه اقتصر الجوهري (وعدي كمنى) هكذا في النسخ والصواب كمنى كما هو نص المحكم (و) بنوعدى كالى حى) من مزينة (وهو عداوى) نادر هكذا في المحكم وهو عدى بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة وأم عمرو ونسعى مزينة وبها عرفوا و ضبطه الشريف النسابة عدا كشداد (وعدون) بالنسكين (قبيلة) من قيس واسمه الحرث بن عمرو ابن قيس وانما قيل له ذلك لأنه عدا على أخيه فهم يقتله وفي غطفان عدوان بن سهم بن مرة ومنهم ذوالاصبع العدواني حكيم العرب (و) بنوعدا (كشداد قبيلة) قيل هم الذين تقدم ذكرهم من مزينة وهكذا ضبطه الشريف النسابة في المقدمة الفاضلية (ومعدى كرب وتفتح والد اسم) في المحكم من جعله مقعلا كان له مخرج من الماء والواو قال شيخنا وفتح والد الغريب ولا يعرف فيما ركب تركيب مخرج مقعلا وأخر الجز الأول مفتوح وفتح الدال مع حذف الياء وعدم ابدالها الناقم دعوى أصالة الميم أشد غرابة \* قلت وهذا الذي استغربه شيخنا فقد ذكره الصاغاني في التكملة عن ابن الدكائي وقال هو بلغة اليمن (وعدا فعل يستعمله مع ما يريدونه) تقول جاء في القوم ما عدا زيدا أو جاء في عدا زيدا تنصب ما بعدهما وبالفاعل مضمر فيها كذا في الصحاح قال شيخنا وانما يكون فعلا إذا كان ما بعده منصوبا فإن كان ما بعده مجرورا فهو حرف باتفاق انتهى وفي المحكم رأيهم عدا أخاك وما عداه أي ما خلا وقد يخفص به ادون ما وقال الأزهرى إذا حذف نصبت بمعنى الاو خفصت بمعنى سوى (والعدوى ما بعدى من حرب أو غيره وهو مجاوزته من صاحبه إلى غيره) يقال أعدى فلان فلا تمان خلقه أو من علة به أو حرب وفي الحديث لا عدوى ولا طيرة أي لا عدى شيء شيئا كذا في الصحاح وفي النهاية وقد أبطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس الامر كذلك وانما الله هو الذي يعرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الاحاديث فن أعدى الاول أي من أين صار فيه الحرب (والعدوية) محرركة (من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع) ينحصر صغار الشجر فترعاه الأبل يقال أصابت الأبل عدوية كذا في الصحاح وقيل العدوية الربل (و) العدوية أيضا (صغار الغنم) وقيل هي (نبات أربعين يوما) فإذا جرت عنها عقيقتها ذهب عنها هذا الاسم قاله اللبث وقد غلظه الأزهرى (أو هي بالغين) والذال المجتمعتين أو بأعجام الاول فقط واحدا غذى كذا في المحكم وسمي باللبث في غدى وفي غدى وقد نبت الأزهرى على تغليط اللبث وأنصوب القول الأخير (و) العدوية (قرب مصر) وهي تعرف الآن بدير العدوية والعدوية قرية أخرى بالغربية قرب ابيار (والعدوى الاسد) الظلمة واقتراسته الناس وقد جاء في الحديث ذكر السبع العادى (و) عدية (كسمية امرأة) من العرب وهي أم قيس وعوف ومساور وسبار ومنجوف (و) بنوعدية (قبيلة) وهم بنو هذيل نسبوا إلى أمهم المذكورة وهم من أنجاد مصصة بن معاوية بن بكر بن وائل (و) عدية (هضبة) نقله الصاغاني هكذا (وتعدى مهر فلانة أخذته وعدوة ع وعايا اللوح طرفاه) كل منهما عادى كالعدى (والعدوى من الكرم ما يغرس في أصول الشجر العظيم) الواحدة عادية (وعادية أم أهبان) بن أوس الاسلمى بن عقبة (مكلم الذئب) رضي الله تعالى عنه ويعرف بابن عادية (والعداء بن خالد) بن هذيلة من بكر بن هوازن (صحابي) له وفادة بعد حنين ورواية رضي الله تعالى عنه \* وبما يستدل عليه العادية الخيل المغيرة ومنه قوله تعالى والعاديات خيما وهو منى عدوة القوس والعادى المعتدى والمعادى والمتجاوز الطور وعدا طوره جاوزه وقوله تعالى غير باع ولا عادى غير متجاوز سد الجوعة أو غير عادى المعصية طريق الحسنين وقال الحسن أي ولا عاند قلب وعدى عليه كعنى مرق ماله وظلم والاعتداء في الدعاء الخروج عن السنة المأثورة والعادى المختلس والعادية الشغل يعدل عن الشيء والجمع العوادى وهي الصوارف يقال عدت عواد عن كذا أي صرفت صوارف وقول الشاعر

عدالة عن ريار وأموهه \* عادى العوادى واختلاف الشعب

فسر ابن الاعرابي عادى العواذي بأشدها أي أشد الاشغال وهو كز يد رجل الرجال أي أشد الرجال وعداء الله صرفه واختلافه والتعدي في القافية حركة الهاء التي للمضمر المذكر الساكنة في الوقف والمتعدي الواو التي للحقة من بعدها كقولہ

\* تنفس منه الخليل ما يغزلهو \* فحركة الهاء هي التعدي والواو بعدها هي المتعدي سميت بذلك لانه تجاوز للعدد ونخرج عن الواجب ولا يعتمد به في الوزن لان الوزن قد تناسى قبله جعلوه آخر البيت بمنزلة الحرم أوله وقال ابن فارس العدوى طلبك الى وال ليعديل علي من ظلمك أي ينتقم منه باعتدائه عليك والفقهاء يقولون مسافة العدوى وكانهم استعاروها من هذه العدوى لان صاحبها يصل فيها الذهب والعود بعدد واحد لما فيه من القوة والجلادة كما في المصباح وقولهم أعدى من الذئب من العدو والعداوة والاول أكثر والمعادة الموالاة والمتابعة وقالوا في جمع عدوة عدايا في الشعر وتعادي القوم مات بعضهم أثر بعض في شهر واحد وفي عام واحد وإذا أصاب هذا هذا وأنشد الجوهري

مسائل من آروی تعادیت بالعمی \* ولاقیت کلابام طلاورامیا

والعدو بانضم الخلة من النبات وهي ما فيه حلالة والنسب اليها عدوية على القياس وعدوية على غيره وعواد على النسب  
بغيره بالنسب وابل عدوية بانضم وعدوية بانضم ففقد رعى الحظ وتعدى الحق واعتداه جازمه وكذا عن الحق وفوق الحق والعدوي  
كلها ما يطبق على اللحد من الصفات عن أبي ٤ ورويه فسر قول كثير

رسال السفایینی وینک والعدی \* ورهن السفاغمر النقیبه ماجد

والسفارت القبر وطالت عدواؤهم أى تباعد هم وتفرقهم والعداوة اناخة قليلة وجئت على فرس ذى عدوا وغرب مجرى اذالم يكن  
ذاتماينة وسهولة وعدوا، الشوق ما برح بصاحبه وعديت عنى الهم نخيته وتقول لمن قصداك عد عنى الى غيرى أى اصرف  
مركبتك الى غيرى والعادية الحدة والغضب وأيضا الظلم والشر وهو مصدر كالعاقبه وعاديه الرجل عدوه عايل بالمكروه وعدا الماء  
يعدوا اذا جرى وتعادى القوم على ينصرهم أى تولوا وتابعا وعدوة الامم مد البصر ويقال عادو رجلك عن الارض أى جافها وعادى  
الوسادة تنهاها والشئ ياعده وتعادى عنه تخافى وفلان لا يعادىنى ولا يوادىنى أى لا يجافىنى ولا يوادىنى تعادت الابل جعامة وت  
وقد تعادت بالفرحة وعادى القدر اذا طامن احدى الانافى لتقبل على النار وعدانى منه شرأى بلغنى وفلان قد أعدى الناس  
شرأى ازنهم سمرأى فعل كعاد عدوا وبدا أى ظاهر اجهارا وقول العامة معا عدمن بدا خطأ والصواب اماع عدمنا بالف  
الاستفهام أى ألم يتعد الحق من بدا بالظلم ومالى عنه معدى أى لا تتجاوز الى غيره ولا قصور دونه ويقال السلطان ذو عدوان  
وذو ديوان وبنو العداوية قوم من حنظلة وتقيم نسبوا الى أمهم وادعوا الحرام بنت خزيمة بن قيس بن الدور ويقال فيهم بلعدوية أيضا  
وعاديا والدال دى آل مدود قال الفر بن قلوب هلا سالت بعاديا وبنيته \* والخل والنجر الى لم تمنع

هـ. اسألت بعاديا وبيته \* والحل والخرا التي لم تمنع

منی لی عادی ا حصنا حصینا \* اذاما سامنی ضیم ایت

وجاء مقصوداً في قول السموأل

وعادية بن صعصعة من هذيل وفي هوازن شوعادية وفي بجيلة بنوعادية بن عامر وفي الخثالة صعصعة بنوعادية وهم بنو عبد الله والحارث  
نسبوا إلى أمهم وأبو السيار عادي بن سندر كتب عنه السلفي وبر العدة بالضم بالاندلس واليه نسب شهاب بن ادريس العدوي عن  
فاهم بن اصمغ قيسه الرشاطي وزيد بن عدى كسهي عن ابن مسعود قال الحافظ وحكي فيه البخاري عني بالناء القوية وقال ابن  
حبيب كل شيء في العرب عدسي بفتح العين الا الذي في طي وهو عدى بن ثعلبة بن حبان بن جرم وعدى بكسر فسكون هو ابن الحارث  
ابن عوف التميمي جد زارة بن قيس بن الحارث بن عدى وجد عزير بن معاوية بن سنان بن عدى ومثله عدى بن ربيعة بن عجل  
وكسمة عدي بن اسامة في آل عجل هكذا ضبطه الدارقطني وبنو عدى كعني بليدة في الاسمين مبيت باسم النازلين بها وهم عدى  
قريش فيما زعموا وقد خرج منها في الزمن القريب أهل العلم والصلاح وأعدى الشيء الشيء والصاحب الصاحب أكسبه مثل ما به  
وفي المثل قريش الشيء يعدى قريشه وبنوعادة قبيلة وأمر وعدوة بالكسر أي بعيدة (( وعدا البلد بعدو طاب هواؤه )) عن ابن  
الاعرابي (( والعداة الأرض الطيبة )) التربة الكريمة المنبت وقيل هي ( البعيدة ) من الناس أو ( من الماء والوخم ) والوباء أو هي  
البعيدة عن الاحياء والنزور أو التي لم يكن فيها حض ولا قريبة من بلاده ( كالعذبة ) هو مضبوط كغنية والصواب كفرحة  
كما ضبطه الجوهرى ( ج عذوات ) محررة وعدى وفي الحديث ان كنت لا بد نازلا بالمصرة فارتل عذواتها ولا تنزل سرتها وقال

و بِالْعَذَوَاتِ مِنْ بَنَاتِنَا نَضَارُ \* وَنَسِمْ لَافْصَافِصٍ فِي كَيْسِنَا

وأنشد الجوهري لدى الرمة

بأرض هجان التراب وسهبة الثرى \* عذانة نأت عن الملوحة والبحر

(المستدرك)

(وقد عذوت) الارس ككرم وعنده من أبي زيد (وعذيت) كفرح (أحسن العذاة) \* ومما يستدول عليه العذوان محرمة التشييط الخفيف الذي ينس عنه كبير حلم ولا اصابة والاثني بالهاء، ويروي باغين كما سيأتي (ي العذى بالكسر) وفتح الزرع (الذي لا يسقيه الا المطر) وكذا التخل الفصح عن ابن الاعرابي (و) العذى (م) بالاداءة نقله الطوهرى تعالىت وقد

(العدی)

(المستدرک)  
(عرو)

توقف فيه الازهري فقال لا أعرفه ولم أسمعه لغيره (و) العذى (كل مكان لا حض فيه) ولا سبخ (واستعذت المكان وافقني) هواؤه (واستطبت به) وكذا استقميته (وابل عواذ) على النسب (وعاذية وعذوية) بالعربى (إذا كانت في مرمى لا حض فيه) \* ومما يستدرک عليه العذى كالعذاة والجمع أعذاء والاسم العذاء والعذاة الخامة من الزرع وعذى المكلا ما بعد عن الريف ونبت من ماء السماء والعذى الموضع الذى ينبت في الشتاء والصيف من غير نبع ماء عن اللبث (و عراه يعروه) عروا (غشيه طالباً يعروفه) وذکر المضارع مستدرک لما مر من مخالفتها لاصطلاحه (كاعتراه) وفي الصحاح عروت الرجل أعروه وعروا إذا ألمت به وأنتبه طالباً فهو معروف وفلان تعروه الاضياف وتعتريه أى تغشاه ومنه قول النابغة

أنتم لنا عار يا خلقاً ثيابي \* على خوف تظن في الظنون

(وأعروا أصحابهم تركوه) في مكانه وذهبوا عنه (والعرواء كالعرواء قرعة الحصى ومسهان في أول رعدتها) وفي الصحاح في أول مات أخذ بالعدة وقال الراغب العرواء عدة تعترض من العرى (د) قد (عرى) الرجل (كعنى) أى على ما لم يسم فاعله قال ابن سيده وأكثرت ما يستعمل فيه هذه الصيغة فهو معروف (أصابته) وقيل عرته وهى تعروه جات بنافض (و) العرواء (من الاسد حسه و) أيضاً (ما بين اصفرار الشمس الى الليل اذا هاجت ريح عربية) أى باردة وهى ريح الشمال وانص المحكم العرواء اصفرار الشمس وليس فيه لفظة ما بين (والعروة) بالضم (من الدلو والكوز) ونحوه معروف وهى (المقبض و) العروة (من الثوب) وفي المحكم وعروة القميص (أخت زره) وفي المحكم مسدس زره (كالعرى) كهدى هكذا في النسخ وفي بعضها كالعرى أى كعنى والنصاب بضم فسكون كما هو نص التكملة (ويكسر) وكانها جمع عروة (و) العروة (من الفرج لحم ظاهره يدق فيأخذ عنه وبسرة مع أسفل البظر) وهما عروتان (وفرع معرى) كعظم اذا كان كذلك (و) قبل العروة (الجماعة من العضاء) خاصة برعاها الناس اذا أجذبوا وقيل بقية العضاء (والخص برعى في الجذب) ولا يقال لشي من الشجر عروة الا لما غير انه يشتق لكل ما بقى من الشجر في الصيف (و) العروة (الاسد) وبه سمي الرجل عروة نقله الجوهري (و) العروة أيضاً (الشجر الملتف) الذى (تشويهه الابل فتأكل منه و) قيل هو (ملا يسقط ورقه في الشتاء) كالاراك والسدر وقيل هو ما يكفى المال سنته وقيل الذى لا يزال باقياً في الارض لا يذهب والجمع العرى (و) من المجاز العروة (النفيس من المال كافر من الكريم) ونحوه وهو في الاصل لما يوثق به ويعول عليه (و) العروة (حوالى البلد) يقال رعينا عروة مكة أى ما حولها (وربع عربية وعرى باردة) قال الكلايى يقال ان عشبنا هذه عروة نقله الجوهري (والعرو بالانكسر الناحية) جمعه اعراء كقذح واقداح (و) أيضاً (من لا يهتم بالامر) وفي الصحاح وأناعروه ومنه بالانكسر أى خلوصه قال ابن سيده وأراه من العرى فبابه الياء (ج أعراء) وفي التكملة الاعراء القوم الذين لا يهتم بهم ما بهم (و) من المجاز (عرى الى الشيء كعنى) عروا (باعه ثم استوحش اليه) ويقال عريت الى مال لى أشد العرواء اذا بعته ثم تبعته نفسك (وأعروة ف بمكة و) أيضاً (رجل) زعموا (كان يصبح بالاسد) وفي المحكم بالبيع وفي الاساس بالذئب (فيؤت فيشق بطنه فيوجد قلبه قد زال عن موضعه) نقله ابن سيده والزنجشبرى ونص الاخير وكانوا يشقون عن فؤاده فيجدونه خرج من غشائه وقال (قال النابغة الجعدي زجر ابي عروة السباع اذا \* أشفق أن يحتلطن) وفي المحكم بلبس (بالغم) قال شيخنا كتب بعض على حديث ابي عروة ما نصه

كانه خبر لم يروه ثقة \* وليس يقبله في الناس من أسد

لكن ذكر بعض من أرخ الملو ان أسداً اقتحم بيتاً فيه الامين وهو اذ ذاك خليفه وكان لاسلح معه فلما تجاوز الاسد قبض الامين ذنبه ونثره نثرة ألقى لها الاسد فبات مكانه وزاغت أنامل الامين من مفصلها فأحضر الطبيب فأعادهوا وعالجها في خبر طويل انتهى وكتب البدر القرافي عند هذا البيت ولادلالة في البيت على ما ذكر \* فأت وهو مدفوع بأدنى تأمل وهذا كلام من لم يصل الى الغنقد (وعروى كسرى ع) قال نصر هو ماء لابي بكر بن كلاب وقيل جبل في ديار ربيعة بن عبد الله بن كلاب وقيل جبل في ديار خثعم (و) عروى (اسم و) أيضاً (هضبة) بشمام عن نصر (وعروان اسم و) أيضاً (ع) وقيل جبل (وابن عروان جبل) آخر (وعروى المزايدة اتخذها عروة) هكذا هو مضبوط في النسخ عروى بالشديد أو عروا بالتحقيق كما هو نص المحكم وفي التكملة عرو المزايدة أى اتخذها عروة (والاعروان بالضم نبت) \* ومما يستدرک عليه عراه الامر يعروه غشيه واصابه واعتراه خبله وأيضاً قصد عراه أى ناحيته وأعرى الرجل اذا حم وليلة عربية باردة وأعرينا أصابنا ذلك وقيل الغنابرد العشى ومن كلالهم أهلك فقد أعرى أى غابت الشمس ووردت وعراه البرد أصابه وعرا القميص وأعراه جعل له عرى والعروة الوثقى قول لاله الا الله وهو على المثل وأصل العروة من الشجر ماله أصل باقى في الارض كالنهي والرفع وأجناس الخلة والحض فاذا أمحل الناس عصمت العروة المشايخ ضربها الله مثلاً لما يعتصم به من الدين في قوله فقد استسلم بالعروة الوثقى وعروى هواه الى كذا كعنى أى حن اليه وعروة الصعابيل عمادهم واسم رجل معروف وأنشد الجوهري للمسلم بن عبد

ولم أجد عروة الخلائق الا الذين لما اعتبرت والحسب

(المستدرک)

والعري كهدى قوم ينتفع بهم تشبيهاً بذلك الشجر الذي يبقى وأنشد الجوهري لمهل

خلع الملوك وسارت تحت لوائه \* شجر العري وعراعر الاقوام

شبهوا بها النبل من الناس والعرو بالكسر الجماعة من الناس يقال بها اعرا من الناس وعروة بن الاشيم رجل كان مشهوراً بطول الذكرو قولهم في جمع العروة عراوى عامية وانعري عري الاحمال والرواحل ومنه الحديث لانشد العري الا الى ثلاث مساجد وعري الرجل كعني أصابته رعدة الخوف وأعراه سديقه تباعده منه ولم ينصره عن ابن القطاع والجوهري ويقال عرية النخل فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده وسياً في الذي يليه وعرا يعرو طلب ومنه قول لبيد أنشد الجوهري

والتيب ان تعر مني رمة خلقت \* بعد الملمات فاني كنت أنثر

ويقال لطوق القلادة عروة وزيل بعروته أى ساحتها وأرض عروة خصية (عري العري بالضم خلاف اللبس عري) الرجل من ثيابه (كرضى عرياً وعريه بضمهما) وفي الاصحاح عرياً بضم فكسر مع تشديد وبكسر العين أيضاً هكذا ضبط في النسخ (وتعري) هو مطاوع اعراه وعراه (واعراه الثوب و) اعراه (منه وعراه تعريه فهو عريان ج عريانون و) رجل (عارج عراه وهى بها) يقال امرأة عريانة وعارية قال الجوهري وما كان على فعلان فؤونه بالهاء (وفرس عري بالضم بالمرج) ولا أداة والجمع الاعراء ولا يقال عريان كالأيقال رجل عري ومن سمعات الاساس رأيت عرياً تحت عريان وفي المصباح فرس عري وصف بالمصدر ثم جعل اسماً وجمع فقيل عريان كقفل وأقنال (وجارية حسنة العرية بالضم والكسر و) حسنة (المعري والمعراه أى) حسنة (المجرد) أى حسنة اذا جردت وفي هذا المعنى قال بعض

حسن الغصون اذا اكتست أوراقها \* وزاه أحسن ما يكون مجردا

والجمع المعاري وضبط في المحكم المعري والمعراه على صيغة اسم المفعول ومثله في الاساس وجعل المعري والعريه كالمجرد والجردة زنة ومعنى (و) يقال ما أحسن معاري هذه المرأة قيل (المعاري حيث يرى كالوجه واليدين والرجلين) وقيل هى مبادئ العظام حيث ترى من اللحم وأنشد الجوهري لابي كبير الهذلي

متكورين على المعاري بينهم \* ضرب كنعظاظ المزداد الاشبل

وقيل معاري المرأة ما لا يد من اظهاره واحدها معري (و) المعاري (المواضع) التي لا تنبت (و) المعاري (الفرش) بضمين جمع فراش وبه فسر قول الهذلي آيت على معاري واضحات \* بمن ملوب كدم العباط

واختارها على معار للوزن وفي الصحاح ولوقال معار لم يشكس رائيت ولكن فر من الزحاف (والعريان) بالضم (الفرس المقاص الطويل) القوائم (و) عريان (اسم) رجل (و) أيضاً (أظم بالمدنية) لبني النجار من الخزرج (و) العريان (من الرمل نقاً أو عقد لا شجر عليه) نقله ابن سيده (واعروى سار في الأرض وحده و) اعروى أمراً (قبيحاً) ركبته و (أنا) ولم يجئ افعول مجاوزاً غيره واحوليت المكان استعملته (و) اعروى (فرس ركبته عرياً) هكذا في النسخ والصواب ركبته عرياً كما هو نص الجوهري وابن سيده وتقدم أنه لا يقال فرس عريان كما لا يقال رجل عري ويمكن أن يجعل عرياً ناحلاً من ضمير الفاعل وهو بعيد وجعله المولى سعد الدين في شرحه على التصريف واوياً ووجهه محشبه الناصر اللقاني يكونه من العرو وهو الخلو واستبعده \* قلت وهو كذلك صرحوا انه من العري لامن العرو (و) المعري من الاسماء ما لم يدخل عليه عامل كالمتبداً كذا نص المحكم وقال البدر الشراقي الاولى الابتداء لانه العامل الرفع في المتبداً \* قلت وهو ساقط من أصله ومنشود عدم الفهم في عبارات المحققين (و) المعري (شعر سلم من الترفيل والاذالة والاسباغ) نقله ابن سيده ثم ذكر هذا وما قبله ليس من اللغة في شئ وانما هما من قواعد النحو والعروض وكأنه تبع صاحب المحكم فيه وأحب ان لا يتخلل بحره المحيط ويستوفيه (والعرا) كسماء المكان (الفناء لا يستوفيه شئ) وفي المحكم لا يستوفيه شئ وقال الراغب لا يستوفيه ومثله في الصحاح ومنه قوله تعالى لتبدن أعرا وهو سقيم (ج أعرا) وقيل العرا بالمد وهو وجه الأرض الخالي أو هى الأرض الواسعة (و) أعري الرجل (سار فيه و) أيضاً (أقام) فيه (و) العرا (بالفصر الناحية) يقال زل في عراه أى ناسيته (و) أيضاً (الجناب) وفي الصحاح الفناء والساحة (كالعراة) قال الازهرى العرا يكتب بالالف لان أثناء عروة زل بعراه وعروته أى ساحتها (وهى) أى العراة (شدة البرد) نقله الجوهري وأصله عروة (و) أعراه النخلة وهى غرة عامها والعريه كغنية (النخلة المعراة) قيل هى (التي أكل ما عليها) أو التي لا تغسل حملها يتأثر عنها (و) قيل (ما عزل من المساومة عند بيع النخل) والجمع العرايا وقال الجوهري العرية النخلة يعربها صاحبها رجلاً محتاجاً فيجعل له غرها عاماً فيعروها أى يأنيها وهى فعيلة بمعنى مفعولة وانما أدخلت فيها انها لأنها أفردت فصارت في عداد الاسماء مثل الطيحة والا كيلة ولوحئت بهم مع النخلة قلت نخلة عري وفي الحديث انه رخص في العرايا يعربه عن المزابنة لأنه ربما نادى المعري بدخوله عليه فيحتاج الى ان يشتره منه بشئ فرخص له في ذلك قال شاعر من الانصار هو سويد بن الصامت وليست سنها ولا رجبية \* ولكن عرايا في السنين الجوائح يقول الناعري الناس المحاويع انتهى وفي النهاية قد تكررت العرية والعرايا في الحديث واختلف في تفسيرها فقيل انه لمساها عن

المزانية وهو بيع الثمرة في رؤس الخيل بالتمر يخص في جملة المزانية في العرايا وهو ان من لا تغفل له من ذوى الحاجة يدرك الرطب ولا تقدر بيده يشترى به الرطب ليعياله ولا تغفل له بطعمهم منه وقد فضل له من قوته ترفيحي الى صاحب الخيل فيقول له بعني ثمر نخلة أو نخلةتين بجزرها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا كان دون خمسة أو سق ثم قال والعريه فعليه بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده أو فعليه بمعنى مفعولة من عرى يعرى اذا خلع ثوبه كأنها عريت من جملة التحريم أى خرجت انتهى (و) العرية (المسكتل و) أيضا (الريح الباردة كالعري) بغيرها، وهذا قد تقدم فالحرف واوى وياق (واستعري الناس) في كل وجه وهو من العربية أى (أكلوا الرطب) - له الجوهرى وابن سيده (و) قولهم (نحن نعارى) أى (نركب الخيل أعراء) جمع عرى (والنذير العريان رجل من شتم) حمل عليه يوم ذى الخليفة عوف بن عامر بن أبى عوف بن عوف بن مالك بن ذبيان بن ثعلبة بن يشكر فقطع يده ويدها وأنه كانت من بني عتوارة قاله ابن السكيت وجاء في الحديث اعلموا مثلى ومثلكم كمثل رجل أخذ رقومه جيشا فقال أنا النذير العريان لأنه أبين للعين وأغرب وأشنع عند البصر وذلك ان ربيعة القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا رأى العدو قد أقبل زرع ثوبه وألاح به لينذر رقومه ربيق عريانا قاله ابن الاثير (وعريته غشيته كعروته) واوى يأتى \* ومما يستدرك عليه عرى الرجل عرية شديدة وعروة شديدة وعرى البدن من اللحم وعارى الشدوتين لم يكن عليه لحم وفرس معروف لا مرج عليه لازم متعدي ويقال معروف على صيغة المفعول أيضا وقيل معارى المرأة العورة والفرج وبه فسر قول كثير لا تحن العاريا واستعار تأبط شر الأعراب للهلكة وعراء من الأمر خنصه وجرده فعرى كرضى وهو ما يعرى من هذا الأمر أى ما يخص ومنه لا يعرى من الموت أحد وأعرأ الأرض ما ظهر من منوها الواحدة عوى والعري الحائط ويقال لكل شئ أهملته وخليتته قد عرت به والمعري الذي يرسل سدى ولا يحمل عليه ويقال للمرأة عريان النجى ومنه قول الشاعر

ولما رأيتى قد كبرت وأنه \* أخوالجن واستغنى عن المسح شاربه

أصاخ لعريان النجى وأنه \* لا زور عن بعض المقالة بجانبه

أى استمع الى امر أنه وأعانى وفي كلام الاساس ما يقتضى انه يطلق على كل من لا يكتفى السرور وعورى السراب الا كامر كرها وطريق أعروروى غليظ والعريان من التبت الذى قد استبان لك وأعرى أقام بالناحية وأعريت واستعريت واعتريت أى اجنبت نفسه المصاعى (( و العزة كعدة العصبية من الناس) فوق الحلقة وفي العجاج الفرقة من الناس وقال الراغب الجماعة المنتسبة بعضهم الى بعض اما فى الولادة واما فى المظاهرة وقيل من عرى عزاء اذا صبر كأنهم الجماعة التى يتأسى بعضهم ببعض قال الجوهرى والهاء عوض عن الواو والاصل عزو (ج عزون) بكسر ففتح وعزون أيضا بانضم وعزى بكسر ففتح ولم يقولوا عزات كما قالوا اثبات ومنه قوله تعالى عن المؤمنين وعن الشمال عزين أى جماعات فى تفرقة قال الشاعر

فلما أتت أبين على أضاح \* ضرحن حصاه أشماتا عزينا

قال الاصمغى فى الدار عزون أى أصناف من الناس كما فى العجاج (وعزاه الى أبيه) يعزوه عزوا (نسبه اليه) وأنه لحسن العزوة والعزوة مكسورين أى الانساب (وعزاهوا اليه و) عز (له واعتزى وتعزى) كله (انتسب) له واليه (صدقا) كان (أو كذبا) والاسم العزوة والعزاء وفى الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا بعنى انتسب الى الجاهلية وانتمى كالفلان وبالبني فلان (وعزوى وتعزى) كتماننا استعطف (وهى لغة لمهورة بن جندان مر غوب عنها ونص ابن دريد فى الجوهرة والعزوة لغة مر غوب عنها يشكم بها بنو مهرة بن جندان يقولون عزوى وهى كلمة يتألف بها وكذلك يقولون يعزى فتأمل (وعزوبت بالكسر ع) وهو كعفريت ونفريت أى فعليت ولا يكون فعول بالان لا نظيره وضبطه أبو حنيفة والعين والعين قال وتارة زائدة اذ ليس فعلا لان الواو لا تكون أصلا فى رباعى غير مضعف ولا فعول لا لكونه مفعول افتع بعين كونه فعليا نقله شيخنا (وبنو عزوان حى من الجن) عن ابن سيده \* ومما يستدرك عليه عزوان بن زيد الرقاشى روى عن الحسن البصرى وعزوان رجل آخر من التابعين (( ي العزاء) كسماء (الصبر) عن كل ما فقدت (أو حسنة) ومنه قولهم أحسن الله عزاءك (كالعزوة) كذا فى النسخ والصواب كالتعزية وأنشد الجاسسى لأعرابي قتل أخوه ابتاله

أقول للنفس نأسا وتعزية \* احدى يدي أصابتنى ولم ترد

وقد (عزى كرضى) يعزى (عزاه فهو عز) منقوص (وعزاه تعزية) أمره بالعزاء (وتعازوا عزى بعضهم بعضا وعزاه) اليه (يعزیه كيعزوه) ومنه الى من تعزى هذا الحديث أى تسنده وتنبه (والاعتزاء الادعاء والشعار فى الحرب) كأن يقول يا فلان وبالبني فلان وقد نهى عن ذلك (و) من لغة أهل الشجر كلمة شعاء يقولون (يعزى ما كان كذا) وكذا (كقولك لعمري لقد كان كذا) وكذا \* ومما يستدرك عليه التعزى التصبر وبه فسر الحديث من لم يتعز بعزاء الله فليس منا أى لا يتأسى ولا يتصبر والعزاء اسم فام مقام المصدر كأعطاه عطاء أى أعطاه والعزاء التعزية ووجدت فى بعض نسخ الجماعة \* أقول للنفس تعزاه وتسليه \* فى قول الاعرابى الذى تقدم انشاده (( وعسا الشخ بعسوعسا) بالفتح (وعسوا) كعلوا (وعسبا) كعتى (وعسا)

(المستدرک)  
(عسی)

بالمقال الخليل (و) فيه لغة أخرى (عسی عسا) كرضی (كبر) وولى مثل عتی (و) عسا (النبات عسا، وعسوا) كعلق وعسی عسا (غلظ ويس) واشتد (و) عسا (الليل اشتدت ظلمته) والعین أعرف (والعسوا الشمع) في لغة (وأبو العسار جل) كان جلاداً صاحب شرطية البصرة \* ومما يستدل على عسوة بالكسر الكبير وعست يده عسوا غلظت من عمل نقله الجوهرى عن الأجر والعاسى الجافى والأعسا الأرزان الصلبة (( ى عسى )) قيل (فعل مطلقاً أرحف مطلقاً) قال شجنا كلا القولين غير محرر بل عسى فيها تفصيل الحرفية إذا دخلت على ضمير متصل كعسا وهو مذنب سيئ وبه جماعة وفعل من أفعال المقاربة إذا دخلت على ظاهر كهورى المبرد والأخفش وغيرهما وكل من الاستعمالين شروط في التسهيل وشروحه وكلام المصنف غاية في القصور والتقصير وعدم التحرير فلا يعتد به انتهى (للترجى في المحبوب والاشفاق في المكروه واجتماعى قوله تعالى عسى أن نكرهوا شيئاً الآية) قال الجوهرى وعسى من أفعال المقاربة وفيه طمع واشفاق ولا يتصرف لانه رفع بلفظ الماضي لما جاء في الحال تقول عسى زيد أن يخرج فزيد فاعل عسى وأن يخرج مفعولها وهو معنى الخروج إلا أن خبره لا يكون اسماً لا يقال عسى زيد منطلقاً انتهى وقال الراغب عسى طمع وترج وكثير من المفسرين فسر وعسى وأعمل في القرآن باللازم وقالوا إن الطمع والرجاء لا يضر من الله تعالى وهو قصور وذلك أن الله تعالى إذا ذكر ذلك فذكره ليكون الإنسان منه على رجاء لا أن يكون عتواً على راجياً قال الله تعالى عسى أن نكرهوا شيئاً وهو خبر لكم الآية (و) نأنى (لشك واليقين) شاهد اليقين قول ابن مقبل ظنى هم كعسى وهم يتوقف \* يتنازعون جوائز الامثال (وقد تشبه بكاد) ويستعمل الفعل بعده بغير أن قالوا عسى زيد ينطلق وقال الشاعر

عسى الله يغنى عن الادلان قارب \* بمنهم رجون الرباب سكوب

(و) عسى (من الله ايجاب) في جميع القرآن الا قوله تعالى عسى رب ان يبدله أزواجاً وقال أبو عبيدة جاء على احدى لغتى العرب لان عسى في كلامهم رجاء ويقين كما في الصحاح (و) تكون (عزلة كان في المثل السائر عسى الغيور أبوسا) لم تستعمل الا فيه قال الجوهرى وهو شاذ نادى رضع أبوسا موضع الخبر وقد يأتي في الامثال ما لا يأتي في غيرها (وعسى النبات) كرضى (عسى) يفس واشتد لغة في عسا عسوة نقله الجوهرى عن الخليل (والعاسى التخل) وقال أبو عبيدة شمر أخ التخل نقله الجوهرى وهى لغة يهرث بن كعب (والعسا لليلع بالعين وغطا الجوهرى) في ذكره هنا شبه على ذلك أبوسهل الهروى كما وجد بخط أبى زكريا وقد ذكره سيويوه في كتاب التخل وأبو حنيفة في كتاب النبات بالعين والعين (والمعسبة كمعسبة الناقة) التى (يشك أنها ابن أم لا) عن ابن الاعرابى وأنشد

إذا المعسبات من عن الصبو \* حخب جريل بالمحسن

قال جريه وكيله والمحسن ما أخر من الطعام وقال الراغب المعسبات من الأبل ما انقطع لبنه فيرجى أن يعود (وانه لمعساة بكذا أى مخلفة) يكون للمذكر والمؤنث والاثنتين والجمع بلفظ واحد (وأعسبه) أى (أخلق) به كآخريه عن اللحياني (وهو عسى به) كعفى (دعس) منقوص ولا يقال عسا أى (خليق وبالعسى أن تفعل) أى (بالحرى والمعسا ككسالة الجارية المراهقة) التى يظن انها قد بلغت عن اللحياني وأنشد

لم تر فى زكأت أبى زيد \* وصاحبه كعسا الجوارى

(وقوله تعالى فهل عسيتم الآية) قرئ بفتح السين وكسرها (أى هل أنتم قريب من الفرار) ويقال للمرأة عست أن تفعل ذاك وعسيتم وعسيتم ولا يقال منه بفعل ولا فاعل (( و العسامة صورة سوء البصر بالليل والمار) يـكون فى الناس والدواب والأبل والطيـر كفى الحكم وقال الراغب ظلمة تعرض العين وفي الصحاح هو مصدر الاعشى لمن لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار (كالعشاة أو) هو (العسى) أى ذهاب البصر مظلمة قد (عشى كرضى ودعا) يعشى ويعشو (عشى) مقصور مصدر عشى (وهو عشى) منقوص (وأعشى وهى عشواء) ورجلان أعشيان وامرأتان عشواوان وقد أعشا الله فعشى وهما يعشيان ولم يقولوا عشواوان لان الواو لما صارت فى الواحد ايا ككسرة ما قبلها زكأت فى التنبيه على حالها كما فى الصحاح وقوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن أى يعم (وعشى الطير تعشيه أو قد لها نار التعشى) منها (فقصا) كذا فى الحكم (وعمشى) عن كذا (تجاهل) كما لم يره كعمشى على المثل (و) من المجاز (خطه خط عشواء) لم يعمده كفى الحكم وفى الصحاح ركب فلان العشواء إذا خبط أمره (وركبه على غير بصيرة) وبيان وقيل حمله على أمر غير مستبين الرشد فربما كان فيه ضلالة (و) أصله من (العشواء) وهى (الناقة) التى (لا تبصر أمامها) فهى تخطب يدها كل شئ ولا تتعهد مواضع أخفافها وقيل أصله من عشواء الليل أى ظلماته ويضرب هذا مثلاً للشارد الذى يركب رأسه ولا يهتم لعاقبته (وعشا النار) عشا (اليها عشوا) بالفتح (وعشوا) كعلق (رأها ليلاً) من بعيد فقطصدها من ضيائها بارحوا به اهدى وخبراً قال الجوهرى وهذا هو الأصل ثم صار كل فاصداً عشيّاً وقيل عشوت الى النار عشوا إذا استدلت عليها يبصر ضعيف قال الخطيب

من نأته عشوا الى ضوء ناره \* تجد خيراً ناره عند خيره موقد



والمعنى متى تأتته عاشيا (كاعتشاهاو) اعتشى (هاو العشوة بالضم والكسر تلك النار) التي يستضاء بها أو مأخذ من نار لتقبس وقال الجوهري شعله النار وأنشد \* كعشوة القابس نرى بالشمر \* (و) العشوة (ركوب الامر على غير بيان) وبصيرة (ويثقل) يقال أو طأتني عشوة وعشوة أي أمر الملبس بذلك إذا أخبرته بما وقعته به في حيرة أو بلبدة كافي الصحاح (و) العشوة (بالفتح الظلمة) تكون بالليل وبالبحر (كالعشواء أو) العشوة (ما بين أول الليل إلى ربه) ومنه قولهم مضى من الليل عشوة (والعشاء) ككساء (أول الظلام أو من) صلاة (المغرب إلى العتمة أو من زوال الشمس إلى طلوع الفجر) قال الجوهري زعمه قوم وأنشدا

غدونا غدوة ومهرا بليل \* عشاء بعدما انتصف النهار

(والعشي) كعشي (والعشية) كغنية (آخر النهار) وفي الصحاح من صلاة المغرب إلى العتمة تقول أنته عشي أمس وعشية أمس انتهى وقيل العشي بلاها آخر النهار فإذا قلت عشية فهو ليوم واحد ويقال جتته عشية وعشية رأيتته العشبة ليومك وأنته عشي غد بلاها إذا كان للمستقبل وأنته عشيا غير مضاف وأنته بالعشي والغدا أي كل عشية وغداة ولهم رزقهم فيها بكره وعشيا غدا هو في مقصد ما بين الغداة والعشي وقال الراغب العشي من زوال الشمس إلى الصباح قال عز وجل عشية أروضاها وقال الأزهري صلاة العشاء هي التي بعد صلاة المغرب وإذا زالت الشمس دعى ذلك الوقت العشي ويقع العشي على ما بين الزوال والغروب كل ذلك عشي فإذا غابت فهو العشاء وقوله تعالى لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها ان قلت هل للعشية ضحى قيل هذا جدم من كلامهم يقال آتيت العشية أو غداها والعشاء أو عشيتها فلم يلبثوا إلا عشية أو ضحى العشبة أو ضحى إلى العشية \* قلت وقد يراد بالعشي الليل لمكان العشاء وهي الظلمة وبه فسر قول الشاعر

هيفاء عجزا خريدا بالعشي \* تصعل عن ذي أثر عذب نقي

أراد المبالغة في استحياءهم لأن الليل قد يعدم فيه الرقبة أي إذا كان ذلك مع عدم هؤلاء فما ظنك بتجرد هاهنا أو بحوزان يريد استحياءها عند المبالغة لأنها أكثر ما تكون ليلا (ج) عشيا وعشيات) شاهد عشيات قول الشاعر

ألا ليت حظي من زيارة أمية \* غديات فيظ أو عشيات أشبه

وأصل عشيا عشيا وقلت الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة ثم قلبت الياء الأولى همزة ثم أبدلت الكسرة فتحة ثم الياء ألفا ثم الهمزة ياء فصار عشيا بعد خمسة أعمال كذا في شروح الشافعية والألفية (و) العشي (السحاب) يأتي عشيا (و) حكي (لقيمته عشية وعشيانا وعشانا) بالتشديد كذا في النسخ والصواب عشيانا (وعشيشية) بكسر الهمزة (وعشيشيات وعشيشيات) وعشيشيات كله نادر وفي الصحاح تصغير العشي عشيان على غير قياس مكبره كأنهم صغروا عشيانا والجمع عشيشيات وقيل أيضا في تصغيره عشيشيان والجمع عشيشيات وتصغير العشية عشيشية والجمع عشيشيات انتهى وقال الأزهري ولم أجمع عشيشية في تصغير عشيشية لأنه تصغير عشوة أول ظلمة الليل فأراد أن يفرقوا بينهما (والعشي بالكسر والعشاء كسما طعام العشي) قال الجوهري العشاء بالفتح والمد الطعام بعينه وهو خلاف الغداء (ج) أعشبة وعشي) هكذا في النسخ فغم العين وكسر الشين وتشديد الياء وهو غلط والصواب أن الكلام ثم عند قوله أعشبة ثم ابتدأ في معنى آخر فقال وعشي أي كرضي وعشي كدعا وهذا قد أهمله (وعشي) كله (أكله) أي العشاء (وهو) عاشو (عشيان) وأصله عشوان وكذا غديان وأصله غدوان ومن كلامهم لا بعشي إلا بعد ما بعشو أي بعدما بعشي (ومعش) يقال إذا قيل بعش فلت ما بين من نعش ولا نقل ما بين من عشاء (وعشاء) بعشو (عشواو) بعشيه (عشيانا) كذا في النسخ والصواب عشيا كافي المحكم (أطعمه ياء) أي العشاء (كعشاء) بالتشديد (وأعشاء والعواشي الأبل والغنم التي ترعى ليلا) صفة غالبية وفي الصحاح العواشي هي التي ترعى بالآقال

نرى المصل يطرد العواشيا \* جلتها والآخر الحواشيا

(و) بعير عشي) كغني (بطل العشاء وهي هاء وعشا الأبل) كدعا (وعشاها) بالتشديد (وعشاها بلا وعشي عليه عشا كرضي ظلمه) نقله ابن سيده (و) قال ابن السكيت عشيت (الأبل) بعشي عشا إذا (تعشت فهي عاشية) نقله الجوهري (و) من الحجاز (عشي عنه عشية) إذا (رقبه) وكذلك ضحى عنه وفي الأساس عش رويدا وضح رويدا أمر رعي الأبل عشيا وضحى على سبيل الإثارة والرفق ثم صار مثلاً في الأمر بالرفق في كل شيء انتهى وكذلك عش ولا تعثر (والعشوان بالضم قرأوا نخل) أي ضرب منهم ما الأولى عن ابن دريد (كالعشواء) وهو ضرب من متأخر النخل حلا (وصلاتا العشي الظهور والعصر) نقله الأزهري لكونه ما في آخر النهار بعد الزوال (والعشا آن المغرب والعتمة) نقله الجوهري وابن فارس وهو على قول من قال ان العشي والعشاء من صلاة المغرب إلى العتمة كافي المصباح (وأعشي أعطى واستعشاء وحده) عاشيا أي (جانرا) في حق أمهاته (و) استعشي (نارا اعتدى بها والعشو بالكسر قدح ينب بشرب ساعة تروح الغنم أو بعد ما عشا الرجل (فعل فعل الأعشي واعتشى سار وقت العشاء) كاهن سار في الهاجرة (ر) المسمى بالأعشي عدة شعراء في الجاهلية والإسلام منهم (أعشي باهية) جاهلي وامي (عامر) بكى أبا قحطان (وأعشي بني شمل) بن دارم هو (الأسود بن يعفر) الهشلي جاهلي وتقدم الاختلاف في ضبط اسم والده في ع ف ر (و) أعشي

(همدان) هو (عبد الرحمن) بن الحرث من بني مالك بن جشم بن حاشد (و) أعشى (بني أبي ربيعة) كذا في النسخ وفي التكملة أعشى بني ربيعة بن ذهل بن شيان بن نعلبة واسمه عبد الله بن خارجة من بني قيس بن عمرو بن أبي ربيعة المذكور (و) أعشى (طروذ) كدرهم وبنو طروذ من بني فهم بن عمرو بن قيس بن فهم (و) أعشى (بني الحرمار) بن مالك بن عمرو بن عيم ويعرف أيضا بأعشى بني مازن ومازن وحرمار أخوان وقال الأحمدي أهل الحديث يقولون أعشى بني مازن وأثبت أنه أعشى بني الحرمار وصوبه الصاغاني (و) أعشى (بني أسدو) أعشى بني (عكل) من نيم الزباب اسمه (كهمس و) أعشى (ابن) كذا في النسخ ومثله في التكملة (معروف) اسمه (خيمه و) أعشى (بني عقيل) واسمه معاذ (و) أعشى (بني مالك) بن سعد (و) أعشى (بني عوف) اسمه (خابي) من بني عوف بن همام (و) أعشى (بني ضورة) اسمه (عبد الله و) أعشى (بني جلان) من بني عتبة اسمه (سلمة و) أعشى (بني قيس أبو بصير) جاهلي (والأعشى التغلبي) هو (الزعمان) ويقال له ابن جاران وهو من الأرقام من بني معاوية بن بكر بن عبيد بن عمرو بن غنم بن تغلب (شعراء وغيرهم من الأعشى) جمع الأعشى كاحمر وجر (جماعة) ذكر المصنف منهم ستة عشر رجلا تبع الصاغاني في تكملة وابن سيده اقتصر على السبعة المشاهير وأوصلها أبواب النظائر إلى عشرين وقد وجدت أنا واحدا من بني سعد بن ضبيعة بن قيس بن نعلبة الأعشى الشاعر واسمه ميمون بن قيس وقرأت في كتاب الجاسة مانصه ودخل أعشى ربيعة وهو من شيان من بطن منهم يقال لهم بنو أمية على عبد الملك بن مروان فقال له يا أبا المغيرة ما بقي من شعرك إلى آخر ما قال فلا أدري هو أعشى بني أبي ربيعة الذي ذكره المصنف أولا أم غيره فليتظر \* ومما يستدرك عليه عشاعن الشيء عشو ضعف بصره عنه ونعاشي أظهر العشوا ليس به وفي الصحاح أرى من نفسه أنه أعشى والعاشية كل شيء بعشو بالليل إلى ضوء نار من أصناف الخلق والعاشي القاصد وأعشاه الله جعله أعشى وجاء عشوة أي عشاء لا يتكلم لا تقول مضت عشوة وعشاي عشو وعشي والعشوة العشاء كالعدوة في الغداة عامية وعشي الليل بالكسر مات عشاه وأصله الواو وفي المثل العاشية نهيج الآية أي إذا رأت التي تأتي العشاء التي تعشى تبعها فبعثت معها وبغير عش وناقعة عشية كفرجة يزيدان على الابل في العشاء كلاهما على النسب دون الفعل والعقاب العشواء التي لا تبالى كيف خبطت وأين ضربت بمخالم أو عشاعن كذا صدر عنه قبل ومثله قوله تعالى ومن بعش عن ذكر الرحمن وعشاعن الذار أعرض ومضى عن ضوئهم وأعشى عن حقه كعمى زنه ومعنى وانهم لفي عشوى أمرهم أي في حيرة وقلة هداية والعشواء فرس حسان بن مسامة بن خزيم لوذان وعشاه أعطاه عشوة ((و العصا العود) أسلمها من الواو لأن أصلها عصو وعلى هذا اثنتان عصوان قيل سميت بالان الاسابع واليسد تجتمع عليهما من قولهم عصوت القوم أعصوهم إذا جعهم -م رواه الأصمعي عن بعض البصريين قال ولا يجوز مد العصا ولا إدخال التاء معها وقال الفراء أول الحن سمع بالعراق هذه عصاتي (أنثى ج أعص) مثل زمن وأزمن (و أعصاء) كسبب وأسباب (وعصى) كعتى (وعصى) بالكسر قال الجوهري وهو فعل وانما كسرت العين اتباعا لما بعده من الكسرة وقال سيديويه جعلوا أعصيا بديل أعصاء وأنكر أعصاء (وعصاه) بعصوه (ضربه بها) نقله الجوهري (وعصى) بها (كرضى أخذها و) عصى (بشيء أخذها أو ضرب به ضربها كعصا كدعا عصا أو عصوت بالسيف وعصيت بالعصا أو عكسه أو كلاهما في كلهما) كل ذلك أقوال لأئمة اللغة نقلها ابن سيده في المحكم وأنشد الجوهري

(المستدرك)

م قوله صدر عنه كذا بخطه  
ولعل الصواب صد

(عصا)

تصف السيوف وغيركم بعصى بها \* يا ابن القيوم ذال الفعل الصيقل  
(واعتصى الشجرة قطع منها عصاو) قوله (عاصي فبعصوته) أعصوه أي (ضاربني) وفي المحكم عاشني أو عارضني (م أفعلة) وهذا قليل في الجواهر غابا به الأعراس ككرمه ونفرت من الكرم والفقر (وعصاه العصا تعصبه أعطاه أياها) من الحجاز (أتى) المسافر (عصاه) إذا (بلغ موضعه وأقام) يضرب مثلا لكل من وافقه شيء فأقام عليه (أو) أتى عصاه (أثبت أو ناده ثم خيم) تصور أجمال من عاد من سفره وأنشد الجوهري والرابع

فألت عصاه واستقرت بها النوى \* كإفريقنا بالآباب المسافر

هو لمقر بن حمار البارق وقيل عبد ربه السلمي (و) يقال (هو ابن العصا) أي (رفيق ابن حسن السياسة) لماولى وأنشد الجوهري

لمعن بن أوس المزني يذ كرجلا على ماء يسقى ابلا

عليه شرب وادع نين العصا \* بساجلها جائته وتساجله

وقال ابن سيده يكون به عن قلة الضرب بالعصا (ضعيفها) أي ضعيف العصا أي (قليل ضرب الابل) بالعصا وهو محمود وصليها وصاها إذا كان يعنف بالابل فيضربها بالعصا وهذا مذموم قال \* لا ضرباها واشهرها العصا \* أي أخيرا شاهبا بشهر كالعصا (والعصا اللسان و) أيضا (عظم الساق) على التشبيه بالعصا (وأفراس) منها فرس عوف بن الأحوص بن جعفر وأيضا القصير بن سعد اللعبي ومنه المثل ركب العصا قصير وأيضا الشبيب بن عمرو بن كرب الطائي وأيضا الأندلس بن شهاب التغلبي ولرجل من بني ضبيعة بن ربيعة بن زار وقال أبو علي الثاني في المقصور والممدود وبني تغلب أيضا فرس يقال لها العصا (و) العصا (جماعة الاسلام و) منه (شق العصا) وهو (مخالفة جماعة الاسلام) وأيضا فريق جماعة الحن وفي الصحاح يقال في الخوارج قد شقوا

عصا المسلمين أي اجتماعهم واتلافهم (و) العصا (الخمار للمرأة وعصوت الجرح) عصوا (شدده) نقله الجوهري (و) عصوت (القوم جمعهم على خير أو شر) وأصل العصا الاجتماع والاتلاف (والعصا فرس جذعية) الأبرش وعليها أنجاق صبر وفيها ضربت الامثال ولها يقول عدى بن زيد نخبرت العصا لاتباء عنه \* ولم أر مثل فارسها هجينا (والعصبة كسمية أمها) كانت لا ياد لا تجاري (ومنه المثل ان العصا من العصية) يقال ذلك اذا شبه بأبيه وقيل (أي بعض الامر من بعض) وقيل يراد به ان الشيء الخليل انما يكون في بدئه صغيرا كما قالوا ان القرم من الاقيل (وأعصى الكرم خرج) كذا في النسخ وفي المحكم خرجت (عبدانه) أروعيه (ولم يشر) وفي بعض الاصول أخرج عبدانه (و) من الحجاز (العاصي العرق) الذي (لا يرقا) واوى يائي والجمع العواصي وأنشد الجوهري

صرت نظرة لو صادفت جوزدارع \* غدا والعواصي من دم الحوف تنعر

(و) العاصي (نمر حاة) ورجص (واسمه الميأس والمقلوب) \* قلت الميأس قرية بالشام (نقب به لعصيانه وأنه لا يسقي الا بالنوعاير) فهو اذا يائي وصواب ذكره في التركيب الذي يليه (والعصوة) بالضم (وتفخ عنها والعصبة بالكسر الحصلة من الشعر وذ كرفي ع ن ص) وانما أعادها هنا كالجوهري بناء على زيادة نوها في عصب بناء على اسائها والقولان مشهوران وأوردتهما أبو جيبان وغيره (وهم عبيد العاصي أي يضربون بها) قال ابن مفرغ

العبد يضرب بالعصا \* والحركة كفيه الملامه

(و) في الاساس الناس عبيد العاصي انما يابون من آدام \* ومما يستدرك عليه ان شقت العصا أي وقع الاختلاف قال الشاعر اذا كانت الهيجا وان شقت العصا \* فحسبك والفعال سيف مهند

وقولهم لا ترفع عصاك عن أهلك يراد به الادب ويقال انه لضعيف العصا أي ترعية وأنشد الاصمعي للراعي

ضعيف العصا بادي العروق ترى له \* عليها اذا ما أجذب الناس اصبعها

والعصى العظام التي في الجناح قال الشاعر \* وفي حقها الادنى عصي القوادم \* واعتصى على عصاتوكا عليها واعتصى بالسيف جعله عصا ومنه العاصي بن وائل على قول المبرد كما سيأتي وقشرت له العصا أي أديت له ما في ضميري وقولهم اياك وقيل العصا أي اياك أن تكون قائلا أو مقتولا في شق عصا المسلمين وقرعه بعصا الملامة اذا بانغ في عدله وقلان يصلي عصا فلان أي يدبر أمره وفي المثل \* ان العصا قرعت لدى الحلم \* ذكر في ح ل م ويقال للقوم اذا استدلوا ما هم الا عبيد العصار عصار عصار صلب كان عاقبه عصارا فقلت السنين صادوا العصى كواكب كهية العصار عصار الطائر يعصو طار وعصار العبد الذي تحرك به الملة ولا تدخل بين العصا والحما أي فيما لا يعينك ورج العصار على شاطئ الفرات بين هيت والرجبة منسوب الى العصار فرس جذعية الأبرش قاله نصر (ي العصيان) بالكسر (خلاف الطاعة) يقال (عصارا بعصية عصيا) بالفتح وعصبا (و) معصية) فهو وعاص خرج عن طاعته وعصى العبد به خالف أمره (وعاصاه) معاصاة (فهو وعاص وعصى) كعنى لم يطعه (واعصت النواة اشتدت) نقله الجوهري (وابن أبي عاصية شاعر وعصى الامر اعتاص) ويقال أصله تعصص كتنظي وتقصي (و) عصية (كسمية بطن)

(عصى)

(المستدرك)

من بني سليم ومنه الحديث عصية عصت الله ورسوله وهم بنو عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن يثمة بن سليم \* ومما يستدرك عليه استعصى على أميره امتنع عليه ولم يطعه وقلان يعصى الرجح اذا استقبل مهابا ولم يتعرض لها والعاصي اسم القصصيل اذا عاصى أمه فلم يتبعها والعاصي بن وائل السهمي والد عمرو قال النحاس سمعت الأختش يقول المبرد يقول هو والعاصي بالياء لا يجوز حذفها وقد لهجت العامة بحذفها قال النحاس هذا مخالف لجميع النحاة يعني أنه من الاسماء المنقوصة فيوزن فيه اثبات الياء وحذفها والمبرد لم يخالف النحويين في هذا وانما زعم أنه سمي العاصي لانه اعتصى بالسيف أي أقام السيف مقام العصا وليس هو من العصيان كذا حكاه الأتدي عنه قال الحافظ في التبيين يرعد نقله هذا الكلام قلت وهذا ان مشي في العاصي بن وائل لكنه لا يطرده لان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غير اسم العاصي بن الاسود والد عبد الله فسماه مطيعا فهذا يدل على انه من العصيان وقال جماعة لم يسلم من عصاة قرش غيره فهذا يدل لذلك أيضا انتهى وعوف بن عصية في الانساب ومحمد بن طائب بن عصية الفاروق مقدم الباطنية الذين قتلوا بواسطه سنة ست مائة وكانوا أربعين رجلا وفتح العين وكسر الصاد أبو محمد عبد الواحدين أبي الفتح المبارك بن عبد الرحمن بن علي بن عصية بن هبة الله الكندي البغدادي حدث عن أبي القاسم الحاربي وأخوه أبو الرضا محمد سمع أبا الوقت وأجاز المندري كتابة وولده أبو بكر موهاب بن محمد سمع من عبد المغيث الحاربي توفي سنة ٦٣٨ قال الحافظ وكان أبو الرضا المذكور يقول نحن بنو عصية أي تصغير العصار قال المندري والفتح أدهج والحافظ الدمياطي ضبطهم بالضم وكانه نظر الى دعوى قريتهم المذكور ((و) العضو بالضم والكسر) واحد الأعضاء كقفل واقفال وقدح وأقداح وفي المصباح ضم العين أشهر من

(عضا)

كسر ها وهو (كل لحم وافر بعظمه) وفي المحكم كل عظم وافر اللحم (والتعضية التجزئة) يقال عضيت الشاة اذا جزيتها اجزاء (و) أيضا (التفريق) والتوزيع ومنه الحديث لا تعصية في ميراث الا فبالجل القسم يعني أن ما لا يحتمل القسم كالخبة من الجوهر

ونحوها لا يفرق وان طلب بعض الورثة القسم لان فيه ضررا عليهم أو على بعضهم ولكنه يباع ثم يقسم ثمنه بينهم بالفريضة كافي  
 الصحاح والتهذيب (كالمعصوم) يقال عضاه بعضو عضوا اذا فرقه (والعضة كعدة الفرقة) من الناس (و) أيضا (القطعة) من الشيء  
 (و) أيضا (الكذب ج عضون) بكسر فضم ومنه قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين قال الجوهري واحد هاء عضه ونقصاها  
 الواو والياء أي هما الغتان فن قال أصلها الواو واسندل بان جمعها عضوات ومن قال الهاء اسندل بقولهم عضيه وقال النكسائي في  
 الدار فارق من الناس وعززون وعضون وأصناف بمعنى واحد وقال الراغب جعلوا القرآن عضين أي مفرقا فقالوا كهانة وقالوا  
 أساطير الأولين إلى غير ذلك مما هو به وقيل معنى عضين ما قال تعالى أفنؤمن بيبعض الكتاب ونكفرون ببعض خلاف  
 من قال فيه وتؤمنون بالكتاب كله (والعضون السحرة جمع عضه بالهاء) قد (ذكر) في الهاء والعاشه الساحر من ذلك (ورجل عاض  
 بين العضو كسحق) أي (كأس طعم مكثي) نقله ابن سيده \* ومما يستدرك عليه العضو السحري كلام العرب والعاض هو  
 البصير بالجراح ويدعى العاض بن ثعلبة بن سليم الدوسي جد الطفيل بن عمرو والد موسى العباضي قاله الوزير المغربي وضبطه هكذا  
 كالفاضي وفي الأغانى لابي الفرج في ترجمة الطفيل أن الطفيل كان يعض والجراح قال والعاض هو البصير فاذ كرقصته قال  
 الحافظ وضبط ابن ما كولا جد الطفيل العاض بتشديد الصاد (و العطا والتناول) يقال عطا الشيء وأبسه عطوا تناوله وعطا يده  
 إلى الأنا تناوله قبل ان يوضع على الأرض (و) العطا (رفع الرأس واليدين) لتناول شيء (وظبي عطو مثلثة) وكذا جدي عطو عن  
 كراع ولم يد كرفيهما الا الفتح قال ابن سيده كأنه وصفهما بالمصدر (و) ظبي عطو (كعدو يتناول إلى الشجر ليتناول منه والعطا)  
 بالقصر (وقد عطفوا لك السمع) قال الجوهري هو اسم من الاعطاء وأصله عطا بالواو لانه من عطوت الا أن العرب تسمي بالواو  
 والياء اذا جاء تابعا لأن الهمزة أحمل للعركة منها والواو لا تنقلون الوقف على الواو وكذلك الياء مثل الرداء وأصله رداى فاذا  
 أطقوا فيها الهاء فتم من يمزها بناء على الواحد فيقول عطاة ورداءة ومنهم من يرد هالي الأصل فيقول عطارة وردابة وكذلك في  
 التثنية عطاء آن ورداء آن وعطا وان وردايان (و) العطاء (مما يعطى كالعطية) كغنية (ج أعطية ج) جمع (أعطيات) وفي  
 الصحاح العطية المعطى والجمع العطايا فالذي ذكره المصنف من الجوع لعطاء وغفل عن ذكر جمع العطية وهو واجب الذكرو قيل  
 العطاء اسم جامع فاذا أورد قيل العطية (ورجل) معطاء (وامرأة معطاء) أي (كثير العطاء) وفي الصحاح كثير الاعطاء قال ومفعول  
 يستوى فيه المذكر والمؤنث (ج معطاء ومعطى) بتشديد الياء قال الاخفش هذا مثل قولهم مفااتي ومفاتيح وأمانى وأمان  
 (واستعطى وتعطى سأل) أي العطاء كافي الصحاح وفي المحكم استعطى الناس بكفه وفي كفه طلب البهم وسألهم (والاعطاء المناولة)  
 قال شيخنا هو على جهة التقريب وفسر الاعطاء بالاتباء كما هو وقرئ جماعة بينهم ابان الاتباء قد يكون واجبا وقد يكون تفضيلا  
 بخلاف الاعطاء فإنه لا يكون الا بمعنى التفضل كما قاله الفخر الرازي ولا يعرف أكثر أئمة اللغة هذه التفرقة (كالعطاء والعطاء)  
 بالنكسر وقد أعطاء الشيء وعطاءه اياه معاطاة وعطاء (و) من المجاز الاعطاء (الانقياد) يقال أعطى بيده اذا انقاد وفي الصحاح أعطى  
 البعير انقاد ولم يستصعب وقال الراغب أصله أن يعطى رأسه فلا يتأني (والتعاطى التناول) يقال هو يتعاطى كذا أي يتناوله  
 (و) قيل هو (تناول ما لا يحق) وقيل هو (التنازع في الاعتد) يقال تعاطوا الشيء اذا تناوله بعض من بعض وتنازعه (و) قيل هو  
 (القيام على أطراف أسابع الرجلين مع رفع اليدين إلى الشيء) قيل (ومنه) قوله تعالى (فتعاطى فعقر) أي قام على أطراف أصابع  
 رجله ثم رفع يديه فصر بها كافي الصحاح (و) قيل التعاطى (ركوب الامر) القبيح (كالنعطى) يقال تعاطى امرأ قبيحا وتعطى  
 كلاما ركيه (أو التعاطى في الرفة والنعطى في القبيح) وقيل هما الغتان (وعاطى الصبي أهله) اذا (عمل لهم وناولهم ما أرادوه)  
 نقله ابن سيده والزحمرى (و) يقال (هو يعاطيني ويعطيني) هو في الشخ كيكرمني والصواب بالتشديد كما هو مضبوط في المحكم  
 والصحاح أي (ينصفني ويخدمني) ويقوم بأمرى كيناعمني وينعمني وتقول من يعطيك أي من يتولى خدمتك (و) من المجاز  
 (قوس عطوى كسكرى) أي (سهلة) موافقة (ومعطاء، عطية) والنسبة إلى عطاء، عطائي وإلى عطية عطوى (وعطيته)  
 بالتشديد (فتعطى) أي (تجعله قهلا) نقله الصاغاني (و) تعاطى نافعة عطوته أعطوه أي (غلبته) نقله الجوهري \* ومما يستدرك  
 عليه طي عطا يرفع رأسه لتناول الأوراق ومنه المثل عطا بغير أنواط يضرب لمنخل عطا لا يقوم به وقيل يتناول ما لا مطمع فيه  
 ويجمع العطاء على المعاطى شذوذا والتعاطى الجراة وهو يتعاطى كذا يخوض فيه وطويل لا تعطوه الا يادى أي لا تتناوله وقوس  
 معطية كعسنة لينة ليست بكثرة على من يمدوترها ولا بمنعة وقيل هي التي عطفتم تنكسرو يقال للبعير الذلول اذا انفسخ خطمه  
 عن خطمه أعطى فوج رأسه انى راكبه فيعيد خطمه والمعاطاة أن يستقبل رجل رجله مع سيف فيقول أرني سيفك فيعطيه  
 فيهره هذا ساعة وهذا ساعة وهما في سوق أو مسجد وقد نهى عنه وقولهم ما أعطاه للمال كما قالوا ما أولاه للمعروف وما أكرمه لى وهذا  
 شاذ لا يطرده لان التعط لا يدخل على أفعال وانما يجوز من ذلك ما سمع من العرب ولا يقاس عليه قاله الجوهري قال واذا أردت من  
 زيد أن يعطيك شيئا تقول هل أنت معطيه بياء مفتوحة مشددة وكذلك تقول للجماعة هل أنتم معطيه لان التثنية سقطت للاضافة  
 وقيل الواو ياء وأدغمت وقضت ياء لان قبلها ساكنا ولا اثنين هل أنتم معطياه بفتح الياء فقس على ذلك واذا صغرت عطا حذفت

(المستدرك)

(عطا)

(المستدرك)

اللام فقلت عطى وكذلك كل اسم اجتمعت فيه ثلاث يات مثل عدى وعلى حذف منه اللام اذ لم يكن مبنيا على فعل فاذا كان مبنيا على فعل ثبتت نحو محي من حيا يحيى فحذفه نقله الجوهرى والى فلان عطو واسلم كثيرا واسلمه أن رجلا من بني عطية جلد فسلم نقله الزمخشري وأبو محمد عطاء بن عجلان العطاني محدث ضعيف والعطوية طائفة من الخوارج نسبوا الى عطية بن الاسود البجلي الحنفي وأبو عبد الرحمن محمد بن عطية العطوي شاعر محدث متكلم وعطوان بن مسكان محدث روى حديثه يحيى الخاني (و عطاء يعطوه) ذكر المستقبل مسند ترك كاهن الائمة مرار الذي في المحكم عطاء الشئ (سأه) وفي الصحاح لقي فلان ما عجا وما عطاء اذ اتى شدة ولقاء الله ما عطاء أى مأساه وفي المحكم مثل طلبت ما يلهيني فلقبت ما يعطيني أى ما يسوئني يضرب الرجل يريد أن يتصح صاحبه فيعطى فيلقى ما يكرهه ومثله أراد ما يحظرها فقال ما يعطها فهذا يدل على ان الحرف ياتي فانظر ذلك (و) قيل عطاء عطا (و) اغتاله فقاه سبأ وفي المحكم ما يقتله (و) عطاء (صرفه عن الخير) أيضا (اغتابه) يعطوه عطاوا وقطعه بالغيبة (أو تناوله بلسانه) وأمر أعطيه أى غتابه (ي عطى الجمل كرضى عطى) مقصور (فهو عظم) منقوص (وعطيان انتفخ بطنه من أكل العنطوان) اسم (الشجر) فلا يستطيع أن تجتره ولأن نجره وقيل أكثر من أكله فتولد وجع في بطنه (والعطاية دويبة كسام أبرص) أعظم منه شيئا والعطاء لغة فيه لاهل العالية والاولى لغة تميم (ج عطاء) بالمدة عطايا أيضا وقالت اعرابية وضربها مولاها رماك الله بداء الادواء له الا بوال العطاء وذلك ما لا يوجد \* ومما يتدرك عليه عطاء عطايا ساء ما مر يأتيه اليه والعطاء بئر بعيدة القعر عذبة بالمضجع بين رمل السرة وييشة وقال نصر العطاء ماء مستوى بعضه لبنى قيس بن جز وعنه لبنى مالك بن الاخرم بن كعب بن عوف بن عبد (و العفو عفو الله عز وجل عن خلقه) أيضا (الصفح) عن الخاني (وترك عفو به المستحق) وقد عفا عنه وعفاله ذنبه وعن ذنبه) تركه ولم يعاقبه قال شيخنا كون العفو لا يكون الا عن ذنب وان استمر في التعارف غير صحيح فانه يكون معنى عدم اللزوم وأصل معناه الترك وعليه تدور معانيه فيفسر في كل مقام بما يناسبه من ترك عقاب وعدم الزام مثلا وفي كلام المفسرين وأرباب الخواشي اعماء لذلك وفرق عبد الباسط البلقيني بينه وبين الصفح بكلام لا يظهر له كبير جدوى انتهى \* قلت الصفح ترك التأنيب وهو أبلغ من العفو فقد يعفو ولا يصفح وأما العفو فهو القصد لئلا ناول الشئ هذا هو المعنى الاصلى وعليه تدور معانيه على ما سبأنى الائمة الى ذلك كما حققه الراغب وغيره لا ما قرره شيخنا من أن أصل معناه الترك فتأمل قال الرابع فعنى عفوت عنه كانه قصد ازالة ذنبه صار فاعنه فالعفو المتروك وعند متعلق ضمير فالعفو هو التجاني عن الذنب (و) العفو (المحو) قيل ومنه عفا الله عنك أى محامن عفت الريح الا ترى درسته ومحمته ومنه الحديث سلوا الله العفو والعافية والمعافة والعفو محو الذنب (و) العفو أيضا (الامحاء) يقال عفا الا ترى اتمنى بعدى ولا يعدى (و) العفو (أحل المال وأطيبه) كذا في النسخ وفي المحكم أجل المال وأطيبه وفي الصحاح عفو المال ما يفضل عن النفقة يقال أعطيت عفو المال يعني بغير مثله وأنشد

خذى العفو منى تستدعى مودى \* ولا تنطقى فى - ورتى حين أغضب

(و) العفو (خيار الشئ وأجوده) وما لا تعب فيه (و) العفو (الفضل) وبه فسر قوله تعالى خذ العفو وقيل ما أتى بلا مسئلة ولا كلفة والمعنى اقبل الميسور من أخلاق الناس ولا تستقص عليهم فيستقصوا عليك فيقولوا منه البغضاء والعداوة وقوله تعالى قل العفو أى الكثرة والفضل أمر وان ينفقوا الفضل الى أن فرضت الزكاة (و) العفو (المعروف) العفو (من الماء ما فضل عن الشارية) وأخذ بالاكلفة ولا مزاحة (و) العفو (من البلاد ما لا أثر لاحد فيها علك) وفي الصحاح هي الارض العفل لم توطأ وليست بها آثار وقال الاخطل قبيلة كشرالك النعل دارجة \* ان يبطوا العفل لم يوجد لهم أثر

(و) العفو (ولد الحمار ويثالث) نقله الجوهرى (كاعفا) بالقصر (فيهما) أى في الجحش وفي البلاد ومنه الحديث ويرعون عفاها والعفا بمعنى الجحش يروى فيه الكسر أيضا وبهما روى ما أنشد المفضل الحنظلي بن شريق

بضرب يزيل الهام عن سكراته \* وطعن كنهان العفاهم بالهق

(ج عفو) هكذا في النسخ يفتح فسكون وهو غلط والصواب عفو بكسر ففتح قال ابن سيده وايس في الكلام واورمته كذا بدفحة في آخر البناء غير هذه (وعفا) بكسر ممدود ونقله ابن سيده أيضا وعفا كذلك نقله ابن سيده أيضا ونقله المصنف (والعفو الدية) لانه بها يحصل العفو من أولياء المقتول (ورجل عفوعن الذنب) كعدو أى (عاف) وفي الصحاح العفو على فعل الكثير العفو وهو من اسمائه جبل وعز (وأعفاء من الامر) أى (برأ وعفت الابل المرعى) أعفوه عفوا (تناولته قريبار) عفا (شهر) ظهر (اليعب) اذا (كثرو طال فغطى دبره) وقول الشاعر

هلا سألت اذا تكواكب أخلفت \* وعفت مطية طالب الانساب

معنى عفت أى لم يجد أحد كرميها رجل اليه فغطى مطيته فسمت وكثروا بها (وقد عفت به) بالتشديد (وأعفت به) يقال عفووا ظهر هذا الجمل أى وزعوه حتى يسمن (و) عفا (أثره عفا) كسحاب (هالك) كانه قد صد هو البلى (و) عفا (الماء لم يطأه ما يكدره) نقله الجوهرى (و) عفا (عليه في العلم) اذا (زاد) عليه فيه وكذا في الجري (و) عفت (الارض غطاها النبات) عفا (الصوف) اذا

(عطا)

(عطى)

(المستدرك)

(عفا)

وفره ثم (جزه والعافى الرائد) للمعروف أو الكلال (و) أيضا (الوارد) على الماء وقد عفاه إذا أتاه رورده عليه (و) أيضا (الطويل الشعر) نقله الجوهرى (و) أيضا (ما ردت في القدر من مرة إذا استعيرت) وفي المحكم عافى القدر ما بقي المستعير فيها المعبرها وفي الصحاح قال الأصمعي العافى ما ترك في القدر وأنشد لمصر بن ربيع الأسدي

فلا تصرم مني وأسأل ما خلتني \* إذا ردت عافى القدر من يستعيرها

(و) العافى (الضيف وكل طالب فضل أو رزق) عاف (كلمة تعني) وقد عفاه واعتفاه أنه يطلب معروفه (والعفا كسما. القرب) قال صفوان بن محرز إذا دخلت بيتي فأكلت رغيفا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفا (و) العفا (البياض على الخدقة) (و) قال أبو عبيد العفا (الروس) والهلاك وأنشد زهير بن كراد

تحمل أهلها عن فباونا \* على آثار من ذهب العفا

قال وهذا كفولهم عليه الدار إذا دعا عليه بأن يدبر فلا يرجع (كالهفو) كعاق (والتعني) يقال عفت الدار ونحوها تعفو عفا. وعفو أو عفت درست ويقال في السب بقبه العفا. وعليه العفا (و) العفا (المطر) لأنه عفا آثار المنازل (و) العفا (بالكسر ما كثر من ريش النعام) وورب البعير يقال نافذة عفا كذا في الصحاح والواحدة عفاة وقيل لا يقال للريشة الواحدة عفاة حتى تكون كثيفة كثيرة (و) العفا (الشعر الطويل الوافي) وقد عفا إذا طال وكثر (وأبو العفا الخمار) والعفا جمع عفو وهو الخمش (والاستعفا طلب لمن يكافئ أن يعفك منه) يقال استعفاه من الخروج معه أي سأله الإعفاء (وأي عفا) (و) عفا (أنفق العفو من ماله) وهو الصافي وقيل الفاضل عن نفقته (و) أعفى (العبية وفرا) حتى كثر وطأت ومنه الحديث أمر أن نخفي الشوارب وتعفى اللحية وفي المصباح في الحديث أحفوا الشوارب وأحفوا اللحية يجوز استعماله ثلاثا رابعا (و) أعطيته عفو (أي بعير مسئلة) وقيل بالكافة (وعفو القدر عفاؤها مثلثين زيدا) وصفوها وفي الصحاح العفاة بالكسر ما يرفع من المرق أو لا يخص به من بكرم قال الكمي

وبات وليد الحى طيانا ساعيا \* وكاعبهم ذات العفاة أسغب

وقال بعضهم العفاة بالكسر أول المرق وأجوده والعفاة بالضم آخره بردها مستعير القدر مع القدر (وناقة عاقبة اللحم كثيرة ج عاقبات) يقال فوق عاقبات (والمعنى كعدت) هكذا في النسخ والصواب بكسر كهاونص المحكم (من يعقبك ولا يتعرض لمعروفك) تقول استطعنا ركلا ناعمي ومنه قول ابن مقبل

فإن لا تبلاؤا مرأدون صعبة \* وحتى تعبشام عفيين وتجهدا

(و) في الحديث سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فاعفوسق معناه (العافية دفاع الله عن العبد) وهو اسم من الأعفاء والمعافاة وقد بوضع موضع المصدر يقال (عافاه الله تعالى من المكروه عفا) بالكسر (ومعافاة عافية) إذا (وهب له العافية من العلل والبلاء) فاعفاه هنا مصدر على فاعلة كسمعت رغبة الأبل وناغية الشاء (كأعفاه) عافية (والمعافاة أن يعافيك الله من الناس ويعافيه من) قال ابن الأثير أي يغفبك عنهم ويغفيم عنك ويصرف إذا هم عنك وإذا هم عنهم وقيل هي مفاعلة من العفو وهو أن يعفون الناس ويعفواهم عنه (وعنى عليهم الخيال تعفية) إذا (مانوا) على المثل نقله الزنجشري (واستعفت الأبل اليبس واعتفته أخذته عشا فرها) من فوق القرب (مستصفيه) \* ومما يستدرك عليه العفو الجشة كالعفاة بالكسر وأعفى من هذا الأمر عني منه والعافية طلاب الرزق من الدواب والطيور والجمع العوافي وأيضا الأضياف كالعفاة والعني وفلان تعفوه

(المستدرك)

الأضياف وتعفوه وهو كثير العفاة وكثير العافية وكثير العني وأدرك الأمر عفا صفا أي في سهولة وسراح وعفا القوم كثروا وعفونه أبالغة في عفونه وأعفنه إذا فعلت ذلك به وعفا الثب وغيره كثروا طال وأرض عافية لم يربح بها فوفروا كثروا عفو المرعى ما لم يربح فكان كثير أو عفو المساجتة قبل أن يستقي منه وعفو المسال والطعام والشراب بالفتح والكسر خياره وما صفا منه وكثر ويقال ذهبت عفو هذا الثب أي لينة ونسبه كفي الصحاح وفي المحكم العفو بانضم من كل النبات لينة وما لا مؤنة فيه على الرعية وعفوت له من المرق إذا غرفت له أو لا رآه بده وعفوت القدر إذا تركت العفاة في أسفلها وعفو الرجل بالضم والكسر شعر رأسه وعفت الرج العافية درست قال الجوهرى شدد المعافاة وأنشد

أهاجدر بع دارس الرسم بالوى \* لأسماء عني آية المور والقطر

وعفت هي كذلك درست وعفا السحاب بالكسر كالجمل في وجهه لا يكاد يخلف وهو يعفو على منية المتقي وسؤال السائل أي يريد عطاؤه عليه أو يفضل وعفا عفا إذا أعطى وإذا ترك حقا أيضا وقال شخص من الأكبدة معرفة أن عفا من الأضداد يقال عفا إذا كثر وإذا قل وعفا إذا ظهر وإذا خفي نفسه القرطبي في شرح مسلم وعافية الماء رآه والعني كعني جمع عاف وهو الدارس نقله الجوهرى وعفوت له عالى إذا أفضلت له فأعطيته وعفوت له على عليه إذا تركته وسما عافى وابن أبي العافية من أمراء



٣ فأس معروف والتعاقب النجواز وأعني كثر ما له واستغنى والعاقب الغلام الكثير اللحم الوافيه وأعني المرض عوفي ومنية العاقبة

والتعقبة خطأ

(عقا)

٣ فأس معروف والتعاقب النجواز وأعني كثر ما له واستغنى والعاقب الغلام الكثير اللحم الوافيه وأعني المرض عوفي ومنية العاقبة  
 قرية بمصر وقد وردتها (( و العقوة شجور )) أيضا (ماحول الدار) يقال اذهب فلا أرى ينك بعقوتي ويقال ما يطور بعقوته أحد كما  
 في الصحاح زاد ابن سيده (و) ماحول (الحلة) أيضا (كالعقاة ج عقاء) بالكسر والمد هو جمع العقوة وجمع العقاة عقا كحصاة وحصا  
 (وعقا) يعقو (عقوا) الحفر البئر فأنبط من جانبها كاعتق) وفي الصحاح الاعتقأ ان يأخذ الحافر في البئر عذبة ويسره اذ لم يمكنه  
 ان ينبط الماء من فعرها (و) عقا (العلم) وهو البند عقوا (علا في الهواء) (وارتفع) عن ابن الاعراب (و) عقا (الامر كرهه يعقو  
 ويعق) فهو عاق (والمعنى كحدث الحاتم على الشيء المرتفع كالعقاب) أي كبر ارتفاع العقاب وقد عني الطائر اذا ارتفع في طيرانه \* ومما  
 يستدل عليه عقاه واعتقاه حبسه وفي الصحاح عقاه يعقوه أي عاقه على القلب وأنشد أبو عبيد لذى الحرق الطهوى

(المستدرل)

ولو أني رميتك من بعيد \* لعاقك من دعا الذئب عاق

والاعتقاه الاحتباس وهو قاب الاعتياق انتهى واعتقاه أمضاه وعقت الدلو في البئر اذا ارتفعت وهي تستدير وعقوة الدار ساحتها  
 والاعتقاه الاحد في شعب الكلام ومنه قول رؤبة \* ويعقني بالقيم التعقيا \* وكذلك العقوة وهي قليلة واعتق في كلامه  
 استوقاه (( ي العقي بالكسر ما يخرج من بطن الصبي حين يولد) وفي الصحاح قبيل ان يأكل قال ابن سيده وكذا المهر والجش  
 والفصيل والجسدي وقيل ما كان من السخلة والمهر يسمى الرديج (ج أعقاه) قال الارزهرى وقيل الحولا مضمة لما يخرج من  
 جوف الولد وهو فيها وهي أعقاؤه جمع عقي وهو شئ يخرج من دبره وهو في بطن أمه أسود بعضه وأصفر بعضه وقيل أسود لزوج  
 كالغراء وقد (عق كرمي عقيا) بالفتح اذا أحدث أول ما يحدث وبعد ذلك مادام صغيرا وفي المثل أحمر من كاب على عقي صبي نقله  
 الجوهري وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ما سئل عن المرأة ترضع الصبي الرضعة فقال اذا عقي حرمت عليه المرأة وما  
 ولدت وانما ذكر العقي ليعلم أن اللبن قد صار في جوفه لانه لا يعق من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه (وعقاه تعقبة سقاء ما يسقط عقيبها)  
 يقال هل عقيتم ببيكم أي حل سقيتموه عسلا يسقط عقيبها (والعقيان بالكسر) من الذهب الخالص أو (ذهب ينبت) نبا ناوليس  
 مما يحصل من الحجارة كافي الصحاح وفي المحكم والاساس وليس مما يستذاب من الحجارة والالف والنون زائدتان (وأعني صار مرا  
 أو اشتد مرارته) ومنه المثل لا تكن حلوا فتستترط ولا مرافقة عقي يروي بكسر القاف ويفتحها فبالكسر معناه فقتله ثم ارتك  
 وبالفتح فتلفظ لمرارته \* قلت وفي هذا المعنى قال بعضهم

(عقي)

لا تكن سكرافيا كان النبا \* س ولا حظ لاندق فترمي

(و) أعق (الشيء أزاله من فيه لمرارته) والهزلة لسلب والازالة كما تقول أشكيت الرجل اذا أزالته عما يشكوه كافي الصحاح  
 (وعقني بسهمه تعقبة ترمي به في الهواء) لغة في عقه وأنشد الجوهري للمتلخل

عقوا بسهم فلم يشعر به أحد \* ثم استأذوا وقالوا احبنا الوضوح

\* قلت ويروي بفتح القاف المشددة فونعه هنا يروي بضمها فونعه في القاف وقد مر هناك (و) عقي (الطائر ارتفع في طيرانه) ومنه  
 المعق للعقاب الحاتم وقد ذكره في الذي يليه (و) يقال ما أدري (من أين عقيت بالضم) ومن أين طبيت (و) من أين (اعتقبت)  
 ومن أين طبيت (أي) من أين (أنبت) \* ومما يستدل عليه المعنى بالكسر الطفل ومنه قول الزمخشري فلان له عقيان وليس  
 عنده عقيان أي له طفلان وليس عنده ذهب وينوال عقي بالكسر قبيلة وهم العقاة نقله ابن سيده (( والعكوة بالضم وتفتح) كذا  
 ضبطه ابن سيده معا ونقل شيخنا في التثنية) وهي الثقب في ذقن الصبي الصغير (و) العكوة بالضم فقط (الوسط) غلظه  
 (و) بالضم والفتح (أصل اللسان) والاكثر العكدة (و) بهم جمعاً (أصل الذئب) حيث عرى من الشعر من المعرر واقتصر الجوهري  
 على الضم فقط والفتح نقله الارزهرى (و) بهم جمعاً (عقب يشق فيجعل فتلتين كالحرق) أي كما يقتل الحرق (و) أيضا الحجرة  
 الغليظة) ضبطه ابن سيده بالضم فقط (و) بالضم فقط (غلظ كل شئ ومعظمه ج عكلا) مقصور وعليه اقتصر الجوهري وأنشد

(المستدرل)

(عكلا)

هذه كنت ان شربت في أكبابها \* حتى توليت عكلا ذبابها

(وعكلا) بالكسر والمد عن ابن سيده (و) عكوة (بالفتح) فقط (شاعر تمجي وعكلا الذئب بعكوه) عكوا (عطفه الى العكوة) وفي  
 الصحاح (عقده) يقال انضب بعكوه بذنبه أي يلويده بعقده هناك (و) عكلا بازاره عكوا (أعظم حجرتهم وغلظتها) وقيل شدة قاصا  
 عن بطنه للاسترخي لضخم بطنه (و) عكك (الابل) عكوا (غلظت سميت) من الربيع وقيل اشتدت من السمن (و) عكلا (بحرته)  
 اذا (خرج بعض وبقي بعض) ولكن ابن سيده ضبطه بتشديد الكاف وهو الصواب (و) عكلا (الذئب تصعد في السماء وهذا أيضا  
 قيده بتشديد الكاف) (و) عكلا (الفاعل الذاقة القهها) ربما قالوا عكلا فلان (على قومه) اذا (عطف) مثل قولهم عطف عليهم نقله  
 الجوهري (و) عكلا (فلان في الحديد) اذا (قيده وشده) وهو العاكى وأنشد الصائغاني لامية بن أبي الصلت

أبما شاطن عصاه عكاه \* ثم يلقي في السجين والاكال

(وابل معكالك بالكسر معنية) غليظة مملئة وفي الصحاح يقال مائة معكالك أي سمان غلاظ وفي التهذيب وقيل هي الغلاظ الشداد

وقيل في المجوعة لا يثنى ولا يجمع (أو كثيرة) يكون (رأس ذاعند عكوة ذوا لاسكي الشديد العكوة) التي هي أصل المذهب (و) قد يكون (الغليظ الجنبين) والعظيم الوسط وكل ذلك فسر قول ابنه الخس حين شاورها أوها في شراء غل اشتره سلجم اللعين أسجع الخدين غار العينين أقرب أخزم أعكى آكوم ان عصي غشم وان أطيع اجرثم (وشاة عكواء بيضاء المذهب) وفي الصحاح بيضاء المؤخر (وسائرهما أسود خاص بالانثى) ولا يكون صفة للذكر ولا فعل له ولو استعمل لقبل عكى يعكى فهو أعكى (وعكى على سيفه ورجحه تعكبة شد عليهم ما علما رطبا) نقله ابن سيده (والعكى كغنى اللبن المخض) أيضا (وطبه) وقيل الخارث منه وقيل التي منه ساعة ما يحب والعكى بعد ما يجثرو في الصحاح العكى من ألبان الضأن ما حب بعضه على بعض فاشد وغلط قال الرازي وشربتان من عكى الضأن \* ألين من ساق حوايا البطن

(المستدرک)

(عكى)

(المستدرک)

(علّا)

\* مما يستدرک عليه برذون معكوة معقور المذهب والعاكى المولع بشرب العكى ذلك اللابن وبغير عكوانى ممتلئ اللحم والشحم وقال الفراء هو عكوان من الشحم كعثمان وعكبت المرأة شعرها عكوا اذا لم ترسله نقله الجوهرى والعكوة بالضم المغزل هنا محمل ذكره وناقاة عكواء المذهب أى غليظة العقدة (ى عكى بازاره يعكى عكيا) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده (أغلظ معقده) وأوى يائى (و) عكى (زيد مات كعكى) بالانشديد (وأعكى) الثلاثة عن أبى عمرو (والعاكى الميت) عنه أيضا (و) أيضا الغزال (الذى يبيع العكا بالضم جمع عكوة) وهو الغزل الذى يخرج من المغزل قبل ان يكب على الدجاجة وهى الكبة قاله الصاغاني وهذا المعنى لم يسبق له حتى يجبل عليه فهو حالة على مجهول وأيضا فان الاسرى ذكره فى الواوى (و) العاكى (المولع بشرب العكى) كغنى وفى المحكم بضم العين والكاف المفتوحة (اسونق المقل) عن أبى عمرو (وأعكاه أو نقه) فى الحديد \* ومما يستدرک عليه عكى بالمكان أقام وانعاسى المقيم وسكى الضب بدنته بعكبه لواء وجاء مكيكا كحدث أى عند عكوة المذهب (و) علوا الشئ مثلثة وعلّا بضم وعاليمه أرفعه) تقول قعدت علوه وفى علوه بتعدى اليه الفعل بجرى وبغير حرف وفى الصحاح علوا الدار وعلوها تقيض سفها (و) علّا الشئ (علوا) كسمو (فهو على) كغنى (وعلى كرضى وعلى) وقيل على اذا علا فى مهلة (وعلاوه) علّا (به) علوا (واستعلاه وعلوا له وأعلاه وعلاه) بالانشديد (وعلاه) على (به) كل ذلك اذا (بعده) جبلا كان أودابة (والحروف المستعلاة) سبعة الصاد والغين والفاء والضاد والطاء والظاء والظاء يجمعها قولك (صغى فحفظ) وما عداها من تنقيص ومعنى الاستعلاء ان تنصعد فى الخلق الاعلى فاربعة باطباق والغين والفاء والظاء والطاء يجمعها قولك (صغى فحفظ) وما عداها من تنقيص ومعنى الاستعلاء ان تنصعد فى الخلق الاعلى دون الادم فمن ذلك انعلاب من الحضرمى من العصابة (وعلا النهار ارتفع كاعتلى واستعلى وعلالذابة) يعلوها (ركبها) وكذلك كل شئ (وأعلى عنه) اذا (نزل) عنه كذا فى النسخ والصواب عنها (وعلى فى المكارم كرضى علا) مقصور وفى الصحاح بالمد (وعلا علوا) كسمو لغتان قال الشاعر \* لماعلا كعبلى علىيت \* فجمع بين الاليتين قاله الجوهرى (ورجل على الكعب) أى (شريف) وفى حديث قيلة لا يزال كعبك عاليا أى لا تزالين شريفة من رفعة على من يعاديك (والمعلاة) كسعاة (كسب الشرف) والجمع المعال (و) المعلاة (مقبرة مكة فى الجحون) مشهورة (و) المعلاة (ة بالياء) من قرى الخرج (و) أيضا (ع قرب بدر) بينهما بريدا لا يبل جاذ كره فى كتب السير (وعلمية الناس وعلمهم مكسورين) أى (جائهم) وأشرفهم وعلية جمع على كصدية وبسبب أى شريف رفيع كفى الصحاح (وعلا به وعلاه وعلاه) بالانشديد أى (جعل عاليا) ومنه أعلى أنه كعبه (والعالية أعلى القناة) وأسفلها السفلية (أو رأسه) كذا فى النسخ والصواب رأسها فى المحكم عالية الرمح رأسه (أو النصف الذى يلى السنان) وقال الراغب عالية الرمح ملادون السنان وقال غيره عالية الرمح ما دخل فى السنان الى ثلثة والجمع العوالى وقيل عوالى الرمح أسننها (و) العالية (ما فوق) أرض (شجدلى أرض نهامة) (و) الى ما وراء مكة (وهى الجاز وماز الاها كذا فى الصحاح وقيل عالية الجاز أعلاها بلاد أو أشرفها موضعها وهى بلاد واسعة (و) المسمى بالعالية (قرى بظاهر المدينة) المشرفة (وهى العوالى) وأدناها من المدينة على أربعة أميال وأبعدها من جهة نجد ثمانية (والنسبة اليها) على (على) القياس (و) يقال أيضا (علوى بالضم) وهى (نادرة) على غير قياس كفى الصحاح واذا قلنا ان العلوى منسوب الى عليا فنجد لاندرة (و) يقال (على) الرجل (وأعلى) اذا (أناها) كأعرق وأنهم وأنجد (والعلاوة بالكسر أعلى الرأس أو) أعلى (العنق) وفى الصحاح العلاوة رأس الانسان مادام فى عنقه يقال ضرب علاوته أى رأسه (و) العلاوة (ما وضع بين العادتين) بعد شددهما على البعير وغيره وفى الصحاح العلاوة كل ما علبت به على البعير بعد تمام الوقوف وعلقته عليه نحو السفاء والسفود والجمع العلاوى ومثله اداة وأداوى (و) العلاوة (من كل شئ ما زاد عليه) يقال أعطاه ألف دينار ودينارا علاوة وأنسين وخمسائة علاوة (و) العلاوة (فرس) اتوا من عمر والبشكرى (والعليا السماء) وهو اسم لها الاصفه (و) أيضا (رأس الجبل) وقيل رأس كل جبل مشرف (و) أيضا اسم (المكان العالى) وفى شعر العباس رضى الله تعالى عنه حتى احتوى بينك المهيمن من \* خندف عليا، تحتم النطق

قال ابن الاثير هو اسم للمكان المرتفع كانه فاع وايت بتأنيث الاعلى لانها جات منكرة وفعلا أفعل يلزمها التعريف (و) قيل (كل ما علا من شئ) فهو عليا (و) العليا اسم (الفعلة العالية) على المثل (وعليا مضم بالضم والقصر أعلاها) وقيل قرش

وقيس وما عداهم سفلَى مضروا العليا ثابث الاعلى والجمع علا ككبرى وكبر قال ابن الانبارى والضم مع القصراً كتر استعجالا  
(وعلى المتاع عن الدابة تعلية نزله) لا يقال أعلاه في هذا المعنى الامستكرها (و) على (الكتاب) اذا (عذونه كعلونه وعلوانا)  
بانضم وكذلك عذونه وقدره ذكره في النون وعليته أقيس اللعين (و) علوانيه (بفتح اللام أى) أظهره (ولا يقال أعلاه ولا علوه  
(والعليا بالكسر الضخم) الطويل منا ومن الابل والانى بالهاء (و) أيضا (الطويل) من الضباع وقيل بعير عليان قديم ضخم  
ورجل عليان طويل جسيم هكذا ضبطه ابن سيده والازهرى بكسر العين في الكل وضبطه الجوهري بفتح العين فقال ورجل عليان  
كعطشان وكذلك المرأة ليستوى فيه المذكور والمؤنث وأنشد أبو علي

ومتلّف بين موماء بهلكة \* جاوزته بعلاة الخلق عليان

(و) أيضا (المتاع) قيل العليان (الناقة المشرفة) وقيل الطويلة الجسمية وقيل مرتفعة السير لانزاهاتها ابدأ الا أمام الركب  
(و) العليان (من الاصوات الجهر كالعليان بكسر تين وشدة اللام فيهما) أى في الصوت والناقة ولوقال كصليان لاسلم من هذا  
التطويل (و) العليان (ذكر الضباع) أو الطويل منها (و) العلوان (بالضم عنوان الكتاب) وهو سمته قال الجوهري يقال باللام  
وبالتون (والعلانية) وكأنته في الاصل علاوة (و) العلانية (كل موضع مرتفع) رؤى فيه معنى العلو (كالعلى كطبي والعلى)  
كغنى الصلب (الشديد القوى وبه سمى) الرجل عليا فهو من الشدة والنفوة ويكون أيضا من الرفعة والشرف وأفضل من سمى به  
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه (والعلاة السندان) حجرا كان أو حديد أو الجمع العلاء ومنه حديث عطاء بن  
مهبّط آدم عليه السلام هبط بالعلاء وقيل هى الزبرة التى يضرب عليها الحداد الحديد (و) العلاء (حجر يجعل عليه الاقط) وأنشد  
الجوهري لمبشرين هذيل الشمخى

لا تنفع الشارى فيها شاته \* ولا حجاراه ولا علاته

وقيل هى صخرة يجعل لها اطار من الاخشاء ومن اللبن والرماد ثم يطبخ فيها الاقط والجمع العلاء (و) أيضا (كالعلية يجعل حولها الخي  
يحبسها) أيضا (الناقة المشرفة) العلية وفي الصحاح ويقال للناقة علا تشبه بالسندان في صلابتها قال الشاعر

ومتلّف وسط موماء بهلكة \* جاوزتها بعلاة الخلق عليان

أى طويلة جسمية (و) العلاء (فرس) عمرو بن جبلة الليشكري (و) أيضا (جبل) فى أرض الفرس فاسط لبنى جشم بن زيد مناة منهم  
قاله نصر (وعليون جمع على) بكسر تين وشدة اللام والياء موضع (في السماء السابعة تصعد اليه أرواح المؤمنين) ويقال به سبعين  
في جهنم أعادنا الله تصعد اليه أرواح الكافرين وقوله تعالى لى عليين أى فى أعلى الامكنة وقيل عليون شئ فوق شئ غير معروف  
واحد ولا أنشأه وهوار تفاع بعد ارتفاع وقيل عليون السماء السابعة وقيل هو اسم لدبوان الملائكة الحفظة ترفع اليه أعمال  
الصالحين (و) يعلى بن أمية (أبو صفوان التميمي الخنظلي ويقال أبو خالد حليف لبنى عبد المطلب (ومعلى بن أبي أسد صحابي)  
أما يعلى بن أمية فشهور ولم أجده على بن أبي أسد ذكر في الصحابة ثم رأيت الذهبي ذكره في النكتي فقال أبو المعلى جد أبي الاسد  
السلي له في الاضحية ولم يصح (ومعلى بن لوذان بن حارثة الانصاري الخزرجي ذكره ابن الكلبي في الصحابة (و) يعلى بكسر المشاة  
التخية) اسم (امرأة) والصواب فيه تعلى بكسر التاء كفى التكملة (وعبيد بن يعلى) الطائي فكذلك فى سائر النسخ والصواب  
ان والد عبيد هذا تعلى بكسر التاء الفوقية كضبطه الحافظ في التبصير وقال فيه انه (تابعي) فرد ذكره الذهبي في الكاشف  
بين عبيد بن البراء وعبيد بن ثمامة وقال انه روى عن أبي أيوب وعنه بكير بن الاشج وغيره وثقه النسائي (و) يقال (أخذ علوا)  
بالفتح أى (عذوة) وقهرا (والتعالى الارتفاع اذا أمرت منه قالت تعال بفتح اللام) أى اعل ولا يستعمل في غير الامر (ولها تعالى)  
ولهم تعالوا ولهن تعالين ويقولون أيضا تعاله يارب جل واللاتين تعالينا ولا يبالون أن يكون المدعو أعلى أو أسفل قال الجوهري ولا  
يجوز أن يقال منه تعاليت الى أى شئ أعالى وفي المصباح وأصله أن الرجل العالي كان ينادى السافل فيقول تعال ثم كثر في  
كلامهم حتى استعمل بمعنى هم مطلقا وسواء كان موضع المدعو أعلى أو أسفل أو مساويا فهو في الاصل لمعنى خافس ثم استعمل  
في معنى عام وتنصل به الضمائر باقيا على فتحه وربما ضمت اللام مع جمع المذكور السالم وكسرت مع المؤنثة وبه قرأ الحسن البصري قل  
يا أهل الكتاب تعالوا لخاصة الواو (وتعالى علا في مهلة) نقله الجوهري (و) تعلت (المرأة من نقابها أو) من (مرضها) اذا (سلمت)  
وقيل تعلت المرأة من نقابها ظهرت والمرىض من غلته أفاق منها (و) أبنته من عل الدار بكسر اللام وضمتها (و) أبنته (من على  
ومن عال) كل ذلك (أى من فوق) شاهد على بكسر اللام قول امرئ القيس

مكتر مفتر قبل مدبر معا \* كجلمود صخر حطه السيل من عل

وشاهد على بضم اللام قول عدى بن زيد أنشده يعقوب

في كناس ظاهريه \* من عل الشفان هذاب النفن

والشفان القطر القليل وشاهد علا قول أبي النجم أو غيلان بن حريث الريمي \* باتت تنوش الحوض فوشامن علا \* وشاهد  
من عال قول دكين بن رجا أنشده يعقوب \* ظمأى النساء من تحت ريامن عال \* قال الجوهري وأما قول أوس

فذلك بالليط الذي تحت قشره \* كغرفتي بيض كنهه القبط من علو

فان الواو زائدة وهي لا تطلق القافية ولا يجوز مثله في الكلام وقال ابن هشام والترمذي في عل مخففة اللام بحره عن وقطعه عن الاضافة فلا يقال أخذته من عل السطح كما يقال من علوه خلافا للجوهري وابن مالك وأما قوله \* أرمض من تحت وأضحي من عل \* فالهاهـ للسكت لانه مبني ولا وجه للبناء لو كان مضافا واذا أريد به المعرفة فبناء على انضم كافي البيت تشبيها بالغايات أو النكرة فهو معرب كافي قوله حطه السيل من عل نقله البدر القرافي في حاشيته (وعال على أي احمل) قال الجوهري وقول الشاعر وهو أمية بن أبي الصلت

سلع ما ومثله عشرين \* عائل ما وعائل البيقورا

أي ان السنة الجديدة أثقلت البقر بما حملته من السلع والعشر (والعلية بالضم والكسر) مع تشديد اللام المكسورة والياء (الغرفة ج العلاني) قال الراغب هي فعاليل وفي الصحاح وهي فعيلة مثل مريقة وأصله عليوة فأبدت الواو ياء وأدغمت لان هذه الواو اذا سكن ما قبلها صحت كما ينسب الى الدولودوي وهي من علوت وقال بعضهم هي العلية بالكسر على فعيلة جعلها من المضاعف قال وليس في الكلام فعيلة (والمعلى كعظم سابع سهام الميسر) حكاه أبو عبيد عن الأصمعي هذا نص الجوهري فقول شيخنا هذا غلط مخض موهم غير المراد بل المعلى هو السهم الذي له سبعة أنصبا كما هو ضروري لمن له أدنى المام ان يرى غفلة عن النصوص ولا مخالفة بين قوله وقول المصنف فان سابع سهام الميسر له سبعة أنصبا ودليل ذلك قول ابن سيده المعلى القدرح السابع في الميسر وهو أفضلها اذا فاز حاز سبعة أنصبا وله سبعة قروض وعليه غرم سبعة ان لم يفرقنا مل ذلك (و) المعلى (فرس الاشعر) بن حمران الجعفي الشاعر واسمه من ثدو كنيته أبو حمران (وغلط الجوهري فكسر لاه) قال شيخنا وبالكسر رواه غيره ممن صنف في خيل العرب والمصنف اغتر بكلام الصاعاني وهو مبعوث فيه غير مستند ثبت انتهى \* قلت والذي قرأته في كتاب انساب الخيل لابن السكبي يفتح اللام وهي نسخة قديمة مضبوطة تاريخها سنة ثلثمائة وعشرة قال فيه وكان الاسعر يطلب بني مازن من الازد فكان يصحبهم فيقتل منهم ثم يهرب فلا يدرك وكانت حاله فيهم ناكرا فقالوا اني سأدلكم على مقتله اذ ارأيتوه فصبروا فرسه اللين فانه قد عودده سقيه اياه فلن يضبطه حتى يكرع فيه ففعلوا فلم يضبطه حتى كرع فيه فتنادى القوم فلما غشيت الرماح قال وانكل أي وخائني فصاحت اضرب فيه ففعل فوثب به فلم يدرك ففعلوا والاهامادعك الى ما فاعت وأنت دلتنا عليه فقالت رابتني عليه الثواكل فانشأ الاسعر يقول

أريد دماء بني مازن \* وراق المعلى يياض اللبن

خديلان مختلف ثنائيا \* أريد العلل ويومى العين

اذا مارأى وضحا في الاناء \* سمعت له زججرا كالمن

(و) المعلى (بكسر اللام الذي يأتي الحلو من قبل عينيها) نقله الجوهري وفي المحكم للناقة حالها ان أحدهم يحسك العلية من الجانب الايمن والاخر يحلب من الجانب الايسر والذي يحلب يسمى المعلى والمستعلى والمسل يسمى الباسن وسيأتي لذلك مزيد في المستدركات (و) المعلى (فرس) آخر غير الذي ذكر (ويعلى) مصغر يعلى اسم (رجل) وقول الراجز قد عجبني منى ومن يعلى \* لما رأيت خلتا مقلوبا

أراد يعلى غرول الياض ضرورة لانه رده الى أصله وأصل ابيات الحركة وانما يشون لانه لا ينصرف كذا في الصحاح (والمعلى الاسد) لشدة وقوته (وعلى بن رباح) بن قصير اللخمي (كسمى) يوقل هو لقبه واسمه على مكبرا وكان يقول لا أجعل في حل من قال لي عني روى عن أبي هريرة وزيد بن ثابت وكان في المكتبة اذ قتل عثمان وعنه ابنه موسى وبه كان يكنى ويريد بن أبي حبيب وكان ذا منزلة وحرمة من عبد العزيز بن مرزبان مات بأفريقية سنة ١١٤ وله ولدان آخران عبد الرحمن وعبد العزيز (وعليان بالفتح) لم أجده في الحديث وانما ذكر ابن حبيب عليان بن أرحب في بني دهمان وذكر السلمي في الصوفية \* دين على النسوي ويعرف بابن عليان (وعليان بالضم وشدا ليا) هو الموسوس الكوفي له أخبار (وابراهيم بن عليه كسبية) هكذا في النسخ والمشهور بالحديث انما هو ابنه اسمعيل لا ابراهيم وهو اسمعيل بن ابراهيم بن قسم البصري وعليه والذنه امام حجة كنيته أبو بشر روى عن أيوب وابن جدعان وعطاء بن السائب وعنه أحمد وامحق وابن معين مات سنة ١٩٣ واخوته اسحق وربي بن ابراهيم بن عليه الاخير عن سعيد بن مسروق وداود بن أبي هند وعنه أحمد والزعفراني ثقة توفي سنة ١٩٧ (محمد بن) والذي في التكملة وقد سموا عليان بالفتح وعليان وعليه مصغر بن (والعلى كهدى د بناحية وادي انقري) بينه وبين الشام زلة النبي صلى الله عليه وسلم في طريقه الى تبوك وبنى هناك مسجدا فكان مصلا له وهو اليوم أحد منازل حاج الشام وعليه قلعة حصينة وبه عين ماء عذب (و) أيضا (ع بديار غطفان) قال نصر وموضع أحسب في ديار قديم (و) أيضا (ركبان) عند الحصاة (بديار) بنى (كلا ب) (العلاء كسبية) ع بالمدينة قال نصر أظنه أدلما أو عنده أطم (وسكة العللاء بخارا) ومنها أبو سعيد الكاتب العلاني روى عنه أبو كاهل البصري وغيره (ذكورة العلانين) معنى العلالة (بجمع) والعلواء القصة العالية عن ابن الاعراب ونصه العلوى (وباللام) علوى اسم (امرأة) علوى (فرسان) أحدهما الخفاف بن ندبة والثاني السليل بن السلكة (والعلى بكسرتين) مع شدا ليا (العلو)

٣ قوله واخوته الخ كذا بخطه وفيه سقط فليحذر

ومنه قراءة ابن مسعود ظلموا عليا \* ومما استدرك عليه من أسمائه تعالى العلي والمنعالي فالذي ليس فوقه شيء وعلا الخلق  
فقهرهم بقدرته والمتعالي الذي جل عن أفك المفترين ويكفون بمعنى العالى والاعلى الذى هو أعلى من كل عال وعلا فى الأرض  
طغى وتكبر وقوله تعالى ولعلن علوا كبيرا أى لتعفن وتعتظمن وعلوت الرجل غلبته وعلوته بالسيف ضربه وأنيته من معال بضم  
الميم قال ذو الرمة \* ونفضا الرجل من معال \* وأما قول أعشى باهلة

انى أنتى لسان لا أمر بها \* من علوا لا يحب منها ولا يفر

فيروى بضم الواو وفتحها وكسر ها أى أنأتى خبر من أعلى نجد وعل عني وأعل عني أى تنح وفي حديث مقبل أبى جهل أعل عني أى  
تنح عني وأعل عني موصولة لغة فى أعل عني مقطوعة عن الفراء وعل الوسادة أقعد عليها وأعل عنها أنزل عنها قالت امرأته من  
العرب فقد تل من بعل علام تذكى \* بصدرك لا تنعى فتبلا ولا تولى

أى لا تنزل وعلاوة الريح بالضم ما كان فوق انصب وسفاتها تفتحته وعلوت على فلان الريح كنت فى علاوتها وبقال لا تمل الريح على  
الصبيد فيراح ويحلب وينفر والعلا كهدي الشرف والرفعة وأبو العلا من كاهم والعالية قرية باليمن وعلاه الله رفعة قال الجاهلي

عالت أناسى وجلب الكور \* على سرة راح مخمطور

وعالت الجبل تعلية رفعة الى مجراه من البكرة والرشاء فهو معل والرشاء معلى وعلا بالامر استقبل به واضطلع قال على بن الغدير  
الغنى فاعمد لما تعلو فالك بالذى \* لا تستطيع من الامور يدان

والعالية القناة المستقيمة وأعل عنا وعل اطلب حاجتك عند غيرنا فلا تقدر عنا وعل علاها ظور عليها وقوله كذلك  
ورجل علو للرجال كعدو والعلو بالفتح ارتفاع أصل البناء والعلويون فى كلامهم الذين ينزلون على البلاد فاذا نزلوا أسافلها فهم  
سفليون والعلويون أيضا أهل الثروة والشرف والمتضعون سفليون والتعلية ان يبتأ بعض الطي أسفل البئر فينزل رجل فيعلى الدلو  
عن الحجر الناقى وقيل المعلى الذى يرفع الدلو مملوءا الى فوق يعين المستحق بذلك والعالية بلاد بالروم منها الصلاح خليل بن كيكلاى  
العلا فى حافظ بيت المقدس والعلاى أيضا من ولد العلان الحضرمي منهم عبيد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي وابنه محمد  
وآخرون واعتلى الشئ قوى عليه وعلاه والعالية من الابل والمعلية والمستعالية القوية على حملها ويقال باقة حلية عليه فالحلية  
حلو المنظر والسير والعالية الفائقة والمستعلى الذى يقوم على يسار الحولية أو الذى يأخذ العلية بيساره ويحلب بيمينه وقيل هو الذى  
يحلب من الشق اليسر والعلاء الصخرة وعلى السفن والشحم فى كل ذى من صنع حتى ارتفع فى الصنعة وفلان هنى على أى يتأث  
للناس ومما علوان والنسبة الى معلى معلوى وعلاء بنى هزان باليسامة على طريق الحاج وعلاء كلب بالشام والعلا بالضم موضع  
فى ديار بى نعيم وتعالى اسم امرأته ويقال لكثير المال اعل به أى ابقى بعده أو دعاه بالبقاء ويقال هو غير مؤئل فى الامر ولا معتل  
أى غير مقصر وتعالى فلان اذا هجم على قوم بغير اذن وفلان تعلو عنه العين أى تنمو واذا نسا الشئ عن الشئ ولم ياصق به فقد علا عنه  
وعالية الوادى حيث ينحدر الماء منه وعالية تميم بنو عمرو بن تميم بنو الهجيم والعنبر ومارن وذو العلاء والصفات العلاء أو هو  
جمع الصفة العلاء والكلمة العلياء يكون جمعا للاسم الاعلى واليد العليا المتعفة أو المتففة والنسبة الى على علوى وهم العلويون  
والأبا علوى قبيلة من العلويين يحضر موت وآيت النافقة من قبل مستعلاها أى من قبل انسيها وهذه الكلمة تستعمل لسانى اذا  
كانت تجرى عليه كثيرا والحائض عالية الدم بعلودها الماء وهم بهم أعلى عينا أى أبصر بهم وأعلم بحالهم واذا بلغ الفرس الغاية  
فى الرهان قيل استعلى على الغاية والمعنى المطبق كالمستعلى وغنى النعمان شئ من دالة النافقة فقال هذا شعر علوى أى على  
الطبيعة أو من عليا نجد ومما أنتل ما يعولك ظهرا أى ما يشق عليك وهو أعلى بك عينا أى أشد لكم تعظيما فأنتم أعززة عنده وأبو  
يعلى من كاهم بنو على قبيلة من كاهة وهم بنو عبد مناة وأما قيل لهم بنو على عزرة الى على بن مسعود الأزدي وهو أخو عبد مناة  
لأنه تخلف على أم ولد عبد مناة وهم بكر وعامر ومرة وأمهم هند بنت بكر بن وائل الزرارية قريباهم فى حجرة فنسبوا اليه والعرب  
أنسب ولدا المرأة الى زوجها الذى يخلف عليها بعد أبيهم وذلك على حسن بن ثابت رضى الله تعالى عنه بقوله

ضربوا عليا يوم بدر ضربة \* دانت لوفعتهما جميع زار

أراد بنى على هؤلاء من كنانة قاله ابن الجوائى وبنو على قبيلة ينزلون أفريقية وآخري ينزلون وادى بركة وكسمى على بن عيسى بن  
حجرة بن دهاس الحسنى أمير مكة الذى ذكره الرمثى فى خطبة الكشف ومسلمة بن على الحسنى وكان يكره تصغير اسمه واتخاذ فر  
فى أيام بنى أمية من الغلبة وأسبغ بن علقمة بن على بن شريك بن الحرث أبو المقدم المظلي البصرى روى عنه ابن المبارك  
وابن عمه خالد بن هزيم بن على بن شريك مات بخراسان وروى عن حميد بن مرة تاريخ مروى على بن عباد بن الحرث فى الجاهلية وهؤلاء  
كلهم بالتصغير ومما علياء وجمال الدين أبو العلياء جد أشرف مذهب الصعدي وعالية بنت أبي نعيم السبيعي وأم  
ابنه يونس وعالية بنت سبع عن ميمونة وعالية أخت عبد المحسن الشيعي وأبو العالية الرياحي محدثون وأبو الحسين أحمد بن محمد  
ابن منصور بن حسين بن العالى بن سليمان البوشنجي روى عن شيخ الاسلام الهروي والرشيد فضل بن أبى الخير بن على الهمداني

٢ قوله الى علم الهيئته كذا  
بخطه وهو غير ظاهر فخره

(على)

وزير سلطان المشرق مشهور بالعلوية بطن باليمن ينتسبون الى علي بن راشد بن بولان من بني علي بن عدنان منهم النفيس سليمان بن ابراهيم بن عمر الترمزي المحدث توفي سنة ٨٣٥ وأهل بيته ونسبه الحافظ الى علي بن بكر بن وائل وهو غلط وسلم العلوي ٢ الى علم الهيئته وقيل الى علي بن سود بن الجرا الذي وبنو علي أيضا بطن من مذبح وبتقيل الامم محمد بن علي بن علوية العلوي الجرجاني تفقه على المزي وأبو القاسم علي بن الحسن بن علوية العلوي تفقه على أبي عثمان الصوافي وأبو النضر محمد بن بكر بن محمد بن مسعود بن علوية العلوي السمرقندي روى عن محمد بن محمد بن محمد بن عمرو بن سلة الهمداني العلوي الارحبي صاحب على ذكره الرضا طي وعليان مصغر الخل كان له كليب بن وائل وفيه أجرى المثل دون عليان خراط القناد ومعلبان من فواحي الاردن وجاء من أعلى وأروح أي من السماء ومهب الرياح ويقال في زجر العزعل عل وعلا علا وعلا فلان للشيء بعلوه اذا أطاقه والعالية فرس عمرو بن ملقط الطائي وقال ابن حبيب بن جلد بن مالك ((ي على السطح بعليه) من حد ضرب وضبط في المحكم على السطح كرضي (عليا) بالفتح وبالكسر (وعليا) كعني (صعدة وعلى حرف) من حروف الاضافة وهي الجارة وانما سميت حروف الاضافة لانها تضيف الفعل أو شبهه الى ما يليه وقال الجار ردي لانها تضيف معاني الافعال الى الاسماء فمن الحروف ما يكون حرفا فقط ومنها ما يكون تارة حرفا وتارة اسماء ما يكون تارة حرفا وتارة فعلا (وعن سيبويه) على (اسم للاستعلاء) وتدخل من عليها واجبة ثلثا يتأول بمعنى التفوق فهو قوله تعالى (وعليها وعلى الفلك تحملون) وفي الصحاح وعلى حرف خافض وقد يكون اسماء يدخل عليه حرف جر قال الشاعر غدت من عليه تنفض الظل بعدما \* رأيت حاجب الشمس استوى فترفعاً

أي غدت من فوقه لان حرف الجر لا يدخل على حرف الجر وقال المبرد على لفظه مشتركة للاسم والفعل والحرف لان الاسم هو الحرف أو الفعل ولكن قد يتنق الاسم والحرف في اللفظ الا ترى انك تقول على زيد ثوب فعلى هذه حرف وتقول على زيد ثوب فعلى هذه فعل لانه من علاه لوقال طرفه فتساق التوم كاسامرة \* وعلا الخيل دماء كالشقر ويروي وعلى الخيل قال سيبويه أنها منقابة من وارا الا أنها تقلب مع المضمر ياء تقول علي بن وبعض العرب يتركها على حالها قال الرازي \* طاروا علاه فطر علاها \* ويقال شي لغة للعرث بن كعب انتهى وقال السبكي الاصح انها قد تكون اسماء بمعنى فوق أي بقله وتكون حرفا بكثرة للاستعلاء حسا فتشكل من علم اوان أو معنى نحو فضلنا بعضهم على بعض (والمصاحفة كم) نحو قوله تعالى (وأتى المال على حبه) أي مع حبه \* قلت وبه فسر الحديث زكاة الفطر على كل حر وعبد صاع قال ابن الأثير قيل على هنا بمعنى مع لان العبد لا تجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده (والمجازة) كمن كتول القميص العقبلي (اذا رضى على يوقش) \* لعمر الله اني رضى بها

أي عني وانما عاده بعلى لانه اذا رضى عنه أحبه أقبلت عليه فلذا استعمل على بمعنى عن قال ابن جني وكان أبو علي يستحسن قول النكسائي في هذا لانه قال لما كان رضى من قد سقطت عاده بعلى جلالا للشيء على تفضله كبحر على نظيره وقد سلا سيبويه هذه النظر بق في المصادر كثيرا فقالوا كذا كذا قالوا كذا أو أحدهما ضد لا سخر \* قلت ومنه أيضا الحديث من صام الدهر ضيق عليه جهنم أي عنه فلا بد خلهار لا يجوز حله على حقيقته لان يوم الدهر بالجملة قرية وكذا حديث أبي سفيان ولأن باثروا على الكذب الكذب أي يروا عني (والتعليل كالام) نحو قوله تعالى (ولتكبروا والله على ما هذا كم) أي لما هذا كم (والنظر فيه) كفي نحو قوله تعالى (ودخل المدينة على حين غفلة) أي في حين غفلة (ويعني من) كقوله تعالى (اذا كآلوا على الناس يستوفون) أي من الناس نقله الجوهرى وفي التهذيب عن الناس (و) تكون بمعنى (الياء) كقوله تعالى (على أن لا أقول على الله الا الحق) أي بأن لا ومنه أيضا قول أبي ذؤيب النهدي يفيض على القداح الى آخره أي بالقداح (والاستدراك) مثل لكن نحو قولهم (فلان جهنمي) ونس السبكي فلان لا يدخل الجنة (على أنه لا يأس من رحمة الله) أي لكنه (وتكون زائدة للتعويض كقوله

ان انكرهم وأبيل يعمل \* ان لم يجد يوما على من يتكل أي من يتكل عليه فخذف عليه وزاد على قبل الموصول عوضا) وقال السبكي وتكون للزيادة كقوله لا أحلف على بين أي عينا (وتكون اسماء بمعنى فو يقي) كقول الشاعر وهو من احم العقيلي يصف قطاة

(غدت من عليه بعدما تم طهوها) \* اتصل وعن قنط بيضاء ٣ مجهول

وتقدم مثل ذلك عن الجوهرى قريبا ومنه أيضا الحديث فاذا انقطع من علم ارجع الايمان أي من فوقها (وعلي بن) من أسماء الفعل المغربي به يقال علي بن (زيدا) بزيد أي (الزعم) وفي الصحاح أي خذه لما كثر استعماله صار بمنزلة علم وان كان أصله من الارتفاع \* وهما يستدرك عليه تأتي على بمعنى في كقولهم كان ذلك على عهد فلان أي في عهده ويعني عندوه فسر الاصمعي قول من احم العقيلي السابق وعلى زيدا بزيد أعطى وأمر بده عليه كانه ملواه مستعليا وكذا من الماء عليه وانما رت على فلان بخري كالمثل وعلينا أمير كقولك علينا مال وهذا كالمثل كأي شيء على المسكان كذا ثبت هذا عليه وفي شرح الجار بردي قولهم

٣ قوله بيضاء كذا بخطه  
والذي في اللسان كانهما  
بزرأ وهو المعروف  
(المستدرك)





رؤس الجبال كافي الصحاح وقال أبو عبيد في تفسير الحديث لا ندري كيف كان ذلك النعماء وعلى رواية القصر قيل كان في عي  
 أي ليس معه شيء وقيل هو كل أمر لا ندركه العقول لا يبلغ كنهه الوصف ولا يد في قوله أين كان ربنا من مضاف محذوف فيكون  
 التقدير أين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله وكان عرشه على الماء وقال الأزهرى نحن نؤمن به ولا نكفيه بصفة أي تجري اللفظ  
 على ما جاء عليه من غير تأويل (وعى) الماء وغيره (يعى) من حدرى (سال) وكذلك همى يعى (و) عى (الموج) يعى  
 (رمى بالقذى) ودفعه إلى أعاليه وفي الصحاح إذا رمى القذى والزيد (و) عى (البعير بلغامة) يعى إذا هدر فرمى به على هامته  
 (أو) رمى به (أيا كان) نقله ابن سيده (واعتماه اخناره) وهو قلب اعتماه نقله الجوهري (والاسم العمية) بالكسر (و) اعتماه  
 اعتماه (قصده) في الحديث تعوذوا بالله من الاعميين قيل (الاعميان السيل والحريق) لما يصيب من بصيانته من الخيرة في أمره  
 أولاهما إذا وقع الايمان موضعاً ولا يتجسس شيئاً كالاعمى الذي لا يدري أين يسلك فهو عشى حيث أقدر رجله (أو) هما السيل  
 (والليل أو) هما السيل المساخ (والجل الهاج و) قال أبو زيد يقال (زكاهم عى كرى إذا أشر فو على الموت) نقله الجوهري  
 وفي بعض نسخ الصحاح زكاهم في عى (وعماية جبل) في بلاد هذيل كافي الصحاح (وشاه الشاعر) المراد به جرير بن الحطفي (فقال  
 عمايتن) أراد عماية وصاحبه وهما جبلان قاله شراح التفسير وغيرهم نقله شيخنا وقال نصر في معجمه عمايتان جبلان العليا  
 اختلطت فيها الحريش وقشير وبلجلان والقصبا هي لهم شرقها كله ولباطلة جنوبها وبلجلان غربها وقيل هي جبال حرر سود  
 سميت به لأن الناس يصلون فيها يسرون فيها امر حلتين (و) يقولون (عما والله) وهما والله (كأما والله) يدلون من الهمة عينا  
 وهما ومنهم من يقول عما والله عجمة كلسيا (و) أعماه وجده أعمى (كأخذه وجده عموداً) (والعمى) مقصور (القامة والطول)  
 يقال ما أحسن عى هذا الرجل أى طوله أو قامته (و) أيضاً (الغار والعامة البكاة) من النساء (والمعنى الاسد) \* ومما استدرك  
 عليه العامة الدراسة والعمياء اللعاجة في الباطل والامر الاعمى العصبية لا يستبين ما وجهه والعمية كغنية الدعوة العمياء  
 وقول الرازي نصف وطب اللبن لبياضه

(المستدرك)

بحسبه الجاهل ما كان عما \* شيخنا على كسبه معما

أى ينظر إليه من البعيد فالعمى هنا البعد ورجل عام رام وعمى التبت يعى واعتم واعتمى ثلاث لغات  
 وعميت إلى كذا عمتا وعطشت عطشانا إذا ذهبت إليه لا تريد غيره وعى عن رشده وجهته إذا لم يهتد وعى عليه طريقه كذلك  
 وعى عليه الأمر اتبس وكذا عى بالشد يد ويه ما قرئ قوله تعالى فعصيت عليهم الأنبياء والعمياء والعماء الكثيفة المطبقة  
 ويقولون للقطعة الكثيفة عماءة وبعضهم يشكرو ويحعمل العمى اسم جامعاً والعمى الذى لا يبصر طريقه وأرض عمية وعمامة  
 ومكان أعمى لا يمتدى فيه والنسبة إلى الأعمى أعموى وإلى عم عموى والعمامة بقية ظلمة الليل وأعماء الله جعله أعمى نقله الجوهري  
 ((و العموى)) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (الضلال) قال ابن الأعرابي هو (الدلالة والخضوع) وقد عما وعموا  
 وفي الحديث مثل المناق مثل شاه بين ربيضين أعموا إلى هذه مرة وإلى هذه مرة أى تخضع وتذل والاعرف نعو (ج أعماء)  
 \* ومما يستدرك عليه عموى بهضم الميم المشددة نقب عبد الله الجد الأعلى للشهاب السهروردى وقيل موضعه ع م م وقد تقدم  
 ((و عنوت فيهم عنوا)) بالفتح وضبطه في المحكم كسجق (وعناء صرت أسيراً كعنيت) فيهم (كعنيت) لغتان ذكرهما ابن سيده  
 وفي الصحاح عنافهم فلان أسير أى أقام فيهم على أساره واحتبس فاقص على لغة واحدة (و) عنوت للعق (خضعت) وأطعت  
 ومنه قوله تعالى رعت الوجوه للعى القيوم وقيل كل خاضع لخلق أو غيره عان وقيل معنى عنت الوجوه استأمرت وقيل ذلت  
 وقيل نصبت نه وعملت له وقيل هو وضع الجهة والركبة واليسد في الركوع والسجود (وأعنيته أنا) أى أبقينته أسيراً وأخضعته  
 (و) عنوت (أشئ أيدته) وأظهرته (و) عنوت (به أخرجه) وفي الصحاح عنوت أشئ أخرجه وأظهرته (والعنوة الاسم منه) أى  
 من كل مما ذكر كافي المحكم (و) العنوة (القهر) يقال أخذته عنوة أى فسر وأفقت هذه المدينة عنوة أى القتال قول أهلها حتى  
 غلبوا عليها وعجزوا عن حفظها فتركوها وجعلوا من غير أن يحرق بينهم وبين المسلمين فيها عقد صلح فالاجماع على أن العنوة هي  
 الأخذ بالقهر والغلبة (و) تأتي العنوة بمعنى (المودة) أيضاً نقله ابن سيده وهي في معنى الطاعة والتسليم فهو (شد) قالوا وقد تكون  
 عن طاعة وتسليم ممن يؤخذ منه الشيء وأشد الفراء

(عما)

(المستدرك)

(عنا)

فأخذوها عنوة عن مودة \* ولكن ضرب المشرق في استقالتها

قالوا وهذا على معنى التسليم والطاعة لا قتال ونسب عبد القادر بن عمر البغدادى في بعض رسائله القول المشهور للعامة وانهم  
 زعموا ذلك وإن العنوة تكون عن طاعة وتسليم أيضاً واستدل بالبيت الذى أنشده الفراء \* قات المعنيان صحبان والاجماع  
 على الأول وهي لغة الخاصة وقد تكررت كرها في الحديث وفسرتم بما ذكرنا ونسبهم للعامة بمجرد قول الشاعر غير صواب وقد  
 قرر العلامة باقوت الرومى في معجمه قول الشاعر فقال هذا تأويل في هذا البيت على أن العنوة بمعنى الطاعة ويمكن أن يؤول  
 تأويل لا يخرج عن أن يكون بمعنى الغضب والغلبة فيقال إن معناه فما أخذوها غلبة وهالك مودة بل القتال أخذها عنوة كما تقول

ما أساء البليزيد عن محبة أى وهناك محبة بل بغضة وكما تقول ماصدر هذا الفعل عن قلب صاف أى وهناك قلب صاف بل كدر ويصلح أن يجعل قوله أخذ وهاد ليل على الغلبة والقهر ولولا ذلك لقال فاسلموها فان قالوا لوقال أخذ الامير حصن كذا السبق الوهم وكان مفهومه انه أخذه قهرا ولوان قال ان أهل حصن كذا سلموه لكان مفهومه انهم اذعنوا به عن ارادة واختيار وهذا ظاهر ثم قال والاجماع على ان العنوة بمعنى القهر والغلبة (والعوانى النساء لانهن يظلمن فلا يتصرن) ومنه الحديث انقوا الله فى النساء فانهن عوان عندكم قال ابن الاثير أى أسراء أو كالأسر الواحدة عانية (والتعنية الحبس) وقد عناه اذا حبسه حبسا طويلا مضيقا عليه وقيل كل حبس طويل تعنية وفى حديث على يوم صفين استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات أى احبسوها واخفوها كأنه نهاهم عن اللغط فى الاصوات (و) التعنية (اخلاط من بول و بعر) يحبس مدته ثم (يطلى بها البعير الحرب كالغنية) كغنية وقيل الغنية أبوال الابل تستبان فى الربيع حين تجزأ عن الماء ثم تطبخ حتى تختثر ثم يلقى عليها من زهر ضررب العشب وحب الحلب فيعقد بذلك ثم يجعل فى سباتيق صغار وقيل هو البول يؤخذ وأشياء معه فيخاط ويحبس زمنا وفى الصحاح الغنية على فعيلة بول البعير يعقد فى الشمس يطلى به الجرب عن أبى عمرو وفى المثل الغنية تشفى الحرب انهمى وقيل الغنية الهناء ما كان وكله مأخوذا من الخلط وقيل من الحبس (و) التعنية (طلى البعير بها) يقال عناه تعنية اذا ناله بها نقله الجوهرى (والاعناء من السماء فواحياها) وجوانبها وكذا اعناء البلاد قال ابن مقبل

لايجرز المرء اعناء البلاد ولا \* تبني له فى السموات السلايل

(و) الاعناء (من القوم) الناس (من قبائل شتى واحدهما عنوا بالكسر) كفى الصحاح ويقال واحدا عناه السماء عنا بالكسر مقصور نقله الجوهرى عن ابن الاعرابى (وعنت الارض بالنبات) تعنوعنوا (أظهرته) وفى الصحاح عن ابن السكيت اذا ظهر نباتها يقال لم تعن بلادنا شئ اذا لم تنبت شيئا قال ذوالرمة

ولم يبق بالخلاص مما عنت به \* من الرطب الا ييسم او هجيرها

(كاعنته) يقال ما عنت الارض شيئا أى ما أنبتت كفى الصحاح (و) عنا (الكاب للشئ) يعنوه عنوا (أناه فشمه) وقيل هذا يعنوه هذا أى بآنيه فيشمه (و) عنت (القربة بماء كثير) تعنو (لم تحفظه فظهر) وقيل عنت القربة سال ماؤها (و) عنت (به أمور زلت) نقله الجوهرى (و) عنا (الامر عليه) اذا (شق) عليه نقله ابن سيده (والعانى الاسير) ومنه الحديث وفكوا العانى أى الاسير وكأنه مأخوذا من الذل والخضوع وكل من ذل واستكان فقد عناه والجمع عناه وهى عانية والجمع العوانى (والدم) العانى هو (السائل) نقله الجوهرى وقد عناه عنوا اذا سال عن ابن القطاع وقيل العانى السائل من دم أو ماء (وعنوان الكباب) بالضم والكسر (سمته) (كعناه) كعظم (وقد عنوته) عنونه وعنوانا اذا رسمته \* وربما استدرك عليه اعناء الحبس فى شدة وذل والتعنى التطل بالغنية ومنه قول النخعي لان أعنى بعنية أحب الى من ان أقول فى مسألة برأى وفى المثل غنية تشفى الحرب يضرب للرجل اذا كان جيد الرأى واعناء الوجه جوانبه وأعنى الولى الارض أمطرها فانبتت عن ابن القطاع والولى الغيث الذى بعد الوسمى وأنشد الجوهرى لعدى

وياكلن ما أعنى الولى فلم يات \* كأن يحافات النماء المزارعا

قوله فلم يات أى لم ينقص منه شيئا ويروى لم يات بالمثلثة وهكذا هو فى تهذيب الاصلاح أى لم يبطئ نباته وعناه الامر يعنوه أهمه وفى جهته عنوان من كثرة السجود أى أثر قال الشاعر

وأشبه عنوان به من سجوده \* كركبة عز من عنوز بنى نصر

وفى مراثية سيدنا عثمان رضى الله تعالى عنه

ضحوا بأشبه عنوان السجود به \* يقطع الليل ترتيلا وقرآنا

وأعنى الاسير بقاءه فى اساره والعوانى العوامل وبه فسر قول الجعدي \* واعضاد المظى عوانى \* قلت ولعله منه العوانى للمكاسين فانهم عوامل الظلمة وأعنى الرجل صادف أضاف قد أمشرت وكثر كذا وشا والعنى كعنى الامر لغة فى العنق ومنه الحديث الحال وارث من لا وارث له يفلت عنيه أى أسره والمعنى ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنائيات التى سببها ان يتحملها العاقلة كذا فى النهاية وعنا فيه الاكل يعنوعنوا فجمع عن ابن القطاع وعنا يعنوعنوا أقام عنه أيضا وعنا الكباب يعنوه عنونه عنه أيضا والعنوان بالكسر لغة فى الضم وسألته فلم يعن لى شئ أى لم يند ولم يرض (( أى عناه الامر بعنسه ويعنوه عناية) بالكسر (وعناية) بالفتح (وعنبا) كعنى وضبطه بعض بالضم (أهمه) وقرئ لكل امرئ يومئذ شأن يعنونه عناه له شأن لاجلهم معه غيره وكذا بالمجسة والمعنى لا يقدر مع الاهتمام به على الاهتمام بغيره وفى الحديث من حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنيه أى ما لا يهمه وفى حديث الرقية بسم الله أرقيك من كل داء يعنك أى يملك ويشغلك (واعنى به اهتم) به (وعنى) فلان بجاحته (بالضم) أى مبنيا للمفعول وهو أحد أوزان المشهور فى هذا الكباب يعنى بها (عناية) بالكسر وهذه اللغة هى المشهورة التى اقتصر عليها تغلب فى فصيحته ورافقه الجوهرى وغيره (و) يقال أيضا أعنى بجاحته (كرضى) وهو (قليل) حكاه جماعة منهم ابن درستويه

(عنى)

وغیره من شراح النصیح والهروری فی غریبیه والمطرزى قاله شيخنا \* قلت وابن القطاع عن الطوسي (فهو به عن) منقوص  
عن ابن الاعرابى وفى الصحاح هو بها معنى على مفعول قال أبو عبيدة الامر من عنت به عن حاجتى وقال أبو عثمان لئن حاجتى  
وعنى الامر يعنى عنيا (زلو) قبل عنى به الامر (حدثو) عنى (فيه الاكل) عنيا وعنى عنيا (نجمع يعنى كيرى ويرضى)  
لغتان ذكرهما ابن القطاع فى تهذيبه وقال شيخنا الثانية غير جارية على القياس ولا هى مسموعة من أحد من الناس ومن أثبتنا جعل  
لها ما ضيا كرضى \* قالت هى مسموعة وما ضيا كرضى كما نقله ابن القطاع وقال فلان ما يعنى فيه الاكل أى ما يجمع وشرب اللبن شهرا  
فلم يعنى فيه وز كرفيه لغة أخرى عنيا ونجمع أيضا ذكرناها فى الذى سبق ثم رأيت ابن سيده وكذا الصاغاني ذكر ارضه اللغة فقالا  
وعنى فيه الاكل يعنى شاذة نجمع واباها نبيع المصنف فقول شيخنا غير مسموعة من أحد من دود (و) عنت (الارض بالنبات) تعنى  
(أظهرته) أو ظهر فيها النبات وهذه اللغة ذكرها الجوهرى عن الكسائي يقال لم تعنى بلادنا بشئ اذ لم تثبت شيئا رفيه لغة أخرى  
عنت تعنو بهذا المعنى تقدم عن ابن السكيت (و) عنى (بالقول كذا) يعنى (أراد) وقصد قال الزمخشري ومنه المعنى  
(ومعنى الكلام ومعنيته) بكسر النون مع تشديد الياء (ومعناه ومعنيته واحد) أى غواه ومقصده والام العناء وفى الصحاح  
تقول عرفت ذلك فى معنى كلامه وفى معناه كلامه وفى معنى كلامه أى فى غواه انتهى وفى معنيته ذكره ابن سيده وقال  
الازهرى معنى كل شئ محنته وحاله التى يصير اليها أمره وقال الراغب المعنى اظهار ما تقتضيه اللفظ من قولهم عنت الارض بالنبات  
أظهرته حسنا وفى المصباح قال أبو حاتم وتقول العامة لاى معنى فعلت والعرب لا تعرف المعنى ولا تكاد تتكلم به نعم قال بعض  
العرب ما معنى هذا بكسر النون وتشديد الياء وقال أبو زيد هذا فى معنى ذاك وفى معناه سواء أى فى مماثلته ومشابهته دلالة  
ومضى وناو مفهوما وقال الفارابى أيضا ومعنى الشئ ومعناه واحد ومعناه غواه ومقتضاه ومضمونه كاه هو ما يدل عليه اللفظ وفى  
التهذيب عن ثعلب المعنى والتفسير وانما ويل واحد وقد استعمل الناس قولهم هذا معنى كلامه وشبهه ويريدون هذا مضمونه  
ودلالته وهو مطابق لقول أبى زيد والفارابى وأجمع النحاة وأهل اللغة على عبارة ندلولوها وهى قولهم هذا معنى هذا وهذا هو  
المعنى واحد وفى المعنى سواء وهذا فى معنى هذا أى مماثل له أو مشابه انتهى ويجمع المعنى على المعانى وينسب اليه فيقال المعنوى  
وهو ما لا يكون للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب وقال المداوى فى التوقيف المعانى هى الصور الذهنية من حيث وضع بارائها  
الاتفاظ والصوره الحاصلة من حيث انما تقصد باللفظ تسمى معنى ومن حيث حصولها من اللفظ فى العقل تسمى مفهوما ومن حيث  
انها مقولة فى جواب ما هو تسمى ماهية ومن حيث ثبوتها فى الخارج تسمى حقيقة ومن حيث امتيازها عن الاعيان تسمى هوية  
وقال أيضا علم المعانى علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة وفى ضوح الدلالة عليه (وعنا عناه) هكذا هو بالفتح فى الماضى  
فى النسخ ومثله فى المحكم وفى الصحاح وتهذيب ابن القطاع عنى بالكسر عناه (وتعنى نصب) أى تعب (وأعناه وعناه) تعبته وفى  
الصحاح عنيته تعبته فتعنى انتهى وقول الشاعر \* عنا عنيها وعنا عنيها \* أى عجزها وأضعها (والعنية بالفتح العناء) نقله ابن  
سيده (وأعناه ونجشها) وفى الصحاح عنيته فتعنى أى يتعدى ولا يتعدى وأشد الجوهري فى المنعدي قول الشاعر

قلت لها الحاجات بطرحن بالفتى \* وهم تعانى معنى ركايته

(وعنا عناه ومعنى) كحدث وفى نسخ المحكم كمكرم (مبالغة) كشر شاعرو موت مانت (وعنا عناه) معاناة (شاحره) يقال لانعان  
أصحابك أى لان شاحرهم (و) أيضا (فاساه) يقال هو يعانى كذا أى يقاسيه (كنعناه) وقد سبق شاهد قريبا (والعنيان) بالضم  
نعة فى (العنوان) وهو صفة الكتاب (وقد أعناه وعناه) بالشديد (وعنه) وهذا موضع النون وقد ذكره هناك ٢ ومن الأولى قولهم  
أعن الكتاب وأظنه أى عنوانه واخفه وأنشد بنون

ظن الكتاب اذا أردت جوابه \* واعن الكتاب لىكى يسرويكما

(وعنى) الرجل (كرضى) نسب فى الاسار) وهذا قد تقدم له فى أول التركيب الذى بابه وفسره هناك بقوله صرت أسيرا وما آلهما  
واحد (والمعنى كعظم فرس) المغيرة بن خليفة الجعفى وضبطه الصاغاني كحدث (و) هم (ما يعاونون ما لهم) أى (ما يقومون عليه)  
نقله الجوهرى والمعاناة هنا حسن السياسة \* وما يستدرك عليه عنت الشئ أيديته لغة فى عنت عن ابن القطاع والمعاناة  
المدارة واعتنى الامر زل وهو به أعنى أى أكثر عنايته وعنى الله به حفظه كذا فى المصباح ومنه العناية وقال ابن نباتة يقولون فى  
الوصف شملت عنايته قال أبو البقاء فيه تسامح لان العناية من العناء وهو المشقة ولا يطلق على الله الآن راد المرأة بالرجعة  
وبإصلاح الحال من عنى بحاجته نقله عبد القادر البغدادي ثم قال قال شيخنا يعنى به الخفاجى استعمال العناية فى جانب الله صحيحة  
اذا كانت من عناه بمعنى قصده اللهم الآن تقول لم يسمع بخصوصه انتهى \* قلت قد جاء فى الحديث لقد عنى الله بك قال ابن  
الاثير معنى العناية هنا الحفظ وان من عنى شئ حفظه وحرسه والهجوم تعانى فلانا أى تأنيبه وتعنت أى قصدت وما أعنى شيئا أى  
ما أعنى وعناى أمر كقصدي وهو تعناى الحى أى تهمله ولا يقال فى غير الحى وعنت فى الامر اذا تعنت فانا أعنى وأنا عن واذا  
سألت كيف من تعنى بامر مضموم لا لان الامر عناه ولا يقال تعنى نقله الازهرى وعنت الكتاب عنيا كتبت عنايته عن ابن

٣ قوله ومن الأولى قولهم  
أعن الكتاب الخ يتأمل  
فيه مع البيت المستشهد به  
عليه وعبارة التكملة قال  
الاخفش عنت الكتاب  
واعنه وأنشد بنون فظن  
الكتاب الخ انتهى وفيها  
مضبوط عنت واعنه  
كعولت واعله فافهم  
(المستدرك)

القطاع ومنهم من قال عن التي للبعد والمجازة أصلها عني كما قالوا في من أصلها عني فوضع ذكرها هنا وقد ذكرها المصنف في النون وخذ هذا وما عناه أي شاكاه والمعنى كعظم جمل كان أهل الجاهلية يزعجون سنانين فقريته ويعفرون سنانهم لئلا يركب ولا ينتفع بظهوره وذلك إذا ملاك صاحبه مائة بعير وهو البعير الذي أمات أباه بهويته هي هذا الفعل الاغلاق يجوز كونه من العناء انتعب وكونه من الحبس عن التصرف والمعنى أيضا خل مقرر يقمط إذا حاج لانه يرغب عن خلقه وقال الجوهري هو الفعل اللثيم إذا حاج وبه فسر قول الوليد بن عتبة يخاطب معاوية

قطعت الدهر كالسدم المعنى \* تهدر في دمشق فآزيم

قال ويقال أصله معن من العنة وقد ذكر قال والمعنى في قول الفرزدق

غلبت بالمعنى والمعنى \* وبيت الحنبي والخافقات

يقول غلبت الباربع قصائد الأولى قوله

فألتلوفقات عينك لم نجد \* لتفلسل جد امل سعد ودارم

فألتل اذ تسعى لتدرك دارما \* لانت المعنى يا جبرير المكلف

بينازرارة محبت بفنائها \* ومحاشع وأبو الفوارس نسل

وأن تقضى المسالك أمورها \* بحق وأن الخافقات اللوامع

والثانية قوله

والثالثة قوله

والرابعة قوله

(عوى)

كل ذلك في الصحاح والمعنية قرية بعصر وكعظم المعنى بن حارثة أنحو المثنى بن حارثة له ذكر في الفتوح ((و عوى)) الكتاب والذئب وابن آوى (يعوى عيا وعواء بالضم وعوة وعوية) يفتح فسكون كذا هو ضبط المحكم وفي نسخة القاموس كغنية (لوى خطمه ثم صوت) واقصر الجوهري في المصادر على العواء وقال صاح (أو مدصوته ولم يفتح) وقبل في العوة صوت غده وليس يفتح وجاء في الحديث كافي أسمع عواء أهل النار أي صاحهم قال ابن الأثير وهو بالذئب والكتاب أخص (و عوى) (الشي) كالشعر والحبل عيا (عطفه) ولواء ومنه حديث أنيف وقد سأله عن خبر الأبل فأمره بأن يعوى رؤسها أي يعطفها إلى أحد شفيها البيز المنعرج وأنشد الجوهري فكانهم لما عويت قرونها \* ادما ساروها أغر نجيب ويقال عويت رأس الناقة أي عجنها والناقة راعوى برتها في سيرها إذا ألوتها بخرطامها قال رؤبة \* تعوى البرى مستوفضات وفضا \* وقيل إلى أشد من اللى (كاعتوى فيها) أي في الصوت وعطف الشيء شاهد الصوت قول الرازي الاغما العكلى كلب فقل له \* إذا ما اعتوى أخسا وألق له العرقا

(و عوى) (الرجل) بلغ ثلاثين سنة فقويت يده فعوى يد غيره أي لواه) ليا (شديدا) نقله ابن سيده (و عوى) (البرة) أي برة الناقة (و كذا عوى) (القوس) أي (عطفها كعواها) تعوية (فانعوى) (انعطف) (و عوى) (عن الرجل كذب ورد) وفي المحكم عوى عن الرجل كذب عنه ورده وضبطه بالتشديد في عوى وفي كذب ومثله في الصحاح قال عويت عن الرجل إذا كذب عنه ورددت على مغتابه وفي الأساس ومن المستعار عويت عن الرجل إذا اغتتاب فرددت عنه عواء المغتاب فهذه كلها انصوص في التشديد فليظن ذلك (و عوى القوم) (الى الفتنة) (اداء) (دعا) هم (والعواء) ككأن (و يقصر الكلب) يعوى كثيرا ومنه قولهم في الدعاء عليه العفاء والكلب العواء ولم يذكر الجوهري فيه الا المد وهو الصواب (و اغماذ كرا المد والقصير في معنى (الاست) وهي ساقطة الانسان والمد فيه أكثر كما قاله الأزهرى وهو أيضا مفهوم عبارة الجوهري وقال شيخنا ظاهره أن المدهو الافصح الاربع والقصير مرجوح غير فصيح والصواب عكسه فان أبا علي الفارسي أنكر المد بالكسبية وقال لو مدت لقبيل العياء كما قيل فيه من العاءوا العلاء لا اله الا انت بصيغة وانما هي مقصورة وقال النحوي من مدها فهي عنده فعال من عويت الشيء إذا لويت طرفه انتهى \* قلت الظاهر من عوى يعوى إذا صاح وشاهد القصير

فهل اشددت العقد أو بتطاوبا \* ولم تفرج العوا كما يفرج القتب

(كالعوة بالضم والفتح) في معنى الدبر الفتح عن الليث والضم عن ابن دريد ويجمع المفتوح على عو وعوات قال الشاعر

قياما يوارون عواتهم \* بشفى دعواتهم أظهر

وفي ياقوتة الوقت العوا الاستاء عن ابن الأعرابي (و) من المجاز العواء بالمد والقصير (منزل القمر) والقصير أكثر وألفها للمثانيث كسبلى وعينها ولا مهاو وان وهي مؤنثة وهي (خسة كواكب) يقال انما يورك الاسد كافي الصحاح (أو أربعة) كأنها كتابة ألف) وتعرف أيضا بعروب الاسد وفي الأساس سمي به لانه يطلع في ذئب البرد فكان يعوى في اثره يطرده ولذلك يسمى بطاردة البرد (و) (العواء) (الناب من الأبل) عن أبي عمرو (و) من المجاز (استعواهم) إذا (استغاث بهم) وفي الصحاح أعق بهم الى الفتنة قال الزنجشري أي طلبهم أن يعووا وراءه (والمعاوية السكبية) المستخرمة التي تعوى الى السكلاب إذا صرقت ويعون اليها قاله الليث وفي الأساس التي تستخرم فتعوى السكلاب وقال شمر بن ليل ابن الأعور انك لمعاوية ومما معاوية الا كلبه عوت فاستعوت قيل وبه معنى الرجل وهو اسم منقول منه (و) (المعاوية أيضا) (جروا العلب) (و) يقال اسم الرجل منقول منه (و بلا لام) معاوية (بن أبي سفيان)

(المستدرك)

٩٠  
(العفو)

(عَبَّاس)

بالاعمال



بالامر والمنطق (ج اعياء على حذف الزائد) هذا اذا كان جمعا للعياء، وما اذا كان جمعا للعياء كسحاب فلا يحتاج الى هذا التقييد وهو الذي يفهم من عبارة المحكم فانه قال وجعل عياء وجعل اعياء (وداء عياء لا يبرأ منه) وفي الصحاح صعب لاداء له كانه اعياء الاطباء (واعيائه الداء) أعجزه عن مداواته (والمعاناة أن تأتي بكلام لا يمتد إلى كانه عيائه) والانعاز أو بعمل لا يمتد لوجهه وتقول اياك ومساائل المعاناة فانها صعبة المعاناة وقد عاياه معاياه (والاعية كانه عيائه ما عايت به) صاحب مثال الازجية (وبنو عياء) كسحاب (حي من جرم) والمسمى يجرم عدة قبائل منها جرم قضاة وجرم بجيلة وجرم طي ولم أجد لبي عياء ذكرا في كتاب والصحيح ما سنورد في المستدرکات قريبا (وعيايه) حي (من عدوان) قيس والصواب عيايه كما هو نص النكح (والمعيا كعظم ع وعيايه) كسحابه (حي) هو الذي تقدم ذكره وعيائه كرضيته جهلته (يقال لا يعياه أحد أي لا يجهله أحد وأصله أن يعياهن الاخبار عنه اذا سئلت جهلا به (والحي بن عدنان أخو معد) كذا ضبطه الصاغاني وهو في المقدمة الفاضلية لابن الجواني النسابة الغني بن عدنان هكذا هو مضبوط بالغين والنون على فاعيل فانظر ذلك \* ومما يستدرک عليه اعياء على الامر واعيان واعيان في عياؤه قال المرار \* وأعييت أن تجيب رقي لراق \* وأشد الجوهري لغمرون حسان فان التكرار عيان قديما \* ولم أقر لدن اني غلام واعيا به بعيره وأدم سواه وهو يعي كعبي ومنهم من أدغم قال الخطيئة

فكأنها بين النساء سيكة \* غشي بسدة يثها فتعي

وفي المثل اعياء من باقل والداء العياء الحق واعيينه فأعياء أعينته فاعب لازم متعد وبنو اعياء قبيلة من أسد وهو فقير وهما ابنا طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد والنسبة اليهم اعيوى كذا نص الصحاح وقال ابن الكلبي اعياء هو الحرث بن عمرو بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان منهم فروة بن حمضة الشاعر وهو اعويان كانه مصغر عيان للذي كل في المشي

(فصل الغين) المحجمة مع الواو والياء ((ي الغيبة المطرة غير الكثيرة) وفي الصحاح ليست بالكثيرة وهي فوق البغشة (أو) هي (الدفعة الشديدة) من المطر (و) أيضا (الصب الكثير من الماء) أيضا من (السياط) قال ابن سيده وأراه على التشبيه بغييات المطر قال الرازي ان دواء الطامحات السجل \* السوط والشاء ثم الحبل \* وغييات بينهن هطل وفي الصحاح بينهن ويل (و) الغيبة (من التراب ما سطع من غباره) قال الاعشى

اذا حال من دونها غيبة \* من التراب فأنجال سربا لها

(كالغيا) ككساء كذا في النسخ والصواب بالفتح وهو شبه بالغبرة تكون في السماء وقيل الغيا هو التراب الذي يسد به فم البئر على الغطاء (وشجرة غيبيا ملتفة وغصن أغبي) كذلك (والغيبية السرة) يقال غياه عن الشيء أي سره (و) أيضا (تقصير الشعر) يقال غبي شعره اذا قصر منه لغة بعد القيس وقد تكلم بها غيرهم قال ابن سيده واعيا قضينا بأن ألفها ياء لانها لام واللام ياء أكثر منها واوا (و) قيل تغيبه الشعر (استنصاه) بالمره (وجاءوا على غيبة الشمس أي غيبتها) قال ابن سيده أراد على القلب \* ومما يستدرک عليه أغبت السماء فهي مغيبة أمطرت مطرا ليس بالكثير والغيبية الجري الذي يجي بعد الجري الاول على التشبيه وقال أبو عبيد الغيبة كالزيسة في السير وحفر مغبأة أي مغطاة ودون في فلان مغبأة ثم جلت عليه ارضه اذا انقلب في مكر أخفاه وحكي الأصمعي عن بعضهم الحى في أصول النخل وثمر الغييات غيبة النيل وغبي البئر غطي رأسها ثم جعل فوقها ترابا والمغبأة المعوأة زنة ومعنى والاغيا الاغيا جمع غبي كقيم وقيام عن ابن الاثير ((و غبي الشيء) غبي (عنه) كرضي وكذا غبي عليه الشيء (غيا) مقصور (وغباؤه لم يظن له) ولم يعرفه (فهو غبي) على فاعيل قليل الفطنة وفي التهذيب لم يظن للغيب وضوء (و) غبي (الشيء) منه غني (عنه) فلم يعرفه (وفيه غبوة) بالفتح (وغبوة) بالضم مشدد الواو (وغبي كصلى) وهذه عن الفراء أي (غفلة) قيل ومنه الغبي بمعنى الغافل والغبي من الواو كما صرح به الجوهري وغيره فأما أبو علي فاشتقه من شجرة غيباء كان جهله غطي منه ما وضع الى غيره (والغيا) كسحاب (الغيا من الارض) وما خفي عنه \* ومما يستدرک عليه غابى عنه تعافى وادخل في الناس فانه أغبي لك أي أخفى وهو ذو غباوة تخفى عليه الامور وهم الاغيا جمع غبي والغيا التراب يجعل فوق الشيء ليواريه عنه وغيبه ذي طريف موضع ((ي الغائبة)) أهله الجوهري والجماعة وهي (المرأة البلهاء) وهي الحفقاء عن ابن الاعراب ((و الغناء كغراب وزنار القمش والزبد) والقدر (والهالك والبالى) وفي بعض النسخ والهالك البالى وهو نص الزجاج (من ورق الشجر الخالط زبد السيل) اذا جرى وقال الجوهري الغناء والغناء ما يحمله السيل من القماش والجمع الاغناء اه وقوله تعالى فجعله غثا أحوى أي جففه حتى صيره هشما جافا كالغناء الذي تراه فوق السيل وقيل معناه أخرج المرعى أحوى أي أخضر فجعله غثا أي يابس بعد ذلك ويقال ماله غثا وعمله هباء وسعيه جفاء وقد (غثا الوادي) يغثو (غثوا) اذا كثرت فيه البعير والورق والقص \* ومما يستدرک عليه غثا اللهم غثوا فسد من هزاله عن ابن القطاع ((ي وغثي يعني غنيا) أي غثا الوادي وأروية يائية ولذا أتى نواو العطف ولو كان

(المستدرک)

(غبي)

(المستدرک)

(غبي)

(المستدرک)

(الغائبة) (غثا)

(المستدرک)

(غثي)

مقتضى اصطلاحه في هذا الكتاب أن يقول في مثل هذا الموضع كغني غشبا وهذه اللفظة ذكرها ابن جنى فهمزة الغشا على هذا منقلبة عن يا وسهله ابن جنى بأن جمع بينه وبين غشيان المدة لما علوها من الرطوبة ونحوها فهو مشبه بغشا الواوى والمعروف عند أهل اللغة غشا الواوى يغشوا (و) غشي (السيول المربع) كذا في النسخ بالمرحدة والصحيح المربع بالفوقية كما هو نص الصحاح (جمع بعضه إلى بعض وأذهب حلاوته) هذا ذكره ابن سيده وأما الجوهرى فذكره بالواو فقال غشا السيل المرتفع يغشوه غشوا (كأغشى) وفي الصحاح وأغشاه مثله (و) غشى (الكلام يغشيه) من حدرى (و) غشيه (يغشاه) من حدرى غشيا (خلطه) مع بعضه على التشبيه بغشى السيل (و) غشى (المال والناس خبطهم) مع بعض (وضرب فيه) و غشت (النفوس) تغشى (غشيا) بالفتح (وغشيانا) بالتحريك إذا (خبت) وجاشت أو اضطربت حتى تكاد تنقيا من خلط ينصب إلى فم المعدة وقال بعضهم الغشيان هو تحلب الفم فرجما كان منه القى (و) غشت (السما بالسماء) تغشى (غمت) أو بدأت تغيم (وغشت الأرض بالنبات كرضي) إذا (كثرت فيها) أو بدأت به (والأغشى الأسد) \* ومما يستدرك عليه غشت النفس كرضي تغشى غشى لغة في غشت تغشى عن الليث قال الأزهرى هذه مولدة وكلام العرب غشت نفسه تغشى وغشى شعره غشى تأييد هكذا ذكره ابن القطاع وقد مر هذا في غنى بالعين المهملة فاعلمها الغتان وغشاه الناس أربابهم وسقطهم (و) الغدوة بالضم البكرة (و) غدوة من يوم بعينه غير مجزأة علم الوقت وقال الجوهرى يقال أنتبه غدوة يا هذا غير مصروفة لأنها معرفة مثل سحر الأنا من الظروف المتكسكة نقول سر على فرسك غدوة وغدوة وغدوة فماتون من هذا فهو نكرة ومالم ينون فهو معرفة وقال أبو حيان في الارتشاف والمشهور أن منع صرف غدوة وبكرة للعلية الجنسية كاسامة فيتيويان في كونهما أريد ما انهما من يوم معين أولم يردبهما التبيين فتقول إذا قصدت التعميم غدوة وقت نشاط وإذا قصدت التبعين لاسيرين الليلية إلى غدوة وبكرة في ذلك كغدوة وقال الزجاج إذا أردت بكرة يومك وغدوة يومك لم تصرفهما وإذا كانا نكرتين صرفتهما وإذا منعنا الصرف فهل ذلك لعليته بالجنس كاسامة أو لعلية أنه يراد بهما الوقت المعين من يوم معين وقد وسع الكلام فيه عبد القادر البغدادي في حاشية الكعبية (أو) الغدوة (ما بين صلاة الفجر) وفي الصحاح صلاة الغداة وفي المصباح صلاة الصبح (وطلوع الشمس) والجمع غدى كغديه رمدي (كالغداة) يقال آتيت غداة غد وفي المصباح الغداة الغصوة وهي مؤنثة قال ابن الأنباري ولم يسمع بذلك كبيرها ولو حملها حامل على معنى أول النهار جازله التدكير وقوله تعالى بالغداة والعشي أي بعد صلاة الفجر وسلاة العصر وقيل يعني بهما دوام عبادتهم قال ابن هشام في شرح الكعبية أصل الغداة غدوة بالتحريك لقولهم في جمعها غدوات أي قبلت الواو والفاء التحريك وانفتاح ما قبلها وقرأ ابن عامر وأبو عبد الرحمن السلمي بالغدوة والعشي وقرأه العامة بالغداة قال أبو عبيد ذراهما قرآ كذلك اتباعا للفظ لأنهما رمت في جميع المصاحف بالواو كالصلاة والزكاة وليس في إثباتهم الواو في الكتابة دليل على أنها القراءة لأنهم قد كتبوا الصلاة والزكاة بالواو واقتضاهما على تركهما كذلك الغداة على هذا وجدنا أنفاط العرب وقال ابن النقاس وحق باب غدوة أن يكون معرفة لأنه يجوز أن يشكر كما تنكر الأسماء والأعلام (والغدية) كغشية عن ابن الأعرابي قال هي لغة في الغدوة كغشية لغة في ضعوة (ج غدوات) محركة هو جمع غداة كقطاة وقطوات نقله الجوهرى (وغديات) هو جمع غدية وأنشد ابن الأعرابي في نوادره

ألا ليت حظي من زيارة أمية \* غديات قنط أو عشيات أشية

قال كان قائل هذا مشتقا إلى زيارة أمية فمضى أن يجعل الله يارتها أمرا الصيف أو ليالي الشتاء لطول كل منهما حتى يتقلى برؤيتها والهاء في أمية لاسكت (وغدايا) هو أيضا جمع غدية على قول ابن الأعرابي فإذا كان كذا فهو على القياس والأصل فيه غدايو عمل به كما تقدم في عشيا خمسة أعمال فراجعهم ومنهم من قال هو جمع غدوة وقد أنكره ابن هشام في شرح الكعبية وقال يابى هذا أمران فذكرهما وحاصل أحدهما أن الغدايا إذا جعلت جمع الغدوة كان القياس غداوى بانباء الواو وقال محشي البغدادي وبأبأ أمر ثالث أيضا وهو كون غدوة ثلاثيا ومفرد فعال لا بد أن يكون على أربعة أحرف نالها حرفين غير ناء التأنيث لأنها في حكم الكلمة المستقلة (وغدو) جمع غدوة بمحذف الهاء وفي المحكم جمع غداة نادر في الكلام بشرط غير مرتب وقال الجوهرى قوله تعالى بالغدوة والآصال أي بالغدوات فغير بالفعل عن الوقت كما يقال آتيت طلوع الشمس أي وقت طلوع الشمس (أولا يقال غدايا لا مع عشيا) قال الجوهرى قولهم أنى لا تبه بالغدايا والعشايا هو لازدواج الكلام كما قالوا هنا في الطعام ومرة أنى وانما هو أمر أنى انتهى \* قلت فهذا الإيماء إلى القول المشهور فأنهم قالوا لا تجمع الغداة على غدايا وانما هو لازدواج وهذا عند من لم يثبت الغدية وهذا سقط اعتراض الشهاب في شرح الدرر على المصنف والجوهرى أقصر على الغداة ولابد أن الغدية قد كرا لزدواج والمصنف جمع بين الأقوال فاحتاج إلى أن يشير إليه وقال أبو حيان في تذكرة مناصبه بربون اللفظ عما هو به أولى لأجل التوافق والازدواج نحو أنفق بالالا ولا تحشم من ذى العرش أفلا لا وأرجعن مأزورات غير مأجورات وليس من ذلك أنى لا تبه بالغدايا والعشايا لأن الغدايا ليس جمع غداة وانما هو جمع غدية بمعنى غداة \* قلت فهذا كله تأييد لما ذهب إليه ابن الأعرابي وقد وسع الكلام فيه البغدادي في حاشية الكعبية (وغدا عليه) غدو بالفتح كفى المحكم (وغدا) كسمو وكفى الصحاح والمحكم (وغدوة بالضم) كذلك (اغدى)

(المستدرك)

(غدا)

أى (بكر) ومنه قوله تعالى غدوها شهر ورواها شهر وقوله تعالى أن اغدوا على حرثكم وقول الشاعر  
 \* وقد أغندى والطير في وكلماتها \* وتقدم الكلام على غدوة قريبا وفي المصباح غدا غدو آمن باب وقد ذهب غدوة هذا أصله  
 ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والاطلاق أى وقت كان ومنه الحديث واغديا بليس أى انطلق (وغاداه) مغاداة (باكره) نقله ابن  
 سيده وفي الصحاح غاداه غدا عليه (والغدا أصله غدو) حذفوا الواو بلا عوض قال لبيد أود الرمة  
 وما الناس إلا كالديار وأهلها \* بهايوم حلوها وغدوا بالاقع  
 فجاءه على أصله كفى الصحاح وفي النهاية الغدو أصل الغدو وهو اليوم الذى يأتي بعد يوم من غدقت لأمه ولم يستعمل تاما إلا في الشعر  
 ومنه قول عبد المطلب في قصة الغيل لا يغابن صليهم \* ومحالهم غدوا محال  
 قال ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه وإنما أراد القريب من الزمان انتهى وفي المحكم يقال غدا غداك وغدا غدوك ناقص وتام ومنه  
 ما قدمت لغدا واذا صر فوها قالوا غدت أغد وغدوا وغدوا فاعادوا الواو وفي المصباح الغدا اليوم الذى بعد يوم من على أثره ثم  
 توسعوا فيه حتى أطلق على البعيد المترقب وأصله غدو كفلس لكن حذف اللام وجعلت الدال حرفا عراب قال الشاعر

لا تلواها وادلوها دلوها \* ان مع اليوم أخاه غدوا

(وهو) أى المنسوب إلى الغد (غدى) على الأصل (و) ان شئت (غدوى) باثبات الواو (والغادية السحابة تنشأ غدوة) وفي الصحاح  
 صباها (أو مطرة الغداة) هذا قول الليث وقيل لابنه الحسن ما أحسن شئ قالت اثر غادية فى اثر سارية فى مثبارة رابية والجمع  
 الغواذى ومنه قول الشاعر من قبل ان ترشف شمس الضحى \* ربق الغواذى من تغور الاقحاح  
 (والغداة) كصباح (طعام الغدوة) وفي الصحاح الطعام بعينه وهو خلاف العشاء (ج) أغذية وتغذى أكل أول النهار كغدى كرضى  
 غدا، وهذه عن ابن القطاع (وغذيت تغذية) أطعمته فى ذلك الوقت (فهو غديان وهى غديا) وأصلها الواو لكن قلبت استعسانا  
 لاعتق قوته كقافى المحكم قال الجوهري اذا قيل لك ادن فتعذت قلت ما بين من تغدو ولا تعش ولا تغل ما بين غدا ولا عشاء لانه الطعام  
 بعينه (وأبو الغادية يسار بن سبع) الجهني (صحابي) بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاتل عمار بن ياسر رضى الله عنهم ما ذكر  
 فى تاريخ دمشق وفى الصحاح أبو الغادية الزنى قيل هو غير الاول وقيل هو مختلف فى اسمه (والغادى الاسد) لغدوه على الصيد  
 (والغدا بن كعب) بن هوش بن عامر بن غنم بن ثعلبة بن تميم الله (مشدد) وهو جد عمرو بن عروة الشاعر (وما ترك من أبيه مغذى  
 ولا امر احارم غداة ولا امر احه) أى (شبهنا) نقله ابن سيده (والغدوى كعربى كل ما فى بطون الحوامل) من الابل والشاة عن أبى عبيدة  
 (أو خاص بالشاة) كذا هو فى لغة النبى صلى الله عليه وسلم (أو) هو (ان يباع البعير أو غيره بما يضرب الفعل أو ان يباع الشاة بما  
 تزا به الكبش) وفى الصحاح ان يباع الشئ بما تزا به الكبش ذلك العام قال الفرزدق

ومهور نسوتهم اذا ما أنسكروا \* غدوى كل هينقع تنبال

قال منسوب الى غدا كأنهم يمنونه فيقولون أضع البنا فنعطيك غدا وفى النهاية فى حديث يزيد بن مرة عنى عن الغدوى وهو كل  
 ما فى بطون الحوامل كان الرجل يشتري بالجل أو العنز أو الدرهم ما فى بطون الحوامل وهو غررقه عنى عنه انتهى وقال الشاعر

أعطيت كبشا وارم الطحال \* بالغدويات وبالفضال

وعاجلات أجسل السخال \* فى خلق الارحام ذى الاقبال

\* ومما يستدرك عليه الغدى كهدى جمع غدوة ومنه قول الشاعر بالغدى والاصائل ونقل شيخنا فى الغدوة الفتح والكسر فهو مثلث  
 قال والفصح مشهور والكسر قليل أو منكر وقال ابن الاثير الغدوة بالفتح المرة من الغدو وهو سير أول النهار ويقال لها الروحة ويسمى  
 السجور غدا لانه لا صائم بمنزلة له لم يطر ومنه تغدى فى رمضان أى تسحر والغدا رعى الابل فى أول النهار وقد تغدت عن أبى حنيفة  
 وهو ابن غدا بن اى بن يومين واركب اليه غدية كسمية تصغير غداة وامرأة غديانة عشيانة نقله الزمخشري وأنيته غديانات على  
 غير قياس كعشيانات حكاهما سيبويه وقال هما تصغير شاذ وغادية بنت قرعة امرأة من بنى دبير وأبو الغادى الحسن بن أحمد بن  
 عبد الله روى عنه الحاكم وأبو السيار غادى بن سدد كتب عنه الساقى ((وكان غدى)) كغنى (والغدوى) محرركة (فى الكل) مما ذكر  
 من المعانى أى من عند قوله والغدوى كعربى الى آخره وهذا ذكره الجوهري وغيره من الائمة قال ابن الاعرابى الغدوى الهم الذى  
 يغذى قال وأخبرنى اعرابى من بلهجم ان الغدوى الجمل أو الجدى لا يغذى بلين أمه بل يعاشى بلين غيرها أو بشئ آخر وروى بيت  
 الفرزدق بعجبه وفى الصحاح قال خلف الاجر غدى المال وغذويه صغاره كالسخال ونحوها ويقال الغدوى ان يباع بنتا ما تزا به  
 الكبش ذلك العام وأنشد بيت الفرزدق (والغدى كغنى السخلة ج غدا) كفصيل وفصال ومنه قول عمر رضى الله عنه احتسب  
 عليم بالغدا كفى الصحاح أى قاله لعمام الصدقات وقال ابن فارس غدى المال صغاره كالسخال ونحوها قال صاحب المصباح فعلى  
 هذا يكون الغدى من الابل والبقر والغنم قال ويقال غدى المال وغذويه ثم نقل قول اعرابى من بلهجم الذى ذكره الجوهري  
 وقال فعلى هذا الغدوى غير الغدى وعليه كلام الازهرى قال ابن فارس وقد يتوهم المتوهم ان الغدوى من الغدى وهو السخلة

(المستدرك)

(غدا)

وكلام العرب المعروف عندهم أولى من مقاييس المولدين (والغذاء ككساء ما به غما الجسم وقوامه) وفي الصحاح والمصباح ما يقتضى به من الطعام والشراب يقال (غذاه) أى الصبي باللبن (غذوا) بالفتح رياه به (وغذاه) تغذية مبالغه واستعمل أيوب بن عباية الغذاء في سقى الغنل فقال

فجاءت يدا مع حسن الغذاء \* إذ غرس قوم طويل قصير

(واغتذى وتغذى) مطاوعان (والغذاء مقصورة) كذا هو في النسخ بالالف والصواب رسمه بالياء (بول الجبل و) قد (غذاه و) غذا (به) يغذوه وغذوا (قطعه كغذاه) تغذيه (و) غذا البول نفسه (انقطع) كفى الصحاح (و) في المحكم يغذو وغذوا وغذونا (سال) فهو لازم متعد وقال ابن القطاع هو من الاضداد (و) غذا الفرس يغذو وغذوا وغذونا (أسرع) نقله الجوهري وفي المحكم مر مرها سريعا (و) غذا (الغرق) يغذو وغذوا (سال دما) وقيل كل ما سال فقد غذا ماء أو دما أو عرقا (كغذى تغذيه) في العرق عن الجوهري (والغذوان محركة الفرس النشيط المسرع) أو الذي يغذى ببوله إذا جرى وبهما فسر قول الشاعر

وضفرين عمرو بن الشريد كأنه \* أخو الحرب فوق القارح الغذوان

وروي بيت امرئ القيس \* كتيس ظبا الحلب الغذوان \* وفسر بالمسرع (و) الغذوان من الرجال (السليل الفاحش وهي بهاء) قال الفراء امرأة غذوانة فاحشة (و) الغذوان اسم (ماء بين البصرة والمدينة) كأنه مثني غذا وضبطه نصر بالفتح (واستغذاه صرعه فشد صرعه والغاذية عرق) سميت به لأنها تغذو دما (وهو غاذى مال) أى (مصلحه وسائسه) كأنه يغذوه أى يربيه (والغذية الثرية) التثنية للمبالغه \* وبما استدرك عليه غذا الجرح يغذو دما سيلانه وغذى الكلب ببوله يغذى ألقاه دفعة دفعة والغاذى الجرح لا يرقأ وفلان خيره يتغذى كل يوم أى يفوق وي زيد والنار تغذى بالخطب وغذوا بلبان السكرم والثلاثة من المجاز وغذى كسى

(المستدرك)

نص غير الغذى للسخرية عن خلف الأحمر وقيل غذى بهم لقب رجل عن شهر وغذى جد أبى هالة تزوج خديجة والغاذية من الصبي الرماة ما دامت رطبة فإذا صلبت وصارت عظما فهي يافوخ والجمع الغواذى عن أبى زيد والغذية والمغذاة من أسماء برزخزم والغذاء فيعمل من غذا يغذوا سال اسم للسحاب جاء ذكره في الحديث قال الزمخشري ولم أسمع بغيره في معتل اللام غير هذا والكهلاء للناقاة الضممة (غذيت) غذاه مثل (غذوته) غذا أى ربيته عرفة ابن سيدة (ولم يعرفه الجوهري فأنكره) ونصه غذون الصبي بالياء فاعتدى أى ربيته به ولا يقال غذيته بالياء (و غرا السمن قلبه) يغروه غروا (لنق به وغطاه) نقله ابن سيدة (و) غرا (الجد) يغروه غروا (الصقة بالغراء وقوس مغرورة ومغربة) أيضا حكاه ابن السكيت كفى الصحاح قال ابن سيدة بنيت الأخيرة على غريت والافاصلة الواو (وغرى به كرفى غرا) مقصور عن أبى الخطاب (وغراء) ككساء وضبطه في المحكم كسحاب وجعله الجوهري اسما (أولع) به ولزمه من حيث لا يحمله عليه حامل فهو غر به متفوص (كاغرى به وغرى مضه ومتين) الأخيرة مشددة كما هو نص المحكم (و) غرى (انغدير بر دماؤه) هكذا في سائر النسخ والصواب غرى العبد برد كما هو نص المحكم وأنشد

(غذى)

(غرا)

لعمر بن كثر

كان متون منون عذ \* تصفقه الرياح إذا غرينا  
(وأغراه به) لا غير أى لا يقال فيه غراه به (والاسم الغروى) أى (ولعه) به فهو مغرى به ومنه أغراء الكلب بالصيد (و) من المجاز أغرى (بينهم العداوة) والبعضاء والاسم الغرارة كفى الصحاح أى (ألقاه) كأنه ألقاهم والغراء كالغصا (ما طلى به) عن شهر (أو اصاب به) كفى الصحاح وهو معمول من الجلود كفى المصباح (أو شئ يستخرج من السمك كالغراء ككساء) إذا فتمته قصرت وإذا كسرته مددت قال شهر الغراء ممدود الطلاء الذى يطل به ويقال أنه الغراء بفتح الغين مقصور وقال أبو حنيفة قوم يفتخون الغراء فيقصرونه وليست بالجيدة (و) الغراء (ولد البقرة) ونخص بعض بالوحشية تشبیه غروا والجمع أغراء ويرسم بالالف ويقال للحوار أول ما يولد غرا أيضا وقيل هو الولد الرطب جدا (و) قيل (كل مولود) غرا حتى يشتد لحمه يقال أيكمنى وهو غرا (و) الغراء (المهزول) جدا على التشبيه (كالغراء) ومنه الحديث لا تذبحوه غرارة حتى يكبر (ج أغراء) الغراء (الحسن و) منه الغرى (كغنى الحسن) الوجه (من غير ناو) الغرى (البناء الجيد) الحسن (ومنه الغريان) وهما (بنات مشهوران بالكوفة) عند الثوبية حيث قبر أمير المؤمنين على رضى الله عنه زعموا أنها ابناهما بعض ملوك الخيرة قاله نصر وفيهما يقول الشاعر

لو كان شئ له ألا يبد على \* طول الزمان لما باد الغريان

وقال الجوهري هـ ما بنا آن طويلا يقال هـ ما قبر امالك وعقيل ندعى جذيمة الارش وسميا غريين لان النعمان بن المنذر كان يغريهم ما يدم من يقاتله اذا خرج في يوم يؤسه فسميا ان الجوهري يقتضى انهما سميا بالغريه وهو الاصلاق وسباق المصنف انه من الحسن (ولا غرو ولا غروى) وعلى الاول اقصر الجوهري أى (لا يحب) وفي الصحاح أى ليس يحب (ورجل غرا ككساء لا دابة له) ومنه قول أبى نجيبة السعدي \* بل انظت كل غرا معصم \* وغراى بين الشيبين (غراء) (والى) حكاه أبو عبيد عن خالد بن كثر ومنه قول كثير

إذا قلت أسلو فانت العين بالبيكى \* غراء ومدتها مد مع حقل

قال وقال أبو عبيدة هي فاعلمت من غريت بالشئ أغرى به كذا في الصحاح (و) غراى (فلانا) يغاريه مغارة وغراء (الاجه) عن أبى الهيثم وأسكر غرى به غرا (والغرية التولية) يقال مطلى مغرى بالانشديد (والغراوى كالزغوى الرغوة ج) غراوى (بالفتح) وكانه

(المستدرك)

(غزّا)

(٣٤ - تاج العروس عاشق)

رباع أقب البطن جأب مطرد \* بلحيه صلت المغزيات الرواكل

والاغراء والمغزى نتائج الصيف عن ابن الاعرابي وهو مذموم وحواره ضعيف أبدأ والمغزى من الغم الذي يتأخروا بها بعد الغم بشهر أو شهرين لأنها حملت بالآخرة وغوزية كغنية قبيلة من طي وأباض من هوازن ومنهم دريد بن الصمة وهو القائل

وهل أنا إلا من غزبة إن غوت \* غويت وإن ترشد غزبة أرشد

وعمر بن شمر بن غزبة الغزوي كان مع يزيد بن أبي سفيان بالشام والغزوات محركة جمع غزوة كشهوة وشهوات والغزاة ككأن الكثير الغزوا واشتهر به أبو محمد غنام بن عبد الله العنبري المحدث وأبو الحسين إبراهيم بن شعيب الطبري الغازي روى عنه الحاكم وبنو غازي بطن من العدنانيين في ريف مصر واليه نسبت زاوية غازي بالبحيرة وغززان جبل بالمغرب أو قبيلة نسبوا إليه وسلم بن غزى بضم الغين وتشديد الزاي والياء مخففة فقيه شافعي جمع مع الذهب وأحد بن غزى بن عربي بن غزى بن جيل الموصل ذي كره ابن سليم وغزويت بالكسر موضع مر له الأبناء في ع زو وغزبة كسمية موضع قرب فيدويري كغنية ويروي أيضا بالراء كل ذلك ذكره نصر والغزاة جماعة الغزاة وغزى بن فريج مقدم سنيس في البحيرة من أعمال مصر ذكره المقرئ ودرب الغزبة إحدى محلات مصر حسها الله ((و غسا الليل) يغسو (غسوا) بالفتح وفي الصحاح والمحكم غسوا كسمو (أظلم) وأنشد الجوهري لابن أحرر فلما غسا الليل وأيقنت أنها \* هي الأربى جاءت بأم حبو كرى

(غسا)

(كأغشى والغساء) البلحة الصغيرة وقال أبو حنيفة الغسا (البلح) فعمد ذكره الجوهري بالغين وتقدم (ج غسا) كقصاة وحصا (وغسات) محركة هكذا في التكملة عن الديوري أو غسوات كما هو نص المحكم (والغسوة النبعة ج غسو) بجذف الهاء ويروي بالشين أيضا كاسياني \* ومما يستدرك عليه غسا الليل يغسى كافي بابي حكاه ابن جني قال لأنهم شبهوا أنفه بهمة قرأ يقرأ وهذا مد أو أغشيت بارجل وذلك إذا دخل عليه المغرب أو بعده وأغس من الليل أي لا تسر أو له حتى يذهب غسوه كالخم عليك الليل أي لا تسرح حتى يذهب غمته وشيخ غاس قد طال عمره عن الليث والمعروف بالعين والغامبي أول ما يخرج من التفرقة يكون كإعثار الفصائل ((ي غشى الليل كرضي) يغشى غشى إذا (أظلم) والشين لغة فيه (وأغساء الليل ألبس ظلامه) نقله الصاغاني ((ي غشى عليه كغنى) غشبية (وغشيبا) بالفتح وضمة لغة عن صاحب المصباح (وغشيانا) محركة (أغشى) عليه (فهو مغشى عليه) نقله الجوهري ومنه قوله تعالى ينظرون إليك نظر المغشى عليه من الموت (والاسم الغشبية) بالفتح وجعله الجوهري مصدرا وجعله صاحب المصباح للمرة وقال إن الغشى تعطل القوى المحركة والاوردة الحساسة الضعيف القلب بسبب وجع شديد أو برد أو جوع مفرط أو فرقا بينه وبين الأغشاء بوجوه يأتي ذكرها وقوله تعالى لهم من جهنم مهاد (ومن فوقهم غواش أي أغشاء) جمع غاشية والأغشاء هي الأغشاء وزعم الخليل وسيبويه أن الواو عوض عن ياء لأن غواش لا تنصرف وأصلها غواشي حدثت الضمة لنقلها على الياء وعوضت التنوين (وعلى بصره وقلبه) واقتصر الجوهري على البصر (غشوة وغشاوة مثلثين) التثنية في غشوة ذكره الجوهري في غشاوة ذكره ابن سيده (وغاشية وغشبية وغشاية مضمومين وغشاية) بالكسر أي (غطاء) ومنه قوله تعالى وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة الغشاوة ما يغشى به الشيء وقال الأزهري ما غشى القلب من الطبع وقرئ غشوة وكأنه رد إلى الأصل لأن المصادر كلها ترد إلى فعلة والقراءة الجيدة غشاوة وكل ما شتمل على شئ فبني على فعلة كعمامة وعصاية وكذا الصناعات لا شتملها على ما فيها كالخياطة والفصارة (و) قد (غشى الله على بصره تغشبه وأغشى) أي غطى ومنه قوله تعالى فأغشيناهم فهم لا يبصرون (وغشبه الأمر) كرضي يغشى غشاوة (وتغشاء) أناه أيان ما قد غشبه أي ستره (وأغشبه إياه وغشبه) ومنه قوله تعالى يغشى الليل النهار وقرئ يغشى وفي الانقال يغشيكم وقرئ يغشيكم ويغشاكم وقوله تعالى يغشيه من اليم يغشيه وقوله تعالى أذ يغشى السدرة ما يغشى (والغاشية القيامة) لأنها تغشى الخلق فتعم به فسر قوله تعالى هل أتاك حديث الغاشية وفي الصحاح لأنها تغشى بأفراغها (و) قيل (النار) لأنها تغشى وجوه الكفار (و) الغاشية (قبص القلب) وهو جلد غشى به فإذا خلع منه مات صاحبه (و) أيضا (جلد أناس جفن السيف من أسفل شاربه إلى) أن يبلغ (نعله أو) غاشية السيف (ما يغشى قوائمه من الأسفار) وفي المحكم من الأسفار قال جعفر بن علي الحارثي

(المستدرك)

(غشى) (غشى)

نقاسهم أسيا فاشترقمة \* ففتنا غواشها وفيهم صدورها

(و) الغاشية (داه) يأخذ (في الجوف) عن الأصمعي ومنه قولهم رماء الله الغاشية قال الرازي في طنبه غاشية تقمه \* أي تمهلكه (و) الغاشية (السؤال) جمع سائل (يأقول) مستجدين (و) أيضا (الزوار والاصدقاء يتناولون) ويقصدونك (و) الغاشية (حديدة) فوق مؤخرة الرجل نقله الجوهري قال الأزهري وهي الدامعة (وغشاء القلب) بالكسر (و) كذا غشاء (المرج والسيف وغشيره ما يغشاء) ويعطيه فغشاء القلب قيضه الذي تقدم ذكره وغشاء السرج ما يغطي به من جلد وغيره وغشاء السيف غلافه \* ومما يستدرك عليه الغاشية من العذاب العقوبة المجالة والغشاوة بالكسر جلدة القلب وغشى الليل كرضي أظلم ومنه قوله تعالى والليل إذا يغشى وأغشى كذلك والغاشية الداهية وغشبة الحى لمنها وغشبية الموت هو ما ينوب الإنسان مما يغشى فهمه

(المستدرك)



(غشا)

(( والغشوا فرس م ) معروف لحسان بن سلة صفة غالبية (و) الغشوا (من المعز التي يغشى وجهها بياض) وفي الصحاح غشوا بين الغشا (وفرس أغشى كذلك) وهو ما يبيض رأسه من بين جسده مثل الارخم كافي الصحاح وفي المحكم الذي غشيت غره وجهه واتسعت (والغشوا النبق) وفي المحكم الغشوة السدرة قال الشاعر \* غدوت لغشوة في رأس نبق \* وتقدم للمصنف قريبا (وغشيه بالسوط كرضيه ضربه) به (و) غشى (فلانا) يغشاه اذا (أناه) وفي الصحاح غشيه غشيا ناجاه وأغشاه أياه غيره (كغشاه يغشوه) من حدودا (و) غشى (فلانة) يغشاه (جامعا) كشي به عنه كما كشي بالآتيان والمصدر الغشيان (واستغشى ثوبه) كافي التهذيب (و) استغشى (به) كافي الصحاح اذا (نغش به) زادني المحكم (كيد لا سمع ولا يرى) ومنه قوله تعالى ألأحين يستغشون ثيابهم الآية قيل ان طائفة من المنافقين قالت اذا أغلقنا الابواب وأرخينا الستور واستغشيناثيابنا وثيابنا صددونا على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم كيف يعلم بنا فنزلت هذه الآية وقال الراغب استغشوا ثيابهم أى جعلوا غشاوة على أسماعهم وذلك عبارة عن الامتناع من الاصغاء وقيل هو كناية عن العسك وقولهم شمر ذيله وألقى ثوبه (و) غشى (كسعى ع) عن ابن سيده \* ومما يستدرك عليه تغشى المرأة علاها ونجلها وهو كناية عن الجماع وغشيت سيفاً أو سوطاً كقولك كسوته سيفاً وعمته سيفاً (و) الغضاة شجرة م ) معروف (ج الغضى) قال ثعلب يكذب بالالف قال ابن سيده ولا أدري لم ذلك وقال أبو حنيفة وقد تكون الغضاة جمعاً وأنشد

(المستدرك)

(غضى)

لنا الجبلان من أزمان عاد \* ومجتمع الآلاء والغضات

والغضى من نبات الرمل له درب كالارطى (ومنه ذئب غضا) هكذا هو في نسخ الصحاح وعندنا في النسخ بالياء وجد بخط أبي زكريا ذئب الغضى وأخبت الذئاب ذئب الغضى لانه لا يباشر الناس الا اذا أراد أن يغير يعنون بالغضى هنا الجرو وقيل الشجر (وارض غضيا) بالمدى (كثيرته) نقله الجوهري (وبغير غاض يأكله وابل غاضية وغواض) كافي الصحاح والتهذيب (وبغير غرض) منقوص (اشتكى طنه من أكلاها) كذا في النسخ والصواب من أكاه وفي المحكم يشكى عنه (وابل غضية وغضايان) مثال رمثة ورمثانا كافي الصحاح (وقد غضيت غضى) كذا في المحكم (والغضياء) ممدود (مجمعة) أى الغضى ومنها أنث الضمير هنا نظر الى ان الغضى جمع (وبقصر) لم يذكر ابن سيده الا المد (وغضيا كسلى) معرفة مقصور (مائة من الابل) مثل هبيلة لها لا تنصرف فان قاله ابن الاعرابي وقال ابن السكيت شربت عندى بمناب الغضى قال الشاعر

ومستبدل من بعد غضيا صرمة \* فاحربه من طول فقر وأحرى

قال الازهرى أراد وأحرى أن يغير لون الفاسا كنية وقال أبو عمرو والغضيا مائة هكذا أورده بالالف واللام (وغضيان ع) بين وادى القرى والشام ظاهر المصنف انه بالفتح وضبطه ابن سيده ونصر بالضم وهو الصواب قال الشاعر \* عين بغضيان شجوج العنب \* وقد تقدم في ع ن ب (والغاضية المظلمة) من الليلي (و) الغاضية (المضيئة) من النيران (ضد) هكذا هو في الصحاح ولا يظهر ذلك عند التأمل وقال الازهرى ليلة غاضية شديدة الظلمة (و) الغاضية (العظيمة من النيران) قال الازهرى أخذت من نار الغضى وهو من أجود الوقود وفي المصباح الغضى شجر وخشبه من أصلب الخشب ولهذا يكون في لحمه صلابة وأنشدنا أبو غناني الاستخدام

فسبق الغضى والساكنية وانهم \* شبيه بين جوانحي وبأضلعي

أعاد ضمير شبيه الى الغضى وأراد به ناره اذ هو من أجود الوقود (وتغاضى عنه) أى (تعافى) مثل تعافى عنه نقله الازهرى (والغضى أرض لبنى كلاب) كانت بها وقعة عن نصر (و) ذو الغضى (وادى نجد) عن نصر (و) الغضى (الغبيضة) وقيل الجرو وهو ما رآه من الشجر ومنه قولهم أخبت من ذئب الغضى كانه قد (وأهل الغضى أهل نجد) لكنهم هناك قالت أم خالد الخثعمية

أبت سما كيا بطير ربابه \* يقاد الى أهل الغضى بزمام

رأيت لهم سماء قوم كرهتهم \* وأهل الغضى قوم على كرام

وقالت أيضا

(وذئاب الغضى بنوكعب بن مالك بن حنظلة) شبهوا بذئاب الخبيثهم (وأغضى أدنى الجفون) كافي الصحاح وفي المحكم أطبق جفنيه على حدقه وفي المصباح أغضى عينه قارب بين جفنيه ثم استعمل في الخنم فقل أغضى على القذى اذا مسك عفو عنه وفي المحكم أغضى على قذى صبر على آذى (و) أغضى (على الشئ سكنت) وهو من ذلك (و) أغضى (الليل أظلم) فهو غاض على غير قياس ومغض على القياس الا انه اقلية قاله الجوهري وصاحب المصباح (أو) أغضى (الليل) (أبس) ظلامه (كل شئ) عن ابن سيده (كغضيا بغضوفيهما) أى في الظلام الليل والسكوت يقال غضا الليل وقد وجد هذا أيضا في بعض نسخ الصحاح ولكن الذي بخط الجوهري أغضى وغضا الصلاح بعد ذلك وغضت على الشئ سكنت (و) أغضى (عنه طرفه) اذا (سده أو سدده) كذا في المحكم وهما متقاربان (والغضيان الجماعة من الابل الكرام) نقله الازهرى عن أبي عمرو (وشئ غاض حسن الغضو) كسواى (جام وأفرور رجل غاض) كاس طاعم مكفى (وقد غضا) بغضوكذا في المحكم \* ومما يستدرك عليه ابل غصوبة

(المستدرك)

(غطي)

٣ قوله والتشديد ليس في نسخة الصحاح التي بأيدينا

٥١

(المستدرک)

(غطا)

(غفا)

(المستدرک)

(غفي)

بالبحر يك منسوبة الى الغضي ولبل غاض مظلم من أغضي أنشد الجوهري لرؤبة \* يخرج من أجواز ليل غاض \* وغضي الرجل  
أطبق جفنيه على حدقته لغة في أغضي نفسه ابن سبويه وغضي بغضي كسهي بسهي لغة فيه ومنه قول الرخشمري في الأساس  
الكرهم ربما يغضي وبين جفنيه نار الغضي والغضو كمنوشدة سلام الليل وأيضاً أكل الغضي وغضبت الارض كرضي كثيرها  
الغضي الثلاثة عن ابن القطاع والغضياء الارض الغليظة ورجل غضي عن الخنا كغني يجوز كونه من غضا وكونه من أغضي  
كغذاب اليم وضرب وجيع والاول أجود ومنه قول الطرماح \* غضي عن القمشاء بقصر طرفه \* نقله ابن سبويه (ي غطي  
الشباب كرمي) يغطي (غطيا) بالفتح (ويضم) وضبطه ابن سبويه غطيا كغني ومثله في كتاب ابن القطاع والصاغاني (امتلاء)  
وفي الصحاح قال الفرءاء إذا امتلأ الرجل شبابا قيل غطي غطيا وغطيا بالفتح والضم والتشديد \* وأنشد  
يحمدان سر يا غطي فيه الشباب معا \* وأخطأه عيون الجن والحسده  
(و) غطت (الناقعة) غطيا (ذهبت في سبورها) وانبطت (و) غطى (الليل) يغطي ويغطو (أظلم) يائي وادوية (و) غطت (الشجرة)  
طالت أغصانها وانبطت على الارض) فالبت ما حولها فهي غاطية (كاغطت) فهي غاطية أيضا على خلاف القياس (و) غطى  
(الليل فلا نأبسه ظلمته) يتعدى ولا يتعدى (كغطاه) بالتشديد (و) غطى (الشيء) غطيا (و) غطى (عليه) إذا (ستره وعلاه)  
وقال حسان بن ثابت  
رب حلم أضاعه عدم الماء \* لوجهل غطى عليه النعيم  
حكى انه صاح يائى قبله غفا الانصارهم رعون عليه قالوا مادها قال قلت بينا خشيت ان أموت فيسد عليه غيرى قالوا هاته فأنشده  
والشيء مغطى كرمي وأنشد الجوهري

أنا بن كلاب وابن أوس فن يكن \* قناعه مغطيا فاني مجتلى  
(كاغطاه وغطاه) بالتشديد (واغطى) (و) تغطى (معنى واحد) قال رؤبة

عليه من أ كافي يقط يغطي \* شبل من الآل كشبل المشط

\* ومما يستدرك عليه غطاءه الشباب غطيا وغطيا أي به كغطاه وانغاطية الدالية من الكرم لسموها وبوقها وانتشارها ومنه  
قول الشاعر

ومن تعاجيب خلق الله غاطية \* بعصر منها ملاحي وغريب

وفعل به ما غطاه أى ساء كذا في المحكم ومر المصنف هذا المعنى في غ طى فاعلموا الغتان أو هذا تعجيب منه ويقولون اللهم اغط  
على قلبه أى اغش وهو مغطى القناع إذا كان خامل الذكروا غاط كثير وقد غطى يغطي وغطيان البحر فضاء زنة ومعنى نقله  
السهمي في الروض (و غطى الليل) يغطو (غطوا) بالفتح (وغطوا) كسمو (أظلم) وقبل ارتفع وغشى كل شيء وألبسه فهو غاط  
(و) غطا (الماء ارتفع) واو يائي وقال الجوهري وكل شيء ارتفع وطال على شيء فقد غطا عليه وأنشد لساعدة بن جوبة

كذائب الحفا الرطيب غطابه \* غيل ومد يجانيه الطعاب

(و) غطا (الشيء) غطوا (واراه وستره) كغطاه واو يائية وقد تغطى (والغطاء ككساء ما يغطي به) وفي الصحاح ما تغطيت به  
وفي المحكم ما تغطى به أو غطى به غيره وقال الراغب هو ما يجعل فوق الشيء من طبق ونحوه كما ان الغشاء ما يجعل فوق الشيء من لباس  
ونحوه وقد استعمل للجهاالة ومنه قوله عز وجل فكشفنا عن غطاءك فبصرتك اليوم حديد وفي المصباح الغطاء السستر والجمع أغطية  
(والغطاية بالكسر ما تغطى به المرأة من حشوا الثياب) تحت ثيابها (كعلالة ونحوها) قلبت الواو فيها يا طاب الخفة مع قرب الكسرة  
(وأغطى الكرم جرى فيه الماء) وزاد وغا (وانه لثو غطوان محركة) أى ذو (منعة وكثرة) (و الغنوا والغنوة والغنية) بالياء

(الزينة) للصائد الاولان عن اللحياني والغنية يد كرها المصنف فيما بعد (وغفا غفوا) بالفتح (وغفوا) كسمو (نام) نومة خفيفة  
(أو نغمس كغفي) قال ابن السكيت لا يقال غفوت نقله الجوهري وقال ابن سبويه جاء غفوت في الحديث والمعروف أغفيت وقال  
الازهرى كلام العرب أغفيت ولم يقل غفوت (و) غفا الشيء غفوا وغفوا (طفا على الماء) عن ابن دريد \* ومما يستدرك

عليه الغفوة النومة الحقيقية وقد جاء في الحديث وغفا الصبح نومه وأغفى الشجر تددت أغصانه عن ابن القطاع والغفوة بالضم  
لغة في الغفوة بالفتح للزينة عن الصاغاني (ي وغفى الطعام كرمي) يغفيه غفيا كهكذا جابوا والعطف ولا أدري ما كتبه (نفاه  
من الغنى) كغضى اسم (الشيء) يكون في الطعام (كالزوان) والفصل (أى الغنى اسم) (التي كغفى) قال الفرءاء ركله مما يخرج  
من الطعام ويرمي به (والغفاء) كغراب (الغفاء) وهو البالي الهالك من القممش وضبطه الازهرى بالفتح فقال قال ابن الاعرابي فصل

الطعام وغفاه مددور وففاء مقصور وحالته كله الردى المرمى به (و) الغفاء (آفة للخل) تصيبه (كأن يغرق على البسر فابدرل)  
وفي الصحاح فيمنعه من الادراك والنضج ويمنع طعمه وضبطه بالفتح مقصورا (و) الغفاء (حطام البر) ومما كسر منه أو عبداته  
(و) الغفاء (ما بقوته من البهم) أورد ابن سبويه كل ذلك بالفتح مقصورا (وأغفى الطعام كثرت فضائله) كذا في النسخ والاولى نفايته  
(و) أغفى الرجل (نام على الغنى أى التين في يده) عن ابن الاعرابي نقله الازهرى ونقله الصاغاني عن أبي عمرو (وانغفى) الشيء  
(انكسر والغفاء بالضم البياض) يغشى (على الحدقة وغفى) الرجل (كرضى غفبه) إذا (نعس) كغفى (والغفبة الزينة) أو

(المستدرک)

(غلا)

الحفرة التي يكمن فيها الصائد \* وما يستدرک عليه أغنى الرجل نام وهي اللغة الفصيحة والغنى الردى من كل شئ والسفلة من الناس وحطة غفيرة كفرحة على النسيب في أغنى والغنى فشر غليظ يغلو بالسرو قيل هو القمار الفاسد الذي يغاظ ويصير كاجحة الجراد والغنى داء يقع في التبن يفسده وانغفبه بالضم والكسر لغتان في الغنية بالنفع الزبسية نقلهما الصاغاني (( و غلا )) السمر يغلو (غلا) بالمد (وهو غلا وغلى) كغنى وهذه عن ابن الاعرابي ارتفع (ضد رخص) وفي المصباح غلا السمر يغلو والاسم الغلاء بالفصح والمد (وأغلاه الله) ضد أرخصه أى جعله غالبا (و) يقال (بعته بالغالى والغلى) كغنى أى الغلاء قال الشاعر  
ولو أناباع كلام سلمى \* لأعطينا به ثمنا غاليا

(وغلاه و) غلى (به) سام فاعط (كذا في المحكم وفي الصحاح غالى بالهم أى اشتراه بثمن عال وقال

غالى الهمم للاضافى نيا \* وزخصم اذا فصح القدر

غذف الباء وهو يريد ها (وغلا في الامر غلوا) كسمو من باب فعد (جاوز حده) وفي الصحاح جاوزه الحد في المصباح غلا في الدين غلوا تشدد وتصلب حتى جاوزه الحد ومنه قوله تعالى لا تغلوا في دينكم غير الحق وقال ابن الاثير الغلو في الدين البحث عن مواطن الاشياء والكشف عن عللها وغوامض معتباتها وقال الراغب أصل الغلو تجاوز الحد يقال اذا كان في السمر غلا واذا كان في القدر والمزلة غلوا وفي السهم غلوا وفعالها جميعا غلا يغلو (و) غلا (بالهم) يغلو (غلا) بالنفع وعليه اقتصر الجوهرى والراغب (وغلوا) كسمو (رفع) به (يديه) مریدا (لاقصى الغاية) وفي المصباح رعى به أقصى الغاية وفي الصحاح رعى به بعدما يقدر عليه وأنشد صاحب المصباح \* كاسهم أرسله من كنه الغالى \* (كغلاء و) غلى (به) مغالاة وغلاء بالكسر (فهو رجل غلاء كسماء أى بعيد الغلو بالسهم) وضبط في نسخ المحكم رجل غلاء بالتشديد فليست (و) غلا (السهم) نفسه (ارتفع في ذهابه وجاوز المدي) وكذا الجمر (وكل مرمة غلوة) وكاه من الارتفاع والتجاوز قال الجوهرى الغلوة الغاية مقدار رمية قال صاحب المصباح الغلوة هي الغاية وهي رمية سهم بعدما يقدر يقال هي قدر ثلاثمائة ذراع الى أر بسمائة ذراع وقال ابن سيده ان شريح انتم خمس وعشرون غلوة ومثله للزنجشري (ج غلوات) كشهوة وشهوات (وغلاء) بالكسر والمد (وفي المثل جرى المذكيات غلاء) هو من ذلك وهو في الصحاح هكذا ويروي غلاب أى مغالبة (والمغلى بالكسر) أى كثر (سهم يغلى به) أى ترفع به اليد حتى يجاوز المقدار أو يقارب وفي المحكم يتخذ المغالاة الغلوة وهي المغلاة أيضا والجمع المغالى (والغلاء بالضم وقنع اللام) وعليه اقتصر الجوهرى (ويستكن) عن أبي زيد ذكره في زيادات كتاب خبثه وكانه للتخفيف (الغلاء) وهو التجاوز يقال خفف من غلوائك (و) أيضا (أول الشباب وسمرعته) نقله الجوهرى عن أبي زيد (كالغلاء بالضم) عن ابن سيده يقال فعله في غلواء شبابه وغلوان شبابه قال الشاعر  
لم تلتفت للذات \* ومضت على غلوائها

وقال آخر \* كالغصن في غلوائه المتناود \* (والغالى الهم السمين) قال أبو جرة

توسطها غل عتيق وزانها \* معرس مهري به الذيل يلح

أى شحم عتيق في سنامها وغل بالجارية والغلام عظم غلوا وذلك في سرعة شبابه ما قال أبو جرة

خصانة قلق موثعها \* وزد الشباب غلابا عظم

(والغلاء كسماء سمع قصير) نحو شبر (ج أغلية والغلوى كسكرى الغالية) وبه فسر قول عدى بن زيد

ينفخ من أردانه المسك والعن \* وبوالغلى ولبنى قفوص

(وأما اسم الفرس في الماهية وغلاط الجوهرى) \* قلت وهذا من أعرب ما يكون فان الجوهرى رحمه الله تعالى ما ذكره الا في الماهية وأما هنا فانه ليس له ذكر في كتابه مطلقا قال في الماهية بعد ما ذكر الماعلى وعلاوى اسم فرس آخر وتبعه المصنف هناك وأما بالمهية فانه ما ذكره ابن دريد وكانه أراد أن يقول وغلاط ابن دريد فرجه للجوهرى فتأمل ذلك (و) تعالى التبت ارتفع هكذا في سائر النسخ وسيأتى له قريبا والتبت التف فهو تكرار وفي المحكم ارتفع وطال (و) في الصحاح تعالى (لحم الناقة) أى ارتفع و (ذهب) قال ليبيد

ورواه ثعلب بالعين المهملة انتهى وفي التهذيب تعالى لحم الدابة اذا تحسر عند التضرع وتعالى لحمها ارتفع وصار على رأس العظام وفي المحكم وكل ما ارتفع فقد غلا وتعالى وتعالى لحمه انحسر عند الضمار كانه ضد (و) تعالى (التبت عظم) وهو الارتفاع بعينه (كغلا) قال ليبيد

غلا فروع الامهات وأطفلت \* بالجلهتين طباوها وانعامها

(وأغلى) الكرم التف ورقه وكثرت فواميه وطال (والغلى) التبت كذلك (وأغلاه) أى الكرم (خفف من ورقه) ليرتفع ويجود (وأغلى) البعير (أسمع) وارتفع فجاوز حسن السير وكذلك كل دابة وفي الصحاح الاغلاء الاسراع وأنشد

كيف تراها تغلى بالسر \* فقد سهجناها فطال السهج

(المستدرک)

وأنشد الأزهرى \* فهى امام الفرق بن تغلى \* ومما يستدرک عليه غابت الدابة غلوا ارتفعت فجاوزت حسن السير وغلابها

عظيم اذا ممنت وغالى في الصداق أغلاه ومنه قول عمر رضي الله عنه الا لا تغالوا في صدقات النساء وغلا انشئ ارتفع قال ذو الرمة  
فما زال يغلو حب مية عندنا \* ويرزاد حتى لم يجد ما يزيدنا

وغالاه مغالاة طاوله وقرنا غلا، ككساء اسم سهم للنبى صلى الله عليه وسلم كان أهده له يكسوم في سلاح وأغلى الماء والجمع اشتراء  
بشئ غال عن ابن القطاع وفي الصحاح ويقال أيضا أغلى بالجمع وأنشد \* كأنه أدرة أغلى التجار بها \* وأغلاه وجده غالبا أو غده غالبا  
كاستغلاه وقد تستعمل الغلوة في سباق الخيل والغلو في الشافية حركة الروى الساكن بعد تمام الوزن والغالى نون زائدة بعد ذلك  
الحركة كقوله عند من أنشده هكذا \* وقام الاعماق خاوى المخترق \* فحركة القاف هي الغلو والنون بعد ذلك الغالى وهو عندهم  
أنفس من التعدى قاله ابن سيده وناقه مغلاة الوهق تغلى اذا قوا هفت أخفافها قال رؤبة \* تنشطه كل مغلاة الوهق \* ومن الغلو  
أبو الغمر الغالى شاعر ومحمد بن غالى الدمي طى عن النقيب الحراني وغالى بن وهيبه بكفر بطنا مع من أبى مشرف والمغلوانى من يبيع  
الشيء غالبا أبا عامية وغلى كانه أمر من وغل يغل اسم رجل وهو أخو منبه والحريث وسحبان وشهران وهفان ويقال لجميعهم جنب  
﴿ غ غات القدر تغلى غالبا بالفصح (وغليا) بحركة ولا يقال غليت وأنشد الجوهري لابي الاسود الدؤلى

(غلى)

ولا أقول لقد القوم قد غليت \* ولا أقول لباب الدار مغلوق  
أى انى فصيح لا ألحن والمصنف ترك هذه اللغة وقد ذكرها غير واحد الا انها من جوحسة الا ان المصنف لم يلتزم في كتابه الزاج  
والفصح قال شيخنا ومنهم من فسر بيت أبى الاسود بالتراهة عن التعرض لآبواب الناس وقال الصائغى لم أجده في شعر أبى الاسود  
(وأغلاه أو غلاه) بأنشد ويد على الاولى اقتصر الجوهري قال ابن دريد في بعض كلام الاوائل أن ماء وغله (والغالية طيب م)  
معروف أول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك كفى الصحاح وانما سميت لانها خلطت تغلى على النار مع بعض ما وقال عبد القادر  
البيهقي فى بعض مسوداته هي ضرب من الطيب سماه به معاوية وذلك ان عبد الله بن جعفر دخل عليه ورائحة الطيب نفوح  
منه فقال له ما طيبك يا عبد الله فقال مسك وعنبر جع بينهما هادن بان فقال معاوية غالية أى ذات عن غال كذا في شرح الحماسة  
للتبريزى انتهى \* قلت ذكره عند قول امرأة من الانصار اسمها حيدة بنت النعمان بن بشير الانصارى من قصيدة

نسكت المدينى اذ جاني \* فمالك من نسكة غالية

له زفير كصنان الشيو \* س أعني على المسك والغالية

(وتغلى) الرجل (تخلق بها) كتغللها وكفى اللام (والغالية) كالغالية (انتغلى بالشيء والنون زائدة) \* قلت الصواب  
ذكره في غ ل و قاله من مصادر غلوت في الامر غلانية اذ اجوزت فيه الحد (وانغلية ان تسلم من بعد وتشير) \* ومما استدل  
عليه غلى الرجل تغلبة خلقه بالغالية وشوغلى بكسر نين قبيلة من أصول جنب وهو غلى بن يزيد بن حرب وتقدم ذكره وابن المغلى  
بضم الميم وكسر اللام هو الغلاء على بن محمود السلماني الخوى الحنبلى قاضى حجة ثم حلب ثم الديار المصرية أحد أذكى العصر  
مات في أوائل سنة ١٢٨٨ ولم يكن السنين وغلى الرجل كرضي اشتد غضبه عن ابن القطاع وهو مجاز ويحيى بن سعد انقطعت  
ابن غالية عن أبى الفتح ابن المنى وأم الوفاء غالية بنت محمد الاسهانية عن هبة الله بن حنيفة ويوسف بن أحمد البسولي يعرف بان غالية  
آخر من روى عن موسى ابن الشيخ عبد القادر وأبو منصور محمد بن حامد بن محمد التيسابورى يعرف بالغالى وهى أم جده وهى أم  
الوفاء المذكور فروى عنه الحاكم (و غما البيت يغموه) غموا (غظاه بالطين والنشب) وما يعطى به الغما وتنبه غموان نقله ابن  
دريد وبشره وهو واوى يأتى (غ غى على المريض وأنغى مضعومتين) أى مبنيتين للمفعول (عشى عليه ثم أفاق) فهو مغمى عليه  
ومغمى عليه وفى انه ذيب أنغى عليه ظن انه مات ثم يرجع حيا وقال الاطباء الانغماء امتلاء بطون الدماغ من باغم بارد غليظ وقيل  
سهو يلقى الانسان مع قنور الاعضاء لعله نقله صاحب المصباح (ورجل غمى) مقصور (مغمى عليه للواحد) والاثنين (والجميع)  
والمؤثر وأنشد الأزهري

فراحو ايجور تشف لحاهم \* غمى بين مقضى عليه وهامع

(أو هما غميان) محركة للثنين (وهما انغما) للجماعة كذا فى الصحاح قال الأزهري أى هم مرض (والغمى كغلى وككساء) ان  
كسرت العين ملدت (سقف البيت) كفى التهذيب (أو ما فوقه من) النصب و (التراب وغيره) كفى الصحاح (ويشئ غميان  
ونغموان) محركة بالياء والواو (ج انغمسة) وهو شاذ كندى وأندية والصحيح ان انغمية جمع غميا كداء وأردية (و) ان جمع غمى  
انغماء (انغماء) كنفوا و انغماء (وقد غميت البيت) انغمية غميا نقله الجوهري أى سقفه (ونغمية) بأنشد كذا البيت مغمى  
مسقف (والغمى ما عطى به الفرس ليحرق) نقله ابن سيده (وأنغى يومنا بالضم دام غميه) فلم يرفقه شمس ولا غلال (و) أنغمت  
(ليتناغم غلا لها) وفى الحديث وان أنغى عليكم قال السرقسطى معناه فان أنغى يومكم أوليتكم فلم تروا الهلال فأنغموا شعبان (وفى  
الشماء غمى) ككس (ونغمى) مقصور (ادانهم عليهم الهلال وليس من غم) فيه تعرض على الجوهري فانه نقل عن الفراء يقال  
صمنا لغمى أى انغمى عليهم الهلال وهى ليلة الغمى وروى الحديث فان غم عليكم بهذا المعنى وقد تقدم فهدا موضعه الميم وقد  
نبه عليه الصائغى (ونغموا الله) مثل (أما الله) وروى باعين المهمله أيضا وقد تقدم عن الفراء لغات (والغاميا من بحرة البر بوع)

(المستدرك)

(غما)

(غمى)

(المستدرک)

و...  
(الغنة)

م قوله فان ما قاله الكسائي

الحكم هكذا بخط المؤلف اه

(غني)

وقد ذكر في ص ع و ن ف ق \* ومما استدرك عليه الغنية بالضم هي التي يرى فيها الهلال فيحول بينه وبين السماء ضبابية نفسه صاحب المصباح وغني الليل واليوم كغني دام غنيهما كغني نقله السر قسطنطين ومنه رواية الحديث فان غني عليكم وغني عليه الخبر أي استجهم نقله الجوهرى وفي المصباح اذا غني طامس هلالها (و الغنة بالضم) أهمله الجوهرى وقال الكسائي هو (الغني تقول لي عنه غنة) أي غننا والمعروف الغنية بالياء قاله ابن سيده وضبطه الصاعاني بالكسر عن ابن الاعرابي \* قلت ونقول العامة الغنة بالفتح بمعنى النوع من الغناء بالكسر والندم فان ما قاله الكسائي فلا يبعد هذا ان يكون لغة قنأمل (أي الغني كالي التزويج) ومنه قولهم الغني حصن للعرب نقله الازهرى (و الغني ضد الفقير) وهو على ضربين أحدهما الارتفاع الحاجات وليس ذلك إلا لله تعالى والثاني قلة الحاجات وهو المشار اليه بقوله تعالى ووجدك عائلاً فأغني (واذا فزع مد) ومنه قول الشاعر

سيفيني الذي أغناك غني \* فلا فقر يدوم ولا غناء

يروي بفتح وكسر فمن كسر أراد مصدر غابت غناء، ومن فزع أراد الغني نفسه وقيل انما وجهه ولا غناء لان الغناء غير خارج عن معنى الغني قاله ابن سيده فلا عبرة بالساكن شيخنا على المصنف في ايراد المفتوح الممدود بمعنى المكسور المقصور (غني) به كرضي (غني) بالكسر مقصور (واستغني واغتنى وتغاني وتغنى) كل ذلك بمعنى صار غنيا فهو غني ومستغن وشاهد الاستغناء قوله تعالى واستغني الله والله غني جسد وشاهد التغني الحديث ليس منا من لم يغن بالقرآن قال الازهرى قال سفيان بن عيينة معناه من لم يستغن ولم يذهب به الى معنى الصوت قال أبو عبيد هو فاش في كلام العرب يقولون تغيت تغنيا وتغانيا تغيت تغانيا بمعنى استغيت وقال الاعشى

وكنتم امرأزمننا بالعراق \* عفيف المناخ طويل التغن

أي الاستغناء (واستغني الله تعالى سأله أن يغنيه) ومنه الدعاء اللهم اني استغنيتك عن كل حارم واستغنيتك (وغناه الله تعالى) هو بالشد يد كما هو ضبط المحكم (وأغناه) حتى غني صار ذامال ومنه قوله تعالى وأنه هو أغني وأقنى وقيل غناه في الدعاء وأغناه في الخبر (والاسم الغنية بالضم والكسر والغنة) هذه عن الكسائي وقدر (والغنيان مضمومتين والغني) على فاعيل (ذو الوفر) أي المال الكثير والجمع أغنياء وهو في القرآن والسنة كثير مفردا وجمعا (كالغاني) ومنه قول عقيل بن علقمة

أرى المال يغشي ذا الوصوم فلا ترى \* ويدعي من الاشرف ما كان غانيا

وقال طرفة \* فان كنت عنها غانيا فاعن وازدد \* (وماله عنه غني) بالكسر (ولا مغني ولا غنية ولا غنيان مضمومتين) أي (بدو الغانية) من النساء (المرأة التي تطلب) هي أي يطلبها الناس (ولا تطاب أو) هي (الغنية تجسها) وجمانها (عن الزينة) بالحلي والحلل (أو التي غنيت) أي أقامت (بيت أبيها لم يقع عليه اسباب) هذه أغريها وهي عن ابن جني (أو) هي (النسابة العفيفة ذات زوج أولا) هذه أربعة أقوال ذكرهن ابن سيده وقال الازهرى وقيل هي التي تغيب الرجل ويعجبها الشباب وقال الجوهرى هي التي غنيت بزوجه وأشد الجميل

أحب الأناجي اذ بشينة أيم \* وأحببت لسان غنيت الغواني

قال وقد تكون التي غنيت بحسنها وجمالها واقتصر على هذين القولين (ج عنوان) وقول الشاعر

وأخو الغوان متى يشا يصرونه \* وبعدن أعداء بعد دوده

أراد الغواني تخذف تشبها باللام المعروفة بالتزوين من حيث كانت هذه الاشياء من خواص الاسماء قال الجوهرى وأما قول ابن الرقيات

لا بارك الله في الغواني هل \* يصحين إلاهن مطلب

فأغنا حرك الياء بالكسر الضرورة وردت الى أصله وجائز في الشعر ان يرد الى أصله (وقد غنيت كرضي) غني (و) يقال (أغني عنه غناء فلان) كسحاب (ومغناه ومغناؤه يضممان) أي (ناب عنه) كقافي المحكم (و) في التهذيب والصاحح أي (أجزأ) غنيت (مجزأه) ومجزأه ومجزأته وقال الراغب أغني عنه كذا اذا كفاه ومنه قوله تعالى ما أغني عني ماليه وإن أغني عنهم أموالهم وحكي الازهرى ما أغني فلان شيئا بالعين والغين أي لم ينفع في مهم ولم يكف وقوله وقال أيضا الغناء كسحاب الاجزاء ورجل مغن أي يجز كاف وسمعت بعضهم يؤوب عبده ويقول اغن عني وجهك بل شرك أي اكفني شرك وكف عني شرك ومنه قوله تعالى شأن يغنيه أي يكفيه شغل نفسه عن شغل غيره (و) يقال (ما فيه غناء ذاك) أي (أقامته والامتلاعه به) نقله ابن سيده (و) غني بالمسكان (كرضي أقام) به غني وفي التهذيب غني القوم في دارهم اذا طال مقامهم فيها وقال الراغب غني في مكان كذا اذا طال مقامه مستغنيا به عن غيره ومنه قوله تعالى كأن لم يغنوا فيها أي يقيموا فيها (و) غني أي (عاش) نقله الجوهرى (و) غني (لحق) هكذا في النسخ ولعله بقي وسيأتي قرينها ما يحقه (والمغني المنزل الذي غني به أهله ثم ظعنوا) عنه قال الراغب يكون للمصدر والمكان والجمع المعاني (أو عام) أي في مطلق المنزل وكأنه استعمال ثان (وغنيت لك معنى بالمودة) والبرأي (يقيت) نقله ابن سيده وهذا يحقق ما تقدم من قوله وغني

بق (و) قول الشاعر (غنيت دارنا ناهمة) في الدهر \* وفتح بانومه مسددا حولا

أي (كانت) ومنه قول ابن مقبل أأم غم ان تريني عدوكم \* وبقي فقد أغني الحبيب المصافيا

أى أكون الحبيب وقال الأزهرى يقال للشئ إذا فنى كان لم يبق بالأمس أى كان لم يكن (و) غنيت (المرأة بزوجه أغنيانا) بالضم  
وغناء (استغنيت) به ومنه اشتقاق الغانية وأنشد الجوهري لقيس بن الخطيم

أجد بعمره غنيانها \* فقهجراً أم شائنا شائنا

(والغناء ككساء من الصوت ما طرب به) قال حميد بن ثور: غنيت به أى يكون غناؤها وفي الصحاح الغناء بالكسر من السماع وفي النهاية  
هو رفع الصوت وموالاته وفي المصباح وقياسه الضم لأنه صوت (و) الغناء (كسما، رمل) بعينه هكذا ضبطه الأزهرى وأنشد لذي  
الرمة

تنطق من رمل الغناء وعلمت \* بأعناق أدمان الأطباء القلائد

أى اتخذ من رمل الغناء أعجازاً كالكتبان وكان أعناقهم أعناق الأطباء وهو في كتاب المحكم بالكسر مع المد مضبوط بالقلم  
وأنشد للراعي

لها خصور وأعجاز شوبها \* رمل الغناء وأعلى متها رود

(وغناء الشعرو) غنى (به تغنيته) و (تغنى به) بمعنى واحد قال الشاعر

تغن بالشعر ما كنت قائله \* ان الغناء بهم ذا الشعر مضمار

أى ان التغنى فوضع الامم موضع المصدر وعليه حمل قوله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشئ كاذبه لنبي ان يتغنى بالقرآن قال  
الأزهرى أخبرني عبد الملك البغوي عن الربيع عن الشافعي ان معناه تحزين القراءة وترقيتها ويشهد له الحديث الآخر زينوا  
القرآن بأصواتكم وبه قال أبو عبيد وقال أبو العباس الذي حصاناه من حفاظ اللغة في هذا الحديث أنه بمعنى الاستغناء وبمعنى  
التطريب وفي النهاية قال ابن الأعرابي كانت العرب تتغنى بالركان إذا ركبت وإذا جلست فأحب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون  
هجيراهم بالقرآن مكان التغنى بالركان (و) غنى (بالمرأة تغزل) بها أى ذكرها في شعره قال الشاعر

الاغنياء بالزاهر به أني \* على التأني هما ان لم اذكر

(و) غنى (زيد مدحه أو هجاء كتغنى فيها) أى في المدح والهجو وروى ان بعض بني كليب قال لجورر هذا غسان السليطي يتغنى  
بشأى به - ونا قال جرير

غضبتهم عينا ثم تغنيتم بنا \* ان اخضر من بطن التلاع نغيرها

قال ابن سيده وعندي ان الغزل والمدح والهجاء انما يقال في كل واحد منها غنيت وتغنيت بعد ان يلحن فيغنى به (و) غنى (الحمام  
صوت) قال القطامي

خلأنا البست تغنى حمامة \* على ساقها الا اذا كرت ربابا

(و) بينهم أغنية كائنية) وعليه اقتصر الجوهري (ويحذف) عن ابن سيده قال وايسر بالقول به اذ ليس في الكلام أفعلة الا أسمة  
فمن رواه بالضم \* قلت الضم في أسمة روى عن ثعلب وابن الأعرابي وقد ذكر في محله (وبكسر ان) نقله الصاغاني عن الفراء (نوع  
من الغناء) يتغنون به والجمع الاغاني وبه سمى أبو الفرج الاصبهاني كتابه لا شمله على نلاحين الغناء وهو كتاب جليل استوفدت منه  
كثيراً (وتغافوا استغنى بعضهم عن بعض) وأنشد الجوهري للمغيرة بن حبياء التميمي

كلا نا غنى عن أخيه حياته \* ونحن اذا متنا أشد تغانيا

(والاغناء) بالفتح (املاكات العرائس) نقله الأزهرى (ومكان كذا غنى من فلان) بالفتح مقصور (ومغنى منه أى مثله) منه  
(وغنى) على فاعل (سبح من غطفان) كذا في الصحاح والنسبة اليه غنوى حجر كذا قال شيخنا وقد اغتر المصنف بالجوهري والذي  
ذكره أمية الانساب انه غنى بن أعصر وأعصر هو ابن سعد بن قيس بن عيلان وغطفان بن سعد بن قيس بن عيلان كقوله الجوهري

نفسه وأعصر أخو غطفان وباهله وغنى ابنا أعصر فليس غنى حبسا من غطفان كما توهم المصنف تقليدا \* قلت هو كذا كرفان  
سياقهم يدل على ان غطفان عم غنى وقد يحجب عن الجوهري والمصنف انه قد يعتزى الرجل الى عمه في النسب وله شواهد كثيرة في  
النسب مع تأمل في ذلك (وهو واغنية وغنيا كسمية وسمى) أما الاول فلم أجده ذكرا في الاسماء وضبطه الصاغاني على فعيلة وأما

الثاني فشترا بين أسماء الرجال والنساء فن الرجال غنى بن أبي حازم الذهلي سمع ابن عمر وناصر بن مهدي بن نصر بن غنى عن عبدان  
الطائي عن علي بن شعيب الدهان وعنه السلفي ومن النساء غنى بنت شيبان زوج مخزوم بن يقظة وغنى بنت منقذ بن عمرو وغنى بنت  
عمرو بن جابر وغنى بنت حراق (وتغنيت استغنيت) وهذا قد تقدم في أول سياقه فهو تكرار \* ومما استدرك عليه تغنى الحمام مثل

غنى قال الشاعر لجمع بين اللغتين ألقا الله الحمامة غدوة \* على الغصن ماذا هيبت حين غنت

تغنيت بصوت أعجمي فهبت \* هوأى الذي كانت ضلوعى أجنت

وقبل سمي المغنى مغنيا لأنه يتغنى وأبدلت النون الثانية كذا ذكره ابن هشام في النون المفردة من المغنى عن ابن يعيش ونقله شيخنا  
وعليه فوضعه النون وغنى بن الحرث على فاعل عن حاتم الاصم والغنى في أسماء الله تعالى الذي لا يحتاج الى أحد في شئ والمغنى الذي  
يغنى من يشاء من عباده وفي حديث الصدقة ما كان عن ظهر غنى أى ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم وغنية بنت رضى الجذامية  
على فعيلة روت عن عائشة وعنهما حوشب بن عقيل وحيد بن أبي غنية عن الشعبي وابنه عبد الملك وقد ينسب الى جده عن أبي اسحق  
السبيعي وعنه ابنه يحيى وثلاثهم ثقات وغنية بنت أبي اهاب بن عزيز بن قيس بن سويد الدارمي وغنية بنت سميان العدوية عن

(المستدرك)



(غوى)

أم حبيبة قبلها بن نقطة (( و غوى )) الرجل ( يغوى غيا ) هذه هي اللغة الفصحى المعروفة واقتصر عليها الجوهري قال أبو عبيد  
(و) بعضهم يقول (غوى) يغوى كرضى غوى وليست بالمعروفة (وغواية) بالفتح (ولا يكسر) هو مصدر غوى يغوى كفى الصحاح  
وسباق المصنف يقتضى انه مصدر غوى كرضى وكذلك سياق المحكم وقد فرق بينهما أبو عبيد فجعل الغواية والغوى من مصادر غوى  
كرمى والغوى الذى أهمله المصنف من مصادر غوى كرضى (فهو غار) والجمع غواة (وغوى) كغنى ومنه قوله تعالى انزل لغوى  
مبين (وغيان) أى (ضل) زاد الجوهري وخاب أيضا وقال الأزهرى أى فسد وقال ابن الأثير الغنى الضلال والانهمال فى الباطل  
وقال الراغب الغنى جهل من اعتقاد فاسد وذلك لان الجهل قد يكون من كون الانسان غير معتقدا اعتقاد الاصلاح ولا فاسدا وهذا  
النحو الثانى يقال له غى وأنشد الاصمعي للمرقش

فمن يلقى خيرا يحمد الناس أمره \* ومن يغوى لا يعدم على الغى لائما

وقال دريد بن الصمة وهل أنا الا من غزية ان غوت \* غويت وان ترشد غزية ارشد

(وغواه غيره) حكاه المؤرج عن بعض العرب وأنشد

وكان ترى من جاهل بعد علمه \* غواه الهوى جهلا عن الحق فانغوى

قال الأزهرى ولو كان غواه الهوى معنى لواء مصدره فانغوى كان أشبه بكلامهم وأقرب الى الصواب (وأغواه) فهو غوى على فعيل  
قال الاصمعي لا يقال غيره وعلمه اقتصر الجوهري ومنه قول الله تعالى حكاية عن ابليس فجاأ غوى بنى أى أضللتنى وقبل فيما  
دعوتنى الى شئ غويت به وأما قوله تعالى ان كان الله يريد أن يغويكم فليلحقكم على الغى وقيل يحكم عليكم بغيتكم  
(رغواه) تغوية لغة (و) قوله تعالى والشعراء (يتبعهم الغاوون) جاء فى التفسير (أى الشياطين أو من ضل من الناس أو الذين  
يحبون الشاعر اذا هجوا قوما) بما لا يجوز نقله الزجاج (أو يحبونه لمصلحة اياهم بما ليس فيهم) ويتابعونه على ذلك عن الزجاج أيضا  
(والمغواة مشددة) الواو أى مع ضم الميم (المضلة) وهى المهلكة وأصله فى الزينة تحفر للسباع ومنه قول رؤبة

\* الى مغواة الفتى بالمصاد \* يريد الى مهلكته ومنيته (كالمغواة كهواة) أى بالفتح يقال أرض مغواة أى مضلة (ج مغويات)  
بالالف والياء هو جمع المغواة بالثاء لا بد رأما جمع المغواة فالمغواة كالمهاوى (والاغوية) كالثنية المهلكة (و) أيضا حقرة مثل  
(الزينة) تحفر للذئب ويجعل فيها جدى اذا انظر اليه سقط يريده فيصاد (وتغاورا عليه) أى تجتمعوا عليه (وتغاوروا عليه) وأصله  
فى الشر لانه من الغى والغواية وقوله (فقتلوه) هو من حديث قتلة عثمان قتلوا وغاوه عليه والله حتى قتلوه ومنه قول أخت المنذر بن عمرو  
الا نصارى فيه حين قتلته الكفار تغاورت عليه ذئاب الجاز \* بنوهم ثم بنو جعفر

(أرجوا من ههنا ومن ههنا وان لم يقتلوه) نقله ابن سيده وروى العين أيضا وقد تقدم وقال الزنجشمرى تغاوروا عليه  
تألبوا عليه تألب الغواة (وغوى الفصيل) وكذا السخلة (كرضى ورمى) مثل هوى وهوى الاولى لغة ضعيفة (غوى) مقصور  
(فهو غوى) منقوص (بشم من اللبن) أى شربه حتى اتخم وقد جوفه اذا أكثرت منه حتى اتخم وقال ابن السكيت الغوى هو أن  
لا يشرب من لبن أمه ولا يروى من اللبن حتى يموت هذا لا نقله الجوهري (أو) غوى الجدى (منع الرضاع) حتى يضره الجوع  
(فهزل) نقله أبو زيد فى نوادره (و) فى التهذيب اذا لم يصب ريان من اللبن حتى (كاد يهلك) وقال ابن عميل الصبي والفصيل اذا لم يجد  
من اللبن علفه فلا يروى ونراه مختلفا قال شمر هذا هو الصحيح عند أصحابنا وشاهد الغوى قول عامر المجنون يصف قوسا وسهما

معطفة الاثناء ليس فصيلا \* رازها دارا ولا ميت غوى

أنشده الجوهري وهو من الغز \* قلت وعلى اللغة الثانية نقل الزنجشمرى عن بعض فى قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى أى بشم  
من كثرة الاكل قال البدر القرافى هذا وان صح فى لغة لكنه نفسى خبر \* قلت وأحسن من ذلك ما قاله الأزهرى والراغب  
فغوى أى فسد عليه عيشه أو غوى هناعنى خاب أو جهل أو غير ذلك مما ذكره المفسرون (و) يقال هو (ولدعية) بالفتح (ويكسر)  
قال اللحياني وهو قبل أى ولد (زينة) كما يقال فى نقيضه ولد رشدة (و) يقولون اذا أخصب الزمان جاء (الغواى) والهواى والغاوى  
(الجراد) والهواى الذئب وسبأنى له فى هوى خلاف ذلك (و) قوله تعالى فسوف يلقون غيا قيل (غى رادى جهنم أو نهر) أعداء للغاوين  
(أعاذنا الله من ذلك) وقال الراغب أى يلقون عذابا فسماء الغى لما كان الغى هو سببه وذلك تسمية الشئ بما هو من سببه كما سبب  
النبات ندى وقبل معناه أى سوف (وكغنى وغنية ومحمية أسماء وبنو غيان) من جهينة (وفدوا على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فسماهم بنى رشدان) وهم بنو غيان بن قيس بن جهينة منهم يسابن عمرو وكعب بن جارة وعنه بن عدى ووديعه بن عمرو  
شهدوا بدر (والغواة الجراد) يذكروا نوثا ويصرف ولا يصرف هو ألاسرة فاذا تحول فدى فاذا انبثت أجنحته فغواة كذا  
فى التهذيب وقال الاصمعي اذا انسلخ الجراد من اللون كاهوا واحترقوا وغواة (و) الغواة الكثير المختلط من الناس سموا بغواة  
الجراد على التشبيه (كالغاةة) نقله الجوهري (وغاوة جبل) وأنشد الجوهري للمتلحس مخاطب عمرو بن هند  
فاذا حلت ودون بيتى غاوة \* فأرى بارضنا ما يدانك وأرعد

٢ قوله وهذا النحو الثانى  
يقال له غى هكذا بخط  
المؤلف والمشار اليه غير  
موجود ولو قال بعد قوله  
ولا فاسدا وقد يكون من  
كون الانسان معتقدا  
اعتقادا فاسدا وهذا الخ  
لاستقام أول الكلام  
وآخره ولعل ذلك موجود  
فى عبارة الراغب وسقط  
من خط الشارح سهوا  
فليراجع

٣ قوله أى سوف كذا  
خطه وفيه سقط ولعله  
فسوف يلقون مجازة غيهم  
كفى اللسان

(و) في نوادر الأعراب (بت غوى) مقصور (وغويا) كغنى (ومغويا) كحسن كذا في النسخ ونص التهذيب مغوى وكذا فاوليا وقويا ومغويا (مخليا) موخشا (ومغوية كمغصية نقب أبرم بن ناهس) بن عفرس بن أقتل بن أنمار في بني خثعم (وأومغوية كمغصية عبد العزى) رجل من الأزدي (سماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن) وكناه أبا راشد وفي الصحابة رجل آخر كان يعرف بعبد العزى بن سخير فغيره النبي صلى الله عليه وسلم بعبد العزيز (والغغة نبات) يشبه الهرنفوي وقبل هو واحدة الغاغ للبحق وقد ذكر في الغين (والغاوية الراوية) نقله الصاغاني (والغوى الهوى ومال) وهو مطاوع غواه الهوى إذا أماله وصرفه نقله الأزهرى (وغوت اللبن تغوية صيرته رائبا) كانه أفسده حتى خثر (و) من المجاز (رأس غاو) أى (صغير) وفي الأساس رأس غاو كثير التلفت \* ومما يستدرك عليه رجل غوضال والمغواة الزبية ومنه المثل من حفر مغواة أو شل أن يقع فيها والاعوية الداهية وقال أبو عمرو كل ثم مغواة والغوة والغبية واحدة ورأيت غويا من الجوع ونويا وضويا وطويا إذا كان جائعا والغوغا شئ شبيهه بالعوض لا يعض ولا يؤذى وهو ضعيف نقله الجوهرى عن أبي عبيدة والغوغا الصوت والجلبة ومنه قول الحرث بن حذرة

(المستدرك)

أجمعوا أمرهم بليل فلما \* أصبحوا أصبحت لهم غوغا

وفي نوادر قطرب ذكر الغوغا أغوغ وهذا نادرا غير معروف وتغاعى عليه الغوغا ركبوه بالشعر وغاوة قرية بالشام قريبة من حلب عن نصر ووجد أيضا بخط أبي زكريا في هامش الصحاح والغوى العطش وفي الأوس بنو غيان بن عامر بن حنظلة وفي الخرج بنو غيان ابن ثعلبة بن طريف وغيان بن حبيب أبو قبيلة أخرى (ي الغيبة ضوء شعاع الشمس) وليس هو نفس الشعاع أشد الجوهرى لليبس قد ثبت عليه قافلا \* وعلى الأرض غيايات الطفل

(الغيابة)

وقيل هو ظل الشمس بالغداة والعشي (و) الغيبة (قعر البئر) كالغيابة نقله الجوهرى (و) قال أبو عمرو والغيبة (كل ما أظلم الإنسان من فوق رأسه كالسحابة) والغبرة والظلمة (ونحوها) ومنه الحديث تجي البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهم غمامتان أو غيايتان (و) غيبة (ع باليمامة) وهو كتيب قريب في ديار قيس بن ثعلبة عن نصر (وغايا القوم فوق رأسه بالسيف) مغاية كأنهم (أظلموا) به نقله الجوهرى عن الأصمعي (والغاية المدى) وألفه وأورألفه من غين وياء وفي المحكم غاية الشئ منهته وفي الحديث سابق بين الخيل فجعل غايه المضمرة كذا (و) الغاية (الراية) ومنه الحديث في ثمانين غايه تحت كل غايه اثنا عشر ألفا وقال لبيد

قدبت سامرها وغاية تاسر \* وافيت أذ رفعت وعز مدامها

قيل كان صاحب الخمر يرفع راية يعرف أنه ياتئها (ج غاي) كساعة وساع وتجمع أيضا على غايات (وغيايتها) تغيبا (نصبها) وكذلك ربيتها إذا نصبت الراية (وأغيا) عليه (السحاب) أى (أقام) منطلاع عليه قال الشاعر \* وذو حومل أغيا عليه وأغيا \* ومما يستدرك عليه غي القوم نصب له - غايه أو عملها لهم وأغياها نصبها والغاية السحابة المنفردة أو الواقعة تغابت الطير على الشئ حامت وغبت رفرت والغاية الطير المرفرف وأيضاً القصبة التي يصطاد بها العصافير وأغياوا عليه حتى قتلوه مثل تغاوا والغاية الغاية عند المتكلمين ما يكون المعلول لاجلها ويقال في صواب الراى أنت بعيد الغاية وغايته أن تفعل كذا أى نهابة طاقته أو فاعله ورجل غيايا تغيبيل الروح كأنه ظل مظلم متكاثف لا اشراق فيه وأغيا الرجل بلغ الغاية في الشرف والامر وأغيا الفرس في سباقه كذلك عن ابن القطاع وقولهم المغيا كعظم لانهاء الغاية هكذا يقوله الفقهاء والاصوليون وهي لغة مولدة

(المستدرك)

(فصل الفاء مع الواو والياء) (و) الفأ والفرب والشق كالفأى (يقال فأونه بالعصا أى ضربته عن ابن الاعرابي نقله ابن سيده وقال أبو زيد فأوت رأسه فأوأفأته فأأفأته بالسيف نقله الجوهرى والأزهري وقال الليث فأوت رأسه وفأفته هو ضربك قحفه حتى ينفرج عن الدماغ (و) الفأو (الصدع) في الجبل عن الليثاني وفي الصحاح الفأوما (بين الجبلين) (و) أيضا (الوطى) هكذا في النسخ أى الموضع اللين (بين الحرتين) ونص المحكم الوطى بين الحرتين (و) قبل هي (الدائرة من الرمال) قال القبر بن ثوب

(فأى)

لم يرعها أحدوا كتم روضتها \* فأومن الأرض مخوف بأعلام

وكلمه من الانشقاق والانفراج (و) قال الأصمعي الفأو (بطن من الأرض طيب تطيب به الجبال) يكون مستطيلا وغير مستطيل وانما سمى فأو والانفراج الجبال عنه (و) فأو (بالصعيد) شرقي النيل من أعمال اخميم وقد وردت واسيد كرها المصنف أيضا في ف و ي (و) الفأو (الليل) - ككاه أبو لبلى وبه فسر قول ذى الرمة الاتى قال ابن سيده ولا أدري ما معنيته (و) قيل (المغرب) وبه فسر قول ذى الرمة أيضا (و) الفأو (ع بناحية الدويع) هكذا في سائر النسخ وهو تعجيف قبيح ونص الأزهرى في التهذيب الفأو في بيت ذى الرمة طريق بين قارتين بناحية الدوقين - ما فجع واسع يقال له فأو والريان وقد مررت به وبيت ذى الرمة المشار اليه هو قوله راحت من الخرج نهجيرا فاقوت \* حتى انقأ الفأوعن أعناقها سحرا

وفسر الجوهرى بين الجبلين (و) قيل الفأو في قوله هو (المضيق في الوادى يفضى الى سبعة) لا يخرج لاعلاه (و) قيل (الموضع الاملس) وكل ذلك أقوال متقاربة (وأفأى) الرجل (وقع فيه أو) أفأى اذا (شجع) موضعته والانقياء الانفتاح والانفراج والانصداع كل ذلك مطاوع فأوته فأأته وانقأى انقذ انشق (و) من الانقياء بمعنى الانفراج اشتق لفظ (الفتحة كمعدة)

وهي (الجماعة) والفرقة من الناس كانت في الاصل فتوة فقاص (ج ثبات وفنون) على ما يطر في هذا النحو وأنشد الجوهري  
لكميت

أي فرقا متفرقة (والفأوى كسكرى القبضة) ومنه قول الشاعر

فجمعناهم وكان ضرب \* ترى منهم جاجهم فثينا

وكنث أقول جمعة فأضحوا \* هم الفأوى وأسفلها أقفاها

(المستدرک)

(والضائبة المكان المرتفع المنبسط) \* ومما يستدرک عليه نقأى القلح اذا تصدع وهو مطاوع فأوته نقله ابن سيده وانقأى  
انكشف والفأوان موضع أنشد الاصمعي

تربع القلة فالغبيطين \* فذا كريب فجنوب الفأوين

(فتى)

(ي الفتى كسما الشباب) زنة ومعنى يقال قد ولد له في فتاة سنة أولاد وأنشد الجوهري للربيع بن ضبع الفزاري

اذا عاش الفتى مائتين عاما \* فقد ذهب اللذات والفتا

(والفتى الشاب) يكون اسما وصفة وفي المصباح الفتى في الاصل يقال للشاب الحديث ثم استعمل له بعدوان كان شيخا مجازا السميته  
باسم ما كان عليه وقوله تعالى واذا قال موسى لفتاه جاني التفسير أنه يوشع بن نون سمى بذلك لانه كان يخدمه في سفره ودليله قوله  
آتنا غدا لنا وقال الراغب ويكنى بالفتى والفتاة عن العبد والامة ومنه قوله تعالى تراودنا من أنفسنا (و) الفتى أيضا  
(الضئ الكريم) وهو من الفتوة يقال فتى بين الفتوة نقله الجوهري (وهما فتيان) بالتحريك ومنه قوله تعالى ودخل معه السبعين  
فتيان جائز كونهم مائة اثنين أو سبعين لأنهم كانوا اسمون المملوك فتى (و) يقال أيضا (فتوان) بالواو والتحريك أيضا (ج فتيان)  
بالكسر ومنه قوله تعالى وقال فتبانة أي لما ليك (و) فتوة بالكسر أيضا وهذه عن اللحياني (و) فتوق على فعول (و) فتى مثل عصي

قال جذعة

وقتو هجروا ثم سورا \* لبهم حتى اذا انجباب حلوا

وقال آخر

قال سيويه أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلا شاذا كافي الصحاح وليذكر المصنف من جوع الفتى قتيبة وكأنه سقط من فلم النفساح  
ومنه قوله تعالى اذا رأى الفتية الى الكهف أنهم قتيبة آمنوا بهم وهو موجود في الصحاح والمحكم وفي المحكم قال سيويه ولم يقولوا  
أقفاء استغوا عنه بقتية (وهي فتاة) وهي الشابة وتطلق على الامة والخادمة وقال الاسود

ما بعد زيد في فتاة فزقوا \* قتلا وسيديا بعد حسن تآدى

أي أنهم قتلوا بسبب جارية وذلك أن بعض المملوك خطب الى زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك أوالى بعض ولده ابنة له يقال لها أم كهف  
فلطم بزوجها فغزاهاهم وقتلهم وزيد هنا قبيلة (ج فتيات) بالتحريك ومنه قوله تعالى ولا تكرر هو اقيا انكم على البغاء أي اماكم  
قال شيخنا اختلفوا في لام الفتى هل هي ياء أو واو وكلام المصنف يقتضي كلا منهما وأما الصنفون فمختلفون في أصله الياء  
لقولهم فتيان وعليه سيويه ففتوان بالواو شاذ وقبل أصله الواو لجمعه على فتو ولقولهم في مصدره الفتوة وعليه ففتيان بالياء شاذ  
انتهى \* قلت الذي نقله الجوهري عن سيويه أنهم أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلا شاذا وفي المحكم والاصل من الكل الفتوة  
انقلب الياء فيه وراعى حدادتها في موقن وكنصو وقال السيرافي انما قلبت الواو فيه ياء لان أكثر هذا الضرب من المصادر  
على فعولة انما هو من الواو كالاخوة فحما لو ما كان من الياء عليه فلزم القلب وأما الفتوة فتشاذ من وجهين أحدهما انه من الياء  
والثاني انه جمع وهذا الضرب من الجمع قلب فيه الواو ياء كعصى ولكنه حل على مصدره انتهى وعما ذكرنا يظهر لك ما في كلام  
شيخنا من المخالفة (و) الفتى (كعنى الشاب من كل شيء) وقد فتى فتى وهو فتى آسن بين الفتاة وقال أبو عبيد القاسم محمود  
هو مصدر الفتى من السن (وهي قتيبة) قد نسي هنا اصطلاحه (ج فتاة) بالكسر والمذكور قال عدي بن الرقاع

يحسب الناظرون ما لم يعرفوا \* ام اجنة وهن فتاة

(وقب البنت بقتية) اذا خذرت وسرت و (منعت من اللعب مع الصبيان) والعدو معهم (فتفتت) أي نشبت بالفتيات وهي  
صغراهن كما في الصحاح ويأتى في ق ن ي في الصحاح انكار ذلك عن أبي سعيد وان الجوهري سأله عن ذلك فلم يعرفه (و) من المجاز  
لا أفعله ما كثر (الفتيان) أي (الليل والنهار) كما يقال لهما الاجذان والجديدان وهما معنى الفتى ووجد بخط أبي سهل الهروي  
في نسخة الصحاح الفتيان كغنيان وغلظة نور كريا وقال الصحاح الفتيان بالتحريك (واقفاء) الفقه (في الامر) الذي يشكل  
(أبانه له) ويقال أفتيت فلانا في ريارها اذا عبرتم له وأفتيته في مسألة اذا أجبت عنها ومنه قوله تعالى قل الله يفتيك في الشكالة  
(والفتيا والفتوى) بضمهما (وتفتح) أي الاخيرة (ما أفتى به الفقيه) في مسألة قال الراغب هو الجواب عما يشك فيه من الاحكام  
وقال الجوهري هما اسمان من أفتى واقصر على ضم الفتيا وفتح الفتوى وفي المصباح الفتوى بالواو تفتح الفتا وتضم اسم من أفتى  
العالم اذا بين الحكم ويقال أصله من الفتى وهو الشاب القوي والجمع الفتارى كسر الواو على الاصل وقيل يجوز الفتح للتحفيف  
وقال شيخنا السكاكمة الاولى التي هي الفتيا لا يعرف ضبطها من كلامه والثانية أفهم كلامه أم بابا فم راجحة وان الفتح فيها مروج

قوله تفتح الخ كذا بخطه

وعبارة المصباح الذي يبدى

بفتح الفتاة وبالياء فتضم

وهي فتية أن الفتوى

بالفتح لا غير وهو يؤيد

عبارة شيخنا الا بتة قريبا

٣ قوله فقد صرح الخ تقدم  
ما فيه قريبا

وايس الامر كذلك بل المصرح به في أمهات اللغة وأكثر مصنفات الصرف ان الفتيا بالياء لا تكون الا مضمومة وان الفتوى بالواو لا تكون الا مفتوحة على ما افتضته قواعد الصرف في كلامه نظرا وتقصيرا فتأمل \* قلت الامر في كون كلام المصنف يدل على مرجوحية الفتح كذا كره شيخنا وأما قوله لا يعرف ضبط الاولى من كلامه فان قوله فيما بعد وتفتح هو يدل على أنها بالضم والمصنف يفعل ذلك أحبا تامراعاة للاختصار وقوله ان الفتيا بالياء لا تكون الا مضمومة هو صحيح ولكن قوله بالواو لا تكون الا مفتوحة غير صحيح فقد صرح بالوجهين صاحب المصباح كما قدمنا كلامه وابن سيده فانه ضبطه بالوجهين وقال الفتح لاهل المدينة أي وما عداهم يضعون الفاء فلا تقصير في كلام المصنف فتأمل (والفتيان بالكسر قبيلة من بجيلة) وهم بنو قتيان بن معاوية بن زيد بن العوث وفيهم يقول ابن مقبل

اذا اتجعت قتيان أصبح سرهم \* بخدجا عيش آمنات ينفرا

(مهم-م) أبو عاصم (ربيعه) كذا في النسخ والصواب رفاعه بن شداد بن عبد الله بن قيس بن جبال بن بدان قتيان (الفتيان) من أصحاب علي رضي الله تعالى عنه قاله ابن السكيت وقال مسلم مع عمرو بن الحق وعنه السدي وعبد الملك بن عمير وبيان بن بشر (والفتوة) بالضم والتشديد وأما أعراه عن الضبط لشهرته وقد تقدم الكلام على واوه (الككرم) والسجاء هذا لغة وفي عرف أهل التعقيب أن يؤثر الخلق على نفسه بالدين والآخره صاحب الفتوة يقال له الفتى ومنه لافتي الأعلى وقول الشاعر

فان فتى قتيان من راح واغندي \* لضرعدوا أولفع صديق

وعبر عنها في الشعر بعبارة بكارم الاخلاق ولم يحى لفظ الفتوة في الكتاب والسنة وانما جاء في كلام السلف وأقدم من تكلم فيها جعفر الصادق ثم الفضيل ثم الامام أحمد وسهل والجنيد ولهم في التعبير عنها ألفاظ مختلفة والمسال واحد ويقال هو فتى بين الفتوة (وقد تفتى وتفتى) نقله الجوهري (وقوتهم) أفتوهم (غلبتهم فيها) أي في الفتوة (والفتى كسمي) هكذا هو مضبوط في نسخ التذييل وفي باقوتة العمري بخط قزوين مستحلى أي عرك بكر التاء (ودح الشطار) عن ابن الاعرابي نقله الازهرى وهو ما يكال به الخمر قال الزمخشري يقال شرب بالفتى وهو ودح الشطار سمي به لضعفه وهو مجاز (والمفتى) كعسن (ميكال هشام بن هيرة) نقله ابن سيده والازهرى عن الاصمعي قال والعمري هو ميكال اللين والمد الهاشمي هو الذي كان يتوضأ به سعيد بن المسيب وفي الحديث أن امرأ سألت أم سلمة أن ترجم الا ناء الذي كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأخرجته فقالت المرأة هذا مكوك المفتى قال ابن الاثير أرادت تشبيهه الاناء بمكوك هشام أو أرادت مكوك صاحب المفتى فحذفت المضاف أو مكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر فتأمل ذلك (والفتنة كعدة الحرة ج فتون) بالكسر \* ومما يستدرك عليه أفتى شرب بالفتى عن ابن الاعرابي

(المستدرك)

ويقال للكفرة من الابل فتية وتصغيرها فتية والفتاة كسحاب الفتوة والافتاء من الدواب خلاف المسان واحد هاتفي كعني مثل يتيم وأيتام نقله الجوهري وتناقوا الى الفقيه ارتفعوا اليه في الفتيا ونقله الجوهري واستفتيته فأفتاني أي طلبت منه ومنه قوله تعالى واستفتونن في النساء قل الله يفتيكم وقوله تعالى فاستفتهم آل بل البنات وفتيان بن أبي السجح الفقيه المصري من كبار أصحاب مالك وأبو القتيان عمير بن عبد الكريم بن سعدويه الدهسني الحافظ ويعرف بالرواسي أيضا روى عن الخطيب البغدادي مات بسرخس سنة ٥٥٣ وبنو قتيان أيضا قبيلة في أشجع وهو قتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع منهم معقل بن سنان الأشجعي القتياني الصعالي وفي بيت المقدس جماعة يعرفون بالقتيانيين فلا أدري أهم من بجيلة أو أشجع أو نسبوا الى جداتهم يقال له قتيان وأبر من شيخ يفتي أي يشبه بالقتيانيان والمفاناة والتفاني الحماكة وأفت عنده فتى من نهار رأى صدره منه وهو مجاز وربه الله ابن سلمان بن عبد الله بن الفتي النهراني الشافعي الأسبغاني سمع ابن ماجه الا بهري وأخوه أبو علي الحسن درس بنظامية بغداد وحدث عن الرئيس الثقفي مات سنة ٥٢٥ وأبو هماز كره ابن ماكولا ووصفه بالادب وأخوه هاما على حدث عن أبيه وسليمان ابن معاذ الفتى السعدي روى عن نصر بن أحمد بن اسمعيل الكشاني وعمر الفتى أحد الفقهاء العاملين بريد أخذ عن الشرف اسمعيل المقرئ ومما وافاته والفتى جمع الفتوى والفتيان ابن القوطية وتصغير الفتية أفتية ((ي أفتى افتاء)) أشمله الجوهري والازهرى والصاغاني وقال ابن سيده يقال عدا الرجل حتى أفتى حتى (أعيا) وفترا قالت الخنساء

(أفتى)

الامن لعين لا تخف دموعها \* اذا قلت أفتت تبتهل فتعفل

أرادت أفتأت تخففت ((و الفجوة الفرجة) والمذبح بين الشئيين كما في الصحاح وفي المحكم الفجوة في المكان ففتح فيه (و) أيضا (ما اتسع من الارض كالقجواء) بالمذوق بل ما اتسع منها وانخفض وبه فسر ثعلب قوله تعالى وهم في فجوة منه ويقال الراغب أي في ساحة واسعة (و) الفجوة (ساحة الدار) الفجوة (ما بين حوائج الحوافر) نقله ابن سيده (ج فجوات) كشهوة وشهوات (وفجاء) بالكسر والمد (وفجاء به) فجوا (فتحه وانفتح) انفتح بلفظ طي نقله شمر (و) فجوا (قوسه) فجوا (رفع وزها عن كبدها ففجعت) كرضي ففجى فجاءه الجوهري (فهو فجوا) نقله الجوهري وابن سيده (والفجاءة عدا ما بين الفخذين أو ما بين (الركبتين أو) ما بين (الساقين) وهو فجى وهو فجوا (أو هو تباعد) ما بين (عرقوب البعير) كما في الصحاح وفي الانسان تباعد ما بين

(فجاء)

(المستدرک)

(فدى)

الركبتين وقال الازهرى الاخفى هو المتباعد القعدين الشديد الفجع وهو الافع ويقال ان فلان فاجشديدا اذا كان في رجليه  
انفناح \* ومما يستدرک عليه انفتح القوس بان وزها عن كبدها نقله ابن سيده وتفاشى الشئ صار له بقوة نقله الجوهرى وقوس  
فجاء وخوفه كالقبحوا ونقله الراغب (( ى فدى )) الرجل كرضى فدى (فهو اخفى وهى فجوا) قد تقدم معناه قريبا وانما اعاده  
لانه واوى يانى (وعظم بطن الناقة) هكذا فى النسخ اى والفجى مقصور عظم بطن الناقة ولم يتقدم له ذكرا حتى يعطف عليه  
الا ان يكون اشار به الى الفجا الذى ذكره فى التركيب الاول وفيه بعدوا الظاهر ان فى العبارة سقطا فاعمل (والفعل كالفسعل)  
قال ابن سيده فغيت الناقة فدى عظم بطنها لا ادرى ما معنيتها (والفجىة بالكشف والتخفية) والدفع وبه يفسر قول الهذلى  
نفجى خدام الناس عنا كائنا \* بهجيم ختم من النار ثاقب

(المستدرک)

(فدى)

(واخفى وسع النفقة على عياله) نقله الازهرى \* ومما يستدرک عليه اخفى اذا بادى صدقه على فضيحة نقله الازهرى  
(و الفجا) بالفتح مقصور (وبكسر) قال الجوهرى والفتح أكثر (البرز) يجعل فى الطعام انشد ابو على القالى فى الممدود  
والمقصود للراجز كائنا يسردن بالغبوق \* كليل مدا من فجامد فوق

(كالقبحوا) بالمد (او يابسه ج اخفاء) قال ابن الاثير هو توابل القدر كالقلقل والكهمون ونحوها رقبيل الفجا البصل خاصة ومنه  
حديث معاوية قال لقوم قدموا عليه كلوا من فجا أرضا فقلما كل قوم من فجا أرض فضرهم ماؤها (وفى القدر فجة كثير  
أبازيره) كذا فى النسخ والصواب أبازيرها قال الرخشمى هو من ذوات الوار مغلوب من تركيب فوح وقال أبو على القالى فدى  
قدره ألقى فيها الابازير هو التوابل (و فدى) بكلامه الى كذا (وكذا أى) نقله الجوهرى وضبطه هكذا بالشديد وهو فى  
نسخ التهذيب انه ليفعى بكلامه بالتخفيف من حدرى فيلنظر (والقوة الشهدة) وكأنه مغلوب الفوحة (وفى الكلام  
وفواؤه) بالقصر والمد (وفواؤه كغلاؤه) نقله ابن سيده والصاغاني عن الفراء وعلى الاولين اقصر الجوهرى والازهرى وقال  
أبو على القالى فى المقصور والممدود قال أبو زيد سمعت من العرب من يقول فدى ففتح الحاء مقصورة ولا يجوز مدها فتأمل ذلك  
(معناه ومذهبه) وفى الصحاح معناه ولحنه وقال الرخشمى عرفته من فدى كلامه بالقصر والمد أى فيما تسبعت من مراده فيما  
تكلم به وقال المقادى الفجوى هو مفهوم الموافقة بضمه الاولى والمساوى وقيل هو تنبيه اللفظ على المعنى من غير نطق به كقوله  
تعالى فلا تقل لهما أفى (والفجىة) بالفتح (بكريمة) بالشديد مثل (ركبة) الاولى عن أبى عمرو والثانية عن ابن الاعرابى  
(الحسو) هكذا فى النسخ بفتح فسكون والصواب الحسو (الريق) على وزن فعول وهو ما يتسمى به (أوعام) فى الحساء \* ومما  
يستدرک عليه فجا بكلامه الى كذا يفجوا من باب علا اذا ذهب اليه كفى المصباح وفاجيته مفاحاة خاطبة ففهمت مراده كفى  
الاساس وبكى الصبي حتى فدى كرضى وهو المأفة بعد البكاء والاخفى الايج نقله الصاغاني (( ى فداء )) بنفسه (فدى فداء)  
ككساء (وفدى) بالكسر مقصور (و يفتح) قال أبو على القالى فى المقصور والممدود قال الفراء اذا فتحوا الفاء وقصر وافقوا فدى  
لك واذا كسروا الفاء مدوا ورموا كسروا الفاء وقصر وافقوا فدى لك قال مقم بن نويرة

(المستدرک)

(فدى)

فداء لمسال ابن أمى وخالى \* وأمى وما فوق الشراكين من فعل

وربى وأتوا بى ورحلى لذكرك \* ومالى لوى يجدى فدى لك من بدل

أقول لها وهن يهنرن فروقى \* فدى لك عى ان ربيحت وخالى

فدى لك والدى وقد تلنشى \* ومالى انه منكم أنانى

فدى لك والدى وقد تلنشى \* ومالى انه منكم أنانى

قال أبو على وسمعت على بن سليمان الاخفش يقول لا يقصر الفداء بكسر الفاء الا للضرورة وانما المقصور هو المفتوح الفداء انتهى  
ونقل الازهرى عن الفراء ما نقله أبو على بعينه ثم قال وقال مرة ومنهم من يقول فدى لك فيفتح التاء وأكثر الكلام كسرها والقصر  
وانشد للنابعة \* فدى لك من رب طربى وتالدى \* وقال القالى أيضا فى باب الممدود عن يعقوب يقول العرب لك الفدى  
والحنى فيقصر الفداء اذا كان مع الحنى للارذواج فاذا أفردوه فالوفاء لك وفدى لك وحكى الفراء فدى لك \* قلت وكان قول  
المصنف ويفض ينظر الى هذا القول الذى نقله الازهرى عن الفراء بان الكسر مع القصر هو الراجح والفتح من جوح وما نقله أبو على عن  
الشراء والاخفش يخالف ذلك وكلام الجوهرى موافق لما قاله الاخفش حيث قال الفداء اذا كسر أوله يمدد بقصره واذا فتح فهو  
مقصور ومن العرب من يكسر فداء بالتشوين اذا جاور لام الجر خاصة فيقول فداء لك لانه نكرة يريدون به معنى الداء وانشد الاصمعي  
للبابعة  
مهلا فداء لك الاقوام كلهم \* وما أنثر من مال ومن ولد

وقال الراغب الفدى والفداء حفظ الانسان عن التائب بما يبدله عنه (واقضى به) ومنه بكذا استقذمه عمال وانشد ابن سيده

فلو كان ميت بفتدى لقديته \* عمال لم تكن عنه القوس طيب

وقال الراغب افتدى اذا بذل ذلك عن نفسه ومنه قوله تعالى فيما اقتدت به لك حردو الله (وفاداه) مفاداة وفداء (أعطى شيئا  
فأنقذه) وقيل فاداه أطلقه وأخذ فديته وقال المبرد المفاداة ان تدفع رجلا وتأخذ رجلا وفاداه أن تشتريه وقيل هما واحد فتقول

ولكنني فاديت أي بعدما \* علا الرأس منها كبرة ومشيب

کائنات و دماءها از جرذ و روه \* و طافوا حوله سلف یتیم

(المستدرك)

(فرا)

ونس الثياب كأن فروة رأسه \* غرست فأنت جازياها فلما

(و) قيل الفروة (نصف كسا) يتخذ من أوبار الابل وهو المعروف الآن بالحبية (و) الفروة (الوفضة) شبه الخريطة من الجلد (يجعل السائل فيها صدقته و) الفروة (الناج) ومنه قول الزمخشري هو فقير وان كثرا لابرز ولبس فروة أبروز أي ناجه وانعامت



به لانه كان متخذاً من الجلود (و) الفرو (خمار المرأة) ومنه الحديث ان الامة آلفت فروة رأسها من وراء الجدار قاله عمر حين  
سئل عن حدها أي قناعها أو خمارها أي تبدلت وخرجت بغير تلفع كالخرة (وجبة مشترأة) بالشد أي (عليها فروة وافتري فروا)  
حسناً (لبسه) ومنه قواهم المفتري لا يجد البرد أي لا بس الفرو قال البخاري

يقلب أولاهن لطم الاعسر \* قلب الخراساني فروا المفتري

(وذو الفرو السائل) لانه يأتي مشتقاً بفروته وهي الوفضة التي تقدم ذكرها (وذو القروين) مني الفرو (جبل بالشام) وفي معجم  
نصر جبال بالشام (وساق الفروين جبل نجد) في ديار بني أسد وساق جبل آخر يدكر مفرداً ومضافاً كما تقدم (وذو القروية) كسمية  
فارس) كان اذا أراد القتال أعلم بفروته كأنه مصغر فروة (و) ذو القروية وهب بن الحرث القرشي الزهري (شاعر) نقله الحافظ  
(وفروان اسم) رجس (وفاربانان) وفي كتاب السمعاني فريابانان بالكسر واذا غوضه التركيب الذي يليه (ة) عمرو (منها محمد بن  
نسيم) أبو عبد الرحمن (أحمد بن) عبد الله بن (حكيم) الهمداني عن أنس بن عياض وغيره روى عنه الثقات وقد تكلم فيه (وفراوة  
دجبراسان) قال الحافظ اختلف في ضمها وفتحها قال ابن نقطة الفتح أكثر وأشهر وهي بليدة بخراسان مما يلي خوارزم وتعرف  
في الجهم بفراوة وبواوين أولاهما مضمومة وبها رباط بناء عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون منها أبو نعيم محمد بن القاسم الفراوي  
صاحب باطها عن جدي بن زنجويه وغيره ومنها أبو الفضل محمد بن الفضل الفراوي الامام المشهور وذو الكنى راوية صحيح مسلم  
وفيه يقولون الفراوي ألف راوي وزجته واسعة مشهورة \* ومما يستدرك عليه فروة الرأس أعلا وبه فسر قول الراعي السابق  
وضربه على أم فروته أي هامته وأم فروة ثلاثة من الـ اييات وأبو فروة البلوط مصرية سمي بذلك لان في داخل قشره كهية وبر  
الابل والفرا من يصنع الفراء أيضاً من يبيعها وقد نسب كذلك جماعة من المحدثين منهم أبو القاسم فوح بن صالح النيسابوري عن  
مالك ومسلم الزبجي وابن المبارك وأبو يعلى محمد بن الحسين بن خلف بن أحمد القزويني حنبلي روى عن أبي القاسم البغوي وبجعي  
ابن صاعد وعنه أبو بكر الانصاري وغيره مات في رمضان سنة ٥٨٠ هـ وأخوه أبو حازم عن الدارقطني وعنه الخطيب مات بتيس  
سنة ٤٣٨ هـ ودفن بدمياط واختلط آخر عمره وأما أبو زكريا بجعي بن زياد بن عبد الله الكوفي اللغوي فانه قيل له القزويني لانه كان  
يفري الكلام فهو اذامن فري يفري محمله في التركيب الذي بعده يقال هو محمد بن الحسن ابن أخالة ثقة روى عن الكسائي ومات  
سنة ٢٠٧ هـ عن ثلاث وستين واسحق بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن أبي فروة القرشي الفروي مولى عثمان ثقة عن مالك  
وعنه أبو زرعة وأبو حاتم البخاري وفروان بلد بفارس منها أبو وهب منبته بن محمد الواعظ مات في حدود سنة خمس مائة وفروة  
محركة قروية بمرخس منها أبو علي لقمان بن علي الفروي حدث عنه أبو أحمد بن عدي \* ومما يستدرك عليه فروة بالفتح جد  
أبي بكر محمد بن علي بن الحسين بن يوسف بن النضر بن فروة الفراوي النسبي من أهل افران نسب الى جده مع إبراهيم بن سعد  
النسبي وعنه حفيده أبو الازهر أحمد بن أحمد بن عمر الافرائي مات سنة ٣٢٠ هـ (ي فراه يفريه) فرياب (شق) فاسد أو صالحا  
كفراه) بالشد (وأفراه) وفي الصحاح فريت الشيء أفريه فرياقطعته لا صلحه وفي المحكم فري الشيء فرياقطعته وأفسده  
وقال الازهرى الافراه هو التشقيق على وجه الفساد وقال الاصمعي أفري الجند مزقه وخرقه وأفسده يفريه افراء وفي الأساس  
يقال قد أفريت وما فريت أي أفسدت وما أصلحت ومثل هذا مثله الجوهرى أيضاً عن الكسائي وكان المصنف جمع بين القولين  
ولكن قال ابن سيده المتقنون من أغمة اللغة يقولون فري للافساد وأفري للاصلاح ومعناها الشق وقول الشاعر

ولا أنت تفري ما خلقت وبعثت القوم يخلق ثم لا يفري

معناه تنفذ ما تعزم عليه وتشدده وهو مثل (و) فري (الكذب اختلقه) عن الليث (كافراه) وفي الصحاح فري فلان كذا خلقه  
واقترأ اختلقه وقال الراغب استعمل الافتراء في القرآن في الكذب والظلم والتمرد فهو قوله تعالى ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً  
عظيماً انظر كيف يفترى على الله الكذب ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب (و) فري (المزادة) فرياب (خلقها وصنعها) وأنشد  
الجوهري لصريع الركان

شلت يد افارية فرتها \* مسلث شوب ثم وفرتها \* لو كانت الساقى أصغر منها

(و) فري (الارض) فرياب (سارها وقطعها) نقله الجوهري وهو مجاز (و) فري الرجل (كرضي فري) بالفتح مقصور (تجبر ودعش)  
نقله الجوهري وقال الاصمعي فري فري اذا نظر فلم يدر ما يصنع نقله الازهرى وأنشد ابن سيده للعلم الهذلي

وفريت من فرع فلا \* أرمي ولا ودعت صاحب

(وأفراه أصلحه أو أمر بالصلاح) كانه رفع عنه ما خلقه من آفة الفري وخلفه نقله ابن سيده وتقدم عن الكسائي والاصمعي ما يحذف  
ذلك (و) أفري (فلاناً لامة) نقله ابن سيده (وافرية) بالفتح (الجلبية) عن ابن سيده (و) الفرية (بالكسر الكذب) وهو اسم من  
الافتراء والجمع فري كسدره وسدر (و) افري (كتمني الامر المحتق المصنوع أو العظيم) نقلها الجوهري أو العجيب نقله  
الراغب وبكل ذلك فسر قوله تعالى لقد جنبت شيئاً فأفري (و) الفري (الواسعة) الكبيرة (من الدلاء) كأنها شقت (كالفرية) كغنية  
(و) الفري (الحليب ساعه يعلب وتفري) الاديم (اشق) وهو مطاوع أفري ومنه تفري الليل عن صبحه وهو مجاز (و) من المجاز

(المستدرك)

(فري)

نفرت (العين) وكذا الارض بالعين كما هو نص الصحاح والاساس اى (انجست وفريه بن ماطل كسبية) كأنه مصفر فريه (نابهي) روى عن عمر رضى الله تعالى عنه له ذكر (و) يقال (هو يفرى الفرى كغنى) اى (بأنى بالعجب فى عمله) أوفى سقيه هذه رواية أبى عبيد دورواه الخليل تركته يفرى فريه بالفتح والتخفيف وكان يقول انشد يدغلط وفى الحديث فلم أر عبقر يا فري فريه روى بالوجهين قال أبو عبيد وأنشدنا الفراء

(المستدرک)

أى كنت تكثرين فيه القول وتعظمينه \* ومما يستدرک عليه نفرى جلدته انشق وأفرى الاوداج بالسيف شقها وحكى ابن الاعرابى وحده فراهوا جلد فرى كغنى مشقوق وكذلك القرية ورجل فرى كغنى ومفرى كمنبر مختلف عن اللحيانى والقرية الامر العظيم وفى الحديث من أفرى الفرى أفرى أفعل التفضيل من فرى يفرى والفرى جمع فريه أى من أکذب الکذبات ويقولون الفرى الفرى كغنى فيهما أى العجلة الجعلة نقله الصاغاني وأفرى الجعلة شقها وأخرج ما فيها والمفريه المرادة المعمولة المصلحه وأفرى الجرح طه وفرى البرق يفرى فرياهو نلاً أو هو ودوامه فى السماء وفراه يفرىه قطعه بالهجا وقد يكتنى به عن المبالغة فى القتل وفريان بالضم وكسر الراء المشددة بلد بالمغرب أو قبيلة منها عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن اللخمي التونسى المالكى مات سنة

(فَسَا)

٨١٣ وابن عمه محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الفرياني ولد سنة ٧٨٠ ومعه من مسند المغرب أبى الحسن البطرقي بنونس وفريان بالكسمر جد أبى بكر محمد بن عبد بن خالد بن فريان النخعي البجلي الفرياني ثقة حدث ببغداد عن قتيبة بن سعيد وغيره والفرا الجبان وأيضاً العجب ((و فسافسوا) بالفتح (وفساء) كغراب (أخرج رجلاً من مفساه) أى دبره (بلا صوت) وقيل الفساء هو الاسم وهذا الذى عبر به المصنف فيه تطويل ولوقيل معروف لكنى عنه (وهو فساء) ككفان ومنه قبل لامرأة أى الرجال أبغض اليك قالت العين التواء القصير الفساء الذى يضطرب فى بيت جاره وأدأوى بيته وجع (وفسوق) كعدو ومنه قول بعض العرب أبغض الشيوخ الى الإقلع الاملح الحسوق الفسوق أى (كثيره والفاسيا والفاسية الخنفساء ومنه المثل أخفش من فاسية (وفسوات الضباع) باخريلى (ككامة) قال أبو حنيفة هى القعل من الككامة ومثله فى المنهاج وقال هو نبات كربة الراحة له رأس يطبخ ويؤكل بالبن فاذا يبس خرج منه مثل الورس وفى حديث شريح سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرجعها فيكتمها رجوعها حتى تنقض عهدها فقال ليس له الا فسوة الضبيع أى لا طائل له فى ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبيع لخصفها وخبثها وقيل هى شجرة مثل

الخشخاش ليس فى ثمرها كبير طائل قاله ابن الاثير (والفسوقب) وفى الصحاح نبز (حى من) العرب قال ابن سبويه هم (عبد القيس) وفى التهذيب وعبد القيس يقال لهم الفساة يقال (نادى زيد بن سلامة منهم) وفى الصحاح جاء رجل منهم (على عار هذا اللقب فى عكاظ) وهو سوق معروف (يبردى حبرة فاشتره عبد الله بن يبردى بن مهو ولبس البردين) وفى الصحاح من اشترى من الفسوة يهدين البردين فقام شيخ من مهو فارتدى بأحدهما وارتز بالآخر ومهوشترى النفسو يبردى حبرة فغضب به المثل فقيل أخيب صفقة من شيخ هو (وفساد بفارس) معرب بسا (منه) الامام (أبو على) الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسى (الغوى الفسوى) وهو منسوب الى ذلك البلد قال ابن سبويه على غير قياس ولد بفارس سنة ٢٨٨ وانتقل الى بغداد وكان اماماً فى النحو وتحوّل فى البلاد وأقام بحلب عند سيف الدولة بن حمدان ثم انتقل الى بلاد فارس وصحب عضد الدولة بن بويه وصنف له كتاب الايضاح والتكملة ومن تصانيفه كتاب العوامل المائة والمسائل الحلييات والمسائل البغداديات والشيرازيات وتوفى ببغداد سنة ٣٧٧ وهو شيخ أبى الفتح بن جنى (ومنه الشهاب الفساسارية) منسوبة اليه على غير قياس قال أبو بكر الزيدى فى كتابه الواضع والوافى الثوب المنسوب الى فساسا يبرى والرجل فسوى \* قالت وهذه المدينة تعرف عند الجهم بفساوينسون

(المستدرک)

اليها بساسا يبرى على خلاف القياس (وابن فسوة شاعر والفاساة فى الهمز) \* ومما يستدرک عليه تقامى الرجل أخرج عجزته وتفاست الخنفساء اذا خرجت اسم الفاساء قال الشاعر \* بكرعوا ساء تفامى مقربا \* وقال الاصبهى هو بالهمز وقد تقدم والفساة تلك القبيلة المذكورة وجمع الفسوة فسافه ونظير شهوة وشها فانظر هناك والفساة الخنفساء لنتها ويقولون أفسى من انظر بان وهى دابة تجى الى بحر الرطب فتضع قباسمها عند فم الحمر فلا تزال تفسوح حتى تسترحه وتصغير الفسوة فسبية وجمع انفاسية فواس ((و فشاخبره) كذا (عرفه وفضله) يفسو (فشوا) بالفتح (وفشوا) كملو (وفشيا) كصلى ذاعوا (انثروا فاشاه) هو (وانفواشوا) ما انتشر من المال كالغنم السائمة والابل وغيرها) واحدها فاشية ومنه الحديث ضموا فواشيك بالليل حتى تذهب غمة العشاء وحكى اللحيانى انى لا حفظ فلان فى فاشيته وهو ما انتشر من ماله ماشية وغيرها (وأفشى زيد كثر فواشيه) وفى التهذيب كثر فواشيه أى ماله وكذلك أمشى وأوشى (وتفشاهم المرض) (تفشى) (هم) أى (كثروهم) وانتشروا فى التهذيب عنهم وأنشد

(فَشَا)

تفشى باخوان انتقات فعمهم \* فأسكت عنى المعولات البواكا وأورده أبو زيد الهمز وأنشد نقشا اخوان انتقات وقد تقدم (و) نفشت (الفرحة انتفعت) وأرضت (والفساء كسماء تناسل المال وكثرت) وكذلك المشاء والوشاء (وانفشيان) بالفتح كفى النسخ وهو فى كتاب الازهرى بالتحريك (غشية تعترى الانسان فارسيته ناسا) وله البيت \* ومما يستدرک عليه فشت عليه ضيعته أى انتشرت عليه أموره لا يدري بأهمها بدأ ذاعت من

(فَصَى)

الليل فومة ثم تمت قلبك الفاشية ونفسي الجبر اذا كتب على كاعدرقيق فقتشى فيه (( ي فصا الشئ عن الشئ )) كذا في النسخ  
والصواب أن يكتب بالياء (بفضيه) فضيا (فضله) ومنه فصى اللعم عن العظم (وفضيه ما بين الحرو والبرد سكتة بينهما) وفي الحكم  
سكتة بينهما وهو من ذلك (ويوم فضية وليلة فضية) على التعت (وبضافان) فيقال يوم فضية وليلة فضية (وأفصى شخص من خبر أو  
شمر) نقله الأزهرى (كنفصى) وقال الجوهرى التفصى التخص من المضيق أو البلية ويقال ما كدت أنفصى منه أى أنخلص  
وتفصيت من الديون اذا خرجت منها وتخلصت وفي حديث القرآن له وأشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم أى أشد نفلا (والاسم  
الفضية كريمة) وعليه اقتصر الجوهرى وجماعة (و) أيضا الفضية مثل (غنية) ومنه قولهم قضى الله بالفضية من هذا الامر  
كفا في الأساس وفي حديث قبله قالت الحدياء الفضية والله لا يزال كعبنا عاليا وأصل الفضية الشئ تكون فيه ثم يخرج منه نقله  
الجوهرى (و) أفصى (عنا الشئ أو المذهب أو سقطا) نقله الأزهرى عن ابن الأعرابى هكذا ونقل ابن سيده عن ابن الأعرابى  
أفصى عنك الشئ وسقط عنك الحر ونقل الجوهرى عن ابن السكيت قد أفصى عنك الحر أى خرج ولا تقول أفصى عنك البرد ونقله  
ابن سيده والأزهرى أيضا والمصنف اكتفى بما نقله الأزهرى عن ابن الأعرابى (و) أفصى (المطر) أى (أقلع) نقله الجوهرى  
(و) أفصى (الصائد لم ينشب بحبائه صيد) فكأنه ذهب عنه (وفضيته) منه (تفضية خاصته) منه نقله الجوهرى (فانفصى) قال  
اللبث كل لازق خلصته قلت قد انفصى واللعم المتجرى بنفسى عن العظم (وأفصى جماعة) وهما أفصيان أفصى بن دعى بن  
جديلة بن أسد بن ربيعة وأفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعى بن جديلة بن أسد بن ربيعة نقله الجوهرى (وبنو فضية كسمية)  
عن ابن دريد وضبطه ابن سيده كغنية (بطن) من العرب (والفضا) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء (حب الزبيب الواحدة  
فضاة) هكذا ضبطه ابن سيده بانصاف المصنف قال وأنشد أبو حنيفة \* فضى من فضى العنبد \* وأعادته أيضا في الذي يليه ووجدت  
في هامش المقصور والمدود لابي على القالى وقد ذكر عن ابن سيده قوله هذا فقال ولست منه على يقين \* قلت روى لغة حجازية  
ويسمون نوى القرفة فضية أيضا (( و فضا المكان فضاء وفضوا ) كعما (أتسع) فهو فاض وأنشد الأزهرى لرؤبة

(فَضَا)

أفرخ فيض يفيض المنقاض \* عنكم كراما بالمقام القاضى

(كافضى) وهو مفض وأنشد ابن سيده شعبل بن عبيد العدو يصف نخلا

شنت كثة الأوبار لا القرتقى \* ولا الذئب يحشى وهو بالبلد المفضى

ومن حديث معاذ في عذاب القبر حتى يفضى كل شئ أى يصير فضاء كذا في النهاية (و) فضا (دراهم لم يجعلها فى صرة والفضا الفضا)  
هكذا فى النسخ والصواب كما كتب بالياء كما هو نص المقصور والمدود لابي على القالى ووجدت فى نسخ الصحاح كتابة الفضا بالالف  
وكأن المصنف تبعه على أن الحرف واوى والصحيح أنه واوى يائى (و) قال الجوهرى والقالى الفضى (الشئ المختلط) زاد القالى مثل  
التمر مع الزبيب ونحوهما اذا خلطت ما فى الماء واحد يقال هو فضى فى جراب يكتب بالياء قال أبو عمرو وتقول غمر فضى وغمران فضيان  
وتمور أفضا وأنشد الفراء

فقلت لها يا عمتا لك ناقتى \* وغمر فضى فى عيني وزبيب

وهكذا أنشده الجوهرى أيضا وفيه ياعمتا كذا ضبطه وأنشده ابن سيده والأزهرى يا خالتى قال ابن سيده ورواه بعض متأخري  
الزوين ياعمتى (و) الفضاء (بالمد الساحة وما أتسع من الأرض) كذا فى الصحاح والآخر قول ابن شميل وفى الحكم هو الواسع من  
الأرض وقال الراغب المكان الواسع وهو نص الأزهرى أيضا وقال شمر هو ما استوى من الأرض وأتسع وقال أبو على القالى الفضاء  
السعة وأنشد

بارض فضاء لا يسدوب سدها \* على ومعر وفى بها غير منكرا

وقال الآخر

الأر بما ضاق الفضاء بأهله \* وأمكن من بين الأسنة فخرج

قال ابن شميل وجمع الفضاء أفضية (و) الفضاء (ع بالمدنية) تكررت فيه الحرب قاله نصر (و) الفضاء (ككساء الماء يجرى  
على الأرض) وفى الحكم فى الباء الفضية الماء المستقع والجمع فضاء ممدود عن كراع وقال أبو على القالى فى المقصور والمدود  
انفضا كالسقاء وهو ما يجرى على وجه الأرض واحدة فضية ومنه قول الفرزدق

فصحن قبل الواردات من القطا \* ببطحاء ذى قار فضاء مشجرا

(وأفصى المرأة) فضاء جامعها (جعل مسلكها) مسلكا (واحدا) وذلك اذا انقطع الخمار الذى بين مسلكها (فهى مفضاة) وهو  
من فضا المكان يفضو اذا أتسع (و) من الكناية أفضى الرجل (اليها) اذا (جامعها) قال الراغب هو أبلغ وأقرب الى التصريح من  
قوله خلابها قال ابن الأعرابى والأفضاء فى الحقيقة الاتمام ومنه وقد أفضى بعضكم الى بعض أى انتهى وأرى (أو) أفصى بها اذا  
(خلابها جامع أم لا) نقله ابن سيده (و) أفصى الساجد بيده (الى الأرض) مسها براحتيه فى عبوده) نقله الزنجشمرى والجوهرى  
(و) قال أبو عمرو (سهم فضا) وهو فى كتاب أبى على بالياء أى (واحد) ونص أبى عمرو اذا كان مفردا ليس فى الكناية غيره نقله  
أبو على القالى (وبقيت فضا) أى (وحدى) من الاقتران نقله الأزهرى وقال أبو الحسن الاخفش أى فردا من اخوتى وأهلى وأنشد  
لعبيد بن أيوب

فأصبحت مثل الشمس فى قعر جعبة \* فضا فضا قد طال فيها فلاله

(المستدرک)

(ومحمد وخالد ابنا فضاه معبران) بصريان ومحمد روى عن أبيه \* ومما يستدرک عليه أفضى فلان الى فلان وصل وأفضى صار الى الفضا، وأفضى اليه الامر وصل اليه وأتى ثوبه فضا لم يودعه وأمرهم بينهم فضا أى سوا، ومنعهم فوضى فضا أى مشترك وهذا قد تقدم للمصنف في حرف الضاد وفي الصحاح أمرهم فضا بينهم أى لا أمير عليهم ومثله لا بى على القالى والقاضى البارز والحالى والواسع كالمفضى والقضوا لولوا فضى اذا افتقر عن ابن الاعرابى كأنه وصل الى الارض والافضاء ان تسقط الثنايا من تحت ومن فوق عن ابن الاعرابى ومنه المفضاة المفضى المتسع وأفضى بهم بلغ بهم مكانا واسعا وترك الامر فضا أى غير محكم ويقولون لا يفضى الله قال من أفضيت وهكذا روى حديث الدعاء للثاغة أى لا يجهله فضا، واسعا خاليا ومنه أخذ ابن الاعرابى قوله المتقدم وأفضى بالكسر والفتح جمع فضيه للما، المستقع كبدرة وبدر وبالفخ من باب حلقه وحلق ونشفه ونشف وبها روى قول عدى بن الرقاع فأورد هاما بخي الليل أودنا \* فضى كتن للجون الحوانم مشربا

(فطا)

(المستدرک)

(أفطى)

وأفضى اليه بالسر اعلم به نقله الجوهرى وفضا الشجر بالمكان فضوا أكثر عن ابن القطاع (( و الفطو )) أهمله الجوهرى والازهرى وقال الصاغانى هو (السوق الشديد) وقد فطا فطوه فطواسقه سوفاشيدا \* ومما يستدرک عليه فطا فطوه فطوا ضرب يده وشدخه وفطوت المرأة تكسيتها نقله ابن سيده (( ي أفطى )) الرجل أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (سا، خلقه والفظاء) هكذا هو بالمذيق النسخ كفى التكملة والصواب أنه بالقصر كما ضبطه الازهرى (الرحم) نقله الفراء، وقال يكتب بالياء، وقال غيره أصله الفظ فقلبت الظا ياء وهو ما، الكرش كذا فى التهذيب وقال ابن سيده هو ما، الرحم وضبطه بالقصر ومثله فى الفرق لابن السيد وقد نقلوه عن اللحياني وأنشد

تسريل حسن يوسف فى فطا \* وأبس تاجه طفلا صغيرا

(فعا)

وحكاة ابن سيده عن كراع قال وانما فضينا بان ألفها منقلبة عن ياء، لانها موجهة لولة الانقلاب وهى فى موضع اللام واذا كانت ياء فى موضع اللام فانقلابها عن الياء أكثر منه عن الواو (ى) وفى نسخه و (( الأفعاء الروائح الطيبة والقاعى الغضبان المزبد )) كلاهما عن ابن الاعرابى كذا فى المحكم (والفاعية الفاسمة) من النساء (و) أيضا (زهر الحناء) لغة فى الغين (والأفمى هضبة لبني كلاب) فى ديارهم نقله ابن سيده قال بعض الكلابيين

هل تعرف الدار بذي البنات \* الى البريقات الى الافاعة \* أيام سعادى وهى كالمهاة

(المستدرک)

قال الصاغانى أدخل الهاء فى الافاعة لانه رغبهم الى الهضبة (و) الافمى (حية خبيثة) وهى رقشاة، دفيقة العنق عريضة الرأس وربما كان لها قرنان (كالا فغو) بلغة الحجاز ومنه الحديث سئل ابن عباس رضى الله تعالى عنهما عن قتل المحرم الحيات فقال لا بأس بقتله إلا فغو والحدو قلب ألفهما واو اعلى لغته (يكون وصفارا سمما) والاسم أكثر وقيل الافمى التى لا تخرج اعماهاى مترجئة وترجها استدراهما على نفسها وتحتويها قيل لا يفتح منها رقية ولا تريق وقال الجوهرى أفمى أفعل تقول هذه أفمى بالتونين وكذلك أروى (ج أفاعى وأرض مفعاة كثيرها) وفى الصحاح ذات أفاع (والمفعاة مشددة) أى مع ضم الميم (السمة التى تكون على صورة الافمى) نقله الجوهرى (وجل مفعى) كعظم (وسمها) وقد فعا فعية (ونفعى) الرجل (صار كالافمى) فى الشعر نقله الجوهرى وفى الأساس تشبه بالافمى فى سوء خلقه (وأفاعية بالضم واد) يصب (بمى) قال ياقوت وذكر الحاتمى أنه فى طريق مكة عن عين المصعد من الكوفة (والأفاعى عروق تشعب من الحمايين) على التشبيه \* ومما يستدرک عليه الافمى بالضم ذكر الأفاعى نقله الجوهرى والمفعاة هى الأبل سمها كالافمى وفعا فلان شيأ فتنه وأفعى الرجل صار ذا أثر بعد خير والافمى واد قرب القلزم من مصر جاء ذكره فى حديث هشام بن عمار قال حدثنا الجعفر بن عبيد قال هشام ذهبنا اليه أى القلزم فى موضع يقال له الافمى حدثنا أى حدثنا أبوهريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هو أسقاطكم فانهم فرطكم قال ابن عساكر قوله الى القلزم تعجيف من عبد العزيز أى أحد رواة الحديث وانما هو الى القلزم قال ياقوت الصواب ما قاله عبد العزيز رسالت عنه من رآه وعرفه وأفعية مصغر منه لاسليم من أعمال المدينة نقله ياقوت وعمرة بنت أفمى عن أم سلمة وسلامة بنت أفمى عن عائشة وأفعى فخران جاء ذكره فى كتاب الشفاء لعباس عند ذكر الكيمياء (و) كذا فى النسخ ومثله فى كتاب أبى على القالى ويأتى عن ابن سيده أنه يأتى والحق أنه واوى يأتى (( الفعا )) بتقديم الفاء على الغين مثل (الفعا) بتقديم الغين على الفاء (فى معانيه) التى ذكرت فى ذلك الردى، من كل شئ أنشد الأصمى

(الفعا)

إذا فاعة قدمت للفتا \* لفر الفعا وسلميناها

ومن ذلك حالة الطعام وغبار بعول السرف يفسده ويصيره مثل أجنة الجنادب (و) الفعا (العلبة والحفنة) هكذا فى النسخ وهو غلط (و) الصواب الذى لا يحمده عنه الفعا (ميل فى الفم) والعلبة والحفنة أى فى العلبة والحفنة كما هو نص ابن سيده وقال كراع الفعا دا، قال ابن سيده وأراه الميل فى الفم وقوله ميل فى الفم هو قول ابن الاعرابى نقله أبو على القالى فى المقصور والممدود قال ابن سيده وانما فضيا على هذا كله بالياء لانها الام واللام ياء أكثر منها واوا (والفغو والفاعية نور الحناء) كذا فى الصحاح وهو قول الفراء وقيل نور كل شئ فغو وفاقته وفى الحديث سبدر يحن أهل الجنة الفاعية وقال شمر الفغو نور راحته طيبة وقال ابن الاعرابى

الفاغية أحسن الرياحين وأطيبها رائحة (أو يغرس غصن الحناء مفلو بإفثير زهره أطيب من الحناء، فذلك الفاغية وأفنى) النبات  
(خرجت فاغيته) كافي الصحاح (و) أفنى (زيد دام على أكل الفغا) وهو البسر المتغير (و) أفقت (الفتلة فسدت) نقله الجوهري  
(و) أفنى الرجل (اقتقر بعد غنى) أيضا (سبح بعد حسن) أيضا (عصى بعد طاعة) كل ذلك عن ابن الأعرابي كأنه فسده حاله  
كفساد البسر (و) أفنى (فلانا أغضبه) وأورمه يقال ما الذي أفعلنا (وعلقمة بن الفغواء) الخزاعي (أو) هو (ابن أبي  
الفغواء صحابي) سكن المدينة قبل كان دليلا للمسلمين إلى تبوك (وفعلا الشئ) ففغوا (مشتا) وظهرت رائحته ومنه حديث الحسن  
وسئل عن السلف في الزعفران فقال إذا فغا و يروي إذا أفنى أي نور (و) فغا (الزرع يس) \* وما يستدرك عليه فغا القمر يعني فغا  
إذا حشف عن أبي على القالي والفغوة انتشار رائحة الطيب وفعلا الأبل حشوها \* و فغوت أثره فغوته) حكاه يعقوب في المقالوب  
كذا في المحكم (والفغوع) وتقدم في الهـ مرأيا فان الفق موضع وقال نصر الفغوقرية باليمامة بها منبر وأهلها ضاربة والعنبر  
(والفغمامة) عن ثعلب ولم يحده كذا وجد بخط ابن السيد البطليمي (وفغوة السهم) بالضم (فوقه) نقله الجوهري وهي مجرى النور  
في السهم (ج فنى) كذا في نسخ الصحاح وفي كتاب أبي على باللائق وأنشد أبو عمرو بن العلاء للفقد الزماني  
ونبلي وفعها كـ \* عراقيب قطاطعل أراد وفوقها \* وما يستدرك عليه الفغوشى أيضا يخرج من النفساء أو الناقة  
الماخض وهو غلاف فيه ماء كثير وحكاها أبو عبيد بالله مروى قال هو السابيا وقد تقدم (ي الفقى) أهمله الجوهري والجماعة  
وهو (وادي اليمامة) الذي قد مر ذكره عن نصر يروى بالواو والياء وبالهزنة (و) فقى (كسمى) محارث ونخل لبني العنبر باليمامة  
\* وما يستدرك عليه أفنى بفتح فكسر القاف جد حسين بن محمد بن أفنى الحديث قال الحافظ هكذا ضبطه ابن نقطة (و) فلا الصبي  
والمهر (يقلوهما) (فلوا) بالفتح (وفلا) كعقاب وضبط في المحكم بالكسر (عزله عن الرضاع أو فطمه كأفلاه وافتلاه) يقال  
فلاه عن أمه وافتلاه أي فطمه وأنشد الجوهري للأعشى

لمع لاعة الفؤاد إلى حـ \* ش فلاه عنهم أفتس القالي

وقيل فلاه فطمه وافتلاه اتخذ (و) فلاه (بالسيف) فلوا وقلبا (ضربه) به وادى يائي وفي المحكم ضرب رأسه (و) فلا (زيد سافر  
(و) أيضا (عقل بعد جهل) كلاهما عن ابن الأعرابي (والفلو بالكسر) (الفلو) كعدو وسوق الخش والمهر) إذا (فطمه أو باعها  
السنة) وقال الجوهري الفلو بتشديد الواو المهر لأنه يقتل أي فطمه قال دكين \* كان لنا وهو فلو تربيته \* وقد قالوا لا تثنى فلو  
كما قالوا عدو وعدوة وقال أبو زيد فلوا إذا شدت الواو ففتح الفاء وإذا كسرت خفت فقلت فلو مثل جرو وقال مجاشع بن دارم  
جرول يا فلو بني الهمام \* فأين عنك القهر بالحسام

(ج أفلاه) كعدو وأعداء وحبر وأخبار (وفلاوى) أيضا مثل خطايا وأسهل فعلنا بل وقد تقدم ذكره في الهـ مر كل ذلك في الصحاح  
وقال سيبويه لم يكسره على فعل كراهية الإخلال ولا كسره على فعلان كراهية الكسرة قبل الواو وإن كان بينهما ما حذر لان  
الساكن ليس بجائز حصين (والفلاة القفر) من الأرض لأنها فليت عن كل خير أي فطمت وعزات كافي المحكم (أو المفازة) كافي  
الصحاح زاد غيره التي (الاماء فيها) ولا أنيس وإن كانت مكانه قاله النضر (أو) التي (أفلاها الدبل ربيع وللعمير والغنم غب) وأكثرها  
ما بلغت مما لا ماء فيه قاله أبو زيد (أو) هي (العجرا الواسعة ج فلا) بخذف الهاء كصاة وحصى ومنه قول حميد بن ثور  
وتأوى إلى زغب مرأى صبيح دونها \* فلا لا تخطأ الرقاب مهوب

وقال أبو على القالي الفلا يكتب بالالف لأنه من الواو وأنشد الفراء

بانت تنوش الخوض نوشا من علا \* نوشابه تقطع أجوار الفلا

(وفلوات) بالتحريك في أدنى العدد كصاة وحصوات ومنه قولهم أترك الناس للصلوات أهل الفلوات (وفلى) كعتى على فقول  
وجعله الجوهري جمعا للفلا ونظيره بعضا وعصى وأنشد أبو زيد

موصولة وصلها القلى \* ألقى ثم القى ثم القى

(وفلى) بكسر الفاء واللام مع تشديد الياء (ج) أي جمع الجمع (أفلاء) قال ابن سيده وقول الحرث بن حمزة

مثلهما يخرج النصيحة لفلو \* م فلاة من دونها أفلاء

ليس جمع فلاة لأن فعله لا تكسر على أفعال أفعلاء جمع فلاة الذي هو جمع فلاة (وأفلى صار الياء) كافي الصحاح (أو) أفلى (دخلها)  
عن الزمخشري وهما متقاربان (و) أفلت (الفرس) والآن (بلغ ولدها أن) يقلى أي (يفطمه وافتلاه المكان رعيه) وطلب  
ما فيه من لمع الكلال وهو مجاز قال الأزهرى سمعهم يقولون زل ثوفلان على ماء كذا وهم يقولون الفلاة من ناحية كذا أي  
يرعون كلال البلد ويردون الماء من تلك الجهة ثم إن الأولى أن يذكر هذا في التي تليها لأنه مشبهه يقلى الرأس كالأفلى (وفلا ع  
بطوس) \* وما يستدرك عليه حكى الفراء في جمع فلو فلو بالضم وأنشد

فلورى فيهن سر العنق \* بين كفى رحو باقى

(المستدرك)

وقال أبو علي القالي الفلاء جمع فلولامهر وأنشد

تنازعنا الرج أرواقه \* وكسريه برمحن ربح الفلاء

والفلاء أيضا العظام وأنشد لابي النجم \* بقارح نوعم في فلاءه \* وفرس مقل ومقلية ذات فلولو فلولونه ربيته قال الخطيب يصف رجلا

سعيد وما يفعل سعيد فانه \* نجيب فلاءه في الرباط نجيب

وليس يملك مناسيد أبدا \* الا فليتنا غلاما سيدا فينا

وكذلك اقلية وقال

وقال الازهرى افلاء لنفسه اتخذها وأنشد

نقود جياره ونقتلها \* ولا نغذو التمسوس ولا القهه ادا

وفلاءة بدوية فلولية وابن الفول بالفتح هو الحسن بن عثمان بن أحمد بن الحسين بن سورة الفولوى الواعظ البغدادي سمع أباه وأبا بكر

القطيعي مات سنة ٤٣٦ وبتشديد اللام المضمومة أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين الكندي الفولوى البغدادي سمع

التجاد وعنه الخطيب قال الحافظ هكذا ذكر السمعاني هاتين الترجمتين متواليتين وعندى فيه ما انظر وفلامن قري خبارن قرب ميهنة

منها أحمد بن محمد الفولوى زاهد ورع أقام بخانقاه سرحس خمسين سنة يختم القرآن كل يوم بمات سنة ٤٦٥ وفولوت القوم تخلاتهم

وكذلك فليت (ي فلاء بالسيف بقلية) فلياقطع برأسه (كيفلوله) فلولو (و) فلي (رأسه) فلييا (بجثة عن القمل كفلاء والاسم

(فلي)

الفلاءة بالكسر) ومن هنا يقال للنساء الفاليات والفوالى ومنه قول عمرو بن معد يكرب

تراه كالشعام يعل مسكا \* يسوء الفاليات اذا فليتي

قال الجوهري قال الاخفش أراد فليتي فخذ في النون الاخيرة لان هذه النون وافية للفعل ليست اسماء النون الاولى فلا يجوز

طرحها لانها الاسم المضممر (و) من المجاز فلي (الشعر) بقلية فلييا اذا (تدبره واستخرج معانيه) وغريبه عن ابن السكيت كذا في

الصحاح وفي الاساس أي قش عن معانيه يقال اقل هذا البيت فانه صعب (و) فلي (فلا نافي عقله) بقلية فلييا (رازه) وفي التهذيب

اذا نظر ما عقله وهو مجاز أيضا (واستغلى رأسه وتعالى) هو (اشتغى أن يفلي) نقله الجوهري (و) فلي (كرضى انقطع) عن ابن

الاعرابي (و) فلي (كحني جبل) وهو غلط والصواب يفتح فيكون كما هو نص السكينة (و) فلية الا فاعى أوائل الشعر) قال ابن

الاعرابي يقولون أنتكم فالية الا فاعى يضرب مثلا لاول الشعر ينظر والجمع الفوالى (و) أيضا (خفساء رقطاء) تألف العقارب

والحيات فاذا خرجت من مجرهما اذنت بها) وفي الاساس من جنس الخنافس مشقطة تكون عند بحيرة الحيات فليين وفي المحكم هي

سيدة الخنافس وقيل فالية الا فاعى دواب تكون عند بحيرة الضباب فاذا خرجت علم أن الضب خارج لا محالة فيقال أنتكم فالية

الا فاعى فدل هذا على انها جمع على انه قد يخبر في مثل هذا بالجمع عن الواحد \* ومما يستدرك عليه استفلاء تعرض منه فلي رأسه

(المستدرك)

بالسيف وأنشد أبو عبيد

أما راني رابط الجنان \* أفضيه بالسيف اذا استغلى فاني

والثقلى التكلف للفلاءة قال

ونفالت الجراحتك كان بعضها بفلي بعضا قال ذو الرمة

ظلمت تقالى وظل الجون مصطظما \* كأنه عن تناهى الروض محجوم

وفلي الامر تأمل وجوهه ونظر الى عاقبته وفليت القوم يعني وفليت خبرهم وأفليتهم وفليتهم أي تخللهم وفي المفازة تخللها

والفالية السكين والفلاء ككساء فلاء الشعر وهو أخذ ما فيه رواه ابن الاثير عن أصحابه (ي فامية) أهمله الجوهري

(أو) هي (أفامية) زيادة الالف وعليه اقتصر ياقوت قال ربيعي بعضهم فامية بغير همزة (د بالشام) من سواحله وكورة من كور

حصن بينها وبين انطاكية قال أبو العلاء المعري \* ولولا لم تسلم أفامية الردي \* وهذه المدينة بنيت في السنة السادسة بعد

موت الاسكندر من بناء سلوقس (و) قال ابن السمعاني فامية (ة بواسط) عند قدم الصلح منها أبو عبد الله عمر بن ادريس الصلحي

الفامي عن أبي مسلم النخعي وغيره (ي فقي) الشئ (كرضى) هذه هي اللغة المشهورة (و) حكى كراع فقي فقي مثل (سعي)

يسعى وهو نادى قال وهى اللغة بالحرث بن كعب (فقاء) مصدر البابين فهو فان (عدم) وفي المحكم الفقاء ضد البقاء وقال أبو علي القالي

(فامية)

(فقي)

الفقاء نقاد الشئ قال نابغة بن شيبان

ستبقى الزاسيات وكل نفس \* ومال سوف يملغه الفقاء

وقال الآخر

كتب الفقاء على الخلاق ربنا \* وهو المليك وملكه لا ينفد

(وأفناء غيره) فقي (فلان) يعني اذا (هرم) وفي التهذيب أشرف على الموت هرما قال لبيد

حباله مبثوثة بسيله \* ويقى اذا ما أخطأته الحبال

أي يهرم فيموت (والفاني الشيخ الكبير) الهرم ونفاوا فقي بعضهم (بعضا) في الحرب (وفناء الدار ككساء ما نزع من أمامها) وفي

الصحاح ما نزع من جوانبها وفي المحكم هو سعة أمام الدار يعني بالسمعة الاسم لا المصدر (ج أفية وفقي) كعني بالضم والكسر



وتبدل الثاء من الفاء فيقال ثناء الدار وفناءها وقدمه وقال ابن جني هما أصلان وليس أحدهما بدلا من صاحبه لان الفناء من فنى  
يفنى وذلك ان الدار ههناك فنى لانها اذا انتهت الى أقصى حدودها فنىت وأما ثنائوها فن ثنى ثنى لانها ههناك أيضا تنتهى عن  
الانبساط للحى، آخرها واسمة قصها حدودها قال ابن سيده وهمز تهديل من الياء وجوز بعض البغداديين ان تكون ألفها واوا  
لقولهم شجرة فنوا وليس بقوى لانها ليست من الفناء وانما هي من الألفان (وفاء داراه) نقله الجوهري عن أبي عمرو وأنشد  
للحكيم  
نقمة تارة وتقدمه \* كما يلقى الشمس قائدها

وقال الاموي فأنه سكنه نقله الجوهري أيضا وقال ابن الاعرابي فأنه داجاه (وأرض مفتاة) أى (موافقة لما زليها) بلغة هذيل نقله  
الاضمعي ويروي بالقاف كما سيأتى (والأفاني بنت) مادام رطباً فاذا دبس فهو الحماط (واحدتها) أفانية (كثانية) نقله الجوهري  
وهو قول أبي عمرو قال الازهرى ههنا غلط فان الأفاني بنت على حدة وهو من ذكور البقل يجمع فيقتاروا أما الحماط فهو الحليبة  
ولا هي له لانه من الجنبه والعروة قال الجوهري ويقال أيضا هو غيب الثعلب \* ومما يستدرك عليه يقال بنو فلان ما يعاونون ما لهم  
ولا يفانونه أى ما يقومون عليه ولا يصلحونه والمفاناة التسكرين عن الاموي والثانية المسنة من الابل وقد جاء ذكرها في الحديث  
(و الفناء البقرة ج فنوا) بالتحريك ههنا قول أبي عمرو وذكره الجوهري وغيره ويروي بالقاف أيضا كما سيأتى وقال أبو علي  
القالي الفناء جمع فناة وهي البقرة الوحشية يكتب بالالف لانهم يجمعونها فوات أيضا (و الفناء) غيب الثعلب ج فناة ههنا في  
النسخ بالالف ومثله في التهذيب والعجاج ووجد في الحكم بالياء ومثله في كتاب أبي علي القالي وقال مقصور يكتب بالياء قال أبو  
بكر بن الانباري قال زهير  
كان فئات العهن في كل منزل \* ترن به حب الفناء لم يحطم

وأنشد الجوهري أيضا ههنا قال ويقال هو شجرة له حب أحر تتخذ منه القلائد وفي المحكم تتخذ من حبه قرار يربط بوزنها أو هي  
حشيشة تنبت في الغلات ترتفع عن الأرض فيس الأصبع وأقل رعاها المال (و الفناء) ماء الجذعة (و) يقال (شعرأفنى) أى  
(فينان) أى طويل (وامرأة فنوا) أثبتة الشعر وشجرة فنوا (واسعة الظل) وقال أبو عمرو وذات أفنان قال ابن سيده ولم نسمع  
أحد يقول ان الفناء من الفناء انما قالوا انما ذات الأفنان أو الطويلة الأفنان قال الجوهري وهو على غير قياس (والقياس فناء)  
وقد ذكر في النون (وفنى) بالفتح مقصور منون (جبل فند) وقال نصر جبل قرب سميراء وعنده ماء يقال له فنان كغراب \* ومما  
يستدرك عليه الفناء من الناس الأخطا واحدها فناء بالكسر عن ابن الاعرابي ويقال هو لاء من أفناء الناس ولا يقال في  
الواحد رجل من أفناء الناس وتفسيره قوم زاع من ههنا وعهنا ولم تعرف أم الهيثم لاء فناء واحد وقول الرازي  
\* يقول ليت الله قد أفناها \* أى أثبت لها الفنى وهو غيب الثعلب حتى تغزروا تسمي وهو قول أبي الجهم يصف راعي الغنم عن ابن  
الاعرابي (و الفوة) كالقوة عروق بصيغها) قاله الليث قال أبو حنيفة هي عروق جرد قاق لها نبات يسمى في رأسه حب أحر  
شديد الحرة كثير الماء يكتب بمائه وينقش قال الاسود بن يعفر

جرت بها الرمح أذيا لمظاهرة \* كما تجر ثياب القوة العرس  
وقال غيره هو (دواء مسقط) للجنة (مدر) للبول والطمث (منفع جلاء) ينقى الجلد من كل أثر كالقوبا والبق والبيض وثوب  
مفوق (كعظم (صبيغها) والهاء ليست بأصلية هي هاء التأنيث قاله الليث وقد ذكره المصنف في الهاء أيضا (وأرض منقاة  
كثيرتها) عن أبي حنيفة أوقات قوة (و) قوة (بلا لام د عصر) قرب رشيد وقد دخلته وألفت في تحميق لفظه ومن دخل به أو ولد  
فيه من الصلحاء والمحدثين رسالة جليلة نافعة (والقوسا كمة الواو د نافع من وجع الجنب وداء الثعلب وفارة بالصعيد تجاه  
قوا بالقاف) وقد تقدم له ذكرها في أول هذا الباب قريبا (وفاء بخلاف بالطاء) \* ومما يستدرك عليه المفاوى هي الارضون  
التي تنبت القوة وقوة بالفتح قرية بالبصرة عن ابن السمعاني ومنها أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن بدران الفوى البصري من  
شيوخ الخطيب البغدادي وقد بينت في الرسالة المذكورة أن الصواب فيه أنه من قوة مصر وأنه بالضم وانما نزل البصرة فاشتبه على  
ابن السمعاني وأقوى مفتوح الاول مقصور قرية من كورة الهند من نواحي صعيد مصر (و فهو عنة) أحمله الجوهري

وقال غيره أى (سهوت) عنة قال ابن سيده فها فؤاده كها قال يسمع له بمصر فأراه مقولوا (وأفهى) الرجل (قال رأيه) عن ابن  
الاعرابي \* ومما يستدرك عليه فها أضع بعد عجمة والأفها البله عن ابن الاعرابي (ي فى) بالكسر (حرف جر) من حروف  
الاضافة قال سيويدي أنما في فهى للوعاء تقول هو في الخراب وفي الكيس وهو في بطن أمه وكذا هو في الغل لانه جعله إذا دخله فيه  
كالوعاء وكذا في القبة وفي الدار وان اتعت في الكلام فهى على ههنا وانما تكون كالمثل يجاء بها لما يقارب الشيء وليس مثله انتهى

قال الميلا في شرح المعنى للجارى ردى ومعنى الظرفية حلول الشيء في غيره حقيقة نحو الماء في الكوز أو جازا نحو الجاه في الصدق  
انتهى وقال الجوهري في حرف خافض وهو للوعاء والظرف وما قدر تقدير الوعاء تقول المساني الأنا وزيد في الدار والثلث في الخبر انتهى  
وفي المصباح وقولهم فيه عيب ان أريد النسبة الى ذاته فهى حقيقة وان أريد النسبة الى ههنا فجاء الاول كقطع يد السارق  
والثاني كباقة (وثاني للظرفين) المكاني نحو قوله تعالى وأتمعا كفون في المساجد والزمانى نحو قوله تعالى في أيام معدودات

(والمصاحبة) قيل أي بمعنى مع كقوله تعالى ادخلوا في أمم وقوله تعالى في أصحاب الجنة أي معهم وقول المصنف فيما بعد ويعني مع يحاقفه وفي شرح المنار لابن ملك أن باء المصاحبة لاستدامة المصاحبة ومع لا تبدأ ثم قال شيخنا قولهم باء المصاحبة بمعنى مع يعنون في الجلة لا من كل وجه لتباين معنى الاسم والحرف وقد تبع المصنف الجهر وفيما يأتي أن قال في الباء والمصاحبة اهبطوا بسلام أي معه فتأمل (والتعليل) لمسلم نحو قوله تعالى فيما أفضتم فيه أي لأجل ما أفضتم (والاستعلاء) كقوله تعالى ولا تلبسكم في جذوع النخل أي عليها وزعم يونس أن العرب تقول زلت في أي لم يردون عليه نقله الجوهري وقال الميلاقي وقيل إنها في الآية بمعنى الظرفية أيضا للمبالغة انتهى وقال عنتره بطل كان ثيابه في مرحلة \* يخذى نعال السبت ليس بتوأم أي على مرحلة وجاز ذلك من حيث كان معلوما أن ثيابه لا تكون في داخل مرحلة لأن المرحلة لا تشق فتستودع الثياب ولا غيرها وهي بجالاتها مرحلة وليس كذا قولك ولان في الجبل لأنه قد يكون في غار من أغواره أو أصب من أصابه فلا يلزم على هذا أن يكون عليه أي عاليا فيه أي الجبل ومثله قول امرأته من العرب

هم وصلوا العبدى في جذع نخلة \* فلا عطست شيان إلا بأجدعا

أي على جذع نخلة (ومرادفة الباء) كقوله تعالى يذروكم فيه أي يكثر كم به نقله الفراء وأنشد

وأرغب فيها عن عبيد ورهطه \* ولكن بها عن سنبل است أرغب

أي أرغب بها وقال آخر يعثرن في حد الطيات كغنا \* كيت بروديني تزيد الأذرع

أي يجد الطيات وقال بعض الأعراب نلوني أم لئلا ما تعصب \* من الغمام تردي وتنقب

أي نلونها وأراد بالأم هنا سلمي أحد جبل طي لأنهم إذا لا ذواها فهم فيها لا محالة ألا ترى أنهم لا يعصمون بها إلا وهم فيها أنزلوا كانوا

بعدها فليسوا إلا الذين بها فلذا استعمل في مكان الباء وقال زيد الخليل

ويركب يوم الروع ٢ فيها أفوارس \* بصبرون في طعن الأباهر والكلبي

أي بطن الأباهر نقله الجوهري وقال آخر

وخضخض فينا البحر حتى قطعنه \* على كل حال من غمار ومن وحل

قالوا أراد بنا وقد يكون على حذف المضاف أي في سيرنا ومعناه في سيرهن بنا (و) مرادفة (إلى) كقوله تعالى فردوا أيديهم في أفواههم أي إليها (و) مرادفة (من) كقوله تعالى في نسع آيات قال الزجاج أي من نسع آيات ومثله قولهم خذني عشر من الأبل فيها فخلان أي منها (وبمعنى مع) كقوله وجعل القمر فين نور أي معهن عن ابن الأعرابي وأنشد ابن السكيت للبعدى

ولوح ذراعين في بركة \* إلى جوجور هسل المنكب

أي مع ركذ وقال أبو التعم يدفع عنها الجوع كل مدفع \* خسون بظافي خلايا أربع

أي مع خلايا وقال امرؤ القيس وهل يعمن من كان آخر عهده \* ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال

قيل أراد مع ثلاثة أحوال قال ابن جني وطريقه عندي أنه على حذف المضاف يريدون ثلاثين شهرا في عقب ثلاثة أحوال فيهاها وتفسيره بعد ثلاثة أحوال انتهى وفسره بعضهم عن ثلاثة أحوال (وللمقايسة وهي الداخلة بين مفضل سابق وفاضل لاحق) فخو قوله تعالى (فما منع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ولتو كيد) فخو قوله تعالى (وقال اركبوا فيها ولتعوذوا وهي الزائدة عوضا عن أخرى محذوفة كضربت فممن رغبت أي ضربت من رغبت فيه ويا فيها تعجب) قال ابن سيده في كلمة معناها التعجب يقولون يا في مالي أفعيل كذا وقيل معناها الأسف على الشيء يموت وقال الكسائي لا تهمز معناها باعجى مالي قال وكذلك يا فيها أصحابك قال وما من كل ذلك في موضع رفع انتهى ونقل غيره عن الكسائي من العرب من تعجب بمى وثى وفي ومنهم من يزيد ويقول يا هيما ويا هيما أي ما أحسن هذا وبه تعلم ما في كلام المصنف من القصور والابحاف والاهتمام وغير ذلك (وفيا) كوردت جميع ما رافع بن عبد الله الشافعي المحدث

(فصل القاف) مع الواو والياء (ي قاي كسعي) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي (إذا أنزل خصم بحق) وفي اللسان إذا أنزل لخصمه وذل (و قباه) قبوا (جمع باصا به) نقله ابن سيده (و) قبا (البناء رفعه) ومنه السماء مقبوة أي مرفوعة ولا يقال مقبوبة من القبلة ولكن مقببة نقله الأزهرى (و) قبا (الزعران) والعصفور (جاء) نقله الأزهرى عن أبي عمرو (والقبا بالقصر نبت) وقال الأزهرى ضرب من الشجر (و) أيضا (نقويس الشيء) وقد جاء قبا (والقوة انضمام ما بين الشفتين) قال ابن سيده (ومنه القبا) كصاحب (من الثياب) لاجتماع أطرافه وأنشد أبو علي القائي لا في النجم \* تمشى الراح في قباه \* وفي المصباح أنه مشتق من قبوت الحرف قبوا إذا ضمته وقال شيخنا القبا بعدو بقصر ووث وبذ كقبيل فارسي وقيل عربي من قبوت الشيء إذا ضممت عليه أصابعه على سمي به لانضمام أطرافه وروى كعب أن أول من لبسه سليمان عليه السلام وأغرب بعض أهل الغرب فقال ويصرف ويجمع فانه لا يظهر وجهه لمعه ولو صار علما الآن يكون علم امرأه فتأمل قلت أما كونه فارسيا أو عربيا

٢ قوله فيها كذا يحفظه كالصاح وفي اللسان منها كافي كتب الشواهد

(قاي)  
(قبا)

فقد نقله سنان بن الحوالب في المعرب وقال القاضي المعاني هو من ملابس الاعاجم في الاغاب ومن قال انه عربي فاما لم يفسه من الاجتماع واما لجمعه وضمه اياه عند لبسه ومنه قول بهيم عبد بن الحسن

فان تهرقني مني فيارب ليله \* تركت فيها كلقباء المفترج

(ج) آفقيه وقبائه تقيية عباه) كذا في النسخ ونص الازهرى عن أبي تراب وعبا الشياح يعباها وقبائها يعباها عباها وهذا على لغة من يرى تلبين الهمزة فقولته تقيية غير معروف (كلقباء) يقال اقبي المتاع واعتباه اذا جمعه نقله الازهرى (و) قبا (عليه) اذا (عدا عليه في امره) وهذا ايضا بالتحفيف (و) قبي (الثوب جعل منه قباء) وهذا بالنشد من اللحياني وفي المحكم قطع منه قبا عن اللحياني (وتقباه لبسه) وأنشد أبو علي القالي لذي الرمة

تجول البوارق عن مجر من لوق \* كأنه متقى يلق عزب

(و) تقبي (زيد أناه من) قبل (نفاه) نقله الازهرى (و) تقبي (الشي صار كالقبة) في الارتفاع والانضمام (واحدة قباية تلحق العصفور وتجمعه) وأنشد ابن سيده للشاعر يصف قطامع صبا في الطيران

دوامن حين لا تحش ربحا \* معا كبتان أيدي القبايات

(والقبايات اللثيم) لكرزانه كذا في المحكم وقال الازهرى يقال للثيم قباية وقباية (وبنو قباية المجتمعون لشرب الخمر) نقله ابن سيده وكذلك بنو قبيعة (وقبا بالضم) ممدودا بونث (ريد كرو يقصر) ويصرف ولا يصرف قال أبو علي القالي قال أبو حاتم من العرب من يصرفه ويجعله مذكرا ومنهم من يؤنثه فلا يصرفه (ع قرب المدينة) المشرفة بظاهرها من الجنوب نحو مابين كافي المصباح أوسنة كافي الانساب للسمعي به المسجد المؤسس على التقوى زله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبل أن يسير الى المدينة وقد نسب اليه أفلم بن سعيد وعبد الرحمن بن أبي شيملة الانصاري وعبد الرحمن بن عباس الانصاري وبشر بن عمران بن كيسان القبايون المحدثون (و) أيضا (ع بين مكة والبصرة) أنشد أبو علي القالي لعبد الله بن الزبيري حين حلت بقباء بركها \* واستخر القتل في عبد الأشل

(و) قبا (بالقصر) مع الضم (د بفرغانة) ينسب اليه الخليل بن أحمد القباوي الفرغاني حدث بخاراذكره ابن السمعاني ومساعدة ابن السمع القباوي عن يحيى بن ابراهيم ذكره الماليني لكنه ذكره بالهمز كالاول وقال انه من قبا فرغانة قال الحافظ فكانه يجوز في ما يجوز في الاولى من المدو والقصر (وانقبي) عناقلا (استخفي) نقله الازهرى (وقبي قوسين) بالكسر (وقبا قوسين ككساء) وفي التكملة بالفتح مقصورا أي (قبا قوسين) لغات (والمقبي) كرمي (الكثير الشحم) نقله الازهرى وبه فسر شعر قوله \* من كل ذات ثبع مقبي \* (والقباية) كسحابة (المقازة) بلغة حير نقله الازهرى وأنشد \* وما كان عزز ترقي بقباية \* وما يستدرل عليه القبوة الضمة بلغة أهل المدينة وقال الخليل نبرة مقبوة أي همزة مضمومة والقبا انطاق المعقود بعضها الى بعض عن ابن الاثير وقبا بالضم قرية باليمن دون زبيد ومدينة بقرب الشاش منها أبو المسكرم رزق الله بن محمد القباوي زبل بخارا كتب عنه ابن السمعاني وهي غير التي في فرغانة وقال نصر قبا في شعر عبد الرحمن بن عوف بقرية ابني عمرو بن عوف وفتح القافي حفص ابن داود القباي البخاري وأبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه القباي ذكرهما الماليني هكذا (و) القتو (و) القفا (كقفا مثثة حسن خدمة الملوك) تقول هو يقتو الملوك أي يحكمهم وقبل لرجل ما صنعتك قال اذا صنعت انصفت واذا شئت قتون فأنا ناصف قاتي في جميع أوقاتي من نصف ينصف اذا خدم كذا في الاساس وأنشد الجوهري

اني امرؤ من بني فزارة لا \* أحسن قتو الملوك والحبيا

وفي التهذيب اني امرؤ من بني خزعة (كالمقبي) يقال قتوت أقتو قمتوا ومقني كفرت أو غزوت أو غزوا ومغزى كافي الصحاح والتهذيب (و) القنوة (بهاء الفيمه) نقله الازهرى عن ابن الاعرابي (والمقتون) بفتح الميم (والمقانة) بالواو (والمقانية) بالياء (الخدام) وقيل الذين يعملون للناس طعام بطونهم نقله ابن سيده والجوهري وابن السبكي أبيات كتاب المعاني (الواحد مقتوي) بفتح الميم وتشديد الياء كأنه منسوب الى المقتي وهو مصدر كقوا الواضعية بحزبة لاني لا نفي غلتها بخراجها قال الجوهري ويجوز تخفيف ياء النسبة كما قال عمرو بن كلثوم

تهمدنا ونوعدنا رويدا \* متى كنا لا مل مقتونيا

(و) قيل الواحد (مقبي أو مقتوين) بفتح ميمهما وكسر الواو الاخير نقله ابن سيده (وتفتح الواو) أي من مقتوين (غير مصرودين) أي ممنوعين من الصرف (وهي للواحد) والاثنين (والجمع والمؤنث) والمذكر (سواء) قال الجوهري قال أبو عبيدة قال رجل من بني الحارث بن عدي مقتوين وهذان رجلان مقتوين ورجل مقتوين كله سواء وكذلك المؤنث \* قلت رواء المفضل وأبو زيد عن ابن عون الحارثي قال ابن جني ليست الواو في هؤلاء مقتون ورأيت مقتوين ومررت بمقتوين اعرابا أو دليل اعراب اذ لو كانت لوجب أن يقال هؤلاء مقتون ورأيت مقتين وجرى مجرى مصطفين قال سيبويه سألت الخليل عن مقتو ومقتوين فقال هذا بمنزلة الاشعري والاشعري وكان انقياسا اذا حذف ياء النسب منه أن يقال مقتون كما قالوا في الاعلى العلون

(المستدرل)

(قنا)

الان اللام صحت في مقتوين لتسكون صحتها لالة على ارادة النسب ليعلم ان هذا الجمع المحدث منه النسب بمنزلة الميثب فيه قال  
سيدويه وان شئت قلت جازا به على الاصل كما قالوا مقاتوة وليس كل العرب يعرف هذه الحكمة قال وان شئت قلت بمنزلة مزروين حيث  
لم يكن له واحد يفرد وقال أبو عثمان لم أسمع مثل مقاتوة الاسوسة في سواسية ومعناه سواء (أو الميم فيه أصلية) فيكون (من مقت)  
اذا (خدم) فعلى هذا بابهم ق ت ولم يذكر المصنف هناك ونهنا عليه (واقفوا واستخدمه) جاء ذلك في حديث عبيد الله بن  
عبد الله بن عتبة سئل عن امرأة كان زوجها يملو كافشترته فقال ان اقنونه فترق بينهما وان اعتقته فهم على النكاح أى استخدمته  
هكذا افسره ابن الاثير وغيره قال ابن سيده وهذا (شاذ) جدا (لان) بناء (افعل) لازم البتة قال شيخنا هذا كلام الرمنشمرى فانه قال  
هو افعل من القتل والخدمة كارعوى من الرعو قال الا أن فيه نظر الان افعل لم يحى متعديا قال والذي سمعته اقوى اذا صار خادما  
قال شيخنا هو موافق لكلام الجاهل الا أن في كلامهم نظرا من وجهين الاول ادعاهم في اقوى انه افعل وان جزم به جميع من  
رأبناه من أئمة اللغة فانه غير ظاهر فان افعل التاء فيه زائدة اتفاقا والتاء في اقوى أصلية لانه من القتل فالتاء هي عينه فوزنه  
في الظاهر افعل كارعوى من الرعو كما مثل به الرمنشمرى والمحب كيف نظره به وذلك افعل اتفاقا وجعل اقوى افعل مع انه مصرح  
بانه من القتل وهو والخدمة فهل هو الاتفاق لا يتوهم متوهم انه افعل بوجه من الوجوه فتأمل ما لم أقف لهم فيه على كلام محرر  
والصواب ما ذكرته الثاني بناؤهم عليه أنه افعل وأن افعل لا يكون الا لازما البتة فان دعواهم لزومه البتة فيه نظر بل هو أغلبي  
فيه قال الشيخ أبو حيان في الارشاف أكثر بناء افعل من اللازم فدل قوله أكثر على انه غالب فيه أكثرى لانه لازم له وصرح  
بذلك غيره من أئمة الصرف وقالوا ببنى الشى بناء واقفى أثره واقعه أخذه واقتضاه طابه كأمروا بأتى له وهو كثير في نفسه كفى  
شروح التسهيل وغيرها \* قلت وقد صرح ابن جنى بأن مقتو وزنه مفعول ونظيره عرو ومن الصحیح المدغم محرو ومخضر وأسدله  
مقتو ومثل رجل مغزو ومغزوا وأسلها مغزو ومغزوا والفعل اغزو يغزوا كاجزو واجاز والكوفيون يصحون ويدغمون ولا يملون  
والدليل على فساد ما ذهبهم قول العرب ارعوى ولم يقولوا ارعوا وهذا كلام ابن جنى نقله ابن سيده فثبت هذا فالاولى أن يقال  
لا هذا البناء لازم البتة أى بناء افعل لا افعل وكون بناء افعل لازما البتة لاشئ فيه باتفاق أئمة الصرف وبه يرتفع الاشكال عن  
عبارة المصنف وأما اذا كان اقوى افعل فهو من بناء ق وى لا ق ت و فتأمل ذلك ترشد والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا  
لنهدى لولا أن هدانا الله \* ومما يستدرك عليه يقال اقويت من فلان الغلام الذى يبتدأ أى اشتريت حصته نقله الرمنشمرى  
(و القنو) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (جميع المال وغيره كالقنائه) يقال قنائه واقتناه وجنائه واجتناه وقناه  
وعبائه وجنائه كله شبهه اليه ضمما (و) قال أيضا القنو (أكل القشيد والكزبرة) كذا في النسخ والصواب الكبرير كزبرج كما هو نص  
التمذيب قال القشيد الخيار والكبرير القنائه الصغار (و) القنوى كسكرى الاجتماع والقنائه كقفا (أكل ماله صوت تحت الاضراس)  
عن المطرز كالخيار وشبهه وألف القنائه عن واو بدليل القنو أو عن ياء (قنى القنى) بالنسخ أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو  
(القنو) بمعانيه يقال قناه قنوا وقنائه ابن الاعرابى (و) الاتقوا بالضم البالوغي عند الجمع وهو القراض عند العرب  
قال الجوهري على أفعلان وهونب طبيب الرجع حواله ورق أبيض ووسطه أصفر وقال الأزهرى هو من نبات الربيع مفترض  
الورق دقيق العيدان له نور أبيض كأنه نرجارية حدثه النسب الواحدة أقعوانه (كالتعوان بالضم) ولم ير الا فى شعر ولعله على  
الضرورة كقولهم فى حد الاضطرار سامه فى أسامة قال الجوهري يصغر على أقعى لانه (ج) أى يجمع على (أفاسى) بمحذف  
الالف والنون (و) ان شئت قلت (أفاح) بلا تشديد قال ابن برى وهذا غلط منه والصواب انه يصغر على أقعيان والواحدة أقعيانة  
اقولهم أفاسى كما قلت طريبان فى تصغير طريبان لقولهم طريبان (ودوا مفعو ومفعى) كدعوا ومعظم أمرى نقله الجوهري  
واقصر الجوهري على الاولى (فيه ذلك) لا أقعوانه ع قرب مكة قال الاصمعى هي ما بين برميون الى بئر ابن هشام (و) أيضا (ع  
بالشام) وهي شعبة على شاطئ بحيرة طبرية نقله النضر بن أبوطاغر الحلبي فى كتاب الحنين الى الاوطان وذ كرصة ساقها ياقوت  
فى مجمره (و) أيضا (ع بين البصرة والساج) قال الأزهرى فى الادبى نعيم وقد نزلت به (وأفاحى الامر تباشيره) وأوانه يقال رأيت  
أفاحى أمره كما تقول رأيت تباشير أمره نقله الأزهرى عن العرب (وقعا المال) قعوا (أخذوا كاقعاه) وكذلك ازدهه واجتفه نقله  
الأزهرى عن نوادر الأعراب (والمقعاة) كمقعاة (المجرفة) \* ومما يستدرك عليه الأقعوانه ماء ببلاد بني ربوع عن نصر وقد  
جمعه عميرة بن طارق اليربوعي على حوله فى قوله

(المستدرك)

(قنا)

(قنى)

(قعا)

٣ قوله الصغار كذا بخطه  
والصواب الكبرار كما فى  
اللسان والقاموس

(المستدرك)

فترق بين الزورثت أصبحت \* وقد جاوزت للاقعوانات محزما

ومن المجاز افترت عن نور الاقعوان والافاسى وبدا اقعوان الشيب كبدا انعام الشيب وقعود الدوا قعوا جعلت فيه الاقعوان  
واقعت الارض أبتته (يو فغى) الرجل (تغية) أهمله الجوهري وقال ابن سيده والارهرى (تفع تفعاقبعا) وجعل  
الارهرى التغية حكاية تفعه ونقله عن المايث وأشار المصنف الى انه يأتى وادى وهو كذلك الا أنه لم يأت فيه الا ما هو بأتى فقط فان  
مصدره الفغى كسعى فيستدرك عليه من الواو قعوا بطنه قعوا اذا فسد من داء نقله الأزهرى وقال هو مقبول فاقه فتأمل

(فغى)

(قذو)

(و القذوة مثله) القذة (كعدة ما سننت به واقديت به) قال الجوهرى القذوة الاسوة يقال فلان قذوة يقتدى به وبضم  
فيقال لى بل قذوة وقذوة وقذة كما يقال حظوة وحظوة وحظلة ومثله في التهذيب وقد اقتصروا على الكسر والضم وفي المصباح الضم  
أكثر من الكسر (وتقدت بدابة لزم من الطريقتي) نقله ابن سيده (وتقدى هو عليها) قال أبو زيد الطائي  
فلما أن رأهم قد تقوا فوا \* تقدى وسط أرحامهم بريس

قال ابن سيده ومن جعله من الياء أخذ من القديان ويجوز في الشعر تقديبه دابة وقال أبو عبيدة تقدى الفرس استعانت به دابه في  
مشيه برفع يديه وقبض رجله شبه الحب (وطعام قذى) كغنى (وقد) مشقوص (طيب الطعم والريح) يكون ذلك في الشواء والطبخ  
وقد (قذى كرضى) يقسدى (قذى) بالفخ مقصور (وقذوة) كقذى المحكم (وقذا يقذو قدوا) كقذى الصاح كذا إذا شمت له رائحة  
طيبة (وما أقده) أى (ما أطيبه) وفي الصاح ما أقدى طعام فلان أى ما أطيب طعمه ورائحته (وأقذى) الرجل (أسن) وبلغ الموت  
(و) أيضا (استقام في الخير) نقلهما الأزهرى عن ابن الأعرابي (و) قيل أقدى استقام (في طريق الدين) عن أبي عمرو وفي التهذيب  
استوى به طريق الدين (و) أقدى (المسئلة) فاحتم رائحته والقذو بالفخ قال الأزهرى هو أصل البناء الذي يشعب منه تصرف  
الاقداة يأتى بمعنى (القرب) بمعنى (القدم من السفر كالأقداة) كلاهما عن ابن الأعرابي (و) القذو (بالكسر الأصل) الذي  
(تشعب منه الفروع) عن ابن فارس (والقذوى كسكرى الاستقامة) نقله الصاغاني \* ومما يستدرك عليه من يقذوه فرسه أى

(المستدرك)

يسرع نقله الجوهرى وقد والطعام ككرم قذاة وقذاوة عن ابن سيده ويقال شمت قذاة القدر فهى قذبة على فعلة أى طيبة الريح  
شبهة كقذى الصاح واني لأجد لهذا الطعام قذا أى طيبا حكا كراع والقذوة بالفخ التقدم عن الأزهرى والمقتدى بالله من الخلفاء  
مشهور (أى قذت قاذية جاء قوم قذا قعموا من) وفي المحكم في (البادية) وفي الصاح أنشأ قاذية من الناس أى جماعة قليلة وهم أول  
من يطرأ عليهم وجهها قواد تقول منه قذت تقذى قذا ومثله في المحكم (و) قذى (الفرس) يقذى (قديانا) بالتحريك (أسرع) نقله  
الجوهرى وابن سيده (والقذة) كعدة (حبة) ج قذات والقذية الهادية وهو فى النسخ كغنية فيها وهو غلط والصواب بكسرهما  
كما هو مضبوط فى الصاح والمحكم يقال خذ فى هذيل وقذيل أى فيما كنت فيه وقذو كره المصنف أيضا فى قذى تبعه الصاغاني  
وهما الغتان (و) يقال هومنى (قد ارحم) بالكسر أى (قيد) وقذره وهو فى الصاح قذى بالياء قال ابن سيده كأنه مقولوب قذو وأنشد  
الجوهرى لهدبة بن الحشم

(قذى)

وانى اذا ما الموت لم يلدونه \* قذى الشبراخى الانفا أن آخر  
وانك ان اقدامى اذا الخيل أجمت \* وصبرى اذا ما الموت كان قذى الشبر

وأنشد الأزهرى  
(و) فلان (لا يقاديه أحد) ولا عباديه (ولا يباريه) ولا يباريه وذلك اذا برز فى الخلال كلها كذا فى التهذيب (والمقتدى الاسد  
(و) أيضا (المتجتر) الخصال (والقندارة) من النوق الجريئة قاله الفراء وقال الكسافى هو الخفيف وذكر (فى ق دأ) قال شهر بن  
ولام مروق قال أبو الهيثم هو فقه القوافل والنون زائدة \* ومما يستدرك عليه القذية بالكسر القذوة قلبت الواو فيه ياء للكسرة القريبة  
منه وضعت الحاء وزعم قذى واقداة للناس يتساقطون بالبلد فيقيمون به ويملكون (أى القذى ما يقع فى العين) وما ترى به  
(و) القذى (فى الشراب) ما يقع فيه من ذباب أو غيره وقال أبو حنيفة القذى ما يلجأ الى نواحي الانا فيعلق به قذى الشراب قذى  
وقال الاخلط وليس القذى بالعود يسقط فى الانا \* ولا يذباب قسذوه أسير الامر  
ولكن قذاها زائر لا شبيهه \* ترامت به الغيطان من حيث لا ندري

(المستدرك)

(قذى)

(و) القذى (ما عرفت الناقة والشاة من ما ودم قبل الولد بعده) وقيل هوشى يخرج من رحمها بعد الولادة وقد قذت وحكى  
الليثاني ان الشاة تقذى عشر ايام بعد الولادة ثم تطهر فاستعمل الطهر فى الشاة (و) القذى (كالى التراب المدقق) عن ابن الأعرابي  
وهو الذى يقع فى العين (ج اقداة) ككبر وأخبار (وقذى) كصلى قال أبو حنيفة \* مثل القذى يتبع انقلابا \* وقد (قذيت  
عينه كرضى) تقذى (قذى) وقذيا (وقذيانا) بالتحريك (وقع فيها القذى) أو صار فيها (وهى قذية) كغنية (وقذية) كفرحة وأنكر  
بعضهم التشديد (ومقدية) خاؤها القذى (و) قال الأصمى (قذت) عينه (تقذى قذيا) زاد غيره (وقذيانا) بالتحريك (وقذيا)  
كغنى (وقذى) بالفخ مقصور (قذت بالغمص والرمص) ونص الأصمى رمت بالقذى (وقذى عينه تقذيه وأقذاها لى فيها  
القذى أو أخرجه منها) والذى فى الصاح أقذاها جعل فيها القذى وقذاها أخرج منها القذى وفى المحكم وقذاها أيضا أخرج ما فيها من  
قذى أو كل وهو (ضد قذت قاذبه) من الناس أى (قدمت جماعة) قليلة هكذا رواه أبو عمرو قال ابن برى وهذا الذى يحتاره على بن  
جزرة الأصمى بهانى ورأه أبو عبيد بالمدال المهملة وقد تقدم وهو الاظهر نقلهما الجوهرى (و) قذت (الشاة) تقذى قذى (ألفت  
بباضها من رحمها حين تريد الفعل) يقال كل ذكرا قذى وكل أنثى تقذى أى ترى بيانهما من شهوة الفعل وهو مجاز (وقذاة) مقاداة  
(جأراه) كذا فى النسخ والصواب جأراه كقذى الصاح وأنشد

فسوف أقاذى القوم ان عشت سالما \* متأذاة حرا لا يفر على النذل

(والاقداة نظير الطير ثم اغشاه) عن ابن الأعرابي وبه فسر قول حميد يصف برفا

خفى كافتذاء الطير والليل واضع \* بأرواقه والصبح قد كاد يلع

وقيل غيره يريد كما غمض الطائر عينه من قذاة وقعت فيها أو قال الأصمى لا أدري ما معنى قوله كافتذاء الطير وقيل افتذاء الطير فتحها  
عيونها وتغميضها كأنهم اتجملوا بذلك قذاهم لئلا يكون أبصر لها وفي الأساس وذلك حين يحل الرأس وقد أكثروا تشبيهه لمع البرق به  
(و) من المجاز (هو يغضي على القذاة) كذا في النسخ والصواب على القذى أى (يسكت على الذل والضيم) وفساد القلب نفسه  
الزهري \* ومما يستدرك عليه القذاة كالتقذى أو الطائفة منه ولا يصيبك منى ما يقذى عينك بفتح الياء والافتذاء السفلة من  
الناس وقيل في عينه قذاة إذا نقل عليه ورجل قذى العين ككثف إذا سقطت في عينه قذاة وفي الحديث هذنة على دخن  
وجماعة على افتذاء يريد اجتماعهم على فساد من القلوب قاله أبو عبيد \* ومما يستدرك عليه في الواو امر يقذوا إذا مشى سيرا  
ضعيفا نقله الصاغاني ((ي القرية)) بالفتح وهي اللغة المشهورة القصوى (وبكسر) غاية نقلها ما الليث وقال غيره الكسر  
خطأ (المصر الجامع) وفي كفاية المتحفظ القرية كل مكان انصابت به الابنية واتخذ قرارا وتقع على المدن وغيرها اه ومنه  
قوله تعالى واسأل القرية التي كنا فيها قال سيبويه هذا مما جاء على اتساع الكلام والاختصار وإنما يريد أهل القرية فاختصر  
وعمل الفعل في القرية كما كان عاملا في الأهل لو كان ههنا قال ابن جني فيه ثلاث معان الاتساع والتشبيه والتوكيد أما  
الاتساع فلأنه استعمل لفظ السؤال مع ما لا يصح في الحقيقة قوله وأما التشبيه فلأنها شبيهت بمن يصح سؤاله لما كان بها  
ومؤالها وأما التوكيد فلأنه في ظاهر اللفظ أحالة السؤال على من ليس من عادته الإجابة فكأنهم تضمنوا الإيهم عليه السلام  
أنه إن سأل الجادات والجمال أجابت بحجة قولهم وهذا اتهام في تصحيح الخبر أى لو سألتها لاطأتها الله بصديقنا فكيف لو سألت من  
عادته الجواب (والنسبة قرى) بأنهمزة وهو في النسخ بالتعريف ونسب في المحكم بفتح فسكون قال وهذا قول أبي عمرو \* قلت وهو  
مذهب سيبويه وبوافقه القياس (وقرى) بالواو في قول يونس وعليه اقتصر الجوهري (ج قرى) بالضم مقصود على غير قياس  
قال ابن السكيت لأن ما كان على فعلة بفتح الفاء من المعتل فجمعه بمدود مثل ركوة وركاء وظبيسة وظباء وجاء القرى مخالفا لما به  
لا يقاس عليه وقال الليث بعد ما نقل الكسر الذي هو لغة اليمن ومن ثم اجمعوا على قرى فجمعوها على لغة من يقول كسوة وكسا  
وقال الجوهري ولعلها جمعت على ذلك مثل ذروة وذراوية ولحنى وقول بعضهم ما رأيت قرويا أفصح من الجماع انما نسبة إلى  
القرية التي هي المصر (وأقرى) الرجل (الزمها) أى القرى (والقارى ساكنها) كما يقال لساكن البادية البادى ومنه قولهم  
جاءني كل قاروباد (والقريتين مثنى) القرية في قوله تعالى إلى رجل من انقريتين عظيم (وأكثر ما يلقب بالياء) هـ كذا (مكة  
والطائف) قاله المفسرون ونقله نصر وغيره (و) أيضا (ة قرب النباج) وقال نصر موضع دون النباج (بين مكة والبصرة) تنسب إلى  
ابن عامر بن كبر (و) أيضا (ة بمصر) (و) أيضا (ع باليمامة) وهما قران ومأهمن لبني محبيهم (وقرية النبل مجتمع زباجها) والجمع قرى  
قال أبو النجم وأنت النمل القرى بعيرها \* من حسل النمل ومن خافورها

(المستدرك)

(قرى)

وهو مجاز (وقرية الانصار المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (والقارية الحاضرة الجامعة كالفاراة) يقال أهل القارية  
للحاضرة وأهل البادية لاهل البداء (وقرى الماء في الحوض يقريه قريار قرى) إذا (جمعه) في الحوض وقال الزهري يجوز في الشعر  
قرى لجمعته في الشعر خاصة (و) قرى (البعير وكل ما جتر) كالشاة والضائفة والوبر يقري قريا (جمع جرت في شدقه) وفي الصحاح البعير  
يقري العلف في شدقه أى يجمعه (و) قرى (الضيف قرى بالكسر والقصر) كقائه على (والفتح والمد) قال الجوهري إذا  
كسرت القاف قصرت وإذا فتحت مددت (أضافه) وفي الصحاح أحسن اليه وقال أبو علي القائل قال الكسائي سمعت القاسم بن معن  
يروى عن العرب هو قرى الضيف (كأقتره) وقيل اقتره طلب منه القرى (و) قرت (الناقة) تقر وتقرى (ورم شدقاها من وجع  
الاسنان) وفي التهذيب قال بعضهم يقال للإنسان إذا شتمك في شدقه قرى (و) قرا (الباد) بقروها إذا (تبعها يخرج من  
أرض إلى أرض) ينظر حالها وأمرها وقراها تريا كذلك واوى باقى (كأقترها واستقراها) وقال اللحياني قروت الأرض سرت  
فيها وهوان تمر بالمكان ثم تجوزه إلى غيره ثم إلى موضع آخر وقال الأصمى قروت الأرض إذا تتبعت ناسا بعد ناس (والمقرى والمقراة)  
صريح سياقه أنه بفتحهما والصواب بالكسر فيهما كما هو نص الصحاح وغيره (كل ما اجتمع فيه الماء) من حوض وغيره وخصه بعضهم  
بالحوض وفي الصحاح المقراة المسيل وهو الموضع الذي يجتمع فيه ماء المطر من كل جانب وفي التهذيب المقرى الاناء العظيم يشرب به  
الماء والمقراة الموضع الذي يقري فيه الماء وقيل المقراة شبهة حوض فجمع قرى فيه من البر ثم يفرغ في المقراة والجمع المقاري  
(وقرى الماء كغنى مسيله من التلاع) وفي الصحاح مجرى الماء في الروض وقال غيره في الحوض وفي التهذيب إلى الرياض (أو موقعه)  
كذا في النسخ والصواب مدفعه (من الربوا إلى الروثة) كما هو نص اللحياني هكذا قال الربو بغير هاء (ج أقرية) ومنه قول الجعدي

ومن أيامه يوم عجيب \* شهدناه بأقرية الرذاع

(واقراء) ككثير بفتح وأشرف ومنه قول معاوية بن شكل يذم جمل بن نضلة بين يدي النعمان أنه مقبل النعلين منتفخ  
الساقين فعوالا ليتين مشاء باقراء قتال ظباء يباع اما فقال له النعمان أردت أن تذمه فذهته وصفه بأنه صاحب صيد لا صاحب



ابل (وقريان) بالضم وهو الاكثر ومنه قول ذي الرمة

تسنت أعداء قريان تسفها \* غزا الغمام ومهر تجاته السود

واقصر الجوهرى على الاول والاخير والاخير مضبوط في كتابه بالضم والكسر وفي حديث قس وروضة ذات قريان وفي حديث ظبيان رعا قريانه (و) اقري كغني أيضا (الابن الخازن) الذي (لم يخض وقري الخليل) اسم (وادو القريان) مني قري (ع) (لبنى سليم) يد يار مضرب فرق بينهما وادعظيم قاله نصر (واسـتقري واقترى واقري طلب ضيافة) كذا في المحكم (وهو مقري للضيف) كـنـبر (ومقراء) كـعـراب (وهي مقراءة ومقراء) كـسـماء ومجرب الاخيرة عن اللحياني يقال انه لمقري للضيف ومقراء للاضياف (والمقراءة أيضا القصعة) أو الجفنة (يقري فيها) الضيف وأنشد ابن بري

حتى تبول عبور الشعر بين دما \* صردا ويبيض في مقراته القار

وقال اللحياني المقري مقصور بغير هاء كل ما يؤتى به من قري الضيف من قصعة أو جفنة أو عس ومنه قول الشاعر

\* ولا يضمنون بالمقري وان غدوا \* (والمقاري القبور) كذا في النسخ والصواب القدور كما هو نص ابن الاعرابي وهو في المحكم هكذا وأنشد

تري فصلانهم في الورد هزلي \* وتسهن في المقاري والحبالي

أى أنهم اذا انحروا لم ينحروا الا سمينا واذا وهبوا لم يهبوا الا كذلك هكذا فسره ابن الاعرابي (والقربة كغنية العصاو) أيضا (قربة النمل و) أيضا (أعواد فيها فرض يجعل فيها رأس عود البيت) كذا في النسخ والصواب رأس عود البيت كما هو نص الصحاح عن ابن السكيت وفي المحكم القربة ان يؤتى بعودين طولهما ذراع ثم يعرض على أطرافهما عود يدومر اليه - جامن كل جانب بقديكون ما بين العصدين قدر أربع أصابع ثم يؤتى بعوديه فرض فيعرض في وسط القربة ويشد طرفاه اليهما بقديكون فيه رأس العمود قال كذا احكام يعقوب وعبر عن القربة بالمصدر الذي هو قوله ان يؤتى وكان حقه ان يقول القربة عودان طولهما ذراع يصنع بهما كذا \* قلت ونص الصحاح عن يعقوب القربة على فعيلة خشبات فيها فرض يجعل فيها رأس عود البيت (و) القربة أيضا (عود الشعاع الذي) يكون (في عرضه من أعلاه) \* قلت والعامية تقول القربة بالتخفيف (أو في أعلى الهودج) والجمع القريات (و) قربة (كسمية ثلاث محال ببغداد) من الجانب الغربي واحدة وثقتان من الجانب الشرقي (و) أيضا (ع الطي) بين الجبلين عن ابن السكيت (وقربت العصفية فهي مقربة أغرة في قرأها) باللهزمة عن أبي زيد وحكى ثعلب صحيفة مقربة (و) القارية أسفل الرمح أو) قارية السنان (أعلاه) كافي المحكم وفي الصحاح قارية السنان أعلاه (وحده) عن أبي عبيد (و) كذلك (حد السيف) ونحوه نقله الجوهرى أيضا (و) القارية (التشديد طائر) فصير الرجل طويلا المنقار أصفره أخضر الظهر تحبه الاعراب وتبتم به ويشبهون الرجل السخى به قال الجوهرى وهي مخففة قال يعقوب والعامية تشده وأنشد

أمن ترجيع قارية تركتم \* سبابا كم وأبتم بالعناق

يقال (اذا رآه استبشر وبالمطر كأنه رسول الغيث أو مقدمة السحاب ج قواري) وأنشد ابن سيده لابن مقبل

لبرق شام كلما قلت قدوني \* سنا والقواري الخضر في الدجن جنح

\* ومما يستدل عليه القروية القروية به فسر ثعلب قول الشاعر

رميتي بسهم ريشه قروية \* وفوقاه من والنضى سويق

وأم القري مكة شرفها الله تعالى واكالة القري المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقربة النمل من أمهاء زعمهم والقري المباركة قبل بيت المقدس وقبل الشام وقري الجرح يقري يقبر ويقري الطريق كغني سنه عن ابن الاعرابي وقربت في شديقي جوزة خبائها والمدة تقري في الجرح أى تجتمع وأقربت الناقة فهي مقرا جمع الماء في رجها واسـتقرو قري كغني اسم رجل قال ابن جني يحتمل لانه ان تكون من الياء ومن الواو ومن الهمزة على التخفيف وقربت لهم مطيئ نقله الرمحشري والمسلمون قواري الله في الارض أى أمناؤه وشهداؤه الميامين شهوا بالقواري من الطير أو هو مأخوذ من يقرون الناس يتبعونهم فينظرون الى أعمالهم فاذا شهدوا الانسان بخير أو شرف فقد وجب واحد هم قار وهي أحد ما جاء من فاعل الذي للمد كـرا لا دى مكسرا على فواعل نحو فارس وقوارس وناكس ونواكس ووادي القري بلدين المديسة والشام والقري بفتح فسكون موضع في شعر والقربة كسمية قربة بالين وقد دخلتها أيضا بالياء قال امرؤ القيس

بيت ابوني بالقربة آمنا \* وأسرحها غيلا كفاف حائل

وقربة اسم لليمامة كلها وقيل بلدين الفلج ومجران وتقري المياه تتبعها واقترى فلانا بقوله تتبعه واقترى بالكسر مقصور ذلك الماء المجموع في الحوض واقترى اذ ألزم الشيء وأيضا طاب القري وقد ذكره المصنف في التي تليه وهذا موضعه وقال ابن شميل قال لي اعرابي اقترى سلاحي حتى ألقاها بلا عزم رأى كن في سلام وفي خبر وفي سعة وقري كرضي اجتماع والناقة تقري ببولها على فخذهما من العطش مشدد (واقترى القصد) نحو الشئ يقال فرأى اليه يقرو وقرو اذا قصدوا عن البيت (و) القرو (التبع كالاقتراء والاستقراء) (قرأ)

يقال قرا الامر واقتراه تتبعه وقروت البلاد قروا تتبعها أرضا وأرضا وسرت فيها كافتت بها واستقرت بها وقروا وقال اللحياني قروت الأرض سرت فيها وهو ان غريبا لمكان ثم تجوز به الى غيره ثم الى موضع آخر وقال الاصمعي قروت الأرض اذا تتبعته ناسا بعد ناس (و) القرو (الطعن) يقال قراه اذا طعنه فرماه عن الهجرى قال ابن سيده وآراه من القصد كانه قصده بين أصحابه قال \* والخيل تقروهم على اللحيات \* (و) القرو (حوض طويل) مثل النهر (ترده الابل) كافي الصحاح وفي التهذيب شبه حوض محدود مستطيل الى جنب حوض ضخم يفرغ فيه من الحوض الضخم ترده الابل والغنم وكذلك ان كان من خشب قال الطرماح \* منى كالفروهرن انشلام \* (و) القرو (الأرض) التي لا تكاد تقطع ج قرو) كعلو (و) القرو (مسيل المعصرة ومنعها) ولا فعل له وقال الجوهرى وقول الكميت

فاستل خصيه اغلا بنا فاذة \* كأنما فجرت من قرو عصار

يعنى المعصرة (و) قال الاصمعي القرو (أسفل التخلية بقرفيتي تدقيه) ومنه قول الاعشى

ارمى بها اليلد اذا عرضت \* وأنت بين القرو والعاصر

وقيل هو أصل التخلية وقيل هو نقير يجعل فيه العصور من أى خشب كان (أو يتخذ منه المكن والاجانة للشرب) وقال ابن أحرر

لها حبيب يرى الراوق فيها \* كما أدبت في القرو والغزال

يصنف حرة الخمر كأنه دم غزال في قرو الخسل قال أبو حنيفة ولا يصح ان يكون القدح لان القدح لا يكون راووقا انما هو

مشربة (و) القرو أيضا (قدح) من خشب ومنه حديث أم معبد وهات له قروا (أو انا صغير) يردد في الحواشي \* قلت والعامية

تقوله القرو (و) القرو (مباغة الكتاب ويثلث) الضم والكسر عن ابن الاعرابي (جمع الكل اقراء واقرو) حكى أبو زيد (اقرو)

معجم الواو وهو ناد من جهة الجمع والتجمع (وقرى) كدلو أو دلا وأدل ودلى (و) القرو (ان يعظم جلد البهيضتين لريح) فبه

(أوما أوزول الامعاء كالقرو) بالهاء فيه وفي مباغة الكتاب (ورجل قرواني) بالفتح بذلك نقله الجوهرى (وقرى كفعلى ماء

بالبادية) يقال له قرى سمع في بلاد الحرث بن كعب وأنشد أبو علي القالي لطبل

غشيت بقرى فرط حول مكمل \* رسوم ديار من سعاد ومنزل

(والقرا انظر) وقبل وسطه قال الشاعر

ازاحهم بالباب اذ يدعوننى \* وبالظهر منى من قرا الباب عاذر

وتشبهه قريان وقروا بالتعريف فيهما عن اللحياني والجمع اقراء وقروا قال مالك الهذلي يصف الضبع

اذا نفت قرواها وتلفتت \* أشبها الشعر الصدور اقراها

(كالقروان) بالكسر والجمع قروا نات نقله الصاغاني (و) القرا (الفرج) الذي (تؤكل) عن ابن الاعرابي كان عينه مبدلة من

الانف (وناقة قروا طويلا) القروا هو الظهور وفي الصحاح طويلا (السنام) ويقال الشديدة الظهور بينة القرا (ولا نقل جبل اقرى)

هذا نص الجوهرى وقال غيره جبل اقرى طويل القرا والاشي قروا وقد قال ابن سيده لا يقال اقرى كما قال الجوهرى وقال اللحياني

وقد قرى قرى مقصور (والقروا) بالفتح ممدودا (العادة) يقال رجع فلان الى قروائه أى عادته الاولى قال أبو علي في المقصور

والممدود وحكى القراء لا ترجع الامة على قروائها أبدا كذا حكى عنه ابن الانباري في كتابه ولم يفسره واستفسرناه فقال على

اجتماعها فلا أدري اشتقه أم رواه انتهى وقال ابن ولادى على أول أمرها وما كانت عليه ومثله في النهاية (و) القروا جاء به القراء

ممدودا في حروف ممدودة مثل المصواء وهى (الدبر والقروى) كجوسجى ع بطريق الكوفة) وفي الصحاح على طريق الكوفة

وهو متعشى بين القرة والحاجر وقال \* بين قروى ومروى ريانها \* وأنشد ابن سيده للرابع

تروحن من حزم الجفون فأسبحت \* هضاب قروى دونها والمضجع

وهو ففعول عن سيبويه قال ابن رى قروى منونة لان وزنها ففعول وقال أبو علي وزنها ففعول من قروت الشئ اذا تتبعته ويجوز أن

يكون ففعول من القرية وامتناع الصرف فيه لانه اسم بفتح غير له شروى وأنشد

أقول اذا أتيت على قروى \* وآل اليلد يطرد اطرا

(واقرى) الرجل (اشتكى قراه) أى ظهره عن ابن الاعرابي (و) أيضا (طلب القرى) وهى الضيافة (و) أيضا (لزم القرى) جمع

قرية وهذا قد تقدم أولا فهو تكرار (و) اقرى (الجل على الفرس الزمه) أياء نقله الجوهرى وقال ابن الاعرابي اقرى اذا لزم الشئ

وألح عليه (ومقرى كسرى يمد مشق) تحت جبل قاسيون قال الذهبي أظن نزلها بنو مقرى بن سديع بن الحرث قال ابن الكلبي بنو

مقرى بفتح الميم والنسب اليه مقرى قال ابن ناصر في حاشية الاكمال والمحدثون يضمونه وهو خطأ قال الحافظ بن حجر وأما الرشاطى

فنقل عن الهمداني ان القيلة تورن معطى فاذا نسبت اليه شددت الياء وقال عبد الغنى بن سعيد المحدثون يكتبونه بالانف يعنى بدل

الهمزة ويجوز ان يكون بعضهم سهل الهمزة وقد تقدم تحقيق ذلك في الهمزة وقول المصنف كسرى فيه نظر من وجوه تظهر

بالتامل (و) مقرى (بالضم د) بالتوبة ومقرية كحمية حصن بالين) وهو مخفف (والمقارى رؤس الاكلم) واحدها مقرى (والمقريوان) بفتح الراء (القافلة) أو معطاهاعن الليث (معرب) كانوا نقله ابن الجوابلي في المغرب عن ابن قتيبة ونقل ابن دريد فيه ضم الراء أيضا (و) المقريوان أيضا (د بالمغرب) بفتح الراء وضمها وهو بلد بآفريقية بينه وبين تونس ثلاثة أيام لا بالاندلس كما توفيه الشهاب فلا يعتمد عليه قاله شيخنا \* قلت افتحه عقبه بن نافع الفهرى زمن معاوية سنة خمسين والنسبة اليه قروى بالتحريك وقروى على الاصل (وتركتهم قروا واحدا) أى (على طريقة واحدة) وفي الصحاح رأيت القوم على قرو واحد أى على طريقة واحدة (وشاة مقروة جعل رأسها في خشبة ألا ترضع نفسها والمقروى الطويل الظهر) وقد اقروى اقرياء (وقروة الرأس طرفه واستقرى الدم صارت فيه المدة) \* ومما يستدرك عليه يقال ما في الدار لا عى قروى أى أحدوا القرو والمقرى كغنى كل شئ على طريق واحد يقال مازال على قرو واحد أو قرى واحد وتركت الأرض قروا واحدا إذا طبقها المطر ونقله الجوهري وقال غيره أصبحت الأرض قروا واحدا إذا غطى وجهها بالماء والكسرة لغة عن الفراء وأقراء الشعر طرائقه وأنواعه واحدها قرو وقروى وقروى واستقرى الأشياء تتبع أقراءها لمعرفة أحوالها وأحوالها القراء تجري الماء إلى الرياض والقروى الظهر وقروا لا كمة ظهرها والقروى كسرى العادة يعلو بقدر نقله المطر عن ثعلب وقال ابن ولادرجع على قرواه أى إلى خلق كان تركه وقال ابن شميل قال لى أعرابي اقترس لى حتى ألقاك أى كن في سلام وفى خير وسعة والقريوان الكثرة من الناس ومعظم الامر وقيل هو موضع الكتيبة وقال ابن دريد هو بفتح الراء الجيش وقال الليث معظم العسكر وأنشد ثعلب في هذا المعنى

فان تلقاك بقريوانه \* أو خفت بعض الجور من سلطانه \* فامجد لقرده السوء في زمانه

قال ابن خالويه والقريوان الغبار وهذا غريب ويشبه أن يكون شاهده بيت الجعدي

وعاديه سوم الجراد شهدها \* لها قريوان خلفها متنكب

وقال ابن مفرغ أغربوا رى الشمس عند طلوعها \* قنابلها والقريوان المكتب

وقرى القصيدة كغنى روى نقله الرخشى ورجع إلى قرواه بالفتح مقصورا لغة في المدد وواحدت الابل أيام قرونها بالكسر وذلك أول ما تحمل حتى يستبين فاذا استبان ذهب عنها اسم القروة والقروا الهلال المستوى وقوت الناقة تقروم شداها لغة في قوت تقرى ((و القرو)) أهملها الجوهري وقال ابن سيده عن ابن الأعرابي هو (التقزز) والتنطس (وقرأ بعصاه الأرض) قروا (نكمتار) قال ابن الأعرابي (أقرى) الرجل (نطخ بعيب بعد استواء) والقرو كنية الجيلة) عن ابن برى (أوجبه براء عوجاء ج فزات) قال أبو حزام العكلى فبأفزلت أحفل ان نفقى \* نديد فحج صه صلق ضنوط

(و) قال ابن برى القرو (لغة) للصبيان تسمى في الحضرمية ما هله هله (وقرأ) قروا (لعب بها) \* ومما يستدرك عليه القزو العزاهة أى الذى لا يلهو ((ى القرى بالكسر) أهملها الجوهري وقال كراع هو (القب) قال ابن سيده لم يحكه غيره قال بنس القرى هذا أى بنس اللقب ونقله الصانغى عن اللغويين (والتقزية الصرع والقتل) كذا في التكملة للصانغى ((و قساقبه)) بقسو (قسو وقسو وقساوة وقسا) بالمد (صلب وغلظ) فهو قاس وقوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك أى غلظت وبست وعسيت فتأويل القسوة في القلب ذهاب اللين والرحمة والخشوع منه وأصل القسوة الصلابة من كل شئ (و) من المجاز قسا (الدرهم) بقسو قسا (زاف) أى ردا (فهو قسى) كغنى (ج قسيان) كصبي وصبيان قلبت الواو بالياء لكسرة قبلها ووال الاصمى كانه أعراب قاسى ومثله لابن السدي في كتاب الفرق وظاهر كلام المصنف وغيره أنه عرى قال شيخنا ووجهه على أنه فعل من القسوة أى أنه شديد صلب لفظة فضته وقيل درهم قسى ضرب من الزبوف أى فضته صلبة رديئة ليست بليثة وفى الحديث وكانت زبوا قسيانا وقال

مزارد وما زودنى غير معنى عمامة \* وخجعى منها قسى وزائف

ويقال أيضا دراهم قسيه وقسيات وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

لها سواهل في صم السلام كما \* صاح القسيات في أبدي الصباريف

(و) يقال (الذنب مقساة للقلب) نقله الجوهري (أى يتسبه اقساء) وقد أقساء الذنب أى جعله قاسيا وعندى مقساة أى ما يحمله على القساوة (و) من المجاز (قاساء) مقساة إذا (كابه) وعالج شدته (ويوم) قسى (وقرب) قسى (وعام قسى كغنى) فى الكل أى (شديد) من حرا وبردا وقطع ونحوه) وفى الصحاح يوم قسى أى شديد من حرب أو شر ويخطأ أى سهل من حرا وشر وقرب قسى شديد قال أبو نؤيلة

وهن بعد القرب القسى \* مستر عفان بشمردلى

وعام قسى ذوقه نقله الأزهرى وأنشد للراجز

ويطعمون الشعم فى العام القسى \* قدما إذا ما حمر آفاق السهى \* وأصبحت مثل حواشى الانجمى

وقال شمر العام القسى الشديد لا مطرفيه (وقساة بمصر) من أعمال جزيرة فوسنا (و) أيضا (فارة التيم) جاءنى شعراى فى قول ابن

بحر من قسا ذفر الحزامى \* نهادى الجربياء به الخنينا

أحر

(المستدرك)

(قزا)

(المستدرك)

(القرى)

(قسا)

وهو جبل من جبال الدهناء، وأنشد الجوهري لرجل من بني ضبة  
لنا بل لم ندر ما الذعر بينهما \* بتعشار مرعاه قسا فصرامه

هكذا هو في الصحاح وفي التهذيب قسا غير مجرى اسم موضع وقال ذو الرمة

سرت تحبظ الظماء من جانبي قسا \* وحب بها من خابط الليل زائر

ولكنني أقلت من جانبي قسا \* أزور امرأ محضا كريما عابنا

وقال أيضا

يقصر (وتد) كلاهما عن ثعلب قال ابن سيده وقسا موضع أيضا وقيل هو قسي بعينه (و) قسا (كغراب جبل) عن ابن بري

قال الوزير المغربي قسا اسم موضع غير مصروف قال ابن الأعرابي وكل اسم على فعال فإنه ينصرف فأما قسا فلا ينصرف لأنه في الأصل

فسوا على فعلاه (وأقسي سكنه) أي هذا الموضع عن ابن الأعرابي (و) قسا (ككسا ع) عند ذات العشر من منازل حاج

البصرة بين ماوية والينسوعة كذا في التكملة وهو ينصرف قاله الوزير وقال أبو علي الفاي قسا اسم جبل ينصرف كذا قال ابن

الأنباري وقد قصره وذو الرمة فقال أولئك أشباه القلاص التي طوت \* بنا البعد من نقي قسا فالمصانع

(والأقسيان بنت و) أيضا (علم وقسي بن منه كغني أخوة ينف) كذا في المحكم وفي الصحاح لقب نقيف قال أبو عبيد لأنه مر على أبي

رغال وكان مصدقا فقتله فقتل قسا قلبه فسمى قسا قال شاعرهم نحن قسي وقسا أنونا \* قلت وهذا الذي ذكره الجوهري هو

الموافق لقول أئمة النسب قال أبو عبيد القاسم بن سلام من النساء ولد منه بن بكر بن هوازن نقيفا واسمه قسي وأمّه أمية بنت

سعد بن هذيل بن مدركة إلى آخر ما قال (وذوقسي) كغني (طريق اليمن إلى البصرة وقسياء كشر كاجبل) أوواد باليامة

(وقسيان كعليان واد) قرب اليامة (أو صحراء) بها (و) قسيان (كغمان ع بالعقيق) \* ومما يستدرك عليه حجر قاس

صلب وأرض قاسية لا تنبت شيئا ورجل قسي أو على فعلاه وحكا أبو حيان عن اللحياني والقسيبة الشديدة وعشيرة قسيية نادرة ولبلة

قاسية شديدة الظلمة والقسي الشيء المرذول ومن مجاز المجاز قول الشعبي لا لي الزنادنا نينا هذه الأحاديث قسيية وتأخذها منا طازجة

أي نأيناها رديئة وتأخذها خالصة منقاة وسرنا سير أقسيما أي شديدا وكلام قسي كما يقال زائف ورجل ورجل ورجل وقسا بالضم جبل

عند ذات العشر منزل لحاج البصرة بين ماوية والينسوعة قال الفرزدق

وقفت بأعلى ذي قسا مطيتي \* أميل في مروان وابن زياد

تضمنها مشارف ذي قسا \* مكان التصل من بدن السلاح

وقال نحل بن حنزي

وقري وجه لنا قلوبهم قسيية وهي التي ليست بخالصة الإيمان وفي باقوت القسي كالي موضع كذا عن ابن السيد (( وقسا العود)

يقش ويقشوا (قشره) فهو مقشور أي مقشور عن القراء والقاعل قاش وفي حديث قيلة ومعه عيب نخلة مقشور غير خوصتين من

أعلاه أي مقشور عنه خوصه (و) قيل قشاه (خرطه) وهو قريب من الأول (و) قشا (الوجه) قشوا (مسحه) وفي المحكم قشيره

ومسح عنه (و) قشا (الحبة تزع عنها لباسها) وفي بعض النسخ الحبة بالباء (كقشاعا) بالشديد (وعدس مقش) كعظم (ومقشور)

أي مقشور قال بعض الأغفال \* وعدس قش من قشير \* ويقال للصبي الملبس كاهها لباسه مقشورة وفي الحديث أهدي له بوزان

لبا مقش أي مقشور (وقشاه عن حاجته نقشيه رده) عنها (والقشوة قش من خوص) يجعل فيها مواضع للقوارير ويجواجز

بينها (لغطر المرأة وقطنها) وأداتها قال الشاعر

لها قشوة في أملا بوزنيق \* إذا عزب أسرى إليها تطيبا

(ج قشوات) بالتحريك (وقشا) بالكسر والمد وقال الأزهرى هي شبه العتيدة المغشاة بجلدها وهي أيضا حقة للنساء (واقشاه)

كغراب (البزاق) وضبطه ابن الأعرابي كعصا (وأقش) الرجل (افقر بعد غنى) كان الهزرة فيه للآزال والنسب (والقشائي)

في كلام أهل السواد (الفلس الردي) منه (درهم قش) أي (قسي) عن الأصمعي وقد تقدم ما فيه (واقشاه بالضم المستأنة

المستطيلة في الأرض) أيضا (مائة نجد) في أعاليه (والقشوان الدقيق الضعيف) القليل اللحم قال أبو سوداء الجلي

ألم تر للقشوان يشتم امرئي \* وإن به من واحد خبير

(وهي بها) \* ومما يستدرك عليه نقشي الشيء إذا نقش قال كثير عزة

دع القوم ما أحملوا جوب قراضم \* بحيث نقشي بيضه المتفلق

والقشوة دواءة اللبن عامية والقشوا حتى من العرب عن يونس وأنشد للنسلي

ألا لا يشغل القشوا عن ذكر ذودنا \* قلانص للقشوا جرد وارس

وأراد بالذود والقشوا النساء وغير درار من به جرب ويوم قشوا بالضم من أيامهم (( وقصاعنه) بقصو (قصوا) بالفتح (وقصوا)

كعلو (وقصا) بالفتح مفعول (وقصا) بالمد (وقص) عن جواره يقصى قصى أي (بعد) وكذلك قصا المكان (فهو قصى وقاص) بالبعد

(وجهما أقصاء) كصير وانصار وشاهد وأشهد وكل شيء انتهى عن شيء فقد قصا بقصو وقصوا فهو قاص والقاصية وقصبة

(المستدرك)

(قشا)

(المستدرك)

(قصا)

(والقصوى والقصيا) بضمهما (الغاية البعيدة) قلبت فيه الواو ياء لان فعلى اذا كانت اسماء من ذوات الواو أبدلت واو بياء كما أبدلت الواو مكان الياء في فعلى فادخلوها عليه في فعلى ليستكافأ في التعبير قال ابن سيده هذا قول سيبويه وزدته بيا ناقال وقد قالوا القصوى فاجروها على الاصل لانها قد تكون صفة بالالف واللام ومنه قوله تعالى اذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى قال الفراء الدنيا مما يلي المدينة والقصوى مما يلي مكة قال ابن السكيت ما كان من النعوت مثل العليا والدنيا فانه يأتي بضم أوله وبالياء لانهم يستقلون الواو مع ضمة أوله فليس فيه اختلاف الا ان أهل الجاز قالوا القصوى فاعطروا الواو وهو نادر وأخرجوه على القياس اذ سكن ما قبل الواو ونعيم وغيرهم يقولون القصيا (و) قال ثعلب القصوى والقصيا (طرف الوادى) فالقصوى على قول ثعلب في الآية بدل (واقصاء) اقصاء (أبعده) فهو مقصى ولا تقل مقصى كما في الصحاح (وقاصى) مقاصاة (فقصوته) اقصوه أى غلبته (والقصا) مقصور (فناء الدار وعيد) قال ابن ولاد هو بالقصر والمد ما حول الدار وقال ابن السكيت الممدود مصدر قصا بقصو قصا كبدأ يبداً وبادء والمقصور مصدر قصى عن حوار ناقصا اذا بعدو يقال أيضا قصى الشئ قصا وقصاء (و) القضا (النسب البعيد) وأنشد أبو علي القالى

بلا نسب قصا منهم بعيد \* ولا خلق يذم به ذمارى

(و) القضا (الناحية) يقال ذهب قضا فلان أى ناحيته كما في الصحاح وفي الأساس نحوه وقال الاصمعي يقال حاطهم القضا اذا كان في طرقتهم وناحياتهم وفي التذييب حاطهم من بعيد وهو يتبعهم يرتعز منهم قال بشر

غاطونا القضا ولقد رأونا \* قريبا حيث يستمع السمرار

أى تباعدوا عنا وهم حولنا وما كتبنا بالبعد عنهم لو أرادوا أن يدفوا منا وقال ثعلب فلان يحب قضاهاهم ويحيط قضاهاهم بمعنى واحد وأنشد

أفرغ لحوف وردا أفراد \* عبا هل عيها الذود \* يحب قضاها ما تحذر سناد

يحبوا أى يحوط (كالقاصية) يقال كنت منه في قاصيته أى في ناحيته (و) القضا (حذف في طرف أذن الناقعة و) كذلك (الشاة) عن ابى زيد قال أبو علي القالى يكتب بالالف (بأن يقطع قليل) منه يقال (قصاها) بقصوها (قصوا) بالقض (وقصاها) بالثبديد (فهى قصوا) ومقصوة ومقصاة مقطوعة طرف الأذن وقال الأحرار المقصاة من الأبل التى شق من أذن شئ ثم ترك معاها (والجل أقصى ومقصو ومقصى) وقال الاصمعي ولا يقال بعير أقصى وجاء به اللعياى وهو نادر قاله أبو علي القالى وفي الصحاح ولا يقال جل أقصى وإنما يقال مقصو ومقصى تركوا فيها القياس لان أفعل الذى أنشأه على فلاما غاي يكون من باب فعل بفعل وهذا غاي يقال فيه قصوت البعير وقصوا بانه عن بابه ومثله امرأة حسناء ولا يقال رجل أحسن انتهى قال ابن برى قوله تركوا فيها القياس يعني قوله ناقصة قصوا وكان القياس مقصو وقباس الناقعة أن يقال قصوتها فهي مقصو وقصوت الجمل فهو مقصو (وحطى القضا) أى (تباعد عني) نقله ابن ولاد في المقصور والممدود (وتقصية الاظفار قصها) حكاه اللعياى والفراء عن القنائى قال الكسائى أراد انه أخذ من قاصيتها ولم يحمله الكسائى على محمول التضعيف وحمله أبو عبيد عن القنائى انه من محمول التضعيف وقدم ذكره وقيل يقال ان ولذلك ولد فقضى أذنيه أى أحذف منهما قال ابن برى هو أمر للذئب من قصى (والقصية) كغنية (الناقعة الكريمة النجيبه) المودعة (المبعدة عن الاستعمال) أى التى لا تجهد في حاب ولا جمل ولا تركب وهي ممدعة وعليه اقتصر الجوهري (و) قيل هى (الذلة) وذلك اذا جهدت فهو (ضد ج قصاها) وأنشد ابن الاعراب في القصايا معنى خيار الابل

تدود القصايا عن سراء كأنها \* جواهر تحت المدجات الهواضب

(وأقصى) الرجل (اقتناها) أى قصاها الابل وهي النهاية في الغزارة والتجارية ومعناه ان صاحب الابل اذا جاء المصدق أقصاها ضناها (و) أقصى اذا (حفظ قصا العسكر) وهو ما حوله (وانجته قاصية) أى (هرمة واستقصى في المسئلة ونقصى بلغ) قصوها أى (الغاية) وهو مجاز وكذا نقصت الامر واستقصيته (وكسمى قصى بن كلاب) بن مرة وهو الجسد الخامس لرسول الله صلى الله عليه وسلم (وامعه زيد) وكنيته أبو المغيرة قاله ابن الاثير يقال يزيد حكاه أبو أحمد الحاكم عن الامام الشافعى (أو مجمع) كحدث والعصم ان مجمع القبة لجمعة قريش بالرحطين أولانه أول من جمع يوم الجمعة تخطب وقيل لانه جمع قبائل قريش بمكة حين انصرفه اليها قال مطرود

ابن كعب الخزاعى أبوكم قصى كان يدعى مجمعا \* به جمع الله القبائل من فهر

ويروى \* وزيد أبوكم كان يدعى مجمعا وإنما قيل له قصى لانه قصا أى بعد عن عشرينه في بلاد قضا عه حين احتمته أمه فاطمة بنت سعد بن سبتل الخزاعية (والنسبة) الى قصى (قصوى) تحذف إحدى الياءين وتقلب الاخرى الفاء ثم تقاب واوا كما هم في عدوى وأموى قاله الجوهري (وكسمى ثنية باليمن) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب القضا بالضم مقصور كان ضبطه نصر في مجمره والمصاغاني في تكلمته (والقصوة سمى باعلى الاذن) نقله الصاغاني (وقصوران بالضم) كان ضبطه ابن سيده (و) يفتح (كما هو في مجمع نصر ع) في ديار تيم الله بن ثعلبة بن بكر بن وائل أو ما قال جرير

نبئت غسان بن واهصة الخصى \* بقصوان في مستكائين بطان

\* ومما يستدرك عليه القضا ممدود البعد والناحية ويروى بيت بشر \* غاطونا القضا وقد رأونا \* وهكذا ذكره ابن

قوله يكتب بالالف هكذا  
في خطه

(فقهي)

ولادانه عدو يقهره والقضاء أيضا ما حول العسكر عدو يقصر عن ابن ولادوهو بالمكان الأقصى أي الأبعد ويرد عليه أقصاهم  
أي أبعدهم والمجد الأقصى مسجد بيت المقدس يكتب بالالف والقاصية من الشيا المنفردة عن الطمع وأقصاه يقصيه بأعده  
وهلم أقاصيك أي أبعد من الشر والقضاء البعد والناحية وقال الكسائي لا حول تلك القضا ولا غزوتك القضا كلاهما بالقصر أي ادعك  
فلا أقربك ويقال زلنا منزلا لا تقصيه الأبل أي لا تباع أقصاه وتقصاهم طلبهم واحدوا واحدا من أقاصيهم وكان له صلى الله عليه  
وسلم ناقة تدعى القضا ولم تكن مقطوعة الأذن نقلة الجوهرى أي كان هذا القضا أو قيل بل كانت مقطوعة الأذن وإذا حدث  
أبل الرجل قيل فيه أقصايات أي فيها بقية إذا اشتد الدهر وتقصاه صار في أقصاه ويقال لمن أبعد في ظنه أو تأويله ربيت المرمى  
القضى وهو مجاز وقصبة كسمية موضع في شعر ((ي القضاء)) بالمد (ويقصر الحكم) قال الجوهرى أصله قضاي لأنه من قضيت  
الآن الياء لما جاءت بعد الالف همزت قال ابن بري صوابه بعد الالف الزائدة طرأ همزت (فقهي عليه) وكذا بين الخصمين (يقضى  
قضيا) بالقض (وقضاء) بالمد (وقضية) كغنية مصدر (وهي الاسم أيضا) أي حكم عليه وبينهما فواض وزال مفعلى عليه ويقال  
القضاء الفصل في الحكم ومنه قوله تعالى ولولا أجل مسمى لقضى بينهم أي لفصل الحكم بينهم ومنه قضى القاضى بين الخصوم أي قطع  
بينهم في الحكم ومن ذلك قد قضى فلان دينه أو يله أنه قد قطع ما غريمه عليه وأراه إليه وقطع ما بينه وبينه وشاهد القضاء بالمد قول  
نابغة بنى شيبان طوال الدهر لا في كتاب \* لمقدار يوافقه القضاء

(و) يكون القضاء بمعنى (الصنع) والتقدير يقال قضى الشيء قضاء إذا صنعه وقدره ومنه قوله تعالى فقضاهن سبع سموات في  
يومين أي خلقهن وعملهن وصنعهن وقدرهن وأحكم خلقهن ومنه القضاء المقرون بالقدر وهما أمران متلازمان لا ينفك أحدهما  
عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام الفصل بينهما ما فقد رام هدم البناء  
ونقضه ومنه قول أبي ذؤيب وعلمهم ما سرودتان قضاهما \* داود أو صنع السوابغ تبع  
(و) بمعنى (الحتم) والأمر ومنه قوله تعالى وقضى ربك أن لا تعبدوا إلاياه أي حتم وأمر وكذا قوله تعالى ثم قضى أجل أي حتم بذلك  
وأتمه (و) بمعنى (البيان) ومنه قوله تعالى من قبل أن يقضى اليك ربحك أي بين لك بيانه وقال أبو اسحق القضاء في اللغة على ضرب  
كلها ترجع إلى معنى انقطاع الشيء ونعائه (والقاضية الموت) وقيل المنية التي تقضى وحيا (كقضى كغنى) وهو الموت القاضى  
وأشد ابن الأعرابي \* سم ذراع جبهين بالقضى \* أراد القضى تخلف إحدى اليدين (و) القاضية (من الأبل ما يكون جائرا  
في الدية وفريضة الصدقة) قال ابن آخر

أعمر ما أعان أبو حكيم \* بقاضية ولا بكر نجيب

نقله الليث (وقضى) تعبته قضاء (مات) وهو مجاز (و) ضربه قضي (عليه) أي (قتله) كأنه فرغ منه (و) قضى (وطره أتمه)  
ومنه قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا (و) قيل ناله (و) بانه كف قضاء نقضيه وقضاء ككذاب) أشد أبو زيد  
لقد طال ما لم يقضى عن صحابي \* وعن جوج قضاؤها من شقائنا

قال ابن سيده هو عسدي من قضى ككذاب من كذب قال ويعمل أن يريد اقتضاؤها فيكون من باب قتال كما حكاه سيده في اقبال  
(و) قضى (عليه عهد أو آواه أو أنفذه) ومعناه الوصية وبه يفسر قوله تعالى وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب أي عهدنا  
(و) قضى (إليه أنباه) ومنه قوله تعالى وقضينا إليه ذلك الأمر أي أنهينا به إليه وأبلغناه ذلك (و) قضى (غريمه دينه أداه) إليه  
قال صاحب المصباح القضاء بمعنى الأراء لغة ومنه قوله تعالى فإذا قضيتُم مناسككم فإذا قضيتُم الصلاة واستعمل العلماء القضاء  
في العبادة التي تعمل خارج وقتها المحدود شرعا والأداء إذا فعلت في الوقت المحدود وهو مخالف للوضع اللغوي واستعمله اصطلاحا  
للتقريب بين الوقتين (واستقضى فلا تطلب إليه أن يقضيه) وفي المصباح طلب قضاءه (وتقاضاه الدين قبضه) منه هكذا في الحكم  
وأشد إذا ما تقاضى المرء نفسه يوم وليلة \* تقاضاه منى لا يعمل التقاضيا

أراد إذا ما تقاضى المرء نفسه يوم وليلة قال الشهاب في شرح الشفاء أصل التقاضى الطلب ومنه قول الجاسي

لحي الدد هراشره قبل خيره \* تقاضى فلم يحسن اليما التقاضيا

قال شرح الجاسية أي طال بما ومثله كثير فقول شيخنا المقدسي في الرمز التقاضى معناه لغته القبض لأنه تفاعل من قضى يقال  
تفاضت ديني واقتضيت بمعنى أخذته وفي العرف الطلب لا وجه له والذي غره قصور كلام القاموس فظنه غير لغوي بل معنى عرفيا  
وهو غريب منه انتهى قال شيخنا هو كلام ظاهر لا غبار عليه والنور المقدسي كثير ما يعثر بكلام المصنف في مواضع كثيرة والله أعلم  
\* قلت هذا الذي ذكره المصنف هو بعينه نص المحكم كما أسلفناه فلا يتوجه على المقدسي ملام قتل (ورجل قضى) كغنى  
(سريع القضاء يكون في) قضاء (الدين) الذي هو أدائه (و) في قضاء (الحكومة) الذي هو أحكامها وأماؤها (والقضاء بالقض  
جلدة رفيعة) تكون (على وجه الصبي حين يولد) نقله ابن سيده (والقضة كعدة بته) سلبية وهي من الخضم مفقوصة والهاء  
عوض (ج قضى) بالكسر مقصورا وقال الأصمعي من نبات السهل الرمث والقضة (و) يقال في جمعه (قضات) وقال ابن السكيت



جميعه قضيون (وتقضى) الشئ (في) وذهب (وانصرم كانه قضي) قال الرازي  
وقربوا البين والتقضى \* من كل عجاج نرى للغرض \* خلف رضى حيزومه كالعض  
(و) تقضى (البازي انقض) وأصله تقضض فلما كثرت الضادات أبدلت من احداهن ياء قال العجاج  
اذا الكرام ابتدروا الباع بدر \* تقضى البازي اذا البازي كسر

هكذا ذكره الجوهرى هنا ونسبه المصنف وجدت في هامش الصحاح ما نصه جوابه أن يذكر في باب الضادوز كره هنا وهم  
ولا اعتبار باللفظ (وسم قاض) أى (قاتل واستقضى) فلان (صير قاضيا) نقله الجوهرى زاد غيره يحكم بين الناس (وقضاءه السلطان  
تقضيه) كما تقول أمر أميرا (والقضاء كشداد الدرع المحكمة) أو الصلبة سميت لأنه قد فرغ من عملها وأحكمت هكذا نقله أبو عبيد  
وأشدد للمناجاة وكل صموت ثلثة تبعية \* ونسج سليم كل قضاء ذائل

قال الأزهري جعل القضاء فعلا لا من قضى أى أتم وغيره يجعله فعلا من قضى يقض وهو المشنة من إقضاء المصجع \* قلت  
وهكذا ذكره ابن الأنباري ونقله أبو علي القاسم في كتابه وقد ذكر في حرف الضاد شئ من ذلك (والقضى) بالفتح مقصور  
(العنجد) وهم عجم الزيب قال ثعلب وهو بالقاف قاله ابن الأعرابي ومهر أن الفاء لغة فيه (وهو إقضاء) بالمد والقصر من ذلك أبو جعفر  
محمد بن أحمد بن يحيى بن قضاء الجوهرى من شيوخ الطبراني وعنه عبيد من شيوخ الحارثي وجمعه من محمد بن قضاء عن أبي مسلم  
البيهقي \* ومما يستدل عليه القاضي هو القاطع للأمور المحكم لها والجمع قضاء وجمع القضاء أقضية وجمع القضية أقضابا  
على فعالى وأبدله فعالا واستقضاء السلطان طلبه للقضاء والمناجاة مفاعلة من القضاء بمعنى الفصل والحكم وقضاه رافعه إلى  
القاضى وعلى مال صالحه عليه وكل ما أحكم عمله وأتم أو أوجب أو أعلم أو أفاد أو أمضى فقد قضى وقد جاءت هذه الوجوه كلها  
في الأحاديث والقضاء العمل ومنه فاقض ما أنت قاض وقضاه فرغ من عمله ومنه قضيت حاجتى وقضى عليه الموت أى أتمه وقضى  
فلان صلته فرغ منها وقضى عبرته أخرجه كل ما في رأسه قال أوس

أم هل كثير بكي لم يقض عبرته \* اثر الاحبة يوم البين معذور

وقضى الرجل قضية مات وأشدد ابن بري لذى الرمة

اذا الشخص فيها هز الال أغضت \* عليه كغمض المقتضى هجواها

ويقال قضى على وقضاني باسقاط حرف الجر قال الكلابي

نحن قنبدي ماها من صباية \* وأنخى الذى لولا الاسى لقضاني

وقضى الامر أى أتم هلاكهم وكل ما أحكم فقد قضى تقول قضيت هذا الثوب سفيقا وقضيت دارا واسمه أى أحكمت عملها  
وهو مجاز وقضوا الرجل ككبرم حسن قضاء والقواضى المنايا قال الجوهرى قضوا بينهم منايا بالتشديد أى أفادوا وقضى اللسان  
أيضا بالتشديد وقضاه بالتحقيق معنى وتقاضيته حتى يقضاني أى طالبته فأعطاني أو تجازيته بخزانته واقضيت مالى عايشه  
أى أخذته وقضته والقضية كعدة موضع كانت به وقعة تخلاق اللحم والمصنف ذكره مشددا في حرف الضاد تبعاً لابن دريد  
وذوق قضين موضع قال أمية بن أبي الصلت

عرفت الدار قد أقوت سنينا \* لزيب اذا تحمل بذى قضينا

وقضى الرجل ساد القضاء وفاقهم حكاه ابن خالويه وقضى بالتشديد أى أكل القضى وهو عجم الزيب عن أبي عمرو ودار القضاء دار الامارة  
وافعل ما يقتضيه كرمه رسل الاقضاء أى الطلب وقال أبو علي القاسم قضيا على مثال فعل اسهم من قضيت قال الكسائي  
اذا قعت القاف فهو واسم واذا كسرتا فهو مصدر وهو مثال آخر قال ابن الأنباري ولم يفسره قال أبو علي وأصل قضيت قضيت  
أبدلوا من الضادين ياءين وأبدوا الضاد الأولى الساكنة للمباينة فاعلا سار قضيا بأبدلوا من الياء الأخيرة همزة لما وقعت  
طرفا بعد ألف ساكنة فصارت قضيا والقضيان كعثمان بمعنى القضاء لغة عامية وسنقر القضاني محدث واقضى الامر الوجوب  
دل عليه وقولهم لا أقضى منه العجب قال الأصمى لا يستعمل الامتقيا ((ى القطي)) بالفتح مقصور وفي الحكم بفتح فسكون  
(دا) يأخذ (في العجز) عن كراع (ونقط الدلو خرجت من البئر قليلا قليلا) عن ثعلب قيل (للمنا) وأشدد

قد أزع الدلو قطي في المرس \* توزع من هل كإراغ الفرس

(والقطيات) لغة في (القطوات) قال الكسائي ورعا قالوا في جمع قطاة ولهاة قطيات ولهايات لان فعات منهم ليس بكثير فيجعلون  
الالف التي أصلها واويا لقدمت في الفعل قال ولا يقولون في غزوات غزيات لان غزوت أغزوا وكثير معروف في الكلام (وقطيات  
كسميات واد) في قول امرئ القيس

أسال قطيات فسال الأولى له \* فوادى البدي فأنقى البريض

وقال آخر \* بين القطيات والذئوب \* (وقطية) بظريق مصر) قرب القرى من آخر أعمال شريقها هكذا نقله العلامة

(المستدرک)

(القطي)

(قَطَا)

(والمعروف قطيا) بالالف (مخففة) وهكذا هو في كتب الديوان (والقطيا مشددة الكسبارة الصنبي فان سمي به مخفف) ﴿ و قَطَا ﴾  
 يقطو قَطَا وقَطَا (نقل مشبه) كذا في المحكم (و) قَطَّت (القطا صوت واحد) فقالت (قطا قَطَا) وبه سميت قَطَا وبعض يقول  
 صوتها القَطْقَطَة وبعض يقول قَطَّت تَقَطُّوفٌ مشبها (و) قَطَا (الماشي قارب) الخطو (في مشبه) مع النشاط يقطو قَطَا كذا في الصحاح  
 (كافة قَطَوِي فهو قَطَوَان) بالفتح عن شمر (ويحرك) عن أبي عمرو وعليه اقتصر الجوهري (وقطوطي تكجوي) وزنه فعول  
 لانه ليس في الكلام فعول وفيه فعول مثل عشوئل رد كرسيدويهان قَطَوِي مثل فعل مثل صممع مع قال ولا تجعله فعولا لان  
 فعلا أكثر من فعول وذكري موضع آخر انه فعول قال السيرافي هذا هو الصحيح لانه يقال اقطوطي واقطوطي افعول لا غير  
 \* قلت رأطال في ذلك ابن عصفور وأبو حيان وغيرهما من أئمة الصرف ومولوا اني كونه فاعولا لانه ظاهر كلام سيبويه ورجوه  
 عن غيره كما نقله شيخنا (وهو) أي قَطَوِي (ع) ببغداد قيل محلة منها بنو حاشي الدور (و) أيضا القصر الرجلين وقال ابن ولاد في  
 المقصور والممدود (الطويل الرجلين) وغاطه فيه على بن حنظلة زاد غيره (المتقارب الخطو) وقال بعض هو الطويل الرجلين الا انه  
 لا يقارب خطوه كشي القَطَا (والقَطَا العجز) ومنه المثل فلان من رطانه لا يعرف اطانه من قَطَاة أي قبله من دبره يضرب للاحق  
 ومنه قول الشاعر

وأولك لم يكن عارفا بطانه \* لا فرق بين قَطَاة ولطانه  
 (و) قيل هو (ما بين الوركين أو مقعد) الردف وهو (الردف من الدابة) خلف الفارس ويقال هي لكل خلق قال الشاعر

\* وكست المرط قَطَاة رجرجا \* وأنشد الجوهري لامرئ القيس

وصم صلاب ما يقين من الوسي \* كان مكان الردف منه على رال  
 يصفه بأشرف القَطَاة (و) القَطَاة (طائر) مشهور ومنه المثل انه لا صدق من قَطَاة وذلك لانه يقول قَطَا قَطَا وفيه أيضا لوترك  
 القَطَا لنام يضرب لمن بهيج اذا بهج وقال الأزهرى دل بيت النابغة ان القَطَاة سميت بصوتها حيث يقول  
 تدعو قَطَا وبه تدعى اذا نسبت \* يا صدقها حين تدعوها فتنسب  
 وقال أبو جزة يصف حبر أوردت ليلاما فخرت بقطا وانارتها

ما زلت ينسب وهنا كل سادقة \* باتت تبشر عرما غير أزواج

يعني انها غر بالقَطَا كثيرة فتصبح قَطَا قَطَا وذلك انتسابه قال الفراء ويقال في المثل انه لا ذل من قَطَاة لانه تارد الماء ليلاما من الفلاة  
 البعيدة (ج قَطَا وقَطَوَات) وقَطِيَات كما تقدم (وتقطي تقطي) قال أبو تراب سمعت الحصبي يقول تقطيت على القوم ونططيت  
 عليهم اذا كانت لي طلبة فأخذت من مالهم شيئا فسبقت به (و) تقطي (لاصحابه ختلهم) وتقطي عني (أوجهه صدف) فبكانه أراه  
 يحجره حكاه ابن الأعرابي وأنشد  
 ألكني الى المولى الذي كلما رأى \* غنيته تقطي وهو الطرف قاطع  
 (و) تقطي (الفرس ركب قَطَانا) وهو موضع الردف منها (وكسبية) قطية بنت بشر الكلابية (امرأة مروان بن الحكم) الاموي  
 أم بشر بن مروان (وروض القَطَا ع) قال الشاعر

دعها التناهي بروض القَطَا \* الى وحفتين الى جليل

(وقطوان محركة بالكوفة) عن الجوهري (منه الاكسية) القَطَوَانِيَة ومنه الحديث فسلم على وعليه عبادة قَطَرَانِيَة وهي  
 عبادة بعبادة قصية النخل قال أبو الوليد الباجي قال لي أهل الكوفة قَطَوَان قرية بباب الكوفة (والقطاداء في الغنم وشاة قطية  
 مخففة) كقرحة هان ذلك وقال أبو عمرو في كتاب الحميم القطاداء بأخذ في كني الشاة وما والاها فيقال انها القَطَوَاء كذا وجد في هامش  
 كتاب المقصور لابن علي \* وما يستدل عليه اقطوطي في مشبه اذا استدار وتجمع قال الشاعر \* عشي معام قَطَوِيَا اذا مشي \*  
 وامرأة قَطَوَانَة وقَطَوَانَة مقاربة المشي والقَطَوَات جمع القَطَاة لموضع الردف وفي المثل ليس قَطَامِث قَطِي أي ليس النبل كالذي  
 قال  
 ليس قَطَامِث قَطِي \* والالا \* جرعي في الاقوام كالراعي

(المستدرك)

أي ليس الا كبرا كالاصغر وقال ثعلب المقطوطي الذي يختل وأنشد الزبرقان

مقطوطيا يشتم الاقوام ظالمهم \* كالغفوساف رقبتي أمه الجذع

مقطوطيا أي يختل جاره أو صديقه والعفو الجش والرقبة فان مراق البطن أي يريد أن ينزوع على أمه وقطانان موضع ويروي قول  
 الشاعر \* أصاب قَطَانَيْن فسأل لواههما \* ويروي أصاب قَطِيَات وقد ذكر ورياض القَطَامِث موضع قال الشاعر  
 فاروضة من رياض القَطَا \* أثم اعارض بمطر

وذو القَطَامِث موضع آخر وقطوان بالفتح ويحرك موضع سمرقند وقطوة لقب أحمد بن علي بن صالح المدري مع منه على بن الحسن  
 ابن قديد وسليمان بن قطة الرقي متأخر له كرامات وبثقل الواو وقطعات خلفه بن أبي بكر بن أحمد البغدادي عرف بابن القطة  
 روى عن اسمعيل بن السمرقندي مات سنة ٥٩٥ هـ ﴿ والقعو البكرة ﴾ أوجانها أو خدنها وبه فسر قول النابغة  
 \* له صريف صريف القعو بالمسد \* (أو) هو (من خشب) خاصة (أو شها أو) هو (المحور من الحديد) خاصة يستقي عليه

(قفا)

الطيبون مدينة (والقعود الخشب) تكسنان البكرة (فيهما المحور) زاد الجوهري فان كان من حديد فهو خطاف وقال الاعلم القعود دور فيه البكرة اذا كان من خشب والمحور العود الذي تدور عليه البكرة (أو) هما (الحديدتان) اللتان (تجري بينهما البكرة) وكل ذلك أقول متقاربة (جمع الكل في كذا) لا يكسر الا عليه وقال الاصمعي الخطاف الذي تدور فيه البكرة اذا كان من حديد فان كان من خشب فهو القعود وأنشد غيره

ان تسمى قعودك آمنع محوري \* لقعود أخرى حسن مدور

(وقعا الفعل الناقصة) يقعوها (و) قعا (عليها) أيضا (قعو) بالفتح (وقعو) كسمو (أرسل نفسه عليها ضرب أم لا) وقال أبو زيد قعا الفعل على الناقصة مثل قاع وهو القعود والقعود وسئل للاصمعي أيضا وقد يكون القعود للظلم أيضا (كقاعها) قعا (الطار) قعوا اذا سجدوا رجل قعوا الجيزتين (كمدواي) (ارضع أو) قعوا الاليتين (غليظهما أو ناعما غير منبسطهما) وهذا عن يعقوب وفي التكملة قعوا الاليتين اذا كان منبسطهما (والقعود الدقيقة) من النساء عامة (أو الدقيقة الفخذين) وفي الصحاح الساقين (واقعي) الرجل (في جلوسه) ألحق اليه بالارض ونصب سابقه (وساند الى ما وراءه) هذا قول أهل اللغة وقد جاء النهي عن الاقفا في الصلاة وفسره الفقهاء بان يضع أليته على عقبه بين السجدين قال الأزهري وروى هذا عن العبادلة يعني عبد الله بن عباس وابن عمر وابن الزبير وابن مسعود وقال وما ذكره أهل اللغة أشبه بكلام العرب قال الخليل لهجوا الزبرقان

فأقع كما أفعي أبوك على استه \* رأى ان رعا فوفقه لا يعارله

(و) أفعي (الكاتب) (السمع) (جلس على استه) وفي الحديث انه كل مقعيا قال ابن شميل هو ان يجلس على وركبه مسنونا فغير متمكن (و) أفعي (فرسه رده) القهقري والقعا مقصور ردة في رأس الانف وهو (ان تشرف الاربعة ثم تقعي نحو القصبه والفعل) قعي (كرضي) قعا (وهو أفعي وهي قعوا وقد أفعي أنفه) وأقعت أربنته كذا في كتاب أبي على انقالى \* ومما يستدرك عليه القعود أصل الفخذ والجمع القعي عن ابن الاعرابي وبنوا قعوا بطين عصر (و القفا) مقصور (وراء العنق) وفي الصحاح مؤخر العنق (كالفافية) وهي قليلة وقيل فافية الرأس مؤخره وقيل وسبطه وفي الحديث بعقد الشيطان على قافيه رأس أحدكم ثلاث عقد قال أبو عبيد يعني بالقافية القفا وقال أبو حاتم زعم الاصمعي ان القفا مؤنثة لا تدكر قال يعقوب أنشدنا الفراء

وما المولى وان عرضت قفاه \* باجل للملاوم من حمار

(و) قال اللحياني القفا (بذكر) ويؤنث ويكنى عن عكل هذه قفا بالثأث (وقد عدا) حكاه ابن بري عن ابن جني لقا وبست بانفاشية قال ابن جني ولهذا جمع على أفقيه وأنشد حتى اذا قلنا تبيع مالك \* سلفت رقيه ما لكالفقائه (ج) في أدنى العدد (أقف) نقله أبو على القالي عن أبي حاتم قال الجوهري (و) قد جاء عنهم (أقفية) وهو على غير قياس لانه جمع الممدود مثل سماء واسمية ونسبه ابن سيده الى ابن الاعرابي (و) يجمع في القسلة على (اقفاء) مثل رحا أو رحا ونقله أبو على عن الاصمعي وأنشد

بأعمر بن زيد اني رجل \* أكوي من الداء اقفاء المجانين

قال أبو حاتم (و) ربما قالوا (قفي وقفي) يضم القاف وكسر هاو الاخيرة أنكرها الاصمعي وقال لم أسمعهم يقولون ذلك (وقفين) وهذه نادرة لا يوجد القياس (وقفوتهم قفوا) بالفتح (وقفوا) كسمو (تبعته) عن الليث ومنه قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم قال الفراء أكثر القراء من قفوت كما تقول لا تدع من دعوت قال وقرأ بعضهم ولا تقف مثل ولا تقفل وقال الاخفش في تفسير الآية أي لا تتبع ما لا تعلم وقال مجاهد أي لا ترم وقال ابن الحنفية معناه لا تشهد بالزور وقال أبو زيد هو يقفون يقفون ويقفان أي يتبع الاثر وقال ابن الاعرابي قفوت فلانا اتبع أثره وفي نوادر الاعراب قفا أثره أي تبعه (ككففته واقففته) نقله الجوهري (و) قفوتهم أيضا (ضربت قفاه) وقفته كذلك (و) أيضا (قد قفوا بالفتح وصرحوا) ومنه الحديث أي عن القاسم بن محمد لاحد في القفوليين نقله الجوهري أي القذف الظاهر وفي الحديث نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أبانا ولا نقفوا منامنا معنى نقفون نقذف وفي رواية لا نقفي عن أبينا ولا نقفوا منا أي لا نتهمها ولا نقذفها يقال قشاقول فلانا اذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب الى الأبا وننسب الى الامهات (و) أيضا (وميتة بامر قبيح) عن ابن الاعرابي ونقله الجوهري أيضا وقال ابن دريد قولهم قد قفنا بذلك فلانا معناه أتبعه كلاما قبيحا ويقال ما قفنا فلا نقفوا ولا نقفوا حبل (والامم القفوة) بالكسر وعليه اقتصر الجوهري وغيره وقوله (والقفي) كعتي صريحه انه معطوف على ما قبله أي انه الاسم كالقفوة ولم أره لاحد من الأئمة والظاهر انه اشتبه على المصنف سياق الجوهري ونسبه والاسم القفوة بالكسر والقفي والقفيه ما يؤثر به الضيق والصبي فظن ان القفي معطوف على الاثر وليس كذلك بل تمام كلامه عند قوله بالكسر ثم ابتدأ فقال والقفي والقفيه أي كعتي وغنية قفا مل (و) قفوت (فلانا بامر آثره كقفية) يقال هو مقفي به والاسم القفوة (و) يقولون في الدعاء قفا (الله آثره) مثل (عفاه ونقفاه بالعصا واستقفاه) أي (ضرب بها) أوجاهه من خلف فصر به اقفاه ومنه حديث ابن عمر أخذ المسحاة فاستقفاه فصر بهما حتى قتله أي أتاها من قبل قفاه (وشاة قفيه ومقفيه ذبحت من قفاها) ومنهم من يقول قفيه والنون زائدة كما في الصحاح قال ابن بري

(المستدرك)  
(قفا)

النون بدل من الياء التي هي لام الكلمة وقد مر ذلك في ق ف ن وفي حديث النخعي سئل عن ذبح قبان الرأس قال تلك  
القضية لا بأس بها هي المذبوحة من قبل القفار قال أبو عبيدة هي التي يمان رأسها بالذبح (و) من المجاز قولهم (لا أفعله قفا الدهر)  
أي أبدا كقاف الصحاح وفي المحكم أي (طوله) وفي الأساس أي آخره (وقفيته زيداً وبه تقيته أتبعته ياء) ومنه قوله تعالى ثم قفينا على  
آثارهم برسلنا أي أتبعنا فوجار إبراهيم رسلاً بعدهم وقال امرؤ القيس \* وقفي على آثارهن محاصب \* أي أتبع آثارهن  
محاصباً (وهو قفيهم وقفيتهم أي الخلف منهم) مأخوذ من قفوته إذا تبعته كأنه يقفوا آثارهم في الخير ومنه حديث عمر رضي الله  
تعالى عنه في الاستسقاء اللهم أنا نتقرب إليك بعبادتك وقفية آباءه وكبر رجاله يعني العباس أي خلف آباءه وتلوهم وتابعهم كأنه  
ذهب إلى استسقاء أبيه عبد المطلب لأهل الحرمين حين أجذبوا فسقاهاهم الله به (والقافية) من الشعر الذي يقفوا البيت سميت لأنها  
تقفوه وفي الصحاح لأن بعضها يتبع أثر بعض وقال الاخفش القافية آخر كلمة في البيت (و) غمايل لها قافية لأنها تقفوا الكلام قال  
وفي قولهم قافية دليل على أنها ليست بحرف لأن القافية مؤنثة والحرف مذكروا كانوا قد يؤنثون المذكر قال وهذا قد سمع من  
العرب وليست تؤخذ الأسماء بالقياس والعرب لا تعرف الحروف قال ابن سيده أخبرني من أثق به أنهم قالوا العري فصيح أشدنا  
فصيحة على الذال فقال وما الذال وسئل أحدهم عن قافية \* لا يشككن عملاً ما أنقين \* فقال أنقين وقالوا أبا حبة أنشدنا فصيحة  
على القاف فقال \* كفي بالتأى من أسماء كاف \* فلم يعرف القاف قال صاحب اللسان أبو حبة على جهله بالقاف في هذا كما ذكر أفصح  
منه على معرفته بذلك لأنه راعى لفظة قاف فجعلها على الظاهر وأناه عما هو على وزن قاف من كاف ومثلها وهذا نهاية العلم بالانفاظ  
وان دق عليه ما قصد منه من قافية القاف ولو أنشدته شعراً على غير هذا الررى مثل قوله \* أذننا بيننا أسماء \* أو مثل قوله  
\* تلوة اطلال بركة تهمد \* كان يعدجها ولا غماها وأشدته على وزن القاف وهذه معذرة لطيفة عن أبي حبة والله أعلم انتهى  
(أو) القافية من (آخر حرف ساكن فيه) أي في البيت (الذي أول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن) هذا قول الخليل  
ويقال مع الحركة الذي قبل الساكن كأن القافية على قوله من قول لبيد \* عفت الديار محلها فقامها \* من فحة القاف إلى  
آخر البيت وعلى الحكاية الثانية من القاف نفسها إلى آخر البيت (أو هي الحرف) الذي (تبنى عليه القصيدة) وهو المسمى روي  
هذا قول قطرب وقال ابن كيسان القافية كل شيء لزمنا عادته في آخر البيت وقد لا يذهب من قول الخليل لولا خلل فيه قال ابن  
جني والذي ثبت عندي صحة من هذه الأقوال هو قول الخليل قال ابن سيده وهذه الأقوال إنما يخص تحقيقها صناعة القافية  
ونحن ليس من غرضنا هنا إلا أن نعرف ما القافية على مذهب هؤلاء كما هم من غير أسهاب ولا اطناب وقد بيناه في كتابنا الوافي في أحكام  
علم القوافي وأما حكاية الاخفش من أنه سأل من أنشد \* لا يشككن عملاً ما أنقين \* فلا دلالة فيه على أن القافية عندهم الكلمة لأنه  
يخاطبهم يريد الخليل فلفظ عليه أن يقول هي من فحة القاف إلى آخر البيت فخاء عما هو عليه أسهل وبه آسن وعليه أقدر  
فذكر الكلمة المنطوية على القافية في الحقيقة مجازاً وإذا جاز لهم أن يسموا البيت كلمة قافية لأن في آخره قافية فتسميتهم الكلمة  
التي فيها القافية نفسها قافية أجدر بالجواز وذلك قول حسان

فحكم بالقوافي من ههنا \* ونضرب حين تختلط الدماء

وذهب الاخفش إلى أنه أراد بالقوافي هنا الأبيات قال ابن جني ولا يمنع عندي أنه أراد القصائد كقول الحسناء

وقافية مثل خلد السنا \* ن تبنى وتملك من قالها

نعتي قصيدة وقال آخر نبت قافية قبلت نناشدها \* قوم سأل في أعراسهم ندبا

وإذا جاز أن تسمى القصيدة كلها قافية كانت تسمية الكلمة التي فيها القافية قافية أجدر وعندي أن تسمية الكلمة والبيت  
والقصيدة قافية إنما هو على إرادة ذو القافية وبه ختم ابن جني رأيه في تسميتهم الكل قافية وقال الأزهري العرب تسمى البيت من  
الشعر قافية ورعاها هو القصيدة قافية ويقولون رويت لفلان كذا وكذا قافية (والقفوة بالكسر الذنب) ومنه المثل رب سامع  
عذرتي لم يسمع قفوتي العذرة المعذرة أي رعاها اعتذرت إلى رجل من شيء قد كان مني وأنا أظن أن قد بلغه ولم يكن بلغه يضرب لمن  
لا يحفظ سره ولا يعرف عيبه (أو) القفوة (أن تقول للإنسان ما فيه وما ليس فيه وأفواه عليه) أي (فضله) ومنه قول غيلان  
الربيعي يصف فرساً \* مقني على الحى قصيرا لا نظام \* (و) أفواه (به خصه) به وميزه وفي المحكم اختصه (والقفية كغنية  
المرية تكون لك على الغير) تقول له عندي قفية ومزية إذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أفقيه ولا يقال أمريته (و) القفي  
(كغني الحى) المكرم له (وأنا في به) أي (حني) (و) القفي (الضيف المكرم) لأنه يقف بالبر واللطف فهو فاعيل بمعنى مفعول (و) القفي  
(ما بكرم به) الضيف (من الطعام) وفي الصحاح الشيء يؤثر به الضيف والصبي وأنشد سلامة بن جندل يصف فرساً

ليس بأسقى ولا أفقى ولا سغل \* يسقى دواء قفي السكن من يوب

وأنما جعل اللين دواء لأنهم يضررون الخيل لسق اللين واللين انتهى وروي بعضهم هذا البيت يسقى دواء بكسر الدال مصدر دواؤه  
وقال أبو عبيد اللين ليس باسم القفي ولكنه كان رفع لأنسان خص به يقول فأتت به الفرس وقال اللين قفي السكن ضيف أهل

البيت (واقفي أكملها) أي القافية (و) القفي أخبرتك من أخوانك أو أهلك منهم من هم ضد وتقي به أي (تحفي) به (والاسم القفاوة) بالفتح (واقفي به اختص) أي خص نفسه به قال الشاعر ولا أخحري ودمن لا يودني \* ولا أقتني بالزاد دون زميلي  
(و) اقتني (الشئ اختاره) نقله الجوهري ومنه المقتني المختار (والقافي البهتان) يرمي به الرجل صاحبه عن أبي عبيد (والقفا أو فقا آدم جبل) قرب عكاظ لبني هلال بن عامر ونص التكملة والقفا جبل يقال له فقا آدم والقفوع والقافية بالضم زينة الصائد وقال اللحياني هي القافية والعافية وقيل هي كل زينة إلا أن فوقها شجرة (والقفو وهج شور عند المطر) ونص المحكم القفوة وهجة شور عند أول المطر (وعوف بالقوافي شاعر) مشهور وهو عوف بن معاوية بن عتبة بن حصن بن حذيفة بن بدر وأما لقب بذلك (القول) سا كذب من قد كان يرغم انني \* إذا قامت قولاً لا أجد القوافيا

(و) من الحماز (رد) فلان (قفاً أو على قفاه) إذا (هرم) نقله الزمخشري وفي المحكم يقال للشخ إذا كبر ردة على قفاه وفي التمهيد إذا هرم ردة قفاً وأنشد

ان تلور رب الدنيا أو ترد قفا \* لا أبل منك على دين ولا حسب

(المستدرک)

\* ومما يستدرک عليه قفيته رمية بالزناو يقال قفاو قفوان ولم يسمع قفيان والتصغير قفية وقال أبو حاتم أنشدنا الأصمعي \* وهل علت باقني أنقله \* فقلت له ابن التماث هلا قال يا قفية فقال ان هذا الرجل ليس بقديم كانه يقول هو من كلام المولدين نقله أبو علي القالي وفي حديث طلحة فوضعوا اللج على قفي أي السيف على قفاي وهي لغة طائفة يشددون بالمتكاسم وهم قفا الا كمة وبقفاها أي يظهرها وركبت قفا الجبل وقافيته وجئت من قافية الجبل وفي حديث عمر كتب اليه صحيفة فيها

فما قلص وجدن معقلات \* ففاسلع بمخاض التجار

أي وراء سلع وخلفه والقفو البهتان واستقفا قفاً أثره ليس به عن الحوفي وقفي عليه تقفية أي قال ابن مقبل

كدموها من فلاة ذات مطرد \* قفي عليها سراب راسب جاري

أي أتى عليها وغشيها وقال ابن الاعرابي قفي عليه ذهب بد وأنشد \* وه أرب قفي عليه العرم \* والاسم القفوة ومنه الكلام المقتني وفي الحديث لي خمسة أسماء منها كذا وأنا المقتني وفي حديث آخر وأنا العاقب قال شهر المقتني نحو العاقب وهو المولى الذاهب يقال قفي عليه أي ذهب فمكان المعنى أنه آخر الانبياء وقيل المقتني المشيع للذين وقفي الرجل ذهب مولى أي أعطاه قفاه وقول ابن أحرار لا تقتني بهم الشمال إذا \* هبت ولا آفأها الغبر

أي لا تقيم الشمال عليهم يريد تجاوزهم إلى غيرهم لخصمهم وكثرة خيرهم والقافية المختار وقفيت الشعر تقفية أي جمعت له قافية والقفي القاذف والقفاوة الأثرة قال الكميت

وبات وليد الحلي طيان ساغبا \* وكاعهم ذات القفاوة أسغب

وقيل هو حسن الغداء وهو مقتني به إذا كان مكرماً أو أفقاه أعطاه القفاوة قال الشاعر

وتقني وليد الحلي ان كان جائعاً \* ونحسبه ان كان ليس بجائع

أي نعطيه حتى يقول حسبي والقافية الطعام يخص به الرجل وتقفاه اختاره وتقني الثنية أو الأكمة ركب قفاها والقافية القسدية والقفوة ما اخترت من شئ وهو قفوني أي خسرني من أثره وأيضاً منى كأنه من الاستداد وقال بعضهم قرفني وقال أبو عمرو القفوان يصيب النبات المطر ثم يركبه التراب فيفسد وهمزه أبو زيد وقال أبو زيد قفيت الأرض قفاً إذا مطرت وفيها نبت فجعل المطر على النبات الغبار فلا تأكله الماشية حتى يجالوه الندى قال الأزهرى وسمعت بعض العرب يقول قفي العشب فهو مقفوق وقد قفاه السيل وكذلك إذا جل الماء التراب عليه فصار موبشاً أو قفنيه بالكسر العيب عن كراع والقافية الناجية عن ابن الاعرابي وأنشد فأقبلت حتى كنت عند قفية \* من الجلال والالافاس مني أسوها

أي في ناجية من الجلال والقفيان كعبدان موضع ويقال في ثنية قفا قفوان قال أبو الهيثم ولم أسمع قفيان وقفا الله أثره مثل عفا وقفي عليهم الخيال إذا ماتوا (( و انقلوب الكسر الخفيف من كل شئ) عن ابن سيده (و) قيل هو (الحمار القفي) وفي الصحاح الحمار الخفيف زاد ابن سيده وقيل هو الحمار القفي الذي قد أركب وحمل (و) القفوة (بهاء الدابة تتقدم بصاحبها) وقد قلت به

(قلاً)

قلوا وهو تقدمها في السير في سرعة فله اللبث (والقلة) بالضم مخففة أصلها قلور الها عوض قال الفراء وانما ضم أولها ليدل على الواو نقله الجوهري (والقلى والمقلى مكسورين) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب والمقلى والمقلا مكسورين أي على مفعول ومفعول والآخران نقلهما ابن سيده وضبطهما كما ذكرنا وقال الجوهري المقلا على مفعول (عودان يعجبهما الصديان) والمقلى العود الكبير الذي يضرب به القلة الخشبية الصغيرة التي تنصب وهي قدر ذراع قال ابن بري شاهد المقلا قول امرئ القيس

فأصدره ناعوا التجاد عشية \* أقب كقلاء الوليد خيخ

(ج قلات) بالكسر وفي الصحاح قلاة بالضم والهاء مدورة (وقلون) بالضم (وقلون) بالكسر على ما يكثر في أول هذا القص من التعير

وأنشد الفراء \* مثل المقل على ضربت قلبها \* قال الأزهرى جعل النون كالاصليه فرفعها وذلك على التوهم ووجه الكلام  
فخ النون لانه تون الجمع (وقلاها) قلوا كما في الصحاح (و) (قلا) (ها) قلوا (رى بها) وقلاها قليلا لغة نغله الجوهرى كلبىأتى وقال  
الاصمى قلت بالقلة والكثرة ضربت (و) (قلا) (الابل) قلوا (ساقها) سوقا (شديدا) قلا (اللحم) يقلوه قلوا شواء حتى (أنضجه في  
المقل) وكذلك الحب يلقى على المقل وقال ابن السكيت قلبت البر والاسمر وبعضهم يقول قلوت وقال النكسائى قلبت الحب على  
المقل وقلوته قال الجوهرى قلبت المسويق واللحم فهو مقل ومقل وقلوته فهو مقلواغة (و) (قلا) (زيدا) قلا بالكسر مقصور عن ابن الاصرابى  
(وقلا) بالفتح ممدود (أبغضه) قال ابن السكيت ولا يكون في البغض الاقلية بمعنى بالياء (واقولوى) الرجل (رحل) وكذلك القوم  
كلاهما عن اللحياني (و) قلوى (قلق) واستوفز (وتجافى) عن محله وفي الحديث لورأت ابن عمر ساجدا لآبته مقلوبا هو  
المجافى المستوفز وقيل هو من يلقى على فراشه أى يقلمل ولا يستقر قال أبو عبيد وبعض المحدثين كان يفسر مقلوبا كأنه على  
مقل قال وليس هذا بشئ اغناهو من التجافى في السجود والمقلوى المستوفز المجافى وأنشد ابن برى لذي الرمة  
\* واقولوى على عوده الجمل \* وقول الشاعر

معهم غناء بعد ما غن فومة \* من الليل فاقولوين فوق المضاجع

يجوز ان يكون معناه خفقن لصوته وقلقن فزال عنهن نومهن واستشفاهن على الارض قال ابن سيده وهذا يعلم ان لام اقوليت واو  
لاياء (و) اقولوى الرجل فى أمره اذا (انكمش) نقله الجوهرى قال الشاعر

قد شجبت منى ومن بعديا \* لما رأتني خلفا مقلوبا

(و) اقولوى (فى الجبل) سعد أعلاه فأشرف وكل ما علوت ظهره فقد اقوليته قال ابن سيده وهذا نادرا لا نالا نعرف افعول متعديا  
الاعرورى واحولوى (و) اقولوى (الطائر) وقع على أعلى الشجر هذه عن اللحياني (واقولوى) تكبرجى الطائر الذى يرتفع فى  
طيرانه (وقد اقولوى أى ارتفع نقله الجوهرى ووجدت فى هامش الصحاح ما نصه هذا مما خطئ فيه الفراء فى المقصور والمدود وهو  
قوله التلوى الطائر وانما يقال اقولوى فجعل الفعل اسماء أدخل عليه الالف واللام انتهى وفى المحكم قال أبو عبيد اقولوى الطائر  
جعل عليه علما أو كاعلم فأخطأ وقال ابن برى أنكرا المهلبى وغيره قلولى قال ولا يقال الامقلول فى الطائر مثل محمول وقال أبو الطيب أخطأ  
من رد على الفراء قلولى وأنشد لحيدين ثور يصف قطا

وقن يحوف الماء ثم نصوبت \* بهن قلولاة الغد وضروب

وفى التكملة والقطة القلولاة التى تملوى فى السماء \* وهما يستدرك عليه القلة عود يجعل فى وسطه جبل ويدفن ويجعل للجل كفة  
فيم اعيدان فاذا طوى الطي على اعضت على أطراف أكارعه نقله ابن سيده والقلى الذى يضرب القلة بالمقل والجمع قلاة وقالون  
قال ابن مقبل كان تزود فراخ الهام بينهم \* نزل القلاة زهاها قال قالينا

أراد قلولوا قلىا فقلب وقال الاصمى القال هو القلاء والقانون الذين يلعبون بها جميع المقل المقل والمقل وأنشد الفراء  
\* مثل المقل على ضربت قلبها \* وقلا العير أنه قلا شلها وطرد لها قال ذوالرمة

قلوا نخائص أشباها محمجة \* ورق السرايل فى ألوانه اخطب

وكل شديد السوق قلول بالكسر واقولت الدابة تقدمت بصاحبها وجاء يقلوبه جواره واقولت الحرفى مرعتها واقولوى عليها زوا وأنشد  
الاحمر للفرزدق يمجو جرياقومه كليباً برميهم بأنهم بأقون الاتن واقليلاً زوه عليه باواقرادها سكونها وقبله

وأيس كليبى اذا جن ليسله \* اذ الميجد ربح الاتان بنانم

يقول اذا اقولوى عليها وأقردت \* الاهل أخو عيش لذيدانم

وقال ابن الاعرابى هذا كان يرثى بها فانقضت شهوته قبل انقضاء شهوته وأقردت ذلت واقولوى ذهب وبه قسر أبو عمرو وقول الطرماع  
حوانم يتخذن الغبر فها \* اذا اقولوين بالقرب البطين

أى ذهبن وانقلوا الذى يستعمله الصباغ فى العصفراوى يأتى (ى قلاء كرماء) وهى اللغة المشهورة (و) حكى ابن جنى قلبه مثل  
(رضيه) قال وأرى يلقى اغناهو على قلى (قلى) مكسور مقصور يكتب بالياء (وقلا) بالفتح والمد قال ابن برى وشاهد يقليه قول أبى  
محمد الفقعسى \* يلقى الغوانى والغوانى تقايه \* وشاهد القلاء بالفتح ممدود اقول نصيب  
عائلا السلام لاملات قريية \* ومالك عندى ان تأيت قلاء

وشاهد المقصور قول ابن الدمينه أنشد أبو على القالى

حذارا قلى وانصرم منلوانى \* على العهد مادا ومتنى لطيب

(ومقايه) مصدر كسدة نقله ابن سيده والمطرز (أبغضه) وكرهه غاية الكراهة فتر كذا وقلاء فى الهجر) قلى مكسور مقصور  
(وقليه فى البغض) كرضيه يقلاء على القياس حكاه ابن الاعرابى وكذلك رواه عنه ثعلب وفى الصحاح يقلاء لغة طي وأنشد ثعلب



\* أيام أم الغمر لا تغلاها \* وقال ابن هرم \* فأصبحت لا أقبل الحياة وطولها \* وقوله تعالى ما رد علي ربك وما قبل أي لم يقطع الوحي عنك ولا أبغضت فأكثي بالكاف الأولى عن إعادة الأخرى وفي الحديث وجدت الناس أخذوا برقله الهاء في نقله هاء السكت ولفظه لفظ الأمر ومعناه الخبر أي من خبرهم أبغضهم وتركهم ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولاً فيهم هذا القول (وقلاه أنضجه في المقل) فهو مقل وادى ياق والمقل الذي يقلى عليه وهما مقاليان والجمع المقالي (والقلاء) كشداد (صانعه) وفي المحكم الذي حرقته ذلك (و) قلى (فلا ناضرب رأسه) عن ابن سيده (وكشداد صانع المقل) هو مع ما تقدم كالشكرار لانه لا يظهر الفرق بينهما عند التأمل (والقلاء) ممدودة (الموضع) الذي (تخذ فيه المقالي) وفي التهذيب مقالي البر قال ونظيره الحارضة للموضع الذي يطبخ فيه الحرض (والقلى بالكسر) وهي اللغة المشهورة وقد تنطق به العامة بكسر تين ووجد في نسخ الصحاح مضبوطاً بالكسر والفتح (وكالوصنو) الأخيرة ذكرت في الواو حب يشب به العصفور وقال أبو حنيفة (تمى يتخذ من حريق الحصى) وأجوده ما اتخذ من الحرض ويتخذ من أطراف الرمث وذلك إذا استحكمت في آخر الصبي واصفر وأورس وقال الليث يقال لهذا الذي تغسل به الثياب قلى وهو رماد الغضى والرمث يحرق رطباً ويرش بالماء فيه عقد قلى وقال الجوهري يتخذ من الاشنان (وقال قلا) بفتح القاف الثانية وقد تضم (ع) كقاف الصحاح وقال ابن السمعاني من مدن ارمينية وقال الحافظ قرية من ديار بكر قال الجوهري رهما اسمان جعل اسم واحد اسم السراج بنى كل واحد منهما على الوقف لانهم كرهوا الفقه في الياء والالف انتهى وقال سيدي هو بمنزلة حجة عشر وأشد سيصح فوق أقم الريش واقفا \* بقالي قلاؤم من وراء ديبيل

ومن العرب من يضيف فينون والنسبة اليه القالي منها الامام الغروي أبو علي اسمعيل بن القاسم بن عبدون بن هرون بن عيسى بن محمد بن سليمان . ولى الأمير محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموى مولا لهم وقد سأل أبو بكر بن الزبيدي عن نسبته فسرده كذلك ومن تصانيفه الامال والمقصود والممدود كلاهما عندي الاخير نسخة صحيحة بخط يحيى بن سعيد بن مسعود بن سهل الانصارى قال في آخرها انه أفرغها كتاباً وتخصيصاً من نسخة الامام الغروي عمر بن محمد بن عبد بن المنقولة من نسخة ابن السيد البطليموسى وذلك في سنة ٥٥٦ وقد نقلت منها في هذا الكتاب جملة صالحة وجعفر بن اسمعيل القالى وهو ولد المذكور أديب شاعر (والقلى) بالضم مقصور (رؤس الجبال) في التهذيب (هامات الرجال) كلاهما عن ابن الاعرابي (ومقلد القنيص) اسم (كلب)

(المستدرک)

\* وما استدرك عليه قلى كقلى أبي حكاة سيديوه وهو نادر شبهوا الالف بالهـ . زنة وله نظائر تقدمت وقلى الشئ تبغض قال ابن هرمه \* فأصبحت لا أقبل الحياة وطولها \* أخيراً وقد كانت الى نقلت وأنشد الجوهري لكثير أسيتى بنا وأحسنى لاملومة \* لدينا ولا مقابلة ان نقلت

خاطب ثم غاب ويقال للرجل اذا ألقاه أمر مهم فبات ليله ساها ربات يتقل أي يتقلب على فراشه كأنه على المقل ومنه مثل العامة العصفور يتقل والصياد يتقل والقلي كغنية مرفقة تتخذ من لحوم الخرزورأ كذا هو قال ابن الاعرابي القلي القصير من الجوارى قال الازهرى هذا قلى من القل والقل جمع القلة التي يلعب بها عن ابن الاعرابي والقلي كالعلة شبه الصومعة تكون في كنيسة النصارى والجمع القلالي وقد جاء ذكرها في الحديث وهي القلاية عند النصارى معرب كذا في قوهى من بيوت عباداتهم والمقلاة المقل والعامة تقول مقلاية بالياء والمقيلي تصغير المقل جعل علماً على قول يبل بالماء ثم يقلى عامية وبرايم بن الحاج بن سير الجصى القلاء كان يقلى الحصى نفسه روى عن أبيه وبالتحقيق فوعيد الله محمد بن أحمد بن محمد المعروف بقلاء أصحابه في روى عن الحداد ومكي بن أبي طالب بن أحمد بن قلاية كصاية البروجردى عن أبي بكر بن خلف وعنه أبو الفتح الميسداني ونهر قلى كربي من فواصي بغداد ونهر القلايين محلة كبيرة ببغداد في شرق الكرخ نسب اليه جماعة من المحدثين وقالوا تابعا غصوا (أي المقاماة) أهله

(قن)

الجوهري والصاغاني وهي (الموافقة) يقال (ما يقامى الشئ) وما يقابى أي (ما يوافقني عن أبي عبيد) وقاماني فلان وافقني وذكر الجوهري ما يقابى بالنون ولم يذكره بالميم وذكره ابن سيده وغيره وكان الميم مقابو به عن النون وقد ذكره ابن السكيت أيضاً فاقصاره في النقل عن أبي عبيد قصور قنأمل ومنهم من رواه بالهـ زنة وقد تقدم \* وما استدرك عليه قلى الى منزله فبادخل

(المستدرک)

عن ابن الاعرابي وفي الحديث كان يقوم الى منزل عائشة كثير أي يدسّل وما أحسن قوه هذه الابل وقها أي سمها والقوى تنظيف الدار من السكا وقال الفراء القامية من النساء الذليلة في نفسها وقال ابن الاعرابي أقى الرجل ممن بعده زال وأقى اذا لزم البيت فراراً من الفتن وأقى عدوه اذا ذله والمقامة والمقصوة كالمقاة والمقصوة زنة ومعنى (و القنوة بالكسر وانضم الكسبة)

(قنا)

يقال (قنوته قنوا) بالفتح (وقنوا) بالضم وفي المحكم بالكسر (وقنوا) كهـ (كسبه) كقنيتة (وقنوا) (العتز) قنوا (التخذه الصليب) وادى ياق وفي الصحاح قنوت الغنم وغيره قنوة وقنوة وقنيتة وقنيتة وقنيتة اذا قنيتن أنفسهن للتجارة (و) يقال (غنمه قنوة بالكسر وانضم) أي (خالصة له ثابتة عليه) وادى ياق (وقن الغنم كغنى ما يتخذ منها الولدان) ومنه الحديث انه منى عن ذبح قن الغنم قال أبو موسى هي التي تقنسى للذرو الولد واحدتها قنوة بالضم والكسر وقنيتة بالياء أيضاً يقال هي غنم قنوة وقنيتة وقال الزمخشري القنى والقنية ما قننى من شاة أو ناقة فجعله واحداً كأنه فعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح والشاة قنية فان كان جعل القنى

جنس القنينة فيجوز وأما فعله وفعله فلا يجتمعان على فعل (وقى الحياء قنوا) بالفتح وفي المحكم كملور قال الجوهري قنينا نأبناهم وقال أبو علي القناني لم يعرف الاصعبي لهذا مصدرا (كرضى) وعليه اقتصر الجوهري وأبو علي القناني (و) بقاى قنى الحياء مثل (رمى) عن الكسائي (لزمه) ولفظه قال ابن شميل قناني الحياء أن أفعل كذا أى رذنى ووعظنى وهو يقننى وأنشد

وانى يقننى حياؤك كلما \* لقيتك يوما أن أشك مايا

إذا قل ما لى أو نكبت بشكبة \* قنيت حياى عفة ونكرما

فأقنى حياؤك لا أبالك واعلمى \* انى امرؤ سأ موت ان لم أقنل

فأقنى حياؤك لا أبالك اننى \* فى أرض فارس موثق أحوالا

وقال حاتم وأنشد الجوهري والقناني لعنزة

(كافى واقنى وقنى) الأخيرة بالنشيد كل ذلك عن الكسائي إلا أن أنه استقنى بدل اقننى (وقنا الانف) مفتوح مقصور يكتب

بالالف لأنه من الواو قاله القناني (ارتفاع أعلام واحد اب وسطه وسبوع طرفه أو متوسط القصبة) واشراقه (وضيق المنخرين)

من غير قبح (هو أقنى وهى قنوا) بينة القنار فى صفته صلى الله عليه وسلم كان أقنى العربى وفى الحديث بملاك رجل أقنى الانف

وفى قصيد كعب قنوا فى ضربتها للبصير بها \* عتق مبین وفى الحديث تهليل

ويقال فرس أقنى وهو (فى الفرس عيب) قال أبو عبيد القناني الخيل أحديد اب فى الانف يكون فى الهجين وأنشد لسلامة بن

جندل ليس بأقنى ولا أقنى ولا سغل \* يسقى دواء قنى السكن مروب

(وفى الصفرو البازى) أعوجاج فى منقاره لان فى منقاره حجمة وهو (مدح) والفعل قنى يقننى قننا قال ذوالرمة

نظرت كما جلى على رأس رهوة \* من الطير أقنى ينفض الظل أزرق

(واقناة الرمح) قال اللبث ألفها واو وقال الأزهرى القناة من الرماح ما كان أجوف كلقصبة ولذلك قيل للقطا ثم التى تجرى تحت

الأرض قنوات ويقال لمجارى مائها القصب تشبها بالقصب الأجوف (ج قنوات) بالتحريك (وقنى) كعصاة وعصى (وقنى) على

فعل وبكسر ويقال هو جمع الجمع كما يقال دلاء ودلائم دلى ودلى لجمع الجمع (و) حكى كراع (قنات) بالتحريك قال ابن سيده وأراه

على المعاقبة طلبا للنفقة (وصاحب أقنا) كشذا (ومقن) كعظ كذا فى النسخ والصواب بالتحديد ومنه قول الشاعر

\* عض الشقاق خرس المقنى \* (و) قيل (كل عصي مستوية) فهى قناة (قيل ولو معوجة) فهى قناة والجمع كالجمع

أنشد ابن الأعرابي فى صفة بحر ونارة بسندى فى أوعر \* من السراة ذى قنى وعرعر

وفى التهذيب قال أبو بكر وكل خشبة عند العرب قناة وعصا (و) القناة (كطيمة تحفر فى الأرض) تجرى بها المياه وهى الآبار التى

تحفر فى الأرض متتابعة يستخرج ماؤها ويسج على وجه الأرض (ج قنى) على فعل ومنه الحديث فيما سقت السماء والقنى

العشور قال ابن الأثير وهذا الجمع انما يصح اذا جعلت القناة على قنى وجمع القنى على قنى فيكون جمع الجمع فان فعله لم يجمع على فعل

(و) يقال (الهدد قناة الأرض ومقنيتها) كلاهما بالتحديد (أى عالم بواطن الماء منها والقنوب بالكسر) وعليه اقتصر الجوهري

(والضم) عن الفراء (والقناة) هكذا وفى النسخ محدود والصواب مقصور (بالكسر) عن الزجاج (والفتح) لغة فيه عن

أبي حنيفة أى مع القصر (الكسرة) وهو العذق بما فيه من الرطب (ج أقنا) قال

قد أبصرت سعدى بها كائلى \* طويلة الاقنا والاثاكل

وفى الحديث خرج فرأى اقنا معاقبة قنومنها حشف (وقنيان وقنوان مشابهيان) قنيت الواو يا، لقرب الكسرة ولم يعتد بالساكن

حاجزا كسر وافتح على إعلان كما كسر وعليه فعلا الاعتناء بهم على المعنى الواحد وقوله تعالى قنوان دانية قال الزجاج أى قريبة

المتناول قال ومن قال قنوانه يقول للذين قنوان بالكسر والجمع قنوان بالضم ومثله صنو وصنوان وقال الفراء أهل الجاز يقولون

قنوان بالكسر وقيس قنوان بالضم وقيم وضبة قنيان بالضم وأنشد \* ومالى بقنيان من البسر أجرا \* ويحتمون فيقولون

قنوو قنوو لا يقولون قنى قال وكب يقول قنيان بالكسر (واقناة المضماة) هم جزولا هم زكافى الصماح وفى بعض نسخه نقيض

المضماة وتقدم ان المضماة الموضع تطلع عليه الشمس دائما فاذا كان نقيضه فهو الذى لا تطلع عليه الشمس فى الشتاء وقد تقدم

هذا فى الهمزة (كالمقنوة) مخففا والجمع المتانى وأنشد أبو عمرو للظرماع

فى مقان أقن ينهيا \* عزة الطير كصوم النعام

(و) يقال (قنى) فلان (اكتفى بنفسه ففضلت فضله وأدخرها) عن ابن الأعرابي (وقنوة كقنوة بالروم) وضبطه الصغاني

بضم فسكون (وقنا كغراب ماء) كذا فى النسخ والصواب قناة بالياء فى آخره كذا ضبطه نصر فى مجمله وقيل هو ماء عند قنى الخيل

قرب سميراء (و) قنا (كالى د بالاصغيد) الأعلى يكتب بالالف ويجذب خط الحافظ قطب الدين الخيضرى كتابته بالياء وكاه اغتر بقول

المصنف كالى قنن ابراهيم بالياء وليس كذلك لانه على ذلك الحافظ السخاوى فى ترجمة المذكور من تاريخه ثم رأيت فى التكملة

مرسوما بالياء كفى خط الخيضرى والياء اسب القطب عبد الرحيم بن أحمد بن حجون القناني زبده أحد الصالحين المشهورين ترجمته

واسمه وولده أبو محمد الحسن سمع من القنبة شيت وقنى بقنا سنة ٦١٠ وله ذرية فيهم سناء وكرم وأبو الفضل جعفر بن محمد بن عبد الرحيم عن محمد القشيري وعنه أبو حيان وولده أبو البقاء محمد مسند صالح شيخ خانقاه رسلان بنحشية المهراني على شاطئ النيل بين مصر والقاهرة سمع من أصحاب الساني وهو الذي بشر والد الحافظ زين الدين العراقي بولده عبد الرحيم وسماه به (و) قنا (كعلى ع باليمن) عن نصر لكنه ضبطه بنون النون وقال أبو علي القالي اسم جبل يكتب بالالف لأنه يقال في تثنيته قنوان (وقنى بكسر النون) مع فتح القاف (ة) على ساحل بحر الهند مما يلي بلاد العرب (قرب ميفع) يقال (قناه الله) على حبه يوم قناه (أى) خلقه (وجبله وهو مقلوب قناه الله على حبه نبيه عليه ابن السيد البطليوسي ونقله ابن عديس في هامش كتاب أبي علي القالي (والقنو) كعلو (السواد) عن حمزة (وسقاء قن) منقوص أى (متغير الريح وقنوان محركة) والنون مكسورة (جبلان) بين فزارة وطبي قاله يعقوب وأنشد الأصمعي لبعض الرجاز

كانها وقد دعا عوارض \* واللبل بين قنوين راض \* بجلمة الوادي قطافواض

قال ابن الأنباري هو مثنى قنوان اسم جبل وقال غيره قنوين موضع يقال صدنا بقنوين وصدنا وحش قنوين وكذا أفسر في هذه الأبيات وهي للشماخ قال القالي وهذا هو الصحيح عندنا وقناه الحائط كسماء الجانب (الذى) (بنى) عليه النى كالأقناه وأقنت السماء أقنع مطرها \* ومما يستدرك عليه اقناه المال وغيره فتخاذه وفي المثل لا تقن من كلب سوسر وقال الشاعر

وان قناتى ان سألت وأسرتى \* من الناس قوم بقننون المزمعا

واستقنى لزم حياته وقنى الحياء كرضي استقنى والقنبة كغنية ما قننى من شاة أو ناقة ومنه حديث عمر لو شئت لامرت بقنبة معينة فأقنى عنها شعرها واقنيت كذا وكذا عملته على أنه يكون عندي لا أخرجها من يدي وقنى ماله قناية لزمه وقول المتكلم

القيمة بالثني من جنب كافر \* كذلك أقنوك قط مضلل

اختلف فيه فقيل أقنوا أى أحفظ وألزم وقيل أجرى وأكفى وقبل أرضى ويقال قنوته أقنوه قناه أى خزيته ولا قنوتك قناونك أى لا خزينتك جزاك ويجمع القنا للريح على قنا كجبل وجبال كفى الصحاح وفي بعض نسخة على أقنا كجبل وأجبال وهو جمع الجمع وقناه الظهر التي تنظم الفقار وفلان صلب القناه أى القامة عن ابن دريد وأنشد

سباط البنان والعرايين والقنا \* اطاف الخصور في غمام راكمال

أراد بالقنا القمامات وشجرة قنوا طويلة والقناة البقرة الوحشية عن ابن الأعرابي قال لييد

وقناه تبغى بحرية عهدا \* من ضبوح قنى عليه الجبال

وتقدم في فن ي انه بالقنا وقنالون الثنى يقنوقنوا وهو أحرقان وقنا كعلى جبل قرب الهاجر لبنى مرة بن فزارة وقناه ناجية من ديار بنى سليم ووادي قناه أحد أودية المدينة الثلاثة عليه حرث ومال وزرع وهو غير مصروف قال البرج بن مسهر الطائي

سرت من لوى المروت حتى تجاوزت \* الى ودونى من قناه شجونها

وقنوى على فوعول موضع حكاه ابن دريد قال القالي غير مصروف وزنه فعامل وقال أفسر جبل في بلاد غطفان وأنشد ابن دريد

حلفت على ان قد أجنتك حفرة \* ببطن قنوى لو نعيش قناتى

وذكره المصنف في ق ن وهذا موضع ذكره والقنى يضم فكسر قرية قرب رشيد كثيرة الرمان والنسبة اليها اقنوا على غير قياس والمقننى المدخروا أيضا المختار والقناه حفرة توضع فيها الخلة عن أبي عمرو وقيت قناه علمتها والقناه كشاد حقا والقنا أو قنوا على قرية بن حبيب بن زيد القشيري والقنوى ويقال له الرماح أيضا من رجال البخارى مات سنة ٢٢٤ وقال اللحياني قال بعضهم لا والذي أمان قناه أى من خلقه نقله القالي والقنا الارصال وهى العظام التوام بما عليها من اللحم وأنشد القالي لدى الرمة

وفي العاج منها والدمالج والبرى \* قنما لى العين ريان عهر

(قنى)

والقناه من كور سنجار والاقنى القصير والقنوان محركة انضم التام وقناه الله أقناه (قنى) القنبة بالكسر والضم ما اكتسب ج (قنى) بالكسر والضم أيضا أقرت الياء في القنبة بجها التي كانت عليها فى لغة من كسر هذا قول البصريين وأما الكوفيون فجعلوا قنيت وقنوت لغتين فمن قال قنيت على قنناه فلا تظفر فى قنينة وقنينة فى قوله ومن قال قنوت فالقنوت فى قوله هو الكلام فى قول من قال صبيان (وقنى المال كرمى قننا) بانفتح عن اللحياني (وقننا بالكسر والضم اكتسبه) ومال قنيتان اكتسبه لنفسه وانحدرته قال أبو المثلم الهذلي برئ صخراني

لو كان لادهر مال كان متلده \* لكان للدهر صخر مال فنيان

(والقنى كالى الرضا) عن أبي زيد وقد (قناه الله) تعالى بالتشديد (وأقناه) أى (أرضاه) وبه فسر قوله تعالى وأنه هو أغنى وأقنى وفى حديث وابصة والأثم ما حدث فى صدرك وان أقنالك الناس عنه وأقنوك أى أرضوك نقله الزمخشرى فى الفائق (وأقناه الصبدو) أقنى (له) أى (أمكته) عن الهجرى وأنشد

يجوع اذا ما جاع في بطن غيره \* ويرى اذا ما الجوع آفت مقاتله  
(وقاياه) مقاتله (خطاه) عن الاصمعي وقال الليث هو امراب لون بلون يقال قو في هذا اذا لم يأكل شيء أو شرب أحدهما بالآخر وأنشد  
أبو الهيثم لامرئ القيس  
كبكر المقاتلة البيضاء بصفرة \* غذاها غير الماء غير محال  
قال أراد كالكبكر المقاتلة البيضاء بصفرة أي كالبيضة التي هي أول بيضة باضتها النعامة ثم قال المقاتلة البيضاء بصفرة أي التي قو في  
بياضها بصفرة أي خلط فكانت صفراء بيضا فترك الالف واللام من البكر وأضاف البكر إلى نعتها وقال غيره أراد كبكر الصدفة  
المقاتلة البيضاء بصفرة لأن في الصدفة لونين من بياض وصفرة وأضاف الدرّة إليها (و) قاني (فلانا) مقاتلة (وافقه) يقال ما يقاني  
هذا الشيء أي ما يوافقني عن ابن السكيت وهذا يقاني هذا أي يوافقه (وأحرقان) شديد الحرارة (صوابه بالهمز وروهم الجوهري)  
قال شيخنا لا وهم فقد ذكره الجوهري في المهموز كافي أصوله الصحيحة وأعاد هذا الإشارة إلى الخلاف أو إشارة إلى جواز تخفيفه كما  
ذكر المصنف شذوثة مع نصر يحكم به أنه مهموز \* قلت هو كما ذكره الأناذير المصنف أياه في هذا الحرف بعيد عن الصواب فإنه  
من قنانيه فقولوا اذا اشتدت حرته وأحرقان شديد الحرارة \* ومما يستدل عليه قنيت الغنم اتخذتها اللعاب عن اللحياني وقفي  
قفي مثل رضى رضازنة ومعنى عن أبي عبيدة قال ابن بري ومنه قول الطماحي

(المستدرک)

كيف رأيت الحق الدانظي \* يعطى الذي ينقصه فيقنى  
أي فيرضى به وفي الحديث فاقنوهم أي علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه وله غنم قنية وقنية اذا كانت  
خالصة له ثابتة عليه قال ابن سيده ولا يعرف البصريون قنيت وقال أبو علي القالي انقنى كالي من القنيسة وهو ان يقنى ما لا قال  
أبو المثلث الهذلي \* وجدتهم أهل القنى فاقنيتهم \* ونقل أبو زيد عن العرب من أعطى مائة من المعز فقد أعطى القنى ومن  
أعطى مائة من الضأن فقد أعطى القنى ومن أعطى مائة من الإبل فقد أعطى القنى وأفاض الله أعطاء ما سكن اليه وقيل أعطاه  
ما يقنيت من القنية والنشب وقال ابن الأعرابي أعطاه ما يدخره بعد الكفاية وأرض مقناة موافقة لكل من زلها أو به فسر قول قيس  
ابن العيزارة الهذلي بماهى مقناة أنيق نباتها \* حرب قنوهاها الخاض الزاوع

قال الاصمعي ولغة هذيل مقناة بالفاء وقد ذكره ذلك وقال أبو عبيد المقاتلة في النسخ خط أبيض وخط أسود وقال ابن بزرج هو  
خط الصوف بالوبر وبالشعر من العزل يوافق بين ذلك ويرم وقاني له الشيء دام وأنشد الأزهري يصف فرسا

قاني له بالقيظ ظل بارد \* ونصى بأعجه ومحض منفع

وقال أبو زبابة سمعت الحصبي يقول هم لا يقانون ما لهم ولا يقانونه أي ما يقومون عليه وقنيت الجارية تقنى قنية على ما لم رسم فاعله  
اذا صنعت من اللعب مع الصبيان وسرت في البيت رواه الجوهري عن أبي سعيد عن أبي بكر بن الأزهري عن بسندار عن ابن السكيت  
قال وسأله عن قنيت الجارية تقنية فلم يعرفه وتقدم له في ذلك من غير انكار والفتيان بالضم فرس قرابة الضبي وفيه  
يقول

إذا القنيتان ألقى يقوم \* ولم أظعن فشل اذا بانا

وقانية موضع قال بشر بن أبي حازم فلا يما قصرت الطرف عنهم \* بقانية رقت تلح النهار  
واقنية بالكسر حيوان على هيئة الأرنب بالاندلس بلبس فراؤها قال ابن سيده وقد جعله في هذه المدة إلى تونس حاضرة إفريقية  
قال شيخنا وهي أغفر من القافوم وأبيض وأنفع وكرم بن أحمد بن عبد الرحمن بن قنية كسبية حدث عن أبي المواهب بن ملوك وطبقته  
مات سنة ٥٧٤ هـ (و القوة بالضم ضد الضعف) يكون في البسدة وفي العقل قال الليث هو من تأليف ق وى ولكم أحلت  
على فعله فادغمت الياء في الواو كراهية تغير الضمة (ج قوى بالضم والكسر) الأخيرة عن الفراء وقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب  
بقوة أي تجدد وعون من الله تعالى (كالفوايه) بالكسر يقال ذلك في الحزم ولا يقال في البسدة وهو نادر وانما حكمه القواوة أو  
القواة قال الشاعر

ومال باعناك الكرى غالياها \* وانى على أمر القوايه حازم

(قوى) الضعيف (كرضى) قوة (فهو قوى) والجمع أقوياه (وتقوى) مثله كافي الصحاح (واقوى) كذلك قال رؤبة  
\* وقوة التيمم اقترينا \* وقيل اقترى جادت قوته (وقواه الله) تعالى تقويه وفي المحكم قوى الله ضعفك أي أبدلك مكان الضعف  
قوة وقد جاء كذلك في الدعاء للمريض ومنعه الامام الشافعي ذكره ابن السكيت في الطبقات (و) حكى سيبويه (فلان يقوى) بالشديد  
أي (يرى بذلك وفرس مقو) كعط أي (قوى) ورجل مقوود دابة قوية (وفلان قوى مقوأي) قوى (في نفسه) مقو في  
(دابته) وفي حديث غزوة تبوك لا يخرج من معنا إلا رجلا مقوأي ودابة قوية ومنه قول الأسود بن يزيد في تفسير قوله عز وجل  
وانا لجميع حادرون قال مقوون مزدون أي أصحاب دواب قوية كما ملوادة الحرب (والقوى بالضم العقل) أنشد نعلب

(قوى)

وصاحبين حازم قواهما \* نيت والى قاد قد علاهما \* إلى أمونين فعداها

(و) القوى (طافات الحبل جمع قوة) للطاقة من طافات الحبل أو الوزر يقال في جمعه القوى بالكسر أيضا وأنشد أبو زيد

وقيل لها ان القوى قد نطعت \* ومال لقوى مالم يجد بها

(وجبل قو) ووزر قولا هما (مختلف القوى) وفي حديث ابن الديلمي ينقض الاسلام عروة عروة كما ينقض الجبل قوة قوة (وأقوى) (إذا استغنى و) أيضا إذا (افتقر) كلاهما عن ابن الاعرابي (ضد) فالاول بمعنى صار ذا قوة وغنى والثاني بمعنى زالت قوته والهمزة للسلب (و) أقوى (الجبل) والوزر (جعل بعضه) أي بعض قواه (أغاظ من بعض) وهو جبل مقوى وهو ان ترخي قوة وتغير قوة فلا يلبث الجبل ان ينقطع (و) أقوى (الشعر خالف قوا فيه برفع بيت وجر آخر) قال أبو عمرو بن العلاء الاقواء ان يختلف حركات الروي في بعضه مرفوع وبعضه منصوب أو مجرور وقال أبو عبيدة الاقواء في عيوب الشعر نقصان الحرف من الفاصلة يعني من عروض البيت وهو مشتق من قوة الجبل كانه ينقص قوة من قواه وهو مثل القطع في عروض السكامل وهو كقول الربيع بن زياد

أفبعد مقتل مالك بن زهير \* ترجوا النساء عواقب الاطهار

فنقص من عروضة قوة والعروض وسط البيت وقال أبو عمرو والاقواء اختلاف اعراب القوافي وكان يروي بيت الاعشى  
\* ما بالها بالليل زال زوالها \* بالرفع ويقول هذا اقواء وهو عند الناس الاكفاء وهو اختلاف اعراب القوافي وقد أقوى الشاعر اقواء وقال ابن سيده أقوى في الشعر خالف بين قوافيه هذا قول أهل اللغة وقال الاخفش هو رفع بيت وجر آخر نحو قول الشاعر  
ثم قال لا بأس بالقوم من طول ومن عظم \* جسم البغال وأحلام العصافير  
كانهم قصب جوف أسافلهم \* منقب نفخت فيه الاعاصير

قال وسمعت هذا من العرب كثير الا أحصى (وقلت قصيدة لهم) ينشدونها (بلا اقواء) ثم لا يستكبرونه لانه لا يكسر الشعر وأيضا فان كل بيت منها كانه شعر على حiale قال ابن جني اما سعة الاقواء عن العرب في حيث لا يرتاب بها لكن ذلك في اجتماع الرفع مع الجر (واما الاقواء بالنصب فقليل) وذلك لمفارقة الالف الياء والواو ومشابهة كل واحدة منها ما جاء فيها من ذلك ما أشده أبو على

فبهي كان أحسن منك وجهها \* وأحسن في المعصرة ارتداء

ثم قال \* وفي فابي على بحبي البلاء \* وأنشد ابن الامري

عشت جابان حتى استمد مغرضه \* وكاد يهلك لولا انه طافا

قولا لجابان فليلق بطيته \* نوم الفخى بعد نوم الليل اسراف

قال ابن جني وبالجملة ان الاقواء وان كان عيبا لاختلاف الصوت به فانه قد كثرت كلامهم (واقواء اختصه لنفسه والتقاوى ترايد الشركاء) تفاعل من القوة وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيخى ويريد التفريق بين الشركاء ان يشتروا سلعة رخيصة ثم يزايدوا بينهم حتى يبلغوا غايته فقال يني وبين فلان ثوب فتقاونا به أعطينه به غنا فاخذته أو أعطيني به غنا فاخذته (و) التقاوى (البيتوتة على القوى) بالفتح وهو الجوع نقله الرخشي (والق بالسكر قفر الارض) أبدلوا الواو ياء طلبا للثقة وكسروا القاف لمجاورتهم الياء قال الجراح

وبلدة نياطها نطى \* قى تناسها بلاد قى

ومنه الحديث من صلى بى من الارض (كالقوا بالسكر والمد) هكذا في النسخ والصواب كالتقوا بآية قصر والمد كما هو نص الصحاح وغيره ولم يدرك السكر في أصل من الاصول وهمزة القوا منقلبة عن واو وانما لم يدغم قوي وأدغمت في الاختلاف الحرفين وهما متحركان وأدغمت في قولك لويت ليا وأصله لو يامع اختلافهما لان الاولى منهما ما كنه قلبت ياء وأدغمت وشاهد القوا قول جرير

الاحياء الربيع القوا وسلا \* وربعا يكتمان الحمامة أدهما

وأنشد أبو على القالى خيلى من عليها وزن سلا \* على طلال بالصفحتين قوا

(والقواية) وهى نادرة وهى النقرة لا أحد فيها (وأقوى زل فيها) عن أبي اسحق وفي الصحاح أقوى القوم زلوا بالقوا وفي المحكم وقعوا في من الارض وقوله تعالى متاعا للمقوين أى منقعة للمسافرين اذا زلوا بالارض التي (و) أقوت (الدار خلت) عن أهلها (كقوت) نقله الجوهرى وقال أبو عبيدة قوت الدار قوى مقصور وأقوت اقواء اذا أقفرت دخلت وقال الفراء ارض قى وقد قوت وأقوت قوايه وقوى وقواء (وقوة بالضم اسم) رجل (وقاوتيه) مقاوة (فقوتيه) أى غلبته (نقله الجوهرى) (وقوى كرفى جاع شديدا) والاسم القوا ومنه قول حاتم الطائي

وانى لا اختار القوا طارى الحشا \* بحافظة من أن يقال ليم

قال ابن بري وحكى ابن ولاد عن الفراء قوا مأخوذ من القى وأنشد بيت حاتم قال المهلبى لا معنى للارض هنا وانما القوا هنا بمعنى الطوى (و) قوى (المطر) يقوى اذا (احتبس) نقله الجوهرى (وبات) فلان (القوا) وبات القفر (أى) بات (جانعا) على غير مطعم (وقاواه أعطاء) يقال قواه أى أعطه نصيبه (والقوى الاستخذ) عن الاسدي (و) القوايه (بها البيضاء) سميت لانها اقوت عن فرخها أى خلت نقله الأزهرى وقال أبو عمرو والقوايه والقوايه البيضاء فاذا انقربها الفرخ نخرج فهو القوب والقوى (والسنة) القوايه هى (القليلة المطر) والقوايه (روضة) من رياض العرب (والقوى كدهى وأدبقرها) القوى أيضا (الفرخ) الصغير

نصغير قاوى بمعنى قوي لانه زابل البيضة فقويت عنه وقوى عنها أى خلا وخلت (وقاوة بالصعيد) الاعلى من أعمال الخيم وقد ذكرها المصنف أيضاً في فأ واستطرداد وهي تعرف بقا والطراب واشتقاقها من قولهم يلدقا ولا أنيس به (واقيقاة بالكسر) والقيقاة لغتان (مشربة كالتلثة) عن ابن الاعرابي وأنشد \* وشرب بقيقاة وأنت بغير \* قصره الشاعر (و) القيقاة (الارض الغليظة) وقد ذكر في حرف الثاف والجمع القياقي قال رؤبة

اذابرى من آله الرقراق \* ربق وشخصاح على القياقي

و يقال القيقاة القاع المستديرة في صلابه من الارض الى جانب سهل (وقوى وقفاة وقيقاة صاح) والياء مبدلة من الواو لانه انزلة منه ضعف كرقبه الفاء والعين قال ابن سيده يستعمل في صوت الدجاجة عند البيض وربما استعمل في الديك وحكاة السيراني في الانسان وعبارة المصنف محتملة للجميع وبعضهم يمزج فيبدل الهمزة من الواو المتوهمه فيقول قوقأت الدجاجة (والاقتواء المعتمه) \* ومما يستدرك عليه القوى من أسماء الله تعالى الحسنى وهو أيضاً لقب أمير المؤمنين عمر رضى الله تعالى عنه كان على رضى الله تعالى عنه يقول هو القوى الامين وأيضاً لقب أبي يونس الحسين بن سعيد الصمري وفي التكملة الحسن بن يزيد عن سعيد ابن جبير وعنه الثوري قدم مكة فصار حتى خوى وبكى حتى عمى وطاف حتى أقعد فذلك لقب بالقوى ورجل شديد القوى أى شديد اسر الخلق ممره وقال سبحانه شديد القوى قيل هو جبريل عليه السلام والقوى من الحروف مالم يكن حرف لين وأقوى الجبل فهو مقولاً لم تعد وأقوى الرجل نفذ راده وهو بأرض قفر وكذلك أرمال وأقفر وأقوى اذا جاع فلا يكن معه شيء وان كان في بيته وسط قومه وفي حديث الدعاء ان معادن احسانك لا تقوى أى لا تحاوم من الجوهر يريد العطا والاتصال والقواية الارض التي لم تظفر عن أبي عمرو وكافوا وهي التي بين محطورتين وقال شهر بلدمقوله لم يكن فيه مطر بلدمقوله ليس به أحد وقال ابن شميل المقوية الارض التي لم يصبها مطر وليس بها كلاً ولا يقال لها مقوية وبها ليس من ليس عام أول والمقوية الملساء التي ليس بها شيء وتقوى الامطار قلها أنشد شمر لابي الصوف الطائي

(المستدرك)

لا تكسعن بعدها بالاغبار \* رسلا وان خفت تقاوى الامطار

والاقتواء جمع قواء للقفز الخالي من الارض والتقاوى من الحبوب ما يعزل لاجل البذر عامية والاقتواء تزايد الشركاء والمقوى البائع الذي باع ولا يكون الاقتواء من البائع ولا التقاوى من الشركاء ولا الاقتواء ممن يشتري من الشركاء الا والذي يباع من العبد أو الجارية أو الدابة من اللذين تقاوا فاما في غير الشركاء فليس اقتوا ولا تقاوا ولا اقواء قال ابن بري لا يكون الاقتواء في السلعة الا بين الشركاء قيل أصله من القوة لانه يلوغ بالسلعة أعلى ثمنها واقواء قال شمر وروى بيت عمرو \* متى كنا لاملن مقتوبنا \* أى متى اقتوتنا املن فاشترينا وقد تقدم في ق ت وفي التهذيب يقولون للسقاة اذا كرعوا في دلو ملأ ماء فشر بواياه قد تقاوه وتقاوه بالدلو تقاوا وقال الاصمعي من أمثالهم انقطع قوى من قواية اذا انقطع ما بين الرجلين أو وجبت بيعة لا تستقال ومثله انقضت قايمة من قوب و يقولون للدني قوى من قواية وقوم موضع بين فيلدو النجاج وأنشد الجوهري لامرئ القيس

سما لك شوق بعدما كان أقصرا \* وحلت سلمي بطن قوفه عرا

واقوى شيئاً بشئ بدله به وابل قوايات جائعات وقيا بكسر وتشديد قريبة من ديار سليم بالجزا بينهما وبين السوارقية ثلاثة فواسخ ماؤها اجاج قاله نصر وقاى قرية تحصر من الهنداوية (قوى من الطعام كرضى اجتواء) قال الزجاج فهيت عن الطعام اذا عفته (كقاهسى) اذا اجتواه وقل طعمه مثل أقهم كافي الصحاح وقيل هو ان يقدر على ان طعام فلا يأكله وان كان مشتهيه وقال أبو السمعان المقهسى الذي لا يشتهي الطعام من مرض أو غيره (والقاهسى المخصب في رحله) عن ابن سيده ويقال هو بتشديد الياء وقد ذكر في و ه (و) أيضاً (الحديد الفؤاد المستطار) عن الجوهري وأنشد للراجز

راحت كراح أبورئال \* قاهى الفؤاد دائب الاجفال

\* ومما يستدرك عليه اقتهسى عن الطعام ارتدت شهوته عنه من غير مرض واقهاه الشئ عن الطعام ككفه عنه أو زهده فيه وقهسى عن الشراب واقهسى عنه تركه وعيش قاه خصيب باقى واوى والقهه من أسماء النرجس عن أبي خنيفة قال ابن سيده على انه يحتمل أن يكون ذاهباً واوا وهو مذكور في موضعه وقول أبي الطعمان يذكر نساء

(المستدرك)

فأصبحن قد أقهين عنى كآنت \* حياض الامدان الهجان القوايح

أى ذهبت شهوته عنى (و القهوة الخمر) يقال سميت بذلك لانها تقهسى شاربها عن الطعام أى تذهب بشهوته كقاهى الصحاح وفي التهذيب أى تشبعه \* قات هذا هو الاصل في اللغة ثم أطلق على ما يشرب الا من البن لشر شجر البنين فقدم ذكره في النون يقلى على النار قليلاً ثم يدق ويغلى بالماء وقد سبق في خصوص ذلك تأليف لطيف سميت تحفة بنى الزمن في حكمه قهوة العين ولهم في حلها وحرمتها وطبا نعتها وخواصها أقوال استطاعتها فسمي (و) القهوة (الشعبة المحكمة) قيل وبه سميت الخمر قهوة لانها تشبع شاربها (و) تطلق على (البن المحض) لانه يدار كذا في القهوة أو هو مقولوب القهوة لبياض لونه وقد تقدم

(القهوة)



(كالقهوة كعدة) ويحتمل أن يكون ذاهبا أو آوفا وقد تقدم (و) القهوة (والرائحة والقهوان التيس الضخم انقرنين المسن) سمي بذلك لسقوط شهوته (وأفهى دأما على شرب القهوة) أيضا (أطاع السلطان) هو مقلوب آفاه وآفقه وقد تقدم \* ومما يستدرك عليه عيش فاه بين القهوان والقهوة رفيه خصيب وأوى يأنى وقها بالفتح وقهويه قر ريتان بشفرة مصر الأولى مررت بها (( وقيوان )) أهمله الجوهري والجماعة وهو (ع بالين بسلا دخولان) وقال نصر طريق بالين بين الفسلج وعثر قطع في خمسة عشر يوما

(المستدرك)

(قيوان)

(كأى)

(كأ)

فصل الكاف مع الواو والياء (( ي كأى كسى )) أهمله الجوهري وفي التهذيب عن ابن الأعرابي كأى إذا (أوجع بالكلام) انتهى (وأكأى عنه كرهه) أوقدزه أو اجتواه (( وكأ كبا )) بالفتح (وكبا) كملوا (انكب على وجهه) يكون ذلك لكل ذي روح كذا في المحكم وقال الجوهري كالوجه يكبو وكبوا - قط فهو كلب (و) من المجاز (كأ) (الزبد) يكبو كبوا أو كبوا (لمبور) أى لم يخرج ناره (كأ كبي) (كأ) (الجر) يكبو (ارتفع) عن ابن الأعرابي قال ومنه قول أبي عارم الكلابي في خبره ثم أرتت ناري ثم أوقدت حتى دفئت حظيرتي وكأجرهاى كأجر ناري (واسم السكل الكبوة) ومنه قولهم لكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة (و) (كأ) (الفرس أتم الربو) نقله الجوهري عن أبي الغوث ونقله غيره عن أبي عمرو (و) (كأ) (الكوز) وغيره يكبو كبوا (ص مافيه) نقله الجوهري وكذلك كبه (و) (كأ) (النبت) كبوا (ذوى) أى يابس (و) (كأ) (الغبار علا) وارتفع وقبل أذل بطرولم يتحرك (والهكا كالى السكاسة) نقله الجوهري وهى التى تلقى بفناء البيت وفي الحديث وكان قبر عثمان بن مظعون عند كباى عمرو بن عوف أى كناسهم قال سيويه (بأى كبوان) بكسر ففتح يذهب الى أن ألفها واو قال وأما ما تم الكفايس لأن ألفها من اليا، ولكن على التشبيه بما يقال من الأفعال من ذوات الواو نحو غزا (ج اكأ) كفى وأمعاء ومنه المثل لا تكوفوا كباى وود تجمع اكأها في مساجدها وفي الحديث لا تشبهوا باليهود تجمع الاكأ في دورهاى الكليات (كالكبوة كشبة) قال الأزهري هو من الاسماء الناقصة أصلها كبوة بضم الكاف مثل القلة والشبة (ج كبون) بضم الكاف وكسرها كقولك ثبون وثبون في جمع ثبة وفي النصب والجركين بضم الكاف عن ابن دريد وأنشد للكعب

وبالغدوات منبتنا نضار \* ونسبع لافصافص في كينا

أراد أنا عرب نشأنا في بزة البلاد واسنا بخاضرة نشأنا في القرى قال ابن برى والغدوات جمع غداة وهى الأرض الطيبة والفضافص هى الرطبة (و) الكأ أيضا (المزلة) نقله أبو علي ومنه حديث العباس قلت يا رسول الله ان قرئت اجلسوا فذا كروا احسابهم فجعلوا مثل ذلك مثل نخلة في كأو بروى في كبوة من الأرض بالضم جاءه كذا على الأصل وضبطه المحدثون بالفتح وليس له وجه (و) الكأ (ككساء عود الجور) الذى يتجر به عن أبي حنيفة ونقله القالى عن الليثاني (أو ضرب منه) كفى الفصاح وأنشد أبو حنيفة والجوهري لأمرى القيس

وبانار الويامن الهندذا كبا \* ورنداولبنى والكأ المقفرا

ومنه الحديث خلق الله الأرض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكأ (ج كبي) بالضم مقصورا (و) الكأ (بالضم المرتفع) الذى لا يستقر على وجه الأرض (كالكأى) وأنشد أبو علي لمرفش الأصغر

في كل ممسى لها مقطرة \* فيها كبا معدو حيم

المقطرة الحجرة (و) الكأ (كسما الزروما ينبت من القمر) كما ينبت من الشمس (وتكبي على الحجرة) كب عليها بثوبه كالكنبي وذلك عند النجور قال أبو دود

يتكبين النجوج في كبة المش \* تى وبه أحلامهن وسام

أى يتجرن النجوج وهو العود وكبة الشتاء شدة ضرره وقوله به أحلامهن أراد أن غافلات عن الحما والحب وأنشد أبو علي لابن الأظانية

قد تقطن بالعبير ومسل \* وتكبين بالكأ ذكا

(وكبي النار تكبية) أى عليها رمادا) ونص المحكم كالنار أى على الرماد هكذا هو بالتحفيف (وأكبي وجهه غيره) عن ابن الأعرابي وأنشد

لا يغلب الجهل حلى عند مقدرة \* ولا العظيمة من ذى الظعن تكبينى

(والكبوة الغبرة) كالهبوة (و) من المجاز الكبوة مثل (الوقوفه) تكون (منزل رجل عند الشئ تكرهه) نقله الجوهري ومنه سأله فما كان له كبوة وفي الحديث ما أحد عرضت عليه الاسلام الا كانت له كبوة عنده غير أبى بكر فانه لم يتأتم قال أبو عبيدة هى

مثل الوقفة تكون منك عند شئ يكرهه الانسان يدعى اليه أو يراد منه كوقفه العائر (و) الكبوة (بالضم الحجرة) يتجر بها (والهيم بن كباى) بن طي بن طهوالقاري أبى أوجزة (محدث) سكن بشار وروى عن يعقوب بن أبى خيران وعنه أبو القاسم

عبد الرحمن بن ابراهيم مات سنة ٣١٠ ذكره الامير (و) من المجاز (هو كباى الرماد) أى (خطبة) مجتمعة في الموافد نهال لكثرة أى مضاف \* ومما يستدرك عليه كبا يكبو كبوا وكبوة عثر وكأ الفرس يكبو اذا ربا وانفخ من فرق أو عذوفه وكأ قال النجاشي

جرى ابن ليلي جربة السبوح \* جربة لا كاب ولا أوج

وقال الميث الفرس السكاى الذى اذا أعيا قام فلم يتحرك من الاعياء وكأ الفرس اذا أخذ بالجلال فلم يعرق وقال أبو عمرو اذا خند

(المستدرك)

الفرس فيم يعرق قيل كان نقله الجوهرى وكبوت البيت كبوا كسخته وكسسته وكالون الصبح والشمس أظلم وهو كابي اللون والوجه كدبه متغيره كأنما عليه غيرة والاسم من كل ذلك الكبوة ورجل كاب يندب الخبير فلا يتدب له وزند كلب لا يورى وهو كابي الزناد نقبض واريه وغبار كاب ضخم قال ربيعة الاسدي

أهوى لها تحت العجاج بطعنة \* والخيل تردى في الغبار الكابي

وعليه كابية قيم البن عايه رغو وقال ابن السكيت خبت النار سكن لهاها وكبت اذا غطاها الرماد والجرح تحته وهمدت اذا طافت ولم يبق منها شيء البسة نقله الجوهرى وكاب وجهه ربا وانفخ من العبط وأكبي الرجل لم تخرج نازنده وأكابه صاحبه اذا دخن ولم يور ومنه حديث أم سلمة قالت لعثمان لا تفتح برزق رسول الله صلى الله عليه وسلم أكاه أى عطلها من القدر فلم يور بها وكبي ثوبه تكبية بخمره والكبة كبة العود المتخبر به عن اللحياني والكبوة المرة الواحدة من الكسح وتطلق على الكساسة وبه وجه ابن الاثير رواية الحديث المتقدم واليك كالى القماش جمعه الاكابه عن ابن ولاد في كتابه المقصور والممدود واليك بالضم جمع كبة وهي البعور يقال هي المربلة عن ابن ولاد والقالى والكبة بالكسر لغة في الكبة بالضم والجمع كبون وكبين في الرفع والنصب بكسر الكاف وقال خالد النكبي السرجين والواحدة كبة والكبة عند ثعلب واحدة الكا وليس بلغة فيها فيكون بمنزلة لثة ولثا ونا كابية غطاها الرماد والجرح تحته وفي المثل الهابي ثمر من الكابي الكابي الفصم الذي قد خدت ناره فكبأى خلا من النار والهابي سياتى واليك كالى هو الزبد المتكاثف في جنبات الماء قاله الفتيبي وكا السهم لم يصب وكابلد للسودان وكبوان بالكسر موضع بين

الكوفة والبصرة وقيل في ديار سليم وقبل الكبوانة مائة لبني سليم ثم لبني الحارث منهم قاله نصر وأكبي الحارث البت أدواه والسكابية الرغو وكبوت مافي الوعاء نثرته وكابت السيف أنعمته ((و الكتو)) أهمله الجوهرى وقال أبو مالك هو (مقاربة الخطو) وقد كآ ((و قال ابن الاعرابي)) أكنى علا على عدوه وفي بعض النسخ غلا بالمجهم ((ي ا كتوني)) الرجل (امتلا غيظا) قال الخليل اكنوني (تتبع و) أيضا (بالغ في صفة نفسه) من غير فعل ولا عمل نقله الجوهرى ويقال هو عندنا يعمل يكتوني أى كأنه يتجمع نقله الليث ((و الكتو بالضم)) كتبه بالاجرمع ان الجوهرى ذكر هذه الترجمة والكتو هو (التراب المجتمع) والذي في المحكم والتكملة الكتوة بالهاء هذا المعنى كالجثوة ((و الكتو)) القليل من الابن والذي في المحكم كتوة اللب ككتأته وهو الخارز المجتمع عليه ((و الكتو)) القطاة ((الكتوة)) بها ع والكتو بالفتح مقصور شجر مثل الغبيراء واء في كل شيء الا انه لا يرجع له وله غمرة مثل صفار غمر الغبيراء قيل ان يحمر سكاها أبو خنيفة قال ابن سيده وهو بالواد لا نالنا نعرف في الكلام لثى وقال اعرابي هو الكتانة مقصورا ((و قال أبو مالك)) الكتانة بلا همز (الايهقان) وهو الجرجير ورواه أبو خنيفة بالمد (ج كئا) بالضم مقصور (أو الكتانة شجر كالغبيراء) تقدم بيانه قريبا (وكتة) كتبة (اسم مدينة حومة يزأسلها كتوة) بالضم \* ومما يستدرك عليه كتوة اسم رجل عن ابن الاعرابي قال ابن سيده أراه سمي بكتوة التراب وأبو كتوة زيد بن كتوة شاعر يقال هي أمه وقيل أبوه وكتوى اسم رجل قيل اسم أبي صالح عليه السلام ((ي كنى)) أهمله الجوهرى وابن سيده وفي التهذيب عن ابن الاعرابي كنى (أفسد) هكذا في النسخ والصواب فسد كما هو نص النوادر والتكملة قال وهو حرف غريب ((ي الكدية بالضم)) شدة الدهر كالكدية (كذا في المحكم) ((و الكدية)) الأرض الغليظة (كفى المحكم أو الصلبة) كفى العصاح أو المرتفعة يقال صب كدية والجمع كدى ((و قيل هي الصفاة العظيمة الشديدة)) قيل هي (الشيء الصلب بين) كذا في النسخ وفي المحكم من (الحجارة والطين) والكدية كل (ما جمع من طعام أو شراب) كذا في النسخ والصواب أو تراب أو ضوه (بجعل كتبة كالكدية) بالضم (والكداء) بالفتح ((و أ كدى الحافرا اذا بلغ الكدية من الأرض فلا يمكنه أن يحفر)) يقال (حفر) فلان (فا كدى) اذا (صادفها) وفي العصاح بلغ الى الصلب (وسأله فا كدى وجده مثلها) أى مثل الكدية عن ابن الاعرابي وقد كان قياس هذا ان يقال فا كداه ولكن هكذا حكاه ((و أ كدى)) الرجل

(بجمل) نقله ابن سيده وابن القطاع ولا توقف فيه كما زعمه شيخنا (أوقل خيره) نقله الجوهرى (أوقل عطاءه) نقله ابن سيده (ككدى كرى) يكدى كديا ولا قلافة في العبارة كما زعمه شيخنا ((و أ كدى)) (المسعدن لم يسكون به جوهر) وقال ابن القطاع لم يخرج منه شيء (ومسك كدى كفى وكد) كم الأخيرة عن الزمخشري (لاراحة له) وقد كدى كدى وتقول كدى بعد ما قدى وهو مجاز (واقرأه مكدية) كحسنة (رتقاء) \* ومما يستدرك عليه الكدية بالضم شدة البرد كالكدية وأ كدى الخ في المسئلة

قال الشاعر  
أضن فتعقها ان الدار ساعفت \* فلا تخن نكديهم ولا هي تبذل  
والمكدي من الرجال من لا يثوب له مال ولا يهي وقد أ كدى أشد ثعلب

وأصبت الزوار بعدك أمهلوا \* وأ كدى باغى الخير وانقطع السفر  
والكدية بالضم حرفة السائل الملع وأ كدبت الرجل عن الشيء ردته عنه ويقال للرجل عند قهر صاحبه أ كدت أظفارك وأ كدى أمسك عن العطية وقطع عن الفراء وقول الخنساء

فتي الفتيان ما بلغوا أمدا \* ولا يكدي اذا بلغت كداها

(كآ)  
(ا كتوني)  
(الكُتُو)

(المستدرك)  
(كنى)  
(كدى)

(المستدرك)

(كدا)

أى لا يقطع عطاء ولا يمسك عنه إذا قطع غيره وأمسك رأ كدى المطر قل وتكد وقوله تعالى أعطى قلباً وأ كدى أى قطع القليل كما  
 فى الصراح وقال أبو عمرو أ كدى منع وأ كدى قطع وأ كدى انقطع وأ كدى التبت قصر من البرد وأ كدى العام أجذب وأ كدى  
 خاب وقال ابن الأعرابي أ كدى افتقر بعد غنى وأ كدى قنى خلقه وبلغ الناس كدية فلان إذا أعطى ثم منع وأمسك وقال أبو زيد  
 كدى الجرو يكدى كدى وهو داء يأخذ الجراء خاصة يصيبها منه فى وسعال حتى يكون بين أعينها نقله الجوهري وغيره قال القالى  
 يكتب بالياء وفى كتاب الجيم للشيباني يقال انه لسريع التكدى إذا كان سريع الغضب وقال ابن القوطية كدى الغراب كدى إذا  
 سرك رأسه عند نعيقه وقال ابن القطاع كدى الرجل يخل زنه ومعنى وكديت أصابعه كانت من الحفر نقله الجوهري وكدى المعدن  
 كما كدى عن ابن القطاع (و كداه كرماء حبسه وشغله) يقال ما كدالك عنى أى ما حبسك وشغلك (و كدا (وجهه) كدوا  
 (خدشه) قال أبو زيد كدت (الارض) تكدو (كدوا) بالفتح (وكدوا) كدوا ففى كدية والجمع الكودى (باطناً) عنها (نباتها)  
 نقله الجوهري (و كدا (الزرع) وغيره من النبات (سأمت بقمته وضباب الكدى سميت به لولعها بحفرها) أى بحفر الكدى وهى  
 جمع كدية للارض الصلبة ويقال ضب كدية والكدى يكتب بالياء فالاولى ذكره فى الذى تقدم (و الكدا) (ككساء المنع والقطع)  
 اسم من أ كدى عن ابن الاعرابى حكاه عنه ابن ولاد فى المقصور والممدود وحكى القالى عن ابن الانبارى الكدا انقطع وبه فسر  
 الآية قال وعندى هو المنع من أ كدى الحافر إذا بلغ الكدية ومحمل ذكره الذى تقدم (و كداه) (كسما) اسم لعرفات كلها عن  
 ابن الاعرابى نقله ابن عديس (أو جبل بأعلى مكة) وهى الثنية التى عندى المقبرة وتسمى تلك الناحية المعلاة ولا ينصرف للعبسة  
 والتأنيث كذا فى المصباح وقال نصرى قال محمد بن حزم كداه الممدودة بأعلى مكة عند ذى طوى قرب شعب الشافعيين وابن الزبير عند  
 قبة قحان (ودخل النبى صلى الله عليه وسلم مكة منه) كذا فى النسخ والصواب منها (و كدى) (كسمى) جبل بأسفلها وخرج منه  
 وكونه صلى الله عليه وسلم خرج منه هكذا هو فى كتاب الجواهر لابن شاس والذخيرة للقرافى ونازعه ابن دقيق العيدى شرح العمدة  
 وقال ان الثنية السفلى التى خرج منها هى كدى بالضم والقصر وليس كدى كسى هو السفلى على ما هو المعروف وقد سله ابن  
 مزرقي فى شرحه على العمدة وقال هو كذا قاله الامام قتال ذلك (وجبل آخر بقرب عرفة) كدى (كقرى) جمع قرية وليس هذا  
 من أوزانه ولو قال كهدى كعادته كان أنص على المراد به عليه شيخنا وهو يكتب بالياء ويضاف اليها فى ثنية كدى للتخصيص  
 قال صاحب المصباح ويجوز ان يكتب بالالف (جبل مسفلة مكة على طريق اليمن وكدى متفوفة كفتى ثنية باطائف وغلط  
 المتأخرون (من المحدثين وغيرهم) فى هذا التفصيل واختلافه على أكثر من ثلاثين قولاً) قلت أصل الاختلاف فى هذه الاقوال  
 من اختلاف روايات حديث دخوله صلى الله عليه وسلم مكة وخروجه منها وتكرارها وقد أبعده المصنف المرمى فى سياقه وخالف أئمة  
 الحديث واللغة والذى صرح به الحافظ بن حجر فى مقدمة الفتح انه دخل من كداه بالفتح ممدوداً وخرج من كدى بالضم مقصوداً وهما  
 جبلان ونقل نصرى فى محله عن محمد بن حزم أنه صلى الله عليه وسلم بات بذي طوى ثم نهض الى أعلى مكة فدخل منها وفى خروجه خرج  
 الى أسفل مكة ثم رجع الى المحصب وأما كدى مصغراً فاعاها ولم يخرج من مكة الى اليمن وليس من هذين الطريقين فى شئ قال  
 أخبرنى بذلك كله أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري عن كل من لقي من أهل المعرفة بمكة لمواضعها من أهل العلم الواردة انتهى  
 ومثله فى النهاية والمصباح فى النهاية ما نصه فى الحديث انه دخل مكة عام الفتح من كداه ودخل فى العمرة من كدى \* قلت وفى العين  
 ودخل خالد بن الوليد من كدى وكداه بالفتح والمد الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر وكدى بالضم والقصر الثنية السفلى مما يلي باب  
 العمرة وأما كدى بالتصغير فهو وضع بأسفل مكة وقال صاحب المصباح كداه بالفتح والمد الثنية العليا بأعلى مكة وكدى جمع كدية  
 كدية ومدى وبالجمع سمي موضع بمكة قرب شعب الشافعيين وبالقرب من الثنية السفلى موضع يقال له كدى مصغراً وهو على  
 طريق الخارج من مكة الى اليمن انتهى وفى نسخة من شعر حسان كداه الثنية التى فى أصلها مقبرة مكة ومنها دخل الزبير يوم الفتح  
 ودخل النبى صلى الله عليه وسلم من شعب آخر قاله ابن عديس وقد تكرر ذكر الممدود والمقصود فى الاحاديث وليس للمصنف ذكر  
 فيها قول المصنف وكسمى جبل بأسفلها وخرج منه منظوفه على ان الحافظ بن حجر ذكر فى المقدمة أنه يقال فى المقصور بصيغة  
 التصغير والاصح ان الذى بالتصغير موضع آخر فى جهة اليمن فظهر من ذلك انه قول مرجوح وكذا قوله وكقرى الى آخره غير مشهور  
 ولا معروف والاصح أنه بالتصغير فتأمل ذلك قال ابن قيس الرقيات

أنت ابن عجل البطا \* ح كدى او كدائها

اقفرت بعد عيد شمس كداه \* فكدى قال كن فالبطحا

عدمنا خيلنا ان لم زوها \* تشير التفع موعدها كداه

وقال بشر بن عبد الرحمن الانصارى فصل الناس لا بالك عنا \* يوم الت بالمعطين كداه

(و الكدا) (كالفنى) أيضاً بن يقع فيه القمر اسم به النبات وفى التكملة الجوارى (وكدى بالعظم كرمى) كدا اذا (غص) به

(المستدرك) حكاه ابن شميل وقال شمر اذا شرب فى حلقه (و كدى) (الفيض) كدا (شرب اللبن ففسد جوفه) نقله الجوهري \* ومما يستدرك

عليه الكاذب البطي. الجري من الماء عن أي زيد وأصاب النبات برد فكده أي رده في الأرض والكذا كافى المنع قال الطرمح  
بلى لم تملك مقادير سديت \* لئلا من كذا هند على قلة التمدد

وكذا الكاذب كذا انتب العظم في حلقه عن شهر وكذا بالقصر موضع وقيل جبل عن ابن سبيده وقال ابن الأعرابي دكا إذا من  
وكذا إذا قطع (وكذا كناية عن الشيء) تقول فعلت كذا وكذا ويكون كناية عن العدد فينصب ما بعده على التمييز تقول له عندي  
كذا درهمان كما تقول له عندي عشرون درهما كذا في الصحاح قال الليث (الكاف حرف التشبيه وذو الإشارة) وقال ابن الأثير هو  
من أفعال الكناية ومعناه مثل ذاك يعني به عن المجهول وعملا بالأبراد انصرح به قال شيخنا التفاته إلى كونه مركبا من كاف الجر وذا  
الإشارة لا التفات إليه وإن قال به طائفة لا تملك بيق لذلك راحة بل سلبت الكلمة ذلك وصارت كناية كما قال وسيعود إلى ذكره في  
الحروف اللينة (والكاذب دهن) معروف وهو بتشديد الياء كافي التكملة (و) قيل (نبت طيب الرائحة) منه يصنع الدهن  
 والمعروف أن الكاذب شجر شبه الخفل في أقصى بلاد اليمن وطعمه هو الذي يصنع منه الدهن ويوضع في الثياب فتطيب رائحته إذا كره  
غير واحد في التكملة الكاذب فله ولها طالع فيمنع طلعها قبل أن ينشق فيأتي في الدهن ويترك حتى يأخذ الدهن ريحه ويطيب  
وله خصوص على طرفه شوك (و) الكاذب (الاجر) يقال رأيت كاذبا كرا كأي اجر عن ابن الأعرابي \* ومما يستندرك عليه  
أكاذي الشيء أكره وأكاذي الرجل أكره لونه من جبل أوفق والكاذب والجرى بالفتح كل ذلك عن ابن الأعرابي ((ي كرى))  
الرجل (كرضي) بكري (كرى) نام وأنشد الجوهري للجبل

(كذا)

(المستدرك)

(كرى)

لا تستمل ولا بكري مجاسها \* ولا عيل من النجوى مناجيا

وقال القائل الكرى مقصور النوم يكتب بالياء وأنشد الأصمعي \* وأطرق أطراق الكرى من أحراره \* وقال له مذهبان يجوز أن  
يكون المصدر ويجوز أن يكون الاسم أي كما يطرق النوم بصاحبه وقال الخطيب

الاهبت امامة بعده \* على لوى وما قضت كراها

وقال بشر فلا قد سريت بها هدوا \* إذا ما العين طاف بها كراها

(فهو كرى) منقص (وكربان وكرى) كغنى يقال أصبح فلان كريان الغداة أي ناعسا وقال الشاعر

متى نبت بطن واد أو تقل \* تترك به مثل الكرى المتجدد

أي متى نبت هذه الأبل في مكان أو تقل به نهارا تترك بدرا فاحملوا نبتا كأنهم رجل نام يصف ابلا بكثرة الحلب (وهي كرية مخففة) أي  
على فعله نقله الجوهري (نفس) نفسير لكبرى (و) كرى الرجل (عدا) عدوا (شديدا) صريحه أنه كرضي وليس كذلك بل هو من  
حدرمي قال ابن دريد في الجوهرة كرى كريا قال وليس باللغة العالية (و) كرى (النهر) كريا وهذا أيضا من حدرمي (استحدث  
حفره) وفي الصحاح كريت النهر بانفتح كريا حفرته (و) كرت (النافع برجها) كريا (قلبت حافي العدو) وكذلك كرى الرجل بقدميه  
وهذا أيضا من حدرمي قال ابن سبيده وهذه الكلمات يائية لأن ياءها لا م وانقلاب الألف ياء عن اللام أكثر من انقلابها عن الواو  
(وأكرى) الشيء (زاد ونقص ضد) نقله الجوهري وأنشد ابن الأعرابي للبيد

كذى زاد متى ما يكرمه \* وليس وراءه ثقة بزاد

يقال أكرى زاده أي نقص وقال ابن أحرر ونواهت أخفافها طبقا \* والظل لم يقلص ولم يكبر

أي لم ينقص وذلك عند انتصاف النهار ويروى لم يفضل ولم يكبر وقال آخر يصف قدرا

يقسم ما فيها فان هي قسمت \* فذاك وإن أكرت فمن أهلها تكبرى

أي إن نقصت فمن أهلها تنقص (وأكرى) (سهر في طاعة الله) عز وجل عن ابن الأعرابي (وأكرى) (العشاء آخره)  
وكذلك غير العشاء وأنشد الجوهري للخطيب

وأكرت العشاء إلى سهيل \* أو الشعرى فطال بي الأنا

قيل هو يطلع من أحرار ما أكل بعده فليس بعشاء يقول انتظرت معروفا حتى أيست كافي الصحاح وقال فقيه العرب من سره البقاء  
ولابقاء فليكر العشاء وإياها كرا الغداء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء (وأكرى) (الحديث) اللبلة (أطاله) ومنه حديث  
ابن مسعود كذا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأكرينا في الحديث أي أطلناه وأخرناه (و) الكرى (كغنى المبكرى) وهو الذي  
يكربل دابة فعيل بمعنى مفعول قال عذافر الكندي

ولأعوذ بعدها كريا \* أمارس الكهله والصيدا

(و) الكرى (نبت) قال أبو حنيفة عشة من المرعى ولم أجدهم يصفها وقد ذكرها الجاحج في وصف نور وحش فقال

حتى غدا واقتاده الكرى \* ومرسرو قسور بصري

وهذه نبوت غضة وقوله اقتاده أي داه (واحدته بها) وقال الكريفة غير الكرى الكريفة على فعيلة شجرة تنبت في الرمل في

الخصب بنجد (و) الكرى (الكثير من الشيء) يقال كرى من برأى كثير منه (والكرويا ويعد بر م) معروف (وزنه فعولل) آفها متقاربة عن ياء ولا يكون فعول ولا فعليا لانهما بنان لم يشدنا في الكلام الا انه قد يجوز أن يكون فعول في قول من ثبت عنه فهو بابة والمدح كاه أبو حنيفة وقال مرة لا أدري أجد الكرويا أم لا فان مدفعي أنشأ قال وليست الكرويا بعريية \* قلت وهو الذي تقول العامة الكراويا بزيادة الألف وقال ابن بري الكرويا من هذا الفصل قال وذكره الجوهري في قردم مقصورا على وزن كريا قال ورأيتها أيضا الكرويا بسكون الراء وتخفيف الياء ممدودة قال ورأيتها في النسخة المقررة على ابن الجواليقي الكرويا بسكون الواو وتخفيف الياء ممدودة قال وكذا رأيتها في كتاب ليس لابن خالويه كرويا كما رأيتها في التكملة لابن الجواليقي وكان يجب على هذا أن تنقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء وكون الأول منه ماسا كذا الا أن يكون مما شذ بحوضيون وحبوة وصيوان وغوية فيكون هذه لفظة خامسة (والكروية والكرا بكسرهما أجرة المستأجر) الاخير ممدود لانه مصدر (كراه مكرارة وكراه) والدليل على ذلك انك تقول رجل مكار ومفاعل اغما هو من فاعلت وهو من ذوات الواو فذكر المصنف اياه هنا كالكرى وهم (و) يقال كراه (واكثره وأكراني دابته) وداره فهي مكرارة والبيت مكرى (والاسم الكروية والكرو) بفتحهما الاخير عن اللحياني (ويضم) أي الاخير والذي يظهر من سياق المحكم أن الكروية ثلث ويقال أعط الكرى كروية حكاها أبو زيد بالكسراى كراه (وجمع المكارى أكريا ومكارون) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب أن الاكريا اغما هو جمع كرى على فاعل يقال هو كرى من الاكريا صرح به ابن سيده والزهري والخميري كانه سقط من العبارة وجمع الكرى والمكارى أكريا ومكارون كما هو نص ابن سيده قال الجوهري جمع المكارى مكارون سقطت الياء لاجتماع الساكنين تقول هؤلاء المكارون وذهبت الى المكارين ولا تنقل المكارين بالشديد واذا أضفت المكارى الى نفسها قلت هذا مكارى ياء مفتوحة مشددة وكذلك الجمع تقول هؤلاء مكارى سقطت نون الجمع للاضافة وقلت الواويا وفتحت ياءك وأدغمت لان قبلها ساكنا وهذا مكارياى تفتح ياءك وكذلك القول في قاضي وراعى ونحوهما انتهى \* ومما يستدرك عليه الكرى كعنى الذى أكرت به بعيرك والجمع كالجمع لا بكسر على غير ذلك وأنا كريك وأنت كرى قال الرازي

( المستدرك )

كربة ما طعم الكريا \* بالليل الاجر جرامقيا

واكثرت منه دابة واستكرتها بمعنى ويقال استكرى وتكاري بمعنى والمكارى الذى يكرويه في مشيه وبه فسر قول جرير لحقت وأصحابي على كل جيرة \* مروح تبارى الاحشى المكاريا وفسر الاحشى بطل الناقة وبروى الاحشى منسوب الى أحس رجل من بجيله والمكارى على هذا الحادى نقله ابن بري وأكره أطاله وأضاقصره ضد عن ابن القطاع وأكرى طال وأضاقصر لازم متعددا كرى الزاد نفسه صاحبه نقله الزمخشري وأكرى الكاس أبطنها وأكرت الكاس أبطأت عن ابن القطاع وأكسرى الرجل ذهب ماله عن ابن القطاع والمكسرى من الابل كحدث اللبن السير البطى نقله الجوهري وأنشد لقطامي

وكل ذلك منها كلما دفت \* منها المكسرى ومنها اللبن السادى

وبروى كلما دفت أى في سيرها ونص أبي عبيد المكسرى السير اللبن البطى وقال الاصمعي هذه دابة تكسرى تكسرة اذا كان كانه يتلف يده اذا مشى والاكرا جمع كرى للنوم قال الرازي \* ما تكسره حتى اجملت أكرأه \* ويقال للغافل هو طوبى الكرى والكسرى كالرمي فناء الزاد عن ابن خالويه وأكرى منهل على طريق حاج مصر مؤأجاج يمشى وبين الوجه ثلاث مراحل الاولى وادى عرجاء والثانية وادى الأزال (و كرا الارض يكروها) كروا (حفرها) كالخفرة ككراها يكريها وادى يأتى ومنها الحديث سألوهم في نهر يكرونه لهم سحيا أى يحفرونه ويخرجون طينه (و) كرا (البئر) كروا (طواها) زاد أبو زيد (بالشجر) وعترتها بالخشب واما طواها طابا الجارة وقيل المكروية من الآبار المطوية بالعرفج والتمام والسبط (و) كرا (الامر) يكروه ويكره كروا كريا (أعاده مرارا) أى مرة بعد أخرى (و) كرت (الدابة) كروا كريا (أسرعت) وكذلك المرأة اذا أسرعت في مشيتها (والكرا) مقصور يكتب بالالف (فخج في الساقين) والفخذين (أودقهما) عن ابن دريد والقالى (و) قيل (ضخم المذراعين) كذا في النسخ والذي في المحكم دقة الساقين والمذراعين يقال رجل أكسرى (امرأة كروا) وهى الدفينة الساقين كفى الصاح وأنشد

( كرا )

ليست بكروا ولكن خلد \* ولا يزال ولكن ستم \* ولا يكعلا ولكن زرقم

(وقد كريت كرا) دفت ساقها (والكروان) بالفتح (ة بطوس) كذا في النسخ والذي في كتاب ابن الدمعانى بطرسوس منها الحسن بن أحمد بن حبيب الكروانى عن أبي الربيع الزهراني بطرسوس وعنه أبو القاسم الطبراني قال شيخنا اسم القرية كروان بلالام فيه بحشه المعروف في سلع (و) الكروان طارو يدعى (الفتح والجل وهى) كروانة (بهاء) قال شيخنا المعروف في ضبط الطائر التحريك كفى الصاح والمصباح وغيرهما وتفسيره بالفتح وهو الجمل فيه نظربل الكروان غير الجمل انتهى \* قلت

أما التجربك فقد صرح به غير واحد من الأئمة وبذل له قول الرازي أنشد الجوهري

يا كروا ناصلاً فاكباًنا \* فشن بالسبح فلما شنا \* بل الذنابي عيسا مننا

قالوا أراد به الجباري بضم الجيم فيتميمه بسطحه ويقال هو الكروان كروا ناصلاً فاكباًنا \* فشن بالسبح فلما شنا \* بل الذنابي عيسا مننا \* وقال أبو الهيثم سمى الكروان كروا ناصلاً فاكباًنا لأنه لا يشام بالليل وقيل هو طائر يشبه البط وقيل طائر طويل الرجلين أغبر دون الدجاجة في الخلق وله صوت حسن يكون بصير مع الطيور والداجنة وهي من طيور الريف والقرى لا تكون في البادية \* قلت وهذا القول الأخير هو الصحيح (ج كراوين) قالوا ذلك كما قالوا راشين وهو قليل وينشد في صفة صقر لابي زغب دلم العيشي عن له أعرف ضافي العشون \* داهية سل صفاد رخين \* حنك الجباريات الكراوين

قال ابن سيده (و) لم يعرف سيبويه في جمع الكروان الا (كروان بالكسر) فوجهه على أنهم جمعوا كرا وقال الجوهري هو على غير قياس كما إذا جمعت الورشان قلت ورشان وهو جمع بحدف الزائد كأنهم جمعوا كرا مثل أخ وإخوان (ويقال للكرو الكرا) وهو يكتب بالالف قاله الناقلي وأنشد للرازي

أطرق كرا أطرق كرا \* ان النعام في القرى

يقال ذلك له إذا صيد كافي الصياد وفي الأساس يقال للكروان أطرق كرا انك لن ترى فإذا سمعها البسد بالارض فيلحق عليه ثوب فيصاد (و) في المحكم (أطرق كرا) أطرق كرا \* ان النعام في القرى مثل (يضرِب لمن يحدِّع بكلام يلفظ له ويراد به الغائبة) وقيل يضرب لمن يشكك عنده بكلام فيظن أنه هو المراد بالكلام أي أسكت فاني أريد من هو أن يسئل منسلاً أو رفع منزلة وقال أحمد بن عبيد يضرب الرجل الحفيظ إذا شكك في الموضوع الذي لا يشبهه وأمثاله الكلام فيه فيقال له أسكت يا حفيظ فان الاجلاء أولى بهذا الكلام منسلاً والكرا هو الكروان وهو طائر صغير خوطب الكروان والمعنى لغيره ويشبه الكروان بالذليل والنعام بالاعزة ومعنى أطرق أي غص مادام عزيز في القرى فإياك ان تنطق أيها الذليل ولا تشرف للذي استل به بسد نقله ابن سيده والناقلي وقد جعله محمد بن يزيد ترخيم الكروان فغلط وقال ابن هاني في قوله هم أطرق كرا رخم الكروان وهو نكرة كما قال بعضهم يا قنف يري دابة فقد قال واعيا رخم في الدعاء المعارف نحو مالك وعامر ولا ترخم النكرة نحو غلام فرخم كروان وهو نكرة وجعل الواو ألفاً فصارت أرا وقال الرستم الكرا هو الكروان حرف مقصور والصواب الاول لان الترخم لا يستعمل الا في النسيان (والنكرة كنية) معروفة وهي (ما أدركت من شيء) وفي الصحاح هي التي تضرب بالصوبان وأصلها كرو والهاء عوض (ج كرين) بالضم (وكرين) بالكسر (وكرى وكرات بضمهما) الثالثة عن الزمخشري شاهد النكرة قول بعضهم

كرة طرحت بصوالجة \* فتلحقها رجل رجل

وشاهد الكرين قول الآخر يدهن الرأس كيدي هدى \* خراوة ما يديها الكرينا

وشاهد كرات قول ابلي الاخيلية تصف قطاة تدلت على فراخها

تدلت على حص ظما، كأنها \* كرات غلام في كساء مؤرب

(ذكر اها بكرو ويكرى) كروا وكر بالفتحان ضرب بهاو (الع) قال المسيب بن علس

مرحت يداها للنجاء كأنها \* تنكرو بكفى لاعب في صاع

(و) كرا (كسما ع) كافي الصياد وأنشد

منعنا كم كرا وجانيه \* كلما منع العربن وحى اللهم

وأنشد ابن ولاد في المقصور والممدود كأغلب من أسود كرا ورد \* برذخانة الرجل الظلوم

وقال أبو علي الناقلي كرا ممدود غير مصر وف وادي يشبه قال ابن آخر

وهن كأنهن ظباء مرء \* بطن كرا يشققن الهدا لا

(يضاف اليه عقبة شافة بطريق الطائف) وقال أبو بكر بن الانباري كرا نية بالطائف عليها طريق مكة ممدود وقال غيره مقصور نقله الناقلي في باب الممدود وقال في باب المقصور كرا نية بين مكة والطائف عليها طريق مكة مقصور واما كرا وادي يشبه ممدود كما قال بعض أهل اللغة وقال أبو بكر بن الانباري هما جيعا ممدودان فتأمل في ذلك وقال نصر في معجم الممدود واديدفع سيده الى تربة وقيل أرض يشبه كثيرة الاسد والقصر عقبة بين مكة والطائف وقد تقدم (ونكرى) الرجل (نام) وغصص النكرى في عينيه نقله الزمخشري وأنشد ابن بري للرازي

لما رأته شجالة دردرى \* ظلت على فراشها تنكرى

\* وما يستدل عليه الكرى كهدى القبور جمع كروة أو كربة من كرون الارض ومنه الحديث لعلك بلغت معهم الكرى وروى بالادال أيضا وتجمع الكرة على كروا وله وصو كرم مقول اللام الى موضع الفاء ثم أبدلت الواو همزة لان ضمها وقد

٣ قوله بأيديهم أنشد  
في اللسان في مادة دهده  
بأبطحها

(المستدرک)



ذكر في الراء والكرو في الخيل أن يخط بيده في استقامة لا يقبلها المحو بطنه وهو عيب يكون خلفه نقله الجوهري وكروان  
بالفتح قرية بفرغانة وهي غير التي ذكرها المصنف منها أبو عمر محمد بن سليمان بن بكر الكرواني الخطيب سكن أخيه  
روى عنه أبو المظفر المشطب بن محمد بن أسامة الفرغاني وغيره ويقال في زجر الدليل كريد دليل نقله الصاغاني (( ي كزي ))  
أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي كزي إذا (أفضل على معتقه) كذافي النسخ والصواب على معتقه كذافي التكملة  
والحكم وزاد في الأخير رواه أبو العباس عنه (( والكسوة بالضم م بد مشق )) والمشهور على الالسنه بالكسر وهو الموضع  
الذي كانت تعمل فيه كسوة الحرمين الشريفين سابقا وهي أول منزل الخارج من دمشق إلى مصر (و) الكسوة (الثوب)  
الذي بلبس (ويكسر) والضم أشهر كما قاله ابن السيد وعندنا لغة الكسر أشهر (ج كسا) بالضم هو جمع الكسوة بالضم  
والكسر كما هو نص الصحاح (وكسا) بالكسر جمع كسوة نقله الصاغاني ومثله بشبرمه وبرام وبرقة وبراق وفي كتاب القالي  
٢ كساجع كسوة هكذا هو مضبوط (وكسي) العريان (كرضى لبسها) قال الشاعر

٢ قوله كسا أي بضم  
الكاف كما في خطه

يكسي ولا يغرت بمملوكها \* إذا تمرت عندها الهاربة

أنشده يعقوب (كا كشي وكسا) أبا كسا (ألبسه) قال ابن جني أما كسي زيد فهو باوكسوته ثوبا فإنه وان لم يفعل بالهمزة فإنه  
نقل بالمسأل الأتراه نقل من فعل إلى فعل وانما جاز نقله الفعل لما كان فعل وأفعيل كثير أما يعقوبان على المعنى الواحد فوجود  
في الأمر وأجدد صدده عن كذا وأصدده وقصر عن الشيء وأقصر رصته الله وأصغته ونحو ذلك فلما كان فعل وأفعيل على  
ما ذكرنا من الاعتقاب والتعاضد ونقل بأفعل نقل أيضا فاعل بفعل فمحو كشي وكسوته وشتر عينه وشترتها (ورجل كاس  
ذو كسوة) جملة سيمويه على النسب وجعله كطاعم وأنشد الجوهري للبطيئة

دع المكارم لا ترحل لبعيتها \* واقعد فأنك أنت الطاعم الكاسي

\* قلت وفيه خلاف لما أنشده ناه من قوله يكسي ولا يغرت قال ابن سبويه وقد ذكرنا في غير موضع أن الشيء اغتيا بعمل على  
النسب إذا عدم الفعل قال الجوهري قال الفراء يعني المطعم المكسوك كقولك ماء دافق وعيشة راضية لأنه يقال كسي العريان  
ولا يقال كسا وفي الأساس كسا فهو كاس كسلا فهو كحال (والكسا بالكسر) ممدودا (م) وهو اسم موضوع يقال كسا  
وكسا آن وكسا وان والنسبة إليه كسائي وكساوي قال الجوهري أصله كسا ولأنه من كسوت الأرا والواو لما جاءت بعد  
الالف همزت وأنشد القالي

جزال الله خير من كسا \* فقد أدفأني في ذال الشتاء

فأنك نعمة وأبوك كيش \* وأنت الصوف من غزل النساء

(ج أ كسبه) بغير همز (أو) الكسا (بالفتح) ممدودا (المجدد والشرف والرفعة) حكاه أبو موسى هرون بن الحرث قاله ابن دريد  
وتبعه القالي قال الأزهرى وهو غريب (و) يقال (هو كسي منه) أي (أكثر كساء) منه (أو) أكثر منه إعطاء للكسوة  
من كسوته أ كسوه (وكساها) إذا (فانخره) وسا كاه إذا ضيق عليه في المطالبة عن ابن الأعرابي \* ومما استدرك عليه اكتسبه  
ثوبا ككسوته وتكسي بالكسا لبسه وهو كسي من بصله إذا لبس الثياب الكثيرة وهذا من النوادر واكتسي النصي بالورق  
لبسه عن أبي حنيفة واكتست الأرض ثم نباتها والتفت حتى كاه بالسته وهو مجاز وقول عمرو بن الأهم

فبات له دون الصبا وهي قرّة \* لحاف ومصقول الكساء رقيق

له أي للضيف وأراد بمصقول الكساء اللبن تعالوه الدواية نقله الجوهري وكسي كرضى كسا بالفتح شرف عن ابن القطاع وكساها  
شعر أم دح به عنه أيضا وأبو الحسن الكسائي الإمام المشهور هو علي بن حمزة مولى بني أسد لقبه بذلك شيعة حمزة كان إذا غاب  
يقول ابن صاحب الكساء أول أنه أكرم في كساء مات بالرى هو محمد بن الحسن في يوم واحد والكسائي أيضا نسبة إلى بيع  
الكساء ونسجه فن ذلك محمد بن يحيى الكسائي الصغير قرأ عليه ابن شبنوذ وأمه عبد بن سعيد الكسائي الجرجاني مؤلف كتاب  
البيان وآخرون وكسويه بفتح فضم جسد أبي عثمان عمرو بن أحمد بن كسويه الكسوي البغدادي روى عنه ابن بونس بعصر ومحمد  
ابن أحمد بن كسا الواسطي بالضم عن هشام بن عمار وعنه الاسماعيلي وابن السقاء ويسمى انظر كسوة آدم وقال الفراء ومن  
العرب من يقول في تنبسه الكساء كسا وان (( ي الكسي بالضم )) أهمله الجوهري وفي المحكم هو (مؤخر العجز  
و) قيل مؤخر (كل شيء ج أ كسا) قال الشماخ

كان على اكساها من لغامها \* وخيفة عظمى بعماء مجزج

(و) حتى تعاب (ركب أ كساه) كذافي النسخ والصواب ركب كساه إذا (سقط على قناه) قال ابن سبويه وهو يائي لأن ياءه لام  
ولو حجل على الواو وكان وجهه فان الواو في كسا أكثر من الياء والذي ذكره ابن الأعرابي ركب كساه بالهمز وقد تقدم وقال  
الأزهري الأ كسا النواحي واحدا كسوة وقد ذكر في الهمز وهو يائي (( و كسونه )) اكشوه (كشوا) أهمله الجوهري  
وفي المحكم إذا (عضضته فانزعته بفتح) وقال ابن القطاع كشوت أشي كشوا عضضته كالقشاقش ونحوه (( ي الكشبة بالضم

(كشا)  
(الكشبة)

شجعة بطن الضب) وفي كتاب القالى شجعة كان الضب (أو) هي شجعة صفراء من (أصل ذنبه) حتى تبلغ الى أصل حلقه  
وعما كشيئان وقيل هما على موضع الكليتين وقيل شجعة مستطيلة في الجانبين من العنق الى أصل الفخذ وفي حديث عمرانه  
وضع يده في كشية ضب وقال ان نبي الله لم يحرمه ولكن قدره ووضع اليد كناية عن الاكل منه قال ابن الاثير هكذا رواه القتيبي  
في حديث عمرو الذي جاء في غريب الحربي عن مجاهد أن رجلاً أهدى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ضبا فقدره فوضع يده في  
كشيتي الضب قال ولعله حديث آخر قال الشاعر

فلو كان هذا الضب لا ذنب له \* ولا كشية مامسه الدهر لأمس

ولكنه من أجل طيب ذنبه \* وكشيتيه دبت اليه الدهر لأمس

ويقال كشية وكشيتية بمعنى واحد والجمع الكشيتي ومن معجمات الاساس ما لا أعرب بالكشيتي أولع من الفضة بالرشا قال  
القالي وأنشد الفراء

انك لو ذقت الكشيتي بالاكباد \* لم ترسل الضبة أعداء الواد

قال وأنشدني ابن دريد \* لما زكت الضب بعد الواد \* (و) قوله سم (أطعم أخاك من كشيتية الضب بحث على المواضع وقيل  
بل هو رأيه) كذا في المحكم (ي) وفي نسخة و ((كصا)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي اذا (خس بعد رفعه) كذا  
في المحكم والتكلمة ((و كظا المحم)) يكتلو (اشتد) وفي الصحاح كثروا كثروا في كتاب القالى يكتلو كظا ركب بعضه بعضا

(كصا)

(كظا)

(وخطا) لمح و (بظا) و (كظا) كله بمعنى وهو (اتباع) قال القالي يكتب بالالف وقد تقدم خطا بظا في موضعه يقال ذلك  
(للصلب المكتنر) قاله الفراء (وأرض كاظية يابسة) وقد كظت (وتكظى لمح سمنا ارتفع) كذا في التكلمة ((و كعا)) أهمله  
الجوهرى وقال ابن الاعرابي (ي) ككاع قال (والا كعا الجنباء والكاعى المنهزم) عن أبي عمرو \* ومما يستدرك

(كعا)

(المستدرك)

الكاعى

(كفى)

عليه الا كعا العقدة نقله ابن سيده عن ابن الاعرابي ((ي كالكاعى)) أى بالعين لغة في العين معنى المنهزم وقد أهمله الجوهرى  
ومما استدرك (و) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء فان الحرف  
يأى ((كفاء مؤنثة يكفيه كفاية بالكسر قام به (وكفالك الشئ) يكفيل (واكتفيت به) كلاهما اضطلع واستكفيت به الشئ

فكفانيه) نقله الأزهرى والجوهرى (ورجل كاف وكفى) كسام وسليم كذا في الصحاح (و) هذا رجل (كاف من رجل) أى كفاك  
به مثله ناهيك من رجل وجازيك عن أبي عبيد ورجلان كافيان من رجلين ورجال كافول من رجال (وكفيل من رجل مثله

الكاف) أى (حسبك) اقتصر الجوهرى على الفتح وحكى ابن الاعرابي كفاك بفلان وكفيل به وكفاك بكسر وقصر وكفاك  
بضم وقصر قال ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ومثله لابن ولادوه هذا غير مطابق لسباق المصنف كما يظهر عند التأمل (والكفية  
بالضم القوت) وهو ما يكفيل من العيش وقيل هو أقل من القوت (ج الكفى) بضم ففتح وأنشد الجوهرى والقالي

ومختبط لم يلق من دوننا كفى \* وذات رضيع لم ينهار رضيعها

قال ابن سيده ويجوز أن يكون أراد كفاء ثم أسقط الهاء (وتكفى الذبات) تعقرأى (طال) وهو محجاز (و) الكفى (كفى  
المطر) يقال لارض اذا أسابها مطر بعد مطر أسابها كفى على كفى (وبيع الكفاية) عند الفقهاء هو (أن يكون لى على رجل

(المستدرك)

خمس دراهم وأشترى مثل شياً بمخمسه فاقول خذها منه) هكذا هو في الكلمة \* ومما يستدرك عليه المكافاة المساواة بين  
الشئين وكافاه جازاه ورجوت مكافاك أى كفائتك ومن أسماء الله عز وجل الكافى والمستكفى بالله من العباسيين واستكفى به  
كفاءه ذلك والكفى بالكسر بطن الوادى والجمع أكفاء نقله الأزهرى ورجل كفى كظم أى كاف نقله ابن سيده عن ثعلب وبه

(الكفو)

فمر قول الشاعر أيضاً ومختبط الى آخره وكفى عنه الشئ صرفه اياه وكفى الشئ فأت عن ابن القطاع ((و الكفو)) بالضم  
(والكفى كهلى) أهملها الجوهرى وقال ابن سيده الكفو انطية لغة في (الكفو) قال ويجوز أن يريدوا به الكفو فيخففوا  
ثم يسكتوا وفي التهذيب حكى أبو زيد سمعت امرأة من عقييل وزوجها يقرأ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفى أحد فأتى الهزيمة وحول

(المستدرك)

حركته على الفاء \* ومما يستدرك عليه كفاءهم من شعور الروم وانسبته اليه كفوى وقد استطرده المصنف ذكرافى كتابه  
هذا (ي الكليتان بالضم) من الانسان وغيره من الحيوان (لحمان منبتان حراوان لا زقتان بعظم الصلب عند الحاصرتين في  
كظرين من النجم) كذا في المحكم وزاد الأزهرى وهما منبت زرع الولد قاله الليث ونص العين وهما بيت الزرع (الواحدة كلسة

(كلى)

وكاوة) بضمهما الاخيرة لغة لاهل اليمن نقله صاحب المصباح وابن سيده قال الجوهرى قال ابن السكيت ولا تقل ككاوة أى  
بالكسر \* قلت وهى لغة العامة (ج كليات وكلى) وبنات الياء اذا جمعت بالتاء لا يجر ك موضع العين منها بالضم كذا في الصحاح  
وفي المحكم الجمع كلى كرها الجمع بالتاء فيجر كون العين بالفتحة فتجى هذه الياء بعد ضمة فلما ثقل ذلك عليهم تركوه واجتروا ببناء  
الاكثر ومن خفف قال كليات وكذلك اقتصر أبو علي القالي على الكلى وأنشد لافوه

تجلى الجاهج والاكف سيوفنا \* ورماحنا باطن تنظم الكلى

(وهى) أى الكلية (من القوم ما بين الأبر والكد) وهما كليتان كفى الصحاح (أو) هى أسفل من الكبد وقيل هى كبدها

وقيل (معقدحاتها أو) كليتها مقسدار (ثلاثة أشبار من مقبضها) وقال أبو حنيفة كليت القوس مثبت معلق حاتها كل ذلك في المحكم وفي الأساس كليتاه عن عيين الكبد ومما لها هو مجاز (و) من مجاز المجاز الكليسة (من الصحاب أسفله) والجمع كلى يقال انبجحت كلاله وسجاجة راهبة الكلى نقله الجوهرى والازهرى والزنجشمرى قال الشاعر

يسيل الربا واهى الكلال عارض الذرى \* أهلة نضاح البدى سابغ القطر

(و) من المجاز الكليسة (من المزايدة) والراوية (رقعة) كفى التهذيب وفي الصحاح والمحكم والأساس جليدة (مستديرة تخور عليها) مع الاديم (تحت العروة) وفي كتاب القالى الكليسة رقعة تكون عروة الادارة والمزايدة وجعلها كلى قال ذو الرمة

مابال عينك منها الدمع ينسكب \* كأنها من كلى مقربة مرب

\* قلت ومنه قول الحماسى \* وما شئت أنرفاه واه كلالهما \* (وكليتة كرميته) كليا (فكلى كرى) وهو مكلى (واكتلى أصبت كليتة فآلتها) اقتصر الجوهرى على اكتلى وفي المحكم كلى الرجل واكتلى تأمل لذل أنشد للججاج

لهن من شبانه صنى \* اذا اكتلى واقنعن المكلى

ويروى كلى وأنشده الجوهرى هكذا أى بالرواية الأخيرة رجاء به شاهد القول كليتة أصبت كليتة وقال بقوله اذا طعن الثور النكلى فى كليتة وسقط النكلى المكلى الذى أصبت كليتة وفي سياق المحكم انه شاهد لقوله كلى اذا تألم لذلك فظهر من ذلك أن قول المصنف كرى غير متجه وانما هو كلى واكتلى من حدرى فلى هذا يتعدى ولا يتعدى فتأمل (و) من المجاز (غنى جراء الكلى) أى (مهازيل) وفي الصحاح جاء فلان بغنى جراء الكلى أى مهازيل قال ابن سيده وقوله

اذا الشوى كثرت ثوائجه \* وكان من عند الكلى مناجحه

يقول كثرت ثوائجه من الجذب لا تجد ما ترضى ومن الكلى مناجحه يعنى سقطت من الهزال فصاحبها يقر بطوم من خواصرها في مواضع كلالها فيستخرج أولادها منها (وكلية كسمية ع) قال نصرهم ما موضعان أحدهما على طريق حاج البصرة بين أتره وطخفة والثانى بالجواز واد بين الحرمين \* قلت ومن الثانى ما أنشده ابن سيده للفرزدق

هل تعلمون غداة بطرد سيكم \* بالسفح بن كية وطحال

(وكلى نكلىة أى مكانا فيه مستتر) هكذا جاء به أبو نصر غيرهم - موز (و) من مجاز المجاز (كلى الوادى جوانبه) وأسفله يقال

حللت على ركابى كلى الوادى (و) من المجاز (لقبته بشعم كلاله أى يجد نانه ونشاطه وكليات كعليان ع) قال المقتل النكلى

\* اظمية ربيع بالنكلىين دارس \* أنشده ابن سيده \* ومما يستدل عليه الكلياتان ما عن عيين فصل السهم ومما له

نقله الجوهرى وابن سيده وفي الأساس فلان لا يفرق بين كلى السهم وكلى القوس ودبر البعير فى كلاله أى فى خاصرته

وهو مجاز والكلى ريشات أربع فى آخر جناح الطائر بلين جنبه نقله ابن سيده والقالى واكتلاه أصاب كليتة عن الزنجشمرى

فهو لازم متعد وكلى الرجل كفى أصابه وجع النكلى عن ابن القطاع وقول أبي حية النمرى

حتى اذا شربت عليه وبجحت \* وطفا سارية كلى مزاد

قال ابن سيده يحتمل كونه جمع كلىة على كلى كجاء حلية وحلى فى قول بعضهم لتقارب البنايين ويحتمل كونه جمعه على اعتقاد

حذف الهاء كبرد وبرد وكلىة بالضم موضع فى ديار غيم عن نصر ((و) كلالا نكسر موزونه للدلالة على اثنين ككلىنا) قال شيخنا

ظاهره ما معنى مطلقا وقد تقرر أن كلالا كرى وكلالا مؤنثين فجاهدا الشبهة انتهى وقد رد عليه صاحبنا الفاضل العلامة

الشهاب أحمد ابن الشيخ العلامة أحمد السجاسى الشافعى حفظهما الله تعالى فقال الانصاف أب مثل هذا لا يعدم سقطات المصنف

اذا المشبه لا يعطى حكم المشبه به من كل وجه على التبرل وارتقاء العنان والافاظا ظاهرا أن مراده أن كلالا فى استعماله للمثنى كما

لا يخفى انتهى وقد بسط فيه الجوهرى وابن سيده والازهرى غاية البسط فقال الجوهرى كلالا فى تأكيد الاثنين نظير كل فى المجموع

وهو اسم مفرد غير مثنى فاذاولى اسمها ظاهرا كان فى الرفع والنصب والخفض على حالة واحدة بالانف تقول رأيت كلالا الرجلين

وجاء فى كلالا الرجلين ومررت بكلالا الرجلين فاذا اتصل بضمير قلبت الالافاء فى موضع الجر والنصب فقلت رأيت كلالا - ما ومررت بكليهما كما نقول عليه ما ولدنا ما وتبقى فى الرفع على حالها وقال الفراء هو مثنى وهو مأخوذ من كل تخففت اللام وزيدت الالاف للتثنية

وكذلك كلالا مؤنث ولا يكونان الا مضافين (و) فى المحكم (لا ينفصلان عن الانافاة) قال الجوهرى قال الفراء ولا يتكلم منهما ما

بواحد ولو تكلم به لقبل كل وكلت واحتج بقول الرازي يصف نعامه

فى كلى رجلين اسلامى واحد \* كلالهما مقرونة برأته

أراد فى احدى رجلين فافرد قال وهذا القول ضعيف عند أهل البصرة لانه لو كان مثنى لوجب أن تنقلب أنفه فى النصب والجر بما مع الاسم الظاهر ولان معنى كلالا مخالف لمعنى كل لان كلالا لحاطة وكلا يدل على شئ مخصوص وأما هذا الرازي فانه أحذف الالاف للضرورة وقد رآها زائدة وما يكون ضرورة لا يجوز أن يجعل حجة ثبتت اسما مفردا كفى الا انوضع ليدل على التثنية كما أن قواهم

(المستدرک)

(كل)

نحن اسم مفرد وضع ليدل على الاثنين فصار كذا بالياء في الجر والنصب مع المظهر ولزمت الالف مع المظهر كما لزمت في الرفع مع المظهر قبل له  
كلا بوي امامة يوم صدى \* وان لم تأتيا الاماما

أشد فيه أبو علي فان قال قائل فلم صار كلا بالياء في الجر والنصب مع المظهر ولزمت الالف مع المظهر كما لزمت في الرفع مع المظهر قبل له  
قد كان من حقها ان تكون بالالف على كل حال مثل عصا ومي الا انها لما كانت لا تنقل عن الاضافة شبهت بعلى والى ولدى فجعلت  
بالياء مع المظهر في النصب والجر لان على لا تقع الا منصوبة أو مجرورة ولا تستعمل مرفوعة فبقيت كلا في الرفع على أصلها في المظهر  
لانهم أشبه بعلى في هذه الحال وأما كلنا التي للتأنيث فان سيبويه يقول ألفها للتأنيث والتاء بدل من لام الفعل وهي واو والاصل كلوا  
وانما أبدلت تاء لان في التاء علم التأنيث والالف في كلنا قد نصيرها مع المظهر فيخرج عن علم التأنيث فصارت في ابدال الياء تاء تأكيد  
للتأنيث وقال أبو عمر الجرمي التاء ملققة والالف لام الفعل وتقديرها عنده فعنل ولو كان الامر كما زعم لقوالوا في النسبة اليه  
كلتوى ولما قالوا كلوى وأسقطوا التاء دل أنهم أجروها مجرى التاء التي في أخت التي اذا نسبت اليها قلت اخوى انتهى نص  
الجوهري قال ابن ربي في هذا الموضع كلوى قياس من التعوين اذا سميت بهار جلا وليس ذلك مسموعا فيخرج به على الجرمي انتهى  
وقال ابن سبويه في المحكم كلا كلمة مصوغة للدلالة على اثنين كان كلا مصوغة للدلالة على جميع وليست كلا من لفظ كل كل  
صحيحة وكلا معلة وقال للثنتين كلنا وهذه التاء حكم على أن الف كلا منقلبة عن واولان بدل التاء من الواو أكثر من بدلها  
من الباء وقول سيبويه جعلوا كلا كمي لم يرد أن الف كلا منقلبة عن ياء كاف معي بدليل قولهم ممي ٣ وانما أراد ان ألفها كالفها  
في اللفظ لان ما انقلبت عنه ألفها ما واحد فافهم ولا دليل لك في اماتنا على انها من الياء لانهم قد عيّلون بنات الواو قال ابن  
جنى اما كلنا فذهب سيبويه الى أنها فعلى بمنزلة الذكري والخطري وأصلها كلوى فأبدلت الواو تاء كما أبدلت في أخت وبنت والذي  
يدل على ان لام كلا منقلبة عن قولهم في مذكرها كلا وكلا فعل ولا منه معلة بمنزلة لام حمار وضاهما من الواو ولذا أمثلها سيبويه بما  
اعتلت لامه فقال هي بمنزلة شروى وأما أبو عمر الجرمي فذهب الى انها فعنل ونخالف سيبويه ويشهد لفساد هذا القول ان التاء  
لا تكون علامة تأنيث الواحد الا قبلها ففحة كطخه وحزة وقائمة وقاعدة أو أن يكون قبلها ألف كسعادة وغزاة ولا يمكن  
ساكنة كما ترى فهذا وجه وآخر أن علامة التأنيث لا تكون أبدا وسطا انما تكون آخر ابلحالة وكلنا اسم مفرد يفيد معنى التثنية  
باجماع البصريين فلا يجوز ان يكون علامة تأنيث التاء وما قبلها ساكن وأيضا فان فعلا مثال لا يجوز في الكلام أصلا فيجعل  
هذا عليه وان سميت بكاتر جلال تصرفه في قول سيبويه معرفة وتكره لان ألفها للتأنيث بمنزلة التي ذكرى وتصرفه تكرر في  
قول أبي عمر لان أقصى أحواله عنده ان يكون كقائمة وقاعدة وعزة وحزة هذا نص ابن سبويه في المحكم وقد أنعم في كتابه المخصص  
شعره باسط من هذا وقال الأزهري العرب اذا أضافت كلا الى اثنين لينت لامها وجعلت معها ألف التثنية ثم سوت بينهما في الرفع  
والنصب والخفض فجعلت اعرابها بالالف وأضافتها الى اثنين وأخبرت عن واحد فقالت كلا أخويل كان فاعمالا كانا وكلا  
عملك كان ففهما وكلا المرأتين كانت جملة لا ككاتبين ككاتبين ككاتبين آتت أكلها ولم يقل آتتا ومررت بكلا الرجلين وجاءني  
كلا الرجلين يستوي فيهما اذا أضيفتا الى ظاهر لرفع والنصب والخفض فاذا كنوا عن مخفوضها أبروها بما يصيها من الاعراب  
فقالوا أخويل مررت بكاتبين يجعلون نصبها وخفضها بالياء وأخوى جاءني كلا هما جعلوا رفع الاثنين بالالف قال الأعشى في موضع  
الرفع \* كلا أبو يكم كان فردا تاما \* أي كل واحد منهما وكلا قال لبيد

وغدت كلا الفرجين فحسب أنه \* مولى الخنافة خلفها وأمامها

يعني بقرة وحشية وأراد كلا فرجها فأقام الالف واللام مقام الكتابة ثم قال فحسب أي البقرة أنه ولم يقل أنهم مولى الخنافة أي بولي  
مخافهم ثم ترجم عن كلا الفرجين فقال خلفها وأمامها وكذا تقول كلا الرجلين قائم وكلا المرأتين قائمة قال \* كلا الرجلين أوالك أنهم \*  
انتهى (وكلا بالكسر د بالزنج) \* ومما استدل عليه كلا بانفخ قرية بمصر من الغريبة وتعد من أعمال بخربة فوسنا ونعرف  
بكلا الباب ومنها الامام أبو عبد الله الكلا في صاحب المجموع في الفرائض من القرن التاسع وكلا أيضا قرية أخرى من أعمال  
الدخاوية وكلا الدين وغيره كلوا أخر عن ابن القطاع ((ي كمي)) فلان (شهادته كرمي) يكبها اذا (كتمها) نقله الجوهري وابن  
سبويه زاد الأخير وقها (كأ كمي) نقله الأزهري وابن سبويه عن ابن الاعرابي (و كمي) (نفسه سترها بالدرع والبيضة) ظاهر  
سياقه انه كرمي ونص الصحاح انه كى بالشد (والكمي كفي الشجاع) الجرمي كان عليه سلاح أم لا (أو لابس السلاح) وفي  
الروض الفارس الذي تستر بالسلاح (كالمتمكمي) يقال تمكمي في سلاحه اذا غطى به ونص الصحاح الكمي الشجاع المتمكمي في  
سلاحه وقال الأزهري اختلف في الكمي ثم أخذ فقلل لانه يكمي شجاعته لوقت حاجته اليها ولا يظهرها مستكبرا بل اذا احتاج  
اليها أظهرها وقيل لانه لا يقلل الا كمالا لانهم يأنفون من قتل الخسيس قال ابن سبويه وقيل الكمي هو الذي لا يجحد عن قرنه ولا يروغ  
عن شئ (ج كفاة وكأ) أما الأخير فظاهر وأما الكفاة فقال الجوهري كأنهم جمعوا كام مثل قاض وقضاة قال شيخنا زعم أبو العلا  
أن الكفاة في الحقيقة جمع كام كغاز وغزاة من كى نفسه في السلاح سترها فيه وأهل العلم يتوزون بقولهم الكفاة جمع كى وفعل

م قوله مكي ضبطه بخطه  
بكسر الميم وسكون العين

(المستدرک)

(كمي)

لا يجمع كذلك وانما استجازوه لتشارك فاعل وفعل كثيرا كعالم وعليم وشاهد وشهيد قاله النيرى عند شرح قول الجماسى  
انما لمن معشر ائني اوانهم \* قول الكفاة الا ان الماسمونا

وشاهد الا كما ما تشدا بن برى لضمرة بن حزة تركت ابتذنا للمغيرة والقنا \* شوارع والا كما تشرق بالدم

(وا كى قتل كى العسكر) نقله الازهرى (وقد تنكموا بالضم) قتل كيمهم وكذلك تشرفوا وتروروا اذا قتل شريفهم وزورهم قال  
\* بل لو شهدت القوم اذ تنكموا \* (و) اكى (ستر منزله) نقله الازهرى اى (عن العيون) ومنه الحديث انه مر على ابواب دور  
منسفة فقال كوها لثلاث فقع عيون الناس عليهم اوروى اكىها اى ارفعوها لثلاث فقع السيل عليها (و) اكى (على الامر عزم)  
عليه (وتنكمى نهـد) قال الازهرى كل من نسمده فقد تنكميته وقبل سمي الكمى كما لكونه يتنكمى الاقران اى يتعهدهم

(و) تنكمى الشئ (ستره) عن ابن سيدة وبه تأول بعضهم قول الشاعر \* بل لو شهدت الناس اذ تنكموا \* انه من تنكميت  
الشئ (والكيميا بالكسر والمدم) معروف قال الجوهرى اسم صنعة وهو عرى وقال ابن سيدة احسبها اعجوبة فلا أدري أهى  
فعليا أم فيعلا \* قلت وتقدم للمصنف فى الميم ذلك وفسرنا بما كثر مما هنا \* ومما يستدرك عليه انكمى الرجل استخفى نقله  
الجوهرى وتنكمى قرنه قصده وقيل كل مقصود معتد متكمى وتنكمتهم الفتن غشيتهم نقله الجوهرى وابن سيدة وكيت اليه  
تقدمت عن ابن سيدة والكمى الحافظ لسره يقال ما فلان بكى ولا تنكى اى لا يكى سره ولا ينكى عدوه نقله الازهرى  
والكفاة بالغنة فعل الكفاة واكتى استتر (و الكموى كسرى) أهمله الجوهرى وقال ابن سيدة هى (الليلة القمر المضيئة)  
وانشد

فانوا بالصعب دهم اجاج \* ولو صحت لنا الكموى سرنا

(ى كنى به عن كذا ينكى ويكنو) كبرى ويدعو (كناية) بالكسر (تنكمى عابستدلى به عليه) كالرفث والغائط نقله الازهرى  
ومنه الحديث من نكزى عزاء الجاهلية فأعضوه بأرأيسه ولا تنكموا (أو) الكناية (أن تنكمى شئ وأنت تريد) به (غيره)  
وقد كتبت عن كذا بكذا او كنوت نقله الجوهرى وانشد أبو زيد

وانى لا كنون قد نور بغيرها \* وأعرب احبا ناما فأصارح

قال ابن برى وشاهد كنى قول الشاعر

وقد أرسلت فى السر ان قد فضعتى \* وقد بحت باسمى فى النسيب ولا تنكى

واستعمل سيمويه الكفاة فى علامة المضم (أو) أن تنكمى (بلفظ يحاذيه جانب حقيقة ومجاز) وقال المناوى الكفاة كلام استتر  
المراد منه بالاستعمال وان كان معناه ظاهرا فى اللغة سواء كان المراد به الحقيقة أو المجاز فيكون تردده فيما أريد به فلا بد فيه من  
النيسة أو ما يقوم مقامها من دلالة الحال ليزول التردد ويتغير ما أريد به وعند علماء البيان أن يعبر عن شئ بلفظ غير صريح فى  
الدلالة عليه لغرض من الأغراض كالأهم على السامع أو لنوع فصاحتة وعند أهل الأصول ما يدل على المراد بغيره لا بنفسه  
(و) كنى (زيد أبا عمرو) به (نعتان الاولى على تعدية الفعل بعد اسقاط الحرف والثانية عن القراء وقال هى فصيحة (كنيسة  
بالكسر والضم) اى (مما به) والجمع الكنى (كناية) وهى ليعرفها الكسافى (وكناه) بالشديد عن اللحيانى قال اللبث قال  
أهل البصرة فلان يكنى بأبى فلان وغيرهم يكنى بفلان وقال الفراء أفصح اللغات أن تقول كنى أخوك بعمرو الثانية بأبى عمرو  
الثالثة بأعمرو قال ويقال كنيته وكنوته وقال غيره الكنية على ثلاثة أوجه أحدها يكنى عن شئ يستغنى  
ذكره الثانى أن يكنى الرجل توفيرا له وتعظيما الثالث أن تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها كما يعرف بأمه كفى لهب  
عرف بكنيته فيمناه الله تعالى بها (وأبو فلان كنيته وكنوته) بالضم فيهما (ويكسر ان) الضم والكسر فى الكنية عن اللحيانى  
والكنية على ما اتفق عليه أهل العربية هو ما صدر بأب أو أم أو ابن أو بنت على الأصح فى الأخيرين وهو قول الرضى وسبقه إليه الفخر  
الرازى وفى المصباح الكنية اسم يطلق على الشخص للتعظيم نحو أبى حفص وأبى حسن أو علامة عليه والجمع كنى بالضم فى المفرد  
والجمع والكسر فى اللغة مثل برمة وبرم وسدره وسدر وكنيته أبى محمد وأبى محمد قال ابن فارس فى المجمل قال الخليل الصواب الاتيان  
بالياء انتهى والفرق بينهما بين اللقب والعلم والاسم تكلف به شراح الالفية وشراح البخارى وقد ألفت رسالة جديدة مسمى فى  
نقاب الخلفاء عن كنى ساداتنا فى الوفا ضمنها فوائد جمة ومطالب مهمة فمن أراد أن يتوسع لمعرفة كنه أسرارها فليراجعها فانها  
نفسه فى بابها لم أسبق إليها (وهو كنية) كفى (أى كنيته كنيته) كما يقال هو سمى إذا كان اسمه اسمه (وتكنى بالضم) اسم  
(امرأة) قال الجاج طاف الخيالان فهاجسا قما \* خيال تكن وخيال تكنما

\* ومما يستدرك عليه اكنى فلان بكذا وتكنى كنى وقوم كاة وكالون جمعا كان وتكنى ذكر كنيته ليعرف بها أو أيضا استتر  
وكنى الروايات الامثال التى يضر بها ملك الروايات كنى بها عن أعيان الامور نقله الجوهرى والبخارى قال ابن الاثير كقولهم فى  
تعبير النخل انهار جال ذورا احساب من العرب وفى الجوز انهار جال من الجهم (ى كواه) البيطار وغيره (يكويه) كاحرق جلده  
بجديدة ونحوها) ومنه قولهم آخر الدواء الكى ولا تنقل آخر الداء كفى الضاح (وهى) أى الآلة التى يكوى بها (المكواه) بالكسر

(المستدرك)

(الكوى)

(كنى)

(المستدرك)

(كوى)

حديدة كانت أورضة ومنه المثل فديضطر العبر والمكواة في النار يضرب لموقع أمر قبل حلوله به وقال ابن بري يضرب للخبيل إذا أعطى شيئاً مخافة ما هو أشد منه (والكبة موضع الكبي) عن ابن سيده وقد استعمل الكبي ومنه قولهم بنو أمية منهم في القلب كبة (والكواياء مبهم) يكوى به (واكنوى استعمال الكبي في بدنه) وفي الصحاح انه مطاوع كوينه (و) من المجاز اكنوى إذا غدح بما ليس فيه (وفي المحكم بما ليس من فعله) (واستكوى طلب الكبي) وفي التذييب طلب أن يكوى (و) من المجاز (الكواة كشداو الحيت) اللسان (الشتام) كأنه يكوى بلسانه كما (وأبو الكواة من كناههم) نقله ابن سيده (وكواه شاعه) مثل كواحه نقله الجوهري \* ومما استدرك عليه كواه بعينه إذا أخذ النظر اليه وكونه العقرب لدغته كلاهما عن الجوهري وهو مجازاً كوى لسع انساناً بلسانه وابن الكواة تابعي روى عن علي رضي الله تعالى عنه والمكوى المكواة قال الجوهري وأما كى فانه مخفف وهو جواب لقولك لم فعلت كذا فقول كى يكون كذا وهو العاقبة كاللام وتنصب الفعل المستقبل وأما كيت فقد ذكر في التنا والكيا بفتح الكاف المصطكى ذكره صاحب المصباح وقال انه دخيل ((و الكوة)) بالفتح (وبضم) لغة نقله الجوهري (والكوى) بغير هاء عن ابن الأنباري (الحرق في الحائط) ونحوه وفي الصحاح ثقب البيت (أو التذكير الكبير والتأنيث للصغير) قال ابن سيده وليس بشئ قال الليث تأنيس بناء الكوة والكوة من كاف وواو ابن وقيل من كاف وواو وياء كان أصلها كوى ثم أدرجت الواو في الياء فجاءت واواً مشددة (ج كوى وكوام) هكذا هو في النسخ كهدي وغراب ولم يرتبه بعض موازينه حتى يزول الالتباس والذي في الصحاح جمع الكوة بالفتح كواء بالمدة وكوى أيضاً مقصور مثال بدرة وبدور جمع الكوة بالضم كوى \* قلت وهذا الأخير هو الذي اقتصر عليه القراء استغنى به عن جمع المفتوح وفي المحكم جمع كوة كوى بالقصر نادر وكواء بالمدة والكاف مكسورة فيهما وقال اللحياني من فح كوة فجاءه كواء بالمدة من ضم كوة فكوى مكسور مقصور قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا (ونكوى) الرجل (دخل مكاناً ضيقاً فقبض فيه) كذا في المحكم كأنه دخل في كوة من كوى البيت (و) تكوى (بأمرأته) إذا تدفأ واصطلى بجزء جسدها ٢ ومنه الحديث اني لا أغسل ثم أنكوى بجزءي أي أستدفئ بها (وكوى) كسمى تخيم) من الأنواء وليس بثبت (وكاوان جزيرة في بحر البصرة) كافه فارسية والنون علامة الجمع وتفسيره جزيرة الأبقار \* ومما استدرك عليه ككوى في البيت كوة عماها وهو بالثبديد وابن كاوان ويقال بالقاف تقدم في ق و ن والكوات جمع كوة كجبة رحبات ((ي الكهاة والكهياء)) بالمدة كذا في النسخ والصواب بالتأنييد الهمز كذا في التكملة واقتصر الجوهري على الأول (الناقاة السمينه) كفى المحكم وفي الصحاح العظيمة قال ابن سيده (أو الضخمة) التي (كادت تدخل في السن) وأنشد الجوهري

(المستدرك)

(الكوة)

٣ قوله ومنه الحديث الخ  
كذا بخطه والذي في التكملة  
والنهاية اني لا أغسل قبل  
أمرأتى ثم أنكوى بها  
(المستدرك)

(كهى)

إذا عرضت منها كهاة محينة \* فلا تمدها واتش وتجب

(أو الواسعة جلد الاختلاف) ولا جمع لها من لفظها في النهاية قال الرمثري لم أجمع بفتح في معتل اللام غير غيداء للصحاب وكهياء للناقاة الضخمة (والا كهى الاكاف الوجه) نقله الصاغاني (و) أيضاً (الابحرو) أيضاً (الحجر) الذي (لا صدع فيه) أيضاً (الضعيف الجبان) من الرجال قال الشنفرى

ولاجبا كهى مرب بعمره \* بطالها في شأنه كيف يفعل

وقد فسره بالابحرو وقد (كهى كرى كهى كهدى) وفي التكملة بفتح الكاف (والا كهاء نبلاء الرجال وكاهاه) مكاهاه (فأخروه) أي ساء أعظم بدناؤها كاه استصغر عقله كل ذلك عن ابن الأعرابي (وأكتى بكسلة أشافهك) كذا في النسخ والذي في النهاية في حديث ابن عباس جاءته امرأة فقالت في نسبي مسئلة وأنا أكتىك أن أشافهك بها فقال أكتىها في بطاقة أي أجلك واحتشمت من قولهم للعبان أكهى وقد كهى بكهى واكتهى لان الحشمت تمنعه الهية عن الكلام فأنظر هذا مع سيباني المصنف فجدد مخالفاً والصواب ما أوردته ابن الأنباري وقد أجحف به المصنف حتى أخرجه عن معناه فتأمل (وأكهى عن الطعام امتنع) منه ولم يرد كقهى (و) أيضاً (ممن أطراف أسابعه بنفس) عن أبي عمرو وكان في الأصل أكهه فقلبت إحدى الهاءين ياء \* ومما استدرك عليه أكهى هضبة وفي الصحاح شجرة أكهى جبل قال ابن هرمة

(المستدرك)

كما عبت على الراقين أكهى \* نعت لا مياها ولا فراغا

واكتاه أن يشافهه أي أعظمه وأجله نقله الصاغاني وأما قول الشنفرى

فإن يك من جنت فأبرح طارقاً \* وإن يك أساما كها الا أنس يفعل

يريد ما هكذا الا أنس يفعل فتدرك ذوقه من الكاف

فصل اللام مع الواو والياء ((ي اللامى كاسمى الاطام) يقال لاى لا ياذا أبطأ (و) اللامى (الاحتباس) أيضاً (الشدة) يقال فعل ذلك بعد لاى أي احتباس وشدة عن أبي عبيد وأنشد زهير \* فلا يا عرف الدار بعد توهم \* وقال الليث لم أسمع العرب تسميها معرفة يقولون لا يا عرفت وبعد لاى أي بعد جهده ومشقة وما كدت أحمله الا لا يا (كاللامى كاللمى) بالفتح مقصور وهو الابطاء وأيضاً شدة العيش وأنشد الجوهري

(لاى)



وليس يعبر خاق الكريم \* خلوة ثوابه واللام

قال ابن سيده اللام من المصادر التي يعمل فيها ما ليس من لفظها كقولهم قتلته صبرا ورأته عيانا (واللام) وعلى الشدة قال الأصمعي وغيره يقال أصابهم لاء ولولا وشصاصا ممدودة كلها الشدة وتكون اللام من شدة المرض وفي الحديث من كان له ثلاث نيات فصر على لاء وأنهم كثر له بها من النار قال ابن الأثير اللام من الشدة وضيق المعيشة وفي حديث آخر من صبر على لاء والمدنية (والألى وقع فيها) أى فى اللام. وعن ابن السكيت (والثامى) الرجل (أفلس) نقله الجوهرى (و) أيضا (أبطأ) نقله الجوهرى وابن سيده (واللامى كالمعى) أى يفتح فسكون كذا فى النسخ والصواب بالتحريك مقصور كاهو ناص الخجاج (الثور الوحشى) عن أبي عبيد ونقل عن اللحياني أيضا (أو البقرة) الوحشية وهو قول أبي عمرو ورواية عن اللحياني واختاره أبو حنيفة وأنشد ابن الأنبارى يعتاد أدحية يقين بقفرة \* ميث يسكنها اللامى والفرد وحكى أبو عمرو بكم لا هذه أى بكم بقرتك هذه وأنشد للظرماع

كظهر اللامى لو يتغنى ربه بها \* لغنت وشقت فى بطون الشواجن

وفى كتاب أبي علي لو يتغنى ربه به \* نهار العيت وهى رواية يعقوب وأبو موسى ومن قال لغنت فى العناء (ج) ألا \* (كأنها) عن ابن الأعرابي ووزنه الجوهرى بأجبال فى جبل ومنه الحديث وذ كرقمته والزاوية يومئذ يستغنى عنها أحب إلى من آل أبي ربيعة يستغنى عليه يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كأنه أراد الزراعة لأن أكثر من يقتنى الثيران والغنم الزراعون كذا فى النهاية (وهى بها) قال ابن الأعرابي لاء وآلة زنة لعاة وعلاء (و) اللامى (الترس) اللامى (ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) لاءى (كلمى ع آخرها أيضا) قال ابن سيده هو نمر من بلاد مزينة يدفع فى العقبى ومنه قول كثير عزة

عزت الدار قد أقوت برىم \* إلى لاءى قد دفع دى بدوم

زاد الصاغاني وليس أحد اللغتين تصحى فاعن الآخر (ولاءى اسم) رجل وهو يسكون الهمة كاهو المشهور ربه عليه أبو زكريا ووقع فى نسخة الخجاج مضبوطا كاهو الخجاج الأول وهو لاءى بن عصم بن شمع بن فزارة وفى أسماء العرب أيضا لاءى بن ثعلبة ولأى بن دلف العجلي ولأى بن قطعان وآخرون (تصغيره لوى) ووقع فى المقدمة الفاضلية لابن الجوائى أنه تصغير اللامى كقوله وهو نور الوحش وقد قدمنا أن المعروف أنه تصغير لاءى يسكون الهمة (ومنه لوى بن غالب بن فهر) الجداشع لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حمز ولاهمز والهمز أشبهه قال على بن حمزة العرب فى ذلك مختلفون من جعله من اللامى حمزة ومن جعله من لوى الرمل لم يحمزه قال شيخنا قال الشيخ على الشهرامدى فى حواشيه على المواهب اقتصر عليه لأن النقل من الاسم أولى من اسم الجنس قال شيخنا ونقله شراحه وأقرود وفيه بحث أوردناه فى شرح السيرة الجزرية وبيننا أن الأعلام لا تنقل من الأعلام وإنما تنقل من التكرات كما لا يخفى \* ومما يستدل على أنه التثنية على السجدة تعميرت ولايت فى حاجي بالتشديد أبطال

(المستدرك)

(لبي)

(لبي)

((ابن الحلي) التثنية لم يشترطه يعرف ليكون أصله لب وقد ذكر (فى ل ب ب) قال الجوهرى ورى قالوا بالباء بالهمز وأصله غير الهمز وليبت الرجل قلت له لبيك قال يونس بن حبيب الضبى التوى لبيك ليس بمنى وإنما هو عزلة علي بن أبي طالب وحكى أبو عبيد عن الخليل أن أصل التثنية الإقامة بالمكان يقال أبيت بالمكان ولبيت لعنان إذا أقت به ثم قبلوا الباء الثانية إلى الباء استغالا كما قالوا تظنبت وأغنا أصله تظننت (( لبي من انطعام كرضى) أهمله الجوهرى ولم يقل الصاغاني فى التثنية أن الجوهرى أهمله وضبطه كرمى فمأمل (لبيا) بالفتح إذا (أكثر منه) قال ابن الأعرابي (الثانية بالضم شجر الأملطى) ونقله الفراء أيضا وأنشد

\* لبابة من همق عيشوم \* الهمق نبت والعيشوم اليابس والأملطى الذى يعمل منه العلك (ولبي مصغرا كسمى) ولوا اقتصر على قوله كسمى كان كافيا وهكذا ضبط ابن الصلاح وضبطه ابن قانع على وزن فعلى قال ابن الصلاح ووههم ابن قانع فذكره فى حرف الالف فىمن اسمه أبى وهو (ابن لبي) كعملى هكذا ضبطه ابن الدباغ وهو من بنى أسد (ولابى بن ثور صحابي) أما الأول فقد ذكره غير واحد فى معجم الصحابة وذكروا الاختلاف الذى ذكرناه فى اسمه وأما الثانى فلم أجده ذكرافى معاجم الصحابة وأورده الحافظ فى التبيين فقال لابى بن شقيق بن ثور السدوسى من أعراب الحجاج وليد كرفيه أنه صحابى فانظر ذلك فى التثنية لابى بن ثور بن شقيق السدوسى ولم يذكر أنه صحابى (ولابى كنى وثلاث ع) قال نصراني يضم وتشديد الباء والياء مما لا يسجل مجدى ثم المناسب ذكر هذا اللغظ فى ل ب ب فان وزنه فعلى ويشهد لذلك وزنه حتى وتقدم المصنف هناك ليرى كنى مثلثة اللام موضع بالموصل وتقدم ان الصاغاني ونصر اضبطه بالكسر وأعاد هنا كأنه يشير بقوله موضع الى ذلك الذى بالموصل وهو غريب وقد نهى عليه هناك فانظره

(المستدرك)

(اللثوي)

كتابة هذا الحرف بالاجرس هو وليان كعلبان مثني لبي كسي ما آن لبي العنبر من عجم بن قبرا العبادي والاعليسيه على يسار الحاج من الكوفة عن نصر (و اللثوي كعدو) أهمله الجوهرى ثم هو هكذا في النسخ والصواب في ضبطه بفتح فسكون كما هو نص المحكم فقال اللثوي (بن عبد القيس) قبيلة من العرب النسب اليه لبوى بالتحريك على غير قياس (وقدمهم) وقد تقدم هناك (ولبوان جبل) نجدى يقال له لبوان القبائل قاله نصر قال الصنائع وفونه ذات وجهين (واللبوة كعذوة ويكسر وكسجرة وكقناة واللبه) بالفتح (واللب) بالضم (مخففين) كل ذلك (الاسدة) لغات في اللبوة بالهمز وقد مررت بتفصيلها هناك وعزوها الى من حكيت عنه في أول الكتاب فراجع وفي المصباح الهاء في اللبوة لتأنيث كافي ناقه ونجحة لانه ليس لها مذكر من لفظها حتى تكون فارقة ويقال أجرى من اللبوة \* ومما يستدل عليه لبوان بن مالك بن الحرث أبو قبيلة من المعافر منهم عقبه بن نافع اللبواني المحدث مات سنة ١٩٦ (ي لثي) اسم مبهم للمؤث وهو معرفة لا يجوز زرع اللام والالف منه للتشكيل ولا يتم الا بصله كافي الصحاح وفيه ثلاث لغات (و) أما قوله (اللثوي) كافي سائر النسخ فلا يعرف ولا أصل له ولا ذكره أحد من الأئمة في المفرد ففيه تحذير لا يخفى نبه عليه شيخنا \* قلت بل ذكره ابن سيده واية قلد المصنف فصارت اللغات أربعة هاتان اللتان ذكرنا (والث) بكسر التاء (والث) باسم كان أحكاهما اللثياني يقال هي اللث فعلت وهي اللث فعلت وأنشد لا قيس بن ذهل العملي وأمنعه اللث لا يغيب مثلها \* اذا كان نيران الشئ نواتما

(المستدرک)

(اللثي)

قال ابن سيده لثي واللثي (تأنيث الذي على غير صيغة) ولكنها منه كبت من ابن غير أن التاء ليست ملحقة كما تلحق تاء بنت بيناء عدل وانما هي للدلالة على التأنيث ولذا استجاز بعض النحويين ان يجعلها تاء تأنيث والالف واللام فيها لازمة داخلية لغير التعريف وانما هي من معرفة بصله من كاذي وسيدكر (ج اللثي) ومنه قوله تعالى واللثي يأتين الفاحشة (واللات) يحذف الياء وبقاء الكسر ومنه قول الشاعر

اللات كالبيض لما تعد أن درست \* صفرا لا نامل من قزع القواقر

(واللواتي) بالياء وأنشد أبو عبيد من اللواتي واللي واللثي \* زعم أن ذكر كبرت لداني

(واللوات) بالياء ومنه قول الشاعر

الا انما بانه البيض اللوات \* ما ان لهن طوال الدهر ابدال

(واللثي) بالهمزة كلفاض ومنه قوله تعالى واللثي يأتين من المحيض قال ابن سيده ورأيت كثيرا استعمال اللثي لجماعة الرجال فقال

أبي لكم أن تقسموا ونفوتكم \* بسيل من اللثي تعادون شامل

وقال الجوهرى في لوى وأما قول الشاعر من النفر الال الذين اذا هم \* يهاب اللثام حلقة الباب فقهوا فانما جازا الجمع بينهم الاختلاف اللفظي أو لالغاء أحدهما (والال) كاللثام هكذا في النسخ وبه ضبط بعضهم ويقال اللثام يسكون الالف ومنه قول الشاعر وهو الكميث وكانت من اللث لا يعبرها عنها \* اذا ما الغلام الاحق الاثم عيرا

وفي الصحاح في لوى وان شئت قلت اللثام بالياء والكسر بالياء ولا مدولا همز ومنهم من يهجر (واللوي) يحذف التاء والياء ومنه قول الشاعر

جمعها من أنوق خيار \* من اللواتر فن بالصرار

(واللثات) ومنه قول الشاعر أولئك اخواني وأخلل شيمتي \* وأخذت اللثات ترين بالكتم

فهي ثمانية لغات في الجمع اقتصر الجوهرى منها على خمسة هي اللثي واللثات واللواتي واللوات واللواتي واللواتي عن ابن سيده قال وكله جمع اللثي على غير قياس (و) في (تأنيثها) ثلاث لغات (اللثان) بكسر النون وتخفيفها (واللثان) بكسر النون (واللثان) يحذف النون نقله الجوهرى واقتصر ابن سيده على الاولى والاخيرة قال يقال هما اللثان فعلتا واللثان فعلتا قال الجوهرى وبعض الشعراء أدخل على التي حرف الشدة وحروف الندة لا تدخل على ما فيه الالف واللام الا في قولنا يا الله وحده فكانه شبهها به من حيث كانت الالف واللام غير مفارقتين لها وقال

من اجلك يا التي تيمت قلبي \* وأنت بجيلة بالودعني

(وتصغيرها) أي اللثي واللثي واللثات كافي المحكم واقتصر الجوهرى على اللثي (اللثي) بالفتح والتشديد وهو المعروف وعليه اقتصر الجوهرى وهو مختار انقراء (واللثي) بالضم والتشديد كاه ابن سيده وابن السكيت من أهل البصرة ومنه الخبر يرى في درة الفواص تبعا لجماعة قال شيخنا وقد بينت في شرح الدرر انه لغة جازية الا انه اقلية وأنشد الجوهرى للراجر

بعد اللثي واللثي واللثي \* اذا علمت انفس ترت

(ومن أسماء الداهية اللثي واللثي) يقال وقع فلان في اللثي والنقله الجوهرى \* ومما يستدل عليه التي بضم الباء المشددة وكسر هاءه مثل الذي في الذي نقله شيخنا وقال ابن الاعرابي اللثي كغني الملازم للموضع وقال غيره هو المرعى وتصغير اللثي واللثي اللثوي وتصغير اللثي اللثي واللواتي كافي المحكم واذا ثبت المصنف أجمعته حذف الالف وقات اللثيان واللثيان وحكى

٣ قوله من اجلك بصرأ بدرج الهمزة

(المستدرک)

ابن السكيت في تصغير اللت يسكون التاء ٢ اللبت ومختار الفراء اللبت ولتالتى اذا نقص عن ابن الاعرابى قال الازهرى كأنه مقولوب من لات وأوت (ى اللتى كاللى) بالفصح مقصور يكتب بالياء قاله القالى (شئ يسقط من شجر السمير) كفى المحكم وفى الصحاح هو ماء يسيل من الشجر كالمغف فاذا جدد فهو صرور وقال القالى عن أحمد بن يحيى اللتى الصمغ وأشد لبعض الاعراب فحن بن سواة بن عامر \* أهل اللتى والمغد والمغافر

وفى التهذيب اللتى ما سال من ماء الشجرة من ساقها خائرا وقيل شئ ينفضه الثمام فاسقط منه على الارض أخذ وجعل فى ثوب وصب عليه الماء فاذا سال من الثوب شرب حلوا ورعا عقد قاله ابن السكيت قال الازهرى يسيل من الثمام وغيره وللعرف لثى حلوى قال له المغافر وفى كتاب الجيم لثى الثمام ما يقع من دمه الى الارض وأنشد

يخطها طاح من الحدام \* جنادب فوق شئ الثمام

(و) قال أبو حنيفة اللتى (مارق من العلول حتى يسيل) فيعبرى ويقطرو وقد (لبت الشجرة كرضى لثا) كذا فى النسخ والصواب أن يكتب بالياء (فهى لثية) كفرحة (خرج منها اللتى) وفى التهذيب سال (كأ لثت) عن ابن سيدة (و) لبت الشجرة (ندبت وخرجنا) نلتى وتلتى (أى) (أأخذها) وفى المحكم نأخذ (وأناؤه أطعمه ذلك) اللتى (كغنى المولى بأكله) وفى التهذيب بأكل الصمغ وقال ابن الاعرابى والقياس لثوى (وامرأة لثية) كفرحة (ولثاء) وفى المحكم لثوا (يعرق قبلها وأجسدها) وفى التهذيب امرأة لثية اذا كانت رطبة المكان ونساء العرب يتسابقن به واذا كانت يابسة فهى الرشوف ويحمد ذلك منها وفى كتاب أبى على النالى يقال للرجل يابن اللثية اذا شتم وغير بأمة يعنى العرق فى منها (واللثى كالفتى الندى) نفسه كذا فى كتاب الجيم (أوشبهم) قال الاخفش أصل اللتى الصمغ يخرج من السمرة قاطرا ثم يجمد ثم تنزع العرب فسمى كل ندى وقاطر لثى (و) اللتى (وطاء الاخفاف) وفى التكملة الاقدام (فى ماء أودم) وفى المحكم اذا كان مع ذلك ندى من ماء أودم وأنشد \* به من لثى أخفافهن نجيع \* (و) اللتى (اللزج من دم اللين) عن كراع وقال ابن ولاد اللتى وضع الوطى وفى التكملة هو ما يزل بالسماء أو الاناء من لثى وبلل ووضع (واللثة اللهاة) وسياق اللهاة قريبا (و) أيضا (شجرة) كالسدر (كالثلة) كعدفة فيما قال الجوهري اللثة بالتخفيف ما حول الاسنان وأصلها اللتى والهاء عوض من الياء وجمعها لثات ولثى ومثله فى المصباح وفى المحكم اللثة مغرز الاسنان وجمعها لثى عن ابن الاعرابى وقال الازهرى فى اللثة الدرود وهو مخارج الاسنان وفيها العمود وهو ما تصعد بين الاسنان وفى النهاية اللثة عمود الاسنان وهى مغارزها (ولثى) كرضى (شرب الماء قليلا) عن ابن الاعرابى ولكنه مكتوب بالالف قال (و) أيضا (لحس القدر شديدا) وليس فى نصه شديدا \* ومما يستدرك عليه نلتى الشجر سال منه اللتى وألثت الشجرة ما حولها نلتى وفى الصحاح ألثت الشجرة ما حولها اذا كانت بقطر منها ماء زاد القالى بعد قوله ما حولها لثى شديدا لثى الثوب وسنعه وكذا من الوطى وقد نلتى الثوب لثى لثى ابتل من العرق واتسح ولثت رجلي من الطين نلتى تلطخت به عن الازهرى وثوب لثى على فعمل اذا ابتل من العرق عن الجوهري زاد الاخفش ولات مثل حذر وحاذر واللثى يشبهه بالريق ومنه قول الشاعر \* عذب اللثى تجرى عليه البرهما \* ويروى عذب اللثى بالكسر جمع لثة وفى كتاب الجيم أرض قد ألتها الندى أى نذاه قال واللثى ما لصق من البول وأنشد

بحاجى بنافى الحى كل حبلقى \* لثى البول عن عرينه يهفرق

وذات اللتى واد عن نصر ولثى النكلب والحدو لحن اذا وقع فى الاناء حكا سلة عن الفراء عن النديرة وتجمع اللثة على لثى كغنى عن الفراء (ى التجبى الى غير قومه) أهمله الجوهري والصاغاني وقال غيره أى (أدعى) وانسب وتقدم فى الهمزة التجبى اليه اعتصم به وذكر ابن سيدة هنا التجبى الضفدع وهى لجة والجمع لجوات قال وانما جئنا بهذا الجمع وان كان جمع سلامة ليتبين لك أن ألف اللجاء منقلبة عن واو والجمع السلامة فى هذا ما طرد (و) لجا (يلجوه) لجا (شخه) وحكى أبو عبيد لحيته ألجاء لجا وهى نادرة وسياق (و) لجا (الشجرة) لجا (فشرها) وفى الصحاح لحوت العصا ولحيته فشرتها (كالنخاع) عن اللث ومنه الحديث فالتحوم كما يلحى القضيبي \* ومما يستدرك عليه النحى حران البعير اذا قور منه سير السوط وصحفه اللث بالحاء المعجمة به عليه الصاغاني

(ى اللحية بالكسر) هذا هو المشهور المعروف وحكى الزمخشري فيه الفتح وقال انه قرئ به قوله تعالى لا تأخذ للحيتى وهو غريب فله شجنا (شعر الحدين والدقن) وقال الجوهري اللحية معروف (ج لحي) بالكسر (ولحي) أيضا بالضم مثل ذرورة وذرى عن يعقوب قال شجنا هو من نظائر جربة وحلية لارابع لها كافر (والنسبة لحوى) بكسر ففتح الذى فى المحكم قيل النسبة الى لحي الانسان لحوى ومثله فى الصحاح وضبط لحويا بالتحريك قال ابن برى القياس لحي (ورجل لحي) بالفتح (طوبى لها) أو عظيمها) والمعنيان متقاربان (واللحى) بالفصح فالسكون (منبتها) من الانسان وغيره (وهما لحيان) قال اللث وهما العظامان اللذان فيهما الاسنان من كل لى لحي (ولانه ألح) على أفعال الانهم كسر والحاء القلم انباء (والكثير لحي) على أفعال مثل ندى وطبي ودلى كفى الصحاح (واللحيان بالكسر الوشل) والصدبغ فى الارض يخز فيه الماء (و) قيل (خدود) فى الارض مما خسد ما السيل) الواحدة لحيانته قاله شهر (و) أيضا (اللحيانى) وهو انطوبى اللحية يقال رجلا لحيان وهو يجرى فى التكة لانه لا يقال

(لثى)

٢ قوله اللثى ضبطه بخطه

باسكان التاء وقوله ومختار

الفراء اللثى أى بكسر التاء

(المستدرك)

(التجبى)

(لحا)

(المستدرك)

(لحي)

للأشج طيئة (و) طيان (أو قبيلة) وهو طيان بن مدركة بن هذيل سمى بالعبان بمعنى الصديق في الأرض وليس تنبيه للحنى وقال  
الهمداني طيان من بقايا جرهم دخلت في هذيل (و) للهاء (ككساء قشعر الشجر) ونقل عن الميث فيه القصر قال الأزهرى والمدهور  
المعروف وفي المثل لا تدخل بين العصا وطيان (و) طيئة (كسعيته) الحاء طيان وطوا (قشعرته) وأشد الجوهري لأوس  
طيينهم لحنى العصا فطردتهم \* إلى سنة قد راء الم تعلم

(و) من المجاز طيئت (فلانا الحاء) طيانا إذا (لمته فهو) لاح وذالك (ملحن) كرمي قال النكاشي طيئت الرجل من اللوم بالياء لا غير  
وطيئت العود وطحوت بالياء الواو (و) من المجاز قولهم لحنى (الله فلانا) أى (قبحه ولعنه) وفي المحكم لحن الله قشعره \* قلت ومنه قول  
الحريري في المقامات طحا الله هل مثلى يباع \* لكيما يشبع الكرش الجياح

(ولا حاء ملاحاة وطحا) ككتاب (نازه) وخاصة ومنه الحديث طيئت عن ملاحاة الرجال وفي المثل من لاحت فقد عاد (و) الحى  
الرجل (أنى ما لحنى عليه) أى بلام وألح المرأة قال رؤبة \* فابتكرت عاذلة لا لحنى (و) الحى (العود أن له ان بقشعر وحنى كهدي  
وعند واد بالمدنية) كذا في التكملة وفي كتاب نصر باليامة واقصر على المد قال هو واد فيه نخل كثير وقرى لحنى شكر يقال له وطحور  
والهزيمة والحضرة الاعراض والعرض من أودية اليامة (وطيان بالضم) كذا في النسخ بالصواب بالفتح والنون مكسورة  
(واديان) كأنهما باليامة (و) طيان (بالفتح قصر التعمان) بن المنذر بن ساري (بالخيرة وذو طيان أسعد بن عوف) بن عدى  
ابن مالك بن زيد بن شاذ بن زرع بن سبأ الأصغر مقتضى سباقه أنه بالفتح وقيد الهمداني كالصاعاني بالضم وقال هو في نسب أرض  
ابن حمال المأري نقله الحافظ (وذو طيئة رجلان) أحدهما الحيرى وكان نطافق لبوا ذلك وكذلك تفعل العرب والثاني كلابى واسمه  
شرح بن عامر بن عوف بن كعب (وطيئة انيس بنت) معروف \* ومما يستدرك عليه الحى الغلام بنت طيئة والرجل صار

(المستدرك)

ذال طيئة وكرها بعضهم ويقال للثمرة انهم الكثرة اللحاء وهو ما كسا النواة واللحاء اللعن والسباب واللواحي العذال وقال ابن  
الاعرابي في جمع اللحية طحنى بالكسر وحنى على فقول وحنى بالكسر مع التشديد زاد غيره واللحاء ككساء ومنه قول الشاعر

\* لا يغرنك اللحاء والصور \* والحنى بالعامية إدارة كور منها تحت الحنن وقال الجوهري هو تطويق العمامة تحت الحنن وقد جاء  
في الحديث وأبو الحسن علي بن خازم اللعاني ليس من بني طيان وإنما كان عظيم اللحية فلقب بها التلاحى التمارع نقله الجوهري  
ولاحاه ملاحاة وطحا استقصى عليه وأيضاد افعه ومناعه وأيضاد لومه وتلاحيا تشاكوا ولا رما ربا غضا وطحا الغدير جابا تشبها  
بالعبان الذين هم اجانب القوم قال الراعي وصحبت للصقيرين صوب غمامة \* اتقنهم الحيا غدير وخانته

(حنى)

وذو طيان بالكسر مقصور موضع بين البصرة والكوفة عن نصر وعمر بن حنن كسبى أول من سبب السوابق في الجاهلية وحنى جل  
بالفتح موضع بين الحريرين وقيل عقبه وقيل ماء واللحية كسبية تعمر من تعور العين والملاحا بالكسر ما يقشعره اللحاء بنوطية بالكسر  
بطن النسب الهم لحنى على حد النسب الى اللحية ((ى الحى)) بالفتح مقصور يكتب بالياء على ما هو في المحكم والصحيح وهو  
في كتاب أبي على يكتب بالانف ومثله في التهذيب (كثرة الكلام في باطل) نقله الجوهري والأزهرى (وهو الحى وهى لحواء)  
وقد لحنى بالكسر طحا ونقله القالي عن أبي زيد (والحنى أيضا) أى مقصور وهو مكتوب بالانف في الصحاح وكتاب أبي على (وعند)  
نقله ابن سيده عن اللحياني ونقله الأزهرى أيضا وهو في كتاب الجيم بالمد والقصر واقصر الجوهري وغيره على القصر (المسقط)  
كفى انجح (أضرب من جلود دابة صرية) مثل الصدق (يستعطف به) نقله القالي عن الأصمعي وأنشد

\* وما لقت من سوء جسم لحنى \* كالمحنى كمنه نقله الجوهري وسدده الهمداني (ولحنى كرميته وألحنى أعطيته مالى)  
وأنشد الأزهرى لحنى مالى لم تلف شاكرا \* فحنى رويدا نبت عنك بعافل  
فلحنى عن أبي عمرو ونقله الأزهرى وألحنى عن الجوهري (و) أيضا (سعطته) وأنشد القالي للراجر  
فهن مثل الامهات يلحنى \* بطعن أحيانا وحينئذ يسقين

٣ قوله فحنى بفتح العين  
وتشديد الشين

أراد يسطن (أو) لحنى وألحنى (أو جرته الدوا) نقله ابن سيده (والحنى صدر البعير قد نه سيرا) للسوط وبه فمر قول جرير العود  
عمدت لعود فانحنى جرانه \* وللكيس أمضى في الامور وأنجح  
يذكر أنه اتخذ سيرا من صدر البعير لتأديب نسائه كذا في المحكم وقال الأزهرى الصواب بالحاء وهو من لحوت العود ولحنى اذا قشعرته  
وبه عليه الصاعاني أيضا (ولا حى ملاحاة وطحا) ككتاب (صادق) في التهذيب (حالف) كذا في النسخ والصواب خالف (و) أيضا  
(صانع) كلاهما عن اللحن وأنشد ولا حيت الرجال بدات يبنى \* ويمنح حين أمكن للقاء  
أى وافقت وقال أبو حزام زبر زور عن القذاريش نور \* لا بلا حين ان لصون الغسوسا

(و) أيضا (حرتش و) لحنى (بهوشى) كلاهما عن ابن سيده وقال الطرمح  
فلم يفرع لمن لحنى علمنا \* ولم يذرا عشرة للحناب  
وقال الباسم اللحاء الملاحاة وهو التحريش والتحويل تقول لا حيت في عند فلان أى أثبت في عنده ملاحاة وطحا قال الأزهرى هو

(المسندون)

(11)

(لَدَى)

(لَذِي)

أني كليب ان عمي اللدا \* فتلا المول وفكك الال غلا

وَأَنْ أَدْعِيَ اللّٰوَاتِيَّ مِنْ أَمَامِ \* أَمْ أَدْعُوهُمْ لِأَدْعِيَ الدِّينَ

٣ قوله والذي والذي الخ  
هكذا يحطه وأعله والذي  
والذين والذين مهمات  
الخ وحرر بقية العبارة

لأنني فان قيل فلم منعته الاعراب في الجمع قلت لان الجمع الذي ليس على حد التثنية كالواحد ألا ترى انك تقول في جمع هذا هو لا يا فتى فجعله اسما واحدا للجمع وكذا قولك الذين اسم للجمع قال ومن جمع الذين على حد التثنية قال جاء في اللذان في الدار ورأيت الذين في الدار وهذا لا ينبغي أن يقع لان الجمع يستغنى فيه عن حد التثنية والتثنية ليس لها الا ضرب واحد (والذي كالواحد) ففي جمعه لغتان قال الرازي

يارب عيس لا تبارك في أحد \* في قائم منهم ولا فيمن قعد \* الا الذي قاموا بأطراف المسد وأنشد الجوهري لاشهب بن رميلة وان الذي حانت بفتح دماؤهم \* هم القوم كل القوم يا أم خالد وبه احتج ابن قتيبة على الآية وهي قوله مثلهم كمثل الذي استوفد نارا فقال أي كمثل الذين استوفدوا نارا والذي مؤدع الجمع هنا قال ابن الانباري احتجاجة على الآية بهذا البيت غلط لان الذي في القرآن اسم واحد عما أدى عن الجمع ولا واحده والذي في البيت جمع واحد والذو تثنية للذات قال والذي يكون مؤدعا عن الجمع وهو واحد لا واحده مثل قول الناس

\* أروى بحالي للذي غزا وح \* معناه للغازين والحجاج وقوله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب تمام على الذي أحسن قال الفراء معناه تمام للمحسنين أي للذين أحسنوا قال ومعنى كمثل الذي استوفد أي مثل هؤلاء المنافقين كمثل رجل كان في ظلمة فأوقد نارا فأبصر بها ما حوله فيبصرها وكذلك طفت فرجع إلى ظلمته الا في فكذلك المنافقون ككأن في الشر فكأنما فافقوا وجعوا

إلى الحيرة التي كانوا فيها (ولذي به كرضى سدا) أي لم وأقام \* وبما يستدرك عليه اللذان بتشديد النون مثني الذي ذكره الجوهري وغيره وقد أشربنا إليه قال ابن السكيت في كتاب التصغير تصغير اللذان بكسر اللام ليدل على كثرة الباء مكسورة الدال ومن قال هما اللذان قال هما اللذان انتهى وقال غيره تصغير الذي اللذان بالفتح والتشديد فإذا أثبت المصغر أو جمعه حدثت الالف فقلت اللذان واللذان \* وبما يستدرك عليه اللذان في فعل من اللذان هو الاكل والشرب بنعمة وكفاية وفي حديث عائشة وقد ذكرت الدنيا فدمت لذراها وبقيت بلواها وقال ابن سيده ليس من لفظها وانما هو من باب سبطر ولا وما أشبهه (( ولسا ))

أهمله الجوهري وفي التهذيب عن ابن الاعراب لسا (أكل أكلا شديدا) وفي التكملة كثير اوفى التهذيب أكلا يسيرا ولعله غلط أو تحريف قال الأزهري أصله اللس وهو الاكل \* وبما يستدرك عليه اللسي كغنى الكثير الاكل من الحيوان عن ابن الاعراب

(( ولسا )) أهمله الجوهري واللبث وقال ابن الاعراب إذا (خس بعد رقة) قال (( واللشي كغنى الكثير الحلب )) \* وبما يستدرك عليه ثلاثي الشئ اضجعيل وقد ذكرت في الشين (( ولسا )) أهمله الجوهري وفي التهذيب اصاه بلسوه (و) يلصو (اليه) إذا انضم اليه لربيه (المرأة) لصوا (قدفها) عن ابن دريد وقيل اللصو والقفو والقذف للانسان بربيه ينسبه اليها

لصاه بلسوه وادفقه وقيل لا امرأذان فلا تادها فكانت مائة فاولا لصا أي لم يقدف يقال منه رجل لاص مثل قاف وفيه لغة أخرى اصاه بلساه قال ابن سيده وهي نادرة (( لى لى اليه كرمى ورضى )) أهمله الجوهري وقال الأزهري (انضم اليه لربيه) ونصه لى فلا يال بصوه وياصيه قال وياصى أعرفهما وأنشد

اني امرؤ عن جارتى غي \* عف فلا لاص ولا ملصى

أي لا يلصى الى ربية ولا يلصى اليه وقيل أي لا فاذف ولا مقدوف وفي المحكم اصاه بصيا فذفه وفي التكملة وبعضهم يقول لصى يلصى (و) قولهم (نصى نصى) (نصى اتباع) \* وبما يستدرك عليه اصاه بصيا عابه والمملصى المقدوف والمعيوب والاسم منهم

الاصاه وقيل اللصا والاصاة أن ترى الانسان عاقبه وبما ليس فيه والاصى العسل والجمع لواصل قال أمية الهذلي أيام أسألتها النوال ووعدها \* كالأح مخلوطا بطعم لوصى قال ابن جني لام اللاصى يا لقولهم اصاه اذا عابه وكانهم سموه به المتعلقة بالشئ وتدنيسه له وقال مخلوطا ذهب به الى الشراب واصى

باصى أنتم وأنشد أبو عمرو ولراجز من بني قشير

نوبي من الخطا فقد اصيت \* ثم اذكرى الله اذا نسيت

(( ولسا )) أهمله الجوهري وقال غيره إذا (حدثك الدلالة) ومثله في التكملة ووقع في نسخ التهذيب بالدلالة (( لى اللطاة الارض والموضع )) وأنشد الأزهري لابن أحر قال أبو عبيد أي أرضه وموضعه قال شعر لم يجد أبو عبيد في لطانة قال ويقال لنى لطانة اذا قام فلم يبرح كالنقى أرواقه وجراميزه (( اللطاة )) (الجمعة) يقال لى الله لطانة أي حبل من عن ابن الاعراب (أو وسطها) يستعمل في الفرس وبما يستعمل في الانسان

(( ولسا )) قال أبو عمرو اللطاة (الاصوص) يكونون بالقرب منك فإذا فقدت شيئا قيل لك أنتهم أحد فتقول لقد كان حولي لطاة سوء لا واحد لها نقله أبو علي الفاي (واللطاة) بالكسر (السمعة) من الشجاج) وهي التي بينها وبين العظم القشرة الرقيقة نقله الجوهري عن أبي عبيد وفي المصباح اختلاف في الميم فمنهم من يجعلها زائدة ومنهم من يجعلها أصلية ويجعل الانب زائدة فوزنها على الزيادة مفعلة وعلى الاسالة فعلة ولهذا ذكر في البابين (( كالمطية )) كذا في السخ وفي التكملة المطية المظلمة عن ابن الاعراب وشبطه كعسنة

(المستدرك)

(لسا)

(المستدرك)

(لشا) (المستدرك)

(لصا)

(لصى)

(المستدرك)

(لصا) (الطی)

٢ قوله اني امرؤ الخ كذا بخطه وأنشده في التكملة هكذا

اني امرؤ عن جارتى كفى عن الاذى ان الاذى مقل وعن تبغى سرها غنى صف فلا لاص ولا ملصى



وفي الحديث ان الملقى يدماها قال أبو عبيد معناه انه حين يشج صاحبها يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الارش لا ينظر الى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان قال هذا قول أهل الحجاز وليس بقول أهل العراق (ولطى كسبي) وفي التكملة عن شمر لطي يلقى اذا (لزي بالارض) فلم يكذب بريح هكذا رواه بلا همز وقد تقدم ذلك في الهمزة ومنه قول الشاعر فوافقن أطلس عامري \* لطي بصفاغ متساندت

أراد الصياد أي لزي بالارض (ولطيني كرضيبي أثنتني) ويكون ذلك اذا حمله ما لا يطيق (ولطيته بذلك ظننت عنده ذلك) قال ابن القطاع لطيته بمال كثير لطيا أزيته (ولطى على العدو وانتظر غرتهم أو كان له عندهم طلبة فأخذ من مالهم شيئا فسبق به) \* ومما يستدرك عليه الملقا كجراب لغي في الملقى بالقصر في لغة الحجاز نقله الجوهري عن أبي عبيد عن الواقدي والمطاة الثقل جمه اللطى ومنه ألقى عليه لطاته أي نقله وفيه ل أي نفسه وقال أبو عمرو ولطاته متاعه ومما معه ويقال في الاحق من رطانه لا يعرف قطانه من لطاته أي مقدمه من مؤخره أو أعلاه من أسفله ولطام موضع في شعر عن نصر وفي الحديث بال فسمع ذكره بلطى قال ابن الاثير هو قلب ليط جمع ليطه كما قيل في جمع فوقه فوق ثم قلبت فقيل فقار المراد به هنا ما قشر من وجه الارض من المدر والملقى كثير لغي في المطاة نقله الجوهري (( ولطاطو )) أهمله الجوهري وقال غيره اذا (التجأ الى صخرة أو غار) نقله الصاغاني في التكملة (( ي اللطى كالفتى )) يكتب بالياء وفي كتاب أبي علي بالالف (النار) نفسها غير مصروفة قال الله تعالى كلا انها لطي (أولهما) الخاص وفي كتاب أبي علي التهاها قال الافوه

في موقف ذرب الشياو كما نفا \* فيه الرجال على الاطام والملقى (ولطى معرفه) لا تنصرف اسم من أسماء (جهنم) أعادنا الله تعالى منها (ولطيت كرضيت لطي والتظنت وتظنت) أي (تلهبت ولطهاها تظبية) وفي الصحاح التظاء النار التهاها وتظيها تلهها ومنه قول تعالى نارنا تظلي (وذو لطي ع) كذا في النسخ وفي كتاب أبي علي ذات لطي موضع وأشد \* بذات اللطى خشب نجري خشب \* وقال نصر ذات اللطى موضع من حرة النار بين خيبر وتبسا وروى عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن ابن المسيب أن رجلا أتى عمر فقال ما سمعت قال جرة فقال ابن من قال ابن شهاب فقال من قال من الحرة قال ابن نسكر قال حرة النار قال أيها قال بذات اللطى قال أدرك الحى لا يحترقوا وفي رواية أن الرجل عاد الى أهله فوجد النار قد أحاطت بهم فأطفأها \* قلت صاحب هذه القصصه حزام بن مالك بن شهاب بن جرة وفيه قال عمراني لا ظن قومك قد احترقوا ثم قال نصر وغاب ظني أن ذات اللطى أيضا موضع قرب مكة \* ومما يستدرك عليه التظت الحراب اتحدت على المثل قال الشاعر وهوذا الحرب هفا عاقبه \* كره اللقاء تظت حرابه

وتظنت المفازة استمدلها وتظى غضبا وتظى توفد حتى صار كالجمر وقال يعقوب في نوادر الكلام لظى الحديد أسلمتها وطرفها (( و اللعوالسي الخلق) نقله الصاغاني (والفسل) الذي لا خير فيه (و) أيضا (الشمره) وفي الصحاح الشهوان (الحريص كاللعا) مقصود يكتب بالالف كما في كتاب أبي علي والصحاح قال الفراء رجل لعولعوا وهو الشمره الحريص وأشد ابن بري الرابح فلا تكونن ركيكا ثبلا \* لعوامني رأيتنه تفهلا

(وهي بها) يقال امرأة وكلبة وذئبة لعوة كله حريصة تقال على ما يؤكل (ج لعاء) بالانكسر والمدونان بالتعريك أيضا (واللعوة السوداء حول حمة الثدي) وبه سمى ذئبة نقله الجوهري عن الفراء (ويضم) عن كراع واللعوة لغة فيسه (و) اللعوة (الكلبة) من غير أن يخصوها بالشره الحريصة والجمع كالجمع (كاللعا) والجمع اللعا كالخصاة والخصا (وذئبة قيسل) من أقبال حبر اللعوة كانت في ثدي (و) أيضا (رجل آخر) يعرف كذلك (واللاعي الذي يفرعه أدنى ثنى) عن ابن الاعرابي ويقال لعاع لاع أي جبان جزع وأشد لابى وجزة لاع بكاد خفي الزجر بفرطه \* مستربع لسمري الموماء هياج (وتلعي العسل) ونحوه (تعقدو) يقال خرج يلعى (اللعا) وهو أول نبت الربيع اذا (خرج يأخذه) قال الجوهري أصله يلعع فذكرهوا ثلاث عينات فابدلوا الشائبة (والالعا السلاميات) عن ابن الاعرابي (واللاعية شجيرة في سفح الجبل لها نور أصفر ولها لبن واذا ألقى منه شيء في غدير السمك أطفأها وشرب ورقه مدقوقا يسهل قويا ولبنه أيضا يسهل ويبقي الباطن والصفراء) \* قالت هذه الشجرة تعرف في اليمن بالظلمياء \* ومما يستدرك عليه يقال للعائر لعالك عالبا دعا له بأن يتعش من سقطته وأشد الجوهري للاعشى بذات لوث عفرنا اذا عثرت \* فالتعش أدنى لها من أن أقول لعاء

زاد ابن سيده ومثله دع دعا قال رؤبة وان هوى العائر فلنادع دعا \* له وعالينا يتعش لعاء فقلت ولم أمالك لعالك عالبا \* وقد يعثر الساعي اذا كان مسرعا

ويقال لالع الفلان أي لا قامه الله ويقال هو يلعي به أي يتولع به بروى بالعين وبالعين ولعوة الجوع حدثه ويقال ما بها لا عى فرواى ما بها من يلحس عمامه ما بها أحد عن ابن الاعرابي ويتولعوه قوم من العرب وألعي ثديها اذا تغير للعسل وألعت الارض أنبت اللعاع كلاهما عن ابن القطاع والآخر نقله الجوهري أيضا (( و اللعه )) بالضم وإنما أطلقته لثورتها وان اغتر بعض بالاطلاق

فطن المفتح لغة فلا يعتد بها أشار له شيخنا قال ابن سيده اللغة اللسان وحدها أنها (أصوات يهيم بها كل قوم عن أغراضهم) وقال  
نيسيه هو الكلام المصطلح عليه بين كل قبيل رهي ففعله من لغوت أي تكلمت أسله الغوة ككثرة وقلة وثبة لاماتها كلها راوات  
وقال الجوهري أصلها نغى أو لغو والهاء عو عن زاد أبو البقاء ومصدره اللغو وهو الطرح فالكلام أكثر الحاجة إليه يرمى به وحذفت  
الواو تخفيفاً (ج لغات) قال الجوهري وقال بعضهم سمعت لغاتهم يفتح التاء وشبهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء انتهى وفي المحكم  
قال أبو عمرو ولا يخيبة سمعت لغاتهم قال وسمعت لغاتهم سم قال بالياء خيرة أريد أكشف منك جلدًا جلدًا قدرق ولم يكن أبو عمرو  
سمها (ولغون) بالضم نقله النقال عن ابن دريد ونقله الجوهري وابن سيده (ولغوا لغوا) ومنه الحديث من قال في الجمعة صه  
فقد لغا أي تكلم (و) (لغوا) (خاب) وبه فسر ابن شميل حديث الجمعة فقد لغا (و) (لغا) (ثريدته) لغوا (رواها بالهم) كلؤها  
(والغاه خيبة) رواه أبو داود عن ابن شميل (واللغو واللغى كالغى السقط وما لا يتدبه من كلام وغيره) ولا يحصل منه على فائدة  
ولا نفع كذا في المحكم وأنشد الجوهري للمعراج \* عن اللغوا وفث التكلم \* وقال النقال اللغوا واللغو صوت الطائر وكذلك كل  
صوت مختلط قال الجعدي كأن قطا العين الذي خلف ضارج \* جلاب لغا أصواته حين تقرب

قال الذي لأنه أراد الماء (كالغوى كسرى) وهو ما كان من الكلام غير معقود عليه قاله الأزهري قال ابن بري وليس في كلام  
العرب مثل اللغو واللغا الا قولهم الأسوا والأسا أسوته أسوا وأسألته \* قلت ومثله النجوى والنجال الجدل كسيأتي (و) اللغو  
واللغا (الشاة لا يعتد بها في المعاملة) وقد أئني له شاة وكل ما سقط فلم يعتد به ما عني قال ذو الرمة

ومثل ذلك وسطها المرقى لغوا \* كما أغيت في الدية الحوارا

وفي الصحاح اللغو ما لا يعد من أولاد الأبل في دية أو غيرها الصغرها وأنشد البيت المذكور قال ابن سيده عمله بحر فلقى الفرزدق  
ذا الرمة فقال أنشدني شعرك في المرقى فأنشده فلما بلغ هذا البيت قال له الفرزدق حس أعد على فأعاد فقال لا كلها والله من هو أشد  
فكبن منك (و) معنى قوله تعالى (لا يؤخذكم الله باللغو في أيمانكم) أي لا يؤخذكم (بالأثم في الخلف إذا كفرتم) كما في المحكم  
وفي النهاية اللغو سقوط الأثم عن الخلف إذا كفر بيمينه وفي الصحاح اللغو في الأيمان ما لا يعتد عليه انقلب كقول الرجل في كلامه  
بلى والله ولا والله وفي التهذيب حكاه الفراء عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال وهو ما يجري في الكلام على غير عقد قال وهو أشبه  
ما قيل فيه من كلام العرب وقال الحرالي اللغو ما سبق إليه الائمة من القول على غير عزم قصد إليه وقال الراغب اللغو من  
الكلام ما لا يعتد به وهو الذي لا يورد عن روية وفكر وهو صوت العصفور وضوها من الطيور ولغا الرجل تكلم باللغو وهو اختلاط  
الكلام ويستعمل اللغو فيما لا يعتد به ومنه اللغو في الأيمان أي ما لا يعتد عليه القلب وذلك ما يجري وسلا لكلام يضرب من  
العادة كلاً والله وبلى والله قال ومن الفرق اللطيف قول الخليل اللغظ كلام شئ ليس من شأنه والكلام شئ غريبه والجمال  
كلام شئ مستحيل والمستقيم كلام شئ منتظم واللغو كلام شئ لم ترده انتهى وفي التهذيب قال الأصمعي ذلك الشئ لك لغوا ولغا  
ولغوى وهو الشئ الذي لا يعتد به وقال ابن الأعرابي لغا إذا خلف بيمين بالاعتقاد وفي الصحاح لغا لغوا أي قال باطلا يقال  
لغوت باليمين وقال ابن الأثير قيل لغوا اليمين هي التي يخلفها الإنسان ساعياً أو ناسياً أو هو اليمين في المعصية أو في الغضب أو في المراء  
أو في الهرول (ولغى في قوله كسعى ودعا رضى) بلغوا لغوا ويلغى الأولى عن البيت (لغوا لا غبة ولا غاة) أي (أخطأ) أنشد ابن بري لعبد  
المسيح بن عسلة

باكرته قبل أن تأتي عصفوره \* مستخفياً صاحبى وغيره الخافى

قال هكذا روى لغى وهو يدل على أن فعله لغا إلا أن يقال فغ حرف الخلق فيكون ماضية لغاو مضارعه يغور يلغى فاللا غية هنا  
مصدر بمعنى اللغو كالغابة والجمع اللواغى كراغية الأبل وروا غير أوفى الحديث والجملة المسائرة لهم لاغية المسائرة الأبل التي تعمل  
الميرة ولاغية أي مغاة لا يلمزون عليها صدقة وفي حديث سلمان أياكم وملاعة أول الليل يريد أنسهر فيه فانه ينع من قيام الليل  
مفعلة من اللغو بمعنى الباطل وقرئ والغواغية والغواغية بالغوى والضم (وكلة لاغية) أي (فاحشة) ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها  
لاغية قال ابن سيده وآراءه على أن لب أي ذات لغو واليه ذهب الجوهري وقال هو مثل تاهر ولا ابن صاحب التروالين وقال  
الأزهري كلمة لاغية أي قبيحة أو فاحشة وقال قتادة في تفسير الآية أي باطلا وقال مجاهد أي شتماً (واللغوى) كسكرى (لغظ  
القطا) وأنشد ابن سيده للراعى

صفر المشاخر لغوا غامضة \* في لجة الليل لما راعها الفزع

(ولغى به كرضى لغا) إذا (الهمع به) كما في الصحاح والمحكم زاد الراغب الهمع العصفور لغاه ومنه قيل للكلام الذي تلهج به فرقة لغية  
واشتهاقه من ذلك وفي كتاب الجيم لغى به لغا أو لغبه (و) لغى (بالماء) وفي الصحاح بالشرب إذا (أكثر منه) زاد ابن سيده (وهو  
لا يرى مع ذلك) قال أبو سعيد إذا أردت أن تمنع بالاعراب (استلغ العرب) أي (استمع لغاتهم من غير مسألة) وفي الأساس  
وإذا أردت أن تمنع من الأعراب فاستلغهم أي استلغهم على هذا القول السمين للطلب (وقول الجوهري لباح الكتاب لغو  
واشتهاده بالبيت باطل وكذا في البيت هو ابن ربيعة بن عامر) بن سبعة (لا جمع كلب) \* قلت نصه في الصحاح ونباح  
الكتاب لغوا أيضاً وقال \* فلان لغى غيرهم كلاب \* أي لا تقبني كلاب غيرهم كذا وجد بخطه وفي بعض النسخ أي لا تعنى كلاب

غيرهم قال شيخنا البيت نسبه لناهض الكلابي وصدره \* وقلنا للدليل أقم اليهم \* ورواه السيرافي عن أبيه مثل رواية الجوهرى  
قال وقد غلطوه وقالوا الرواية تأتي بفتح التاء ومعناه تولع \* قالت وهكذا هو في نسخ الصحاح بفتح التاء ويروى بغيرهم وأما قول  
المصنف لا جمع كلب فهو غريب وقال ابن القطاع ولغيت الشئ لهجت به قال \* فلا تأتي بغيرهم الر كلب \* فتأمل وقرأت في كتاب  
الافاقى لأبي الفرج الاصبهاني في ترجمه ناهض مانصه هو ابن ثومة بن نصيح بن نزيك بن ايام بن جهضم بن شهاب بن أنس بن ربيعة  
ابن كعب بن أبي بكر بن كلاب شاعر بدوى فصيح اللسان من شعراء الدولة العباسية وكان يقدم البصرة فيكتب عنه شعره وتؤخذ  
عنه اللغة روى ذلك عنه الرياشي وغيره من البصريين ثم قال أخبرني جعفر بن قدامة الكتاب حدثني أبو هفان حدثني غدير بن  
ناهض بن ثومة الكلابي قال كان شاعرا من بني غير يقال له رأس الكلب قد هجعا عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت  
الحرب بيننا وبين غير قال عمارة يحترض كعبا وكرابا بنى ربيعة على بني غير

رأيتكم يا بني ربيعة خرعا \* وغردتما والحرب ذات هدير

في أبيات أخر قال فارتحلت كلاب حين أناها هذا الشعر حتى أتوا غير اوشى بهضبات يقال لهق واردات فقتلوا واجتاحوا وفضحوا  
غير انهم انصرفوا فقال ناهض بن ثومة يجيب عمارة عن قوله

يخصضنا عمارة في غير \* اشغلهم بنا وبه أرابوا  
سلوا عنا غير اهل وقعا \* بيرزها التي كانت تهاب  
ألم تخضع لهم أسود دانت \* لهم سعد وضة والرباب  
ونحن نكرها شعنا عليهم \* عليها الشيب منا والشباب  
وعينا من دماء بني قريع \* الى القلعين أم - ما اللباب  
صحبناهم بأرعن مكفهتر \* يدب كأن رايته عقاب  
أخش من الصواهل ذى دوى \* تلوح البيض فيه والحراب  
فاشعل حين حل بواردات \* ونار انقعه ثم انتصاب  
صحبناهم بها شعث النواصي \* ولم يفتق من الصبح الحجاب  
فلم تغمد سيوف الهند حتى \* تعيلت الحاية والكماب

انتهى البيت الذى ذكره الجوهرى من هذه القصيدة الا أنى لم أجده فيها فى نسخة الافاقى وسيأقده دال على ان المراد بـ كلاب فى قوله  
القبيلة لا جمع كلب وهو ظاهر والله أعلم \* ومما يستدرك عليه انى بشئ لزمه فلم يفرقه وانطير تلغى بأصواتها أى تنغم واللغو  
الباطل عن الامام البخارى وبه فسر الآية واذا امرى باللغو وأنى هذه الكلمة رأها باطلا وفضلا وكذا ما يأتى من الحساب والغاه  
أبطله وأسقطه وألقاه وروى عن ابن عباس انه أنى طلاق المسكرة واستغاه أرادته على اللغو ومنه قول الشاعر  
وانى اذا استلغى القوم فى السرى \* برمت فألقونى على السر أعجما

(المستدرك)

ويقال ان فرسك الملائى الجرى اذا كان جريه غير جري جد قال \* جد ولا يلهو ولا يلاعى \* وفى الاساس الملائغة المهازلة  
وهو يلاعى صاحبه وما هذه الملائغة والملى الصوت مثل الوعى نقله الجوهرى وزاد فى كتاب الجيم هو بلغة الحجاز ولغى عن الطريق  
وعن الصواب مال وهو مجاز واللغى الالغاء كفى كتاب الجيم يريد ان يعنى الملقى يقال الغيتة فهو لغى وانسبته الى اللغة لغوى بضم  
ففتح ولا نقل لغوى كفى الصحاح والغى بضم مقصور جمع لغة كبره ويرى نقله الجوهرى فى جوع اللغة والعجب من المصنف كيف  
أهمله هنا ذكره فى أول الخطبة فقال منطق البلغاء باللقى فى البوادرى فنبهه واللقاء بالفتح الصوت (( و اللقاء كسماء التراب  
والقماش على وجه الارض) كذا فى المحكم يقال عليه العفاء واللقاء (وكل خبيس يسير خفي) فهو لقاء نقله الجوهرى  
وفى المحكم هو الشئ القليل قال أبو زيد الطائي

فأنا بالضعيف فيظلمونى \* ولا حظى اللقاء ولا الحيس

وفى كتاب أبى على والمحكم فتزدرى بى بدل فيظلمونى وفى المحكم اللقاء دون الحق يقال ارض من الوفاء باللقاء ومثله فى كتاب أبى على  
وأشدد البيت المذكور وقال الجوهرى رضى فلان من الوفاء باللقاء أى من حقه الوافى بالقليل (والقاء) كاذبا (وجده) كذلك  
وقوله تعالى وألقيا سبيدها لى الباب أى وجداه (وتلاقاء) أى التقصير اذا (تدارك) واقتضاه وهذا أمر لا يتلانى ونقول جاء بالعمل  
المتناهى ولم يعقبه بالتلافى وذكر ابن سيده القاء وتلاقاء فى الياء دون الواو \* ومما يستدرك عليه لقاء حقه أى بخسه نقله  
الجوهرى وفى التهذيب لقاء حقه والقاء أعطاء كله ولقاء حقه أعطاء أقل منه قاله أبو سعيد وقال أبو تراب أحسبه من الانسداد  
وقيل لقاء نقضه حقه فأعطاء دون الوفاء ولقاء بانعصافا ضربه ولقاء اللحم عن العظم فشره واللقية كغنية البضعة من اللحم  
والجمع لقايا واللقا الشئ المتركة عن ابن سيده واللقا نقصان عن ابن الاثير والتلا فى ادراك الثار وبه فسر ابن الاعرابى قول

(المستدرك)

الشاعر

يخبرني اني به ذو قرابة \* وأنبأته اني به متلافي  
واللقاء الاحق والهاء للمبالغة (ي لقيه كرضيه) يلقي (لقاء) ككتاب (ولقاءة) بالمد قال الازهرى وهى أقبحها على جوارها  
(ولقاءة) بقلب الهمزة ياء (ولقاء) مشددة الياء (ولقيانا) وأنشد القالى

أعد اللبالي ليله بعد ليلة \* للقيان لاه لا بعد اللبالي

(ولقيانه بكسر هـن ولقيانا ولقيانا) مشددة الياء (ولقيه واتى بضمهم) قال القالى اذا ضمنت أوله قصرت وكتبته بالياء وهو مصدر  
لقيته وأنشد  
وقد زعموا حلا لقال فلم تزد \* بحمد الذى أعطاك حلا ولا عقلا  
وأنشد الفراء

وان لقاه في المنام وغيره \* وان لم نجد بالبدل عندى لراج

(ولقاءة مفتوحة) ممدودة فهذه احد عشر مصدرا لقها ابن سيدة والازهرى وانفرد كل منهما ببعضها كما يظهر ذلك لمن طالع  
كتايبهما وذكر الجوهرى منها ستة وهى اللقاء واللقى واللقيان واللقاءة وقال شيخنا هذا الحرف قد انفرد بأربعة  
عشر مصدرا ذكرها المصنف بعضها واغفل البعض قصورا ومرت عن ابن القطاع وشروح الفصح انتهى \* قلت ولم يبين الثلاثة  
التي لم يذكرها المصنف رافدا تتبع فوجدت ذلك فمن ذلك الالفية واللقاء بفهمهما كلاهما عن الازهرى وقال في الاخير انها  
مولدة ليست بقصبة والقاء بالضم ذكره ابن سيدة عن ابن جنى قال واستضعفها ودفعها بعقوب فقال هى مولدة ليست من كلامهم  
فأكمل بهذه الثلاثة أربعة عشر على ما ذكره شيخنا ولكن يقال ان عدم ذكر الاخيرين لكونهما مولدين غير قصصين فلا يكون  
تركهما قصورا من المصنف كالا يخفى وعلى قول من قال ان التلقاء مصدر كاسيأتى عن الجوهرى فيكون مجموع ذلك خمسة عشر  
وحكى ابن درستويه لقي ولقاءة مثل قذى وقذاة مصدر قذيت تقذى وقال شيخنا وقوله في تفسير لقيه (راه) مما تقدمه وأطالوا فيه  
البحث ومنعه وقالوا لا يلزم من الرؤية اللقى ولا من اللقى الرؤية فتأمل انتهى وفي مهمات التعاريف للمناوى اللقاء اجتماع  
بأقبال ذكره الحرالى وقال الامام الرازى اللقاء وصول أحد الجسمين الى الآخر بحيث يماسه شخصه وقال الراغب هو مقابلة  
الشئ ومصادفته معا ويعبر به عن كل منهما ويقال ذلك في الادراك بالحس والبصر انتهى وقال ابن القطاع لقيت الشئ صادفته  
وقال الازهرى كل شئ استقبل شيئا فقد لقيه وصادفه (كتلقاء والتقاء) عن ابن سيدة (والاسم التلقاء بالكسر) وليس على  
الفعل اذ لو كان عليه لفعلت التاء (و) قيل هو مصدر نادر (لا نظيره غير التبيان) هذا نص المحكم به تعلم منى كلام المصنف من  
خلف اسم المصدر والمصدر بالفعل فان قوله أولا والاسم دل على انه اسم المصدر وتظهيره بالتبيان ثانيا يدل على انه مصدر بالفعل  
قال شيخنا ولا فائول في تبيان انه اسم مصدر انتهى ولكن حيث أوردنا سابقا ابن سيدة الذى اختصر منه المصنف قوله هذا ان رفع  
الاشكال وفي العناية أثناء الاعراف تلقاء مصدر وليس في المصادر تفعال بالكسر غيره وتبيان وقال الجوهرى والتلقاء أيضا  
مصدر مثل اللقاء وقال

أملت خيرا هل تأتى مواعده \* فالיום قصر عن تلقائه الا مل

(و) من الجاز (توجه تلقاء النار وتلقاء فلان) كفى الأساس وفي الصحاح جلت تلقاء أى حذاءه وقال الخفافى قد توسعوا في  
التلقاء فاستعملوه نظرا لمكان بمعنى جهة اللقاء والمقابلة ونصبوه على الظرفية (وتلقينا والتقينا) بمعنى واحد (ويوم التلاقى  
القيامه) لتلاقى أهل الارض والسما فيه كفى المحكم (واللقى كغنى الملقى) بكسر القاف (وهما القيان) لامتقيتين كفى المحكم  
(ورجل لقي) كفى كفى الشخص وضبط في نسخة المحكم كغنى وهو الصواب (وملقى) كككرم (وملقى) كعظم (وملقى) كرمى (ولقاء)  
كشداد يكون ذلك (في الخير والشر وهو) في الشر (أكثر) كفى المحكم وفي التهذيب رجل ملقى لزال بقاءه مكروه وفي الأساس  
فلان ملقى أى مخفى ويقال الشجاع ملقى والجبان ملقى (ولقاءة ملاقات ولقاءة) قابله (والالاقى الشدائد) يقال لقيت منه الالاقى  
أى الشدائد هكذا حكاه اللحياني بالتخفيف كذا في المحكم (والملاقى شعب رأس الرحم) يقال امرأه ضيقة الملاقى وهو مجاز (جمع ملقى  
وملقاة) وقيل هى أدنى الرحم من موضع الولد وقيل هى الاسن وفي التهذيب الملقاة جمع الملاقى شعب رأس الرحم وشعب دون  
ذلك أيضا والمتلاحة من النساء الضيقة الملاقى وهى ما زعم الفرج ومضايقه (وتلقفت المرأة فهى ملقى علقفت) ولما جاء هذا  
البناء للمؤنث بغيرها كذا في المحكم (ولقاءة الشئ) تلقية (ألقاء اليه) وبه فسر الزجاج قوله تعالى (وانك لتلقى القرآن) من لدن  
حكيم عليم أى (يلقى البلى) القرآن (وحيا من) عند (الله تعالى) وفي التهذيب الرجل يلقي الكلام أى يلقيه (واللقى كفى) الملقى وهو  
(ما طرح) وترك له وانه وأنشد الجوهرى \* وكنت لقي تجرى عليك السوابل \* وأنشد القالى لابن أحمريذ كرا فطاة وفرخها  
تروى لقي ألقى في صفصف \* تصهر الشمس وما ينصهر

وتروى معناه تسقى (ج لقاء) وأنشد القالى للحرث بن حازة

فتأوت لهم قراضية من \* كل حى كأنهم لقاء

(ولقاءة الطريق وسطه) وفي المحكم وسطها وفي التكملة لقمة وممره (والالقية كالفية ما ألقى من التعاجى) يقال ألقى عليه الفية  
وألقى عليه أحمية كل ذلك يقال كما في الصحاح أى كلمة معاينة ليستخرجها وهو مجاز وقيل الالقية واحدة الالاقى من قولك لقي

(المستدرک)

الالاق من شروعرهم يتلاقون بألقية لهم (والملقى) بالفتح (مقام الاروية من الجبل) تستعصم به من الصياد وفي التهذيب  
أعلى الجبل والجمع الملاقى ويروي قول الهذلي \* اذا سامت على الملقاة ساما \* وفسرهم هذا الرواية المشهورة على الملقات  
بالصربيل وقد ذكر في القاف (واستأق على قفاه نام) وقال الازهرى كل شئ كان فيه كالانبطاح ففيه استلقاء (وشق لقي كفى  
اتباع) كفى العجاج وفي التهذيب لا يزال يلقى شرا \* ومما يستدرک عليه القاف بالقصرة في اللقاء بالمدولقاء بقاء لغة طائفة  
قال شاعرهم  
لم تلق خيل قبلها ما قد لقت \* من غب هاجرة وسير مسأد

الأجداد من حب عفرأ ملتقى \* نعم والالاحيث يلتقيان

وقول الشاعر

أراد ملتقى شفتيهما لان التقاء نعم ولا غما يكون هناك أو أراد جداهي متكامة وساكتة يريد ملتقى نعم شفتيهما وبالالاحيث  
والمعنيين متجاوران كذا في المحكم والملاقى من الناقه لحب باطن حياها ومن الفرس لحب باطن طيبهم أو ألقى الشئ القاء طرحة حيث  
يلقاه ثم سار في التعارف اسم لكل طرح قال الجوهرى تقول القسه من يدك وألقى به من يدك وألقيت اليه المودة  
وبالمودة وتلقاه استقبله ومنه الحديث نهى عن تلقى الركبان والالتقاء المحاذاة ومنه الحديث اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل  
وتلاقوا مثل تحاجوا أو تلقاه منه أخذته منه ولاقيت بين فلان وفلان وبين طرفي قضيب حنيفة حتى تلاقيا والتقياء ولو في بينهما ولقيته  
لقى كثيرة جمع لقيه بالضم وملاقى الاجفان حيث تلتقى وهو ملقى العكاسات وقناه ملقى الرجال وركب من الملقى أى الطريق وهو جارى  
ملاقى أى مقابلى ويا ابن ملقى أرحل الركبان يريد يا ابن الفاجرة ولقاء أى حرب وألقيت اليه خبر البطنة عنه عنده وألقى  
الى سمع أى سمع وتلقت الرحم ماء الفعل قبلته وارتجت عليه واللقى الطيور والابواج والسرمعات اللقى من جميع الحيوانات  
واللقى كفى ثوب المحرم بليقه اذا طاف بالبيت في الجاهلية والجمع القاء واللقى المنبوذ لا يعرف أبوه وأمه قال جرير يهجو البعيث

(لقا)

\* لقي حمزة أمه وهى ضيفة \* وألقى الله تعالى الشئ في القلوب فذقه وألقى القرآن نزل وأبو الحسن يوسف استحق الجرجاني  
انفقيه يعرف بالملقى لانه كان يلقى الدرس عند أبى على بن أبى هريرة حدث عن أبى نعيم الجرجاني وسمع منه الحاكيم قال الحافظ وهى  
أيضا نسبة بعض النساخين من الاسكندرية ((و اللقوة)) بالفتح (دأبى الوجه) زاد الازهرى يعوج منه الشدق وقالت  
الاطباء اللقوة مرض يجذب له شق الوجه الى جهة غير طبيعية ولا يجسن التقاء الشفتين ولا تنطبق احدى العينين قال الجوهرى  
يقال منه (لقى الرجل) كفى (كفى) لقا ومثله لابن السوطية وفي المحكم وافعال ابن القطاع لقي كرضى لقوة (فهو ملقو) أصابته اللقوة  
(ولقوته) أجريت عليه ذلك كذا في المحكم (واللقوة ويكسر المرأة السريعة اللقاح كالناقاة) وهى التى تلقح لاول فرعة وكذلك  
الفرس اللقى فى المرأة والناقاة عن ابن الاعرابى وهو الافصح والكسرى فى الناقاة عن ابن الاعرابى وفى المرأة عن الفراء وأنشد

جملت ثلاثة فولدت غما \* فأمل لقوة وأب قيس

وفي المثل لقوة صادفت قيسا بضرب لسرعة اتفاق الاخيرين فى التعاقب والمودة والقيس الفعل السريع الانقاع أى لا يطأ  
عندهما فى النتائج (و اللقوة) (العقاب الانثى) بالفتح والكسر عن الجوهرى وفي كتاب القاتى اللقوة بالكسر العقاب وقد يقال  
بالفتح أيضا وقال أبو عبيدة سميت لقوة لسعة أشداقها (أو) هى (الحقيقة السريعة) الاختطاف (ج لقاء) عن الاموى  
(والقاء) الاخير على حذف الزائد وليس بقياس (وذو اللقوة عقاب الغداني) التميمي من بني غدانة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن  
زيد مناة بن عيم له ذكر \* ومما يستدرک عليه دلوقوة لينة لا تنبسط سريرة اللين قال الراجز

(المستدرک)

شمر الدلاء اللقوة الملازمة \* والبكرات شرهن الصائغة

(لكنى)

والصحيح الوقىة واللقاء كغراب الادم من قولهم رجل ملقو حكامه ابن الانبارى كذا نقله القاتى وحكاها ابن برى عن المهاجرى  
(لكنى) (لكنى) بالكسر (لكنى) مقصور (أولع به) كفى العجاج وأنشد لزوجة \* الملقى يلقى بالكلام الاملى \* (أو) (لكنى) به  
اذا (لزمه) كفى العجاج وقال أبو على مصدره يكتب بالياء وفي كتاب ابن القطاع لازمه وفي المحكم بالمكان اذا أقام (واللاكى  
اللائك) مقولوب نقله الصغانى \* ومما يستدرک عليه لكاه حقه أعطاه كله ((و لما لوا) أهمله الجوهرى وفي المحكم أى (أخذ  
الشئ بأجعه) وهو مذكور وفي الهمز أيضا (واللعة) كنية (الجماعة) من الناس وأيضا الاضباب (من الثلاثة الى العشرة) وهذا  
قد ذكره الجوهرى وقال الهاء عوض عن الواو في كتابته بالاجر غير صواب وقيل اللعة المشل يكون فى الرجال والنساء وخص  
أبو عبيدة به المرأة (و اللعة أيضا) (رب الرجل) ومنه الحديث لي تزوج الرجل لئله كفى العجاج وكان رجل قد تزوج جارية شابة  
زمن عمره ففركته فقتلته فلما بلغ عمر ذلك قاله ومعناه أى امرأته على قدر سنه (و لمة الرجل) (شكاه) حكى ثعلب لا سافر حتى  
نصيب لمة أى شكلا (و اللعة) (الاسوة) يقال فيه لمة أى أسوة \* ومما يستدرک عليه اللعات الاتراب والامثال قال الشاعر

قضاء الله يغلب كل حنى \* ويترك بالجزوع وبالصبور

فان تعبر فان لنا لمات \* وان نبقي ففحن على نذور

واللعات المتوافقون من الرجال يقال أنت لى لمة وأللك لمة قاله ابن الاعرابى وقال فى موضع آخر اللعى الاتراب والناقص من

(لما)

(المستدرک)

(المستدرک)

اللغة واو أو ياء وألمى على الشيء ذهب به قال

سامر في أصوات صنع عليه \* وصوت مخفي قينة مغنية

واللغة في المهرات ما يجربه الثور يشربه الأرض وهي اللومة نقله الصغاني (( ي اللما )) هكذا في النسخ بالالف وصرح القالي أنه يكتب بالياء ومثله في نسخ الصحاح والمحكم والتعذيب مضبوطا (مثلة اللام) الفتح هو الذي اقتصر عليه الجوهرى وغيره من الأئمة والضم نقله ابن سيده عن الهجرى قال وزعم أنها لغة الجاز (سمرة في الشفة) تسخن كذا في الصحاح وفي كتاب القالي في الشفتين والثلاث وليس في المحكم ذكر الثلاث (أوشربة سواد فيها) قال الأزهرى قال أبو نصر سألت الأصمعي عن اللمي فقال هي سمرة في الشفة ثم سأله ثانية فقال هو سواد يكون في الشفتين وأنشد

يفصكن عن مثلوة الانلاج \* فبهلنى من لعة الادعاج

وقد (لمى كرضى لمى و) حكى سيبويه لمى (كرى) يلى (لميا) بالفتح كذا في النسخ وهو في المحكم لميا كعتى (أسودت شفته وهو ألمى وهو لميا) قال طرفة

وتبدم عن ألمى كأن منورا \* تحلل حر الرمل دعص له نذ

أراد عن تغر ألمى الثلاث فاكتفى بالفتح عن المنعوت (و) قد يكون ألمى في غير الثلاث والشفة يقال (رع المأ) كذا في النسخ والصواب ألمى كما هو نص المحكم (شديد سمرة اللط صلب و) يقال (طل ألمى) أى (كثيف) أسود نقله الجوهرى (و) يقال (شجر ألمى) أى (كثيف الظل) قال الجوهرى من الخضرة وقال القالي أسود ظله من كثافة أغصانه وأنشد الجديدين نور

الى شجر ألمى الظلال كأنه \* رواهب أحر من الشراب عذوب

(والتي لونه مجعولا) مثل (الفتح) وقد همز نقله الجوهرى وقد تقدم في الهجزة (وتلى) لغة في (تلمأ) بالهمز يقال تلمأت به الأرض وعليه اشتملت وقد ذكر في الهجزة (وألمى اللص) لغة في (ألمأ) بالهمزة يقال المأ اللص على الشيء ذهب به خفية وقد تقدم

(والألمأ) كذا في النسخ والصواب الألمى (البارد الرقيق) قاله بعضهم نقله الأزهرى \* ومما يستدرك عليه لثمة لمياء لطيفة قليلة الدم وقيل قليلة اللحم وأنها ألمى شفيتها رطل ألمى بارد والتي به استأثر به وغلب عليه ولمياء ككيميااء بلد بالروم \* ومما

يستدرك عليه لثمة بضم ففتح النون المخففة اسم جهادى الأترة نقله ابن برى وأنشد \* من لثة حتى توافيه لثته \* (( ي لواه )) أى الجبل ويخوه (ياو يه ليا) بالفتح (ولوا بالضم) مع تشديد الياء كذا في النسخ وهو غلط صوابه لو بالفتح كما هو نص المحكم قال وهو نادرجاء على الأصل قال ولم يحل سيبويه لو يافيا شذ (قتله) وفي المحكم جدله (و) قيل (ثناء فالتوى وتلوى والمرة)

منه (ليه ج لوى) بالكسر ككوة وكوى عن أبي على (و) لوى (الغلام بلغ عشرين) وقويت يده فلوى يد غيره (و) لوى (عن الأمر) ليا (تأفل كالتوى) عنه (و) من المجاز لوى (أمره عنى ليا ولينا طواه) وليان بالفتح من الأفراد ومما لا نظير له في المصادر

الاشنان في لغة لاثالث لهما (و) لوى (عليه عطف) ومنه قول أبي ربيعة الآتي ذكره على إحدى الروايتين (أو انتظر) وفي المحكم وانتظر وفي التهذيب أو تحبس يقال مر ما يلوى على أحد أى لا ينتظره ولا يقيم عليه وهو مجاز (و) لوى (برأسه أمال و) لوت (الناقعة بذنها حركت كالتوى فيها) أى في الرأس والناقعة

وقال البيهقي لوت الناقعة بذنها ولوت ذنبا وألوى الرجل برأسه ولوى رأسه وكذلك أصغر انقرس بأذنيه وصرأذنيه كذا في التهذيب وفي الصحاح لوت الناقعة ذنبا وألوت بذنها إذا حركته وفي نسخة رفعته الباء مع الالف فيقال ولوى الرجل رأسه وألوى برأسه أمال وأعرض وقوله تعالى وإن تلوثوا أو تعرضوا أو اوبن قال ابن عباس

هو القاضى يكون ليه وأعراضه لأحد الخصمين على الآخر وقد قرئوا واحدة مضمومة اللام من وليت قال ابن سيده الأولى قراءة عاصم وأبي عمرو وفي قراءة تلوا أووا واحدة وجهان أحدهما أن أصله تلوا أووا بدل من الواو الهجزة فصارت تلوا أووا يكون اللام ثم طرحت الهجزة وطرحت حركتها على اللام فصارت تلوا أووا الثانى أن يكون من الولا به لا من اللوى (و) لوى (فلان على

فلان آثره) عليه وأنشد الجوهرى لابي ربيعة

لم يكن ملك للقوم يزلهم \* الاصل لا تلوى على حسب

أى لا يؤثرها أحد لحسبه للشدة التي هم فيها ويرى لا تلوى أى لا تعطف أصحابها على ذوى الاحساب من لوى عليه أى عطف بل يقسم بالمتناصفة على السوية وقوله ملك المراد به الماء ومنه قولهم الماء ملك الأمر \* ومما يستدرك عليه لوى

خبره كتمه وأكثر من اللو بالتشديد إذا غشى ولوى الثوب بلوى بيا عصره حتى يخرج ما فيه من الماء واللو الباطل وهو لا يعرف الحق من اللو الحق من الباطل واللوة السوء واللوة الكلام الخفى ولواء تلوية فالتوى وتلوى (( ولوى القدرح والرمل كرضى) يلوى (لوا) كذا في النسخ وفي كتاب أبي على لوى وقال يكتب بالياء (فهو لو) منقوص (اعوج كالتوى) فيها عن أبي حنيفة

(واللوى كالى) الاسم منه وهو (مالتوى من الرمل) وقال الجوهرى وهو الجسد بعد الزلّة ونقله القالي عن الأصمعي وأنشد لامرئ القيس \* بسقط اللوى بين الدخول فحول \* وفي التهذيب اللوى منقطع الرملية وفي الأساس منعطفه (أو مرترقه) كذا في المحكم (ج الواء و) كسره يعقوب على (ألوية) فقال يصف الضمخ بنيت في ألوية الرمل وكذا ذكواياه

(لمى)

(المستدرك)

(لوى)

(المستدرك)

(لوى)



تبع الجوهرى فقال وهما الويان والجمع الالوية قال ابن سيده وفعل لا يجمع على أنفسه (وألوي ناصرنا إليه) يقال ألويتم أى بلغت لوى الرمل (ولواء الحية) كذا فى النسخ والصواب لوى الحية حواؤها وهو (انطواؤها) كهاونص المحكم والقالى زاد الاخير والتواؤها قال وهما اسم لامصدر (ولوات الحية الحية) ملاواة (لواء التوت عليها وتلوى) الماء فى مجراه (انطف) ولم يجز على الاستقامة (كالتوى) تلوى (البرق فى السحاب اضطرب على غير جهة وقرن ألوى) أى (معوج ج لى بالضم) حكاه سيبويه قال وكذلك سمعناهما من العرب قال ولم يكسر واران كان ذلك القياس ونحو بابا بىض لانه لما وقع الادغام فى الحرف ذهب المدوصار كأنه صرف متحرك (والقياس الكسر) لجاورته الياء (ولواه) دينسه و (بدينه لينا) بالفتح (ولبا وليا ناكسرهما) الذى فى المحكم بالكسر والفتح فيه اسماء واقتصر الجوهرى على الفتح فى لبيان وهى اللغة المشهورة وبجيب من المصنف كيف تركه مع شهرته وما ذلك الا قصور منه وحكى ابن برى عن أبى زيد قال لبيان بالكسر لغية (مطله) وأنشد الجوهرى لذى الرمة

تريدى لبيانى وأنت ملبئة \* وأحسن يا ذات الوشاح التقاضيا

ويروى تسين لبيانى وفى التهذيب تطيلين وفى الحديث لى الواجد يحل عرضه وعقوبته وقال الاعشى

يلوينى دنى النهار وأقتضى \* دنى اذا وقدا الشعاس الرقدا

(وألوى الرجل خف) كذا فى النسخ والصواب جف (زرعه) بالجيم كهاونص التهذيب (و) ألوى (خاطلوا الامير) نقله الازهرى وقيل عمله ورفعه عن ابن الاعرابى ولا يقال لواه كذا فى المحكم (و) ألوى (أكثر التنى) نقله الازهرى أيضا أى اذا أكثر من حرف لوفى كلامه وهو من حروف التنى (و) ألوى (أكل اللوبة) كغنية وهو ما يدخره الرجل لنفسه أو للضيف كما سيأتى (و) ألوى (شوبه) اذ المع و (أشار) كفى العجاج ويسده كذلك كفى الأساس وفى التهذيب فى لى ألوى شوبه الصريح والمرأة يدبها (و) ألوى (البقل) ذبل و (ذوى) وجف (و) ألوى (بحقه) اذا (جده اياه كراه) حقه ليا وهذه عن ابن القطاع (و) ألوى (به ذهب) ومنه الحديث ان جبريل عليه السلام رفع أرض قوم لوط ثم ألوى بها حتى سمع أهل السماء ضجاء كلامهم أى ذهب بها وفى العجاج ألوى فلان بجى اذا ذهب به (و) ألوى (بما فى الاناء) من الشراب (استأثر به وغلب على غيره) وقد

يقال ذلك فى الطعام وقول ساعدة الهذلى

ساد تجرم فى البضيع ثمانيا \* يلوى بعيقات البحار ويحب

أى يشرب ماءها فيذهب به (و) ألوت (به المقاب) أخذته و (طار به) وفى الأساس ذهبت وفى العجاج ألوت به عنقاء مغرب أى ذهبت به وفى التهذيب مثل آيات ألوت به العنقاء المغرب كأنها داهية لم يفسر الاصبى أصله (و) من المجاز ألوى (بهم الدهر) أى (أهلكهم) قال الشاعر

أصبح الدهر وقد ألوى بهم \* غير نقول لك من قبل وقال

(و) ألوى (بكل ما خالف به عن جهته) نقله ابن سيده (واللوى كعبى يبيس السكلا) والبقل كفى المحكم وقال الجوهرى هو على فعيل ما ذبل من البقل (أو) ما كان منه (بين الرطب واليابس) عن ابن سيده (وقد لوى) كرضى (لوى وألوى) صار لوىا وتقدم ألوى قريبا فهو تكرار (والألوى من الطريق البعيد المجهول) وقد لوى لوى (و) الألوى (الشديد الحصومة الجدل) السابط الذى يلتوى على خصمه بالحجة ولا يقر على شئ واحد وفى المثل لجن فلان ألوى بعبد المستقر يضرب فى الرجل الصعب الحاق الشديد للجاجة قال الشاعر

وجدت لوى بعبد المستقر \* أحمل ما حملت من خير وشر

(و) الألوى (المنفرد المعترل) عن الناس قال الشاعر بصرف امرأة

حصان تقصد الألوى \* بعينها وبالجسد

(وهى ليا) قال الازهرى ونسوة ليسان وان شئت بالياء لياوات والرجال ألوت والنساء التوت فى الجماعات لا يتنوع منها شئ من أسماء الرجال والنساء وتعودت ما م وان فصل فهو لوى يلوى لوى ولكن استغنوا عنه بقولهم لوى رأسه (و) الألوى (شجرة) تنبت جبالا نعا بالشجر وتلوى عليها ولها فى أطرافها ورق مسدور فى طرفه تحسديد (كاللوى كسمى) كذا فى المحكم (واللوية كغنية ما خبأته) لعبرك من الطعام قاله الجوهرى وأنشد

قلت لذات النقرة النقرة \* قوى فغديت ما من الماويه

وفى التهذيب ما يدخره الرجل لنفسه أو للضيف قال

آثرت ضيفك بالالوية والذى \* كانت له وللملأه الأذخار

وفى المحكم اللوية ما خبأته عن غيرك (وأخفيتها) وقيل هى الشئ يحب للضيف وقيل هى ما تخفت به المرأة زانرها أو ضيفها والولية لغة فيها مقلوبه (ج لوىا) ولا يثبت القلب فى الجمع أيضا وأنشد ابن سيده

الاكلون اللوايا دون ضيفهم \* والقدر مخبوءة منها أثافيا

قال الازهرى وسمعت كلابيا يقول لعبيدة له أين لوىاك وحواياك لا تقدمينها لينا أراد أين ما خبأت من شجرة وقديده وشبههما من شئ يدخر للعقوق (واللوى) بالفتح مقصور (وجع) يكون (فى المعدة) وفى كتاب القالى فى الجوف ومثله فى العجاج زاد القالى عن

قوله وان فعل الخ  
هكذا هو بخط المؤلف  
ونأمل وراجع التهذيب  
هـ



للكثرة ولويت عن هذا الامر كرضيت أى التويت عنه قال

إذا التوى بي الامر أولويت \* من أين آتى الامر اذا أنتبت

ولوى بن غالب بلا همز لغة العامة نقله الازهرى ولوى عليه الامر تلوية عرضه كفى التهذيب وفى الأساس عوته عليه والتوى عليه الامر اعتناص والتوت على حاجتى تعسرت وملتوى الوادى منعناه ويقال للرجل الشديد ما يلوى ظهره أى لا يصبره أحد وهو يلوى أعناق الرجال أى يغلبهم فى الجدل والملاوى الثنايا الملتوية التى لا تستقيم يقال سلكوا الملاوى وملاوة بتشديد اللام مدينة بالصعيد واللولية المطارد وهى دون الاعلام والبنود نقله الجوهرى ولوا الحمد هما الاختص به صلى الله عليه وسلم يوم القيامة واللوا العلامة وبه فسر الحديث لكل غادر لواء يوم القيامة أى علامة يشتهر بها ولوى عنه عطفه اذا نشأ وأعرض عنه أو تأخر ويشدد والى التشدد والصلابة واللوى بالكسر وادى جهنم أعاننا الله منه واللوا بالكسر مقصور لغة فى اللوا بالمد وقد جاء فى شعر حسان أصحاب اللوا ايضا نقله الخطابي وقال يعقوب اللوى وريام وادبان لنصر وجهشم وأنشد للحقيق

وانى من بغضى مسولا واللوى \* وبطن ريام محجل القيد نازع

ولوى الرجل لوى اشتد بخله وألوى بالجرى به واللوى موضع بين ضريبة والجديلة على طريق حاج البصرة واللوا كشداد عقبه بين مكة والطائف عن نصر واللياء كشداد موضع فى شعر عن نصر أيضا وألوى الامبر له لواء عقده واستلوى بهم الدهر كاللوى قال ابن برى وقد يحى، اللبان معنى الحبس وضد التبرج وأنشد

بأق غريمكم من غير عسرتكم \* بالبدل مطلا وبالتبرج ليانا

وذهب ألوى معطوف مخلقة مثل ذنب العنز وجاه بالهوا واللوا أى بكل شئ وسبأنى للمصنف فى هـ ا (و لها) بلهو (لهوا) أى (لعب) قال شيخنا قضيته اتحادهما وقد فرق بينهما جماعة من أهل الفروق فقبل اللهو واللعب يشتركان فى انهما اشتغال عما لا يعنى من هوى أو طرب حراما أو لا فيل والهو أعم مطلقا فاستماع الملاهى لهو ولا لعب وقيل اللعب ما قصد به تهجيل المسرة والاسترواح به والهو ما شغل من هوى وطرب وان لم يقصد به ذلك ولهم فروق آخر بينهما وبينهما وبين اللعب من بعضهما انما المواد قلت وقيل أصل اللهو الترويج عن النفس بما لا تقتضيه الحكمة وقال الطرسوسى اللهو الشئ الذى يلتذ به الانسان ثم ينقضى وقيل ما يشغل الانسان عما يهيمه وأما اللعب فهو ارتكاب أمر غير معلوم الفائدة وقيل هو الاشتغال بما ينفع وبما لا ينفع وقيل ان يخطأ بعمله لعبا ويقال لما ليس فيه غرض صحيح (كالتمى والهاه ذلك) أى شغله (والملاهى آلاية) جمع لهو على غير قياس أو جمع ملهاة لما من شأنه أن يلهى به (وتلاهى بذلك) أى اشتغل (والالهوة والالهية) بالضم فيهما (والتمهية) كل ذلك (ما يتلاهى به) كفى المحكم قال الشاعر

بتلهية أريش بهاسهاى \* تبدل المرشيات من القطين

وفى الصحاح الالهية من اللهو يقال بينهم آلهية كما تقول آحسية وتقديرها آهولة (واهت المرأة الى حديثه) أى الرجل تاهو (لهوا) بالفتح (واهوا) كعلوا (أنست به وأعجبها) نقله ابن سيده قال \* كبرت والا يحسن الله وأمثالى \* (واللهوة المرأة للملهاة) وبه فسر قول الشاعر \* واللهوة اللاهى ولو تنطسا \* (كاللهو) بغيرها وبه فسر قوله تعالى لو أردنا أن نتخذ لهم آلهة قلوا أى امرأه تعالى الله عن ذلك نقله الجوهرى (و) اللهوة (بالضم والفتح) واقصر الجوهرى على الضم (ما ألقيته فى فم الرحا) وفى الصحاح ما ألقاه الطاحن فى فم الرحا بيده وأنشد القالى لعمرو بن كلثوم

يكون ثنأها مشرق نجد \* ولهوهم اقضاعة أجمعينا

(و) اللهوة بالضم والفتح (العطية) واقصر الجوهرى على الضم وقال دراهم كانت أو غيرها (أو أفضل العطايا وأجزاها) عن ابن سيده (كاللهية) بالضم وهذه على المعاقبة (و) اللهوة بالضم (الحقنة من المال) يقال اشتراه بلهوة من المال (أو) اللهوة (الانف من الدنانير والدرهم لا غير) وفى المحكم ولا يقال غيرهما عن أبى زيد (ولهى به كرضى أحبه) قال ابن سيده وهو من الاول لان حبلى الشئ ضرب من اللهو به (و) لهى (عنه سلا) ونسى (وغفل وترك ذكره) تقول له عن الشئ أى تركه وفى الحديث اذا استأثر الله بشئ قاله عنه وكان ابن الزبير اذا سمع صوت الرعد لهى عن حديثه أى تركه وأعرض عنه (كهاها) عنه (كدعاهما) كعنى (ولهيانا) بالكسر وهما مصدر الهى كرضى كما هو نص المحكم والصحاح وابن الاثير (وتلهى) مثل لها أى لعب كفى الصحاح وفى المحكم لهى وتلهى غفل عنه ونسبه ومنه قوله تعالى فأنت عنه تلهى وأصله تلهى أى تشاغل يقال تله ساعة أى تشاغل وتعلل وتكث (واللهاه) من كل ذى خلق (اللعمة المشرفة على الخلق أو ما بين منقطع أصل الانسان الى منقطع القلب من أعلى القم) كفى المحكم وقال الجوهرى هى الهنة المطبقة فى أقصى سقف القم (ج لهوات) أنشد القالى لفرزدق يمدح بنى عجم

ذباب طار فى لهوات ليث \* كذاك الليث يزدرد الذبابا

وفى حديث الشاة المسومة فما زلت أعرفها فى لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم (ولهيات) مثال القطيات نقلهما الجوهرى (ولهى ولهى) بالضم والكسر مع تشديد ياءهما ابن سيده (ولهوا ولهاه) كصحاب وكأب قال ابن سيده وبهما روى قول الشاعر

بالك من عمرو من شيشاء \* يأنش فى المسعل واللهاء

قال فمن فتح ثم مدفع على اعتقاد الضرورة وقد رآه بعض النحويين والمجتمع عليه عكسه وزعم أبو عبيدة أنه جمع لها على لها، وهذا لا يعرج عليه ولكنه جمع لها لأن فعله تكسر على فعال وتظيره أضافه واضاء وفي السالم رجسة ورجاب ورقبة ورجاب انتهى وقال الجوهرى انما مد ضرورة وبروى بكسر اللام قال أبو عبيدة هو جمع لها مثل الاضاجع اضاءوا الاضاجع أضافه قال ابن برى انما مد الله ضرورة عنده من رواء بالفتح لأنه مد المقصور وذلك مما يشكره البصريون قال وكذلك ما قبل هذا البيت

قد علمت أم أبي السعلاء \* أن نعم ما كولا على الخوا

قد السعلاء والخوا ضرورة (واللهوا) ممدود (ع) عن أبي زيد (ولهوة) اسم (امرأة) عن ابن سيدة قال

أصد وما بي من صدود ومن غنى \* ولا لاق قلبي بعد لهوة لائق

(ولها مائة بالضم) مع المدمثل (زهاؤها) ونهاؤها زنة ومعنى أى قدرها وأنشد ابن برى للججاج

كأنما لها زنة من جهر \* ليل ورزوغه لمن وغر

(ولاها) ملاهاة ولها (قاربه) قيل (نازعه) قيل (داناها) هو بعينه بمعنى قاربه فهو تكرار ونص ابن الاعرابي لاهاه اذا دنا وهالاها اذا نازعه فتأمل هذه العبارة مع سياق المصنف (و) لاهاى (الغلام الفطام) أى (دنامنه) وقرب (واللاهون) جاء ذكره في الحديث ونصه سألت ربى أن لا يعذب اللاهين (من ذرية البشر) فأعطانيهم قيل هم البله الغافلون وقيل هم (الذين لم يتعمدوا الذنب) ونص النهاية الذنوب (وانما أتوه) وفرط منهم سهوا (نسبانا أو غفلة أو خطأ أو) هم (الاطفال) الذين (لم يقتروا ذنبا) أقوال وهو جمع لاه (و) بيت (الهايا) بفتح فسكون (ع) بباب دمشق) ومنه محمد بن بكار بن يزيد السكسكى اللهى ذكره المصنف (والهى شغل) هذا قد تقدم في قوله والهاه ذلك (و) الهى (ترك الشئ) ونسبه أو ترك (عجز أو) الهى (اشتغل بسماع) اللهوى (الغناء) \* ومما يستدرك عليه اللهو والطبل وبه فسر قوله تعالى واذا رآوا تجارة أو لهوا فانه ابن سيدة ويكنى باللهو وعن الجماع نقله الجوهرى ومنه جميع العرب اذا طلع الدلوائل العفو وطلب اللهو والخوا واللهو فى لغة حضرموت الولد واللهو بالفتح جمع لهوة يكتب بالالف أنشد القالى لابي النجم بليقيه فى طرف أنتم امن عل \* قذف لها جوف وشدق أهذل

(المستدرك)

وقد ذكره الجوهرى أيضا والله بالضم جمع لهوة الرحي ولهوة العطية ومنه قولهم اللهات تفتح اللهاتى العطايا تفتح اللهوات ويقال انه لم يعط الله اذا كان جوادا يعطى الشئ الكثير واللهوة أيضا الدفعة من رأى أو حلم والجمع لها وأنشد القالى لعبد بن الطيب

ولها من النكسب الذى يغنيكم \* يوما اذا احتضر النفوس المطمع

والهى فى الرحي ألقيت فيه الهوة كفى العجاج ونقل القالى عن أبي زيد ألهى الرحا الهاء فهى ملهاة ألقيت فيها قبضة من ر وفي المحكم الهى الرحا وللرحا فى الرجا معنى وألهى أجزل العطية عن ابن القطاع ولا هو اى لهى بعضهم ببعض عن الجوهرى ولهاه به تلهيه عله قال الججاج \* دار لله ولللمهى مكسال \* أراد باللهو الحارية والملمهى رجلا يعمل بها أى لمن يلهى بها ولهو الحديث الغناء لانه يلهى عن ذكر الله تعالى وقيل الثمر له بها فدمرت الآية ولهى عنه وبه كرهه وقال الاصمعى الهعنه ومنه بمعنى وهو لهو عن الخير على فعول وقيل لهوة الرحي فهما عن ابن القطاع والملمهى الملمع زنة ومعنى والتهى عنه أعرض ومن المجاز فلان تسد به لهوات اشغور ويقال الهلة كالملمهى بك أى اصنع معه كما يصنع بك والملمهى القوم موضع اقامتهم وملمهى الاثنى مكانها واستلهاه استوقفه وانتظاره ومنه قول الفرزدق \* طريدان لا يستلهايان قرارى \* وسموا لملمهى كعطى والملاهون جبل بالقيوم وقد ذكر فى النون والواهى الشواغل جمع لاهية وتلهى بالشئ يعمل به وأقام عليه ولم يفارقه وقال النضرى قال لاه أخال يا فلان أى اقبل بدخو ما فغل معك من المعروف والاهية سواك والاهية تصغير لهوى فعلى من اللهو قال الججاج \* دار لهيا قبل المتيم \* ونهات الابل بالمرعى تعلت به وتلهى بشاقة تعال بسيرها واستلهى الشئ استكثر منه (و) اللياء ككساء شئ كالخص شديد البياض يكون بالحجاز يؤكل عن أبي عبيد وفى الحديث دخل على معاوية وهو يأكل لبا، مقشرا وقد ذكره المصنف فى الهمة أيضا (توصف به المرأة) فى البياض نقول كأنها لبا، قاله انقراء وقيل اللياء اللوبياء (و) اللياء (سمكة) فى البحر (تقتد منها القرسة الجيدة) ولا يحيل فى ما شئ (و) اللياء (الارض البعيدة عن الماء كاللياء كشداد وهم الجوهرى) فى قوله هو مقصور وقد تقدم ذكره (ولبة) موضع بالطائف ذكر (فى ل وى والياء) بانكسر اسم بيت المقدس ذكر (فى ل وى)

(اللباء)

وفى فصل الميم مع الواو والياء (و) مأوت السقام والدلوما وأمدته ليتسع فتأى اتسع) وأنشد الجوهرى

(مأو)

\* دلوعاى دغت بالحلب \* (وتأى الثمر بينهم) أى (فشا) واتسع وفى بعض النسخ السمر باسبن المهمة المكسورة وهو غلط وفى العجاج تأى ما بينهم أى فسد (والمائة أرض منخفضة ج مأو) نقله ابن سيدة (وماى السور يؤموا بالضم) كغراب (صاح) وفى العجاج مأت السور صاحت مثل أمت تأموا، (وماوى الشدة وذو المأوين ع) \* ومما يستدرك عليه هرة مؤو زنة معوع وأموى صاح السور عن أبي عمرو ويقال للسور مائة زنة ماعية ومائة زنة ماعية ومأوت بينهم اذا ضرب بعضهم ببعض عن الليث (و) أى فيه كسبى بالغ وتعمق) والمصدر أى كسعى (و) مأى (الشجر طلع أو أروق) كل ذلك فى المحكم (و) يقال

(المستدرك)

(مأى)

مأى ما (ينهم) أى (أفسد) زاد ابن سيده ونم وأنشد الجوهري للججاج \* ويعتلون من مأى فى الدحس \* وفى التهذيب مأيت بين القوم إذا دببت بينهم بالنميمة قال ومأى بينهم أخونكرات \* لم يزل ذا نميمة مائة

(و) مأى (القوم) تمهم بنفسه مائة فهم محبون) وإذا تمهم بغيره فقد أماتهم عن ابن الأعرابي نقله الأزهري (وقمى السقاء) تمثيا (توسع وامتمد) وهو تفعل وقد تقدم عن الجوهري وهو مطارع مأيت مأى بالاول الذى ذكر فى الواو مطاوع مأوته مأى وأقديس بتكرار كما ينظره بعض ووقع فى نسخ التهذيب عماى الجلد والسقاء على تفاعل وهو صحيح أيضا (وامرأة مائة كلمة) أى (غمامة) مقالوب (رقباسة مائة كلمة) كذا هو نص المحكم وفى التهذيب امرأة مائة كلمة غمامة (والمائة) بالكسر وانما أطلقه لشهرته (عدد) معروف قال الزمخشري واشتقاقه من مأيت الجلد مددته لانه عدد مدد وهو (اسم يوصف به) حكى سيويه (مررت برجل مائة ابلة) قال (والوجه الرفع) وقال الجوهري أصله مأى كفى والهاء عوض من الياء ونقل الأزهري عن اللبث المائة حذف من آخرها ياء وقيل حرف لين لا يدرى أو هو أو ياء ونقل الجوهري عن الاخفش قال بعض العرب يقولون مائة درهم يشمون شيئا من الرفق فى الدال ولا يبيدون وذلك الاخفاء ونقل عن ابن السكيت قال الاخفش لوقلت فى (ج) جمع مائة (مئات) كمات لكان جائرا (و) إذا جمعت بالواو والنون قلت (مئون) بكسر الميم وبعضهم يقول مئون بضم الميم (ومى كم) وأنكر هذه سيويه لان بنات الحرفين لا يفتل بها كذا يعنى أنهم لا يجتمعون على ما قد ذهب منه فى الأفراد ثم حذف الهاء فى الجمع لان ذلك الجماع فى الاسم وانما هو عند أبى على مئى وقول الشاعر \* وحاتم الطائي وهاب المئى \* انما أراد المئى تخفيف وفى المحكم تخفف كمال

الم تكن تخلف بالله العلى \* ان مطايل لمن خير المطى ومازودنى غير صديق غمامة \* وخمسة من هاقى وزائف

أراد مئى فعول كخليفة وحلى (و) قالوا (ثلاثمائة) أضافوا أدنى العدد الى الواحد دلالة على الجمع) كقوله

\* فى خلقكم عظم وقد تمهينا \* وهو (شاذ) قال سيويه يقال ثلثمائة وكان حقه أن (يقال ثلاث مئات و) ثلاث (مئين) كما تقول ثلاثة آلاف لان ما بين الثلاثة الى العشرة يكون جماعة نحو ثلاثة رجال وعشرة رجال ولكنهم شبهوه بأحد عشر وثلاثة عشر نقله الجوهري قال ابن سيده (والاول أكثر) على شذوذه قال الجوهري ريس قال مئى ورفع النون بالتثنية فى تقديره قولان أحدهما فاعل مئى مثال غلمين وهو قول الاخفش وهو شاذ والآخر فاعل كسر الفاء لكسرة ما بعده وأصله مئى ومئى مثال عصى وعصى فأبدل من الياء نونا واما قول الشاعر \* وهاب المئى وخمسة فها عند الاخفش محذوفان مخرجان وحكى عن يونس انه جمع بطرح الهاء مثل مرة ومرة وهذا غير مستقيم لانه لو أراد ذلك لقال مائى مثال مئى كما قالوا فى جمع لثمة ثنى وفى جمع ثبة ثبى اه (والنسبة) الى المائة فى قول سيويه ويونس جميعا فى رد اللام (مئوى) كمئوى ووجهه ان مائة أصلها عند الجماعة مئبة ساكنة العين فلما حذفت اللام تخفيفا جاورت العين ناء التأنيث فانفتحت على العادة والعرف فقبل مائة فاذا ردت اللام فذهب سيويه ان تقر العين بها لم تحرك وقد كانت قبل الرد مفتوحة فتقلب الهمزة فى ضمير تقديرها مئى كثنائها فاذا أنشئت الياء أبدلت الالف واو افتلت مئوى كشوى واما مذهب يونس فانه كان اذا نسب فعلة أو فعلة مائة ياء أجراه مجرى ما أصله فعلة أو فعلة فيقول فى الاضافة الى طيبة طبوى ويحتج بقول العرب فى النسب الى طيبة طبوى والى زينة زنوى فقبس هذا أن يجرى فئمة وان كانت فعلة مجرى فعلة فيقول منها مئوى فيقولون الفظان من أميين مختلفين (وامأى القوم صار وامائة) نقله الجوهري (فهم مئون) كمعطون أصله مئون (وامأيتهم أنا) جمعهم مائة وتقدم عن ابن الأعرابي الفرق بين مأى القوم وامأى وقال النكساقى كان القوم تسعة وتسعين فأمأيتهم بألف مثل أفعلتهم وكذا فى الانثى أفعلتهم وكذا اذا صاروا هم كذلك قلت أمأوا وآفوا اذا صاروا مائة وآلفا نقله الأزهري وفى المحكم أمأت الدراهم والابل وسائر الانواع صارت مائة وأمأيتها جمعها مائة (وشارطته مائة أى على مائة) عن ابن الأعرابي (كواثمة على ألف) \* ومما يستدرك عليه مأيت الجلد مأى بمددته وقمأى الجلد على تفاعل ووجله مائة كشدا غمام وأنشد اللبث

ومأى بينهم أخونكرات \* لم يزل ذا نميمة مائة

(و) متوت فى الارض) مثل (مطوت و) متوت (الحبل) متوا (مددته) والله من لعة فيه وقد تقدم (والتمتى فى زرع القوس مد الصلب) وأنشد الجوهري لامرئ القيس فأنته الوحش واردة \* فتمتى الزرع فى سره

(وامئى) الرجل (مئى مشية قبيحة) كأنه عذفها (و) أمئى (امتد رقبته وكثر) عن ابن الأعرابي (وابن مئى) هو (على بن عبد الرحمن) بن عيسى بن زيد بن مائى النكوفى الكتاب (مئى حدث) مشهور روى عنه أبو على بن شاذان (ومتى) أى نذكر (فى الحروف اللينة) \* ومما يستدرك عليه مئاه بالعاضضه بها كطاه نقله الأزهري ودارى عينا داره أى جذاها نقله ابن سيده

(المستدرك)

ومتى كقطى على البدل وقيل لاعرابى ما عدا الأثر وجهه من شدة التفتى فى السجود وأمئى طال عمره عن ابن الأعرابي (مئى مئيه) مئياغة فى (متوته) متوا هكذا كتبه بالاسود والجوهري لم يشر اليه فامل \* ومما يستدرك عليه مئاه فاعلم ومجيا

(متى) (المستدرك)

(محا)

بالكسر في أجداد النعمان بن مقرن الصحابي وسبأني المصنف في وجي (و محاه بمحوه وبمجاه) محو فیه ما (أذهب أثره فحى هو) لازم متعد (واضحى كاذعي وامضى) لغه فيه (قليلة) وفي الصحاح ضعيفة (والحو السواد في القمر) يقال انه أثر مسحة سيدنا جبريل عليه السلام (و) من المجاز (المحو المطرة) التي (تمحو الجذب) عن ابن الاعرابي يقال أصاب الأرض محوة وقد محت الجذب (و) المحوة (انهارو) أيضا (الساعة و) من المجاز محوة (باللام اسم الدور) غير مصروفة وفي الصحاح ومحوة ربح الشمال لانها تذهب السحاب وهي معرفة لا تنصرف ولا يدخلها ألف ولا م قال الرازي

قد بكرت محوة بالحجاج \* فدمرت بقية الرجاء

وفي المحكم وهبت محوة اسم للشمال معرفة سميت لانها تمحو السحاب وتذهب ما وكونه اسم للشمال لا الدور هو الذي صرح به ابن السكيت في الاصلاح وبه خزم التبريزي في تهذيبه للاصلاح ومثله أيضا في كفاية المتخفظ وغيره وقال ابن بري أنكر على بن حزة اختصاص محوة بالشمال لكونها تنقش السحاب وتذهب به قال وهذا موجود في الجنوب وأنشد للاعشى

ثم فاذا على الكريمة والصب \* ركبا يشع الجنوب الجهاما

(و) محوة (ع) هكذا مقتضى سياقه والصواب محو بلاها كما هو نص الصحاح والمحكم قال يعقوب وأنشدني أبو عمرو والنخاس

لتجري المنية بعد الفتى \* مغادر بالمحو اذ لاله

(والماسي) من أسماء (النبي صلى الله عليه وسلم) سمي به لانه (يمحو الله به الكفر) ويعني آثاره كذا في النهاية وفي التهذيب محاه الله به الكفر وآثاره وفي المحكم لانه يمحو الكفر باذن الله تعالى (والمحاه بالكسر خرقه يزال بها المني ونحوه) وفي بعض نسخ الصحاح وغيره \* ومحاه يستدرك عليه اغنى الفعل من المحو نقله الجوهرى ويقال تركت الأرض محوة واحدة اذا طبقها المطر وفي التهذيب

(المستدرك)

أصحت الأرض محوة واحدة اذا غطى وجهها بالماء وكتب ما حذو محو ومحت الريح السحاب أذهبته ومحاه الصبح الليل كذلك ومنه قوله تعالى فمحونا آية الليل والاحسان محو الاساءة والمحو ما رقي به المليون والمصاب لغة غالبة ورعا يمحى بالماء فيسقاء

(محي)

ولذلك سمي ويقال تمح منهم يافتان أى تحلل أى اطلب منهم أن يمحوا عنك ما جئت عليهم وهو مجاز نقله الزمخشري (و) محاه يعينه وبمجاه محيا) فيهما الاخير لغه طي (أذهب أثره فهو محي ومحو) قال الجوهرى صارت الواو يا بالكسرة ما قبلها فأدغمت في الباء التي هي لام الفعل وأنشد الاصحى \* كبرأت الورق المعجيا \* (و) محيت منه تبرأت وتخرجت نقله الجوهرى

(محي)

(و) تمحيت (اليه اعتذرت) نقله الازهرى عن ابن بزرج في النوادر (كتمحيت) كما كرمت كذا في النسخ والصواب بتشديد الميم كما هو نص الصحاح والتهذيب قال الجوهرى تمحيت من الشيء اذا تبرأت منه وتخرجت وأنشد الاصحى للنضر بن سعيد القيسي

فالت ولم تقصده ولم تحه \* ولم تراقب ما غفتمحه \* من ظلم شيخ آخ من تشيحه

زاد الازهرى بعد ذلك \* أشهب مثل النسر بين أفرخه \* قال المحي من ذلك الامر اشعا اذا خرج منه تأشعا والاصل اغشى

قال ابن بري بواب انشاده ما بال شجى آخ من تشيحه \* أزعر مثل النسر عند مسئله

(و) تمحيت (العظم تمحته) قلبت احدى الخاءين ياء (ومحاه) مقصور (ة) ساحل بحر الين) تجاه باب المندب وقد دخلت اوه سمعت بها الحديث قال الصاغاني زفأ بكتاها السفن تقول العرب تمح بالمد الخاف بقصور الرخا للقرينة انتهى وبها قبل الولي الكامل

أبي الحسن علي بن عمر الشاذلي القرشي المعروف بالصغير (ومحيتة عن الامر تمحيه أفصيته عنه) وأبعدته وفي التكملة فصيته منه (و) المدى كالفى الغاية) وفي الفائق للزمخشري ان المدى المسافة وانما أطلقت على الغاية لامتداد المسافة اليها وأنشد

(أمدى)

قالى للاخطل فهل أنت ان مد المدى لك خالد \* موازته أو حامل ما يحمل

(كالمدينة بالضم والميداء بالكسر) قال ابن الاعرابي هو مفعول من المدى وهو الغاية والقدر وأنشد لزبارة في الغاية

مشته مشه تهاؤه \* اذا المدى لم يد رما يداؤه

ويقال ما أدري ما ميدها هذا الامر يعني قدره وغايته قال الازهرى قوله هو مفعول من المدى غلط لان الميم أصلية وهو فيعال من المدى كانه مصدر ما دى ميدها على لغة من يقول فاعلت فيعالا \* قلت وقد زعم ابن السكيت أيضا مثل ما ذهب اليه ابن الاعرابي

ونبه على رفض هذا القول شجنا فقال لو كان كذا كر لكان موضع ذكره يدا (و) المدى (البصر منتهاه) يقال قطعة أرض قدر مدى البصر وقد رمد البصر أيضا عن يعقوب كفى الصحاح وفي المحكم هو مبنى مدى البصر (ولا تقل مد البصر) أى مصعب وقد سدد به

المصنف في م د د ونسب قوله هنا ولا تقل على ان المصريح به عن يعقوب جواز كلاهما أي السور غير الجوهرى (و) المدى (العرض) يكون على الماء (والمدينة مثله) قال الجوهرى بان المدى الشدة وذو الماء روى المحكم قوم من مدينة بالكسر وآخرون بالضم

والفتح لغة ثالثة عن ابن الاعرابي قال الفارسي قال أبو مائة زنة ماء \* أيضا المدى يكون ها قال لا يعجبني (ج مدى ومدى) بالكسر والضم وهو مطرد عند سيبويه لا دخول كل واحدة في كسبي

(و) المدينة بالضم (كبد القوس) عن ابن الاعرابي وأنشد



أرعى واحدى سبتهامديه \* ان لم نصب قلباً أصابت كليه  
(و) يقال فلان (أمى العرب) أى (أبعدهم غاية في الغز) كذا في النسخ والصواب أبعدهم غزبة في الغزو كما هو نص المحكم عن  
الهجرى قال عقيل نقوله فان صح ما حكاه فهو من باب أحسن الشائين (والمضى كغنى حوض لا تنصب حوله بحارة) وعبارة الصحاح  
الحوض الذى ليست له نصاب فلو قال حوض لا نصاب له كان أخصر قال الشاعر \* اذا أميل في المدى قاضا \* وقال الراعى  
يدكر ما ورد

(و) المضى أيضاً (ماسال من ماء الحوض نجث) فلا يقرب عن أبى حنيفة أو ما اجتمع في مقام السابق كفى التكملة (و) قيل  
هو (جدول صغير يسيل فيه ما هريق من ماء البئر) وقيل ماسال من فروغ الدلو يسمى مدياً مادام يندفأ استقر وأنش فهو غرب وجمع  
الكل أمديه (والمضى بالضم ميكال) ضخم الشام ومصر عن ابن الاعرابى وقال الازهرى ميكال يأخذ خبر يبارق الصحاح هو انقضى  
الشامى (وهو غير المد) وقال ابن الأثير هو ميكال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكو وكالميكول صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك وقال  
ابن برى يسع خمسة وأربعين رطلاً ومنه حديث على أنه أجرى للناس المدين والقطين يريد مدين من الطعام وقطين من الزيت  
والقسط نصف صاع أخرجه الهروي عن علي والزنجشري عن عمر (ج أمداء) كقفل وأفضال قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك  
(وأمضى) الرجل (أسن) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى قال الازهرى هو من مدى الغاية ومدى الاجل منها (و) أمضى (أكثر  
من شرب اللبن) ونص ابن الاعرابى اذا سقى لبناً أكثر (وماديتهم وأمديته) حمادة وأمداء (أمليت له) أى أمهلت (ومداية) كسجاية  
(ع وابن مدى كفى) اسم (واد) في قول الشاعر \* فابن مدى ورضائه نأس \* عن ياقوت (و) يقال دارى (ميداء داره  
بالكسر) أى (حذاؤه) وقد تقدم في ماد وفي التهذيب عن ابن الاعرابى هو عيذاء أرض كذا اذا كان يجذأها يقول اذا سار  
لم يدراً ما مضى أكثر ما بقى \* وما يستدرك عليه فلا يعمديه أحد أى لا يجاربه الى مدى وتعادى في غيه لم فيه وفي الاساس  
تعادى فيه الى الغاية وتعادى به الامر تطاول وانخرأ أمديته وأتميت وأمضيت بمعنى وسأتى في مضى (و) المضى (بفتح  
فسكرن والياء مخففة) (والمضى كغنى والمضى ساكنة الياء) الاخيرتان عن ابن الاعرابى قال والاولى أفصحها ولذا اقتصر عليه  
الجوهري وفي المحكم التخفيف أعلى وقال الاموى المذى مشدد وغيره يخفف وقال أبو عبيد المني وحده مشدد والمذى والودى  
مخففان (ما يخرج منك عند الملاعبة والتفصيل) قال الليث هو ارق ما يكون من النطفة وقال ابن الاثير هو البال الازج الذى يخرج  
من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه العسل وهو ينجس بحب غسله وينقض الوضوء (والمضى) بالفتح (الماء) الذى يخرج  
من صلبه والحوض) نقله ابن سيده (والمذبة كغنية أم شاعر) من شعراء العرب (يعنيها) نقله ابن سيده (و) المذبة (المرأة)  
المجولة ومنه قول أبي كبير الهذلي وبياض وجهه لم تحل أسرارها \* مثل المذبة أو كشف الانفس

(و) المذبة) بالفتح والتخفيف وهذه عن الازهرى (ج مذيان ومذاء) بالكسر والمذوف التهذيب وتجمع أيضاً مذيان ومذيان ومذى  
(وأمذى) الرجل (فاد على أهله) عن ابن الاعرابى ونقله ابن القطاع وابن الاثير (و) أمذى (شراه رادى مزجه) حتى رقى جدا  
وهو محجاز (و) من الحجاز أيضاً أمذى (الفرس) اذا أرسله رعى وفي الصحاح أرسله في المرمى (كذاء) بالتخفيف قال الجوهري  
وربما قالوا ذلك حكاه أبو عبيد (ومذاء) بالشد من ابن سيده (والمذاء كسما) هكذا في سائر النسخ قال شيخنا هو قصور وعله  
ككساء \* قلت وهو الصواب وهكذا هو مضبوط في النهاية والمحكم والصحاح في تفسير قوله تعالى الله عليه وسلم الغيرة من الايمان  
والمذاء من التفاق نعم روى في الحديث بالفتح أيضاً كما أشار له ابن الاثير وباللام أيضاً يدل الهمزة كما أشار له الزنجشري وابن الاثير  
وهو مذكور في محله الا ان هذا التفسير الذى سلكه انما هو للمذاء بالكسر مصدر ماذاه مذاء قال ابن سيده هو (جمع الرجال  
والنساء) وتركهم بالاعب بعضهم بعضاً) ونص الصحاح قال أبو عبيد هو أن يجمع الرجل بين رجال ونساء يخلفهم بمادى بعضهم بعضاً  
(أو هو الدبابة) قاله أبو سعيد بن بطة بالفتح (كالمذاة فيهما) يقال ماذى على أهله اذا فاد (والمادى) بتشديد الياء (العسل)  
الابيض الرقيق نقله الجوهري وهو قول أبي عمرو (وكل سلاح من الحديد) الدرع والمغفر فهو ماذى عن أبي خيرة وابن شميل قال  
الشاعر

يمشون في الماذى قوفهم \* يتوقدون نوقد النجم  
ويقال الماذى خالص الحديد برجيده قال أبو علي الفارسي الماذى عندى وزنه فاعول وصنف به العسل والدرع (و) الماذية  
(هماء الحجر) السلسة (السلسلة) في الخلق قيل شبت بالعسل (و) الماذية (الدرع اللينة) السهلة عن الاصمعي (أو) هي (البضياء)  
الريقة النسيج (والمذايات) وتفتح ذانها مسايل الماء أو ما يثبت على حافتى مسيل الماء أو ما يثبت حول السواقي وقد جاء ذكره  
في حديث رافع بن خديج كنا نكرى الارض بماء عذب (محدث) ما قرأ قال ابن الاثير هي جميع ماذيات وهو النهر الكبير ولا يست  
بعبرية وهي سوادية وقد تذكر في الحديث مفرداً ويربها كطاه نقله اب أو ما يثبت الى آخره تفسير غير موافق لما في الحديث  
فتأمل (و) يقال (أمذبعان فرسن) هم زرة القطع أى (الان) قال من شأ يستدرك عليه مذى الرجل مذى مذيان أمذى امذاء  
خرج منه المذى نقلهما الجوهري ومذى مغبة كذلك والواو الحو لها يقال كل ذكر مذى وكل أنثى نقذى والمذاء كشداد الرجل

(المستدرك)

(أمذى)

(المستدرك)

الكثير المذى وماذا اها بما اذا لا عها حتى خرج المذى ويقول الرجل للمرأة ما ذى وسأخفى المذا. كسماء اللين والرخاوة وأمدى الرجل اذا تجوف المذا. وهى المريا عن ابن الاعراب والمذى كفى مسيل الماء من الخوض نقله ابن برى وأنشد للراجز لما رآها ترشف المذايا \* ضج العفيف واشتكى الوزيا

(المرو)

(( و المرو حجارة بيض براقه تورى النار) الواحدة مروة نقله الجوهرى عن الاصمعى قال أبو ذؤيب

الواهب الادم كالمر والصلاب اذا \* ما حاردا الحور واجتث الحالج

قال الازهرى يكون المرو ابيض ولا يصكون أسود ولا أحمر وقد يقدح بالجر لا يسمى مروا ونكون المروة كجمع الانسان وأعظم وأصغر قال وسألت عنها اعرابيا من بنى أسد فقال هى هذه القدامات التى تقدح منها النار وقال أبو خيرة المروة الحجر الابيض الهش تكون فيه النار (أو المرو) أصل الحجارة هكذا فى النسخ والصواب أصاب الحجارة كها ونص المحكم وهو قول أبى حنيفة وزعم ان النعام يتلعه وزعم ان بعض الملوك يحب من ذلك ودفعه حتى أشهده اياه المذى (و) المرو (مجرى) طيب الريح وفى الصحاح هو ضرب من الرياحين وأنشد للاعشى وآس وخيرى ومرو وسوسن \* اذا كان هزيمن ورحمت محشما

(و) مرو باللام (د بقارس) يقال له أم خراسان اقتحمت حاتم بن النعمان الباهلى فى خلافة عمر رضى الله تعالى عنه سنة ٣١ (والنسبة) اليه (مروى) بالنفع على القياس (ومروى) بالتحريك (ومروى) بزيادة الزاى مع سكون الراء وكلاهما من نادر معدول الفى قال الجوهرى والنسبة مروى على غير قياس والثوب مروى على القياس ومثله لا بى بكر الزبيدى ونسب الى هذا البلد جماعة من الأئمة منهم الامام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى والامام أبو زيد المروزي شيخ المروزة وهو محمد بن أحمد بن عبد الله حافظ مذهب الشافعى سمع البخارى من الفربرى وحديث به بركة عنه روى عنه الدارقطى وغيره وله م بلد آخر يقال له مرو الروذ والنسبة اليه مروذى وقد تقدم فى الدال وآخر يقال له مرو والشاهجيان (و) المروة (بهاء جيل بكة) يد كرمع الصقار قد ذكرهما الله تعالى فى كتاب العزيزان الصفا والمروة من شعائر الله قال الاصمعى سمي لكون حجارته بيضا براقه (ومروان) اسم (رجل) وهو والد عبد الملك وعبد العزيز من بنى أمية يقال لولده بنو مروان وآخرهم فى الملك مروان الحار (و) مروان (جيل) قال ابن دريد أحسن ذلك وقال نصرمر وان موضع أحسنه باكتاف الر بذة وقيل جيل وقيل حصن باليمن ورب مروان هو الشايل جد جري بن عبد الله الجلى رضى الله تعالى عنه (والمروارة) الأرض لائى فيها) وفى الصحاح المفاضة لائى فيها وهى فوعلة (ج مروى) قال سيبويه هو بمنزلة صممع وإس بمنزلة عثوثل لان باب صممع ككثمن باب عنوثل (ومروريات) قال الحامى بين قرورى ومروريات \* قدى تبسج ردمن سياتها

(ومراى) تشديد الياء وتحفة فيها (و) المروارة (أرض) ايها (م) معروفة قال أبو حية النهرى

وما منزل يحنولا ككل أشعث \* لها مروارة السروج الدوافع

\* ومما يستدرك عليه مروة مدينة بالحجاز فهو وادى القري منها أبو غسان محمد بن عبد الله المروى قاله ابن الاثير وذو المروة من اعراض المدينة كان سكن ابى نصر عتبة بن أسيد النعماني وقريه أخرى من أعمال مكة منها حرملة بن عبد العزيز الجهني ومن الحجاز قريه مروت (( مرى الناقه عيرها) مريا (مسجضتها) لتدر) وأمرت هى درلبنها وهى المربية) أى ما حلب منها (بالكسر والضم) الضم أعلى عن ابن سيدة قال سيبويه وقالوا حلتها مربية لا تريد فعلا ولا كمن تريد فخوا من الدرة وفى الصحاح قال ثعلب وأما مربية الناقه فليس فيه الا الكسر والضم غلط (و) مرى (الشئ) عريه مريا (استخرجه كأمراه) ومنه مريت الفرس اذا استخرجت ما عنده من الجرى بسوط أو غيره والامم المربية بالكسر وقد يضم كفى الصحاح (و) مراه (حقه بجهده) نقله الجوهرى قال وقرى قوله تعالى أقمرونه على ما يرى أى أقمرونه وفى التهذيب قال المسيرد أى تدفعونه عما يرى وعلى فى موضع عن وفى الأساس معناه أقمرونه فى المماراة مع ما يرى من الآيات أو أقمرونه فى غلبته أو تدعونهم مع ما يرى وهو انكار لآتى الغلبة وهو مجاز وأنشد ابن برى ما خلف منك يا أسما فاعترفى \* معنة البيت عرى نعمة البعل

(المستدرك)

(مرى)

أى تجعد (و) مرى (فلا زمانة سوط) أى (ضرب) نفسه الازهرى (و) مرى (الفرس) مريا (جعل يمسح الأرض يسده أو رجليه ويجرها من كسر أو ظلم) كذا فى المحكم وفى التهذيب مرى الفرس مريا وكذا الناقه اذا قام على ثلاثة ورمسح الأرض باليد الأخرى قال اذا سط عنها الرجل ألق برأسها \* الى شذب العيذاب أو صفنت عرى

وقال الجوهرى مرى الفرس يسده اذا حركها على الأرض كالعاث وفى الأساس مرى الفرس عرى قام على ثلاث وهو يمسح الأرض بالربعة وهو مجاز قال ابن القطاع وهو من أحسن أوصافه (وناقة مرى) كفى (شربة اللين) حكاه سيبويه وهى عنده بمعنى فاعلة ولا فعل لها وفى الصحاح كثيرة الابن عن الكسائى وفى الأساس درور (أو) انى (لاولدها فهى ندر بالمروى) أى المسح على ضربها (على يد الخالب) وقد أمرت فهى مرقاله ابن سيدة ولا تكون مريا ومعها ولدها قاله الازهرى وفى الصحاح ويقال هى التى ندر على المسح قال أبو زيد هو غيره هموز والجمع مريا (والممرى) الناقه التى جمعت ماء الفعل فى رجها) نقله ابن سيدة (والمربية) بالكسر

والضم) لغتان نقله الجوهري عن ثعلب (الشئ) وهم ما قرئ قوله تعالى فلا تلبس في مريته منه ومريته وقال الراغب المريية التردد في الامر وهو اخص من الشئ وفي المحكم المريية الشئ (والجسد) وفيهم من سبب ان الاساس انه مجاز من مريية الناقة (وماراة ممرارة ومراء) جادله ولا حه ومنه قوله تعالى افتخارونه على ما يرى أى افتخارونه مع ما يرى من الآيات المثبتة لنبوته كفى الاساس قال وهو مجاز وأصل المماراة المحالبة كان كل واحد يحلب ماعنه صاحبه وفي الحديث كان لا يعارى ولا يشارى معنى لا يعارى لا يدافع الحق ولا يردد الكلام وقال المناوى المراء طعن في كلام الغير لاظهار خلل فيه من غير أن يرتبط به غرض سوى تخفيف الغير وقال ابن الاثير المراء الجسد والمماراة المحالبة على مسذهب الشئ والريية ويقال للمناظرة ممرارة لان كل واحد يستخرج ماعنه صاحبه ويعتريه كما يعتري الخالب من الضرع (وامتري فيه وتمازى شئ) نقله الجوهري وفي المحكم قال سيدي وهذا من الافعال التي تكون للواحد وفي التهذيب قوله تعالى فبأى آلاء ربك تمارى قال الزجاج أى تشكك وقال الفراء أى تكذب انها ليست منه (والمسارية) بتشديد الياء (القطاة الملساء) نقله الجوهري زاد الاصحى الكثرة العلم (و) أيضاً (المراة البيضاء البراقة) كذا في النسخ وفي المحكم وامرأة مارية بيضاء براقه قال الاصحى لا أعلم أحد أن في هذه اللفظة الا ابن احرر (والمسارى) بتشديد الياء أيضاً (ولدا البقرة الابيض الاملس) وخص بعضهم به الوحشية (وهى بهاء) وأنشد أبو زيد

مارية لؤلؤان اللون أودها \* ظل و بين عنها قرقد خصر

(و) المسارى (كساء صغيره خطوط مرسله) أيضاً (ازار الساق من انصوف المخطط) أيضاً (حائذ) المارية وهى (القطا) أيضاً (نوب خلق الى المأكتين) وفي التهذيب قال ابن بزرج المارى الثوب لخلق وأنشد \* ولا لذات الخلق المارى \* (والممريية كعسنة والمارية البقرة ذات الولد المارى) واقتصر ابن سيده على الاولى وقال الجعدى

كمريية فرد من الوحش حرة \* أنامت بذى الدين بانصف جودرا

(ومارية) اسم امرأة سميت بذلك وهى (بنت أرقم) بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن قحافة ابن عامر ماء السماء وابنها الطرث الاعرج الذى عنه حسن بقوله

أولاد جفنة حول قبرا بهم \* قبر ابن مارية الكرم المفضل

كذا في الصحاح عن ابن السكيت وفي بعض النسخ بين حارثة ومن يقيها ثعلبة العنقاء وقال ابن بزرج في مارية بنت الارقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عمرو وهو من يقيها ماء السماء وأما العنقاء فهو ثعلبة بن عمرو ومن يقيها (أو) هى مارية بنت (نالم كان في قرطها) ونص المحكم في قرطها (ما تادى نار أو جوهرة قوم باربعين ألف دينار أو درنان كى يضى حمله لم ير مثله ما قط فاهدتها الى الكعبة فقبل) لاجل ذلك (خذه ولو بقرطى مارية) وفي الصحاح خذها (أو على كل حال) في المحكم يضرب فى الشئ يؤمر بأخذه على أى حال كان ووقع في كتب الامثال لا تبعه ولو بقرطى مارية (والمارية كعنية د بالاندلس) وهى مريية البيرة نسب اليه اكابر الحديث منهم أبو العباس أحمد بن محمد بن أنس المربى تقدم ذكره في دلى (و) أيضاً (ع آخر بها) وهى مريية باش (و) أيضاً (ة بين واسط والبصرة والمرايا العروق التي تملق وتدر بالين) جمع مري كعنى (و) يقول (عريته) أى (تزين ومن المجاز) (أمر مري) أى (مستقيم) \* ومما يستدل عليه الرجح عرى السحاب وعريته أى يستخرج منه ومريية الفرس بالكسر ما استخرج من جريه فدل ذلك عرفه وكذلك مريية كعنى وامرئى الناقة حليها وامرأة مري كعنى دروز مري في الامر شئ واستمرى

(المستدرك)

اخلاف الناقة أمراها ومري الناقة في سيرها مري أسمرت ونوق وماروت فلا تافسار وهو مجاز مري مقلته باناسه أى بالغته ومراء مائه درهم نقده اياهوا والتمارى التبادل والتخاصم وقال ابن الاعرابى المارية خفيف الياء البقرة والقطاة وقال أبو عمرو هى اللؤلؤة واللون ومارية القبطية أم اراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدأ حاله المقوقس توفيت زمن عمرو وثلاثة صحابييات أخر ومري بالكسر والقصر الجدل الاعلى للامام أى زكريا النووى وأبو مارية كشماسة عبد الله بن عمرو والعللى تابعى روى عنه قتادة والمريية كعنية الناقة الغزيرة الدر وأخبار المريى هى قباء والمرأ بانضم دا يصيب الخلل عن ابن الاثير ومري الدم بالسيف أساله ومري البعير طامع ونهر ماري بين بغداد والعمانية فخرجه من النارات وعليه قري كثيرة عن ياقوت ومري الخلقوم كعنى رواه المنذرى عن أبي الهيثم هكذا وقد ذكر في الهمة ومريية مارية قرية بمصر من أعمال البصرة (و المريية كعنية الفضيلة)

(مرياً)

يمتاز بها على الغير قال الجوهري بقوله على فلان مريية ولا يبنى منه فعل والجمع المزاي (كالمارية) يقال له عليه مارية أى فضل \* ومما يستدل عليه المارية الطعام يخص به الرجل عن ثعلب وقربت عليا فلان أى تقضت أى رأيت لك الفضل علينا ومرييت فلانا قرطه وفضله ومرييت مائة حتى تقضته له كفى الاساس وحيد يدل على انه قد يبنى منه فعل خلافا لما ذكره الجوهري وقال ابن بزرج مريية عليه أى فضائه ونقله ابن سيده عن ابن الاعرابى قال وأياها ثعلب وفي التهذيب روى ثعلب عن ابن الاعرابى له عندى فقيصة ومريية اذا كانت له منزلة ليست بغيره ويقال أفقيصة ولا يقال أمر يشه وتمازى القوم تفاوا وقال الليث المري كعنى في كل شئ غمام وكال ووقع في نسخ المحكم المري بالفصح والكسر معا (أى مري كرى) مريوام (تكبر)

(المستدرك)

م قوله مرياً كذا في خطه  
دله مرياً انتهى

(مرياً)

(المستدرک)

(مسا)

وهو ماز (والمزاة الجارية) جمع ماز كقاض وقضاة (والمزى كغنى الظريف والتمزية المدح) والتقرىظ (وقعد عنى مازيا ومتمازيا) أى (مخالفا بعيدا) كذا فى اللسان \* ومما يستدرک عليه المزو والمزى فى كل شئ التمام والكمال والفضيلة كالمزبة كغنية وقمار وانفاضوا وأمزيت به عليه فضله عن ابن الاعراب وأباها نعلب ولا يبنى فعل من المزبة ومن ياخبل الغارة مواقعها التى تنصب عليها والمأزبة الفضل والمزبة الطعام يخص به الرجل عن ثعلب (( ومسوت على الناقه) أمسوها مسوا (إذا أدخلت يدك فى حياها) ونص اللحياني فى رحها (فنفقته) استلثا ما للفعل كراهة أن تحمل له وكذلك مسارجها فهو ماس وقيل مسا الناقه والفرس إذا سطا عليها أو منه قول الراجز

ان كنت من أمرك فى مسماس \* فاسط على أملسطو الماسى

ومسيت لغة فيه كمسباتى (ومسا الحمار) مسوا (حزن والمساء والامساء ضد الصباح والاصباح) وهو بعد الظهر الى صلاة المغرب وقال بعضهم الى نصف الليل والجمع أمسية عن ابن الاعرابى (والمسمى) كككرم (الامساء) نقول أمسينا ممسى وأنشد الجوهري لامية بن أبى الصلت الحمد لله ممسا نارا ومصيحنا \* بالخير صبحنا ربى ومسانا فهما مصدران (والاسم المسمى بالضم والكسر) كالصبح من الصباح قال الاصب بن قريع الاسدى لكل هم من الامور سه \* والمسى والصبح لافلاح معه

(و) يقال (أنته مساء أمس ومسيه بالضم والكسر) لغة أى أمس عند المساء (و) أنته أصبححة كل يوم (و) أمسينته بالضم وجا مسيات أى مغرب بانات) نادر ولا يستعمل الا ظرفا فى الصباح أنته مسيانا هو تصغير مساء (و) قال سيبويه (أنى صباح مساء) مبنى (و) صباح (مساء بالاضافة) قال اللحياني (إذا نظير وامن أحدا للوامساء الله لا مساؤك) وان شئت نصبت (ومسينته عسيه قلت له كيف أمسينت) ومعناه كيف أنت فى وقت المساء (أو) مسينه قلت له (مسالك الله بالخير) أى جعل مساءك فى خير وهو مجاز (وامتى ما عنده أخذه كله) نقله الصاغاني \* ومما يستدرک عليه مسوا وأمسى ومسى كله إذا وعدك بأمر ثم أبطأ عنك عن ابن الاعرابى وقد يكون المسمى كككرم موضعا وأنشد الجوهري لامرئ القيس يصف جارية تضىء الظلام بالعشاء كأنها \* منارة ممسى راهب متبذل

(المستدرک)

(مسي)

يريد صومعته حيث عسى فيها وأمسينا صرنا فى وقت المساء وقول الشاعر \* حتى إذا ما أمسينت وأمسيجا \* انما أراد أمست وأمسى فأبدل مكان الياء حرفا جلد اشبه بها التصح له القافية والوزن وأمسى فلان إذا أعابه بشئ عن ابن الاعرابى وقال أبو زيد ركب فلان مساء الطريق إذا ركب وسط الطريق ومساءه مما ساءه مخبر منه عن ابن الاعرابى ومسى به الليل جاء مساء وهو مجاز نقله الزمخشري ومسى مقصور قرية بالمغرب عن ياقوت (( مى مسى الناقه والفرس كرمى) عسيه مامسيا (نقى رحهما) من نطفة أو سطا عليهم ما باخراج ولدتهما قال رؤبة

ان كنت من أمرك فى مسماس \* فاسط على أملسطو الماسى

وقال ذو الرمة مسنه أيام العبور وطول ما \* خبطن الصوى بالمنعلات الرواعف وكذلك مسى على الناقه والفرس (و) مسى (الحرمال) مسيا (هزلو) مسى (السبر) مسيا (رفق به) مسى (الشئ مسحه بيده) وقال ابن القطاع مسى الضرع مسحه ليدرك (وكل استلال مسى) عن ابن سيده ومثله قول ذى الرمة يكاد المراح العرب عسى عروضاها \* وقد جرد الاكاف مور الموارك (ورجل ماس) زينة ماش (لا يلتفت الى موعظه أحد) ولا يقبل قوله وقال أبو عبيد رجل ماس زينة مال وهو خطأ (وامتى عطش وعسى تقطع كئساى) قال أبو عمرو (التماسى الدواهى بالواحد) يعرف وأنشد المرداس أداورها كيمتاين واننى \* لا ألقى على العلات منها التماسيا

(المستدرک)

(مشى)

(ومسيتى) بكسر الميم والسين المشددة وسكون التحتية وفتح النون مقصور ووضبطه فى التكملة بفتح الميم (و فى برقسطينية) بينها وبين أدربه \* ومما يستدرک عليه رجل ماس خفيف وما أمساء أى ما أخفه قال الأزهرى هو مقلوب ومسى عسى مسيا إذا ساء خلقه بعد حسن عن ابن الاعرابى نقله الصاغاني وقد سموا ماسيا وابن ماسى محدث مشهور له جزع وقع لنا عاليا (( مى مشى عشى) مشيا (مر) قال الراغب المشى الانتقال من مكان الى مكان بزيادة (كشى عشيته) قال الجوهري وأنشد الاخفش أى للشماخ ودوية قمر تشى نعامها \* كشى النصارى فى خفاف الارندج

وقال آخر \* ولا تمشى فى فضاء بعدا \* قلت ومثله قول الخطيبه

عنى مسجلان من سلمي فخامره \* تمشى به ظلماته وجاه آذره

وقال ابن برى ومثله قول الآخر تمشى بها الدرما تسحب قصبها \* كأن بطن جبلى ذات أونين متمم

(و) مشى عشى مشاء (كثرت ماشيته) يقال مشى على آل فلان مال إذا تنازع وكثرو هو مجاز (كلمشى) وأنشد الجوهري للنايفه

وكل فتى وان أنرى وأمشى \* سخطه عن الدنيا منون

وكذلك أفتى وأومى (و) من المجاز مشى اذا (اهتدى) قيل (ومنه) قوله تعالى (نوراغشون به) أى تمهدون به فى التكملة المشى الهدى وذ كرا لآية (والاسم المشية بالكسر) عن اللحياني يقال هو حسن المشية (وهى ضرب منه أيضا) اذا مشى (والتمشاء بالكسر المشى) حكاه اللحياني وقال ان نساء الاعراب يقلن فى الاخذة أخذته بدبا، مملأ من الماء معلق بترشاء، فلا يزال فى تمشاء، وفسره بالمشى قال ابن سيده وعندى أنه لا يستعمل الا فى الاخذة (و) من الحكاية (المشاء الفحام) زنه ومعنى يقال هو عشى بينهم بالفحام مشيا (والمشاء الوشاء) جمع ماش من ذلك (و) من المجاز (الماشية الابل والغنم) على التفاضل والجمع المواشى وهو اسم يقع على الابل والبقر والغنم قال ابن الاثير وأكثر ما يستعمل فى الغنم وقبل كل مال يكون ساعة للفيل والبقية من ابل وشاء، وبقر فهى ماشية وأصل المشاء الغنم والكثرة (و) مشى (الماشية) مشاء كثر أولادها قال الرازي \* العير لا يعشى مع الهملع \* وأنشد الليث للخطيبه

(وأمشى القوم وامشوا) كثر ما هم قال طريح

فأنت غيبتهم ففعلوا وطودهم \* دفعا اذا ما امر ادا الممشى جدبا

(وامرأة ماشية كثيرة الولد) وكذلك ناقة ماشية وقدمت مشيا \* ومما يستدرك عليه عشى اذا مشى وبه روى قول الخطيبه \* عشى به ظمائه وجاء آذره \* ويكنى به أيضا عن التغوط وهى عامية وعشت فيه حيا الكاس دبت وأمشاء هو ومشاء بمعنى وحكى سيدي به أنه مشيا جاؤا با اصدرا على غير فعله وليس فى كل شئ يقال ذلك انما يحكى منه ما سمع وكل مستمر ماش وان لم يكن من الحيوان فيقال قدم شى هذا الامر والمشاء خلاف الركان ورجل مشاء الى المساجد كثير المشى والمشايون فرقة من الحكماء كانوا عيشون فى ركاب افلاطون وعشاشوا مشى بعضهم الى بعض ومنه التمشاء اسم لما يفرج عليه أخذ من المصدر والممشى موضع المرور على المحل والمشى كالى جمع مشية للعالة نقله القالى ((و المشو بالفتح و) المشو (كعدو) المشى مثل (غنى) المشاء مثل (سماء) الاولى عن ابن عباد فى المحيط والرابعة نقلها الصاغاني واقتصر الجوهرى على الثانية والثالثة (الدواء المسهل) وأنشد ابن سيده \* شربت مشوا طعمه كالشرى \* قال الجوهرى يقال شربت مشوا ومشيا ولا تنقل شربت دواء المشى وقال ابن السكيت شربت مشوا ومشاء وهو الدواء الذى يسهل مثل الحسو والحساء قاله بفتح الميم وذ كرا المشى أيضا وهو صحيح سمى بذلك لانه يحمل شارب على المشى والتردد الى الملا، وفى الحديث خير ما نذاير يتم به المشى قال ابن دريد والمشى خطأ قال وقد حكاه أبو عبيد قال ابن سيده والواو عندى فى المشو معاقبة فبا به الباء وقال أبو زيد شربت مشيا فشيت منه مشيا كثيرا قال ابن برى المشى مشددة الدواء والمشى بيا واحدة اسم لما يجى من شارب قال الرازي

شربت مر من دواء المشى \* من وجع يجثلى وحقوى

قيل ومنه مشت المرأة والناقة اذا تناسلا كثيرا (واستمشى) شرب المشى ومنه حديث اسماء قال لها لم تسمعين أى سم تسمعين بطنك (وأمشاء الدواء) أطلق بطنه (والمشا) بالفتح مقصورا (الجزر) الذى يؤكل عن ابن الاعرابى (أو نبت يشبهه) واحدة مشاة كذا فى كتاب أبى على والجامع للقراز (وأمشى الرجل ارتجى دواؤه) كذا فى النسخ وهو قول ابن الاعرابى ومشله فى التكملة وهو فى اللسان عن الازهرى عنه أمشى عشى اذا أنجى دواؤه ونقل الارموى فى كتابه عن الازهرى عنه مشى عشى اذا أنجى دواؤه كذا هو بخطه فى مسودته فقامل ذلك \* ومما يستدرك عليه مشى بطنه استطلق والمشية كغنية اسم الدواء واستمشى طاب المشى الذى يعرض عند شرب الدواء وامتنى بعنه وذات المشا موضع نقله ابن سيده وأنشد هو القالى لا تخطل أجد وانجاء غيبتهم عشية \* خمائل من ذات المشا وهجول

((و المصواء الدبر) قاله الفراء وأنشد \* وبل حموا السرج من مصوائه \* نقله أبو على وابن سيده (و) قال الجوهرى المصواء (امرأة لا لحم على نخذيها) ونقله أبو على أيضا وقال أبو عبيدة والاصمى المصواء هى الرعاء (والمصاية بالضم) هى القارورة الصغيرة (وأما الكثرة فانه يقال لها حجلة \* ومما يستدرك عليه مصيت المرأة مصاقل اللحم نخذيها عن ابن القطاع ((مضى)) الشئ (مضى مضيا ومضوا) الأخيرة على البدل (خلا) وذهب (و) مضى (فى الامر مضاء ومضوا) وفى الصحاح مضى فى الامر مضاء (مضى مضى مضى) نادرجى به فى باب فعول بفتح الفاء (و) مضى (سبيل مات) وفى المحكم بسبيله (و) مضى (السيف مضاء قطع) فى الضريبة وله مضاء قال الجوهرى وقول جرير

فيوما يجازين الهوى غير ما مضى \* و يوما ترى منهن غول تغول

قال فانما رده الى أصله للضرورة لانه يجوز فى الشعر ان يجرى الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه لانه لا أصل قال ابن برى و يروى يجازين بالاء قال و يروى غير ما مضى عنه ابن القطاع ونقل كلام الجوهرى هذا الصاغاني فى التكملة فقال وقد نبع فى هذا أقوال التعوين ووثق بنقلهم وتأويلهم والرواية غير ما مضى أى من غير ما مضى الى ولا ضرورة فيه والرواية فى غير

(المستدرك)

(منا)

(المستدرك)

(المصواء)

(المستدرك)

(مضى)

البيت ترى منهن غولا (وأما ضاه أنفذه) ومنه الحديث ليس لك من مالك إلا ما صدقت فأضيت أي أنفدت فيه عطاءك ولم تتوقف فيه (والمضوا كغلووا التقدم) وأنشد الجوهري للقطامي

وإذا خنسن مضى على مضوائه \* وإذا لحقن به أصبن طعانا

وقال أبو علي مضى على مضوائه المضوا ما مضيت عليه وأنشد البيت المذكور فإذا خنسن الخ قال وهذا البناء يكثر في الجمع وينقاس وزره أبو عبيد في باب فعلا. وأنشد البيت قال ابن سيده وقال بعضهم أصله مضاء فابدلوه أبا الشاذي أرادوا أن يعوضوا لو أن من أكثر دخول الباء عليها (وأبو المضاء كسماء الفرس) هي كنيته (والمضاء الفاتى تابي) كذا في النسخ والصواب الفاتشي وبنو فاش قبيلة والمضاء هذا يكنى أبا إبراهيم روى عن عائشة وعنه أبو اسحق السبيعي كذا في كتاب ابن حبان (ومضيت على يميني وأمضيت به جرتي) بالميم والزاي وقد وقع في نسخ التهذيب للأزهري أخرته من التأخير وهو تعييف به عليه الصلاة على (والماضى الاسد) جرائد وتقدمه (والسيف) لتفاديه في الضريبة \* ومما يستدرك عليه مضوت على الأمر مضوا ومضوا مثل الوقود والصعود نقله الجوهري وتغضى تفعل منه وأنشد الجوهري للرازي \* وقربوا للبين والتغضى \* ويقال مضى وتغضى تقدم قال عمرو

(المستدرك)

ابن شاس

نضت البنا لم يرب عينها القذى \* بكثرة بران وظلما خندس

ويقال مضيت بالمسكان ومضيت عليه وكان ذلك في الزمن الماضي وهو خلاف المستقبل وأبو ماضي من كناههم والمضاء بن حاتم محدث والمضاء بن أبي نخيلة رجل وفيه يقول أبووه

بارب من عاب المضاء أبدا \* فأحرمه أمثال المضاء ولدا

وأمضى من السيف وسيف مواض وأمضيت له تركته في قليل الخطا حتى يبلغ به أقصاه فيعاقب في موضع لا يكون لصاحب الخطا فيه عار وكذلك أمديت له وأتميت له نقله الأزهري والقضية في الأمر الامضاء (و مطا) مطوا (جدي السير وأسرع) وقيل مطا مطوا إذا سار سير أحسن (و) مطا مطوا (أكل الرطب من) المطو وهي (الكماسة و) مطا مطوا أي (صاحب صدقها) في السفر (و) مطا إذا (فتح عينيه) وأصل المطو المد في هذا (و) مطا (بالقوم) مطوا (مدهم في السير) نقله الجوهري ومنه قول امرئ القيس مطوت بهم حتى يكل غريمهم \* وحتى الجياد ما يقدن بارسان

(مطا)

(و) مطا (المرأة) مطوا (شكعها وتطوى النهار وغيبه) كالسفر والعهد (امتد وطال) وهو مجاز (والاسم) من كل ذلك (المطوا) كعلوا. وقال أبو علي الفاي المطوا التطي عند الحجي (والمطاة التطي) عن الزباجي سكا في الجبل قرن به بالمط الذي هو الظاهر وأنشد ابن بري لأروى بن جحفة الصموني شميمها إذ كرهت شميمي \* فهي تطي كطالمجوم

(و) المطا (الظهور) لا امتداد له وقيل هو جبل المتن من عصب أو عقب أو لحم (ج) مطا (المطبة الأدبية) غط نفسه الجوهري عن الأصمعي في المحكم (مطوف سيراها) واحد وجمع قال الجوهري قال أبو العميل المطبة تد كروتوث وأنشد أبو زيد بل يعصه بن مقروم الضبي جاهلي ومطبة مثل الظلام بعته \* يشكو الكلال إلى دامي الأطلال

وقيل المطبة الشاقة يركب مطاها أو البعير يغطي ظهره (ج) مطا (يا مطي) ومن أبيات الكلاب

مني أنام لا يؤرقني الكرى \* ليلا ولا أسمع أجراس المطي

وأنشد الأخفش ألم تكن حلفت بالله العلي \* أن مطا يالك لمن خسر المطي

قال الجوهري والمطايا فعالي وأصله فعال إلا أنه فعل به ما فعل بمطايا (والمطاهار ما طاهاه جعله مطية) قال الاموي امتطيناها جعلها مطايا أو قال أبو زيد امتطيناها اتخذها مطية (والمطو) بالفتح (ويكسر جريدة تشق شقين ويحزم بها القف من الزرع) وذلك لا امتدادها (و) أيضا (الشراخ) بلغه البحر بن كعب (كالمطا) متصورا لغة فيه عن ابن الأعرابي وقال أبو حنيفة المطو والمطو علق الثبالة وهي أيضا الكساة والعاسن واقصر الجوهري على الكسر وأنشد أبو زياد

وهتفوا وصرخوا بأخلع \* وكان همي كل مطوا لمج

هكذا ضبطه ابن بري بكسر الميم (ج) مطا (يكررو وجرا كافي العجاج) وأنشد ابن بري للرازي \* تخدر عن كوافره المطا \* (والمطاه) يكون جمعا المفتوح والمكسور (ومطي) كغني اسم للجمع (والامطي كتر كشي صمغ ثوكل) سمي به لا امتداد له ويقال لشجرة اللبابة وقيل هو ضرب من نبات الرمل يتسدى وفرش وقال أبو حنيفة شجرة ينبت في الرمل قضايا وله علك يعضغ (و) الامطي أيضا (المستوى القامة المديدها والمطوة الساعة) لا امتدادها (والمطو بالكسر الظير والصاحب) وأنشد الجوهري

ناديت مطوى وقد مال النهار بهم \* وعبرة العين جارد معهما معجم

وقال رجل من أرض السراة يصف رفا قال الأصمعي أنه يعني بن الأحوال

فلما لدى البيت العتيق أخيله \* ومطواي مشنقان له أرفان

أي صاحباي ويقال المطو والصاحب في السفر خاصة وقال الراغب هو الصاحب المعتمد عليه وتسميته بذلك كتسميته بالظهور

٣ قوله مشنقان له يقرأ بسكون الهاء من له للوزن كما هو مضبوط في التكملة



(المستدرک)

(و) المطو (سنبل الذرة) لامتداده قاله النضر \* ومما يستدرک عليه القبطي التجتر ومد اليدين في المشى ويقال هو مأخوذ من المطيطة وقد ذكر في انطا، وقوله تعالى ثم ذهب الى أهله يقطي أي يمد مطاه أو يتجتر وفي حديث تعذيب بلال وقد مطى في الشمس أي مدو بطح وعطى سار سراطو يلامدود او منه قول رؤبة

به عطف غول كل ميله \* بنا حراجيح المهارى النفه

عطف به أمه في النفاس \* فليس بين ولا نوا

وقوله أنشده نعلب

فسره فقال يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نضجت وحجرت حمله والمطاة الامم من القبطي والتعطية الشمراخ والمطو بالضم عذق النخلة عن علي بن حرة البصري عن أبي زياد الكلابي كذا وجدته صاحب النسان بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي \* قلت فهو اذا مثلث والمطامق مصور صاحب الجمع أمطاء ومطى الأخيرة اسم للجمع قال أبو ذؤيب

لقد ألقى المطى بنجد عفر \* حديث ان عجبت له عجيب

(معاً)

(و المعو الرطب) عن الليثاني وأنشد تعلل بالتميدة حين تمسي \* وبالمعو المكمم والقميم (أو) هو (البسر) الذي (ع) الارطاب) وفي الصحاح قال أبو عبيد اذا رطب النخل كله فذلك المعو قال وقياسه أن تكون الواحدة معوة ولم أسمعه وقال ابن دريد المعوة الرطبة اذا دخلها بعض اليبس قال ابن بري وأنشد ابن الاعرابي

يا بشر يا بشر ألا أنت الولي \* ان مت فادقني بدار الزينبي \* في رطب معو وبطيخ طري

(و) المعو أيضا (الشق في مشفر البعير الاسفل) والتعوى في الاعلى (و) قال الليث (معو السنور) معو (معاء) كعرب (صوت) وهو أرفع من الصق وروي بالغين أيضا (ومع) السقاء (تعدد) واتسع لغته في غمى بالهمز (و) معى (الشر) فيما بينهم (فشا) كتمأى بالهمز وقد ذكر \* ومما يستدرک عليه أمعت النخلة صار غرها معو وانقله الجوهرى عن اليزيدى ومعوة السرة ثم رثا اذا أدركت على التشبيه وأمعى البسر طاب عن ابن القطاع (( ي المعى بالفتح و) المعى (كلى من أعفاج البطن) الاولى عن ابن سيده واقتصر الجوهرى وغيره على الأخيرة وبه جاء الحديث المؤمن يأكل في معى واحد وأنشد القالى لمجد بن نور

خفيف المعى الامصير ايله \* دم الجوف أرسو من الحوض نافع

وهو مذكر (وقد يؤنث) قال الفراء أكثر الكلام على تذكره ورماعا ذهبوا به الى التأنيث كانه واحد دل على الجمع وأنشد

كان نسوع رحلى حين ضمت \* حوالب غزرا ومعى جياعا

للقطامي

أقام الواحد مقام الجمع كما قال تعالى ثم ضربكم طغافلا (ج أمعاء) ومنه الحديث والكافر يأكل في سبعة أمعاء قال القالى لها في سبعة تدل على التعدد كبير في الواحد قال الليث الامعاء المصارين وقال الازهرى هو جميع ما في البطن مما يتردد فيه من الحوايا كلها (والمعى كالى) المذنب من مذائب الارض نقله الجوهرى وقال ابن سيده هو من مذائب الارض (كل مذنب بالحضيض ينادى) كذا في النسخ والصواب يناهى (مذنب بالسنند) والذي في السفح هو الصلب قال الازهرى وقد رأيت بالهوان في قيعانها مساكات للماء واخاذا متخوية تسمى الامعاء وتسمى الحوايا وهي شبه الغدران غير أن امتضا بقية لا عرض لها ورماعا ذهب في انقاع علوة وقال الازهرى الامعاء ما لان من الارض واخفف من رطوبة \* يخنوا الى اصلا به أمعاؤه \* قال أبو عمرو وأمعاؤه أى أطرافه (و) حكى ابن سيده عن أبي حنيفة المعى (سهل بين صليين) قال ذو الرمة

بصلب المعى أو برقة الثور لم يدع \* لها جدة حول الصبا والجنائب

قال الازهرى أنظن واحدة معاة وقيل المعى المسيل بين الحار والبار وقال الاصمعي الامعاء مسایل سغار وقال القالى المعى المسيل الضيق الصغير (ومعى الفأر تردى) بالجاز (والماعى اللين من الطعام) عن أبي عمرو (و) قال الازهرى العرب تقول (هم) في مثل المعى والكركش أى أخصبوا وحسنت حالهم) وصحفت قال الراجز

يا أيها النائم المقترش \* است على شئ فقهم وانكمش

است كفوم أصلحو أمرهم \* فأصبوا مثل المعى والكركش

(والماعية المدمدة) كذا في التكملة (ومعى كسمى ع) أو رمل قال الصائغى وليس بتعريف المعى قال الجاهج

(المعى)

\* وخات أنقاء المعى زربا \* ومما يستدرک عليه المعيان بالكسر واحد الامعاء عن الليث والمعى كلى وضع وأنشد القالى لذى الرمة

على ذروة الصاب الذى واجه المعى \* سوانط من بعد الرشا المراتع

قال الصلب والمعى موضعان \* قلت وقد تكررت كرهما في شعر ذى الرمة فله ما أنشده القالى هذا ومنه ما أنشده أبو حنيفة

بصلب المعى أو برقة الثور وقد تقدم ومنه ما أنشده الازهرى

تراقب بين الصلب عن جانب المعى \* معى واحف شهسا بطيأ نزلها

وقد فسر بأن المعى سهل بين صليين والصلب ما صلب من الارض فقام مثل وقال نصر المعى أرض في بلاد الراب وهو رمل بين الجبال

وقالوا بما أعجبا وأما أي جيعا قال أبو الحسن مع هذا الصم وألفه منقلبة عن باء كرسى لان انقلاب الالف في هذا الموضع عن الياء أكثر من انقلابها عن الواو وهو قول يونس وقد تقدم ذلك في حرف العين وابن معية في عوى (( و معا السنور يعفو )) معاء أهمله الجوهرى وقال الليث أي (صاح) قال الأزهرى معاء معوم معا يعفوصون أن أحدهما يقرب من الآخر وهو أرفع من العنى \* وبما يستدرك عليه المغو بالفصح والمغوق كعاقو والمغاء كغراب كله صياح السنور وقال ابن الأعرابي مغايعو بمعنى نعى (( أى المغنى )) أهمله الجوهرى وقال غيره هو (فى الادب رخاوة وقد تفتى تغيا) ارتضى (و) المغنى (فى الانسان ان تقول فيه ما ليس فيه اما هازلا أو جادا) وقد معنى فيه مغيا وهو مجاز (والمناغية المربية) من ذلك وفى بعض النسخ المربية (و) قال ابن الأعرابي (مغيت كسبغت) أمغى بمعنى (نغيت) وقيل هو من باب رمى لغة فى مغايعو (( و مقا الفصيل أمه )) مقوا (رضعها) رضعا (شديدا) مقا (السيف) يعقوه مقوا يحكاه يونس عن ابى الخطاب (و) كذلك (السن ونحوه) كالطست والمرأة كل ذلك اذا (جلده) كفى الصاح وسيف ممقو مجلوه ومن سمعات الاساس أنا اشتفى بالمقائل اشتفاء الملقوق بالنظر فى السجند الممقو (و) يقال (امقه مقوك) مالك نقله الجوهرى عن ابن دريد وهو على وزن ادعه زاد غيره (ومقوتك مالك) فى المحكم (مقاوتك) مالك (بالضم) كل ذلك أى (صنه صيانك مالك) واحفظه \* وبما يستدرك عليه مقوت الطست غسلته ومنه حدث عائشة رذ كرت عثمان رضى الله عنهما فقالت مقوقوه مقوا الطست ثم قتلتوه أرادت أنهم عتبهوه على أشياء فأعتبهم وأزال شكواهم وخرج نقيما من العتب ثم قتلوه بعد ذلك (( أى مقيت أسنانى )) مقيا أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت لغة فى (مقوتها) مقوا (ومقى الطست مقيا جلده) كقاه مقوا (و) يقال (امقه) كارهه (مقيتك مالك) يفتح الميم وسكون الناقف (أى سنه) صيانك مالك (والمقيسة) بالضم (الناق) عن كراع وقد مر ذكره فى م وق وأشبعنا النكلام هناك (( و مكاء )) يمحوا (مكوا) بالفصح (ومكاه) كغراب (صفر) بفسه أو شبل (باصابعه) أى أصابع يديه ثم أدخلها فى فيه (ونفخ فيها) وبه فسر قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الامكا وتصد به قاله الجوهرى أى صفر أو تصفقا بالاكف قال ابن السكيت والاسوات مضمومة الا للنداء والغناء وأنشد أبو الهيثم الحسان

(معا)  
(المستدرك)  
(المغنى)  
(مقا)  
(المستدرك)  
(مقى)  
(مكاه)

\* صلاتهم التصدي والمكاه \* وقال الليث كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفرون أفواههم ويصفقون بأيديهم وقال عنتره يصف رجل طعنه وخليل غانية تركت مجدلا \* ثم كوفرت بصفته كشدق الاعلم أى تصفر (و) مكى (استه) تمكوا مكاه (نفخت ولا يكون) ذلك (الادهى مكشوفة مفتوحة) وفى الصاح عن أبى عبيدة مكى استه مكاه اذا كانت مفتوحة (أو خاصة بالاداة) أى باستها (والمكوة الاست) سميت بذلك (والمكاه مقصورة) يكتب بالالف (بحر الثعلب والارنب) ونحوهما وقيل مجتمعا وأنشد القائل

وكمدون بيتك من صفصف \* ومن جنش جاسر فى مكاه

(كالكموا) وأنشد الجوهرى للطرماح كهم به من مكوا وحشية \* قبض فى منائل أو شيام قال ابن سيده وقد مر وقد تقدم هناك ذكره والجمع أمكاه (و) مكاه (جبل) لهذيل (يشرف على نعمان) (و) المكاه (كرنار طائر) صغير يرتقى فى الرياض قال الأزهرى بألف الريف وقيل سمى بذلك لانه يجمع يديه ثم يصفر فيها صفر احسن قال الشاعر اذا غرد المكاه فى غير روضة \* فويل لاهل الشام والحمرات

(ج مكاهى) بأنشد الباء وأنشد ياقوت لاعرابي ورد الحضر فرأى مكاه يصيح فحن الى بلاده فقال

ألا أيها المكاه مالك ههنا \* ألا ولا شبح فابن تبيض

فأصعد الى أرض المكاه كى واجتنب \* قرى الشام لا تصعب وأنت مريض

(ونمكى) الفرس نمكيا (ابنل بانعرق) عن أبى عبيدة وأنشد \* والقود بعد انقود قد تمكين \* أى ضميرن لما سال من عرفهن (و) فى الصاح نمكى (الفرس) نمكيا (حل عينه بركبته) و) يقال (مكيت يده نمكى مكاه) كرضيت اذا (مجلت من العمل) قال يعقوب سمعتهم من الكلابى كذا فى الصاح وفى المحكم أى غاظت (و) ذكر الجوهري فى هذا الحرف (ميكاتيل) قال يعقوب (و) يقال ميكال وميكاتين بالنون لغة قال الاخفش ممر ولايم ممر وقال حسان

ويوم بدر لقيناكم لنا مدد \* فيه مع النصر ميكال وجبريل

(ملاك م) موكل بالارزاق وقد تقدم ذكره فى اللام وفى النون (و) ميكاتيل (اسم) رجل (ومكوة جبيل فى بحر عمان) والذى فى التكملة مكوة جبيل أسود فى بحر عمان قرب كراد \* وبما يستدرك عليه المكوان بالفتح يلى مثنى مكوا لجرانضب قال الشاعر \* بنى مكوين فابعد صيدن \* وقد يكون المكول طائر والحية وقال أبو عمرو وتمكى الغلام اذا ظهر للصلاة وأنشد لعنترة الطائي

انك والجور على سبيل \* كالمتمكى بدم القنيل

يريد كالتوضي والمتمسح وينوم ميكال قوم شيبا بوريت اماره وحديث منهم ممدوح ابن دريد فى المقصورة وقد ذكره فى اللام (( و ملا )) البعير (يلوملوا سار) سيرا (شديدا) ومنه قول ملح الهذلى

(المستدرك)  
(ملا)

فألقوا عليهم السبايط فسمرت \* سعال عليهم الميس قملوا وتقذف  
 (أو) ملأوا إذا (عدا) ومنه حكاية الهذلي فرأيت الذي ذمنا علواي الذي نجا بذا منه بعدو (وملاك الله حديد قلميه) أي (متعلم  
 به وأعاشك معه طويلا) نقله الجوهري قال (و) يقال (تلمي عمره و) كذلك (لميه) أي (استمتع منه) ويقال لمن لبس الجديد أبليت  
 جديدا وتغلب حبيبا أي عشت معه ملاوة من دهرك وتغلبت به وأشد الجوهري للجمع في يزيد بن يزيد بن يزيد الشيباني  
 وقد كنت أرجو أن أملاك حقة \* فقال قضاء الله دون رجائنا  
 الأفليت من شاء بعدك انما \* عليك من الاقدار كان حذاريا  
 (وأملا الله اياه) وملا (و) أفت عنده (ملاوة من الدهر وملاوة) من الدهر (مثلثين) نقلهما الجوهري والثعلبي في الاخير حكاية  
 الفراء أي (برهة منه) وحيننا (والملي) كفتي (الهوى من الدهر) ومنه قوله تعالى واهجر في ما بنا أي طويلا (و) أيضا (الساعة  
 الطويلة من النهار) يقال مضى ملي من النهار نقله الجوهري (والملا) غير مهموز يكتب بالالف عند البصريين وغيرهم يكتبه  
 بالياء (العصر) وهو المنسح من الارض وقال الراغب هي المفاضة الممتدة قال الشاعر  
 الاغنياني وارفعنا الصوب بالملا \* فان الملا عذري يزيد المدي بعدا  
 وقال الاصمعي الملا برث أبيض ليس برمل ولا جلد (والملاوان) بالتصريك مثني الملا (الليل والنهار) يقال لا أفعله ما اختلف الملوان  
 وقال الراغب وحقيقة ذلك تكررهما وامتدادهما بالالف لانهما تضيفا اليهما في قول الشاعر  
 نهار وليل دائم ملواهما \* على كل حال المرء يتخلفان  
 فلو كانا الليل والنهار لما أضيفا اليهما (أو طرفاهما) قال ابن مقبل  
 ألياديار الحى بالسبعان \* أمل عليهم باليلي الملوان  
 (وأمليت له في غيبه) أي (أطلت) نقله الجوهري (و) أمليت (البعير) اذا (وسعت له في قيده) وأرخيت وفي الصحاح للبعير  
 (و) أمليت (الكلب) أملي (و) أملائه (أملة لغتان جيدتان جاءهما القرآن قاله الجوهري (و) أملي (الله) الكافر (أمهله)  
 وأخره وطول له ومنه قوله عز وجل وأملي لهم ان كيدى متين (واسفله أسأله الاملاء) عليه ومنه المستمل الذي يطلب املاء  
 الحديث من شيخ واشتهر به أبو بكر محمد بن أبيان بن وزير البلخي أحد الحفاظ المتقنين لانه استمل على وكيع (والملاء ككفنة  
 فلا ذات حرو سراج ملا) وأشد الازهرى لأب طشرا  
 ولكنني أروى من الخبر هاتين \* وأنضوا الملا بانساب المتشاكل  
 \* ومما يستدرك عليه الملاوة بالتثنية والملا والملي كالتي وغنى كلمة مدة العيش وقد غلى العيش ومر ملي من الليل كفتي وملا  
 من الليل وهو ما بين أوله الى ثلثه وقيل هو قطعة منه لم تحدا والجمع أملاء وقال الاصمعي أملي عليه الزمن أي طال عليه وقال ابن  
 الاعرابي الملا الرماذ الحار والملا الزمان من الدهر والملا موضع وبه فسر أغلب قول قيس بن ذريح  
 أنبكي على بني وأنت تركتها \* وكنت عليهم بالملأ أنت أقدرو  
 قلت وأنشد باقوت لذي الرمة وقيل لامرأة يهجو مية  
 أاجدا أهل الملا غير أنه \* اذا ذكرت مي فلا جسد اها  
 وقال ابن السكيت الملا موضع بعينه في قول كثير \* ورسوم الديار تعرف منها \* بالملأين تعلين فريم  
 وقال في تفسير قول عدي بن الرقاع \* يقول اليتا بنى زار من الملا \* وأهل العراق سامية متعلما  
 سمعت الطائي يقول هي قرية من ضواحي الرمل متصلة الى طرف أجاد قبل الملا مدافع السبعان اطي أعلاه الملا وأسفله الاجيفر  
 والملاوة قدحان وهو نصف الربع لغة مصرية (( ي مناه الله عني )) منيا (قدرة) والماني القادر وأنشد الجوهري لابي قلابه  
 الهذلي  
 فلا تقولن لشيء سوف أقوله \* حتى تلاقى ما يعني لك الماني  
 أي ما يقدر لك القادر في التهذيب \* حتى تبين ما يعني لك الماني \* وقال ابن بري البيت لسويد بن عامر المصطلق وهو  
 لأنا من الموت في حل ولا حرم \* ان المانيات في كل انسان  
 واسلك طريقك في غير محشم \* حتى تلاقى ما يعني لك الماني  
 وفي الحديث أن منشا أنشد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 لأنا من وان أمست في حرم \* حتى تلاقى ما يعني لك الماني  
 فالخير والشر مقرران في قرن \* بكل ذلك يأتيك الجديدان  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أدرك هذا الأسلم \* قلت وفي أمالي السيد المرتضى ما نصه أن مسلما الخراعي ثم المصطلق قال  
 شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أنشد منشد قول سويد بن عامر المصطلق لأنا من الخ وفيه

(المستدرك)

(منا)

فكل ذي صاحب يوما يقارقه \* وكل زادوان أبقيته فاني  
ثم ساق بقية الحديث كذا وجدته بخط العلامة عبد القادر بن عمر البغدادي رحمه الله تعالى ويقال مني الله لك ما يسرك أي قدره لك  
فيل وبه سميت المنية للموت لأنها مقدرته توقيت مخصوص وقال آخر

منيت لك أن تلاقيني المنيا \* أحاد أحادي الشهر الحلال

(أو) مناه الله بحجم عني منيا (ابتلاه) بجها (و) قبل مناه عني منيا إذا (اختبره والمنا) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء (الموت  
كالمنية) كغنية لأنه قدر علينا وقد مني الله الموت عني وجمع المنية المنيا وقال الشريفي القطامي المنيا الأحداث والحام الأجل  
والحنف القدر والمنون الزمان وقال ابن بري المنية قدر الموت ألا ترى إلى قول أبي ذؤيب

منيا أتقر بن الحنوف لاهلها \* جها راوي يستمع بالانس الجبل

فجعل المنيا تقرب الموت ولم يجعلها الموت وقال الراغب المنية الأجل المقدر للحيوان (و) المني (قدر الله) تعالى يكتب بالياء قال  
الشاعر \* دريت ولا أدري مني الحدان \* وقال صخر الغي

لعمري أي عمرو لقد ساقه المني \* إلى جدت يوزي له بالاهاض

ومنه قولهم ساقه المني إلى درك المني (و) المني (القصد) وبه فسر قول الاخطل

أمت مناهيا بأرض لا يلقها \* لصاحب الهم الألبسة الأجد

قبل أراد قصد هوارث على قولك ذهبت بعض أصابعه ويقال أنه أراد منازلة الخذف ومثله قول لبيد \* درس المناجعة فأتان \*  
قال الجوهري وهي ضرورة قبيحة \* قلت وقد فسر الشيباني في الجيم قول الاخطل بمعنى آخر سيأتي قريبا (ومني بكذا كعني ابنتي  
به) كأنما قدر له وقدر لها (و) مني (الكذا وفق) له (والمني كعني) وهو مشدد والمذي والودي مخففان وقد يخفف في الشعر  
(و) قوله (كالي) غلط صوابه ويخفف (و) المنية كرمية (المرة من الرمي وضبطه الصاعاني في التكملة بضم الميم وهو الصواب  
ماء الرجل والمرأة) واقتصر الجوهري وجماعة على ماء الرجل وشاهد التشديد قوله تعالى ألم يملأ نطفة من مني عني أي يقدر بالعدة  
الالهية ما تكون منه وقرئ غني بالياء على النطفة وسمي المني لأنه يقدر منه الحيوان وأنشد ابن بري للاخطل به جوجررا

مني العبد عبد أبي سواج \* أحق من المدامه أن يعابا

وشاهد الخفيف قول رشيد بن رميض أنشده ابن بري

أتحلف لا ندوق لنا طعاما \* وتشرب مني عبد أبي سواج

(ج) مني كفضل) حكاه ابن جني وأنشد أسلمة وهافيات غير ظاهرة \* مني الرجال على الفخذين كالوم  
(ومني) الرجل عني منيا (وأمنا) (ومني) غنية كل ذلك (معني) وعلى الأولين اقتصر الجوهري والجماعة (واستغنى طلب  
خروجه) واستدعاه (ومني كالي كالمكة) تكتب بالياء (وتصرف) ولا تصرف وفي الصحاح موضع بمكة مسد كير تصرف في كتاب  
ياقوت مني بالكسر والتثنية في الدرج (سميت) بذلك (لما عني بها من الدماء) أي براق وقال نعلب هو من قولهم مني الله عليه  
الموت أي قدره لأن الهندي يفر هذالك وقال ابن شهيل لأن اسكش مني به أي ذبح وقال ابن عيينة أخذ من المنيا أولان العرب  
تسمى كل محل يجتمع فيه مني أول بلوغ الناس فيه مناهم نقله شيخنا ورؤي عن (ابن عباس) رضي الله تعالى عنهما أنه قال سميت بذلك  
(لأن جبريل عليه السلام لما أراد أن يفارق آدم) عليه السلام (قال له عن قال أغني الجنة فسميت مني لأن منية آدم) عليه السلام  
وهذا القول نقله ياقوت غير معترف قال شيخنا مكة نفسها قرية ومني قرية أخرى بينهما وبين مكة أميال في كلام المصنف نظر انتهى  
وقال ياقوت مني بلدة على فرسخ من مكة طولها ميلان تعمر أيام الموسم وتخلو بقية السنة الا من يحفظها وقل أن يكون في الاسلام  
بلد مذكور الا وله عني مضرب ومني شعبان بينهم أرفق والمضرب في الشارع الايمن ومسجد الكعبين بقرب العقبة التي ترمي عليها  
الجرة وبها مصانع وآبار وخانات وحوايت وهي بين جباين مطاين عليها قال وكان أبو الحسن الكرخي يخرج بجوارا الجمعة بها أنها من  
مكة كمصر واحد فلما حج أبو بكر الجصاص ورأى بعد ما بينهما استضعف هذه العلة وقال هذه مصر من أمصار المسلمين تعمر وقتنا  
وتخلو وقتنا وخلصوها لا يخرجها عن حد الأمصار وعلى هذه العلة كان يعبد القاضي أبو الحسين القزويني قال البشاري وسأني يوما  
كم يسكنها وسط السنة من الناس قلت عشرون إلى اثلاثين رجلا وقل أن تجد مضربا بالآرافيه أمر أنه تحفظه فقال صدق أبو بكر  
وأصاب فيما علل قال فيما ثبت الفقيه أباحامد البعلوني بنسبنا وركبت له ذلك فقال العلة ما نصها الشيخ أبو الحسن ألا ترى إلى  
قول الله عز وجل ثم حملها إلى البيت العتيق وقال هديا بالغ الصعبة وانما يقع القبر عني (و) مني (ع) آخر نجد) قال نصر هي  
هضبة قرب ضربة في ديار عني بن أعصر زاد غيره بين طخفة وأضاح وبه فسر قول لبيد

عفت الديار محلها فقامها \* عني تأبد غولها فرجامها

(و) أيضا (ما قرب ضربة) في سفع جبل أحر من جبال بني كلاب للضباب منهم قاته نصر وضبطه كعني بالتشديد

قوله مخففان هذا أقول  
لبعض اللغويين والافتقد  
ذكر المصنف فيهما التشديد  
أيضا

ونقل باقوت عن الاصمعي ان منى جبل حول حتى ضربه وأنشد

أتبعهم مقلداً نساءها غدرق \* كفافض في رفرق الدمع مغمور  
حتى نواروا بشعث والجبال بهم \* عن هضب غول وعن جنبى منى زور

(وأمنى) الرجل عن ابن الاعرابى (وامتنى) عن يونس (أتى منى أو زلها) التفسير الاول ايوانس والثاني لابن الاعرابى ومن ذلك لغز  
الحريري في قبا العرب هل يجب الغسل على من آمنى قال لاولونى (وعناه) غنيا (أراد) قال ثعلب التنى حديث النفس عما يكون  
وعبلا يكون وقال ابن الاثير التنى تشبهى حصول الامر المرغوب فيه وقال ابن دريد غنيت الشيء أى قدرته وأحببت أن يصير الى  
من المنى وهو القدر وقال الراغب التنى تقدير شئ في النفس ونصوره فيها وذلك قد يكون عن تخمين وظن ويكون عن روية  
وبناء على أصل لكن لما كان أكثره عن تخمين صار الكذب له أملاك فأكثر التنى تصورا لا حقيقة له (ومناه اياه) مناه (به  
غنية) جعل له أمنيته ومنه قوله تعالى ولا تسئلهم ولا متنبهم (وهى المنية بالضم والكسر والامنية بالضم) وهى أفعول وجعها الامانى  
قال الليث ربما طرحت الهمة فصيل منية على فاعلة قال الازهرى وهذا الحن عند الفصحاء اغما يقال منية على فاعلة وجعها منى ويقال  
أمنية على أفعول وجعها أمانى بشديد الياء وتخفيفها وقال الراغب الامنية الصورة الحاصلة في النفس من غنى الشئ وشاهد المنى  
أنشده القالى  
كانا لانا تاركيها \* بعلة باطل ومنى اغترار

وشاهد الامانى قول كعب فلا يغترنك ما مننت وما وعدت \* ان الامانى والاحلام تضليل

(وغنى) غنيا (كذب) وهو تفعل من منى عني اذا قدر لان الكاذب بقدر في نفسه الحديث وقال الراغب لما كان الكذب تصورا  
ملا حقيقة له وارهه باللفظ صار التنى كالمبدل للكذب فصع أن يعبر عن الكذب بالتنى وعلى ذلك ما روى عن عثمان رضى الله تعالى  
عنه ما ثبت منذ أسلمت أى ما كذبت انتهى ويقال هو مقابو غنى من المين وهو الكذب (و) غنى (الكاذب قرأه) وكتبه وبه فسر  
قوله تعالى الا اذا غنى ألقى الشيطان فى أمنيته أى قرأ وتلا فأتى فى تلاوته ما ليس فيه قال الشاعر يربى عثمان رضى الله تعالى عنه

غنى كتاب الله أول ليلة \* وآخره لاقى حمام المقادر

وقال آخر غنى كتاب الله آخر ليلة \* غنى داود الزبور على رسل

أى تلا كتاب الله مترسلا فيه قال الازهرى والتلاوة سميت أمنية لان تالى القرآن اذا مر بآية ترجمه تقناها واذا مر بآية عذاب  
غنى أن يوقاه وقال الراغب قوله تعالى ومنهم أميون لا يعلمون الكذب الا مائى قال مجاهد معناه الا كذبا وقال غيره الا تلاوة وقوله  
تعالى ألقى الشيطان فى أمنيته قد تقدم أن التنى كما يكون عن تخمين وظن قد يكون عن روية وبناء على أصل ولما كان النسب  
على الله عليه وسلم كثيرا ما كان يبادر الى ما نزل به الروح الامين على قلبه حتى قيل له ولا تجعل بالقرآن من قبيل أن يقضى السئل  
وحبه لا تحرك به لسانك لتجلى به سمى تلاوته على ذلك غنيا ونبه ان للشيطان تسلطا على مثله فى أمنيته وذلك من حيث بين أن  
الجهلة من الشيطان (و) غنى (الحديث اخترعه واقعه) ولا أصل له ومنه قول رجل لابن دأب وهو يحدث هذا من رويته أم شئ  
غنيته أى اقبعته واختلقته ولا أصل له ويقول الرجل والله ما غنيت هذا الكلام ولا اختلقته (والمنية بالضم ويكسر) عن ابن سيده  
واقصر الجوهرى على الضم ونقل ابن السكيت عن الفراء الضم والكسر معا (والمنوة) بالفتح كذا فى النسخ والصواب المنوة بفتح  
ضم فتشديد واو (أيام الناقة التى لم يستيقن) وفى المحكم لم يستيقن (فيها القاحها من حياها) ويقال للناقة فى أول ما تضرب هى فى  
منيتها وذلك ما لم يعلمها حمل أم لا (غنية البكر التى لم تحمل عشر ليل ومنية النتى وهو البطن الثانى خمس عشرة ليلة) قيل وهى  
منتهى الايام (ثم) بعد ضى ذلك (تعرف الأفعى هى أم لا) هذا نص ابن سيده وقال الجوهرى منية الناقة الايام التى يعرف فيها  
الأفعى هى أم لا وهى ما بين ضرب الفعل اياها وبين خمس عشرة ليلة وهى الايام التى يستبرأ فيها القاحها من حياها يقال هى فى منيتها  
انتهى وقال الاصمعي المنية من سبعة أيام الى خمسة عشر يوما تستبرأ فيها الناقة ترد الى الفعل فان قررت علم أنهم لم يحمل وان لم  
تقر علم انها قد حملت نقله القالى وقال ابن شميل منية القلاص سوا عشر ليل وقال غيره المنية التى هى المنية سبع وثلاث للقلاص  
وللعلة عشر ليل (و) قال أبو الهيثم قرئ على نصيرى أنا حاضر (أمنت) الناقة (فهى من ومنية) اذا سكنت فى منيتها (وقد  
استمنيتها) قال ابن الاعرابى البكر من الابل تستمنى بعد أربع عشرة وحدى وعشرين والمنية بعد سبعة أيام قال والاستمناء أن  
يأتى صاحبها فيضرب بيده على سلاها وينقر بها فان كثرت بذنبا أو عقدت رأسها وجعت بين قطريها علم أنهم الافعى وقال فى قول  
الشاعر  
قامت تربك لقاحا بعد سبعة \* والعين شاحبة والقلب مستور

كانها بصلاها وهى عاقدة \* كور خمار على عذراء مجبور

قال مستورا اذا لم تذهب نشاطها (ومنيت بياض منيا) بالفتح أى (بليت به) وقد مناه منيا بلاه (وماناه) مماناة (جازاه) عن  
أبي سعيد (أو) ماناه (أنزله) كذا فى النسخ والصواب أنزله (و) ماناه (ماظله) كذا فى النسخ والصواب طاوله كذا فى الصحاح وغيره  
وأشدد الجوهرى لغيلان بن حرب فلا يكن فيها ممرار فائى \* بسلى تمنيتها الى الحول خائف

٢ قوله سبع وثلاث الخ  
كذا بخطه وحرره

٣ قوله هرا هودا يأخذ  
الابل تسلم منه والباء فى  
يسل زائدة أى خائف  
سلا كذا بهامش الصحاح  
نقل عن مؤلفه

أي بطاؤها وأنشد ابن ربي لا بي صغيرة أبالك في أمرك والمهاواه \* وكثرة التسوييف والمماناه  
(و) مماناه (داراهو) أيضا (عاقبه في الركوب وتقتد بين الحرمين) الشريفة قال نصر هي نسبة هرشي على نصف طريق مكة  
والمدنية روى ابن أبي ذؤيب عن عمران بن قشير عن سالم بن سبلان سمعت عائشة وهي بالبيض من قن يفتح هرشي وأخذت مروة  
من المروة فالت وددت أني هذه المروة انتهى وقال كثير عزة

كان دموع العين لما تغالت \* مخارم بيضا من عبق جمالها

فأين غروباً من سمجة أرعت \* بين السواني فاستدار محالها

\* ومما يستدرك عليه امتنيت الشيء اختلقته والتمني جماعة من العرب عرفوا بذلك منهم عامر بن عبد الله بن الشجب بن عبد ود  
لقب به لكونه غني رفاه امرأته من عامر الأجدار وأسريداً من الحارث فمالها وما وفتح النون نصر من حجاج السلي وكان وسجما  
تفتن به النساء وفيه نقول القريفة بنت عمام

هل من سبيل إلى خرفاً شربها \* أم هل سبيل إلى نصر من حجاج

وهي المنية وهي أم الحجاج بن يوسف فنفاه عمر قال لا تغتال النساء وكتب عبد الملك إلى الحجاج يا ابن المنية أراد أمه هذه والمنية  
كعني ما نصرية تضبطه نصر وتبعه ياقوت والاماني الأكاذيب والاحاديث التي تغني وامتني للفعل بالضم نقله الجوهري وأنشد  
لذي الرمة يصف بيضة

تتوج ولم تعرف بما غني له \* إذا تجمعت ماتت حتى سابلها

وأنشد نصير لذي الرمة أيضاً وحتى استبان الفعل بعد امتنائها \* من الصيف ما للذي لقن وحولها

وامتنيت الناقة فهي ممتنية إذا كانت في منيتها راء أبو الهيثم عن نصير قال قرئ عليه ذلك وأنا حاضر ومناه غنيبه جزاء والمناوة  
بالكسر الجزاء يقال لا مئيتك منا وثأني لا جزئك جزاءك عن أبي سعيد ونقله الجوهري أيضاً ويقال هو غني منه وحرى ومناه  
أي مطله والمماناة المكافاة نقله الجوهري عن أبي زيد وأنشد ابن ربي لسيرة بن عمرو

غنائها كفاءاً وناوئها \* ونشرب في أغانم ونقاهم

وقال آخر أمانى بها إلا كفاء في كل موطن \* واقضى فروض الصالحين وأقبرى

والمماناة الانتظار وأنشد أبو عمرو

علقتها قبل انضباح لوني \* وجبت لمساء عبيد اليون \* من أجلها بفتية مانوني

أي انتظروني حتى أدرك بغيته كما في الحجاج قال ابن ربي المماناة في هذا الرجز معني المطاولة الانتظار ونقل ابن السكيت عن  
أبي عمرو وما ينبت هذا اليوم أي انتظرتك ومنى غنية نزل منى لغة في أمني وامتني نقله الصغاني وكذلك منى بالتخفيف عنه أيضاً والمنية  
بالكسر اسم لعدة قرى بمصر جاءت مضافة إلى أسماء ومنها أماجات بالفتح الأفراد ومنها أماجات بالفتح التثنية ومنها أماجات بالفتح الجمع  
ومعني ند كذلك من تبيين على الأقاليم \* أماجات بالفتح الأفراد من الشرقية منه مسعود وناحية وروق وحيش ورديني وفي مصر  
وفراشة واشنة وكان فيها ولد السراج البلخي ومنية سهيل وأبي الحسين وعاصم وقد دخلتها والسباع وتعرف بمنية الخنازير الآن  
ومنية بصل ومحسن وراضي ولوعزى وتعلب وتعاوجارو للشاصي والدراج ومردوا والمسل وربيعة البيضاء وبوخالد وبربوع  
وبوعلى وعقبة وهي غير التي في الجزيرة وطبي والدقوب وورعان ومقلدو القرشي ولوز وغراب وشار ويزيد ورمبس وخبار وبعيش  
وسعادة وسيني وبانته والمعلل والأهراء والفرماوي \* ومما جاءت بصيغة التثنية من هذا الأقليم منية الشرف والعامل ومنية عمر  
وحاد ومنية العطار والفرارين ومنية أحمل وحبيب ومنية أفرج وهما الطرطري والراشدي ومنية إيمان ومحرز \* ومما جاءت  
بصيغة الجمع منى مرزوق ومنى جعفر ومنى مغنوج ومنى غصين \* وفي المراتبة على صيغة الأفراد منية الشاميين ومنية سمندود  
وقد دخلتها ومنية بزوق قد دخلها ومنية شعيرة ونقيطة وعوام وخبرون والعامل وشافع والصارم وقوريل وغرون وهي منية  
أبي البدر وقرموط وغشماشة وبيانة والشبول وعاصم وهي غير التي ذكرت وجلوه ومعاند وعلى والبقي والمفضلين وصالح وحماقة  
وقضالة وفوساوا لاخرس وبصيغة الجمع منى سندوب \* وفي الدقهلية على صيغة الأفراد منية السودان والحلوج وعبد المؤمن  
وكرسوس والنصارى وهما اثنتان وطلوس وحازم وبوز كرى وحذيلة وبو عبد الله وقد دخلتها وشعبان ومرجان سلسيل والغروب  
ابن سلسيل والخفاريين والشاميين ورومي والخيار بين والزمام \* وبصيغة التثنية منية طاهر وامامة ومنية فائق وسراج ومنية  
السويد والطبل \* وفي جزيرة قوس منية رقتي جواد وتاج النجم والعبي رعاية وقد دخلتها والأمير والفرارين وهي شبراها رس  
وسلكا وحمون واصق وسراج وقد دخلتها وأوشة وقد دخلتها والموزا والشريف والحرون وهي البيضاء وأبو الحسين \* وبصيغة  
التثنية منية الوقيين والجنائين ومنية خشية والرخا \* وفي الغريسة منية السودان وهي غير التي ذكرت ومنية مسير وورذار  
وأبي شعافة وديبة والأشرف وقد دخلتها وحبيب وأولاد شريف والديان وسراج وهي غير التي ذكرت والقيراط ومنها البرهان  
القيراطي الشاعر وإشان ويزيد والكلميين \* وبصيغة التثنية منية اللبث وهائم ومنية أمويه والجنان \* وفي السمودية منية

٣ قوله فاجات الخ هكذا  
جميع هذه الأسماء بخطه



(منا)

٣ قوله وعسى وعسى  
الثانية مضمومة العين وهو  
تكرار مع قوله عسى

۳ قولہ وفدا تقدم لكن فيه  
الجلسرة بدل الرسالة

(المستدرک)

(الزَّوْمَاءُ)

م قوله والمومياء كذا بخطه  
والذي في نسخة المتن  
المطبوع والمو

(مهُو)

عن أبي خيرة راقص الجوهري على الثانية (ج الموامي) قال الجوهري المومة واحدة الموامي وهي المغاوز قال ابن السراج المومة أصلها مومة على فعالة وهو مضاعف ثابت الواو الفاعل كرها وانفتاح ما قبلها وفي المحكم يقال علونا مومة وأرض مومة وقيل الموامي كالسباب وقال أبو خيرة المومة والمومة وبعضهم يقول الهومة والهومة وهو اسم يقع على جميع الفلوات وقال المبرد يقال المومة والبوبة بالميم والياء (ج الموميا بالضم وسكون الواو) اسم (دواء) أجمعى نافع لوجع المفاصل وانكبد شربا وطلا وومن عسر البول ومن أوجاع المثانة والرحم والمغص والتفخ وغير ذلك مما ذكره الأطباء (و الموهو الرطب) وفي المحكم الموهو من التمر كالموهو والجمع موهو (و) في النوادر الموهو (الأوؤو) أيضا (حصى أبيض) يقال له بصاق انقمر (و) أيضا (البرد) كل ذلك في النوادر (و) أيضا (السيف الرقيق) وأنشد الجوهري لصخر النقي

وصارم أخلاصت خشيتته \* أبيض موهو في متنه ريد

(أو) هو (الكنكير الفرند) وزنه فلع مقلوب من ماء قال ابن جنى لانه أرق حتى صار كالماء وقال الفراء الأمه السيف والحادة (و) موهو (أبو من عبد القيس) كانت لهم قصة تسمى ذكرها قد ذكرها المصنف في ف س و (و) الموهو (البن لريق الكنكير الماء) يقال منه موهو والبن ككرم موهو كفي العجاج (و) الموهو (الضرب الشديد وأمهي السمن) أمه (و) كذا (الشراب) إذا (أكثر ما) وقد (موهو السمن) والشراب (ككرم) موهو (فهو موهو وأمهي الحديد أدها) وأنشد الجوهري لامرئ القيس

راشه من ريش ناهضة \* ثم أمهاه على حجره

(و) قيل (سقاها الماء) نقله الجوهري عن أبي زيد (و) أمهي (الفرس طول رسنه) قال أبو زيد أمهيت الفرس أرخت له من عنانه ومنه أمهت بيدي أمالة (والاسم المهي) يفتح فسكون على المعاقبة (ومها الشئ بمها) موهو (ومعها مهي) وأوى يائي الأخيرة على المعاقبة (مونه) أي طلاء يذهب أوفضة (والمهاة الشمس) قال أمية بن أبي الصلت

ثم يحلوا الظلام رب رحيم \* بمهاة شعاعها منشور

وأنشده ابن بري رب قد ير بدل رحيم \* بمهاة لها صفاء وفور \* (و) المهاة (البقرة الوحشية) ليماضها شبيهت بالبلورة والذرة (و) المهاة (البلورة) التي تبص من بياضها وصفاءها إذا شبيهت المرأة بالمهاة في البياض فأنما أراد وصفها لونها فإذا شبيهت بها في العينين فأنما هي البقرة في حسن عينيها وأنشد الناقب الجليل

وجيد جدابة وعين أرخ \* تراعى بين أكنية مهاها

(ج مهاو موهوات) بالتحريك نقلها الجوهري قال ابن ولاد (و) حكى (مهيات) بالياء أيضا (والمهاة بالضم ماء الفعل) في رجم الناقة قل ابن سيده تلويح أيضا قال الجوهري هو من الياء (ج مهمي) كهدى عن ابن السراج قال ونظيره من العجج رطبة ورطب وعشرة وعشر انتهى وفي المحكم حكاه سيوي في باب ما لا يفارق واحداه لا بالياء وليس عنده شك كبر قال وأغاسمه على ذلك أنه مع العرب تقول في جمعه هو المهي فلو كان مكسر الم سمي له التذكير ولا تفسير له إلا حكاية وحكى وطلاوة وطللى فانهم قالوا هو الحكى وهو اطللى ونظيره من العجج رطبة ورطب وعشرة وعشر (وناقه مها) كحرب (رقيقه اللبن) نقله الجوهري (و) قال الخليل (المهاة) محدودة عيب (أود) يكون (في الفتح) نقله الجوهري ومنه قول الشاعر \* يقيم مهاه من باصبعه \* ومما يستدل عليه ثوب موهو أي رقيق شبه الماء عن ابن الأعرابي وأنشد لابي عطاء \* قبض من القوهي موهو نياقه \* ومهو الذهب مأو والمهاوة الرقة وأمهي قدره أكثر ماها وأمهي النصل على السمن أخته ورقه وحفر البئر حتى أمهي أي بلغ الماء الغصة في أمه على القلب وقال أبو عبيد حفرت البئر حتى أمهت وأمهت وان شئت حتى أمهيت وهي أبعد اللغات كلها إذا انتهت إلى الماء وقال ابن الأعرابي مها إذا بلغ من حاجته ما أراد وأصله أن يبلغ الماء إذا حفر بئرا وأمهي بالغ في الشئ واستنقص وأمهي الفرس أمهات أجرام ليحرق وفي العجاج أجرام وأجاء والمهوشة الجري وأمهي الحبل أرخاه ومنه المثل أمهي في الأمر حبلا طويلا ويرى قول طرفة \* لكان طول المهي وثناه بالياء \* وقال الاموي أمهيت إذا عذرت ويقال للكوكب مها قال أمية

رضخ المها فيمافأفسح لونها \* في الوارسات كأنهن الأعد

و يقال للشعر انق إذا أبيض وأكثر ماوه مها قال الأعشى ومها ترغ غروبه \* يشق المقيم ذا الحرارة

وأنشد الجوهري للأعشى وتبين عن مها شيم غري \* إذا عطى المقبل يستزيد

أوردته شأها على البلورة وماله في الجبل لابن فارس وكل شئ صفا وأشبه المها فهو مهمي ونظفه موهو رقيقة نقله الجوهري وأمهي النصل حذوه مثل أمهات تفرد بها ابن دريد ذكرها في مقصورته والمهوشة إلى أكبر ما يكون له فخر جلو وكل وفيه رائحة طيبة يكون بارض الهند ومهت المهاة مها أبيض وأمهي التمدح أصلح عوجه عن ابن القطاع (ي المهي) أمهات الجوهري وقال ابن سيده هو (رقيق الشفرة) يقال (مهاها مهميها) مهمي الغنى بمهاها موهو على المعاقبة (وأمهاها وأمهاها) كذلك (والمهمي) كمن (ماء نعيس) قال الأصمعي من مياه بني عتبة من طريق بن سعيد المهي وهي في حرف جيل يقال له سواج وسواج

(مهي)

من أخيلة الحمى "له ياقوت" وأنشد ابن سبويه لبشر بن أبي خازم  
وبانت ليلة وأدب ليل \* على الممهي يجر لها الثعام  
\* قلت والمصنف ذكره هنا كأنه جعله من اعلام الممهي وهو تريق الشفرة (ر) قال عدى بن الرفاع  
(هم) يستحيون للداعي ويكرههم \* حمد الخبث (و) يستهون في البهم

قد قيل في تفسيره أي يستخرجون ما عند خيلهم من الجملري يقال استهمى الفرس إذا استخرج ما عنده من الجملري قال الصاغاني وقيل  
معنى قول عدى أي (يخرجون الصفوف في الحروب ولا يقدر عليهم) وأنص انكملة فلا يقدر عليهم \* وما يستدرك عليه  
مهي الشئ مهيأ موهه عن ابن سيده وأشار له المصنف في الذي تقدم والمهامة ماء الفعل يائه كذا كره الجوهري فكاتبه المصنف  
هذا الحرف بالاحر غير وجبه ويدل لذلك قول أبي زيد وهي المهية أي الماء الفعل وقد أمهي إذا أنزل الماء عند الضراب وقال  
الليث المهى ارجاء الحبل \* قلت ويجوز أن يكون المهى للموضع متعلما منه \* وما يستدرك عليه الماوية المرأة كانها  
نسبت الى الماء الصفاها وان الصور يرى فيها هذا كره صاحب الأسان وتقدم للمصنف في م و ه والجمع ماوى عن ابن  
الاعرابي وقيل الماوية سحر البلور والجمع ماو وقال الأزهري ماوية أصلها ماوية قلبت الهجزة واو ماوية من أسماء النساء  
وأشدان الاعرابي ماوى نارية غارة \* شعوا كاللذعة بالميسم

أراد ما يارب فرخم قال الأزهرى ورأيت بالبادية على جادة البصرة الى مكة منزلة بين حفرا بن موسى و يسوعه يقال لها ماوية وفى  
الحكم ماوية ماء لبنى الغنم يطن فلج وأموى صاح صياح السنور ( ي مية ومى من أمهاتهن ) كفى الصاح وقال الليث أمامى  
فى الشعر خاصة ( وميا بنت أد ) بن أد ( بنت مدينة قارفين فاضيفت اليها ) فليل ميا قارفين وبين بنت و بنت جاس ومنه قول الشاعر  
فان لك فى كيل اليمامة عسرة \* فاكيل ميا قارفين بأعسرا

وهي مدينة بالجزيرة من ديار بكر وقالوا في النسبة اليها فار في أسنة وابعض الحروف لكثرتها و يقال أيضا و ارفي سني قال ابن الاثير  
مياهي بنت اذ و فارقين هو خندق المدينة و بالجمجمة باركين فعرب يقال ما هو بالصخر من بناء أنوش و روان و ما هو بالآخر من بناء أبر و ر  
و ذكر ياقوت في تعرييه وجهها آخر استبعده راجعه في المعجم \* و مما يستدرك عليه قال ابن برى المية القردة عن ابن خالويه و قال  
الليث زعموا أن القردة الانثى تسمى مية و يقال منه و هم اسميت المرأة و المائية حنطة بيضاء الى الصغرة و جهادون حب البرنجانية  
حكاه أبو حنيفة و قال ابن القطاع يقال للهرمة مائة كعامة

فصل الثون في مع الواو والياء (ي نأيتوه) نأيت (عنه) نأيا (كسعت) أي (بعدت) ومنه قوله تعالى أعرض و نأى بجانبه أي أنأى جانبه عن خلفه متعابيا معرضاع عبادته ودعائه وقيل نأى بجانبه أي تباعد عن القبول يقال للرجل اذا تكبر وأعرض بوجهه نأى بجانبه أي نأى جانبه من وراء أي تخاف قال ابن ربي وقرأ ابن عامر بام جيا نبيه على القلب وقد تقدم في الهمزة قال المنذرى وأنشدني المبرد أعاذل ان يصبح صواى بقفرة \* بعيدا نأى زائري وفريي  
قال المبردي فيه وجهان أحدهما انه بمعنى أبعدنى كقولك زدته فزادته فقصصه فقصصه والآخر انه بمعنى نأى عنى قال الازهرى وهذا القول هو المعروف الصحيح (وأنأيت فأنأى) أي أبعدته فبعد هو افتعل من النأى (وتنأى واتباعدوا) ومصدره التناى (والمشتأى الموضع البعيد) وأنشد الجوهري للنابعة

فإنك كالليل الذي هو مدركي \* وأن خلت ان المنشأ عنك واسع  
(والتأى والنوى) بالضم (والنقى) بالكسر (والنوى كهدى) وهذه عن ثعلب وأشد الجوهري  
وموقد فتيمة ونوى رماد \* واشذاب الخيام وقد بليما  
(الحفير حول الخباء أو الخيمة تمنع السيل) عينا وشمالا ويبعده وفي الصحاح النوى حفرة حول الخباء لئلا يدخله ماء المطر وفي التهذيب  
النوى الحاجز حول الخيمة قال ابن بري ومنهم من قال النوى الآتى الذى دون الحاجز وهو غلط قال النابغة  
\* ونوى كجذم الحوض أنتم خاشع \* فأعما ينلم الحاجز لا الآتى وكذلك قوله \* وسفع على آس ونوى معشاب \* والمعشاب المهسوم  
ولا ينهدم إلا ما كان شاخصا (ج آباء) على القاب كآبار (وأبناء) كآبار على الأصل (ونوى) على فعول (ونى) ينبع  
الكسرة الكسرة كفى الصحاح (وانأى الخيمة عمل لها أنوباً ونأيت النوى ونأيت ونأيت) أى عملته واتخذته \* ومما  
يستدرك عليه التأى المفارقة وبه يفسر قول الخطبة \* وهندأتى من دونها التأى والبعد \* ونأى فى الأرض ذهب وقال الكسائى  
نأى عنك الشر على فاعلت أى دافعت وأنشد

واطفأت نيران الطروب وقد علت \* ونايت عنهم حرهم فتقربوا  
ونايت الدم عن خدى باسبغى مسحه ودفعته عن اللث وأنشد  
اذا ما التفتنا سال من عبرتنا \* شآبيب ينأى سبيلها بالا صابع

(المستدرك)

(مید)

(المستدرك)

(نای)

(المستدرک)

وأشده الجوهرى عند قوله نابت نوبا عملته والمنشأى موضع النوى وأنشد الجوهرى لذى الرمة

ذكرت فاهتاج السقام المضر \* مباحا وشاقتل الرسوم الدثر \* آريها والمنشأى المدعثر

وقال الطرماح \* منشأى كالقروهر من انثلام \* وكذلك النوى زنة نوى ويجمع النوى نوى على فعل ونوىان زنة نعيان قال الجوهرى نقول ن نؤيل أى أصلحه وإذا وقفت عليه قلت نه مثل زيد إذا وقفت عليه قلت ره انتهى قال ابن برى هذا انما يصح إذا قدرت فعله نأيته أنا فمكون المستقبل بنأى ثم تخفف الهمزة على حدى فتقول ن نؤيل ويقال أنا نؤيل كقولك انع نعيمك إذا أمرته أن يسوى حول خبائه نؤيا ميطاقه كالطوق يصرف عنه ماء المطر والنهر الذى دون النوى هو الأتى والنأى قرية بشرى مصر وقد دخلتها (و نأوت) أهملها الجوهرى وقال ابن سبويه (لغة في نأيت) يعنى بعدت ونقلها الصانعان أيضا (و نباصره) ينبو (نبوا) كعلو (ونبيا) كعتى (ونبوة) نجافى وشاهد النبى قول أبى نخله \* لما نأى صاحبى نبيا \* ومنه حديث الأحنف قد منع على عمرى وقد فنت عيناه عنهم ووقعت على أى نجافى ولم ينظر إليهم كأنه حقرهم ولم يرفع لهم رأسا ويقال النبوة للمرة الواحدة ثم نباصره مجاز من نبا السيف عن الضربة قاله الراغب (و نبا) (السيف عن الضربة نبوا) بالفتح (ونبوة) قال ابن سبويه لا يراد بالنبوة المرة الواحدة (كل) وأرد عن أولم يعض ومنه قولهم ولكل صارم نبوة ويقال أيضا نبا حد السيف إذا لم يقطع وفى الأساس نبا عليه السيف وجعله مجازا (و نبت) (صورته) أى (قبحته فلم تقبلها العين) (و) من المجاز نبا (منزله) إذا (لم يوافق) ومنه قول الشاعر \* وإذا نبا بل منزل فتقول \* ويقال نبت بنى ناك أى لم أجدها قرارا (و) من المجاز نبا (جنبه عن الفراش) إذا (لم يطمئن عليه) وهو كقولهم أفض عليه مفعجه (و) من المجاز نبا (السهم عن الهدف) نبوا (قصر والنايبة اقوس) التى (نبت عن وترها) أى نجافت عن ابن الأعرابى (والنبى كغنى الطريق) الواضح والانباء طرق الهدى قاله النكسافى وقد ذكره المصنف أيضا فى الهمزة (والنبية كغنية سفرة من خوص) كلمة (فارسية معربها النقية بالفاء) وتقدم فى ن ف ف) ونص التكملة قال أبو حاتم وأما أهل البصرة فيقولون النبىة بالفارسية فان عربها قلت النقية بالفاء أى السفرة المنسوجة من خوص انتهى \* قلت تقدم له هنالك انه اسفرة من خوص مدورة ومقتضاه ان بتشديد الفاء ثم قال فى آخره يقال لها أيضا نفية فجعله نفى كنبية ونهى أى بالكسر وأحاله على المعتل وسياق فى ن ف فى النقية بالفتح وكغنية سفرة من خوص بشرى عليها الألف وفى كلامه نظرم من وجوه الأول الخالف فى الضبط فذكره فى ن ف ف دل على انه بتشديد الفاء وقوله فى الآخر يقال انى آخره دل على انه بالكسر ثم ضبطه فى المعتل بالفتح وقال هنا كغنية واقصر عليه ولم يتعرض لفتح ولا لكسر فاذا كانت الكلمة متفقة المعنى فما هذه المخالفة الثانى اقصاره هنا على سفرة من خوص وفى الفاء سفرة فتقدم من خوص مدورة وقوله فيما بعد سفرة من خوص بشرى عليها الألف فلو أحال الواحدة على ما بقى من لغاتها كان أجود لصنعتة انما لذكره هنا فى هذا الحرف تبعا للصانعان وقيل هو الثانية بالثاء المثلثة المشددة المكسورة كقوله أبو تراب وائفاء تبدل عن ثاء كثير ووافاه من لغاته النقية بالضم والثاء الفوقية نقله الزخشرى عن التضر وسياق فى ن ف فى ذلك حق التأمل (والنبوة ما ارتفع من الأرض كالنبوة والنبى) كغنى ومنه الحديث فأتى بثلاثة قرصه فوضعت على نبى أى على شئ مرتفع من الأرض وفى حديث آخر لا تصلوا على النبى أى على الأرض المرتفعة المحدودة ومن هنا يستظرف ويقال صلوا على النبى ولا تصلوا على النبى وقد ذكر ذلك فى الهمز ويقال النبى علم من أعلام الأرض التى يمدى بها قال بعضهم ومنه اشتقاق النبى لانه أرفع خلق الله ولانه يمدى به وقد تقدم فى الهمزة وقال ابن السكيت فان جعلت النبى ما خوذ من النبوة أى انه شرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز وهو فميسل بمعنى مفعول وتصغيره نبى والجمع أنبياء وأما قول أوس بن حجر بنى فضالة بن كعدة الاسدى

على السيد الصعب لو أنه \* يقوم على ذروة الصاقب

لا أصبح رعدا فاق الحصى \* مكان النبى من الكنايب

قال النبى المكان المرتفع والكنايب الرمل المجمع وقيل النبى ما ياب من الجارة إذا انحلتها الحوافر ويقال الكنايب جبل وحوله رواب يقال لها النبى الواحد ناب مثل غاز وغرى يقول لوقام فضالة على الصاقب وهو جبل لذلك وتسهل له حتى يصير كالرمل الذى فى الكنايب ونقله الجوهرى أيضا قال ابن برى الصحيح فى النبى هنا أنه اسمر رمل معروف وقيل الكنايب اسم فقه فى الصاقب وقيل يقوم بمعنى يقاوم انتهى وقال الزجاج القراءة المجمع عليها فى التبيين والانباء طرحت الهمزة فدهم زجاعة من أهل المدينة جميع ما فى القرآن من هذا واشتقاقه من نبأ وأنبا أى أخبر قال والاجود ترك الهمز لان الاستعمال يوجب أن ما كان مهموزا من فاعيل بجمعه فعلا، مثل ظرف وظرفا فإذا كان من ذوات الياء بجمعه أفعلا فمخو غنى وأغنيا ونبى وأنبياء بغير همزة فاذا همزت قلت نبى ونبياء كما تقول فى الصحيح قال وقد جاء أفعلا فى الصحيح وهو قليل فالواخيس وأخساء ونصيب وانصبا فيعوز أن يكون نبى من أنبات مما ترك همزة أكثره الاستعمال ويعوز أن يكون من نبأ ينبوا إذا ارتفع فيكون فعلا من الرفع (و النبوة) (ع بالطاءف) وقد جاء فى الحديث خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبوة من الطائف (و النبوة) (بالكسر النبوة) أى اسم منه على رأى من

(نأى)  
(نبأ)

قال ان النبي مأخوذ من النبوة (ونابي بن طيسان محدث و) نابي بن زيد بن حرام الانصاري (جد عقبه بن عامر وجد والد ثعلبة ابن عتبة بن عدى) بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلة السلمي (العماليق) أما عقبه بن عامر فانه بدرى شهد العقبة الاولى وقتل باليامة وأما ثعلبة بن عتبة فانه شهد بدرى والعقبة وقتل يوم الخندق أو يوم خيبر وهو خال جابر بن عبد الله \* قلت وابن أخي الاول جابر بن الهيثم بن عامر صحابي أيضا ومن أولاد نابي بن عمرو السلمي من العمابة عمر بن عمير وعيس بن عامر وأسماء بنت عمرو وبني عدى بن نابي فهو أولادهم صحبة رضي الله عنهم (وكسمى نبي بن هرمل) الباهلي أو الذهلي (نابي) عن علي وعنه سمال بن حرب (وذو النبوان محركة دبعة بن مرثد) البربوعي من الفرسان (ونبوان) محركة ماء) نجدى لبني أسد وقيل لبني السيد من ضبة قاله نصر ومنه قول الشاعر

شرح رواء الكواثر نقب \* والنبوان قصب منقب

يعني بالقصب مخارج ماء العيون ومنقب مفتوح بالياء (وأنبيته) أنباء (نبأته) أي أخبرته لغة في أنبأته ومنه قول الشاعر  
\* فن أنبأك أن أبالك ذيب \* وعليه أخرج المثل الصدق يني عنك لا الوعيد أي ان الفعل يخبر عن حقيقة لا القول نقله الجوهري وهناك قول آخر نذكره فيما بعد (وأبو البيان نبيان بن محمد بن محفوظ بن أحمد القرشي الدمشقي الزاهد شيخ البيايين) ذكره أبو الفتح الطوسي في رسالة الخرق ولقبه بقطب العارفين وقال انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم عيانا وألبسه الخرق الشريفة مع بعد العصر وكان الملبوس معه معانة اللحاق ونسب اليه الخرقه يقال لها النبائية والبيانبة قال الحافظ توفي سنة ٥٥١ \* قلت وذكر الطوسي سند له خرقته اليه فقال استهان به الشيخ عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهمي عن قاضي القضاة كمال الدين محمد بن أحمد بن عبد العزيز القرشي عن العز بن جماعة عن والده عن جده البرهان ابراهيم بن عبد الرحمن عن عمه أبي الفتح نصر الله ابن جماعة عن قطب الوقت أبي عبد الله بن الفرات عنه وقد ذكرنا ذلك في كتابنا عقد الثمين وفي انحاء الاصفياء وأوصلنا سندنا الى الطوسي المذكور فراجعهما وابن أخيه أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن بن محمد توفي سنة ٥٩١ وابنه محمد بن نصر مع منه الحافظ المنذري \* ومما يستدرك عليه نبأ الشيء عن نبوا تاجاني وتباعداً ونبأته أنا أي أبعده عن نفسي قال الجوهري ومنه المثل الصدق يني عنك لا الوعيد أي يدفع عنك الغائلة في الحرب دون التهديد قال أبو عبيد هو غير مهموز قال ساعدة بن جؤية

صبا للهيف لها السبوب بطغية \* تنبي العقاب كيا بط المحن

ويقال هو بالهمز من الانباء وقد تقدم للمصنف قريبا ونبأ فلان عن فلان لم ينقل له وهو مجاز وكذلك نبأ عليه وفي الحديث قال طلبة امرضني الله عنهما أنت ولي من وليت ولا تنبوني يدل أي تنقادك ولا تغتنع عما تريد منا ونبا عن الشيء نبوا ونبوة زايه واذا لم يتمكن للسرج أو الرجل قيل نبأ يقال قد نبوت من أكله أو كلف أي سمعت عن ابن رزج والنابي السمين ونبأ فلان نبيا جفاني ومنه قول أبي خنيلة \* لما نبأني صاحب نبيا \* والنبوة الجفوة يقال يني ونبه نبوة وهو يشكو نبوات الدهر وجفواته وهو مجاز والنبوة الاقامة والنبوا العلو والارتفاع ونبأ كصاة موضع عن الاخفش وأشد ساعدة بن جؤية

فالسدر محتلم وغودر طافيا \* ما بين عين الى نبأ الاثاب

وروي نبأ كسكارى ونبات كسحاب وهما مذكوران في موضعهما ونبي الكذاب ادعى النبوة وليس بنبي مهموز لا مهموز وقد ذكر في أول الكتاب وقال أبو بكر بن الانباري في الزاهر في قول القاطمي

لما وردن نبيا واستب بنا \* مسخفر كطوط السخج منسجل

ان النبي في هذا البيت هو الطريق وقد رد ذلك عليه أبو انعام الزجاجي وقال كيف يكون ذلك من أسماء الطريق وهو يقول لما وردن نبيا وقد كانت قبل وروده على طريق فسكاه قال لما وردن طريقا وهذا لا معنى له الا أن يكون أراد طريقا بعينه في مكان مخصوص فيرجع الى اسم مكان بعينه قيل هو رمل بعينه وقيل هو اسم جبل \* قلت وقد صرح ابن ربي في قول أوس بن حجر النذري تقدم ذكره اسم رمل بعينه وصوبه وقال الجوهري انه جمع ناب كغاز وعزى لرأب حول الكئاب وهو اسم جبل وقال ابن سيده في قول القاطمي انه موضع بالشام دون السمر وقال نصر النبي كغني ماء بالجزيرة من ديار تغلب والمزب قاسط ويقال هو كسمى وأيضا موضع من وادي ظبي على القبلة منه الى أهبل وأيضا واد نجد قال ياقوت ويقوى ما ذهب اليه الزجاجي قول عدى بن زيد

سقى بطن العقيق الى اواق \* ففأثروا الى البيت الكتيب

فروى قلة الاوجال وبلا \* ففلجا فالنبي فذا كريب

والنبوة طلب الشرف والرياسة والتقدم ومنه قول قتادة في جدي بن هلال ما بالبصرة اعلم منه غير ان النبوة أضرت به ونبي كسمى رمل قرب ضربة شرقي بلاد عبد الله بن كلاب عن نصر وروى نبوان موضع في قول أبي صخر الهذلي ولها نبذ نبوان منزلة \* ففروى الارواح والرهمل

(نبا)

﴿ و تناء ﴾ أهمله الجوهري هنا وأوردته في الهمة وقال ابن سيده تناء (عضوه يفتو) تنوا بالفتح و(تنوا) كعلاء (فهونات ورم)

ونقله الازهرى كذلك عن بعض العرب وتقدم للمصنف في الهمة ثنائات القرحة ورمت (واستوتاه محركة) الرجل (انقصير ج التواتي) بنشد الياء (و) قال ابن الاعرابي (انتي) اذا (تأخرو) أيضا (كسرأف انسان فورمه) قال (و) انتي (فلانا وافي شكله وخلفه) كل ذلك عن ابن الاعرابي (وتنتي تيري) كذا في النسخ والصواب تنزي كما هو نص التكملة (واستغنى الامل استقرن) \* ومما يستدرك عليه المثل تحقره وبتو قال العماني أي تستغفروه وبغظ وقيل معناه تحقره وبتدري عليا وقد تقدم في الهمة لانه يقال فيه بتو وبتأهمز وغيرهمز وتنا بالفتح قرية بشرقي مصر بها قبر المقداد بن الاسود رار (ي التواتي الملاحون) واحد هم فوقي بالضم كافي الصحاح ذكره هذا بنشد الياء على انه معتل وسبق له في ن وت أيضا وهنالك مضبوط بتحقيق الياء فهو من نات ينوت وقال هو من كلام أهل الشام ومرج غيرهم بانهم معربة وسبق الكلام هنالك فراجعاه والمصنف تبعه في الموضوعين ووجدت بخط أبي زكريا في هامش الصحاح مانصه ذكره هنا ياء سهولا لانه قد ذكره في ن وت (( و نثا الحديث) والخبر يشوه نثا) حدث به (وأشاعه) وأظهره وأنشد ابن بري للخنساء \* قام بتورجع اخباري \* وفي حديث أبي ذر جفاء خالنا فثنا علينا الذي قيل له أي أظهره البنا وحدثنا به وفي حديث مازن \* وكلكم حين ينثي عيننا فظن \* وفي حديث الدعاء من تنثي عنده بواطن الاخبار وفي حديث أبي هالة في صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تنثي فلانة أي لا تشاع ولا تذايع قال أبو عبيد معناه لا يتحدث بثلث الفلانة وقال أحمد بن حنبل فيما أخبر عنه ابن هاجل معناه انه لم يكن لمحبة فلانة فتنتي قال والفلمات السقطات والزلات (و) تنا (الشي) نثا (فرقه وأذاعه) عن ابن جني ومنه أخذ الشئ كعني كياتي (والنثا) مقصور (ما أخبرت به عن الرجل من حسن أوسى) وتنثيته نثوان ونثيان يقال فلان حسن النثا وقيح النثا ولا يشق منه فعل وهذا قد أنكره الازهرى فقال الذي قال لا يشق من النثا فعل لم نعرفه قال ابن الاعرابي أنثي اذا قال خبير أو شراف قال القائل وقال ابن الانباري سمعت أبا العباس يقول النثا يكون للخبر والشمر وكذا كان ابن دريد يقول ويقال هو ينثو عليه ذنوبه ويكتب بالانف وأشد

(المستدرك)

(التواتي)

(تنا)

فاضل كامل جميل نثاه \* أريحى مهذب منصور

ألوب الحذر واضحة الحيا \* نعوب دلها حسن نثاها

وأبعده سمعا وأطبعه نثا \* وأعظمه حلما وأبعده جهلا

وقال جميل

وقال كثير

وقال شهر بن الاعرابي يقال ما أقبح نثاه وقال الجوهرى النثا مقصور مثل انثاء الا انه في الخبر والشمر جميعا والثناء في الخبر خاصة قال شيخنا وقد مال الى هذا العموم وجاءه وصوب أقوام انه خاص بالسوء وتقدم شيء من ذلك في ث ن ي (و) النثي (كعني مائناه الرشاء من الماء عند الاستقاء) ككأنني بالذات قال ابن جني هما أصلان وليس أحدهما بدلا من الآخر لا نأخذ لكل واحد منهما أصلا زده اليه واشتقا فاجمله عليه فأما نثي ففعل من نثا النثي يشوه اذا أذاعه وفرقه لان الرشاء يفرقه ونثره ولام الفعل واو عزلة ممرى وقضى والنثي فعل من نقيت لان الرشاء ينقيه ولا مة واو عزلة ترمي وعصى (ونثاوه) كذا في النسخ والصواب تناؤه (نذا كروه) كذا في الصحاح يقال هم يتناون الاخبار أي يشيعونها ويذكرونها ويقال القوم يتناون أيامهم الماضية أي يذكرونها وتناوني القوم قبائحهم أي نذا كروها قال الفرزدق

٣ قوله في جميع الملح كذا  
بخطه وهو شطر ناقص  
فليعبر

بما قد أرى ليلى وليلى مقبلة \* في جميع لائتي جرائره

\* ومما يستدرك عليه قال سيبويه تناهتوا نثاونا كما قالوا بذا بذا وبذا فها بذا بذا على النثا فعدوا ونثوة الواقعة في الناس والنثا في المغتاب وقد تناهتوا ونثا النثي يشوه فهو نثي ومنثي أعاده (( ي نثيت الخبر) أحمله الجوهرى وقال ابن سيده هو مثل (نثوته) اذا أشعته وأظهرته (وأنثي اغتاب) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (انث من النثي) \* ومما يستدرك عليه النثاة مدودة موضع بعينه قال ابن سيده وانما قضينا بأننا بلاء لانه لم نجعله من الهمة لعدم ث ن أ \* قلت وتقدم للمصنف في ن ت أ ذكره هذا الموضع بعينه وهكذا ضبطه نصر وباقوت ولم أره بالثا الا لابن سيده فان كان ما ذكره صحيحا فهذا موضع ذكره والله تعالى أعلم (( و نجا) من كذا ينجو (ينجوا) بالفتح (ونجاء) بمدود (ونجاء) بالقصر (ونجابه) كسبابه وهذه عن الصاغاني (خلص) منه وقيل التجاة الخلاص مما فيه المخافة ونظيرها السلامة ذكره الحرالي وقال غيره هو من التجوة وهي الارتفاع من الهلاك وقال الراغب أصل التجاء الانفصال من الشيء ومنه نجاة فلان من فلان (كعني) بالشد يد ومنه قول الراعي

(المستدرك)

(نثي)

(المستدرك)

(نجا)

فالانثى من يزيد كرامة \* أنج وأصبح من قرى الشام خاليا

(واستنجى) ومنه قول أبي زيد الطائي أم الليث فاستنجوا وأبى تجاوزكم \* فهذا ورب الرافضات المرتعز

(وأنجاء الله ونجاءه) بمعنى وقرى به قوله تعالى فالיום نجيت بيدك قال الجوهرى المعنى نجيت لا بفعل بل هل كان فأضمر قوله لا بفعل قال ابن بري قوله لا بفعل يريد انه اذا نجى الانسان ببدنه على الماء بلا فعل فانه هالك لانه لم يفعل طوفه على الماء وانما يطوفه على الماء لا بفعله اذا كان حاذقا بالعموم انتهى وقال ثعلب في قوله تعالى انما نجوك وأهلك أي تخلصك من العذاب وأهلك (ونجا الشجرة) بنجوها (نجوا) اذا (قطعها) من أصولها وكذا اذا قطع قضيبا منها (كأنجها واستنجها) وهذه عن أبي زيد نقله الجوهرى قال شمر



وأرى الاستجماع في الوضوء من هذا القطعة العذرة بالماء. وفي الصحاح عن الاصمعي نخوت غصون الشجرة أي قطعها وأنجبت غبري وقال أبو زيد استنجيت الشجر قطعه من أصوله وأنجبت قضيباً من الشجر أي قطعت ويقال انجبت غصناً أي أقطعه لي وأنشد القالي للشماخ يذ كرقوساً فما زال ينجو كل رطب ويابس \* وينقل حتى نالها وهو بارز

(و) نجاً (الجلد نجواً ونجاً) مقصور (كشطه كنجاه) وهو مجاز قال علي بن حمزة يقال نخوت جلد البعير ولا يقال سلخته وكذلك قال أبو زيد قال ولا يقال سلخته إلا عنقه خاصة دون سائر جسده وقال ابن السكيت في آخر كتابه إصلاح المنطق جلد جزره ولا يقال سلخته (والنحو والتجاء اسم النجو) وفي الصحاح التجاء مقصور من قولك نخوت جلد البعير عنه وأنجبته إذا سلخته وقال عبد الرحمن بن حسان يخاطب ضيفين طرقاته

فقلت النجواً عنها نجاً الجلده \* سبر ضيكم كما من أسنام وغاربه

\* قلت أنشده الفراء عن أبي الجراح ثم قال الجوهرى قال الفراء أضاف النجا إلى الجلد لأن العرب تضيف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان كقوله تعالى لحق البقين ولدار الآخرة والجلد نجاء مقصور أيضاً انتهى قال ابن بري ومثله ليزيد بن الحكم تفاوض من أطوى طوى الكشح دونه \* ومن دون من صافيته أنت منطوى

قال ويقوى قول الفراء بعد البيت قولهم عرق النساء وحبل الوريد وثابت فطنة وسعيد كرز وقال الزجاجي ما سلخ عن الشاة أو البعير \* قلت ومثله للقالي وقال يكتب بالالف (و) من الكتابة (نجافلان) بنجو نجوا إذا (أحدث) من ربح أو غايط يقال ما نجافلان منذ أيام أي ما أتى الغايط (و) نجاً (الحديث) وفي الصحاح الغايط نفسه (خرج) عن الاصمعي (واستنجى منه حاجته فخلص) عن ابن الأعرابي (كانتجى) قال نعلب التجى متاعه فخلصه وسلبه (والنجا) هكذا في النسخ والصواب والتجاء (ما ارتفع من الأرض) فلم يعل السيل فظننته نجاً (كالنجوة والمنجى) الأخيرة عن أبي حنيفة قال وهو الموضع الذي لا يبلغه السيل وفي الصحاح النجوة والتجاء المكان المرتفع الذي نطن أنه نجواً لا يعلوه السيل وقال الراغب النجوة والتجاء المكان المنفصل بارتفاعه عما حوله وقبل سمي بذلك لكونه ناجياً من السيل انتهى والذي نقله الجوهرى هو قول أبي زيد وقال ابن شميل يقال للوادي نخوة وللعليل نخوة فأم نخوة الوادي فسداه جميعاً مستقيماً ومستقيماً كل سدة نخوة وكذلك هو من الكمة وكل سدة مشرف لا يعلوه السيل فهو نخوة ونخوة الجبل مثبت البقل والتجاء هي النجوة من الأرض لا يعلوها السيل وأنشد

وأصون عرضي أن ينال نخوة \* إن البرى من الهنات سعيد

وأنشد الجوهرى لزهير بن أبي سلمى ألم تريا النعمان كان نخوة \* من الشر لو أن امرأ كان ناجياً (و) التجاء (العصا والعود) يقال شجرة جيدة التجاء حرجة جيدة التجاء نقله يعقوب قال أبو علي التجاء كل غصن أو عود أنجبت من الشجرة كان عصاً أو لم يكن ويكتب بالالف لأنه من الواو (وناقة ناجية وشجيرة) كذا في النسخ والصواب ناجية وشجيرة كما هو نص المحكم والصحاح (سريعة) وقيل تقطع الأرض سبيلها وفي الصحاح الناجية والناقة السريعة تنجو بمن يركبها انتهى (و) لا يوصف به البعير) نقله ابن سيده (أو يقال) بعير (ناج) كافي الصحاح وأنشد

أي فلو سراكب نراها \* ناجية وناجياً أباهما

وجمع الناجية نواج ومنه الحديث أنزل على قلص نواج أي مسرعات وقد تطلق الناجية على الشاة أيضاً ومنه الحديث أنما يأخذ الذئب الناجية والشاة الناجية أي السريعة قال ابن الأثير هكذا روى عن الحارثي بالجيم (وأنجبت السحابة ووات) نقله الجوهرى عن ابن السكيت ووات هو تشديد اللام كافي نسخ الصحاح والمعنى أدبرت بعد أن أمطرت أو تخفيها ومعناه أمطرت من الولي المطر وحكى عن أبي عبيد أن أنجت السماء أي أين أمطرت وأنجسها ما كان كذا وكذا أي أمطرتاها (و) أنجت (التغلة) مثل (أنجت) حكاه أبو حنيفة أي حان لقط رطبها كاجنت حان جناها وبين أنجت وأنجت جناس القلب (و) أنجت (الرجل عرت) عن ابن الأعرابي (و) أنجت (الشيء كشفه) ومنه أنجت الجبل عن ظهر فرسه إذا كشفه (والنجا السحاب) أول ما ينشأ وحكى أبو عبيد عن الاصمعي هو السحاب الذي (قد هراق ماءه) ثم مضى وأنشد

فسائل سيرة الشجي عنا \* غداة تجالنا نجواً اجنباً

أي نجواً بأي أصابته الجنوب فنسله القالي (و) النجو (ما يخرج من البطن من ربح أو غايط) وقال بعض العرب أقل الطعام نجواً اللحم النجو وهذا العذرة نفسه وفي حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه كيف تجدك قال أجده فتوى أنكر من رزى أي ما يخرج مني أكثر مما يدخل (واستنجى اغتسل بالماء منه أو تمسح بالجمر منه وقال كراع هو قطع الأذى بأي ما كان وفي الصحاح استنجى مسح موضع النجو أو غسله وهذه العبارة أخصر من سياق المصنف وقدم المسح على الغسل لأنه هو المعروف كان في بدء الإسلام وإنما أظهر بالماء زيادة على أصل الحاجة فما أدق نظر الجوهرى رحمه الله تعالى وفي الأساس الاستنجاء أصله الاستئثار بالنجوة ومنه نجاً بنجو إذا قضى حاجته وهو مجاز وقال الراغب انتهى فخرى إزالة النجو أو طاب نخوة أي فطمة مدر لا زالة الأذى كقولهم استنجم

إذا طلب جارا أو مجرا أو قال ابن الأثير الاستنجاء استخراج النجوى من البطن أو أزالته عن يده بالغسل والمسح أو من نجوت الشجرة وأنجيها إذا قطعها كأنه قطع الأذى عن نفسه أو من النجوة للمرتفع من الأرض كأنه يطلم المجلس تحتها (و) استنجى (القوم) في كل وجه (أصابوا الرطب أو أكلوه) قيل (وكل اجتناء استنجاء) يقال استنجيت النخلة إذا قطعت وفي الصحاح أقطت رطبها ومنه الحديث وإني لفي عذق استنجى منه رطباً أي ألقت (ونجاء نجوا ونجوى) إذا (ساره) قال الراغب أصله أن يخلو به في نجوة من الأرض وقيل أصله من النجاة وهو أن يعاونه على ما فيه خلاصه وأن نجو بمرئ من أن يطلع عليه (و) نجاء نجوا (نكهه) وفي الصحاح استكهه قال الحكم بن عبد

نجوت مجالدا فوجدت منه \* كريح السكب مات حديث عهد

فقلت له متى استحدثت هذا \* فقال أصابني في جوف مهدي

وقد رده الراغب وقال إن يكن جل التجو على هذا المعنى من أجل هذا البيت فليس في البيت حجة له وإنما أراد أني سأريته فوجدت من تجره ريح السكب الميت فتأمل (و) التجو (التجوى السمر) يكون بين اثنين نقله الجوهرى (كالتجى) كفى عن ابن سيده (و) التجوى (المسارون) ومنه قوله تعالى وأذهبهم نجوى قال الجوهرى جعلهم هم التجوى وإنما التجوى فعلهم كما تقول قوم رضاً وإنما الرضا فعلهم انتهى (اسم ومصدر) قاله الفراء وقال الراغب أصله المصدر وقد يوصف به فيقال هو تجوى وهم تجوى (وناجاه مناجاة ونجاء) ككباب (ساره) وأصله أن يخلو به في نجوة من الأرض كما تقدم قريباً في حديث الشعبي إذا عظمت الحلقة فهي بذاء أو نجاء أى مناجاة يعنى يكثر فيها ذلك والاسم المناجاة ومنه قوله تعالى إذا ناجيت الرسول فقد سموا بين يدي نجوا كم صدقه (وانتجاء خصه بما جاته) وقال الراغب استخلصه لسره والاسم التجوى نقله الجوهرى ومنه حديث ابن عمر قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في التجوى يريد مناجاة الله تعالى العبد يوم القيامة (و) انتجى (فعد على نجوة) من الأرض (و) انتجى (القوم نساؤرا) والاسم التجوى أيضاً ومنه حديث علي رضي الله عنه وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فانتجاء فقال الناس لقد طال نجوا فقال ما انتجيت ولكن الله انتجاء أى أمرني أن أناجي ومنه أيضاً الحديث لا ينتجى اثنان دون صاحبهما وأنشد ابن برى

قال جوارى الحى لما جينا \* وهن يلهن ويتجينا \* ملطبا بالقوم قد وجينا

(كنتناجوا) ومنه قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالأثم والعُدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى وفي الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث والاسم التجوى (و) التجى (كفى من ساره) وهو المناجى مخاطب للانسان والمحدث له ومنه موسى نجى الله صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم يكون للواحد والجمع شاهد الواحد قوله تعالى وقرناه نجيا وحينئذ (ج أنجيه) وشاهد الجمع قوله تعالى فلما استبأ وأمنه خلصوا نجيا أى اعتزلوا يتناجون ونقل الجوهرى عن الاخفش قال وقد يكون التجى جماعة مثل الصدوق واستدل بالآية وقال أبو العباس لفظ واحد في معنى جمع كالتجوى ويجوز قوم نجى وقوم أنجية وقوم تجوى وشاهد أنجية قول الشاعر \* وما نطقوا بأنجية الخصوم \* وأنشد الجوهرى لسهم بن رثيل البربوعى

إني إذا ما القوم كانوا أنجية \* واضطرب القوم اضطراب الارشيه \* هنالك أوصيتى ولا توصى به

قال ابن برى وروى عن ثعلب \* واختاف القوم اختلاف الارشيه \* قال وهو الاشهر في الرواية \* ورواه الزجاج واختلف القول وقال سقيم أيضاً

قالت نساؤهم والقوم أنجية \* يعدى عليها كما يعدى على الهم

(ونجأ كهنا د ساحل بحر الزنج) وضبطه ياقوت بالهاء في آخره بدل الالف وقال هي مدينة بالساحل بعد مكة ومكة بعد مقدشوه في الزنج (والنجاء النجاء) يمدان (ويقصران أى أسرع أسرع) أصله النجاء النجاء أى خلوا المكاف للتخصيص بالخطاب ولا موضع لها من الاعراب لان الالف واللام معا فية للاضافة فثبت أنها مكاف ذلك ورأيت زيداً أبوم من هو (والنجاء الحرس) أيضاً (المسد) وهما العنان في النجاة بالضم هـ موزا ومنه الحديث ردوا نجا السائل باللقمة وتقدم في الهمزة ويقال أنت نجا أموال الناس ونجوها أى تعرض لتصميم بعينك حسداً وحراً على المال (و) النجاء (الكفاة) نقله الصاغاني (وتجى التمس النجوة من الأرض) وهى المرتفع منها قاله الفراء وقال ابن دريد قد عد على نجوة من الأرض (و) تجى (الفلان تشوه له ليصيبه بالعين) لغة في نجأه بالهمز (كنجأه) نجوا ونجوا وهى أيضاً لغة في نجأه بالهمز (ويشاهد نجوة من الأرض) أى (سعه) نقله الجوهرى عن ابن الاعرابى (والنجواء للقطى) كذا في النسخ والصواب للقطى (بالحاء المهملة وغلظ الجوهرى) حيث ذكره هنا قال الجوهرى والنجواء القطى مثل المطواء وأنشد شبيب بن البراء

وهم تأخذ النجواء منه \* يعل بصالب أو بالملال

قال ابن برى صوابه بالحاء المهملة وهى الرعدة وكذا ذكر ابن السكيت عن ابى عمرو بن العلاء وابن ولاد أبو عمرو والشيباني وغيرهم \* قلت وهكذا ضبطه القالى في باب الممدرد وأنشد الشعر وفيه تعد بصالب ورواه يعقوب والمهلبى تعل بالكاف وضبطه أبو عبيد بالحاء أيضاً عن ابى عمرو وضبطه ابن فارس بالحاء المعجمة (وينجى كبرضى ع) وقال ياقوت وأدى قول قيس بن العيزارة

أبا عامر مالتوا فأنف أو حشا \* إلى بطن ذي ينجى وفيه من أمرع

م قوله أسعد بن المنجاني  
هكذا في خطه المنجاني بالالف  
في كل ما سباني ولا يناسب  
نقله هنا إلا إذا كان  
المنجي تأمل اه

(والمنجى للمفعول سيف) عمرو بن كلثوم التغلبي (و) أيضا (اسم) رجل وأبو المعالي أسعد بن المنجاني أبي البركات بن الموصل  
التنوخى الحنبلي حدث عنه الفخر بن الجباري وأخوه عثمان وابنه أسعد بن عثمان وابنه أبو الحسن علي \* هو من ابن طبرزد  
وحفيده محمد بن المنجاني أسعد بن المنجاني شرف الدين أبو عبد الله سمع منه الذهبي والمسندة المعمرة سمعت الوزير بنت عمر بن  
أسعد بن المنجاني حدثت عن ابن الزبيدي وعنه الذهبي وابن أبي المجد وجاعة والمنجاني أيضا جدي بن التي المحدث المشهور وأبو المنجاني  
رجل من اليهود كان يلي بعض الأعمال للظاهر بيبرس واليه نسبت القناطر بين مصر وقليوب وهي من عجائب الابنية (وناجية  
مائة لبنى أسد) لبنى قرية منهم أسفل من الحبس قاله الأصمعي وقال العمري ناجية موشة صغيرة لبنى أسد وهي طويلة لهم من  
مدافع القناطر ومات رؤبة بن الجراح بن ناجية لا أدري هذا الموضع أو غيره (و) ناجية (ع بالبرصة) وهي محلة بها مائة بامم  
القيمية وقال السكوني منزل لاهل البصرة على طريق المدينة بعد أنال (و) نجى (كسمى اسم) رجل وهو نجى بن سلمة بن حشم  
الحشمي الحضرمي روى عن علي وعنه ابنه عبد الله له ثمانية أولاد منهم عبد الله قتلوا مع علي بصفين وقد ذكره المصنف  
في ح ز م استطراداً ومذكور في ح ش م أيضا (والنجوة بالبرصين) لعبد القيس تعرف بنجوة بنى فياض عن ياقوت  
(و) نجوة (باللام اسم) رجل (والتاجي لقب لابي المتوكل علي بن داود) ويقال دواود عن عائشة وابن عباس وعنه ثابت وحجيد  
وخالد الخدام سنة ١٠٢ (ولابي الصديق بكر بن عمر) صوابه عمرو ويقال أيضا بكر بن قيس عن عائشة وعنه قتادة وعاصم  
الاحول مات سنة ١٠٨ (ولابي عبيدة الراوى عن الحسن) البصري (وليحان بن سعيد) الراوى عن عباد بن منصور (المحدثين)  
هو لادكرهم الحافظ الذهبي وهم منسوبون إلى بنى ناجية بن زوى القيمية التي بالبصرة قال الحافظ بن حجر ومن كان من أهل البصرة  
من المتقدمين فهو بالنون وفي المتأخرين من يحنى إليه عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الغني النسابي البغدادي سمع ابن كاره وكان  
بعد الثلاثين والسنة انتهى \* قلت وقول المصنف انه لقب لهؤلاء فيه نظر فتأمل (و) أبو الحسن (علي بن) ابراهيم بن طاهر بن  
(نجاشي) الدمشقي (الواعظ) بمصر (الحنبلي يعرف بابن نجبة كسمية) مات سنة ٥٩٩ وترجمه واسعه في تاريخ القدس لابن الحنبلي  
وابنه عبد الرحيم سمع من أبيه ومات سنة ٦٤٣ (وكغنية نجية بن ثواب) البرمكي (الاصفهاني المحدث) حدث قديم بالاصمهان \* وهما  
بسنندرك عليه المنجاة التجاة ومنه الحديث الصدق منجاة ونجوت الشيء نجوا خلصته والقيته ونجاة نجية تركه نجوة من الارض وبه  
فم قوله تعالى اليوم نجيت يبدلك أي نجعتك فوق نجوة من الارض فظهر لك أو نقلت عليك عليه التعرف لانه قال يبدلك ولم يقل بروحك  
وقال الزجاج أي نقلتك عراباً ونجى أرضه نجية إذا كبسها مخافة الغرق نقله الجوهري وقال ابن الاعرابي أنجى إذا شلح أي عرى  
الانسان من ثيابه وعليه قراءة من قرأ أنجيك يبدلك بالتخفيف ويناسبه تفسير الزجاج ونجاة نجاء بالمد أمرع وهو نأج أي سرع وقالوا  
النجا النجا بجان وبقره مران قال الشاعر \* إذا أخذت النهب والنجا النجا \* وفي الحديث أنا النذير العريان والنجا النجا أي أنجوا  
بأنفسكم قال ابن الأثير هو مصدر منصوب بفعل مضمر أي أنجوا النجا وقوا ثم نأج أي سراع وبه فسر الجوهري قول الأعشى

نقطع الامعرا المكوكب ونخدا \* بنواج سريرة الايعال

واستنجى أسرع ومنه الحديث إذا سافرتم في الخلد فاستنجوا معناه أسرعوا السير فيه وأنجوا ويقال للقوم إذا انهمز موافداً استنجوا  
ومنه قول لقمان بن عاد أولنا إذا أنجونا وأخرنا إذا استنجينا أي هو حامي بنا إذا انهمز منادف عناه النجا ككتاب جمع النجول للصاب قال  
القال وأشد الأصمعي

ويجمع النجوع على السحاب أيضا على نجوكم ولور منه قول جميل

أليس من الشقاء وجيب قلبي \* وايضا على الهموم مع النجوة

فأخزن ان تكون على صديق \* وأفرح ان تكون على عدو

يقول نحن نتجبع الغيث فإذا كانت على صديق خزن لأن لا أصيب ثم شينة دعاها بالاسم قبل وأنجوا السبع جعره وقال الكسائي  
جاست على الغائط فما أنجيت أي ما أحدثت وقال الزجاج ما أنجى فلان منذ أيام أي لم يأت الغائط وقال الأصمعي أنجى فلان إذا جلس  
على الغائط يغطو ويغاط أنجى الغائط نفسه وفي حديث بشر بضاعة تلقى فيها الحايض وما ينجي الناس أي يلقونه من العذرة يقال  
أنجى ينجي إذا أتى نجوه وشرب دواء فأنجاه أي ما أقامه وأنجى القملة لقط وطهاها المستنجى العصا يقال شجرة جيدة المستنجى نقله  
القال وقال أبو حنيفة النجا الغصون واحدة نجاة وفلان في أرض نجاة يستنجى من شجرها العصي والقسي نقله الجوهري والراغب  
والنجا عبدان اليهودج نقله الجوهري ونجوت الورت واستنجيته خلصته واستنجى الجازر ورتا من قطعته وأشد لعبد الرحمن بن حسان

فتبازرت وتبازرت لها \* جليلة الجازر يستنجى الورت

ويروي جليلة الأعرم وقال الجوهري استنجى الورت أي مد القوس وبه فسر البيت قال وأصاه الذي يتخذ أو نار القسي لانه يخرج ماني  
المصارين من النجوة النجا ما أتى عن الرجل من اللباس نقله القالي ونجوت الجلود إذا أقيمت على البعير وغيره نقله الأزهري ونجوت

(المستدرك)

الدواء شربته عن القراء وأنشأني عن ابن الأعرابي ونحوه فلان ينجوا إذا أحدث ذنبا والتجى كغنى صوت الحمارى  
السواق المصوت عن ثعلب وأنشد \* يخرج من منجيه للشاطى \* وأنشأ آخر ما على ظهر البعير من الرجل قاله المطر زوال النجا أيضا  
موضع وأنشدناقالى للبعدي سنور شكمان الترات اليكم \* حبيب فراران النجا والمغاليا

قال وررى عبد الرحمن النجا ناجية بن كعب الأسلى صحابي وناجيه بن كعب الأسلى تابعى عن علي بن نوناجية قبيلة حكاها سيبويه  
قال الجوهرى بنوناجية قوم من العرب والنسبة اليهم ناجى حذف منه الهاء والياء \* قلت وهم بنوناجية بن سامة بن لؤى قال ياقوت  
ناجيه أم عبد البيت بن الحرث بن سامة بن لؤى خلف عليها بعد أبيه نكاح ممت فنسب اليها ولد هارث ترك اسم أبيه وهى ناجية بنت  
جرم بن ربان في قضاة اه وفيه ناجية بن مالك بن حريم بن جعفي \* منهم أبو الجيوب عبد الرحمن بن زياد بن زهير بن خنساء بن كعب  
ابن الحرث بن سعد بن ناجية الناجى شهد قتل الحسين رضى الله تعالى عنه وعن أبي الجيوب وجميل بن عبد الرحمن بن سودة  
الانصارى الناجى مولى ناجية بنت غرزان أخت عتبة روى عنه مالك ويقال هو بنجاة من السيل واجتمعوا النجسة اضطربت  
أعناقهم كالارضية ويقال انه من ذلك الامر نجوة اذا كان بعيدا منه برئاسا المسابيات الهم بنجاجة وبات له نجيا وباتت في صدره  
نجية أسهرته وهى ما بنجاجة من الهم وأصابته نجوا حديث النفس (( والنواظير )) أيضا (الجهة) يقال نجوت نحو فلان  
أى جهته (ج النحاء ونحو) كعتل قال سيبويه هذا قبيل شبهوها بعتوا الوجه في مثل هذه الواو اذا جاءت في جمع الياء كقولهم في  
جمع ثرى وعصا وحقوقى وحق (و) النحو (القصد يد يكون ظرفا) يكون (اسما) قال ابن سيده استعملته العرب ظرفا  
وأصله المصدر (ومنه نحو العربية) وهو اعراب الكلام العربى قال الأزهرى ثبت عن أهل يوان فيما يذكر المترجون العارفون  
بلسانهم ولغتهم أنهم يسمون علم الالفاظ والعناية بالبحث عنه نحووا ويقولون كان فلان من التعويين ولذلك سمى يوحنا الاسكندراني  
يحنى التعوى الذى كان حصل له من المعرفة بلغته اليونانية اه وقال ابن سيده أخذ من قولهم انتحاه اذا قصده اغما هو انتحاه  
سمت كلام العرب في تصرفه من اعراب وغيره كالتمية والجمع والتحقير والتكسير والاضافة والنسب وغير ذلك ليلحق به من ليس  
من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وان لم يكن منهم أو ان شذبه بعضهم عن هارث به الياء وهو في الأصل مصدر شائع  
أى نجوت نحووا كقولك قصدت قصدا ثم خص به انما هذا القليل من العلم كان الفقه في الأصل مصدر فقهت الشئ أى عرفته ثم  
خص به علم الشريعة من التعليل والتدريم وكان بيت الله عز وجل خص به الكعبة وان كانت البيوت كلها الله عز وجل قال وله نظائر  
في قصر ما كان شائعا في جنسه على أحد أنواعه اه قال شيخنا واستظهر هذا الوجه كثير من النحاء وقيل هو من الجهة لانه جهة من  
العلوم وقيل لقول على رضى الله تعالى عنه بعد ما علم أبا الاسود الاسم والفعل وأبو ابا من العربية أفع على هذا النحو وقيل غير ذلك  
مما هو في أوائل مصنفات النحو وفي المحكم بلغنا ان أبا الاسود وضع وجه العربية وقال للناس ان نحووا ونحوه فسمى نحووا (وجمع نحو  
كعتل) كذا في النسخ ونسب هنا قاعدة اصطلاحية وهو الاشارة بالجيم للجمع وسبجان لا يسهو وتقدم الكلام فيه قريبا وأطال  
ابن جنى البحث فيه في كتابه شرح التصريف الملوكى قال الجوهرى وحكى عن أعرابي أنه قال انكم لتنظرون في نحو كثيرة أى في  
ضروب من النحو (و) يجمع أيضا على (نجية كدلو ودلية) ظاهر سياقه انه جمع للنحو وهو غلط والصواب فيه انه أشار به الى ان  
النحو يؤتى ونظيره بدلو ودلية لان التصغير يرد الاشياء الى أصولها قال الصائغى في التكملة وكان أبو عمرو الشيبانى يقول الضعفاء  
كلهم يؤنون النحوية ولون نحو ونجبة مبرز انه دلو ودلية قال وأحسبهم ذهبوا بتأنيها الى اللغة اه فانظر هذا السياق يظهر لك  
خطب المصنف (نحاء بنحوه ونجاء) نحووا (قصده كاتجاه) ومنه حديث حرام بن ملحان فأتى له عامر بن الطفيل فقتله أى عرض له  
وقصده في حديث آخر فانتحاه ربيعة أى اعتد به بالكلام وقصده (ورجل ناح من) قوم (نحاء) أى (نحوى) وكان هذا الغما هو على  
النسب كقولك نامر ولابن (نحوا) الرجل (مال على أحد شقيه أو انحنى في قوسه وتحنى له اعتد) وأنشأ ابن الأعرابي

تحنى له عمر وفشك ضلوعه \* بعد رفق الجلاء والنقع ساطع

ومن حديث الحسن قد تحنى في براسه وقام الليل في حنديه أى تعمد العبادة وتوجه لها صار في ناحيته وتجنب الناس وصار في  
ناحية منهم وفي حديث الحضرة عليه السلام وتحنى له أى اعتد شرق السفينة (كانحنى في الكل) من الميل والانحناء والتعمد وفي  
حديث ابن عمر انه رأى رجلا تحنى في سجوده فقال لا تشين صورتك وقال شعر الانتحاء في السجود الاعتماد على الجهة والانحناء حتى  
يؤثر فيه بذلك وقال الأزهرى في ترجمة ترجع عن ابن منذر الانتحاء أن يسقط هكذا وقال يسده بعضهم افوق بعض وهو في السجود أن  
يسقط جنبه على الارض ويشده ولا يعتمد على راحته ولكن يعتمد على جنبه قال الأزهرى حكى شهر هذا عن عبد الصمد بن  
حسان عن بعض العرب قال شعر وكنت سألت ابن منذر عن الانتحاء في السجود فلم يعرفه فذكرت له ما سمعت فدعا عبدا واته فكاتبه  
بيده (وأحنى عليه ضربا أقبل) عليه بالضم (والانتحاء اعتماد الابل في سيرها على أسرها) عن الاصمعي (ككالاتحاء) قال  
الجوهرى أحنى في سيره أى اعتمد على الجانب الايسر والانتحاء مثله هذا هو الأصل ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل في كل وجه  
ومثله لابن سيده قال رؤبة \* منتحيا من نحوه على وفق \* (ونحاء) بنحوه نحووا (صرفه) قال الزجاج \* لقد نحاهم جدنا واناسي \*

(و) فى المحكم نحا (بصره اليه ينحاه وينحوه) نحو (ردّه) وصرفه (وأمنّاه عنه) أى بصره (عدله) كفى الصّاح (والنحواء كالغولاء الرعدة والتطوى) عن أبى عمرو وهنا ذكره ابن سيده وغيره من المصنفين وأوردوه الجوهري بالجمع وقد تقدم الكلام عليه هناك (و) بنو نحو (من الأزد) وهم بنو نحو بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عيمان بن نصر بن زهران بن كعب بن عبد الله بن الحرث بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد وروى الخطيب عن ابن الأشعث لم يرو من هذا البطن الحديث إلا رجلان أحدهما يزيد بن أبى سعيد والباقيون من نحو العربية واختلاف في شيبان بن عبد الرحمن النحوى فقبل إلى القبيلة وقيل إلى علم النحو \* وما يستدرك عليه النحو بمعنى المثل وبمعنى المقدار بمعنى القسم وقالوا هو على ثلاثة أنحاء ونحو الشيء ينحوه وينحاه حرفه قبل ومنه سمي النحوى لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الأعراب وأنحى عليه اعتد كفى عن ابن الأعرابي وأنحيت على حلقة السكين أى عرضت وأنشد ابن برى أنحى على ودجى أنحى مرهفة \* مشعوزة وكذلك الأشم يفترف ونحى عليه بشفرته كذلك وأنحى له ذلك الشيء اعترضه عن شمر وأنشد للاخطل

وأهجر لك هجرنا جيلًا وتلقى \* لنا من لبنا العوارم أول  
وقال ابن الأعرابي تلقى لنا تعود لنا وشاعب بهامة والنميمة كغنية النحوى نقله الصاغاني (( ي النحى بالكسر الزق) عامة كذا فى المحكم (أوما كان للسمن خاصة) كذا فى الصّاح والتهذيب وكذلك قاله الأصمعي وغيره (كالنحى) بالفتح (والنحى كفى) نقلهما ابن سيده والفتح عن الفراء وهى لغة ضعيفة (و) قيل النحى (جرة فخار يجعل فيها لبن ليمغض) عن الليث وفى التهذيب يجعل فيها اللبن الممخوض قال الأزهرى والعرب لا تعرف النحى غير الزق والذي قاله الليث أنه الجرة يغمض فيها اللبن غير صحيح (و) النحى (نوع من الرطب) عن كراع (و) النحى (سهم عريض النصل) الذى إذا أردت أن ترمى به اضبطه حتى ترسله (ج) انحاء ونحى (كفى) (وشما) بالكسر واقتصر الجوهري على الأول ونقله عن أبى عبيدة (ونحى اللبن ينحيه وينحاه مخضوه) نحى (الشيء) ينحاه نحيا (أزاله كنهاء) بالتشديد (فتنحى) وقال الأزهرى فتحته فتنحى وفى لغة فتحته نحيا بعناه وأنشد

ألا أيها البائع الوجد نفسه \* بشئ فتحته عن بديل المقادر

أى باعده واقتصر الجوهري على المشدد وأنشد للجرى

أمر ونحى عن زوره \* كتنحية القتب المجلب

(و) نحى (بصره اليه صرفه) نقله الجوهري (والناحية والناحاة الجانب) المتنحى عن القرار الثانية لغة فى الأولى كالناصاة فى الناصية والجمع النواحي وقول عتي بن مالك

لقد صبرت حنيفة صبر قوم \* كرام تحت اطلال النواحي

أى نواحي السيوف وقال الكسائى أراد أن نواحيه قلب يعنى الرايات المتقابلات ويقال الجبلان يتناحجان إذا كانا متقابلين كفى الصّاح (وابل نحى كفى متنجية) عن ابن الأعرابي وأنشد

ظل وظلت عصبا نحيا \* مثل النحى استبرز النحيا

(والنحاة المسيل المنورى) من الماء عن ابن الأعرابي والجمع المناحي وأنشد

وفى أيمانهم يرض رفاقي \* كفى السيل أصعب فى المناحي

(وأهل المنحاة القوم البعداء) الذين يسوا بأقارب نفسه الجوهري عن الاموى (و) المنحاة (بالضم القوس الضميمة) أى من أسماءهم نقله الصاغاني (و) أيضا (العظيمة السنام من الابل) نقله الصاغاني (و) أنحى له السلاح صربه به (أو طعنه أو رماه) ويقال أنحى له بسهم أو غيره (و) أنحى (فى الشيء) (جد) كانهاء الفرس فى جريد عن الليث (و) قيل النحى (فى الشيء) اعتدل عليه (و) من الحجاز (هو نحية القوارع) كغنية (أى الشدايد تنحيه) والجمع نحيا قال الشاعر

نحية أحزان جرت من جفونه \* بضاضة دمع مثل ماد مع الوشل

ويقال هم نحيا الأحزان \* وما يستدرك عليه نحا، نحيا صيره فى ناحية وبه فسر قول طريف العيسى

نحاه للعذو برقان ومارت \* وفى الأرض للأقوام بعدل غول

أى صير هذا الميت فى ناحية القبر والمنحاة ما بين البئر إلى منتهى السانية قال جرير

لقد ولدت أم القرى زرقفة \* ترى بين نخذيها مناسي أربعا

وقال الأزهرى المنحاة منتهى مذهب السانية ورعا وضع عنده حجر ليعلم قائد السانية أنه المنحاة فى أسر منعطا لأنه إذا جاوزه تقطع الغرب وأداته وأنشد ابن برى

كان عيني وقد يافونى \* غراب فى منحة منجنون

وفى المثل أشعل من ذات النخمين ترك المصنف هنا فى شغل وهو واجب الذكر قال الجوهري هى امرأة من تيم الله بن ثعلبة كانت تبيع السم فى الجاهلية فأتاها أخوات بن جبير الأنصارى فساومها فخلت فحياهن فماتت أسكنه حتى أنظر إلى غيره فلما

شغل يديها ساورها حتى قضى ما أراد وهرب وقال في ذلك

وذات عيال وانفسين بعقلها \* خلجت لها جارا سمنها خلجات  
وشدت يديها اذا ردت خلاطها \* بنحيين من سمن ذوى عجرات  
فكانت لها الويلات من ترك سمنها \* ورجعتها صفرا غيبر بنات  
فشدت على النحيين كفها شبيحة \* على سمنها والفتك من فعالات

ثم أسلم خوات وشهد بدرا قال ابن بري قال علي بن حمزة الصحيح انها امرأة من هذيل وهي خولة أم بشير بن عائد ويحكى ان أسديا  
وهذا ليا افتخروا ورضيا بانسان يحكم بينهم ما فصل يا أبا هذيل وكيف تفاخرون العرب وفيكم خلال ثلاثة منكم دليل الحبشة على  
الكعبة ومنكم خولة ذات النخيين وسألتهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن يجعل لكم الزنا والرواية الصحيحة كفى شبيحة  
مننى كفى قال ابن بري ويقوى قول الجوهري قول العديل بن الفرخ بهجور جلا من نيم الله فقال

ترخر يا ابن نيم الله عنا \* فما بكر أبوك ولا نعيم  
لكل قبيلة بدر وفجم \* ونيم الله ليس لها نجوم  
أناس ربة النخيين منهم \* فعدوها اذا عد الصميم

اه وناحيته مناحاة صمرت نخوه وصار نخوى ويقال نفع عني يارب جل أى بعد وأضخى عليه باللواتم أقبل عليه وهو مجاز ويقال  
استخذ فلان فلانا نخبة أى اتخى عليه حتى أهلك ماله أو ضرره أو جعل به سراوهى أفعوله وروى قول سميم بن وثيل

\* انى اذا ما القوم كانوا نخبة \* بالحاء أى اتقوا على عمل يعلونه وانه لمخى الصلب بضم الميم وقفع الحاء (( و نخب نخوة  
افتخروا وعظم كنعنى كنعنى ) وهو أكثر قال الأصمى زهى فلان فهو من هو ولا يقال زها ونخبى فلان (وانخى) ولا يقال نخبوا ويقال انخى

علينا فلان أى افتخروا وعظم وأنشد الليث \* وما رأينا معشرا فينقبوا \* والنخوة انكبر والعظمة (( و نخبوا (فلانا مدحه) ينخوه نخوا  
(وانخى) الرجل (زادت نخوته) أى عظمت وكبره \* ومما استدرك عليه استغنى منه استأنف والعرب تنخى من الدنيا أى

تستكشف نقله الزخشمى فى الأساس (( يو ندا القوم ندوا اجمعوا كاتسدوا وتنادوا ) وخصه بعضهم بالاجتماع فى النادى  
(و) ندا (الشئ تفرق) وكنه نسد (و) ندا (القوم حضرو الندى) كنعنى للمجلس (و) ندت (الابل) ندوا (خرجت من المحض

الى الخلة) كذا فى المحكم وفى الصحاح رعت فيما بين النهل والعلل فهى نادبة وأنشد شمر  
أكلن حصا ونصبا يابسا \* ثم ندون فاكلن وارسا

(ونديتها أنا) تنديته (و) قال الأصمى (التنديته ان تودرها) أى الابل (الماء فتشرب قليلا ثم ترعاها) أى تردها الى المرى (قليلا)  
ونص الأصمى ساعة (ثم تردها الى الماء) وهو يكون للابل والحيل واستدل أبو عبيد على الاخير بحديث أبي طلحة خرجت بفرس

لى أنديته وفسره بما ذكرناه ورد القتيبي هذا عليه وزعم انه تعجيف وان صوابه لا يديه بالموحدة أى لاخرجه الى البلد ووزعم ان  
التنديته تكون للابل دون الحيل وان الابل تندى لطول ظمئها فاما الحيل فانهما تنسى فى القيظ شربا بين كل يوم قال الازهرى وقد

غلط القتيبي فيما قال والصواب ان التنديته تكون للحيل وللابل قال سمعت العرب تقول ذلك وقد قاله الأصمى وأبو عمرو وهما  
امامان ثقتان \* قلت ليس قول القتيبي غلطا كما زعمه الازهرى بل الصحيح ما قاله والرواية ان سمعت بالنون فان معناه التضمير

والاجراء حتى تعرف ويذهب رهلها كما سيأتى عن الازهرى نفسه أيضا والتنديته بالتفسيير المذكور لا تكون الا للابل فقط فتأمل  
ذلك وأنصف قال الجوهري والموضع مندى قال علقمة بن عبدة

ترادى على دمن الحياض فان تعف \* فان المندى رحله فركوب

وأول البيت البيت آيت الملعن أعلمت ناقتى \* لكسكها والقصر بين وجيب

ورحلة وركوب هضبتان قال الأصمى (و) اختصم حيان من العرب فى موضع فقال أحدهما (هذا) مركز زماحنا ومخرج نساينا  
ومسرح مينا (ومندى خيلنا) أى موضع تنديتها وهذا بقوى قولهم ان التنديته تكون فى الخيل أيضا (وابل نواد) أى

(شاردة) وكأنه لغة فى نواد بنشيد الدال (ونوادى النوى ما نظار منها) تحت المرضضة (عند رخصها والندوة الجماعة) من  
القوم (ودار الندوة بمكة م) معروفة بناها قصي بن كلاب لانهم كانوا يسدون فيها أى يجتمعون للمشاورة كفى الصحاح وقال

ابن الكلابى وهى أول دار بنيت بمكة بناها قصي ليصلح فيها بين قريش ثم صارت لمشاورتهم وعقد الاولوية فى حروبهم قال شيخنا  
قال الاقشهرى فى تذكرة وهى الآن مقام الحنق (و) الندوة (بالضم موضع شرب الخيل) نقله الجوهري وأنشد له ميان

قريبة ندوته من شحضة \* بعبدته مرته من مغرضه

يقول موضع شرب قريب لا يتعب فى طلب الماء \* قلت ورداه أبو عبيد بفتح فون الندوة وضم ميم المحض (وناداه) مناداة  
(جالسه) فى النادى وأنشد الجوهري \* أنادى به آل الوليد وجهه فورا \* (أو) ناداه (فاخره) قيل ومنه دار الندوة وقيل للمفاخرة



مناداة كما قيل لها مناصرة قال الاعشى

فتى لوي نادى الشمس ألفت قناعها \* أو القمر السارى لالقي القلائدا

أى لو فاعل الشمس لذات له وقناع الشمس حسنها (و) نادى (بسره أظهره) عن ابن الأعرابي قال وبه يفسر قول الشاعر

إذا ما مشت نادى بما فى ثيابها \* ذكى الشذى والمندلى المطير

(و) من المجاز نادى (له الطريق) وناداه (ظهر) وهذا الطريق بناديل وبه يفسر الأزهرى والراغب قول الشاعر

\* كالكرم إذا نادى من الكافور \* قال الأزهرى أى ظهر وقال الراغب أى ظهر ظهور صوت المندى (و) نادى (الشى رآه وعلمه)

عن ابن الأعرابي (والندى كغنى والنادى والندوة والمستدى) على صيغة المفعول من انتدى وفى نسخ الصحاح المستدى من

تندى (مجلس القوم) ومثدثهم وقيل اتندى مجلس القوم (نهارا) عن كراع (أو) الندى (المجلس ماداموا مجتمعين فيه) وإذا

تفرقوا عنه فليس يندى كما فى المحكم والصحاح وفى التهذيب الندى المجلس يندون إليه من حواله ولا يسمى ناديا حتى يكون فيه

أهله وإذا تفرقوا لم يكن ناديا وفى التنزيل العزيز وتأنون فى نادىكم المنكر وقيل كانوا يجتمعون الناس فى المجالس فاعلم الله تعالى أن

هذه من المنكر وأنه لا ينبغى أن يتعاشروا عليه ولا يجتمعوا على الهوى والتلهى وإن لا يجتمعوا إلا فيما قرب من الله وباعد من صفته

وفى حديث أبى زرع قرب البيت من النادى أى أن بيته وسط الحلة أو قرب ما منه لتغشاه الأضياف والطراق وفى حديث الدما

فان جار النادى يقول أى جار المجلس ويرى بالباء الموحدة من البدو وفى الحديث واجعلنى فى الندى الأعلى أى مع الملا الأعلى

من الملائكة (و) قول شربن أبى حازم (و) (ما يندوهم النادى) ولكن \* بكل محلة منهم فقام

أى (ما يسمعونهم) كذا فى النسخ والصواب ما يسمعونهم المجلس من كثرتهم كما فى الصحاح والاسم الندوة (و) من المجاز (ندى) فلان

على أفعاله إذا (تسخى) ولا تقل ندى كما فى الصحاح (و) أيضا (أفضل) عليهم (كندى) إذا كثرتهم على أخوانه أى عطاؤه

(فهو ندى الكف) كغنى إذا كان سخيا نقله الجوهرى عن ابن السكيت قال تأبط شرا

يا بس الحسنين من غير رؤس \* وندى الكفين شهم مدلل

وحكى كراع ندى اليد وأباه غيره (والندى) بالفتح مقصور على وجوه فنها (الثرى) أيضا (الشهم) أيضا (المطر) وقد جمعها

عمرو بن أجمر فى قوله كثور العذاب الفرد يضر به الندى \* تعلى الندى فى منته وتحدرا

فالندى الأول المطر والثانى الشهم (و) قال القتيبي الندى المطر (البالو) الندى (الكلا) وقيل للندى لأنه عن ندى

المطر يندى ثم قيل للشهم ندى لأنه عن ندى التبت يكون واحج بقول ابن أجمر السابق \* قلت فالتدى بمعنى الشهم على هذا

القول من مجاز المجاز وشاهد الندى للنبات قول الشاعر

يلس الندى حتى كان سمراته \* غطاها دهان أو ديايح ناسر

وقال بشر وتسعة آلاف بحر الاده \* تسف الندى ملبونة وتضهر

قالوا أراد بالندى هنا الكلا (و) الندى (شئ يطيب به كالبحور) ومنه عود مندى إذا فاق بالندى أو ماء الورد (و) الندى الغاية

مثل (المدى) نفسه الجوهرى وزعم يعقوب أن نونه بدل من الميم قال ابن سيده وليس بشئ (ج) أندية وأنداء) قدم غير المقبس

على المقبس وهو خلاف قاعده قال الجوهرى وجع الندى أنداء وقد يجمع على أندية وأنداء من محكان التميمي

فى ليلة من جمادى ذات أندية \* لا يصر الكلاب من ظلماتها الظنبا

وهو شاذ لأنه جمع ما كان ممدودا مثل كساء أو أكسية انتهى إلى أن سببه وذهب قوم إلى أنه تكسر نادى وقيل جمع نداء على أنداء

وأنداء على نداء وأنداء على أندية كرداء وأردية وقيل لا يريد به أفعلة نحو أفعرة وكأذهب اليه المكافه ولكن يجوز أن يريد

أفعلة بضم العين تأنيث أفعول وجمع فعلاء على أفعول كما قالوا أحبل وأرمن وأرسن وأما محمد بن يزيد فذهب إلى أنه جمع ندى وذلك أنهم

يجتمعون فى مجالسهم لقرى الأضياف (و) من المجاز (الندية) كحسنة الكريمة (الندى) أى يعرق (له الجبين) حياء (والنداء

بالضم والنكسر) وفى الصحاح النداء (الصوت) وقد يضم مثل النداء والنداء وما أدق نظر الجوهرى فى سبأقه وقال الراغب النداء

رفع الصوت المجرد وإياه قصد بقله عز وجل ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء أى لا يعرف إلا الصوت

المجرد دون المعنى الذى يقتضيه ترتيب الكلام ويقال للعرف الذى فهم منه المعنى ذلك قال واستعار النداء للصوت من حيث

أن من تكثر طوبه فقه حسن كلامه ولهذا يوصف الفصح بكثرة الريق (وناديت) ناديت (به) مناداة ونداء صاح به (وانندى)

كفتى (بعده) أى بعدمذهب الصوت (و) منه (هو ندى الصوت كغنى) أى (بعده) أو طرية (ونخلة نادية بعيدة عن الماء)

والجمع النوادى والناديات (وانداتان من الفرس) مأخوذ من السرة وقيل (مايل) وفى المحكم الغر الذى يلى (باطن الفائل

الواحدة نداء) وتقدم ذكر الفائل فى اللام (وتنادوا نادى بعضهم بعضا) أيضا (نحاسوا فى النادى) كما فى الصحاح وأنشد

والعدو بين المجلسين إذا \* أد العشى وتنادى العم

للمرقش

(و) نذت (ناقة تنسذ والى فوق كرام) والى اعراق كريمة أى (تنزع) اليها (فى النسب) وأنشد البيت \* تندو نواذيم الى صلاحدا \*  
(والمنديات المنزليات) عن أبى عمرو وهى التى يعرق منها جبين صاحبها عرقا وهو مجاز وقد تقدم وأنشد ابن برى لآوس بن حجر  
طلس العشاء اذا ما جنى ليهاهم \* بالمنديات الى جاراهم ولف

قال وقال الراعى  
وان أبانويان يجر قومه \* عن المنديات وهو أحق فاجر  
(وندى) الشئ (كرضى فهو ندى) أى (ابنل وأنديته ونديته) انداء ونديته بلانه ومنه نديت ليلتنا فهى ندية كفرحة ولا يقال  
ندية وكذلك الارض وأنداه المطر قال \* أنداه يوم ما طر فظلا \* (و) من المجاز (أندى) الرجل (كتر عطاياه) على اخوانه  
كذا فى النسخ والصواب كتر عطاؤه (أو) أندى (حسن صوته والنواذى الحوادث) التى تندو (وناديات الشئ أوائله) \* ومما  
يسندك عليه الندى ما يسقط بالليل وفى الصباح ويقال الندى ندى النهار والندى ندى الليل يضربان مثلا للوجود ويسمى بهما  
ومصدر ندى ندى كعلم الندوة قال سيبويه هو من باب الفتوة قال ابن سيدة فدل بهذا على ان هذا كله عنده ياء كما ان الواو الفتوة  
ياء وقال ابن جنى وأما قولهم فى فلان نكرم وندى فالامالة فيه تدل على ان لام الندوة ياء وقولهم الندوة الواو فيه بدل من ياء وأصله  
ندية لما ذكرناه من الامالة فى الندى ولكن الواو قلبت ياء الضرب من التوسع وفى حديث عذاب القبر وجرىدى التخلل ان يزال  
يخفف عنهم مما كان فيهم ما ندو ويرند اوة قال ابن الاثير كذا جافى مسند أحمد وهو غريب اغما يقال نداوة ونده الندادى حال له  
مختص أو تعرض له شئ وبه فسر أبو سعيد قول القطامى

(المستدرك)

لولا كتاب من عمرو يصول بها \* أردت يا خير من يندوله النادى  
وتقول رميت ببصرى فناد الى شئ أى ما غمر لى شئ ويقال ما ندى من فلان شئ أى كرهه أى ما لنى ولا أصابنى وما نديت  
له كفى بشئ وما نديت بشئ نكرهه قال النابغة

ما ن نديت بشئ أنت نكرهه \* اذا فلارتفعت سوطى الى يدى

وما نديت منه شيئا أى ما أصبت ولا علمت وقيل ما نيت ولا فارت عن ابن كيسان ولم يند منه بشئ أى لم يصبه ولم ينسله منه شئ  
وندى الحضر بقاؤه وندى الارض نداوتها وشجر نديان والندى السخاء والنكرم ورجل ندى جواد وهو ندى منه اذا كان أكثر  
خيرامته وندى على أصحابه تسخى وانتدى وتندى كثر نداءه وما انتديت منه ولا نديت أى ما أصبت منه خيرا وندوت من الجود  
يقال سن للناس انتدى فندوا كذا بخط أبى سهل وأبى زكريا والصنفى فندوا بفتح الدال وتصححه الصنفى ويقال فلان لا يندى  
الورثا لضعف الندى أى لا يحسن شيئا عجزا عن العمل وعيا عن كل شئ وقيل اذا كان ضعيف البدن وعود من ندى وندى  
فقد بالندى أو ما الورثا تشديع قوب الى ملكه كرم وخير \* يصحح بالملفوظ الندى

ويوم الناد يوم القيامة لانه ينادى فيه أهل الجنة أهل النار ويقال تشديد الدال وقد ذكر وهو ندى صوتا من فلان أى بعد  
مذهب أو أرفع صوتا وأنشد الأصمى لمدنار بن شيبان النمرى

فقلت ادعى وأدع فان أندى \* لصوت أن ينادى داعيان

وقيل أحسن صوتا وأعذب وناداه أجابه وبه فسر قول ابن مقبل \* بجاجة محزون وان لم تناديا \* وفى حديث بأجوج وأجوج  
اذ نودوا ناديه أى أمر القديريد بالنادية دعوة واحدة فقلب نداء الى نادية وجعل اسم القاعل موضع المصدر وفى حديث ابن عوف  
\* وأوردى سمعه الاندائيا \* أراد الانداء فأبدل الهمزة ياء تخفيفا وهى لغة لبعض العرب ونادى التبت وصاح اذا بلغ والتفت به فسر  
قول الشاعر \* كالكرم اذا نادى من الكافور \* والندى كغنى قرية بالين والنداء الندوة ونديته كسجبة مولاة ميمونة تحكاه أبو داود  
فى السنن عن يونس عن الزهرى أو هى ندى والنادى العشيرة وبه فسر قوله تعالى فليدع ناديه وهو مجاز مضاف أى أهل النادى  
فسماء به كما يقال تقوض المجلس كفى الصحاح ومثله الندى كغنى القوم المجتمعين وبه فسر حديث سوية بن سليم ما كانوا يلقبوا  
عاهرا وبنى سليم وهم الندى وجمع النادى انداء ومنه حديث أبى سعيد كناداء ونداهم الى كناداهم ونداهم يندوهم ونداهم يندوهم  
فى النادى يندى ولا يندى وندى وانتدى حضر الندى والمنداة المشاورة وأنديت الابل انداء مثل نديت عن الجوهري  
ونديته الخيل تضيهاور كضهاجنى تعرق نقله الازهرى وندى الفرس سقاء الماء والندى العرق الذى يسيل من الخيل عند  
الركض قال طفييل \* ندى الماء من أعطافها المتقلب \* وتندت الابل رعت ما بين التمل والعلل والندوة السخاء وأيضا  
المشاورة وأيضا الاكلة بين السقيتين والندى الاكلة بين الشريتين ونواذى الكلام ما يخرج وقتا بعد وقت والنواذى التواشى  
عن أبى عمرو وأيضا النوى المتفرقة فى التواشى ونداء يندو ونداء اعتزل وتسمى ويقال لم يند منهم نادى لم يبق منهم أحد وندوة فرس  
لا يبقيد بن حرمل وندى المكان ندى والنداء الاذان وفلان لا يندى صفاته ولا يندى احدى يديه الاخرى يقال ذلك للخبيل  
وندى تروى وهو فى أمر لا ينادى وليده تقدم فى ولد وند والرجل ككرم صار ندى وأندى الكلام عرق فانه وسامعه  
فرقا من سوء عاقبته وأندى الشئ آخرى ونداء موضع فى بلاد خراسنة (( و الندوة )) أهمله الجوهري وفى التهذيب قال ابن

(الندوة)

(المستدرک)  
(نزا)

الاعرابی هو (بحر أبيض رقيق ورمياد كى به) قال شيخنا يلحق بنظام نرس وبابه وقد أشرنا إليه في ه ن ر و ن ر م \* ومما يستدرک عليه نزيان كسحبان قرية بين قارياب واليه ودبة عن ياقوت (( و نزا )) ينزو (نزا) بالفتح (وزا بالضم ونزا) كعلا (وزو نانا) محركة (ونب) وخص بعضهم به الوتب انى فوق ومنه نزا تيس ولا يقال الا لاشاء والدواب والبقر في معنى السفاد ويقال نزت على الشئ وثبت قال ابن الاثير وقد يكون في الاجسام والمعاني وقال صخر بن عمرو السلمي أخو الحسناء

أهم بامر الحزم لو أستطيعه \* وقد حيل بين العبر والنون

وقد صار ذلك مثلاً وفي المثل أيضاً \* نزا القرار استجمل القرارا \* وقد ذكر في الرأ (كزى) بالشديد ومنه قول الراجر

انما مطيط الذي حدثت به \* متى أنه للغداء أنتبه \* ثم أنزى حوله واحتبه

(وأنزاه ونزاه تنزیه وتنزیا) ومنه حديث على أمرنا ان لا تنزى الجر على الخيل أى لا تلحقها عليهم اللبس أى لعدم الانتفاع بها في الجهاد وغيره وقال الشاعر

بانت تنزى دلوها تنزياً \* كما تنزى شهلة صدياً

(و) من المجاز (نزا به قلبه) أى (طمع) ونزع الى الشئ (و) نزت (الجر) تنزوزاً (وثبت من المراح) أى مرحت فوثبت (و) من المجاز (الطعام) ينزوزوا (غلا) أى علا سعوره وارتفع (والنزون محركة النقاب) كذا في النسخ والصواب الثقلت (والسورة) يكون من الغضب وغيره (وانه انزى الى الشمر كعنى نزا) كشداد (ومنز) كذا في النسخ وفي بعضها ومنزى (سوار إليه) وفي الأساس منسارع اليه وهو مجاز ويقولون اذا نزل الشرفا قد يضرب مثلاً للذي يحرس على أن لا يأسأ الشرح حتى يأسأه صاحبه (والنازية الحدة) وقال الليث حدة الرجل المنبرى الى الشروعى النوازى (و) النازية (البادرة) (النازية) (القعيرة) من انقضاء (يقال قصعة نازية القعر أى قعيرة) وفي النسخ والاساس النازية قصعة قريبة القعر (كالنزبة) كنعبة (و) النازية (عين) نزة على طريق الاخذ من مكة الى المدينة (قرب الصفراء) وهى الى المدينة أقرب اليها مضافة قال ياقوت وقد جاء ذكرها في سيرة ابن اسحق وكذا قيده ابن الفرات كانه من نزاين واذا طفر والنازية فيما حكى عنه رجة واسعة فيها أعضاء ومروج (والنزا) كسماء وكساء) هكذا في النسخ والصواب كغراب وكساء كما وجد مضبوطاً في نسخ المحكم والكسر نقله الكسافى (السفاد) يقال ذلك في الظلف والحافر والسبع وعم بعضهم به جميع الدواب وقد نزل ذلك على الاثر زاء بالكسر (وتنزي ثوب وتسرع) الى الشر وأنشد الجوهري لنصيب

كان فؤاده كرة تنزى \* حذار البين لو نفع الحذار

(ونزى كعنى نزع) كذا في النسخ والصواب نزع بالفاء نزع ومعنى يقال أصابه جرح فنزى منه فبات وذلك اذا أتمت جراحه فخرى دمه ولم ينقطع ومنه حديث أبى عامر الأشعري انه رمى بسهم في ركبته فنزى منه فبات (والنزوة القصير) عن افراء (و) نزوة (جبل بعمان) وليس بالساحل عنده عدة قري كاريسمى مجموعها هذا الاسم فيساقوم من العرب خوارج اباضية يعمل بها صنف من ثياب الحرير فائنة عن ياقوت (و) النزبة (كنعبة الصحاب) وقال ابن الاعرابى النزبة بغير همزة مافألك من مطر \* ومما يستدرک عليه الانزا محركات التيس عند السفاد عن افراء ويقال للفعول انه لكثير النزا بالكسر أى النزو والنزا كغراب داء يأخذ الشاء فتنزونه حتى غوت نقله الجوهري وكذلك التقار قال ابن برى عن أبى على النزا في الدابة مثل القماس ونزا عليه نزوا وقع عليه ورطه وانزى على أرض كذا فاختلها أى سمع اليها ونزى النزع جنادعها عند المزج وفي الرأس والنزبة كنعبة مافألك من شوق عن ابن الاعرابى وأنشد

وفي العار شين المصعدين نزبة \* من الشوق محنوب به القلب أجمع

وهو أيضاً مافألك من شر وأيضاً غراب الفأس وأنزى من ظبي قال ابن حمزة هو من النزون لا النزو وزوا بالكسر مقصور ناجية بعمان عن نصر والنسبة الى النزوة التي بعمان نزوى ونزوانى (( و النسوة بالكسر والضم والنساء والنسوان والنسوان بكسرهن) الاربعة الاولى ذكرهن الجوهري والاخيرة عن ابن سيده وزاد أيضاً النسوان بضم النون كل ذلك (جوع المرأة من غير لفظها) كالقوم في جمع المرء وفي الصحاح كما يقال خنفسة وخنغاز وذلك وأولئك في المحكم أيضاً النساء جمع نسوة اذا كنن وقال القائل النساء جمع امرأة وليس لها واحد من لفظها وكذلك المرأة لاجمع لها من لفظها (و) لذلك قال سيبويه في (النسبة) الى نساء (نسوى) ففرده الى واحدة (والنسوة بالفتح الترك للعمل) وهذا أصله الباء كما يأتى (و) أيضاً (الجرعة من اللبن) عن ابن الاعرابى وكانها لغة في المهور (ونساد بفارس) قال ياقوت هو بالفتح مقصور ينسبه وبين سرخس يومان وينسبه وبين أيورديو وينسبه وبين مرو خمسة أيام وبين نيسابور ست أو سبع قال وهى مدينة وبيئة جدا يكثر بها خروج العرق المدينى والنسبة انصبغة اليها انسابى ويقال نسوى أيضاً وقد خرج منها جماعة من أئمة العلماء منهم أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن على بن بحر بن سنان النسافى القاضى الحافظ صاحب كتاب السنن وكان امام عصره في الحديث وسكن مصر وترجمته واسعة وأبو أحمد حديد بن رنجوبة الأزدي النسوى واسم رنجوبة مخمد بن قتيبة وهو صاحب كتاب الترغيب والاموال روى عنه البخارى وسلم وأبو داود والنسافى وغيرهم (و) نساء (بسرخس) وكانها هي المدينة المذكورة كما يفهم من سياق ياقوت وهى على مر حلتين منها (و) أيضاً (بكرمان) من

(النسوة)

رساتيق بم وقال أبو عبد الله بن أحمد البناء هي مدينة بها (و) أيضا (بهمذان) وقبل هي مدينة بها (والنساء عرق من الورك الى الكعب) قال الأصمعي هو مفتوح مقصور عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعروق حتى يبلغ الحافر فاذا سمعت الدابة انماقت فخذها بطميتين عظيمتين وجرى النسائيهما واستبان واذا هزلت الدابة اضطربت الفخذان وماجت الرلمان ونفى النساء وانما يقال منشق النسائيريد موضع النساء اذا قالوا انه لشديد النساء فاعبار ابدية النساء نفسه نقله الجوهري (و) قال أبو يزيد (يثنى نسوان ونسيان) أي ان آله منقلبه عن واو وقبل عن ياء وأنشد ثعلب

ذي مخرم نهدو طرف شاخص \* وعصب عن نسويه قالص

قال الفخالي النسي يكتب بالياء لان تثنيته نسيان وهذا الجيد وقد حكى أبو يزيد في تثنيته نسوان وهو نادر فيجوز على هذا ان يكتب بالالف وقال (الزجاج لا تقل عرق النساء لان الشئ لا يضاف الى نفسه) قال شيخنا قد وافق الزجاج جماعة وعلاوه بما ذكره المصنف انتهى \* قلت وهو نص أبي زيد في نوادره وفي الصحاح قال الأصمعي هو النساء ولا تقل عرق النساء كما لا يقال عرق الاكل ولا عرق الابل ولا عرق النسيان وقال ابن السكيت هو النساء هذا العرق وأنشد للبيد

من نساء الناس طوف ثورته \* أورئيس الاخدر يات الاول

وأنشد الأصمعي لامرئ القيس وأنشأ طفاره في النساء \* فقلت هبت ألا تنقصر

وقال أيضا سليم الشطبي عبل الشوى شيخ النساء \* له حبيبات مشرفات على الغال

قال شيخنا والصواب جوازه وحله على اضافة العام الى الخاص انتهى \* قلت وحكاية الكسائي وغيره وحكاية أبو العباس في الفصح وان كان ابن سبويه خطأ قال ابن بري جاف في التفسير عن ابن عباس وغيره كل الطعام كان حلالا لبي اسرائيل الاما حرم اسرائيل على نفسه قالوا حرم اسرائيل لحوم الابل لانه كان به عرق النساء فاذا ثبت انه مسهوع فلا وجه لانه كان قولهم عرق النساء قال ويكون من باب اضافة المسمى الى اسمه كجبل الوريد ونحوه ومنه قول الكهيت

اليكم ذوى آل النبي طلعت \* فوازع من قلبي ظما وألب

أي اليكم يا أصحاب هذا الاسم قال وقد يضاف الشئ الى نفسه اذا اختلف اللفظان كجبل الوريد وحب الحصيد وثابت فطنة وسعيد كرزومثله فقلت انجوا عنهما الجلد والتجاء والجلد المسلوخ وقول الآخر \* تفاوض من أطوى طوى الكشح دونه \*

وقال فروة بن مسيك لما رأيت ملوك كندة أعرضت \* كالرحل خان الرجل عرق نساءها

قال ومما يقوى قولهم عرق النساء قول هيمان \* كأنما يصبع عسقا أنبضه \* والانبض هو العرق انتهى وقد مر بعض ذلك في ن ج و ق ر ي ا وفي ل ر ز وأورده ابن الجلبان في شرح الفصح \* ومما استدرك عليه تصغير نسوة نسبية ويقال نسيات وهو تصغير الجمع كما في الصحاح وجمع النساء عرق نساء وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

متعلق أنساؤها عن قاني \* كالشرط صا وغيره لا يرضع

أراد تنفلق فخذاه عن موضع النساء سميت تفريقا لجمعة قطرها والنساء أربق النساء في ديار فزارة وقد ذكر في القاف وقد يندس للمدينة التي بفارس قال شاعر في الفتوح

فحننا سمرقند العريضة بالقنا \* شتاء وأرعنا نؤوم نساء

فلا تحملنا يا قتيبة والذي \* ينام فمضى يوم الحروب سوا

نقله ياقوت (( ي نسيه )) كرضي وانما أطلقه عن الضبط لشهرته بنساء (نسيان ونسيان ونسيان بكسرهن ونسوة) بالفتح كذا مقتضى سياقه ووجد في نسخ المحكم بالكسر أيضا وكذا في التكملة بالكسر أيضا وأنشد ابن خالويه في كتاب اللغات فليست بصرام ولا ذي ملالة \* ولا نسوة للعهد يا أم جعفر

(ضد حفظه) وذكره وقال الجوهري نسيات الشئ نسيانا ولا تقل نسيانا بالهمزة لان النسيان انما هو تثنية نساء العرق (وأنساء ايام) نساء ثم ان تفسير النسيان بضد الحفظ والذي ذكره في الصحاح وغيره قال شيخنا وهو لا يجوز عن تأمل وأكثر أهل اللغة فسروه بالترك وهو المشهور عندهم كافي المشارق وغيره وجعله في الأساس مجازا وقال الحافظ بن حجر هو من اطلاق المألوم واردة اللازم لانه من نسي الشئ تركه بلا عكس \* قلت قال الراغب النسيان ترك الانسان ضبط ما استودع اما لضعف قلبه واما عن غفلة أو عن قصد حتى ينخدع عن انقلب ذكره انتهى والنسيان عند الأطباء نقصان أو بطلان القوة الذكاء وقوله عز وجل نسوا الله فسيهم قال ثعلب لا ينسى الله عز وجل انما معناه تركوا الله فتركهم فلما كان النسيان ضمرا من الترك وضعه موضعه وفي التهذيب أي تركوا أمر الله فتركهم من رحمة وقوله تعالى فسيهم اوكذلك اليوم نسي أي تركها فكذلك ترك في النار وقوله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فسيهم عناء أيضا ترك لان الناسي لا يؤخذ بنسيانه والاول اقبس وقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى اخبار وضممان من الله تعالى أن يحمله بحيث انه لا ينسى ما به من الحق وكل نسيان من الانسان ذمه الله تعالى فهو ما كان أصله عن تعمد

(المستدرك)

(نسي)

ان على عقبه اقصيها \* است يناسيها ولا منسيها

كان لها في الارض نسيان قصه \* على أمها أو ان تخاطبين ببيت

(المستدرك)

وتناساه أرى من نفسه انه نسيه نقله الجوهرى وأشد لا مرى القيس

ومثلك بيضاء العوارض طفلة \* نعوب تناساى اذا قت سرباى

أى تنسبى عن أبى عبيدة وتناسيته نسيته ونقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل تتبعوا نساءكم يريدون الاشياء الحقة التى ليست  
بمال عندهم مثل العصا والقدر والشطاط أى اعتبروها لئلا تنسوها فى المنزل وهو جمع النسي لما سقط فى منازل المرتحلين قال دكين  
القمي بالدار وحى كاللقى المطرس \* كالنسي ملقى بالجهد البسب

وفى الصحاح قال المبرد كل واو مضومة لك أن تهمزها الواو واحدة فاقم الاختلاف وافيها وهى قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وما أشبهها  
من واو الجمع وأجاز بعضهم الهمز وهو قليل والاختيار ترك الهمز وأصله تنسيبوا فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين  
فلما احتجج الى تحرير الواو ردت فيها ضمة الياء انتهى وقال ابن برى عند قول الجوهرى فسكنت الياء وأسقطت صوابه فحركات  
الياء وانفتح ما قبلها فان قلبت الفاقم حذف لالتقاء الساكنين ورجل نساء كشذا كثير النسيان وربما يقولون نسيابه كعلامه  
وليس بمشهور وناساه مناساه أبعد عن ابن الاعرابى جاء به غير مهموز وأصله الهمز والمنساة العصا وأشد الجوهرى

اذا دببت على المنساة من هرم \* فقد تباعد عنك اللهو والغزل

قال وأصله الهمز وقد ذكر ورؤى شعر أن ابن الاعرابى أشده

سقوني النسي ثم تكفوني \* عداة الله من كذب وزور

بغير همز وهو كل ما ينسى العقل قال وهو من اللبن طيب يصب عليه ماء قال شعر وقال غيره هو النسي كغنى بغير همز وأشد

لا تشربن يوم ورود حاررا \* ولا نسياتجى فآرا

ونسي كغنى سكانساه هكذا مضبوط فى نسخة القالى ونقله ابن القطاع أيضا وقد سميوا منسييا ومنسييا والمنسي الذى يصرخلفين  
أو ثلاثة (ى) هكذا فى سائر النسخ والصحيح انه واوى لان أصل نشيت وأو قلبت ياء الكسرة فتأمل (نشى ربحا طيبة) من حدرى  
كفى النسخ والذى فى الصحاح من حدرى (أرغام) أى سوا كانت ربحا طيبة أو منقنة (نشوة مثلية) اقتصر الجوهرى على الكسر  
وزاد ابن سيده الفتح (شها) وفى المحكم النشوة قصور نسيم الريح الطيبة وقد نشى منه ربحا طيبة نشوة ونشوة أى شها عن  
اللعبانى قال أبو خراش الهذلى ونشيت ربح الموت من تلقاها \* ونشيت وقع مهند قرضاب

وهكذا أشده الجوهرى أيضا الهذلى وهو أبو خراش وقال ابن برى قال أبو عبيدة فى المجاز فى آخر سورة ن والقلم ان البيت لقيس  
ابن جعدة الخزاعى قال ابن سيده وقد تكون النشوة فى غير الريح الطيبة (كاستنشى) نقله الجوهرى وأشد لذى الرمة  
وأدرك المتنى من قبلته \* ومن ثمانها واستنشى الغرب

والغرب الماء الذى يقطر من الدلائل للبر والحوض ويتغير ريحه سريعا (وانتشى ونشى) ونقل شجاعة عن شرح نوادر الصالى  
لابى عبيد البكري ان استنشى من النشوة وهى الرائحة ولا حظ لها فى الهمزة لم يسمع استنشأ الا هموزا كالفرقى للبيض لم يسمع  
الا هموزا وهو من العرق ونقيضهما النشوة لانهمزه وهى من خبا انتهى \* قلت وأصل هذا الكلام نقله يعقوب فإنه قال الذئب  
يستنشى الريح بالهمز وانما هو من نشيت غيره هموز كفى الصحاح وتقدم ذلك فى الهمزة وقد ذكره ابن سيده فى خطبة المحكم أيضا  
وبعكسه نشوت فى بني فلان أى ريت وهو نادى محمول من نشأت (و) نشى (الخبر علمه) زنة ومعنى وفى الصحاح ويقال أيضا نشيت  
الخبر اذا تخبرت ونظرت من أين جاء يقال من أين نشيت هذا الخبر أى من أين علمته وقال ابن القطاع نشيت الخبر نسيا ونشيت تخبرته  
(و) نشى من الشراب كعلم (نشوا) بالفتح (ونشوة مثلية) الكسر عن اللعبانى (سكر) أشد ابن الاعرابى  
انى نشيت فما أستطيع من قلت \* حتى أشقى أنوبى وأبرادى

(كانتشى ونشى) قال سنان بن الفضل الطائى

وقالوا قد جننت فقلت كلا \* وربى ما جننت ولا انتشيت

ويروى ما بكيت ولا انتشيت وأشد الجوهرى وقال يريد ولا بكيت من سكر ويقال الانتشاء أول السكر ومقدماته (و) نشى  
(بالشئ) نشا (عادوه مرة بعد أخرى) وأشد أبو عمرو وشوال بن نعيم \* وأنت نش بالفاضحات الغوائل \* أى معاود لها (و) نشى  
(المال) نشا (أخذ داء من نشوة العضاه) وهى أول ما يخرج (و) انتشاء وجد نشوة) نقله ابن القطاع عن اللعبانى (والنشوة كغيبه  
الرائحة كالنشوة) هكذا فى النسخ وهو غير محرر من وجهين الأول الصواب فى النشوة كسر النون وتخفيف الياء وهو المنقول  
عن ابن الاعرابى وفسره بالرائحة وثانيا قوله كالنشوة مستدرك لا حاجة الى ذكره وسبق المحكم فى ذلك أتم فقال وهو طيب النشوة  
والنشوة والنشوة الأخيرة عن ابن الاعرابى فتأمل ذلك ولم يذكر أحد انشيه كغيبه وانما هو تخفيف وقع فيه المصنف (ورجل  
نشوان ونشيان) على المعاقبة (بين النشوة بالفتح) انما ذكر الفتح ولوان الاطلاق يكفيه مراعاة لما يأتى بعده من قوله بالالكسر  
يقال استبان نشوته قال الجوهرى وزعم يونس انه سمع فيه نشوة بالكسر (ر) رجل (نشيات بالخيار) وفى الصحاح الاخبار



وهو الصواب قال وانما قالوا بالياء للفرق بينه وبين النشوان من الشراب وأصل الباء في نشيت وارتقيتيا، للكسرة انتهى وقال غيره هذا على الشذوذ وانما حكمه نشوان ولكنه من باب جيت الماء بجاية وقال شمر رجل نشيان للخبر ونشوان من السكر وأصلهما الوارف فرفقوا بينهما وقال الكسائي رجل نشيان للخبر ونشوان وهو الكلام المعتمد (بين النشوة بالكسر) هكذا فصله شمر وفرق بينه وبين نشوة الخمر (تخبر الأخبار أول ورودها والنشأ) مقصور (وقد عرفت) ظاهره الاطلاق والتصحیح انه عند النسبة اليه شئ يعمل به الفالوذو يقال له (النشاستج) فارسي (معرب) قال الجوهري (حذف شطره) تخفيفا كما قالوا بالله نازل منا ثم كونه معتربا هو الذي يقتضيه سياق الآية في كتبهم وبه صرح الجوهري وابن سيده في المحكم وفي المخصص أيضا وابن الجوزي في المعرب الا انه قال معرب نشاسته وفي المخصص سمي بذلك لخوم رائحته وقال أبو زيد النشاحدة الرائحة طيبة كانت أو خبيثة فمن الطبيب قول الشاعر

بأية ما أن النقاطيب النشأ \* اذا ما عتراه آخر الليل طارقه

ومن النتن النشاسمي بذلك لنتنه في حال عمله قال ابن بري فهذا يدل على أن النشاعري وائس كاذ كره الجوهري قال ويدل على أن النشاليس هو النشاستج كما زعم أبو عبيد في باب ضرب الألوان من كتاب الغريب المصنف الأرجوان الحرة ويقال الأرجوان النشاستج وكذلك كره الجوهري في فصل رجاف قال والأرجوان صنع آخر شديد الحرة قال أبو عبيد وهو الذي يقال له النشاستج والهرمان دونة قال ابن بري فثبت بهذا أن النشاستج غير النشأ (ومحمد بن حبيب النشائي محدث) هكذا في النسخ والصواب محمد بن حرب قال الحافظ في التبصير هو من المشايخ النبيل نسب الى عمل النشأ (ونشوى) كسكرى كذا في النسخ وضبطه ياقوت بكسرى (د بازر بجان) أو من أرأن بلصق ارمينية منه الامام أبو الفضل خداداد بن عاصم بن بكران النشوى خازن دار الكتب ببغزة روى عن أبي نصر عبد الواحد بن بسرة القرظي وعنه ابن ماكولا (ولا نقل نخجوان) بالخاء والجيم (ولا نشوان) بقلب الجيم شيئا (ولا نشوان) بقلب الخاء قافا فان من اطلاقات العامة وصح بعض نخجوان وجعل النسب اليه نشوى على غير القياس (وأترجة نشوة) اذا كانت (لستها) والنشاة الشجرة اليابسة (ج نشأ) كعصاة وعصاذ كره المطر قال ابن سيده اما أن يكون على التحويل واما أن يكون على ما حكاه فطرب من أن نشأ بنشوة في نشأ بنشأ قال الهذلي

ندلى عليه من بشام وأنيكة \* نشأ فروع مرثع الذوائب

\* ومما يستدرك عليه النشام مقصور مصدر نشأ ربحا كعلم اذ نهها كالنشأ يقال للرائحة نشأة ونشأ نقله ابن بري عن علي بن حمزة والجمع أنشأ وأنشأ الصيْد ثم ربحل وأنشأ الشراب أسكرك ومنه قهوة الانشاء وامرأه نشوى والجمع نشاوى كسكرارى قال زهير

وقد أغرد على ثبة كرام \* نشاوى واجدين لما نشأ

والانشاء في الرضو هو الانشاء يقال اصمى يقال استنش هذا الخمر واستوش أى تعرفه والمستنشية الكاهنة لانها تبحث الاخبار وروى بالهمز وقد ذكر في محله ونشوت في بني فلان نشوة ونشوا كبرت عن ابن اقطاع قال قطرب هي لغة وليس على التحويل والنشوا من جمع نشأة للشجرة اليابسة ومنه قول الشاعر

كان على أكافهم نشو غرقد \* وقد جاوزوا نيان كالنبط الغلف

والنشأ شاعر معروف والنشوة بالكسر الخبر أول ما يرد ونشوة قربة بمصر من الشرقية ونشاقربة من أعمال العربية وقد وردتها ومنها الشيخ كمال الدين النشائي مصنف جامع المختصرات وأبو من كل الفضلاء وغيرهما وأثنى الرجل تناسل ماله والاسم النشأ عن ابن الفناع والنشاشى قرى بمصر ومنشأ بالمدياروم والمنشبية مدينة عظيمة تحدها الجيم وقد دخلها (و الناصية والناصاة) الاخيرة لغة طائفة وليس لها نظير الا بابه وباده وقاربه وقاراة وهي الحاضرة وناحية وناحاة (قصاص الشعر) في مقدم الرأس والجمع النواصي وشاهد الناصاة قول حريش بن عتاب الطائي

لقد أدت أهل الجامعة طئي \* بحرب كناصر الحصان المشهر

كذا أنشد الجوهري وقال انفرأ في قوله تعالى لنسفن بالناصية ناصية مقدم رأسه أى لمصرتم التناخذن بها أى لنفيمه ولذلك قال الأزهري الناصية في كلام العرب منبت الشعر في مقدم الرأس لا الشعر الذي تسميه العامة الناصية وسمى الشعر ناصية لنباه من ذلك الموضع وقيل في قوله تعالى لنسفن بالناصية أى لسودن وجهه بكفت الناصية لانها في مقدم الوجه من الوجه والدليل على ذلك قول الشاعر

وكت اذا نفس الغوى ترت به \* سفت على العرنيين منه عديم

وقوله تعالى ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها قال الزجاج أى في قبضته تتاله بما شاء وقد تدور وسجابه لاشاء الا العدل (ونصاء) بنصوه نصوا (قبض بناصيته) وفي الصحاح على ناصيته وفي حديث ابن عباس انه قال للعبيد بن رضى الله تعالى عنهم حين أرادوا العراق لولا أنى أكره لنصونك أى أخذت بناصيتك ولم أذكر خروج (كأنفى أو) نصا الناصية (مدتها) وبه في حديث عائشة حين سئلت عن تسريح رأس الميت فقالت علام نصون ميتكم أرادت أن الميت لا يحتاج الى تسريح الرأس وذلك بمنزلة الناصية وقال الجوهري أى علام عدون ناصيته كأنها كرهت تسريح رأس الميت (و) نصت (المفارقة بالمعزة) نصوا نصوا (انصا) نصا (الشوب)

٣ قوله كعصاة وعصا كذا بخطه وأعله تعجيف كقناة وقنا (المستدرک)

(نصا)

نصوا (كشفه) كانه لغة في نضا بالضاد كما سيأتي (وناصيته مناصاة ونصاء) بالكسر (نصوته ونصاني) أي جاذبته فأخذ كل مناصبة صاحبه وفي الصحاح المناصاة والنصاء الاخذ بالنواصي انتهى وأنشد ثعلب  
فأصبح مثل المجلس يفتاد نفسه \* خليفاتنا صبه أمور جلائل  
وقال ابن دريد ناصيته جذبت ناصيته وأنشد  
قلال مجد فزعت اصاصا \* وعزة قعسا لن تناصي  
وفي حديث عائشة لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ناصيني غير زينب أي تنازعني وتباريني وهو أن يأخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الآخر وقال عمرو بن معد يكرب  
أعباس لو كانت شيارا جادانا \* بتلث ما ناصيت بعدى الاحامسا  
(والمنتصى أعلى الواديين) وبه فسر السكري قول أبي ذؤيب  
لمن طلل بالمنتصى غير حائل \* عقاب بعدى من قطار ووايل  
(و) قيل (ع) وبه فسر قول أبي ذؤيب أيضا وضبطه ياقوت بالضاد المعجمة وسيأتي قريباً (وابل ناصية ارتفعت في المرحى) عن ابن الاعرابي (و) النصاء (كنكساء ع) نقله الصاغاني (والنصو مثل الغص) عن ابن الاعرابي يقال اني لاجد نصوا قال (و) انما سمى به لانه ينصو أي يحصل به (الازعاج) عن القرار وقال أبو الحسن ولا أدري ما وجه تعديله له بذلك وقال غيره واني لاجد في بطني نصوا وحرأي وجعا وقال الفراء وجدت في بطني نصوا وحرأي وجعا يعني واحد (و) من المجاز (نواصي الناس أشرافهم) كما يقال للفقلة الاذنان وأنشد الجوهري لام قيس الضبية  
ومشهد قد كفت العائنين به \* في مجمع من نواصي الناس مشهور  
ويقال هو ناصية قومه وهو من ناصيتهم ونواصيتهم \* ومما يستدل به عليه هذه الفلاة تناصي أرض كذا أي تنصل بها ونصت الماشطة المرأة ونصتها سرحت شعرها فنصت هي ومنه الحديث فأمر هان تنصى وتكتمل أي تنصى وبه روى حديث عائشة أيضا ما لكم تنصون ميتكم ونصوت الشيء بالشئ وصلته عن ابن القطاع يتعدى ولا يتعدى وأذل ناصية فلان أي عزه وشرفه وهو مجاز وتناصيوا اخذوا بالنواصي ((ي النصية من القوم) كغنية الخييار) الاشراف وكذلك من الابل وغيرها كافي الداج وهو مجاز وهو اسم من انصاهم اختار من نواصيتهم ومنه حديث ذى المشاعر نصية من همدان من كل حاضر وباء (ج نصي) بمخذف الهاء (ج) جمع الجمع (انصاء) كشرى وأشراف (وأناص وأنصت الأرض كثر نصيتها) ولم يذكر النصي مأهول وقال وهو نبت لاسلم من التقصير وقد تكرر ذكره في كتابه هذا في عدة مواضع استطراداً فتارة وحده وتارة مع الصليان وهو نبت مادام رطباً فإذا ابيض فهو الطريفة فإذا خضهم ويس فهو الحلي ونقله الجوهري وأنشد  
أعذ لقيت مخيل بجني بوانه \* نصيا كاعراف الكواذن أعصما  
وأنشد غيره للرابع  
نحن منعنا منبت النصي \* ومنبت الضمران والحلي  
وفي الحديث رأيت قبور الشهداء جثاق قد نبت عليها النصي قال ابن الأثير هو نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرحى (وانصاه اختاره) يقال انصيت من القوم رجلاً والاسم النصية ويقال هذه نصيتي وهو مجاز. وأنشد ابن بري  
لعمرك ما ثوب ابن سعد يخلق \* ولا هو مما ينصى فيصان  
يقول ثوبه من الغدر لا يخلق (و) انصى (الجبل والأرض طالوا ارتفعوا) وفي الصحاح انصى الشعر أي طال (ونصى) الشيء بالشئ (انصل و) من المجاز نصى (بنى فلان) ونذر أهم اذا (زوج في نواصيتهم) والذروة منهم أي الخييار والاشراف وكذلك فقرعهم وفي الاساس تزوج سبيدة نسايم \* ومما يستدل به عليه النصي كغنى عظم العنق والجمع أنصية عن ابن دريد وأنشد للبلي الاخيلة  
يشبهون ملوكاً في تجلثهم \* وطول أنصية الاعناق والافهم  
ويروى بالفهم وسيأتي والمنتصى المختار وأنشد ابن بري لحيد بن ثور يصف الطيية  
وفي كل نشر لها ميقع \* وفي كل وجه لها منتصى  
والانصية الاشراف ومنه حديث وقد همدان فقالوا نحن أنصية من همدان الانصاء السابقون عن الفراء وأنصية المال بقبته والنصية من كل شئ البقية وأنشد ابن السكيت للمرار الفقعسي  
تجرد من نصيتها نواج \* كما يجوم البقر الرعيل  
وقال كعب بن مالك الانصاري  
ثلاثة آلاف وثمان نصية \* ثلاث مئين ان كثرنا وأربع  
ويجمع النصي بمعنى النبت على أنصاء وأناص جمع الجمع قال \* نرى أناص من جري الخض \* ونصبت الشئ نصيما مثل نصصته أي رفعت عن ابن القطاع ونصيت الدابة أخذت بناصيتها وبه فسر قول الشاعر \* لجأت على مشي التي قد نصيت \* والمشهور بالضاد كما سيأتي ((و نصاء من ثوبه) ينصوه نصوا (جرده) قال أبو كبير الهذلي

(المستدرك)

(أنهى)

٣ قوله خيل كذا بخطه والذي في الصحاح شول

(المستدرك)

(نصا)

ونضيت مما كنت فيه فأصبحت \* نفسي إلى اخوانها كالمقدر  
ومن ذلك نضائه عنه نضوا إذا خلعه وألقاه عنه (و) من المجاز نضاً (الفرس) الخيل ينضوها نضوا ونضياً تقدمها (سبق)  
والسليخ منها يخرج من بينم أو كذلك الناقة ومنه حديث جابر جعلت ناضوا الرافق أي تسبقهم (و) نضاً (السيف) نضوا (سلة)  
من عمدته (كانتضاه) نضاً (البلاد) نضوا وفي بعض نسخ الصحاح الفلاة بدل البلاد (قطعها) وأنشد الجوهري لأب طمرا  
ولكنني أروى من المجرهاتي \* وأنضوا الفلأبنا صاحب المتشاكل  
(و) نضاً (الخصاب) نفسه (نضوا) بالفتح (ونضوا) كعلو (ذهب لونه) ونضل (يكون) ذلك (في اليد والرجل والرأس واللحية  
أو يخصهما) أي الرأس واللحية وقال الليث نضاً الحناء بنضو عن اللحية أي خرج وذهب عنها قال كثير  
ويأعزل للوصل الذي كان يبتنا \* نضاً مثل ما ينضو الخضب فيخلق  
(و) نضاً (البدن) ينضو (نضوا) كذا في النسخ والصواب الجرح كما دونص المحكم (سكن ورمه) نضاً (الماء) نضوا (نشف  
والنضو بالكسر حديدة اللجام) بلاسير قال دريد بن الصمة  
أما ترى كنضو اللجام \* أعرض الجوامع حتى نحل  
أراد عضته الجوامع فقلب والجمع أنضاء قال كثير  
وأنتى كانضاً اللجام وبعلها \* من الملأ أرى عاجز متباطن  
ويروى كأنضاً اللجام (و) النضو (المهزول من الابل وغيرها) وفي الابل أكثر وهو الذي أهمله السفر وأذهب لحمه (كانضى)  
كفني قال الرازي  
وانشج العلباء فاقنعلا \* مثل نضى السقم حين يلا  
(وهي بها) ج أنضاء قال سيبويه لا يكسر نضو على غير ذلك وهو جمع نضوة أيضاً كالمذكرة على توهم طرح الزاهد حكاية سيبويه وقد  
يستعمل في الإنسان قال الشاعر  
أنا من الدرب أقبلنا فومكم \* أنضاً شوق على أنضاء أسفار  
(و) النضو (القدح الرقيق) كذا في النسخ والصواب الدقيق حكاية أبو حنيفة (و) النضو (سهم فسد من كثرة ما رمى به) حتى أخاق  
(و) النضو (الثوب الخاق) نقله الجوهري وهو مجاز (والنضى كغنى السهم بالانصل ولا ريش) قال أبو حنيفة هو نضى ما لم ينصل  
ويريش ويعقب (و) النضى (من الرمح ما فوق المقبض من صدره) وأنشد الأزهري  
وظل لشيران الصريم غماغم \* إذا دعسوها بالنضى المعلب  
والجمع أنضاء قال أوس بن حجر  
تخيرن أنضاء وركبن أنضلاً \* كبحرل العضا في يوم ربح زيل  
(و) من المجاز النضى (العنق) على التشبيه (أو أعلاه) مما يلي الرأس (أو عظمه) عن ابن دريد (أو ما بين العاتق إلى الأذن)  
وفي الصحاح ما بين الرأس والكاهل من العنق والجمع أنضية وأنشد  
يشبهون سيوفاً في صرائعهم \* وطول أنضية الأعناق واللهم  
قال ابن بري البيت للبي الأخيلية ويروى للشمر دل بن شريك اليربوعي والذي رواه أبو العباس \* يشبهون ملوكاً في تجلهم \* والقبلة  
الجلالة والصحيح والام جمع أمة وهي القامة قال وكذا قال علي بن حمزة ولكن هذه الرواية في الكمال في المسئلة الثامنة وقال لأندح  
السكرهول بطول اللهم انما ندح به النساء ولا أحداث وبعد البيت  
إذا عدا المسلك يجرى في مفارقتهم \* راحوا نضاهم من رضى من الكرم  
وقال القتال الكلابي  
طوال أنضية الأعناق لم يجدوا \* ربح الاماء إذا راحت بارفاد  
قالت البيت الذي أنشده الجوهري يقال هو للعرث بن شريك اليربوعي فيدل هو الشمر دل بعينه أو هو غيره ويروى في صرائعهم  
والذي في الجهرة أنه للبي الأخيلية واقصر على الرواية التي ذكرها المبرد في الكمال (و) النضى (من السكرهول نضاه) كذا في  
النسخ وفي المحكم صدره (و) النضى أيضاً (ذكر الرجل) وقد يكون الحصان من الخيل وعم به بعضهم جميع الخيل وقد يقال أيضاً  
للبعير وقال السيرافي هو ذكر انقلب خاصه (و) أنضاه أي بعيره إذا (هزله) بالسير فذهب نحوه وفي الحديث ان المؤمن ليس نضى  
شيطانه كما نضى أحدكم بعيره أي بهزله ويجعله نضوا وفي حديث علي كتمان لور حلتهم فيمن اطى لا تضيقوهن وفي حديث ابن عبس  
العزير أنضيت الظهري أي أهزلقوه (و) أنضاه (أعطاه نضوا) أي بعيراه مهزولاً (و) من المجاز أنضى (الثوب) أي (أبلاه) وأخلقه  
بكثرة اللبس (كانتضاه) نفسه الجوهري \* ومما يستدل عليه نضاً الثوب الصبيغ عن نفسه إذا ألقاه ونضت المرأة ثوبها  
ونضته بالتشديد أيضاً للكثرة وبه ما روى قول امرئ القيس  
لجنت وقد نضت نثوم ثيابها \* لدى السترا لالبسة المتفضل  
ونضوت الخيل عن الفرس نضوا ونضوا الخضب بالضم ما يؤخذ منه بعد النضول ونضوا الحناء ما يابس منه فأنق هذه عن  
الحياتي وفي الأساس نضوا الحناء سلاتته ونضاً السهم مضى قال

٣ قوله لو اصبح ينقل حركة  
الهمزة الى الواو

ينضون في أجواز ليل غاضى \* نضو قد أح البابل النواضى  
وقال ابن القطاع نضال السهم الهـدف جاوزه ويقال رملة نضو المال أى تخرج من بينا وفي حديث علي وذكر عرفقال تنسكب  
قوسه وانتضى في يده أسهما أى أخذوا استخراجهما من كانه والناضى مائق من انبثات نضو القلته وأخذته في الذهاب ويقال  
لأضواء الليل نضوات أضواء المنضاة بالضم هي النضوة نقله الجوهرى وتنضى بعيره هزله أنشد الجوهرى  
٢ لو اصبح في يمينى يدى زمامها \* وفي كفى الأخرى وبيل تحاذره  
لجأت على مشى التى قد تنضيت \* وذات وأعطت حبها لا تعامره  
قال وروى تنصبت بالصاد يعنى بذلك امرأة استعصت على بعلاها والنضى من الرماح كغنى الخلق وقال أبو عمرو والنضى نضل السهم  
ونضو السهم قدحه قال الجوهرى وهو ما جاوز الریش الى النصل وفي المحكم نضى السهم قدحه وما جاوز من السهم الریش الى النصل  
وقيل هو النصل وقيل هو الفتح قبل أن يعمل وقيل هو ما عرى من عوده وهو سهم عن أبى حنيفة قال الأعشى  
فترضى السهم تحت لبانه \* وجال على وحشيه لم يغم  
ويقال نضى مثل كذا في نسخ الصحاح ويخط أبى سهل مفافل وفي حديث الخوارج فينطرف نضيه قبل النضى منصل السهم  
وقيل هو السهم قبل أن ينحط إذا كان قد حاق قال ابن الأثير وهو أولى لانه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضى قالوا سمى نضيا  
لكنثرة البرى والتحت فكانه جعل نضوا والجمع أنضيه وأنشد الجوهرى للبيد يصف الحمار وأنه  
وأزماه التباد وشايعته \* هواديهما كأنضيه المعالى  
قال ابن بري صوابه المعالى جمع مغلاة السهم ونضى كل شئ طوله عن ابن دريد ونضو النفرس ينضو نضوا إذا دلى فأخرج جردانه  
واسم الجردان النضى عن أبى عبيد ونضام موضع كذا ينضوه جاوزه وخلفه وأنضى وجهه فلان على كذا وكذا ونضأى أى أخلق وهو  
محجاز ((ى نضيت السيف) من غمده مثل (نضوته) نضيت (الثوب أبليت) كأنضيته وانتضيته والمنضى ع) هكذا ضبطه  
ياقوت بالاضاد وبه قس قول الهذلى الذى ذكرناه فى ن ص و وقال ابن السكيت هو واد بن الفرع والمدنية وأنشد الكثير  
فلما بلغن المنتضى بين غيبة \* ويذيل مالت فأخرت صدورها  
وقال الأصمى المنتضى أعلى الواد بين هكذا وأورد ياقوت هاتر تقدم فى ن ص و ((و النطو المذ) يقال نطوت الحبل نطوا إذا  
مددته (و) النطو (البعده) يقال أرض نطية ومكان نطى أى بعيد نقله الجوهرى وأنشد للجاح  
وبلادة نياطها نطى \* فى تناسيبها بالادق  
أى طريقها بعيد (و) النطو (السكوت) وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على كتابا وأنا  
أستفهمه فدخل رجل فقال له انط أى اسكت بلغة خير قال ابن الأعرابى لقد شرف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه اللغة  
وهى خير (و) النطو (تسدية الغزل) وقد انطت غزلها تهبطوه وهى ناطية والغزل منطوق ونطى والنطى المسدى قال الراجز  
ومن يذر عن الرقاق السملقا \* ذرع النواطى السجل المدققا  
(والنطاة مع البسرة أو الشبروخ ج أنطا) عن كراع وهو على حذف الزائد (و) نطاة (باللام خبير) نفسها علم لها ومنه الحديث  
غدا الى النطاة قال ابن الأثير وقد تكررت فى الحديث وأدخل اللام عليها كادنا لها على حرث وعباس كأن النطاة وصف لها  
غلب عليها (أو عينها) واستظهره الأزهري كما يأتى (أو حصنها) نقله الزخشمى وابن الأثير وقال الجوهرى أطمها (أو) نطاة  
خير (حماها) خاصة قاله الليث وعم به بعضهم قال الأزهري وهذا غلط ونطاة عين خبير نسق بخيل بعض قراها وهى وشة وقد  
ذكرها الشماخ  
فطن الليث أنها اسم للعمى وأما نطاة عين خبير \* قامت وقول الزخشمى والصاغاني مثل قول الأزهري وأنشد الجوهرى الكثير  
حزيت لى محرم فبده تعدى \* كاليهودى من نطاة الرقال  
قوله حزيت أى رفعت وأراد كمثل اليهودى الرقال (وأنطى) لغة فى (أعطى) قال الجوهرى هى لغة اليمن وقال غيره هى لغة سعد  
ابن بكر والجمع بينهما انه يجوز كونها الهمزة نقله شيخنا عن شرح الشفاء \* فت هى لغة سعد بن بكر وهذيل والأزد وقيس والأنصار  
يجمعون العين الساكنة تونا إذا جاورت النطاء وقد مر ذلك فى المقصد الخامس من خطبة هذا الكتاب وهؤلاء من قبائل اليمن  
ماعد هذيل وقد شرفها النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى الشعبي انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لرجل أنطه كذا وكذا أى أعطه  
وفى حديث آخر ان مال الله مسؤل ومنطى أى معطى وفى حديث الدعاء لأمانيك أنطيت وفى حديث آخر البالد المنطية خير من البالد  
السفلى وفى كتاب لوائل وأنطوا الشجة وفى كتابه اتيم الدارى هذا ما أنطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آخره ويسمون هذا  
الأنطاء الشرىس وهو محفوظ عنده أولاده قال شيخنا وقرئ بها شاذانا أنطينا الكوثر (تنطى تسابق) فى الأمر (و) تنطى  
(فلان ما رسه) وحكى أبو عبيد تنطيت الرجال عقرت بهم (و) تنطى (الكلام تعاطاه) على لغة اليمن (و) المعنى (تجاذبه)

(المستدرک)

(شعر  
النوع)

والمناطاة المنازعة والمطاولة) عن ابن سيده وفي الصحاح يقال لا تناط الرجال أى لا تترس بهم (و) المناطاة أيضا (أن تجلس المرأتان فترمي كل واحدة منهما) (إلى صاحبتها كبة غزل حتى تسديا الثوب) وقد تقدم أن النط هو التدبيرة \* ومما يستدرک عليه النطوة السفرة البعيدة والنطاء بالكسر البعدو بالمدنطى أى بعيد قال المفضل وزجر للعرب بقوله البعير تسكينه إذا نفر أنط فيسكن وهي أيضا السلا للكلب انتهى وأنطى سكت والآنطاء العطيات والنطى كغنى الغزل ﴿و النع والداثرة تحت الانف﴾ أيضا (الشق في مشفر البعير الأعلى) ثم صار كل فصل نعو أو قال اللعياى النعوم شق البعير فلم يخص الأعلى ولا الأسفل وقال الجوهرى النعوشق المشفر وهو للبعير بمنزلة التفرقة للانسان وأنشد للظرواح

خربيع النعوم مضطرب النواحي \* كأن خلاق الغريفة ذى غضون

نمر على الوراك إذا المطايا \* تقايست الجباد من الوجين

قلت وأوله

وخربيع النعوى أى نمر مشفر النعوى على الوراك والغريفة النعل وصوابه ذاغضون واجتمع من كل ذلك نبي لا غير عن اللعياى (و) النعوى (الفتق فى ألية حافر الفرس و) أيضا (فرج مؤخر الحافر) عن ابن الأعرابى (و) النعوى (الربط) كأن نونه بدل من الميم (و) النعوى (بهاء ع) زعموا (والنعاء كدعاصوت السنور) قال ابن سيده وإنما قضيتا على همزتهما أنها بدل من الواو لأنهم يقولون فى معناه المعاء وقد معانعو قال وأظن نون النعاء بدلا من ميم المعاء (ونعوان) كنعجان (واد) بانخاع عن ياقوت ﴿ي نعام له نعيا﴾ بالفتح (ونعيا) على فاعيل (ونعيا نأبا الضم) ظاهر هذا السياق كالجوهرى أيضا أنه من حد نصر على ما يقتضيه اصطلاحه عند عدم ذكر المضارع والنصواب أنه من حدسى فى المحكم نعاء نعاء ونعيا نعاء (أخبره بموته) وقال الزخشري فى الفائت إذا ذاع مونه وأخبره وإذا نداء النعى على فاعيل نداء الداعى وقيل هو الدعاء بعوت الميت والاشعار به وأوقع ابن شحكان النعى على الناقة العقير فقال

زيافة بنت زياف مذكرة \* لما نعوها الراعى سرحتا نعجا

(و) من الجاز (هو نعى على زيد ذنوبه) كما فى الصحاح وفى الأساس هوانه أى (يظهرها أو يشهرها) وفى الأساس يشهرها أو يقال فلان نعى على نفسه بالفواحش إذا شهر نفسه بتعاطيهار كان امرؤ القيس من الشعراء الذين نعو على أنفسهم بالفواحش وأظهروا التعهر وكان الفرزدق فعولا لذلك (والنعى كغنى) يكون مصدرا كما تقدم يقال جاء نعى فلان أى نعيه ويكون بمعنى (الناعى) وهو الذى يأتى بخبر الموت قال الشاعر قام النعى فأسمعنا \* ونهى الكريم الأروعا

(و) قال أبو زيد النعى (المشى) وهو الرجل الميت والنهى الفعل (واستعنت الناقة بتقدمت) قال أبو عبيد فى باب المقلوب استنعى واستناع إذا تقدم وأنشد وكانت ضربته من شدقى \* إذا ما استعنت الأبل استناعا

وظلما نعو ج العيس فى عرساتها \* وقوفا واستنعى ما اقتضورها

وأنشد أيضا

وقال شمر استنعى إذا تقدم ليتبعوه قال ورب ناقة يستنعى ما الذئب أى يعدو بين يديه أو يتبعه حتى إذا أمارها عن الحوار عفق على حوارها محضرا فافترسه (أو) استعنت الناقة إذا (زاجعت ناقة) وقال أبو عبيد عظمت (أو عذت بصاحبها أو تفرقت) ناقة (وانشرت) وفى الصحاح الاستعنا شبه التفار يقال استنعى الأبل والقوم إذا تفرقوا من شئ وانشروا انتهى ولو أن قومًا مجتمعين قيل لهم شئ ففرعوا ومنه وتفرقوا نافرين قلت استنعوا إذا زاد الخشري كما ينشتر النعى وهو مجاز (و) استنعى (الرجل الغنى) إذا تقدمها (دعاها لتبعه) نقله الجوهرى (وناعى القوم) وفى الصحاح خوفان إذا (نعوا قتلهم ليعرض بعضهم بعضا) هذا نص الجوهرى وفى المحكم تناعوا فى الحرب نعووا قتلهم ليعرضوا على القتل وطلب النار (والمنعى والمنعاة) كسعى ومسعاة (خبر الموت) يقال ما كان منى فلان منعة واحدة ولكنه كان مناعى (و) فى الصحاح قال الأصمى كانت العرب إذا مات فيهم ميت له قدر ركب راكب فرسا وجعل يسير فى الناس ويقول (نعاء فلانا كقطام أى نعاه) بكسر الهمزة وفتح العين (وأظهر خبر وفاته) وهي مبنية على الكسر مثل دراك وزال معنى أدرك وأزل وفى الحديث يا نعاء العرب أى نعهم وأنشد أبو عبيد للكميت

نعاء جداما غير موت ولا قتل \* ولكن فراقا للنعائم والأصل

وقال ابن الأثير قولهم يا نعاء العرب مع حرف النداء تقديره يا هذا النوع العرب \* ومما يستدرک عليه استنعوا فى الحرب مثل تناعوا ونهى فلان طلب بثاره ونهى عليه الشئ نعاء فقه وعابه عليه ووجهه ومنه حديث عمر أن الله نعى على قوم شهواتهم أى عاب عليهم ونهى عليه ذنوبه تنعية مثل نعى حكاة يعقوب فى المبدل وقال أبو عمرو يقال نعى عليه ونهى عليه شئ أقبعا إذا قاله تشييعا عليه وقول الإجدع الهمدانى خيلا من قومي ومن أعدائهم \* خفضوا استنعتهم فكل ناعى

قال الجوهرى قال الأصمى هو من نعى أى كل نعى من قتل له وقيل معناه وكل ناع أى عطشان إلى دم صاحبه فقلبه وفى حديث شداد بن أوس يا نعايا العرب أن أخوف ما أخاف عايكم الريايا والشهوة الخفية وفى رواية يا نعايا العرب قال الزخشري فى نعايا ثلاثة أوجه أحدها أن يكون جمع نعى وهو المصدر كصق وصفيا والثانى أن يكون اسم جمع كجاء فى أخبة وأخبا والثالث أن يكون جمع نعاء التى هى اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب جيش فهذا وقتكن وزمانا نعى العرب قد علمت والنعيان مصدر

(المستدرک)

بمعنى النوى قال الأزهرى ويكون النعيمان جمع الناعى كما يقال جمع الراعى رعيان قال ومسمعت بعض العرب يقول لحدهمه اذا حن عليك الليل فتقبوا النيران فوق القيران تضوى البهار عيانا ونعيمان قال وقد يجمع النعنى نعايا كما يجمع المرى من النوق مرابا والصق نفايا وقال الاجر ذهب تميم فلا نعى ولا نعى ولا نعى لا تدكر الناعى المشيع والجمع نعاة واستنعى ذكر فلان شاع وقال الاصمعى استنعى فلان الشعر اذا تابع به الشعر واستنعى به حب الجراد اذا عادي به نقله الجوهرى والانعاء ان تستعير فرس سارهن عليه وذكرة لصاحبه حكاه ابن دريد وقال لا أحتبه (( نعى )) اليه ( كرمى ) نعايا اذا تكلم بكلام يفهم) وفي المحكم نعى اليه نعية قال له قولا يفهمه عنه ( كائن ) عن ابن الاعرابى وفي قول سيدنا على رضى الله تعالى عنه الذى تقدم فى المقصد التاسع من الخطبة حتى لا نعى المشهور على الالسنه من حدسى والصواب نعى كرمى ويجوز أن يكون من نعى المزيد فيكون بضم الهمزة ولم أرا أحدا تعرض لذلك فتأمل وفى الصحاح عن ابن السكيت سكبت فلان فأننى بحرف أى مابس ( والنعية كالنعية ) نقله الجوهرى عن الفراء والاصمعى ومسمعت منه نعية وهو من الكلام الحسن عن الكسائى قال الجوهرى قال أبو عمر الجرعى النعية ( أول ) ما يبلغ من ( الخبر ) قبل ان تستيقظ وفى الصحاح قبل ان تستيقظ وقال غيره النعية من الكلام والخبر الشئ تسمعه ولا تفهمه وقبل النعية ما يجلب من صوت أو كلام ومسمعت نعية من كذا وكذا أى شئ من خبر نقله الجوهرى عن ابن السكيت وأشد لاني نخلة

لماسمعت نعية كالشهد \* كالمسل المزوج بعد الرقد  
رفعت من أطمار مستعد \* وقلت للعيس اغتدى وحدثى

بمعنى ولاية بعض ولد عبد الملك بن مروان قال ابن سيده أظنه هشام (و) من المجاز ( ناعاه ) مناعاة ( دناه ) يقال هذا الجبل يناعى السماء أى يدانها طولها ونقله الجوهرى (و) ناعاه ( باراه ) وهوان يلقى كل واحد من الرجلين الى صاحبه كلمة (و) ناعى ( المرأة ) غازلها بالمحادثة والملاطفة ( ونعا ) ظاهره بالفتح والصواب بكسرها لنون كاضبطه ياقوت (ة بالانبار) نسب اليها أحمد بن اسمرائيل وزير المعتز وأبو الحسين محمد بن أحمد النعيمان هكذا بالنون الثانية فى النسبة كما وجدته طبعه بعض الأئمة ومثله فى صنعاء صنعانى وفى هراة جمرانى كان أدبيا جليلا توفى سنة ٣١٠ نقله ياقوت من كتاب الجهشيارى وسبأنى له أيضا فى ن قى نقيا قرية بالانبار وهى غير هذه أو الصواب أن التى بالانبار هى بانقاى لا غير كانه عليه الصانعانى (و) نعايا أيضا ( د ) بل كورة من أعمال كسكر ( بين واسط والبصرة ) نقله ياقوت أيضا \* ومما استدرك عليه المناغة تكامل الصبى بما هو قال

ولم يكن فى بؤس اذا بات ليلة \* بناعى غرا الا فارت الطرف أكللا

وفى الحديث كان ناعى القمر فى صباه أى يحادثه وناغت الأم صبيها لاطفته وشاغلتها ويقال للموج اذا ارتفع كد ناعى السحاب وأنشد ابن سيده

كانك بالمبارك بعد شهر \* ناعى موجه غرا السحاب

المبارك موضع ويقال ان ماء ركبة ناعى الكواكب وذلك اذا نظرت فى المسابيق الكواكب فاذا نظرت الى الكواكب رأيتها

تتحرك بتحرك الماء قال الراجز أرخى يديه الادم وضاح اليسر \* فترك الشمس ناعية القمر

أى صب لبنا فترك ناعية القمر قال والادم السمن والناعية السكامة ومنه قول سيدنا على حتى لا نعى ناعية وقد ذكر فى الخطبة

(( و النعوة )) أهمله الجوهرى وقال أبو عمر والنعوة (( النعية )) النعفة (و) يقال (نعوت) و (نعيت) نعوة ونعية وكذلك

مغوت ومغيت وماء سمعت له نعوة أى كلمة \* ومما استدرك عليه نعاى بضم والمدمع الاجل من الاكراد (( نى نفاه بنفبه )

نعايا ( وينصوه ) أيضا النعية (عن) الامام (أبي حيان) فى الارشاق كإيا نى ( نخاه ) وطرده وأبعده ومنه قوله تعالى أو ينصوا من

الارض أى يطردوا وقيل معناه يقاتلون حيث توجهوا ومنه ما قيل نعيمهم اذا لم يفتوا ولم يأخذوا ما لا أن يخذلوا فى السجن الا ان

ينوبوا قبل أن يقدروا عليهم ونى الزانى الذى لم يحصن أن ينسئ من بلدته الذى هو به الى بلد آخر سنة وهو التغرب الذى جاء فى

الحديث ونى الخنث أن لا يقر فى مدن المسلمين وفى الحديث المدينة كالكير تنفى خبثه أى تخرجه عنها ( فننى هو ) لازم متعد

ومنه قول القطامى فاصبح جارا كم قتيلا ونافيا \* أصم فزادوا فى مسامعه وقرا

أى متقبلا ومن هذا يقال نى شعرو فلان نى اذا ناروا شعاعا وشععت وتساقت ( وانتق نعى ) وهو مطاوع نفاه اذا نجاه وطرده

(و) نى ( السبل العنا ) ودفعه قال أبو ذؤيب يصف راعا سبي من ابائه نفاه \* أنى مده مصرو نوب

(و) نى ( الشئ ) نعايا (جدهو) منه نى الاب لابن يقال ( ابن نى كفى ) اذا نفاه أبوه (عن أن يكون له ولدا (و) نفت (الريح

التراب نعايا ونعايا نفاههما (أطارتو) نى ( الدراهم ) نعايا (أثارها لا تفاد) قال الشاعر

ننى يداها الحصى فى كل هاجرة \* نى الدراهم تفاد الصياريف

(و) نفت ( السهاية ماءها ) نعايا (جمنه) أى صيته ودفعته (و) نى ( كفى ) ما جفأت به القدر عند الغلبان (و) نى (أبضا) ما تطاير

من الماء عن الرشاء) عند الاستنقاء كالشئ وقيل ما وقع من الماء عن الرشاء على ظهر المستقى لان الرشاء تنفيه وفى الصحاح ما تطاير

من الرشاء على ظهر المسامخ وأنشد للاخيل كائن منته من الننى \* مواقع الطير على الصفى

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال



قال ابن سيده كذا أنشد أبو علي وأنشد ابن دريد في الجهرة كأن متنى قال وهو الصحيح أقوله بعده \* أطول أشرفي على الطوى \*  
قال الأزهرى هذا ساق كان أسود الجملدة فاستقى من بئر ملح وكان يبيض نقي الماء على ظهوره إذا ترشش لانه كان ملحا ونقي الماء  
ما انتضع منه إذا زرع من البئر (و) النقي أيضا (ما نقتله الحواقر من حصي وغيرها) في السير (و) أيضا (ترس يعمل من خوص  
(و) أيضا (ما تنفبه الریح في أصول الشجر من التراب) من أصول الحيطان ونحوه (كالتفبان) محركته الجوهرى قال (و) يشبه  
به (ما ينطرف من معظم الجيش) وأنشد للعامة

وحرب يضح القوم من نقيانها \* ضحيج الجبال الجلة الدبرات

(و) يقال (أنا نافيكم) أى (وعيدكم) الذى نؤعد ونناقله الجوهرى (ونفاية الشئ) كسحابه (وبضم) وهى اللغة المشهورة  
(ونفاية ونفوتة ونفيه) كغنى (ونفاؤه بفتحهم) (الآن الصاغانى ضبط النفوة بالكسر خاصة) (ونفاؤه بالضم رديته وبقيته) (وخص  
ابن الاعرابى به ردى الطعام قال ابن سيده وذكروا النفوة والنفاوة فى هذا الحرف لانه ليس فى الكلام ن ف ووضعا) (والنفية  
بالفتح) (النفية) (كغنية سفرة من خوص) شبه الطبق عربى بضم مدور واسع (يشعر عليه الاقط) \* قات هذه اللفظة فذاختلفوا  
فى ضبطها اختلافا واسعا وقد جاء ذكرها فى حديث زيد بن اسلم أرسلنى أبى الى ابن عمر فقات له ان أبى أرسلنى اليس نكتب الى عاملك  
بخبير يصنع لنا نفيتين نشر عليهما الاقط فامر قيه لنا بذلك قال أبو الهيثم أراد بنفيتين سفرتين من خوص قال ابن الأثير يروى نفيتين  
بوزن يعربن وانما هو نفيتين على وزن سقيتين واحدته ما نفية كطوية قاله أبو موسى وقال الرمثى قال النضرى فى النفية بوزن  
الظلمة وعوض الياء ناء فوقها نقطتان وقال غيره هى النفية بالياء وجعلها نى كنية ونهى ومعنى الكل واحد \* قلت وروى عن  
ابن الاعرابى النفية بضم أيضا وكغنية وقال يسمي الناس النافية وهى النفية وذكروا المصنف فى ن ب ا وجعله فارسيا معربا  
وليس كما ذكرنا وهو النافية بالياء لغة فى النفية وظهر بما تقدم انه بالضم لا الفتح وغلط المصنف وأنه عربى لا معرب وروى  
المصنف وقد ترك من لغاته النفية المروية عن النضر فقامل ذلك وأنصف \* ومما يستدرك عليه اننى شعر الانسان اذا ناسق  
ونفیان السيل بالتحريك ما فاض من مجتمعه كأن يجتمع فى الانهار الاخاذات ثم تنفض اذا ملاما فذلك نفیان ونفى منه نبرأ أيضا  
رغب عنه أنفا واستنكفا وقال هذا فى ذلك وهما يتنافيان والمضى المطر وود الجمع المنافى ونفى المطر كغنى ما تنفبه الریح وترشه  
نقله الجوهرى والنفيان محركة السحاب ينفى أول شئ رشا أبردا قال سيبويه وانما دعاهم للتحريك ان بعد هاءا كما فركوا كما قالوا  
رميا وغزوا وكروا الخلف مخافة الاتباس فيصير كأنه فعال من غير نبات الواو والياء وهذا ما طرد الامام شمس وقال الأزهرى نفیان  
السحاب ما نفاه السحاب من ماء فأساله قال ساعدة الهذلى

يقربوه نفیان كل عشيمة \* فالما فوق متونه يتصب

والطائر ينفى بجناحيه نفیانا كما تنفى السحاب الرش والبرد والنفيان أيضا ما وقع عن الرشاء من الماء على ظهر المستقى وقال أبو زيد  
النفية والنفوة أى بكسرهما وهما الاسم لثى الشئ اذا نفيت وقال الجوهرى والنفوة بالكسر والنفية أيضا كل ما نفيت وقال  
ابن شميل يقال للداة التى فى قصاص الشعر النافية وقصاص الشعر مقدمه وقال نفيت الشئ أنفيتها نفاية ونفيا اذا رددته وكل ما  
رددته فقد نفيتة ويقال ما جرت عليه نفية فى كلامه أى سقطت وفضيحة ونفى الرشح لما ترامت من الطعين واتنى الشجر من  
الوادى ذهب ويقال هو من نشأت القوم ونفاهم أى رذاهم وهو محجاز ونفيا بالكسر قرية عصر من أعمال الغربية وقد دخلها  
مراوا والمنفية بلدة مشهورة بساحل بحر النخ عن ياقوت (و) نفاء بنفوة أهمله الجوهرى وهى (لغة فى نفية عن) الامام  
أبى حبان فى (الارتشاف) وهو ارتشاف الضرب من كلام العرب وهو كتاب جليل والعجب من المصنف فى نسبة هذه اللغة اليه مع  
ان ابن سيده فى المحكم صرح به فقال ونفوتة لغة فى نفية وصاحب الارتشاف انما نقله عنه لتقديمه عليه وقال أيضا وانما ذكرنا  
النفوة والنفاوة فى هذا الباب يعنى فى الياء لانه ليس فى الكلام ن ف ووضعا فقامل ذلك (( ونقى )) الشئ (كرضى نقاوة  
ونقاء) ممدود (ونشاء ونقاوة ونقاية) بضمهما واطلاقهما عن الضبط وهما أى تظلف (فهو نقى) أى نظيف (ج نقاء) بالكسر  
والمد (ونقواء) ككروما وهذه (نادرة وأنفاء ونفقاء ونفقاء اختاره) ويقال نفقاء تحبزه والمعنى واحد ومنه الحديث تنفقه ونفقه  
قال ابن الأثير رواه الطبرانى بالوزن أى تحبزه الصديق ثم احذره وقال غيره تنفقه بالياء أى أبق المال ولا تسرف فى الانشاق ونوقى فى  
الاكتساب (ونقوة الشئ ونقاوته ونقاية بفتحهم ونقاوته ونقاية بضمه ما خيره) وأفضله يكون ذلك فى كل شئ الاخيرتان عن  
اللعيانى وقال الجوهرى نقاوة الشئ خيارة وكذلك النقاية بالضم فيهما كأنه بنى على ضده وهو النقاية لان فعلا تاتى كثير فاجما  
يسقط من فضلة الشئ قال اللعيانى (وجمع النقاوة) بالضم (نقى) كهذى (ونقاء) بالضم والمد (وجمع النقاية) بالضم أيضا (نقايا  
ونقاء) بالضم ممدودا (ونقاء الطعام) بالفتح (ونقاية) بضمهم رديته وما أنقى منه) الفم فى النقاة عن اللعيانى وهى قليلة قال وهو  
ما يسقط من قشاشه وزابه والفتح فيه ما عن ثعالب وفسرهما بالردى وفى الصحاح النقاة مثل القنائة ما يرمى من الطعام اذا نقي حكاها  
الاموى وقال بعضهم نقاء كل شئ رديته ما خلا الترفان نقاة خبارة وقال ابن سيده والاعرف فى ذلك نقاؤه ونقاية (والنقاء من

(المستدرك)

(نقا)

(نقى)

الرمل) مفتوح مقصور (القطعة تنقاد محدودية) وفي الصحاح الكتيب من الرمل وقال غيره يقال هذه نقاة من الرمل للكتيب المجتمع الأبيض الذي لا يثبت شيئاً قال القائل يكتب بالالف والياء وأنشد

كمثل النقي يمشي الوليدان فوقه \* بما احسباً من لين مس وتسها

(و) حكى يعقوب في تهذيبه (هما نقوان ونقيان) أيضاً (ج أنقاء ونقي) كقوله قال أبو نعيم \* واستزورت من عالم نقياً \* وفي الحديث خلق الله جوج آدم من نقاضرية أي من رملها وضريبة ذكر في محله (وبنات النقاد وبنة تسكن الرمل) كانها سمكة ملأ فيها بياض وجره وهي الحلكة قال ذو الرمة وشبه بنات النقاد رأينا

وأبدت لنا كفا كأن بناتها \* بنات النقا تحفي مراراً وتظهر

وأنشد القائل الراعي وفي القلب والحناء كف كانها \* بنات النقا لم يطمعها الزند قاح

ويقال لها أيضاً صفة النقا (والنقوان والنقا) بفتحهما كما هو مقتضى إطلاقه (عظم العضد) وقيل كل عظم من قصب البدين والرجلين نقو على حياله (أو) النقو بالكسر (كل عظم ذي مخ) نقله الجوهرى عن الفراء وفي كتاب القائل النقي العظم المعخ مقصور يكتب بالياء (ج أنقاء) وقال الأصمى أنقاء كل عظم فيه مخ وهي القصب قيل في واحدتها نقو ونقي أي بكسرهما وقال غيره يقال في واحدتها نقي ونقي بالكسر والفتح قال القائل وأنشد أبو محمد بن رستم لاسلماً \* طويلاً والطول من أنقائها \* أي من عظامها الممخعة (والنقي) بالكسر إطلاقه عن الضبط غير صحيح (المخ) أي مخ العظام وشعبها وشعب العين من الدهن والجمع أنقاء (ورجل أنقى وامرأة نقواء دقيقة القصب) وفي التهذيب رجل أنقى دقيق عظم البدين والرجلين والفخذ وامرأة نقواء (و) قالوا (نقة نقه) وهو (اتباع) كأنهم حذفوا أو نقوة حكى ذلك ابن الأعرابي (والنقاوة بالضم نبت) يخرج عيداً ناسلة ليس فيها ورق وإذا ليس أبيض (يغسل به الثياب) فيتركها يبيضاً شديداً (ج نقاوى) بالضم أيضاً هذا قول أبي حنيفة وقال ابن الأعرابي هو أحر كالسكعة وهي غرة النقاوى وهو نبت أحر وأنشد

اليكم لا يكون لكم خلاة \* ولا تكع النقاوى إذا حالا

وقال ثعاب النقاوى ضرب من الثبت وجمعه نقاويات والنقاوة نقاوى والنقاوى نبت بعينه له زهر أحر وفي الصحاح النقاوى ضرب من الخض \* قلت هو قول ابن الأعرابي وأنشد للعلمي

حتى شئت مثل الاشياء الجون \* الى نقاوى أم عزالدقین

(وأنقت الابل) أي (سمت) وصار فيها نقي وكذلك غيرهما قاله الجوهرى وأنشد لراجر في صفة الخيل

لا يشكبن علاماً نقيين \* مادام مخ في سلاحي أو عين

وقال غيره الانقاء في الناقة أول السمن في الاقبال وآخر الشحم في الهزال وناقصة متقية وفوق مناق أي ذوات شحم ويقال هذه شاة لانتقي ومنه حديث الاضحية الكسيرة الذي لا ينقي أي لا يخ له لضعفه وخراله (و) من الجار أنقى (البر) إذا (سمن) وسرى فيه الدقيق \* وما يستدل عليه التسمية التلطيف وناقته انتقامه لعلب قال \* مثل انقياس انقائها المنقي \* وقال بعضهم هو من النقيقة وقد تقدم ويجمع نقا الرمل أيضاً على نقياء بالضم ونقذ نقواء دقيقة انقصب شقيقة الجسم قليلة اللحم في طول وقال أبو سعيد نقه الرجل كعدة خياره ويقال أخذت نقي من المال أي ما أعجبني منه وآتقني قال الأزهري أصله نقوة وهو ما انتقي منه وأيس من الأنقى في شئ والمنقي الذي ينقي الطعام أي يخرج منه من قشره وتبنيه وبه فسر حديث أم زرع ودانس ومنق و يروى بكسر النون والاول أشبه وهو أيضاً نقب أبي بكر أجد بن طلحة المحدث روى عنه ابن البطريق أجد بن محمد بن أبي سعيد المنقي عن ابن الطيورى وعنه ابن عساكر وعبد العزيز بن علي بن المنقي عن نصر الله القزاز وبفتح الميم وسكون النون محمد بن الفضل المرباط المنقي عن حسن بن محمد الحولاني في قيدة السليقي ونقوت العظم وانتقمة استقرجت مخه وأنشد ابن برى

ولا يدرق الكتاب السروق ناعاناً \* ولا تنتقي المخ الذي في الجاهم

وفي حديث أم زرع ولا سمن فينتقى أي ليس له نقي فيستخرج وفي حديث عمرو بن العاص يصف عمر رضى الله تعالى عنهم ما وثقت له نختها يعني الدنيا يصف ما فتح له منها وأنقى العود جرى فيه الماء وأصل والنقواء ممدود عقبة قرب مكة من يلم قال ياقوت هو فعلاء من النقور سمى بذلك لما لكثرة عشبها فتسمن به المساشية فتصير ذات أنقا وأما الصعوبتها فتذهب ذلك وأنشد للهدلي

وزعت من غصن تحركه الصبا \* بشية النقواء ذات الأعبال

ونقو بالفتح قرية بصنعاء اليمن والمحدثون يحركونه منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد النقوى سمع اسحق الدبري وعنه حمزة بن يوسف السهمي وكورة بمصر وفيها يقال لها نقو أيضاً عن ياقوت وأنقى إذا بلغ النقا ((ي النقية)) أهمله الجوهرى وقال أبو تراب هي (الكلمة) يقال سمعت نقية حق ونقية حق أي كلمة حق (و) النقي (كغنى) الخبر (الحواري) ومنه الحديث بحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء كقرصة النقي وأنشد أبو عبيد

(المستدرک)

(نق)

يطعم الناس اذا انحلوا \* من نقي فوقه آدمه  
(والمنقى) على صيغة اسم المفعول (الطريق) ظاهره انه اسم لطاق الطريق كما هو فى التكملة ويقال بل هو طريق للعرب الى الشام  
كان فى الجاهلية يسكنه أهل تهامة كما قاله ياقوت (و) أيضا (ع بين أحد والمدينة) جاء ذكره فى سيرة ابن اسحق وقد كان الناس  
انهم زما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد حتى انتهى بعضهم الى المنقى دون الاعوص وقال ابن هرمة

فكم بين الاقارع والمنقى \* الى أحد الى ميقات ريم  
(ونقيا بالكسرة بالانبار) بالسواد من بغداد (منها) الامام (يحيى بن معين) الحافظ تقدمت ترجمته فى النون (وبانقيا بالكوفة)  
على شاطئ الفرات يقال نزل بها سيدنا ابراهيم عليه السلام ولذا اتبرك بها اليهود يدفن موتاهم فيها ويرغمون انه عليه السلام  
قال يحشر من ولده من ذلك الموضع سبعون ألف شهيد فى قصة فيها طول وقد ذكرها الاعشى فقال  
فما نيل مصر اذ تسامى عبابه \* ولا بحر بانقيا اذا راح مفعما  
بأجود منه نائلا ان بعضهم \* اذا سئل المعروف صدو ححما  
وقال أيضا قد سرت ما بين بانقيا الى عدن \* وطال فى العجم تكرارى وتسيارى  
وجاء ذكرها فى الفروع ومنه قول ضرار بن الأزور الأسدي

أرقت بانقيا ومن يلقى مثل ما \* لقيت بباقيما من الحرب يارق  
(ونقبة بمعنى) (نقبة) زنة ومعنى لغة أولمعة \* ومما استدرك عليه نقيت العظم نقيت لغة فى نقوت نفسه الجوهرى فينشد  
الاولى كتابة هذا الحرف بالسواد ويروى الحديث المدينة كالسكبر تنق خبثها أى تستخرج ويروى بالتشديد فهو من التنقية وهى  
افرازا الجيد من الردى، والرواية المشهورة بالفاء وقد تقدم والنقى كفى الدكر وأيضاً نقب جماعة من العلويين وأيضاً نقب عباس  
ابن الوليد بن عبد الملك العافى أحد عدول مصر مات سنة ٢٣٢ ذكره ابن يونس والنقبة كغنية قرية بالبحرين لبني عامر بن  
عبد القيس ونقى بالكسرة موضع عن ياقوت وبانقيا أيضاً سنانق من سنانق منج على ايامل منها عن ياقوت (( نى نسكى العدو  
(و) نسكى (فيه) نسكى (كتابة) بالكسرة اذا أصاب منه و(قيل) فيه (وخرج) فهو من ذلك قال أبو النجم  
نحن منعنا وادى لاصافا \* نسكى العدو ونكرم الاضيافا

(و) نسكى (الفرجة) لغة فى (نسكاها) بالهمزة وذلك اذا شمرها قبل أن تبرا فتدبت لذلك ومما فى أول الكتاب نسكا العدو نسكاها فهذا  
يدل على ان كلامهم مساو فى العدو والفرجة والذي فى الفصح نسكا الفرحة بالهمز ونسكى العدو بالياء زاد المطر لا غير وقال ابن  
السكيت فى باب الحروف التى همز فيكون لها معنى ولا همز فيكون لها معنى آخر نسكات الفرحة أنكؤها نسكا اذا فرقتها وقد نسكت  
فى العدو ونسكى كتابة أى همزته وغلبته (و) يقولون فى الدعاء هذات (لا تسكن) يضم التاء وفتح الكاف (أى) ظفرت و(لا نسكت)  
أى (ولا جعلت مسكيا) وقيل هناك أن لا أصابك بوجع ويروى ولا نسكة بزيادة الهاء وقد ينادى فى الهمزة فراجع \* ومما استدرك  
عليه نسكى الرجل كفرح نسكى نسكا اذا همز وغلب وقهر ونسكى ابن الاعراب ان الليل طويل ولا ينسكاي معنى لانك من همه وأرقه  
بما ينسكيناو يغمننا (( وغنا)) المال وغيره (يفوغوا) كعلو (راد) قال شيخنا ذكر المضارع مستدرك وفى الصحاح غنى المال يغنى  
غناء ورغما قالوا يغوغوا قال انسكاسى ولم أسجعه بالواو الامن أخوين من بنى سليم ثم سألت عنه فى بنى سليم فلم يعرفوه بالواو وحكى  
أبو عبيدة يغوغو يغنى انتهى وفى المحكم قال أبو عبيد قال الكسائى فساق العبارة كسباق الجوهرى ثم قال هذا قول أبى عبيد وأما  
يعقوب فقال يغوغو يغنى فتوى بينهما أوال شيخنا واقتصر نعلاب فى فصيحته على نغى وأما يغوغوا فأكبرها بعض (و) غنا (الخصاب) فى  
اليد والشعر يغوغو (ازداد حمرة وسوادا) وهو مجاز قال العجائى وزعم الكسائى ان أباز ياد أنشده  
ياحب ليل لا تغير واردد \* وام كما يغوغوا والخصاب فى اليد

قال ابن سيده والرواية المشهورة وانم كما يغنى \* ومما استدرك عليه الغوة الزيادة وهو انم الى الحساب لغة فى يغنى وغاغوا ارتفع  
والغوا بالفتح القمل الصغار لغة فى انم بالهمزة وقد تقدم وغوغت الحديث غوغا أى أسندته ونقلته على وجه الاسلاح عن ابن القطاع  
(ي كننى يغنى) بالفتح (وغنى) كغنى (وغنا) بالمد (وغنى) كعطية أى زادوا كثر (وغنى) يغنى (يا تشديد وهما الازمان) (و) غنى  
(النار) يغنى غنيا (رفعها رأسه وقودها) وذلك بأن أتى عليها خطبا فذا كاهبه ظاهرياً فانه غنى النار بالتخفيف والصواب  
بالتشديد يقال غنى النار تنمية كما هو نص المحكم والاساس والصحاح وهو مجاز (د) من المجاز غنى (الرجل) غنى (من) فهو نام كما  
فى الاساس وكذلك الناقة كما بأتى (و) غنى (الماء) يغنى (طما) وارفع (د) من المجاز غنى اليه (الحديث) أى (ارتفع وغنىته وغنىته)  
بالتخفيف والتشديد (رفعه) وأبلغته لازم متعد (و) غنى الرجل الى أبيه (عزوته) اليه ونسبته هو بالتخفيف فقط (وغنا) أى  
الحديث (اذاعه على وجه النعمة) وقيل ان غنىته وغنىته بالتشديد سواء فى الاذاعة على وجه النعمة والعجج ان غنىته بالتخفيف  
رفعه على وجه الاسلاح وهذه محمودة وغنىته بالتشديد ببلغة على وجه النعمة وهذه مذمومة وفى الصحاح قال الاصمعى غيت

الحديث غيا مخفف اذا بلغته على وجه الاصلاح والخير وأصله الرفع ونعت الحديث تنمية اذا بلغته على وجه التهمة والافساد انتهى  
وفى الحديث يس بالكاذب من أصل بين الناس فقال خيرا ونفى خيرا أى بلغ خيرا ورفع خيرا قال ابن الاثير قال الحري نعى مشددة  
ولكن الحديثين يخففونها قال وهذا لا يجوز وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه أن يقول خبر بالرفع  
قال وهذا ليس بشئ فإنه ينصب بنى كما تنصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما نعى متعد \* قلت وهذا الفرق الذى تقدم بين نعى  
ونعى هو الصحيح نقله أبو عبيد وابن قتيبة وغيرهما ولا خلاف بينهما فى ذلك (و) من المجاز نعى (الصيد) انما اذا (رماه) فأصابه ثم ذهب  
عنه فسات) ومنه الحديث كل ما أصيبت ودع ما أنغيت وانما نعى غما لا لا تدرى هل مات برمي أو بشئ غيره والاصماء ذكر فى  
موضع (وان نعى اليه انصب) هو مطاوع غما والمعنى ارتفع اليه فى النسب ومنه الحديث من ادعى الى غير أبيه أو انتهى الى غير  
مواله أى انصب اليهم ومال وصار معروفا بهم (و) انتهى (البارى) والصدق وغيرهما (ارتفع من موضعه الى) موضع (آخر) وكل  
انتماء ارتفاع ومنه انتهى فلان فوق الوسادة قال الجعدى

اذا انتمى فوق الفراش علاهما \* تضرع ربا مع مسك وعنبر

(كنى) قال أبو ذؤيب تنمى بها اليعسوب حتى أقروها \* الى ما ألف ربح المباحة غاسل

وقال القطامى فأصبح سبل ذلك قد تنمى \* الى من كان منزله يفاعا

(والنامية خلق الله تعالى) ومنه حديث عمر لا تغلوا بنامية الله وهو من غما بنى اذا زاد وارتفع (و) النامية (من الكرم الفضيض)  
الذى (عليه العناقيد) وقيل هو عين الكرم الذى يشقق عن ورقه وحبه وقد أغنى الكرم وقال المفضل يقال للكرمة ان الكثرة  
النوامى وهى الاغصان واحدتها نامية واذا كانت الكرم كثيرة النوامى فهى عاطية (و) نامية (مائة م) معروفة \* قلت هى من  
ميام بنى جعفر بن كلاب ولهم جمال يقال لها جمال النامية كما نقله ياقوت ومثل هذا لا يقال فيه معروف فتأمل (والاغنى) كتر كنى  
حشية فيما بين) هكذا أورده الصاغاني والحشية كغنية من حشا يحشوش والتين معروف (والنماء النملة الصغيرة) وهى لغة فى النماء  
بالهمز كما تقدم فى أول الكتاب (ج نى) كقصاة وحصى (والناميان المصيصى والغزى شاعران) أما المصيصى فهو أبو العباس  
أحد بن محمد النامى الشاعر مات بحلب على رأس السبعين وثلاثمائة نقله الحافظ قال الأدهى وأبو العباس النامى الصغير شاعر غزى  
وروى عنه على بن أحمد بن على شيئا من شعره (والنمية كغنية اتصال من الغزل يقالان في مكان) فكانهم جانيبان أى يزيدان  
ويرتفعان (والنمى) بالضم وكسر الهمز المشددة الفلاس بالرومية وقد ذكر (فى ن م م) \* ومما يستدل عليه أنما الله انما  
زاده نقله الجوهرى زاد ابن برى ونما الله كذلك يعدى بغير همزة ونما تنمية وأشدللا عور الشئ وقيل لابن خذاف

(المستدرك)

لقد علمت عميرة أن جارى \* اذا ضن المنى من عبالى

وأنما ونما جعله ناميا والاشياء كلها على وجه الارض نام وصامت فالنامى مثل النبات والشجر ونحوه والصامت كالجر ونحوه  
وفى الحديث انزروا نعى للورى أى يئيه الله للغزى ويحسن خلقة عليه ونعت الشئ على الشئ رفعة عليه قال النابغة

فعد عمارى اذا لا ارتجاع له \* وانم القود على غيرانة أجد

أنشد الجوهرى هكذا ونفى الشئ غيا نأخرونى الخضاب فى اليد والشعر ارتفع وعلا وقيل ازداد حمرة وسوادا وفى الصاح نعى  
الخضاب والسعر ارتفع وغلا وفى الأساس نعى الحبر فى الكتاب اشتد سواده وهو مجاز وانتمى الى الجبل سعد وأنما الى أبيه عزاء  
ونسبه وهو نعى الى الحسب ونحو لغتان نقله الجوهرى ونما الى جده اذا رفع اليه نسبه ومنه قوله \* غما الى العليا كل سميدع \*  
ونعى الصيد غاب بالسهم ولم يمت مكانه بنى غما وأنشد القائل لامرئ القيس

فهو لا نتمى رميته \* ماله لا عدنى نفره

ونعت الابل تباعدت تطلب الكلا فى القبط وقد أنماها الراعى اذا باعدها ونعت الابل سمعت وأنماها الكلا فهى نامية من نوى  
نوام وأنميت له وأمدت له وأمضيت له كله تركته فى قليل الخطأ حتى يبلغ به أقصاه فيعاقب فى موضع لا يكون اصاحب الخطأ فيه  
عذروا النامى النابج وأنشد الجوهرى للتغلبى

وقافة كان السم فيها \* وليس سلميها أبدا نامى

قال وقول الاعشى لا يئنى لها فى القبط جهطها \* الا الذين لهم فيما أنوامه

قال أبو سعيد لا يعتمد عليها ونامين كانه جمع نام موضع عن ياقوت ومنية تغارية قرب مصر ثم فيها ونامون السد قرية أخرى بها  
ونعى قرية بالجيزة وذكر الازهرى فى هذا التر كيب نعى الرجل بانضم فقيم مكسورة مشددة قال الصاغاني وأخرجه أن يكون موضعه  
الميم وسوا غما كسمى وأبانى (ى نى مخففة) أشجله الجوهرى والجماعة وقال الأدهى وغيره هو (والدأبى بكر محمد بن محمود  
الاسفهاى النقيب المحدث) فعلى هذا نى لقب محمود فكان ينبغي أن يقول لقب والدأبى بكر والذى فى التبصير وغيره انه اسم جد أبى  
بكر المذكور وقد روى أبو بكر هذا عن أبى عمرو بن منذر وعنه عبد العظيم الشراى مات سنة ٥٥٧ \* ومما يستدل عليه

(ننى)

(المستدرك)

(نوى)

نوى قرية من أعمال الهند ساقية يا قوت (ي نوى الشئ ينويه به) بالكسر مع تشديد الياء (ويخفف) عن اللعين وحده وهو نادر الآن يكون على الحذف كذا في المحكم (قصده) وعزمه ومنه النية فانما عزم القلب وتوجهه وقصده الى الشئ قال شيخنا النية اصلها نوية اذ غمت الواو في الياء ووزنها فاعلة واللغة الثانية خففت بحذف الواو ووزنها فاعلة بحذف العين على ما هو ظاهر كلام المصنف وصرح به غيره وقال جماعة المشددة من نوى والخففة من نوى كعدة من وعديتال وفي اذا ابطأ وتأخر ولما كانت النية تحتاج في تصحيحها الى ابطاء وتأخر اشتقت من وفي على هذا القول كما ذهب اليه أكثر مشراح البخاري وهو في التوسيع والتشجيع وغيرهما وقيل مأخوذة من النوى البعد كان النوى يطلب بعزمه ما لم يصل اليه وقيل غير ذلك مما أطال الواو وكما هي المعتلات وليس في كلام أهل اللغة الا انها من نوى الشئ اذا قصده وتوجهه اليه (كانتوا وتواء) أي قصده واعتقده الاخيرة عن الرمحشري وكذلك نوى المنزل وتواء وأنشد الجوهري صرمت أمية خطي وصلاتي \* ونوت ولما انتوى كنواقي

ويروي بنواتي (و) نوى (الله فلا تحفظه) قال ابن سيده واست منه على ثقة وفي التهذيب قال الفراء نوال الله أي حفظن وأنشد ياعمر واحسن نوالك الله بالشدة \* واقرأ اسلاما على الانتقام والحمد

وفي الصحاح نوال الله أي صحبتك في شركك وحفظك وأنشد البيت المذكور وفيه على الزلفاء والحمد (والنية) بالكسر (الوجه الذي يذهب فيه) من سفر أو عمل وفي الصحاح الوجه الذي ينويه المسافر من قرب أو بعد (و) قد تطلق على (البعد) نفسه قال الشاعر \* عدته نية عنها أفذوف \* (كانتوا فيهما) أي في البعد الوجه قال الجوهري النوى بهذا المعنى مؤنثة لا غير وقال القالي النوى مؤنثة النية للموضع الذي نوره وأرادوا الاحتمال اليه قال الشاعر وهو معترين جبار الباري وقيل الطرماح بن حكيم فألفت عصاهوا واستقرت بها النوى \* كما قرعنا بالاياب المسافر

قال ابن بري وشاهد ثابث النية \* وما جعلت نية قباهما \* وأنشد القالي شاهدا على النوى يعني البعد قول الشاعر فقال للنوى لا مبارك الله في النوى \* وهم لنا منها كهم المراهن

قال القالي (و) سمعت أبا بكر بن دريد يقول (النوى الدار) فإذا قالوا شطت نواهم فعناء بعدت دارهم ولم تسمع هذا الا منه وأحسبه انما قال ذلك لانهم ينوون المنزل الذي يرحلون اليه فان نوا البعيد كانت دارهم بعيدة وان نوا القريب كانت قريبة فأما الذي ذكره عامة اللغويين فهو ما أنبأنا به والنوى عندي ما نويت من قرب أو بعد انتهى (و) النوى (التحول من مكان الى آخر) أو من دار الى غيرها أني وكل ذلك يكتب بالياء (و) أما النوى الذي هو (جمع نواة النمر) فهو يذ كر ويؤث كافي الصحاح ويكتب أيضا بالياء (ج) أي جمع الجمع (أنواء) قال ملج الهذلي منير تحور العيس من بطنايه \* حصي مثل أنواء الرضيع المفلق

وفي الصحاح جمع نوى النمر أنواء عن ابن كيسان (و) قال الأصمعي يقال في جمع نواة ثلاث نوبات ومنه حديث عمران له قط نوبات من الطريق فأمسكها بيده حتى مر بدار قوم فألقاها فيها وقال نأكله واجتمعهم والكثير (نوى ونوى) يضم النون وكسرها مع تشديد الياء فيهما كصلى وصلى والصحيح انهما جمع نواة لاجتماع فتأمل (و) النوى (تخفص الجارية) وهو الذي يبقى من نظرها اذا قطع المتكلم وقالت اعرابية ما ترك النج لان من نوى وقال ابن سيده انوى ما يبقى من المخفص بعد الختان وهو البظر (و) نوى (ة بالشام) وقال يا قوت بيده بحوران من أعمالها وقيل هي قصبتها ايها وبين دمشق وبمن وهي منزل أيوب عليه السلام وبها قبر سام بن نوح فيما زعموا انتهى وتكتب بالياء ومنهم من يكتبها بالالف والنسبة اليها نواوي ونواوي ونواوي (منها) في المتأخرين (شيخ الاسلام) أستاذ المتأخرين حجة الله على اللاحقين (أبوزكريا) يحيى بن شرف بن مران جمعة بن حزام (النووي) الاصل الادمشي الشافعي (قدس الله) سره و (روحه) وأوصل الشافعية وقوجه ترجمه الحافظ الذهبي في تاريخه والتاج السبكي في طبقاته الكبير والوسطى الى أن قال في آخر كلامه فكان قطب زمانه وسيد أوانه وسر الله بين خلقه والتطويريل يذكر كراماته تطويل في مشهور واسهاب في معروف قال وما زال الواكثير الادب معه والمحبة له والاعتقاد فيه \* قلت ونسب الى والده قوله

وفي دار الحديث لطيف معنى \* أطوف في جوانبه وآوى

له على ان أمس بحر وجهي \* مكانا مسه قدم الزاوي

وقد ألف كل من الحفاظين البخاري والسيوطي في ترجمته مجلدا وفي ليلة الاربعاء ١٤ رجب سنة ٢٧٦ بقرية وها قد فن قال التاج السبكي وقد سافرت اليها وزرت بها قبره الشريف وتبركت به (و) نوى أيضا (ة بهرقند) على ثلاثة قراسع منها نسب اليها أبو الحسين سعيد بن عبد الله النواي حدث عن أبي العباس أحمد بن علي البردعي وعنه أبو الخير نعمة الله بن هبة الله الجاسمي الفقيه (و) نوى (الرجل) (تباعدا) اذا (كثرت أسفاره) (و) نوى (حاجته فضاها) (و) (أفوت) (البصرة) عقدت نواها كنوت نوية فيهما (أي في البصرة وقضا الحاجة كل ذلك عن ابن الاعرابي (والنواة من العدد عشرون أو عشرة) (قيل هي) (الارقية من الذهب) أو أربعة دنائير أو مازنته خمسة دراهم) وعلى هذا القول الاخيرة الجوهري وهو قول أبي عبيد بن حمزة فسر حديث عبيد الرحمن ابن عوف تزوجت امرأته من الانصار على نواة من ذهب قال أبو عبيد أي خمسة دراهم قال وبعض الناس يحمله على معنى قدر نواة

من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسة دراهم سميت نواة كما تسمى الاربعون اوقية والعشرون نشا قال  
الازهرى ونص حديث ابن عوف يدل على انه تزوج امرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال على نواة من ذهب رواه جماعة  
عن جيسد عن انس ولا أدري لم أنكره أبو عبيد وقال المبرد العرب تريد بالنواة خمسة دراهم قال وأصحاب الحديث على نواة من  
ذهب قيمتها خمسة دراهم قال وهو خطأ وغلط (أو ثلاثة دراهم أو ثلاثة ونصف) وقال اسحق قلت لاجد بن حنبل كم وزن نواة من ذهب  
قال ثلاثة دراهم وثلاث (وبنو نوى قبيلة) من العرب وهم بنو نوى بن مالك نقله الصاغاني (وناو قلعة) والنسبة اليها النواوى (والنوى)  
بالفتح (الشحم) وأصله نوى وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

قصر الصبح لها فخرج لها \* بالتي تهي تنوخ فيها الاصبع

ويروى فيه فيكون الضمير الى لها (ونيان ع) وأنشد الجوهري للكيميت

من وحش نيان أو من وحش ذى بقر \* أفنى حاله الاشلاء والطرد

وقال ياقوت كانه فعلا من النوى ضد النضج موضع في بادية الشام وبه فسرق قول الكيميت المذكور قال وقال أبو محمد الاعرابي  
الفندجاني نيان جبل في بلاد قيس وأنشد

الاطرقت ليلى نيان بعدما \* كسا الليل يدا فاستوت واكاما

وقال ابن ميادة وبالغمر قد جازت وجازت جواهرها \* لسقى الغواوى بطن نيان فالغمر

وهذه مواضع قرب نيماء بالشام (وابل نورية) اذا كانت (تأكل النوى) نقله الجوهري (ونوى) الرجل (النوى النواة كنوى)  
بالتشديد (أنوى واستنوى) يقال أكلت التمر نوى النوى ونوى به وعلية ما اقتصر الجوهري ويقال أنوى النوى  
اذا أكلت التمر وجعت نواه (ونوت) الناقعة تنوى (نيا ونوايه) يشتمها (ويكسر) وهو الذى وجد فى نسخ الصحاح مضبوطا  
أى كسر نون نوايه (سميت فهي نارية وناو ج نواه) كناع وجياح ومنه حديث حمزة \* ألا يا حزر للشرف النواه \* أى السمان  
وكذلك الجمل والرجل والمرأة والفرس قال أبو النجم

أو كالمكسر لا نوب جياده \* الا غوام وهى غير نواه

(وقد أنواها السمن والاسم) من ذلك كله (النوى بالكسر) \* وما يستدرك عليه النوى بالكسر جمع نية وهو نادى قيل ذلك فى تفسير  
قول النابغة الجعدي (المستدرك)

وانتوى القوم انتواء انتقلوا من بلد الى بلد وأنشد ابن برى لقيس بن الخطيم

ولم أركمى بد نوى لحسف \* له فى الارض سير وانتوا

واستقرت نواهم أى أقاموا ونقله الجوهري والناوى الذى أزمع على التحول قال الطرماع

أذن النواوى بينونة \* ظلت منها كمرىخ المدام

ونواه جد فى طلبه ومنه حديث ابن مسعود من بنو الدناى حمزة أى من يسع لها تحبة وناو يت به كذا أى قصدت قصده فغير كتبه  
نقله الازهرى والنواة العزم يقال نويت نواة وانتويت نواة والنية والنواة الحاجة ونواه بنواته أى رده بحاجته وقضاها له ومنه  
قول الشاعر أنشده الجوهري \* ونوت ولما انتوى بنواتى \* وقد تقدم ورجل منوى ونية منويه اذا كان بصيب  
النجعة المحودة والنوى كغنى الرفيق أو فى السفر خاصة يقال أنا نوىك أى نويت المسافرة معك ومرفقتك وقيل نوىك صاحبك  
الذى نيتته نيتك نقله الجوهري وأنشد للراجز

وقد علمت اذ ذكبت لى نوى \* ان الشئ ينتهى له الشئ

ونوىته تنويه وكلته الى نيتته نقله الجوهري وفى نوادر الاعراب فلان نوى القوم وناوهم ومن توهم أى صاحب أمرهم ورأهم  
والنوى الحاجات عن ابن الاعراب وفى المثل عند النوى بكذب الصادق يضرب فى الرجل يعرف بالصدق يضطر الى الكذب عن  
أبي عبيد والنواة ما نبت على النوى كالخشبة الثانية عن نواها راها أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابى وأنوى ونوى ونوى من النية  
وأنوى ونوى ونوى فى السفر وناوهم مناواة ونوا عاده قال الجوهري وأصله الله عز لانه من النوى وهو النوى وقدم الكلام  
عليه مفصلا فى أول الكتاب روى الله بالخيرة قصدا به وأوصله اليك نقله الزمخشري قال وهو مجاز والناوية اسم لقرتين بعصر  
احدهما فى كورة البنساء والاخرى فى الغربية ونوى قرينان بشرقة مصر ونواى قرية بالاشمونين وأنوى القرصار له  
نوى عن ابن القطاع والنواء كشداد من يبيع نوى التمر واشتهر به جماعة من الحديث كعلي بن محمد بن الفضل النواء روى عنه  
أبو القاسم السهمي وبنو نوا ككتاب قبيلة من العرب (ي نواه نواه نواها) قال شيخنا لولا الشهرة ومراعاة الخط لاقتضى  
كسر المضارع ولو قال كسعى لاجاد \* قلت وهو نص المحكم قال التميمي خلاف الامر نواه نواه (فانتهى ونهاهى) كسب أنشد  
سيبويه لزيادة بن زيد العذري اذا ما انتهى على تهايت عنده \* أطال فأملى أو تهاهى فأقصرا



وفي الصحاح نهيته عن كذا فانتهى عنه وتناهى أى كف (و) يقال (هو نهو عن المنكر أمورا بالمعروف) على فاعول كذا في الصحاح قال ابن بري كان قياسه ان يقال نهى لان الواو والياء اذا اجتمعا وسبق الاول بالسكون قلبت الواو ياء قال ومثل هذا في الشذوذ قولهم في جمع فتى فتى \* قلت وقد تقدم ذلك هناك (والنهيبة بالضم الامم منه) (والنهيبة أيضا غايه الشيء وآخره) وذلك لان آخره ينهاء عن التمام فيبردع قال أبو ذؤيب

رميناهم حتى اذا ريث جمعهم \* وعاد الرصييع نهيبة للعمال

قال الجوهري يقول انهزموا حتى انقلب سبب وفهم فعاد الرصييع على المنكبة حيث كانت الجمائل انتهى والرصييع سبب مضفور ويروي الرصوع وهذا مثل عند الهزجة والنهيبة حيث انتهت اليه الرصوع وهي سبور اضفر بين جملة السيف وحفته (كالنهاية والنها مكسورتين) قال الجوهري النهاية الغاية يقال بلغ نهايته وفي المحكم النهاية كالغاية حيث ينتهي اليه الشيء وهو النها ممدود (وانتهى الشيء وتناهى ونهى تنهيه) أى (بلغ نهايته) وقول أبي ذؤيب

ثم انتهى بصري عنهم وقد بلغوا \* بطن الخيم فقالوا الجوارحوا

أراد انقطع عنهم ولذلك عداه عن (و) حكى اللحياني عن الكسائي (اليسك انتهى المثل ونهى) تنهية (وانتهى ونهى وانتهى مضمو ميتين ونهى) خفيفة (كسهي) وهي (قليلة) قال وقال ابن جعفر لم أسمع أحدا يقول بالتخفيف (والنهاية) بالكسر (طرف العران) الذي (في أف البعير) وذلك لانتهائه (و) قال أبو سعيد النهاية (الخشيبة) التي (تحمّل فيها) أي عليها (الاحمال) قال وسألت عن الخشيبة التي تدعى بالفارسية تاهو فقالوا انها ثيابان والعاشدان والحاملتان (والنهي بالكسر والفخ) وفي الصحاح النهى بالكسر (الغدير) في لغة أهل نجد وغديرهم بقوله بالفخ وقال الأزهرى النهى الغدير حيث يتغير السيل فيوسع وبعض العرب يقول نهى وأنشد ابن سيده

ظلت بنهى البردان تغسل \* تشرب منه نملات وتعل  
وأشدد ابن بري لمعن بن أوس

تشجى العوجا كل تنوفة \* كأن لها بواقي نهى تعاولة

وفي الحديث انه أتى على نهى من ماء ضبط بالكسر والفخ هو الغدير (أو شبهه) وكل موضع يجتمع فيه الماء والذي له حاجز ينهى الماء أن يفيض منه (ج أنه) كادول (وانهاء) كدلا (ونهى) بالضم كدلى (ونها ككساء) الاولى كدلا قال عدى بن الرقاع وبأكل ما غنى الولي فلم يلبث \* كأن بجافات النها المزارعا

ويقال درع كانهى ودروع كالنهاء، وأنشد القائل

علينا كانهاء مضاعفات \* من الماذى لم نؤو المتونا

(والنتهاء) كذا في النسخ والصواب والنتهاء كاهو نص التهذيب (والنتهية حيث ينتهى) اليه (الماء من) حروف (الوادي) وهي أحد الاسماء التي جاءت على تفعلة واغاباب التفعلة أن يكون مصدرا أو الجمع انتهاهى وقال الشيخ أبو حيان التتهية الارض المنخفضة يتناهى اليها الماء والنا زائدة (وانتهى) الرجل (أنى نهيما) وهو الغدير (و) انتهى (الشيء أبلغه) وأوصله يقال انتهيت اليه الخبر والكتاب والرسالة والسهم كل ذلك أوصلته اليه (وناقة نهيبة بالكسر) نهيبة (كغنية بالغاية السمن) هذا هو الاصل ثم يستعمل لكل سمين من الذكور والانات الآن ذلك اغماهى في الانعام أشدد ابن الاعرابي

سولاء مسل فارض نهى \* من الكباش زمر خصي

وحكى عن أعرابي انه قال والله للخبر أحب الى من جزور نهيبة في غداة عربية وفي الصحاح جزور نهيبة على فعيلة أى ضئمة تميمية وفي الاساس تنهاى البعير سمنا وجل نهى وناق نهيبة (والنهيبة بالضم الفرضة) التي (في رأس الوبد) تنهى الجبل أن يسلم عن ابن دريد (و) التهمسة (العقل) سميت بذلك لانه ينهى عن التبع ومنه حديث أبي رائل قد علمت ان التقي ذو نهيبة أى عقل ينتهى به عن القباح ويدخل في المحاسن وقال بعضهم ذوالنهيبة الذي ينتهى الى رأي وعقله وأنشد ابن بري للعنساء

فتى كان ذا حلم أصبل ونهيبة \* اذا ما الحيا من طائف الجهل حلت

(كالنهي) كهلى (وهو) واحد معنى العقل (و) يكون جمع نهيبة أيضا (صرح به اللحياني فاعنى عن التأويل وفي الحديث ليليني منكم أولو الاحلام والنهى هي العقول والالباب وفي الكتاب العزيز ان في ذلك لآيات لاولى النهى (ورجل منهاة) أى (عاقلة) ينتهى الى عقله (ونحو) الرجل (ككفرم فهو نهى) كغنى (من) قوم (انهاى) رجل (نه من) قوم (من نهى) يقال رجل (نه بالكسر على الاتباع) كل ذلك (منهاى العقل) قال ابن جنى هو قياس التنوين في حروف الحلق كقولك نخذ ونهق في معق (و) يقال (نهيك من رجل) بفتح فسكون (وناهيل منه ونهال منه) أى كافيك من رجل كله (بمعنى حسب) قال الجوهري وتأويله انه يجده وغناؤه ينال عن تطلب غيره وأنشد

هو الشيخ الذي حدثت عنه \* نهال الشيخ مكرمة ونفرا

وهذه امرأة ناهيتك من امرأة تذكروث وتثنى وتجمع لانه اسم فاعل واذا قلت نهيك من رجل كما تقول حسبك من رجل لم تثن

ولم تجمع لانه مصدر وتقول في المعرفة هذا عبد الله ناهي من رجل فتنصب ناهي على الحال (والنهاه ككساء أصغر محاسب المطر) وأصله من انتهاء الماء اليه نقله الأزهرى وقد يكون جمع نهي كما تقدم (و) النهاء (من النهار والماء ارتفاعهما) أمانها النهار فارتفاعه قراب نصفه ضبطه ابن سيده بالكسر كما للمصنف وأمانها الماء فضبطه الجوهرى بالضم فتأمل ذلك (و) النهاء (الزجاج) عامة عدد (ويقصر أو) النهاء (القوارير) قيل لا واحد لهما من لفظها وقيل (جمع نهاية) عن كراع وفي الصحاح النهاء بالضم القوارير والزجاج قاله ابن الأعرابي وأنشد

ترد الحصى اخفافهن كأنما \* تسكر قبض ينهاهن

انتهى زاد غيره قال ولم يسمع الا في هذا البيت قال ابن بري والذي رواه ابن الأعرابي رضى الحصى ورواه النهاء بكسر النون قال ولم يسمع النهاء مكسورا الا في هذا البيت قال ابن بري ورواية نهاء بكسر النون جمع نهاية للودعة قال ويرى بفتح النون أيضا جمع نهاية لجمع الجنس ومدد الضرورة الشعر قال وقال القائل النهاء بضم أوله الزجاج وأنشد البيت المتقدم قال وهو لعلى بن مالك وقوله ذرعن بنا عرض الفلاة ومالنا \* علمين الا وخذهن سقا

\* قلت الذى فى كتاب المقصور والممدود لابي على الفعلى النهى بالفتح جمع نهاية وهى خرزة ويقال انها الودعة مقصور يكتب بالياء (و) النهاء (حجر أبيض أرغى من الرخام) يكون بالبادية ويحيا به من البحر واحدته نهاية (و) النهاء (دواء) يكون (بالبادية) يتعالجون به وبشر بونه (و) النهاء (ضرب من الخرز) واحدته نهاية (وخانة فرس) لاحق بن جرير (و) نهية (كسمية) ابنة سعد بن سهم (أم ولد أسد بن عبد العزى) بن قصي وهى أم خويلد بن أسد المذكور جدة السيدة خديجة رضى الله تعالى عنها (و) أيضا (أم ولد عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه) هى أم ولد عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال الحافظ فى التبصير وقيل هى لهيمه باللام (و) يقال (طلب حاجة حتى نهي عنها) كرضي وعليه أقصر الجوهرى (أو أنهى) عنها نقله ابن سيده (أى تركها ظفرا أولم يظفر ونهيا بالكسر وبالفتح) قال ابن جنى قال لى أبو الوفاء الأعرابي نهيا وحركة لمكان حرف الحاق قال لانه أنشدنى بيتا من الطويل لا يزن إلا نهيا ساكنة العين \* قلت لعله يعنى البيت الذى بأتى فى نهى الا كف (ما) لكى فى طريق الشام (ونهاه مائة بالضم) أى (زهاؤها) أى قدرها اقتصر على الضم والجوهرى ضبطه بالضم وبالكسر أيضا فهو مقصور بالغ (ودبر نهيا بالكسر عصر) \* قلت وهى قرية بجزيرة مصر ويضاف اليها سقط وضبطه ياقوت بفتح النون ومن نسب اليها الامام أبو المهندم هف بن سارم بن فلاح بن راشد الجذامى السقطى النهيائى قال المنذرى كتبت عنه شيئا من شعره وشعر غيره فى سنة ٦٣٤ (ونهى كهديلة بالجرى) وقال ياقوت هى بين النمامة والبحرين لبنى الشعيرة غير انه ضبطه بكسر فسكون وهو الصواب (والنهاة بالكسر ما يرد به وجه السبل من تراب وشعره) والشايفى أوله زائدة \* ومما استدرك عليه نفس نهى أى منتهية عن الشئ وتناهوا عن الامر وعن المنكر وهى بعضهم بعضا وقوله تعالى كافوا لا يتناهوا عن منكر فعلوه قد يجوز أن يكون معناه لا يتهمون ونهاه نهية بمعنى نهى نهيا شد للمبالغة ومنه قول الفرزدق \* فنهال عنها منكر ونكير \* نقله الجوهرى وفى حديث قيام الساعة هو قربة الى الله ومنهاة عن الأثام أى حالة من شأنها تهى عن الأثم وهى مقبلة من النهى والميم زائدة والنهائى والناهية مصدران يقال ماله ناهية أى نهى ويقال ما نهى عنه ناهية أى ما يكفه عنا كافة وقال ابن عميل استنهيت فلانا عن نفسه فابى أن ينهى عن مسابغى واستنهيت فلانا من فلان اذا قلت له انه عصى وفى الأساس روى بنو خنيفة أهاجى الفرزدق فى جرير فاحفظوه فاستنهاهم أى قال انهوا وجمع الناهى نهاء كرام ورماء وقال السكلايى يقول الرجل للرجل اذا وايت ولاية فانه أى كف عن التبعيع قال وانه بكسر الهاء يعنى انته قال واذا وقف فانه أى كف وفلان يركب الناهى أى يأتى مانهى عنه وأنهى الرجل انتهى وفى الحديث ذكر سيرة المنتهى وهو مقبلة من النهاية أى ينتهى وبلغ بالودول اليها فلا يتجاوز وتناهى الماء اذا وقف فى الغدير وسكن نقله الجوهرى وأنشد للججاج

حتى تنهى فى صهاريج الصفا \* خالط من سلمى خياشيم وفا

وتناهى الخبر وانتهى أى بلغ وبلغت منهى فلان ومنهاة يفتحان وبكسر ان عن اللجاني ونهى الرجل من اللعم كرضي وأنهى اذا اكتفى منه وشبع ومنه قول الشاعر \* ينون عن أكل وعن شرب \* أى يشبعون ويكتفون وقال الآخر لو كان ما واحدا هو لك نقد \* أنهى ولكن هو لك مشترك

وهى مائة بالكسر لغة فى الضم عن الجوهرى والنهاة كخصاة الودعة جمعها النهى عن القائل وحوله من الاصوات نهية أى شغل وذبحت تميم فلان نهى ولا تسمى أن لا تدكر ونهى بالكسر اسم ماء عن ابن جنى نقله ابن سيده وقال ياقوت رأيت بين الرصافة والقريتين من طريق دمشق على أنبرية بلدة ذات آثار وعمارة وفيها أسفار ككثيرة وليس عندها عين ولا ممر يقال لها نهيا بالكسر وذكرها أبو الطيب وقال وقد رجع الغور فلا غور \* ونهيا والنيضة والحفار ونهيا زاب ما أن يدار الضباب بالجواز وفيه ما يقول الشاعر

(المستدرك)

٣ قوله قيام الساعة كذا بخطه والذي فى نسخة النهاية التى بأيدينا قيام الليل

بنهي زباب نقضي منها البانة \* فقد مر رأس الطير لوزيان  
ونهي ابن خالده باليمامة ونهي تربة موضع آخر وهو المعروف بالاخضر ونهي غراب قليب بين العنابة في مستوى القوطة  
قاله أبو محمد الاسود الاعرابي وبه فسر قول جامع بن عمرو بن مرة  
وموقدها بالهني سوق ونارها \* بذات المواشي ايمانار مصطلي  
ونهي الاكف بكسر ففتح موضع ومنه قول الشاعر

وقالت تبين هل نرى بين خارج \* ونهي الاكف سارخا غير أعجم

ونهي الزولة بالكسر قرية بالبحرين غير التي ذكرها المصنف ونهي كغنية موضع كل ذلك عن ياقوت ونهوت اخه في نهيت نقله ابن  
سيده وقال ابن الاعرابي الناهي الشبعان الريان يقال شرب حتى غشي وأنهى ونهي

(وأي)

فصل الواو مع نفسها ومع الياء ومن الاول لم يأت الا واو كسباني (ي وأي) الرجل (كوهي وعد) ومصدره الواي وهو  
الوعد الذي يوثق الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به ومنه حديث أبي بكر من كان له عند رسول الله وأي فليحضر (و وأي  
وأيا) يقال وأي له على نفسه يئ وأيا اذا ضمن له عدة وأنشد أبو عبيد

وما خنت ذاعهد وأيت بعهد \* ولم أحم المضطر اذا جاء فاعا

وفي حديث وهب فرأت في الحكمة ان الله تعالى يقول اني قد وأيت على نفسي أن أذكرني عداه بعلي لانه بعني جعلت على  
نفسى قال الليث والامر منه اولاثنين ايا وللجمع او اعلى تقدير عوا وعلق به الهاء فتقول امة وتقول ا بما وعدت وايا بما  
وعدتا (والوأي) كالوعد (العدد الكثير من الناس) أيضا (الوهم والظن) يقال ذهب وأي الى كذا أي وهمي نقله وما قبله  
الصاغاني في التكملة (و الواي) (تعبرك الهمة السريعة الشديدة) الخلق (من الدواب) وفي التهذيب الفرس السريع المقتدر  
الخلق وأنشد أبو عبيد للاسعر الجعفي

راحوا بصائرهم على أكافهم \* وبصيرني بعدوبها عتدواي

(و الواي) (الحمار الوحشي) زاد الجوهري المقتدر الخلق وأنشد لذي الرمة

اذا انشقت الظلماء أضعت كأنها \* وأي منطوباني القيلة قارح

قال ثم يشبه به الفرس وغيره ومنه قول الاسعر الذي تقدم وأنشد ابن بري

اذا جاءهم مستثير كان نصره \* دعاء الاطير وابكل وأي نه

(وهي وآء) يقال للفرس التيبية والناقة التيبية وأنشد الجوهري

كل وآء و وأي ضافي الحصل \* معتدلات في الرقاق والجول

وأنشد ابن بري ويقول ناعته اذا عرضتها \* هذي الواء كصخرة الوعل

(والوئية كغنية الدرة) وهي فعيلة مهموزة العين معتلة اللام وقال بعضهم هي المثقوبة من الدراري والجمع وثق وهذا نقله القتيبي

عن الرياشي قال الازهرى لم يصب القتيبي في هذا وانصواب الوئية بالنون الدرة وكذلك الوناء هي الدرة المثقوبة (و الوئية

(القدرة) هكذا في النسخ وانصواب القدرة لانها من المؤنثات السماعية لا لثقلها الهاء كما ذكر في محله (و أيضا) القصعة

الواسعتان) القعيرتان وقال ابن شميل قصعة روية مفالطة واسعة وقيل قدرونية تضم الجزور وقال الازهرى قدرونية كبيرة

وفي الصحاح قال الكلابي قدرونية ضخمة وقال

وقدر كراأل العصصان وئية \* أنخت لها بعد الهدوء الاثافيا

\* قلت أنشد الاصمعي للراعي (كالوائية) بسكون الهمزة نقله ابن سيده وقال أبو الهيثم قدرونية وئية فن قال وئية فن الفرس

الوأي وهو الضخم الواسع ومن قال وئية فن الحافر الوأب والقدر المقعب يقال له وأب وأنشد \* جاء بقدر وأة النصعبيد \*

فتأمل ذلك (و الوئية) (الجوالق الضخم) نقله الجوهري وأنشد لالوس

وحطت كما حطت وئية تاجر \* وهي عقد هافار فض منها الطوائف

قال ابن بري حطت الناقة في السير اعتمدت في زمامها ويقال مالت قال وحكي ابن قتيبة عن الرياشي ان الوئية في البيت الدرة وقال

ابن الاعرابي شبه سرعة الناقة بسرعة سوط هذه من النظام قال الاصمعي هو عقد وقع من تاجر وانقطع خطه وانثر من فواحيه

انتهى \* قلت ووجدت في هامش الصحاح ما نصه ليس الوئية في بيت أوس الجوالق الضخم كما زعم الجوهري وانما هي الدرة

وحطت أسرع وطوائف جانب النظام يقول هي في سرعة كما سلك انقطع فتتابع انتشارا (و الوئية) (الناقة الضخمة البطن)

نقله الجوهري (و الوئية) (المرأة الحافظة لبيتها) المصلحة له لغته في الوعية بالعين قال أبو الهيثم (و) (الاقتعال من وأي يئ) (الأي)

يئ فهو مئ (و) (الاستفعال منه) (استوائ) يستوي فهو مستوأي (انعد واستوعد واستوائ) كاستوائ (الاجتماع)

(المستدرک)

هو وما قبله نقله الصغاني وهو من الواو العدد الكثير \* ومما يستدرک عليه قدح وثبة فغيره وكذلك رتبة عن ابن شميل وفي المثل كفت الى وثبة تضرب فين حل رجلا مكرها ثم زاده أيضا والكفت بالضم القدر الصغيرة وهذا مثل قولهم ضغت على ابالة وقالوا هو يوي وي أي يحفظ ولم يقولوا أوت كما قالوا وعبت اغماهاوات لاما من الواو السيف وجدته في شعر أبي حزام العكلي فلما انتابت لدرجهم \* زات عليه الواو أي أهذوه الدرر العريف وزات زعت الواو السيف وأهذوه أقطعه وقدر ذلك في ن ت أ \* مهمة \* قال الجوهرى قال سيبويه سألت الخليل عن فصل من رأيت فقال ووي فقلت فن خفف فقال أوي فأبدل من الواو همزة وقال لا يلتقي واوان في أول الحرف قال المازني والذي قاله خطأ لأن كل واو مضمومة في أول الكلمة كانت بالخطيان شئت تركها على حالها وان شئت قلبتها همزة فقلت وعدوا وعدو وجوه وأجوه ووروى وأزرى لا اجتماع الساكنين ولكن لضمه الأولى انتهى قال ابن ربي غمنا خطأ المازني من جهة أن الهمزة إذا خففت وقلت واوافليت واوالزمة بل قلبها عارض لا اعتداده فلذلك لم يلزمه ان يقلب الواو الأولى همزة بخلاف أو يصل في تصغير واصل قال وقوله في آخر الكلام لا اجتماع الساكنين صوابه لا اجتماع الواوين ((ي الوي)) أهمله الجوهرى وهو مضبوط عندنا في النسخ بالقض والصواب الوي بالضم كهدي كما هو نص التهذيب والتكملة وقوله (الجينات) هكذا في النسخ ومثله في التكملة ووقع في نسخ التهذيب الجيات وهو غلط \* ومما يستدرک عليه واتاه على الامر موافاة وناطاعه لغة في الهمز قد تقدم ((ي الوي)) بالقض مقصور أهمله الجوهرى وقال اللبث هي لغة في (الوث) بالله ز وهو شبه القضي في المفصل ويكون في اللحم كالسكر في العظم وقد تقدم (و وثبت يده بالضم) ونص الليث وثبت يده كرميت (فهى موثبة) كرمية (أي موثوة) وسبق للمصنف في الهمزة وبه وث ولا تقل وني وهي عبارة الجوهرى هناك وذكرنا هناك ان الوي من لغة العامة فما أنكره أولا كيف يستدرک ثانيا وسبق أيضا عن صاحب المبرز انه نقل عن الاصمعي أسابه وث فان خففت قلت ولا يقال وني ولا يثرو وقد تقدم أيضا وثبت يده كرمية فهي موثوة ووثته فتأمل ذلك (والوي كالهدي الاوجاع) قال ابن الاعرابي (أوتى الرجل انكسر به مركبه من حيوان أو سفينة أو ميساة المرزبة) وذكر في الهمز وفسره الزمخشري بالميتة \* ومما يستدرک عليه وفي به الى السلطان اذا وثى وهو الموالي السامعي الى السلطان بكلام نقل ذلك عن ابن الاعرابي ورده ابن سيده بما هو مذكور في المحكم والوئي المنكسر واليد عن ابن الاعرابي ((ي الوي) الحفا وأشد منه) وهو أن برق القدم أو الحافر أو الفرس وينسج وقد (وي كرضي وي فهو ووج) كرم (ووي) كرمي أنشد ابن الاعرابي \* بنضن نض الغائب الوحي \* وأنشدنا في اللامعني

(الوئي)

(المستدرک) (وئي)

(المستدرک)

(وحي)

غراء فرعا مصقول عوارضها \* نمشي الهوي بني كالمشي الوحي الوجهل

(وهي وجباء) وجع الوحي أو جباء ورجبت الدابة فوجي وحي (ووي) في مشيته كوي (أو جبيته) أنا (أو وحي أعطى) عن أبي عبيدو الكسائي وأنكره عمر (و) يقال سأله فأوجي (على أي) (يحل) وهو (خديو) أوجي اذا (باع الاوجبة) اسم (للعكوم الصغار ج وباء) ككساء على القياس عن ابن الاعرابي وفي نسخ المحكم جمع وحي وقيل الوجهاء وعاء تجعل المرأة فيه غسلا وقاشها (و) أوجي (الصائد أخفق) أي لم يصب الصيد كلوجا بالله همزة وقد تقدم (و) أوجي (الحافر) اذا (انتهى الى صلابه ولم يبط) يقال حفرت أوجي (و) أوجي (عن كذا أضرب) عنه (وانتزع) وسبق التكملة أوجت نفسه عن كذا أضربت وانتزعت فهي موجبة (و) يقال (سألناه) أو أتيناها (فوجيها) أو جيبها (كذلك أي) (وجدناه وجبا لا خير عنده وميجي كعيسى جدا نعمان بن مقرن) بن عائد (العجاني) رضي الله تعالى عنه وأخوته هكذا هو بالياء في النسخ وفي التبصير ميجا بالالف ذكره في هذا الحرف مما يدل على انه مفعول من الوحي فكان الأولى ان يرتبه غير أوماشا كله (ووجيته) وجبا (خصيته) لغة في وجأته بالهمز ومنه الحديث ضعي بكبشين موجبين وقد سبق الكلام عليه في الهمزة \* ومما يستدرک عليه يقال تركته وما في قلبي منه أوجي أي يست منه نقله الجوهرى وأوجي جاء الحاجة فلم يصبروا الهمز لغة وطلب حاجة فأوجي أخطأ به فسرقول أبي سهم الهذلي فجاء وقد أوجت من الموت نفسه \* به خطف قد حذرته المقاعد

(المستدرک)

وقال أبو عمرو جاء فلان موجي أي مردودا عن حاجته وقد أرجيته وأوجت الركية لم يكن فيها ماء أو انقطع ماؤها والهمزة فيه وما يوجي أي ما ينقطع وأوجي عنه التلمز رده ومنعه قال الشاعر

كانت أبي أوصي بكم ان أضممكم \* الى وأوجي عنكم كل ظالم

والوجبة كغنية جرديدق ثم قلت بسن أوربت ثم يؤكل عن كراع وقد تقدم الكلام عليه في الهمزة وأوجيت الرجل زجرته عن ابن القطار ((ي الوحي الاشارة) يقال وجبت لك خبر كذا أي أسررت وسوت به ويدا نفسه الجوهرى وقال الراغب الاشارة السريعة (والكتابة) ومنه حديث الحارث الاعور قال لعليمة القرآن هين الوحي أشد منه أراد بالقرآن القراءة وبالوحي الكتابة والخط يقال وجبت الكتاب وجبا فانا واه وأنشد الجوهرى للججاج

(وحي)

حتى نجاهم جذا وانا ناجي \* لقد ركان وحاه الواحي

(و) الوحي (المكتوب) وفي الصحاح الكتاب (و) الوحي (الرسالة) أيضا (الالهام والكلام الخفي وكل ما ألقينته إلى غيرك) يقال وحيت إليه الكلام وهو أن تكلمه بكلام تخفيه وأنشد الجوهري للصحاح

وحى لها القرار فاستقرت \* وشدها بالراسيات الثبت

وقال الحرالي هو اللقاء المعنى في النفس في خفاء (و) الوحي (الصوت يكون في الناس وغيرهم) قال أبو زيد

\* مرتجز الجوف بوحى أعجم \* (كالوحي) قال الجوهري هو مثل الوحي وأنشد

منعناكم كراء وجانيه \* كما منع العرين وحى اللهام

وأنشد ابن الأعرابي يزود بسهماوين لم يتفلا \* وحى الذئب عن طفل مناسمه فخل

وأنشد الفاي للكميت وبلدة لا ينال الذئب أفرخها \* ولا وحى الولدة الداعين عرعار

وقال حميد كأن وحى الصمردان في جوف ضالة \* تلهجهم لحية إذا ما رغا

(و) كذلك (الوحاة) بالهاء وأنشد الجوهري للرازي

يحدو بها كل فتى هيات \* تلقاه بعد الوهن ذا وحاة \* وهن نحو البيت عامدات

قال الاخفش نصب عامدات على الحال وقال النضر سمعت وحاة الرعد وهو صوت الممسدود الخفي قال والرعد يحوي وحاة (ج) أي

جمع الوحي بمعنى الكتاب كافي الصحاح (وحى) كلى وحلى أنشد الجوهري للسيد

فدافع الزيان عثرى رسمها \* خلقا كما ضمن الوحي سلامها

أراد ما يكتب في الجارة وينقش عليها (وأوحى إليه بعثه) ومنه الوحي إلى الأنبياء عليهم السلام قال ابن الأعرابي يقال أوحى الرجل

إذا بعث برسول ثقة إلى عبد من عبيده ثقة انتهى واللغة الفاشية في القرآن أوحى بالالف والمصدر المجرد ويجوز في غير القرآن

وحى إليه وحياء الوحي ما يوحيه الله إلى أنبيائه قال ابن الأنباري سمي وحياء لأن الملك أسرته عن الخلق وخص به النبي المبعوث إليه

(و) أصل الابهاء أن يسر بعضهم إلى بعض كفي قوله تعالى يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا هذا أصل الحرف ثم قصر

أوحاه على معنى (ألهمة) وقال أبو إسحق أصل الوحي في اللغة إعلام في خفاء ولذلك صار الالهام سمي وحياء قال الأزهرى وكذلك

الإشارة والإيعاء سمي وحياء والكتابة تسمى وحياء وقوله عز وجل وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب معناه الا

أن يوحي إليه وحياء فاعلم بما يعلم البشر انه أعلمه اما الهاما أو رؤيا واما أن ينزل عليه كتابا كما أنزل على موسى أو قرأ ما ينزل عليه كما أنزل

على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وكل هذا اعلام وان اختلفت أسبابه أو الكلام فيها وقال الراغب أصل الوحي الإشارة السريعة

وذلك يكون بالكلام على سبيل الرمز والتعريض ويكون بصوت مجرد عن التركيب وبإشارة بعض الجوارح وبالكتابة وغير ذلك

ويقال للحكمة الإلهية التي تأتي إلى أنبيائه وأوليائه وحى وذلك ما يرسل مشاهد ترى ذاته ويسمع كلامه كتبليغ جبريل في صورة

معينة واما اسمع كلام من غير معانية كسماع موسى كلامه تعالى واما بالقاء في الروع كحديث جبريل نفث في روعي واما بالالهام

نحو و أوحينا إلى أم موسى واما بتغيير نحو و أوحى ربنا إلى النحل واما بتمام كإدله عليه حديث انقطع وبقيت المبشرات رؤيا المؤمن

(و) أوحى (نفسه) إذا وقع فيها خوف (و) الوحي كالفتى (السيد الكبير) من الرجال قال الشاعر

وعلمت أني ان علفت بحبله \* نشبت يداي إلى وحى لم يصقع

يريد لم يذهب عن طريق المكلام مشتق من الصقع (و) الوحي (التأرو) قال ثعلب سألت ابن الأعرابي ما الوحي قال (الملك) فقلت

ولم سمي بذلك قال كانه مثل التار ينفع ويضر (و) الوحي (الجملة) يقولون الوحي الوحي الجملة الجملة (و) الوحي (الاسراع) وفي

الصحاح والتهديب الاسرعة قال الجوهري يقصر (وعبد) والوحاة الوحاة يعني البسدار البسدار واقصر الأزهرى على المدد والصحاح

انهم إذا جمعوا بينهم مدوا وقصر وإذا فردوه مدوه ولم يقصروه قال أبو التيمم \* يفيض عنه الربو من وحائه \* وربما أدخلوا

الكاف مع الف واللام فقالوا الومل والوحال وتقسم انهم يقولون الجبال تعبا وتنال الجبال تعبا والجبال تعبا والجبال تعبا

(و) وحى (بالشئ وحياء عن ابن القطاع (و) وحى (أسرع) يقال توحى يا هذا أي أسرع وهذه عن الجوهري وفي الحديث إذا أردت أمرا

فتدبر عاقبته فإن كانت شرافته وإن كانت خيرا فتوحه أي أسرع إليه والهاء للسرعة (و) وحى (بجمل أسرع) قال

الراغب وتضمن الوحي السرعة قبل أمر وحى أي أسرع وقال الجوهري موت وحى أي سريع (واستوحاه حركة ودعاه ليرسله)

ومنه استوحيت الكتاب إذا دعوته لترسله على الصيد وكذلك أسد واستوحاه (و) استوحاه (استفهمه) عن ابن الأعرابي (و) وحاه

توحية بجملة نقله الجوهري \* وما يستدل عليه أوحى إليه كلمة بكلام يخفيه وأيضا أشار كأمرو وما قيل ومنه وحى الأنبياء

وأيضا أمر به فسر قوله تعالى وإذا أوحيت إلى الحواريين أي أمرت وأيضا كتب نقله الجوهري ووحى القوم وحياء وأوحوا صاحبوا

وأوحى كلم عبده بالرسول وأوحى إذا صار ملكا بعد فقر وأوحى ووحى وأوحى إذا ظلم في سلطانة وقرأ جوية الاسدي قل أوحى إلى

من وحيت همز الواو والوحاة صوت الظاهر هكذا خصه ابن الأعرابي ووحى ذبخته توحية ذبها ذبها أسريما قال الجعدي

(المستدرن)

أسيران مكبولان عند ابن جعفر \* وآخر قد وجتوه مشاغب  
واستوحاه استصرخه وأيضاً استجعله والايحاء البكاء يقال هو يوحى أباه أى يبكيه والناشئة توحى الميت تنوح عليه قال الشاعر  
توحى بحال أبيها وهو متكى \* على سنان كأنه انفسر مفتوق

ويقال استوح لنا بني فلان ما خبرهم أى استخبرهم هكذا نقله الأزهرى عن ابن السكيت بالحاء المهملة وكذا الزنجشمرى وغيرهما  
وأورده الجوهرى فى الذى يلبه وتبعه المصنف كما سأتى وقال ابن كثرة من أمثالهم ان من لا يعرف الواحاً حق يقال للذى يتوآحى  
دونه بانثى وقال أبو زيد من أمثالهم وحى فى حجر يضرب لمن يكتم سره قال الأزهرى وقد يضرب للثنى انظار البين يقال كالوحى  
فى الحجر اذا تفرقه ومنه قول زهير \* كالوحى فى حجر المسيل الخلد \* وأوحى العمل أسرع فيه عن ابن القطاع ((ى الوحى)) يفتح  
فسكون (القصد) يقال وخيت وخيل أى قصدت فصدك كفى الصحاح وهو قول ثعلب وأنشد

(وخی)

فقات ويحان أبصر ابن وخيم \* فقال قد طلعتوا الأجداد واقتموا

قال الأزهرى وسمعت غير واحد من العرب الفصحاء يقول اصاحبه اذا أرشده الا وخذ على سميت هذا الوحى أى على هذا القصد  
والصوب وفى الصحاح هذا وحى أهلك أى سميتهم حيث ساروا (و) الوحى (الطريق المعتمد) قيل هو الطريق (القاصد ج وحى)  
ووحى) يضم وكسر مع كسر خاء ما وأنشده الباء فى ما نقله ثعلب قال ابن سيده ان كان غنى ثعلب بالوحى القصد الذى هو المصدر  
فلا جمع له وان كان غنى الوحى الذى هو الطريق القاصد فهو صحيح لانه اسم (و) الوحى أيضاً (السير القصد) يقال وخت الناقة تحنى  
وخيا أى سارت سيراً قصداً نقله الجوهرى وأنشد للراجز

افزع لا مثال معى الاف \* يتبعن وحى عيبل نياف \* وهى اذا مضىها الجحافى

(والفعل) وحى يحى وخيا (كوحى) يعى وعيا قال أبو عمرو أى توجه لوجهه ويقال ما أدرى أين وحى أى أين توجه به فسر الأزهرى  
قول الشاعر فى ترجمة صلح  
لو أبصرت أنكم أعمى أصلها \* اذا نسى واهدى أى وحى

(وخواه لا امر توحية وجهه له) نقله الليث (واسم توحى القوم استخبرهم) يقال استوح لنا بني فلان ما خبرهم أى استخبرهم قال  
الجوهرى هذا الحرف هكذا رواه أبو سعيد بالباء مبهمة \* قلت ورواه الأزهرى عن ابن السكيت بالحاء المهملة وتقدمت الإشارة  
إليه (وتوحى رضاه) وكذا محبته اذا (تحرّاه) وقصد إليه وتعمد فعله وقال الليث توحيت أمر كذا تيممته وفى الحديث قال لهما اذهبا  
فتوحيا واسمهما أى اقصد الحق فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ كل منكما ما تحرّجه القرعة من الثنى وفى شرح أمالى القالى  
لابى عميد البكرى التوحى طلب الافضل فى الخير نقله شيخنا (كوخواه) وخيا وأنشد الاصمعى \* قالت ولم تقصد له ولم تحنى \*  
أى لم تحرّجه الصواب \* قلت وأنشده الليث

قالت ولم تقصد له ولم تحنى \* ما بال شيخ أض من تشيخه \* كالكرز المر يوط بين أفرخه

والهاء للسكت \* وما يستدرك عليه تأخيت محبته أى تحريت لغة فى توحيت وقد ذكر فى أخ و واستوحاه عن موضع كذا  
سأله عن قصده عن النظر وأنشد

(المستدرك)

بما نين نستوحهم عن بلادنا \* على قلص تدى أخشتم الحذب

والوحى حسن صوت مشى الأبل نقله ابن برى عن أبي عمرو وبه فسر قول الراجز \* يتبعن وحى عيبل نياف \* ((ى الدية بالكسر  
حق القتبيل) والهاء عوض من الواو (ج ديات ووداء كدعاء) يديه وديا ودية اذا (أعطى ديته) الى وليه واذا أمرت منه قلت  
دفلاً ولا لاثنين ديا وللجماعة دوا فلاناً (و) دى (الامر) وديا (قربهو) ودى (البعير) وديا (أدلى) وفى الصحاح ودى الفرس يدى  
وديا اذا أدلى (لبول أو بضرب) قال اليزيدى ودى ايبول وأدلى يضرب ولا تقول أودى انتهى وقريب من ذلك سباق ابن سيده  
وفيه ودى الفرس والحمار وقيل ودى قطر وفى التهذيب قال الكسائى ودا الفرس يداً بوزن ودع يدع اذا أدلى قال الأزهرى وقال  
أبو الهيثم هذا وهم ليس فى ودى الفرس اذا أدلى همز وقال شمر ودى الفرس اذا أخرج جردانه ويقال ودى الحمار فهو واد اذا أنعظ  
قال ابن برى وفى تهذيب غريب المصنف للتبريزى ودى ودياً أدلى لبولاً بالكاف قال وكذلك هو فى الغريب \* قلت هذا ان صح  
فقد تحذف على الجوهرى وقبله اليزيدى فتأمل ذلك (والوادى) كل (مفرج ما بين جبال أو تلال أو آكام) سمى بذلك لانه  
يكون مسلكاً للسيل ومنفذاً قال الجوهرى وورعاً كقوله بالكسر عن الباء كما قال أبو الريبس

(ودى)

لا صلح بينى فاعلموه ولا \* بينكم ما حلت عاتقى

سبى وما كان جديوما \* فرقرق الواو بالشاقي

وقال ابن سيده حذف لان الحرف لما ضعف عن تحمل الحركة الزائدة عابه ولم يقدراً ان يتعامل بنفسه دعا الى احترامه وحذفه  
(ج أوداء) كصاحب وأصحاب قال ابن الاعرابى أسدية قال امرؤ القيس

سالتهم نطاع فى رأد الفحى \* والامعزان وسالت الأوداء



(وأودية) قال الجوهري على غير قياس كأنه جمع ودي مثل سري وأسمه للنهر وفي التوشيح لم يسمع أفعلة جمعاً لفاعل سواء نقله شيخنا ثم قال وظفرت بناد وأندية \* قلت قد سبقه لذلك ابن سيده ومرونا هناك كلام نفيس فراجعه وزاد السمين في عمدة الحفاظ تاج وأنجية ومرونا الكلام عليه كذلك (وأوداة) على القلب لغة طي قال أبو النجم فجمع بين اللغتين وعارضتها من الأوداة أودية \* فترجزع منها الضخم والشعبا

وقال الفرزدق ولولا أنت قد قطعت ركابي \* من الأوداة أودية فقارا

(وأودابه) ومنه قول الشاعر \* وأقطع الأبحر والأودابه \* قال ابن سيده وبعضهم يروى والأودابه قال وهو تصحيف لان قبله \* أما تري رجلا دعه كايه \* (وأودي) الرجل (هلك) فهو مودى وحديث ابن عوف \* وأودي سمعه الأندابا \* أي هلك ويريد صممه وذهاب سمعه (و) أودي (به الموت ذهب) به قال عتاب بن درقاء

أودي بلقمان وقد نال المني \* في العمر حتى ذاق منه ما أتى

(و) قال بعضهم أودي الرجل إذا (تكفر بالسلاح) وأنشد روبة \* مودين يحمون السيل السابلا \* ونقله الصاغاني عن ابن الأعرابي قال ابن بري وهو غلط وليس من أودي وإنما هو من أدى إذا كان ذا أداة وقوة من السلاح (واستودي) ولان (يحيى) أي (أقر) به وعرفه قال أبو جزة وممدح بالمكر مات مدحنه \* فاهتز واستودي بها الخباني

قال الأزهرى هكذا رأيت بعضهم ولا أعرفه إلا أن يكون من الدية كأنه جعل حباه له على مدحه دية لها (والودي كفتى الهلاك) اسم من أودي إذا هلك وقيل باستعمل وكذلك الوداء مقصور مهموز وتقدم والمصدر الحقيقي الأيداء (و) الودي (كفتى صغار الفيل الواحدة كفتية) ولوقال بها، وافق اصطلاحه ومنه حديث أبي هريرة لم يشغلني عن النبي صلى الله عليه وسلم غرس الودي أي صغار النخل (و) الودي (ما يخرج) من الذر من البلب اللزج (بعد البول) نقله الجوهري بتشديد الباء عن الاموى (كالودي) يسكون الدال نقله الجوهري أيضا والتشديد أفصح اللغتين وقيل بل التخفيف أفصح وفي التهذيب المذنى والمنى والودي مشدات وقيل تخفف وقال أبو عبيدة المني وحده مشدودا لأن مخففا قال ولا أعلم سمعت التخفيف في المني (وقد ودي) الرجل وديا (و) قال الفراء وابن الأثير أمني الرجل و (أودي) وأمذى ومذى وأدلى الجمار انتهى (وودي) تودية كل ذلك بمعنى واحد ومنهم من أنكروا ودي والأخيرة نقلها الصاغاني عن ابن الأعرابي (والتودية خشبة تشد على خلف الناقة إذا صرت) وهو اسم كالتسمية والتاء زائدة قال الشاعر فان أودي ثعالب ذات يوم \* بتودية أعدله ديارا

(ج) (التوادي) قال الرازي يحملان في محقق من الخفاف \* تواديا شوين من خلاف

(و) (التودية) (الرجل القصير) على التشبيه بتلك الخشبة (والمودي الاسد) كأنه متكفر بالسلاح في جرأته وقوته \* ومما يستدرك عليه واداه مواداة أخذ الدية وهي مفاعلة من الدية ومنه الحديث أن أجوا وأقادوا وان أجوا وأادوا وودي الذكري الذي انتشر قال ابن شميل سمعت أعرابيا يقول أني أخاف أن ندى قال يريد أن يتشمر ما عندك قال يريد ذكره وودي سال منه الماء عنده لا نعاظ وودي الشيء وديا سال أنشد ابن الأعرابي للأغلب

كانت عرق أبره إذا ودي \* حبل عجوز ضفرت سبع قوى

وأودي بالشيء ذهب به قال الأسود بن يعفر

أودي ابن جلهم عباد بصرمته \* ان ابن جلهم أمسى حية الوادي

ويقال أودي به العمر أي ذهب به وطال قال المزار بن سعيد

وانما لي يوم است سابقه \* حتى يحيى وان أودي به العمر

وودي الناقة بتوديتين أي صراخا فهاهم ارشد عليها التودية وقول الشاعر \* سهام يرب أوسهام الوادي \* يعني وادي القري نقله الجوهري \* قلت هو وادي المدينة والشام كثير القري وبعد من أعمال المدينة والنسبة اليه الوادي وكذلك نسب عمر الوادي وهو عمر بن داود بن زاذان مولى عثمان بن عفان كان مغنيا ومهندسا في أيام الوليد بن يزيد بن عبد الملك ولما قتل هرب وهو استاذ حكم الوادي وأبو محمد يحيى بن أبي عبيدة الوادي ثقة روى عنه أبو عمرو وبه مات سنة ٢٤٠ هـ والوادي ناحية بالاندلس من أعمال بطليوس وأيضاً ناحية باليمن ومنها شيخنا السيد عبد الله بن محمد بن الحسن الحسني ويعرف بصاحب الوادي ووادي أجل موضع بالحجاز في طريق حاج مصر ووادي الأزال قرب أكري ووادي نسا أيضاً باليمن مجاور للعقل ووادي الحجار بالاندلس ووادي الاسرار بالحجاز ووادي الجبل من قرى اليمامة ووادي خبان من أعمال دمار باليمن ووادي الدوم بخيبر ووادي دحان بين كفافه وازنم ووادي الرس بين المؤملحة والوجه ووادي زمار كسكان قرب الموصل ووادي السباع بين مكة والبصرة وأيضاً ناحية بالكوفة ووادي سبع موضع في قول غيدلان بن ربع الأص ووادي الشرب بالزاي من قرى مشرق جهران باليمن من أعمال سماء \* قلت ويعرف الآن بشمز هب ووادي الشعبة قرب المؤملحة ووادي الشبطين بين الموصل وبلط ووادي الظباء قرب سلى

فى طريق الجواز به شجر القهر الهندى من الجانب الاسمر به كانت صومعة بحير الراهب وادى عقان موضع بالحجاز فى طريق حاج مصر وادى القصور فى بلاد هذيل وادى القريض قرب عقبة آيلة وادى قز بين الشرفة وعيون القصب وادى القصب موضع له يوم معروف وادى موسى قبلى بيت المقدس كثير الزيتون وادى المياه باليمامة وايضا بين الشام والعراق وادى النصور طاهر بيت المقدس وادى التل بين جبرين وعسقلان وادى هيب بالمغرب وايضا بمصر وهو المعروف بالان بالطرانة وادى يكلا ناحية بصنعاء اليمن والواديان كورة عظيمة من اعمال زيدوا ايضا بالدم من جبال السراة قرب مدائن لوط وايها عني المجنون بقوله

أحب هبوط الوادين واننى \* لمسته تبالوادين غريب

والوديان مثنى ودى كعنى أرض عكة لها ذكر فى المعازى وقد يجمع الوادى ايضا على وديان بالضم ونصغير الوادى ودى وبه سمي الرجل وادى ولى القليل على اقتيل على أخذ الدية نقله الجوهرى يقال ادى ولم يثأر ويستعمل الوادى بمعنى الارض ومنه قولهم لا تضل بوادى غيرك نقله الزمخشري فى الكشاف ويقولون حل قواديل اذا نزل بك المكروه وضاق بك الامر وهو مجاز ويقولون

(وَدَى)

أنا فى وادى أنت فى وادى للعلماء فى مثنى وبنو عبد الواد من البربر ملوك بالمغرب جدهم الاعلى اسمه عبد الواحد فاخذ صوره وأودى الرجل قوى وجد عن ابن القطاع ((ى الودى)) بالسكون (الحدس) والجمع ودى كصلى (و) الودية (بها) الوجع (و) قيل (المرض) يقال مابه ودية أى رجوع أو مرض وفى المحكم يقال ذلك اذا برأ من مرضه أى مابه داء وقال ابن الاعرابى أى مابه علة (و) الودية (الماء القليل و) ايضا (الغيب) يقال مابه ودية أى غيب نقله الجوهرى (والوذاة ما يتأذى به) ويروى بالهمز ومنه قولهم مابه وذاة ولا تظن بآبى لآلة به وقد تقدم \* ومما يستدرك عليه الودى هو الودى لما يخرج من الذكر بعد البول لغة فيه عن ابن الاعرابى ويشدد ايضا وقد ودى وادى ونقل ابن القطاع عن ابن دريد ودى الحمار أدلى بالذال المجهمة وشهوة ودية كعنية أى حقيرة وفى الصحاح قال ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلايين يقولون أصبحت وليس بها وحصه وليس بها ودية

(المستدرك)

أى برديعى البلاد والايام انتهى وفى التهذيب ابن السكيت قالت العامرية مابه ودية أى ليس به جراح وفى التكملة أى ما يتأذى به ((ى الورى)) بالسكون (فج) يكون (فى الجوف) أوفرح شديد بقاء منه الشجع والدم وحكى اللحياني عن العرب قول للبيض اذا سعل وريا وقعا بابا للعييب اذا عطس وعيا وشبابا وأنشد الزيدى \* قالت له وريا اذا تنفعا \* وقد (ورى الفجج حوفه كوعى) يريه وريا (أفسده) وفى الصحاح أكله ومنه الحديث لأن يمتلى جوف أحدكم فبها حتى يريه خيره من أن يمتلى شعره قال الاصمعي

(وَرَى)

أى حتى يدوى حوفه قال الجوهرى تقول منه ريارجل ورياللائمين وللجماعة رواللمرأة رى ولها مار يارلهن رين (و) ورى (فلان) فلانا أصاب رثته فهو مورى وبه يفسر بعض الحديث أيضا والمعنى حتى يصيب رثته وأنكره آخرون وقالوا الرثة مهموزة وقال الأزهرى الرثة أصلها من ورى وهى مخذوفة منه قال والمشهورة فى الرواية أنهم رآه مورا أنشد الجوهرى لعبد بنى الحسحاس

وراهن ربي مثل ما قدوريتنى \* وأجنى على أكادهن المكاييا

(و) ورت (النار) ترى (وربا ورية) حسنة (انقذت و) ورت (الابل) وربا (سمنت وكثر شحمها ونقيها) فهى وارية (وأوراه السمين) وأنشد أبو حنيفة وكانت كنانا اللحم أورى عظامها \* بوهيين آثار العهاد البواكر (والوارية داء) يأخذ (فى الرثة) يأخذ منه السعال فيقتل صاحبه (وليس من لفظها) أى الرثة (والوارى الشحم السمين) صفة غالبه (كالورى) كعنى ويقال الوارى السمين من كل شئ ولحم وورى أى سمين وأنشد الجوهرى للججاج \* بأكلن من لحم السديف الوارى \* قال ابن برى والذى فى شعره

وانهم هاموم السديف الوارى \* عن جرمنه وجوز عارى

وقد تقدم فى الزاى (ورى الزند كوعى وولى) نقل اللغتين الجوهرى (وريا) بالفجج (ووريا) كعنى (وربة) كعدة (فهو وارو وورى) خرجت ناره وفى المحكم التقوسى المصنف فى ذكر الفعلين المذكورين موافق للجوهرى حيث قال وورى الزند بالفجج يورى ربا اذا خرجت ناره قال وفيه لغة أخرى ورى الزند يرى بالكسر فيها وهما كهذا هو فى المحكم أيضا لأنه زاد فعلا ثالثا فقال وورى يورى أى مثل وجل بوجل وأنشد

وجدنا زندقهم وريا \* وزندقى هوازن غير وارى

وأنشد أبو الهيثم \* أم الهنمين من زندقها وارى \* ويقال الزند الوارى الذى يخرج ناره سريعا (وأوريت) أنا (و) كذلك (وريت) (نوريت) (واستوريت) كل ذلك فى الصحاح والمعنى أنقبت ومنه فلان يستورى زنادا فضلا لرأى أنشد ابن برى شاهد الأوريت

وأطف حديث السوء بالضمات انه \* متى نور نار اللعاب تأجعا

(وريت النار ووريتها) كعدة (ما فورى به من خرقه أو خطبة) كذا فى النسخ والصواب أو عطبة وهى القطنة وقال الطرماح يصف أراضا جدي لا نبات فيها كظهر اللاتى لوى يتغى ربة بها \* لعبت وشقت فى بطون الشواجن أى هذه الصحرا كظهر بقرة وحشية ليس فيها أكمة ولا وهدة وقال الأزهرى الربة ما جعلته تقو بامن خنى أوروث أو ضرمة أو حشيشة وفى الأساس هل عند ربة أى شئ فورى به النار من بعرة أو قطنة انتهى وقال أبو حنيفة الربة كل ما أورت به النار من

خرقه أو عطبه أو قشره وحكى ابغنى ربه أرى بها نارى قال ابن سبيده وهذا كله على القلب عن وربة وإن لم يسمع بورية (والتوراة  
تفعلة منه) عند أبي العباس ثعلب وهو مذهب الكوفيين من وريت بل زنادى لانه اضاة وعند الفارسي فوعلة قال لقلة تفعلة في  
الاسماء وكثرة فوعلة وتأوها عن وأولانها من ورى الزنادا هي ضياء من الضلال وهذا مذهب سيبويه والبصريين وعليه الجمهور  
وقيل من ورى أى عرض لان أكثرها موز كما عليه مدرج السدوسي وسأل محمد بن طاهر ثعلبا والمبرد عن وزنهما وقع الخلاف  
بينهما والمصنف اختار قول الكوفيين وهو غير مرضى وقال الفراء في كتاب المصائر والتوراة من الفعل التفعلة كأنه اتخذت من  
أوريت الزناد ووريتها فتكون تفعلة في لغة طين لانهم يقولون في التوصية توصاة وللجارية الجاراة وللنابية الناصاة وقال أبو اسحق  
الزجاج قال البصريون توراة أصلها فوعلة وفوعلة كثير في الكلام مثل الموصلة والدوخلة وكل ما قلت فيه فوعلة فمصدره فوعلة  
فالاصل عندهم ووراة قلبت الواو الاولى تا، كما قلبت في تولج وانما هو فوعل من ولج ومثله كثير ونقل شيخنا المذهبين واختلاف  
وزن الكلمة عندهم اذ قال في آخره مانصه وقد تعقب المحققون كلامهم بأسره وقالوا هو واظ غير عربى بل هو عبرانى اتفاقا واذالم  
يكن عربيا فلا يعرف له أصل من غيره الا أن يقال انهم أجروه بعد التعريب بحرى الكلام العربية وتصرفوا فيه بما تصرفوا فيها  
والله أعلم (وزرارة ثورية أخفاه) وسنره (كواراه) مواراة وفي الكتاب العزيز ما وورى عنهم أى ستر على فوعل فورى ورى عنهم  
بعنه (و) ورى (الخبى) ثورية سنره وأظهر غيره كأنه مأخوذ من وراء الانسان لانه اذا قال وزاه كأنه (جعله وراه) حيث لا يظهر كذا  
في الصحاح وقال كراع ليس من لفظ ورا لان لام وراه همزة (و) ورى (عن كذا) أرادته وأظهر غيره (ومنه الحديث كان اذا أراد  
سفره ورى بغيره أى ستره وكفى عنه وأوهم انه يريد غيره ومنه أخذ أهل المعاني والبيان الثورية (و) ورى (عنه بصره) اذا (دفعه)  
هكذا في النسخ وهو غلط سواء به ورى عنه ثورية نصره ودفعه عنه وهو نص ابن الاعراب ومنه قول النضر ذق

فلو كنت صلب العود أو ذا حفيظة \* لوريت عن مولاك والليل مظلم

يقول نصرتيه ودفعت عنه (ونوارى) الربل (استتر) واخفى (والثرية كغنية) اسم (مازاه الخائض عند الغتال وهو الشئ  
الحق اليسير) وهو (أقل من الصفرة والكدره) وهو عند أبي علي تسمية من هذا الانا كان الخيض وارى بها عن منظر العين قال  
ويجوز أن تكون من ورى الزناد اذا أخرج النار كان الظاهر أخرجها وأظهرها بعدما كان أخفاها الخيض \* قلت وقد قدم  
ذكره في رأى فراجع (ومسند رار فبيع جدا) كذا في النسخ والصواب ربيع جيد وفي نص النوادر لابن الاعراب جيد فبيع  
وأشد \* أظرب بالحدادى والمسك الوارى \* (والورى كفتى الخاق) مقصور يكتب بالياء يقال ما درى أى الورى هو أى الخلق  
وأشد ابن سبيده والقالى لذى الرمة وكان زعران من مهاجرة راع \* بلاد الورى ليست له بلاد  
قال ابن برى قال ابن جنى لا يستعمل الورى الا فى النسي وانما وقع لذى الرمة استعماله واجبالا فى المعنى منق كانه قال ليست بلاد  
الورى له بلاد (وراء مثله الاخر مبنية والوراء معرفة يكون) بمعنى (خلفه) قد يكون بمعنى (قدام) فهو (ضد) كذا في الصحاح  
وقوله تعالى كان وراءهم ملك أى أمامهم وأشد ابن برى لسوار بن المضرب

أبرج بنومى وان سمى وطاعنى \* وقوى غيم والفلاة ورأيا

أى أمامى وقال لبيد

أى أمامى وقال مرش

أى قدامه الشيب والهزم وقال جرير

قال الجوهري قال الاخفش يقال لقيته من وراء فترفعه على الغاية اذا كان غير مضاف فجعله اسما وهو غير ممكن كقولك من  
قبل ومن بعد وأشد لعنى بن مالك العقيلي

وقوله وراى أوسع نصب بالفعل المقدراى تأخر انتهى وفي حديث الشفاعة يقول ابراهيم ائى كنت خبلا من وراءه هكذا يقال

مبنيا على الفتح أى من خلف حجاب وفي الأساس قيل للمعجل فأوم الزرقان فقال هو أندى منى صونا وأكثر نقولا أقوم له  
بالمواجهة ولكن دعوى أهاده الشعر من وراء (أولا) أى ليس بضد (لانه بمعنى) واحد (وهو ما نواري عنك) يكون خلف  
ويكون قدام واليه ذهب الزجاج والامدى فى الموازنة وقد ذكر المصنف هذا اللفظ فى المهموز وحزم بانه مهموز وهم الجوهري فى  
ذكره هنا وراه قد تبعه من غير تنبيه عليه وهو غريب وحزم هناك بالضدية كالجوهري وهذا ذكر القولين وذكره كذا تصغير ورا  
وأهمله هنا وهو قصور لا يخفى ثم قوله لانه بمعنى وهو ما نواري عنك فيه تأمل والذي صرح به المحققون انه فى الأصل مصدر جعل ظرفا

فقد يضاف الى الفاعل فيراد به ما يتوارى به وهو خاف والى المفعول فيراد به ما يوارى به وهو قدام فانظر ذلك (والوراء أيضا ولد الواد)  
سبق ذكره فى الهمز بضم الشين قوله تعالى ومن وراء اصحق يعقوب وفى حديثه انه رأى مع رجل صيا فقال هذا ابنك قال ابن ابى  
قال هو ابنك من الوراء (وورى المخ كوى) يرى وريا (اكتنز) نقله الجوهري فى الأساس ورى الذى وريا نخرج منه ذلك كثير  
وهو مجاز \* ومما يستدل عليه الورى كفى داء يصيب الرجل والعير فى أجوافهم مقصور يكتب بالياء يقال فى دعا للعرب

٢ قوله ما علم كذا بنظفه  
ولعل فيه سقط آخره

به الورى وحى خير وشر ما يرى فانه خفى سرى وكان أبو عمر الشيباني والاصمعي يقولان لا يعرف الورى من الداء بفتح الراء وانما هو الورى بتسكين الراء وقال أحمد بن عبيد الداء هو الورى بتسكين الراء فصرف الى الورى وقال ثعلب هو بالتسكين المصدر وبالفتح الاسم وقال يعقوب انما قال الورى للمراوحة وقد يشولون فيه اما لا يقولون في الافراد كل ذلك نقله القالى ومثله لازهرى وقد ورى الرجل فهو مورقو بعضهم يقول مورى ويقال ورى الجرح ساره تورية أصابه الورى قال العجاج \* عن قلب ضميم تورى من سبر \* كأنه يعدى من عظمه ونفورا النفس عنه كذا في الصحاح \* قلت هكذا أنشد الاصمعي للعجاج يصف الخراجا وصدره

\* بين الطراقين وبطين الشعر \* أى ان سبرها انسان أصابه منه الورى من شدتها وقال ابن جيلة سمعت ابن الاعرابي يقول في قوله تورى من سبر أى تدفع بقول لا يرى فيها علاجا من هولها فتعنه ذلك من دواها رطب وارتغشى بالشهم والسمن وأنشد شمر في صفة قدر

ووزاه تورية مخرج في الدهن كأنه مغلوب رزاه تورية ووريت الزناد ترى بالكسر فيها ماصارت وارية عن أبي حنيفة ووريت تورية اتقدت عن أبي الهيثم وهو كثير الرماد وارى الزناد ويقال هو أوراهم زندا يضرب منه لالتجاجة وظفره ويقال لمن رام أمر فأدركه انه لوارى الزند وفي حديث علي حتى أورى قبا القابس أى أظهر نوراً من الحق لطالبى الهدى واستورته رأيا سألته أن يستخرج لى رأيا مضى عليه وهو حجاز كما يقال استضى برأيه ووريته وأورته أنه أعلمه وأصله من ورى الزند اذا زهرت نارها ومنه قول لبيد

تسلب الكانس لم يور بها \* شعبة الساق اذا انطل عقل  
أى لم يشعر بها وقد تقدم ذلك في الهمزة وورى الثور الوحشى الكلب طعنه بقرنه وورى الكلب ورياسه أشد السعار نقلها ابن القطاع والورى كغنى الضيف وهو وورى فلان أى جاره الذى تواريه بيوته وتستره قال الأعشى

وأشد عقدور بنا \* عقدا لجبر على الفقاره

ويقال الورى الجار الذى يورى لك النار وورى له وورى عليه بساعده تورية نصره عن ابن الاعرابي وتورى استرو ونقول أورنيه بمعنى أرنيه وهو من الورى أى أبرزه لنقله الزمخشري ووروى بكسر الواو الثانية بليدة بين أردبيل وتبريز عن ياقوت (و) هكذا في النسخ وكانه أغتر بما في نسخ الصحاح من كتابة الوزا بالالف حسب أنه راوى وقد صرح ابن عديس وغيره من الأئمة نقلا عن البطليموس أن الورى يكتب بالياء لان الفاء واللام لا يكونان وارا في حرف واحد كما كرهوا أن تكون العين واللام وارا في مثل قوت من القوة فردوه الى فعلت فقالوا قوت فتأمل ذلك يقال ((وزى كوى) يزى وزيا (الجمع) وتقبض (وأورى ظهره) الى الحائط (أسنده) (أورى) لداره جعل حول حيطانها الطين) ومنه قول الهذلي

لعمري أبى عمر ولقد ساقه المنى \* الى جند يورى له بالاهاضب

(و) في النوادر (استوزى في الجبل) واستولى أى (سند فيه والوزى كفى الحمار المصل الشديد) كفى الصحاح وفي المحكم المصل الشديط (و) أيضا (الرجل القصير) كفى كتاب القالى الشديد كفى الصحاح وفي المحكم (الملز الخلق) المقندر وأنشد الجوهري للأغلب العجلي

قد أنصرت مجاح من بعد العصى \* تاح لها بعدل حنزاب وزى \* ملوح في العين مجاوز القرى

ونص القالى قد علمت بعدل حنزاب وزى \* من اللحيمة بين أرباب القرى

(والمستوزى المنتصب) المرتفع يقال مالى أرا المستوزيا أو أشد الجوهري لابن مقبل يصف فرسالة

ذعرت به العير مستوزيا \* شكير يحافله قد كن

(و) المستوزى (المستبد برأيه) \* ومما يستدلن عليه أوزى الشئ أشخصه وأسندته ونصبه وغيره مستوزى نافر ووزاه الامر غاظه يقال وزاه الحسد قال يزيد بن الحكم

اذا سافى من أعبار صيف مصامة \* وزاه نشيج عندها وشهيق

والوزى المنتصب عن القالى وأيضا الطيور عن الازهرى والموازاة المقابلة والمواجهة والاصل فيه الهمزة وتقدم عن الجوهري ولا نقل وازيته وغيره أجازته على تخفيف الهمزة وقبلها فاقم ذلك وأوزى اليه بطأ اليه وأوزيته اليه الجأته ((ي أوساه)) أى رأسه (حلقه) بالموسى كفى الصحاح والمحكم (و) أوسى الشئ (قطعه) به عن ابن القطاع ونقله الصاغاني ولم يقل به (والموسى) بالضم (ما يخلق به) ويقطع وهو (فعلى) يذكروا نثبت نقله الجوهري (عن القراء) وأنشد

فان تكن الموسى حرت فوق بظرها \* فما خنت الا ومضان قاعد

\* قلت هولز ياد الاغم بهج وخالد بن عتاب وروى فما خففت قال ابن برى ومثله قول الواح بن اسمعيل

وان شئت فاقدا بموسى ربيعة \* جيعا فقطعنا بما عقد العدا

وقال عبد الله بن سعيد الاموى هو مذكر لا غير يقال هذا موسى كاترى وهو مفعول من أوسيت رأسه اذا حلقته بالموسى وقال أبو

عبيد ولم يسمع التذكير فيه الامن الاموى وقال أبو عمرو بن العلاء موسى اسم رجل مفعول بدل على ذلك انه يصرف في النكرة وفعل لا يصرف على حال ولا مفعلاً أكثر من فعلى لانه يبنى من كل أفعلت وكان الكسائي يقول هو فعلى وتقدم في السنين (و) موسى (حفر ابنى ربيعة) الجوع كثير الزرع والتخل (و) الموسى (من القونس طرف البيضة) على التشبيه بهذه الموسى التي تخلق لحسنه أولئكونه على هيئتها (و) بسند موسى ع (نسب الى موسى وهو من مرامى بحر الهند مما يلي البربر ذكره الصاغاني (و) واساه) بمعنى (آساه) يبنى على يواسى (لغة رديئة) وفي الصحاح ضعيفة (واسستويته قلت له راسى) نقله الجوهري هكذا (والصواب استأسيته وآسيته) \* ومما يستدل عليه الوسمى الحاقى وقدوسى رأسه كأوسى وجمع موسى الحديد مواس قال الراجز \* شرابه كالخز بالمواسى \* وموسى اسم نبي من أنبياء الله صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم والنسبة موسى وموسوى وقد ذكر فى عيسى ووادى موسى ذكرى ودى ومنسية موسى ذكرى فى السنين وموسى آباد قرية بهمدان وأخرى بالرى نسبت الى موسى الهادى ومراكم موسى موضع قرب السويس وهو أول شجر يوجد فى درب الحجاز ومحملة موسى بالجيزة وقد ذكر بعض ما هنا فى السنين المهمة فراجع (و) (الوشى نفس الثوب) وهو (م) معروف (و) يكون من كل لون (قال الاسود بن يعفر (لمستدرک) (وشى) جنتها رماح الحرب حتى تموت \* براهر نور مثل وشى الفمارق

(و) (الوشى (من السيف فرنده) الذى فى متنه (وشى الثوب كوشى) يشبه (وشى اوشية حسنة) كعدة هكذا فى النسخ على أن حسنة صفة تشبيه وليس فى المحكم هذه الزيادة وانما جعله تفسير الوشاء فقال حسنة ثم قال ووشاء بالتشديد (نعمه ونقشه وحسنه) وليس فى العبارتين كبير اختلاف الا انه ليس فى أصول كتب اللغة هذه الزيادة فتأمل (كوشاه) توشية قال الجوهري شدد للكثرة (و) من المجاز وشى الفم (كلامه) يشبه وشيا اذا (كذب فيه) وذلك لانه بصورة و يولفه ويرينه (و) من المجاز وشى (به الى السلطان وشيا وشاية) هذه بالكسر أى (تم) عليه (وسمى) به يقال هو ما زال يمشى ويشى (و) من المجاز وشى (بنوفلان) اذا (كثروا) أى كثرت لهم (وشية الفرس كعدة لونه) كذا فى المحكم وفى الصحاح الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره والهاء عوض من الواو الداعية من أوله والجمع شيات يقال ثور أشيه كما يقال فرس أبقى وليس أذراً وقوله تعالى لاشية فيها أى ليس فيها لون يخالف سائر لونها انتهى كذا فى النسخ والصواب ثوب أشيه (و) يقال (فرس حسن الاشى) كصلى أى الغرة والتجيد) همزته بدل من واو وشى حكاه اللحياني وقال هونادر (و) من المجاز (توشى فيه الشيب) أى (ظهر) فيه (كانشيه) عن ابن الاعرابى وأنشد \* حتى توشى فى وضاح وقل \* (و) يقال (الليل طويل ولا آش) بالمدو يقصر (شيته) أى (لا أشهره للفكر وتدير ما تريد أن أدبره) فيه من وشيت الثوب أو يكون من معرفتك بما يجرى فيه لسهره كقرا بيقوم وهو على الدعاء (ولا تعرف) هو قول ابن سيده فى المحكم فانه قال بعد سياق هذه العبارة ولا أعرف (صيغة آش ولا وجه تصريفها) وهو ضبط الكلمة بعد الالف وبقصرها والمصنف أغفل عن أحدهما \* قلت معنى قولهم غدا لا آش شيته بقصر الالف كان أصله لا أشى أى لا أشهر مشغلا بشيته أى لونه وهو كناية عن التدبير فى أمر مهم وعلى تقدير مد الالف يكون من آشاه الذى هو بدل من واشاه مفاعلة من الوشى على بابها أو بمعنى وشاه فيرجع الى المعنى الاول فتأمل والعجب من ابن سيده مع بجره فى التصريف كيف لم يعرف صيغة (و) من المجاز (أوشت الارض) اذا (خرج أول نباتها) وفى الأساس ظهر فيها وشى من النباتات (و) من المجاز أوشت (التخله) اذا (رؤى) وفى الأساس بدا (أول وطهار) من المجاز أوشى (الرجل) اذا (كثرت له) وتناهى عن ابن الاعرابى (والامم الوشاء كعماء) وكذلك المشاء والنشاء عن ابن الاعرابى قال ابن جنى هو فعال من الوشى كأن المال عندهم زينة وجمال لهم كما يلبس الوشى للتحسين به \* قلت وبديل لذلك قوله تعالى ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون (و) أوشى (استخرج معنى كلام أوشعر) بالبحث عنه (و) أوشى (المعدن وجد فيه) شى (يسير من ذهب) أوشى (الشى استخرجه برفق) قال ابن برى أنشد الجوهري فى فصل جذم \* يوشون اذا ما أنسا فزعا \* قال أبو عبيد قال الاصمعى يوشى يخرج برفق قال ابن برى قال على بن حمزة غلط أبو عبيد على الاصمعى انما قال يخرج بركه \* قلت وهو قول ساعدة بن جؤية الهذلى وبعده

\* تحت السنور بالاعقاب والجذم \* (و) أوشى (فرسه استخرج) وفى نسخة أخرج (ما عنده من الجرى) وفى الصحاح استنخسه بمعجم أو بكلام أو بشئ لا راعى جنادى لاحق بالرأس منكبه \* كأنه كودن يوشى بكلام قلت هو لجنادى بن الراعى بهجوان الرقاع وبعده

من معشر كلمات باللوم أعينهم \* وقص الرقاب موال غير طيبات

(كاستوشاه) وذلك اذا ضرب جنبه بعقبه أو بذريرة كض (و) أوشى (فى الشئ) كذا فى النسخ والصواب أوشى الشئ اذا (علمه) كما هو نص ابن الاعرابى وفى بعض النسخ عمله وهو سهو وأنشده ابن الاعرابى

غزاه بها لا يشى الضجيج بها \* ولا ينادى عما يوشى ويسمع

لا ينادى به أى لا يظهره (و) أوشى (فى الدراهم) اذا (أخذ منها) ونص السكلمة أوشيت فى الدراهم والجوالت أخذت منها ونقصتها

(و) أوشى (الدواء المريض) إذا (أبرأه) قوله أنشده ابن الأعرابي

وما هب ربي من دنائير أسله \* بإدى الوشاة ناصع يتأكل  
بأحسن منه يوم أصبح غاديا \* ونفسي فيه الحمام المجل

قال (الوشاة انصرابون للذهب) ونفسي فيه رغبتى (و) يقال (حجر به وشى أى حجر) (من معدن فيه ذهب والواشى الكثير الولد وهى بها) يقال ذلك فى كل ما يلد ويقال ما وشت هذه الماشية عندى بشى أى ما ولدت وهو مجاز (والحائل) واشى بشى الشوب وشيا أى أصبا وتألينا (وكل ماد عوته وحركته لترسله فقد استوشيته) والسين لغة فيه وقد تقدم (وانشى العظم) جبر وقال الفراء وأبو عمرو إذا (برأ من كسر كان به) قال الأزهرى هو افتعال من الوشى وفى الحديث عن القاسم بن محمد أن أباسية رأت ولع بامرأته أبى جندب فأبت عليه ثم أعلت زوجها فكم له وجاء فدخل عليها فأخذ أبو جندب فدفق عنقه الى عجب ذنبه ثم ألقاه فى مدرجة الابل فقيل له ما شأنك فقال وقعت عن بكرلى فطمعت فى شىء محدود بامرأته أنه برأ من الكسر الذى أصابه والتأم مع الحديد حصل فيه \* ومما يستدل به عليه الوشى من اثبات جمعه وشاء ككساء نقله الجوهري وقال على فعل وفعل وثوب موشى وموشى والنسبة

(المستدرک)

الى الشية وشوى نزل اليه الواو والمخزوفة وهو فاء الفعل وتترك الشين مفتوحا هذا قول سيديويه وقال الاخفش القياس تسكين الشين واذا امرت منه قلت شيهاء تدخلها عليه لان العرب لا تنطق بحرف واحد نقله الجوهري وثور موشى القوام فيه سبعة وبياض وفى النخل وشى من طلع أى قليل واستوشى المعدن مثل أوشى واستوشى الحديث بحث عنه وجمعه وفى حديث عمر والمرأة العجوز آجاء تنى النائد الى استيشاء الابعاد أى الجأت الى الدواهي الى مسئلة الابعاد واستخراج ما فى أبدىهم والوشاء ككأن الذى يبيع ثياب الابرسم وقد عرف بذلك جماعة من المحدثين وهو أيضا التمام والكذاب وقد وشاه برداى ألبسه والموشية بالضم وكسر الشين وتشديد الناء قرية كبيرة فى غربى النيل بالصعيد عن ياقوت ونسبها انصاغى بفتح الميم (( ى وصى كوى)) وصيا (خس بعد رفعه) (و) أيضا (أرن بعد خفه) \* قلت لم أر هذا الاحد من اللغة وقد مر هذا المعنى بعينه فى لشاعن ابن الأعرابي (و) وصى الشى وصيا (أصل و) أيضا (وصل) ونص الاصحى وصى الشى نصى اتصل ووصاء غيره يصيه وصله أى فهو لازم متعد وفى الأساس وصى بالشى وصله ووصى انبت أصل وكثر وقال أبو عبيد وصيت الشى وصلته سواء وأنشد لذي الرمة

(وصى)

نصى الليل بالايام حتى صلاتنا \* مقاسمة يشق أنصافها السفر

يقول رجعت صلاتنا من أربعة الى اثنين فى أسفارنا طال السفر (و) وصت (الارض وصيا) بالفتح (ووصيا) كصلى (ووصاء) عدلهما كفى النسخ وفى المحكم وصاء ووصاء الاخيرة كحصاة قال وهى نادرة حكاه أبو حنيفة كل ذلك (انصل نباتها) وفى الصحاح أرض واصمة منصلة الثبات وقد وصت الارض اذا اتصل بها التمسى وقال غيره فلاة واصمة تتصل بفلاة أخرى قال ذو الرمة

بين الرحا والرحا من جنب واصمة \* يه ما يطا بها بالظوف معكوم

وقال طرفة

يرعين ومما وصى بنسبه \* فانطلق اللون ودق الكشوح

(وأوواء) ايضاء (ووصاء توبية) اذا (عهد اليه) وفى الصحاح أوويت له بشى وأوويت اليه اذا جعلته وصيك وأوويت له ووصيته توصية بمعنى قال رؤبه \* وصانى الحاج فيما وصى \* أراد فيما وصانى فحذف اللام للقافية (والاسم الوصاة والوصاية) بالكسر والفتح كفى الحاج (والوصية) كغنية قال اللبث الوصاة كالوصية وأنشد

ألا من مبالغ عني زيدا \* وصاه من أخى ننه ودود

(وهو) أى الوصية (الموصى به أيضا) سميت وصية لانصافها بأمر الميت (والوصى) كغنى (الموصى و) أيضا (الموصى وهى وصى أيضا) له وهو من الانداد (ج أوصيا) هو جمع الوصى للمذكروا مؤنث جميعا كفى المحكم (أولايشى ولا يجمع) ونص المحكم ومن العرب من لايشى الوصى ولا يجمعه (و) قوله تعالى (يوصيكم الله) فى أولادكم (أى يفرض عليكم) لان الوصية من الله انما هى فرض والدليل على ذلك قوله تعالى ولا تقسوا أنفسكم على من حرم الله الا بالحق ذلكم وصاىكم به وهذا من الفرض المحكم علينا (وقوله تعالى أنصأوا به) قال الأزهرى (أى أوصى به أولادهم آخرهم) والالف ألف استفهام ومعناها التوبيخ (والوصاء) كحصاة (والوصية) كغنية (بحريدة النخل) التى (يحترم بها) وقيل من الفسيل خاصة (ج وصى) كصى (ووصى) كغنى (ووصى) بفتحات مع تشديد الصاد وقيل بكسر الصاد المشددة وقيل هو بالتاء الفوقية (طائر) قيل هو الباشق وقيل هو الحر عراقية ليست من أبنية العرب وكلامه هنا صريح فى زيادة الياء فى أوله وقد مر له فى الصاد المهملة فى فصل الياء كأنها أصل قال شيخنا

(المستدرک)

وكانه أشار الى الخلاف فى ما قد ورزته كما أمرنا الله والله أعلم \* ومما يستدل به عليه نواصى القوم أى يصي بعضهم بعضا وفى الحديث استوصوا بالنساء خير فانهم عندكم عوان كفى الحاج وقد تقدم فى ع ن ي والوصى كغنى لقب على رضى الله تعالى عنه سمي به لاتصال بيته ونسبه بنسب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ونسبه وسمته وأيضا لقب محمد بن الحنفية وفيه

وصى النبي المصطفى وابن عمه \* وفيكلك أغلال وقاضى مغارم

يقول كثير



وقال بعضهم أراد به الحسن بن علي أو الحسين بن علي أي ابن وصي النبي وابن ابن عمه فأقام الوصي مقامهما قال ابن سيده أنبأنا بذلك أبو العلاء عن أبي علي القاسم قال والصحيح أن الممدوح بتلك القصيدة محمد بن الحنفية ويدل لذلك البيت الذي قبله

تخبر من لا قبيل لك عائد \* بل العائد المحبوس في سجن عارم

والذي سجن في حبس عارم هو محمد بن الحنفية حبه عبد الله بن الزبير قتال والوصي أيضا لقب السيد أبي الحسن محمد بن علي ابن الحسين بن الحسن بن القاسم الحسيني الهمداني لأنه كان وصي الأمير فوح الساماني صاحب خراسان وما وراء النهر صاحب جعفر ابن محمد بن نصير الحمداني وسمع أبا محمد الجلاب وعنه الحارث أبو عبد الله وأبو سعد الكنجري ومات بخارا في سنة ٣٩٥ والوصي أيضا الثبات الملتف كالوصي قال الرازي

في ررب خصاصي \* يأكلن من قرص \* وخصيص واصل

وربما قالوا الوصي التبت إذا اتصل نقله الجوهرى وسنام واصل مجتمع متصل وأنشد ابن برى

له موقد وفاء واصل كأنه \* زواي قيل قد تحوى منهم

الموقد السنام والقبيل الملك وأوصى دخل في الوصي وقد يكون الوصي اسم القاعل من أوصى على حذف الزائد أو على النسب وبه فسر ما أنشده ابن الأعرابي أهل الغنى والجرد والدلاصي \* والجود وساهم بذلك الوصي

(المستدرک)

(وعى)

رواصي البلاد البلاد واصله ومن المجاز أوصيك بتقوى الله كافي الأساس \* ومما يستدرك عليه توضيت لغة في توضأت لهذا قيل أو لغة وقد تقدم ذلك في الهمزة \* ومما يستدرك عليه وطيته لغة في وطأته عن سيبويه وقد تقدم ((ى وعاء)) أى الشئ والحديث (يعيه) وعيا (حفظه) وفهمه وقبله فهو وواع ومنه حديث أبي أمامة لا يعذب الله قلبا وعى القرآن قال ابن الأثير أى عقله إيمانا به وعلا فاما من حفظ ألفاظه وضيع حدوده فإنه غير وواع له وقول الأخطل وعاهام قواعد بيت راس \* شوارف لاحها مدر وعار

انما معناه حفظها يعنى الخمر وعنى بالشوارف الخواص القديمة وفي الحديث نصر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها أى حفظها (د وعاء) يعيه وعيا (جمع) في الوعاء ومنه الحديث الاستعيا من الله حق الحياة أن لا تنسوا المقابر والبلد والجوف وما وعى أى ما جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من حاهما (كواعه فيهما) أى في الحفظ والجمع فن الأول حديث الاسراء فأوعيت منهم ادريس في الثانية أى حفظت ومن الثاني قوله تعالى والله أعلم بما يوعون قال الأزهرى عن القراء الأعيان ما يجمعون في صدورهم من التكذيب والاثم وقال الجوهرى في معنى الآية أى يصدرون في قلوبهم من التكذيب وقال أبو محمد الحمدلى \* تأخذ به منه فتوعيه \* أى تجمع المساق في أحوافها قال الأزهرى وعى الشئ في الوعاء يوعيه أيعاه فهو موع وقال الجوهرى أوعيت الزاد والمتاع إذا بعثته في الوعاء وقال عبيد بن الأبرص

الخير يبقى وإن طال الزمان به \* والشر أخبت ما أوعيت من زاد

(و) وعى (العظم) وعيا (برأ على عثم) قال الشاعر

كانما كسرت سواعده \* ثم وعى جبرها وما التأما

قال أبو زيد إذا جبر العظم بعد الكسر على عثم وهو الالعوجاج قبل وعى يعى وعيا وعى العظم أن جبر بعد الكسر قال أبو زيد

خبعة منه في ساعديه ترابيل \* تقول وعى من بعد ما قد تحبيرا

كذا نص الأزهرى وهو في حواشي ابن برى من بعد ما قد تكسر أقاله صاحب اللسان وقال الخطيب

حتى وعبت كوعى عظ \* م الساق لأمته الجبار

(والوعى) بالفتح (الفتح والمدة) نقله الجوهرى عن أبي عبيد وقال أبو زيد الوعى أفعى ومثله المدة (و) الوعى أيضا (الجلبة) والاصوات أو الاصوات الشديدة عن ابن سيده (كلوعى) كفى قال يعقوب عينه بدل من غسين الوعى أو بالعكس واقتصر الجوهرى على الوعى (أو يحص) جلبة صوت (الكلاب) في الصيد قال الأزهرى ولم أجمع لها فعلا (و) يقال (مالى عنه وعى) أى (بذو) يقال (لارعى) لك (عن ذلك الامر) أى (لا تغسل ذنوبه) قال ابن أحرر

تواعدن ان لا وعى عن فرج راكس \* فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا

(والوعاء) بالكسر وعليه اقتصر الجوهرى (ويضم) عن ابن سيده (والعاء) على البدل كل ذلك (الظروف) للشئ وفي حديث أبي هريرة حفظت عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعاء من العلم أراد الكتابة عن محمد العلم وجمعه فاستعار له الوعاء (ج أوعيه) وأما الأوعى فجمع الجمع (وأوعاه وأوعى عليه فتر عليه ومنه) الحديث (لأنوعى فبوعى الله عايلن) أى لا تجمى وتشحى بالنفقة فيشع عليك وتجازى بتضييق رزقك هكذا روى هذا الحديث والمشهور من حديث أسماء رضى الله تعالى عنها أعطى ولا توكى فيوكى عليا أى لا تذخرى وتشقى ما عندك وتغنى ما في يدك فتقطع مادة الرزق عليك وهكذا أورد ابن الأثير

وغيره فتأمل (و) أوعى (جدعه أوعبه) أي جدع أنفه (كاستوعاه) ومنه الحديث في الأنف إذا استوعب جدعه الدبة هكذا حكاه الأزهري (والواعية الصراخ) على الميت عن الليث وأيضاً نعيه ولا يبنى منه فعل قاله ابن الأثير (والصوت) يقال سمعت واعية القوم أي أصواتهم - م كافي الأساس (الاصارخة ورهم الجوهرى) قال الصاغاني قال الجوهرى الواعية الصارخة وليس كما زعموا غلب الواعية الصوت اسم مثل الطاغية والعاقبة وقال أبو عمر والواعية والوعى والوعى كلها الصوت قال البدر القرافي قد يكون مراده بالصارخة المصدر لا اسم الفاعل كافي لأغية وواقية فلا وهم انتهى وقال شيخنا الصارخة تكون مصدراً كالصراخ مثل العاقبة ونحوه وجاء بها الجوهرى لشاكلة الواعية ولو أريد حقيقة الصارخة لم يكن ذلك وهما كما قال لأن باب المجاز واسع في تصحيح الكلام (و) قال الأصمى يقال بئس (واعى اليتيم) و (دالبه) وهو الذى يقوم عليه (وهو موعى الرسخ) كرمى أي (موتقه وفرس وعى) كفتى (شديد) لغة في وأى بالهمز وقد تقدم \* ومما يستدرك عليه هو أوعى من فلان أى أحفظ وأفهم ومنه الحديث قرب مبلغ أوعى من سامع وأوعى من الذلة أى أجمع منها والوعى كغنى الحافظ الكيس الفقيه والوعية كغنية المستوعب للزاد كإوعى المتاع وأيضاً الزايد خرج حتى يخرج كما يخرج القبح في الجرح واستوعب منه حقه أخذ كله واستوفاه ووعى الجرح وعيا سال قصه وفي الأساس انضم فوه على مدة ووعت المدة في الجرح وعيا اجتمعت ويرى بجرحه على وعى أى نقل وقال النضراني وعى رجال أى في رجال كثير وأذروا عية حافظة ((ى الوعى كالفتى) قال شيخنا صرح المصنفون في آداب الكتاب بأن الوعى إنما يكتب بالياء لأن الألف تؤذن أنهم أعوان وأوليس في الأسماء اسم آخره واو أو لاء أو الاء الواء \* قلت وكذلك الوزى مثله ولذلك عدوه من الأفراد وقالوا ثالث لهما \* قامت ولعل مرادهم في الأسماء المصادر والأورد الونى وأشباهه انتهى (و) الوعى (كالرمى) كلاهما (الصوت والجلبة) مثل الوعى بالعين وقال يعقوب أحدهما يدل عن الآخر ومنهم من خصه في الحرب فقال هو غمغمه الأبطال في حومة الحرب وقال المتنخل الهذلى

(المستدرك)

(الوعى)

كان وعى الخوش بجانيه \* وعى ركب أميم دوى زياط

ورواية الأصمى دوى هياط ورواه الجوهرى

كان وعى الخوش بجانيه \* ما تم يلتد من على قنيل

قال ابن برى البيت على غير هذا الانشاد والصواب في الانشاد ما تقدم وصدره

وماء قد وردت أميم طام \* على أرجائه زجل القطاط

\* قلت وهكذا قرأته في أشعار الهذليين جمع أبي سعيد السكري ولعل الذى أنشده الجوهرى لغير الهذلى والله أعلم (ووغية من خير) أى (نبذة منه) وفي التكملة نبذة منسوخة وفي بعض النسخ من خير \* ومما يستدرك عليه الوعى الحرب نفسه المسافير من الصوت والجلبة نقله الجوهرى ومنه قولهم شهدت الوعى والواعية كالوعى اسم محض وقال ابن سيده الوعى أصوات الفل والبعض ونحو ذلك إذا اجتمعت وأنشد قول الهذلى وقال ابن الأعرابي الوعى الخوش الكثير الظنين يعنى البق والواغى مفاجر الدبار نقله الجوهرى هنا وسبق للمصنف في أول الباب لأن واحدتها آغية يخفف ويثقل وذكره صاحب العين هنا وقد تقدم الكلام هناك فراجع ((ى وفى بالعهد كوعى) بنى (وفاء) بالمده وواف (ضغدر) كافي الصحاح وقال غيره الوفاء ملازمة طريق المواصفة ومحافظة عهد الخطاء (كافى) قال ابن برى وقد جمعها طفيل الغنوى في بيت واحد في قوله

(المستدرك)

(وفي)

أما ابن طوق فقد أوفى بدمته \* كما وفى بقلاص النجم حادها

قال شهرى يقال وفى وأوفى فن قال وفى فانه يقول تم كقولك وفى لنا فلان أى تم لنا قوله ولم يغدر وفى هذا المطعام فقبر أى تم فقبر أو من قال أوفى فعنه أوفانى حتى أى أتمه ولم ينقص منه شيأ وكذلك أوفى الكيل أى أتمه ولم ينقص منه شيأ قال أبو الهيثم فيما رده على شهرى الذى قال شهرى وفى وأوفى باطل لا معنى له إنما يقال أوفيت بالعهد ووفيت بالعهد وكل شئ فى كتاب الله يقال من هذا فهو بالالف قال الله تعالى أوفوا بالعقود وأوفوا بعهدي و يقال وفى الشئ وفى الكيل أى تم ووافيته أنا أى أتمته قال الله وأوفوا بعهدي الكيل انتهى (و) وفى (الشئ وفيما كصلى) أى (تم وكثر) نقله الجوهرى (فهو وفى وواف) بمعنى واحد وفى الصحاح الوفى انتهى وكل شئ بلغ غمام الكيل فقد وفى وتم (و) منه وفى (الدرهم المشقال) إذا (عده) فهو وواف قال شيخنا وفى لحن العوام لا يكر الزبيدي أنهم يقولون درهم واف لنا أوزنه وإنما هو الذى لا يزيد ولا ينقص وهو الذى وفى برتبه أى فلا يقال وفى أى كثروا وقد يقال انه يصدق على الزائد انه وفى برتبه فتأمل (وأوفى عليه أشرف) واطلع ومنه حديث كعب بن مالك أوفى على سلع (و) أوفى (فلا ناحقه) إذا (أعطاه وافيا كوفاه) توفية نقله الجوهرى وقال غيره أى أكمله (ووافاه) موافاة كذلك وقد جاء فاعلت بمعنى أفعلت وفعلت فى حروف بمعنى واحد تعاهدت الشئ وتعهدته بأعدته وأعدته وقاربت الصبي وقربته وهو يعاطي الشئ ويعطى ومنه الموافاة التى يكتبها كتاب دراوين الخراج فى حسابياتهم (فاستوفاه وتوفاه) أى لم يدع منه شيأ فهما مطاوعان لا دوافه وفوافه ووافاه (و) من المجاز أدر كته (الوفاة) أى (الموت) والمنية وتوفى فلان إذا مات (وتوفاه الله) عز وجل إذا (قبض) نفسه وفى الصحاح (روحه) وقال غيره

نوفي المبت استيفاء مدته التي وقبت له وعددا أيامه وشهوره وأعوامه في الدنيا ومنه قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها أى يستوفى مدد آجالهم في الدنيا وقبل يستوفى تمام عددهم الى يوم القيامة وأما توفى انشأ فهو استيفاء وقت عقده وغيره الى أن نام وقال الزجاج في قوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت قال هو من توفية العدد تأويله أى يقبض أرواحكم أجمعين فلا ينقص واحد منكم كما تقول قد استوفيت من فلان وتوفيت منه مالى عليه تأويله أى لم يبق عليه شئ وقوله تعالى حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قال الزجاج فيه والله أعلم وجهان يكون حتى اذا جاءتهم ملائكة الموت يتوفونهم سألوهم عند المعايضة فيعترفون عند موتهم انهم كانوا كافرين لانهم قالوا لهم أينما كنتم يدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا أى بطلا وذهبوا ويحوز أن يكون والله أعلم حتى اذا جاءتهم ملائكة العذاب يتوفونهم فيكون يتوفونهم في هذا الموضع على ضربين أحدهما يتوفونهم عند باب وهذا كما تقول قد قتلت فلانا بالعذاب وان لم يمت ودليل هذا القول قوله تعالى وبأنبياء الموت من كل مكان وما هو عيت قال ويحوز أن يكون يتوفون عدتهم وهو أضعف الوجهين والله أعلم (و) من المجاز (وافيت العام) أى (سجعت) نقله الزمخشري صارت الموافقة عندهم اسما للجمع كما قالوا زانت أى آثمت منى قاله الصانعي (و) وافيت (القوم آثمتهم) كأنه آثمتهم في الميعاد (كافيتهم والموفية) كعسنته وفي التكملة يفتح الميم (ة) قرب بلاد كذا في التكملة فيها اختلاف نقله الحفصى عن الأصمعي قاله ياقوت (و) الموفية (كعسنته اسم طيبة صلى الله على ساكنها وسلم) كما سميت بذلك لانها استوفت حظها من الشرف (والوفاء) ممدود (ع) في شعر الحرث بن حذافة عن ياقوت \* قلت هو قوله فالحياة فالصفاح فأعنا \* ق قان فغاذب والوفاء

٢ قوله بلاد هو على وزن  
قطام كاهو مضبوط في  
التكملة

(والميقاة) كحراب كذا في النسخ والصحيح انه مقصور كما هو نص التهذيب والتكملة (طبق التنور) قال رجل من العرب اطباخه خلب ميقا حتى ينضج الزودق قال خلب أى طبق والرواق الشواء (و) أيضا (ارة توسع للخبز) أى الخبز الملة (و) أيضا (بيت يطبخ فيه الاجر) رواه أبو الخطاب عن ابن شميل (و) أيضا (الشرف من الارض) توفى عليه (كالميفاة) وهما مقصوران (والوفى) وهو يفتح فسكون وضبط في سائر النسخ كغنى وهو غلط والدليل على ذلك قول كثير

وان طويت من دونه الارض وانبرى \* لشكب الرياح وفيها وصغيرها

(وأوفى بن مطر وعبد الله بن أبي أوفى) علقمة بن خالد بن الحرث الاسلمى أبو معاوية أو أبو ابراهيم أو أبو محمد (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما هكذا في سائر النسخ والصواب ان أوفى بن مطر شاعر وليس له حجة كما هو نص التكملة قد أمل (وتوفى القوم تاملوا) نقله الجوهري (والوفاء الطول) وتعام العمر (يقال مات فلان وأتت يوفاء أى بطول عمر) وتعامه (تدعوله بذلك) عن ابن الاعراب وفي التكملة أى تستوفى عرك (والوفى درهم وأربعة دنانير) وقال شمر بلغنى عن ابن عيينة أنه قال الوافى درهم ودنانير وقال غيره هو الذى وفى مثقالا وقد تقدم عن أبي بكر الزبيدي قريبا \* ومما يستدل به عليه الوفى يفتح فسكون مصدر وفى بنى معاوية فسر قول الهذلي اذ قدموا مائة واستأخرت مائة \* وفيما زادوا على كلتيهما عددا

(المستدرك)

قال ابن سيده وقد يحوز أن يكون قياسا غير مسوع فان أبا على قد حكى ان للشاعر أن يأتى لكل فعل يفعل وان لم يسمع والوفى كغنى الذى يعطى الحق ويأخذ الحق والجمع أوفياء وأوفى الله بأذنه أظهر صدقه في اخباره عما سمعت أذنه ورجل وفى وميضا وذو وفاء وقد وفى بذره وأوفى به قال الله تعالى يوفون بالنذر وحكى أبو زيد وفى نذره وأوفاه أى ألهه وقوله تعالى واراهايم الذى وفى فيه وجهان أحدهما أى بلغ أن ليست تر روارزة وزر أخرى والثانى وفى عما أمر به وما امتحن به من ذبح ولده وهو أبلغ من وفى لان الذى امتحن به من أعظم المحن وتوفينا في الميعاد ووافيته فيه وتوفى المدة بلغها واستكملها وأوفى المكان أتاه قال أبو ذؤيب

أنادى اذا وفى من الارض مرأيا \* لاني سمع لواءا بصر

وأوفى فيه أشرف ووفى ريش الجناح فهو واف والوفى من الشعر ما استوفى في الاستعمال عدة أجزائه في دائرة وقيل هو كل جزء يمكن أن يدخله الزخاف فسلم منه وان لم يفاء على الاشراف أى لا يزال يوفى عليها غير ميفاء على الاكام اذا كان من عادته ان يوفى عليهم اقال جيدا الارط يصف حمارا \* أحقب ميفاء على الرزون \* نقله الجوهري والميفاء الموضع الذى يوفى فوقه البازى لا يناس الطير أو غيره وأوفى على الخمسين أى زادو كان الأصمعي يشكره ثم عرفه وقال الزمخشري أوفى على المائة زاد عليها وهو مجاز وتوفيت عدد القوم اذا عدتهم لهم وأنشد أبو عبيدة لمنظور العنبري

ان بنى الادرد ليسوا من أحد \* ولا توفاهم قريش في العدد

أى لا تجعلهم قريش تمام عددهم ولا تستوفى بهم عددهم ووافاه جماعة أدركه وكذا كاهه ووزن له بالوافية أى بالصيغة التامة والموافى المفاجئ ومنه قول بشر  
قاله أبو نصر الباهلي واستدل بقول الشاعر \* وكانما وافك يوم الفيتا \* من وحش وجره عاقدم تراب  
أى فاجأه وقيل موافى أى قد وفى جسمه جسم أمه أى صار مثلها والموفيات بنجد بالجو من جبال بنى جعفر قال الشاعر  
الاهل الى شرب بياضه الجنى \* وقيل لولة بالموفيات سبيل

(وقی)

والمستوفى من الكتاب والحساب معروف وقد عرف به جماعة منهم أبو الحسن علي بن أبي بكر بن أبي زيد اليسابوري روى عن  
 اسمعيل بن عبد الرحمن العاصدي وعنه نجم الدين الرازي الملقب بالداية وأوفى بن داهم العدوي محدث ثقة من رجال الترمذي  
 وأبو الوفا كنية جماعة من المحدثين وغيرهم. ووفاء بن شريح المصري تابعي عن روي بن ثابت وعنه زياد بن نعيم (ي وقاه) بقبه  
 (وقيا) بالفتح (ووقاه) بالكسر (وواقه) على فاعلة (صانه) وستره عن الأذى وحماه وحفظه فهو واق ومنه قوله تعالى مالهم من الله  
 من واق أي من دافع وشاهد الوقاية قول البوصيري

وقاية الله أغنت عن مضاعفة \* من الدروع وعن عال من الاطم

وشاهد الواقعة قول أبي معقل الهذلي فعاد علينا ان لکن حظا \* وواقية كواقية الكلاب

وفي حديث الدعاء اللهم واقيه كواقية الوليد وفي حديث آخر من عصى الله لم تقه منه واقية الإباحات توبة (كوقاه) بالشديد والتخفيف أعلى ومنه قوله تعالى فوقاهم الله ثم ذلك اليوم وشاهد المشدد قول الشاعر \* ان الموق مثل ماوقيت \* (والوقاه) كسحاب (ويكسر والوقاية مثلثة) وكذلك الواقية كل (ماوقيت به) شيئاً وقال اللحياني كل ذلك مصدر وقيته الشيء (والتوقية) السكلاء والحفظ) والصباية والحفظ (واقيت الشيء وتقوته وتقويه وتقويه) كهدى (ونقيه) كغنية (وتقاء ككساء) وهذه عن اللحياني أي (حذرت) قال الجوهرى أتى يتقى أصله أتى يتوقى على افتعل قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وأبدت منها التاء وأدغمت فلما كثرت أعماله على لفظ الافتعال توهوا ان التاء من نفس الحرف فجعلوه أتى يتقى بفتح التاء في ما ثم لم يجدوا له مثلاً في كلامهم لمخفونه فقالوا أتى يتقى مثل قصى يقضى قال أوس

تَقَالُ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَنَالِدَةٌ \* يَدَالُ إِذَا مَا هَرَبَ بِالْكَفِّ يَعْمَلُ

وقال خفاف بن نذبة جلاها الصيقلون فأخلصوها \* خفافا كلها يتقى بائر

وقال آخر من بني أسد ولا أتقي الغيور إذا رآني \* ومثلي لزبالحمس الرئيس

من رواها بخبريل التاء، فانما هو على ما ذكرته من التخفيف انتهى نص الجوهرى قال ابن برى عند قوله مشيل قضى بقضى أدخل همزة الوصل على تى والتاء متحركة لان أصلها السكون والمشهور تى يتقى من غير همزة وصل التحريك التاء وقال أيضا الصحيح في بيت الاسدى وبيت خفافى يتقى واتقى بفتح التاء لا غير قال وقد أنكر أبو سعيد تى يتقى نقيا وقال يلزم فى الامر اتقى ولا يقال ذلك قال وهذا هو الصحيح ثم قال الجوهرى وتقول فى الامر تى وللمرأة تى قال عبد الله بن همام السلولى

زيادتنا نعم ان لا تنسينا \* تس الله فينا والكتاب الذي تتلو

فني الامر على الخفف واستغني عن الالف فيه بحركة الحرف الثاني في المستقبل انتهى وانشد القالي

تقی اللہ فیہ أم عمرو و نولی \* مودتہ لا طلبک طالب

ورقوله تعالى يا أيها النبي اتق الله أي اتق الله على تقوى الله ودم عليها وفي الحديث اتقوا الله يا أيها الامم حجة يتقوا به ويقال من ورأه أي يدفع به  
العدو ويتقوا به تقوى الله في حديث آخر كما إذا أحر البأس اتقوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أي جعلناه وقاية لنا من العدو  
واستقبلنا العدو به وقاية خلفه وقاية وفي حديث آخر وهل للسيف من تقية قال نعم تقية على أذن وهندفة على دخن يعني أنهم يتقون  
بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك وفي التهذيب اتق كان في الاصل اوتق والهاء فيها تاء الافتعال فادغمت  
الواو في التاء وشددت ففعل اتق ثم حذفوا ألف الوصل والواو التي انقلبت تاء ففعل اتق يتق بمعنى استقبال الشيء وتقواه وإذا قالوا اتق  
يتق في المعنى انه صار تقيا يقال في الاول اتق يتق ويتق (والاسم اتقوى) (وأصله تقيا) التاء بدل من الواو والواو بدل من الياء وفي  
نسخة الصحاح التقوى والتى واحدا والواو مبذلة من الياء على ما ذكرناه في ريبنا انتهى (قلوبه للفرق بين الامم والصفة كترك يا وصديا) وقال  
ابن سيده التقوى أصله وقوى وهي فعل من وقيت وقال في موضع آخر أصله وقوى من وقيت فلما فحقت قلبت الواو تاء ثم تركت التاء  
في تصريف الفعل على حالها قال شيخنا وقد اختلف في وزنه فقيل فعول وقيل فعلى والاول هو الوجه لان الكلمة يائية ككفي كثير من  
اللفظاسير ونظيره البعض واستوعبه في العناية (ورقوله عز وجل هو أهل التقوى) (أهل ان يتق عقابه) (هو) (أهل ان يتق عقابه)  
وأهل ان يعمل بما يؤدى الى مغفرته ورقوله تعالى وآتاهم ثمراتهم أي جزاء تقواهم وألهمهم تقواهم (ورجل تقى) كفى قال ابن  
زبير معناه انه موق نفسه من العذاب والمعاصي بالعمل الصالح من وقيت نفسه أقيها قال النووي والاصل وفي قائلوا من الواو  
الاولى تاء كما قالوا استرو والاصل موترو وأبدلوا من الواو الثانية ياء وأدغموا في الياء التي بعدهم وكسر والقاف لتصح الياء قال  
أبو بكر والاختيار عندى فى تقى انه من الفعل فعيل فادغموا التاء الاولى فى الثانية والدليل على هذا قولهم (من اتقى) كما قالوا  
من الاولياء ومن قال هو فعول قال لما أشبه فعلا جع بكع (وتقواء) وهذه نادرة ونظيرها سقواء وسروا وسبويه منع ذلك كله  
ورقوله تعالى انى أعوذ بالله من مثل ان كنت تقيا نأويله انى أعوذ بالله فان كنت تقيا فاستعظمت بعوذى بالله منك (والاوقية بالضم)  
مع تشديد الياء وزنه أفعول والالف زائدة وان جعلته افعلية فهي من غير هذا الباب واختلف فيها فقيل هى (سبعة مثاقيل) زنها

أربعون درهما وهكذا في الحديث وكذلك كان فيما مضى كافي الصحاح ويعني بالحديث لم يصدق امرأته من نسائه أكثر من اثنتي عشرة أوقية ونش قال مجاهد هي أربعون درهما والنفش عشرون وفي حديث آخر مرفوع ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة قال الأزهرى خمس أواق ما تدارهم وهذا يحق ما قال مجاهد وقد ورد بغير هذه الرواية لا صدقة في أقل من خمس أواق وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهي جزء من اثني عشر جزءا ويختلف باختلاف اصطلاح البلاد وقال الجوهرى فأما اليوم فيما يتعارفها الناس ويقدرون عليه الأطباء فالأوقية عندهم وزن عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم وهو استار وثلاثون استار (كالوقية بالضم) وكسر القاف (وفتح المشاة التختية مشددة) رباعا في الحديث وليست بالعامية وقيل لغة عامية وقيل قليلة (ج أواق) بالتشديد (و) ان شئت خففت فقلت (أواق) مثل أنفية وأثافي وأثاف (و) جمع الوقية (وقايار) من المجاز (سرج واق بين الوقاء ككساء) وعليه أقصر الجوهرى والزمخشري زاد اللحياني (ووقى) كغنى (بين الوقى كصلى) أى (غير معقر) وفي التهذيب لم يكن معقرا وما أوقاه وكذلك الرجل (و) من المجاز (ووقى) الفرس (من الحفا) بى وقيا (كوجى) عن الأصمعي فهو واق إذا كان بهاب المشى من وجع يجده في حافره وقيل إذا حنى من غلظ الأرض ورقة الحافر فوق حافره الموضع الغليظ قال امرؤ القيس

وصم صلاب ما يقين من الوجى \* كأن مكان الردف منه على رال

وقال ابن أحرر تمنى بأوظفة شداد أسرها \* ثم السنين لا تبق بالحديد

أى لا تشكى خزونة الأرض لصلابة حوافرها وفي بعض النسخ ووقى من الحفا كوجى بالتحسين فيها وفي كتاب أبى على يقال بالفرس وقى من طلع إذا كان يطلع (والواقى الصرد) قاله أبو عبيدة في باب الطيرة ووزنه بالقاضى كافي التهذيب وأنشد المرفش

والقد غدوت وكنت لا \* أغدو على واق وحاتم

وإذا الاشائم كالآيا \* من واليا من كالاشائم

وقال أبو الهيثم قبل للصرد واق لأنه لا ينسبط في مشبه فشبّه بالواقى من الدواب إذا حنى وفي المصباح هو الغراب وبه فسر بعضهم قول المرفش وفي الصحاح ويقال هو الواق بكسر القاف بلاياء لأنه سمي بذلك لحكاية صوته ويروى قول الشاعر وهو الرقاص السكبي ولست بهياب إذا شد رحله \* يقول عدائى اليوم واق وحاتم

وقال ابن سيده وعندى ان واق حكاية صوته فان كان كذلك فاشتقاقه غير معروف \* قلت وقد قدمنا ذلك في حرف القاف فراجعه (وابن وفاق كسما وكسما رجل) من العرب كذا في المحكم \* قلت وكانه يعنى به يحيى بن وقابن الحرث الصرمي الشاعر أو غيره والله أعلم (و) يقال (ن على طلعت أى الزمه واربع عليه) مثل ارق على ظلمك كافي الصحاح (أو) معناه (أصلح أو لا أمر لك فقول قد وقيت وقيا) بالفتح (ووقيا) كصلى كذا في المحكم (و) يقال للشجاع موقى (كعظم أى موقى جدا كذا في الصحاح وجعله الزمخشري مثالا وقال الشاعر \* ان الموقى مثل ما وقيت \* (وككساء وقابن يابس) الوابى (المحدث) عن سعيد بن جبير ومجاهد وعنه ابنه يابس والقطن وقال لم يكن بالقوى وقال أبو حاتم صالح (والتي كسمى ع) كذا في النسخ ومثله في التكملة (وأبو التقي كهدي محمد ابن الحسن) المصرى (وعبد الرحمن بن عيسى بن تقي متونا) المدني ثم المصرى الحارط الشافعى المقتى (رويان سبط السلى) كذا في النسخ والذي في التبصير للعافظ ان الذى روى عن سبط السلى هو عبد الرحمن هذا وأما محمد بن الحسن فانه روى عن بحر بن نصر الخولاني وهو متقدم عنه فتأمل (ونقبة الارمناربه شاعرة بديعة النظم) في حدود الثمانين وخمسمائة ولم يذكر المصنف ارمنار في موضعه وقد نهىنا عليه في حرف الزاى (و) نقبة (بنت أحمد) بن محمد بن الحصين روت بالاجازة عن ابن بيان الرزاز (و) نقبة (بنت أموسان) عن الحسين بن عبد الملك الخلال أدركها ابن نقطة (محدثان) \* وما يندرك عليه توفى راقى يعنى واحدا كافي الصحاح وفي حديث معاذ توفى كرايم أموالهم أى تجهموا ولا تأخذها في الصدقة لأنها تكرم على أصحابها وتعرف في الوسط وفي حديث آخر نقبة رتوقه أى استبق نفسه ولا تعرضه للتلذذ وتخبر من الآفات وانتهى رجع الواقية الاواق والاصل وواقى لأنه فواعل الا أنهم كرهوا اجتماع الواو بن فقلعوا الاولى ألفا وأنشد الجوهرى لعدى أخى المهلهل

ضربت صدرها إلى وقالت \* يا عدى لقد وقتك الاواقى

والوقية كغنية مانوق به من المال والجمع الوقيات ومنه قول المتنقل النهدي

لاتقه الموت وقياته \* خطله ذلك في المهيل

وقوله تعالى الا ان تتقوا منهم تقاة يجوز ان يكون مصدرا وان يكون جمعا والمصدر أجود لان في القراءة الاخرى منهم تقية التعليل للفارسى كذا في المحكم وفي التهذيب قرأ جيد تقية وهو وجه الا ان الاولى أشهر في العربية \* قلت قول ابن سيده وان يكون جمعا قال الجوهرى التقية يقال اتق تقية وتقاة مثل اتخم تخمة وحكى ابن برى عن القزاز تقي جمع تقاة مثل طلى وطلاة \* قلت ورواه ثعلب عن ابن الاعرابي وقال هما حرفان نادران وقالوا ما تقاة الله أى أخشاه وهو اتق من فلان أى أكثر تقوى منه ويقال للسرج الواقى ما تقاه أيضا وقول الشاعر

ومن يتق فان الله معه \* ورزق الله مؤثاب وغاى

قال الجوهرى أدخل جزم على جزم وحكى سيبويه أنت تتق الله بالكسر على لغة من قال تعلم بالكسر وأتقاء استنقل الشيء ونفاه وبه فسر أبو جيان قوله تعالى ان اتقين وربك وتقى بمعنى واحد والوقاية بالكسر ويقض النسيء كفى الصحاح وأيضاً ما يوقى به الكتاب وابن الوقايى محدث هو أبو القاسم عثمان بن علي بن عبيد الله البغدادي عن ابن البطر وعنه الحافظ أبو القاسم الدمشقي مات سنة ٥٢٥ ورجل وقاه ككأن شديد الاتقاء وموقى كعظم جد عبد الرحمن بن مكي سبط السلفى وقرس واقية من خيل أو اق إذا كان بها طلع نقله القالى والواقى مصدر كالواقية عن ابن برى وأنشد لافنون اتغلبى

لعمرك ما بدرى الفتى كيف يتقى \* اذا هو لم يجعل له الله واقياً

ومن المجاز اتقاء بجهته ومنه قول الشاعر  
وانتقوى موضع عن القالى وأنشد لكثير

ومرت على التقوى بين كأنها \* سفائن بحر طاب فيه مسيرها

ورق العظم وقياوى ونجبر والوقى الظلم والغمر والتقياسى يتقى به الضيف أدنى ما يكون ووقاه بن الاسعور بالكسر اسم لسان الحمرة الشاعر قال الحافظ كذا قرأت بخط مغلطاي الحافظ وچلدك التقوى منسوب الى تقي الدين عمر صاحب حجاز روى عن السلفى وعبد الله بن ربحان التقوى عن ابن رواج وابن المقير وأبو تقي كغنى عبد الحميد بن ابراهيم وعشام بن عبد الملك البزنى المحصبان محدثان والاخير ذكره المصنف فى ز ن وصحفى ككتبته كما قدمت الاشارة اليه وحفيد الاخير الحسن بن تقي بن أبي تقي حدث عن جده وعنه الطبرانى وعلي بن عمر بن تقي روى جامع الترمذى عنه وعنه أبو على الطبرى وأبو طالب محمد بن محمد العلوى يعرف بابن التقي سمع منه ابن الديبشى \* قلت والتقى المذكر الذى عرف به هو علي بن محمد بن علي بن موسى الكاظم وتقى بن سلامة الموصلى روى عن عبد الله بن القاسم بن سهل الصوفى وأبو التقي كهدى صالح ثلاثة من شيوخ المنذرى وعبد المنعم بن صالح ابن أبي التقي وعبد الدائم بن تقي بن ابراهيم كلاهما من شيوخ المنذرى أيضاً والمتقى أحد الخلفاء العباسية وأيضاً لقب الشيخ على ابن حسام الدين المكي الحنفى محبوب الجامع الصغير اجتمع به القطب الشعرانى وأنتى عليه والتقوى اسم لما يذخر من الحبوب الزرع كأنه جمع تقوى وهو اسم كاتمين لغة مصرية وواقية جبل ببلاد الديلم عن ياقوت (( ي الو كاء ككسا، رباط القربة وغيرها) الذى يشده برأسها ومنه الحديث احفظ عقاصم أو وكاءها وقولها غيرها كالوعاء والكيس والعمرة وفى الحديث ان العين وكاء السه فاذا نام أحدكم فليتموضأ جعل البقطة للاست كالكوبى بالعين عن البقطة لان النائم لا عين له تبصر وفى قول الحسن يا ابن آدم جعافى وعاء وشدا فى وكاء جعل الوكاء هنا كالجرب وفى حديث آخر اذا نامت العين استطلق الوكاء وكل ذلك على المثل (ونذوكاه أو كاه أو كاهى) أو كى (عليها) شدها بالو كاه قال وأوكى رباعياً أفصح من الثلاثى كفى الفصح وغيره \* قلت ولذا اقتصر عليه الجوهرى ويقال أو كى على ما فى سقائه اذا شده بالو كاه وفى الحديث أو كوا الاسقية أى شدها وأوكاه بالو كاه ثلاثيدخلها حيوان أو يسقط فيها شئ وسقاء موكى وفى الحديث نهى عن الدنيا والمزفت وعليكم بالموكى أى السقاء المشدود الرأس لان السقاء الموكى قلما يغفل عنه صاحبه ثلاثيد فيه الشراب فينشق فهو يشبه هذه كثيرا وفى حديث أسماء لا توكى فبوكى عليك أى لا تدخرى وأنشدى ما عندك وتحنى ما فى يدك فتقطع مادة الرزق عنك ويروى لا توكى وقد ذكره المصنف هناك (وكل ما شدد رأسه من وعاء ونحوه وكاء) هذا قد تقدم فنبه تكراراً على الاختصار (و) من المجاز (سئل فأوكى) عليه أى (بجمل) نقله الزمخشري والجوهرى (واستوكت الناقة امتلات فنعما) نقله الجوهرى عن أبي زيد وقال غيره سمنا وكذلك استوكت الابل (و) استوكى (البطن لا يخرج منه النحر) عن ابن شميل (و) استوكى (السقاء امتلاء) \* ومما استدركا عليه ان فلا نالو كاه ما يبيض شئ نقله الجوهرى أى بجمل ويقال أولاً حلق أى سدقك واسكت وهو يوكى فلا نالو كاه بسدقه والايكاه السهى الشديد والزوازة الموكى الذى يشدد فى مشيه وأوكى الفرس الميسدان جرياً ملاه ويروى التوكية بمعنى الايكاه والموا كاه والوكاه التعامل على البسدين ورفعها عند الدعاء وقد جاء فى حديث جابر وأصله الهمز واذا كان فم السقاء غليظ الاديم قبل هو لا يستوك ولا يستكتب

(وكى)

(المستدرك)

(ولى)

(( ي الولى )) يفتح فسكون (القرب والدنو) يقال تباعدنا بعدولى وأنشد أبو عبيد

وشطولى النوى ان النوى قدنى \* تباحه غربة بالدار أحياناً

وأنشد الجوهرى لساعدة الهذلى \* وعدت عواد دون وليك تشغب \* قال يقال منه وليه بلبه بالكسر فم ما هو شاذ (و) الولى (المطر) يأتي (بعد المطر) المعروف بالوسمى سمي به لانه على الوسمى وقد (وليت الارض بالضم) ولياً اذا مطرت بالولى (والولى) كغنى (الاسم منه) هو اخص الاصمى قال الولى على مثال الرمى المطر الذى يأتي بعد المطر واذا أردت الاسم فهو الولى وهو مثل النعى والنعى وقال كراع كراخ الولى بالتخفيف والتشديد لغتان على فعل وفعل ومثله للقرأ والبدو القرأى هذا كلام منشؤه عدم اطلاعه على كتب اللغة فلذا أعرضنا عن ذكره (و) الولى له معان كثيرة فمنها (المحب) وهو ضد العدو واسم من والا إذا أحبه (و) منها (الصديق



(و) منها (النصير) من والاه اذ انصره (وولى الشئ) ولى (عليه ولاية وولاية) بالكسر والفتح (أوهى) أى بالفتح (المصدر وبالكسر) الاسم مثل الامارة والنقابة لانه اسم لما توليته وقت به فاذا أرادوا المصدر فتحوا هذا نص سبويه وقيل الولاية بالكسر (الخطبة والامارة) ونص المحكم كالامارة (و) قال ابن السكيت الولاية بالكسر (السلطان) قال ابن برى وقرئ قوله تعالى ما لك من ولايتهم بالفتح وبالكسر بمعنى النصرة قال أبو الحسن الكسرة لغة وليست بذلك وفي التهذيب قال الفراء كسر الواو فى الآية أعجب الى من فتحها لانها انما يفتح أكثر ذلك اذا أريد بها النصرة قال وكان الكسائي يفتحها ويذهب بها الى النصرة قال الأزهرى ولا أظنه علم التفسير وقال الزجاج يقرأ بالوجهين فن فتح جعلها من النصرة والسبب قال والولاية التى بمنزلة الامارة مكسورة ليه فصل بين المعنيين وقد يجوز كسر الولاية لان فى تولى بعض القوم بعضا جنسا من الصناعة والعمل وكل ما كان من جنس الصناعة نحو القصارة والخباطة فهى مكسورة (وأوليتة الامر) فوايه أى (وليته اياه) تولية (والولاة) كسماء (المالك) وهو اسم من المولى بمعنى المالك (والمولى) له مواضع فى كلام العرب وقد تكررت كره فى الآية والحديث فى ذلك المولى (المالك) من وليه ولاية اذا ملكه (و) يطلق على (العبد) والاتبى بالهاء (و) أيضا (المعتق) كحسن وهو مولى النعمة أنعم على عبده بعنقه (والمعتق) ككرم لانه ينزل منزلة ابن العم يحجب عليه ان تنصره وأن ترثه ان مات ولا وارث له ومنه حديث الزكاة مولى القوم منهم (و) أيضا (الصاحب) (و) أيضا (القريب كابن العم ونحوه) قال ابن الاعرابى ابن العم مولى وابن الاخت مولى وقول الشاعر

هم المولى وان جنتوا علينا \* وانامن لقائمهم لزور

قال أبو عبيدة يعنى الموالى أى بنى العم وهو كقوله تعالى ثم يخرجكم طفلا كذا فى الصحاح وقال اللهبى يخاطب بنى أمية

مهلا بنى عنما مهلام والينا \* امشوار ويدا كما كنتم تكوفونا

(و) قال ابن الاعرابى المولى (الجار والحليف) وهو من انضم اليك فجزع بك وامتنع عنه عتق قال الجعدى

موالى حلف لاموالى قرابة \* ولكن قطينا بسألون الانا وبنا

يقول هم حلفاء لابناء عم وقول الفرزدق

فلو كان عبد الله مولى هجوتى \* ولكن عبد الله مولى موالينا

لان عبد الله بن امحق مولى الحضرميين وهم حلفاء بنى عبد شمس بن عبد مناف والحليف عند العرب مولى وانما قال موالينا فنصبه لانه رده الى أصله للضرورة وانما لم ينون لانه جعله بمنزلة غير المعتل الذى لا ينصرف كذا فى الصحاح (و) قال أبو الهيثم المولى (الابن والعم) والعصبات كلهم (و) قال غيره المولى (التريل) (و) أيضا (الشريك) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (ابن الاخت) عنه أيضا (و) أيضا (الولى) الذى يلى عليك أمرك وهما بمعنى واحد ومنه الحديث أيا امرأه نسكت بغير إذن مولاه ورواه بعضهم بغير إذن وليها وروى ابن سلام عن يونس ان المولى فى الدين هو الولى وذلك قوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم أى لا ولي لهم ومنه الحديث من كنت مولا فعلى مولا أى من كنت وليه وقال الشافعى يحمل على ولا الاسلام (و) أيضا (الرب) جل وعلا توليه أمور العالم بتدبيره وقدرته (و) أيضا (الناصر) نقله الجوهري وبه فسر أيضا حديث من كنت مولا (و) أيضا (المنعم) (و) أيضا (المنعم عليه) (و) أيضا (المحب) من والاه اذا أحبه (و) أيضا (التابع) (و) أيضا (الصهر) وجل ذلك فى بعض نسخ الصحاح فهذه احد وعشرون معنى للمولى وأكثرها قد جاءت فى الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح فى النسب والنصرة والعقيق والولاية بالكسر فى الامارة والولاية فى المعتق والموالاة من والى القوم (و) النسبة الى المولى مولوى ويقال (فيه مولوية أى يشبه الموالى وهو يقول) علينا أى (يشبه بالسادة) الموالى وما كان بجولى واشد غوى (وتولاه) (توليا) (اتخذ وليا) (تولى) (الامر) (و) (اعمل اذا تقلده) (وهو مطاوع ولاه الامير عمل ذابوه فسر قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض أى توليتم أمور الناس والخطاب لقريش وقرئ ان توليتم بالضم أى وليكم بنوها ثم قاله الزجاج (وانه لبنى الولاء) كسجاعة كذا فى النسخ وفى المحكم بالكسر وبالكسر والنقص (والولاية) بالشد كذا فى النسخ وفى المحكم بالتخفيف (والتولى والولاء) كسحاب (والولاية) بالفتح (ويكسرو) يقال (دار وليه) بفتح فسكون أى (قريبه) وصفت بالمصدر (و) يقال (القوم على ولاية واحدة) بالفتح (ويكسر أى يد) واحدة فى الخير والشر وفى الصحاح عن ابن السكيت هم على ولاية أى مجتمعون فى النصرة يروى بالكسر والفتح جميعا وأشد الفراء

دعيمهم فهم الب على ولاية \* وحفرهم ان يعلموا ذلك دائب

(وداره ولى دارى) بفتح فسكون أى (قريبة منه أوولى على البيت) أى (أرضى) عن ابن سبويه (ووالى بين الامرين موالاة وولاء) بالكسر (تابع) بينهم ما يقال افعل هذه الاشياء على الولاء أى متتابعة ويقال والى فلان برحمة بين صدرين وعادى بينهم وذلك اذا طعن واحد اثم آخر من فورهم وكذلك الفارس يوالى بطعتين متواليتين فارسين أى يتابع بينهم قتلا ويقال أسبته بثلاثة اسمهم ولا أى تابعا (و) والى (غفنه) موالاة (عزل بعضهم عن بعض وميزها) قال الأزهرى سمعت العرب تقول والواحواسى نعمكم عن جلتها أى عزلوا صغارها عن كبارها وأشد بعضهم

وكنا خليطى فى الجمال فأصبحت \* جالى نوالى ولها من جمالها

نوالى أى غيز منها ومن هذا قول الاعشى

ولكنها كانت نوى أجنبية \* نوالى ربى السقاب فأصبها

أى بفصل عن أمه فبشده ولهه إليها ثم يستمر على الموالاة ويصير بعد ما كان اشتد عليه من مفارقتها أياها (ونوالى) عليه شهران (تتابع) نقله الجوهري ومنه نوالى التى كتب فلان أى تتابع وقد واهها الكتاب أى تابعها (و) نوالى (الربط) أى (أخذنى الهيج كولى) نوالية كذا فى النسخ والذى فى المحكم وغيره يقال للربط إذا أخذنى الهيج قدولى ونوالى ونواليه شبهته فتأمل ذلك (وولى) هاربا (نوالية أدبر) وذهب موليا (كنولى و) ولى (اشئ) نوالية (و) ولى (عنه) أى (أعرض وأناى) وكذلك نوالى عنه وقول الشاعر

إذا ما امرؤ ولى على نوده \* وأدبر لم يصدر بادياره ودى

فانه أراد ولى عنى ووجه تعديته ولى يعلى انه لما كان اذا ولى عنه نوده تغير عليه جعل ولى بمعنى تغير فعدها يعلى وجاز أن يستعمل هنا على لانه أمر عليه لاله وقول الاعشى

إذا حاجة وانك لا تستطيعها \* فخذ طرفا من غير هاجن تسبق

فانه أراد ولى عنك فخذف وأصل وقد يكون ولى الشئ ولىته عنه بمعنى والتولية قد تكون اقبالا وتكون انصرافا فن الاول قوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام أى وجه وجهك نحوه وتلقاه وكذلك قوله تعالى وليكل وجهه من ماله قال القراء هو مستقبها والتولية فى هذا الموضع استقبال وقد قرئ هو مولاها أى الله تعالى يولى أهل كل ملة القبلة التى يريد ومن الانصراف قوله تعالى ثم وليتم مدبرين وكذلك قوله تعالى يولونكم الادبار وقوله تعالى ما ولاهم عن قبلتهم أى ما عداهم وصرفهم (والتولية كغنية البرذعة) وانما يسمى بذلك اذا كانت على ظهر البعير لانها حينئذ تلبسه (أو ما تحتها) نقله الجوهري عن أبى عبيد وقبل كل ما ولى انظر من كساء وغيره فهو ولية وفى حديث ابن الزبير انه بات بقره فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقه والجمع الولايا ومنه قول أبى زيد

كأبلا يارؤسها فى الولايا \* ما تحت الله ومحر الخدود

قال الجوهري يعنى النافذة التى كانت تعكس على قبر صاحبها ثم طرح الولية على رأسها الى أن عوت وفى الحديث نسي ان يجلس الرجل على الولايا هى ما تحت البراذع أى لانها اذا بسطت وفرشت تعاقبها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضمر الدواب ولان الجالس عليها رعا سا به من رخصها ورتبها ودم عقرها (أو) الولية (ما تحتها المرأة من زاد اضيف بزل) عن كراع والاصل لولية فقلب (ج ولابا) ثبت القاب فى الجمع أيضا (و) من المجاز (استولى على الامر) كذا فى النسخ والصواب على الامد كذا فى الصحاح وغيره أى (بلغ الغاية) ومنه قول الذبياني \* سبق الجواد اذا استولى على الامد \* واستيلاؤه على الامدان يغلب عليه بسبقه اليه ومن هذا يقال استولى فلان على مالى أى غلبنى عليه ويقال استبق الفارسان على فرسهما الى غايته تسابقا اليه فاستولى أحدهما على الغاية

اذ سبق الآخر (و) قولهم (أولى لك تهديد ووعيد) وأنشد الجوهري

فأولى ثم أولى ثم أولى \* وهل للدر يحلب من مرث

قال الاصمعى (أى فاربه ما به ليكه) أى نزل به وأنشد

فعادى بين هاديتين منها \* وأولى أن يزيد على الثلاث

ومنه قوله تعالى أولى لك فأولى معناه التوعد والتهديد أى الشر أقرب اليك وقال ثعلب دنوت من الهلكة وكذلك قوله تعالى فأولى لهم أى وليم المكر وهه واسم لدنوت أو قارب قال ثعلب ولم يقل أحد فى أولى لك أحسن مما قال الاصمعى وقال غيرهما أولى يقولها الرجل لا تحرمه على ما فاته ويقول له يا محرم أى تمنى فأنك وفي مقامات الحريرى أولى لك يا ملعون أنسبت يوم جبرون وقيل هى كلمة تلهف بقولها الرجل اذا فاته من عظمة وفى حديث أنس قام عبيد الله بن حذافة فقال من أبى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبولك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أولى لكم والذى نفسى بيده أى قرب منكم ما تذكروهن

وقول الشاعر فلو كان أولى بطعم القوم صلتهم \* ولكن أولى بترك القوم جوعا

أولى فى البيت حكاية وذلك انه كان لا يحسن الرمي وأحب أن يبدح عند أصحابه فقال أولى وضرب بسده على الاخرى فقال أولى حكى ذلك (و) يقال (هو أولى بكذا أى) (أخرى) به وأجدر (و) يقال (هم الاولى) كذا فى النسخ ووقع كذلك فى بعض نسخ الصحاح والصواب هو الاولى (و) هم (الاو والاولون) مثال الاعلى والاعلى والاعلون وقوله تعالى من الذين استغنى عليهم الاوليان هى قراءة على رضى الله تعالى عنه وهم اقراء أو عرو ونافع وكثير وقال الزجاج الاوليان فى قول أكثر البصريين برفعنا عنى البديل معانى شرومان المعنى فليقسم الاوليان بالميت مقام هذين الجانبين ومن قرأ الاولين رده على الذين وكان المعنى من الذين استغنى عليهم أيضا الاولون قال وهى قراءة ابن عباس وهما اقراء الكوفيون واحتجوا بان قال ابن عباس رأيت ان كان الاوليان

صغيرين (و) نقول (في المؤنث) هي (الوليبار) هما (الوليبيان) هن (الولى و) ان شئت (الولييات) مثل الكبرى والكبرى والكبير والكبرى (والتولية في البيع) هي (نقل ماملكة بالعقد الاول والثمن الاول من غير زيادة) أى تشتري ساعة بثمن معلوم ثم قولها رجلا آخر بذلك الثمن ونص التمسكة بالعقد الاول والثمن الاول من غير واو العطف \* ومما يستدرك عليه الولي في أسماء الله تعالى هو اننا صرنا قيل المتولى لا مور العالم انما هم بها وأيضا الولي وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها قال ابن الاثير وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجمع ذلك فيه لم ينطق عليه اسم الولي وولى اليتيم الذى يلى امره ويقوم بكفالاته وولى المرأة الذى يلى عقد النكاح عليها ولا يدعها تستبد بعقد النكاح ودونه والجمع الاولياء والرتلى فاعيل بمعنى فاعل من نوات طاعته من غير تحذل عصبان أو بمعنى مفعول من يتوالى عليه احسان الله وافضاله والمولى العصبية ومنه قوله تعالى وانى خفت الموالي من ورائى والمولى الاخ عن أبى الهيثم والمولى السيد والمولى العفيد والمولى الذى يلى عليك أمرك ورجل ولاء وقوم ولاء بمعنى ولى وأولياء لان الولا مصدر قاله أبو الهيثم وولاه نولاه نصره كقولهم وولاه وولاه وولاه الموالاة المحبة وأن يتشاجر اثنان فيدخل بينهما ثالث للصلح عن ابن الاعرابي ونوات الغنم عن المعز تميزت عن بعضها ولى نوادر الاعراب نوات مالى وامترت مالى بمعنى واحسد قال الازهرى جعلت هذه الاسراف واقعة وانظروا منها الارزوم والنسبة الى المولى مولوى ومنه استعمال المولى للعالم الكبير ولكنهم يسمون به ملا وهو قبيح ومنه المتولية طائفة من الناس نسبوا الى المولى جلال الدين الرومي دفين قونية الروم من رجال السبع مائة والنسبة الى الولي من المطر وولى كقوله الواعلى لانهم كرهوا الجمع بين أربع يات فخذوا الباء الاولى وقلبو الثانية واو اقاله الجوهرى وكذلك النسبة الى الولي اذا كان لقباً والولا بالفتح القرابة والكسر ميراث يستحقه المرء بسبب عتق شخص في ملكه أو بسبب عقد الموالاة وقول لبيد

فعدت كلا الفرجين نجسب أنه \* مولى الخافه خلفها وأمامها

فانه أراد أولى موضع يكون فيه الخوف وفي بعض النسخ الحرب كفى العجاج وأولاه الامر ولاه وولته الخمسون ذنبها عن ابن الاعرابي أى جعلت ذنبها يلبسه ولاها ذنباً كذلك وقول الشئ لزمه والولى جمع ولاية للبرذعة ومنه قول كثير \* وحاركا تحت الولي تهود \* وأولاه معروف أسداه اليه كانه ألصق به معروف فاليه أو ملكه اياه وقال الفراء يقولون من الولاية أى البرذعة أوليت ووليت ويقال فى التعجب ما أولاه للمعروف وهو شاذ قال ابن برى شذوذ كونه رباعياً والتعجب انما يكون من الافعال الثلاثية وتقول ولى فلان وولى عليه كقوله ساس وسيس عليه وكل مما يليك أى يشاربك وحكى ابن جنى أولاه الات فى التهديد فانت أولى قال ابن سيده وهذا يدل على انه اسم لافعل والاولية جمع الولي للمطر وأيضاً جمع الولاية للبرذعة وم ما فسروا قول النهر بن نواب

عن ذات أولية أساورديها \* وكان لون الملعج فوق شفاها

يريد انها أكلت ولياً بعد ولى من المطر أى رعت ما نبت عندهم فسميت نعله ابن السكيت عن بعضهم وقال الاصمعي شبه ما عليها من الشعر وزركه بالولا ياهى البراذع والولاية المعروف قال ذو الرمة

لنى ولاية تفرع جنباني فاني \* لمئات من وسمى تعمالاً شاكر

لنى أمر من الولي أى أمطرتى ولاية منك أى معروفاً بعد معروف قال ابن برى وذكر انفرا الولا المطر بالقصر واتبعه ابن ولادورد عليهم - ما على بن حزة وقال هو الولي بالتشديد لا غير الاسل الى حرف الجرولى كقوله أحد واحد وامرأة أناة وناة واستولى على الشئ اذا صار فى يده وولى وتولى بمعنى واحد عن أبى معاذ الخوى يقال قولاه اتبعه ورضى به ومنه قوله تعالى ومن يتولىهم منهم فانه منهم وولاه صدفة وفتوى عنه أعرض ومنه قوله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم أى تعرضوا عن الاسلام وكل من أعطيته ابتداء من غير مكافأة فقد أوليته والمولى بطن من العرب سمعت بعض الثقات يقول انهم من أعقاب حفصا بن مازله من بلاد الشام وأطراف العراق وعبد الرحمن بن أبى الموالى من أتباع التابعين روى عن الباقر وعنه القعنبى والمتولى أحد أئمة الشافعية والولى لقب أبى بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل العجلي الدقاق البغدادى من شيوخ أبى اسحق الطبري مات سنة ٣٥٥ وقال أبو زيد فلان يقول علينا أى يتسلط وأوليته أدنيته والمولية كرمية الأرض الممطورة والولاية كغلبة موضع فى بلاد ختم قالت امرأته منهم

وهو أمانة بالولاية صبروا \* فلا يعلج كلهم أنبوا

نقله ياقوت والموا بالانوع من الشعر وهو من بحر انبسط أول من اخترعه أهل واسط اقطة وامن البسيط بين وفنوا شطر كل بيت بقاءة تعلمه عبيد هم المستملون عمارتهم والغلمان وساروا يغنون باي رؤس اقل وعلى سقى المياه ويقولون فى آخر كل صوت يامواليا إشارة الى ساداتهم فسمى بهذا الاسم ثم استعمله البغداديون فاطفوه حتى عرف بهم دون مختار عيه ثم شاع نقله عبد القادر بن عمر البغدادي فى حاشية الكعبية \* ومما يستدرك عليه وما أهله الجوهرى وقلة المصنف وفى اللسان يقال ما ندرى أى الوى هو أى الناس هو وأوميت لغة فى أرمات عن ابن قتيبة وأذكرها شاميه وقول الفراء أوى يوى روى عى كأوى روى وأسل الايلاء الاشارة بالاعضاء كالرأس واليد والعين والخاصة يقال استولى على الامر واستولى عليه أى شلب عليه قال الفراء

(المستدرك)

(وئي)

ومثله لولا لولو ما وقال الاصمعي خالته وخالته اذا صادقته وهو خلى وخلّى ويقال وي بالشى تومية اذا ذهب به (( ي الوئي كفتى  
التعب و) ايضا (الفترة ضد) يقصر (ويعد) هذا نص المحكم وفي الصحاح الوئي الضعف والفتور والكلال والاعياء قال امرؤ القيس  
صبح اذا ما الساجحات على الوئي \* أثرت الغبار بالكديد المرمل  
وانشدا القالى شاهدا الممدود قول الشاعر

وصيدح ما بقرها ونا \* وان وث الركب جرت أماما

وقد (وئي) فى الامر (بني ونا) بالفتح (وونا) كصلى على فعول وانشدا بن دريد لذي الرمة

فأى من ورأشعث الرأس هاجع \* الى دى هو جاء الوئي عقانا

(وونا) ككساء (وونية) بالكسر (ونية) كعدة (ووني) كفتى وهذه عن كراع واقتصر الجوهرى على هذه والاولى أى ضعف  
وفى حديث عائشة تصف أباه رضى الله تعالى عنهما سبق اذ ونيتم أى قصرتم وقصرتم وفى حديث على رضى الله تعالى عنه لا تنقطع  
أسباب الشفقة فينوافي جدهم أى يفترقون فى عزهم واجتماعهم وحذف نون الجمع لجواب النبي بانفا وقوله عز وجل ولا تنيافى ذكرى  
أى لا تقترا (واونا) غيره أنعبه وأنضعفه (ونواى هو) يقال نواى فى حاجته اذا قصر قال الجوهرى وقول الاعشى

ولا يدع الجد بل يشتري \* بوشك الظنون ولا بالتون

أراد بالتونى لحذف الالف لاجتماع الساكنين لان القافية موقوفة قال ابن برى والذى فى شعر الاعشى

ولا يدع الحد أو يشتريه \* بوشك الفتور ولا بالتون

أى لا يدع الحمد مفترفيه ولا متروا نيا فالجار والمجرور فى موضع الحال وانشدا بن برى لا تخر

انا على طول الكلال والتون \* نسوقها سنا وبعض السوق سن

(وناقة وانية فائرة طلح) وقيل وانية اذا أعيت وأوئيت أنا أنعبتها وأضعفها قال \* ووانية زحرت على دجاها \* (وامرأة وناة

و) قد تعاقب الواو وهمة فيقال (أناة) نقله الجوهرى زاد ابن سيده (وانية) بالكسر فى بعض النسخ كغنية أى (حليمة بطيخة

القيام) وفى الصحاح فيها فتور زاد الازهرى لتعنتها وقال اللغمانى هى التى فيها فتور عند القيام (والقعود والمشي) وتقدم شاهد

أما فى أن ي قال ابن برى أبدلت الواو المفتوحة همزة فى أناة حرف واحد قال وحكى الزاهد ابن أخيهم أى سفرهم وقصدتهم

وأصله وخيم وزاد أبو عبيد كل مال زكى ذهبت أبلته أى وبلته وهى شتره وزاد ابن الاعرابى واحدا لاء الله الى وأصله ولى وزاد غيره

أزير فى وزير وحكى ابن جنى آج فى وج اسم موضع وأجم فى وجع (والمينا) بالكسرة مقصور (مرفأ السفينة) مجى بذلك لان السفن

تنى فيه أى تفرعن جرحا وقال الازهرى المينى مقصور يكتب بالياء موضع ترفأ اليه السفن (ويعد) هكذا ذكرهما القالى فى كتابه

وقال ثعلب هو مفعول أو مفعول من الونى والمدأ كثر وعليه اقتصر ابن ولاد ومنه قول كثير

تأطرن بالمينا ثم خرعه \* وقد لج من أحمالهن شجون

وقال نصيب فى المدأ ايضا تيمن منها اذا هبات كانه \* بدجلة فى المينا فلك مقبر

(والمينا) (جوهر الزجاج) الذى يعمل منه الزجاج هكذا ذكره ابن ولاد بانقصرو يكتب بالياء وحكى ابن برى عن القالى قال المينا

جوهر الزجاج ممدود لا غير قال وأما ابن ولاد فجعله مقصورا وجعل مرفأ السفن ممدودا قال وهذا خلاف ما عليه الجماعة \* قلت

أورده القالى فى باب ما جاء من الممدود على مثال مفعول فذكر المينا لجوهر الزجاج وقال هو ممدود عن القرا ثم قال فاما مينا البحر فميد

و يقصر وما نقله عن ابن ولاد فصحح هكذا رأيت فى كتابه وفى التكملة المينى جوهر الزجاج يكتب بالياء قاله العسكرى وهو ما انفاب

على القرا حيث قال انه ممدود (والونية) كغنية (اللاؤة كاللؤة) عن أبى عمرو وقال ابن الاعرابى سميت بذلك لثقبها فان ثقبها هما

يضعفها وحكى القالى عن ثعلب الونى واحدة ونية وهى اللاؤة ورد عليه الازهرى فقال واحدة الونى وناة لا ونية ويقال جمع

ونية ونى وانشدا بن الاعرابى لاؤوس بن حجر

لخطت كاحطت ونية تاجر \* وهى نظمها فارض منها الطوائف

وبروى ونية وقد تقدم وبروى وهبة وسبأنى (أو) (الونية) (القدم من الدور) قيل هى (الجوائى) وبكل ذلك فسر البيت المذكور

(و) (الونية) (ع) نقله ياقوت وقال كانه نسبة الى الونى وهو ترك الجملة (وونا) (القوم) (ونى) (تر كوه) (ونى) (الكه) (ونى) (شمره) الى فوق

(وونى تومية اذ لم يحذف العمل) وفى التكملة اذ لم يحذف العمل \* ومما يستدرك عليه الوانى الضعيف البدن ونسيم وان ضميف

الهبوب وانشدا الجوهرى لجدر الياحى وكان من اللصوص

وظهرت نون فى لارج فيها \* نسيم لا يروع الترب وانى

وفلان لا ينى بفعل كذا أى لا يزال ومنه قول الشاعر \* سوزعت أنك لا تنى بالصيف نامى \* وقال غيره

فما ينون اذا طافوا بحجهم \* يستكون لبيت الله أسنارا

(المستدرك)

٣ قوله وزعمت الخ الراوية

المشورة لابن فى الصيف

نامى

(الواو)

## المستدرك

(رقی)

وقد (وهي) الشيء والسقاء (كوعى دوى) هي فيهما جميعا وهما (تخرق والشق) نقله الجوهري واقتصر على الباب الاول (و) يقال وهي الشيء (استرخى رباطه) قال الشاعر \* أم الحبل واه بها منجد \* (و) من الجار وهي (الضباب) اذا تبع المطر

٣ قوله وغرم كذا بخطه  
كاللسان في مادة ج ول  
وأشده فيه في مادة  
ص ر ح وكرم قال  
هناك وأراد بالتكريم  
التكثير

(المستدرک)

(وئ)

(هـ بـ و)

تبعاً أو (انبتق) (شديداً) وقد وهت عزاليه قال أبو ذؤيب

وهي خرجة واستجبل الربا \* بمنه ٣٣ وغرم ما مدر بحا

وهت عزالي اسماء بمائها (و) قال ابن الاعراب وهي (الرجل) اذا (حق) وهو من حدرى كما ضبطه الصاغاني (و) أيضاً (سقط)  
وضعت وهو من حدرى فهو واه ومنه الحديث المؤمن واه راقع أى مذنب تأب شبه عاصي وهيا اذا بلى وتخرق والمراد بالواهي  
ذو الوهي وفي حديث علي ولا واهيا في عزم وبروي ولا وهي في عزم أى ضعيف أو ضعف (والوهية) كغنيمة (الدرة) سميت بذلك  
لثقبها لان الثقب مما يوضع فيها عن ابن الاعراب وأنشد لاون

خبطت كما حطت وهية تاجر \* وهي نظمه افارغض منها الطوائف

وبروي واهية تاجر وقد تقدم (و) الوهية أيضاً (الجزور الضخمة) السمينة (والأوهية) كرومية النفث وما بين أعلى الجبل الى  
مستقر الوادي نقله الصاغاني \* ومما يستدل به عليه وهي الشئ وهيا كصلى بلى وأواهه أنه معفو يقال ضربه فأوهى يده أى  
أصابها كسر أو ما أشبه ذلك وأوهيت السماء فوهى وهوان يتيماً للفرق وفي السقاء وهية على التصغير أى خرق قليل نقله الجوهري  
وبروي المؤمن موه راقع كانه يوهى دينه بعصيته ويرفعه بتوبته وفي المثل

خل سبيل من وهى سقاؤه \* ومن هريق بالقلافة ماؤه

يضرب لمن لا يستقيم أمره وهي الحائط يهى اذا تفرز واسترخى وكذلك الثوب والحبل وقيل وهي الحائط اذا انصف وهم بالسقوط  
ويقال أوهيت وهيا فارغته ويقولون غادر وهية لا ترفع أى فتقلا لا يقدر على رفقته وهي السماء كولى اعه وفي كوى قال ابن  
هرمة فان الغيث قد وهيت كلاه \* يبطحاء السيل القفالظيم

وفولهم رجل واه وحديث واه أى ساقط أو ضعيف (و) كفى العجاج وفي المحكم وى حرف  
معناه التعجب وأنشد الأزهري وى لامهان دورى الجوطالبة \* ولا كهذا الذى فى الارض مطلوب  
قال انما أراد وى مفصولة من اللام ولذلك كسر اللام قال الجوهري (و) قد (تدخل) وى (على) كأن الخنفقة والمشددة) تقول وى  
ثم تبدئ فتقول كان قاله الخليل (و) قال التليث (وى يكتى بها عن الويل) فيقال ويل اسمع قولى قال عنتره  
ولقد شفى نفسى وأذهب سقمها \* قيل الفوارس ويل عنتره أقدم

وقد تقدم ذلك فى الكاف (وقوله تعالى ويل أن الله يبسط الرزق لمن يشاء) (زعم سيبويه أنها وى مفصولة من كأت) قال والمعنى  
وقع على ان القوم انتهوا فتم كلامه وأعلى قدر علمهم أو أنهم واقفيل لهم انما يشبه أن يكون عندكم هذا هكذا وأنشد لزيد بن عمرو بن  
نضيل وقيل لزيد بن الجراح وى كأن من يكن له نسب يحسب \* سيبويه ومن يفتقر بهش عيش ضرر

(وقيل معناه ألم تر) عزاه سيبويه الى بعض المفسرين وقال الفراء فى تفسيره لا يفتح ويكان فى كلام العرب تقرير كقول الرجل  
أما ترى الى سمع اللهوا مسانه قال وأخبرني شيخ من أهل البصرة أنه سمع أعرابية تقول لزوجها أين ابتكرت ذلك فقال ويكانه وراء  
البيت معناه أما ترى به وراء البيت (وقيل) معناه (وبك) حكاه ثعلب عن بعضهم وحكاها أبو زيد عن العرب وقال الفراء وقد  
يذهب بعض الخويعين الى أنها كلمتان يريدون وبك كأنهم أرادوا وبك فخذوا اللام ويجعل أن مفتوحة بفعل مضمر (وقيل اعلم)  
حكاه ثعلب أيضاً عن بعضهم وقال الفراء تقديره وبك اعلم أنه فاضمر اعلم قال الفراء ولم نجد العرب تعمل الظن مضمر أو لا العسم  
ولا اشبهاه فى ذلك وأما حذف اللام من وبك حتى يصير ويل فقد تفرقه العرب لكثرة ما قال أبو اسحق الصنعج فى هذا ما ذكره  
سيبويه عن الخليل ويعنس قال سألت الخليل عنها فزعم أن وى مفصولة من كأت وأن القوم تهم وافقوا الواو مستدمين على ما سلف  
منهم وكل من تلام أو تدم فإظهار تدمته أو تدمته أن يقول رى كما عاتب الرجل على ما سلف فيقول كأت قصدت مكروهي حقيقة  
الوقوف عليها وى وهو أجود وفى كلام العرب رى معناه التنبية والتندم قال وتفسير الخليل مشا كل لما جاء فى التفسير لان قول  
المفسرين أما ترى هو تنبيه

فصل الهاء مع الواو والباء (و الهية الغيرة) نقله الجوهري وابن سيده والجمع هبوات وأنشد الجوهري لرؤبة

تبدولنا أعلامه بعد الغرق \* فى قطع الآل وهبوات الدق

قال ابن برى الدق مادق من التراب والواحدة منه الدق كما تقول الجلى والجلل وفى حديث النجوم وان حال بينكم وبينه سحاب  
أو هبوة فأكلوا العدة أى دون انهللال (والهيا) كسماء (الغبار) مطافاً (أو) غبار (يشبه الدخان) ساطع فى الهواء (و) قيل  
هو (دقاق التراب ساطعة ومشورة على وجه الارض) وقال ابن شميل هو التراب الذى تطير به الريح فتراه على وجوه الناس وجلودهم  
وثيابهم يلزقون بها وقال أقول أرى فى السماء هبوا ولا يبالون من هذا وهيا ولا وهبوة وفى الصحاح هو الشئ المنبت الذى تراه فى  
البيت من ضوء الشمس ومنه قوله تعالى فجعلناه هباً منشوراً أى صارت أعمالهم غزالة الهيا المنشور ونقل الأزهري عن أبي اسحق  
معناه أن الجبال صارت غباراً وقيل الهيا هو ما تشبه الخليل بحوافره من دقاق الغبار وقيل لما يظهر فى الكوى من ضوء الشمس



(و) من الحجاز الهباء (القليل العقول من الناس) وبه فسر حديث الحسن ثم اتبعه من الناس هباء رعا قال ابن سيده هم الذين لا عقول لهم وقال ابن الأثير هو في الأصل ما ارتفع من تحت سنان الخيل والشئ المنبث الذي تراه في الشمس تشبیه بها أتباعه (ج أهباء) على غير قياس ومنه أهباء الزوبعة لما يرتفع في الجو (و) يقال للغبار إذا ارتفع (هباء) هبوا (هبوا) كهلوا أي (سطع) (و) هباء أيضا (فر) عن ابن الأعرابي (و) أيضا (مات) عنه أيضا (وأهبي الفرس) أعباء (أثار الهباء) عن ابن جني (والهباي زاب القبر) وأشد الأصمعي وهاب بكثمتان الحمامة أهدأت \* بهر يخرج والصبا كل محفل

(و) في الحديث أن سهيل بن عمرو (جاءته) كأنه جمل آدم (أي) جاء فارغا (بنفض يديه) قاله الأصمعي وهذا كما يقال جاء بضرب أصدره (وتجوم هي كربى) أي (هائية) قد استترت بالهباء واحد هاهاب وبه فسر قول الشاعر وهو أبو حبة النخري أنشد أبو الهيثم

يكون به دليل القوم نجما \* كعين الكلب في هي قباع

قباع بكسر القاف القنفا هذا واحد قباع قال ابن قتيبة في تفسيره شبه النجم بعين الكلب لكثرة نعام الكلب لأنه ينفخ عينيه نارة ثم يعني فكذلك النجم يظهر ساعة ثم يخفى بالهباء وقباع تابعة في الهباء أي داخله فيه وفي التهذيب وصف النجم الهابي الذي في الهباء فشبه به عين الكلب ثم أثار ذلك أن الكلب بالليل حارس وبالتهار ناعس وعين الناعس مغمضة ويبدو من عينه الخفا فكذلك النجم الذي يمتد به هو هاب كعين الكلب في خفائه وقال في هي هو جمع هاب كغري جمع غار والمعنى أن دليل القوم نجم هاب في هي تخفى فيه الأقباع لا منه يعرف منه الناظر أي نجم هو وفي أي ناحية هو فمتدى به وهو في نجوم هي أي هائية الأقباع كالأقباع إذا قبعت فلا يمتد به هذه القباع انما يمتد به النجم الواحد الذي هو هاب غير قباع في نجوم هائية فابعه وجمع القبايع على قباع كصاحب وصحاب (والهباي) الرجل (الضعيف البصر) كأنه غطى بصره بالهباء (والهباي) بالفتح (ج) من العرب ومروءة في الهماز بعينه (والهباءة) كصهاية (أرض اعطفان ولها يوم) قال الجوهرى يوم الهباءة لقيس بن زهير العبسي على حذيفة بن بدر القراري قتله في جفر الهباءة وهو مستنقع بها وقال ياقوت قتلها حذيفة وأخوه بدر وقال عزام الجفري جمل في بلاد بني سليم فوث السوارقية وفيه ماء يقال له الهباءة وهي أفواه أبار كثيرة مخزقة الأفاعل يفرغ بعضها في بعض الماء العذب الطيب ويزرع عليها الحنطة والشعير وما أشبهه وقرأت في الحماصة لقيس بن زهير

تعلم أن خير الناس ميت \* على جفر الهباءة لا يريم

ولولا ظلمه ما زلت أبكى \* عليه الدهر ما طلع النجوم

ولكن القسح جمل بن بدر \* يعني والبي صرعه وخيم

أظن الحلم دل على قومي \* وقد يستجمل الرجل الحليم

ومارسف الرجال وما سوني \* فموج على ومستمقيم

(وهبي) بكسر الموحدة المخففة (زجر للفرس أي) توسعي و (تباعدي) قال النكمت

نعاه عبي وعلا وأرحب \* وفي أبياتنا ولنا اقتلنا

(والهبي) ينفخ الهاء والياء مع تشديد الياء (الصبي الصغير وهي هبية) كذا أصل المسك وقد غفل عن اصطلاحه هنا وهو قال ابن سيده حكاهما سيويه قال ووزنها فعل وفعل وليس أصل فعل فيه فعلا وانما من أول وهلة على السكون ولو كان الأصل فعلا لقلت هبية في المذ كرو هبية في المؤنث قال فإذا جمعت هبية قلت هباي لأنه عزلة غير المعمل نحو معدوبين وفي الصحاح الهبي والهبيه الجارية الصغيرة ولم يضبطهما وهو في أكثر نسخها كعبي وعبسة والصواب ما لم يصف (وهباية الشجر بالضم قشرها) \* ومما يستدل عليه أهبي الغبار آثاره نقله الجوهرى ومنه أهبي الفرس التراب وأشد ابن جني \* أهبي التراب فوقه أهبايا \* جاء بهبايا على الأصل وهي الأهابي قال أوس بن حجر \* أهباي سفاسف من التراب فقام \* رهبا الرماديم واختلط بالتراب وهمد قال الأصمعي إذا صارت النار ماد قبل هب وهو هاب غير هب - موز قال الأزهري فقد صرح به التراب ولا رماده عا \* قلت ومنه هبوا التراب لماعدم من لهيم أقدر ما يستطیع انسان أن يقرب يده منها وهو استعمل على ولكن له أصل صحيح وهبايم هو إذا مشى مشيا بطيئا ومنه التهي لمشي الخيال المحجب نقله ابن الأثير موضع هباي التراب كأن تراه مثل الهباء في الدقة والهباي من التراب ما ارتفع ودق ومنه قول هور الخارثي

ترؤدنا بين أذنيه ضربة \* دعه إلى هباي التراب عقيم

(و) الهب والظلم وتهمية التريدينسوية والهبايان موضع عن ياقوت (ي هات بارجل) إذا أمرت أن تعطيك شيئا (أي أعط) وللاثنين هاتيا وللمرأة هاتي فزديا للفرق بين الذكر والأنثى وللمرأتين هاتيا وللجماعة النساء هاتين مثل عاتين (والهاتاة مفعلة منه) يقال هاتي هاتي مهاتاة الهاء فيها أصلية ويقال بل مبدلة من الألف المقطوعة في آتى يواتي لكن العرب قد أماءت كل شئ من فعلها غير الأمر في هات ولا يقال منه هاتيت ولا ينهى بها أنشد ابن بري لابي خزيمة

(عاتي)

قل لفرات وأبي الفرات \* واسعد صاحب السوات \* هاتوا كما كالكه ناتي

أي نهايتكم فلما قدم المفعول وصله بلام الجر وتقول هات لاهات وهات ان كانت بك مهاتاة (وما أهاتيك) أي (ما أتبعطيك) نقله الجوهرى (و) مضى (هت من الليل) كغنى أي (هت) حكاه اللحياني وهمزة ابن السكيت ومصر للمصنف تعبيره بالوقت \* ومما يستدرك عليه هاتاه ناوله وقال المفضل هات وهاتيا وهاتوا أي قربوا ومنه قوله تعالى قل هاتوا برهانكم أي قربوا والاهتاء ساعات الليل عن ابن الاعرابي والهنى كسمى بلد او ماء عن ياقوت (( و هتوته )) هتوا عمله الجوهرى وفي المحكم أي (كسرتهم وطأرجلى) وتقدم في الهمة هتاه بالعضى ضرب به وقال ابن القطاع هتوت الشيء هتوا كسرتهم ولم يقيد بالرجل (وهاتى أعطى وانصرفت كضرب عايطى) وتقدم الاختلاف قريباً في اصل الهمة أو انه انقلبه \* ومما يستدرك عليه هاتى اذا أخذ به فسر قول الرازي \* والله ما يعطى وما يهاتى \* أي وما يأخذ (( ي الهاتين محركة )) أهله الجوهرى وقال كراع هو (الحشو) هكذا هو في النسخ بالشين محجمة وانصوب الحشو بالمشنة وقد ذكر الازهرى في تركيب فعبث هت له هيتا اذا حثت له وقال ابن القطاع هات له من المال هيتا وهيتا نأخذه فإظا همر من سباق عبارته أن الهاتين مقلوب الهاتين فتامل ذلك \* ومما يستدرك عليه هاتاه اذا مازحه وما يله عن ابن الاعرابي وهى اذا احرج وجهه نقله الازهرى (( و هجاء هجوا وهجاء )) ككساء (شبه بالشعر) وعذفيه معاينه وهو مجاز قال الألبث هو الواقعة في الاشعار وأنشد القالى

(المستدرك)

(هـ)

(المستدرك)

(هـ)

(المستدرك)

(هـ)

وكل جراحة تؤمنى فتبرا \* ولا يبر اذا جرح الهجاء

وفي الحديث ان فلا ما هجاني فاهجه اللهم مكان هجاني أي جازمه على هجائه اياي جزء هجائه وهذا كقوله جل وعز جزءا سيئة سيئة مثلها وفي حديث آخر اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعنى لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني وقال الجوهرى هجونه فهور هجوت ولا نقل هجيتته (وهاجيتته هجوتته وهجاني وبينهم أهجية وأهجوة) بالنظم فيها ومهاجاة (بتهاجون بها) أي بهجو بعضهم بعضا والجمع الاحاجي وهو مجاز (والهجاء ككساء تقطيع اللفظة بجر وفهاو) قد (هيجت الحروف) تهجيت (وتهجيتها) بمعنى ومنه حروف التهجي لما يتركب منه الكلام (و) من المجاز (هـ) على هجاء هذا أي (على شكله) كذا في المحكم وفي الأساس على قدره طولا وشكلا (وهجويونا كسر) وكرم (استدسره) نقله ابن سيده وابن القطاع وابن دريد (والهجاة الضفدع) والمعروف الهاجة (وأهجيت) هذا (الشعر وجدته هجاء والمهجون المهاجون) \* ومما يستدرك عليه هجوت الحروف هجوا وقطعت هاتوا قال الجوهرى أنشد نعلب

(المستدرك)

يادار أمماء قد أقوت بأناشاج \* كالوحى أو كلاما الكاتب الهاجى

\* قلت هو لابي وجزة السعدى والتهجاء الهجوا وأنشد الجوهرى للبعدى هجوللى الاخيلية

دعى عنك تهجاء الرجال وأقبل \* على أدلغى بلا استلغى فاشلا

ورجل هجاء ككأن كثير الهجاء والمرأة تهجوز زوجها أي تدم صحبته نقله الجوهرى وفي التهذيب تهجوصحبة زوجها أي تدمها وتشكو صحبته وقال أبو زيد الهجاء القراء قال قلت لرجل من بني قيس أنقرأ من القرآن شيئا فقال والله ما أعجوز منه شيئا يريد ما أقرأ منه حرفا قال ورويت قصيدة فها هجوعومها بيتين أي ما أروى (( ي هجى البيت كرضى هجيا )) بالفتح أهمله الجوهرى وقال ابن سيده أي (انكشف) قال (و) هجيت (عين البعير) هجى أي (غارت) ونقله ابن القطاع أيضا \* ومما يستدرك عليه هجى الرجل هجى استدجعه عن ابن القطاع وعرفى الهجى كفرح التهب جوعه وقال ابن الاعرابى هجى هجى شبع من الطعام \* قلت وكأنه ضد قائل (( ي الهدى بضم الهاء وقع الدال )) ضبطه هكذا لأنه من أوزانه المشهورة (الرشاد والدلالة) باطف الى ما يوصل الى المطلوب أنى (و) قد (يدكر) كفى الخجاج وأنشد ابن بري خذاق

(هـ)

(المستدرك)

(هـ)

وانقدأضاء لك الطريق وأنهجيت \* سبل المكارم والهدى تعدى

قال ابن جني قال اللحياني الهدى مذكر قال وقال الكسائي بعض بني أسد توثته يقول هذه هدى مستقيمة (و) الهدى (النهار) ومنه قول ابن مقبل

حتى استبنت الهدى والبيد هاججة \* بخشعن فى الآل غلفا أو بصلينا

وقد (هداه) الله للدين يهديه (هدى وهديا وهداية وهديه بكسر هاء) أي (أرشده) قال الراغب هداية الله عز وجل للإنسان على أربعة أوجه الأول الهداية التي عم يبينها كل مكاف من العقل والفطنة والمعارف الضرورية بل عم بها كل شئ حسب احتمالها كما قال عز وجل الذى أعطى كل شئ خلقه ثم هدى الثانى الهداية التي تجعل للناس يدعائه اياهم على السنة الانبياء كما قال الفرقان وضو ذلك وهو المقصود بقوله عز وجل وجعلنا منهم أئمة يمدون بأمرنا انثلث التوفيق الذى يختص به من اهتدى وهو المعنى بقوله عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى ومن يؤمن بالله يهديه الى الجنة المعنى بقوله عز وجل وزعنا ما فى صدورهم من عل الى فوهة الحمد لله الذى هدانا لهذا وهذه الهدايا الاربع مترتبة فان من لم يحصل له الاولى لم يحصل له الثانية بل لا يصح تكليفه ومن لم يحصل له اثنائية لا يحصل له اثنائية والرابعة ومن حصل له الرابع فقد حصل له الثلاث التي قبله ومن

حصل له الثالث فقد حصل له اللذان قبله ثم لا يتعكس فقد يحصل الاول ولا يحصل الثاني ويحصل الثاني ولا يحصل الثالث انتهى المقصود منه (فهدي) لازم متعل (واهدي) ومنه قوله تعالى ويريد الله الذين اهتدوا هدى أى يريدهم في يهتيمهم هدى كما أضل الفاسق بفسقه ووضع الهدى موضع الاهتداء وقوله تعالى وإنى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً اهتدى قال الزجاج أى أقام على الايمان وهدى واهتدى بمعنى واحد (وهده الله الطريق) هداية أى عزفه قال الجوهرى هذه لغة الحجاز قال ابن بري في هدى الى مفعولين (و) هده (له) هداية دله عليه وبينه له ومنه قوله تعالى أولم يهد لهم قال أبو عمرو بن العلاء أى أولم يبين لهم نغله الجوهرى وهى لغة أهل الغور قال (و) غير أهل الحجاز يقولون هده (اليه) حكاهم الاخفش أى أرشده اليه قال ابن بري في هدى بحرف الجر كآرشد (ورجل هدو كهدق) أى (هاد) حكاهم ابن الاعرابى ولم يحكمها بعقوب في اللفاظ التى حصرها كحسوف وسق (وهو لاهدى الطريق ولا يهتدى ولا يهتدى) بفتح الياء والهاء وكسر الدال المشددة (ولا يهتدى) بكسر الياء وفتحها مع كسر الهاء والدال المشددة ومنه قوله تعالى آمن لا يهتدى إلا أن يهتدى بالتقاء الساكنين فيمن قرأ به قال ابن جنى هو لا يخلو من أحد أمرين إما أن تكون الهاء مسكنة البتة فتكون التاء من يهتدى مختصة بالحركة وإما أن تكون الدال مشددة فتكون الهاء مفتوحة بحركة التاء المنقولة اليها أو مكسورة أو مكسورة أو تكون الدال الاولى وقال الزجاج وقرئ لا يهتدى بالسكان الهاء والدال قال وهى قراءة شاذة وهى مروية قال وقال أبو عمرو آمن لا يهتدى بفتح الهاء والاصل لا يهتدى وقرأ عاصم بكسر الهاء بمعنى يهتدى أيضاً ومن قرأ به يكون الهاء معناه يهتدى أيضاً فان هدى واهتدى بمعنى (وهو على مهيديته) أى (حاله) حكاهم النعلب (ولا مكبر لها) ورواه الجوهرى عن الأصمى بالهمز وقد تقدم للمصنف هناك (ولان) عندي (هداياها مصغرة) أى (مثلها) يقال رى بسهم ثم رى بآخر هداياه أى مثله (وهديته الامر مثله جهته) يقال نظر فلان هديته امره أى جهته أمره وهديته أى لوجهه قال ابن أحر

نبد الجوار وضل هديته روقه \* لما اختلفت فؤاده بالمطرود

أى ترك وجهه الذى كان يريد وسقط لما أنصر عنه وضل الموضوع الذى كان يقصده من الدهش روقه واقتصر الجوهرى على الكسر والضم عن الصائغى (والهدى والهدية ويكسر الطريقة والسيرة) يقال فلان يهتدى هدى فلان أى يفعل مثل فعله ويسير سيرته وفى الحديث واهدوا بهدى عمار أى سيروا بسيرته وتبوا بهيته وما أحسن هديته أى سمته وسكونه وهو حسن الهدى والهدية أى الطريقة والسيرة وما أحسن هديته وقال أبو عبدان فلان حسن الهدى وهو حسن المذهب فى أموره كلها وقال زيان بن زيد العدوى

ويخبرنى عن غائب المرء هديه \* كفى الهدى عما غيب المرء مخبراً

وقال عمران بن حطان وما كنت فى هدى على غضاضة \* وما كنت فى محسنة أن تقع

وقيل هدى وهديته مثل غروغرة (و) من المجاز (الهادى المتقدم) من كل شئ (وبه) هى (العنق) هادياً تقدمه على سائر البدن قال المفضل البشكرى

جوم الشداثة الذبابى \* وهادياً كأن جذع سموق

(والجمع الهوادى) يقال أقبلت هوادى الخيل اذا بدت أعناقها (و) من المجاز الهوادى (من الليل أوائله) التقدمها كالتقدم الاعناق قال سكين بن نضرة البجلي

دفعت بكفى الليل عنه وقد بدت \* هوادى ظلام الليل فانظّل غامره

(و) يقال الهوادى (من الابل أول رعبيل يطلع منها) لانها المتقدمة وقد هدت تهدي اذا تقدمت (و) من المجاز (الهدية كغنية ما تخفى به) قال شيخنا وربما أشعر اشتراط الاتخاف ما شرطه بعض من الأكرام وفى الأساس سميت هدية لانها تقدم أمام الحاجة

(ج هدايا) على القياس أصلها هداياي ثم كرهت الضمة على الياء فقبل هداى ثم قلبت الياء لأنها استغناها فكان الجمع فقبل هدا آ ثم كرهوا حمزة بين ألفين فصوروها ثلاث همزات فأبدلوا من الهمزة ياء لطفها (و) من قال (هداوى) أبدل الهمزة واو وهذا كله مذهب سيويه (وتكسر الواو) وهو نادر (و) أما (هداوى) فعلى أنهم حذفوا الياء من هداوى حذفاً فاقم عوض منها التنوين وقال أبو زيد الهذلى لغة علياً معذوساً فلاها الهدايا (وأهدى) له (الهدية) واليه (وهدي) بالشديد كله بمعنى ومنه قوله

\* أقول لها هدى ولا تذخرى لى \* قال الباهلى هدى على التثنية أى مرة بعد مرة وأهدى اذا كان مرة واحدة وأما الحديث من هدى زقاقاً كان له مثل عتق رقبة فيروى بالتخفيف من هداية الطريق أى من عتق نال الأوضر برأطريقه وروى

بالشديد وله معنيان أحدهما المبالغة من الهداية والثانى من الهدية أى من تصدق برفاق من الخلق وهو السكوة والصنف من اختياره (والهذى) بالكسر مقصور (الاناء) الذى (يهذى) قال ابن الاعرابى ولا يسمى الطبق مهذى الا وفيه ما يهدى نغله الجوهرى

هذاك الأثم مهذى حين تنسبه \* فقيرة أو فبيح العضد مكسور

(و) المهذى (المرأة الكثيرة الاهداء) هكذا فى النسخ والصواب المهذبا بالمدة فى هذا المعنى فى التهذيب امرأه مهذبا بالمدا اذا كانت تهذى لجاراتها وفى المحكم اذا كانت كثيرة الاهداء قال الكيميت

واذا الخرد اغبررن من المحمل \* وسارت مهذا من عقيرا

(والهداء) ككسا ومقتضى اطلاقه الفخ (أن نجى) هداية طعام وهذه بطعام فقاً كلامه فى مكان) واحد وقد هادت هداى

هداء (و) الهدى (كغنى الاسير) ومنه قول المتلس يد كطرفه ومقتل عمرو بن هند اياه

كطرفه بن عبد كان هديهم \* ضربوا صميم قذاله بهند

(و) أيضا (العروس) سميت به لانها كالا سير عند زوجها أو لكونها تهدي الى زوجها قال أبو ذؤيب

برقم ووشى كغفمت \* بعشيت المزدواة الهدى

وأنشد ابن بري أليادار عيلة بالهوى \* كرجع الوشم في كف الهدى

(كالهدية) بالهاء (وهذا الى بعلها) هدا (وأهداها) وهذه عن الفراء (وهذاها) بالشديد (وأهداها) زفها اليه الاخيرة عن

أبي علي وأنشد \* كذبتهم وبيت الله تهنديها \* وقال الزمخشري أهداها اليه افعه تميم وقال ابن رزج أهدى الرجل امرأته

إذا جمعها اليه وضعها (و) الهدى (ما أهدى الى مكة) من النعم كما في الصحاح زاد غيره لينحرو وقال الليث من النعم وغيره من مال

أو متاع والعرب تسمى الابل هدايا ويقولون كم هدى بنى فلان يعنون لابل ومنه الحديث هلك الهدى ومات الودى أى هلك

الابل ويست التخييل فاطلق على جميع الابل وان لم تكن هدايا تسمية الشيء ببعضه (كالهدى) بفتح فككون ومنه قوله تعالى حتى

يلعب الهدى محله فرى بالتخفيف والتشديد والواحدة هدية بهاء كما في الصحاح قال ابن بري الذى قرأه بالتشديد هو الاعرج

وشاهده قول الفرزدق حلفت رب مكة والمصلى \* وأعناق الهدى مقلدات

وشاهد الهدية قول ساعدة بن جوية انى وأيديهم وكل هدية \* مما تخرج له ترائب تشعب

وقال نعلب الهدى بالتخفيف لغة أهل الحجاز وبالتثنية على فعل لغة بني غنم وسفلى قيس وقد قرئ بالوجهين جميعا حتى يبلغ الهدى

محله وقوله (فيما) لا يظهر له وجهه وكأنه سقط من العبارة شئ وهو بعد قوله الى مكة والرجل ذو الحرمة كالهدي فيهما فإنه روى فيسه

التخفيف والتشديد فتأمل (و) الهداء (ككسا الضعيف البليد) من الرجال كذا في المحكم وقال الاصمعي رجل هداى هداى وهداى

للتخيل الوخم وأنشد للراعى هداى أخو وطب رباح عيلة \* يرى المجد أو يلقى خلا وأمرعا

(و) من الحجاز (الهادى النذل) من السهم تقدمه (و) أيضا (الراكس) وهو النور في وسط البيدر تدور عليه النيران في الدياسة

كذا في الصحاح (و) أيضا (الاسد) لجراؤه وتقدمه (والهادية العصا) وهو حجاز سميت بذلك لان الرجل يمسكها فهي تهديه أى

تقدمه وقد يكون من الهداية لانها تدل على الطريق قال الاعشى

إذا كان هادى الفنى في البلا \* دصدرا القناة أطاع الاميرا

ذكران عصاه تديه (و) هادية الفحل (الصخرة) الملساء (النائفة) كذا في النسخ وفي التكملة النائفة (في الماء) ويقال لها أنان

الفحل أيضا ومنه قول أبي ذؤيب فما فضلة من أذرعها هوت بها \* مد كرفة عفس كهادية الفحل

(والهداة الاداة) زينة ومعنى والهاء منقابة عن الهمزة حكاية النحوي عن العرب (والهدية التفريق) وبه فسر أيضا قوله

\* أقول لها هدى ولان شئى لحى \* (والهدية) كرمية (د بالمغرب) بينه وبين القروان من جهة الجنوب من حلمان اختطه

المهدى القاطمى المختلف في نسبة في سنة ٣٠٣ وقد نسب اليه جماعة من المحدثين والفقهاء والادباء من كل فن (وسموا هدية

كغنية وكسمية) فن الاول يزيد بن هدية عن ابن وهب وهدية بن عبد الوهاب المروزي شيخ لابن ماجه وفي بنى تميم هدية بن

مرة في أحمد وأبي حاتم بن حبان وعمر بن هدية الضراب عن ابن بيان مات سنة ٥٧١ وعبد الرحمن بن أحمد بن هدية عن

عبد الوهاب الاغانى وهدي بنى النساء عدة ومحمد بن منصور بن هدية النوى شيخنا العالم الصالح حدث ببلده وكان مقيما

توفي سنة ١١٨٣ ببلده قريبا ومن الثاني محمد بن هدية الصدفي عن عبد الله بن عمرو وعبد الله ويوسف باشا عثمان بن محمد بن

حسن الدقاق يعرف كل منهما بسبب هدية (و) من الحجاز (الهدى الفرس الخيل) اذا (سار في أوائلها) وتقدمها (وتهدات المرأة

تمايلت في مشيتها) من غير أن يمشيها أحد قال الاعشى

إذا ما تأنى تريد القيام \* تهادى كما قدر أيت البهرا

(وكل من فعل ذلك بأحد فهو يهديه) قال ذو الرمة

يهادى بين رجلين إذا مشى بينهم معتمدا عليهم ما من ضعف \* كالة حجم الكف ربا المختل

ومنه تهادى بين رجلين إذا مشى بينهم معتمدا عليهم ما من ضعف \* ومما يستدل عليه الهادى من أسماء الله تعالى هو الذى يصبر

عباده وعثرتهم طريق معرفته حتى أقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ماله بمنه في بقاءه ودوام وجوده والهادى الدليل لانه

يتقدم القوم ويتبعونه أولئك هدى الطريق والهادى العصا ومنه قول الاعشى

إذا كان هادى الفنى في البلا \* دصدرا القناة أطاع الاميرا

والهادى ذوالسكون وأيضا لقب موسى العباسي والهادى ليلين الله أحد أئمة الزيدية وآليه نسبت الهدوية والمهدى الذى قد هداه

الله الى الحق وقد استعمل في الاسماء حتى صار كالأسماء الغالبة وبه سمي المهدى الذى بشر به أنه يحيى في آخر الزمان جعلنا الله من

(المستدرك)



رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان عسكاً القضب يده كثير او كان عسكاً بالعباسين يده ونعزله فبصلى اليها صلى الله عليه وسلم (ج هراوى) بفتح الواو مثل المطايا كحمر في الاداوة (وهري) بانضم (وهري) بالكسر مع كسر راء ما وتشديد ياء ما وكلاهما على غير قياس كانه على طرح الزائد وهى الالف في هراوة حتى كانه قال هروء ثم جمعه على فقول كهواهم مائه ومئون وصخرة وصخور قال كثير

بنوخ ثم بضرب بالهراوى \* فلا عرف لديه ولا نكير  
رأيتك لا تغنين عني نقرة \* اذا اختلفت في الهراوى الدمامك

قال ويروى الهري بكسر الهاء (وهراء) بالهراوة يهروء (هرواوتها هز بهما) وأنشد الجوهري لعمر بن ملقط الطائي يكسى ولا يغتر مملوكها \* اذا تهرت عبدها الهارية

(المستدرک)

\* ومما يستدرک عليه هرا اللحم هروا أنضجه حكاه ابن دريد عن أبي مالك وحده قال وخالفه سائر أهل اللغة فقوالوا هرا بالهمز وهراوة الشئ شخصه وجهته تشبهاً بالعباس ومنه الحديث قال لحيفة النعم وقد جاء معه يتيم يعرضه عليه وكان قد قارب الاحتلام وراة ناغما عظمت هذه هراوة يتيم أى شخصه وجهته كانه حين رآه عظيم الجنة استبعد ان يقال له يتيم لان اليتيم فى الصغر وهرا اذا قتل عن ابن الاعرابى ((ى كهراه) يهره (هريا) اذا ضرب به الهراوة عن ابن الاعرابى وأنشد \* وان تهرام بها العبد الهارى \* (والهري بانضم) وكسر الراء وتشديد الياء (بيت كبير يجمع فيه طعام السلطان ج اهراء) قال الازهرى ذكره اللبث ولا أدري أعرى هو أم دخیل \* قلت والعامية تكسر الهاء والراء ومما الاهراء التى يصرف فى نسويه من الصعيد الادنى فيجمع فيها الحبوب ميرة الحرمين الشريفين فى زماننا (وهراة) بالفتح والعامية تكسر الهاء (د بخراسان) من أمهات مدنها قال ياقوت لم أربخراسان حين كوفى بها فى سنة ٦١٤ مدينة أجل ولا أعظم ولا أعمر ولا أنعم ولا أحسن ولا أكثر أهلاً منها بساكن كثيرة ومياه غزيرة وخيرات راسعة تحشوة بالعلماء مملوءة بأهل الفضل والثراء أصابها عين الزمان ونكبت طوارق الحداث وجاء الكفار من التفرغ فربوها حتى أدخلوها فى خبر كان فان الله وانا اليه راجعون وذلك فى سنة ٦١٨ انتهى وقال ابن الجوزى فى هراة اسم كورة من كور الجعم وقد تكلمت بها العرب وأنشد \* عاود هراة وان معمورة خربا \* قلت وهكذا أنشده الجوهري أيضاً والمصرع من أبيات الكتاب قاله رجل من ربيعة يرثى امرأته وعجزه \* واسعد اليوم مشغوا اذا طربا \* قاله حين افتتحها عبد الله بن خازم سنة ست وستين وبعده وارجع بطرفك نحو الخندقين ترى \* رزأ جليلا وامر امقطعاً عجباً هلمازقى وأوصالاً مفارقة \* وميز لا مقفراً من أهله خربا

(هري)

قال ياقوت وفى هراة يقول أبو أحمد السامى الهروى

هراة أرض خصبها واسع \* ونبتها التفاح والتربس  
وفيها يقول الاديب البارع الزوزنى

هراة أردت مقامى بها \* لشتى فضاءها الوافره نسيم الشمال وأعنانها \* وأعين غزلاهم الساحره

(و) هراة أيضاً (ه بشارس) قرب اصطغر كثيرة البساتين والخيرات ويقال ان نساءهم يغفلن اذا أزهرت العبيراء كما تغفل القطا ط قاله ياقوت (والنسبة) اليهما (هروى محركة) قلبت الياء واوا كراهية توالى الياء آت قال ابن سيده وانما قضبنا على ان لام هراة ياء لان اللام ياء أكثر منها واوا واذا وقفت عليها وقفت بالهاء (وهري ثوبه تهرية اتخذ هروياً أو) صبغه (صفوه) وبكل منهما فسر قول الشاعر أنشد ابن الاعرابى رأيتك هريت العمامة بعدما \* أراك زمانا حاسراً لا تعصب

ولم يسمع بذلك الا فى هذا الشعر واقصر الجوهري على المعنى الاخير وكانت سادة العرب تلبس العمائم الصفرة وكانت تحمل من هراة مصبوعة فقل لمن لبس له عمامة صفراء قد هرتى عمامته ومنه قول الشاعر \* يحجون سب الزبرقان المزعفر \* وقال ابن الاعرابى ثوب مهترى اذا صبغ بالصيب وهو ماء ورق السمسم (و) انما قيل (معاذ الهراء لبيعه الشيايب الهروية) كذا فى الصحاح وقد يقال أيضاً الذى يبيع تلك الشيايب فلان الهروى ومن ذلك أبو زيد سعيد بن الربيع الحرثى العامرى البصرى فانه قيل له الهروى لكونه يبيع تلك الشيايب صرح به الذهبى فى الكاشف ومن سمعات الاساس سمعت من رواية الهراء عن الفراء كذا وقول ابن الاعرابى (هارة) اذا (طازره) وراهاه اذا حامقه (و) الهراء (ككساء الفسيل) من النخل عن أبى حنيفة عن الاصمعى يقال فى صغار النخل أول ما يقطع شئ منها الجثيث وهو الودى والهراء والفسيل وقد تقدم له فى الهمز ذلك وكرنا شاهده \* ومما يستدرک عليه الهراء ككساء السمع الجواد وأيضاً الهذيان وأيضاً شيطان بكل بالنفوس ((و هرا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى أى (سار) والحب من صاحب اللسان كيف أغفله مع انه ذكره فى عبد المستطرد افا نظره (وأبو هزوان النبطى) كسحبان رجس (من حاشية هشام بن عبد الملك) بن مروان له ذكر اسمه حسان كان يستخرج لهشام الضياع \* ومما يستدرک عليه هزو يضم تين وسكون الواو قاعة على جبل فى ساحل البحر الفارسى مقابلة لجزيرة كيش لها ذكر فى أخبار آل بويه وأصحابهم اقوم من العرب يقال لهم بنو عمارة يتوارثون ويتسبون الى الجملندى بن كرك عن ياقوت ((و الاهساء) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هم

(المستدرک)

(هرا)

(المستدرک)

(الاهساء)



(المستدرک)

(هصا)

(هاضى)

(هطا)

(الهاعية)

(هفا)

(المختصرون من الناس) وليس في نصه من الناس \* ومما يستدرک عليه هشأ قال ابن الاعرابي هاشاء اذا ما زحه نقله الصاغاني في التكملة وقد أهمله الجوهري والجماعة (و هصاهصوا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (أسن وكس) قال (والاعصاء الاشداء) قال (وهاصاه) اذا (كسر صا به) وصاهاه وركب صهونه كذا في التكملة واللسان (و هاضاه) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (استحققه واستخف به) قال (والاهضاء الجماعات من الناس) قال غيره (الهضاء بالكسر المذابة) أيضا (الانان) وضبط الصاغاني الهضاء بالفتح في المعنيين (و هطاهطوا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي اذا (رمى) وطها اذا وثب قال (والهطى كهذى الصراع أو الضرب الشديد) كذا في التكملة واللسان (ي الهاعية) أهمله الجوهري وسأحب اللسان وهي (المرأة العناء) نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي (و هفا) في المثنى هفوا (هفوا وهفوة وهفوانا) بالتحريك (أسرع) وخف فيه ومنه مر الطيبي هفوا أي اشتد عدوه وقال بشر يصف فرسا

بشبه شخصها والخيل هفوا \* هفوا ظل فتعا الجناح

(و هفا) (الطار) هفوا (خفق بخناجيه) وطاروا نشد الجوهري

وهو اذا الحرب هفعا عقبه \* هرجم حرب تلظى حرايه

(و هفا) (الرجل) هفوا وهفوة (زل) وهي الهفوة للزلة والسقطة ومنه لكل عالم هفوة والانسان كثير الهفوات (و هفا) أيضا اذا (جاع) هفوه وهفاه وهفاه نقله الجوهري واغناهمى الجاع هافيا لكونه يحقق فؤاده عند الجوع (و هفت) (الصوفة في الهواء) هفوا هفوا بالفتح (وهفوا) كملوا (ذهبت) وكذلك الثوب ورفارف الفسطاط اذا حركته الريح (و هفت) (الريح بها حركتها) وذهبت بها (و) من المجاز هفا الفؤاد هفوه هفوا (ذهب في اثر الشيء) أيضا (طرب والهفا) مقصور (مطرب عطر ثم يكف والهفوا المر الحفيف) كذا في النسخ والصواب الهفوة المر الحفيف (وهو في الابل الضواها) واحدها هافية ومنه حديث عثمان انه دلى ابا غاضرة الهوا في أي الابل الضواها وفي الصحاح والاساس هو في النعم مثل الهوامي (والهفاة) بالفتح والمد (المطرة لا النظرة وغلط الجوهري) هكذا في نسخ الصحاح المضبوطة وفي هامشها المطرة تصحج بعض المقيدین قال الصاغاني أخذته الجوهري من كتاب ابن فارس ولم يضبطه ابن فارس فقبه الجوهري وهو تعجيف والصواب الهفاة المطرة كما حكى عن أبي زيد (و) قال أبو زيد الهفاة (نحو من الرهمة) جمعها الهفاة قال العنبري آفاة وافاة وقال النضر هي الهفاة والافاة والسد والسماحني والجلب والجلب وقبل ان الهمزة تبدل من الهاء وقال أبو سعيد الهفاة خالقه تقدم الصبير ليست من الغيم في شيء غير انها استرا الصبير فاذا جاوزت فذلك الصبير وهو أعناق الغمام الساطعة في الافق ثم ردف الصبير الحبي وهو رحي السحابة ثم الرباب تحت الحبي وهو الذي يقدم الماء ثم روافده بعد ذلك وأنشد

مارعدت رعدة ولا رفت \* لنكها أنشأت لنا خالقه

فالماء يجرى ولا نظام له \* لويجد الماء مخرجا خرقه

(المستدرک)

(والاهفاء الخ) من الناس وهافاه مايله الى هواء) كلاهما عن ابن الاعرابي \* ومما يستدرک عليه يقال الظلم اذا عدا قد هفا ويقال الالف اللينة هافية في الهواء وهو مجاز وهذا القلب خفق وهفت الريح بالمطر طردته والاعم الهفاة ممدود ومنه قول الراجز يارب فرق بيننا يا ذا النعم \* بشوة ذات هفاء رديم

والهفاء الغلط والزال ومنه قول أعرابي وقد خبر امرأته فاختارت نفسها

الى الله أشكو ان ميا تحملت \* بعقلي مظاوما ووليتها الامرا

هفاء من الامر الذي ولم أرد \* بها الغدر يوما فاستجارت بي الغدرا

والهوا في موضع بارض السواد ذكره عاصم بن عمرو التميمي وكان فارسا مع جيش أبي عبيد الله فقتل

قتلناهم ما بين مرج مسلخ \* وبين الهوا في من طريق البدارق

والهفو الجوع والذهاب في الهواء وهفت هافية من الناس أي طرأت عن حذب ورجل هفاة أحق وهفا القلب من الحزن أو الطرب استطير نقله الرمحشري (و) كذا في النسخ والصواب ان يكتب الياء (هفا) الرجل هفيا أهمله الجوهري وفي المحكم اذا (هذى) فأكثر وكذلك هرف هرف وأنشد

لوان شجار غيب العين ذابلي \* يرئاه لمعد كلالها هفا

وقال ثعلب فلان يهني فلان أي يهذي ومنه قول الشاعر

أيترك غير قاعد وسط ثلة \* وعالتها يهني بأمر حبيب

وفي كلام المصنف نظير من وجوه الاول أشار الى انه وارى وهو يائي والثاني دل عدم ذكر مضارعه انه من حد نصروه ومن حد رمى والثالث كتبه بالالف وصوابه يكتب هفي بالياء فقامل (و هفي فلان) اذا (تناوله ببيع) ويكرهه هفيا قاله ابن الاعرابي والباهلي (و هفي) قلبه (أي هفا) عن الهجري وأنشد \* فغص بريقة وهفي حشاه \* (وأهفي أفسد) وفي بعض النسخ أفند (و الاهكا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هم (المختصرون) من الناس كالا هسا قال (وها كاه استصغر عقله) وكاهاه

(هأكي)

(هائي)

فاخره كذا في اللسان والتسكيلة (و هالاه) أمعله الجوهرى هنا ذكره في باب الالف اللينة وقال انه باب مبنى على الفات غدير منقلبه من شئ وقضى ابن سيده ان لام هلى يا واياه تبع المصنف في ذكره هنا الا ان اشارته بالواو غير مرضى كان كتابته بالاجر غير صحيح فتأمل ومعنى هالاه (فازعه) وهو (قلب هاوله) وكان اشارته بالواو له هذه الكلمة فقط هكذا في النسخ فازعه بالقاء والذي في نص ابن الاعرابى هالاه نازعه ولا هاه وناو حينئذ لا يكون قلب هاوله فتأمل (وهلا زجر للغيل) ويكتب بالالف وبالياء وقد يستعار للانسان قال أبو الحسن المدائنى لما قال الجعدى لليلي الاخيلية

الاخيلية ليلى وقولا لها هالا \* فقد ركبتم امرأ غر محجلا

تعبير نادا بامث مثله \* رأى حصان لا يقال له هالا

قالت له

فغابته قال وهلا زجر بزجره الفرس الانثى اذا أنزى عليها الفعل لتفرو وتسكرن وقال أبو عبيد قال للغيل هي أى أقبل وهلا أى قرى

وارجى أى توسى وتغنى وقال الجوهرى هلا زجر للغيل أى توسى وتغنى وللناقة أيضا وقال

حتى هدوناها هيدوهلا \* حتى يرى أسفلها صارعلا

(وذهب بذى هليان وذى بليان بكسر تين وشذ لا مهمما وقد يصر فان أى حيث لا يدري) أين هو وقد تقدم شرحه في ب ل ي بأكثر

من ذلك وهليون بالكسر ذكر في التون وهلا بالتشديد سياتى في الحروف اللينة \* ومما يستدرك عليه الهلية كغنية قريبة من

أعمال زبيد عن ياقوت (ي هوى الماء والمدمع هوى هيميا) بالفتح (وهميا) كصلى وهذه عن ابن سيده (وهميانا) محركة

واقصر عليها والاولى الجوهرى أى سالا وقال ابن الاعرابى هوى وعمى كل ذلك اذا سال قال مساور بن هند

حتى اذا القعته انقما \* واحتمت أرحامها منه دما \* من آبل الماء الذى كان هوى

(و) همت (العين) تهوى هميا وهميانا (صبت دمعها) عن اللجبانى وقيل سال دمعها وكذلك كل سائل من مطر ومنه قول

الشاعر فسقى ديارنا غير منسدها \* صوب الربيع ودعته تهوى

يعنى تسيل وتذهب (و) همت (المأشبة) هميا (تدث الرعى) نقله الجوهرى (و) هوى (الشئ هميا سقط) عن ثعلب (وهوى الابل

ضواها) نقله الجوهرى وقد همت تهوى هميا اذا ذهبت على وجهها فى الارض مهملة بالاراع ولا حافظة فهى هامية وفى الحديث ان

رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا نصيب هوى الابل فقال ضالة المؤمن من حرق النار وقال أبو عبيدة الهوى الابل المهمة

بالاراع ناقة هامية وبغير هام وكل ذاهب وجار من حيوان أو ماء فهو هام ومنه هما المطر ونعله مقبول هام بهم (والهميان بالكسر

شداد السر اويل) كذا فى المحكم قال ابن دريد أحبه فارسيا معرباؤه له لابن الجوابلى (و) أيضا (وعا للدرهم) قال الجوهرى

معرب وقال أبو الهيثم الهميان المنطقية كن يشددن به أحقهم وبه فسر قول الجعدى

مثل هميان العذارى بطنه \* ياهز الروض بنقعان النفل

يقول بطنه لطيف بطنه كما يضم خصر العذراء وانما خص العذراء بضم البطن دون الثيب لان الثيب اذا ولدت مرة عظم

بطنها (و) هميان (شاعر) وهو هميان بن قعاقة السعدى (و يثالث) واقصر الجوهرى على الكسر والضم فعلى الكسر يكون من

هميان التفقة أو المنطقة وعلى الضم كانه جمع بغير هام كراع ورعيان أو اسم من هوى كعثمان من عثم وعلى الفتح اسم من هوى

كصبيان من صعب ومن المصنف ذكر الهميان فى التون وأعاد هنا الإشارة الى القولين وذكره هناك فى اسم الشاعر الكسر أو الضم

أو التثنية هكذا بأواشادة الى انها أقوال فتأمل (و) الهميان (كالغشيان محركة) ولو قال وبالفتح لكان أغناما عن هذا التطويل فى غير

موضعه (ع) عن ثعلب وأنشد وان امرأ أممى ودون حبيبه \* سواس فوادى الرس فالهميان

لمعترفى بالنأى بسعد اقترابه \* ومعسورة عيناه بالهملان

وهو مما أغفله ياقوت وفى التسكيلة قال أبو سعيد الهميان وادبه قواثم شاخصة وهى قواثم من صخر خلقها الله تعالى وانهم يبردون

الماء عليهم فيبرد ويفرط وكان يشدد قول الاحول الكندى

قلت لئامن ماء زمزم مشربة \* مبردة باتت على الهميان

وكان يشكر الهميان (و) يقال (هما والله) لقد كان كذا عني (أما والله) عن الفراء \* ومما يستدرك عليه الالهة المبياه

السائلة وكل شئ ضاع عنك فقد هما عن ابن السكيت وهى مقصور اسم سخم عن اللث وهما بالضم والمدودة يكتب بالياء فى آخره

هو العقاب أو طائر آخر من وقع ظله عليه صار ملكا وتخذ الملوكة من ريشه فى تيجانهم لغزته وكانها فارسية والهاء كسما موضع بين

مكة والطائف نقله السكرى فى شرح شعر هذيل وأنشد أبو الحسن المهلبى للتميمى

فأصبحن ما بين الهما فصاعدا \* الى الجزع خرج الماء ذى العشرات

(و هيا المدمع هو) أهمله الجوهرى وحكى اللجبانى وحده انه (كهمى) بالياء أى سال قال ابن سيده والمعروف همى

(و الهوى بالكسر الوقت) يقال مضى هنوم من الليل أى وقت ويقال هن بالهمز كأمير للمصنف فى أول الكتاب (و) الهنو

(المستدرك)

(هما)

(الهنو)

(أبو قبيلة) أو قبائل وهو ابن الأزد ونبطه ابن خطيب الدهشة بالهمزة في آخره وهو أعقب سبعة أخاذوهم الهون وبديد ودهنة وبراو ووجا وأفكة وجر أو لاد الهنوبن الأزد قاله ابن الجواني (وهن كاخ) كلمة كناية و (معناه شئ) وأصله هنو (يقول هذا هنك أي شئك) هكذا يفتح الكاف في ما في النسخ وفي نسخ الصحاح بكسر الكاف وفتحها معا وهما هانوان والجمع هنانون (وفي الحديث) الذي رواه البخاري في صحيحه في باب ما يقول بعد التكبير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير والقراءة اسكاته قال أحسبه (هنية) وهو (مصغر هنة) أو هنت بسكون النون وهو على القياس قال الحافظ ابن حجر هكذا في روايته الأكثرين (أصلها هنة) فلما صغرت صارت هنية فاجتمعت الواو والياء وسبقت أحدهما بالسكون فقلبت الواو ياء ثم أدغمت (أي شئ يسير) ويروي هنية بالهمز وعليها أكثر رواة مسلم بخطه والنووي وبعده المصنف في أول الكتاب (ويروي هنية ببدال الياء هاء) هكذا وقع في رواية الكشي يعني وهي أيضا رواية المصنف في مسندهم ما عن جرير وفي الصحاح وتقول للمرأة هنة وهنت أيضا ساكنة النون كما قالوا بنت وأخت وتصغيرها هنية ترد هاء إلى الأصل وتأتي بالهاء كما تقول أخته وبنية وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال هنية ومنهم من يجعلها بدلًا من التاء التي في هنت (وهن المرأة فرجها) فيقال أصله هنو والذهب منه واو والدليل على ذلك أنه يصغر على هنيو وقيل أصله هن بالتشديد فيصغر هنيما وهذا القول قد مر للمصنف في ٥ ن و تقدم شاعده هناك قال أبو الهيثم وهو كتابة عن الشئ يستفحش ذكره تقول لها هن تريد لها حر كما قال العماني

لها هن مستهدف الأركان \* أقرن ظلي بزعفران \* كأن فيه فاق الرمان

فكفي عن الحر بالهن وظاهر المصنف أن الهمزة غائبة على فرج المرأة فقط والصحاح الاطلاقي ومنه الحديث أعوذ بك من شرهن يعني الفرج وفي حديث معاذ بن مثل الحشبة غير أني لا أكني يعني أنه أقصع بأمه فيكون قد قال أير مثل الحشبة فلما أراد أن يحكي كنى عنه وفي حديث آخر من تعزى بعزاء الجارية فعضوه من أبيه ولا تسكنوا أي قولوا له عض أير أيرك وقولهم من يطل هن أبيه ينطق به أي يتقوى بالخونة وقد مر في ن ط ق وفي الصحاح قال الشاعر

رحمت وفي رجلين ما فيهما \* وقد بداهنك من المثرز

قال سيبويه غما سكتة للضرورة \* قلت شوللا فيشر وقد جاء في شعر الفرزدق أيضا وبداه

وأنت لو باكرت مشعولة \* صهبا مثل الفرس الأشقر

قاله وقد رآته امرأة وهو يتمايل سكرًا قال الجوهري وربما جاء مشددا في الشعر كما شددوا وقال الشاعر

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة \* وهي جاذبين الهزمني هن

(وهما هنان) على القياس (وهنوان) وعليه اقتصر الجوهري (ويقال في النداء (لارجل) من غير أن يصرح بأمه (ياهن أقبل) أي يارجل أقبل ويا هنان أقبل ويا هنون أقبلوا (ولها ياهنة أقبل و) يقال ياهنت (أقبل) بالفتح وسكون النون والتاء مبسوطة (أه) في هنة وعليها اقتصر ابن الأنباري قال الجوهري جعلوه كاهنت وبت قال وهذه اللفظة تختص بالتداء كما يختص به قولهم باقل ويا فومان وفي الحكم قال بعض النحويين هنان وهنون أسماء لا تذكر أبدأ إلا أنها كسائيات وجارية مجرى المصرفة فأنما هي أسماء مصغرة للتثنية والجمع بمنزلة الذين والذين وليس كذلك سائر الأسماء المثناة فخور زيد وعمر وألأ ترى تعرف زيد وعمر وأنما هو بالوضع والعلية فإذا تثنيتهما تذكرهما قلت رأيت زيدين كريمين وعندى عمران عاقلان فإن أثرت التعريف بالاضافة أو بالألزام قلت الزيدان والعمران وزيدان وعمران فقد تعرفا بعد التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقها بالاجتماع فقاراما كانا عليه من تعريف العلية والوضع وقال اللبث هن كلمة يكني بها عن اسم الإنسان كقولك أتاني هن وأتاني هنة النون مفتوحة في هنة إذا وقعت عند الظهور وانها فإذا أدرجتها في كلام تصلها به سكتة النون لأنها بنيت في الأصل على السكون فإذا ذهب الهاء وجاءت التاء حسن تسكين النون مع التاء ثم تصغر فإلاها معرفة للمؤنث (ج هنت و) من رد قال (هنوات) وأنشد الجوهري

أرى ابن زار قد جفاني ولبى \* على هنوات شأنها متابع

فهنت على اللفظ وهنوات على الأصل قال ابن جني أمهنت فيدل على أن التاء فيه بديل من الواو قولهم هنوات وأنشد ابن بري

أريد هنت من هنين وتلتوى \* على وآبي من هنين هنت

وأنشد أيضا التكميت وقالت لي النفس أشعب الصدع واهتيل \* لاحدى الهنات المعضلات اهتبالها

(والهنات الداهية) كذا في النسخ ببسط تاء هنت والصواب أنها الهنات بالهاء المربوبة كما في المحكم وغيره وفي حديث سطح سكون هنة وهنة أي شدة أو أمور عظام وفي حديث آخر ستكون هنة وهنة أي شرور وفساد (ج هنوات) وقيل واحدها هنت أو هنة تأنيث الهمزة فهو كناية عن كل اسم جنس \* وما يستدرك عليه حكى سيبويه في ثنية هن المرأة هنانان ذكره مستشهدا على أن كالا ليس من لفظ كل وشرح ذلك أن هنانان ليس ثنية هن وهو في معناه كسب طرابلس من لفظ سبط وهو في معناه وقول الصحاح يصف ركبا قطع بلدا جافين عوجا من جفاف التكت \* وكما لوين من هن وهنت

يريد من أرض ذكر وأرض أنثى والهنات الكلمات والاراجيز ومنه حديث ابن الاكوع ألا تسعينا من هناتك و يروي من هناتك  
على التصغير وفي أخرى من هناتك وفي حديث عمرو في البيت هنات من قرط أي قطع متفرقة ويقال ياهنه أقبل ندخل فيه الهاء  
ليبان الحركة كما تقول له وماليه وسلطانيه ولك ان تشبع الحر كذا فتقول ياهناه أقبل بضم الهاء وخفضها حكاها الفراء فن ضم  
الهاء فدر أنها آخر الاسم ومن كسر هاء فلا اجتماع الساكنين ويقال في الاثنين على هذا المذهب ياهنانيه أقبل أقال الفراء كسر النون  
واتباعها الياء أكثر ويقال في الجمع على هذا المذهب ياهنوناه أقبلوا ومن قال للدكري ياهناه قال للمؤنث ياهنتاه أقبل وللاثنين  
ياهنتانيه وياهنتاناه أقبلا والجمع من النساء ياهنانه كذا لابن الأنباري وقال الجوهر ياهنانه وفي الصحاح ولك أن تقول ياهناه  
أقبل بهم مضمومة وياهنانيه أقبلا وياهنوناه أقبلوا وحركة الهاء فيهن منكورة ولكن هكذا رواه الاخفش وأشد أبو زيد في نوادره  
لامرئ القيس وقد رايت قولها ياهنا \* ويحتمل الحقت شرابشر

قال وهذه الهاء عند أهل الكوفة للوقوف ألا ترى انه شبهها بحرف الاعراب فضمها وقال أهل البصرة هي بدل من الواو في هنوك  
وهنوات فلذلك جاز أن تضمها قال ابن بري ولكن حكى ابن السراج عن الاخفش ان الهاء في هناء هاء السكت بدليل قولهم  
ياهنانيه واستبعد قول من زعم انها بدل من الواو لانه يجب أن يقال ياهنانه في التثنية والمشهور ياهنانيه ثم قال الجوهر يوتقول  
في الاضافة ياهني أقبل وياهني أقبلا بفتح النون وياهني أقبلوا بكسر النون وقال ابن سيده قال بعض النحويين في قول امرئ القيس  
ياهناه أصله هنار فأبدل الهاء من الواو في هنوات وهنوك ولوقال قائل ان الهاء في هناء انما هي بدل من الالف المتقلبة من الواو  
الواقعة بعد ألف هنار إذا أصله هنار ثم صار هنار ثم قلبت الالف الاخيرة هاء فقالوا هناء لكان قويا وقال أبو علي ذهب أحد علمائنا  
ان الهاء من هناء انما ألحقت لهما الالف كما تلحق بعد ألف الذبذبة نحو وازيداه ثم شبهت بالهاء الاصلية فحركات وقد يجمع هن على  
هنتين جمع سلامة ككثرة وكرب ومنه حديث الجن فاذا هو هنتين كأنهم الرط أراد الكفاية عن استخاضهم قاله أبو موسى المديني ووقع  
في مسند أحد مضبوطا مقيدا عن ابن مسعود ثم ان هنيئا أنوا عليهم ثياب بيض طوال وفي الحديث رذ كرهته من جيرانه أي حاجة  
ويعبر بها عن كل شيء وفي حديث الالف قلت لها ياهنتاه أي ياهذه بفتح النون وتسكن وتضم الهاء الاخيرة وتسكن وقيل معنى ياهنتاه  
يا بلها كأنها نسبت الى قلة المعرفة بمكابد الناس وشرورهم وقولهم هاهنا وهنا ذكره المصنف في آخر الكتاب وهنا بالضم موضع في شعر  
امرئ القيس وحديث القوم يوم هنا \* وحديث ما على قصره

وقال المهلب يوم هنا اليوم الاول وأنشد

ان ابن عائشة المقتول يوم هنا \* خلى على فجاجة كان يحجمها

وهي كسبي موضع دون معدن اللفظ قال ابن مقبل

سيوفان من قاع الهني كرامة \* ادمها شهر الحريف وسبلا

والهنوات والهنيات الخصال السوء ولا يقال في الخير ((ي هنيث)) هكذا هو في النسخ بالاجز وقد ذكره الجوهر في آخر تركيب  
ن ا ( كناية عن فعلت ) ونص الجوهر يوتقول الفراء يقال ذهبت وهنيث كناية عن فعلت من قولك هن فتأمل ذلك (( و الهوة  
كقوة ما نهبط من الارض أو الوهدة الغامضة منها ) كذا في المحكم وحكى ثعلب اللهم أعذنا من هوة الكفر ودواعي التفات قال  
ضربه مثلا للكفر وفي الصحاح الهوة الوهدة العميقة ومنه قول الشاعر

\* كأنه في هوة تقعدهما \* وقال ابن شميل الهوة ذاهبة في الارض بعيدة القعر مثل الدحل غير ان له الجافا ورأسها مثل رأس  
الدحل وقال غيره هي الحفرة البعيدة القعر كالمهواة وقيل هي المطعم من الارض ( كالمهواة كرمانة ) أصلها هواة وقيل هو  
المهواة بين الجبلين ( والهواة بالفتح الجانب ) من الارض كذا في النوادر لابن الاعرابي ( و الهوة ( الكوة ) ظاهرة بضم الهاء  
كما يقتضيه سياقها والصواب ان بالفتح كالكوة زنة ومعنى تقبله ابن شميل عن ابي الهذيل وضبطه \* ومما يستدرك عليه  
جمع الهوة هوى كقوة وقوى عن الاصمعي وهوا يضاجع الهوة بالفتح كقربة وقوى عن ابن شميل وقال ابن الفرج للبيت كواء  
كثيرة وهوا كثيرة الواحدة كوة وهوة وتجمع الهوة أيضا على هوة محذوف الهاء وعلى هوى كصلى ومنه الحديث اذا غرستم  
فاجتنبوا هوى الارض وبه فسر وتصغير الهوة هوية وهكذا روى قول الشاعر

ولما رأيت الامر عرش هوية \* تسلبت حاجات الفؤاد بشمرا

وقيل الهوية هنا تصغير الهوة بمعنى البئر البعيدة المهواة قال ابن دريد وقع في هوة أي بئر مغطاة وأنشد

انك لو أعطيت ارجاء هوة \* مغمسة لا يستبان تراجها

بنو بل في الظلماء ثم دعوتني \* بلئت اليها سادما لا آهاها

واغصصها الشماخ للتم ويل وعرشها ساقها المعنى عليها بالتراب فيعثر به واطنه فيقع فيها قبل الهوة بن وصاف دحل بالحزن  
لبنى الوصاف وهو مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيعة رهوة بن وصاف مثل تستعمله العرب لمن يدعون عليه قال رؤبة

(هوى)

\* في مثل مهوى هوى الوصاف \* وهو بالضم وتشديد الواو كانه جمع هوة بليدة ازيله على تل بالصعيد بالجانب الغربي دون قوس تضاف اليها كورة ويقال لها هوا الحمر، كذا قاله ياقوت وضبطه بسكون الواو والصواب انها بالجانب الشرقي ورواها مشددة وقد رأيتها وها قبر ضرابين الا زور العجاني على ما يزعمون وقد نسب اليها بعض المحدثين والادباء ومن متأخريهم أبو السمرور الهوى الشاعر ترجمه الخفاجي في الريحانة وقال هو من هو وما أدراك ما هو وفي المواد هو هوة بالفتح أى أحق لا يمسك شيأ في صدره (( ي الهوى )) بالمد (الجو) ما بين السماء والارض وأنشد القائل

ويلها من هوا الجو طالبة \* ولا كهذا الذي في الارض مطلوب

والجمع الاهوية يقال أرض طيبة الهواء والاهوية (كالمهواة والهوة) بالضم (والاهوية) بالضم وتشديد الياء على أفعولة (والهارية) وقال الازهرى المهواة موضع في الهواء مشرف على مادونه من جبل وغيره والجمع المهاوى وقال الجوهرى المهوى والمهواة ما بين الجبلين ونحو ذلك انتهى والهارية كل مهواة لا يدرك قعرها قال عمرو بن ملقظ الطائي

يا عمرو لو نالت أرماحنا \* كنت كن تموى به الهارية

(وكل فارغ) هوا وأنشد الجوهرى لزهير

كأن الرجل منها فوق صعل \* من الظلمات جوجوه هوا

ولأنك من أخذان كل براعة \* هوا كسقب البان جوف مكاسره

وأنشد ابن رى وبه فسر قوله تعالى وأفئدتهم هوا أى فارغة (و) الهواء (الجبان) لخلق قلبه من البراة وهو مجاز وأنشد القائل

الآنبلغ أباسقيان عني \* فانت مجوف نخب هوا

(و) الهوى (بالضم والعشق) وقال الليث هوى الضمير وقال الازهرى هو محبة الانسان للشيء وغلبته على قلبه ومنه قوله تعالى ونهى النفس عن الهوى أى عن شهواتها وما تدعو اليه من المعاصي قال ابن سيده (يكون في) مداخل (الخبر وانشر) وقال غيره من نكاهم بالهوى مطلقا لم يكن الامم ومو ما حتى ينعت بما يخرج معناه كقولهم هوى حسن وهوى موافق للصواب (و) الهوى (ارادة النفس) والجمع الاهواء (و) الهوى (المهوى) ومنه قول أبي ذؤيب

زجرت لها طير السفح فان يكن \* هو الذى تموى يصيبك اجتنابها

(وهو الطعنة) تموى (فقت فاها) بالدم قال أبو العجم

فاختاض أخرى فهوت رجوحا \* للشق يموى جرحها مفتوحا

(و) هوت (العقاب) تموى (هوبا) كصلى (انقضت على صيد أو غيره) ما لم ترغه فاذا اراغته قيل هوت اهواء (و) هوى (الشيء) يموى (سقط) من فوق الى أسفل كسقوط السهم وغيره (كاهوى وانموى) قال يزيد بن الحكم الثقفي

وكم منزل لولاي طعت كما هوى \* باجرامه من قلة النبق منهوى

لجمع بين اللغتين (و) هوت (بدى له امتدت وارتفعت كاهوت) وقال ابن الاعرابى هوى اليه من بعدوا هوى اليه من قرب وفى الحديث فأهوى بيده اليه أى مداهم وخوم وأمالها اليه ليأخذها قال ابن برى الاصمعي ينكر أن يأتى أهوى بمعنى هوى وقد أجازوه غيره (و) هوت (الريح) هوبا (هبت) قال \* كأن دلوى في هوى ربح \* (و) هوى (فلان مات) قال النابغة

وقال الشامتون هوى زياد \* لكل منية سبب متين

(و) هوى يموى (هوبا بالفتح والضم) أى كغنى وصلى (وهوبا) محركة (سقط من علوا الى أسفل) كسقوط السهم وغيره (كانهوى) وهذا قد تقدم فربما فقه تكرار (و) هوى (الرجل) يموى (هوة بالضم) مععدوا رفع أو الهوى بالفتح (أى كغنى) (للاصعاد والهوى بالضم) أى كصلى (للاخذار) قاله أبو زيد فى صفته صلى الله عليه وسلم كأنما يموى من صبب أى ينحط وذلك مشية القوى من الرجال وهذا الذى ذكره من الفرق هو سيباق ابن الاعرابى فى المواد وقال ابن برى وذكر الرابى عن أبي زيد ان

الهوى بالفتح الى أسفل وبضمها الى فوق وأنشد \* والدلوى اصعادهما على الهوى \* وأنشد \* هوى الدلو اسلمها الرشاء \* فهذا الى أسفل (وهو به كرضيه) يموى (هوى فهو هو) كهم (أجهم) وفى حديث بيع الخيل يأخذ كل واحد من البيع ما هوى أى

ما أحب وقوله تعالى فاجعل أفئدة من الناس تموى اليهم فيقرأ هكذا التمام باني لان فيه معنى قبل والقراءة المشهورة تموى بكسر الواو أى ترفع اليهم وقال الفراء أى تريد هم ومن فتح الواو قال المعنى تمواهم كما قال ردف لكم ورد فكم وقال الاخفش تموى اليهم زعموا انه فى التفسير تمواهم (و) قوله تعالى كالذى (استهوته الشياطين) فى الارض حيران أى ذهب بهواه وعقله وقال

القيطى أى هوت به وأذخبت جملة من هوى يموى (أو استهامة وحيرة أو زنت له هواه) وهذا قول الزجاج جملة من هوى يموى (و) قالوا اذا أجذب الناس أنى (الهارى) والعارى فالهوى (الجراد) والعارى الذئب وقال ابن الاعرابى انما هو العارى بالعين

معجمه هو الجراد وهو الغوغا والهارى الذئب لان الذئب تموى الى الحصب قال وقالوا اذا احصب الزمان جاء العارى والهوى قال

وقالوا إذا جاءت السنة جاء معها عواصم الجراد والذئب والامراض وتقدم له في ع و ي على ما ذكره ابن الاعرابي (وهاوية) باللام معرفة وعليه اقتصر الجوهرى (والهاوية) أيضا بلام نقله ابن سيده اسم من أسماء (جهنم أعادنا الله منها) أمين وفي الصحاح اسم من أسماء النار وهي معرفة بغير ألف ولام قال ابن بري لو كانت هاوية اسمها علم للنار لم ينصرف في الالة وقوله تعالى فأمة هاوية أى مسكنه جهنم وقيل معناه أم رأسه نهوى في النار وهذا قد تقدم في الميم وقال الفراء عن بعضهم هو دعاء عليه كما يقولون هوت أمه وأنشد لكعب بن سعد الغوى يرقى أمه

هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا \* وماذا يؤذى الليل حين يؤب

أى هلكت أمه حتى لا تأتى بمثله نقله الجوهرى عن ثعلب ويقال هوت أمه فهى هاوية أى تاكله وقال بعضهم أى صارت هاوية مأواه (و) مضى (هوى) من الليل (كغنى ويضم) كذا (تم) من الليل (أى) ساعة ممتدة منه ويقال الهوى الحين الطويل أو هزيع من الليل أو من الزمان أو مختص بالليل كل ذلك أقوال (وأهوى وسوقة أهوى ودارة أهوى مواضع) \* ومما يستدرك عليه الهواكل شئ منخرق الأسفل لا يبي شياً كالجراب المنخرق الأسفل وما أشبهه وبه فسر قوله تعالى وأفئدتهم هواء قاله الزجاج والقالى وهوى صدره هوى هوى خلا قال جرير

ومجاشع قصب هوت أجوافهم \* لو ينفخون من الخوورة طاروا

والمهوى هو المهواة وتم أو اتى المهواة سقط بعضهم فى اثر بعض وأهوت العقاب انقضت على الصيد فأرغته وذلك إذا ذهب هكذا وهكذا وهى تتبعه والاهواء والاهتواء الضرب باليد والتناول وأهوى بالشئ أو مأبى وأهوى اليه بسهم وأهوى اليه به والهاوى من الحروف سى بالشدة امتداده وسعة تخريجه وأهواء ألقاه من فوق ومنه قوله تعالى والمؤتفة كأهوى أى أسقطها فهوت وهوى الشئ هو يارهى وهوت النافقة نهوى هو يافهى هاوية عدت عدوا شديدا قال

فشدنهم الأما عزوهى نهوى \* هوى الدلو اسلمها الرشا

والمهاواة الملاحة وأيضا شدة السير وتم أهوى سار شديدا قال ذو الرمة

فلم تستطع مى مهاواتنا السرى \* ولا ليل عيس فى البرين سوام

وأنشد ابن برى لابي خضر ايلك فى أمرك والمهاواه \* وكثرة التسوييف والمماناه

والهوى كغنى المهوى قال أبو ذؤيب

فهن عكوف كنوح الكرى \* هم قد شفا بكادهن الهوى

أى فقد المهوى قال ابن برى وقد جاء هوى النفس محدودا فى الشعر قال

وهان على أسماء ان شطت النوى \* فحن اليها والهواء يتوق

ورجل هو ذو وهوى مخامرة وامرأة هوية كفرحة لا تزال نهوى فإذا بى منه فعلة يسكون العين تقول هية مثل طية وإذا أضفت الهوى الى النفس تقول هواى الا هذيانا فهم يقولون هوى كقنى وعصى وأنشد ابن جبيب لابي ذؤيب

سبقوا هوى وأعتقوا الهواهم \* ففترموا لكل جنب مصرع

وهذا الشئ أهوى الى من كذا أى أحب الى وأنشد الجوهرى لابي خضر الهذلى

واليسلة منها تعود لنا \* فى غير مارفت ولا ثم

أهوى الى نفسى ولو زحمت \* مما ملكت ومن بنى سهم

والمهواة البئر العميقة ومنه قول عائشة نصف أبا عازى الله عنها أو امتاح من المهواة أى انه تحمل ما لم يتحمل غيره وهو كناية عن الواحد المذكور فى التثنية هما وللجماعة هم وقد نكح الهاء إذا جاءت بعد الواو أو الفاء أو اللام وسبأنى له فزيد بيان فى الحروف والهاوية الهاوية وبه فسر ابن الاعرابى قول الشماخ \* فلما رأيت الأمر عرش هوية \* قال أراد أهوية فلما سقطت الهمة ردت الضمة الى الهاء والهاوية عند أهل الحق هى الحقيقة المطلقة المشبهة على الحقائق اشتغال النواف على الشجرة فى الغيب المطلق وأهوى اسم ما يبنى حنان واسمه السبيلة أنا هم الراعى فتعوه الورد فقال

ان على الاهوى لا لأم حاضره \* حسبوا وأقبح مجلس ألوانا

قبح الاله ولا حاشى غسبرهم \* أهل السبيلة من بنى حنانا

واهوى كذا كرى قرية بالصعيد (و الهاء حرف مهملة) مخرجه من أقصى الخلق من جوار مخرج الالف (وبسندل) من الباء كهذه فى هذى ومن الهمة كهراقة وهرق والشوب وأرتد ومهين ومؤمين ومن الالف فتحو أنه فى أنا وله فى لما وهنه فى هنا (وتزاد) فى الأول نحو وهذا وهنه وفى الآخر مثل ها الوقت للنفوس ولا تزداد فى الوط أبدا وسبأنى ذلك موطأى آخر الكتاب (والهواة) بالفتح (وتضم) وهذه عن الفراء (اللاحق) الاخرق الذاهب اللب والجمع الهواهى (و) أيضا (البئر) التى لا متعلق لها

(المستدرك)

(هوا)



ولا موضع لرجل نازلها بعد جالها) عن ابن السكيت كالهوة والمهواة (والهوية كغنية الحفرة) (البعدة القمر) عن الاصمعي وبه روى قول الشاعر  
ولما رأيت الامر عرش هوية \* نسليت حاجات القواد بشمرا  
وقد تقدم الكلام عليه (و) يقال (جمع لا ذنيه هوياء) أى (دوياء) زنة ومعنى (وقد هوت أذنه) تهوى (و) يقال (هيك) يارجل بكسر اليااء المشددة أى (أسرع فيما أنت فيه) نقله ابن دريد عن العرب (و) يقال (ما هيانه) بالتشديد أى (مأمره) نقله الفراء (وهاواه) مهاواة (داراهوم) هكذا نقله النكسائي في باب ما يهمز ولا يهمز وكذلك داراهوم رديته ولم يذكروا المصنف هاوآته في الهمز وقد نهى عليه هناك (والهواء والواو مكسورتين أن تقبل بالثاني وتدرأى ثلثه مرة وثلاثه أخرى) قال الفراء أرسل اليه بالهواء والواو فلم يأت به والواو أن يقبل ويديره معناه في اللين والشدة ثلاثه مرة وثلاثه أخرى انتهى ولم يذكروا في ل وى والذي ذكره القالي في آخر الممدود من كتابه وقولهم جاء بالهواء والواو إذا جاء بكل شئ فتأمل (و) من خفيف هذا الباب (هى) بكسر اليااء وتخفيف الباء (ونشدد) قال النكسائي هى لغة همدان ومن والاهم يقولون هى فعلت قال وغيرهم من العرب يخففوها وهو الجمع عليه فتقول هى فعلت قال وأسلمها أن تكون على ثلاثة أحرف مثل أنت (كناية عن الواحد المؤنث) كان هو كناية عن الواحد المذكور قال النكسائي (وقد تحذف ياؤه) إذا كان قبلها ألف ساكنة (فيقال حتىه) كذا في النسخ والصواب حناه (فعلت ذلك) وهكذا هو نص النكسائي ومثله وأغناه فعلت (ومنه) قال اللحياني قال النكسائي لم أجمعهم بقول اليااء عند غير الألف لأنه أنشدني هو ربيع قول الشاعر (\* ديار سعدى أذه من هواك) \* تحذف اليااء عند غير الألف قال وأما سيبويه فجعل حذف اليااء الذي هنا للضرورة وسألت له من يديان في الحروف (وهى بنى وهيان بن بيان كناية عن لا يعرف) هو (ولا يعرف أبوه) يقال لا أدري أى هى بنى هو ومعناه أى الخلق هو (أو كان هى بنى) (من ولد آدم) عليه السلام (وانقطع نسله) ولو قال فأنفرض كان أخضر وكذلك هيان بن بيان \* قلت جاء ذلك في نسب جرهم عمرو بن الحرث بن مضاض بن هى بنى بن جرهم حكاه ابن برى (وياهى مالى كلمة تعجب) معناه يا عجباً وأنشد ثعلب

ياهى مالى قلقت محاورى \* وصار أشباه انقفاصى ترى

(لغة في المهووز) وقال اللحياني قال النكسائي ياهى مالى وياهى ما أصحابك لا يهوزان وما في موضع رفع كأنه قال يا عجبى (وهياها) كلمة (زجر) للابل أشد سيبويه

ليقر بن قريبا لذيها \* مادام فيهن فصيل حيا \* وقد دجا الليل يهاها

\* ومما يستدرك عليه الهاء بالقصر لغة في الهاء بالممدود كور والنسبة غاى وهواوى وهوى وانفعل منه هيت هاء حسنة والجمع أهيا وأهوا وهات كادوا وأحيا ودأيات وانها يبايض في وجه الظبي وأنشد الخليل

كان خديماً إذا ألقها \* هاء غزال يافع اطعمها

نقله المصنف في البصائر وقال ابن الأعرابي هى بنى وهيان بن بيان وبى بنى يقال ذلك للرجل إذا كان خديساً وأنشد ابن برى

فأقصصهم وحطت بركهاهم \* وأعطت الهب هيان بن بيان

وقال ابن أبى عيينة

بعرض من بنى هى بنى \* وأنشد الموالى والعبيد

وياهى مالى معناه التأسف والتلهف عن النكسائي وأنشد أبو عبيد

ياهى مالى من يعمر يقنه \* مزل زمان عليه وانقلب

وقبل معناه ما أحسن هذا ويقولون هياها أى أسرع إذا جدت وبالطوى ومنه قول الحريرى فقلنا للغلام هياها وهات ماتها وقال أبو الهيثم ويقولون عند الأعرابي أنشئ هى هى بكسر اليااء وقد هيبت به أى أغريته وهيبت به بالكسر والياء للسكت قرية بمصر في الشرقية وهيا بالتخفيف من حروف النداء هاؤه بدل من الهمز وسألت وقال الفراء العرب لا تقول هياك ضربت ويقولون هياك وزيدا إذا نزلوا والاختفص يجيز هياك ضربت وسألت وقال بعضهم أسله أياك فقلت الهجرة هاء نقله الأزهري قال اللحياني وحكى عن بعض بني أسد وقيس هى فعلت ذلك باسكان اليااء وقد يسكنون الهاء ومنه قول الشاعر

فقلت لطيف مر تاعا أرقنى \* فقلت هى مررت أم عاذنى حلم

وذلك على التخفيف وسألت أن شاء الله تعالى والهاوى الباطل من القول والنحو كذا قاله الجوهري فغير عن الجمع بالمفرد وأنشد لابن أحرر

أق كل يوم ندعوان أطبة \* إلى وما يجدون إلا الهواها

وفصل اليااء في المائة الثمانية مع نفعها والواو \* مما يستدرك عليه يابى بكسر الواو وحده جد محمد بن سعيد بن قند الجفاري عن ابن السكيت الطائي وعنه محمد بن حليس بن أحمد ذكره الأمير (ي البد) بخفيف الدال وضعها (الكف) أمن أطراف الأصابع إلى الكف) كذا في النسخ والصواب إلى الكف وهذا قول الزجاج وقال غيره إلى المنكب وهى أنشئ محذوفة اللام (أسله أياك) على فعل يتكلمن العين فحذف اليااء تخفيفاً فاعتقت حركة اللام على الدال (ج أيد) على ما يغلب في جمع فعل في أدنى المصدر

(ويدي) كندى قال الجوهري وهذا جمع فعل مثل فلس وأفلس وفلوس ولا يجمع فعل بتحويل العين على افعال الاني أحرف بسيرة معدودة مثل زمن وأزمن وجبل وأجبل وعصا وأعص وأما قول مضر بن ربيعي الاسدي أشده سيبويه

فطرت بمنصلي في عملات \* دوام الأيدي يحطن السريح

فانه احتاج الى حذف الياء تخفيفها وكان يوههم التكثير في هذا فشبها لام المعرفة بالتنوين من حيث كانت هذه الاشياء من خواص الاسماء فحذفت الياء لاجل اللام تخفيفا كما تحذفها لاجل التنوين ومثله وما \* قرقر والوار بالشاهق \* وقال الجوهري هي لغة لبعض العرب يحذفون الياء من الاصل مع الالف واللام فيقولون في المهدي المهدي كما يحذفونها مع الاضافة في مثل قول الشاعر وهو خفاف بن ندبة \* كنواجر يش حمامة تجدي \* أراد كنواجر حذف الياء لما أضاف كما كان يحذفها مع التنوين قال ابن بري والصحيح أن حذف الياء في البيت لضرورة الشعر لا غير وكذلك ذكره سيبويه انتهى وشاهده من القرآن قوله تعالى أم لهم أيدي يطشون بها وقوله تعالى وأيديكم الى المرافق وقوله تعالى مما كذبت أيديهم ومما علمت أيدينا وما كسبت أيديكم (ج) أي جمع الجمع (أياد) هو جمع أيدي كـ \* كرع وأكارع وخصه الجوهري فقال وقد جعت الأيدي في الشعر على أياد قال الشاعر وهو جندل

ابن المنبهي الظهوي يصف الخيل \* كأنه بالعصا كالاشج \* قطن منخام بأيدي غزل

قال ابن بري ومثله قول الشاعر \* فأما واحد أفكفك لمثلي \* فن أيدينا وأوحها الأيادي

وفي المحكم وأشد أبو الخطاب \* ساء ما نأملت في أيادي \* لنا وأشناها الى الاعناق

وقال أبو الهيثم السداسي على حرفين وما كان من الاسامي على حرفين وقد حذف منه حرف فلا يرتد الاني التصغير أو في التنبيه أو الجمع وربما لم يرتد في التنبيه ويبني على لفظ الواحد (واليدى كالتنوين بمعنىا) أي معنى اليد في الصحاح وبعض العرب يقول لليديدي

مثل رجي قال الرازي \* يارب سار سار ما قودا \* الأذراع العنفس أو كف اليد

وفي المحكم اليد لغة في اليد جاء مما على فعل عن أبي زيد وأشد قول الرازي أو كف اليد أو قال آخر

قد أقسموا لا يفتخونك نفعه \* حتى تدايهم كنف اليد

قال ابن بري ويروي لا يفتخونك بعبه قال وجه ذلك انه رد لام الكلمة الياء الضرورة الشعر كارد الاخر لام دم اليه عند الضرورة وذلك في قوله \* فاذا هي بعظام ودماء \* قالت وهكذا حقيقة ابن جني في أول كتاب المختص فيسئل في قوله تعالى ثبت يداي أبي لهب انما على الاصل لانها لغة في اليد وهي الاصل وحذف ألفه وهي تنبيه اليد كما هو المشهور (كاليد) هكذا في النسخ والصواب كاليد به بالهاء كما في التكملة (واليد مشددة) فهي أربع نعتات وقال ابن بزرج العرب تشدد القوافي وان كانت من غير المضاعف ما كان من الياء وغيره وأنشد

فجازوهم بما فعلوا اليكم \* مجازاة القروم يداي

تعالوا يا حنيض بنى الجيم \* الى من فل حدثكم وحدي

(وهما يديان) على اللغة الاولى ومنه قوله تعالى بل يدها مبسوطتان وأما على اللغة الثانية فيديان كما قيل في تنبيه عصا ورجي ومنها عصيان ورجبان ومنوان وأنشد الجوهري

يديان بيضاوان عند محرق \* قد عتلتك منهما ان تهضما

ويروي عند محم قال ابن بري صوابه كما أشده السيراني \* قد عتلتك أن تضام ونضها \* (و) من المجاز (اليد الجاهو) أيضا (الوقارو) أيضا (الجر على من يستحقه) أي المنع عليه (و) أيضا (منع الظلم) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الطريق) يقال أخذ فلان يدي طريقه وبه فسر قوله لهم نفرقوا أيادي سبيلان أهل سبيل الماهر فهم الله تعالى أخذوا وطرقا شتى ويقال أيضا أيدي سبيل في حديث الهجرة فأخذهم يد الجري طريق الساحل (و) أيضا (بلاد اليمن) وبه فسر بعض أيادي سبيلان مساكن أهل سبيل كانت بها ولا يخفى ما في تعبير الواحد بالجمع على هذا الوجه من مخالفة (و) أيضا (القوة) عن ابن الاعرابي يقولون مالي به يد أي قوة وبه فسر قوله تعالى أولى الأيدي والابصار معناه أولى القوة والعقول وكذا قوله تعالى يد الله فوق أيديهم أي قوته فوق قواهم (و) أيضا (القدرة) عن ابن الاعرابي يقولون لي عليه يد أي قدرة (و) أيضا (السلطان) عن ابن الاعرابي ومنه يد الريح سلطانها قال البيهقي \* لطاف أمرها بيد الشمال \* لما ملك الريح تصرف السحاب جعل لها سلطان عليه (و) أيضا (الملك بكسر الميم) عن ابن الاعرابي يقال هذه الصنعة في يد فلان أي في ملكه ولا يقال في يدي فلان وقال الجوهري هذا الشيء في يدي أي في ملكي انتهى ويقولون هذه الدار في يد فلان وكذا هذا الوقت في يد فلان أي في تصرفه ونحوه (و) أيضا (الجماعة) من قوم الانسان وأنصاره عن ابن الاعرابي وأنشد

أعطى فأعطاني يداودارا \* وباحه خولها عفار

ومنه الحديث هم يد على من سواهم أي هم مجتمعون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا قاله أبو عبيد (و) أيضا (الاكل) عن ابن الاعرابي يقال ضع يدك أي كل (و) أيضا (الندم) عن ابن الاعرابي ومنه يقال سقط في يده إذا ذم وسبأ في قريبا

٣ قوله ساءها الخ كذا  
بخطه وأشده في اللسان في  
مادة ش ن ق  
ساءها ما بناتين في الأبي  
يدى وأشناها الى الاعناق  
ولاشاهده

(و) أيضا (الغياث) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الاستلام) كذا في النسخ والصواب الاستسلام وهو الانقياد كما هو نص ابن الاعرابي ومنه حديث المناجاة وهذه يدى لك أى استسلمت اليك وانقذت لك كما يقال في خلافة نزع يده من الطاعة وفي حديث عثمان هذه يدى لعمارى أنا مستسلم له منقاد فليحكمكم على تباشير وقال ابن هاني من أمثالهم \* أطاع يدانا فودود هو ذلول \* اذا انقاد واستسلم وبه فسر أيضا قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يدى عن استسلام وانقياد (و) أيضا (الذل) عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يدى عن ذل نقله الجوهرى قال ويقال معناه نقدا لا نسبة \* قلت روى ذلك عن عثمان البرى ونصه نقدا عن ظهر يد ليس بنسبة وقال أبو عبيدة كل من أطاع لمن قهره فأعطاه عن طيبة نفس فقد أعطاها عن يد وقال الكلابى عن يدى عيشون بها وقال أبو عبيد لا يجيئون بهار كما ناولا يرسلون بها وفي حديث سليمان وأعطوا الجزية عن يدى موالية مطيعة غير متمتعة لأن من أبى وامتنع لم يعطيه وان أراد به يد الآخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية (و) أيضا (النعمة) السابعة عن الليث وابن الاعرابي وانما سميت يد الانعام لكونها بالاعطاء والاعطاء اناله باليد وبه فسر أيضا قوله تعالى عن يدىهم صاغرون أى عن انعام عليهم بذلك لأن قبول الجزية وترك انفسهم عليهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزيلة (و) أيضا (الاحسان تصطنعه) نقله الجوهرى ومنه قولهم للرجل هو طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمعا جوادا وفي الحديث أمر عكنى لحوقا أطول لكن يدا كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة وفي حديث فيبصة ما رأيت أعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحه أى عن انعام ابتداء من غير مكافأة وقال ابن شميل له على يد ولا يقولون له عندي يدوا أشد

له على أيادى كفوها \* وانما الكفر أن لا تشكر النعم

(ج يدى مثلثة الاول) ومنه قول النابغة

فان أشكر النعمان يوما بلاده \* فان له عندي يديا وانعما

هكذا رواية الجوهرى وفي المحكم قال الاعشى

فلن أذكر النعمان الا بصالح \* فان له عندي يديا وانعما

ويروى الانعمة وهو جمع لليد بمعنى النعمة خاصة وقال ابن برى البيت لصخرة من صخرة النهشلى وبه

تركت نبي ماء السماء وفعلهم \* وأشبهت يسابا الجازم غما

قال الجوهرى وتجمع على يدى ويدى مثل عصى وعصى ويروى يديا بفتح الياء وهو رواية أبي عبيد قال الجوهرى وانما قطع الياء كراهة لتوالي الكسرات ولأن نفعها اقال ابن برى يدى جمع يدوه وهو فعيل مثل كلب وكتيب ومعر ومعين وعبد وعبيد قال ولو كان يدى فى قول الشاعر يديا فغولا فى الاصل لجاز فيه النظم والكسر وذلك غير مسموع فيه قال الجوهرى (و) تجمع أيضا على (أيدى) وأنشد بشير بن أبي خازم

تكن لك فى قومي يديشكرونها \* وأيدى الندى فى الصالحين قروض

(و يدى) الرجل (كعبى ورضى وهذه) أى اللغة الثانية (ضعيفة) أى (أولى برا) ومعروفا (و يدى) فلان (من يده كرضى) أى (ذهب يده ويبست) وثلث يقال ماله يدى من يده وهو دعاء عليه كما يقال تربت يدها نقله الجوهرى عن النير يدى قال ابن برى ومنه قول النكعيت

فأى قمايكن يان وهو منا \* بأيدى ما و بطن ولا يدنا

قال و بطن ضعف و يدين شللان (و يدبته) يديا (أصبت يده) أو ضربته فاه وهو يدى (و) أيضا (اتخذت عنده يدا كآ يديت عنده وهذه أكثر) ولذا قدمها الجوهرى فى السياق (فأنا مود وهو مودى اليه) والاولى لغة وأنشد الجوهرى لبعض بني أسد

يديت على ابن حسحاس بن وهب \* باسفل ذى الجذاة يد الكريم

يدما قد يدبت على سكين \* وعبد الله اذ نكش الكفوف

وأنشد شعر لابن أحرر

و يدبت اليه كذلك نفسه ابن القطاع عن أبي زيد وأبي عبيد (وظبي ميسدى وقعت يده فى الحبالة) وتقول اذا وقع الظبي فى الحبالة أم يدى أم مر حول أى أوفعت يده فيها أم رجله (و ياداه) مباداه (جازاه يدا يدا) أى على التجبيل (وأعطاء مباداه) أى (من يده الى يده) نقلهما الجوهرى قال (و) قال الاصمعى أعطاء مالا (عن ظاهر يداى فضلا) ونص الصحاح نقضالا لا يبيع (و) لا (مكافأة) (و) لا (قرض) أى ابتداء كما مر فى حديث فيبصة (و) انعمت النعم يدين (و) فى الصحاح يان يدين وقال ابن السكيت يان يدين أى (ينمين مختلفين) بعضها يمين وبعضها يمين آخر وقال الفراء باع فلان غنمه اليان وهو أن يسلمها يدا يان أخذتها يدا (و) يقال ان (بين يدى الساعة) أهو الاى (قدماها) نقله الجوهرى يقال بين يديك لكل شئ أمامك ومنه قوله تعالى من بين أيديهم ومن خلفهم (و) قال أبو زيد يقال (نقبت أول ذات يدين) ومعناه (أول شئ) نقله الجوهرى وحكى اللغوي أنى أما أول ذات يدين فأنى أحمد الله قال الاخفش (و) يقال (سقط فى يديه وأسقط) بضم هاء أى (نظم) ومنه قوله تعالى رما أسقط فى أيديهم أى ندموا نقله الجوهرى وتقدم ذلك فى من ق ط وعند قوله وانتم قريبا (وهذا) شئ (فى يدى أى) فى (ملكى) بضم الميم نقله الجوهرى وتقدم

فربما عند قوله والملاك (والنسبة) الى اليد (يدى) وان شئت (يدوى) نقله الجوهرى قال (وامرأة يدي) أى كغنية (صناع والرجل يدي) كغنى كأنهما نسبيا الى اليد فى حسن العمل (و) يقال (ما يدي فلانة) نقله الجوهرى أى ما أسعها (و) هذا (نوب يدي وأدى) أى (واسع) وأنشد الجوهرى للججاج

فى الدار أنوب الصبا يدي \* وأزمان الناس دغفلى

وأدى مر للمصنف فى أول باب المعتل وذ كر اليدى هناك أيضا استطرادا كذكر الأذى هنا وتقدم أنه نقل عن اللحياني (وذو اليدية كسمية) نقله الجوهرى عن الفراء قال بعضهم يقول ذلك (وقيل هو بالياء المثلثة) وهو المشهور المعروف عند المحدثين رئيس اللجوارج (قتل بالنهر وان) اسمه حرقوص بن زهير كما تقدم للمصنف فى ث دى وقد أوضحه شراح الصحاح خصوصا شرح مسلم فى قضايا الجوارج وحكى الوجهين الجوهرى والحقاظ ابن حجر فى مقدمة القمع (وذو اليدين خرباق) بن عمرو كفى المصباح أو ابن سارية كالمشينا أو أمه حملاق كإرقة لآبى حيان فى شرح النسب سهل قال شيخنا وهو غريب (السلمى الصماني) كان ينزل يدي خشب من ناحية المدينة يروى عنه مطير وهو الذى نبه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على السهو فى الصلاة وتأخر موته وقبل هو وذو الزوائد قاله ابن فهدو ويقال هو والشماني وقيل غيرهم قال الجوهرى سمى بذلك لأنه كان يعمل بيديه جميعا (و) ذو اليدين أيضا (نقل بن حبيب) بن عبد الله الخثعمي (دليل الحبشة) الى مكة (يوم الفيل) سمى بذلك لظولهما (و) البداء (كدعاء رجع اليد) نقله ابن سيده (وبد الفاس نصابها) وقال الليث بد أنفاس ونحوها مقبضها وكذلك يد السيف مقبضه (و) اليد (من القوس سبها) المبنى رواه أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابي وقيل يد القوس أعلاها على التشبيه كما سموا أسفها رجلا وقيل بدعا أعلاها وأسفلها وقيل يد هاما عن كبدها (ومن الرحي عود يقبضه الطاحن فيديرها) على التشبيه (ومن الطائر جناحه) لأنه يتقوى به كما يتقوى الإنسان باليد (ومن الرمح ساطاها) لما ملكت الرمح تصريف السحاب جعل لها سلطان عليه وقد تقدم قريبا (ومن الدهر مد زمانه) يقال لا أفعله يد الدهر أى أبدا كفى الصحاح وقيل أى الدهر وهو قول أبي عبيد وقال ابن الأعرابي لا آتية يد الدهر أى الدهر كله وكذلك لا آتية يد المسند أى الدهر كله وقد تقدم أن المسند الدهر وأنشد الجوهرى للأعشى

رواح العشى وسير الغدو \* يد الدهر حتى تلاقى الخبارا

الخيار المختار لولا واحد والجمع قال ابن سيده (و) قوالهم (لا يدين لك بهذا) أى (لا قوة) لك به لم يحكمه سيويه الامثنى ومعنى التثنية هنا الجمع والتشكيث قال ولا يجوز أن تكون الجارحة هنا لان الياء لا تتعلق بالفاعل أو مصدر انتهى وأجاز غير سيويه مالى به يد ويدان وأيد بمعنى واحد وفى حديث يأجوج ومأجوج قد أخرجت عباد الى لا يدين لا حد بقتالهم أى لا قدرة ولا طاقة يقال مالى بهذا الامر يد ولا يدين لان المباينة والدفاع انما يكون باليد فكان يديه معدومتان ليجز عن دفعه وقال كعب بن سعد الغنوى

فأعمد لما فاعوا فمالك بالذى \* لا أستهطيع من الامور يدان

(ورجل يدي) كرمى أى (مقطوع اليد) من أصلها \* ومما يستدل عليه اليد الغنى وأيضا الكفالة فى الرهن يقال يدي لك رهن بكذا أى ضمنت ذلك وكفلت به وأيضا الامر بالافعال والفهر والغلبة يقال اليد لفلان على فلان كما يقال الرمح لفلان وقال ابن جنى أكثر ما تستعمل الايدى فى النعم قال شيخنا وذكرها أبو عمرو بن العلاء ورد عليه أبو الخطاب الاخفش وزعم أنها فى علمه الا أنهم لم تحضره وقال والمصنف تركها فى النعم وذكرها فى الجارحة واستعملها فى الخطبة فتأمل وقول ذى الرمة

\* وأيدى الثريا جنت فى المغارب \* أراد قرب الثريا من المغرب وفيه اتساع وذلك ان اليد اذا مالمت للشيء ردت اليه دلت على قربها منه ومنه قول ابيد \* حتى اذا ألفت يد فى كافر \* يعنى بدأت الشمس فى المغرب فجعل للشمس يد الى المغرب ويد الله كناية عن الحفظ والوقاية والدفاع ومنه الحديث يد الله مع الجماعة واليد العليا هى المعطية وقيل المتعفة والسفلى السائلة أو المانعة وتجمع الايدى على الايدى وأنشد أبو الهيثم

يبحث بالأرجل والايدينا \* بحث المضلات لما يبغيها

وأنصغر اليد يدي كسمية ويدي كغنى شكايده على ما يطر فى هذا النحو وفى الحديث ان الصدقة تقع فى يد الله هو كناية عن القبول والمضاعفة ويقال ان فلانا ذو مال يدي به ويؤج به أى يسطيه وباعه قال سيويه وقالوا ببعته يدايسد وهى من الاسماء المونة وعرة موضع المصادركا تلت قلت نفسا ولا ينفرد لئلا تغاريد أخدمنى وأعطاني بالتجمل قال ولا يجوز الرفع لان لا تجبر أنل ببعته ويدل فى يده وفى المصباح بعته يدايسد أى حاضر الحاضر والتقدير فى حال كونه ماذا يدم بالعوض فى حال كونه ماذا يدي بالمعوض فكانا قال بعته فى حال كون اليدين ممدودتين بالعوضين \* قلت وعلى هذا التفسير يجوز الرفع وهو خلاف ما حققه سيويه فتأمل وهو طوبى ليدلنى الجود والعامه تستعمله فى الختلس وفى المثل ليد ما أخذت المعنى من أخذ شيئا فهو له وقولهم فى الدعاء على الرجل بالسوء فلا يدين والقيم أى كبه الله على وجهه وكذا قولهم بكم اليدان أى حاق بكم مائد عون به وتبسطون أيديكم وردوا أيديهم الى أفواههم أى عضوا على أطراف آبايعهم وهذا ما قدمه يداك هو تأكيد كما يقال هذا ما جنت يداك أى جنيته

أنت الالف توكدها ويقولون في التوبيخ بذكر أوكا وفول نفخ وكذلك بما كسبت يدك وان كانت اليدان لم تجنيا شأبا الا انهما  
الاصل في التصريف نقله الزجاج وقال الاصمعي بد الثوب مافضل منه اذا التحفت به وثوب قصير اليد يقصر عن ان يلتحف به رفيق  
قصير اليدين أي الكمين وقال ابن بري قال التوزي ثوب يدي واسع الكم وضيقه من الاضداد وأنشد \* عيش يدي ضيق ودغلي \*  
ورجل يدي وأدى رفيق ويدي الرجل كرضي ضعفه وقصر قول الكميت \* بأيد ماو بطن ولا يدينا \* وقال ابن بري قولهم أبادي  
سبايراد به نعمهم وأموالهم لانها تفرقت بتفرقهم ويكنى باليسد عن الفارقة يقال أتاني يد من الناس وعين من الناس أي تفرقوا  
ويقال جاء فلان عما أدت يدي إلى يد عندنا كيد الاخفاق والخبية ويده مغلوله كناية عن الامساك ونقص يده عن كذا خلاه وتركة  
وهو يد فلان أي ناصره وولييه ولا يقال لأولياءهم أيدي الله ورزقه في فقه أمدك عن الكلام ولم يجب \* ومما يستدرك عليه  
ياسا بالسين مقصور وكلمة يعبر بها عن السياسة السطانية وهو اليسق وقدر مفصلا في آخر القاف \* ومما يستدرك عليه يا فا  
بالفاء مقصور مدينة على ساحل بحر الشام من أعمال فلسطين بين فيسارية وعكا افتتحها صلاح الدين عند فتحه الساحل سنة ٥٨٣  
ثم استولى عليها الفرنج في سنة سبع ثم استعادها منهم الملك العادل أبو بكر بن أيوب في سنة ٥٩٣ وخرها وقد دخلها ورعا  
نسب إليها يافوني منها أبو العباس محمد بن عبد الله بن إبراهيم اليافوني وأبو بكر بن أحمد بن أبي نصر اليافوني سجع منها الطبراني يافا  
\* ومما يستدرك عليه ياما بالميم مقصور وهي كلمة تستعملها العامة في الصعيد مما لا على الشيء الكثير (( ي هيا )) عمله  
الجوهري وقال ابن سيده هو (من كلام الرعا) يقولون يهويه يهويه عند الزجر بالابل وقديم بيت بالابل وتقدم في آخر الهاء \* ومما  
يستدرك عليه يها كناية عن الشارب عن ابن بري وأنشد

تعاودوا يها عن مواصلة الكرى \* على غارات الطرف هذل المشافر

(( ي بوي كسمي )) أهمله الجوهري وابن سيده وهو (كانه اسم) رجل (اليه نسب اليوبيون من أهل سارة منهم نصر بن أحمد  
البوي كسمي عنه) الحافظ أبو طاهر (السلقي) بعض أناشيد ونقله الحافظ في التبصير هكذا \* ومما يستدرك عليه اليه  
حرف هاء معروف والنسبة اليه يائي وبأوي وبوي وقديا ييت يا حسنا وحسنة والاصل ييت اجتمعت أربع يات متواليه قلبوا  
الياءين المتوسطتين ألفا وهمزة تخفيفا والياء الناحية عن الخليل وأنشد

تيمت ياء الحبي حين رأيته \* قضى كبد طالع ليلة البدر

وأحكامها تأتي في آخر الكتاب ويما بالشدديد محمد بن عبد الجبار وأخيه بافوية كلاهما من مشايخ النافى هذا حمل ذكره على  
ما ضبطه الحافظ والمنصف ذكره في ب ي ي وقد تقدم وفي ي كلمة يقال عند التعجب \* ومما يستدرك عليه يوب يوبانضم موضع  
اليه نسب يوب يوبون أيامهم عن ياقوت \* وبه تم حرف المعتل والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله تعالى على  
سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ما أشرقت شموس النعمات وكتبه العبد المذنب محمد بن قاضي الحسين عفا الله عنه  
في ١١ جمادى سنة ١١٨٨

وبتلوه ان شاء الله تعالى باب الالف اللينة

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وسلم الله ناصر كل صابر

(باب الالف اللينة)

قال شيخنا هي صفة كاشفة لان القصد هنا الالف التي هي من حروف المد واللين وقال لها الالف الهاوية وهي التي لا تقبل  
الحركات بل ساكنة دائما هو اليه واحترز بذلك عن الهمزة فانه عبارة عما يقبل الحركات وقد أشرنا إلى ان هذا اصطلاح  
للمتأخرين كتابه عليه ابن هشام وغيره وقاعدته ان الباب يكون لا تشر الكامة وهو في هذا الباب غالب عنده لا لازم كما ان الالف  
اللينة انما تصح في الاخر لا الاول وقد ذكر في هذا الباب كلمات أوائلها همزة وآخرها ليس كذلك كما مر فلا بد ذكره هنا ليس من هذا  
الباب باعتبار اصطلاحه بل موضعه الذال المجبة وقد أشار اليه ههنا ومثل أولها فان آخره واو ساكنة وذكره هنا باعتبار أوله فلم  
يبق له ضابط وكالات المفردة التي لم تركب مع شيء فان أكثرها مقدر ولا زائد عليه فاعبر أوله وهكذا عرفت ذلك وفيه غير ذلك  
في بقية الحروف يحتاج الكشف عنه إلى تأمل ودقة نظر انتهى \* قلت وقد يجب عن المصنف بانه لم يذكر الالف المستطراذ في  
اذا ويدل على ذلك انه لم يفرده تركيبا وقد ذكر في الذال المجبة مبسوطا وما أولها فاعاد ذكره لمناقبته بأولاه في كونه كل واحد  
منهما جعلا واحدا ويؤيد ذلك على ذلك انه ذكر في اللام مفصلا مع ان الجوهري ذكر كلاهما من أولها وانما هو نظر المتأخرين وكفى به  
قدوة فتأمل وفي الصحاح الالف على ضربين لينية ومعتدلة كذا في اللينة تسمى همزة وقد ذكرنا الهمزة وذكرنا  
أيضا ما كانت الالف فيه منقلبة عن الواو أو الياء وهذا الباب مبني على ألفات غير منقلبات عن شيء فلهذا أفردناه انتهى وقال

(١)

ابن بري الالف التي هي أحد حروف المد واللين لا يسيل الى تحريكها على ذلك اجتماع النونين فاذا أرادوا تحريكها ردوها الى أصلها في مثل رحسان وعصوان وان لم تكن تنقلبه عن واو ولا يا، وأرادوا تحريكها أبدلوا منها همزة في مثل رسالة ورسائل فانه زمة بدل من الالف واست هي الالف لان الالف لا يسيل الى تحريكها والله أعلم (( أ حرف هجا )) مقصورة موقوفة (وتجد) ان جعلته اسماء هي نون مالم تسبح حرفا كذا في الصحاح وفي الحكم الالف تأليها من همزة ولام وفاء وسببت أنقالها تألف الحروف كلها وهي أكثر الحروف دخولا في المنطق وقد جاء عن بعضهم في قوله تعالى الم ان الالف اسم من أسماء الله تعالى والله أعلم بما أراد والالف اللينة لا حروفها انما هي جرس مدة بعد فتحة (و) آ (بالمحرف انشاء البعيد) تقول آزيد أقبل وقال الجوهري وقد ينادي بها تقول آزيد أقبل الا أنهم لا يقرّبون البعيد لانهم مقصورة وقال الأزهري تقول للرجل اذا نادى به آفان وآفان وآفان بالمد انتهى (و) روى الأزهري عن أبي العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن يزيد قال (أصول الالفات ثلاثة وتبعها الباقيات) ألف (أصلية) وهي في الثلاثي من الأسماء والأفعال (كألف) أي كألف ألف (و) ألف (أخذ) الأخير مثال الثلاثي من الأفعال ثم قال (و) ألف (قطعية) وهي في الرباعي (كألف) الأخير مثال الرباعي من الأفعال قال (و) ألف (وصالية) وهي فيما جاوز الرباعي (كاستخرج واستوفي) هذا مثال ما جاوز الرباعي من الأفعال وأما من الأسماء فألف استنباط واستخراج قال الجوهري الالف على ضربين ألف وصل وألف قطع فكل ما ثبت في الوصل فهو ألف وصل وما لم يثبت فهو ألف وصل ولا تكون الألف قطع فتكون زائدة مثل ألف الاستفهام وقد تكون أصلية مثل ألف أخذ وأمر انتهى ثم قال ومعنى ألف الاستفهام ثلاثة يكون بين الأسماء يقولها بعضهم لبعض استفهاما ما يكون من الجبار لوليه تقريراً ولستدوه توخيها التقرير كقوله عز وجل للمسيح أنت قلت للناس قال أحمد بن يحيى وانما وقع التقرير بعيسى عليه السلام لان خصوصه كانوا حضوراً فأراد الله عز وجل من عيسى أن يكذبهم بما ادعوا عليه وأما التوبيخ لعدوه فكقوله عز وجل أصطفي البينات على البينين وقوله أنتم أعلم أم الله أنتم أنشأتم شجرتهم قال الأزهري فهذه أصول الالفات (وتبعها الالف الفاصلة) قال الأزهري وللنوين القاب لا لثلاث غير ما تعرف بها فقام الالف الفاصلة وهي في موضعين أحدهما الالف التي (ثبتت بعد واو والجمع في الخط لفصل بين الواو) أي واو الجمع (و) بين (ما بعدها كشكروا) وكفروا وكذلك الالف التي في مثل يغزوا ويدعوا واو الاستغنى عنها لان اتصال المكاني بالفضل لم يثبت هذه الالف الفاصلة (و) الأخرى الالف (الفاصلة بين نون علامات الألف وبين النون الثقيلة) كراهة اجتماع ثلاث نونات (كفعدان) بكسر النون وزيادة الالف بين النونين في الأمر للنساء (و) منها (ألف العبارة) لانها تعبر عن المكالم (وتسمى العاملة) أيضاً (كأننا استعصر الله) وأما فعل كذا (و) منها (الالف المجهولة كألف فاعل وفاعول) ومما أشبههما (وهي كل ألف) تدخل في الأسماء والأفعال مما لا أصل لها انما تأتي (لإشباع الفتحة في الاسم والفعل) وهي اذا لزمتها الحركة كقولك حاتم وجوانم سارت واو المألومتها الحركة بسكون الالف بعد واو الالف التي بعدها هي ألف الجميع وهي مجهولة أيضاً (و) منها (ألف العوض) وهي (تبدل من النونين) المنصوب اذا وقفت عليها (كألف زيدا) وفعلت خيراً وما أشبههما (و) منها (ألف الصلة) وهي ألف (توصل ما فتحة القافية) كقوله يات سعداً ومسيحاً لها انقطعاً \* وتسمى ألف الفاصلة فوصل م ألف العين بألف بعدها ومنه قوله عز وجل وأظنون بالله الظنونا الألف التي بعد النون الأخيرة هي صلة لفتحة النون ولها أخوات في فواصل الآيات كقوله عز وجل فوار يرأس سبيلاً وأما فتحة عاء المؤنث فكقوله كذا فمضرت بها (و) الفرق بينهما وبين ألف الوصل أن ألفها (أي ألف الصلة) اجتمعت في أواخر الأسماء ككاري (وألفه) أي ألف الوصل انما اجتمعت في أوائل الأسماء والأفعال (و) منها (ألف النون الخفيفة) كقوله تعالى ناسعاً إلى ناسية \* وكقوله تعالى وليكونا من الصاغرين الوقوف على نسفعا وعلى وليكونا بالالف وهذه الالف خلف من النون والنون الحقيقية أصلها الثقيلة الا أنهم اخففت من ذلك قول الاعشى

قوله ألف العين كذا يحظه  
والظاهر حركة العين

\* ولا تحمد المنين والله فاحدا \* أراد فاحداً النون الخفيفة فوقف على الالف ومثله قول الآخر

بحسبه الحاحل مالم يعلم \* شجاعاً على كرسبه معهما

فمنصب لم لا يند أراد ما لم يعلم بالنون الخفيفة فوقف بالالف وقال أبو بكر مرة انضبي في قول امرئ القيس

\* فتأبيل من ذكري حبيب وتزل \* قال أراد فحق فأبدل الالف من النون الخفيفة قال أبو بكر وكذلك قوله عز وجل القيافي جهنم أكثر الرواية ان الخطاب للمالك خان جهنم وحده فيناه على ما وصفناه (و) منها (ألف الجمع كساجد وجبال) وفسان وفواعل (و) منها (ألف التفضيل والتقصير كاهوا كرم منن) واللام منن (و) فلان (أجل منه) منها (ألف النداء) كقولك (أزيد يزيداً) وهو لنداء التقرّب وقد ذكر قريماً (و) منها (ألف التندبة) كقولك (وازيداه) أعني الالف التي بعد الدال (و) منها (ألف التأييد كذا جهرا) ربيشاً ونفساً وألف سكري وحلي (و) منها (ألف التعالي بان يقول الرجل) ان عمر ثم يرفع عليه كلامه (فيقف) فلان عمر أفيدها مستنداً لما فتح له من الكلام فيقول منطلق المعنى ان عمر منطلق اذ لم يتعالي ويشعلون ذلك في الترخيم كما يقول يا عملاً هو يريد يا عمر فيدفعه الميم بالالف ليمد الصوت (و) منها (ألفات المدات ككسكال وخاتام



ودنا في السكسل والخاتم والدائق) قال أبو بكر العرب تصل الفتحة بالالف والفتحة بالواو والكسرة بالياء فمن الاول قول الرازي  
قلت وقد جرت على السكسل \* ياناقي ما جلت عن مخاني  
أراد عن السكسل ومن الثاني ما أنشده الفراء \* لو أن عمر أتم أن يرقودا \* فأنقض فسد المنبر المفقودا  
أراد أن يرقود وأنشد أيضا \* واني حينما بنيت الهوى بصري \* من حيث ماسلكوا أدنوا فأنظور  
أراد أنظور ومن الثالث قول الرازي \* لا عهد لي بنضال \* أصبحت كاشن البال  
أراد بنضال وقال آخر \* على غل مني أطأ طي شيمالي \* أراد شمالي وأما قول عنزة \* ينباع من ذفري عضوب جصرة \*  
فقول أكثر أهل اللغة أنه أراد يبيع فوصل الفتحة بالالف وقال بعضهم هو ينفعل من يباع يوع (و) منها (ألف المحوثة) قال شيخنا  
هو من إضافة الموصوف الى الصفة أي والالف المحوثة أي كل ألف أصله واو أو ياء متحركة (ك) وقال وقضى وغزا وما أشبهه  
(و) منها (ألف التنبيه في) الأفعال كآنف (يحيسان ويذهبان و) في الاسماء كآنف (الزيدان) والعمران (و) قال ابن الأنباري  
ألف القطع في أوائل الاسماء على وجهين أحدهما أن تكون في أوائل الاسماء المفردة والرجح الآخر أن تكون في أوائل الجمع  
فألفي في أوائل الاسماء تعرفها بثباتها في التصغير بان تخفف الالف فلا تجد هاء ولا عي ولا لا ما وكذلك في أوائل أحسن منها والفرق  
بين ألف القطع والوصل أن ألف الوصل فاء من الفعل وألف القطع ليست فاء ولا عي ولا لا ما وإنما (ألف القطع في الجمع كالقولان  
وأزواج) وكذلك ألف الجمع في الستة (و) أما (ألفات الوصل في) أوائل الاسماء فهي ألف (ابن وابنين وابنة وابنتين وابنين وابناتين  
وابنهم وامرئ وامرأة واسم واست وابن) بضم الميم (و) ابن) بكسر الميم فهذه ثلاثة عشر أمثلة كراين الأنباري منها تسعة ابن  
وابنة وابنين وابنتين وامرأ وامرأة واسم واست وابن) وقال هذه ثمانية يكسرها في الالف في الابتداء ويختلف في الوصل والاسمعة الالف  
التي تدخل مع اللام للتعريف وهي مفتوحة في الابتداء ساكنة في الوصل كقول الرجن الفارعة الحسافة تسقط هذه الالفات في  
الوصل وتنفتح في الابتداء \* ومما يستدرك عليه ألف الاطلاق وألف الشكك عند من أثبتها كالف تبعثي وألف الاستنكار  
كقول الرجل جاء أبو عمر وفيهيب المحيب أبو عمر زيدت انهاء على المدة في الاستنكار كما زيدت في الثلاثاء في التثنية وألف الاستفهام  
وقد تقدم والالف التي تدخل مع لام التعريف وقد تقدم وفي التثنية تقول العرب آنا إذا أرادوا الوقوف على الحرف المنفرد أنشد  
النكسائي  
دعافلان ربعا سمعا \* الخبر خيرات وان شرافا \* ولا أريد الشرا إلا ان تأ  
قال يريد إلا ان تشاء فجاء بالباء وحدها وزاد عليها أو هي في لغة بني سعد إلا ان تأ بالالف لينسب ويقولون الالف تقول الا تخفى فيقول  
الا تخرب لا فأي فاذهب بنا كذلك قوله وان شرافا يريد ان شرافا وشرفا وقال ابن بري آ أصغر على أيصة فيمن أنش على قول من يقول  
زيت زيا ديت ذالا على قول من يقول زويت زيا فانه يقول في أصغر عا أو به وقال الجوهري في آخر تركيب آ الالف من  
حروف المد واللين فاللينة تسمى الالف والمنكر كتسمى الهمزة وقد يجوز فيها أيضا ألف وهاججها من حروف الزيادة  
(إذا) بالكسرة ونفسا أطلقه لاشارة (تكون للمفاجأة فتختص بالجمال الاسمية ولا تحتاج لجواب ولا تقع في الابتداء ومعناها الخصال  
تخرجت فاذا الاسد بالباب) وكتوبه تعالى (فاذا هي حية تسمى) قال الجوهري وتكون للشيء توافق في حال أنت فيه أو ذلك نحو قولك  
خرجت فاذا زيدا قائم المعنى خرجت فوجدت زيدا في الوقت بقيام وقال (الاخفش) إذا (حرف) وقال (المبرد) ظرف مكان) قال ابن بري  
قال ابن جني في اعراب أبيات الخمسة في باب الادب في قوله  
فبينما نوس الناس والامر أمرنا \* إذا نحن سوقة تنصف  
قال إذا في البيت هي المكانية التي للمفاجأة وقال (الزجاج) ظرف زمان يدل على زمان مستقبل) وقال الجوهري إذا الاسم يدل على  
زمان مستقبل ولم تستعمل الامضافة الى حجة تقول أجيت إذا احمر البسر وإذا قدم فلان والذي يدل على أنها اسم وقوعه أو موقع  
قولك آتيتك يوم يقدم فلان وهي ظرف وفيها مجازاة لان جزء الشرط ثلاثة أشياء أحدها الفعل كقولك ان تأتي آتيتك والثاني الفاء  
كقولك ان تأتي فانا حسن البلد والثالث إذا كقوله تعالى وان أصبحهم سيئا فمما قدمت أيديهم إذا هم يقططون انتهى وقال الأبي  
إذا جواب تأكد للشرط بنون في الاتصال ويسكن في الوقف في شرح التثنية عن المعانيات عن نسخة ابن بري ما نصه  
والفرق بين إذا الزمانية والمكانية من أوجه أحدها ان الزمانية تنفي الجهة المكانية لما في معنى الشرط والمكانية تقع بعدها  
الجملة الابتدائية أو المبتدأ وحده والثانية ان الزمانية مضافة الى الجملة التي بعدها والمكانية ليست كذلك كقوله إذا زيد  
فزيد مبتدأ وإذا خبره والثالثة ان الزمانية تكون في صدر الكلام نحو إذا جاء زيد فأكرمه والمكانية لا يبتدأ بها إلا أن تكون  
جوابا للشرط كالقائه في قوله وان أصبحهم سيئا فمما قدمت أيديهم إذا هم يقططون والرابعة ان الزمانية تقتضي معنى الحضور ولاها  
للمفاجأة والمفاجأة لا ضرور دون المستقبل انتهى (ونجى) إذا (الماضي) وان كان محل وقوعه المستقبل كقوله تعالى (وإذا  
راو تجارة أولها وانفضوا إليها) قال ابن الأنباري وأما جاز المسمى ان يكون بمعنى المستقبل إذا وقع المسمى في الماضي فليس هو وقت  
يخبري مجرى قوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله معناه ان الذين يكفرون ويصدون قال ويقال لا تضرب إلا

(المستدرك)

(إذا)

الذي ضربك اذا سلط عليه فنجي ما بالان الذي غير موقت فلو وقته فقال اضرب هذا الذي ضربك اذا سلط عليه لم يجز اذا في هذا  
اللفظ لان توقيت الذي ابطال ان يكون الماضي في معنى المستقبل انتهى (و) تجي اذا (العال وذلك بعد القسم) نحو قوله تعالى  
(والليل اذا بعثني) وكقوله تعالى (والنجم اذا هوى) وناسبها شرطها او ما في جوابها من فعل (وشبهه) (و) اما (اذ) فانه (لما مضى من  
الزمان) وقد ذكر في حرف الدال مفعلا (وقد تكون) اذا (للمفاجأة) ولا يلزم الالف فعل الواجب (وهي التي تكون بعد  
بيننا) تقول بينهما انا كذا اذا جاء زيدوا تشد ابن جني للافوه الاودي

بينما الناس على علمهم اذ \* هو وفي هوة فيها غاروا

(المستدرك)

قال اذ هنا غير مضافة الى ما بعدها كذا الذي للمفاجأة والعامل في اذ هو ا \* وما يستدرك عليه قد تجي اذ للمستقبل ومنه  
قوله تعالى ولو ترى اذ قزعوا معناه ولو ترى اذ يقزعون يوم القيامة قال الفراء وانما جاز ذلك لانه كالواجب اذ كان لا يشك في مجيئه  
والوجه فيه اذ او اما اذ الموصولة بالافات فان العرب تصلها في النكبات في اوقات معدودة في حينئذ ويومئذ وليلمئذ وغدا ثمئذ  
وعشيئذ وساعتئذ وعامئذ ولم يقلوا الا - ثمئذ لان الا - اقرب ما يكون في الحال فلما لم يتحول هذا الاسم عن وقت الحال ولم  
يتباعده عن ساعتك التي انت فيها لم يتمكن ولذلك نصبت في كل وجهه واذا وقع موقع اذ او اذ يقع موقع اذ كقوله تعالى ولو ترى اذ  
انظلمون في غمرات الموت معناه اذ الان هذا الامر منظر لم يقع وقال ارس في اذ بمعنى اذ

الحافظو الناس في تحوط اذا \* لم يرسوا تحت عائدربها

أي اذ لم يرسوا وقال آخر

ثم جزاه الله عنا اذ جزى \* جنات عدن والعلالي العلاء

أراد اذ جزى قال الجوهرى وقد تزدان جميعا في الكلام كقوله تعالى واذا وعدنا موسى اذ وعدنا وقال عبد مناف الهذلي

حتى اذا أسلكوهم في قنائة \* شلا كما تطرد الجلالة الشردا

أي حتى أسلكوهم في قنائة لانه آخر القصيدة أو يكون قد كف ٢ عن خبره نعلم السامع قال ابن ربي جواب اذا محذوف وهو الناصب  
لقوله شلا تقديره شلوهم شلا واذا منونة جواب رجزا وعملها النصب في مستقبل غير معتدل على ما قبلها كقولك لمن تقول انا  
أكرمك اذا أحييتك وانما تعمل اذا بشرطين أحدهما أن يكون الفعل مستقبلا لكونه جوابا جزاء الجزاء لا يمكن الا في الاستقبال  
وثانيهما أن لا يعتمد ما بعده على ما قبلها ويبطل عملها اذا كان الفعل المذكور بعدها حالا لفقده أحد الشرطين المذكورين كقولك  
لمن حدثك اذا أظنك كاذبا وكذا اذا كان الفعل بعدها معتدلا على ما قبلها لفقده الشرط الثاني كقولك لمن قال انا أنا نيك انا اذا  
أكرمك وتلغيا ايضا اذا فقد الشرطان جميعا كقولك لمن حدثك انا اذا أظنك كاذبا (الى) بالكسر وانما أطلقه للشهرة (حرف جر)  
من حروف الاضافة (تأتي لانتها الغاية) والفرق بينهما وبين حتى أن ما بعد الا لا يجب أن يدخل في حكم ما قبلها بخلاف حتى ويقال

٢ قوله عن خبره كذا في  
الصاح والمراد به الجزاء

(الى)

أصل الى ولي بالواو وقد تقدم وقال سيديب ألف الى وعلى منقلبتيان من واو بن لان الالفات لا تكون فيها الا ماله ولو سمى به رجل قيل  
في نتيته الوان وعلوان واذا اتصل به المضمر قبلته يا فقلت اليك وعليلك وبعض العرب يتركه على حاله فيقول الاك وعلاك (زمانية)  
كقوله تعالى (ثم أمروا النصيام الى الليل ومكانية) كقوله تعالى (من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى) والمهابة تشمل أول الحد  
وأخره وانما يمنع من مجاوزته (و) تأتي (للمعية وذلك اذا ضمت شيئا الى آخر) كقوله تعالى (من أنصاري الى الله) أي مع الله  
وكذلك قوله تعالى ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم أي مع أموالكم وكقوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم أي مع شياطينهم  
وكقولهم (الدود الى الذود ابل) وكذلك قولهم فلان حليم الى أدب وفقه وحكي ابن شميل عن الخليل في قولك فاني أجد اليك الله قال  
معناه أجد معك وأما قوله عز وجل فاعسلوا بوجوهكم وأيديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وأرجلكم الى الكعبين فان جماعة من  
النحويين جعلوا الى بمعنى مع ههنا وأوجبوا غسل المرافق والكعبين وقال المبرد وهو قول الزجاج اليس من أطراف الأصابع الى  
الكعب والرجل من الأصابع الى أصل الفخذين فلما كانت المرافق والكعبان داخلين في تحديد اليد والرجل كانت داخلين فيما  
يعسل وخارجين مما لا يغسل قال ولو كان المعنى مع المرافق لم يكن في المرافق فائدة وكانت اليد كلها يجب أن تغسل ولكنه لما قيل  
الى المرافق اقتطعت في حد الغسل من المرفق قال الأزهري وروى النضر عن الخليل أنه قال اذا استأجر الرجل دابة الى مرو فاذا أتى  
أدناها فقد أتى مرو واذا دخل الى مدينة مرو فاذا أتى الى باب المدينة فقد أدناها وقال في قوله تعالى الى المرافق ان المرافق فيما يغسل  
وقال ابن سيده في قوله تعالى من أنصاري الى الله وانت لا تقول سرت الى زيد تريد معه وانما جاز من أنصاري الى الله لما كان معناه  
من يضاف في نصرتي الى الله فإذن ذلك ان يأتي هنا الى (و) تأتي (للتبيين وهي المبينة لنا عليه مجرورها بعد ما يفيد حبا أو بغضا من  
فعل تعجب أو اسم تفضيل) كقوله تعالى (رب السجن أحب الي) تأتي (للمرادفة اللام) كما في حديث الدعاء (والامر اليك) أي  
الك (ولموافقته في) كقوله تعالى (ليجمعنكم الى يوم القيامة) أي في يوم القيامة وكذلك قوله تعالى هل لك أن تتركى أي أن  
تضمنه معنى الدعاء ومعناه قول التابعه فلا تتركى بالوعيد كأتى \* الى الناس مطلى به القار أجرب

(و) تأتي (للاستدماجها) كمن (قال) الشاعر

(تقول وقد عاليت بالكوز فوقها \* أتسقى فلا ترزى الى ابن أحمر  
 أي منى و) تأتي (لموافقة عند) يقال هو أشهى الى من الحباة أي عندي و (قال) الشاعر أنشد الجوهري  
 (أم لا سبيل الى الشباب وذكره \* أشهى الى من الرحيق السلسل)

ومثله قول أوس  
 وقال الراعي  
 فقال لكم فيها الى فاني \* طبيب بما أعيا النطاسي حذينا  
 يقال اذارأد النساء خريده \* صناع فقد سادت الى الغواني

أي عندي و) تأتي (للتوكيد وهي الزائدة) كقوله تعالى (فاجعل أفئدة من الناس تهوى اليهم) يفتح الواو أي تهوهم) وهذا على  
 قول الفراء وغيره واختار غيره أن الفعل ضمن معنى قيل فعدى بما يعدي به وهو الى وقد تقدم في هـ وى مبسوطا وأورده ابن جني  
 في المحاسب وبسطه و) قواهم (اليك عنى أي أمسك وكفر) تقول (اليك كذا) وكذا (أي خذه) ومنه قول القطامي  
 اذا التبارذ والعضلات قلنا \* اليك اليك ضاق بها اذراعا

و) اذا قالوا (اذهب اليك) فان معناه (أي اشتعل بنفسك) وأقبل عليها ومنه قول الاعشى

فأذهبي ما اليك أدركني الحلا \* عمدا في عن هيجكم اشفاقي

\* ومما يستدرك عليه قالو اليك اذا قلت نفع قال سيديوه ربه نعمان من العرب من يقال له اليك فيقول الى كأنه قبل له نفع فقال أنتنى  
 ولم يستعمل الخبر في شئ من أسماء الفعل الا في قول هذا الاعرابي وفي حديث الحج ولا اليك واليك معناه نفع وابتعد وتكريره  
 للتأكيده وأما قول أبي فرعون يهجو بنطية استقاهما \* اذا طابت الماء قالت ليكا \* فاعلم أراد اليك أي نفع لحذف الالف بجمعة  
 وفي الحديث اللهم اليك أي أشكو اليك أو خذني اليك وقولهم أنا منك واليك أي اتقنا اليك وقول عمرو

اليكم يا بني عمرو اليكم \* ألم تعلموا اننا اليقينا

(ألا)

قال ابن السكيت معناه اذهبوا اليكم وتباعدا عنا (ألا) بالفتح (حرف استفتاح) أي يفتح به الكلام تقول ألا ان زيد خارج كما  
 تقول اعلم أن زيد خارج (يأتى على خمسة أوجه) الأول (للتنبيه) نحو قوله تعالى (ألا انهم هم السفهاء) وتفيد التحقيق انركبها من  
 الهمزة ولا وهمزة الاستفهام اذا دخلت على النفي أفادت التحقيق قال ثعلب عن سلمة عن أنفراء عن الكسائي قال ألا تكون نفيها  
 ويكون ما بعدها أمر أنفريها أو اخبارا تقول من ذلك أقم ألا أقم ألا انقسم ألا ان زيد اقدم وقال الفارسي فإذا دخلت على حرف تنبيه  
 خلصت للاستفتاح كقوله \* ألا يا سلمى يا دارمي على البلى \* فخلصت ههنا للاستفتاح وخص التنبيه بها كما سيأتى في آخر  
 الكتاب و) الثاني (للتوبيخ والاسكار) والتفريع ويكون الفعل بعدها مرفوعا لا غير تقول من ذلك ألا تندم على فعلك ألا تسقى  
 من جيرانك ألا تخاف ربك ومنه قول الشاعر

(ألا ارفعوا لمن ولت شيبته \* وأذنت بعشيب بعده هرم)

و) الثالث (للاستفهام عن النفي) كقول الشاعر

(ألا اصطبار لسلي أم لها جلد \* اذا الاقي الذي لا فاه أمثالي)

و) الرابع (للعرض) قالوا هي المركبة من لا وهمزة الاستفهام ويكون الفعل بعدها مجزما ورفعا قال الكسائي كل ذلك جاء عن العرب  
 تقول من ذلك ألا تنزل تأكل وألا تنزل تأكل و) الخامس (التعريض ومعناها) أي العرض والتعريض (الطلب لكن العرض  
 طلب باين) بخلاف التعريض كقوله تعالى (ألا تحبون أن يغفر الله لكم) قال الليث وقد تردف الألف أخرى فيقال ألا لا وأنشد  
 فقام يذود الناس عنها بسيفه \* وقال الألامن سبيل الى هند

(أولو)

ويقال للربيل هل كان كذا وكذا فيقال ألا اجعل ألا تنبيه أو لا نفي (أولو) بصمتين (جمع لا واحد له من لفظه) نقله الجوهري  
 وهو المصنف في اللام (وقيل اسم جمع واحد ذروا لا ثلاث واحد ذات) كذا في النسخ والصواب واحدتها كما هو نص  
 الجوهري تقول جاني أو لا الباب وألا الاحمال (وألوا) هكذا في النسخ والصواب أولى كهدي كما هو نص الصحاح (جمع)  
 أو اسم يشار به الى الجمع (ويعد) فيكون على وزن غراب فان قصرته كتبت بالياء وان مددته بنيت على الكسر ويستوي فيه المذكر  
 والمؤنث وشاهد الممدود قول خلف بن حازم

الى نفر البيض الا لا كأنهم \* نفعنا يوم الروح أخلصها انصقل

والكسرة التي في ألا كسرة بناء لا كسرة اعراب وعلى ذلك قول الشاعر \* وان الألو يعلمون منهم \* قال ابن سيده وهذا  
 يدل على أن أولى وأولا نقلتا من أسماء الإشارة الى معنى اللذين قال ولهذا جاء في الممدود على الكسر (لا واحد له  
 من لفظه) أيضا (أو واحد ذال الممدود للمؤنث ويدخله هاء التنبيه) تقول (هؤلاء) قال أبو زيد ومن العرب من يقول هؤلاء قومك  
 ورأيت هؤلاء فينوت ويكسر الهمزة قال وهي لغة بني عقيل و) الحقة (كاف الخطاب) تقول (أوائل وأولاء) قال الكسائي من  
 قال أولئك فواحدة ذلك ومن قال أولئك فواحدة ذلك (وأولئك) مثل أولئك وأنشد يعقوب

أولاً للثقوى لم يكونوا أشابة \* وهل يعط الضابيل إلا أولاً  
واللام فيه زائدة ولا يقال هؤلاء للثقوى لأنهم لم يزدوا في عدل وفي ذلك ولم يزدوا لأن يكون استغنى عنها بقوله  
ذلك إذ أولاً في التقدير كأنه جمع ذلك قال الجوهرى وورعاً قالوا أولئك في غير العقلاء قال محمد بن عبد الله بن غير الثقفى  
ذم المنازل بعد منزلة اللوى \* والعيش بعد أولئك الأيام  
وقوله تعالى إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عند مسؤول (والألف بالتشديد لغة) في أولئك (قال) الراجز  
(\* ما بين الألف إلى الألف \* وأما) قولهم (ذهب العرب الأولى) كذا في النسخ والصواب إلى كما هو نص الصحاح قال والألف  
بوزن العلى هو أيضاً جمع لا واحد له من لفظه واحد الذى وأما قولهم ذهب العرب الأولى (فقلوب الأول لأنه جمع أولى كآخرى وأخرى)  
وفي التهذيب الأولى بمعنى الذين ومنه قوله فان الأولى بالطرف من آل هاشم \* نأسوا فسنوا للكرام التأسيا  
قال وأنى به زبادا لجم تكرة بغير ألف ولا م في قوله

فأنتم إلى جنتهم مع البقل والدي \* فطار وهذا شخصكم غير طائر  
وأشد ابن برى شاهد الأولى رأيت موالى الأولى يتخذوننى \* على حدثان الدهر اذ يتقلب  
قال فقوله يتخذوننى مفعول ثان أو حال ليس صلة وقال عبيد بن الأبرص  
فحن الأولى فاجع جو \* عن ثم وجههم اليسا  
قال وعليه قول أبي تمام من أجل ذلك كانت العرب الأولى \* يدعون هذا سودا ومحمدودا  
وقال صاحب اللسان وجدت بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى قال وللشريف الرضى يدح الطائع  
قد كان جدك عصمة العرب الأولى \* فالיום أنت لهم من الأجدام

قال قال ابن الشعري قوله الأولى يتحمل وجهين أحدهما أن يكون اسماً ناقصاً بمعنى الذين أراد الأولى سلفوا وحذف الصلة للعلم بها (الألف)  
بالكسر والتشديد (للاستثناء) وتكون حرف جزاء أصلها ان لا و معاً معاً لا يعاملان لأنها من الادوات حقا قال الجوهرى يستثنى بها  
على خمسة أوجه بعد الإيجاب وبعد النفي والمفرغ والمقدم والمنقطع فتكون في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن لأن المستثنى من غير  
جنس المستثنى منه انتهى فمثال الإيجاب قوله تعالى (فشربوهم الا قليلاً ونصب ما بعدها بها) قال شيخنا نصب المستثنى بالاهو  
الأصح من أقوال ثمانية كما في التسهيل وشرحه ومثال النفي قوله تعالى (ما فعلوه الا قليلاً منهم ورفع ما بعدها على أنه بدل بعض) ففي  
هذه الآية وقع في كلام غير موجب والتقدير الا ناس قليل أى الا ناساً قليلاً لا لا حرف الاستثناء وقيل بدل والمبدل منه هو الواو ولو  
كان في كلام موجب لم يحذف البديل لفساد المعنى وانما يحذف البديل لعدم فساد المعنى حيث اذا جعل بدلاً كان اعرابه كاعراب المبدل  
ولا يحتاج الى تكلف واذا كان مستثنى كان منصوباً فيحتاج الى تكلف وهو تشبيهه بالمفعول به من حيث ان كل واحد منهما مفصلة  
واقعة بعد كلام تام ثم ان غير الموجب قد يكون استثناءً مائلاً وهذا الاستثناء المائلاً ان يكون على سبيل الإنكار مثله قوله تعالى  
ومن بغض الذنوب الا الله ومثال النهى لا يرقم أحد الا أحد قاله الرضى (وتكون) (الألف) صفة بمنزلة غير في وصفها أو بتاليها أو بهما (جمع)  
منكر أو شبهه) اعلم ان أصل الا أن يكون للاستثناء وأصل غير ان يكون صفة تابعة لما قبله في الاعراب وقد يجمعون الا صفة جلا  
على غير اذا امتنع الاستثناء وذلك اذا كانت التابعة لجمع منكر غير محصور (نحو) قوله تعالى (لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا)  
فقوله الا تابعة لقوله آلهة وقوله الا الله صفة لقوله آلهة تقديره لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا لان الجمع المنكور غير محصور يحتمل  
ان يتناول ثلاثة فقط ولم يكن المستثنى من جملة الثلاثة حيث انعدم إفادته التعميم والاستغراق ولانه لو جعلت الا للاستثناء لكان الله  
مستثنى داخل في المستثنى منه وهو آلهة فخرجها بالافضل لم وجود الآلهة وهو كفر فاذا امتنع الاستثناء جعلت الا للصفة كغير  
كما جعل غير للاستثناء جلا على (الا) كذا في (قوله) أى الشاعر وهو ذو الرمة وهو مثال للجمع شبه المنكر

(أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة \* فليل بها الاصوات الابعامها)

فان تعريف الاصوات تعريف الجنس كما مر ذلك للمصنف في ال ل وقال الجوهرى وقد يوصف بالافان وصفتها بجعلها أو ما بعدها  
في موضع غير واتبعت الاسم بعدها ما قبله في الاعراب فقلت جاء في القوم الا زيد كقوله تعالى لو كان فيها آلهة الا الله لفسدتا وقال  
عمر بن معد يكرب وكل أخ مفارقة أخوه \* لهم رأيت الا الفرقدان  
كانه قال غير الفرقدين وأصل الا الاستثناء والصفة عارضة وأصل غير صفة والاستثناء عارض (و) قد (تكون) الا (عاطفة بمنزلة  
الوار) كقوله تعالى (لا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا) وقوله تعالى (لا يخاف لدى المرسلون الا من ظلم) ثم بدل حسناً بعد  
سوء (أى ولا الذين ظلموا) ولا من ظلم وأشد الجوهرى

وأرى لها داراً بأغدر السبي \* لدان لم يدرس لها رسم  
الارمادها ممداد فعت \* عنه الرياح خوالد معجم

(المستدرک)

وقد ذكر المصنف الاواحكامها في تركيب الال ومركب الكلام عليه هناك \* ومما يستدرک عليه المستثنى المفرد الذي يحى بعد الالف في كلام غير موجب اذا كان المستثنى منه غير مذکور نحو وما جاني الازيد ويعرب المستثنى على حسب مقتضى العوامل وسعى مفردا لانه فرغ العامل عن العمل فيما قبل الالف لتفريغ العامل عن المعمول للمستثنى واذا كان المستثنى ليس من الاول وكان اوله متفيا بجمعه لونه كالبديل ومن ذلك قول الشاعر

وبلدة ليس بها أنيس \* الا ليعافروا والا لعيس

وأما قوله تعالى الا قوم بونس فقال القراء نصب لانهم منقطعون مما قبل وتأتي الالف بمعنى لما كقوله تعالى ان كل الا كذب الرسل وهي في قراءة عبد الله ان كلهم لما كذب الرسل كما ان لما تأتي بمعنى الالف في قوله تعالى ان كل نفس لسا عليها حافظ وقال ثعلب حرف من الاستثناء ترفع به العرب وتنصب لغتان فصيحتان وهو قولك اتاني اخو فلان الا ان يكون زيد او زيد فن نصب أراد الا ان يكون الامر زيد او من رفع جعل كان تامة مكفية عن الجزاء بامها وسئل ثعلب عن حقيقة الاستثناء اذا وقع بالامكرام من بين اولئنا أو اربعا فقال الاول حط والثاني زيادة والثالث حط والرابع زيادة الا ان تجعل بعض الا اذا جرت الاول بمعنى الاول فيكون ذلك الاستثناء زيادة لا غير قال وأما قول أبي عبيدة في الا الاولى انها تكون بمعنى الواو فهو خطأ عند الخدائق (أيا بالفتح) والتشديد (حرف تخفيض مختص بالجل الخبر به) ومثله في هال ان هلا تختص بالجل الفعلية الطرية ولها معنيان تكون بمعنى هلا يقال الافعلت ذامعناه لم تفعل كذا وتكون بمعنى ان لا فادغم التون في الالام وشددت اللام تقول امرته لا يفعل ذلك بالادغام ويجوز اظهار النون كقولك امرتك ان لا تفعل ذلك وقد جاء في المصاحف القديمة مدغم في موضع ومظهر في موضع وكل ذلك جائز وقال الكسائي ان لا اذا كانت اخبارا نصبت ورفعت واذا كانت خبرا جازمت وقد ذكره المصنف في الال وأعاد هنا تانيا \* ومما يستدرک عليه

(أيا)

٢ قوله الا ان تجعل بعض الخ هكذا في خطه وسحره

(المستدرک)

أما بالتخفيف من حروف التثنية ولا تدخل الالف على الجملة كالا تقول أمانك خارج ومنه قول الشاعر

أما والذي أبكى وأضحك والذي \* أمان وأحيى والذي أمره الامر

لقد تركتني أحسد الوحش ان أرى \* اليقين منها لا يروعهما الذعر

(آئي)

وقد تبدل الهمزة ها، وعينا فيقال هما والله وعما والله وأما بالتشديد وقد تقدم الكلام عليه ما في حرف الميم (آئي) كمنى (تكون بمعنى أين) تقول انى لك هذا أى من أين لك هذا ومنه قوله تعالى انى لهم التناوش من مكان بعيد وقوله تعالى يا مريم انى لك هذا وقد جمعها الشاعرنا كيدا فقال \* انى ومن أين آتاك الطرب \* (و) بمعنى (منى) ومنه قوله تعالى قلتم انى هذا أى متى هذا نقله الازهرى (و) بمعنى (كيف) تقول انى لك ان تفتح الحصن أى كيف لك ذلك نقله الجوهرى وقال اللبث في قول عاتمة

ومطعم الغنم يوم الغنم مطعمه \* انى توجه والمحروم محروم

أراد انىما توجه وكيفما توجه قال الجوهرى (وهى من الظروف التى يجازى بها) تقول (انى تأتى آتاك) معناه من أى جهة تأتى آتاك وقال ابن الانبارى قرأ بعضهم انى صبينا الماء صابغهم الهمزة قال من قرأ هذه القراءة قال الوقف على طعامة تام ومعنى انى اين الا ان فيها كناية عن الوجوه وتأويلها من أى وجه صبينا الماء وقوله تعالى انى شئتم يحتمل المعانى الثلاثة (و) أما (انا) فقد ذكرناه

(أيا)

(في باب (التون) وممرت أحكامه مفصلة فراجع (أيا) بالفتح والتخفيف (حرف انداء البعيد لا القريب وهو هم الجوهرى) لم أره في الصحاح فليست بذلك (وتبدل همزة ها) فيقال هيا وقد تقدم في موضعه قال ابن الحاجب في الكافية في بيان حروف النداء ما نصه يا أعم الحروف تستعمل في القريب والبعيد والمتوسط وأيا هو البعيد والياء الهمزة للقريب وقال الفخر الجار بردى موافقا لصاحب المفصل ان ايا هو البعيد أو من هو بعترته من تأتم وساء واذا نودي بهذه الحروف الثلاثة من عدا البعيد والتأتم والساهى فله عرض المنادى على اقبال المدعو عليه (وايا بالكسر) مع تشديد الياء وعليه اقتصر الجوهرى (والفتح) رواه قطرب عن بعضهم ومنه قراءة الفضل الرقاشى أياك نعبد وأياك نستعين بفتح الهمزة بن نقله الصغاني زاد قطرب ثم تبدل الهمزة ها مفتوحة أيضا فيقولون هياك قال الجوهرى (اهم مهم) تنصل به جميع المضمرات المنصلة التى للنصب تقول (اياك واياها وياها) وياها وجعلت الكاف والها والياء والتون بيانا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب ولا موضع لهما من الاعراب فهى كالنكاف في ذلك وأرأيتك كالا لاف والتون التى فى أنت فتكون ايا الالام وما بعد هذا الخطاب وقد صار كالكاشى الواحد لان الالام المهمة وسائر المكتنيات لا تنضاف لانها معارف وقال بعض النحويين ان ايا مضاف الى ما بعده واستدل على ذلك بقولهم اذا بلغ الرجل السنتين فياه وايا الشواب فانضافوها الى الشواب وخفضوها وقال ابن كيسان الكاف والها والياء والتون هى الالام وايا محذوف لان الالام لا تقوم بانفسها كالنكاف والها والياء فى التأخير فى يضر بلى يضر به ويضر بنى فلما قدمت الكاف والها والياء عمدت بيا وصار كله كالكاشى الواحد ولان تقول ضربت اياى لانه يصح ان تقول ضربتني ولا يجوز ان تقول ضربت اياك لانه لا يحتاج الى اياك اذ لا يمكن ان اللفظ بالكاف فاذا وصلت الى الكاف تركتها ويجوز ان تقول ضربت اياك لان الكاف اعتمدت على الفعل فاذا احضرتها الى ايا وأما قول الشاعر وهو ذو الاصبع

العدواني

كانا يوم قرى انما نقتل ايانا \* قتلناهم كل \* فتى أبيض حسنا  
فانه انما فصلها من الفعل لان العرب لا توقع فعل الفاعل على نفسه بانصال الحكاية لا تقول قتلتنى انما تقول قتلت نفسي كما تقول  
ظلمت نفسي واغفر لي ولم تقبل ظلمتني فاحرى ايانا مجرى أنفسنا انهم كلام الجوهرى قال ابن برى عنده قول الجوهرى ولك ان  
تقول ضربت اياى الى آخره صوابه ان تقول ضربت اياى لانه لا يجوز ان يقال ضربتنى (وتبدل هبزه هاء) كأراق وهراق  
تقول هياك قال الجوهرى وأنشد الاخفش

فهياك والامر الذى ان توسعت \* موارد ضافت عليك مصادره

وفي المحكم ضافت عليك المصادر والبيت لمضرس وقال آخر

ياخال هلا قلت اذا عطيتنى \* هياك هياك وحزوا العنق

(و) تبدل (تارة) او تقول وياك \* وقد اختلف النحويون في اياك فقال (الخليل) بن أحمد (أيا اسم مضمهر مضاف الى الكاف)  
وحكى عن المازنى مثل ذلك قال أبو علي وحكى أبو بكر عن أبي العباس عن أبي الحسن (الاخفش) انه (اسم مفرد مضمهر يتغير  
آخره كما يتغير آخر المضمرات لاختلاف أعداد المضمرين) وان الكاف في اياك كالتي في ذلك في انه دلالة على الخطاب فقط مجردة  
من كونها علامة المضمر وحكى سيديويه عن الخليل انه قال لو قال قائل اياك نفسك لم أعنفه لان هذه الكلمة مجردة وقال بعضهم ايا  
اسم مبهم يكى به عن المنصوب وجعلت الكاف والهاء والياء بيانا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب ولا موضع لها من الاعراب  
وهذا بعينه مذهب الاخفش قال الازهرى وقوله اسم مبهم يكى به عن المنصوب يدل على انه لا اشتقاق له وقال أبو اسحق الكاف  
في اياك في موضع خبر باضافة ايا اليها الا انه ظاهر يضاف الى سائر المضمرات ولو قلت ايا زيد حدثت لكان قبيحا لانه خص بالمضمر قال ابن  
جنى وتأملنا هذه الاقوال على اختلافها والاعتلال لكل قول منها فلم نجد فيها ما يصح مع الفحص والتفسير غير قول الاخفش أما قول  
الخليل ان ايا اسم مضمهر مضاف فظاهر الفساد وذلك انه اذا ثبت انه مضمهر لم تجز اضافة على وجه من الوجوه لان الغرض من الاضافة  
انما هو التعريف والتخصيص والمضمر على نهاية الاختصاص فلا حاجة به الى الانضافة وأما قول من قال ان ايا بكالها اسم فليس بقوى  
وذلك ان اياك في ان فتحه الكاف تفيد للخطاب المذكر وكسرة الكاف تفيد للخطاب المؤنث بمنزلة أنت في أن الاسم هو الهجزة  
والنون والتاء المقفولة تفيد للخطاب المذكر والتاء المكسرة تفيد للخطاب المؤنث فكما ان ما قبل التاء في أنت هو الاسم والتاء  
هو الخطاب فكذلك ايا اسم والكاف بعده حرف خطاب وأما من قال ان الكاف والهاء والياء في اياك واياه واياى هي الاسماء وان  
ايا انما عدت بها هذه الاسماء لغيرها فغير مرضى أيضا وذلك ان ايا في انها ضمير منفصل بمنزلة أنا وأنت ونحن وهو وهي في ان هذه  
مضمرات منفصلة فكما ان أنا وأنت ونحوهما يخالف لفظ المرفوع المتصل فنحو التاء في أنت والنون والالف في أنا والالف في قاما  
والواو في قاموا بل هي ألفاظ أخرى غير ألفاظ الضمير المتصل وليس شئ منها معمود اله غيره وكما ان التاء في أنت وان كانت بلفظ التاء  
في أنت وليست اسماء لها بل الاسم قبلها هو ان والتاء بعده للخطاب وليست أن عمدا للتاء فكذلك ايا هي الاسم وما بعده  
يفيد الخطاب والقيمة تارة أخرى والتسليم أخرى وهو حرف خطاب كما ان التاء في أنت غير معمود بالهجزة والنون من قبلها بل  
ما قبلها هو الاسم وهي حرف خطاب فكذلك ما قبل الكاف في اياك اسم والكاف حرف خطاب فهذا هو محض القياس وأما قول أبي  
اسحق ان ايا اسم مظهر يخص بالاضافة الى المضمر ففساد أيضا وليس ايا مظهر كما زعم والدليل على ان ايا ليس باسم مظهر اقتصارهم  
به على ضرب واحد من الاعراب وهو النصب ولم يعلم اسماء مظهر اقتصر به على النصب البتة الا ما اقتصر به من الاسماء على  
الظرفية وذلك نحو ذات مرة وبعيدات بين وذات صباح وما جرى مجراها من المصادر نحو سبحان الله ومعاذ الله وليس كذلك  
اباظر فالاول مصدر فليخلق هذه الاسماء فقد صح اذن هذا الايراد سقوط هذه الاقوال ولم يبق هنا قول يجب اعتقاده ويلزم الدخول  
تحت الاقول أبي الحسن الاخفش من ان ايا اسم مضمهر وأن الكاف بعده ليست باسم وانما هي للخطاب بمنزلة أنت وأنت  
وأبصر زيد والنجاك قال وسئل أبو اسحق عن معنى قوله عز وجل اياك نعبد واياك نستعين ما تأويله فقال تأويله حقيقة نعتك نعبد  
قال واشتقاقه من الالة التي هي العلامة قال ابن جنى وهذا غير مرضى وذلك ان جميع الاسماء المضمرية مبني غير مشتق فنحو أنا  
وهي وهو وقد قامت الدلالة على كونه اسماء مضمهر فيجب أن لا يكون مشتقا (وايا الشمس بالكسر والقصر) أى مع التخصيف  
(والبفتح والمد) أيضا (واياهم بالكسر والفتح) فهي أربع لغات (نورها وحسنها) وضوءها ويقال الاية للشمس كالهالة للقمر  
وشاهد اية قول طرفه سقته اية الشمس الاثانة \* أسف ولم تكرم عليه بأعند

وشاهد ايا بالكسر مقصورا وممدودا قول معن بن أوس أنشده ابن برى

رفعن رفعا على ايلية جدد \* لاقياها اياه الشمس فاشلقا

فجمع اللغتين في بيت (وكذا) الاياه (من النيات) حسنه وبهجته في انضماره وغوته (واياها واياها) كل ذلك (زجر للابل) واقصر  
الجوهرى على الاولى (وقد اياها) وأنشد لذي الرمة



(المستدرک)

إذا قال حادهم أيا يا تقيته \* بميل الذرام طلعنقات العرائن

قال ابن بري والمشهور في البيت \* إذا قال حادينا أيا عجت بنا \* خفاف الخطا الخ ثم إن ذكره يابه هنا كانه استطراد والا فوضع ذكره الها، وتقدم هناك يه يويه ياه وقد يه بها فتأمل \* ومما يستدرک عليه وقد تكون أيا للتحذير تقول أياك والاسد وهو يدل من فعل كائن قلت باعد ويقل هياك بالها، وأنشد الاخفش لمضرس \* فهياك والامر الذي ان توسعت \* وقد تقدم وتقول أياك وان تفعل كذا ولا تقل أياك ان تفعل بلا واو كذا في الصحاح وقال ابن كيسان اذا قلت أياك وزيدا فانت محذرة من تخاطبه من زيد والفعل الناصب لا يظهر والمعنى أحذرك زيدا كانه قال أحذرك أياك وزيدا فأيالك محذرة كانه قال باعد نفسك عن زيد وباعد زيد اعنك فقد صار الفعل عاملا في المحذرة والمحذرة منه انتهى وقد تحذف الواو كما في قول الشاعر

فياك أياك المرء فانه \* الى الشمر دعاه وللشرجاب

يريد أياك والمرء تحذف الواو لانه يتأويل أياك وأن غماری فاستحسن حذفها مع المرء وقال الشريشي عند قول الحريري فاذا هو أياه مانصه استعمال أياه وهو ضمير منصوب في موضع الرفع وهو غير جائز عند سيويه وجوزوه الكسائي في مسألة مشهورة جرت بينهما وقد بينها الفجديسي في شرحه على المقامات عن شيخه ابن بري عا لا يزيد عليه فراحه في الشرح المذكور ((الباء حرف)) هباء من حروف المعجم ومخرجها من انطباق الشفتين قرب مخرج الفاء غدا وقصر وتسمى حرف (جر) لكونها من حروف الاضافة لان وضعها على ان تضيف معاني الافعال الى الاسماء ومعانيها مختلفة وأكثر ما ترد (للاصاق) لما ذكر قبلا من اسم أو فعل بما انضمت اليه قال الجوهرى هي من عوامل الجر وتحذف بال دخول على الاسماء وهي لاصاق الفاعل بالمفعول به اما (حقيقيا) كهولك (أمسكت بزيد) اما (مجازيا) نحو (مررت به) كائنك أصقت المروية كما في الصحاح وقال غيره التصق مروى فكان يقرب منه ذلك الرجل وفي اللباب الباء لا لاصاق امامكم له للفعل نحو مررت بزيد وبه داء ومنه أقسمت بالله وحيثما نك أخبرتني قسميا واستعطا فاولا يكون مستقرا الا ان يكون الكلام خبرا انتهى ودخلت الباء في قوله تعالى واشركوا بالله لان معنى أشرك بالله قرن به غير اوفيه اضرار والباء لا لاصاق والقران ومعنى قولهم م وكلت بفلان قرنت به وكلا (وللتعدي) نحو قوله تعالى (ذهب الله بنورهم) ولو شاء الله لذهب بسبعهم وأبصارهم أى جعل الالزم متعديا بتضمنه معنى التصيير فان معنى ذهب زيد صدر الذهاب منه ومعنى ذهب زيد صيرته ذاهبا والتعدي بهذا المعنى مختصة بالباء، وأما التعدي بمعنى الاصاق معنى الفعل الى معمله بالواسطة فالخروف الجارة كلها فيها سواء بلا اختصاص بالحرف دون الحرف وفي اللباب ولا يكون مستقرا على ما ذكر بوضع ذلك قوله

ديار التي كادت ونحن على منى \* تحل سالوا لنجاء الركائب

وقال الجوهرى وكل فعل لا يتعدى فلك أن تعديه بالباء والالف والتشديد تقول طاربه وأطاره وطسيره قال ابن بري لا يصح هذا الاطلاق على العموم لان من الافعال ما يعدى بالهـ مرة ولا يعدى بالتضـ عيف نحو عاد الشيء وأعدته ولا تقل عودته ومنها ما يعدى بالتضـ عيف ولا يعدى بالهمزة نحو عرف وعرفته ولا يقال أعرفته ومنها ما يعدى بالباء ولا يعدى بالهمزة ولا بالتضـ عيف نحو دفع زيد عمر أو دفعته بعمر ولا يقال أرفعته ولا دفعته (وللاستعانة) نحو (كتب بالقلم ونجرت بالقدوم) وضربت بالسيف (ومنه باء البسطة) على المختار عند قوم وردة آخرون وتعقبوا لما في ظاهره من مخالفة الأدب لان باء الاستعانة غائبة دخل على الآلات التي تمنن ويعمل بها واسم الله تعالى ينزه عن ذلك نقله شيخنا وقال آخرون الباء فيها معنى الابتداء كانه قال ابتدى بأمر الله (وللسببية) كقوله تعالى (فكلوا أخذنا بذنبه) أى بسبب ذنبه وكذلك قوله تعالى (انكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العمل) أى بسبب اتخاذكم ومنه الحديث لن يدخل أحدكم الجنة بعمله (وللمصاحبة) نحو قوله تعالى (اهبط بسلام منا أى معه) وقدره في معاني في انها بمعنى المصاحبة ثم بمعنى مع وتقدم الكلام هناك ومنه أيضا قوله تعالى (وقدر خلو بالكفر) أى معه وقوله تعالى فسبح بحمديك وسبحانك ومحمدك وقال الباء في فسبح بحمديك لا لتباس والمخالطة كقوله تعالى تبت بالدهن أى مختلطة وملتبسة به والمعنى اجعل تسبيح الله محتاطا وملتبسا بحمده واشترت الفرس بخامه وسرجه وفي اللباب والمصاحبة في نحو رجع بنى حنين ويسمى الحال قالوا لا يكون الامستقرة ولا صاد عن الاعاء عندى (وللظرفية) بمعنى في نحو قوله تعالى (واقعد نصركم الله بيدر) أى في بدر (ونجيتناهم بسحر) أى في سحر وفلان بالبلد أى فيه وجمعت بالمجد أى فيه ومنه قول الشاعر

ويستخرج البرقع من نافقائه \* ومن عهده بالشجة البتقع

أى في الشجة (و) منه أيضا قوله تعالى (يا أيكم المقتون) وقيل هي هنا زائدة كافي المعنى وشروحه والاول اختاره قوم (وللبسلة) ومنه قول الشاعر

(فليتلى بهم قوما اذا ركبوا \* شنوا الاغارة ركبا ناو فرسانا)

أى بدلاهم وفي اللباب وللبسلة والتجريد نحو اعنضت بهذا الثوب خيرا منه وهذا بذالك ولقيت بزيد بجرا (وللمقابلية) كقولهم (اشترت به بالف وكافيته بضعف احسانه) الاول ان يقول كافيت احسانه بضعف ومنه قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون قال البدر القرافي في حاشيته وليست للسببية كما قاله المعتزلة لان المسبب لا يوجد بلا سببه وما يعطى بمقابلية وعوض قد يعطى بغيره

(الباء)

هاتان عذرتا لا تكن نفعت \* فان صاحبهما قد ناهى في البلد

فقوله تاشارة الى انقصيدة والعذرة بالكسر اسم من الاعتذار وتاه تحير والبلد المفاضة وكان النابغة قد هجا النعمان فاعتذر اليه بهذه (وته) للمؤنث (وذه) للمذكر (وتان للتثنية والالف) كغراب (للمجمع وتصغير تانيا) بالفصح والتشديد لانك قلبت الالف ياء وأدغمتها في ياء التصغير قاله الجوهري قال ابن بري صوابه وأدغمت ياء التصغير فيها لان ياء التصغير لا تتحرك أبدا فالياء الاولى في نسا هي ياء التصغير وقد حذف من قبلها ياء هي عين الفعل وأما الياء المجاورة للالف فهي لام الكلمة انتهى وفي الحديث ان عمر رأى جارية موزولة فقال من يعرف نيا فقال له ابنه هي والله احدى بناتك قال ابن الاثير تانيا تصغير تار هي اسم اشارة للمؤنث وانما جاء بها مصغرة تصغير الامر ها والالف في آخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها ومنه قول بعض السلف وأخذت ينة من الارض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل انتهى وقال الليث وانما صار تصغير ته وذه وما فيها من اللغات تيا لان كلمة التاء والذال من ته وذه ككل واحدة هي نفس ومالقتها من بعدها فانه عماد للتاء لكي ينطق به اللسان فلما صغرت لم تجد ياء التصغير حرفين من أصل البناء فتجىء بعدها كما جاءت في سعيد وغيره ولكنها وقعت بعد التاء فجاءت بعد فتحه والحرف الذي قبل ياء التصغير يجنبها لا يكون الالف متحركا وقعت التاء الى جنبها فانصب وصار ما بعدها قوة لها ولا ينضم قبلها شيء لانه ليس قبلها حرفان وجميع التصغير صدره مضموما والحرف الثاني منصوب ثم بعدهما ياء التصغير ومنعهم ان يرفعوا التاء التي في التصغير ان هذه الحروف دخلت عماد للسان في آخر الكلمة فصارت التاء التي قبلها في غير موضعها لانها قلبت للسان عمادا فاذا وقعت في الحشول تكن عمادا وهي في تيا الالف التي كانت في ذال انتهى وقال المبرهذه الاسماء المهمة مخالفة لغيرها في معناها وكثير من لفظها في خلافها في المعنى وقوعها في كلمات أو مآت اليه وأما مخالفتها في اللفظ فانها يكون منها الاسم على حرفين أحدهما حرف لين نحوذا وتأفما صغرت هذه الاسماء نحولف بها جهة التصغير فلا يعرب المصغر منها ولا يكون على تصغيره دليل والحقت ألف في أو آخرها تدل على ما كانت تدل عليه الضمة في غير المهمة ألا ترى ان كل اسم تصغره من غير المهمة تضم أوله نحو فليس ودرهم وتقول في تصغير ذاذيا وفي تانيا انتهى (و) يقال (تياك وتياك ويدخل عليها ها فيقال) ونص الصحاح ولك أن تدخل عليها ها التثنية فتقول (هانان) هند وهانات وهؤلاء والتصغيرها تيا (فان خوطب بها جاء الكاف فقبل تياك وتياك وتياك بالكسر وبالفصح) الاخيرة (ردية) قاله الجوهري (وللتثنية تالك وتالك وتشد) النون وعلى التشديد اقصر الجوهري قال (والجمع أولئك والال والالك) فالكاف لمن تحاطبه في التثنية والتأنيث والتثنية والجمع وما قبل الكاف لمن تشير اليه في التذكير والتأنيث والتثنية والجمع (وتدخل الهاء على تياك وتياك فيقال هانالك) هند (وهانك) هند وأنشد الجوهري لعبيد بن ربيعة

هانك تحملي وأبيض صارما \* ومذرباني مارن محموس

وقال أبو النجم جئنا نجيبك ونستجديكا \* فافعل بنا هانكا أو هانكا

أي هذه أو تلك تحية أو عطية ولا تدخل هاء على تلك لانهم جعلوا اللام عوضا من هاء التثنية نقله الجوهري قال ابن بري انما امتنعوا من دخول هاء التثنية على ذلك وتلك من جهة ان اللام تدل على بعد المشار اليه وها التثنية تدل على قربه فتناويا وتضادا \* ومما يستدل عليه التاء تدخل على أول المضارع تقول أنت تفعل وتدخلك في أمر الغائبة تقول لتقم هند وربما أدخلوها في أمر مخاطب كقوله تعالى في ذلك فلتفرحوا وقال الرازي

(المستدرك)

قلت لبواب لديه دارها \* تيدن فاني جوها وجارها

أراد لتأذن لخذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وتدخلكا أيضا في أمر مالم يسم فاعله فتقول من زهي لتزها بارجل وتعلن بجاحتك قال الاخفش ادخال اللام في أمر المخاطب لغة رديئة للاستغناء عنها وتالك لغة في تلك وأنشد ابن السكيت للقطامي بصفتي فينة فوح عليه السلام

وعامت وهي قاسدة باذن \* ولولا الله جارها الجوار الى الجودي حتى صار حجرا \* وحان لتالك الغمر انحسار

وهي أفتح اللغات \* ومما يستدرك عليه الناسف من حروف التهجي ثوى يظهر من أصول الاسنان قريبا من مخرج الذال بعد ويقصر والنسبة ثاوى وثاوى وثوى وقد ثبتت ثاء حسنة وحسنا والجمع اثوا واثيا وثاآت وقد يكتفى به عن ذكر التثنية والثواب ونحوه قال الشاعر في ثاء قومه يرى مبانغا \* وعن ثناء من سواهم فارغا

وقد تبدل من الفاء كثوم رفوم وحذف وحدث والتاء الخيلار من كل شيء عن الخليل وأنشد

اذا ما أتى ضيف وقد جمل الدجى \* أتيت بثناء البر والهمم والسكر

(الحاء) بالقصر (حرف هجاء) مخرجها وسط الحلق قرب مخرج العين (وعيد) وقال الليث هو مقصور موقوف فاذا جعلته امما مسددة كتبت لك هذه حاء مكتوبة ومدها يا أت قال وكل حرف على خاتمة اسم حروف المعجم فانها اذا مدت صارت في التصريف ياء من قال والحاء وما أشبهها تؤنث ما لم اسم حرفا فاذا صغرت \* قلت حية وانما يجوز تصغيرها اذا كانت صغيرة في الخط أو خفية والا

(الحاء)

فلاوذ كرا بن سيدة الحاء في المعتل وقال ان ألفها منقلبة عن واو وفي البصائر نسبة حاء وحوى وحوى وتقول منه حيث حاء  
حسنة وحسنا والجمع احوا واحيا وحآآت (و) حاء (حى من مدح) وأنشد الجوهري \* طلبت اثار في حكم حاء \* وقال الازهرى  
هى في الهمز وحكم وقال ابن برى بنوحا من جسم بن معد وفي حديث أنس شفاعتى لاهل الكاثر من أمتى حتى حكم حاء قال ابن  
الاثير هما حبان من الهمز من ورار مل يبرين قال أبو موسى يجوز ان يكون حاء من الحوة وقد حذفت لامه وان يكون من حوى  
يحوى وان يكون مقصورا غير محدود (و) الحاء (المرأة السليطة) البذية اللسان (عن الخليل) وأنشد

جدودي بنو العنقاء وابن محرق \* وأنت ابن حاء بنظرها مثل منجل

(و) حاء (اسم رجل نسب اليه بنحوا بالمدينة وقد يقصر أو انصوب ببرحى كفيه على وقد تقدم) في ب ر ح وذ كرهناك تغليط الحديثين  
فيه ونسبهم للتخفيف وهما مال فيه الى انصوب فهو اما غفلة ونسيان أو تفنن في الترجيع أو عدم جزم بالقول الصحيح فيه عليه  
شيخنا والسدر انقرا في وفي الرض للسهبلى نقلا عن بعضهم انها سميت برحى الابل عنها والله أعلم (وحاء زجر الابل) بنى على المكسر  
لا لقاء الساكنين (وقد يقصر) فان أردت التشكيك فونت فقلت حاء حواء (وحا حيت المعز حيا وحجامة) اذا (دعوتها) نقله  
الجوهري عن أبي زيد قال يقال ذلك للمعز خاصة وقال ابن برى سوايه حيا وحاءة \* قلت الجوهري ناقل عن أبي زيد فان كان  
في نسخ النوادر مثل ما نقله الجوهري فقد برى من عهده ثم قال الجوهري قال سيبويه أبدلوا الالف بالياء لشبهها قال ابن برى  
الذى قال سيبويه انما هو أبدلوا الالف لشبهها بالياء لان ألف حا حيت بدل من الياء في حيت (و) قال أبو عمرو يقال (حاء بضآنك)  
وحاح بضآنك (أى ادعها) نقله الجوهري (ولا الجار ساء) \* ومما يستدرج عليه حاء أمر للكش بالسفاد نقله ابن سيدة وقال  
(أولا يستطيع ان يجر العنم حاء) عند السقي (ولا الجار ساء) \* ومما يستدرج عليه حاء أمر للكش بالسفاد نقله ابن سيدة وقال  
غيره زجره ((حاء)) مرذ كره (في الهمز) قال شيخنا لا تظهر نكته لا حالته وحده على الهمز دون بقية الحروف راعاه لاقلة معانيه  
وعدم وروده بمعنى حرفي كغيره والله أعلم \* قلت لم يصنع شيخنا في الجواب شيئا والذي يظهر ان قولهم حاء بك علمنا بمعنى أمرع  
واجعل روى بالهمزة وروى خافى بك بالياء هكذا مفصلا عن بك كالجاء في كتاب النوادر لابن هاني وفي رواية شمر عن أبي عبيد  
موصولا والمعنى واحد فلما كان الامر كذلك أورد المصنف ذكره في الهمزة مع انه لم يذكر هناك الا حاء فقط ولم يذكر خافى ففيه قصور  
وكتبه في الهمزة بالا جر على انه مستدرج على الجوهري مع ان الجوهري ذكره ههنا فقال عن أبي زيد حاء بك معناه اجعل جعله  
صوتا مبنيا على المكسر قال ويستوى فيه الاثنان والجمع والمؤنث وأنشد للكسيت

اذا ما سطحن الحادي بين جمعهم \* بجاء بك الحق ينفون وحيله

وقال ابن سلمة معناه خبت وهو دحاء منه عليه تقول بجاء بك أى باهر لك الذى غاب وخسر وهذا خلاف قول أبي زيد كما ترى انتهى نص  
الجوهري قال الازهرى وهو في كتاب النوادر لابن هاني غير وصول وهو انصوب ويقال خافى بك على وخافى يكن اعلم كل ذلك  
بلفظ واحد الا لكاف فانك تنهيا وتجمعها \* ومما يستدرج عليه الحاء حرف هاء من حروف الخلق يدر ويقصر وهو خافى وخاوى  
وخوى وقد خيبت حاء حسنة وحسانيد كروؤث ويجمع على اخوا واحيا وحآآت والحاء شعر العانة وما حوى اليها وأنشد الخليل

يجمعننا في التواء كاهها \* حبال بايدي صالحات نوايح

وخافى وانى لاختوه \* است بمن يضيع حق الخليل

وقول الشاعر  
أى هو أختي (ذا إشارة الى المد كره قول ذوا ذاك) الكاف الخطاب وهو اللب بعد قال ثعلب والمبرد ذاك يكون بمعنى هذا ومنه قوله تعالى  
من ذا الذى يشفع عنده الا بذنه أى من هذا الذى يشفع وقال أبو الهيثم ذاك اسم كل مشار اليه معان براه المتكلم والمخاطب قال  
والاسم فيها الذال وحدها مفتوحة وقالوا الذال وحدها هى الاسم المشار اليه وهو اسم مبهم لا يعرف ما هو حتى يفسر ما بعده كقولك  
ذا الرجل وذال الفرس (وتراذلا) للتأكيذ (فيقال ذلك) والكاف الخطاب وفيها دليل على ان المشار اليه بعد ولا موضع لها من  
الاعراب وقوله تعالى ذلك الكاب لا ريب فيه قال الزجاج معناه هذا الكتاب \* قلت وقال غير اغما قال ذلك ليد منزاه في الشرف  
والتعظيم (أو همز فيقال ذاك) هذه الهمزة بدل من اللام وكلاهما زائدان (ويصغرى فيقال ذاك) هو تصغير ذاك (و) أما تصغير  
ذلك (ذيانك) وأنشد الجوهري لبعض الرجاز

أو تخافى برىك انعلى \* انى أبو ذيانك الصبي

\* قلت هو بعض العرب وقدم من سفره فوجد امرأته قد ولدت غلاما فأكبره فقال لها

لتقعدن مقعدا نصي \* منى ذا القاذورة المقلبي

أو تخلفى ربك انعلى \* انى أبو ذيانك الصبي

قد رايتنى بالنظر الركني \* ومقلبة كقضية الكركي

لا الذى ردك يا صبي \* ما معنى يردك من النسي

فمالت

غير غلام واحد قيسى \* بعد امرأين من بنى عدى  
وآخرين من بنى بلي \* وخمسة كانوا على الطوى  
وسنة جاؤا مع العشي \* وغسیر ترکی وبصرى

(وقد تدخل هاء التنبيه على ذا) فتقول هذا زيد فها حرف تنبيه وهذا اسم المشار اليه وزيد هو الخبر (ردى) بالكسر (و) ان رفقت  
عليه قالت (ذه) بهاء موقوفة وهى بدل من اليا، وليست للتأنيث وانما هى صلة كما أبدلوا فى هنية فقالوا هنيهة وكلاهما (للمؤنث)  
تقول ذى أمة الله وذه أمة الله وأنشد المبرد

أمن زينب ذى النار \* قبيل الصبح ما تحبوا اذا ما خدت يلقى \* عليها المنسدل الرطب  
قال نعلب ذى معناه ذه ولا تدخل التكاف على ذى للمؤنث وانما تدخلها على تأنيث وتلك ولا تقل ذلك فانه خطأ \* ومما  
يستدرك عليه تصغير ذى بالانك تقلب ألف ذى بالمكان اليا، قبلها فتدغمها فى الثانية وترى فى آخره ألفا تفرق بين تصغير الميم  
والمعرب وذيان فى التنبيه وتصغير هذا هذيان ولا يصغر ذى للمؤنث وانما يصغر تاو قد اكتفوا به وان ثبت ذاقلت ذان لانه لا يصح  
اجتماعهما لسكونهما فتسقط احدى الالفين فمن أسقط ألف ذاقرا ان هذين لساحران فاعرب ومن أسقط ألف التنبيه قرا ان  
هذان لساحران لان ألف ذاقرا لا يقع فيها اعراب وقد قيل انه الغنة لم يثر بن كعب كذا فى الصحاح قال ابن برى عند قول الجوهري  
من أسقط ألف التنبيه قرا ان هذان لساحران هذا وهم من الجوهري لان ألف التنبيه حرف زيد لمعنى فلا تسقط رتبى الالف  
الاصلية كالم يسقط التنوين فى هذا قاض وتبقى اليا، الاصلية لان التنوين زيد لمعنى فلا يصح حذفه انتهى وتدخل الهاء على  
ذال فتقول هذا لزيد ولا تدخلها على ذلك ولا على أولئك كما تقدم وتقول فى التنبيه رأيت ذينك الرجلين وجاء فى ذالك الرجلان  
وربما قالوا ذالك تشديد التون قال ابن برى قلبت اللام فوناو وأدغمت التون فى التون ومنهم من يقول تشديد التون عوض من  
الالف المحذوفة من ذاقول الجوهري وانما تشددوا التون فى ذالك تأكيذا وتكثير الاسم لانه بقى على حرف واحد كما أبدلوا اللام  
على ذلك وانما يفعلون مثل هذا فى الاسماء المبهمة لتقصاها وانما تشدد اللعين عن الكسائي لجليل

(المستدرك)

وأنى صواحبا فقلن هذا الذى \* منخ المودة غيرنا وجفانا  
فانه أراد اذا الذى فابدل الهاء من الهمزة وسبأنى للمصنف فى الهاء المبدأ لقريب. وقد استعملت ذامكان الذى كقوله تعالى يسألونك  
ماذا ينفقون أى ما الذى تنفقون فوعه بالابتداء، رذا خبرها وينفقون صلة ذاك كذلك هذا بمعنى الذى ومنه قول الشاعر  
عذس ما لعباد عليك اماره \* نجوت وهذا تحمليين طليق

أى الذى وقد تكون ذى زائدة كفى حديث جرير بطاع عليكم رجل من ذى يمن على وجهه مصحفة من ذى ملك قال ابن الأثير كذا  
أورده أبو عمر الزاهد وقال انها صلة أى زائدة ويقال فى تأنيث هذا هذه منطلقه وقال بعضهم هذى منطلقه قال ذوالرمة  
فهذى طواها بعد هذى وهذه \* طواها الهذى وخدها وانساها

وقال بعضهم هذات منطلقات وهى شاذة مرغوب عنها قال أبو الهيثم وقول الشاعر

تمنى شبيب منه بقلت به \* وذاقطرى لفه منه وائل

بريد قطر ياوذا زائدة (ذو معناها صاحب) وهى (كلمة صيغت ليتوصل بها الى الوصف بالاجناس) وأصلها ذو وارلذلك اذا سمي به  
تقول هذا ذو واقدا جاء كذا فى المحكم والتنبيه ذوان (ج ذوون رهى ذات) للمؤنث تقول هى ذات مال قال الليث فاذا وقفت ففهم من  
يدع التاء على حالها ظاهرة فى الوقوف لكثرة ما جرت على اللسان ومنهم من برد التاء الى هاء التأنيث وهو القياس (و) تقول (هما)  
ذوانتان وتسقط التون عند الاضافة تقول هما ذوا تامل ويجوز فى الشعر ذوا تامل والتسام أحسن ومنه قوله تعالى ذواتا فئتان  
(ج ذوات) وقال الجوهري وأما ذو الذى بمعنى صاحب فلا يكون الا مضاعفا فان وصفت به نكرة أضفته الى نكرة وان وصفت به  
معروفة أضفته الى الالف واللام ولا يجوز ان تضيفه الى مضمرة ولا الى علم كزيد وعمر وما شبههما تقول مررت برجل ذى مال  
وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوى مال بفتح الواو كما قال تعالى وأشهدوا ذوى عدل منكم وبرجال ذوى مال بالكسر وينسوة ذوات مال  
ويا ذوات الجسام تكسرا التاء فى الجمع فى موضع النصب كما تكسرا المسلمات تقول رأيت ذوات مال لان أصلها هاء، لانك لو وقفت  
عليها فى الواو لقلت ذاه بالهاء، ولكنها لما وصفت بما بعدها صارت تاء، وأصل ذو ذوا مال عصا يدل على ذلك قولهم هاتان  
ذوات مال قال الله تعالى ذواتا فئتان فى التنبيه وترى ان الالف منقلبة من واو قال ابن برى صوابه من ياء ثم حذفت من ذوى عين  
الفعل لكراهتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم فى التنبيه ذووان مثل عصوان فبقى ذامنونا ثم ذهب التنوين للاضافة فى قولك ذو  
مال والاضافة لازمة له ولو سميت رجلا ذوا لقلت هذا ذواقدا قبل فترد ما ذهب لانه لا يكون اسم على حرفين أحدهما حرف لين لان  
التنوين يذهب فيبقى على حرف واحد ولو نسبت اليه لقات ذووى كعصوى وكذلك اذا نسبت الى ذات لان التاء تحذف فى النسبة  
فكذلك أضفت الى ذى فرددت الواو ولو جمعت ذومال لقلت هو لا، ذوون لان الاضافة قد زالت هذا كله كلام الجوهري قال ابن

(ذو)

يرى عند قول الجوهرى يلزم في التثنية ذو وان صوابه ذو وان لان عينه واو وما كان عينه واو افلامه يا جلا على الاكثر والمحدوف من ذوى هولاء الكلمة لا عينها كذا لان الحذف في اللام اكثر من الحذف في العين انتهى وقال الليث الذنون هم الادنون الاخصون وانشد للكعبيت \* وقد عرفت مواليها الذوينا \* (و) قوله تعالى فاتقوا الله واسلموا (ذات يديكم) قال الزجاج (أي حقيقة وصلكم) أي وكوفاً بجمعه من على أمر الله ورسوله قال الجوهرى قال الاخفش في تفسير الآية وانما أنشأوا ذات لان بعض الاشياء قد يوضع له اسم مؤنث وبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحناط أنشأوا الدار وذكروا الحناط (أو ذات البين الحال التي بها يجتمع المسلمون) وبه فسر نواب الآية وكذلك الحديث اللهم أصلح ذات البين (و) قال ابن جني وروى أحمد بن ابراهيم أستاذ ثعلب عن العرب (هذا ذو زيد) ومعناه هذا زيد (أي هذا صاحب هذا الاسم) الذي هو زيد قال الكعبيت

البكم ذى آل النبي طاعت \* فوازع قلبي من ظمأ وألب

أي البكم بأصحاب هذا الاسم الذي هو قوله ذو آل النبي انتهى \* قلت وهو مخالف لما نقلناه عن الجوهرى آتفا ولا يجوز أن تضيفه الى مضمر ولا الى علم كزيد وعمر وما أشبههما فأنامل ذات مع ان ابن بري قد نازعه في ذلك فقال اذا خرجت ذو عن أن تكون وصلة الى الوصف بأسماء الاجناس لم يمنع أن تدخل على الاعلام والمضمرات كقولهم ذموا الخليفة والخليفة اسم علم اصم وذو كناية عن بيته ومثله قولهم ذورعين وذو جدين وذو برين وهذه كلها أعلام وكذلك دخلت على المضمر أيضاً قال كعب بن زهير

صحننا الخرز جبة مرهقات \* أباد ذوى أرومتها ذووها

وقال الاحوص ولكن رجونا منك مثل الذي به \* صرنا فديعاً من ذويلك الاوائل

وقال آخر اغما يصطنع المعشروف في الناس ذوره

(و) يقال (جاء من ذى نفسه ومن ذات نفسه أى طبعاً) كذا في نسخ والصواب أى طبعاً كسيد (وتكون ذو بمعنى الذى) في لغة طي خاصة (تصاغ ليتوصل بها الى وصف المعارف بالجل فتكون ناقصة لا يظهر فيها اعراب كما لا يظهر في الذى ولا تثنى ولا تجمع تقول أنا ذى ذو قال ذلك) وذو قال ذلك وذو قالوا ذلك وفي الصحاح وأما ذو التي في لغة طي فخفاً أن توصف بالمعارف تقول أنا ذو عرفت وذو سمعت وهذه امرأة ذو قالت كذا فيستوى فيه التثنية والجمع والتأنيث قال الشاعر وهو يحير من غمة الطائي أحد بني بولان

وان مولاي ذو يعاتبني \* لاجنة عنده ولا جرمه

ذال خليلي وذو يعاتبني \* برمي ورائي بأمرهم وأمره

يريد الذى يعاتبني والواو التي قبله زائدة وأراد بالسهم والسلة وأنشد افراس بعبض طي

فان الماء ماء أبى وجدى \* وبئر ذو حفرت وذو طويت

(و) قالوا (لا أفعل ذلك بذى تسلم وبذى تسلمن وبذى تسلمين وهو كالمثل أضيفت فيه ذو الى الجملة كما أضيفت اليها أسماء الزمان (والمعنى لا وسلامتك) ما كان كذا وكذا (أولاً والذى يسلمك) ونص ابن السكيت لا والله يسلمك ما كان كذا وكذا وهو في نوادر زبد ذكره المبرد وغيره \* ومما يستدل عليه قولهم ذات مرة وذات صباح قال الجوهرى هو من ظروف الزمان التي لا تمكن تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات الزمان وذات العويم وذات صباح وذات مساء وذات صبح وذات غروب هذه الاربعة بغيرها وانما سمع في هذه الاوقات ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة انتهى وقال ثعلب أنبت ذات العشاء أراد الساعة التي فيها العشاء وروى عن ابن الاعرابي أنبت ذات الصبح وذات الغروب اذا أنبت غداة أو عشيّة وأنبتهم ذات الزمان وذات العويم أى مدة ثلاثة أزمان وثلاثة أعوام والاضافة الى ذو ذوى ولا يجوز في ذات ذاتى لان ياء النسب معاقبة لهاء التأنيث ولقيته ذات يدين أى أول كل شئ وقالوا أما أول ذات يدين فاني أحمد الله والذوون الاذواء وهم تنابعة اليمن وأنشد سيبويه للكعبيت

فلا أعنى بذلك أسفليكم \* ولكي أريد به الذوينا

وفي حديث المهدي قرشي ليس من ذى ولا ذوى ليس من الاذواء بل هو قرشي النسب وقال ابن بري ذات الشئ حقيقة وخاصة \* قلت ومن هنا أطلقوه على جناب الحق جل وعز ومنعه الا كثرون وقال الليث قولهم قلت ذات بدء ذات هنا اسم لما ملك يداه كأنه اتقع على الاموال وعرفه من ذات نفسه يعنى سريرته المضمره وقوله تعالى بدأت الصدور أى بحقيقة القلوب من المضمرات قاله ابن الانباري وذات الشوكه انطافه وذات اليمن وذات الشمال أى جهة ذات يمين وشمال وقد يضرعون ذات منزلة التي قال شمر قال افراس سمعت أعرابياً يقول بانفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات أكرمكم الله بها قال ويرفعون السماء على كل حال قال افراس ومنهم من يثنى ذو بمعنى الذى ويجمع ويؤنث فيقول هؤلاء ذو قالوا هؤلاء ذو وقالوا ذلك وهذه ذات قالت ذلك وأنشد

جمعتهم من أبنى سوابق \* ذوات يهنن بغير سائق

ومن أمثالهم أتى عليه ذواتى على الناس أى الذى وقد يكون ذو ذوى صله أى زائدة قال الارهرى سمعت غير واحد من العرب

(المستدرن)

يقول كتاب وضع كذا وكذا مع ذي عمرو وكان ذو عمرو بالصمان أي كنامع عمرو وكان عمرو بالصمان قال وهو كثير في كلام قيس ومن جاورهم ومنه قول الكمي الذي تقدم \* اليكم ذوي آل النبي تطلعت \* قالوا ذوي هنا زيادة ومثله قول الآخر اذا ما كنت مثل ذوي عوف \* ودينار فقام على ناعي

وذو الارحام لغه كل قرابة وشرعا كل ذي قرابة ليس بذى سهم ولا عصبه ووضعت المرأة ذات بطنها اذا ولدت ويقال نثرت له ذات بطنها والذنب مغبوط بذى بطنه أي يجعوه وألقى الرجل ذات بطنه أي أحدث وأبناذ أي أي أبناذ العبد وذات الرئة وذات الجنب مريضان مثله ووران أعادنا الله منهم ما رقد أطلق الذات على الطاعة والسبيل كما قاله السبكي والكرمانى وبهم مفسرا قول خبيب الذي أشده البخارى في صحيحه

وذلك في ذات الاله وان يشأ \* يبارك على أوصال شلومزع

وذات الاسم وذات ميل قرينان شرقية مصر وذات الساحل وذات الكوم بالحيرة وذات الصفا بالقيوم \* وبما يستدرك عليه الراء حرف من حروف المعجم تعدو بقصر وريث راء حسنة وحسنا كتبها والجمع أرواء وآت وقصيدة رائية رويها الراء ويقال الراءية ويقال الرئية ومن أمثال العامة الراء جار الشراء إشارة الى سعة وقوعها في كلام العرب والراء بالمد للشجرة قد تقدم في الهمزة وكان على المصنف أن يشير له هنا \* وبما يستدرك عليه الظاء من حروف الهجاء مخرجه طرف اللسان قريباً من مخرج التاء بمدو بقصر ويد كرويوت وقد طبت ظاء حسنة وحسنا كتبها والجمع اطوا وطاآت وقال الخليل الظاء الرجل الكثير الوفاق وأنشد

(المستدرك)

\* وبما يستدرك عليه الظاء قال ابن بري هو حرف مطبق مستعمل في البصائر لنوى مخرجه من أصول الاسنان جوار مخرج الذال بمدو بقصر ويد كرويوت وطبت ظاء حسنة وحسنا كتبها والجمع اطوا وظاآت والظاء الجوز المشية نديمها عن الخليل وقال ابن بري الظاء صوت التيس ونبيه ((الفاء)) حرف من حروف التهجي مهموس يكون أصلاً ولا يكون زائداً مصوغاً في الكلام وفييت فاء علمتها والفاء (المفردة حرف مهملة) أي ليست من الحروف العامة وقال شيخنا لا يرادها ما في أي حالة من أحوالها (أو تنصب نحو ما تينا فتدنا) قال شيخنا المناسب هو أن مقدرة بعدها على ما عرف في العربية \* قلت وهذا قد صرح به الجوهرى كما سيأتى (أو تخفض نحو) قول الشاعر

(الفاء)

(فثلث حبلى قد طرقت ومريض) \* فألهتها عن ذي غانم محول

(يجز مثل) قال شيخنا الخافض هو رب المقدرة بعدها لا هي على ما عرف في العربية \* قلت وهذا قد صرح به صاحب الباب قال في باب رب ونصير بعد الواو كثيراً والعمل لها دون الواو خلافاً للكوفيين وسببها الإضمار بعد الفاء نحو فثلث حبلى فتأمل (وزد الفاء عاطفة) ولها مواضع يعطف بها (وتنفيد) وفي الصحاح وتدل على (الترتيب وهو نوعان معنوي كقام زيد وعمرو وذ كرى وهو عاطف مفصل على مجمل نحو) قوله تعالى (فأزلهما الشيطان عما فأخرجهما مما كانا فيه) وقال الفراء أنها لا تنفد الترتيب واستدل بقوله تعالى وكلم من قرينه أهلكها فجاءها بأسنانيانا وأجيب بأن المعنى أردنا أن نعلل كها للترتيب الذكري قاله النحوي (و) تنفد (التعقيب وهو في كل شيء بحسبه كترج فرلده ولدرينهم مائة الحبل) وفي الصحاح للقاء العاطفة ثلاثة مواضع الأول نعطف بها وتدل على الترتيب والتعقيب مع الأثر كما تقول ضربت زيداً فعمرو وأبني ذكر الموضوعين الآخرين (و) تأتي (بمعنى ثم) وتنفيذاً للجمع المطلق مع التراخي (نحو) قوله تعالى (ثم خلقنا النطفة علقه خلقنا العلقه مضغة خلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحماً) والفرق بين ثم والفاء أن الفاء مطلق الجمع مع التعقيب وثم له مع التراخي ولذا قيل إن المرور في نحو مرت برجل ثم امرأه مردان بخلافه مع الفاء (و) تأتي (بمعنى الواو) وتنفيذاً للجمع المطلق من غير ترتيب ومنه قول امرئ القيس

فغانبك من ذكري حبيب ومنزل \* بسقط اللوى (بين الدخول نحو مل)

قال شيخنا هكذا ذكره واستدلوا بقول امرئ القيس وقال أرباب التحقيق الصواب أن هناك مقدراً يناسب البنية والتقدير بين مواضع الدخول فواضع حومل فافاء على بابها كما مال إليه سيويه وجماعة وبسطه ابن هشام في المعنى انتهى \* قلت وذكر السهيلي في الروض أن الفاء في قوله هذا وأشباهه تعطى الاتصال يقال مطراناً بين مكة والمدينة إذا اتصل المطران بهذه إلى هذه ولو كانت الواو لم تعط هذا المعنى انتهى وقال صاحب الباب وقوله بين الدخول نحو مل على وسط الدخول فوسط حومل ولو قلت بين القرس فاشور لم يجز (وتجبي للسببية) وهذا هو الموضوع الثاني الذي ذكره الجوهرى فقال هو أن يكون ما قبلها عللة لما بعده أو يجزى على انعطاف والتعقيب دون الأثر كما تقول ضربت فبكي وضربه فاجتمع إذا كان الضرب عللة للبكاء والوجع انتهى وفي الباب ولا فادها الترتيب من غير مهلة استعملوها للسببية (وذلك غالب في العاطفة جملة) كقوله تعالى (فوكزه موسى فقضى عليه أوفى) ونحو قوله تعالى (لا تكون من شجر من زقوم فإثنون منها البطون فشاربون عليه من الخميم) فشاربون شرب الهيم (وتكون رابطة للجواب والجواب جملة اسمية) وفي الباب رابطة للجزاء بالشروط حيث لم يكن مرتبطاً بآياته (نحو) قوله تعالى



(وان عيشتك بخير فهو على كل شيء قدير) وقوله تعالى (وان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم) وهذا هو الموضع الثالث الذي ذكره الجوهرى فقال هو الذى يكون لا ابتداء وذلك في جواب الشرط كقولك ان ترضى فانت محسن يكون ما بعد الفاء كلاما مستمرا فاعمل بعضه في بعض لان قولك انت ابتداء ومحسن خبره وقد صارت الجملة جوابا لفاء (او تكون جملة فعلية كالا مكية وهى التى فعلها جامد نحو) وقوله تعالى (ان ترضى انا اقل منك مالا وولدا) وقوله تعالى (فعسى ربي ان يؤتىني) وقوله تعالى (ان تسدوا الصدقات فنعما هى ارى يكون فعلها انشائيا) كقوله تعالى (ان كنتم تحبون الله فاتبعوني) يحببكم الله (او يكون فعلا ماضيا لفظا ومعنى اما حقيقة) نحو قوله تعالى (ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل) او مجازا نحو قوله تعالى (ومن جاء بالبينه فكذب وجرههم في النار) الفعل لتحقيقه منزلة الواقع قال البدر القرافي ذكر المصنف من مثل الفاء الرابطة للجواب أربعة تربيت خامسة وهى ان تقرن بحرف استقبال نحو قوله تعالى من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم الاية وما تفلحوا من خير فان تكفروا وسادسة وهى ان تقرن بحرف له الصدر نحو فان اهلك فسوف يهلككم انتمى \* قلت والضابط في ذلك ان الجزاء اذا كان ماضيا لفظا وقصده الاستقبال امتنع دخول الفاء عليه لتحقيق تأثير حرف الشرط في الجزاء قطعا نحو ان اكرمتنى اكرمك وكذلك اذا كان معنى وقصده معنى الاستقبال نحو ان اسلمت لم تدخل النار وان كان مضارا ماضيا او متفيا بلا جاز دخولها وازجرها نحو ان تكرمنى فاكرمك تقديره فانا اكرمك ويجوز ان تقول ان تكرمنى اكرمك اذ لم تجعل له خبر مبتدأ محذوف ومثال المنفى لان جعلت لنى الاستقبال كان تكرمنى فلا ايمينك لعدم تأثير حرف الشرط في الجزاء وان جعلت لمجرد التخييل جاز دخولها كان تكرمنى لا اهنك ويجب دخولها في غير ما ذكرنا كان يكون الجزاء جملة اسمية نحو ان جفنتى فانت مكرم وكذا اذا كان الجزاء ماضيا محققا بدخول قد نحو ان اكرمتنى فقد اكرمك امس ومنه قوله تعالى في قصة سيدنا يوسف من قبل فصدقت أى فقد صدقت زينا في قوله او كما اذا كان الجزاء أمرا نحو ان اكرمك زيد فاكرمه او نهيها كان يكرمك زيد فلا تنهه او فعلا غير متصرف نحو ان اكرمت زيد فاعسى ان يكرمك او متفيا غير لاسواء كان بلن نحو ان اكرمت زيد اقل به منك او بل نحو ان اكرمت زيد فاعسى ينك فانه يجب دخول الفاء في هذه الامثلة المذكورة فتأمل ذلك وقد تحذف الفاء (ضرورة) نحو قول الشاعر

( \* من يفعل الحسنات الله يشكرها \* أى فانه ) يشكرها (أولا يجوز مطلقا والرواية) العجيبة

( \* من يفعل الخير فالرحمن يشكره \* أو ) الحذف (لغة فصيح ومثله) قوله تعالى (ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقرين)

(المستدرك)

أى فالوصية (و) منه أيضا (حديث اللقطة وان جاء صاحبها او الاستقبح بها) أى فاستمع بها \* ومما يستدرك عليه الفاء في اللغة زيد البحر عن الخليل وأشد لما زيد طام يحبس بقائه \* بأجود منه يوم يأتيه سائله

وقد زاد الفاء لاصلاح الكلام كقوله تعالى هذا فليس ذوقه حليم وتكون استشفافية كقوله تعالى كن فيكون على بحث فيه وتأتى للتأكيد ويكون في القسم نحو فبعتك فوربك وتكون زائدة وتدخل على الماضي نحو فقلنا اذها وعلى المستقبل فيقول رب وعلى الحرف فلم يلبذفهم ايمانهم وقال الجوهرى وكذلك القول اذا اجبت بها بعد الامر والنهي والاستفهام والنفي والقنى والعرض الا انك تنصب ما بعد الفاء في هذه الاشياء الستة باضمارة ان تقول رضى فاحسن اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان وقال ابن بري فان رفعت احسن فقلت فاحسن اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان ثم قال الجوهرى ولكنك قلت ذلك من شأني ابدأ ان أفعل وان احسن اليك على كل حال قلت هذا الذى ذكره مثال الامر واما مثال النفي فكقوله تعالى ما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم وهذا هو الذى مر في أول التركيب وجعل المصنف فيها الفاء ناصبة وانما النصب باضمارة ان ومثال النهي كقوله تعالى لا تسوهاي سواها فخذكم ومثال الاستفهام كقوله تعالى هل لنا من شفعا فيشفعوا ومثال القنى يا ليتنى كنت معهم فافوز فوزا عظيما ومثال العرض كقوله تعالى لولا آخرتنى الى أجل قريب فأصدق وقاتل الجوهرى ما اذا اجيب بها بعد الدعاء كقولهم اللهم وفقنى فاشكرك فهى مواضع سبعة ذكر المصنف منها واحدا وقوله تعالى وويلك فكبر على تقدير ومهما يكن من شيء فكبر ربك والاما ما جمعت الواو وكررت في قوله \* واذا هلك عندك فاجزى \* ليعاد العهد (كذا اسم مهم) تقول فعلت كذا كذا في العجاج ومثل المصنف في المعتل وقصره بأنه

(كذا)

كناية وهذا قال اسم مهم ولا منافاة ورسم بالالف قال الجوهرى (وقد يجرى مجرى كم فيتنصب ما بعده على التثنية) تقول عندي كذا درهم مالا كالكناية قال شيخنا قد يفهم منه انه يدل على الاستفهام ولا قال به وكأنه قد يجرى مجرا في الدلالة على الكناية الدالة على العدد وقد تكلم ابن مالك على استعمالها مفردة ومركبة ومتعاطفة وبسط فيه فليراجع قال ومن غرائب كذا انها تلحقها الكاف فيقال كذا وكذا وتكون اسم فعل بمعنى دع وارك فتنصب مفعولا قال جرير

يقان وقد لاحقت المطايا \* كذا القول ان عليك عينا

أى دع القول وهى مركبة من كاف التشبيه واسم الإشارة وكاف الخطاب وزال معناها التركيب وضمت معننى دع كذا في طراز المجانس للخطابى ورجل كذا أى خيس أو دني وقيل حقيقة كذا مثل ذاك أى الزم ما أنت عليه ولا تتجاوز وعلمه خرج الحديث كذا كذا مناشدتك ربك تنصب الدال كانه ابن دحية في التوسيع عن شيخه ابن قرقول يروى رفعها ويروى كفاك وهى

(كلا)

رواية البخاري والمعنى حسبك وقد أغفله المصنف وهو واجب الذكر وأورده صاحب اللسان في الكاف وأشرنا إلى بعض ذلك هنالك فراجعهم (كلا تكون صلة لما بعدها أو تكون (ردعا وزجرا) معناها أنه لا تفعل كقوله تعالى أبطع كل امرئ منهم أن يدخل الجنة نعيم كذا أي لا يطمع في ذلك (و قد تكون (تحقيقا) كقوله تعالى كلاً لن لم ينته أنفسهما أي حقا كافي الصحاح (و) يقال (كلا) والله وبلاك والله أي كلا والله وبلي والله) قال أبو زيد سمعت العرب تقول ذلك قال الأزهرى والكاف لا موضع لها من الأعراب (ولابن فارس) أحمد بن الحسين بن زكريا صاحب المجلد وغيره (في أحكام كلام مصنف مستقل) وحاصل ما فيه وغيره من الكتب ما أورده المصنف في البصائر قال هي عند سيبويه والخليل المبرد والزجاج وأكثر فحجة البصرة حرف معناه الردع والزجر لا معنى له سواء حتى أنهم يجيزون الوقف عليها أبدا والابتداء بما بعدها حتى قال بعضهم إذا سمعت كلاً في سورة فاحكم بانها مكينة لا ر فيها معنى التهديد والوعيد وأكثر ما زل ذلك بمكة لأن أكثر العتوق كان بها وفيه نظر لأن لزوم المكينة أغما يكون عن اختصاص العتوق بها إلا عن غلبة ثم انه لا يظهر معنى الزجر في كلاً المسبوقه بخوف أي صورة ما شاء ربك يقوم الناس لرب العالمين ثم ان علينا بيانه وقول من قال فيه ردع عن ترك الأعيان بانه تصوير في أي سورة شاء الله وبالله وعن العجالة بالقرآن فيه تعسف فظاهر والوارد منها في التزويل ثلاثة وثلاثون موضعا كلها في النصف الأخير وروى الكسائي وجاعه أن معنى الردع ليس مستمرا فيها أفرادا ومعنى ثانيا يصح عليه أن يوقف دونها ويبتدأ بها ثم اختلفوا في تعيين ذلك المعنى على ثلاثة أقوال فقيل بمعنى حقا وقيل بمعنى الاستفتاحية وقيل حرف جواب بمنزلة أي ونم وجعلوا عليه كلاً والقمر فقا لواء معناه أي والقمر وهذا المعنى لا يتأتى في آيتي المؤمنين والشعراء وقول من قال بمعنى حقا لا يتأتى في نحو كلاً ان كتاب الفجار كلاً انهم عن ربه يومئذ يحجبون لأن ان تكسر بعد الألف الاستفتاحية ولا تكسر بعدها ولا بعد ما كان معناها ولان تغير حرف بحرف أولى من تغير حرف بباء ثم وإذا سلخ الموضع للردع وتغيره جاز الوقف عليها والابتداء بها على اختلاف التقديرين والارجح جعلها على الردع لانه الغالب عليها وذلك نحو أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلاً سنكتب ما يقول واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا هم عزرا كلاً سيكفرون بعبادتهم وقد بينه في الردع أو الاستفتاح نحو رب ارجعون لعلي أعمل صالحا فيمتدح كلاً انها كلمة لانها لو كانت بمعنى حقا لما كسرت همزة ان ولو كانت بمعنى نعم لكانت للوعد بالرجوع لانها بعد الطلب كما قال اكرم فلا نافي قول نعم ونحو قال أصحاب موسى ان المذركون كلاً ان معي ربي سيهدين وذلك لكسر ان ولان نعم بعد الخبر لاتصديق وقد عتق كونها للزجر وللردع ونحو وما هي الا ذكرى للبشر كلاً والقمر اذا ليس قبلها ما يصح رده وقوله تعالى كلاً سيكفرون بعبادتهم قرئ بالتثنية على انه مصدر كل اذا أعيا وجوز الزمخشرى كونه حرف الردع نون كافي سلاسل ورد بأن سلاسل اسم التثنية فردا إلى أصله ويصح تأويل الزمخشرى قراءة من قرأ والليل اذا يسر بالتثنية اذا الفعل ليس أصله التثنية وقال ثعلب كلاً مر كبة من كاف التشبيه ولا النافية وانما شددت لامها التقوية المعنى ولدفع توهم بقاء معنى الكلامين وعند غيره بسيطة كما ذكرنا هذا آخر ما أورده المصنف في البصائر وقال ابن بري قد أتى كلاً بمعنى لا كقول الجعدي

فقات لهم خلوا النساء لاهلها \* فقاتوا كلاً فقاتوا لهم بلى

(لا تكون نافية) أي حرف ينوي به ويحذفه وأصل انما ياء عند فطرب حكاية عن بعضهم أنه قال لا أفعل ذلك فامال لا وقال الليث يقال هذه لا مكتوبة فمقدما تنتم الكامة اسماء ولو صغرت لقلت هذه لولية مكتوبة اذا كانت صغيرة المكتبة غير جلية وحكي ثعلب لويت لا حسنة عملها ومد لا لانه قد صيرها اسماء والاسم لا يصحكون على حرفين وضعها واختار الالف من بين حرفي المد واللين لمكان الفتحة قال واذا نسبت اليها قلت لو وى وقصيد نولية فاقتم الا (وهي على خمسة أوجه) الاول (عاملة عمل ان) وانما يظهر نصب اسمها اذا كان خافضا نحو لا صاحب جود محفوت ومنه قول المتنبي

فلا توب محمد غير توب ابن أحمد \* على أحد الا بلؤم مرفع

أورافعا نحو لا حسنة فعله مذموم أو ناصبا نحو لا طاعا عجلا حاضر ومنه لا خير من زيد عندنا وقول المتنبي

ففا قليلا بها على فلا \* أقل من نظرة أزودها

(و) انثاني عاملة (معمل ليس) وهونى غير العام نحو لا رجل في الدار ولا امرأة والفرق بين ننى العام وننى غير العام ان ننى العام ننى للجنس تقول لا رجل في الدار أي ليس فيها من جنسه أحد وننى غير العام ننى للجزء فان قولك لا رجل في الدار ولا امرأة يجوز أن يصحكون في الدار رجلان أو رجل وامرأتان أو نساء (ولا تعمل الا في التكرار كقوله) أي الشاعر وهو سعد بن ناشب وقيل سعد بن مالك يعرض بالحرب بن عباد الشكري وكان قد اعتزل حرب ثعلب وبكر ابني وائل

(من صدعن نيرانها \* فانا ابن قيس لا براح)

والقصيدة من فوعة وفيها يقول بنس الخلافة بعدنا \* أولاد يشكروا للفاق

وأراد بالفاق بني حنيفة وتقدم للمصنف في الحاء وقوله لا براح منصوب كقوله لا ريب ويجوز رفعه فتكون لا منزلة ليس قلت وهذه عندهم تسمى لا التبرئة ولها وجوه في نصب المفرد والمكرر وتثنية ما ينون وما لا ينون كما سأتى والاختيار عند جميع النحويين

ان يصعب بهما لا يعاد فيه كقوله عز وجل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه اجمع القراء على نصبه وفي المصباح وجاءت بمعنى ليس نحو  
لا فيها غول أى ليس فيها ومنه قولهم لا هاء الله ذى أى ليس والله ذى المعنى لا يكون هذا الامر (و) الثالث ان (تكون عاطفة بشرط  
أن يتقدمها اثبات كجاء زيد لا عمرو وأمر كاضرب زيد الاعمر) أو ذاء نحو يا ابن أخى لا ابن عمى (و) بشرط (ان يتقدمها معطافا فلا  
يجوز جاءني رجل لا زيد لانه يصدق على زيد اسم الرجل) بخلاف جاءني رجل لا امرأة وبشرط أن لا تقترب بعاطف فهي شروط ثلاثة  
ذكر منها الشرطين وأغفل عن الثالث وقد ذكره الجوهري وغيره كالمسياتي وفي المصباح وتكون عاطفة بعد الامر والدعاء  
والايجاب نحو أكرم زيد الاعمر أو اللهم اغفر لزيد لا عمرو وقام زيد لا عمرو ولا يجوز ظهور فعل ماض بعدها لا يتبس بالدعاء فلا يقال  
قام زيد لا قام عمرو وقال ابن الدهان ولا تقع بعد كلام منقبي لانها تنفي عن الثاني ماوجب للدول فاذا كان الاول منقيا ماذا ينفي انتهى  
وفي الدعاء وقد تكون حرف عطف لاخراج الثاني مما دخل فيه الاول كقولك رأيت زيد الاعمر فان أدخلت عليها الواو خرجت من  
أن تكون حرف عطف كقوله لم يحم زيد ولا عمرو لان حرف النسق لا يدخل بعضها على بعض فتكون الواو والعطف والاغماهي  
لتوكيد النفي انتهى وفي المصباح قال ابن السراج وتبعه ابن جني معنى لا العاطفة التحقيق للدول والنفي عن الثاني فتقول قام زيد  
لا عمرو واضرب زيد الاعمر ولذلك لا يجوز وقوعها بعد حرف الاستثناء فلا يقال قام القوم الا زيد ولا عمرا وشبه ذلك وذلك أنها  
للاخراج مما دخل فيه الاول والاخر ههنا منفي ولان الواو للعطف ولا للعطف ولا يجتمع حرفان بمعنى واحد قال والنفي في جميع العربية  
منسقة بلا الافي الاستثناء وهذا القسم داخل في عموم قولهم لا يجوز وقوعها بعد كلام منقبي قال السهيلي ومن شرط العطف أن  
لا يصدق المعطوف عليه على المعطوف فلا يجوز قام رجل لا زيد ولا قامت امرأة لا هند وقد نصوا على جواز ضرب رجلا لا زيدا  
فيحتاج الى الفرق انتهى الغرض منه والمحافظة على الدين السبكي في هذه المسئلة رسالة بالخصوص سماها نيل العلاف في العطف بلا  
وهي جواب عن سؤال لولده القاضي بها الدين أبي حامد أحمد بن علي السبكي وقد قرأها انصلاح الصفدي على النقي في دمشق  
سنة ٧٥٣ وحضر القراءة جملة من الفضلاء وفي آخرها حضره القاضي تاج الدين عبد الوهاب ولد المصنف وفيها يقول الصفدي

يا من غدا في العلم زاهية \* عظيمة بالفضل غلاما ملأ

مقرظا

لم ترق في النوا الى ربسة \* سامية لا ينيل العلاف

وسأختصر لك السؤال والجواب وأذكر منها ما يتعلق به الغرض قال يخاطب ولده سألت أكرمك الله عن قام رجل لا زيد هل يصح  
هذا التركيب وان الشيخ أباح ان جزم بامتناعه وبشرط ان يكون ما قبل لا عاطفة غير صادقة على ما بعدها وان رأيت سبقه  
لذلك السهيلي في نتائج الفكر وأنه قال لان شرطها ان يكون الكلام الذي قبلها يتضمن مفهوم الخطاب في ما بعدها وان عندك  
في ذلك نظرا لامور منها ان البيانيين تكلموا على القصر وجعلوا منه قصرا لافراد وبشرط وان قصر الموصوف افراد اعدم  
تنافي الوصفين كقولنا زيد كاتب لا شاعر وقت كيف يجتمع هذا مع كلام السهيلي والشيخ ومنها ان قام رجل لا زيد مثل قام  
رجل وزيد في صحة التركيب فان امتنع قام رجل وزيد في غاية البعد لذلك ان أردت بالرجل الاول زيدا كان كعطف الشيء على  
نفسه تأكيذا ولا مانع منه اذا قصد الاطناب وان أردت بالرجل غير زيد كان من عطف الشيء على غيره ولا مانع منه وبصير في هذا  
التقدير مثل قام رجل لا زيد في صحة التركيب وان كان معناه ما متع كسين بل قد يقال قام رجل لا زيد أولى بالجواز من قام رجل  
وزيد لان قام رجل وزيد ان أردت بالرجل فيه زيدا كان تأكيذا وان أردت غيره كان فيه لباس على السامع وإيهام أنه غيره  
والثأ كيد واللباس منتفيا في قام رجل لا زيد وأي فرق بين زيد كاتب لا شاعر وقام رجل لا زيد وبين رجل وزيد وعموم وخصوص  
مطلق وبين كاتب رشاعر وعموم وخصوص من وجه كالحيوان وكالابيض واذا امتنع جاء رجل لا زيد كما قالوه فهل يمتنع ذلك في العام  
والخاص مثل قام الناس لا زيد وكيف يمنع أحد مع تصريح ابن مالك وغيره بانه قام الناس وزيد ولاي شيء يمتنع العطف بلا في نحو ما قام  
الا زيد لا عمرو وهو عطف على موجب لان زيدا موجب وتعليقهم بانه يلزم نفسه مرتين ضعيف لان الاطناب قد يقتضي مثل ذلك  
لا سيما والنفي الاول عام والنفي الثاني خاص فاسو أدراجانه أن يكون مثل ما قام الناس ولا زيد هذا جملة ما تضمنه كتابك في ذلك بارك الله  
فيك والجواب اما الشرط الذي ذكره أبو حيان في العطف بلا فقد ذكره أيضا أبو الحسن الأبي في شرح الجروانية فقال لا يعطف  
بلا الا بشرط وهو ان يكون الكلام الذي قبلها يتضمن مفهوم الخطاب في الفعل عما بعدها فيكون الاول لا يتناول الثاني نحو قوله  
جاءني رجل لا امرأة وجاءني عالم لا جاهل ولو قلت حررت برجل لا عاقل لم يجوز لانه ليس في مفهوم الكلام الاول ما ينفي الفعل عن  
الثاني وهي لا تدخل الا لتأكيدها لانها تنفي عن الثاني المعنى حيث يعبر فتقول حررت برجل غير عاقل وغير زيد وحررت برجل لا عمرو  
لان الاول لا يتناول الثاني وقد تضمن كلام الأبي ههنا زيادة على ما قاله السهيلي وأبو حيان وهي قوله انها لا تدخل الا لتأكيدها  
النفي واذا ثبت أن لا تدخل الا لتأكيدها النفي اقتضى اشتراط الشرط المذكور لان مفهوم الخطاب اقتضى في قولك قام رجل نفي  
المرأة قد خلت في التصريح بما اقتضاه المفهوم وكذلك قام زيد لا عمرو وما قام رجل لا زيد فلم يقتض المفهوم نفي زيد فلذلك لم يجوز  
العطف بلا لانها لا تكون لتأكيدها نفي بل لتأسيه وهي ان كان نفيها لتأسيه نفي بقصد تأكيدها بخلاف

غير هامن أدوات النفي كأم ومادر هو كلام حسن وأيضاً غنم بن السراج فإنه قال في كتاب الأصول وهي تقع لاخراج الثاني مما دخل فيه الأول وذلك قوله ضرب زيد بالأمراء ومررت برجل لا امرأه وجاءني زيد لا عمرو فانظر أمثاله لم يذكر فيها إلا ما اقتضاه الشرط المذكور وأيضاً غنم بن جماعة من النحاة منهم ابن الشجري في الأمالي قال إنما تكون عاطفة فتشترك ما بعدهما في إعراب ما قبلها ونفي عن الثاني ما ثبت للأول كقوله خرج زيد لا بكر ولقيت أخاك لا أباً لك ومررت بمحمد لا أياً لك ولم يذكر أحد من النحاة في أمثاله ما يكون الأول فيه يحتمل أن يندرج فيه الثاني وخطري في سبب ذلك أمر أن أحدهما أن العطف يقتضي المغايرة فهذه القاعدة تقتضي أنه لا بد في المعطوف أن يكون غير المعطوف عليه والمغايرة عند الإطلاق تقتضي المباينة لأنها المفهوم منها عند أكثر الناس وإن كان الحقيقة أن بين الأعم والأخص والعام والخاص والجزء والكل مغايرة ولكن المغايرة عند الإطلاق إنما تنصرف إلى ما لا يصدق أحدهما على الآخر وإذا صح ذلك امتنع العطف في قولك جاء رجل وزيد لعدم المغايرة فإن أردت غير زيد جازوا وانتقلت المسئلة عن صورتهما وصار كأنك قلت جاء رجل غير زيد لا زيد وغير زيد لا يصدق على زيد ومثلهما إنما هي فيما إذا كان رجل صادقاً على زيد محتملاً لأن يكون أباه فإن ذلك ممنوع للقاعدة التي تقررت وجرت للمغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه ولو قلت جاء زيد ورجل كان معناه ورجل آخر لما تقررت وجوب المغايرة وكذلك لو قلت جاء زيد لا رجل وجب أن يقدر لا رجل آخر والأصل في هذا أن يريد أن يحافظ على مدلولات الألفاظ فينبغي المعطوف عليه على مدلوله من عموم أو خصوص أو إطلاق أو تقييد والمعطوف على مدلوله كذلك وحرف العطف على مدلوله وهو قد يقتضي تغيير نسبة الفعل إلى الأول كقوله جاء زيد لا رجل وجب أن يقدر لا رجل آخر والأصل في هذا أن يريد أن يفرق بينهما وبين أماء قيل بالأصواب عن الأول وقد لا تقتضي تغيير نسبة الفعل إلى الأول بل زيادة عليه بل زيادة حكم آخر ولا من هذا القيسيل فيجب علينا المحافظة على معناها مع بقا الأول على معناه من غير تغيير ولا تخصيص ولا تقييد وكانك قلت قام أزيد وأما غيره لا زيد وهذا لا يصح الشيء الثاني أن مبنى كلام العرب على الفائدة بحيث حصلت كان التركيب صحيحاً وحيث لم تحصل امتنع في كلامهم وقولهم قام رجل لا زيد مع إرادة مدلول رجل في احتماله لزيد وغيره لا فائدة فيه ونقول أنه متناقض لأنه إن أردت الأخبار بنفي قيام زيد بالأخبار بقيام رجل المحتمل له وتغيره كان متناقضاً وإن أردت الأخبار بقيام رجل غير زيد كان طريقتي أن تقول غير زيد فإن قلت لا بمعنى غير لم تكن عاطفة ونحن إنما نتركبكم على العاطفة والفرق بينهما أن التي بمعنى غير مفيدة للأولى مبينة لوصفه والعاطفة مبينة حكم جديد الغير فهذا هو الذي خطري في ذلك وبه يتبين أنه لا فرق بين قولك قام رجل لا زيد وقولك قام زيد لا رجل كلاهما ممنوع إلا أن يرد بالرجل غير زيد فيجوز أن يصح فيهما أن كان بضع وضع لا في هذا الموضع موضع غير وفيه نظر وتفصيل سنذكره والافتدال عنها إلى صيغة غير إذا أريد ذلك المعنى وبين العطف ومعنى غير فرق وهو أن العطف يقتضي النفي عن الثاني بالمنطوق ولا تعرض له الأول إلا ابتداءً كيده ما دل عليه بالمفهوم أن سلم ومعنى غير يقتضي تقييد الأول ولا تعرض له الثاني إلا بالمفهوم أن جعلها صيغة وان جعلها استثناءً فحكمه حكم الاستثناء في أن الدلالة هل هي بالمنطوق أو بالمفهوم وفيه بحث وتفصيل الذي وعدنا به هو أنه يجوز قيام رجل غير زيد وأمر برجل غير عاقل وهذا رجل لا امرأه وأنت طويل غير قصير فإن كانا علمين جاز فيه لا وغير وهذا الوجهان ابداً خطري أن زائدان على ما قاله السهيلي والأبدى من مفهومات الخطأ لأنه إنما يأتي على القول بمفهوم اللقب وهو ضعيف عند الأصوابين وما ذكرته يأتي عليه وعلى غيره على أن الذي قاله أيضاً راجح حسن بصير مع العطف في حكم المبين بمعنى الأول من انفراد مبدئ الحكم وحده والتصريح بعدم مشاركة الثاني له فيه والالتكان في حكم كلام آخر مستعمل وليس هو المسئلة وهو مظهر أيضاً في قولك جاء رجل لا زيد وقام زيد لا رجل لأن كلا منهما عند الأصوابين له حكم اللقب وهذا الوجه مع الوجهين اللذين خطر إلى أعالي في نقطة لا خاصة لا اختصاصاً بهما عن النفي وتوحيب المستقبل على خلاف فيه ووضع الكلام في عطف المقدرات لا عطف أجل فوجب مكانها بما أؤلم وأوليس وجعلته كلاماً مستقلاً لأن المسئلة ولم يتبع وأما قول البيهقي في قصر الموصوف أفراداً زيد كاتب لا شاعر فصحيح ولا منافاه بينه وبين ما قلناه وقوله لم عدم تنافي الوصفين معناه أنه يمكن صدقهما على ذات واحدة كالعالم والجاهل فإن الوصف بأحدهما لا ينافي الوصف بالآخر لا سيما إذا اجتمعاهما وأما شاعر وكاتب فالوصف بأحدهما لا ينافي الوصف بالآخر لا سيما إذا اجتمعاهما في شاعر كاتب فإنه يجزى نفي الآخر أن زيد قصير الموصوف على أحدهما بما تفهمه القرائن وسياق الكلام فلا يقال مع هذا كيف يجتمع كلام البيهقي مع كلام السهيلي والشيخ لظهور إمكان اجتماعهما وأما قولك قام رجل وزيد فتركيب صحيح ومعناه قام رجل غير زيد وزيد واستفدنا بالتقييد من العطف لما قدمناه من أن العطف يقتضي المغايرة فهذا المستكلم أو يد كلامه أولاً على جهة الاحتمال لأن يكون زيد أو أن يكون غيره فلا يقال زيد علمنا أنه أراد بالرجل غير، وله مقصود قد يكون صحافي إيهام الأول وتعيين الثاني وتحصل للسامع به فائدة لا يتوصل إليها إلا بذلك التركيب أو مثله مع حقيقة العطف بخلاف قولك قام رجل لا زيد لم تحصل به فائدة ولا مقصوداً إذ على المغايرة الحاصلة بدون العطف في قولك قام رجل غير زيد وإذا أمكنت الفائدة المقصودة بدون العطف يظهر أن يتبع العطف لأن مبنى كلام العرب على الإيجاز والاختصار وإنما تعدل إلى الاطناب مقصوداً ولا يحصل به فائدة فإلزام يحصل مقصوده فيظهر امتناعه ولا يعدل إلى الجملة من مافدر على جملة واحدة ولا إلى

العطف ما قدر عليه بدونه فذلك فلنا بالامتناع وبما يظهر الجواب عن قولك ان أردت غيره كان عطفاً وقولك وبصير على هذا التقدير مثل قام رجل لا يزيد في صحة التركيب ممنوع لما أشرنا إليه من الفائدة في الأول دون الثاني والثالث كيد يفهم بالقرينة والالباس يتقي بالقرينة والفائدة حاصلة مع القرائن في قام رجل وزيد وليست حاصلة في قام رجل لا يزيد مع العطف كما بيناه وأما قولك هل يمنع ذلك في العام والخاص مثل قام الناس لا زيد فالذي أقوله من هذا انه ان أريد الناس غير زيد جاز وتكون لا عاطفة بما قررناه من قبل وان أريد العموم واخراج زيد بقولك لا زيد على جهة الاستثناء فقد كان يحطرنى انه يجوز لكن لم أرسبويه ولا غيره من النسخة عندنا من حروف الاستثناء فاستقرر رأي على الامتناع الا اذا أريد بالناس غير زيد ولا يمنع اطلاق ذلك جملة على المعنى المذكور بدلالة قرينة العطف ويحتمل ان يقال يمنع كما امتنع الاطلاق في قام رجل لا زيد فان احتمال ارادة الخصوص جائز في الموضوعين فان كان مسوقاً جاز فيها والامتناع فيها حوالاً لفرق بينهما الا ارادة معنى الاستثناء من لا ولم يذكره النسخة فان صح ان يراد به ذلك افتقر الى الاستثناء من العام جائز ومن المطلق غير جائز وفي ذهني من كلام بعض النحاة في قام الناس ليس زيد انه جعلها بمعنى لان فان جعلت للاستثناء صح ذلك وظاهر الفرق والافهام سواء في الامتناع عند العطف واردة العموم بلاشك وكذا عند الاطلاق جملة على الظاهر حتى تأتي قرينة تدل على ارادة الخصوص وأما قام الناس وزيد فجواز ظاهر مما قد مناه من ان العطف يفيد المغايرة فإرادة الخصوص بالاولى أو ارادة تأكيد نسبة القيام الى زيد والاخبار عنه من بين العموم والخصوص وهذا المعنى لا يأتي في العطف بالاولى أو قولك ولا شيء شئ يمنع العطف بل في نحو ما قام لا زيد لا عمرو وهو عطف على موجب فلما تقدم ان لا عطف بها ما اقتضى مفهوم الخطاب فيه ليدل عليه صريحاً وتأكيد المفهوم والمنطوق في الاول الثبوت والمستثنى عكس ذلك لان الثبوت فيه بالمفهوم لا بالمنطوق ولا يمكن عطفها على المنفى لما قيل انه يلزم نفيه من بين وقولك ان النفي الاول عام والثاني خاص صحيح لكنه ليس مثل جائز لا عمرو ولما ذكرنا ان النفي في غير زيد مفهوم وفي عمرو ومنطوق وفي الناس المستثنى منه منطوق فخالف ذلك الباب وقولك فأسوأ درجاته ان يكون مثل ما قام الناس ولا زيد ممنوع وليس مثله لان العطف في ولا زيد ليس بل بالاولى والعطف بالاحكم يحصيه ليس بالاولى وليس في قولنا ما قام الناس ولا زيد أكثر من خاص بعد عام هذا ما قدره الله من كتابي جواباً للولد بارك الله فيه والله أعلم \* قلت هذا خلاصة السؤال والجواب نقلتها من نسخة سقيمة فليكن الناظر فيما ذكرته على أهبة التأمل في سياق الانفاذ فمضى ان يحمد فيه نقصاً أو مخالفة ثم قال المصنف (وتكون جواباً لمنافضاً نعم) وبلى ونص الجوهري وقد تكون ضد البلى ونعم وتحذف الجمل بعدها كثيراً وتعرض بين الخافض والمفوض نحو جئت بالاراد وغضبت من لاشئ) وحينئذ تكون بمعنى غير لان المعنى جئت بغير زاد وبغير شئ بغضب منه كفي المصباح وعليه حل بعضهم قوله تعالى ولا الضالين على بحث فيه وقال المبرد انما جاز ان تقع لا في قوله ولا الضالين لان معنى غير منضمين معنى النفي فجاءت لا تسد من هذا النفي الذي تضمنه غير لانه انما تقارب الداخلة الا ترى انك تقول جاني زيد وعمرو فيقول السامع ما جالك زيد وعمرو فجاز ان يكون جاءه أحدهما واذا قال ما جاني زيد ولا عمرو فقد بين انه لم يأت به واحده منهما انتهى واذا جعل غير معنى سوى في الآية كانت لاصلة في الكلام كذهب اليه أبو عبيدة قتاً مل (و) الرابع ان (تكون موضوعاً تطلب التبرك) قال شيخنا هذا من عدم معرفة الاصطلاح فان مراده لا الناهية انتهى \* قلت يبعد هذا الظن على المصنف وكان انه أراد التفسير في التعبير وفي الصحاح وقد تكون لله في كقولك لا نعم ولا يقيم زيد ينهي بكل معنى من غائب وحاضر (وتختص بالدخول على المضارع وتقتضي جزمه واستقباله) نحو قوله تعالى (لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء) قال صاحب المصباح لا تكون لله على مقابلة الامر لانه يقال اضرب زيد افتقول لا تضربه وعمر افتقول لا تضرب زيد ولا عمر انما يتكرر بها لانه جواب عن اثنين فكان مطابقاً لما ينهي عليه من حكم الكلام السابق فان قولك اضرب زيد وعمر اجملاً في الاصل قال ابن السراج لو قلت لا تضرب زيد وعمر لم يكن هذا نهي عن الاثنين على الحقيقة لانه لو ضرب أحدهما لم يكن مخالفاً لان النهي لا يشمل ما اذا أردت الانتهاء عنهم جميعاً ففي ذلك لا تضرب زيد ولا عمر اجمعاً هنا لا انتظام النهي بأمره وخروجها لخلال به انتهى قال صاحب المصباح ووجه ذلك ان الاصل لا تضرب زيد ولا تضرب عمر انكم حذفوا الفعل الثاني انما علة لانه المعنى عليه لان الناهية لا تدخل الاعلى فعل فالجمله الثانية مستقلة بنفسها مقصودة بالنهي كالجمله الاولى وقد يظهر الفعل وتحذف لافهم المعنى أيضاً نحو لا تضرب زيد واشتم عمر او منه لا تأكل السمك وتشرب اللبن أي لا تفعل واحداً منهم - ما وهذا بخلاف لا تضرب زيد وعمر حيث كان انظاراً للنهي لا يشملها ما لجواز ارادة الجمع بينهما أو بالجملة فالفرق غامض وهو ان العامل في لا تأكل السمك وتشرب اللبن متعين وهو لا وقد يجوز حذف العامل لقرينة والعامل في لا تضرب زيد وعمر غير متعين اذ يجوز ان تكون الواو بمعنى مع فوجب اثبات لا رفعاً للبس وقال بعض المتأخرين يجوز في الشبهة لا تضرب زيد وعمر على ارادة ولا عمراً قال وتكون لنفي الفعل موقفاً دخلت على المستقبل عمت جميع الأزمنة الا اذا خص بقبيل ونحوه فهو والله لا أقوم واذا دخلت على الماضي نحو والله لاقت قلبت معناه الى الاستقبال وصار معناه والله لا أقوم فان أريد الماضي قبل والله ماقت وهذا كما تقابل معنى المستقبل الى الماضي فقولم أقوم والمعنى ماقت (و) الخامس ان (تكون زائدة) لتأكيد كقولك تعالى (ما منك اذ رأيتهم خالوا لا تتبعن) أي ان تتبعني دخلت الخ

قوله فاذا دخلت الخ سقط  
قيل هذا من عبارة  
المصباح جملة ونصها فاذا  
دخلت على اسم نفت متعلقه  
لاذاته لان الذوات لا تنفي  
قوله لا رجل في الدار أي  
لا وجود رجل في الدار واذا  
دخلت الخ



وقال القراء العرب تقول لاصلة في كل كلام تدخل في أوله جحد وفي آخره جحد غير مصرح فالجحد السابق الذي لم يصرح به كقوله تعالى (ما من عمل أن لا تسجد) أي ان تسجد وقال السهيلي أي من السجود اذ لو كانت غير زائدة لكان التقدير ما منعك من عدم السجود فيقتضى انه سجدوا الامر بخلافه وقوله تعالى وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون أي يؤمنون ومثال ما دخل الجحد آخره قوله تعالى (الأنبياء يعلم أهل الكتاب) ألا يقدر على شيء من فضل الله قال وأما قوله عز وجل وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون فلان في الحرام معنى جحد ومنع قال وفي قوله تعالى وما يشعركم مثله فلذلك جعلت بعده صلة معناها السقوط من الكلام وقال الجوهري وقد تكون لا نقوا أو أنشد للهاج في بحر لاجور سري وما شعر \* بأفكه حتى رأى الصبح جسر

وقال أبو عبيدة ان غير في قوله تعالى غير المفضوب عليه بمعنى سوى وان لا في ولا الضامين صلة واحتج بقول الهجاج هذا قال القراء وهذا جائز لان المعنى وقع فيما لا يتبين فيه عمله فهو جحد محض لانه أراد في برهما لا يجير عليه شيئا كما نكح قلت الى غير رشد بوجه وما يدري قال وغير في الآية بمعنى لا ولذلك ردت عليها كما تقول فلان غير محسن ولا يجمل فاذا كانت غير بمعنى سوى لم يجوز أن يكرر عليه ألا ترى انه لا يجوز أن يقول عندي سوى عبد الله ولا زيد وروى ثعلب انه سمع ابن الاعرابي يقول في قول الهجاج أراد حوثر أي رجوع المعنى انه وقع في بره لانه لا رجوع فيها وما شعر بذلك وقوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة قال المبرد لاصلة أي والسيئة وقول الشاعر أنشد الفراء ما كان رضى رسول الله بينهم \* والاطيبان أبو بكر ولا عمر

قال أراد وعمر ولا صلة وقد اتصلت بجحد قبلها أو أنشد أبو عبيدة للشماخ

أعيش ما لا أهلك لأراهم \* يضيعون الهجان مع المضيع

قال لاصلة والمعنى أراهم يضيعون السوام وقد غلطوا في ذلك لانه ظن أنه أنكر عليهم فساد المال وابس الامر كاظن لان امرأته قالت لم تشدد على نفسك في العيش وتكرم الابل فقال لها مالي أرى أهلك يتعهدون أموالهم ولا يضيعونها وأنت تأمرني باضاعة المال وقال أبو عبيدة أنشد الاصمعي لساعدة الهذلي

أعنتك لابق كان وميضه \* غاب تسخه ضرام مثقب

قال يريد أعنتك لابق وقال الأزهرى وهذا يخالف ما قاله القراء ان لا تكون صلة الامع حرف نفي تقدمه \* ومما يستدرك عليه قد أتى لاجوا باللاسنة فهاهم يقال هل قام زيد فيقال لا وتكون عاطفة بعد الامر والدعاء نحو أكرم زيد الاعمر أو اللهم اغفر لزيد لا عمر ولا يجوز ظهور فعل ماض بعدها شيئا يلبس بالدعاء فلا يقال قام زيد لا قام عمر وتكون عوضا من حرف البيان والقصة ومن احدى النونين في أن اذا خفف نحو قوله تعالى أفلا يرون أن لا يرجع اليهم فولا وتكون الدعاء نحو ولا سلم ومنه ولا تحمل علينا اصرا وتجزم الفعل في الدعاء جزمه في النهي وتكون مهية نحو لولا زيد لكان كذا لان لو كانت تلى الفعل فلما دخلت لامعها غيرت معناها ووليت الاسم وتجيء بمعنى غير كقوله تعالى ما لكم لا تناصرون فانه في موضع نصب على الحال المعنى ما لكم غير متناصرين قاله الزجاج وقد ترادف فيها التاء فيقال لات وقد مر للمصنف في التاء قال أبو زيد التاء فيها صلة والعرب تصل هذه التاء في كلامها وتزعمها والاصل فيها الا والمعنى ليس ويقولون ما استطيع وما استطيع ويقولون عت في موضع ثم ربت في موضع رب وياو يلتنوا وياو يلتنوا ذكر أبو الهيثم عن نصير الرازي انه قال في قولهم لات هنا أي ليس حين ذلك وانما هو لا هنا فأت لا فقبيل لاه ثم أضيف ففعوات الهاء تاء كما أنشأوا رب وتثنت قال وهذا قول الكسائي وينصب بها لانها في معنى ليس وأنشد الفراء

\* تذ كرحب ليلى لات حيننا \* قال ومن العرب من يخفف لات وأنشد

طليوا صلحنا ولات أو ان \* فأجبنا أن ليس حين بقاء

ونقل شعر الاجاج من البصريين والكوفيين أن هذه التاء وصلت بالغير معنى حاد وتأتى لاجمعى ليس ومنه حديث العزل عن النساء فقال لا عليكم أن لا تفعلوا أي ليس عليكم وقال ابن الاعرابي لاوى فلان فلا ناذا خالفه وقال القراء لا وبت قلت لا قال ابن الاعرابي يقال لو ليت بهذا المعنى \* قلت ومنه قول العامة ان الله لا يحب العبد اللادوى أي الذى يكثر قول لا في كلامه قال الليث وقد يردف الألف فيقال ألا لا وأنشد

فقام يذود الناس عنها سبيته \* وقال الألامن سبيلى الى هند

و يقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا لا جعل ألا تنبيه أو لا نفيا وأما قول النكبيت

كلا وكذا تغميضة ثم هجتم \* لدى حين أن كانوا الى النوم أفقرا

فيقول كأن نومهم في القبة كقول القائل لا وذا والعرب اذا أرادوا تقبيل مدة فعل أو ظهور شيء خفي قالوا كان فعله كلا ورعا كروا فقلوا كلا ولا ومن الاول قول ذى الرمة

أصاب خصاصة فبدا كايلا \* كلا وانفل سائرته انفلالا

ومن الثاني قول الآخر \* يكون نزول القوم فيها كلا ولا \* ومن سمعت الحريري فلم يكن الا كلا ولا اشارة الى تقبيل المدة



ومنها في المحصية نورك فيلن من طلال كما نورك في لا ولا اشارة الى قوله تعالى لا شرفية ولا غريسة ويقولون امانهم مريجة واما لا مريجة ويقولون لا احدي الراحتين ٢ وفي قول ابو بصير يدح اشى صلى الله تعالى عليه وسلم

فينا الا امر النامي فلا أحد \* ابر في قول لامنه ولا نعم

وقال آخر \* لولا انشهد كانت لاه نعم \* فدها \* مهمة \* اختلف في لافي مواضع من التنزيل هل هي نافية أو زائدة الا في قوله تعالى لا أقسم بيوم القيامة قال الليث تأتي لازائدة مع اليمين كقولك لا أقسم بالله وقال الزجاج لا اختلاف بين الناس أن معنى قوله تعالى لا أقسم بيوم القيامة واشكاله في القرآن معناه أقسم واختلاف في تفسيره لا فقال بعض لا لغو وان كانت في أول السورة لان القرآن كله كالسورة الواحدة لانه متصل ببعضه ببعض وقال القراء لا رد له كلام قد علم كانه قيل ليس الامر كما ذكرتم فعملها نافية وكان ينكر على من يقول انها صلة وكان يقول لا يندأ بجمع ثم يجعل صلة يراد به الطرح لان هذا الجواز لم يعرف خبر فيه بحمد من خبر لا بحديثه ولكن القرآن نزل بالرد على الذين أنكروا البعث والجنة والنار فجاء الاقسام بالرد عليهم في كثير من الكلام المتبادر منه وغير المتبادر كقولك في الكلام لا والله لا أقول ذلك جعلوا الاوان رأيتهم يتدأ رد الكلام قد مضى فلو انعت لا بما ينوي به الجواب لم يكن بين اليمين التي تكون جوابا واليمين التي تستأنف فرق انتهى وقال النقي السبكي في رسالته المدكورة عند قول الأبدى ان لا لا تدخل الالف كبد النقي معتذرا عنه في هذه المقالة بما نضاه ولعل مراده انها لا تدخل في اثناء الكلام الالف في المؤكد بخلاف ما اذا جاءت في أول الكلام قد يراد بها أصل النقي كقوله لا أقسم وما شبيهه انتهى فهذا ميل منه الى مذهب البنية القراء ومنهم من قال انها مجرد التوكيد وتقوية الكلام فتأمل \* الثاني قوله تعالى قل تعالى ما حرم ربكم عليكم أن لا تشركوا به شيئا فقيل لا نافية وقيل نافية وقيل زائدة والجمع محتمل وما خبرية بمعنى الذي منصوبة بأهل وحذر ربكم مسئلة وعليكم متعلق بحرم \* الثالث قوله تعالى وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون فمن فتح الهمزة فقال الخليل والفارسي لازائدة والانسكان عذرا لهم أي للكفار ورد الزجاج وقال انها نافية في قراءة الكسبر فيجب ذلك في قراءة الفصح وقيل نافية وحذف المعطوف أي أو انهم يؤمنون وقال الخليل مرة أن معنى لعل وهي لغة فيه \* الرابع قوله تعالى وحرام على قريته أهله كهاها أنهم لا يرجعون قيل زائدة والمعنى ممنوع على أهل قريته قدرنا هلا كهم لكفرهم أنهم يرجعون عن الكفر الى القيامة وهذا قريب من تقرير القراء الذي تقدم وقيل نافية والمعنى ممنوع عليهم أنهم لا يرجعون الى الآخرة \* الخامس قوله تعالى ولا بأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا فإني في السبع رفع بأمركم ونصبه فمن رفعه فطعمه عما قبله وفاعله ضميره تعالى أو ضمير الرسول ولا على هذه نافية لا غير ومن نصبه فهو معطوف على يؤتيه الله الكتاب وعلى هذا لازائدة مؤكدة بمعنى النقي \* السادس قوله تعالى فلا أقسم العقبه قيل لا بمعنى لم ومنه في فلا صدق ولا صلي الا أن لا هذا المعنى اذا كررت أسوغ وأفصح منها اذ لم تكرر وقد قال الشاعر \* وأي عبدك لا ألتما \* وقال بعضهم لافي الالف بمعنى ما وقيل فلا بمعنى فهل لا ورج الزجاج الا في \* مهمة وفيها فوائد \* الاولى قول الشاعر

أبي جوده لا البخل واستجملت نعم \* به من فني لا نبع الجوع فأناله

ذكر يونس أن أبا عمرو بن العلاء كان يجر البخل ويجعل لام مضافة اليه لان لا قد تكون للوجود والبخل لا يرى البخل وقيل له لمنع الحق فقال لا كان جوده امانه فأمان جعلتها لغوا نصبت البخل بالفعل وان شئت نصبته على البذل قال أبو عمر وأراد أبي جوده لا التي بخل الانسان كانه اذا قبل لا تسرف ولا تندر أبي جوده قول لا عذره واستجملت به نعم فقال نعم أفعل ولا أنزل الجود قال الزجاج وفيه قولان آخران على رواية من روى أبي جوده لا البخل بنصب اللام أحدهما معناه أبي جوده البخل وتجعل لاصلة والثاني أن تكون لا غير لغو ويكون البخل منصوبا بلا من لا المعنى أبي جوده لا التي هي للبخل فكأنك قلت أبي جوده البخل وعملت به نعم وقال ابن بري من خفض البخل فعلى الاضافة ومن نصب جعله تعالالا ولا في البيت اسم وهو منقول لا في وانما أضافي لا الى البخل لان لا قد تكون للوجود قال وقوله وان شئت نصبته على البذل قال يعي البخل نصبه على البذل من لا لان لا هي البخل في المعنى فلا تكون لغوا على هذا القول \* الثانية قال الليث العرب تطرح لا وهي منصوبة كقولك والله أضربك والله لا أضربك وأنشد

وآيت آسى على هالك \* وأسأل ما نعمة ما لها

أراد لا آسى ولا أسأل قال الأزهرى وأفاد ابن المنذرى عن يزيد بن أبي زبدي قوله تعالى بين الله لكم أن تضلوا قال مخافة أن تضلوا وحذرا أن تضلوا ولو كان أن لا تضلوا وكان هو اباقال الأزهرى وكذلك أن لا تضل وأن تضل بمعنى واحد قل وما جاء في القرآن من هذا أن لا يربد أن لا تزولا وكذلك قوله تعالى أن لا تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون أي أن لا تحبط وقوله تعالى أن تقولوا انما أرسل الكتاب على طائفتين من قبلنا معناه أن لا تقولوا \* الثالثة أن لا اذا كانت في الجاس جاز حذف الاسم لقريسة نحو لا عليك أي لا بأس عليك وقد يحذف الخبر اذا كان معلوما نحو لا بأس \* الرابعة أشد الباهل للشماخ

اذا ما أذلت وضعت يداها \* لها الا لا لا لاهجوع

أي عملت يداها عمل اللبلة التي لا تهجع فيها يعني الناقة ونفي بلا الهجوع ولم يعمل وترك الهجوع مجرورا على ما كان عليه من الاضافة

٢ قوله وفي قول ابو بصير

الح كذا بخطه ولعل أصل

العبارة وفي قول ابو بصير

الح المراد انظره أو نحو ذلك

ومثله قول روبة \* لقد عرفت حين لا اعترف \* نفي بالوتر كهمجور او مثله \* أمسى بلدة لا عم ولا خال \* الخامسة قد تحذف ألف لا تخفيفا كقراءة من قرأ واتقوا فتنة تصيب الذين ظلموا خراج على حذف ألف لا واقرأ العامة لا تصيبين وهذا كما قالوا أم والله في أم والله \* السادسة المنفى لا قد يكون وجود الاسم نحو لا اله الا الله والمعنى لا اله موجود أو معلوم الا الله وقد يكون النفي بالانفي العجوة وعليه حمل الفقهاء لا سكاك الابولي وقد يكون لنفي الفائدة والانتفاع والشبه ونحوه نحو لا ولي ولا مال أي لا ولي يشبهني في خلق أو كرم ولا مال أنفع به وقد يكون لنفي السكاك ومنه لا وضوء لمن لم ير اسم الله وما يحتمل المعنيين فالوجه تقدير نفي العجوة لأن نفيها أقرب إلى الحقيقة وهي نفي الوجود ولا نفي العمل به وفا بالعمل بالمعنى الآخر دون عكس \* السابعة قال ابن بزرج لا صلاة لا ركوع فيها جأ بالتبرئة مرتين وإذا أعدت لا كقوله لا يسع فيه ولا خلة ولا شفاعة فأنت بالخيار ان شئت نصبت بلا تنوين وان شئت رفعت وفوت وفيه الغات كثيرة سوى ما ذكرنا \* الثامنة يقولون ان زياد الاف لا معناه والاتاق زياد فادع قال الشاعر

فطلقةا فاست لها بكفو \* والا يعل مفرقلا الحسام

(المستدرک)

فأضمر فيه والا نطقها بعل وغير البيان أحسن وسيأتي قواهم املا فافعل قريبا في بحث ما \* ومما يستدرك عليه لي بالكسر قال الليث هما حرفان متباينان قرنا واللام الملك والياء الاضافة \* قلت وكذلك القول في لنا وله فان اللام في كل واحدة منها اللام الملك والنون والالف والهاء ضمائر لمتكلم مع الغير والمؤنث الغائب والمذكر هو هذا وان كان مشهورا فانه واجب الذكر في هذا الموضع (لو حرف يقتضي في الماضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه) ثم ينفي الثاني ان ناسب ولم يخلف المقدم غيره نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا الا ان الله خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم ينسب وناسب بالاولى كولو لم يخلف الله لم يعصه والمساواة كولو لم تكن ربيته ما حلت للرضاع أو الاذن كقولك لو انتفت اخوة النسب لما حلت للرضاع وهذا القول هو الصحيح من الاقوال وقال (سيديو) لو حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وقال غيره هو حرف شرط للماضي ويقبل في المستقبل وقيل لمجرد الربط وقال المبرد لو توجب الشيء من أجل وقوع غيره وفي الباب للشرط في الماضي على ان الثاني منتف فيلزم انتفاء الاول هذا أصلها وقد تستعمل فيما كان الثاني مثبتا وطلبها الفعل امتنع في خبر ان الواقعة بعدها ان يكون اسما مشتقا لا مكان الفعل بخلاف ما اذا كان جامدا نحو ولو ان ما في الارض من شجرة أفلام انتهى (وقول المتأخرين) من التحوين انه (حرف امتناع لا امتناع) أي امتناع الشيء لا امتناع غيره كما هو نص المحكم أو لا امتناع الثاني لاجل امتناع الاول كما هو نص الصحاح (خلف) أي يخالف فيه قال المصنف في البصائر وقد أكثر الخاضعون القول في لولا الامتناعية وعبارة سيديوه ممتنضية أن التالي فيها كان بتقدير وقوع المقدم قريب الوقوع لا بانه بالسين في قوله سيقع وأما عبارة المعربين انه حرف امتناع لا امتناع فقد ردوها جماعة من مشايخنا المحققين قالوا دعوى دلالتها على الامتناع منقوضة بما لا قبل به ثم نقضوا بطل قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة أقلام والبحر عذمة من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله لولا ان كانت حرف امتناع لولا امتناع لزم نفاذ الكلمات مع عدم كون كل ما في الارض من شجرة أقلام تكتب الكلمات وكون البحر الأعظم بمنزلة الدواة وكون السبعة الأبحر مملوءة مداد أو هي تعد ذلك البحر وقول عمر رضي الله عنه نعم العبد صهيبل لو لم يخلف الله لم يعصه قالوا يلزم ثبوت المعصية مع ثبوت الخوف وهو عكس المراد قال ثم اضطربت عباراتهم وكان أقرهم إلى التحقيق قول شيخنا أبي الحسن علي بن عبيد اسكافي السبكي فانه قال تتبعت مواقع لوم من الكتاب العزيز والكلام الفصيح فوجدت المنع فيها انتفاء الاول وكون وجوده لو فرض مستمر فالوجود الثاني وأما الثاني فان كان الترتيب بينه وبين الاول مناسبا ولم يخلف الاول غيره فالثاني منتف في هذه الصورة كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وكقول القائل لو جئتني لا كرمتم لكن المقصود الا عظم في المثال الاول نفي الشرط رداعلى من ادعاه وفي المثال الثاني ان الموجب لا انتفاء الثاني هو انتفاء الاول لا غير وان لم يكن الترتيب بين الاول والثاني مناسبا لم يدل على انتفاء الثاني بل على وجوده من باب الاول مثل نعم العبد صهيبل لو لم يخلف الله لم يعصه فان المعصية منقضية عند عدم الخوف فعند الخوف أولى وان كان الترتيب مناسبا ولكن الاول عند انتفائه شيء آخر يخلفه بما يقتضي وجود الثاني كقولنا لو كان انسانا لكان حيوانا فانه عند انتفاء الانسانية قد يخلفها غيرهما بما يقتضي وجود الحيوانية وهذا كميزان مستقيم مطرد حيث وردت لولا وفيها معنى الامتناع انتهى الغرض منه (وردد على خمسة أوجه أحدها المستعملة في نحو لو جأني أكرمه وتفيد) حينئذ (ولائه أمور أحدها الشرطية) أي تفيد عقدا سببية والمسيبية بين الجملتين بعدها وبهذا تجامع ان الشرطية وقال الفراء لو اذا كانت شرطا كانت نحو يفارقا ونشويقا ونعشلا وشرطا لا ميم (الثاني تقييد الشرطية بالزمان الماضي) وبهذا انفارق ان فاهم للمستقبل ومع تنصيص النحاة على قلة ورود لولا للمستقبل فاهم أوردوها أمثلة منها قول الشاعر

ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا \* رمن دون رمن بنامن الارض سبب

لظل صدى صوتي وان كنت رمة \* لصوت صدى لبلى بهش وبطرب

ولا يلقا الراجل الا منظرا \* خلق الكرام ولو نكون عديما

وقول الآخر

وفي الباب وتستعمل لولا في الاستقبال عند الفراء كان (الثالث الامتناع) أي امتناع التالي لامتناع المقدم مطلقا كقوله تعالى ولو

شأن الله جل علمكم أمة واحدة ولكن ليس بكم وقوله تعالى ولو لو قواعد ثم لا تختلفتم في الميعاد ولكن يقضى الله أمره كان مقصودا وقول  
أمرى القيس ولو أنما أسعى لأدنى معيشة \* كفاي ولم أطلب قليل من المال  
ولكنما أسعى لمجد مؤثر \* وقد يدرك المجد المؤثر أمثالي

وغير ذلك فهذه صريحة في أنها لا امتناع لانها عقيبت بحرف الاستدراك داخل على فعل الشرط منفية لفظا أرمني فهي بمنزلة وما  
رميت أذ رميت ولكن الله رمى فإذا كانت دالة على الامتناع ويصح تعقيبها بحرف الاستدراك دل على ان ذلك عام في جميع موارد  
والا يلزم الاشتراك وعدم صحة تعقيبها بالاستدراك وذلك ظاهر كلام سيبويه قال السبكي وما أوردوه نقضا وأنه يلزم نقاد الكلمات  
عند انتفاء كون ما في الارض من شجرة أقلام وهو الواقع فيلزم النفاذ وهو مستحيل فالجواب ان النفاذ انما يلزم انتفاءه لو كان  
المقدم محالا يتصور العقل انه مقتضى الانتفاء أما اذا كان محققا يتصوره العقل مقتضيا فأما ان لا يلزم عند انتفاءه أولى وأحرى وهذا  
لان الحكم اذا كان لا يوجد مع وجود المقتضى فإن لا يوجد عند انتفاءه أولى فعني لوفى الآية أنه لو وجد الحكم المقتضى لما وجد  
الحكم لكن لم يوجد فكيف يوجد وليس المعنى لكن لم يوجد فوجد لا امتناع وجود الحكم بلامقتضى فالجواب ان ثم أمر من أحدهما  
امتناع الحكم لا امتناع المقتضى وهو مقرر في بدائه العقول وثانيها وجوده عند وجوده وهو الذي أنت لولائه عليه على انتفاءه مباينة  
في الامتناع فلو لا تمكن في الدلالة على الامتناع مطلقا لما أتى بها فن زعم انها الحالة هذه لا تدل عليه فقد عكس ما يقصده العرب  
بها فانها انما تأتي بلونها لباينة في الدلالة على الانتفاء لما للو من الممكن في الامتناع انتهى ثم ان المصنف قال انها تزد على خمسة  
أوجه فذكر منها وجه واحد اوله يدكر البقية وهي ورودها للتمنى كقولك لو أناني فحدثني قال البيت فهذا قد يكتفى به عن الجواب  
ومنه قوله تعالى فلو ان لنا كورة أي فليت لنا ولهذا نصب فيكون في جوابها كما انتصب فأفوز في جواب كنت في قوله تعالى يا ليتني كنت  
معهم فأفوز \* وثاني للعرض كقوله لو تنزل عندنا فتصيب خير اوله لتقبل ذكره بعض الصحابة وكثيرا من عمال الفقهاء له وشاهده قوله  
تعالى ولو على أنفسكم والحديث أوله ولو بشاة وانقوا النار ولو بشق تمرة والنفس ولو خافه من حديد وتصدقوا ولو بظلف محرق وثاني  
للجدة قوله الفراء ولم يدكره مثلا فهذه أربعة أوجه مع ما ذكره المصنف فصارت خمسة \* مهمة وفيها فوائد \* الاولى قال الجوهرى  
ان جملات لواما شذذته فقلت قد أكثر من اللولان حرف المعاني والاسماء الناقصة اذا صيرت أسماء تامه بادخال الالف واللام  
عليها أو باعراها شدد ما هو منها على حرفين لا يبراد في آخره حرف من جنسه فيدغم ويصرف الالف فالتريد عاينها مثلها فتمدها  
لانها تنقلب عند التعريل لاجتماع الساكنين همزة فتقول في لا كتبت لا جيدة قال أبو زيد  
ليت شعري وأين منى ليت \* ان ليما وان لواعنا

انتهى ومثله قول الفراء فيماروى عنه سلمة وأنشد

علقت لواما كورة \* ان لو اذك أعيانا

وقدما أهلكت لو كثيرا \* وقبل القوم على جاهلها قدر

وأنشد غيره

وأما الخليل فيم هذا النحو اذا سمي به كليم من النور \* الثانية قول عمرو بن لوط عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قلت اذا جعلوا  
للامتناع فهو صريح في وجود المعصية مستندا الى وجود الخوف وهذا لا يقبله العقل الجواب المعنى لو انني خوفه انني عصيانه  
لكنه لم ينتف خوفه فلم ينتف عصيانه مستندا الى أمر ورأ الخوف الثانية قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لأمهم ولولا أنهم لتولوا  
قد يقال ان الجاهلين يتركب منها قايما وحيفا يفتن لوعلم الله فيهم خيرا لتولوا وهذا يستحيل الجواب ان التقدير لاسمهم اسماعا  
نافعا لولا أنهم اسماعا غير نافع لتولوا \* جواب ثان ان يقدروا لولا أنهم علم الخير فيهم \* جواب ثالث ان التقدير ولو  
علم الله فيهم خيرا وقتما تولوا بعد ذلك قاله السبكي \* ومما يستدرك عليه لولا قال الجوهرى مركبة من معنى أنت ولو وذلك ان لولا  
تتمع الثاني من أجل وجود الاول فتقول لولا زيد لهلك عمرو أي امتنع وقوع الهلاك من أجل وجود زيد هناك قال ابن بري ظاهر كلام  
الجوهرى يقضى بأن لولا مركبة من أن المفتوحة ولولا لان اللام امتناع وأن الوجود لجعل لولا حرف امتناع لوجود انتهى وقال  
المبرد لولا لا تنفع الشيء من أجل وقوع غيره وقال ابن كيسان المكنى بعد لولا لوجه ان شئت جئت بكنى المرفوع فقلت لولا هو  
ولولا هم ولولا هي ولولا أنت وان شئت وصلت المكنى بها فكان ككنى الخفض والبصريون يقولون هو خفض والفراء يقول وان  
كان في لفظ الخفض فهو في موضع الرفع قال وهو أقيس القولين فتقول لولا ما قت ولولاى ولولاها ولولاهاهم والاجود لولا أنت  
كما قال عز وجل لولا أنتم لكانوا مؤمنين وقال الشاعر

ومثله لولاى طعت كاهوى \* بأجرامه من فنة النيق منهوى

أبطع فينا من أراق دماءنا \* ولولا لم يعرض لأحساننا حسن

وأنشد الفراء

وروى المنذرى عن ثعلب قال لولا اذا ولت الاسماء كانت جراوا اذا ولت الاعمال كانت استهها ما وفي البصائر والمصنف لولا على  
أربعة أوجه أحدها ان تدخل على اسمية ففعليه لبط امتناع الثانية بوجود الأولى فتقول لولا زيد لا كرمك أى لولا زيد موجود

(المستدرك)

وأما الحديث لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة والتقدير لولا مخافة أن أشق لأمرتهم أمراً يجاب والالان انعكس معناه إذا المتعكش المشقة والموجود الأمر \* الثاني تكون للخصيص والعرض فتخص بالضرار أو ما في تأويله نحو لولا تستغفرون الله ولولا آخرتي إلى أجل قريب والفرق بينهما أن التخصيص طلب بحث والعرض طلب برفق وتأديب \* الثالث نكسكون للتوبيخ والتسديد فتخص بالماضي كقوله تعالى لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فلو لا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة ومنه لولا إذ سمعتموه قلتم الا ان الفعل آخر وقول جرير

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم \* بني ضو طرى لولا الكمي المقنعا

الا ان الفعل أضر أي لولا عددتم أو لولا تعدون عقر الكمي المقنعا من أفضل مجدكم وقد فصلت من الفعل باذ وإذا معمولين له وبجمله شرط معترضة فالأول نحو لولا إذ سمعتموه قلتم والثاني والثالث فلو لا إذا بلغت الملقوم فلو لا ان كنتم غير مدنيين ترجعونها الرابع الاستفهام نحو لولا آخرتي إلى أجل قريب لولا أنزل اليه ملك كذا ما ثاروا الظاهر ان الأولى للعرض والثانية مثل لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء \* الخامس ان نكسكون نافية بمعنى لم عن الفراء ومثله بقوله تعالى فلو لا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون قال لم يكن أحد كذلك الا قليلا فان هؤلاء كانوا ينهون فنجوا وهو استثناء على الانقطاع مما قبله كما قال عز وجل الا قوم يونس ولو كان لفاعل كان صوابا هذا نص الفراء ومثله غيره بقوله تعالى فلو لا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها الا قوم يونس والظاهر ان المعنى على التوبيخ أي فهلا كانت قرية واحدة من القرى المهلكة ثابت عن الكفر قبل مجيئ العذاب فنفعها ذلك هكذا فسرهم الانخس والكسائي وعلي بن عيسى والنحاس ويؤيده قراءة أبي وعبد الله فلا يلزم من هذا المعنى الثاني ان التوبيخ يقتضي عدم الوقوع وذكر كراي مخشري في قوله تعالى فلو لا ان جاءهم بأسنا تضرعوا أي بلولا إيفاد أنهم لم يكن لهم عذر في ترك التضرع الاعنادهم وقسوة قلوبهم واعجابهم بأعمالهم التي زينها الشيطان لهم وقول الشاعر

ألا زعمت أسماء أن لا أحبها \* فقلت بلى لولا ينازعني شغل

قيل انها الامتناعية والفعل بعدها على ضمها رآن وقيل ليست من أقسام لولا بل هما كلمتان بمنزلة قولك لولم قال ابن سيده وأما قول الشاعر

لولا حصين عيبيه أن أسوءه \* وأن بني سعد صديق ووالد

فانه أكل الحرف باللام \* وما يستدرك عليه لوما وهي من حروف التخصيص قال نعلب إذا وليتها الاسماء كانت جزاء وإذا وليتها الأفعال كانت استفهاما كقوله تعالى لوما تأتينا باللائكة وقال الشاعر \* لوما هو عرس كيت لم أبل \* وقيل هي مركبة من لوما والتأنيبة «ما» قال اللحياني مؤنثة وان ذكرت جاز وقد ألف في أنواعها الامام أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا رسالة مستقلة ونحن نوردك ان شاء الله تعالى خلاصتها في أثناء سباق المصنف (تأني اسمية وحرفية فالاسمية ثلاثة أقسام الأول) تكون (معروفة) بمعنى الذي ولا بد لها من صلة كاللا بد للذي من صلة (وتكون ناقصة) كقوله تعالى (ما عندكم ينفذ وما عند الله باق) (وتكون) (نامية) وهي نوعان عامة وهي مقدرة بقولك الشيء وهي التي لم يتقدمها اسم كقوله تعالى (ان تبدوا الصدقات فنعما هي أي فنعم الشيء هي) وقيل التقدير في الآية فنعم الشيء أي أيتها الخدوف الأبداء وأقيم المكنى مقامه أعني هي فاحينذ نكرة قاله ابن فارس (وخاصة وهي التي يتقدمها ذلك ويقدر من لفظ ذلك الاسم نحو) قولهم (غسلته غسلا نعاما أي نهم الغسل) القسم (الثاني) من الأقسام الثلاثة تكون (نكرة مجردة عن معنى الحرف وتكون ناقصة وهي الموصوفة) وقال الجوهري يلزمها النعت (وتقدر بقولك شيء نحو ممرت بما يحب لك أي بشي محبب لك) تكون (نامية وتقع في ثلاثة أبواب التعجب) كقولك (ما أحسن زيداً أي شئ أحسن زيدا) وقال ابن فارس قال بعض النحويين ما التي تكون نكرة قولهم في التعجب ما أحسن زيدا ونحن نخالف هذا انقول لان أصل ما هذه الاستفهام فهي نكرة ومنه قوله تعالى فنعما هي (و) من ذلك (باب نعم وبئس نحو غسلته غسلا نعاما أي نعم شيئا) قال ابن فارس ومن وجوه ما التي تتصل بنعم وبئس كقوله تعالى باسماء اشتروا به أنفسهم وقوله ان الله نعام يعظكم به فاني الاثنين جميعا اسم وقال بعض علماءنا يحتمل أن يكون ما معرفة وأن يكون نكرة فان قلنا انه معرفة فوضعه رفع وان قلنا انه نكرة ففي موضع نصب وقالوا تقديره ان الله نعم الذي يعظكم به موعظته وفي النكرة نعم شيئا يعظكم به موعظته وانما حذف ذكر الموعظة لان الكلام دال عليه وقوله تعالى مثلاً بعوضة فقال قوم ما نكرة وبعوضة نعت له قالوا فما فوفاها نكرة أيضاً تقديره ان الله لا يستحي أن يضرب مثلاً بشي بعوضة فشيأ قال ومن النكرة قوله \* ربنا انكره النفوس من الامم \* فهاهنا نكرة تقديره رب شي نكره (واذا أرادوا المبالغة في الاخبار عن أحد بالاكثار من فعل كالكناية قالوا ان زيدا ما أن يكذب أي أنه مخلوق من أمر ذلك الامر هو الكناية) القسم (الثالث) من الأقسام الثلاثة (أن تكون نكرة مضمرة معنى الحرف وهي نوعان) ذكر النوع الأول كما ترى ولم يذكر النوع الثاني الا بعد ما ذاقنا تشبيه لذلك (أحدهما الاستفهامية ومعناها أي شئ نحو) قوله تعالى (ما هي) وقوله تعالى (والوفا) وقوله تعالى (وما تلك بيمينك) قال ابن بري ما يستعملها عملاً لا يعقل وعن صفات من يعقل تقول ما عبد الله فنقول أحق أو عاقل وقال الأزهري الاستفهام عما كقولك ما قولك في كذا والاستفهام بسم الله ليعباد على وجهين هو للمؤمن

(المستدرك)

(ما)

تقرير والكاف تفرع وتوابعه والتقرير كقوله عز وجل لموسى وما تأل بميمنا يا موسى قال هي عصاى قرره الله أنم اعصا كراهية  
أن يحافها اذا حولها حبة قال ونجى ما معنى أى كقوله عز وجل ادع لتاريل بين لنا مالونها المعنى أى شئ لو نها وما فى هذا الموضع رفع  
لانها ابتداء ورافعها قوله لو نها وقال ابن فارس الاستفهام عما يعقل وعما لا يعقل اذا قال القائل ما عندك مستفهاما نحو ابه  
الاخبار بما شاء المجيب من قوله رجل أوفرس أو غير ذلك من سائر الانواع فأمأن يقول زيد أو عمرو فلا يجوز ذلك وناس فذا وموا  
الى اجازته على نية أن تكون ما معنى من وسبأى تفصيل ذلك آخر التركيب (ويجب حذف ألفها) أى اذا كانت استفهامية  
تأتى مخدوفة الالف (اذا جرت) أى جرتها بحرف جار (وابقاء الفتحه) على ما قبل المحذوف لتكون (دليلا عليها) أى على  
الالف المحذوفة (كفيم والام وعلام) ولم يعم وأور بما تبعت الفتحه الالف فى الشعر ضرورة (نحو) قول الشاعر  
(\*) يا أبا الاسود لم خلفتى \* بسكون الميم (واذا ركبت ما الاستفهامية مع ذا) للإشارة (لم تحذف ألفها) ثم شرع فى بيان ماذا  
وإعلام بفردله تركيبا مستقلا لكونه مركبا من ما رذاولا ذكره بعض الأنتم فى تركيب ذاق قال (وماذا أتأتى على أوجه أحدها)  
أن (تكون ما استفهاما وذا الإشارة نحو) قولهم (ماذا التواني) و (ماذا الوقوف) تقديره أى شئ هذا التواني وهذا الوقوف (الثانى)  
أن (تكون ما استفهاما وذا موصولة كقول لبيد

آلاتسألان المرء ماذا يحاول \* أمحب فيبقى أم ضلال وباطل

الثالث يكون ماذا كله استفهاما على التركيب كقولك لماذا جئت الرابع أن يكون ماذا كله اسم جنس بمعنى شئ أو بمعنى الذى  
قال الليث يقال ماذا صنعت فتقول خيرا وخيرا الرفع على معنى الذى صنعت خيرا وكذلك رفع قول الله عز وجل ويسئلونك ماذا ينفقون  
قل العفو أى الذى ينفقون هو العفو من أموالكم وقال الزجاج معنى ماذا ينفقون على ضربين أحدهما أن يكون ذاتى معنى الذى  
ويكون ينفقون من صلته المعنى بسئلونك أى شئ ينفقون كأنه بين وجه الذى ينفقون لأنهم يعلمون ما المنفق ولكنهم أرادوا علم  
وجهه قال وجائز أن يكون مامع ذا بمنزلة اسم واحد ويكون الموضع نصبا ينفقون المعنى أى شئ ينفقون قال وهذا إجماع التعويين  
وكذلك الاول إجماع أيضا وقولهم ما رذاولا بمنزلة اسم واحد كقوله

دعى ماذا علمت سأ نقيه \* ولكن بالمغيب فنبينى

ويروى ولكن بالمغيب نبينى ويروى خبرينى كأنه بمعنى دعى الذى علمت وقال ابن فارس فأمأ قوله تعالى ماذا أنزل ربكم فقال قوم  
ما رذاولا بمنزلة اسم واحد وقال آخرون ذاعنى الذى معناه ما الذى أنزل ربكم (وتكون ما زائدة وذا الإشارة نحو) قول الشاعر وهو مالك  
ابن زغبة الباهلى (أنور اسرع ماذا يافروق) \* وجعل الوصل مستكث حديث

أراد اسرع تخفف والمعنى أنورا ونفارا يافروق فاصلة أراد اسرع ذا أنورا وقد ذكر فى س ر ع (وتكون ما استفهاما وذا زائدة فى  
نحو) قولك (ماذا صنعت) أى أى شئ صنعت \* قلت ومنه قول جرير \* يا نضر تغلب ماذا بال نسوتكم \* قال ابن فارس فليس  
ذا بمنزلة الذى ولا يصلح ما الذى بال نسوتكم وكان ذا زيادة مستعنى عنها الالف إقامة وزن الشعر (وتكون ما شرطية غير زمانية)  
هذا هو النوع الثانى للسكر المضممة معنى الحرف نحو قوله تعالى (ما تفعلا من خير يعلمه الله) وقوله تعالى (ما تسمع من آية أو  
نساءها) وقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فى لاهل (أو زمانية) كقوله تعالى (فما استقاموا لكم  
فاستقموا لهم) قال ابن فارس ماذا كانت شرطاً وجزاء فكقول المستكلم ما تفعلا ففعل قال علماء ما موضعها من الاعراب حسب  
العامل فان كان الشرط فعلا لا يبعدى الى مفعول فوضع ما رفع بقول البصريون هو رفع بالابتداء ويكون رفعاً عندنا بالانفاية وان  
كان الفعل متعدياً كانت ما منصوبة به وان دخل عليه حرف خفض أو أضيف اليه اسم فهو فى موضع خفض (وأما أوجه الحرفية)  
لما فرغ من بيان ما الاسمية شرع يذكر ما الحرفية ووجوهه الاربعه وهى أن تكون نافية وأن تكون مع الفعل بمنزلة المصدر  
وأن تكون زائدة وان تكون كافة فقال (فأحدها أن تكون نافية) للعالم نحو ما يفعلا الآن ولما مضى القريب من الحال نحو  
ما فاعل ولا يتقدمها شئ مما فى حيزها فلا يقال ما طعم ما يازيد آكل خلافاً للكوفيين ونحو قول الشاعر

إذا هنى قامت حاسر مشعولة \* تخيب الفواد رأسها ما تنقع

مع شذوذه محتمل للتأويل (فان ادخلت على الجمله الاسمية أعمالها الجازيون والتماميون والتجديون عمل ليس بشروط معروفة)  
عند أئمة النحوى كتبهم وفى الصحاح فان جعلت الحرف نفي لم تعمل فى لغة أهل نجد لانها دارة وهو القياس وأعمالها فى لغة أهل  
الجزا تشبهاً بليس (نحو) ما زيد خارجا وقوله تعالى (ما هدا بشرا) وقوله تعالى (ما هن أمهاتهم) قال ابن فارس قول العرب  
ما زيد منطلقا فيه لغتان ما زيد منطلقا وما زيد منطلقا فن نصب فلانه أسقط الباء أراد بمنطوق فلما ذهب الباء انتصب وقوم  
يجعلون ما معنى ليس كأنه ليس زيد منطلقا (وندر تركيبها مع النكرة تشبهاً بالا كقوله) أى الشاعر

(وما بأس لوردت علينا تحية \* قليل على من يعرف الحق عابها)

وقد يستثنى عما قال ابن فارس وذ كرلى أبى عن أبى عبد الله محمد بن سعدان النحوى قال تكون ما معنى الالف فى قول العرب (كل شئ

مهمه ما النساء وذكهن نصب النساء على الاستثناء أي إلا النساء وذكهن هذا كلامه وقد روي مهاه ومهاهة وتقدم للمصنف في حرف الهاء هذا المثل بخلاف ما أورده هنا فإنه قال ما خلا النساء وذكهن وذكرا هنا أن ابن بري قال الرواية بمحذوف خلا وقول شيخنا أنه منصوب بعد محذوف دل عليها المقام ولا يعرف استعمال ما في الاستثناء انتهى غير صحيح لما قدمناه عن ابن فارس وبدل له رواية بعضهم الأحاديث النساء وقد مر تفصيله في حرف الهاء فراجع (وتكون) ما (مصدرية غير زمانية نحو) قوله تعالى (عزيز عليه ما عنتم) وقوله تعالى (وقد واما عنتم) وقوله تعالى (قد واما عنتم لقاومكم وزمانية نحو) قوله تعالى (ما مدت حيا) وقوله تعالى (وانقوا الله ما استطعتم) قال ابن فارس ما إذا كانت مع الفعل بمنزلة المصدر وذلك قولك أعجبتني ما صنعت أي أعجبتني صنعك وتقول انقبتني بعد ما فعلت ذلك أي بعد فعلك ذلك وقال قوم من أهل العربية ومن هذا الباب قولهم مررت برجل ماشئت من رجل قالوا وتأويله مررت برجل مشيت من رجل قالوا ومنه قولك أتاني القوم ما عدا زيد أجمع عدا بمنزلة المصدر وتأويله أتاني القوم بخارجتهم زيد إلا أن عدا أسله المجاوز ومثله في الكلام كثيرا ما جلت ولا أكله ما اختلف الملوان وقوله تعالى ما مدت فيهم ولا بد أن يكون في قولهم اجلس اجلسا ضمرا للزمان أو ما أشبهه كأنك قلت اجلس قدر جلوسك أو زمان جلوسك قالوا ومنه قوله تعالى كلما أضأ لهم مشوا فيه وكلما أوقدوا نارا وكلما خبت زدهم سعي حقيقة ذلك أن ما مع الفعل مصدر ويكون الزمان محذوفا وتقديره كل وقت أضأ مشوا فيه وأما قوله تعالى فاصدع بما تؤمر فحتمل أن يكون بمعنى الذي ولا بد من أن يكون معه عائد كأنه قال بما تؤمر به ويحتمل أن يكون الفعل الذي بعد ما مصدرا كأنه قال فاصدع بالامر (وتكون ما زائدة وهي نوعان كافة وهي على ثلاثة أنواع كافة عن عمل الرفع ولا تتصل إلا بثلاثة أفعال قل وكثر واطال) يقال فلما وكثر ما واطالما (وكافة عن عمل النصب والرفع وهي المتصلة بـان وأخواتها) وهي أن بالفتح ولكن وكأن وليت ولعل يسمى هؤلاء الستة المشبهة بالفعل من ذلك قوله تعالى (انما الله واحد) وقوله تعالى انما أنت منذر وقوله تعالى (كأنما ياقون إلى الموت) وتقول في الكلام كأنما زيد أسد وليتما زيد منطلق ومن الباب انما يحشى الله من عباده العلماء وانما غلى لهم ليزدادوا انما قال المبرد وقد تأتي المانع العامل عمله وهو كقولك كأنما وجه القمر وانما زيد صدقنا وقال الأزهرى انما قال النحويون أن أصل انما ما صنعت أن من العمل ومعنى انما اثبات لما يذكرك بعد ها ونفي لما سواه كقوله وانما يدافع عن احسانهم أنا أو مثلي \* المعنى ما يدافع عن احسانهم إلا أنا أو من هو مثلي (وكافة عن عمل الجر وتتصل بأحرف وظروف فالأحرف رب) وربت ومنه قوله تعالى ربما يولد الذين كفروا فرب وضعت اللام اسماء فلما أدخل فيها ما جعلت للفعل وقال الشاعر

(ربما أوفيت في علم \* ترفعن ثوبى شمالات)

أوفيت أشرقت وصعدت في علم أي على جبل والشمالات جمع شمال وهي الريح التي تهب من ناحية القطب وهو فاعل ترفعن والجملة في محل النصب على الحال من فاعل أوفيت وكقول الشاعر

ماوى ياربى تبارة \* شعوا كأنذعة بالميسم

يريد ياربى تبارة وربما أعلمت رب مع ما كقول الشاعر

ربما ربة بسيف صقيل \* دون بصرى بطعنه فخلأ

(والكاف) كقول الشاعر ( \* كما سيف عمرو لم تحنه مضاربه \* ) يريد كسيف عمرو (والباء) كقول الشاعر

(فلئن صرت لا تحبى جوابا \* لهما قد نرى وأنت خطيب)

(ومن) نحو أنى لما فعل قال المبرد أريد ربما فعل وأشد

(وانما) انضرب النكبش ضربة \* على رأسه تلقى اللسان من الفم

(والظروف بعد) كقول الشاعر وهو المزار الفقهى يخاطب نفسه

(أعلافة أم الوليد بعدما \* أفنان رأسك كالغمام الخلس

وبين) كقول الشاعر (بئسما نحن بالاراء معا \* اذنى راكب على جله

(والرائدة) (غير الكافة نوعان عوض) عن فعل (وغير عوض فاعوض في موضعين أحدهما في قولهم أما أنت منطلقا انطلقت)

معك كأنه قال إذا صرت منطلقا ومن ذلك قول الشاعر

أباخرشه أما أنت ذانقر \* فان قويم نأكلهم الضبيع

كأنه قال أن كنت ذانقر (والثاني) في قولهم (افعل هذا امالا ومعناه ان كنت لا تفعل غيره) فهو يدل على امتناعه من فعل ما أمر به

وقال الجوهري في تركيب لا وقولهم امالى فافعل كذا بالامالة أصله ان لا وما صلة ومعناه ان لا يكن ذلك الامر فافعل كذا وفي الباب

ولا تلى الاستقبال فتحو لا تفعل وقد حذف الفعل فجرت مجرى التائب في قولهم افعل هذا امالا ولاهوا لافها انتهى وقال ابن

الاثير وقد أمالت اعرب لا امالة تخفيفه والعوام يشبهون امالا فانصير أفها يا وهو خطأ وهذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت



في غير موضع من الحديث ومن ذلك في حديث بيع الثرأمالا فلا تباعوا حتى يبدو صلاح الثمر وفي حديث جابر رأى جملانا ناديا فقال  
لن هذا الجمل وفيه فقال أتبيعونه قالوا لا بل هو لك فقال أمالا فأحسنوا إليه حتى يأتي أجله قال الأزهرى أراد أن لا يبيعوه فأحسنوا  
إليه ومأصلة والمعنى الافوكدت بماران حرف جزاء هنا قال أبو حاتم العامة رعاها قالوا في موضع افعل ذلك أمالا افعل ذلك باري وهو  
فارسي مردود والعامة تقول أيضا أمانى فيضمون الالف وهو خطأ أيضا قال والصواب أمالا غير محتمل لان الادوات لا تعمل  
\* قلت ونبدل العامة أيضا الهزة بالها مع ضمها وقال الليث قولهم أمالا فافعل كذا الغامض على معنى ان لا تفعل ذلك فافعل  
ذاولكمهم لم يجمعوا هؤلاء الاحرف فصرن في مجرى اللفظ متفصلة فصار لا في آخرها كأنه عجز كلمة فيها ضمير ما ذكرت لك في كلام طلبت  
فيه شيئا فرد عليك أمرك فقلت أمالا فافعل ذا وفي المصباح الاصل في هذه الكلمة ان الرجل يلزمه أشياء يربطها بها فيمنع منها  
فيمنع منه ببعضها ويقال له أمالا فافعل هذا أي ان لم تفعل الجميع فافعل هذا ثم حذف الف لكثر استعمال وزيدت ما على ان  
توكيد المعناها قال بعضهم ولهذا عمل لا هنا لئلا يتأخر عن الفعل كأنه قيل بلى ويأني النداء ومثله من أطاعن فأكرمهم ومن لا  
فلا تعبأ به وقيل الصواب عدم الالف لان الحروف لا تعمل (وغير العوض) عن الفعل (يقع بعد الرفع نحو شتان ما زيد وعمر) و  
شتان ما هما وهو ثابت في الفصح وصرحوا بان ما زائدة وزيد فاعل شتان وعمر وعطف عليه وشانعه قول الاعشى

شتان ما يوحى على كورها \* ويوم حيان أخى جابر

كذا في أدب الكتاب لابن قتيبة وأما قولهم شتان ما بينهما فاقابته نعلب في الفصح وأما كره الاصحى وتقدم البحث فيه في ش ت  
(وقوله) أي مهمل بن ربيعة أخى كليب لما نزل بعد حرب البسوس في قبائل جنب فخطبوا إليه أخته فامتنع فأكرهه حتى زوجها  
وقال

أنسكها فقد هال الأراقم في \* جنب وكان الخباء من آدم  
(لو بأبائين جاء يخطبها \* فخرج ما أنف خاطب بدم)  
هان على تغاب الذي لقيت \* أنت بنى المالكين من جشم  
ليسوا بأكفائنا الكرام ولا \* يغنون من غيلة ولا كرم

(وبعد الناصب الرفع) كفولك (ليتمازيد قائم وبعد الجازم) كقوله تعالى (واما يزغفل) من الشيطان نزع فاستعذب الله وقوله  
تعالى (أيا ما تدعوا) فله الامعاء الحسنى وصل الجزاء بما فاذا كان استعذبها لم يوصل بما واغما يوصل اذا كان جزاء (وبعد الخافض  
حرفا كان) كقوله تعالى (فبما رحمة من الله) لتلهم وكذلك قوله تعالى فيما ينقضهم ميثاقهم وقوله تعالى ومما خطيأتمهم وقال ابن  
الابارى في قوله عز وجل عما قيل ليصحبني نادمين يجوز أن يكون عن قليل وماتوا كيد ويجوز أن يكون المعنى عن شيء قليل وعن  
وقت قليل فيكون ما مام غير توكيد قال ومثله مما خطيأهم يجوز أن يكون من إساءة خطيأهم ومن أعمال خطيأهم فتحكم على  
ما من هذه الجهة بالخفض وتحمل الخطايا على اعرابها بعلمنا ما معرفة لا باعنا المعرفة أياها أولى وأشبه وكذلك فيما ينقضهم  
ميثاقهم وماتوا كيد ويجوز أن يكون التأويل فبإساءتهم ينقضهم ميثاقهم وقال ابن فارس وكثير من علماء النحويين زيادة ما  
ويقولون لا يجوز أن يكون في كتاب الله جل عزه حرف يحذف من فائدة ولها تأويل يجوز أن يكون جنسا من التأني كيد ويجوز أن  
يكون مختصرا من الخطاب وتأويله فيما أتوه من نقض الميثاق وتكون الباء في معنى من أجل كقوله تعالى والذين هم به مشركون  
أي من أجله (أو اسمها) كقوله تعالى (أعيان الاجلين) قضيت تقديره أي الاجلين (وتستعمل ما موضع من) كقوله تعالى  
(ولا تشكوا ما أنسك أبائكم) من النساء الا ما قد ساف التقدير من نسك وكذلك قوله تعالى (فانكحوا ما طاب لكم) معناه من طاب  
لكنم نقله الأزهرى قال ابن فارس ومن ذلك قوله تعالى ويعبدون من دون الله مالا يضرهم ولا ينفعهم فوجدتم قال ويقولون هؤلاء  
شفعاؤنا عند الله فخرت ما مجرى من فأنما تكون للمفرد والجمع قال وحده نبي على بن ابراهيم عن جعفر بن الحرث الاسدي عن أبي  
حاتم عن أبي زيد انه سمع العرب تقول سبحان ما يسبح الرعد بحمده (و) اذا نسبت الى ما قلت موى (وقصيدة موى موى وماوىة  
آخرها ما) وحكى الكسافى عن الراسى هذه قصيدة مائة وماوىة ولاية ولا ربة \* ومما يستدرل عليه قد تبدل من ألف ما  
الهاء قال الراجز قد وردت من أمكنه \* من ههنا ومن ههنا \* ان لم أرد هاهنا

(المستدرل)

يريد فما وقيل ان ما ههنا لجزأى فاكفف عنى قاله ابن جنى وقال أبو النجم

من بعد ما وبعد ما وبعد ما \* صارت نفوس انقوم عند الغلصمت \* وكادت الحرة ان تدعى أمت

أراد وبعد ما تبدل الالف هاء فلما صارت في التقدير وبعد ما أشبهت الهاء التأنيث في نحو مسلمة وطهية وأصل تلك الغما هو التأنيث  
فشبه الهاء في بعدهم هاء التأنيث فوقف عليها بالتاء كمرقف على ما أصله التأنيث بالتاء في الغلصمت ههنا قياسه وحكى ثعلب موى موى  
حسنه كتبها والماء الميم بمالة والالف حمودة أصوات الشام نقله الجوهري هنا وقد تقدم في حرف الهاء وابن ماما مدينة قال  
ياقوت هكذا في كتاب العمري ولربد \* منهجة \* وفيها فوائد الاولى قوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفى لهم قال ابن فارس يمكن ان تكون  
بمعنى الذى وتكون نصبا بتعلم نفس ومن جعلها استعفا ما وقرأ ما أخفى يسكون الياء كان ما منصبا بأخفى قال انقرا اذا قرئ ما أخفى

لهم وجعل ما في مذهب أي كانت ما رُفعا يخفى لا نلتزم تشمفاعله ومن قرأ أخفى بأرسال الياء وجعل ما في مذهب الذي كانت نصيبا وزعم بعض أهل البصرة أن من قرأ ما أخفى فما ابتدأ وأخفى خبره قال ولا يكون رفعا يخفى كما أنا نقول زيد ضرب لا يكون زيدا رفعا بضرب الثانية قال ابن فارس في كتاب سيبويه كلمة قد أشكل معناها وهو قوله ما أغفله عنك شيئا أي دغ الشك واضطرب أصحابه في تفسيره ولكن سمعت أبي يقول سألت أبا عبد الله محمد بن سعدان البصري الصوري همدان عنها فقال أما أصحابه من المبرد وغيره فلم يفسروها وذكر منهم ناس أن ما استفهام في اللفظ وتجب في المعنى ويتنصب شيئا بكلام آخر كانه قال دغ شيئا هو غير معنى به ودغ الشك في أنه غير معنى به فهذا أقرب ما قيل في ذلك الثالثة ما قد تكون زائدة بين الشرط والجزاء كقوله تعالى فاماترين من البشر أحد أفقولي وقوله تعالى فاماند هذين بك فانا منهم منتقمون المعنى أن نذهب بك وتكون النون جلبت لنا كي تد في قول بعض الصوريين وحاشي في الكلام اسقاط النون أنشد أبو زيد

زعمت فما ضرائني اما أنت \* تسدوا شواها الا صاغر خلتي

الرابعة ما قد تأتي بمعنى التكثير كما أثبت ابن جيبش واستدل به نحو ما تله شاهد نقلها المقرئ في نفع الطيب وأغفلها المصنف وأكثر النحويين ولم يعاق بذهني من تلك الشواهد الا قول الشاعر \* وماذا يصبر من المضحكات \* فراجع الكتاب المذكور فانه بعد عهدي به الخامسة ذكر في أنواع الكافة المتصلة بالنظروف ما يتصل ببعضه وبين وقد تكلف اذ وجبت بما عن الاضافة والاول للزمان والثاني للمكان ويلزمهما النصب كما في الباب السادسة قد تأتي فيما عني ربما أشد ابن الاعرابي قول حسان

ان يكن غث من رقاش حديث \* فبما يأكل الحديث السمين

قال فيما أي ربما قال الازهرى وهو صحيح معروف في كلامهم وقد جاء في شعر الاعمش وغيره ((مهما بسيطة لامر كبة من مه)) بمعنى اكفف (وما) صلة (ولا من ما ماضيا والاعمش) وفي الصحاح زعم الخليل ان مهما أصلها ما ضمت اليها ما فواو وأبدلوا الالف ها، وقال سيبويه يجوز ان تكون مه كاذم اليها انتهى وقد ألغز الحريري في مقاماته عن مه ما فقال وما الامم الذي لا يفهم الا باستفاضة كلمتين أو الاقتصار منه على حرفين وهو مه ما وفيها قولان أحدهما انها مركبة من مه ومن ما والقول الثاني وهو الصحيح ان الأصل فيها ما فزيدت عليها ما أخرى كما زاد ما على ان فصار لفظها ما ما فثقل عليهم توالي كلمتين بلفظ واحد فابدلوا من الالف الاولى ها، فصار تامهما قال ومهما من أدوات الشرط والجزاء ومتى افقت بهما يتم الكلام الا بآراء كلمتين بعدها كقولك مهما نفعل افعل ويكون حينئذ ملتزما للفعل وان اقتصرت منها على حرفين وهما مه التي عني اكفف فهم المعنى انتهى (ولها ثلاثة معان الاول ما لا يعقل غير الزمان مع تضمن معنى الشرط) فحوقله تعالى (مهما تأتينا به من آية) قال ابن فارس هي ماضية الى مثله ثم جعلت الالف في ما الاولى ها كراهة لاتقاء الساكنين وقال قوم ان مه بمعنى اكفف وتكون ما الثانية نسبة للشرط والجزاء ونفسه ذلك قالوا مه أي اكفف ثم قال ما تأتينا به من آية (الثاني الزمان والشرط فتكون ظرفا لفعل الشرط كقوله) أي الشاعر (وانك مهما تعط بطنك سوله \* وفرجت نالا منتهى الذم أجمعها)

وفي الباب في ذكر الاسماء المتضمنة معنى ان في كونها تجوز المضارع وهي ما يتصل بها ما المزيدة فتشعب ألفها ها ونحوهما على الاصح من القولين وقد يستعمل للظرف نحو \* مهما نصب أقفا من بارق نشم \* (الثالث الاستفهام) نحو قول الشاعر (مهما الى الليلة مهما لي \* أودى بعلى وسر باليه)

قال ابن فارس قالوا هي ما التي للاستفهام أي دللت ألفها ها، كما ذكرنا نقا وقالوا معناه أي اكفف ثم قال ما الى الليلة ((مضى وتضم)) واقتصر الجوهري وغيره على الفتح وقضى ابن سيده عليها بالياء قال لان بعضهم حكى الامالة فيها مع ان ألفها لام قال وانقلاب الالف عن الياء لا ما أكثر وقال ابن الأنباري متى حرف استفهام يكتب بالياء وقال الفراء ويجوز ان يكتب بالالف لا لا نعرف فيما فعلا قال الجوهري متى (طرف غير تمكن) وهو (سؤال عن زمان) كقوله تعالى (متى نصر الله) أي في أي زمان (ويجوزي به) وفي التهذيب متى من حروف المعاني ولها وجوه شتى أحدها انه سؤال عن وقت فعل فعل أو بفعل كقولك متى فعلت ومتى تفعل أي في أي وقت والعرب تجازي بها كما تجازي بآي فجزم الفعلين تقول متى تأتي آتلك وكذلك اذا دخلت عليها ما كقولك متى ما يأتي أخوك أرنسه وفي المحكم متى كلمة استفهام عن وقت أمر وهو اسم مغن عن الكلام الكثير المتناهي في البعد والطول وذلك أنك اذا قلت متى تقوم أغشاك ذلك عن ذكر الازمنة على بعدها وفي المصباح متى ظرف يكون استفهاما عن زمان فعل فيه أو بفعل ويستعمل في الممكن فيقال متى القتال أي متى زمانه لا في المحقق فلا يقال متى طلعت الشمس وتكون شرطا فلا تقتضي التكرار لانه واقع موقع ان وهي لا تقتضيه أو يقال متى ظرف لا يقتضي التكرار في الاستفهام فلا يقتضيه في الشرط قياسا عليه وبه صرح الفراء وغيره فقالوا اذا قال متى دخلت الدار كان كذا فعنه أي وقت وهو على مرة وفوق ما بينه وبين كذا فقالوا كلما تقع على الفعل والفعل جائز تكراره ومتى تقع على الزمان والزمان لا يقبل التكرار فاذا قال كلما دخلت فعنه كل ودخلة دخلتها وقال بعض العلماء اذا وقعت متى في الجمين كانت للتكرار فقولته متى دخلت بمنزلة كلما دخلت والسماع لا يساعده وقال

بعض النحاة اذا زيد عليها ما كانت تلتكر ارفاد اقال متامسا التي اجبتك وجب الجواب ولو ارف مرة وهو ضعيف لان الزائد لا يبعد  
غير التاكيد وهو عند بعض النحاة لا يغير المعنى ويقول قولهم اغار زيد قائم بمنزلة ان الشأن زيد قائم فهو يحتمل العموم كما يحتمله  
ان زيد قائم وعند الاكثرين ينقل المعنى من احتمال العموم الى معنى الحصر فاذا قيل اغار زيد قائم فالمعنى لا قائم الا زيد قال  
واذا وقعت شرطاً كانت للعالم في التثنية وللعال والاستقبال في الاثبات انتهى قال الاصمعي (وقد تكون) متى (معنى من) في لغة  
هذيل يقولون (أخرجها مني كره) أي من كرهه وأنشد الاصمعي لا يذؤيب

شربين عبا البحر ثم ترفعت \* متى الجمع خضر لهن نايح  
 اذا قول صفا قبي اناج له \* سكر متى قهوة سارت الى الرأس  
 متى ما سكروها تعرفوها \* متى أقطارها علق نفيت  
 أراد من أقطارها ونفيت أي منفرج (واسم شرط) كقوله

أما ابن جلاوطلاع الشايبا \* (متى أضع العمامة تعرفوني)

(و) ثانی (یعنی وسط ولا تنضم) وسمع أبو زيد بعضهم يقول وضعته متى كنى أى فى وسط كنى وأنشد بيت أبى ذؤيب أيضا وقال  
أراد وسط الجح \* ومما يستدل به عليه متى ثانى للاستسكار تقول للرجل اذا حكي عنك فعلا تذكروه متى كان هذا معنى الانكار  
والثنى أى ما كان هذا ومنه قول جرير \* متى كان حكم الله فى كرب النخل \* وأما قول امرئ القيس  
متى عهدنا بطنعان الكفا \* قواله والحد والحد والحد

يقول متى لم يكن كذلك يقول ترون ان الالف من طعن الحكمة وعهدنا به قريب ومنها ما كتب بالالف اتوسطها نص على ذلك ابن درستويه (وا تكون حرفا تختص في النداء بالندبة) تقول النادبة وازيداه والهاه واغر بياه (أو ينادى بها) تقول وازيد (وتكون اسما لا عجب نحو) قول الشاعر

(وابا بى أنت وفول الاشنب \* كاتماذر عليه الزرن)

وحكم المندوب المتفجع عليه في الاعراب حكم المنادي والاكثر ان تلقى آخره ألفا و جازز كنهو واغلامهموه وواغلامكموه  
هو يا من الانباس وتلقى المضاف اليه نحو واما امير المؤمنين ولا تلقى الصفه خلافا لبونس ولا يندب الا الاسم المعروف الا ان  
يكون متفجعا به نحو واحد سترناه ولا يقال وارجلناه لان معناه ليس معنى مبكيا بخلاف العلم فانه ربما اشتهر بالخير فاذا جمع بذكره  
يتفجع لفقده ((الواو المفردة)) من حروف المعجم وقد تقدم ذكرها وهي على (اقسام الاولى العاطفة لمطلق الجمع) من غير  
ترتيب (فقطعت الشيء على مصاحبه) كقوله تعالى (فأنجيئناه وأصحاب السيفينه و) تعطف الشيء (على سابقه) كقوله تعالى  
(ولقد أرسلنا نوحا و ابراهيم وعلى لاحقه) كقوله تعالى (كذلك يوحى اليك الى الذين من قبلك) والفرق بينهما وبين الفاء  
ان الواو تعطف بها جملة على جملة ولا تدل على الترتيب في تقديم المقدم ذكره على المؤخر ذكره واما الفاء فانه يوصل ما ما بعدها  
بالذي قبلها والمقدم هو الاول وقال الفراء اذا قلت زرت عبدا لله وزيدا فاقام ما شئت كان هو المبتدأ بالزيارة وان قلت زرت عبدا لله  
فزيذا كان الاول هو الاول والاخر هو الاخر انتهى (واذا قيل قام زيد وعمر اخراحتل الثلاثة معان) المعية ومطلق الجمع والترتيب  
(وكونها للمعية راجح) لما بينهما من المناسبة لان مع لام مصاحبة ومنه الحديث بعثت ابا والساعة كها تين أى مع الساعة  
(وللترتيب كثير واعكسه قليل ويجوز ان يكون بين متعاطفيها تقارب أو تراخ) كقوله تعالى (انار اذوه البذر وجاء علوه من المرسلين)  
فان بين رد موسى الى آله وجعله رسولا زمان متراخ (وقد تخرج الواو عن افادة مطلق الجمع وذلك على أوجه أحدها تكون  
معنى أو وذلك على ثلاثة أوجه أحدها) أن (تكون معناها في التفسير نحو الكلمة اسم وعمل وحرف و) الثاني (معناها  
في الاباحة) كقولك (جالس الحسن وابن سيرين أى أحدهما و) الثالث (معناها في التخيير) كقول الشاعر

(\*) وقالوا أنت فاختر لها الصبر والبكا \* (والوجه الثاني) أن تكون (بمعنى باء الجر) وأنت أعلم ومالك (أي عمالك) وبعث  
الشاء ثاء ودرهما (أي بدرهم) (الثالث بمعنى لام التعليل نحو) قوله تعالى (يا ليتنا رد ولا نكذب) أي لئلا نكذب (قوله الخارزجى)  
مصنف نكلمة العين وقد مضت ترجمته عند ذكره في حرف الجيم (الرابع) أو الاستئناف) كقولهم (لأننا كل السمك ونشرب  
اللبن فيمن رفع) وقد ذكر ذلك في بحث لا قريبا (الخامس) أو المفعول معه كسرت والليل السادس أو القسم) كقولهم والله لقد  
كان كذا وهو يدل من الباء وانما أبدل منه لقربه منه في المخرج إذ كان من حروف الشففة (ولا تدخل لاعلى مظهر) فلا يقال  
ولنا استغنا بآباءنا (ولا تتعلق الابعذوف نحو) قوله تعالى (والقرآن الحكيم) ولا يقال أقسم بالله (فإن قلت أو أخرى) كقوله  
تعالى والطور وكأب مسطور (فإن الآية للعطف والاولى للقسم) (والا لاحتاج كل الى جواب نحو) قوله تعالى (والذين والزيتون)  
وطور سينين (السابع) أو رب ولا تدخل الاعلى منكر) \* و سوف لان وضع رب انما يسل فوع من جنس فيذكر الجنس ثم يخص  
بصفة تعرفه ومنه قول الشاعر  
وبلديس بها أنيس \* الا بعا فير الا انعيس

أى ورب بلدة (الثامن الزائدة) كقوله تعالى (حتى اذا جاءوها ففتحت أبوابها) جوزة الجوهري وقال غيره هي واو الثمانية وفي الصحاح قال الاصمعي قلت لابي عمرو بن العلاء وقولهم ربنا ذلك الحمد فقال يقول الرجل للرجل معنى هذا الثوب فيه قول وهو لك وأظنه أراد هولك وأنشد الاخفش  
كانه قال فاذا ذلك لم يكن وقال آخر وهو زهير

قف بالديار التي لم يعفها القدم \* بلى وغيرها الارواح والديم

يريد بلى غيرها كذا في الصحاح قال ابن بري وقد ذكر بعض أهل العلم ان الواو زائدة في قوله تعالى وأوحينا اليه لتبينهم بأمرهم هذا لانه جواب لما في قوله فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب (التاسع واو الثمانية يقال ستة سبعة وثمانية ومنه) قوله تعالى (سبعة وثامنهم كلبهم) وقوله تعالى ثبات وأبكار وقوله تعالى والناهون عن المنكر قال الهيلي في الروض واو الثمانية في قوله تعالى سبعة وثامنهم كلبهم يدل على تصديق القائلين بانهم سبعة لانها عاطفة على كلام مضمر تقديره نعم وثامنهم كلبهم وذلك ان قائلها قال ان زيد اشاعر فقلت له وفقه كنت قد صدقته كاذب قلت نعم هو كذلك وفقه أيضاً وكذا الحديث أيتوا عبداً أفضلت الحر قال وعباً أفضلت السباع يريد نعم وعباً أفضلت السباع خرجها الدارقطني قال وقد أبطل واو الثمانية هذه ابن هشام وغيره من المحققين وقالوا لا معنى له ويحتجوا في أمثله وقالوا انها متناقضة (العاشرون واو ضمير الذكور نحو) قولهم (الرجال قاموا) ويقومون وقوموا أيها الرجال وهو (اسم) عند الاكثرين وقال (الاخفش والمجازي) هو (حرف) الحادي عشر واو علامة المذكرين في لغة طيبي أواز شنوءة أو لمحرث) على اختلاف في ذلك (ومنه) الحديث (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار الثاني عشر واو الانكار نحو الرجلوه بعد قول القائل قام الرجل) فقوله الرجلوه هو قول المنكر عبده بالواو والهاء للوقفة ومنه كذلك الحسنوه وعمره وتسمى أيضاً واو الاستسكار (الثالث عشر الواو المبدلة من همزة الاستفهام المضموم ما قبلها كقراءة قبيل واليه النشور وأمنتم) وكذلك (قال فرعون وأمنتم الرابع عشر واو التذكير) كذا في النسخ والصواب التذكير في التكملة وتكون للتعاوي والتذكر كقولك هذا عمر وقد تقدم قول منطلق وكذلك الالف والياء قد تكونان للتذكير كرايتي (الخامس عشر واو) الصلة (والقوافي) كقوله \* قف بالديار التي لم يعفها القدم \* فوصلت ضمة الميم بواو تهميزها وزن البيت (السادس عشر واو الاشباع كابر قوع) والمعطوف والعرب تصل الضمة بالواو وحكى الفراء أنظور في موضع أنظروا أنشد \* من حيث ماسلكوا أدنوا فأنظور \* وقد ذكر في الفراء وأنشد أيضاً

لوان عمراهم ان يرقودا \* فأنض فشد المنز المعقودا

أراد ان يرقودا شبع الضمة ووصلها بالواو ونصب يرقود على ما ينصب به الفعل (السابع عشر مدا لام بالداء) كقولهم باقورط يريد قرطاً قد واصلته القاف بالواو ليمتد الصوت بالداء (الثامن عشر واو المحولة) نحو (طوبى أصلها طيبي) قلبت الياء واو لانضمام الظا قبلها وهي من طاب طيب ومن ذلك واو المؤسرين من أسبر ومن أقسام الواو المحولة واو الجزم المرسل كقوله تعالى وتعلن علواً كبيراً فأسقطت الواو لالتقاء الساكنين لان قبلها ضمة فتخلقها ومنه واو الجزم المنبسط كقوله تعالى تلبون في أمواتكم فلم تسقط الواو وحر كوها لان قبلها فتحة لان تكون عوضاً عنها قال الازهرى هكذا رواه المنذري عن أبي طالب النخعي (التاسع عشر واو ان الانية كالجورب والتورب) للتراب والجدول والحشور وما أشبهها (العشرون واو الوقت وتقرب من واو الحال) كقولك (اعمل وأنت صحيح) أي في وقت صحتك والآن وأنت فارغ (الحادي والعشرون واو النسبة كاخوي في النسبة الى أخ) بفتح الهمزة والحاء وكسر الواو هكذا كان ينسب أبو عمرو بن العلاء وكان ينسب الى الزنازوني الى أخت أخوي بضم الهمزة والى ابن نبوي والى عالية الجاز علوي والى عشيبة عشوي والى أب أبوي (الثاني والعشرون واو عمرو) زيدت (لتقريب بينه وبين عمرو) في الرفع والخفض وفي النصب تسقط تقول رأيت عمراً لانه حصل الامن من الالتباس وزيدت في عمرو دون عمراً لان عمراً ثقل من عمرو (الثالث والعشرون واو الفارقة) وهي كل واو دخلت في أحد الحرفين المشبهين بآخر بينهما وبين المشبه له في الخط (كواو أولئك وأولى لأيشبه باليت والى) كقوله تعالى أولئك على هدى من ربهم وقوله تعالى غير أولى الضر زيدت في الواو في الخط ليعرف بينهما وبين ماشاكة ما في الصورة (الرابع والعشرون واو الهمزة في الخط) واللفظ فأما الخط (كهذه نسألك وشألك) صورت الهمزة واو الضمة (و) اما (في اللفظ كمر اوان وسود اوان) ومثل لولك أعيداً بسموات الله وبناوات سماء ومثل السموات وما أشبهها (الخامس والعشرون واو الندبة) الاول كوازيد والثاني كواغر بناء وقد تقدم وفي التكملة وهي غير واو الندبة فقامت مثل (السادس والعشرون واو الحال) كقولك (آيتيه والشمس طاعة) أي في حال طلوعها ومنه قوله تعالى اذ نادى وهو مكظوم ومثل الجوهري لو او الحال بقولهم سمعت وأصل وجهه أي قفا كوجهه \* كقولهم سمعت والناس قعود (السابع والعشرون واو الصرف) قال الفراء (وهو أن تأتي الواو معطوفة على كلام في أوله حادثة لا تستقيم اعادة اعل على ما عطف عليها كقوله) أي الشاعر وهو المتوكل اللين

(لأنه عن خلق وتأتى مثله \* عار علياً اذا فعلت عظيم

فانه لا يجوز اعادة وتأتى مثله على نفسه) هكذا في النسخ ونص الفراء ألا ترى أنه لا يجوز اعادة لا على وتأتى مثله فلذلك (سمى صرفاً

(المستدرک)

كان معطوفا ولم يستقم أن يعاد فيه الحادث الذي فيما قبله) \* وما يستدرك عليه واو الاعراب كافي الاسماء الستة ويعني  
اذ نحو لقيتم وأن شأب أي اذ أنت وعليه حمل قوله تعالى وطائفة قد أهمتهم أي اذ طائفة وللتفصيل كقوله تعالى ومن ذلك  
فوح ونخل ورمان ويدخل عليها ألف الاستفهام كقوله تعالى أو عجبتم أن جاءكم من ربكم كما تقول أف عجبتم نقله الجوهري وكذلك  
قوله تعالى أولم ينظروا أولم يسبروا ولشكر ارك قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ومنها الواوات التي تدخل  
في الاجوبة فتكون جوابا مع الجواب ولو حذف كان الجواب مكتفيا بنفسه أنشد القراء

حتى اذا قلت بطونكم \* ورأيتم أبناءكم شبوا

وقلستم ظهرا لجن لنا \* ان اللثيم العاجر الخب

(الهاء)

أراد قلبتم ومثله في الكلام لما أتاني وأثب عليه كانه قال وثبت عليه وهذا لا يجوز الا مع لما وحتى اذ ومنه الواو الدائسة وهي كل  
واو تلبس الجزاء ومعناها الدوام كقولك زرتني وأزورك وأزورك بالصب والرفع فالنصب على المجازاة ومن رفع فعناه زيارتك  
على واجبة أدعها لك على كل حال ((الهاء)) بالامالة حرف هجاء (من حروف المعجم) وهي من حروف الزيادات مخروجة من أقصى  
الحلق من جوار مخرج الالف يمدو ويقصر والنسبة هاءى وهواوى وهوى وقد عييت هاء حسنة والجمع اعياء واهوا وهاأت وفي  
المحكم الهاء حرف هجاء وهو حرف مهموس يكون أصلا وبلا وزاندا فالأصل نحو هند وهند وشبهه وتبدل من خمسة أحرف  
وهي الهزة والالف والتاء والواو والياء وقال سيبويه انها راءخواتها من الثناني اذا تهجيت مقصورة لانها كانت باسماء وانما  
جاءت في التهجي على الوقف واذا أردت أن تلفظ بحروف المعجم قصرت وأسكنت لانك لست تريد أن تجعلها اسماء وانك لست أردت  
أن تقطع حروف الاسم فجاءت كأنها أصوات تصوت بها الالف تقف عند هاء منزلة عنها ونأني (على خمسة أوجه ضمير للغائب  
وتستعمل في موضع النصب والجر) كقوله تعالى (قال له صاحبه وهو يحاوره) فالهاء في صاحبه في موضع جروفي يحاوره في موضع  
نصب وكلاهما ضميران للغائب المذكور وفي الصحاح والهاء قد تكون كاية عن الغائب والغائبة تقول ضربه وضربها (الذي تكون  
حرفا للغيبة وهي الهاء في آياه) تعبدون وياها فصدت (الثالث هاء السكت وهي اللاحقة لبيان حركة أو حرف نحو ماهيه وهاهنا  
وأصاها أن يوقف عليها ورعا وصلت بنية الوقف) وفي اللباب هاء السكت للحق المختول بحركة غير اعرايه للوقوف نحو عه وكيفه  
وقيل لم يله التقدير الحركة كما أنه قط ألف هاء في هلم لتقدير سككون للام وهي ساكنة وتحرى كها لحن ونحو يامر حباء بحمار  
عقراء ويامر حباء بحمار ناجية مما لا يعتد به انتهى وفي الصحاح وقد تراد الهاء في الوقف لبيان الحركة نحو لعله وساطا نيسه وماليه ونم  
معه معنى ثم ماذا وقد أتت هذه الهاء في ضرورة الشعر كما قال

هم القائلون الخير والآخر ونه \* اذا ما خشوا من معظم الامر مقلعا

فأجراها مجرى هاء الاضمار انتهى وتسمى هذه الهاء الهاء التي في سلطانها وماليه هاء الاستراحة كافي البصائر لاصنف (الرابع)  
الهاء (المبدلة لمن) الهزرة قال ابن بري ثلاثة أفعال أبولوا من هزرتها هاء وهي هزرت الماء وهزرت الثوب وهزرت الدابة  
والعرب يبدلون (هزرة الاستفهام) هاء وأنشد الجوهري

(وأني صواحبها فقلن هذا الذي \* مع المودة غيرنا ووجدنا)

أي إذا الذي وجد بخط الأزهري في التهذيب

وأنت صواحبها فقلن هذا الذي \* رام القطيعة بعدنا ووجدنا

وقال البدر القرافي زعم بعضهم ان الأصل هذا الذي فحذفت الالف للوزن (الخامس هاء التانيث مخروجة في الوقف) وهي عند  
الكوفيين أصل وفي الوصل بدل والبصريون بعكس ذلك قاله القرافي وفي الصحاح قال القراء والعرب تقف على كل ما مؤنث بالهاء  
الاطيشافانهم يقفون عليها بالتاء فيقولون هذه أمت وجاريت وطلمت ((وهاء)) بفتح الالف (كلمة تنبيه) للمخاطب ينبيه  
بها على ما سبق اليه من الكلام وقالوا هاء السلام عليكم فها منبهة مؤكدة قال الشاعر

وقفا فقلنا هاء السلام عليكم \* فأنكرها شقيق الحم غيور

وفي الصحاح حرف تنبيه قال النابغة هاء ان تاعذرة لا تكن نعت \* فان ساعها قد ناه في البلد

(ويدخل في ذا) للمذكر (وذي) للمؤنث (نقول هذا وهذه وهذا ذلك) اذا لحقها الكاف قال الأزهري وأما هذا اذا  
كان تنبيها فان أبا الهيثم قال هاء تنبيه تفتح العرب بها الكلام بلا معنى سوى الاقتضاح تقول هذا أخوك هانذا أخوك (أو ذا المبادر  
وهذا المقرب) وقد تقدم البحث فيه مفصلا في تركيب ذا (وها كناية عن الواحد كرايتها) أيضا (زجر لا بل ودعائها)  
ويبنى على الكسر اذا مد تقول هاهيت بالابل اذا دعوتها كأن تقدم في حاجت (وها أيضا) (كلمة اجابة) وتليق وفي التهذيب  
يكون جواب النداء يمدو ويقصر وأنشد

لا بل يجيبك حين تدعوا باسمه \* فيقول هاء وطالماني

قال يصولون الهاء بالف تطويلا للصوت قال وأهل الجواز يقولون في موضع أي في الاجابة أي خفيفة \* قلت وهي الا لغة الأهم

قاطبة (وهاتكون اسما فاعل وهو خذ ونقد) ومنه حديث الربا لا تبعوا الذهب بالذهب الا هاهنا قال بعضهم هو ان يقول كل واحد من البائعين هاء اى خذ فبعية ما في يده ثم يقرضه فاقبيل معناه هالك وهات اى خذ واعط وقال الازهرى الاله هاهنا اى الايد ايسديعنى مقابضة في المجلس والاصل فيه هالك وهات وقال الخطابي أصحاب الحديث يروونه هاهنا كسنة الالف والصواب مدها وفتحها لان اصلها هالك اى خذ فخذ في الكاف وعوض منها المدة والهزمة وغير الخطابي يجيز فيها السكون على حذف العوض وتنزل منزلة هاء التي للتنبيه (ويستعملان بكاف الخطاب) يقال هالك وهالك قال النكاشي من العرب من يقول هالك يارجل وهالك هذا يارجلان وهالك هذا يامرأة وهالك هذا يامرأة وهالك هذا يامرأة وان كان يانسوة قال الازهرى قال سيويه في كلام العرب هاء وهالك بمنزلة حيل وحيلك وكقولهم النجاء قال وهذه الكاف لم تحيى علماء المأمورين والمنهيين والمضمرين ولو كانت على المضمرين لكانت خطأ لان المضمر هنا فاعلون وعلامة الفاعلين الواو وكذا فاعلوا وانما هذه الكاف تخصيص ونو كيد وليست باسم ولو كانت اسما لكان النجاء محالا لان لا تضيف فيه الفاعل ولا ما قال وكذلك كاف ذلك ليس باسم (ويجوز في الممدودة ان يستغنى عن الكاف بتضمير همزتها نصارى الكاف) وفيها لغات قال أبو زيد (تقول هاء) يارجل (المذكر وهاء) يامرأة (المؤنث) في الاول يفتح الهزمة وفي الثاني بكسر هاء من غيراء قال ابن السكيت (و) يقال (هاؤما) يارجلان (وهاؤن) يانسوة (وهاؤم) يارجل (ومنه) قوله تعالى (هاؤم اقرؤا) كتابه قال الليث قد تحيى الهاء خلفا من الالف التي تبنى للقطع قال الله عز وجل هاؤم اقرؤا كتابه جافى التفسير ان الرجل من المؤمنين يعطى كتابه بيمينه فاذا قرأ رأى فيه بشيرة بالجنه فيعطيه أصحابه فيقول هاؤم اقرؤا كتابي اى خذوه واقرؤا ما فيه لتعلموا فوزي بالجنه يدل على ذلك قوله انى ظننت اى علمت انى ملاك حسابيه فهو في عيشه راضيه وقال أبو زيد يقال في التنبيه هاء في الالفين جميعا وهاء يانسوة ولغة ثابته هاء يارجل وهاء بمنزلة هاءا والجميع هاءا ولا امرأة هاء في والتنبيين هاءا وللجميع هاءا نين وأنشد أبو زيد

قوموا فهاؤا الحق تنزل عنده \* اذ لم يكن لكم علينا مفخر

وقال أبو حزام العكلى \* فهاؤا مضاهة لم تول \* وقد ذكر في ض ب أ (الثاني تكون ضمير اللواتي فتستعمل مجرورة الموضع ومنصوبته نحو) قوله تعالى (فألهما الجور هاوتقواها) فالضمير في الهما منصوب الموضع وفي الجور هاوتقواها مجرورة (الثالث تكون للتنبيه فتدخل على أربعة أحدها الإشارة غير المختصة بالبعد كهذا) بخلاف ثم وهنا بالتشديد وهنالك (الثاني ضمير الرفع المنصرف عنه باسم الإشارة نحو هاؤنتم أولاء) تحبونهم وهاء أتم هؤلاء حاجتهم ويقال ان هذه الهاء تسمى هاء الزجر (الثالث نعت اى في النداء نحو يا أيها الرجل وهى في هذا واجبة للتنبيه على انه المقصود بالنداء) قبل وللعوض عما تضاف اليه اى قال الازهرى قال سيويه وهو قول الخليل اذا قلت يا أيها الرجل فأى اسم مبهم مبنى على الضم لانه منادى مفرد والرجل صفة لاى تقول يا أيها الرجل أقبل ولا يجوز يا الرجل لان يا تنبيه بمنزلة التعريف في الرجل ولا يجتمع بين يا وبين الالف واللام فيتصل الى الالف واللام باى وهالا زمة لاى البنية وهى عوض من الاضافة فى اى لان اصل اى أن تكون مضافة الى الاستفهام والخبر وتقول للمرأة ايتها المرأة (ويجوز في هذه في لغة بني أسد أن تحذف ألفها وأن تضم هاؤها اتباعا عليه قراءة ابن عامر أيتها الثقلان) أيتها المؤمنون (يضم الهاء في الوصل) وكلهم ما عداه قرأ أيتها الثقلان وأيتها المؤمنون وقال سيويه ولا معنى لقراءة ابن عامر وقال ابن الأنبارى هى لغة وخص غير بني أسد كما لم يصف (الرابع اسم الله في القسم عند حذف الحرف تقول هاء الله بقطع الهزمة ووصلها وكلاهما مع أنبات ألف ها وحذفها) وفي الصحاح وهاء التنبيه قد يقسم بها يقال لا هاء الله ما فعلت اى لا والله أبدت الهاء من الواو وان شئت حذف الالف التي بعد الهاء وان شئت أثبتت وقولهم لا هاء الله أصله لا والله هذا افرقت بين هاوذا وجعلت الاسم بينهما وجررته بحرف التنبيه والتقدير لا والله ما فعلت هذا الخذف واختصر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم وقدم ها كما قدم في قولهم ها هوذا وهاءا اذا قال زهير

تعلن هاء العمر الله ذاقها \* فاقصد لذرعك وانظر أين نزلت

انتهى وفي حديث أبي قتادة يوم حنين قال أبو بكر لا هاء الله اذا لا نسمد الى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فنه طيب سابه هكذا جاء الحديث لا هاء الله اذا والصواب لا هاء الله اذا بحذف الهزمة ومعناه لا والله لا يكون ذا ولا والله الامر ذا الخذف تخفيفا ولك في ألفها مذهبان أحدهما ثبت ألفها لان الذى بعد ها مدغم مثل دابة والثاني أن تحذفها لاتقاء الساكنين قاله ابن الأثير (وهو بالضم د بالصعيد) الاعلى على تل بالجانب الغربى دون قوس وقد ذكرناه في هو المشددة لانه جمع هوة وهو الالبق باسماء المواضع (وهو حصن بالين) لبنى زيد كما قاله ياقوت ولم يضبطه وهو في التكملة يفتح فسكون والاخيرة مضمومة وهو ما يستدل عليه قال الجوهرى والهاء ترادف في كلام العرب على سبعة أضرب أحدها للفرق بين الفاعل والفاعل مثل ضارب وضاربة وكريم وكريمة والثاني للفرق بين المذكر والمؤنث في الجنس نحو امرئ وامرأة والثالث للفرق بين الواحد والجمع مثل بقرة وبقرة وغرفة وغرفة والرابع لتأنيث اللفظة وان لم يكن تحتها حقيقة تأنيث نحو غرفة وقرفة والخامس للمبالغة نحو علامة ونسابة وهذا مدح وهلباجه وعقاقة وهذا ممدح وما كان منه مدحا يذهبون بتأنيثه الى تأنيث الغاية والنهاية والداخية وما كان ذمما يذهبون به الى

(المستدرك)



نأيت الهمزة ومنه ما يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو جمل مملوءة وامرأة مملوءة والسادس ما كان واحدا من جنس يقع على الذكروا لا تثنى نحو بطخة وحبة والسابع تدخل في الجمع ثلاثة أوجه أحدها أن تدل على النسب نحو المهابلة والمسامعة والثاني أن تدل على الجهة نحو الموازنة والجواربة ورعالم تدخل فيه الهاء كقولهم كالج والنالان تكون عوضا من حرفي محذوف نحو المرازبة والزادقة والعبادلة وقد تكون الهاء عوضا من الواو الذاهبة من فاء الفعل نحو عذبة وصفة وقد تكون عوضا من الواو والياء الذاهبة من عين الفعل نحو ثبة الخوض أصله من ثاب الماء يشوب إذا رجع وقولهم أقام إقامة أصله اقواما وقد تكون عوضا من الياء الذاهبة من لام الفعل نحو مائة وورثة وورقة انتهى ومنها هاء العمد كقوله تعالى إن الله هو الرزاق إن كان هذا هو الحق أنه هو يسدي ويسدوها الأداة وتكون للاستبعاد نحو هيمات أوللاستتزادة نحو آبه أوللا تكفافي نحو ايم أي كف أو للتخصيص نحو ويا أوللتوجع نحو آه وآوه أوللتعجب نحو واه وهاه وقال الجوهري في قوله تعالى هأنتم هؤلاء انما جمع بين التنبيهين للتوكيد وكذلك أيا هؤلاء وقال الأزهرى يقولون هأنذا زيد معناه أأنذا في الاستفهام ويقصرون فيقولون هأنذا يريد في موضع أأنذا زيد وفي الصحاح وهو للمؤنث وانما بنوا الواو في هو والياء في هي على الفتح ليعرفوا بين هذه الواو والياء التي هي من نفس الاسم الممكنة وبين الياء والواو اللتين يكونان سلة في نحو قولك رأيته ومريت بهي لأن كل مبني يخفه ان يبنى على السكون إلا ان تعرض عنه توجب له الحركة والتي تعرض ثلاثة أشياء أحدها اجتماع الساكنين مثل كيف وأين والثاني كونه على حرف واحد مثل الباء الزائدة والثالث للفرق بينه وبين غيره مثل الفعل الماضي ببنى على الفتح لانه ضارع الاسم بعض المضارعة ففرق بالحركة بينه وبين ما لم يضارع وهو فعل الامر المواجه به نحو افعل وأما قول الشاعر

ما هي الا شربة بالحوأب \* فصعدى من بعدها أو صوبى

وقول بنت الحارس هل هي الا حطة أو نطيق \* أو صلف من بين ذلك تعليق

فإن أهل الكوفة يقولون هي كناية عن شئ مجهول وأهل البصرة ينأون عنها القصصة قال ابن بري وضعير القصصة والشأن عند أهل البصرة لا تفسره الا الجماعة دون المفرد وفي المحكم هو كناية عن الواحد المذكر قال الكسائي هو أصله ان يكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هو ففعل ذلك قال ومن العرب من يخففه فيقول هو ففعل ذلك قال اللحياني وحكى الكسائي عن بني أسد وعيم وقيس هو ففعل ذلك إسكان الواو وأنشد لعبيد

وركضنا لولا هو لقيت الذي لقوا \* فأصبحت قد جاورت قوما أعاديا

وقال الكسائي بعضهم يلقى الواو من هو إذا كان قبلها ألف ساكنة فيقول حناه ففعل ذلك وانما فعل ذلك قال وأنشد أبو خالد الاسدي \* اذا لم يؤذن له لم ينس \* قال وأنشدني لحشاق

اذا سام الخسف الا قسم \* بالله لا يأخذ الا ما احتكم

قال وأنشدنا أبو محمد الجبير السلولي فبينما يشرى رحله قال قائل \* لمن جل رخوا الملاط نجيب

وقال ابن جني انما ذلك لضرورة الشعر والتشبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل في عصاه وقتاه ولم يقيده الجوهري حذف الواو من هو بما اذا كان قبلها ألف ساكنة بل قال ورعالم حذف من هو الواو في ضرورة الشعر وأورد قول الجبير السلولي السابق قال وقال آخر

انه لا يبرىء داء الهلب \* مثل القلايا من سنام وكبد

وكذلك الياء من هي وأنشد \* دارل سعادى اذه من هواكا \* انتهى وقال الكسائي لم اسمعهم يلقون الواو والياء عند غير الالف \* قلت وقول الجبير السلولي الذي تقدم هكذا هو في الصحاح وسائر كتب اللغة والتورخ والملاط نجيب وقال ابن السيرة في الذي وجد في شعره رخوا الملاط طويل وقيله

فبانت هموم الصدر شتى تعدنه \* كما عيد شلوا لعرا قفيل

وبعد محلى باطواق عناق كائنا \* بقايا الجين عرسهن صليل

انتمى \* قاتر يروى ايضا رخوا الملاط ذلول وثانية هو هو ما جمعه هو وأما قوله هم فمعدوفة من هو وكان مذهب معدوفة من منذ وأما قولك رأيته فانما الاسم هو الهاء وحي بالواو لبيان الحركة وكذلك هو مال انما الاسم منها الهاء والواو لما قد دنا ودبيل ذلك انما اذا وقعت حذف الواو فقلت رأيته والمال له ومنهم من يحذفها في الوصل مع الحركة التي على الهاء ويسكن الهاء بحكى اللحياني عن الكسائي له مال أي هو مال قال الجوهري ورعالم حذف الواو مع الحركة قال الشاعر وهو على الاحول

أرفت لسبق دونه شروان \* بمان واهو البرق كل بمان

فطأت لدى البيت العتيق أخيهو \* ومطوى مشتاقان له أرقان

فليت لسان من ما زهرم شربة \* مبردة بابت على طهيان

قال ابن جني جمع بين اللغتين يعني اثبات الواو في أخيهو واسكان الهاء في له عن حذف لحن الكلام باضعة قال الجوهري قال

الاخفش وهذا في لغة أزد السراة كثير قال ابن سيده ومثله ما روى عن قطرب في قول الآخر  
واشرب الماء ما بي فحوه وعطش \* الا لأن عيونهم سيل وادبها  
فقال فحوه وعطش بالواو وقال عيونهم باسكان الهاء وأما قول الشاعر

له زجل كأنه وصوت حاد \* اذا طلب الموسيقى أوزمه

فليس هذا الغم لا نالنا علم رواية حذف هذه الواو وبقاء الضمة قبلها لغة في بني أن يكون ذلك ضرورة موضوعة لا مذهبا ولا لغة ومثله  
الهاء في قوله بي هي الاسم والياء أي أن الحركة ودليل ذلك أنك اذا وقفت قلت به ومن العرب من يقول بي وبه في الوصل قال  
الليثاني قال الكسائي سمعت أعراب عقيل وكلاب يشكمون في حال الرفع والخفض وما قبل الهاء تحركا فيجوزون الهاء في الرفع  
ويرفعون بغير تمام ويجزؤون في الخفض ويخفضون بغير تمام فيقولون أن الإنسان لم يهلكنود بالجرم ولم يهلكنود بغير تمام وله  
مال وله مال وقال التمام أحب إلى ولا ينظرون في هذا إلى جزم ولا غيره لأن الأعراب انما يقع فيما قبل الهاء وقال كان أبو جعفر  
قارئ المدينة يخفض ررفع بغير تمام قال وأنشدني أبو حزام العكلى

لي والشيخ تحضه غيتي \* وأظن أن نفاذ عمره عاجل

نخفف في موضعين وكان جزء وأبو عمرو ويجزؤون الهاء في مثل تؤده اليك رثوته منها ونصله جهنم وسمع شيخنا من هو أذن يقول عليه  
مال وكان يقول عليهم وفيهم وفيهم قال وقال الكسائي هي لغات يقال فيه وفيه وفيهم وفيهم وغير تمام قال وقال لا يكون الجزم  
في الهاء اذا كان ما قبلها ساكنا وفي التثنية والياء هو كناية تذكير وهي كناية تأنيث وهما اللاتين وهم للجماعة من الرجال  
وهن النساء فاذا وقفت على هو وصلت الواو وقلت هو واذا أدرجت طرحت هاء الصلة وروى عن أبي الهيثم أنه قال مررت به ومررت به  
ومررت بهي قال وان شئت مررت به وبه وبهم وكذلك ضم به فيه هذه اللغات وكذلك يضم به وبهم وفاذا أفردت الهاء من  
الاتصال بالاسم أو بالفاعل أو بالاداة أو ابتدأت بها كلاما قلت هو لكل مذكرا غائب وهي لكل مؤنثة غائبة وقد جرى  
ذكرهما مفردا وواو أو ياء استغناء للاسم على حرف واحد لان الاسم لا يكون أقل من حرفين قال ومنهم من يقول الاسم اذا كان  
على حرفين فهو ناقص قد ذهب منه حرف فان عرفت ثنته وجهه ونصه غيره ونصه غيره عرف الناقص منه وان لم يصغر ولم يصرف  
ولم يعرف له اشتقاق زيد فيه مثل آخره فتقول هو أنحولا فزاد واعم الواو واو أنشد

وان لسانى شهادة يشتمى بها \* وهو على من صبه الله علقم

كما قالوا في من وعن ولا تصرىف لهم ما فقالوا بني أحسن من منن فزادوا نواع الذون وقال أبو الهيثم نحو أسد نسكن هو وهي  
فيقولون هو زيد وهي هند كأنهم حذفوا المتحرك وهي قائلة وهو قاله وأنشد

وكنا اذا ما كان يوم كريمة \* فقد علموا اني وهويتيان

فأسكن ويقال ما قاله وماه قائلة يريدون ما هو وما هي وأما قول جرير

تقول لي الاصحاب هل أنت لاحق \* باهلك ان الزاهرة لاها

أي لا سبيل اليها وكذلك اذا ذكر الرجل شيئا لا سبيل اليه قال له المحبب لا هو أي لا سبيل اليه فلا تذكره ويقال هو هو أي قد عرفته  
ويقال هي هي أي هي الداهية التي قد عرفتها وهم أي هم الذين قد عرفتهم قال الهذلي

رفوني وقالوا يا خويلد لم ترع \* فقلت وأنت كرت الوجوه همهم

\* مهمة وفيها فوائد الاولى قال الجوهري اذا دخلت الهاء في التثنية أثبتت في الوقف وحذفها في الوصل وربما ثبتت في ضرورة  
الشعر فتضم كالخرف الاصلي قال ابن بري سوابه فتنهها كها الضمير في عصاه ورجاه قال الجوهري ويجوز كسره لا لتقاء  
الساكنين هذا على قول أهل الكوفة وأنشد الفراء

يا رب يارباه اياك أسل \* عفرأ يارباه من قبل الاجل

وقال قيس بن معاذ العامري فناديت يارباه أول سألني \* لنفسى ليل ثم أنت حسبيها

وهو كثير في الشعر وليس شيء منه بحجة عند أهل البصرة وهو خارج عن الأصل الثانية هام مقصور وللتقريب اذا قيل لك أين أنت  
فقولها يا ابنا المرأة تقولها أنا ذه فان قيل لك أين فلان قلت اذا كان قريباها هو ذا واذا كان بعيدا قلت هاهو ذاك والمرأة  
اذا كانت قريبة هاهي ذه واذا كانت بعيدة هاهي تلك انثاء يقال هاهي بالتثنية بمعنى خدمته قول الشاعر

ومرغ قال لي هاهي فقلت له \* حياك ربى لقد أحسنت بي هائي

الرابعة قد لحق التانيها فتكون بمعنى أعطيها قال هات هات يا هاتوا هاتي هاتين ومنه قوله تعالى قل هاتوا برهانكم وقيل ان الهاء بدل  
من همزة أت وقد ذكر في موضعه قال الشاعر

وجدت الناس نائلهم قروض \* كنفد السوق خدمتي وهات

الخامسة في حديث عمر قال لابي موسى رضي الله عنهما هاوا لاجعلنك عظة أي هات من يشهدك على قولك السادسة قوله تعالى وهذا بعلي شيخا فهذا مبتدأ أو بعلي خبره وشيخا منصوب على الحال والعامل فيه الإشارة والتنبيه وقرأ ابن مسعود وأبي وهذا بعلي شيخ بالرفع قال القاسم هذا مبتدأ أو بعلي بدل منه وشيخ خبره أو بعلي وشيخ خبران لهذا كما يقال الزمان حالو حامض وحكي المبردان بعض الرؤساء عزم عليه مع جماعة ففتت جارية من وراء الستر

وقالوا لها هذا حبيبك معروض \* فقالت ألا اعراضه يسر الخاطب

فما هي الاظسرة يتبسم \* وانصططن رجلاه وبسقط للجنب

فطرب الحاضرون الا المبرد فحبب منه رب المنزل فقالت هو معسذور لانه أراد ان أقول حبيبك معروضاً فظنني لحنت ولم يدرك ابن مسعود فقرأ وهذا بعلي شيخ بالرفع فطرب المبرد من هذا الجواب حتى شق ثوبه ونقله القرافي ((هنا)) بالتخفيف (زجر للخبيل) أي توسى وتنجى قال \* وأى جواد لا يقال له هلا \* وللناقة أيضاً قال غيلان بن حريث الربيعي \* حتى حدوناها هب بدوها \* قال الجوهرى وهما زجران للناقة وقد يمكنهما الاثبات عند نوال الفعل منها قال الجعدي \* الاحياء البلي وقولها هلا \* وقد ذكر في المعتل لان هذا باب مبني على ألفات غير متفعلات من شئ وقال ابن سيده هلا لامة يافذ كزناه في المعتل (و) هلا (بالشديد للتعريض) والحث (مركب من هل ولا) قال الجوهرى أصلها الا بيت مع هل فصارت فيها معنى التعريض كما بنوا الولاء والوجهوا كل واحد مع لا بمنزلة حرف واحد وأخلصوهن للفعل حيث دخل فيهن مع التعريض (وتحلا الفرس أمرع) كذا في النسخ وفي التكملة تهمل هكذا بالياء \* قلت كان ينبغي ذكره في المعتل لان ألفه عن ياء \* ومما يستدل عليه المهمل بالشديد اسم المهمل ابن سعيد بن علي الشافعي ثم الشرفي الحرزي جد عبد الله بن عبد الله المسافري ترجمته في السبعين ((هنا)) بالضم وتخفيف النون (وهنا إذا أردت القرب) وفي الصحاح للتقريب إذا شئت إلى مكان وقال الفراء يقال اجلس ههنا أي قرباً وتنج ههنا أي تباعد أو أبعد قليلاً وفي المحكم ههنا ظرف مكان تقول جعلته ههنا أي في هذا الموضع وفي حديث علي ان ههنا علما أو ما ييده إلى صدره (وهنا وههنا وههنا) وههنا مفتوحات مشددة إذا أردت البعد كذا نص المحكم والذي في الصحاح وههنا بالفتح والتشديد معناه ههنا وههنا أي ههنا وقال بعض الرجاز

لما رأيت محمداً ههنا \* مخذرين كدت ان أجنا

ومنه قولهم نجهعوا من ههنا ومن ههنا أي من ههنا انتهى وفيه نوع مخافة لما سبق من سياق ابن سيده لان سياق الجوهرى صريح في أن ههنا مشددة مفتوحة للقرب رتبة بالكاف للبعد فتأمل (و) يقال (جاء من ههنا بكسر النون ساكنة الياء أي من ههنا) نقله ابن سيده ((هنا)) بالضم مقصوراً (معزة اللهو) واللعب وأنشد الأصمعي لأمرئ القيس

وحديث الركب يوم ههنا \* وحديث قاعلى قصره

(و) أيضاً (ع) وبه فسر ابن بري قول امرئ القيس السابق قال وهو غير مصرuf لانه ليس في الاجناس معروفاته فهو كجاء وقد ذكرناه في المعتل (ويقال للعيب ههنا وههنا أي تقرب رادن والبعوض ههنا وههنا أي تنج بعيداً) قال الخطيب يهجو أمه

فههنا أفعدى منى بعيداً \* أراح الله منك العالمينا

وقال ذوالرمة يصف فلاة بعيدة الأرجاء كثيرة الخير

ههنا وههنا من ههنا ههنا \* ذات الشمال واليمين ههنا

(و) من العرب من يقول (ههنا ههنا بمعنى أيا أنت) يلقون الهمة ههنا وينشدون بيت الأعشى

يا ليت شعري هل أعودن ناشئاً \* مثلى زمين ههنا يرقه أنفدا

ويروي ثانياً بديل ناشئاً وقد مررت رواية ذلك عن الحفص في تركيب ب ر ق (والههنا النسب الدقيق الحسيس) كذا في النسخ ونص ابن الاعرابي الحسب الدقيق الحسيس وأنشد

حاشا لفرعيل من ههنا ههنا \* حاشا لأعراق التي تشج

(وتقول في النسخ خاصة ياههنا بزيادة هاء) في آخره تصير تاء في الولد معاً يافلان وهى بدل من الواو التي في هنول وهنوات قال

امرؤ القيس وقد رايتي قولها ياههنا \* وميحل ألحقت شراشرا

كذا في الصحاح وقد ذكرناه في تركيب ههنا ففصلوا في الباب والنسب أحكاماً آخر تختص به من الزيادة والحذف واختلاف الصيغة

فالاول الحاقهم الزيادة بآخرهم في أحوالها غير النادرة والاستغناء وتكون مجازة للمنادي الا في الواحد فانها فيه ألف نحو

ياههنا وأنها بدل من الواو التي هي لام على رأى ومن الهمة المتقاربة عن الواو على رأى وأصلية على رأى وزائدة لغير الوقف على

رأى وللوقف على رأى وضعفوا الاخير لجواز تحريكه حال السبعة واشلالة الاول بطلها ان العلامات لا تلحق قبل اللام انتهى

\* ومما يستدل عليه ههنا بالضم للمكان البعيد وقرأ الام فيقال ههنا لك والكاف فيه اللهاج وقرأ ايل على التبعيد فتفتح

(المستدرك)

(هنا)

(المستدرك)

للمذ كرو تكسر للمؤث ونقل الفراء يقال ههنا بكسر الهاء مع تشديد النون وعزاها لقيس وتميم قال الازهرى سمعت جصاصه من قيس يقولون اذهب ههنا بفتح الهاء لم اسمعها بالكسر من أحد ويقال أيضا من ههنا بكسر الهاء وقد تبدل ألف ههنا هاء أنشد ابن جني

وقول الشاعر هو شبيب بن جليل التغلبي أنشده الجوهري

حنت نوار ولات ههنا حنت \* وبدا الذي كانت نوار آجنت

يقول بس ذام وضع حنين قال ابن بري الشعر لجل بن نضلة وكان سبي النوار بنت عمرو بن كاثوم وقول الراعي

أني أتر الاطعمان عينك تلج \* نعم لان ههنا قلب متبع

يعني ليس الامر حيث ما ذهبت قال الفراء ومن أمثالهم \* ههنا وههنا عن جمال وعووعه \* كما تقول كل شيء ولا وجع الرأس وكل شيء ولا سيف فراشة ومعنى هذا الكلام اذا سلمت وسلم فلان فلم أكرث لغيره ويؤيد ههنا باضم مقصور اليوم الاول وبه فسر المهلبى وابن بري قول الشاعر

ان ابن غاضية المقتول يوم ههنا \* خلى على تخافا كان بجوعها

وتقدم شيء من ذلك في المعتل (ههنا من حروف النداء أصله أيا) مثل هراق وأراق قال الشاعر

فأصاح برجوان يكون حبا \* ويقول من طرب هياربا

وقال آخر هيا أم عمرو هل لي اليوم عندكم \* بغية أنصا الوشاء رسول

قال الزمخشري في المفصل يا أيا وههنا النداء البعيد أولن هو بمنزلة البعيد من نائم أو ساه فاذا نودي به من عداهم فللحرص على اقبال المدعو عليه \* وههنا يستدرك عليه ههنا ان تفعل كذا لانه في ايتا وقد ذكر في محله (الباء) حرف ههنا من المهموسة وهي التي

(ههنا)

(المستدرك) (الباء)

بين الشديدة والرخوة) قوله من المهموسة سهوم قلم الناصب نبيه عليه غالب المحشين ولكن هكذا وجد في التكملة ثم قال (ومن المنفحة ومن المنخفضة ومن المصعقة) قال وقد ذكر الجوهري المهموسة وذكر بفتحها في مواضعها وفي البصائر المصنف الباء

حرف ههنا شجري مخرجه من مفتوح الفم جوار مخرج الصاد والنسبة اليه ياي وياري ويوي (يقال ييت ياء) حسنة وحسنا أي (كتبها) وفي البصائر المصنف الفعل منه ياييت والاصل ييت اجتمعت أربع يات متواليبة قلبوا الباءين المتوسطتين ألفا

وهو من طلبا للتخفيف \* قلت ومشي المصنف في كتابه هذا على رأي النكسائي فانه أجاز ييت ياء (ونأتي على ثلاثة أوجه تكون ضميرا للمؤث كقومين) للخطابة (وقوى) للامر وفي الصحاح وقد تكون علامة التأييد كقولك افعل وأنت تفعلين وسياق المصنف

تكرار ذلك الوجه (وحرف انكار نحو أزيد نيه) وفي التهذيب ومنها يا استنكار كقولك مررت بالحسن فيقول المحب مستنكرا لقوله الحسنه مد النون بياء وألحق بها الهاء الوقف (وحرف تذكار نحو قدى) ومنه قوله قدى من نصر الحبيبين قدى \* وقد مر في الدال

(وباء حرف لنداء البعيد) وأياه أعز الحريري في مقاماته فقال وما العامل الذي يتصل آخره بأوله ويعمل معكوسه مثل عمله وهو ياء معكوسها أي وكلماتها من حروف النداء وعملها في الامر المنادى على حكم واحد وان كانت ياء أجل في الكلام وأكثري الاستعمال وقد اختار بعضهم أن ينادى بأى القريب فقط كالهزة انتهى وقال ابن الحاجب في الكافية حروف النداء خمسة وأيا

وهيا وأى والهزة وأيا أعمل في المنادى القريب والبعيد والمتوسط وأيا وهيا البعيد وأى والهزة للقريب وقال الزمخشري في المفصل يا أيا وهيا البعيد أولن هو بمنزلة البعيد من نائم أو ساه واليه يشير قول المصنف (حقيقة أو حكيما وقد ينادى بها القريب فكيدا) ومن ذلك قول الداعي يا الله يارب وقد يكون ذلك هضم النفس الداعي لكمال تقصيره وبعده عن مظان

القبول وهذا لا يتبع بعض الاعلى ما مشى عليه المصنف كونه لنداء البعيد وأما على قول ابن الحاجب القائل بالاعجية فلا يحتاج الى ذلك (وهي مشتركة بينهما) أي بين البعيد والقريب (أو بينهما وبين المتوسط) وقال ابن كيسان في حروف النداء ثمانية أوجه

يازيد ووازيد وأزيد ويازيد وهازيد وأى زيد وأزيد وأى زيد ولكل شواهد مر ذكرها (وهي أكثر حروف النداء استعمالا من غيرها لا يقدروا عند الخذف سواها نحو) قوله تعالى (يوسف أعرض عن هذا) أي يا يوسف قال الازهرى ورعا قالوا فلان بالحاء

أى يا فلان (ولا ينادى اسم الله تعالى والاسم المستعاث ونها وأيتها الإله أو المندوب الإله أو بوا) كما تقدم وفي الباب

ولا يجوز حذف حرف النداء الامن اسم الجنس واسم الإشارة والمستعاث والمندوب لما في الاولين من وجوه الخذف وفي الثانيين من التحفيف المنافي لمقتضاها نحو يوسف أعرض عن هذا وأيم الرجل ومثل أصبح ليل وافسد مخموق وأعور عينك والجرشاذ

والترم حذفه في اللهم لوقوع الميم خلفا عنه (واذا ولي ياما ليس بمضاف كالنقل في) قوله تعالى (أياها سجدوا) بالتحفيف في قراءة من قرأه (وقوله) أي الشماخ

(الابا سقياني قبل غارة سجال) \* وقبل منايا غادات وأرجال وروي الابا سقياني وروي وأجل وسجال موضع ذكر في موضعه (والحرف في نحو) قوله تعالى (يا ليتني كنت معهم) والحديث

(بارك كاسية في الدنيا عار من يوم القيامة) قد ذكر في المعتل (والجمله الاسمية نحو) قول الشاعر (بالعنة الله الاقوام كلهم \* والصالحين على سمعات من جار)

قوله ولا يجوز الخ هكذا بخطه وأصل الصواب ويجوز حرقة العبارة

(فهو) في كل ما ذكر (النداء والمنادى محذوف) عند الدلالة قال الجوهري وأما قوله تعالى الا يا اسجدوا لله بالغيب فالمعنى الا يا هؤلاء اسجدوا وخذف المنادى اكتفاء بحرف النداء كما حذف حرف النداء اكتفاء بالمنادى في قوله تعالى يوسف أعرض عن هذا اذ كان المراد معلوما قال بعضهم ان يافى هذا الموضع اغما هو للتنبيه كما قال الا اسجدوا فلما أدخل عليه بالتنبيه سقطت الالف التي في اسجدوا لانها اتصلت وصل وذهبت الالف التي في الا اجتماع الساكنين لانها والسين ساكنتان انتهى وكذلك القول في بقية الامثلة التي ذكرها المصنف من تقدير المنادى الا يا خيلي اسقباني ويا قوم ايفى ورب (ولجود التنبيه لئلا يلزم الاجفاف بحذف الجملة كلها) وهو اشارة الى ما ذكره الجوهري من القول اشافي في الآية (أوان وليها دعاء أو امر فللنداء) كقول ذي الرمة

\* الا يا اسلمى ياد ارحمى على البلى \* (والالف للتنبيه) قال شيخنا وهذا القول هو المختار من الثلاثة لوجوه ذكرها شرح التسهيل ثم اعلم ان المصنف ذكر حرف النداء واستطرد لبعض أحكام المنادى مع الخلط أكثرها ونحن نلهم بالاقول الموجز قال صاحب اللباب اذا قلت يا عبد الله فالاصـل يا اياك أعني نص عليه سيويـة فاقـبـم المظهره فقام للمضمر تنبيه الامة خاطب ان القصد يتوجه اليه لا غير ثم حذف الفعل لازمالتيابه ياعنه ولما في الحذف من رفع اللبس بالخبر وحكي يا اياك وقد قالوا ايضا يا أنت نظر الى اللفظ قال الشاعر

يا أفرع بن جاس يا أنتا \* أنت الذي طلقت عام جعنا

وقيل اغما نصب ايا لانه مضاف ولا يجوز نصب أنت لانه مفرد ثم انه يتصل بلفظا كالمضاف والمضارع له وهو مانع عن شيء هو من تمام معناه نحو يا خير من زيد وياضار بازيدا ويا ضرر ويا غلامه ويا حسنة واجه الاخ ويا ثلاثة وثلاثين اسم رجل وانتصب الاول للنداء واشتاق ثباتا على المنهاج الاول الذي قبل التسمية أعني متابعة المعطوف المعطوف عليه في الاعراب وان لم يكن فيه معنى عطف على الحقيقة والذكر موصوفة نحو يا رجلا والحوار عود الضمير من الوصف على لفظ الغيبة لا غير نحو

\* يا بلبة مرقها من عمرى \* أو غير موصوفة كقول الاعشى لمن لا يضبطه يا بصير اخذ بيدي أو محملا كالمفرد المعرفة ميمها أو غير ميمها فانه ينشئ على ما يرفع بنحو يا زيد ويا رجلا ويا أيها الرجل ويا زيدان ويا زيدون لوقوعه موقع ضمير الخطاب ولم يبين المضاف لانه اغما وقع موقعه مع قيد الاضافة فلو بني وحده كان تقديره اللهم كم على العلة ونداء العلم بعد تنكيره على رأى وأما قوله

\* سلام الله يا مظهر عليا \* فمبني بعيد عن القياس شبه باب ما لا ينصرف أو الداخل عليه اللام الحارة للاستعانة أو التهجيب واللام مفتوحة بخلاف ما عطف عليه فمفروق بين المدعو والمدعو اليه والفتحة به أولى منها بالمدعو اليه كقول عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يا لله للمسلمين ويا لهج وقولهم يا لله بيهتة وبالفتحة وبالضمية على ترك المدعو ويدخل الضمير بنحو فيا لك من ليل و \* يا لك من قبرة جمعهم \* أو الالف للاستعانة فلا لام أو انسدية فانه يشفع بنحو يا زيدا والهـا للوقف خاصة ولا يجوز تحريكه الا للضرورة نحو \* يا رب يا رب اياك أسـل \* أو ما كان مبيها قبل النداء تحقيقا أو تقدير نحو يا خمسة عشر ويا هذا م ويا الكراع ويجوز وصف المنادى المعرفة مطلقا على الاعراف خلافا للاصـل لانه وان رفع موقعه مالا يوصف بنحو يجر مجرا في كل حال ولم يصرفه عن حكم الغيبة رأسا لحوار عود الضمير اليه بلفظ الغيبة واستثنى بعضهم التكرار المتعريف بالنداء مثل يا رجلا فانه ليس مما يوصف وقد سكتي بنس بافاق الحديث وليس بقياس والنع استظهارهم ايام يوشه مع ما ذكر في امتناع بناء المضاف وأما العلم فلما لم يكن مفيدا من الالفاظ ولا معنى له الا الاشارة لم يستعمل فاذا انتهت الى انظر يف من قولك يا زيد انظر يف كانت قلت ياظر يف فالمفرد منه أو ما هو في حكم المفرد اذا كان جارا على مفعول غير ميمهم جاز فيه الت نصب حلا على الموضع منه قوله

فما كعب بن مامة وابن سعدى \* بأكرم منك يا عمر الجوادا

فالرفع حلا على اللفظ لان الضم لا طراده هنا أشبه الرفع وعلى هذا زيد التكرير الت نصب وأما ان كان مضافا أو لمضاف فالنصب ليس الا بنحو يا زيد الجنية ويا عبد الله الظريف وكذا سائر التواضع الا ابدل بنحو زيد وعمر ومن المعطوفات فان حكمهما حكم المنادى بعينه مطلقا كسائر التواضع مضافة تقول يا زيد زيد ويا زيد صاحب عمر واذا ابدلت ويا زيد وعمر ويا زيد وعبد الله تقول يا عظيم أعجيبين وأجمعون وكلهم أو كلكم ويا غلام بشر أو بشر يا عبد الله ويا جازي قوله

اني رأسطا ورسطا سطرانا \* انما انما يا نصر نصرنا

أربعة أو خمسة ويا عمرو والحارث ويختار الخليل في المعطوف الرفع وأبو العباس الرفع فيما يصح رفع اللام عنه كالحسن والت نصب فيما لا يصح كالخيم والنصب وكذلك الرجل حيث لم يسوغوا يا زيد ورجل كأنهم كرهوا اسما منه فغير علامة تعريف بخلاف العلم واذا وصف المضموم بـان وهو بين علمين بنى المنادى معه على الفاعل الحركـة الأولى حركة الثاني وتزويلا نهـما منزلة كلمة واحدة بخلاف ما اذا لم يقع وكذا في غير النداء فيمدح التسويين من الموصوف بـان بين علمين بنحو يا زيد بن عمرو ويا زيد بن أخي وهذا زيد بن عمرو وزيد بن أخي وجوزوا في الوصف التسويين في الضرورة نحو \* جارية من قيس بن ثعلبة \* ولا ينادى ما فيه الالف واللام كراعاة اجتماع علامتي التعريف بل يتوسل اليه بالهم بنحو يا أيها الرجل ويا هذا الرجل وأيهما الرجل ولا يسوغ في الوصف هنا الا الرفع لانه المقصود بالنداء وكذا في قوله لا لها تواضع معرب ويدل على اعرابه بنحو





عبد الكسرة حتى تصير ياءه يقول يا بشرفي جمع بين سا كنسين و يقولون يا معذرو و يريدون يا معذرو ومنهم من يقول يا بشرفي بكسر  
الشين و يتبعها الياء بعدها ما كل ذلك قد يقال (و) منها (الياء الفاصلة في الابنية) مثل ياء سبيل و ياء بيطار وغيره وما أشبهها  
(و) منها (ياء الهمزة في الخط) مرة (وفي اللفظ) أخرى فأما الخط فتل ياء فاقم وسائل صورت الهمزة ياء وكذلك من شركائهم وأولئك  
وما أشبهها وأما اللفظ فقوله سم في جمع الخطيئة خطا ياء في جمع المرأة مرايا اجتمعت لهم همزة تان فكتبوهما وجمعوا احدهما أنفا  
(و) منها (ياء التصغير) كقولك في تصغير عمر عمر وعمر وفي تصغير رجل رجل و في تصغير ذبا و في تصغير شيخ شيخ شويخ (و) منها (الياء  
المبدلة من لام الفعل كالحامى والسادى في الخامس والسادس) يفصلون ذلك في القوافي وغير القوافي قال الشاعر

إذا ما عدا أربعة فسال \* فزوجك خامس وأول سادى

(و) من ذلك (ياء التعالي) والضفادى أى الثعالب والضفادع قال \* واضفادى جه تقانى \* (و) منها (الياء الساكنة تترك على  
حالتها في موضع الجزم) في بعض اللغات وأشد الفراء

ألم يأتيك والانباء تنمى \* بما لاقت لبون بنى زياد

فأثبت الباء في يأتيك وهى في موضع جزم ومثله قوله \* هزى اليك الجذع بجنيك الجنى \* كان الوجه أن يقول يجنك بلأيا وقد فعلوا  
مثل ذلك في الواو وأشد الفراء هجوت زبان ثم جئت معتذرا \* من هجوت زبان لم نهجو ولم تدع

(و) منها (ياء النداء على الجحيم تشبيها بمن يعقل) ونص التهذيب فيهم المن يعقل من ذلك وهو الصواب كقوله تعالى (يا كسرة على  
العباد) وقوله تعالى (يا ويلنا ألدوا لنا عوز) والمعنى أن استمرأه العباد بالرسول صار كسرة عليهم فوديت تلك الكسرة تشبيها  
للمتحمسين المعنى يا كسرة على العباد أين أنت فهذا أوائل وكذلك ما أشبهه (و) منها (ياء الجزم المرسل) كقولك (أقص الامر  
وتحذف لان قبلها كسرة تخلفها) أى تخلف منها (و) منها (ياء الجزم المنبسط) كقولك (رايت عبدى الله) وعرفت عبدى الله  
(لم تنسقط لانه لاخاف عنها) أى لم تكن قبل الباء كسرة وتكون عوضا منها فلم تنسقط وكسرت لان التقاء الساكنين وقد ختم المصنف  
كتابه بقوله لاخلف عنها والظاهر انه قصد بذلك التفاؤل كما فعله الجوهرى رحمه الله تعالى حيث ختم كتابه بقول ذى الرمة

ألا يا اسلمى يا دارمى على البلى \* ولا زال منها لا يجزعنا لك القطر

فانه قصد بذلك تفاؤلا به وتبعه صاحب اللسان فغم كتابه أيضا بما ختم به الجوهرى رجاء ذلك التفاؤل وقد ختمنا نحن أيضا به كتابنا  
تفاؤلا والحمد لله رب العالمين جدا يفوق جدا لحامدين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين \* ومما  
يستدرك عليه ياء الاشباع في المصادر والنوع كقولك كاذبه كذبا و صار به ضمير انا أراد كذبا و ضرايا وقال الفراء أرادوا  
الالف التى في ضاربته في المصدر فجعلوها ياء لكسرة ما قبلها ومنها ياء الاعراب في الاسماء بخورب اغفرلى ولا بى ولا أمك الانفسى  
وأخى ومنها ياء الاستقبال في حال الاخبار بخويد خسل ويخرج ومنها ياء الاضافة كغلامى وتكون مخففة ومنها ياء النسب  
وتكون مشددة كقرشى وعربى ومنها ياء المبدلة قد تكون عن ألف كسم لان وحليق أو عن ناء كالنالى فى الثالث أو عن راء  
كفيرا ط فى قراط أو عن صاد كقصبت أطفارى والاصل قصبت أو عن ضاد كقضى البازى والاصل قضى أو عن كاف  
كالمساكى فى جمع مكوك أو عن لام نحو أمليت فى أمليت أو عن ميم نحو ديماس فى ديماس أو عن نون كديشار فى دينار أو عن هاء  
كدهيت الجرو ودهدته ومنها ياء تدل على أفعال بعدها فى أوائلها يات وأشد بعضهم

مالا تلمع عال كيف لا يا \* ينقد عنه جلد اذ يا \* يذرى التراب خلفه اذ يا

أراد كيف لا ينقد جلد اذ يذرى التراب خلفه وقال ابن السكيت اذا كانت الياء زائدة فى حرف رباعى أو خماسى أو ثلاثى فالرباعى  
كالقهرى والخوزلى ونور جلعى فإذا نثته العرب أسقطت الياء فقالوا الخوزلان والقهران ولم يثبتوا الياء استعجالا وفى الثلاثى  
اذا سكت حروفه كلها مثل الجزى والوئى ثم نثوه فقالوا الجزان والوئان ورايت الجزين والوئين قال الفراء ما لم يجمع فيه ياء أن  
كتب بالياء للتأنيث فاذا اجتمع الباء أن كتبت احدهما التانيث لهما (و) قال مؤلفه رحمه الله تعالى (و) هكذا فى النسخ الصحيحة  
ووجد فى بعضها قال مؤلفه الملتجئ الى حرم الله محمد بن يعقوب الفيرزى ابدى عفا الله عنهم وهكذا هو فى نسخة شيخنا وعليها شرح  
قال شيخنا ختم المصنف هنا بامور عادت لهم اتمام المصنفات بها منها اسميته نفسه والا كثرون يذكرون ذلك فى أوائل المصنفات  
كما أشرنا اليه أولا والمصنف خالف ذلك للتواضع ولتكون الحيكاية صحيحة غير محتاجة للتأويل ومنها تقيم تسمية الكتاب التى  
أشار الى صدرها فى الخطبة كما أشرنا اليه هناك ومنها بعض أوصاف الواقعة له زيادة على ما مر فى الخطبة جاءها استطرادا ليعلم الى  
صدم قصيره فى جهه وتهذيبه ومنها ذكر الموضوع الذى ختم فيه كتابه ابتداء وهو مكة المشرفة والدعاء لهم ومنها الدعاء لنفسه  
بالقبول ومنها وهو أعظمها جدا لله تعالى جمعا لشكر النعمة أولا وآخرها ومنها الصلاة والسلام على سيد الكائنات وسر  
الموجودات سيدنا ومولانا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الرضى عن الآل والعقب والزوجات لتصل بركة  
ذلك أولا وآخرها وآثار التأليف لانه أخص من التصنيف والجمع لانه جمع مع مراعاة الالفة والمناسبة وعلى النسخة الثانية التى

شرح عليها شيخنا وفيها الزيادة التي مر ذكرها وهو قوله المتعجب أي المسند وحرم الله مكة المشرفة لأنه كان مجاورا لها وذلك مما بعده  
 الاكابر من المفاخر ولذا اشتهر الرزحشري بجمار الله ومحمد اسم المؤلف بدل من قوله مؤلفه ويعقوب والده وفيروز آباد التي نسب  
 اليها هي قرية بفارس منها والده وجدته وأما هو بنفسه فولد بكازرين كما صرح به في تركيب كزوف قال وبها ولدت وكلتا هاتين من  
 أعمال شيراز ومضافاتهما وقد تمت ترجمة المصنف مستوفاة في المقدمة وكذا الاختلاف في ضبط بلده في تركيب فرزقا مستغنيا هنا  
 عن الاعادة ثانيا وقوله عفا الله عنهم برسم هكذا بالالف على الصحيح لانه من عفا عفو او ما وجده بخط بعض العلماء والمقيد من  
 كتابته بالياء غلط يجب التنبيه عليه قال شيخنا وهي جملة دعائية اعتراضية أو مستأنفة وآثر الدعاء بالصفتح لانه عبارة عن محو الذنوب  
 وازالة آثارها بالكلية بخلاف التعريفاته المستتر ولا يلزم منه الازالة كما مرث الاشارة اليه (هذا) اشارة الى النقوش واستبعده  
 بل ابطوه وقالوا الصواب في أمثاله الاشارة الى الالفاظ المرتبة ذهنا باعتبار دلالاتها على المعاني قاله شيخنا (آخر) أي غايته ونعمام  
 (القاموس المحيط) قدم أن القاموس هو البحر أو وسطه أو معظمه وأن المحيط من أحاط بأشياء إذا أطاف به من كل ناحية وعم  
 جميع جهاته (والقاموس الوسيط) تقدم أن القاموس هو الجبل المضي من القبر والوسيط المرتفع العالي القدر وبقى من التسمية  
 فيما ذهب من اللغة مما طيط أي متفرقا وهل هو من الجوع التي لا مفرد لها كعبا ريد أوله مفرد مقول أو مقدر أقوال سبق ذكرها  
 قال شيخنا والسبعات الثلاث هو الاسم العلم على هذا الكتاب وهي تسمية جامعة شبهة في جمعه للغرائب والنجائب التي أورد بها البحر  
 المحيط ولما تكلفه من حسن صنيعه وتخليه وكما تبديعه وزنييه بالقاموس الوسيط والاعلام الموضوعات للمصنفات التي خصت  
 بالتصنيف هل هي اعلام أشخاص أو أجناس أو غير ذلك مما أوضحه الشهاب في طراز المجالس وأشار إليه في العناية وشرح الشفاء  
 وغيرها (عنيت) مبدأ للجهول في الإفصح أي اعتنيت (بجميعه) ويقال عني كرضي كما مر للمصنف وأذكره ثعلب (وأنلفه)  
 عطف التأليف على الجمع من عطف الخاص على العام ومعناه جعل الأشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد سواء كان بعض  
 أجزائه نسبة إلى بعض بالتقدم والتأخر أم لا ذكره السيد الجرجاني وقال أبو البقاء أصله الجمع بين شيئين فصاعدا على وجه  
 التناسب (وتخليه) هو التنقية والاصلاح كما مر (وترصيفه) وهو الاحكام والانتقاء (ولم آل) أي لم أقصر من الأول وقد ذكر في  
 المعتل وقوله (جهدا) أي طاقة ولهم فيه كلام مرده السعد وحقيقه محشوه (في تخليفه) أي اختصاره المستوفى للمقاصد مع حذف  
 الحشو والزوائد (وتخليصه) أي ازالة ما يضر بالمعاني والالفاظ (وانقائه) أي احكامه (راجيا) حال من فاعل قال أي طامعا من  
 فضله وكرمه (أن يكون) هذا الكتاب الموصوف بعامر من الاوصاف الكاملة (خالصا) من الشوائب الدنيوية من الرياء والسعة  
 وطالب الدنيا والجاه وغير ذلك مما يتبعه ومنه العارفون فان مقصودهم رضي الله تعالى عنهم الاخلاص أي عدم الشريك في  
 أعمالهم والتوجه بها (الوجه الله الكريم) أي ذاته المقدسة عند الأكثر والمعنى المراد له تعالى لان الوجه من التشابه والقولان  
 فيه مشهوران (ورضوانه) أي رضاه وهو أفضل ما يناله العبد يوم القيامة من ربه فانها الغاية كما في حديث المناجاة وروى بكسر  
 الراء وضعها وهم الغتان كما مر (وقد يسر الله تعالى إتمامه) هذه جملة حاله أو مستأنفة قصد بها بيان الموضوع الذي تم إليه إتمام  
 الكتاب فيه (عن علي) الكائن بناؤه (على) جبل (الصفاء) وهو المشعر المعروف أحد أركان السبع وقد أشار إلى منزله هذا في  
 ص ف و فقال ثبت على منته دارها لئلا أي زمن مجاورته (بمكة المشرفة) وذلك بعد رجوعه من اليمن ومعنى المشرفة أي شرفها  
 الله تعالى وفضلها يكون بيته فيها وقبلة الاسلام وتضعيف الاعمال وغير ذلك مما هو مشهور قال شيخنا ولو قال المكرمة بدل  
 المشرفة لوافق المعظمة في الفقرة لكان أولى فان كثيرا من أهل القوافي ينعون كون هاء التأنيث روبا وزاديا ناقلا (تجاه)  
 أي مقابلة (الكعبة) وهي علم على البيت الشريف كما سبق (المعظمة) أي التي عظمها الله تعالى وأمر عباده بتعظيمها بالصلاة إليها  
 لجمعها قبله والظر إليها والطواف بها وغير ذلك مما هو مشهور في فضائلها المخصوصة بالتصنيف (زادها الله تعالى تعظيما) على  
 تعظيم (وشرفا) على شرف وهذه الجملة من الدعاء مما وردت في لسان الشارع صلى الله تعالى عليه وسلم (وهيا) أي يسر (القطان)  
 أي سكان (باحثا) أي ساعثا والمراد بهم من أهلها أو المجاورين فيها (من يحاج) جمع يحجوجه بالضم وفيها مع الباحة جناس  
 الاشتقاق أو شبهة قاله شيخنا (الفراديس) جمع فردوس وهو أعلى الجنة كما مر (غرفا) جمع غرفة بالضم وهو المرتفع من الأماكن  
 وفي قوله غرفا وشرفا التزام ما لا يلزم ثم التفت للدعاء الكتاب فقال (ونفع هذا الكتاب) أي القاموس (المكسبي) أي الذي اكتسب  
 (من بركتها) أي الكعبة خيرا كثيرا من يانبة والمفعول محذوف أي كسبه الله من بركتها خيرا كثيرا أو غير ذلك وحذف المفعول  
 ليذهب الناظر كل مذهب في تقديره وهو من مقاصد البغاء وهي تبعية أي الذي اكتسب بعض بركتها وقوله (اخواني) مفعول  
 نفع فصل بينه وبين فعله بالجار والمجرور ووصفه أي ونفع اخواني هذا الخ والنفع عام بالقراءة والكتابة والمطالعة والمراجعة وغير  
 ذلك من وجوه النفع (وحسنه بالقبول) أي جعل فيه الحسن وحسنه في القبول لانه المطلوب في مثله والمراد القبول العام  
 من الله تعالى فإنه إذا قبله ضاعف له الجوائز عليه ومن الخلق ليكثر نفعهم به ونداءهم اياه فيكثر الدعاء منهم له واشادة ذكره  
 وذلك مما يضاعف له الحسنات ويبقى ذكره على ممر الزمان (تسعين من حسنه) أي زيادة في كل حسنه أي حسنا زائدا يستعير

منه من لا يحتاج إلى الحسن والزينة وأعظم ذلك (الغواني) جع غايبة والمراد بها التي تستغنى بحسنها عن الزينة لأنه منها أبلغ  
وان مرأى أطلق بمعنى التي استغنى بزوجها عن الرجال كالأناقة أو بيت أبيها عن الأزواج زيادة في التصون فان المعنى الأول  
هنا أنسب ولما كانت المحاسن أنواعاً وأحسنها عند ذوي الأذواق المحاسن المعنوية ولا سيما المصنفة باللائف قال (الطائف  
المعاني) وهو من إضافة الموصوف إلى الصفة أي المعاني اللطائف (وأجزل) أي أكثر (من فضله العميم) أي العام الشامل (نوابي)  
أي جزائي على هذا الخير (وجعله نوراً) يضيء على (بين يدي) لأنه من الأعمال التي لا تنقطع بالموت (يوم حسابي) أي يوم القيامة  
لأنه الذي يحاسب فيه الخلائق ثم ختم عما حصل به الابتداء فقال (والحمد لله رب العالمين) فهو من أوسع رد المجز على المصدر  
ولذلك كان أول القرآن وآخر دعوى أهل الجنان و (على فضله) متعلق بأحد محذوف لأن المصدر لا يعمل مع الفصل وان  
أجازته السعد في بعض المباحث والفضل الاحسان و (الموفور) الكثير (وقوله مناعف وخطارنا) عفو الخطايا وما صدر عنه بلا  
كافه و (المنزور) القليل إشارة إلى أنه تعالى لكامل كرمه وفضله يقبل القليل ويحازي عليه جل شأنه بالجزء بل الجليل ثم بعد الحمد  
أردف بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم لأنها الذخر الأعظم والوسيلة الكبرى في قبول الأعمال وبلغ الأمل فقال  
(والصلاة والسلام الأتمان الأكملان) وصفهما بالتمام والكمال مبانغة أن قلنا يترادفهما على ما هو رأي أكثر أهل اللغة وزيادة في  
التعظيم والمبالغة على القول باختلافهما (على حبيبه وصفه وخليفه ونبيه) والمحبة والصفوة والخلة والنبوة كلها أوصاف له صلى  
الله تعالى عليه وسلم وقد مرحت في مواضعها والقول في التفاضل بين الخلة والمحبة أمر مشهور وقد أشرنا لبعضه في مواضع من هذا  
الكتاب ثم ذكر اسمه الشريف فقال (محمد) صلى الله عليه وسلم ولم وأشار بقوله (الذي لا رضى إيمان استحقاقه من الوصف جهداً) إلى أن  
الإنسان وإن قال ما قال وبلغ من البلاغة أقصى المقال فإن جهده جهدهم قل بالنسبة إلى فضائله صلى الله عليه وسلم التي لا يحصيها  
العدد ونتمى المدد ولا ينهى لقبضه مدد ولذلك نستعين على ذلك بطلبة من خالق القوى والقدر ونستمد بعض كماله من مدد  
القضاء والقدر لأرب غيره (ونبتل إلى الله الكريم) أي توجه وتنضج إليه في (أن يورث إليه صلاتنا) وفي يوم وصل وصلاتنا بحسن  
الاشتقاق (ويقرب منه بعدنا) يمكن أن يراد به التقريب الحسي والمعنوي (وأن يصلي على آله) وهم أقاربه المؤمنون من بني هاشم  
على الأصح من أقوال سبعة لما ذكر يراد بهم في الدعاء كل مؤمن تقي أو كل الأمة (وأزواجه) أمهات المؤمنين من ماتت منهن في عصمته  
حياً كالسيدة خديجة رضي الله عنها وأم المساكين على الأصح ومن بقين بعده في عصمته كأمهات المؤمنين الناصر رضي الله تعالى  
عنهن وخلقهن سراريه (وأصحابه) رضي الله عنهم كل من اجتمع مؤمن به على الأصح ولا تشترط الرؤية ولا الولاية ولا الطول ولا غير  
ذلك خلافاً لأرأى وصفهم بقوله (ولاة الحق) جمع وال أي الذين يكون الحق أي يتصفون به (وقضاء الخلق) جمع قاض أي شأهم  
الاتصاف بذلك وإن لم يولدوا بالفعل لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم (ورثقة الفتى) الرثقة  
محركة جمع رائق وهو الذي يضم الشيء ويلاصقه والفتى الشق وقدر المصنف الرقيق بأنه ضد الفتى فاجمع بينهما من أنواع البديع  
(وغرر السبق) الغرر جمع غرة والسبق التقدم (وفتحه الغرب والشرق) الفتحه بالفتح بل جمع فاتح والمراد بالغرب والشرق قطراهما  
لأنهم رضي الله تعالى عنهم جاهدوا في الله حق جهاد حتى مهدوا الدنيا بأسرها واستولوا على الأرضين كلها بفحها بقتل كفرها وأخذها  
وأمرها خراجهم الله خيرهم الإسلام وبوأهم الجنة دار السلام ورزقنا محبتهم الخاصة والافتقار إلى ردهم والاستسلام آمين  
(وسلم) هكذا في سائر النسخ وكانه معطوف على صلى المقدر من قوله وأن يصلي عليه (أسلمنا كثيراً) دائماً أبداً (وحسبنا الله ونعم  
الوكيل) هكذا وجد في النسخ الموجودة عندنا ختام هذه الخاتمة بهذه الآية الكريمة وفي بعضها بدون هذه الآية وتقدم أن  
الجوهري ختم كتابه بقول ذي الرمة السابق وقوله صاحب اللسان وأما الأزهري فقال في آخر كتابه ما قصه وهذا آخر الكتاب الذي  
سميته ثم ذنب اللغة وقد حرصت أن لا أودعه من كلامهم إلا ما صحت لي من أعرابي فصيح أو محفوظاً لا مام ثمة وأما ما وقع في  
نصائفه لابي بكر محمد بن زيد الشاعر وليث مما لم أحفظه غيرهما من الثقات فقد ذكرت أول الكتاب أني واقف في تلك الحروف  
ويجب على الناظر فيها أن يضع عن تلك الغرائب التي استغربنا بها أو أنكرنا معرفتها فإن وجدناها محفوظة في كتب الأئمة أو شعر  
جاهلي أو يروي إسلامي علم صحتها وما لم يصح له من هذه الجهة توقف عن تعميمه وأما النوادر التي رواها أبو عمر الزاهد وأودعها  
كتابته فاني تأملت ما لم أعثر منها على كلمة معصية ولا لفظه من اللغة وجمعها أو محرفة عن معناها ووجدت عظم ما روي لابن الأعرابي  
وأبي عمرو والشيباني وأبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي معروف في الكتب التي رواها الثقات عنهم والنوادر المحفوظة لهم ولا يخفى ذلك  
على من درس كتبهم وعنى بحفظها والتفقد لها ولم أذهب فيما أنت وجدت في كتابي مذهب من تصدى للتأليف لجمع ما جمع من كتب  
لم يحكم معرفتها ولم يسعهما من آتقها وحله الجهل وقلة المعرفة على تحصيل ما لم يحصله وسكينة ما لم يكمله حتى أقضى به ذلالي أن  
صنف فأكثر وغير فأخطأ ولما نأملت ما ألفه هذه الطبقة وجناتهم على لسان العرب الذي بهزل الكتاب ووردت الدين والأخبار  
فازالتم كلام العرب عما عليه صيغة السند وأدخلهم فيه ما لبس من لغاتهم علمت أن المميزين من علماء اللغة قد قلوا في أقطار الأرض  
وأن من درس تلك الكتب ربما اغتر بها واستعملها وأخذها أو لا يقبضها فإني أعلم أني أفقت بهذا الكتاب وأعفيتها من الحشو وبيت

الصواب بقدر معرفتي ونقيته من التحريف والمغري والخطا المستغش والتفسير المزال عن جهته ولو أنني كثرت كتابي وحشوته بما  
 حوته دفارتي واشغل عليه الكتب التي أفسدها الوراثون وغيرها لمصنفون اطال وتضاعف على ما انتهى اليه وكنت أحد الجاهلين  
 على لغات العرب والله يعيدنا من ذلك ويوقنا الصواب ويومئنا بالحق ويتعمد للبارأفته واعلم أيها الناظر فيه أنني لأدعي  
 أنني حصلت فيه لغتهم كلها ولا طعمت في ذلك غير أنني حرصت أن يكون مادونه مهذبا من آفة التحريف منق من فساد التفسير ومن  
 نظريته من ذوي المعرفة فلا يجهل إلى الرد والاسكار ولا يثبت فيما يحظر بسأله فانه يبين له الحق ويتبع بما استفاد وأسأل الله ذا المن  
 والطول أن يعظم لي الاجر على حسن النية ولا يحرمني ثواب ما توخيت من النصيحة ويايه أسأل مبدئا ومعبدا أن يصلي على محمد  
 وعلى آله الطيبين أطيب الصلوات وأزكاها وأن يحمدنا دار كرامته ومسنة قرضه أنه أكرم مسؤول وأقرب مجيب انتهى  
 ما وجد في آخر نسخة التهذيب \* وختم شيخنا رحمه الله شرحه فقال وقد أنجزنا بعد السائل وأنجزنا الجواب عما سأله من المسائل  
 رغبة في جلب الدعاء منه ومن شارك في السؤال من أهل الحضرة القاسمية من أعيان الافاضل ومن شاركهم في بقايا الآفاق  
 من كل فاضل فانهم أدام الله تعالى سعودهم وعودهم من يحب إنجاز وعودهم ويرجي صالح أديعتهم وخصوصا إذا نظفروا  
 بما ليس في أديعتهم مع اغتنام ما أشاروا اليه من الثواب إذا تبين الخطأ من الصواب واستغنت تلك المسئلة الا كيدة  
 بما اقترحوه من العلوم الوافرة المديدة واستمدت من بركات أبي الحسن بكل معنى بديع ولفظ حسن وقد حقق الله رجاءهم  
 لحسن نياتهم فجاء ما سألوه وفق آمانياتهم ولم تنكشف فيه كسألوه مشقة تحتاج إلى طول زمان بل أوردنا ما حضر وسهل  
 وحصل به الفخ من الرحمن واقتصرنا على الأهم فالأهم من المباحث ولم نستوعب جميع ما يبحث فيه الباحث وترجمنا ما حرمناه  
 بأداة الراموس وافاضه الناموس على أضافة الناموس وأشرنا في الخطبة إلى أن لم نشترط البيع على البراءة وأبدينا  
 موجبات العذر لمن ألقى سمعه وألقى آراءه والله سبحانه المسئول أن يعم به النفع وينصبه للعزم بالرفع ويجعله كاصله  
 وبصله بوصله ويغني غرة أديعتهم الصالحة وينتج لي بسببها آمالا ناجحة وأعمالا صالحة وهو المأمول تعالى جوده  
 في جعله خالصا لوجهه الكريم نافعاً عنده يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم بمحمد وآله وكانت مدة أملائه  
 مع شواغل اندهر وبالائه ضعف معاد مومي الكليم على نسيان عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم ختم الله  
 بالصالحات أعمالنا وبلغنا في الدارين آمالنا وعلينا والدينا ومحبينا من أهل ولائه ونظمنا في سلك أخصائه وأوليائه  
 انه على ما يشاء قدبر وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وأخرد عوانا أن الحمد لله رب العالمين  
 انتهى ما وجدته وقال الصغاني في آخر تكملة ما نصه قال الملتجئ إلى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني نجوا والله  
 عنه هذا آخر ما أملاه الحفظ وأمله الخطا من اللغات التي وصلت إلى وغرائب الالفاظ التي انشأت على وهذا بعد أن علمتني  
 كبرة وأخطت بما جمع من كتب اللغة خبرا وخبرة ولم آل جهد في التقرير والتحرير والتحقيق وإيراد ما هو حقيق واطراح ما لا يدعو  
 الضرورة إلى ذكره حذرا من اضجار منأعليه وتخفيفا على قارئه وان كان ما من الله تعالى به من التوسعة ومنحه من الاقدار  
 على البسط وزيادة الشواهد من فصيح الأشعار وشوارد الالفاظ إلى غير ذلك مما أعجز عن أدائه شكره ليكون للمتأدبين معينا  
 والله على معرفة غوامض لغات الكلام الإلهي واللفظ النبوي معينا في ربه شيء مما في هذا الكتاب فلا يتسارع إلى القدرح  
 والترفيف والنسبة إلى التحريف والتعريف حتى يعاود الاصول التي استخرجت منها والمأخذ التي أخذت على تلك الاصول  
 وانها تزي على أنفس مصنف ومن كتب غرائب الحديث كغريب أبي عبيدة وأبي عبيد والقتيبي والخطابي والحري والفاقي  
 للزمخشري والمخلص الباقري والغريب للسمعاني وجل الغرائب للنسابة وري ومن كتب اللغة والفقه ودواوين الشعر وأراجيز  
 الرجاز وكتب الابنية وتصانيف محمد بن حبيب كالمحقق والمفهم والمجرب والموشى والمنقوف والمختلف والمؤلف وما جاء اسمين أحدهما  
 أشهر من صاحبه وكتاب انظير وكتاب القلة وجمهرة النسب لابن الكلبي وأخبار كندة له وكتاب افتراق العرب له وكتاب المعمرين  
 له وكتاب أسماء بني العرب المشهورة له وكتاب اشتهت في أسماء البلدان له وكتاب ألقاب الشعراء له وكتاب الاصنام له  
 والكتب المصنفة في أسماء خيل العرب وكتاب أيام العرب وكتاب المذكر والمؤث والكتب المصنفة في أسامي الاسد وفي  
 الانسداد وفي أسامي الجبال والمواضع والبقاع والاصفح والكتب المؤلفة في النبات والاشجار وفيما جاء على فعال مبينا  
 والكتب التي صنعت فيما اتفق لفظه واختلف معناه والكتب المؤلفة في الآباء والامهات والبنين والنبات ومعاجم الشعراء  
 لأعبل والامدي والمرزباني والمقتبس له وكتاب الشعراء وأخبارهم له وكتاب التصغير لابن السكيت وكتاب المثني والمكشي له  
 وكتاب معاني الشعر له وكتاب الشرق له وكتاب القلب والابدال له وكتاب اصلاح المنطق له وكتاب الاضطرار له وكتاب الوحوش  
 للاصمعي وكتاب الهمز له وكتاب خلق الانسان له وكتاب الهمز لابن زيد وكتاب يافع وبقعه له وكتاب أعيان أعيان  
 له وكتاب نابه وبيه له وكتاب التوارد له ولا تخفش لابن الاعرابي ومحمد بن سلام الجعفي ولا في الحسن اللحياني ولا في مهمل  
 وللغراء ولا في زيا الكلابي ولا في عبيدة وللغسائي وكتاب المكشي والمبسنى لا في سهل الهروي والمثلث أربع مجلدات له

والهفوق له وكتاب معاني الشعر لابي بكر بن السراج والمجموع لابي عبد الله الخوارزمي ثلاث مجلدات وكتاب الآفاق لابن خالويه  
 وكتاب اطراف غش وارغش له وكتاب النسب للزبير بن بكار وكتاب المعمرين لابن شبة ولاي حاتم والمجرد للهشاني والزينة لابي حاتم  
 وكتاب المفسد من كلام العرب والمزال عن جهته له والواقيت لابي عمر الزاهد والموضح له والمدخل له وديوان الادب وميدان  
 العرب لابن عزيز والتهذيب للجبلي والمحيط لابن عباد وحدائق الادب للدهري والبارع للمفضل بن سلمة والفاخر له واخراج  
 مافي كتاب العين من الغلط له والتهذيب للزهري والمجمل لابن فارس وكتاب الاتباع والمزاويع له وكتاب المدخل الى علم التتبع له  
 وكتاب المقاييس له وكتاب الموازنة له وكتاب علل مصنف العرب له وكتاب ذو ذات وكتاب الترفيع للارزدى والجمهرة لابن دريد  
 والزرج للفتح بن خافان وكتاب الطروف لابي عمرو الشيباني وكتاب الجيم له والزاهر لابن الانباري والغريب للمصنف لابي عبيد  
 وكتاب التكميل للعسكري وكتاب الجبال لابن شميل وضالة الاديب لابي محمد الاسود وفرحة الاديب له وزهرة الاديب له  
 وسقطات ابن دريد في الجمهرة لابي عمرو وفائت الجمهرة وجامع الافعال فان لم يجد لما رآه في هذه الكتب ما يساوي بعينه فليصلحه  
 زكاة لعله الذي هو خير من المال يرجع في الحال والمآل ومن الله ارجو حسن الثواب وبرجته اعتصم من هول يوم المآب  
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه وسلم تسليما كثيرا انتهى ما وجدته وأنا أقول تقليدا لمن مضى من الائمة الفحول  
 الى هنا انتهى بنا ما أردنا جمعه وتيسر لنا وضعه من كتاب تاج العروس من جواهر القاموس بعد أن لم آل جهدا في ضبط  
 كلمات المتن وتصحيفها وانقائها وتغيير صحيفها من سقيمها ولا أدعي أنني لم أغلط ولا أشمخ بأنني لم أزل في عشاؤنا أخطب والمقر  
 بذنبه يسأل الصفيح فان أصبت فهو بتوفيق الله وان أخطأت فهو من عواند البشر فلما لم أنته من هذا الكتاب الى غاية ارضائها  
 وأقف منه عند غلوه على نوازير الوشق فأقول هي اياها ورأيت تغرير ليل الشباب بأذيال كسوف شمس المشيب وانما زامه وولوج  
 ربيع العمر على قبض انقضائه بأمارات الهرم واقتمامه استقرت الله تعالى ذا الطول والقوة ووقفت هنا راجيا نيل الامنية باهداء  
 عروسة الى الخطاب قبل المنيعة وخفت الفوت فساقت بارازة الموت وانى بانها زام العمر وقبل ابرازة الى المنيعة لحد حذر  
 ولقول حد الحرص اعدم الراغب المحرم عليه منظر وكيف تقى بيمش زمان أصابني خطوبه بالسهم الصائب أو أركن الى  
 صباح ليل أميبت فقد اعترضني الاعراض من كل جانب ومع ذلك فاني أقول ولا أحتشم وأدعو الى التزال كل بطل في العلم علم  
 ولا أنهرم ان كتابي هذا أو حد في بانه موسر على جميع أضرابه وارتابه لا يقوم لمثله الا من أيد بالتوفيق وركب في طلب الفوائد  
 والفرائد كل طريق فغار وانجند وتغرب فيه وأبعد وتفرغ له في عصر الشباب وحرارته وساعده العمر بامتداده وكفايته  
 وظهرت عليه علامات الحرص وأمارته نعم وان كنت أستصغر هذه الغاية فهي كبيرة وأستغناها وهي اعمر الله كثيرة وأما  
 الاستيعاب فأمر لا يني بطول الاعمار وبحول دونه ما ناعا العجز والبوار فقطعته والعين طامحة والهمة الى طلب الازيد جامعة  
 ولو وثقت بمساعدة العمر وامتداده وركنت ان يعضدني التوفيق لبعثني منه واستداده اضاعتت جميعه أشعافا وزدت  
 في فوائده منين بل آلافا وخمير الامور أو ساطها ولو أردت نفاق هذا الكتاب وسيرورته واعتمدت اشاعة ذكره وشهرته  
 لصغريته بقدر هم أهل العصر ورغبات أهل القوس في كل مصر ولكنني أنفدت فيه همتي وحررت رستي له بقدر همتي  
 وسألت الله أن لا يحرمنا ثواب التعب فيه ولا يكلنا الى أنفسنا فيما عملناه ونشويه بمحمد وآله الكرام البررة وكان مدة املاني

في هذا الكتاب من الاعوام أربع عشرة سنة وأيام مع شواغل الدهر وتفاقم الكروب ببلان انفصام

وكان آخر ذلك في ثمان الخميس بين الصلادين ثاني شهر رجب من شهر سنة ١١٨٨ بمزني في

عطوفة الغلال بخط سوية المنظر بمصر وأنا أسأل الله تعالى الهداية الى مرضيه

والتوفيق لمحابه عنسه وكرمه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله

وأزواجه واصحابه وسلم تسليما وأخردعوا أنا ان الحمد لله رب

العالمين وكتبه العبد العاجز المقصر محمد

مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي

زبيل مصر عفا الله عنه

وسامحه بمنه وكرمه

آمين





(بسم الله الرحمن الرحيم)

محمد بن يامن زينت الانسان بتاج عروس الادب واللسان وأطلعت شمس البراعة في سماء اللغة العربية وخصصتها بالترجمة عن معاني الكتاب والسنة النبوية وأصلى ونسلم على رسولك السيد النبيل المخصص بالقول الفصيح وبحكم التنزيل قاموس البلاغة الغرر الزاهر ومصباح الفصاحة المنير الزاهر سيدنا محمد الذي أظهر الدين المبين وأيده ببيض الصفاح وصباح البراهين وعلى آله المحررين غابة التكملة والتهديب وأصحابه الخائزين جهرة الفضائل ونهاية التقريب ((وبعد)) فيقول من نعمة الله تعالى عليه أحدث ملتزم طبعه انفق السيد على جودت انه من المعلوم المسلم ان علم اللغة لسائر العلوم سلم وكيف لا وعلى محور هاندورفنون الادب وهي لفهم معاني التنزيل العزيز والسنة السنية أقوى سبب واليه المرجع في استنباط المحتملين من الاعلام فروع الشريعة وقواعد الاسلام مادة كل ناز وشاعر وعمدة كل خطيب مصنف ماهر وقداغتنى بها أكابر العلماء وتنافس في أمشاهير جهات الفضلاء فألفوا وأجادوا وصنفوا وأجادوا فقيسوا وأبدعوا في بطون الدفاتر والصحائف واقتنصوا شواردها من رؤس الشواهد وظهور التنائف وأرضعوا ما علموا بعد ان كانت غامضة وغروا آثارها بعد ان كانت غائصة وذلكوا مصاعبها وقربوا مطالعها وان أسنى ما ألف فيه وأبدعه وأعذبه مورد أو أحكمه وأجمعه الشرح المسمى بتاج العروس من جواهر انعام قاموس لامام اللغة وابن محمد بن جديها المحسك وحامى حوزتها العلامة المفرد العلم من جوري لادراك شأوه فلم الحقيق بان يباهى عصره به ويقاخر قائل الله أكبركم ترك الاول للآخر مولانا الحق السيد محمد مرتضى أقاض الله تعالى عليه هو امع الرحمة والرضا ونعم مرى ان انطاق انتعير ليضيق عن حصر ما أبداه من جواهر البيان وشذور التحرير تقبلي بفرائده صدور المحافل والمخاض ويسلي بقوائده كل باد وحاضر جمع فأوعى وأحاط بالنوادر والنظائر جنسا ونوعا وأنشأ عروس الافكار وجمع غريب القرآن والآثار واستخرج من قاموس درة ودره وقرب للبعثي أزهاره وغمره وزينه بتاجه وأطلع شمسه من أراجيه وأبرز فائده وكثره وحل غوامضه ورموزه وغاص في غوره العميق وكل تاجه بنفائس جان التحقيق وأودع فيه من بدائع الامثال ما هو عديم اشباه وأمثال وزاد عليه من الجواهر المكبوتة مما تركه المصنف ما بلغ عدده عشرين ألفا زيادة على مواد الاصلية البالغة تسعين ألفا حتى استغرق ما في اللسان والمحكم والمخصص والتهديب والعياب وتظمها في سموات أبوابه أبدع نظام وأدرجها في ادراج فصوله مع حسن انبجاء وأكل تاجه وأتمم تاجه وصبره جامعا لجامع اللغات العربية الفصحى وحاصر الامهات المتعبرة بالصحة فأحكم نوابط أركانه وأعلى على رؤس المؤلفات السالفة عز ريشانه وجعله بحلة جليلة عديدة المثال ليكون أثرا وحيداً في الاستقبال وانه تحقيق ان لا يأتي الزمان بشانية في عالم الامكان ولا يبرز الايام ما يدانيه في ميدان العيان خليف يقول مؤلفه فيه بديع الاتقان صحيح الاركان سليمان لفظه لو كان فلدبراهه عبارته ولطافة اشارته وسهولة منزعه وعذوبة منزعه وتحفة قاته الفاتحة ونذيقاته الرائقة وتذيقاته النافعة وتنويراته الساطعة الشاهدة له بعد اوردته وزيادة منيته ومؤلفه بسعة اطلاعه وفرة آدابه وطول باعه وطلماشوف العلماء الى بزوغ بدره وتشوق الادباء الى ترشف ثمره حتى كانت اهمت بطبعه سابقا هيئة علمية معنونه باسم جمعية المعارف بالقاهرة المعزية وطبعته منه خمسة الاجزاء الاول ولم يساعدها الزمان بانعام طبعه لوضع كامل ثمرته في طبق العيان وانتشر ما طبع منه من هذه الاجزاء وتداول في سائر الامصار بين الفضلاء والادباء والنسباء وتلقوه بالقبول مع ما فيه من التعريف والغلطات والتعريف والسقطات ولكن جزى الله تعالى هذه الجمعية الجزاء الجزيل على ما أدت من سعيها المشكور والجيل اذ بذلت ما في رصعها وشمرت عن ساعد الجدة بدمامكانها وبقيت النفوس من ذلك الوقت متطلعة الى طلعة بدره الكاملة والانظار متوجهة الى تخلصه من حجة الحائلة فرغب كثير من ذوى البر والعوارف المحبين لنشر آثار المعارف في تميم طبعه لتعميم نفعه مسابقة الى عمل الخيرات واعتدال الصالح الدعوات ولكن لم يوفقوا المساعز موا عليه ولم يظفروا بما هامت همهم اليه لجسامته وكثرة نفقته وسعوبة الحصول على نسخه وغيرها من الامهات المعتمدة في التعري والتحرير وتخليصه من شوائب التعريف والتغيير فانه طعت آمال رعا به من تحصيله ومثاله وأبست طلايه من نيل وصاله حتى وفق الله تعالى له ذا المعارف الموقورة والهمم العلية والعوارف المشهورة العلم الناشخ المفرد والمقدام البازخ الراخ الاوحد وب السيف القاطع والقلم البارع الهمام الشجاع والهزبر المناع أعنى الوزير الاكرم والمشير الانخم محرر قصبات السبق في ميادين الفخار الغازي أحمد باشا مختار المنسوب العالي السلطاني فلما علم له حصول التعطيل في انعام هذا الشرح الجليل ذى النفع الجزيل تأسف من تأخير طبعه وتأثر من عدم انتشار نفعه فاخذ حفظه الله في أسباب تسهيله باذلاهمته نحو المساعدة في تكميله وباطلاع دولته على ما وقع في الاجزاء الخمسة الاول المطبوعة على طرف الجمعية المذكورة من السقط والتعريف والغلط والتعريف وعدم شكل ما به وامشه من تراجم المواد الاصلية التي هي مهمة جدا استصوب طبعه من



أوله برئته مع استكمال ما يلزم له من المحسنات والموائد الهمة كشكل ما به وأما وجوده حروفه ومائة زرقه وضبطه وتصحيحه  
بكمال الدقة ليكون على نسق واحد ورتب زائد كما هو معلوم لدولته أن هذا الكتاب حقيق أن تعلى الألباء بجودة طبعه وتسرح  
الأدباء أنظارهم في حداثته وبعده فأمر أن يختار له من كل شيء أحسنه فن الورق أصفاه وأمتنه ومن الأدوات أعلاها  
والمعدات أنظمتها وأغلاها واستحضرت له غالب نسخة المؤلف بحظه من شاسع الجهات مع نسخ أخرى مختلفة الاشكال والمصنفات  
وأهمها في اللغة كثيرة لتكون حجة بالغة في المراجعة ومجعة مستديرة علماته بان هذا الفن في هذا الزمان قد صار عرضة  
للخريف والتعريف والاوله والآخره وأحال تحمل أعباء تصحيحه وتحريره وتنقيحه على حضرة الاستاذ الفاضل اللوذعي الامني  
الكامل من أحرز السبق في مضمار العلوم الى أسنى المقاسم العلامة الثوري الشيخ محمد قاسم وذلك لسبق خدمته بالمطبعة  
الاميرية ببولاق التي اشتهرت محاسنها في سائر الاقالق وحوز بهار ياسة التصحيح مدة مديدة من الزمان وبذله جهده في حسن  
أداء تلك الوظيفة الشريفة بغاية الدقة والاتقان فباشر تصحيحه مع عصابة أولى نجابة وراعة واصابه ممن مارس هذه اللغة  
الشريفة وأحرز دقائق الانظار وأبرز من أشكال ضرب القنون المنيفة نتائج الافكار واشتغل كل منهم بما نذب اليه وبذل  
جهده وقدر ماله وكادوا في تصحيحه شدا عرق لهما منهم الجبين واستهلوا الصعب ليدركوا المني ويكونوا من السابقين ولتقام  
العناية بتصحيح هذا الكتاب وترفيه الى أوج الدقة والصواب كان كما طبع شيء من الاجزاء يرسل على التابع والولاء من  
طرف دولته الى حضرة العالم الامني والفاضل البار اللوذعي الاستاذ المساجد الشيخ محمد آني راشد ليسر ح فيه انظاره  
ويجمل بمراجعتة أفكاره فاجتهد هذا الثوري أيضا في تدارك ما فات وجعله في جدول مبين أمامه صواب ما لا يسلم منه انسان من  
الهفوات وتكمل بذلك تنقيحه وتحريره وحسن عما هنالك وشبهه وتحريره حتى يتم بحمدته تعالى على أحسن الوجوه طبعها بروق  
بهيته الانظار والقلوب أسلوبا وصنعا بالغامن النجعة كمال التحقيق ونهاية التعري ومزيد التدقيق ومن حسن الصنعة تمام  
الاتقان وغاية الامكان مصدقا من يقول فيه ليس في الامكان أبعد مما كان وكان طبعه اللطيف ووضع الانيق الظريف  
بالمطبعة الحيرية بنجدة الجالية من القاهرة المعزية ذات الأدوات الفاتحة والارضاع الشائقة الرائقة تعلق كل من حفر في  
الكامل السيد عمر حسين الحشاش والفاضل السيد محمد عبد الواحد الطوبى وذلك في عهد سلطان اليرين وخاقان البصرين  
وخليفته رسول الثقليين وخدام الحرمين الشريفين حامي الدين ومروج شريفة سيد المرسلين أمير المؤمنين مولانا  
السلطان العازي عبد الحميد خان ابن السلطان العازي عبد الحميد خان ابن السلطان الغازي محمود خان خلد الله تعالى في سرير  
سلطنته السنية مؤيدا بالتأييدات الصمدانية والتوقيفات الرائية وفي أيام حكومة الحضرة الخديوية الفخيمة ذي السجيا  
العلية والاخلاق الكريمة السنية منبج مناهل المكارم والجود ومطلع بوارق بدر السعود محمد توفيق باشا خديوي مصر  
الاکرم لازال محفوظا بعناية الملك العلام على عمر السنين والايام متمتعاً بكل البر والاحتشام في ظل ظليل خاتمة الزمان  
مادام الشمس والقمر في الفلك يسبحان ولما فتح مسل الختام وانطرت منه المشام قال معجزة العلامة الثوري الفهامة  
مقالة بديعة حريفة أن تكتب بما الذهب وقصيدة غرامية بحق أن تقرأ لسان الوجد والطرب

ان أسنى ما تحت به أجياد الطروس حمد الله تعالى الذي زين اللغة العربية بتاج العروس والصلوة والسلام على من شرف  
لسان العرب بفصح لسانه وفصل خطابه وبلغ بيانه وعلى أعلامه المحبين من قاموسه بصاح جواهر الاسرار وأصحابه المقتفين  
من مشكاة مصباح سواطع الانوار وبعد فيقول المتوسل بالنبي الخاتم انبشير الى الله تعالى محمد قاسم ان مما سمع به الزمان  
وجادت بآرازه الاولان تمام طبع هذا الشرح الذي يعنى التعقيد من غير عباراته ويتدفق التدقيق من غير اشاراته وتحتى  
نمار القوائد من ضمير راضه وبشي الغليل بسلييل رحيق حياضه لما أبرز من جواهر التفائس وأسفر عن مخدرات العرائس  
وسار مسير التبرين وأشرف طوابعه بأرجاء المشرق والمغربين وكيف لا ومؤلفه العلامة الهمام والفهامة الامام الذي  
أحاط بفتون الادب واللغة احاطة السوار بالمعصم ونادته في ميادين الفخار بأن أقدم فأنت المقدم الجامع بين منصبى النسب  
الشريف والعلم الباهر المنيق السيد محمد مرصى الزبيدي زيل القاهرة لازالت غيوث الرضوان عليه هائلة متوازية  
وفضارى القول أنه شرح بقصر لسان البراعة عن وصف ما حواه من بلاغة العبارة وحسن البراعة مجمع بحار وروض أزار  
ونمار نهم الجليس السمر لكل أديب تحرير قد أوضع معالم غريب التزييل والآثار وسيرها كالشمس في رابعة النهار وأمار  
منار الشواهد اللغوية والامثال البليغة الادبية قد طام الغمام المتمنون البرقوى من مورده السائق الواردون وتشوقت الى  
شمس ربح النظر في أبقى حداثته الالباء وتشوقت الى النحل بفراند جهاد الفصل حتى أتم الله تعالى منجته وأسبغ على  
الراغبين نعمته فانترم طبعه من براعة راعته لتفائس الآداب أبت الامير الكامل والاديب الفاضل حضرة على بن  
جودت الذي طام بالمناظر ايطائف المنيفة كمنظار المطبعة الاميرية وإدارة المطبوعات المصرية وقد أقام في النظارة  
المذكورة مع ادارته جريد طوائف المصيرية التركيب نحو الخمس عشرة سنة وطبع على يد كتيب شتى من القنون المتنوعة

والمؤلفات النفيسة النافعة أكثر من أن تحصى بغاية الضبط والصحة وكمال الحسن والبهجة وتشهد بذلك تلك المجلدات المطبوعة الفاخرة والآثار المعبرة الزاهرة وهي إلى الآن متناولة بين أهل الفضائل والاعرفان بحسن القبول ومن يد الرغبة يتسابقون في الحصول عليها بزيادة القيمة والاثمان وناهيك بمساعده في طبع هذا الكتاب الجليل واتمامه على هذا الوجه الجليل بجمه ومساعدة الغازي المشار إليه فشكر الله تعالى له هذه الهمة ومنحه عليها جزيل الفضل والمنه حيث ان دولته قد أساع موارده وأنال فوائده وأمد موائده بمدان تعسرت الطرق إلى تحصيله وتوفرت العوائق إلى تعطيله ولما تزين طبعه بتاج الكمال قرطته وان لم أكن من هذا المجال فقلت

روض الازاهر وشبيه لبي مصر \* أم بلبل الاغصان غرد في مصر  
 أم غادة حسناء تحجل قدما \* غصن التفالطف النسيم له مصر  
 أم هذه شمس الضحى قد أشرقت \* أم أنجم الجوز اسناها قدير  
 أم ذى صخائف كوتت من عجب \* فمناسبت فيما المعاني والصور  
 أم ذاك تاج عروس واحد دهره \* شمس التقى بحمر العلوم اذا خمر  
 المرتضى السند الشريف محمد \* ذاك الذي بعالمه اليمن افتخر  
 الوارث المحمد الاصيل لهامم \* وبرا عهده الفصحاء من عليا مصر  
 هو وأوجد الادباء تاج رؤسهم \* مغنى اللبيب اذا بدا اذا حضر  
 جادت قريحته بنظم فرائد \* قد كان يذخر كثرها فيما خمر  
 حل بها القاموس أنفاس حليمة \* فغدا عروسا ساجدا ذيل الفخر  
 وأوابد ما نرام لغديره \* سقطت لها حصى أمانى الفكر  
 أهدي لنا شرحا به شرح الصدور \* رراعة تغنى الاديب عن السمر  
 هو حجة الادب الهى رواؤها \* قد أنعت منها الازاهر والثمر  
 هو عمدة العلماء كعبة قصدهم \* في حبل ألقاظ الغريب من الاثر  
 سمرت طرفي في محاسن روضه السماوى فسد كرى بخائنه الزمر  
 للدهما وفى محيى عبابه \* جمع المطول والوجيز المختصر  
 قل للاولى زعموا كفاية غيره \* هيات هل تجدى النجوم مع القمر  
 واذا بدا الاسباح من آفاقه \* ما موقع المصباح والضوء انشر  
 والجوهرى صحاحه محصورة \* انك كن در البحر ما أحد حصر  
 وابن المسكر ما أحاط لسانه \* شهر بلدان واعلام غرر  
 وبروجه في العلم شامخة البنا \* وأساس جارا لله أوها القصر  
 أنظن أن الوصف جاوز حده \* عند العيان بصغر الخبر الخبير  
 فاضرب له ما قيل كل الصبدي \* جوف القرامش الاقواز واشهر  
 لما تشوفت النفوس لورده \* ذى المنهل الصافي الهى بلا كدر  
 فعلى عرفان بجوده فضله \* أهدي لنا من لطفه طبعاهم  
 بسنى همة أجد مختاردا \* رغلافة ميسدى المعالي والغرر  
 السيد الشهم المشير من ارتقى \* أوج الكمال بما غزا وبما نصر  
 آثاره في الخافقين حبيدة \* واذا زكت شيم الفنى حسن الاثر  
 ومضاوئه في العزم والاقدام قد \* سارت به الركان في بحر روبر  
 وسعوده سعدت بها أيامنا \* ولواؤه من أمه آمنه الخطر  
 في السلم ذو خلق كريم باهر \* ولدى الوعى منه الوقائع تنتظر  
 لله جوده علمه وذكائه \* ولزومه تقوى الاله كما أمر  
 حفظ الاله بقاءه وبهاه \* معسوب عزى البداوة والحضر  
 وجزاه مولانا بحسن طباعه \* أسنى الجزاء مدى العشاي والبكر  
 وأدام دولته العلية فى حى \* سلطانا الملك المؤيد بالظفر

عبد الحميد خليفة الله الذي \* بهر الزمان بهدله وبه اقتصر  
فاظفر به فلفد تكامل بديره \* وازينت روضاته بحمدى الزهر  
وغدت جواهره تؤرخ طبعه \* تاج العروس لجلبه باهى الدرر

٤٠٤ ٣٦٧ ٨٣ ١٨ ٤٣٥

سنة ١٣٠٧

وفاج مسكن الختام في أواخر شعبان المعظم عام سبع وثلاثمائة والف من هجرة خير الانام صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله  
الابرار وأصحابه المنتخبين الاخبار ما طلعت شموس وما زين بالتاج عروس

(ترجمه)

﴿مؤلف تاج العروس شرح القاموس﴾

هو أبو القبض السيد محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير بمراضى الحسينى الواسطى البجرامى الزبيدى نزيل مصر  
أصله من السادة الواسطية من قسبة بجرام على خمسة فراسخ من قنوج ورائه رخص بالهند ولدها سنة ١١٤٥ ونشأ ببلاده  
واشتغل بطلب العلم على علماء الهند منهم الشيخ المحدث العلامة محمد فائز بن يحيى الاله آبادى المختص بالزائر ومنهم الشيخ المحدث  
البهلوى صاحب كتاب حجة الله البالغة وارتحل في طلب العلم حتى انه تلقى عن نحو من ثلثمائة شيخ ذكر أسماءهم في برنامجه ودخل اليمن  
وأقام زبيد مدة طويلة حتى قيل له الزبيدى واشتهر بذلك وأجازه مشايخ المذاهب الاربعه وعلماء البلاد الشاسعة ومعهم ارا  
واجتمع بالشيخ عبد الله السندى والشيخ عمر بن أحمد بن عقيل المكي وعبد الله السقاف والمسنند محمد بن علاء الدين المزجاجى  
وسليمان بن يحيى وابن الطيب واجتمع بالسيد عبد الرحمن العيدروس بمكة المشرفة وقرأ عليه مختصر السعد ولازمه ملازمة كلية  
وألبسه الخرقه وأجازه عروياته ومسموعاته وقرأ عليه طرفا من الاحياء وهو الذى شوقه الى مصر عما أجادله في وصفها فورد اليها  
في تاسع صفر سنة ١١٦٧ وسكن بخان الصاغة وحضر دروس أشياخ الوقت كالشيخ أحمد الملوى والجوهري والحفنى والبليدى  
والصعيدى والمدائنى وغيرهم وتلقى عنهم وأجازه وشهدوا بعلمه وقضيه وجودة حفظه وسافر الى الجهات البحرية مثل رشيد  
ودمياط ومعهم الحديث من علمائهم وكذلك سافر الى أسبوط وبلاد الصعيد وتلقى عن علمائهم ثم تزوج وسكن بعطفه العسال وشرع  
في تأليف الكتاب الذى شاع ذكره وطار في سائر الامصار والافطار الدال على علو كبره وروسخ قدمه في علم اللغة وكونه فيها  
اماماً مقداماً وشهماً ما المعنى عن جل جملة من الكتب والدفاتر المؤلفة في فن اللغة المسمى تاج العروس حتى أنه عشر مجلدات  
كوامل في أربعة عشر عاماً وشهرين وعند انعامه أول ولية حافلة جمع فيها طلبه العلم وأشياخ الوقت وأطلعهم عليه فشهدوا بفضله  
وسعة اطلاعه وروسخه في علم اللغة وكتبوا عليه نفاً يظهم نراً وظما فمن قرط عليه شيخ الكل في عصره الشيخ على الصعيدى  
والشيخ أحمد الدردى والسيد عبد الرحمن العيدروس والشيخ محمد الامير والشيخ أحمد البيلى والشيخ عطية الاجهورى والشيخ محمد  
عبادة العدوى والشيخ أبو الانوار السادات وغيرهم من الافاضل حتى اشتهر أمر هذا الشرح جدا فاستكتب منه ملاة الروم نسخة  
وسلطان دارفور نسخة وملك الغرب نسخة وطلب منه أمير اللوات محمد بيك أبو الذهب نسخة وجعلها في خزانه كتب مسجده  
المعروف به الذى أنشأ بالقرب من الازهر وبذل في تخصصه ألف ريال وللمترجم تأليف غير هذا الشرح تزيد على مائة كتاب قد  
ذكرها في برنامجه منها شرح كتاب الاحياء الغرالى وتكملة القاموس بما فاته من اللغة وشرح حديث أم زرع ورفع الكلال عن العلال  
وتحريج حديث شيبتي هوودو وتحريج حديث نعم الادام الخلل والمواهب الجلية فيما يتعلق بحديث الاويسة والمرواة العلية  
بشرح الحديث المسلسل بالاويسة والعروس المجلية في طرق حديث الاوليه وشرح الحرب العكبر للشاذلى المسمى بشيخه  
العارف البصير على أسرار الحرب الكبير والناله المني في سر الكبر والقول المبثوث في تحقيق لفظ التابوت وحسن المحاضرة  
في آداب البحث والمناظرة ورسالة في أصول الحديث ورسالة في أصول المعنى وكشف الغطاء عن الصلاة الوسطى والاحتفال بصوم  
السمت من شوال وايضاح المدارك عن نسب العوائل وافرار العين بذكر من نسب الى الحسن والحسين والابتناج بذكر  
أمر الحاج والقبوضات العلية بما في سورة الرحمن من أسرار الصيغة الالهية والتعريف بصرورى علم التصريف والعقد  
الثمن في طرق الالباس والتلقين وتحاف الاصفياء بسلاسل الاولياء وتحاف بنى الزمن في حكم قهوة الثمن وتحاف الاخوان  
في حكم الدخان والمقاعد العندية في المشاهدة النقشندية مائة وخمسون بيتا والدرة الماضية في الوصية المرضية مائتان  
وعشرون بيتا وارشاد الاخوان الى الاخلاق الحسان مائة وعشرون بيتا وأنقية السند في ألف وخمسمائة بيت وشرحها في عشرة  
كراريس وشرح صيغة ابن مشيش وشرح صيغة السيد البدوى وشرح ثلاث مبيع لابي الحسن البكرى وشرح سبع مبيع

المسمى بدلائل اقرب للسيد مصطفى الكري والازهار المتناثرة في الاحاديث المتواترة ونحفة السيد في كرام وتفسير  
سورة يونس على لسان القوم ولقطة الجملان في ليس في الامكان ابداع مما كان والقول الصحيح في مراتب التعديل والتجريح  
والصبر في الحديث المسلسل بالتكبير والامالي الحنفية في مجلد والامالي الشيعونية في مجلدين ومعارف الاربار فيما للشي  
والالقباب من الامرار والعقد المنظم في أمهات النبي صلى الله عليه وسلم والفوائد الجلية على مسلمات ابن عقيلة  
والجواهر المنيفة في اصول أدلة مذهب الامام أبي حنيفة مما وافق فيه الاثمة الستة والنقطة القدسية بواسطة ابضعة  
العبد روسية وحكمة الاشراق الى كتاب الاتاق وشرح الصدر في شرح أسماء أهل بدر والتفتيش في معنى لفظ درر  
ورفع نقاب الخفا عن اتقى الى وفاؤي وفاو بلغة الارب في مصطلح آثار الحبيب واعلام الاعلام بتناسل مع بيت الله  
الحرام ورشف سلاف الرقيق في نسب حضرة الصديق والقول المبثوث في تحقيق لفظه ياقوت ولقط الدلائل من الجوهر  
الغالي وهي في أساسيد الاستاذ الحنفى وكتب له اجازته عليها سنة قدومه الى مصر وهديه الاخوان في شجرة الدخان  
وانحاف سيد الخي بسلاسل بني طي وترويح القلوب بذكر مولد بني أيوب ونشوة الارنيان في بيان حقيقة الميسر  
والفداح وغير ذلك مما راق وراق وكلها حاتم محمل القبول والاستحسان لدى الحذاق ولم يرل يخدم العلم ويحرص على جمع  
الفضول التي أغفلها المتأخرون كعلم الانساب والاسانيد وتجاريج الاحاديث واتصال طرائق المحدثين المتأخرين بالمقدمين  
وانف في ذلك كتب ورسائل ومنظومات وأراجيز جمعة ثم انتقل الى منزل بسويقة الدلا في أوائل سنة ١١٨٩ فاقبل  
عليه أكار تلك الحظ وأعباءها ورغبوا في معاشرته لانه كان لطيف الشكل والذات حسن الصفات بشوشا بسوما وقورا محتشما  
فكان يعم مثل أهل مكة عمامة مخزوفة بنشاش أبيض واهاء عذبة مخرجة على قفاه ولها حبكة وشرار يربح برطولها قريب من قتر  
وكان ربة بحيف البدن ذهي اللون متناسب الاعضاء مع عدل اللحية قد وخطه الشيب في أكثرها مترفاه في ملبسه مستحضرا  
للنوادير والمناسبات ذكيا فطنا واسع الحفظ عارفا باللغة التركية والفارسية فاستأنس به أهل تلك الحظ وأحبه وصار يعظمهم  
ويفيدهم بفوائد ويحيزهم بقراءة أوراد وأحزاب فتناقلوا خبره وحديثه فأقبل عليه الناس من كل جهة فشرع في املاء الحديث  
على طريق السلف في ذكر الاسانيد والرواة والمخرجين من حفظه على طرق مختلفة وكل من قدم عليه على عليه الحديث المسلسل  
بالاولية وهو حديث الرحمة برواته ومخرجه ويكتب له سندا بذلك واجازة بسماع الحاضرين فيجبون من ذلك ثم ان بعضا من  
أفاضل علماء الازهر ذهبوا اليه وطلبوا منه اجازة فقال لهم لا بد من قراءة أوائل الكتب والتفوق على الاجتماع بجماع شيوخ  
بالصلبة كل يوم اثنين وخميس من كل جمعة فشرع في صحيح البخاري بقراءة السيد حسين الشيعوني وصار يسمى اليه للاخذ عنه  
علماء الازهر كالشيخ أحمد السجاعي والشيخ مصطفى الطائي وغيرهما من الافاضل وصار على عليهم بعد قراءة شيء من الصحيح حديثا من  
المسلمات أو فضائل الاعمال ويسرد رجال سنده ورواته من حفظه ويتبعه بايات من الشرح كذلك فيستعجبون من ذلك فازداد  
شأنه وعظم قدره واجتمع عليه أهل تلك النواحي وغيرهم من العامة والاكابر والاعيان والتسوامنة بيمين المعاني فانتقل من الرواية  
الى الدراية وصار درسا عظيما وزادت شهرته وأقبلت الناس من كل ناحية لسماعه ومشاهدة ذاته ودعاء كثير من الاعيان الى  
بيوتهم وعملوا من أجله ولا ثم فآخرة فمذهب اليهم مع خواص الطلبة والمقرئ والمعتلى وكتب الاسماء فيقرأ لهم شيئا من الاجزاء  
الحديثية كثلانيات البخاري أو الدارمي أو بعض المسلمات بحضور الجماعة وصاحب المبرل وأصحابه وأولاده وبناته  
ونسائه من خلف الستائر وبين أيديهم مجامع النور بالعبور والعود مدة القراءة ثم يحتمون ذلك بالصلاة على النبي صلى الله عليه  
وسلم على النسق المعتاد ويكتب الكتاب أسماء الحاضرين والسماعين حتى النساء والصبيان والبنات واليوم والتاريخ ويكتب الشيخ  
تحت ذلك صم ذلك وهذه كانت طريقة المحدثين في الزمن السابق وطلب الى الدولة العلية في سنة ٩٤٠ فاجاب ثم امتنع وطارد كره  
في الاتاق وكتبه ملوك النواحي من الترك والحجاز والهند واليمن والشام والبصرة والعراق وملوك المغرب والسودان وفران والجزائر  
والبلاد البعيدة وكثرت عليه الوفود من كل ناحية يستعيزونه فيحيزهم وقد استجازه أمير المؤمنين السلطان عبد الحميد الاول ملك  
القسطنطينية فاجاز بكتب الحديث وكتب له الاجازة وكتب اجازة أيضا لمحمد باشا الرغب صدر الوزارة ونظام الملك وكتب اجازة  
الى غرة ودمشق وحلب وأذربيجان ونونس وديار بكر وسنار ودارفور وغيرهم من البلدان على يد جماعة من أهلها وفدوا عليه  
وصحبه وامنه واستحوا والمن هال من أفاضل العلماء ولما بلغ ما لا مزيد عليه من الشهرة وعظم الجاه عند الخاص والعام لزم داره  
واحتجب عن أصحابه واعتكف بداره الحريم وأغلق الباب وترك الدروس والاقراء واستمر على هذه الحالة الى ان آذنت سمعه  
بالزوال وغربت بعد ما طاعت من مشرق الاقبال فاصيب بالطاعون بعد صلاة الجمعة في مسجد النكر ردى المواجه لداره ودخل الى  
البيت واعتقل لسانه تلك الليلة وتوفي يوم الاحد في شعبان سنة ١٢٠٥ ولم يترك ابنا ولا بنتا ولم يرثه أحد من الشعراء ولم يعلم بموته  
أهل الازهر ذلك اليوم لا شغال الناس بامر الطاعون فخرجوا بجنازته وصالوا عليه ودفن بقراعه لنفسه بالمشهد المعروف بالسيدة  
رقية رحمه الله الى ورصى عنه وعناجيه المصطفى صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم



بيان الخطا الواقع في الجزء العاشر من تاج العروس شرح القاموس مع سوابه

صفحة	سطر	خطا	مـ	واب
٣	٩	وعشى يغشى	وغشى يغشى	
٦	٤١	ابلى أبى الحسف	ابلى أبى الحسف	
٨	٣٢	ولهذا يصح قطعه	ولهذا لا يصح قطعه	
٣٣	٣٢	يداون	يدوان	
٤٩	٥	مصقورا	مقصورا	
٤٩	٢٧	و بنات المنى الليل وأيضا الهوموم	و بنات المنى و بنات الليل أيضا الهوموم	
٥٨	٢٥	بعره	بعيره	
٦١	٤٠	وكان كان	وكان وكان	
٦٥	٣١	(و) جوبة (كسمة)	(و) جوبة (كسمة)	
٦٩	١٧	كأنشد لحيان	كأنشد لحيان	
١١٠	٣٧	أوعدتني أوعدتني	أوعدته أوعدته	
١١٥	٥	جزر القفار	جزر القفا	
١٣٥	٢٦	جامها	جامها	
١٣٩	٨	من حيث لا تزونه	من حيث لا تزونهم	
١٥١	٣٠	الامام بن الحسن	الامام بن الحسن	
١٦٤	٣٩	الهيئة	الهيئة	
١٧٣	٦	والزهري	والدهري	
١٨٩	٦	عزرجل	عزرجل	
٢١٧	١٠	الاضحور اويدا	الاضحور اويدا	
٢١٧	١٩	لاضحي	الاضحي	
٢١٩	١٣	واجر اذا	واصبر اذا	
٢٥٩	٤٠	وقال شربل بن الاعور	وقال شربل بن الاعور لمعاوية	
٢٦٧	٢٨	جوانحي وباشلي	جوانحي وباشلي	
٤٥١	٤١	وبلد	وبلدة	
٤٥٥	٢٨	انه لا يرى	ان لا يرى	
٤٥٦	١٩	تثنية	تثنية	
٤٦١	٨	واضفادى منه	واضفادى منه	





\*(بيان الخطا الواقع في رؤس العناوين من الاجزاء العشرة مع صوابها)\*

جزء	صفحة	خط	صواب
١	٢٦٥	فصل الكاف من باب الباء	فصل اللام من باب الباء
١	٥٣٦	فصل التاء من باب التاء	فصل الخاء من باب التاء
٢	٥٤	فصل الزاي من باب الزاء	فصل الزاي من باب الجيم
٢	٢٠٨	فصل القاف من باب الزاء	فصل القاف من باب الخاء
٢	٣٥٥	فصل الدال من باب الزاء	فصل الزاء من باب الدال
٢	٥٠٧	فصل الزيم من باب الدال	فصل الميم من باب الدال
٣	٥٧٣	فصل النون من باب الطاء	فصل النون من باب الزاء
٣	٥٧٤	فصل الطاء من باب الزاء	فصل النون من باب الزاء
٤	٤٣١	فصل اللام من باب الخاء	فصل اللام من باب الصاد
٤	٤٤٨	فصل الباء من الصاد	فصل الباء من الصاد
٥	٩٧	فصل القاف من باب الصاد	فصل الواو من باب الصاد
٥	٢١٦	فصل القاف من باب الطاء	فصل اللام من باب الطاء
٦	٧٥	فصل القاء من باب الخاء	فصل الخاء من باب القاء
٦	٧٨	فصل القاء من باب الخاء	فصل الخاء من باب القاء
٦	١٢٤	فصل القاء من باب الزاي	فصل الزاي من باب القاء
٦	١٢٥	فصل القاء من باب الزاي	فصل الزاي من باب القاء
٦	٢٨٥	فصل الهجمة من باب القاف	فصل القاف من باب القاف
٧	١٢٥	فصل الكاف من باب الخاء	فصل الخاء من باب الكاف
٧	١٩٥	فصل الكاف من باب اللام	فصل الكاف من باب اللام
٧	٢٠٧	فصل الصاد من باب اللام	فصل اللام من باب اللام
٨	١٧	فصل السين من باب اللام	فصل اللام من باب اللام
٨	٣٢٢	فصل الميم من باب الزاء	فصل الميم من باب الميم
٩	١٩٧	فصل الخاء من باب النون	فصل النون من باب النون







